

ديوان
المفضليات

مَثَلًا لَا يُبْلِقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ أَتَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيَرِيئُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ غَلَبَتْ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْنَانِ فَسُيِّئَ لَدَاكَ عَيْنَانِ وَجُهِلَ النَّاسُ *

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَمَرِّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

^d العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

^e عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّرِيقَةِ عَيْدُ وَأَعْتَرَانِي مِنْ حُبِّهَا تَسْهِيدُ

قوله يَا عَيْدُ يَرِيدُ أَهْيَا الْمُتَادِي ^f مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ لَا الذِّعَاءَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ * يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ * وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْخَيَالِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَأَنْشَدَ:

^g أَتَى أَلَمَ بِكَ الْخَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُوءُفُ ١٠

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْيَرِيدِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مَنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ رَوَاهُ إِلَى عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَمَنْ أَتَاهُمْ هَيْدُ مَا لَكَ وَيَا هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَتَحَقَّقُوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَتَاهُمْ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَتَى مَا يَتَرَلُ بِكَ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِيرَاقِ ١٠ وَيَحُلُّ بِكَ مِنْ تَمَرٍّ هَذَا الطَّيْفُ إِذَا طَافَ بِكَ وَتَزَوَّلَهُ عَلَيْكَ. وَقوله عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْمَخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَغْشَاوَا لِطُولِ مَا قَدْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالسَّرَى فَإِذَا نَامُوا طَرَقَهُمْ خَيَالٌ مَنْ يُجِبُّونَ وَيَهْوُونَ فَيُشَوِّقُهُمْ وَيُورِثُهُمْ حُبَّهُمْ لَهُ وَعَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

^h أَتَى أَهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثْلَانَ السَّجْسَجِ

يَقُولُ نَحْنُ قَوْمٌ سَفَرٌ فَكَيْفَ أَهْتَدَيْتَ إِلَيْنَا وَعَهْدُكَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالَكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْبِيهَا جَعَلَهُ لَهَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا عِنْدَ طُرُوقِ خَيَالِهَا كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

طَافَ الْخَيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيَّةٍ مَا يَعُودُهُ

وَالْعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْوَجْعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْأَوَّلُ لِسُكُونِهَا وَكَثَرَتْ مَا قَبْلَهَا يَا. وَمِنْهُ تَسَمَّى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوْفَتِهِ. وَالْإِيرَاقُ مَصْدَرُ آرَقَ يَرِيقُهُ إِيرَاقًا

^d See LA 4, 314, 1 ff.

^e 1st hemist. LA. 4, 313, 24.

^f المتأدِّي

^g LA 5, 395, 24; 11, 132, 16, and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

^h See No. LXII. 2 post (al-Hārith b. Hillizah).

حَتَّى أَرَقَ يَأْرُقُ أَرَقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ قَزَعَهُ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يُطِيفُ
قال وهذا في الخيال خاصة تقول العرب بالياء قال وحكي دامت السماء تديم ديمًا وحكي عن بعض العرب ما
زالت السماء ديمًا ديمًا^١: وَأَنشَدَ يَنُتَ حَمِيدُ بْنُ قُورٍ الْهَلَالِي:

لَرَعَى السُّرَّةَ الْخَلَالَ مَا بَيْنَ زَايِنَ إِلَى الْخَوْرِ وَنَسِيَّ الْبُؤْلُ الْمَدِيَّ

وَزَعَمَ أَنَّ الْمَدِيَّ مَفْعَلٌ مِنْ دَامَتْ تَدِيمُ: وَاجْتَجَّ أَيْضًا يَنُتَ كَتَبَ بْنَ ذَهَيْرٍ:

أَيُّ أَلَمَ بِكَ الْخِيَالُ يُطِيفُ وَمَطَاةُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَسُغُوفُ

كَذَا أَنشَدَهُ بَالِيَاءَ وَخَالَفَ الرُّوَاةُ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَائِرُ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْخِيَالُ
يُطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفُ طَفِيفٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ تَخْفِيفُ مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ
حَمِيدِ بْنِ قُورٍ الْمَدِيَّ فَإِنَّمَا هُوَ الْمَفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمَدْيُومُ فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونٍ فَتَلَبَّثَتْ
١٠ الْوَاوُ يَاءً وَأُذِمَّتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتَرَكَّ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَيْنِ تَصِحَّانِ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا
تَصِحُّ يَاءً سَاكِنَةً بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوً سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَرَرُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَايِلُونَ
الْأَسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَإِنْ خَفَّفُوهُ يُعَايِلُونَهُ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا غَيْرَ إِلَّا مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَاجْتَنَبَ النَّاسُ فِي تَضْعِيفِهِ فَأَمَّا الْقَرَاءَةُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ
طَوْرِيَّ وَأَمَّا سَبِيوِيَّ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يَصْغُرُونَهُ طُيْفٌ وَمُيِّتٌ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
١٥ يَحْيَى تَغَلَّبَ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّجْرُ وَالزَّجْرُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ
[مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ^ك أَفْ لَكُمْ وَقَوْلُهُمْ لَعَلَّ
وَأَنَّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِذَا تَحَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَرُبَّمَا رَفِعَتْ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا
سَاكِنًا ٥

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحَفِّيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرَوَى * لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ
وَالْأَيْنُ الْإِنْعِيَاءُ أَيْضًا. وَمُخْتَفٍ حَافٍ. وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ: أَحَبُّ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ. وَرَوَى: أَهْلٌ بِذَلِكَ.
وَرَوَى: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِنْعِيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَن يَنْبِيْنُ أَيْنًا إِذَا أَمَيَا وَقَدْ لَمْتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّا أَمَيْنَا
وَأَنشَدَ:

تَرَى الشُّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تُنْفِضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُنَيْتُ الْمُرْعَا

٢٥

^١ LA 15, 109, 24.
and 435, 4, as text.

^ج Yak 2, 905, 10. (with السُّرَّةُ); also 2, 489, 11, and Bakrī 326, 19

^ك Qur. 21, 67

يَعْنِي فَوْسًا أَفْرَعَ نَفْضَ كَيْفِيهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَشِينُ أَيْنًا وَأَتَى يَأْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِيَّائِهِمْ لِيَنْجِ اللَّهُ مِنْهُمْ وَأَلَمْ يَجْعَلْ لَهُمُ اللَّهُ أَعْلَمَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

^m أَلَمْ يَنْ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي لِي قَدْ آتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بها تَيْنِ اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَمْ يَنْ لِي من قولك أَنْ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ آتَى لِيَا فجاء
بِاللَّغَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ: وَقَالَ الْقَرَاءُ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ ارَادَ بِقَوْلِهِ أَلَمْ يَنْ لِي يَأْنِي لِي ثُمَّ
أَذْنَمَ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَأَلْقَى حَرَكَتَهُمَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَتَى يَأْتِي فَيَصِيرَانِ جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ.
وَفِيهِ لُتْسَانُ الْخَوَالِنِ: الْعَرَبُ يَقُولُ^٢ أَلَمْ يَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ وَأَلَمْ يَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَانَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَانَةٍ أَحْيَانًا. وَيُقَالُ أَنْ يُوْثِقَ أَوْثَانًا بِمَعْنَى رَفِيقًا
يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ إِي ارْتَفَقَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَعْجَبٌ مِنْهُ الْعَرَبُ يَقُولُ
١. فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْخَيْرِ وَقَدْ أَهَلَهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَيُفْتِ يَقَالُ مَكَانٌ
أَهْلٌ إِي ذُو أَهْلٍ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ * كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تَوَهَّلَ * وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ
فَأَنَا أَهْلٌ بِهِ أَهْلُ لَا إِي أَنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَمِلًا إِي عَجَلًا فِي طَلَبِنَا. وَقَوْلُهُ * نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ
عَلَى سَاقٍ * وَالْخِيَالُ لَا يَثْبِي عَلَى سَاقِهِ وَلَكِنَّهُ لَأَقَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَمِلًا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالُوا
* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ * فَجَعَلَهُ يَمُنُّ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^٣ يَا أَبَتِ
١٥. إِي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشُّسُ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ إِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ النُّونَ وَالْيَاءَ فِي جَمْعِ
ذُكُرَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَمَا أَشْبَهُهُمَا فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا^٤ عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمَوْثُ
وَالْمَذْكُورُ إِلَى التَّانِيثِ فَيُقَالُ الْقَمَرُ مَذْبَجَةٌ وَمَذْبَحَاتٌ وَقَدْ ذُبِحْنَ وَلَا يَجُوزُ مُذْبَحُونَ. قَالَ الْقَرَاءُ وَإِنَّمَا
ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ
عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمْ وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ "وَقَالُوا جَلَدُوهُمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ
٢٠. كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهُمْ. وَمِثْلُهُ^٥ يَا أَيُّهَا النَّخْلُ اذْغُلُوا مَسَاكِينَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافَقًا لِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ
مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرُهُ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْخِيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْخِيَالِ.
أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لِقَتَانٍ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرَتْ الدَّابَّةُ أَسِيرُهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرَتْ بِالْقَوْمِ
فَأَنَا أَسِيرُهُمْ وَسَرَيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سَرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ بُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءَ وَالسَّرَى
مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ *

^١ Qur. ٥٧, ١٥.

^٢ LA 14, 208, 13.

^٣ Qur. 12, 4.

^٤ Qur. 27, 18.

^m LA 16, 183, 22 (K has غِيَابِي)

^٥ First hemistich مَبَايِعًا فَفَارًا بِأَلَا (I. Off. Ms. p. 201).

^٦ K 1 and 2 عددت

^٧ Qur. 41, 20.

b LA 14, 335, 19: Lane 317 b.

ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصَف [به] إلا في أحرف يسيرة يقال حَبْلٌ أَحَذَاقٌ وَتَوْبٌ أَخْلَاقٌ وَبُرْمَةٌ أَعْشَارٌ؛ وقوله احذاق يقال حَذَقَ الفِصْلُ الْقُرْآنَ وَالْعَمَلُ يَحْذِقُ حَذَقًا وَحَذَاقَةً وَحَذَاقًا وَقَدْ حَذَقَ يَحْذِقُ لَقَّةً؛ وقد حَذَقْتُ الْحَبْلَ أَحَذِقُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ؛ وَقَدْ حَذَقَ الْحَلُّ يَحْذِقُ حَذُوقًا إِذَا كَانَ حَامِضًا. وَيُرْوَى بِضَعِيفِ الْوَصْلِ حَذَاقٍ: أَي قِطَاعٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى مَوْدَةٍ وَيَكُونُ حَذَاقٌ أَي قِطَاعٌ لِحَبْلِ خَلِيلِي إِذَا خَضَّ عَلَى بَنَائِلِهِ وَحَاوَلَ صُرْمِي ٥

٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذَا أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبِتَ الرُّهْطُ أُرَوَاقِي

وَيُرْوَى لَيْلَةً جَنْبِ الرُّهْطِ. وَيُرْوَى طَرَحْتُ لَيْلَةً خَبِتَ الرُّهْطُ. وَخَبِتَ اللَّيْنُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالرُّهْطُ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُهُ أَلْقَيْتُ أُرَوَاقِي أَي لَمْ أَدَعْ جُهْدًا مِنَ الْعَدُوِّ وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ يُقَالُ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ أُرَوَاقَهَا إِذَا صَبَتْ مَاءَهَا. وَقَوْلُهُ نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ ٥ أَعَارَ تَابَطْ شَرَا وَالشُّنْفَرَى الْأَزْدِيَّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَجِيلَةٍ ١٠ فوجدوا بَجِيلَةً قَدْ أَقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى الْمَاءِ رَصْدًا فَلَمَّا مَالُوا لَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ تَابَطْ شَرَا إِنَّ بِالْمَاءِ رَصْدًا وَإِنِّي لَأَسْمَعُ وَجِيبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ. قَالُوا وَاللَّهِ مَا كَسْمَعُ شَيْئًا وَمَا هُوَ إِلَّا قَلْبُكَ يَجِبُ. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَجِبُ وَمَا كَانَ وَجَابًا. قَالُوا فَلَا وَاللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ. فَخَرَجَ الشُّنْفَرَى فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّصْدُ عَرَفُوهُ فَتَرَكُوهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِالْمَاءِ أَحَدٌ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْحَوْضِ. فَقَالَ تَابَطْ شَرَا بَلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَكَ وَلَكِنْ يُرِيدُونِي ٥ ثُمَّ قَالَ لِلشُّنْفَرَى إِذَا أَنَا كَرَعْتُ مِنَ الْحَوْضِ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشِدُّونَ عَلَيَّ ١٥ فَيَأْسِرُونِي فَأَذْهَبُ كَأَنَّكَ تَهْرُبُ ثُمَّ أَرْجِعُ فَسَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ فَأُطْلِئَنِي: قَالَ وَقَالَ لابنُ بَرَّاقٍ إِنِّي سَأَمُرُكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تُنْأَى مِنْهُمْ وَلَا تُنْكِهَهُمْ مِنْ تَفْثِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ تَابَطْ شَرَا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَفُوهُ بِوَتَرٍ وَطَارَ الشُّنْفَرَى فَأَتَى حَيْثُ أَمَرَهُ وَانْحَاذَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرُونَهُ. فَقَالَ تَابَطٌ يَا بَجِيلَةً هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُبَايِسُونَا فِي الْفِدَاءِ وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ: فَقَالُوا نَعَمْ. فَقَالَ وَتِلْكَ يَا بَنُ بَرَّاقٍ إِنَّ الشُّنْفَرَى قَدْ طَارَ فَهُوَ يَضْطَلِّي نَارَ بَنِي فَلَانٍ ٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُبَايِسُونَا فِي الْفِدَاءِ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى أُرَدَّ تَفْثِي سَوْطًا أَوْ سَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَنُّ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَتَى وَطِيعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَنَادَى تَابَطٌ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْعَوْنَ فِي إِثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطِيعُهُمْ وَيَنَازِلُهُمْ: وَخَالَفَ الشُّنْفَرَى إِلَى تَابَطٍ فَقَطَعَ وَثَاقَهُ. فَلَمَّا رَأَى ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ انْطَلَقَ ٥ وَكَرَّ إِلَى تَابَطٍ إِذَا هُوَ قَائِمٌ: فَقَالَ أَعْجَبَكُمْ يَا مَعْشَرَ بَجِيلَةٍ عَدُوُّ ابْنِ

c LA 11, 424, 6. (with الْجَوِّ; also line 21, with أُرْسَلْتُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

d See Agh. 18, 211, 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

e Khiz. inserts here: ثم ذهب ابن بَرَّاقٍ فشرب ثم رجع فلم يعرضوا له: فقال لبس بالماء أحد: فقال تَابَطٌ شَرَا: بلى: لا يريدونك ولكن يريدونني

f Khiz. وكروا

براق أما والله لأعدون لكم عدوا أنيسكموه ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو عماد رَجَمَهُ اللهُ وكذا روى احمد بن حنبل الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيشدون علي فياخذوني ولم يقل فيايرونني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى فلان زاذ ابن براق قاله من غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلما رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قطع عنه وروى عدوا يُليِّسكموه عن ابي عمرو وعن غيره أنيسكموه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب ورجب الحائط وغيره اذا سقط وجبة ووجبت الشمس وجوبا ووجب الحق والبيع يجب وجوبا ورجبة. والمعنى في البيت يقول اذا صن عني صديقي وخليلي يناديه وكان وصاله لماي ضعيفا أخذا فخلته وتركته واستبدلت به وتبعوت منه اي تباعدت منه كما تبعوت من بجيله وتباعدت عنها ليلة صاوحا بي وأزلفتهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعاداة لهم. ويقال ألقى عليه أزواقه وعباثته وروقه وجراميزه اي ثقله ولما قال أزواق اي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت ليلة خبت الرهط أزواقى: يقال أرسل فلان أزواقه اذا ستر ثيابه واستفرغ عدوه.

ه لَيْلَةَ صَاوِحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ

روى ابو عمرو الشيباني: وأغروا بي كلابهم بالجهتين. وروى بالعيتين. وقوله لدى معدى ابن براق اي حيث عدا. وروى وأغروا بي خيارهم. وروى ليلة خبت الجر وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا القرس وأعديته وجرى وأجريته ولا يقال ركض [وأركضه] ولما ركضه ضرب به الارض بحوافره وركضته ركضته بأعتاك في جبينه. ومعدى موضع ومصدر واذا كانت العين من يفعل مضومة نحو يقتل ويخسر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو مقتل ومجسر إلا إحدى عشر حرفا نوادر تحفظ حفظا: من ذلك المشرق والغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والسكين والمطليح والنسك والسقيط والمغير وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب المشم من شمنت تشم وأما المضوم فمثل قولك المثر والمكر من قولك مثر يثر وكثر يكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسما كسرت كما كنت فاعلا في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدرا فتحت مثل قاع المضل وما في ثوبه مصع^{hh} حتى يبالغ المذني مجله فهذه أسماء وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجل¹ أين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالألف واسمه بالياء مثل العايب والمعيب والمساير والسيد: وإن كان من ذوات الواو كان بالألف مثل مقام

^g I. e. al-Anbari.

^{hh} Qur. 2, 192.

^h Bakri 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

ⁱ Qur. 75, 10.

وَمَنَام: وَإِنْ كَانَ الْوَاوُ فَاءً فَكُلُّهُ بِالْكَسْرِ يَمَثَلُ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ نَحْوُ الْمَوْتِ وَالرَّمَى: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بضمّ العين: وَمِمَّا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَّبَتٌ وَمَنَّبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْشِكٌ وَمَنْشِكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ يَجْتَمِعُ وَيَضْنَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَفَعَلٌ مِنْ مَصْدَرٍ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةٍ الْعَيْنُ نَحْوُ مَضْنَعٌ وَمَجْتَمَعٌ وَمَعْلَمٌ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَفَتْحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحَبَسًا وَهَذَا مَحْبَسُهُ وَمَضْرِبُ السِّيفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ كَأَنَّمَا حَشَحُوا حَصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خِشَفَ بِذِي شَثٍ وَطَبَّاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خِشَفَ: حَشَحُوا مِنَ الْحَشَى وَقَوْلُهُ حَصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلِمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَازَرَّ رِيْشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَّ شَعْرُ رُؤُوسِهَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالْقَوَادِمُ مِنْ رِيْشِ الْجَنَاحِ مَا وَجَّى الرِّاسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْخَوَافِي وَيَلِي الْخَوَافِي الدَّنَائِي. وَالشَثُ وَالطَّبَّاقُ مِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا حَصٌّ الشَثُ وَالطَّبَّاقُ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رَاغِبِيْهَا وَيُشَدَّانِ لَحْمَهَا أَيْ كَأَنَّمَا حَرَّكُوا رِجْلَيْهِمَا لِأَيِّ ظَلِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ عَيْنِي إِذَا أَطَرَقَتْ حَصَاةٌ تَخَفَّتُ بِالرُّوَدِ

١٥ وَالرُّوَدُ الْمُنْثَوِلُ. وَأَمْ خِشَفَ ظَلِيَّةٌ تَرَعَى هَذَيْنِ التَّبَتَيْنِ. غَيْرُ أَيْ عَكْرَمَةٌ: حَشَحُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَشَحُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ فَأَبْدَلُوا الْوُسْطَى وَهِيَ مُجَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكُوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى ضَمِّهَا: وَمِثْلُهُ ١٦ فَكُنِبِكُوا الْأَصْلَ فَكُنِبُوا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ الْأَوَّلَى سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلُ مِنَ الْوُسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَفَّا مَكْسُورَةٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الظِّلِمَ أَحْصً لِّأَنَّهُ أَخْفُ لَهُ. وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ الشَثُ وَالْعَرَعُ وَالسَّرَوُ وَالطَّبَّاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَرَدُّ وَلَا يَنْقُذُ وَالْمَظُ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرَّدُ وَلَا يَقْدَرُ ٢٠ وَالنَّحْلُ تَأْكُلُ الْمَظَّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَبِي ذُرَّيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

١ يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَائِدٍ وَأَلِ قَرَاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُخْلٍ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرَمِيَّةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرَمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ سَحَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكُخْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي الْأَوَانِ ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُذْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَطَّاقٍ

١ LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

١ LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

k Qur. 26, 94.

m Mz reads أَوْ ذَا جَنَاحٍ

يعني بذئ عذراً فرساً والعذرة ما أقبل من شعر الناصية على الوجه قال العجاج * ^٢ يَنْفُضْنَ أَفْسَانَ السَّيْبِ
وَالْعَذْرُ * يصف خيلاً واحدة عذرة. والرَّيْدُ الشِّمْرُخُ الأعلى من الجبل والجمع رُيُود. وإِنَّمَا خَصَّ جَارِحَ الْجَبَلِ
لأنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَاتٍ من جَارِحِ السَّهْلِ: [وجارح السهل] أَكْثَرُ ما يَبْعِدُ الْأَرَانِبَ وَالْحَشَرَاتِ وَجَارِحُ الْجَبَلِ يَبْعِدُ
الطَّيْرَ وما حَلَقَ في الهواء فهو أَشَدُّ لَطَائِرَانِهِ. ورُوي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي نَعَمٍ * أو ذِي كُدُومٍ. عَلَى
العَائِثِ نَهَاقُ * ذو نَعَمٍ. يعني فَرَساً وَالنَّعِيمُ ^٣ فوق الْمُنْهَمَةِ. وذو كُدُومٍ يعني حَارّاً قد كَذَمْتُهُ الْحَيَرُ. إلى ههنا
عن أَبِي عِكْرَمَةَ. وقال غيره ورُوي * لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عَذْرٍ * أو ذِي جَنَاحٍ يَأْتِي عَلَى الْجَوْرِ خَفَاتٍ *.
وقال الفراء: الْعَرَبُ تُؤَرِّضُ الرِّفْعَ فِي أَفْعَلَ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبَرٌ لِلتَّبَرُّتِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ
بِالْعَرَفَةِ وَلَا رَجُلٌ غَيْرُ مِنْكَ أَشَبَّهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِيهِ. وكذا رُوي بَيْتُ زُهَيْرٍ:

٥ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَلَبَةٌ نَفْساً بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا وَتَتْرُكُ

١٠ يصف قِطَاةً سَرِيعَةً الطَّيْرَانِ وَإِنَّمَا طَلَبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَتَ طَيْرَانِهَا وَمَا قَدْ وَثَّقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصُّقْرَ لَا
يَطْلُعُ فِيهَا: قوله وَتَتْرُكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوَفَ تَتْرُكُ بَعْضُ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوَفَ يُنْجِيهَا أَيُّ بِالطَّيْرَانِ
الَّذِي يُنْجِيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتْرُكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا تَتَّقِي مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ
اجْتِهَادِهَا يُنْجِيهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدٌ مِثْلُكَ وَلَا رَجُلٌ غَيْرُكَ وَلَا رَجُلٌ ضَارِبُكَ كُلُّ هَذَا يُؤَرِّضُ الْعَرَبُ
الرِّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشَبْهِهِ بِالْعَرَفَةِ وَأَنْشُدْ:

١٥ تَبَسَّكُمِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى ^٤ صَحِيحُ الْجَوَانِحِ

وَالنَّصَبُ فِي أَفْعَلَ جَائِزٌ فِي النَحْوِ تَتَّبَعُهُ التَّسْكِينُ وَالرَّوَاةُ عَلَى الرِّفْعِ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
الْعَرَبَ يَقُولُ إِذْ رَمَوْا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّمْتَ الَّذِي بَعْدَ النُّكْرَةِ وَإِنَّمَا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا
ضَارِبًا زَيْدًا وَمُتَعَلِّقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصَبُ بِالنُّونِ إِذَا نَصَبْتَ الْأِسْمَ: وَإِذَا كَانَ نَعْتًا غَيْرَ وَاقِعٍ آثَرَتِ
النَّصَبُ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقَّهُ وَلَا ^٥ رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ فَوَإِذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا النَّمْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ
٢٠ فَتَقُولُ لَا مَاءَ عَذْبٍ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فَتَبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَأَمَّا نَمْتُهم تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وُصِلَتِ النُّكْرَةُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَعْتَهَا ثُمَّ جَاءَ النَّمْتُ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّمْتَ بِالنُّونِ وَاقِعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلَ لَكَ كَفِيلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا آتَيْتَ بِأَعْدَادِ الْأَعْلَامِ
بَعْدَ التَّسْكِينِ فَجَعَلَتْهَا خَبَرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَهَا عَلَى طَوِيقِ النَّمْتِ لِلنُّكْرَةِ كَمَا جَازَ فِيهَا كَانَ نُّكْرَةً أَوْ

^٢ LA 17, 203, 5 : Diwān 'Alj. 11, 61 (p. 17).

^٣ Zuhair Diw. 10, 16 (Ahl. p. 86).

and 339, 1, for other readings.

^٤ Mz. الْحَمْسَةُ

^٥ K 1 adds: وَيُرْوَى سَلِيمُ الْجَوَانِحِ. see Naq. 837, 5.

^٦ K 1 and 2 رَجُلٌ

مُسَبَّهَاً بِالنِّكَرَةِ وكلامُ العربِ أن تقول لا أَحَدَ أَخُوكَ فَيَرَفَعُونَ الْأَخَ لَانَّهُ مَعْرُوفَةٌ ولم يَجُزْ فِيهِ غَيْرُ الرِّفْعِ: ولذلك
 آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَحَدَ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَذْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُسَمُّوا النِّكَرَةَ أَفْعَالَهَا فَلَمَّا
 جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ لِيُرَفَعَ الْأَخُ وهذا كُلُّهُ عَنِ الْفَرَاءِ. وقوله لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي
 السُّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَّاقٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ لَسْتُ فِي بَلَيْسٍ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هَهُنَا اسْتِثْنَاءٌ
 ٥ اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبَرٌ لَيْسَ. وَتَتَرَكَّ لَيْسَ فِي الْاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةٌ فِي الثَّنِيَةِ
 وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْثِقِ بِغَيْرِ عِلَالَةٍ تَأْنِيثٌ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ
 مُوَحَّدَةٌ وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ يُقَالُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ التَّاءُ
 مَرَّةً وَتَخْذِفُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْمُومَهَا كَتَذْهَبِ الْاسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّمَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ
 فَتَمَنَّيَ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ قَامَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَتُكَ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ
 ١٠ جَارِيَتُكَ وَيُغَيِّرُهُ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَّةٌ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ
 تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتُكَ تُؤَيِّرُ التَّأْنِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا:
 فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذْكِيرَ لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتَ لِقَلْبَتِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ وَقَالَ
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ ثَلَاثَاتٍ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسٌ عَشْرَةً لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ
 الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذْكِيرُ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثُهَا لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ
 ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَانْكَالَامُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ. فَإِذَا كُنْتَ^٢ [سِلْتُ] قُلْتَ
 قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ إِيَّاكَ وَإِيَّايَ وَإِيَّايَ بِالثَّوْنِ وَبِالْيَاءِ وَلَيْسَنِي وَلَيْسِي. وَمَنْ رَوَى غَيْرُ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا.
 وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْمُذَرُّ مَا قُدَّامَ الْكَاتِبَةِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خَصْلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاءَ
 وَالْكَاتِبَةِ مَوْضِعَ الرُّمَحِ قُدَّامَ السَّرِجِ وَانْشِدْ لَابِي النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيرُ مَنْ قَدَرَ وَفَاءَتِ الْخَيْلُ وَقَصَيْنَ الْوَطَرُ
 ٢٠ مِنَ الصَّعَافِقِ وَأَذْرَكَنَ الْمَلَأُ مَشْنَى الْجَوَارِي الشَّمْسُ يَنْفُضُ الْعُدْرُ

قَالَ الصَّعَافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَلَأُ جَمْعُ مِثْرَةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَارَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَرَّهَ
 وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشْنَى الْجَوَارِي يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمْثِيلِيًّا لِأَنَّهَا قَدْ رَجِيَتْ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ
 تَنْظَلُ إِذَا مَشَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُهُ رَيْدٌ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّمَارِيخُ
 فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ^٣

^١ Qur. 12. 30.

^٢ added conjecturally.

^٣ First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَذْرَكْنَا in line 3; but the context and commy. require أَذْرَكَنَ

^٤ See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

٨ حَتَّى نَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي بِوَالِهِ مَنِ قَبِضَ الشَّدَّ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهب العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبض السريع والقيّد االكثير الواسع غيش غيداق اذا كان مُحْصَباً واسعاً. عن غير ابي عكرمة ويروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَلْبِي. يقول أَسْرَعْتُ إِسْرَاعاً شديداً حَتَّى نَجُوتُ من بَجِيلَةٍ وقد قاربوا أَنْ يَنْزِعُوا سَلْبِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بواله اي بشدّ رَجُلٍ^x وإهمل وهو يُشَبَّه بالواله وهو الذاهب العقل فليس يَنْتَقِي من جُهدِهِ في عُدُوهِ شَيْئاً: ثم قال هذا الشَّدُّ من قبض الشَّدِّ اي من سريعه يقال قَبِضٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ ومنهُ قول الطِّرِمَاح يصف ناقةً:

مُبَرَّزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَآيَا
سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَتَنَّتْ يَلِينَ

والباء التي في وَالِهِ صلةُ نجوتُ من بَجِيلَةٍ بهذا العدو الذي هو كعدو الواله. وقَبِضٌ شديدٌ سريع: ويقال ما أَدرِي أَيُّ الْقَبِضِ هو وما أَدرِي أَيُّ الطَّنْشِ وما أَدرِي أَيُّ الطُّبْلِ وما أَدرِي أَيُّ الْوَرَى هو معناه ما أَدرِي أَيُّ الْخَلْقِ هو وانشد:

ثُمَّ حَلَقْتُ بِانْطِلَاقِ رِسْلِ
سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطُّبْلِ

وما أَدرِي أَيُّ^٥ النُّخْطِ هو وَأَيُّ بَرْنَسَاءٍ هو وَأَيُّ تَرْخَمٍ هو وتَرْخَمٍ هو لُغَتَانِ هذا كله بمعنى ما أَدرِي اي الخلق هو. قال احمد هو قول الاصمعي ورواية ابي نصر عنه: غيره زاد ما أَدرِي أَيُّ الْأَوْرَمِ هو^٦

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلَّةٌ صَرَمَتْ
يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

١٥ يقول أَنَا مَالِكٌ لِنَفْسِي مُجَرَّبٌ مُخْتَبَرٌ أَصْلُ مَنْ وَصَلِي وَأَقْطَعُ مَنْ قَطَعَنِي كما قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَيْطِي بَيْطَاطٍ وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْعِي
صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَأَسْلِي

وكما قال الاعشى:

فَيْطِي بَيْطِي يَصْلُبُ الْفُؤَادِ
وَوَصْلٍ كَرِيمٍ وَكُنَادِهَا

بَيْطِي اذْهَبِي كما يَمِيطُ الْأَذَى عن الطَّرِيقِ تُنَجِّيه. غير ابي عكرمة: إِذَا مَا خُلَّةٌ بَحَلَّتْ. يقول انا صُلْبُ الْقَلْبِ قُوَّتُهُ لَا يَذْهَبُ بِي الشَّوْقُ وَالْإِشْفَاقُ على صَاحِبِ بَخْلٍ عَلِيٍّ ولم أَجدْ عنده خُلَّةٌ وَغَنَاءٌ وَبَصَرًا بَكْنَبِ الْحَمْدِ وَلَا أَبْكِي إِثْرَ مَنْ لَمْ أَرُ فِيهِ خَيْرًا وَلَا عنده طَانِلًا^٧ وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِنْعَالِي على كُلِّ مُجَرَّبٍ لَهُ بَصَرٌ

^v LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

^y This hemist. in LA 9, 81, 1.

^٥ K : and 2 have النُّخْط : text follows LA.

^٦ LA 9, 286, 21-24.

^x So both MSS : but probably we should read وَالِهِ

^z LA 13, 423, 7 ; Naq. 134, 4.

^b LA 9, 287, 3. Diw. 43, 3.

^d See next verse.

بكتسب الحمد تَبَارَكَ إِلَهِي فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْت الْأَشْيِ فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي مِنْ يَتُوبٍ قَالَ رَوَى أَبُو مَبِيدَةَ * أَيْمُطِي يَمُطِي بِصَابِرِ الْفَوَادِ * وَصَالُو حَبْلٍ وَكُنَادُهَا * قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ * وَصُولُ يَجَالُو وَكُنَادُهَا * وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو * وَوَصَلَ كَرِيم. وَكُنَادُهَا * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَمُطِي تَبَاءَ بِي فَنِي يَقَالُ يَمُطُ فَنِي وَلَا يَقَالُ أَيْمُطُ. وَحَكَاهَا أَبُو مَبِيدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ أَوْسٍ قَبِيضِي يَمُطِي يَقُولُ أَذْهَبِي بِقَلْبِي رَجُلٌ ذَاهِبٌ بِقُلُوبِ الْبِسَاءِ وَتَبَاءَ بِي بِهِ. وَكُنَادُهَا قَطَامُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَبْلُغُهَا وَإِذَا كَفَرَتْ فَتَقْطَعُ وَوَسْطِي كَيْدُهُ لِأَنَّهُ كَتَبَتْ أَبَاهُ يَنْتَهُ أَيُ كَفَرَهُ وَاسْتَهْ فَعَفِرَ. وَفِي قَوْلِهِ * وَوَصَلَ كَرِيم. وَكُنَادُهَا * قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ. فَالْأَوَّلُ فِي كُنَادِهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَّةِ كَمَا قَالَ * قَفَرْنَا وَكَأَبَتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْقَفَرُ * أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْقَفَرُ الْمُنْفَرَّةَ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكُنَادُكَ خَاطِبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى يَخَاطِبِ الْغَائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تَخَاطِبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْغَائِبِ وَتَذْكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى يَخَاطِبِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ ١

١٠ لَحَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ قَبِيرًا عَلَيَّ يَلَالُكَ إِنَّهُ مَحْرُومٌ

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى يَخَاطِبِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٢ خَقِيَ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْمَلِكِ وَتَجَرَيْنَ بِهِمْ يَرْجِعُ غَلَبَةً وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ ٣

٣ أَيْسِي يَنَا أَوْ أَحْيِي لَا مَآلَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَغْلِبَةَ إِنْ تَمَلَّتْ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ تَمَلَّيْتِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ ٤

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جَدُّهُ حُلَّةً وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلزَّوَابِرِ الْأَعْمَرِ ٥

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فَأَنَّهُ رَوَى عَنْ شَيْبُوخِ بْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أَوْسٍ قَبِيضِي يَمُطِي يَقُولُ أَذْهَبِي بِقَلْبِي رَجُلٌ جَلِدٌ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بِقُلُوبِ الْبِسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَوْ أَنَّ حَافِلَاتِ لُثْمَاوَلْنَ حَوْلًا قُلُوبًا وَإِنْ يَشْتَرِ رَدْدَنَا عَلَيْكَ النَّجِيَّةَ وَكُنْتِ مَعَنَا كَمَا كُنْتِ أَيُ ذَيْنِكَ يَشْتَرِ فَبِهِ لَكَ مِثْلَانِ. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَمَّا قَالَ إِنْ يَمُطُ فَقِي يَمُطُ قَبْلَكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ لَمَّا تَبَاطُ وَوَصَلَ وَقَرَّامُ قَالَ الطُّوسِيُّ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ ١ إِنْ يَشْتَرِ فَاذْبَعِي * صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَقْلَ وَأَسْلِمِي * فَيَقُولُ إِنْ يَشْتَرِ فَاذْبَعِي وَأَقْطَعُكَ وَإِنْ يَشْتَرِ فَاذْبَعِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ الْأَشْيِ ٢ * يَمُطِي يَمُطِي بِصَابِرِ الْفَوَادِ * أَيُ صُلْبٌ عَلَى قَطِيعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ يَمُطِي يَمُطِي يَقُولُ أَذْهَبِي بِقَلْبِي رَجُلٌ ذَاهِبٌ بِقُلُوبِ الْبِسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتِ تَصِلِيهِ وَإِنْ يَشْتَرِ فَاذْبَعِي صَبَاحًا أَيُ سَلِّمْ عَلَيْكَ اللَّهُ رُدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَأَسْلِمِي أَيُ ذَيْنَ يَشْتَرِ فَاذْبَعِي فَلَمَّا تَقُولُ أَذْهَبِي بِهَذَا مَعَكَ أَيُ أَضْمِنُهُ إِلَيْكَ ٣ خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ قَلْبٌ لَا يَبْغُزُ يَمُطُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ ٤ قَالُوا

١ See Tibriti, Ten Poems, p. 76, 2.

٢ Qur. 10, 23.

٣ LA 20, 60, 11.

٤ 'Ant. Mu'all. 6.

٥ Qur. 27, 30.

تَقَاسُوا يَافَا لَنَبَيْتَهُ: وَلَنَبَيْتَهُ [حِكَايَةً] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ لَا يَجُوزُ ٥

١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْسِبُ الْحَمْدَ سَبَاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير أبي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كِلْتَا اللفظتين ٥ رواهما كذا وهذه رواية أحمد بن عبيد وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمعَ عَوَّلَةٍ مِثْلَ بَسْطَةٍ وَيَذَرُ. وقال ثعلب أحمدُ الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأولِ وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ آتَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصَرٌ بِكَسْبٍ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُذَمُّ بِهِ سَبَاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي لِأَعْوَالِي وَهُوَ الْعَرِيسُ وَالْحُزْنُ وَرُوي يَكْسِبُ الْمَجْدَ ٥

١١ سَبَاقِ غَايَاتِ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغَايَاتِ جمع غَايَةٍ وَهُوَ مُنْتَهَى الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ الْمَدَى وَالتَّدَى: يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقِهِ. وَقَوْلُهُ مُرْجِعِ الصَّوْتِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ آمِرًا وَنَاحِيًا. وَأَرْفَاقُ يَرِيدُ الرِّفَاقَ أَيِ يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ الْفَلِيطُ. وَيُروى ^١ أَرْفَاقٍ وَهُوَ جَمْعُ رِيقٍ وَالرِّيقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ يَصِفُ أَنَّهُ رَئِيسُهُمْ يَصُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَهُوَ فِيهِمْ أَمِيرٌ وَنَاحٍ وَلَا يَقْتَعُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقَ فَعَنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْفَارَةِ. ١٥ وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَنِّهَا. وَأَرْفَاقُ جَمْعُ رِيقٍ وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَيِ رَافِعًا صَوْتَهُ ٥

١٢ عَارِي الظَّنَائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَاقٍ

الظَّنَائِبُ جمع ظُنُوبٍ وَهُوَ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ الْهَزَالَ وَتَهْجُو الْيَمْنَ قَالَ أَعشى بِإِهْلَةٍ:

٢٠ ^m تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْزَ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُروى شُرْبُهُ الْعُمَرُ

يَصِفُ قَلَّةَ أَكْلِهِ وَالْعُمَرُ قَدَحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قَلٌّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طَوْلًا فَكُلَّ قِطْعَةً حِذْيَةً وَحُرَّةً وَفَلَذَةً فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلَّ قِطْعَةً هَبْرَةً وَاجْمَعَ هَبْرٌ وَبِضْعَةٌ وَاجْمَعَ يَضَعُ وَبِضْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْبَقَرَةَ:

١ See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدُ for الْحَمْدُ

¹ بِأَرْفَاقٍ 1 and 2 K

^m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5.; also Lane p. 2292 c.

أَضَانَتْ فَلَمْ تُنْفَرْ لَمَّا خَفَلَاتُهَا فَلَاَقَتْ نِيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَغْفَدِ
دَمًا جَنْدَ شِلْوٍ تَجْهَلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ وَبَضَعَ لِحَامٍ فِي إِهَابِهِ مُقَدِّدٌ

يَلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْبَرَبَانُ وَبَضَعَ جَمْعُ بَضْعَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقْلَعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٍ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالْعَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ عَسَقَ اللَّيْلُ وَأَعْتَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحَدُ مُشْتَرِ نَوَاشِرِهِ وَقَالَ إِذَا اشْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اشْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَدِّدًا إِنَّمَا ارَادَ طَوْلَ ذِرَافِهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحَدُ الْأَذْهَمِ هُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَادٍ مُلْتَشِقٌ بِالْمَاءِ مُتَشَتِّعٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيُّ أَفْجَوْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْمُونَ كَمَا يُجْزَوُهُمُ السَّحَابُ يَعْنِي أَهْدَاءَهُ. وَقَالَ غِيَاةُ الْأَذْهَمِ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَادٍ مُتَشَتِّعٌ بِالطَّيْرِ وَعَسَاقٌ مِنْ نَمَتْ أَذْهَمَ أَيِ كَثِيرِ النَّدَى وَالطَّرُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ° إِنَّهَا تَعْتَقُ بِالرَّمْهِ أَيِ يَسِيلُ مِنْهَا فَتَسَاقُ فَقَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَائِشَةٍ قَالَ حُرَيْثُ ١٠ ابْنُ مُخَيَّصٍ الْمَازِنِيُّ :

ثُمَّ أَذْرُعُ بِإِدٍ نَوَاشِرُ لَحْيَهَا وَبَضْعُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ عُنَاهُ
وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ غَمْرُو بْنُ مَغْدِيكَرِبٍ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْعَرَبِ فُضْفَاضَةً دِلَاحًا تَتَشَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ قَوْمٌ جَعَلُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١١ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَائِلِ الْوَاحِدَةِ حَامِلَةٌ ♪

١٣ حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَنْدِيَةِ قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ أَلْوِيَةِ يَعْنِي أَلْوِيَةِ دَرِيْسٍ. وَالْأَنْدِيَةُ جَمْعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَفْرِى الضَّيْفَ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْقَاصِدَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفَقٍ وَهِيَ تَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوْبُهُ لِيَابُهَا خَرَفُهُ لَهَا وَسَيَرُهُ فِيهَا. غِيَاةُ : حَمَالِ أَلْوِيَةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْمِلُ الْإِلَوهَ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَتَنَانُهُ وَصَبْرُهُ لِأَنَّ الْمَقَاتِلَةَ ٢٠ إِنَّمَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِرِوَاءِهَا فَإِذَا أَخَذَتْ أَوْ انْهَزَمَ صَاحِبُهُ انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِرِوَاءِهِمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَفَرَقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأَنْدِيَةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ خَرِيبٍ وَأَجْرَبَةٍ وَارْغِفَةٍ) ذُووُ الرَّأْيِ الرُّؤَسَاءُ وَأَهْلُ الْاَكْرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحَيَاةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَجِيرِ إِنَّمَا يَتَصَدَّقُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَبَلِيسُ

° Dīw. 3, 17, 18.

° Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

P Ḥamāsh p. 640 (poet's name there given as مَعْرِزُ بْنُ الْمُكَنِّزِ الضَّبِّيِّ)

Q Aṣma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

° LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Dīw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول ابى عكرمة. إِنَّهُ جَمَعَ نَادٍ بِشَيْءٍ. وَالْمَعْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الَّتِي يُطْلَعُ بِهَا الْأَمْرُ وَيُضَرَمُ بِمَا يَنْبَغِي بِهِ غَيْرُهُ فَيَعْدُوْنَهَا
عنده. وَجَوَابُ قِطَاعٍ أَيْ إِثْرُ صَاحِبِ أَسْفَارٍ وَغَزْوٍ فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ يَمُنُّ يُعِيبُ الدَّعْمَةَ وَيَقِمُ فِي
الْحَيِّ. وَمِنْهُ سَتِي جَنْبُ الْقَيْصِ وَمِنْهُ [قَوْلُهُ تَعَالَى] ^١ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي؛ أَيْ قَطْعُوهُ وَمَارَوْا فِيهِ.
وَجَوَابُ فَضَالٍ مِنْ جَابٍ يَجُوبُ وَاصْلُ جَابٍ شَقٌّ يَقُولُ يَشْقَى الْفَلَانَةُ يَسِيرُ فِيهَا. وَدُرُوي شَهَادَةُ أَنْبِيَةٍ عَنِ الْمَجَالِسِ
الَّتِي يُتَنَاجَى فِيهَا أَيْ يُسَارُّ وَالْمُنَاجَاةُ السَّرَارُ وَمِنْهُ ^٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ أَيْ تَسَارَرْتُمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
لَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُعْزَرُهُ وَمِنْهُ ^٣ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَايَهُمْ وَمِنْهُ ^٤ خَلَصُوا
كَيْفًا؛ وَأَنْبِيَةٍ جَمْعُ نَبِيٍّ. وَدُرُوي: شَهَادَةُ أَنْبِيَةٍ * هَبَاطُ أَوْدِيَةِ جَوَالٍ أَتَقَاتِرُ * وَكُلُّ هَذَا يَصِفُهُ إِنْمَا يَرِيدُ أَنَّ
صَاحِبَ غَزْوٍ وَجَوَالٍ فِي الْبِلَادِ ٥

١٤ فَذَاكَ هَمِّي وَغَزْوِي أَسْتَنْيْتُ بِهِ إِذَا أَسْتَنْيْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَنَاقُ

١٠ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ أَيْ بِرَجُلٍ كَثِيرِ شَعْرِ الرُّأْسِ وَالضَّافِي الْكَثِيرُ السَّالِغُ؛ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَثِيرَ الشَّعْرِ لِكَثَرَةِ اسْتِغْنَالِهِ
بِالْغَزْوِ فَهُوَ لَا يَتَعَاهَدُ شَعْرَهُ. وَالتَّنَاقُ ذُو الصَّوْتِ يَصِيحُ فِي إِثْرِ الطَّرَائِدِ بِمَنْ إِذَا سَرَقَ الْإِبِلَ. غَيْرُهُ دُرُوي * ذَلِكَ
هَمِّي وَغَزْوِي أَسْتَنْيْتُ بِهِ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَقُولُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ عَلَى مِثْلِهِ أَمْرٌ وَمِثْلُهُ أَطْلُبُ وَأَغْزُو
لِأَصْغَبَةٍ وَيَضْعَبُنِي مِنْ قَوْلِكَ هُوَ يَغْزُو كَذَا وَكَذَا بِقَوْلِهِ أَيْ يَطْلُبُ. وَيُرْوَى إِذَا أَسْتَنْيْتُ. وَدُرُوي تَعَاتَرُ. فَيَقُولُ
أَنَا أَسْتَنْيْتُ بِجُلِّ هَذَا فِي شَدَائِدِ الْأُمُورِ أَيْ أَنَا إِذَا اسْتَنْيْتُ اسْتَنْيْتُ بِجُلِّ هَذَا إِذَا اسْتَنْيْتُ غَيْرِي بِرَأْسِ ضَافِي
الرُّأْسِ تَعَاتَرُ يَنْتَقِي لِقَنِيهِ. ثُمَّ وَصَفَ الرَّامِي قَالِ شَعْرُهُ مَجْتَمِعٌ مُتَلَدِّ لَأَنَّهُ لَا يَأْخُذُهُ وَلَا يُسْرَعُهُ كَالْحِفْظِ حَدَاهُ
الْثَامُونَ وَهُوَ يَتِيحِي بَدَ هَذَا وَلَمْ يَزِدْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُ أَحْمَدَ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ يَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي
هُوَ هَمِّي وَغَزْوِي كَضَافِي الرُّأْسِ تَعَاتَرُ بِمَنْ غُرَابًا أَيْ هُوَ فِي حَذَرِهِ كَالْغُرَابِ لِأَنَّهُ يَقَالُ لَا أَخْذَرُ مِنْ غُرَابٍ فَتَكُونُ
الصِّفَةُ حِينَئِذٍ كُلُّهَا لِلأَوَّلِ. وَقَدْ كَانَ أَحْمَدُ قَالِ لِي هَذَا رُتَّةً وَأَثْبَتَهُ عَنْهُ وَقَالِ لِي هَذَا الْقَوْلُ الْآخَرُ. يَقَالُ تَنَقَّى
الْغُرَابُ يَنْتَقِي تَقِيًّا إِذَا صَاحَ. وَقَالَ قَلْبٌ قَوْلُهُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَعَاتَرُ بِمَنْ صَفَرًا وَالْمَعْنَى لِلرَّجُلِ الَّذِي وَصَفَهُ. وَقَوْلُهُ
٢٠ كَالْحِفْظِ حَدَاهُ قَرَسًا ضَامِرًا ٥

١٥ كَالْحِفْظِ حَدَاهُ الثَّامُونَ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَاثِينَ وَذُو بَهْمٍ وَأَزْبَاقٍ

لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَكْرَمَةَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَبِيدٍ يَعْنِي حِفْظَ رَمْلٍ وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ مِنْهُ قَالَ وَأَمَّا أَبُو مَبِيدٍ
قَالَ الْحِفْظُ وَجَمْعُهُ أَخْطَافٌ وَهِيَ الرِّمَالُ وَكَانَتْ الْأَخْطَافُ رَمَالًا قَبْلَ عُثْمَانَ إِلَى خَضِرَمَوْتٍ قَالَ وَكَانَتْ

^١ Qur. 89, 8.

^٢ Qur. 58, 10.

^٣ Qur. 58, 8.

^٤ Qur. 12, 80.

^٥ استَنْيْتُ (مَآ) Bm. تَنَاقَى Cairo print; Bm also تَنَاقَى; إِذَا أَسْتَنْيْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ تَنَاقَى Const. print
قُلْتُ Bm, Thorb., (and v. l. in Bm) مَزْكَوْ (Mz, V as in text).

مَنَازِلَ حَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَأَذْكُرْ أَنَا حَادٍ إِذْ أُنْذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ: قَالَ وَالْمَا حَفَّتُهُ امْوَجَاهُ: قَالَ الْعَبَّاجُ:

سَكَّانٌ تَحْتِي نَاطِطًا مُجَافًا مَذْرَمًا يَوْشِيهِ مُوقَفًا بَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَفَّتْ أَحْقَافًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذخور الفرع يقال جففت فهو مجوف إذا فرغ
يقال مذخور ومجوف ومزود ومذؤوب كل هذا للفرع المذخور: والمذرع الذي بذراعه توقيف أمثال
الأسورة والرقب الخلل والتوار وهو المسك أيضاً وأصل الوقف والمسك ما كان من عاج وذبل وسبح
شبه قوائم هذا الثور هذه الوقوف التي من سبح وشيخ خلوط قوائمه والأرطاة شجرة بات يعني الثور والجففت
ما افترج من الرمل وانطفت وأحقت أميل مغوج. والنامون الذين يمشون إليه يتفجعون إليه ويدوسونه ومنه
* وأنهم الشؤفة على غير آفة أجدي. أي أرقمة. والثلة القطعة من القم والثلاثان القطعتان والثلة من الصوف. والبهم
١٠ أولاد الشاة كلها الواحدة بجهة والجمع البهام قال الجعدي:

فَعَمَّ شَيْابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَفَرَاءَ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشفراء هنا الأذرة وشفراء عليها شعر. أذرة وجهها أذرة. تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ الثور باللسان للقمر يقول فأذرتة
تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ يعني صوته. وإنما شبه تلبث شعر الراعي ولزوم بعضه بعضاً بهذا الحنظل الذي لبده النامون
عليه وحداؤه أي صليبه يدوسهم لئلا يأتوا وضوئهم عليه. وقوله ذو ثلثين كائنه قال قلت له أنت ذو ثلثين ما
١٥ لك والعرب يعني الذي أغير عليه. وقال غيره كالحنظل راجع إلى صفة قوس فقال هو في منبره كهذا الحنظل
الذي صلبه النامون عليه. قال وأزبات جمع ربي وهو حبل بيل منه مثل الخلق يشد فيه البهم.

١٦ وَقَلَّةٌ كَسَنَانُ الرَّمَحِ بَارِزَةٌ صَحْيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَخْرَاقٌ

القلة أعلى الجبل وجمعها قلل. وقوله كسنان الرمح يصف دقتهما أطولها وهو أصعب لصودها. والصحيانة
البارزة: والمخراق الشديد الحر. ودوي من أبي صيدة أمة قال إنما جعلها كسنان الرمح لأن صودها من شدته
٢٠ كائنه يسنان إذا طين به لأمة لا يتعرض لها إلا موقن بالقتل. ودوي أبو حكرمة هذا البيت ههنا يعني وقلة
كسنان الرمح وسائر الرواة رزوا مكانه:

تَقَرَّمَنَ عَلَى النَّيْنِ مِنْ كَسَمٍ إِذَا تَدَعَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وأبو حكرمة جاء بهذا البيت في آخر القصيدة. وقوله صحيانة أي بارزة للشمس ظاهرة لها وذلك لطولها.

^a Qur. 46, 20.

^a 'Ajl. frag. 95, 93-4 (3rd line not in Diwan).

^b Nab. Mu'all. 7.

^c LA 6, 79, 4 (v. l.). BQur. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٥

^d LA 19, 214, 7.

بمخراق يُحَرِّقُ مِنْ فِيهَا وَإِنَّمَا وَصَفَ الثَّلَاةَ وَصَفَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرِّيَّةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ
هَذِهِ الثَّلَاةِ وَدَوِي * وَفَتَّةٌ كَسَانُ الرُّمَحِ بِإِذْنِهِ * ضَعِيكَةٌ ٥

١٧ ٥ بَادَرْتُ قَتَمَهَا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا حَتَّى تَمِيتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَدَوِي بَادَرْتُ قُلَّتَهَا وَصَحْبُهُ أَصْحَابُهُ يَقَالُ صَاحِبٌ وَصَغْبٌ وَدَاكِبٌ وَرَكَبٌ وَقَوْلُهُ وَمَا كَسَلُوا يُرِيدُ أَنَّهُ
سَبَقَهُمْ وَهُمْ عَلَى جِدَرٍ وَهُوَ أَمْسَدُحٌ لَهُ وَتَمِيتُ ارْتَفَعْتُ وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يَقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَرَوَى غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا أَيِ لِمَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْمَلْ أَلَا
إِلْفُضْلُ قُوَّتِي وَصَبْرِي وَتَمِيتُ ارْتَفَعْتُ وَمِنْهُ نَمَاءُ اللَّهِ أَيِ زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ * وَأَنْفَرُ الثَّلَاةُ عَلَى قِيَادَةِ أَجْدَدِ
أَيِ ارْتَفَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

٥ لَا يَتَنَحَّى تَمَا فِي الْقَيْظِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا مَهْلُ

١٠ يَصِفُ فَلَاةً صَبَّةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ مَرَّهَا وَقَدَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا أَيِ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا
أَهْلُ الْخُبْرَةِ بِهَا يَقَالُ صَاحِبٌ وَصَغْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصِغَابٌ وَصَعَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِالْمَاءِ فَتَمَعْتَ الْعَادَ وَإِذَا
أَسْطَظَّاهَا كَسَرْتَ الصَّادَ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرُّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِ ٥

١٨ ١ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتَهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَارِنٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ تَحْشَبَاتُ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَظِلُّ بِهَا الرِّيَّةُ وَالرِّيَّةُ الرَّجُلُ وَالْهَزِيمُ التَّكْثِيرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ
١٥ قَوْلُهُمْ فِي النِّقَاءِ هُزُومٌ أَيِ تَكَثَّرَ وَمِنْهُ سُنِيتُ الْهَزِيمَةِ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْثِرُونَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ : الرِّيدُ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ
وَهِيَ حُرُوفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِقَةُ عَلَى الْهَوَاءِ وَنَعَامَتُهَا شَحْصُهَا وَشَحْصٌ كُلُّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ وَالْهَزِيمُ الْمُشَقُّ يَقُولُ تِلْكَ
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكْثِيرٌ وَمِنْهَا بَاقٍ وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا يَظَلُّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا يَظَلُّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ
إِلَّا يَظَلُّ النَّعَامَةُ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا ٥

١٩ بِشَرِّتِي خَلَقِي يُؤَقِّي الْبَنَانُ بِهَا شَدَّدْتُ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢٠ الشَّرِّتَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ السَّرِيحُ الْقِدُّ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ ثَمْعَتُ النَّعْلِ مِثْلَهَا يَقَالُ قَدْ أَطْرَقَ
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ غَيْرُهُ : السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَالْإِطْرَاقُ مُطَرَّقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَدَوِي
شَدَّدْتُ مِنْهَا سَرِيحًا يَقُولُ تَمِيتُ إِلَى هَذِهِ الثَّلَاةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ أَيِ وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الْخَلْقُ ٥

٥ LA 19, 214, 81 and 16, 62, 22.

٥ Nab. Mu'all. 7.

٥ Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 94) with بِرَكْبَتِهَا

h So in Const. print and LA 16, 62, 22.

١ LA 16, 62, 19. Const. print لَا يَظَلُّ (a v. l. in Bm).

ويروى يَأْ مَنْ لَعْدَالِي يريد يا هؤلاء مَنْ لَعْدَالَة. وَأَمَّا قَالَ عَدَالَة وهو يعني رجلاً أراد البالغة كقولهم عَلَامَة وَنَسَابَة. وَالْحَذَالَة التي تَحْذُلُهُ في إرادته وَتُحَالِفُهُ فيها. وَرَوِي جَدَالِي أي كثيرة الجدلِ وَالْمُنَازَعَة. وَرَوِي جَذَالِي أَخَذَ مِنْ الْجَذَلِ وهو الْمُتَنَصِّب أي هو يَنْتَصِب لِعَدْلِهِ وَلَا يَنْتَه. وَالْأَسْبُ^ط الْمُحِيطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرَوِي نَشِب أي نَشِبَ فِي لَائِنِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُجْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِي كَذَلِكَ. وَرَوِي يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جَلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ لِهَذَا الْعَدَالَةِ يَنْعُهُ مِنْ عَذْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْذُلُنِي فِي ارْتِكَابِ هَوَايَ وَيَحْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَنْعُنِي مِنْهَا يُحْرِقُنِي بِعِلَامَتِهِ كَمَا تُحْرِقُ النَّارُ. وَرَوِي بَلْ مَنْ لِعَادِلِي. وَرَوِي حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلْدِي بِالْحَاءِ الْمُجْجَمَةِ كَذَا الْخَبَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ۞

١٠ الأغلاق جمع علق وهو ما كرم من سيف أو ثوب أو نحوه . وروى غيره : مالا لو ضمنت به * من ثوب صدق ومن بر وأغلاق * اي يأمرني أن أبخل وأمسك علي مالي فلا أبذله لأحد في ثوابه وما يعتريني من حقوقه . يقول لو أمسكتة هبي عليك ولم تحتج الى طلب المال واستغنت عن القزو ❖

لم يقل ابو عكرمة شيئاً. ودوي * يا صاحبي وَبَعْضُ اللّٰوِمِ مَتَفَقَةٌ * وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ * . يقول
٢٥ لِعَازِلِهِ مَلَامَتَكَ إِذَا يَ غَنَفَ مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ صَنَعْتُ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَي لَيْسَ بِيَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَذَهَبَ بِهِ أَوْ يَذْهَبُنِي دُونَهُ . ❖

لم يُقَلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرَوَى * أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقٍ * . وَرَوَى لَيْزَنُ لَمْ تَتَرَكِي عَذْلِي أَنْ
تَسْأَلِي بِي حَيًّا. يَقُولُ إِنِّي كَفَيْتُ بِهَذَا الْقَوْلِ لَيْزَنُ لَمْ تَتَرَكُوا [لَوْي] لِأَفَارِقَتِكُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ
٢٠. فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبَرِي ❖

^j So quoted in *Ham.* 745, 17 : Mz and V read *بَا مَنْ* : Const. print *مَا* ; Bm reads *قَلْبِي* for *جَلْدِي*

والمراد أنه لا يَغِيْبُ عَلَى حَدِّ وَقْصِدٍ وَلَكِنَّهُ يَتَغَيَّرُ وَيَنْتَقِلُ , and explains ^k Mz has

¹ Mz and Bm. تَقُولُ

m Ham. 745, 18 has ذ

ⁿ Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَنْزُكِي

^o Mz, V. الحَيِّ. Mz, Bm, مَعْرِية. Const. print ٢٥

(ويروى أهل مغربّة، اي أهل غُرْبَة (K 1 has marg. note فُلْنُ يُخْبِرُهُمْ).

ويروى أهل تملكه اي يخرج إلى تملكه أخرى. ومن روى مغربة إرادته يهتد فلا يسئل عنه أحد من قومه ولا يسئل عنه إلا الغزاة فلا يعرفونه لشدة تباعده. ودوي * أن يسئلوا يغزاي أهل مغربة * اي يغزوي وأنشد لطرفة :

سأئلوا عنا الذي يعرفنا يغزانا يوم تحلوا إليهم

قوله طرفة في يوم قصة. ودوي * أن يسئلوا يغزاي أهل مغربة * لكن يُعَبِّرُكُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ * يعني تعييبه. واليتم جمع لمة [واللغة] أن يؤثرك الشتر حتى يليم بالكتيلين وهو أكثر من الجمة والوفرة. قال أبو بكرمة ودوي أبو حنيفة بعد هذا البيت :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَّالٍ تُجِيعُهُ حَتَّى تُثَلِّقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الخلال جمع خلة : خلة وخلال وجرة وجزار وخرقة وجراب : خلال خصاصات الفئر وأصل الخصاصة ١٠ الغرابة بين الشيئين مثل الشجرتين ويقال للنبات إذا اشتد واشتد قدي اشتد خصاصة. قال أبو بكرمة ولم يرو هذا البيت أبو عمرو ولا الأصمعي يعني سدد خلالك وهذا وقع من أبي بكرمة أو لم يهله. قد رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَانِرُ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُثَلِّقُ إِلَى رِوَايَتِهِ يَقُولُ سُدِّ بِأَلْكَ ثَلَمٌ قَطَرٌ وَلَوْجَةٌ حَتَّى تُثَلِّقَ الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَبَارِيُّ وَالشَّيْءُ يُنَادِرُ إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الْكَرَّ عَلَيَّ * حَتَّى تُثَلِّقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * وَقَالَ الرِّوَاةُ * حَتَّى تُثَلِّقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * فَتَقَدَّزْتُ أَحَدَ ١٥ ابْنِ عُبَيْدٍ فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ الرِّوَاةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي وَقَالَ هَذِهِ لُغَةٌ يُسَكَّنُ فِيهَا الْيَاءُ فِي نَصْبِهَا كَمَا كُنْكَ فِي رَفْعِهَا وَخَفَضِهَا وَالشَّيْءُ :

يَا غَزُو أَحْسِنْ لَكَ اللَّهُ بِالرَّشِيدِ وَأَفْرَأَ سَلَامًا عَلَى الْأَنْقَادِ وَالشَّيْءِ
وَأَبْسَكُنْ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَهُ جَدِّي طَابَتْ أَصَارُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وقال وأبسكن لأن من شأنه ألا يعثره الباء بالنصب كما لم يعثرهما في الرفع والخفض فافترقا ساكنة ٢٠ وحلقتهما الثوب الأولى من المشددة وهي ساكنة فاستعملتها. ودوي * حَتَّى تُثَلِّقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * ودوي ما كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَصْبِ كُلِّ أَوْجَعٍ لَاقٍ عَلَيْهِ أَيِ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي وَمَنْ رَفَعَ كُلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَصْبَحَ الْمَاءُ أَيِ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ * :

٢٦ تَقَرَّرَيْنَ عَلَى السِّنِّ مِنْ تَدَمٍّ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

ويروى * إِذَا تَذَكَّرْتَ مِنِّي بَعْضَ أَخْلَاقِي * اي تعبدت قلبي وتذكرت جيسل معاشرتي وإنما يفرغ

P Tarafah Diw. 14, 1 (p. 70).

Q First couplet LA 20, 223, 23 : both in Yak. 1, 935, 10-11.

سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُمَكِّنُهُ اسْتِذْرَاكُهُ ۖ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَجَةُ^١ الْعَرَبِيُّ

١ فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

قوله منها اي من فرس الكلبة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةُ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَأَقَ مَالَهُ وَأَقْلَتَ بِنَفْسِهِ
فَقَالَ إِنَّ نَجُوتَ مِنْهَا فَقَدْ ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . وَالْبَلَقُ الْأَجْرُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هَذَا تَفْسِيرُ أَبِي عِكْرَمَةَ وَقَوْلُهُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَمْ يَكُنِ الْكَلْبَجَةُ مِنْ حَزِيمَةَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ أَبِي عِكْرَمَةَ وَمَنْ قَالَ لَهُ :
وَالْكَلْبَجَةُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ سُيُوفِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي
تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْوَدُونَ فَاسْتَأَقَ مِنْهُمْ : فَآتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخَ فَرَكِبُوا فِي إِثَرِهِ فَهَزَمُوهُ
١٠ . وَاسْتَنْقَذُوا مَا كَانَ أَحَدُ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَانْتَقَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضُّبِّيُّ فَارَسُ^٢ الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ
بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ خَبَاءِ السَّلِيطِيِّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يَوْمَئِذٍ يَقِيلُ فِي بَنِي
يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَانْتَقَمَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَجَنَحَ أَنْ جَزَّ نَاصِيَتَهُ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ
عِنْدَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَرَضِيَ بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي خَمِيرٍ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ
ابْنِ بَكْرٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيَقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعَ مَا غَنِمَ وَأَقْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ
١٥ ابْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُقَبُّ الْكَلْبَجَةَ :

فَإِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنْجُ يَا حَزِيمَةَ مِنْ قَوَائِمِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُثَلِّثْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ
اسْتَيْسَحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَزِيمَةَ وَغَنِمَتَهُ فَلَمْ تَدَعْ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا . وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا
تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفَعَلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :
قَدْ تَعَنَّمُ الْخَيْلَ أَيَّامًا تُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَتَتْ ابْنَ مَنْظُورٍ

قال ابو بكر قال ابي أنشدني ابو جعفر قد تعلم بكسر التاء وقال هي لغة بني أسد يقولون يعلم ويعلم

^١ See below ; we should read الْعَرَبِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also in 'Ain, 3, 442-445.

^٢ K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (sic) فرس أنيف هو الشريط

^٣ So text ; Khiz. reads حناء , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنِعَلَمْ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَةُ نَزَلَ بِرُودَ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ
 بَنُو ثَقَلَبَ عَلَى بَنِي مَالِكِ وَقَدْ سَقَيْتُ قَرْسُ الْكَلْبَةِ الْفِرَاقَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمَ فَأَخَذَ بِشَرْبِ
 قَرْسِهِ: فَجَاءَ التَّذِيرُ فَقَالَ يَكْأَسِرَ ابْنَتِي أَلْجِي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقَدَّ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتْهُ حَزِيمَةٌ وَهُوَ رَئِيسُ
 الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ * فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَا * . والعربُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي حَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ
 عمرو بن كلثوم :

يَقْتَنُ حَيَادَنَا وَيَقْلُنَ لَسْمُ بُعُولَتِنَا إِذَا لَمْ تَمْتَعُونَا

وقال ابو زبيد :

تَقُوتُ أَفْرَاسَهُمْ بِنَاتِهِمْ يُزْجُونَ أَجَاهَهُمْ مَعَ الْفَلَسِ

فشعرُ الكَلْبَةِ يَشْهَدُ حَزِيمَةً بِالْإِنْقِلَابِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :

* قَدْ نَا حَزِيمَةً قَدْ عَلِمْتُ عَنُوتَهُ وَشَتَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَفْلَاحَ

١٠

هو الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِبِيِّ ❖

٢٠ وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَرَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً أكثرَ من شَرْبِ الْمَاءِ. وَرُوي * وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ * يقول
 أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ قَرْسَهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءً فَسَاءَهُ ذَلِكَ. قَالَ وَحِيلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا
 ١٥ وَكَانَتْ عِطَاشًا فَنَهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضَ الشَّرْبِ وَلَا يَزْدِي وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَتَّةَ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِدَّةِ الَّتِي تَلْقَى
 إِذَا شَرِبْتَ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَتَرِيِّ :

تَرَلْنَا فَمُسْنَاهَا التَّطَافَ فَشَارِبٌ قَلِيلًا وَآبٍ صَدٌّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف حَيْلًا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُؤْرِهَا. فَيَقُولُ
 الْكَلْبَةُ لَوْلَا شَرْبُ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ لَمْ يَقْتَنِي حَزِيمَةً. وَقَوْلُهُ * فَأَذْرَكَ لِبَقَاءِ الْعَرَادَةِ ظُلْمَهَا * أَيِ أَذْرَكَ مَا صَنَدَهَا
 ٢٠ مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذْوِ ظُلْمَهَا أَيِ قَطْعِهَا شَرْبًا الْمَاءِ: * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ لُصْبًا * لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ
 لُصْبَعٍ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالَ أَيِ أُتَيْتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءُ. كَانَ الْكَلْبَةُ
 يَتَقَدَّرُ مِنَ انْقِلَابِ حَزِيمَةٍ مِنْهُ أَيِ أَفْلَتْهُ مِنْ شَرْبِ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ وَمَا أَذْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَتُصَانُ الْجُرْيُ مِنْ
 أَجْلِ الشَّرْبِ ❖

^{١٠} Mu'all. 88 (Tibrizi p. 123).

^{٢٠} See Agh. 11, 27, 29 (v. I.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid : see Huber, Dīw. ٢٠
 Labid, frag. 27.

^٢ Jarir, Dīwān (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

^٢ Kk fol. 12 r. l. 5 ; Dīwān Tufail, 1, 44.

^٢ See verse 5 below.

٣ "وَقَاتُ لِكَأْسِ أَلِيمِهَا فَإِنَّمَا نَزَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْزَعَا

ويزوي فإنما * نزلت الكيب من زرود لافزعا * كأس ابنش وقال احمد بن عبيد كأس جاريتيه . قال والكيب وجمعه كيبان وهو القطعة من الرمل مستطيلة محدودة والثقا مثل الكيب . وقوله لنفزع اي لنغيث يقول ما نزلنا في هذا الموضع إلا لنغيث من استغاث بنا ونجيب الداعي . ومثله • قول زهير :

٥ إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُولُ

والفرع من الأضداد الفرع المستغيث والفرع المغيث ومثله قول سلامة بن جندل :
٥ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّائِبِ
ففرع ههنا مستغيث : يقال قرع لذلك الأمر ظنبوبه إذا عزم عليه يقول كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا مُسْتَغِيثُ أَوْ صَارِحُ نَعَزُّ عَلَى إِغَائِثِهِ . وَالظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ •

٤ كَأَنَّ يَلِيَّتَيْهَا وَبَلَدَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاثُ الصَّرِيمِ الْمُتَزَّاعِ

الليتان صفحتا العنق . والصريم قطع من الرمل الواحدة صريمة وتجمع صرايمه والكراث نبت الواحدة كراثه وهي ثلاث ورقات أشبه قذذ السهم وإنما خص الصريم لأن الكراث لا ينبت إلا في الرمل وإنما قال المتزاع لأن ساق الكراث تكون غائبة في الرمل فإذا نزع أشبهت النبل يكالها . وإنما جعل النبل يليقي القوس ليعلم ١٥ أنه مستقبل في الحرب ولو كان منحرفاً أو موليّاً لم يصب ليته . ويقال في هذا البيت إن المتزاع الذي قد نزع الرياح لقائنه واحتج قائل هذا بقول ذي الرمة وهو يصف الرتلان :

٥ كَأَنَّ أَغَاثَهَا كَرَاثُ سَائِفَةٍ طَارَتْ لَقَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرُ سُلْبُ

فهذا البيت يدل على أن أسوق الكراث لا تنيب في الرمل . يصف كثرة ما بصرها ونحرها من النبل لإقبالها على الحروب ثم ذكر الليت وإنما يصاب الليت عند تحريفه للطعن فيميل فوسه فيصيب النبل ليته والليت ٢٠ صفحة العنق كما قال الجعدي :

٥٥ مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَانِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّعْنُ أَقْفَرَا

قال ابو بكر قال أي أقفر أمكن ومصابين خرصان الوشيج اي أمالوا الرماح للطعن والوشيج الرماح . ومنه قول الأشعر [الجففي] :

^a LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

^b Zuhair Diw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). ^c Post No. XXII, 29. ^d Khiz. 1, 20

187 omits this verse : 'Aini 3, 442 has it. ^e LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. ^{eo} LA 19, 183, 13.

^f MSS الأشر : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وَلَدٍ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسِيلُهُمْ بَاهِي الْبَاهِي وَاشْتَى
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَيْسَ اللَّيْتُ يَعْضُو إِنْ هُوَ مُتَذَبَذَبُ الثُّرَاطِ وَالصَّرِيعةُ وَجَمْعُهَا صَرَائِمُ وَهِيَ مَا انْقَطَعَ مِنْ
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فُرَادَى مُتَقَطِّعةً ٥

٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَا

٥ يُقَالُ فَرَسُهُ مُبْقِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تَأْتِي بِحَرْجِي عِنْدَ انْقِطَاعِ حَرْبِهَا وَقَدْ حَاجَجَ إِلَيْهِ يَرِيدُ أَنَّهَا تَمُرُّ بِتِ الْمَاءِ
فَقَطَعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَفَاتَهَا حَزِيمَةٌ وَانْشَدَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي الْبُقَيْعَةِ :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْبُقَيْعَاتِ لُغُبَهَا

٦ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِي إِلَّا مُضِيًا

أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يَرِيدُ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ وَقَالَ بِنْعَرَجُ السَّوَى لِيُعْلَمَ أَيْنَ كَانَ أَمْرُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا
١٠ قَالَ الْآخَرُ :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا آمِرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَذَاتِ الْعُجْرُمِ

وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّتَةِ حَيْثُ أَمَرَ قَوْمَهُ فَلَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُ :

لِ [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرَجُ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَنِيئُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَعِيَ الْقَدَا

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَّدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدُ

١٥ غِيَرَهُ : لَوَى الرَّمْلُ مَقْصُورٌ وَهُوَ الْجَدَدُ بَعْدَ الرَّمْلَةِ حَيْثُ تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وَتُنْفِضُ إِلَى الْجَدَدِ وَتُنْعَرَجُ
حَيْثُ انْتَقَى مِنْهُ وَانْعَطَفَ وَنَضَبَ مُضِيًا عَلَى أَوْجِهِ : يَجْعَلُهُ خَلْقًا مِنْ مَضْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالُ إِلَّا أَمْرًا مُضِيًا
وَيَكُونُ نَضْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الِاسْتِثْنَاءِ النُّقْطُوعِ : وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَزَّ بِجَعْلِهِ خَبَرًا إِلَّا لَأَقُولُكَ
لَا رَجُلٌ إِلَّا قَانِمٌ ٥

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الثَّوَيْنَا بِأَلْفَتِي أَنْ تَقْطَعَا

٢٠ يَقُولُ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ الْهَوْلَ تَقَطَّعَ أَمْرُهُ : وَقَدْ كَانَ يُقَالُ مَنْ أَشْمَرَ نَفْسَهُ الْجَوَاءَةَ وَالْقَلْبَةَ ظَفِيرَ وَمَنْ تَذَكَّرَ

٥ LA 18, 86, 23 as text; Bakri 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads
وَرَوَى أَنْفَاءَ الْعَرَادَةِ بِفَتْحِ الْعَمَزَةِ وَبِالنُّونِ : جَمْعُ نَعْوٍ : وَهُوَ كَلٌّ عَظِيمٌ ذِي مُغَرٍّ . Khiz. : إِبْقَاءَ for إِرْقَالَ
يَعْنِي ظَلَمَهَا وَصَلَّ إِلَى عِطَافِهَا : وَرَوَى إِضًا إِرْقَالَ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّبْرُ الرَّبِيعُ

٥ See post, No. XCVI, v. 16.

١ See Aṣma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for آمِرًا

٦ Ham. 378.

٦ LA 12, 405, 22 ; Agh. 17. 166, 5 (with الْكَارِيَةَ)

الدُّحُولُ أَقْدَمَ . العربُ تقول : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا . وَهُوَ يَنَا
الرِّفْقُ والدَّعَةُ ❖

III وَقَالَ الْكَلْبَةُ

¹ ولم يَزُوها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إِنَّ هُمَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلْبَةُ^m كان أراد بعض
• الملوك من ملوك الشام فسارَ حتى إذا صارَ في موضعٍ يقال لَهُ قَرْنُ ظَبْيٍ رَجَعَ وقال :
رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظَبْيٍ وَهْنٌ عَلَى شَمَائِلِهِنَّ زُورُ
فجاءَ في يَلْبِزٍ بنِ عمرو بنِ الحَافِرِ بنِ قُضَاعَةَ : فَأَغَارَ عَلَيْهِمُ بَنُو جُثَمَ بنِ بَكْرِ من بني تَغْلِبَ فقاتَلَ مع يَلْبِزٍ
هو وابْنُهُ وقد أخذَ بَنُو جُثَمَ أَمْوَالَهُمْ حَتَّى رَدَّهَا وَجَرَحَ ابْنُهُ فَاتَ مِنْ جِرَاحِهِ فَقَالَ هُمَيْرَةُ ❖

١ ٢ ٣ ٤ ٥
تَسَائِلُنِي بَنُو جُثَمَ بنِ بَكْرِ
هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمْ
إِذَا تَمَضَّيهِمْ^p عَادَتْ عَلَيْهِمْ
تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ
كُنْتُ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ
أَغْرَاهُ الرَّادَةُ أَمْ بِهِمْ
عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ^o
وَقَيْدَهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرِيمُ
بِتَحْجِيلٍ وَقَائِمَةٍ بِهِمْ
كَلُونِ الصِّرَفِ عَلَيَّ الْإِدِيمِ

يقول تسائِلُنِي والْحَبْرُ عندهم . والبَهِيمُ الذي لَوْنُهُ واحد لا يَخْلُطُهُ غَيْرُهُ . ثم قال هي الفرس التي كَرَّها رَاكِبُهَا
١٥ عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني نفسه . يقول تعادَى من قوائِمِهَا ثَلَاثُ أي تَوَالَى وَتَتَابَعَ أي ثَلَاثُ
من قوائِمِهَا مُحَلِّقَةٌ وقائمة واحدة بِيَمِينَةٍ لا تَحْجِيلَ بها يقول لهم فإن سَأَلْتُمْ عَنْهَا فَهَذِهِ صَفَتُهَا . قال أحمد انْكُنْتُ
الْمُخَلِّفُ الْأَحْمَرُ وَالْأُخْرَى وَهِيَ يَتَشَابَهُانِ فِي اللَّوْنِ حَتَّى يَشْكُ فِيهَا الْبَصِيرَانِ فَيُخَلِّفُ هَذَا أَنَّهُ كُنْتُ أَحْمَرُ
وَيُخَلِّفُ هَذَا أَنَّهُ كُنْتُ أُخْرَى . فيقول فرسي هذه أيسر من هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَاوْنُ الصِّرَفِ وَهُوَ صَبْغُ
أَحْمَرُ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . وقوله إذا تَمَضَّيَهُمْ عَادَتْ عَلَيْهِمْ أي إذا تَنَفَّذُوهُمْ فِي الْقِتَالِ تَعُودُ عَلَيْهِمْ لِتَقْتُلَ بَقِيَّتَهُمْ . وانشد
٢٠ لِدُبَّارِ بنِ قُطَيْبٍ الْأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْتَّائِلُ بِالْعَلِيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشُّ السُّدِّ سَحَّ الشَّعِيبِ هَذَا مَطَارًا

¹ This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

^m See Khiz. 1, 189, 22 ff.

^p LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

^o Mz, Bm, read الْأَسَدُ الْكَلِيمُ يَقُودُ عِنَانًا

P Mz, Bm, دَارَتْ

٢٥

^q LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 ; 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again post, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسَحُّ إِذَا صَبَّتْ وَسَحَّتِ الشَّاءُ تَسَحُّ إِذَا بَلَغَ سِسْتَهَا وَهَدَّ ضَعْمَ وَمَطَارُ
 ذِكِّي كَأَنَّهُ مِنْ قَرَطٍ ذَكَاءَ قَلْبِهِ مُطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بِشْرٌ:
 إِذَا تَضَيَّعَهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ بِطَعْنٍ مِثْلَ أَفْوَاِ الْخُبُورِ
 الْخُبُورُ الْمَرَادُ شَبَّ أَفْوَاِ الطَّعْنَاتِ يَأْفَوَا الْمَرَادُ فِي سَعَتِهَا ٥

IV وَقَالَ الْجَمِيعُ

١ أَمَسْتُ أَمَامَهُ صُمْتُ مَا تَكَلَّمْنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلُ خَرْوَبٍ

قوله صُمْتُ أَي سَاكِتَةً مُتَغَضَّةً عَلَيْهِ. وَاهْلُ خَرْوَبٍ قَوْمُهَا أَي لَقِيْتَهُمْ فَأَفْسَدُوهَا عَلَيْهِ. وَأَمَامَهُ امْرَأَةُ الْجَمِيعِ.
 قَالَ أَحْمَدُ الْجَمِيعُ لَقَّبَ وَاسِعُهُ مُنْقِذُ بْنُ الطَّلَاحِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
 ضَلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ. وَرُوي
 ١٠ أُمَيْتُهُ وَهِيَ مِنْ بَنِي قُرَيْعِ بْنِ أَتْفِ النَّاقَةِ السَّعْدِيَّةِ. وَيُروى * مَا لِأُمَيْتَةٍ أَمَسْتُ لَا تُكَلِّمُنَا * وَرُوي
 مَا تَكَلَّمْنَا. وَهِيَ امْرَأَةُ الْجَمِيعِ وَالْمَعْنَى مَا لَهَا صَامِتَةٌ فَأَقَامَ الْمَصْدَرُ الْمَقَامَ الْأَسْمَ يَقُولُ مَا لَهَا أَمَسْتُ صَامِتَةٌ
 أَي سَاكِتَةٌ لَا تُكَلِّمُنَا: أَنَا لَهَا جُنُونٌ أَمْ لَقِيْتُ أَهْلَ خَرْوَبٍ وَهَمَّ قَوْمُهَا فَافْسَدُوهَا فَقَضَبَتْ: وَمِثْلُهُ لِلْإِيك
 ابْنُ نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلَيْتِي أَمَسْتُ تَتَّقُ كَأَنَّمَا تَرَى أَهْلَ دَمْعٍ أَوْ تَرَى أَهْلَ يَدْبُلٍ
 ١٥ فَأَذْنِي جَارِيكِ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْتِي لَبِ مُضَلِّلٍ

يَقُولُ أَزْجُرِي أَذْنِي جَارِيكِ أَي أَقْرَبُهَا مِنْكِ أَي سُدِّي يَدَكِ بِأَقْرَبِنَا يَعْنِي نَفْسَهُ وَلَا يَكُنْ لُبْكُ كَرِيحِ
 سَرَابٍ: يَقَالُ قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ إِذَا جَرَى وَفَلَانٌ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قَالَ أَحْمَدُ الطَّلَاحُ أَبُو مُنْقِذٍ هُوَ
 صَاحِبُ امْرِئِ الْقَيْسِ الَّذِي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَرَشَى بِهِ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُ فَتَنَكَرَ
 لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى امْرُؤُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

٢٠ لَقَدْ طَمَحَ الطَّلَاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضَرِّي الْجَمِيعَ وَمَسْنِيهِ يَتَعَذِّبُ

يَقُولُ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَبَلٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى رَاجِعِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ أَلْفِهِ. أَي أَمْرًا بِمُضَارَّةٍ رَاجِعِهَا

^r Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

^s This couplet (not the first) in LA 5,291,1, and 11,429,16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

^t Diwan 30, 13 (Ahl. p. 135).

لِيُطَلِّعَهَا فَيَتَرَوَّجَهَا. قال أبو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي يَمَاتُ الإبريل أولها الصِّقَاعُ وهو وَسمٌ على الهامة
يَسِيلُ على غير الهامة من جانبي الرأس: والعذار على القفا في أعلاه إلى الصَّدْعَيْنِ: والخطام على أنف البعير
يَسْقُطُ على خَدَّيه: والقرمة حَزٌّ على الأنف: والجُرْفَةُ والجُرْفَةُ في لَهْزِمَةِ البعير وهو قَشْرٌ جُلْدُهَا ثُمَّ تَتْرَكَ فَتَجِفُّ
حتى تصير كأنها بَعْرَةٌ جَابِيَةٌ: والصداع في خَدِّهِ إلى صُدْغِهِ: واللحاظ في مؤخَّرِ عَيْنِهِ مُسْتَطِيلٌ على قَدَرِ الإصْبَعِ:
والدماع وَسمٌ في مَدْمَعِ عَيْنِهِ خَطٌّ صَغِيرٌ: والحلقُ وهي مُخْتَلِفَةٌ منها صغيرة كالذَرَّهَمِ ومنها أَوْسَعُ من ذلك
ومنها ضَخَامٌ كخَلْقِ القَيْدِ أو قَرِيبٌ منه يكون في الحَدَّيْنِ واللَّهْزِمَةِ ومنها حَلَقٌ ليس بمتصل ومنها حَلَقٌ لَهُ
أَذْنَابٌ: والحَلَقُ يُوسَمُ في الحَدِّ والعنق والفخذ: والشَّعْبُ وَسمٌ مُتَفَرِّقٌ أعلاه مُجْتَمِعٌ أسفلهُ: والمجدح وَسمٌ
مُسْتَطِيلٌ في الحَدِّ مجتمعٌ في الرأس كأنه مَجْدَحٌ يُجْدَحُ: والصليب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في
الحَدَّيْنِ والعنق والفخذين: والمجنُّ وَسمٌ مَغْطُوفٌ الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسطاع يكون في العنق
١٠ طولاً: والعلاط يكون في العنق عَرْضاً وربما كان خَطّاً واحداً في الجانبين وربما كان مُخْطُوطاً. وقال الباهلي
ومن المَوَاسِمِ عَادُورٌ وجمعه عَوَازِيرُ وهو ضربٌ منها: ويكون بنو الأب مِنْسَهُمُ واحدٌ فإذا اقْتَسَمُوا
مالَهُمْ قال بعضهم لبعض أَغْذِرْ عَنِّي فَيَمُّ نَسْأَ آخِرَ خَطِّاً أو غَيْرَهُ. مَلْهُوزٌ مَوْسُومٌ بِغَيْرِ مِيسِمِهِ. يقول
مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِي وَمَنْ مِيسَمُهُ غَيْرُ مِيسَمِي فَأَمَرَهَا بِضَارَتِي. ويقال مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا فَأَفْتَدَاهَا
عليه لِيَتَرَوَّجَهَا.

١٥ ٣ " وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ " إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخٌ مجربٌ لا أخفيل بمضارتها إيلمي بإرادتها. وقال الاصمعي قوله لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ نِهَاءٌ عن
رياضة المسانٍ فإنَّ رياضتك إِيَّاهُمْ عَنَاءٌ. يقول ولو أَصَابَتْ الصَّوَابَ وَرَقَّتْ لَهُ لَقَالَتْ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَمْرُهَا بِهِ مِنْ
مضارتي لَا جَعَلَكَ اللَّهُ يَمُنْ يُنْصَبُ بِرِیاضَةِ الْمَسَانِ فَإِنَّ رِیاضَتَكَ إِيَّاهُمْ عَنَاءٌ عَلَيْكَ وَتَبَّ لَا يُجْدِي عَلَيْكَ شَيْئاً
لأنهم قد عَسَوْا عن ذلك وجربوا فلا يسمعون ما يُؤْمَرُونَ بِهِ لَمَّا مَعَهُمْ مِنَ التَّجَرُّبَةِ. وهذا دُعَاةٌ وَجَازٌ الْجَزْمُ فِي
٢٠ خَبَرٍ إِنَّ لَأَنَّ خَبَرَ إِنَّ كَأَلَسْتَأْنَفِرِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَمُوا أَمْسَرَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسِبُوا لِيْلَهُمْ عَنْ لِيْلِكُمْ نَامَاً

أي كبرتُ عن الأدب: وقال بعض المُحَدِّثِينَ:

كَبِرَ الْكَبِيرُ عَنِ الْأَدَبِ أَدَبُ الْكَبِيرِ مِنَ التَّعَبِ

١٠ Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

١١ Khiz. 4, 296. has يَشُوا

١٢ See Khiz. 4, 296, 3; also p. 297, with context and history of the verse; poet Abū Muk'it as-Sa'di.

١٣ Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بِي الذَّكَاءَ وَيَا بِي أَنْ شَيْخَكُمْ لَنْ يُعْطِيَ^١ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْذِيبٍ

يقول يابى لي سني وتجربتي أن أنقاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يابى لي سني ان أعطي شيئا على استكراه وتغلب علي بل أعطي عن إرادة مني ومحبتي يابى لي سني أن أعطي عن ضرب وأدب *

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ جَرْدَاهُ تَمْتَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

• حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمِيد:

^٢ فَهَمَزَتْ نَحْوَهُ حَيْثُ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيبُ

يصف العقاب والتغلب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل^٣ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

^٤ أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْفَلَّةِ

١٠ اي يقصد قصدها والمعلقة ذات الغلة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو الغضب حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجرية ذات الجراء يعني لبوة شبه امرأته بها إذ: وَأَثْبَتَهُ. والجرداء التي تخاص شعرها وإثنا جعلها مَجْرِيَةً لِأَنَّهُ أَحْمَى لَهَا وَأَشَدُّ لِقَضِيهَا. والغيل الأجمة جعلها تمتع لأن جراءها فيه والغيل الاجمة والشجر الملتف والغيل الماء يجري في أصول الشجر والغيل أيضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتها ذروها فيقال إِيَّاهُ يُسْتَمُّ وَيُضْوِي ومنه قول أم تابط شراً وهي تصفه: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيَلًا أَي لَمْ أُسْتِهِ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أُوْتِي وَلَا أَبْنُوهُ عَلَى مَا قَامَ ١٥ أَي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا وَالْيَتْنُ الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ. ويقال من الغيل قد أغالت المرأة والولد مغال إذا أرضعته ذلك اللبن فالمرأة مغيل والولد مغال ومغيل ومغيل ويقال أغلّت فهي مغيل والولد مغيل ومنه قول امرئ القيس:

^٥ فَمِثْلُكَ حُبْلَى قَدْ طَرَفْتُ وَمُرَضِعٍ فَالْهَيْهَاتَ عَنْ ذِي قَامٍ مُغِيلٍ

وروي محول فيقول من حُبْتُ هذه اللبوة غيلها غير مقروب فيزع الناس ان يقرّبوه ويروا به. وروي

٢٠ * ضَبَّاهُ تَمْتَعُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ *

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُوعِلَيَّ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّيْبِ

ويروى تَظَلُّ تَرْجُرُهُ. يقول إذا حدث حادث فهذه المرأة على كبر سنّها بئزلة صبي عليه علقته والعلقة

^١ V 1 and V 2 الضَّبُّ

^٢ Qur. 68, 25.

^٣ I. Q. Mu'all. 16.

^٤ See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

^٥ See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. l.).

^٦ ٢٥ نَظَلُّ تَرْجُرُهُ Bm. تَرْجُرُهُ Mz and Yak. 4, 129. vv. 6-9 in Yak.

البَيِّرةِ اِي لَا حَيْرَ عِنْدَهَا فِي بَثْلَةِ صَبِيٍّ تَزْرُوهُ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ تَخَافُ عَلَيْهِ: وَأَنْشُدِ الْأَصْبِيَّ فِي الْعِلْقَةِ:

^f وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حَيٍّ خُشَمًا

يريد أنها في ذلك الوقت صَيَّةٌ مِمَّنْ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ. يَقُولُ هِيَ فِي الشَّرِّ كَبُوءَةٌ مُجَرِّيَةٌ وَالْفَزْعُ إِلَيْهَا حَدَثٌ يَحْدُثُ كَالْفَزْعِ إِلَى صَبِيٍّ يَلْبَسُ الْعِلْقَةَ وَهِيَ قَيْصٌ لَا كُتِّي لَهُ لَا يَهْتَدِي أَنْ يَفِرَّ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى تَزْرُوهُ إِصْبَاهُ وَقَلَّةٌ مَعْرِفَةٍ. فَيَقُولُ غَنَاؤُهَا فِي حَدَثٍ يَحْدُثُ غَنَاءُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا غَنَاءَ عِنْدَهَا وَلَا رَأْيَ. وَيُرْوَى * وَسَاعَةً كَصَبِيٍّ الْأَهْلِ تُسَكِّتُهُ * يَبْكِي إِلَى أَهْلِهِ مِنْ خَشْيَةِ الذَّنْبِ * وَيُرْوَى وَلَمْ يَزِدْهُ ابُو عَكْرَمَةَ

٧ فَإِنْ يُكُنْ أَهْلُهَا حَاوًا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنْ أَهْلِي الْأَوَّلَى حَلَّوْا بِمَلْحُوبٍ

٨ ^g لَمَّا رَأَتْ إِبْرِي قَلَّتْ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

١٠ الْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ مِنَ الْإِبِلِ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ. وَالتَّجْنِبُ ذِهَابُ اللَّبَنِ يُقَالُ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَنِبُونَ ^h عِيَامِي: وَاصِلُ التَّجْنِبِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي إِبِلِ الْقَوْمِ لَبَنٌ تِلْكَ السَّنَةَ يُقَالُ جَنَّبَ بَنُو فَلَانٍ الْعَامَ. يَقُولُ فَكُلُّ عَامٍ يَأْتِي عَلَى إِبْرِي لَا يَكُونَ فِيهَا لَبَنٌ وَالْحَلُوبَةُ مَا حُلِبَ وَالرَّكُوبَةُ مَا رُكِبَ.

٩ أَبَقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الْحَوَادِثُ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنْ مَنَحَةٍ أَوْ حَمَالَةٍ أَوْ تَجَرٍّ لِصَيْفٍ وَتِلْكَ الْحَوَادِثُ تَتَّبِعُهَا فِيمَا يُسْتَقْبَلُ. وَالحَقُّ الَّذِي يَجِبُ فِيهَا مِنْ هِبَةٍ وَسَبِيلٍ خَيْرٍ. صِرْمَةٌ رَاعٍ أَيْ أَبَقَتْ الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَالحَقُّ صِرْمَةٌ رَاعٍ وَالصِرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الثَّلَاثُونَ وَتَحْوَرُّهَا. وَقَوْلُهُ غَيْرِ مَغْلُوبٍ أَيْ إِبِلٌ قَلِيلَةٌ مَهَارِيلٌ قَدْ جَهَّدَهَا الْحَقُّ فَهِيَ لَا تَقُوتُ الرَّايِيَ أَيْ أَنَّهَا ضَعْفٌ. وَالْمَعْنَى أَنَّ الْحَقَّ قَلَّلَهَا وَأَفْنَاهَا وَالْحَوَادِثُ الَّتِي تَتَّبِعُهَا حَتَّى صَارَتْ صِرْمَةً وَالحَقُّ أَيْضًا يَتَّبِعُ هَذِهِ الصِّرْمَةَ فَقَدْ جَهَّدَهَا وَأَفْنَاهَا فَلَيْسَتْ تَغْلِبُ الرَّايِيَ وَلَا تَشْدُّ عَنْهُ لِضَعْفِهَا وَقِلَّتِهَا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ:

ⁱ فَا ن بِنِي الْبَدْرِ بَدْرُ السَّمَاءِ وَان مَالِكٌ قَدْ أَفْرَعَا

يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَجْمَةً عَنْ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجِعَا

أَفْرَعُ بَلَغَ ن يُذَبِّحُ مِنْهُ الْفَرْعُ وَيُرْوَى أَبَقَى النَّوَارِبُ مِنْهَا ^j

^f LA 12, 134, 24.

^g LA 1, 274, 22.

^h MSS. have عِيَامِي, but the correct reading occurs later.

ⁱ These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.

١٠ لَكَّانَ رَاعِيْنَا يَخْدُو بِهَا حَمْرًا بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مُكَرَّانَ فَالْلُوبِ

وروي * كَأَنَّ رَاعِيْنَا يَخْدُو بِهَا جَلْبًا * . وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْجَلْبِ لِأَنَّهَا قَلَّتْ فَلَيْسَتْ تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَضْبُطُهَا . وَمُكَرَّانُ مَوْضِعٌ وَاللَّابُ وَالْلُوبُ جَمْعُ لَابَةٍ وَلَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَوَّةُ السَّوْدَاءُ . * وَرَوِي وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَخَفِّضِي فِينَا وَتَلْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي فِي سَحْبَلٍ مِّنْ مُّسُولِ الضَّانِ مَنْجُوبٍ

وروي غير أبي عكرمة * فَأَقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي * مثل تَسْتَلِي * أي فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَأَصْبِرِي أَيِ احْتَبِي حَيَاءَكَ وَاحْفَظِيهِ : وَاصِلُ الْقِنْيَةِ الْحَبْسُ وَمِنْهُ الْقِنْيَةُ . يَقُولُ أَصْبِرِي وَتَحْتَلِي فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيكَ بِخَيْرٍ وَسَعَةٍ مِنَ الْمَالِ فَتَحْظِي بِهِ وَتَحْتَلِي لَبْنًا فِي مَسْكٍ ضَانٍ يَرِيدُ وَطْبًا كَبِيرًا وَالسَّحْبَلُ الْعَظِيمُ وَالتَّجُوبُ الَّذِي قَدْ دُبِعَ بِالتَّجَبِّ وَهُوَ الْقَشَرُ وَانْشَدَ :

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تَغْفِيهِ لَمْ يَذِرْ مَا طَعْنُهُ مَوْتَى وَلَا جَارَ

تَغْفِيهِ تَأْخُذُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا تَسْتَأْثِرُ بِهِ لَا تَسْقِي مِنْهُ ضِيْفًا وَلَا جَارًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الضَّانَ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَهْبُونَ وَيَذْبَحُونَ الْمَغْزَى لِضِيْفِهِمْ بِالضَّانِ فِيَقُولُ فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيكَ بِخَيْرٍ يَحْضَبُ يَقِلُّ فِيهِ قَدَرُ الضَّانِ حَتَّى تُذْبَحَ فَتُدْبَعُ جُلُودُهَا . وَسَحْبَلٌ يَقَالُهُ عَظِيمٌ . *

٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَيَّرُ بَنِي عَامِرٍ . وَاسْمُ الْحَرْشَبِ عَمْرُو بْنُ نَضْرٍ بِنَ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفٍ بِنِ الْأَنْمَارِ بِنِ بَغِيضٍ بِنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ بِنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِمْلَانَ بْنِ مُضَرَ . وَأَخْتُ سَلَمَةَ بِنُ الْحَرْشَبِ فَاطِمَةُ وَهِيَ أُمُّ الْكَتَمَةِ مِنْ بَنِي عَبْسٍ وَهُمْ أَرْبَعَةُ الرَّبِيعِ بِنِ زِيَادٍ وَإِخْوَتُهُ وَهِيَ إِحْدَى التَّجَبَاتِ . وَوَلَدَ الْأَنْمَارُ بِنِ بَغِيضٍ رَجُلَيْنِ عَوَفًا وَطَرِيفًا تَفَرَّقَ بَنُو الْأَنْمَارِ مِنْهُمَا . وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْمَارٍ وَأُمُّ عَامِرِ بِنِ بَغِيضِ الْمَغْدَاةِ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بِنِ عَكَابَةَ . *

١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَارِ

٢٠ الْمَرَارُ الْجِبَالُ الْوَاحِدَةُ مَرِيَّةٌ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَرِيَّةً لِلْقَتْلِ : يَقَالُ أَمْرٌ حَبْلُهُ إِذَا قَتَلَهُ : قَالَ الْعَجَّاجُ :
أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالثَّالِثُ إِلَّا مَرَّةً الشَّرُّ شَرُّ

J vv. 10 and 11 in Yâk. 4, 614, 17-18.

k Mz and Const. print تَغْرِيبِي

l 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

ll This 'Amir does not appear in the genealogies ;

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ ذُبْيَانَ وَأَنْمَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بَنِي بَغِيضِ الْمَغْدَاةِ الْحِ

m vv. 1-3 in Yâk. 1, 491, 5-7.

n 'Ajj. Diw. 11, 88-9.

الْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا أَقْبَلْتُ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ وَهُوَ الْقَبِيلُ وَالْقَزْرُ مَا أَذْبَرْتُ بِهِ مِنْ صَدْرِكَ وَهُوَ الدَّيْبَرُ. وَقَوْلُهُ
فَاسْتَظْهَرُوا أَيِ إِسْكَانٍ مَعَكُمْ عُدَّةً. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الرَّقْمِ لَمَّا هُزِمَتْ بَنُو
عَامِرٍ فَخَافَ الْإِسَارَ اخْتَنَقَ. وَدَوَّى أَحْمَدُ: فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَارِثِ. قَالَ أَحْمَدُ الرَّقْمُ مَا لِي ابْنِي مُرَّةً: وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَارِثِ
عَنِي بِهِ يَوْمُ الرَّقْمِ وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِعُطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ إِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ [الْكَلْبِيِّ] قَالَ:
حَدَّثَنِي أَبِي وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ لَمْ مَضَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْهَبَاءِ قِيَّةً يُرِيدُونَ عُطْفَانَ مُغِيرِينَ عَلَيْهِمُ بِالرَّقْمِ
(وَالرَّقْمُ مَا لِي مُرَّةً) بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ: فَلَقِيَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ رَجُلًا قَالَ إِنَّكَ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي مُرَّةً قَالَ مِنْ
أَيِّهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي فَيْظٍ قَالَ مِنْ أَيِّهِمْ قَالَ مِنْ بَنِي قَتَالٍ: فَنَظَرَ عَامِرٌ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ صَدَقَ الْقَالَ
لَتُثَلِّثَنَّكُمْ قِرَارَةً وَفَيْظٌ: وَكَانَ كَمَا قَالَ. فَأَعَارُوا عَلَى بِلَادِ عُطْفَانَ بِالرَّقْمِ بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ فَلَقُوا يَلْمَةً مِنْ أَشْجَعٍ
فَقَتَلُوهُمْ: ثُمَّ اسْتَبَطَنَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْوَادِي فَأَعَارُوا عَلَى بَنِي قِرَارَةٍ. فَاصَابَ بَنِي سُفْيَانَ بْنِ غُرَابٍ
١٠ ابْنِ ظَالِمٍ بْنِ قِرَارَةٍ. وَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي قِرَارَةٍ فَرَكِبُوا هَمَّ وَبَنُو مُرَّةً وَعَلَى بَنِي قِرَارَةٍ عَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَى بَنِي مُرَّةً
سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: فَانْتَهَرَمَتْ بَنُو جَعْفَرٍ وَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ فِي
بَيْتِ أَسْمَاءَ بِلْتِ قُدَامَةَ بْنِ سُكَيْنٍ بْنِ حُدَيْجٍ بْنِ أَبِيضٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قِرَارَةٍ (وَهِيَ حَدِيثَةٌ عَنْهُ
بِعُرسٍ وَزَوْجُهَا شَبْتُ بْنُ حَوْطٍ بْنِ تَيْسٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ قِرَارَةٍ). وَمَضَتْ بَنُو جَعْفَرٍ فَدَخَلُوا فِي
شِجَابٍ لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَقْصَى الْوَادِي لَمْ يَجِدُوا مَنْفَذًا: وَأَقْبَلَتْ عُطْفَانُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى قِمِّ
١٥ الْوَادِي: فَقَالَ لَهُمْ عَيْنَةُ يَقُولُوا إِنَّ الْقَوْمَ مُنْصَرِفُونَ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مَنْفَذًا انْصَرَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
لَأَنَّهُ لَنْ يُنْجِيَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا الصِّدْقُ فَارْمُوهُمْ بِنَوَاجِي الْحَيْلِ: فَقَعَلُوا. فَتَقَبَّلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ كِنَانَةُ وَالْحَارِثُ
ابْنُ عَمِيَّةٍ^{٥٥} بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ بَنُو جَعْفَرٍ مِنَ الشِّجَابِ خَرَجَ عَامِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ مِنْ بَيْتِ أَسْمَاءَ: فَرَجَعَ زَوْجُهَا فَقَالَ أَصْنَعْ بِكَ عَامِرُ شَيْئًا قَالَتْ لِي وَاللَّهِ لَقَدْ صَنَعَ وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِي
لَتَكَلَّمْتُ عَامِرًا. فَتَرَى جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْحَارِثِ بْنِ عَمِيَّةٍ فَأَرَادَ أَنْ يُحِيلَهُ فَإِذَا هُوَ بِعَامِرٍ قَدْ
٢٠ حَقَرَ بِهِ قَوْمَهُ الْكَلْبُ (وَكَانَ قَوْمُ عَامِرٍ يُسَمُّونَ الْوَرْدَ وَالْمَزْنُوقَ لِأَنَّهُ زَنَقَهُ فَهُوَ يُسَمَّى فِي الشِّعْرِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ
كُلُّهَا وَسَمَاءُ الْكَلْبِ فِي شِعْرِهِ) فَهُوَ رَاجِلٌ وَهَامِرٌ يَقُولُ^{٥٦} * يَا نَفْسُ إِنْ تَقْتُلِي ثَوْبِي *. فَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ
لِعَامِرٍ لَيْسَ هَذَا يَوْمٌ تُتْرَكُ فِيهِ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنَا مَعَكَ قَالَ وَهَلْ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ قَالَ نَعَمْ. ثُمَّ مَرَّ عَلَى قَبِيلِ بْنِ الطُّفَيْلِ
وَهُوَ عَلَى قَرَيْبِهِ الْوَحِيفُ فَقَالَ جَبَّارُ يَا قَبِيلُ هَذَا عَامِرٌ: فَلَمْ يَلْتَفِتْ. فَقَالَ عَامِرٌ لَا أَرَى قَبِيلًا يَلْتَفِتُ لَا أَهْلًا لَكَ فَلَا
٢٥ تَجُزُّ قَبِيلًا. فَخَعَلَ جَبَّارُ يَوْمَئِذٍ عَامِرًا عَلَى قَرَيْبِهِ. فَزَعَمَ جَبَّارُ أَنَّ عَامِرًا تَرَ زَوْجَةً قَالَتْ فَوَجَدْتُ بَرْدًا
٢٥ خَفِيفَةً عِنْدَ أَذُنِي يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ إِزَارًا. فَاسْتَدْنَا الْأَنْحَوَى وَهُوَ اخُو الْكَلْبِ فَوَسَّوْا عَامِرًا وَأَبْرَمُوا

^{٥٥} So MSS.; Wüst. Tab. H. has غُرَابٍ: but see Mushtabih, p. 553 and note 5; also Naq 88, 11.

^{٥٦} So Wüst. and B Qur. (Ma'arif, 43, 8); Naq. (553, 4 etc.) has مُبَيَّنَةٌ.

^{٥٧} Not in 'Amir's Diwan.

^{٥٨} So MSS.; perhaps we should read بَعْنِي (Bevan).

الْمُتَمَوِّلُ فَرَسُ مَرْثَةَ بْنِ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّومِ فَحَصَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذَبَبُهَا كَأَنَّهُ عُقَابٌ
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهُ عَثْرَبٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ سَمَى الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ يُرِيدُ فَرَسٌ تُشِيرُ بِهِ
عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْمَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَلَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَهْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

٥ مَا لِلْوَحِيفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلْقَيْتَ فِي إِدَارَةِ مَشَافِرِهِ كَيْفَ جَرَى يَأْلَأَمْسِ عَرَى جَائِرُهُ

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لَقِيَ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي وَائِلَةَ أَوْ غَاضِرَةَ بْنِ صَعْمَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْسُ بْنُ حِذَارٍ وَكَانَ
يُكْنَى أَبَا أُيَيْيٍ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الْعُنُقِ وَكَانَ شُجَاعًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيَّ: فَجَعَلَ يَرْتَجِزُ
يَوْمَئِذٍ وَيَقُولُ لِقَرِيْبِهِ:

١٠ أَقْدُمُ قَدْ يَدُ لَا تَكُنْ خُنُوسًا لَأَظْفَنُ طَفْنَةً قَلُوسًا
ذَاتِ رِشَاشٍ تَرْعُ الْحَيْبَسَا مَنْ لَا يُقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَيْبَسَا
فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

٩ وَأَبُو أُيَيْيٍ مَا مُنِيتُ بِمِثْلِهِ يَا حَبْدًا هُوَ تُمَسِيًا وَنَهَارًا
لَقِيَ الْحَيْبَسَ أَبُو أُيَيْيٍ بَارِدًا أَلْوَانِي وَحَرَمَ الْإِدْبَارَا
يَحْيِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُوكُ وَعَامِرُ يَوْمَ الْهَيْجِ يُجَبُّونَ فَرَارَا

١٥ يُقَالُ جَبَبَ الْقَوْمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمٍ لَعْقِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ:

يَدْعُو عَيْلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ بِهِ عَلَى طَوْلَةِ يَنْبَرِي الرَّكْضَ بِالْعَقِيبِ

وَأَمَّا الْحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ فَأَنَّهُ انْتَهَزَمَ فِي تَفْرِغٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ جَوَابٌ (وَهُوَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) وَرَجُلَانِ مِنْ عَنِيٍّ يُقَالُ لِحَدَاهُمَا جَرَادُ بْنُ عَمِيَّةٍ وَقِيلَ عَرَارُ: فَنَظَرُوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ
مَتَوَزِّمِينَ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ طَوْلَاةٌ فَحَسِبُوهُمْ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُنِي بَنُو ذُبْيَانَ الْيَوْمَ
٢٠ فَيَتَلَبَّوْنَ بِي. فَتَمَضُّوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ^{٩٩} الْمَرْوَزَاتُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ اعْتَانَهُمْ. فَانْخَنَقَ الْحَكَمُ
تَحْتَ شَجَرَةٍ مَخَافَةَ الْمُتَلَقِّ فَمَاتَ. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يُقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَسْرُونَ ذِكْرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرُّوا
بِرَّالَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتَلَهُمُ الْعَطَشُ فَمَاتَ جَوَابٌ فَمِنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ عُفْبَةُ
ابْنُ زَيْدٍ لَهُ يُمْتُ جَوَابٌ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِي) وَبَقِيَ الْغَنَوِيَانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ.
فَرَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَذْرِكْ لِي يَوْمَ الرِّقْمِ ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا شِئْتَ. فَرَعَمَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ
٢٥ أَنَّ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهَا لَمَّْا شَرِبَا الْمَاءَ بِطَوْلَاةٍ وَرَفَعَ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَجَعَلَا لِحَامَةً فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

٩ Not in the Dīwān.

٩٩ This name is often spelt الْمَرْوَزَاتُ , with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.

فَانْتَفَضَ وَتَحَلَّى فَرَكِيَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَتْ غُطْفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَرْوَزَاةَ وَيُقَالُ الْمَرْوَزَاتُ وَيَوْمَ
التَّغَانُقِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَيْكَةِ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : * فَرِيقٌ عَلَى عَزَلَاءَ يَنْزُرُونَ أَيْدَهُ * وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ
الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ :

عَجِبْتُ لَهُمْ إِذْ يَخْتَفُونَ نَفْسَهُمْ وَمَمْتَلَهُمْ تَعَتَّ الْوَغَا كَانَ أَعْدَرَا
يَشُدُّ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ قَعْدَ حَيْلِهِ أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الذِّي كَانَ حَذِرَا

فَوَعَتَ غُطْفَانُ انْتَهَمَ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبَغٍ مِنْ أَشْجَعِ
ابْنِ رَافِعٍ بْنِ غُطْفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عُتْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ ذُهْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غُطْفَانُ يَأْتُوهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى
عَلَى آخِرِهِمْ فَسَمِيَتْ مُذْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو مُذْبِحٍ . فَلَمَّا فَرَغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غُطْفَانُ
أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غُطْفَانُ عُتْبَةَ لِيَقْتُلُوهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بْنِ رِيحٍ الْمُرِّيِّ فَفَعَهُ . فَقَالَ
يَسَنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمَثْلَمَ آيَةً وَسَهْلًا فَقَدْ تَقَرُّمُ الْوَحْشَ أَجْمَا
هُمْ لِاخْوَرِي دِينًا فَلَا تَقَرَّبْنَهُمْ أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْفَحْ لِحَنِيكَ مَضْجَعَا
فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً وَرَشِجَةً أَنْ قَوْمًا خُذَا الْحَقَّ أَوْ دَمًا
سَأَسْخِيكَ جَنِي وَضَعَهُ وَوَسَادَهُ وَأَتَّشَلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَعَا
تَصِيحُ الرَّدَائِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ صِيَاحُ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جُوعَا
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ نَأْصَبُوا بَنِي عَمِنَا مَنْ يَزِمُهُمْ يَزِمُنَا مَعَا

وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقَمِ :

يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَلَيْسَا مُقْلَقَةً عَنِّي الْوَجِيدَ وَجَعَفَرَا
مُعَابَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَائِرُ فَقَدْ جِئْنَا خَطْبَاءَ مِنَ الْخَطْبِ أَمْرَا
أَتَهْجُونَ قَوْمًا نَارُكُمْ فِي بُيُوتِهِمْ وَلَمْ تُصْبِرَا يَوْمَ الْإِقَاءِ فَتَعْدَرَا
سَكَاتُكُمْ لَمْ أَشْهَدَا يَوْمَ مَرَحَةٍ أَوِ الرَّقَمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمْرَا
عَنَّا جِجْ كَالْجَنَانِ يَحْمِلُنَ لَفِيَةً إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا ذَارِعِينَ وَحُصْرَا
تَرَكْنَا عَقِيلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ يَدُهُ يُغَادِرُكَ فِي كَبَّةِ الْحَيْلِ أَسْكَدَرَا

* 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sāhūq : see v.

16 of Salamah's poem below).

وَنَحْنُ حَبَونَا الْجَفَرِيَّ بِطَعْنَةٍ
وَبِالْغَمِّ قَتَلَى لَهُمُ تَوْسَدُ حُدُودَهَا
ثُمَّ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا
وَلَمْ تَحِمْهَا مِنْكُمْ حُمَاةٌ فَمُتَبَرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حُكِّتْ بُرَّةٌ بِرُكَّهَا وَتَرَكْنِ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

۵ واما بنو فزارة فذكروا أنَّ عامرَ بنَ الطفيل لما هرب قال عُيَيْنَةُ بن حِصْن: إِنَّ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تَمُتُوا عَلَيْهِ فَيَذْهَبَ ضَيَاعاً فَأَذِرْكُوهُ. فَأَذَرَكَهُ نَوْفَلُ بن سَكِينِ الْفَزَارِيِّ: فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا نَوْفَلُ بن سَكِينِ فَقَالَ عَامِرٌ لَا يَسْتَعْنِي بَيْنْتُ أَمْ نَوْفَلٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةً. فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَجَبَّارِ بن مَالِكِ بن حَمَادٍ فَلْيَحْتَقِ جَبَّارٌ وَمَعَهُ ابْنُ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ خِذَامُ بن زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيفاً فَقَالَ جَبَّارٌ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي لَكَ جَارَانِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَ جَبَّارٌ وَخِذَامُ قَالَ أَمَّا أَنْتُمَا فَتَعَمَّ. فَأَقْبَلَا بِهِ. فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُدْرِكُوا بِهِ ثَأْرًا ۱۰ أَبَدًا: فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ. فَقَالَ عَامِرُ يَا هَذَانِ قُومَا فَاغْتَنَانِي: فَقَالَ جَبَّارُ إِنَّ لَمْ أَمْنَعَكَ قَاعِدًا لَمْ أَمْنَعَكَ قَانًا: فَذَهَبَتْ مَثَلًا. فَقَالَ عَامِرُ بنَ الطفيل:

إِذَا اخْتَفَتْ غَدْرًا فِي فِرَازَةٍ فَاسْتَجِرْ
خِذَامَ بْنِ زَيْدٍ وَابْنَ عَمِّ خِذَامِ
أَشَارَ بِصُفُولٍ عَلَى حُسَامِ
هُمَا مَنَعَانِي مِنْ عُتْنَةٍ بَعْدَ مَا

قال هشام أَصْبَتْهُمَا فِي كِتَابِ حَمَادِ الرَّائِيَةِ خِلَافَ رِوَايَتِنَا:

إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ تَأْتِيَ النَّاعَةَ فَاسْتَجِرْ
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَا لِكُلِّ
فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَدِي لِلنَّدَى
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فِرَازَةٍ نَامِيًا
فَسَكَلَتْ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ
خِدَامَ بْنِ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِدَامُ
وَلَمْ يَكْ قِدْمًا مَنْ أَجَرَتْ يَضَامُ
كَمَا اهْتَزَّ عَصْبُ الشُّفُوتَيْنِ حَامُ
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذُرُوءَةٌ وَسَنَامُ
مَخَافَةٌ شَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جبّار بن مالك :

وَنَحْنُ أَجْرُنَا عَمِيرًا يَوْمَ عَامِرٍ فَأَنْتَ مِنْ أَتْقَائِهِ لَيْلَةَ الْقَمَرِ

وقال عامر بن الطفيل:

وَلَنَسْتَلِزْنَ أَسْمَاءَ وَهِيَ خَافِيَةٌ ۚ نَصَمَّاعَهَا أَطْرَدْتُ أَمْ لَمْ أَطْرِدِ

^a K 1 and 2 have marg. note *مسطورة في ديوانه* but see 'Amir's *Diw.* 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in ب

^t This reading of the poem is found in 'Amir's Dīwān, No 26.

" Dīw. ڪٺ

Diw. 29, 1., and *post*, No. CVII.

فَقَضَيْتُ بَنُو فِزَارَةَ لِلذِّكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوْهُ لِدُكْرِهِ تِلْكَ الْمَرْأَةَ بِأَسْوَأِ الْهَجَاءِ.. وَلَا أَعْلَمُ
حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ تَزْيِيدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غُطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُحِبُّونَ. وَكَانَ
هَذَانِ الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطُّ. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ انْكَاهِنِ الصَّوْنِيّ مِنْ بَنِي صَدَّاهُ بْنُ كِلَابٍ
لَقَيْلِ بْنِ الطَّفِيلِ يَمُنُّ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرِّقْمِ:

مَنْعَتْ عَقِيلًا وَالرَّمَاخَ تَنُوشِي جَهَارًا قَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيلُ
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَّا يَحْدُثُهُ وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَعَلِيلُ
فَلَوْ لَا ابْنُ غَانِي الْحَمْدِ قَاظَتْ نِسَاءَهُ أَيَّامِي وَفِي أَجْوَانِهِنَّ غَلِيلُ
لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ جَلَّتْ عِظَامُهُ إِلَى الْغَارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذُؤُولُ

قال هشام فهذا ما انتفى إلينا من حديث يوم الرِّقْمِ. قال أحمد فقول سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ لبني عامر فاستظهروا
١٠ بالمرائر أي اعملوا معكم إذا غزوتهم جبالًا تخفون أنفسكم بها.

٢ فَإِنَّ بَنِي دُيَّانَ حَيْثُ عَهْدُكُمْ بِجِزْعِ الْبَيْتِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ

أي متى شئتم فاقصدوا فإننا لكم في الموضع الذي عهدتونا فيه وعلى الحال التي أصبتمونا عليها ونحن بين بادٍ
وحاضر أي هناك باديئنا وحاضرنا.

٣ يَسْدُونَ أَبْوَابَ الْقَبَابِ بِضُمِّ إِلَى عَنِ مُسْتَوْتَمَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالًا أي فإنيهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد أنهم أصحاب خيل يجسونها بأفئيتهم
وفي بيرتهم ولا يتركونها ترود: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها
الخيل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر:

قَطَفْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْأَوَاصِرُ الْأَوَانِي وَهِيَ الْأَوَارِي أَيْضًا وَالْآرِي مَا يُجْبَسُ بِهِ الدَّابَّةُ. وَقَوْلُهُ إِلَى عَنِ أَيَّ مَعَ عُنَى:

٢٠ هذا تفسير أبي عكرمة. وقال أحمد قوله إلى عَنِ [أي] فيها إبل تستقى الخيل ألبانها: وواحد الأواصر آصرة

وانشد أحمد:

لَهَا فِي الصَّيْفِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ وَبَسَتْ مِنْ كَوَائِهَا غَزَارُ

^x K 1 and K 2 عَهْدُكُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدُكُمْ, and so commentary. Bakri (137, 20)

عَهْدُكُمْ

^y LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yak. ut sup. المَوَارِي

^z LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

^a LA 5, 82, 15 (with الصَّيْفِ and غَزَارُ)

وَيَقَالُ قَطَعْتُ أَصْرَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَمُهَا الْأَوَاصِرُ وَيَقَالُ أَصْرَتُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَعَلَيَّ
فَهِ تَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا عَطَقْتَهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالضَّلَةِ وَالْأَصْرُ الْحَبْسُ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ بِالْكَسْرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^١ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَيْكُم مِّنْ أَيْمَانِي وَأَنَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَبَّنَا
وَلَا تَجْعَلْ لَّنَا إِصْرًا كَمَا جَعَلْتَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هُنَا إِثْمٌ الْعَهْدُ إِذَا ضَيَّعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا
بِهِ وَتَزَوُّوا حَتَّى

٤ وَأَمْسُوا جَلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الجلال جمع جَلَّةٍ وَالجَلَّةُ مَائَةٌ يَنْتَرِ أَوْ مَائَتَا بَيْتٍ وَانْشَدَ :

• أَقَوْمٌ يَنْبَغُونَ الْعَيْدَ تَجَرًّا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ جَلَالٌ

وقوله مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ • وَقَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ : الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا
١٠ يَفَرِّقُ بَيْنَهُمْ أَي لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ أَي لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ • وَيَقَالُ حَتَّى جَلَالٌ أَي كَثِيرٌ • وَرُوي مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ •

٥ وَأَصْعَدَتِ الطُّرُقَابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطُّرُقَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يَقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا • وَالطُّرُقَابُ جَمْعُ حَاطِبٍ • وَالْعَوَاقِرُ الرِّمَالُ • يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ
عِزِّهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْحَطَبِ : وَإِنَّمَا خَصَّ الطُّرُقَابُ لَضَعْفِهِمْ وَأَنَّهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِعِزِّ
أَصْحَابِهِمْ • وَرُوي حَتَّى تَقَابَلُوا : يَقُولُ حَتَّى أَصْعَدَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ فَاحْتَطَبُوا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا
١٥ حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطُّرُقَاءِ أَي أَصْعَدُوا يَطْلُبُ خُشْبِ الطُّرُقَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّمَالُ الْعَظِيمَةُ الْمُرْتَفِعَةُ
سُمِّيَتْ عَوَاقِرَ لِأَنَّهَا لَا تُنَابِتُ شَيْئًا كَالْعَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ الْوَاحِدَ عَاقِرٌ • فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ
لَا يَخَافُونَ

٦ تَجَوَّزَتْ بَنَصْلِ السَّيْفِ لَا عِندَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٌ

يَرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرَّحَالَةُ فُرُشُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْجَدِيدُ الْوُتُوعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَنْقِرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ

٢٠ وَلَا كَبِيرٌ •

٧ قَاتِرٌ عَلَيْهِمَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ • وَلَا تَكْفُرُنَا لَا فَلَاحَ لِكَاثِرٍ

يَقُولُ أَتَرَى عَلَى قَوْسِكَ إِذْ تَنْجُثُكَ • وَالْفَلَاحُ هُنَا الْبَقَاءُ : وَيُروى * فَأَتَرْنَا عَلَيْهَا وَأَنْجَزَهَا بِبَلَانِيَا * وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

^b Qur. 3, 75.

^c Qur. 2, 286.

^d Bakrī 137, 21 (وَأَصْجَعُوا) ; Yak. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. قَامَسُوا

^e LA 13, 175, 3. (with تَجَدُّوا)

^f Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَقَارَبُوا ٢٥

الظَّفَرُ وَالْقَوْزُ وَالْبَقَاءُ. يُقَالُ أَفْلَحَ أَيُ ظَفِيرٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^٨ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ أَيُ قَدْ فَازُوا وَظَفَرُوا بِشَوَابِ
إِلَهِ الدَّائِمِ الْبَاقِي: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمِيدِ بْنِ الْأَبَرِّسِ الْأَسَدِيِّ:

أَفْلَحُ بِمَا شِئْتُ قَدْ يُبْلَغُ بِالسُّعْفِ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ^٩

فهذا معنى الظَّفَرِ وَالْقَوْزِ: وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^١ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يَقُولُ لَا يَظْفَرُ وَلَا
يَنْبَغِي: قَالَ لَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ:

لَوْ كَانَ حَيُّ مُدْرِكِ الْفَلَاحِ أَدْرَكْتُهُ مُسْلِمًا رَمَاحِ

فهذا الْبَقَاءُ. وَالْكَافِرُ الْبَاسِطُ لِلنِّعْمَةِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ الْجَائِدُ كُلُّهُ: وَمِنْهُ سُنِّي الْكَافِرُ كَافِرًا لِشَرِّهِ نِعَمَ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَجَعَلَهَا: وَمِنْهُ سُنِّي اللَّيْلُ كَافِرًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ الْأَشْيَاءَ. يَقُولُ أَحَسَّنْتَ إِلَيْكَ فَرَسُكَ وَنَجَّيْتَكَ فَاشْكُرْهَا
وَلَا تَكْفُرْهَا لَا فَلَاحَ لَكَ أَيُ لَا ظَفَرَ لَكَ وَلَا قَوْزًا بَا تُرِيدُ أَنْ جَعَلْتَهَا إِحْسَانًا وَكَفَرْتَهَا إِلَاهًا.

١٠ ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أَدْرَكْتَ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتَمَشُّالِ طَائِرِ

تهفو تُسْرِعُ شَبَّ الْفَرَسِ فِي سُرْعَتِهَا بِطَائِرٍ وَمَدَحَ بِسُرْعَتِهَا خَيْلَهُ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

فَا لَيْبِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ وَلَكِنَّ مَنْ نَبَّهْتَهُ فَعَرَّ نَائِمِ

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَظِلْ

١١ يعني بِالطَّائِرِ عُمَابًا^١ وَالْفَتْخَاءُ الَّتِي فِي جَنَاحَيْهَا اسْتِغْنَاهُ وَهُوَ أَسْرَعُ لَطَائِرِهَا. وَالْعَرَبُ إِذَا قَتَلَ الرَّجُلَ مِنْهُمْ
الرَّجُلَ مَدَحَ الْقَاتِلُ الْمَقْتُولَ وَإِنْ قَهَرَهُ أَيْضًا مَدَحَهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسِهِ: مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ
لِلْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ * فَا لَيْبِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ * وَقَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ وَجَعَلَهُ هَذِهِ الْفَرَسَ كَالطَّائِرِ يُعْظِمُ
شَأْنَهَا لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْدَرًا لَخَيْلِهِ إِذْ لَمْ تَلْحَقْهَا: يَقُولُ فَلَوْ كَانَتْ مِنَ الْخَيْلِ لَأَدْرَسَتْهَا خَيْلُنَا وَلَكِنَّهَا طَائِرٌ وَهُوَ فِي
ذَلِكَ يَدَّحُ خَيْلَهُ بِمَدَحِهَا.

٢٠ ٩ خُذَارِيَّةٌ فَتَخَاءُ أَلْتَقَ رَيْشُهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبَ مَاطِرِ

وَالْأَهَاضِيبُ مِنَ الْمَطَرِ دُفْعَاتٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ كَانَ أَشَدَّ لَطَائِرِهَا لِبَادَرَتِهَا إِلَى وَكْرِهَا وَكَذَلِكَ

^٨ Qur. 23, 1.

^٩ Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بِالْثَوَكِ); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَعُ).

^١ Qur. 20, 72.

^١ Labid, Dīw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

^ك Verse of al-Hārith b. 'Ubad: see further on.

^١ See next verse.

^م Khiz. 3, 26, 17.

السباعُ قال طِفِيلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

سَكَاتُهُ بَعْدَمَا صَدَرْنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَهْتَرُ جُنَجَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ

تَهْتَرُ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعُقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْعُبْرَةُ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدَارِيٌّ وَاصِلٌ ذَلِكَ مِنَ الْخُدَرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّجَابِ وَالْمَطَرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ. وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَعَدَرُ اللَّيْلِ ظُلُمَتُهُ. وَنُسِيتَ الْعُقَابُ تَنْخَا. لِلَّيْنِ جَنَاحِيهَا لَيْسَتْ بِجَانِبَيْهَا وَالْقَتْعُ إِيْنٌ فِي مَآبِضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ) وَمَآبِضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحْمَدُ وَهَذَا اللَّيْنُ فِي جَنَاحِي الْعُقَابِ خَلْقَةٌ ۝

١٠ فِدَى لِأَيِّ أَسْمَاءٍ كُلُّ مُقْصِرٍ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سَاعٍ يَوْثِرُ وَوَاثِرٍ

السَّاعِي بِالْوِثْرِ الطَّائِبُ لَهُ وَالْوَاثِرُ الَّذِي وَثَرَ غَيْرُهُ فَهُوَ مَطْلُوبٌ بِجَنَابَتِهِ. وَأَمَّا خَصُّ الْوَاثِرِ وَالْمُوتَرِ مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالتَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَبَعٌ لَهُمْ لِأَنَّهُ لَا يَتَرُ وَلَا يَطْلُبُ يَوْثِرُ إِلَّا تَجِدُ ١٠ فَكَاتَهُ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامَ النَّاسِ وَشُجْعَاؤَهُمْ ۝

١١ بَذَلَتِ الْمَخَاضَ الْبُزْلُ ثُمَّ عَشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُظَاثِرٍ

قَوْلُهُ بَذَلَتْ أَيَّ وَهَبَتْ وَمَنَحَتْ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ الَّتِي تَنْحَضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفَسُ لَهَا وَأَعَزُّ ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا يَزْلَا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِشَيْءٍ ثُمَّ قَالَ عَشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ الَّتِي تَصْفُ بَيْنَ مَحَلَّتَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَاثِرُ الَّتِي عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظِلًّا لَهَا. ١١ يَقُولُ لَمْ كُنْ أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَاثِرُ الَّتِي تَحْفِلُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تَصِيرُ لَهُ ظِلًّا. وَالْمَخَاضُ الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلْقَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ يَسْبِقُ فَيَقَالُ لَهَا كُنْهَنَ عِشَارٍ. وَرَوِي عَنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ مُطَايِرٍ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُنْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرِّغْفَةَ بِكَثْرَةِ لَبَنِهَا وَمَلَنِهَا الْإِنَاءَ ۝

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاحِلٌ فَعَاوَلَتْهُمْ مُسْتَبَلَاتُ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ يَرَوَّاحِلٌ * وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ

وَقَرَّنُوا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودِعُوَهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضِّيُّ يَذْكُرُ بِسَطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ:

أَجْدَلِكِ لَنْ تَزِيهِ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةً دُمُولُ

حَقِيبَةُ رَحْلِهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبَّةٌ دَوُولُ

إِلَى مِينَادٍ أَرَعَنَ مُكْفَهَرُ تُضَرُّ فِي جَوَانِبِهِ الْخُيُولُ

ⁿ LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

^o Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) I, 461, ٢٥

(Bul. 1, 257.); Ašmī 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

غَاوَلَتْهُمْ مِنْ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْيَالُ. وَقَوْلُهُ مَسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ أَيِ فِي الْهَاجِرَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدَوُولُ الَّتِي تَنْتَبِي وَنَحْوِي الْمَثَلُ. قَالَ غَاوَلَتْهُمْ طَلَبَتْهُمْ وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنْ يَفْتَالَ جَرِيَهُ يَجْرِي أَكْثَرُ مِنْهُ يَذْهَبُ بِهِ كُلُّهُ. [لَهُ] يَعْنِي لِأَيِّ أَسَاءَ أَيِ سَرَنَ سَيَرًا فَوْقَ سَيَرِهِمْ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسْتَمٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ * مُقَرَّنُ أَفْرَاسَ لَهُ بِرَوَاجِلَ * يَصِفُ أَنَّهُ يَفْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتِ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْحَيْلَ تَوْدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. • لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا قُرْنَتْ إِلَى إِبِلٍ :

٩ إِذَا اسْتَجَلُّوْهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيْهَا تَبْلُغُ فِي أَغْنَاهَا بِأَلْبَجَافِلِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

١٠ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا بِنَّ بَيْنَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ يَا ثَاكِرَ الطَّيْرِ الْخَوَافِرَا

قَالَ الْأَصْمَى قَوْلُهُ تَبْلُغُ فِي أَغْنَاهَا يَقُولُ الْحَيْلُ مَطْطُورَةٌ بِالْإِبِلِ فَكُلَّمَا اسْتَجَلَّ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُنْذِرْهُمْ ١٠ الْحَيْلُ حَتَّى تَمُدَّ جَعَاظَهَا فَتَبْلُغُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْحَيْلَ أَتْبَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُطَيْتَةِ :

١١ مُسْتَحْقِيَاتِ رَوَايَاهَا جَعَاظُهَا يُسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامٍ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْلُغُ فِي أَغْنَاهَا قَالَ وَالْحَيْلُ تَبْلُغُ أَيِ تُشْرِفُ بِأَغْنَاهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَيِ تَنْتَعِينَ بِأَغْنَاهَا وَتُكْذِّبُهَا فِي السَّيْرِ •

١٢ فَأَذْرَكُهُمْ شَرْقَ الْمَرْوَرَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَاقِرِ

مَقْصِرًا أَيِ عِشَاءَ. وَالْمَرْوَرَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرِقَتْ الشَّمْسُ فِيهَا وَهُوَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلتَّيْسِ. بَنَاتِ الْقَرَاقِرِ خَيْلٌ وَالْقَرَاقِرُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمَرْوَرَةِ عَلَى الْوَقْتِ •

١٣ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْتِينَ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُنَيْتَ عَنْقُهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرُمُهَا وَبُجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْحَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ الْفُجُولَ وَاصِلُ الْخَطَرِ أَنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لَشِدَّةِ السَّفَرِ وَبَعْدِهِ. وَالْفَنِيْقُ الْفَعْلُ •

١٤ وَإِنَّكَ يَا عَامِرُ بْنُ قَارِسٍ قُرْزُلٌ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَسَا وَالْهَوَاجِرِ

٩ Nab. Dīw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

١٠ See post, No. LXXXV, 1 (with يا إِسْرَأَ الْقَيْسِ); poet المَاضِي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. ١١ Al-Huṭai'ah, Dīw. 11, 14; and Addād 107, 1.

١٢ All MSS have الْمَرْوَرَاتِ; but the correct form is as in text: see ante, p. 31, note qq.

١٣ LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with قَارِئُكَ).

اراد عامر بن الطفيل والعميد الذي يُعَاوِدُ الشَّرَّ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. وَالْهَوَاجِرُ الْكَلَامُ الْقَصِيحُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

٧ إِذَا مَا شِئْتُ نَأَلْتُ هَاجِرًا يَاقِي وَلَمْ تَعْمَلْ بَيْنَ إِلَيْكَ سَاقِي

وكان ٧٧ عَامِرٌ قَرَارًا. أَيِ قَدْ عُرِفَتْ بِالْهَوَاجِرِ بِقَوْلِ الْكَلَامِ الرَّدِّيِّ. وَيُنْقَمُ عَلَيْكَ فَتَكْفُرُ الْبَيْعَةُ وَمَوْلِيهَا فَتُعِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ فَقَدْ عُرِفَتْ بِهِ. قُرْزُلُ [اسم] فرس طفيل بن مالك ٥

١٦ هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هَرَقَنَ يعني الخيل أي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يُفْزِي فيها وَيَخْتَلِبُ فكأنها لا قتلت أصحابها هَرَقْنَاهَا كما قال الأعشى:

٧ رَبِّ رَفَدَ هَرَقَتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرِ أَقْبَالٍ

ودوي أقبال. والرَّفْدُ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يَقُولُ لَمَّا قَتَلْتَ صَاحِبَهُ هَرَقْتَهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

٨ وَأَقْلَتْنِي عِلْبَاءَهُ جَرِيضًا وَلَوْ أَذْرَسْتُهُ صَغِيرَ الْوِطَابِ ١٠

الجريض الذي قد قارب الموت فهو يَجْرُضُ بِرِيقِهِ. وَالْوِطَابُ جَمْعُ وَطْبٍ وَهُوَ يَسْقَاهُ اللَّبَنَ. وَقَوْلُهُ وَأَذَيْنَ أُخْرَى أَيِ جَعَلَ يَأْسِرِي وَغَيْرَ ذَلِكَ فَالْفُظُّ عَلَى اللَّبَنِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْقَوْمِ. وَدَوِي وَغَادَرَنَ أُخْرَى أَيِ تَرَكْنِي جَفَانًا لَمْ يُرَفِّقْنِي. قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الضَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَرَى وَالرَّفْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ الْمُعْوَضَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيِ أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَوْنٍ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَأَقْلَتْنِي عِلْبَاءَهُ: وَالْمَعْنَى ١٥ [فِي] قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ رَبِّ سَيْدٍ قَتَلْتُهُ فَهَرَيْتُ آيَتَهُ. وَدَوِي أَمْدُ رَبِّ رَفَدَ الرَّفْدُ بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ الْقَدْحُ وَالرَّفْدُ الْعَمَلُ. قَالَ وَسَاحِقُ مَوْضِعٍ. وَقَوْلُهُ وَغَادَرَنَ أُخْرَى أَيِ تَرَكْنِيهَا لَمْ يُرَفِّقْنِي عَلَى حَالِهَا. وَقَوْلُهُ مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ أَيِ مِنْ سَيْدٍ شَرِيفٍ وَدَوْنِ ذَلِكَ: فَالْفُظُّ عَلَى اللَّبَنِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْقَوْمِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ:

٩ يَا جَفَنَةَ كَتَضِيحِ الْخَوْضِ قَدْ كَفَيْتُ بَيْتِي صَنِينَ يَلُو قَوْفَهَا الْقَتَرُ
أَيِ قَتَلَ صَاحِبَهَا فَذَهَبَتْ وَبَطَلَتْ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

١٠ وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبَ بَدْرٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ تُكَلَّلُ بِالسَّنَامِ ٢٠

قال أحمد هَرَقَنَ يعني الخيل هَرَأَتْ الْجَفَانَ الَّتِي كَانَ يُفْزِي فِيهَا اللَّحْمُ وَالْمَرْقُ: وَاللَّبَنُ لَا يُفْزِي فِي الْجَفَانِ وَلَكِنْ الْجَفَانُ لِلْحَمِّ وَالْمَرْقُ: وَاللَّبَنُ الْعِصَاسُ وَالْأَرْفَادُ. وَقَوْلُهُ وَغَادَرَنَ أَيِ خَلَّفَنَ عِنْدَ أَصْحَابِهِمْ يَمَّا قَتَلْنَاهُ أَيِ

٧ LA 7, 114, 18 (with شِئْتُ and أُصِيلَ).

٧٧ Probably we should read عَامِرٍ; it was

Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

٨ LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

٧ A'ahā, Ma buka'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أَقْبَالٍ

٨ I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

٩ Khiz. 4, 177, 4.

١٠ See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with يُزَيْنُ); Khiz. ut sup.

هَرَقْنِ جِجَانٍ مَن قَتَلْنَ بِقَتْلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَيْهِمْ وَغَادَرْنَ أَبْقَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيْنَ مَا غَنَيْنَ يَمْنُ قَتْلَنَ
فَكَأَنَّهُنَّ مَلَأْنَ جِجَانِ أَصْحَابِيْنَ وَكَفَأْنَ جِجَانٍ مَن قَتَلْنَ: هَذَا قَوْلُ أَحْمَدَ. وَيُقَالُ أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ
فَهُوَ مُهَرَقٌ وَيَا فُلَانُ هَرَقْ وَأَرَقْ وَهَرَقْتُهُ فَهُوَ مُهَرَقٌ وَأَنَا مُهَرِّقٌ وَيَا فُلَانُ أَهَرَقْ. وَقَوْلُ الْأَعْشَى مَن مَعَشَرَ
أَقْتَالِ الْأَقْتَالِ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَانَّهُ قَالَ هُمُ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ
• وَانْشَدُوا فِي أَنَّهُمُ الْأَعْدَاءُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

° وَاعْتَرَايِي عَنْ عَائِزِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَسْلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ
وَانْشَدَ أَحْمَدُ فِي الْقِتْلِ الْمَثْلِ يَصِفُ بَعِيدَيْنِ:
مِنَ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أَزْدَحَمَا أَذْرَكَ هَذَا غَرَبَ هَذَا بَعْدَمَا
أَغْرَبَ ذَلِكَ زَرْعَهُ فَانْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ الْأَنْغَارِيُّ أَيْضًا

١٠

١ تَأَوُّبُهُ خَيَالٌ مِّنْ سُلَيْمَى كَمَا يَتَعَادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمُ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. قَالَ يَعْقُوبُ الْغَرِيمُ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ وَانْشَدَ يَنْتِ الشَّخَاخُ
يَصِفُ الْعُقَابَ وَالْعَالِبَ:

^d تَلَوُّهُ تَعَالِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبَعِ
وَالْغَرِيمُ هَهُنَا الْمَطْلُوبُ: وَقَالَ زُهَيْرُ:

١٥

° نَطَّالْعُنَا خَيَالَاتٌ لِسُلَيْمَى كَمَا يَتَطَلَّعُ الدِّينُ الْغَرِيمُ

وَالْمَعْنَى تَرَدُّعُنَا خَيَالَاتٌ لِسُلَيْمَى كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ. تَأَوُّبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يَوْبُ أَوْبًا إِذَا
رَجَعَ. وَالْخَيَالُ مَا يَأْتِيهِ فِي مَنَاقِبِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ مَن يَهْوَى وَيُحِبُّ. وَذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ❖

٢ فَإِنْ تُثْقِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

٢٠

يَقُولُ فَإِنْ تُثْقِلُ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَّالٌ أَضْعُ الْوَصْلَ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ
وَالْهَجَرَ فِي مَوْضِعِ الْهَجْرِ أَصْلُ مَنْ يَصِلُنِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لِّئِنْ صَرَمَنِي وَابْتَوَجَبَ ذَلِكَ مِنِّي
أَيُّ عِنْدِي الْوَصْلُ لِأَهْلِيهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِيهِ: أَيْ إِنْ أَقْبَلْتُ عَلَى مَوَدَّتِي وَوَصَّلْتَنِي أَصْلَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي
أَصْرَمَهَا ❖

° Diwān, 46, 10 (p. 208): also LA 14, 68, 9.

^d LA 9, 378, 14.

٢٥

° Zuhair Diw. 18, 5 (Abl. p. 99); also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

^f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُثْقِلُ; all others تُثْقِلُ, and so commy.

٣ وَمُخْتَضٍ يَبْيَضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي تَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَضٌ يَبْيَضُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَضٍ: يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْقَيْثُ: يُقَالُ أَغَاثَهُمُ اللَّهُ فَهُمْ مُغَاثُونَ وَغَاثَهُمُ فَهُمْ مَغِيثُونَ: ^h قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَاتَلَ اللَّهُ [أُمَّة] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْضَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْقَيْثِ فَقَالَتْ إِنَّا مَا شِئْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَضٍ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ. وَالرُّبْدُ التَّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاءُ: وَأَمَّا تَبْيَضُ النَّعَامُ فِيهِ لُزُؤُهُ وَخَلَالُهُ. وَقَوْلُهُ تَحْوِي تَبْتُهُ أَيِ تَحَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ خَوْفَهُ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخُوفًا لَمْ يَزْعُهُ أَحَدٌ كَثُرَ تَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

١ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرَّمَاكِ تَعَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْخَمَ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ. وَيُقَالُ مُخْتَضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثْرَةِ تَبْتِهِ وَخَضَرَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيَيْنٍ مُتَعَادِيَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَا يَدْنُو مِنْهُ خَوْفُهُ فَاعْتَمَ تَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتْرَعْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثْرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْخَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فَرَادَهُ اغْتِيَامًا ٥.

٤ غَدَوْتُ بِهِ تَدَاغِيَنِي سَبُوحُ فَرَّاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ هَذَا الْمَكَانِ الْخَوْفُ. وَالسَّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَّاشُ مَا تَطْلُبُ عَنْ الْحَدِيدِ وَالثَّرْوِيِّ. وَالنُّسُورُ كَلِمٌ بَاطِنٌ الْخَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلَ النَّوَى وَتَطْعَمُ الْقُرُونُ: فَيُرِيدُ أَنَّ مَا تَطْلُبُ ١٠ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ النَّوَى فِي صَلَابَتِهِ. وَالْجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نُحْلِهِ حَتَّى لَدَّ أَثَرٍ فَهُوَ أَصْلَبُ بُنَوَاهُ قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِي:

^k لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَتَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهِنَّ أَوَاقُ مِنْ حَدِيدٍ يَشْقَى بِهِنَ الرُّضَمُ

وَالْعَجَمُ النَّوَى. غَيْرُهُ: سَبُوحٌ سَهْلَةُ الْقَوَائِمِ بِالْجُرِيِّ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَتَقَرَّرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

١ يَطِيرُ فُضَاضًا يَتَّبِعُهُمْ كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

^g LA 9, 7, 14.

^h See LA 2, 480, 25: أُمَّة, omitted in our MSS, supplied from LA.

ⁱ I. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^j LA 7, 60, 6 (عَدَوْتُ بِهَا) Mz and TA (8. v. نَسْر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist.: : فَوْرِحُ : عَمَّا فُرُطُ حَمُومُ : see Thorb., notes, p. 16. ^{ld} Perhaps أَمَّ should be read here. ٢٠

^k LA 18, 220, 10.

^l Nab. 1, 18.

فَأَرَادَ أَنْ مَا يَتَقَشَّرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرُهَا مِثْلُ الْعَجَمِ . وَهُوَ النَّوَى . جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ . قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فَرَّاشَ لَهُ أَيَّ لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَلَوْ كَانَ لَهُ فَرَّاشٌ لَهْلَكَ الْخَافِرُ وَزَيَّنَتْ الْفَرَسُ : وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :^m دُرْمٌ حُدُودُهَا : أَيَّ لَا حُدَرَ بِهَا .

• مِنَ الْمُتَلَفَّاتِ يَجَانِبُهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَرَهَا الْحَمِيمُ

• الْمَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ : فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنَ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَتَلَفَّتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

خَيْفَانَةٌ يُلَطِّمُ الْجَلْبَانِي يُلَطِّمُهَاⁿ كَأَنَّهَا ظِلُّ بُرْدٍ بَيْنَ أَرْمَاحٍ

وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَثْرُومٍ يَذْكُرُ فَرَسًا :

• وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتُهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يَصِفُ أَنَّ بِهَا بَقِيَّةَ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيتُ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَرَقِ . وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّ الْفَرَسِ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا . أَيَّ كَأَنَّ خَفَقَاتِهَا فِي مَرِّهَا خَفَقَاتُ بُرْدٍ قَدْ اسْتَظْلَلَتْ بِهِ فَالْزَيْجُ تُطِيرُهُ . قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْجَلْبَانِي اللَّاطِمُ الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطَمَهَا أَحَدٌ لَطِمَ كَرَّهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقْتَصُّ لَهَا مِنْهُ . وَجَمَلُهَا ظِلُّ بُرْدٍ فِي سُرْعَتِهَا . بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا . وَالْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ : يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجْهَهُ فَعِنْدَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْجُرْحِيِّ مَا يَحْبِلُهُ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِفَضْلِ قُوَّتِهِ .

١٥ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقُصْرَيْيَهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يَقُولُ إِذَا جَالَ حَزَانُهَا وَاضْطَرَبَ لِكَثْرَةِ تَدْوِيهَا فَصَارَ إِمَامًا قُصْرَيْيَهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَقْوُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي مَوْضِعِ الْحَقْوِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَيُسَمَّى حَقْوًا : فَيَقُولُ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يُجَدَّ فِي هَذَا وَلَمْ يُصَبِّ الوَصْفَ وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ جُرْيِ الْإِنَاثِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ جُرْيِ الذُّكُورِ الْإِشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَالْوَصْفُ الْحَبِيدُ قَوْلُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

• نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ يَبْرَقَتِيهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَلِينِيهَا الْقُبَارُ

٢٠ فِهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا مُخْتَضِعَةٌ فَالْحِزَامُ يَتَدَمُّ قُدَمًا . وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تَشُدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا . وَدَوَى أَحْمَدُ إِمَامًا قَالَ هُوَ أَحْسَنُ أَيَّ قُدَيْدِمَةً الْقُصَيْرَى . وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُصَيْرَى وَيُخْتَلَفُ فِيهَا : فَبَعْضُ

^m A fragment of a v. by Dhu-r-rummah :

تَرَى رَكْبَهَا يَمْوُونَ فِي مُدْلِهِمْ * رَهَاهُ لِمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمٌ حُدُودُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

ⁿ These vv. quoted by Mz. commy ; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

^o See post, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقوة وبعضهم يجعلها آخر الضلع بما يلي الطففة. وقوله حيث يَنْشِكُ البريم أي حيث يكون الجقاب جقاب المرأة وهذا مثل. قال أحمد يصف ضميرها لثعبنها فلذلك تأتي جزأها فزال عن مشيده.

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طَبْنَيْهَا وَحَيْثَا يُعَادِلُهُ الْجَرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ -

طَبْنَاهَا خَلْفُهَا يُقَالُ فِيهِ طَبْنٌ وَطَبْنٌ. الجراء الجري. غيره: يُعَادِلُهُ يُعَادِلُهُ: هذا الحرف عن غير أبي بكرمة.

٨ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائنة اللون عن الكميت لا يشك فيها شك ولا يختلف فيها اثنان فيختلف أحدهم، أنها كميت ويختلف الآخر أنها ليست بكميت ولكن هي كلون الصرف والصرف صبغي يُصْبَغُ بِهِ الجلود. آخر صاف. وروى أحمد قارئ الأديم. وقال الأصمعي المخلط الأحم والأخضر فإنهما يتقاربان ويتدانيان في اللون. ١٠ جدًا حتى يشك البصيران الرأي فيه فيختلف هذا أنه كميت أحم ويختلف هذا أنه أخضر. فقال هذا الشاعر فرسي ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف والصرف صبغ أحم ناصع الحبرة تُصْبَغُ بِهِ الجلود. قال وأخبرنا أبو عمرو ابن العلاء قال تَطْلُعُ كَرْكَبٌ مِنْ قَيْلٍ سُهَيْلٍ يُقَالُ لَهَا قُورٌ أَيْضُ يُسَمَّى الْمُخَنَفُ لِأَنَّ النَّاسَ يُشْكُونُ فِيهِ حَتَّى يَتَحَالَفُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ: فَمِنْ نَمَتْ قِيلٌ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مُخَلِّفٌ.

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّجِلُ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قوله تعادى أي توالى حتى أعادى بعضها بعضاً. والتحجيل أن يكون في موضع الجبل بياض والجبل الخلل. غيره قال بهم سوداء لا يخالطها بياض.

١٠ كَانَ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْمَاهَا أُذُنٌ خَذِيمٌ

المسيحتان الصفيحتان شبه صفاء لونها بالقضة في صفاتها وجعل الصفيحتين من ورق لأن الدرهم لا تفعل إلا من جتيد القضة. والخذيم الأذن اللينة الناعمة وأما قصد مدح القضة لأن الأذن. الخذيم لا تكون إلا للسرقة والملوك. وقوله نمت قرطيمها أي قرطيم الصفيحتين. غيره: المسيحة السيكة فيقول كأنها ألبست سيكتي قضة من حن لونها وبريقها. وقوله نمت قرطيمها أي نمت القرطين اللذين من المسيحتين أذن خذيم أي رفعتها. أراد أن القضة بما يشعشع للجلبي وذلك أحسن لها. وكل خرق خذم. قال أحمد الخذم انخراق الثوب:

^p See *ante*, No. III, v. 5.

^q See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الشَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٢٥

^r See *ante*, No. III, v. 4.

^s LA 15, 59, 17; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.

ويقال هَوَى فلانٌ لفلانٍ أي أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَصَدَ لَهُ وَقَالَ مُعَيَّرُ الْبَارِقِ:

هَوَى زَهْدَمُ تَحْتَ النَّبَارِ لِجَابِرٍ كَمَا انْقَضَ بِأَيِّ أَقْتَمِ الرِّيشِ كَاسِرُ

ويقال لِلنَّعْبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَهْوِيَّةٌ وَالْهَوِيَّةُ يَدَارُهَا غُحٌّ لَمْ تُعْفَرْ: قَالَ الْعَجَّاجُ * كَمَا تَرَى فِي الْهَوِيَّةِ
الْأَوَارَا * وَالْهَوِيَّةُ الْحُفْرَةُ وَالْأَوَارُ وَهَجٌّ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَارَتُهَا أَقْلَقْتُهَا وَأَسْتَحَقَّتْهَا. وَكَرْشَةُ أَرْتَبُ.
* دَرُومٌ مُقَارِبَةٌ لِلْحَطَاةِ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَدْرُومٌ إِذَا مَرَّ يَتِيحِي يَقَارِبُ فِي سَطْوِهِ وَقَالَ هَكَذَا مَشَى الْأَرَنْبُ *

VII وَقَالَ الْجُمَيْحُ وَاسْمُهُ مُنْفَذٌ

وهو من بني أسد وكان من الفُرسَانِ يَوْمَ جَبَلَةَ وَالْجُمَيْحُ لَقِبُ وَقِيلَ يَوْمَ شَيْبِ جَبَلَةَ مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي
أسد * وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عَنْ أَحَدِ بْنِ عُبَيْدٍ *

١ سَائِلٌ مَعْدًا مِنَ الْقَوَارِسُ لَا أَوْفُوا بِجِيرَانِهِمْ وَلَا غِيُورًا

١: كَانَ خَالِدُ بْنُ تَضَةَ الْأَسَدِيُّ نَازِلًا فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُجَاوِرًا لَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ لَمْ يُؤْفُوا بِجَارِهِمْ
تَنَازَوْهُ وَلَا هُمْ أَصَابُوا بِقَتْلِهِمْ إِيَّاهُ غِيُورًا. وَفِي وَأَوْفَى لِقَتَانٍ. وَيُرْوَى لَا آيُوا بِجِيرَانِهِمْ. وَيُرْوَى لَا بَاؤُوا *

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفِقُ اللَّيْمُ

أي تَعْدُو بِهِمْ خَيْلٌ تَهْرُبُ كَمَا هَرَبَ قُرْزُلٌ وَهُوَ فَرَسٌ طَفِيلٌ بَنُ مَالِكٍ وَكَانَ طَفِيلٌ قَرَارًا. وَأَمَّا قَالَ يَعْدُو
بِهِمْ قُرْزُلٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ انْهَزَمَ فَانْهَزَمَ قَوْمُهُ مَعَهُ فَكَأَنَّهُ يَدَا بِهِمْ إِذْ كَانَ مُتَّخِذًا لَهُمْ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ وَهِيَ مَا
١٥ أَلِمَ بِالْمَنْكِبِ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَقْفَةِ وَالْجُمَةِ *

٣ رَكْنًا وَقَدْ غَادَرُوا رِيْعَةً فِي آلٍ أَثَارَ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

وَيُرْوَى فِي الْأَذْبَارِ: رِيْعَةً أَبُو لَيْبِدٍ الشَّاعِرُ وَهُوَ رِيْعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ قُتِلَ يَوْمَ ذِي عِلْقٍ. وَكَأَنَّ الرَّجُلَ
قَاتِلُ حَيِيَّةٍ يَقُولُ تَرَكَوْا رِيْعَةً فَيَسْتَمِعُ قَتْلَ مَنْهُمْ وَانْهَزَمُوا. وَقَوْلُهُ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ أَيُّ لَمَّا قَرَّبَ بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ وَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ يَعْنِي الْأَنْفُسَ *

٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ مُعَرَّبٌ لَحْمٌ

٢٠

7 LA 20, 248, 20; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

8 'Alj, 12, 108.

9 ante, No. IV.

b See BATHIR, Kam. ed. Tornberg, 1, 481: Day of Dhū 'Alaq; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, post, no CIN.

c See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لَهُمْ, all others بِهِمْ, and so comm.

الدَّيْثَةُ الْقَنَاءُ اللَّيْتَةُ وَكَلَّ آيَن لَدَن. وَالثَّقْفَةُ الْقَوْمَةُ. وَالْحَرْبُ الْمُتَيْظُّ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ فِي السِّنَانِ يُقَالُ قَدْ حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرْبًا إِذَا اغْتَاظَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْحَرْبُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَحْرَبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ يَتَاظَ. وَاللَّيْمُ الْقُرْمُ إِلَى اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ ههنا فِي السِّنَانِ مَثَلٌ. وَيُرْوَى * يَكْبُو لِيهِ طَوْرًا وَيَخْلُجُهُ * بِالرَّمَحِ حَرَّانُ بَاسِلٌ لَحِمٌ * يَخْلُجُهُ يَجْذُبُهُ: حَرَّانُ مِنَ الْقَيْظِ وَالْجُلْدِ شَبَّهَ بِالْأَسَدِ وَهُوَ الْبَاسِلُ وَالْبَاسِلُ أَكْرِيهُ الْفَنَظَرُ وَالْبَاسِلُ الْمُرُّ ٥

٥ كَوُ خَافَكُمْ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ نَجَّجَتْهُ سَبُوحٌ عَنَانَهَا خَلِيمٌ

خَلِيمٌ مُسْرِعٌ وَالْخَلِيمُ الْمُتَقَطِّعُ كَأَنَّهُ يَنْخَلِّمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي يَغِيرِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَائِقًا لَهَا. وَالسَّبُوحُ السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الْخَلِيمِ الْقَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عَنَانَ هَذِهِ الْفَرَسِ مُنْقَطِعٌ الْجَزِي. وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ إِذَا انْقَطَعَتْ أَذُنُهَا قَدْ خَلِمَتْ قَالَ الرَّاجِزُ:

١٠ أَخْدِمْتُ أَمْ وَدِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَقْتُ فِي قَفَرٍهَا جِبَالَهَا
٦ جَرْدَاهُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا قُرُّ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

الْجَرْدَاهُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ يُسْتَعَبُّ فِي الْخَيْلِ. وَالصَّعْدَةُ الْقَنَاءُ وَيُقَالُ شَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطَوْلُ الْأَخَاقِ مُسْتَعَبُّ فِي الْخَيْلِ. وَقَوْلُهُ زَوَى مَتْنَهَا أَيْ قَبَضَهُ وَشَجَّهَ يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَمَاهِدٍ لَمْ تُهْزَلْهَا إِلَّا ذَاكَ قَتْلَهَا جَمْعٌ. وَأَصْلُ الرُّيِّ الْقَبْضُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يَزُوِيهِ زِيًّا وَمِنْهُ اتَّزَوَاهُ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ ١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيِّئَاتُ مَا لَكَ أُمِّي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

يُرِيدُ يَحْضُ الطَّرْفَ دُونِي سَمَاءًا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْعَجَاجِ
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ مَا اتَّزَوَى وَلَا تَلْقَانِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَافِعٌ
وَالْحَرَمُ الْيَوْمَانُ يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْرَمْ حُسْنَ الْغِذَاءِ: وَانْشَدَ فِي الْحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

٢٠ وَإِنْ أَنَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْقَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٧ وَالْحَارِثُ الْمُسْمَعُ الدُّعَاءُ وَفِي أَصْحَابِهِ مَلَجَأٌ وَمُعْتَصَمٌ

يَقُولُ فِي أَصْحَابِهِ مَا يُلْجَأُ إِلَيْهِ وَيُعْتَصَمُ بِهِ: وَأَصْلُ الْإِعْتِصَامِ الْاسْتِئْثَانُ يُقَالُ اخْتَصَمَ بِرُفْرِ فَرَسِهِ إِذَا

d LA 15, 59, 11; and 16, 119, 5 (with v: 1.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Diw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةٌ and حَرَمٌ

اسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الْوَقْعِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَنَوِيِّ *^١ وَلَمْ يَشْهَدْ أَهْمِيخَا يَا لَوْتُ مُعْصِمٍ * : وَمِنْ هَذَا سُيُي
الْحَبْلُ عِصَامًا وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ لَمْ الْقِرْبَةِ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعَاصِيهِ *

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجْشُ يَسُو دُ الْحَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشُهُ زَهْمُ

ويروى: يَعدو به قارح آقب. وإنما قال قارح لأنه عند قام شدته. والأجش الذي في صوته جشة وذلك

ع محمود قال الشاعر :

١ يا أجش الصوت يعبوب إذا طرقت الحى من الغزو صهل

الآقب الضامر. واليعبوب الطويل. وقوله يسود الحيل أي هو أكثرها وأعظمها. والنهد الضخم القوائم.

والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير :

٢ القائد الحيل منكوبًا دوابها منها السئون ومنها الزاهق الزهم

١ فالزهم أعلى الحيل يستأ ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق السئون وهو الذي تشق لحته أي تفرق للهزال *

٩ مُدْرِعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سرارته الرهم الريطرة ههنا الذراع شبهها بالريطة إصفاء حديدتها. والمضاعفة التي لسيجت

حلفتين حلتين: ثم شبهها بالنهي يقال نهى ونهى بكسر النون وفتحها وهو مطلق من الأرض له حاجز يمنع

الماء أن يفيض منه وهو القدير وهو موضع ينتهي إليه الماء ثم يغادره السيل أي يحلله وتضربه الرياح فتري له

١٥ طرائق وصفاء تشبه به الدروع بطرائقه وصفاته. والسرار خير موضع في الوادي وأفضله وأكثره ويقال

السراة. والرهم جمع رهمة وهي المطرة الضعيفة. وقوله وفي أي أصابها من المطر ما كذاها وإذا كثرت الماء في

النهي كان أشد لصفاته. قال أحمد قوله مُدْرِعًا رَيْطَةً أي رَيْطَةً التي يلبسها درع لأن الدرع تشبه الريطرة

والسراة وسط الماء والنهي وغير ذلك: أراد كأنها ماء نهى ضربته الريح فتدريج *

١٠ فِدَى لِسَلَمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ السَّمُومُ وَإِذَا يَدِيسُمُونَ مَا دَسُّوا

٢٠ قوله ثوباي أراد نفسه كقول الآخر :

ك ألا أبلغ أبا حفص رسولاً . فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِذَا بَرَى

أي قلبي وقول الآخر :

^١ (الخوف. v. 1.) إِذَا مَا غَزَا لَمْ يَفْطِ الرُّوْعُ رُمَحَهُ : LA 3, 6, 8; and 15, 298, 9, where first hemistich given :

^٢ Labid, Diw. (Huber) 39, 45 ; and LA 8, 161, 20.

^٣ Diw. 17, 15 (p. 98) ; and LA 15, 170, 5.

^ك LA 5, 75, 7.

¹ فَأَيُّ وَتَوْنِي رَاهِبٍ اللَّجِّ وَالَّتِي بَذَاهَا قُصَيُّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمٍ

أراد نفس راهب ولم يُرِدْ تَوْنِيهِ. وقوله اذ دَنَسَ الْقَوْمُ أَي كَدَسُوا بما فعلوا. وقوله يدسون أي يَسُدُّون وهو مأذون من النِّسَام وهو ما سُدَّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ والدَّبَّةُ ^m وهو العِفَاصُ أيضاً ولا يكون العِفَاصُ إِلَّا شَيْئاً مِنْ خَشَبٍ أو غَيْرِهِ يَدْخُلُ فِي رَأْسِ الْقَارُورَةِ والدَّبَّةُ وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لأنهم خافوا عَلَى أُمِّهِمْ أَنْ تَدْحَقَ عِنْدَ وَلَدَتِهَا فَسَدُوا فَرْجَهَا فَعَيَّرَهُمْ بِذَلِكَ: والدْحَقُ أَنْ يَخْرُجَ ثُمَّ الرَّجَمُ مَعَ الْوِلَادَةِ. قال أبو جعفر يدسون أي يَسُدُّون الشُّعُورَ يَكُونُونَ دِسَاماً لَهَا وَسَلَمَى أُمِّهِمْ. ودَنَسَ الْقَوْمُ تَلَطَّخُوا فِي مُعَالِيَتِهِمْ إِيَّاهَا. والمعنى أنهم سَدُوا فَرْجَ أُمِّهِمْ بِشُوبٍ لِأَنَّهُا دَحِقَتْ مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجَ رَجْمُهَا. ❖

١١ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي الْغَيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرُجُ جَارُ أَسْتِهَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدِرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

^{١٠} الخُصْمُ النَاجِيَةُ وَمِنْ هَذَا سَبِي طَرَفُ الْعَيْنِ خُصْماً. قال أحمد يصف سَعَةً فَرْجِهَا أَي يَهْدِرُ وَيَسْمَعُ لَهُ نَبْهَةً. والخُصْمُ الزَاوِيَةُ. ❖

١٣ وَأُمُّهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا حَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

الْأَتَمُّ أَصْلُهُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاحِداً يَهْجُوهُمْ بِذَلِكَ. قال أحمد خان نَقَصَ وَالْأَتَمُّ أَرَادَ الْأَتَمُّ فَعَرَّكَ أَي هِيَ مَاتُومَةٌ مُفَضَّاةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيهَا وَاحِداً. ❖

١٤ تَشْمِذُ بِالْدَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّحِمُ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو مِنْهُمْ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشْمِذُ أَي تَسْتَحْشِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرْجَهَا. ❖

VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال أبو عكرمة وكان حسان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قِيلَ لَهُ أُنْشِدْنَا شِعْرًا يَقُولُ هَلْ أُنْشِدْتُمْ كَلِمَةً الْحَوِيدِرَةَ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ. ❖

١ بَكَرَتْ سَمِيَّةً بُكَرَةً فَتَمَعَ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَدْبِعْ

¹ A v. of al-A'shā's: see Bakrī 489, 6; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

^m This explanation of عِفَاص differs from that given by Lane 2091-2.

ⁿ Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ. ^o Quoted TA s. v. شَمِذَ

^p Engelmann, Al-Hādira Diwānus (Leiden 1858) غُدُوَّةٌ (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْجِعُ.

ويروى * صَرَمَتْ سُسَيْةٌ وَجْهَهُ فَتَمَتَّعَ * اي أَصْبَحَ مُتَمَتِّعاً مِنْ وَدَاعِ وَحَدِيثِ وَسَلَامٍ؛ وقوله فَمَتَّعَ اي
فَقَرَّوَدَ مِنَ الْخَطَرِ إِلَيْهَا وَالسَّلَامَ عَلَيْهَا وَالْحَدِيثَ مَعَهَا. وقوله لَمْ يَزْبَعْ لَمْ يُقِمَّ وَلَمْ يَكْفُفْ عَنِ السَّيْرِ؛ يُقَالُ رَزَبَعَ
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. لَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَمْ يَنْسُبْهُ؛ وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ. الْحَادِرَةُ لَقَبُ
وَالْحَوِيدِرَةُ تَصْغِيرُهُ وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ جَرْوَلٍ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ^٩ خَزِيمَةَ بْنِ رِزَامٍ بْنِ مَازِنٍ
ابْنِ كُتَيْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَيْغِضَ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطَّاقَانَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اسْمَهُ قُطْبَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الْأَعْظَمِ
وَاسْمُ الْأَعْظَمِ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى؛^{١٠} وَإِنَّمَا خَرَجَ هُوَ وَذُبْيَانُ بْنُ سَيَّارٍ يَصْطَادَانِ فَاصْطَادَا صَيْدًا فَجَعَلَا يُضَاهِيَانِ
وَجَعَلَ ذُبْيَانُ يَشْتَوِي وَيَأْكُلُ وَهِيَ فِي اللَّيْلِ فَقَالَ الْحَادِرَةُ:

تَرَكْتُ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ وَأَنْتَ لِفَيْكِ يَا ظَلَمَاءُ هَادٍ

فَحَقَّقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذُبْيَانُ ثُمَّ إِنَّهَا أَتَتْهُ عَنْدِيَا فَجَرَّدَ الْحَادِرَةُ وَكَانَ لَهُ مَنَسْكَبَانِ ضَخْمَانِ وَكَانَ حَادِرَ الْخِلَافَةِ
١٠. وَأَنَا سُتَيْي الْحَادِرَةُ بَيْتٌ قَالَهُ ذُبْيَانُ بْنُ سَيَّارٍ مُجِيباً لَهُ عَنْ شَعْرِ قَالَهُ فِيهِ:

ذَكَرْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجَتْنِي ذُبْيَانُ بْنُ سَيَّارٍ بْنُ عَمْرِو
لِيَا لِي تَسْتَبِيكَ بِجِدِّ رُثْمٍ وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يُجْعِرِي

فَقَالَ ذُبْيَانُ:

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَنَسْكَبَيْنِ رَضَعَا تَنْقِصُ فِي حَائِرِ
عَجُوزِ الصَّفَادِعِ قَدْ حَدَرَتْ تَطْيِيفُ بِهَا وَلِدَةُ الْحَاضِرِ

اي إِنَّكَ مُشْتَهَرٌ بِنَظَرِ النَّاسِ إِلَيْكَ؛ فَحَدَّرَهُ ذُبْيَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَسُتَيْي الْحَادِرَةُ بِهِ. وَقَوْلُهُ حَادِرَةُ الْمَنَسْكَبَيْنِ
اي ضَخْمَتُهُمَا وَكُلُّ ضَخْمٍ فَهُوَ حَادِرٌ يُقَالُ وَتَرْتُ حَادِرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَرُمَحٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا الْكُفُوبُ
وَيُقَالُ يَجْسِدُهُ حُدُورٌ اي أَثَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ^{١١} دُرْمٌ حُدُورُهَا؛ وَيُقَالُ^{١٢} عَيْنٌ حُدْرَةٌ بَدْرَةٌ فَحُدْرَةُ مُجْتَمِعَةٌ
صَلْبَةٌ وَبَدْرَةٌ نَحْوُ مِنْهَا؛ وَمِنْهُ قِيلَ غُلَامٌ بَدْرٌ إِذَا امْتَلَأَ وَاسْتَدَارَ؛ وَيُقَالُ جَاءَ بِبَدْرَةٍ مِنْ لَبَنٍ اي جَاءَ بِسِقَاءٍ
٢٠. صَغِيرٍ مُتَمَلِّئٍ لَبَنًا؛ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَيْنٌ بَدْرَةٌ اي تَبْدُرُ بِالنَّظَرِ؛ هُسَيْي الْبَدْرُ بَدْرًا لِاسْتِدَارَتِهِ وَامْتِلَانِهِ وَقَدْ قِيلَ
لِيَادَرَتِهِ غُرُوبَ الشَّمْسِ. وَالرَّصْعُ وَالرَّسْحُ وَالزَّلْكَلُ وَاحِدٌ؛ يُقَالُ رَجُلٌ أَزَلَّ وَامْرَأَةٌ زَلَّاهُ. وَكَذَلِكَ فِي الرَّصْعِ
وَالرَّسْحِ وَكُلِّ ذَنْبٍ أَزَلَّ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي غَانِصٍ:

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلَّ كَغُرْنِقِ الضُّحُولِ عَمُوجٍ

يَصِفُ غَانِصًا: أَجَازَ نَفَذَ إِلَى الدَّرَةِ. وَأَزَلَّ يَعْنِي أَنَّ الْغَانِصَ أَرَسَحَ. وَغُرْنِقُ طَائِرٌ يُشَبَّهِ الْكُرْكِيَّ. وَالضُّحُولُ

^٩ So Engelm. and Agh. ; Wüst. خَزِيمَةَ

^{١٠} Engelm. مَحْجُوبَةٌ تَعْرِيفُ

^{١١} See I. Q. Diw. 19, 36.

^{١٢} Agh. 3, 82. 18 ff.

^{١٣} See ante, page 42, note m.

^{١٤} LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).

جمع ضجج [وهر] الما. القليل. عوج يتلوى في الماء يتعمج أي يتلوى. وتنفض أي يريق يريق ضفدعاً يقال
انقضت الضفدع وانقضت العقاب تنقض إنقاضاً إذا صوتت: وانقضت إذا انعقدت تنقض انقضاضاً
وأنشد:

٦ قطعن ما بين الحصى والجولان تنقض أيديها نقيض العيثان

ومنه قول رؤبة ٧ * إذا دنا منهن إنقاض النقيض * يعني الضفادع. والحائر مكان مرتفع ما حوله مطمين
وسله فيتجبر فيه الما. فأجابته الحادرة:

حالا الله زبآن من شاعر أخبي كنفة غادر فأجبر

يقال لحي العود يلحاء لحيًا إذا قشره واستأصله ويقال لألحيك لحي العصا ولألحوتك لحو العصا ومنه
قول العجاج ٨ يا أهل العراق والله لألحوتكم لحو العصا ولأعيبنكم غضب السلعة ولأضربنكم ضرب
٩ غريبة الإبل: وأنشد لأوس بن حجر:

٧ حينهم كحي العصا فطردتهم إلى سنة جردانها لم تعلم

ويرى لحوهم لحو العصا. وفي معناه لحا العود يلخوه ويروى بيت أوس. ولحا الرجل صاحبه إذا بالغ في
سبه ويقال بين الرجلين لحاء شديد. وإنما خص أوس الجردان لأنها تدخر لأنفسها ما تأكل ولا يفعل
ذلك شيء من الدواب إلا الجردان واليرابيع والنمل فذلك خصها: يصف جذبا فيقول إذا لم تعلم الجردان
١٠ التي تدخر لأنفسها أي لم تستن فغيرها هالك. يقال قد تعلم الغلام إذا سين. والحنقة العذرة وما يستحيا
منه: يقال وقع فلان في حنقة:

٨ كأكفك ففاحة نورت مع الشبح في طرف الحائر

الفحاحة الزهرة من زهر البقل على أي لون كانت: ونورت ظهر نورها: والزهرة البياض يقال
فلان أزهر بين الزهرة والزهر ورجل أزهر وامرأة زهراء: والزهرة النجم السدي في السماء: والزهر
٢٠ التوقد يقال ظل سراجة يزهر ليلته حتى أصبح وقد زهر سراجة: والمزهر البربط. وهجا الحادرة
زبان قال:

لعمرك ما أهجو ٩ منولة كلها ولكننا أهجو الشرار بني عمرو
مشاريم لابن العم في غير كنهه مباشيم عن أكل العواضر والشعر

^u So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations. ^v Ru'bah, Diw. 40, 147. ^x Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٥

^y LA 20, 108, 4 (with فِرْدَا حَا): also LA 15, 37, 10. ^z LA 3, 380, 11 (attributed to هاشم بن منظور).

^a Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him: see Wüst. Tab. H.

قوله في غير كُنْهِه اي في غير قدره يقال ما بلغت كُنْه هذا الامر اي قدره قال الذبياني:

وَعَيْدُ أَبِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَاجِعُ

اي أُرْعِدَ وَعَيْدًا لم يكن على قدر الجناية دونه. مباشيم من البسم اي مُتَجَمِّعُونَ من لحم العوارض اي لا هم يَمْنُ يَنْحَرُ نَاقَةً صَحِيحَةً فَيَاكُلُ مِنْ لَحْمِهَا وَلَكِنْ إِنْ بَلَغَ بِهَا دَاءٌ وَطِلِمَ أَنَّهَا مَيْتَةٌ نَحَرَهَا. وَالْعَوَارِضُ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَالْقَمَمُ أَنْ تُصَيِّبَهَا عِلَّةٌ تَدَاءُ مِنْهَا فَيَخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتَ فَتَنْحَرُ أَوْ الشَّاةِ فَتُذْبَحُ. فَيَقُولُ يَفْتَنُّونَ لَحْمَهَا فَيَتَخَمُّونَ عَنْهُ. يُقَالُ دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءٌ وَأَدَاءُهُ الْعِلَّةُ أَي صَيَّرَتْهُ ذَا دَاءٍ. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ مَا قَرَضْتَ أَهْلَكَ أَي مَا اشْتَرَيْتَ لَهُمْ وَالْمُرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ * حَمْرَاءُ مِنْ مَرَضَاتِ الْغُرَبَانِ * يَصِفُ نَاقَةً تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ مِنَ الْحَادِي فَتَقَعُ الْغُرَبَانُ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُمُولَةِ يَمَّا تَأْكُلُهُ الْغُرَبَانُ لِإِنْفِرَادِهَا وَتَتَدَمَّهَا مِنَ الْحَادِي فَتَاكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَضَتْ الْغُرَبَانُ أَهْدَتْ لَهَا ذَلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ * وَعَرَضُوا الْمَجْلِسَ مَخْضًا مَا يَهْجَا * أَي أَهْدَوْا لَهُمْ: وَالْمَاهِجُ الْخَالِصُ مَأْخُذٌ مِنْ مُهْجَةِ النَّفْسِ وَهُوَ خَالِصُهَا.

مَقَارِيسُطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُحْرَةٍ تُفَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَاثَتُهُمْ تَجْرِي

(الرواية * تُفَادِيكَ مَرَحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي *) الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِبَقَائِهِ وَالظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثِقُ بِمَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنْ فَضْلٍ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ: وَالظُّنَيْنِ الْمَتَّهِمُ: وَالظُّنَيْنِ الْبَخِيلُ: وَمِنَ الظُّنُونِ قَوْلُ الشَّخَاخِ:

dd كَيْلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَضَلُ أَرْوَى ظُنُونٌ أَنْ مُطَرَحُ الظُّنُونِ

١٥

مَوْضِعُ كَيْلَا نَضَبُ يَقُولُ وَضَلَهَا ظُنُونٌ لَا يُوثِقُ بِهِ فِي كَيْلَا يَوْمِهَا كَأَنَّهَا وَعَدَتْهُ وَعَدَّتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ وَعْدُهَا ظُنُونًا فَيَقُولُ وَضَلَهَا ظُنُونٌ فِي كَيْلَا الْيَوْمَيْنِ. ثُمَّ قَالَ أَنَّ مُطَرَحَ الظُّنُونِ أَي قَدْ حَانَ أَنْ أُطَرَحَ وَلَا أَلْتَفِتَ إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَثْبِقُ بِهِ. وَتُفَادِيكَ أَي يُبَاكَرُونَ ذَلِكَ الْمَاءِ الظُّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِلْبَاهِمِ وَإِنَّمَا يَبْكُرُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّةٌ يَتَمَتَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَأَثُوا حَتَّى أَكْتَفَوْا. وَيُقَالُ بَلْ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَتَّقُونَ بِهِ فَيَتَجَافَوْنَ عَنْهُ فَيَعْبُدُهُ هَوْلًا لِإِنْجِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ: وَالْعَاثَةُ الْحَيِيرُ أَي أَنَّهُمْ أَصْحَابُ حَمِيرٍ.

° يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْيَمَاءِ يَأْسُوقُوا مَثَالِيبَ مُسَوِّقَةٍ مَغَابِنُهَا أَدِرْ

يَرْجُونَ يُخَضِّضُونَ الْمَاءَ بِأَرْجُلِهِمْ كَمَا يَرْجُ الْوُطْبُ إِذَا مَغِضَ: وَالْأَسْدَامُ الْأَبَارُ الْمُنْدَفِئَةُ. وَالْمَغَابِنُ

^b Nab. Diw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

^c LA 9, 39, 17 (poet قايِط بن قايِط) ; Geyer, Diamb., p. 209, v. 27 (poet الجَمِيل).

^d LA 3, 193, 25.

^{dd} See Diw., p. 91, l. 7.

^e Engelm. يَرْجُونَ (sic) and يَأْبُقُونَ.

أصول الآباط وبواطن المرافق والرُكَبِ ۖ ويروى وجهه ۖ فتنفع ۖ اي أدركها وأصب منها مُتعة من سلام ووداع وحديث ونظرة ۖ

٢ وَرَوَدَتْ عَيْنِي غَدَاةً لَيْقِيَهَا يَلْوِي الْبُنْيَّةَ نَظْرَةً لَمْ تُقْلِعْ

يريد انه أدام النظر اليها. والبُنْيَّةُ موضع. واللوِي حيث يُفْضِي الرَّمْلُ الى الجَدَدِ يقال قد أَلْوَى القومُ اذا بلغوا اللوى وقد أَلْوَيْتُمْ فَأَنْزَلُوا. ويروى يَلْوِي الْبُنْيَّةَ ويروى يَلْوِي نُنْيَرَةَ نَظْرَةً لَمْ تُنْفَعْ. ويروى يَلْوِي لَيْقِيَةً نَظْرَةً. لَمْ تُنْفَعْ لَمْ تَزَوْ ويقال شَرِبَ حَتَّى تَنْفَعَ اي رَوِيَ وكذلك قَصَعَ صَارَتْهُ اي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ نَفَعَ يَنْفَعُ: وَالصَّارَةُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

٨ حَتَّى إِذَا زِلَجْتَ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَصْغَعْنِي نَعْبٌ

يصف حِميراً وَرَدَتْ مَاءً وهي تخاف الصائد. وَزِلَجْتَ انْخَدَرْتَ وَجَرَتْ. وَالنَّعْبُ الْجُرْعُ نُفْبَةٌ وَنَعْبٌ مِثْلُ جُرْعَةٍ وَجُرْعٌ. وَقَوْلُهُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَالْغَلِيلُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ فِي أَجْوِافِهَا. وَلَمْ يَصْغَعْنِي اي لَمْ يَقْتُلْنِي عَطَشُهُنَّ وَغَلِبَتْهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهَوَاتِ إِلَى الْمَرِيءِ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحُمْرَ كَذَلِكَ لَمْ تَزَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا دُعِرَتْ فَقَدَتْ: وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ بَلْ قَدْ عِيبَ عَلَى الْعَجَّاجِ قَوْلُهُ ٨ * حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَحَبَّيَا * اي امْتَلَأَ رِجْلًا وَقَدْ خَطَأَهُ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْدُو. وَيُروى غَدَاةً رَأَيْتُهَا ۖ

٣ وَتَصَدَفْتُ حَتَّى اسْتَبْتُكَ بِوَاضِحٍ صَلَّيْتُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْآتِلَعِ

١٥ تَصَدَفْتُ أَعْرَضْتُ وَانْحَرَفْتُ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتُكَ اي غَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيًّا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ بِعُودٍ سَيِّئٍ وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالوَاضِحُ النَّاصِعُ الْخَالِصُ يَعْنِي [عُنُقًا]. وَالصَّلْتُ الْمَشْرِقُ الظَّاهِرُ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ شَبَّ عُنُقُهَا لَطُولُهَا بِجِدِّ الْغَزَالِ. وَالْآتِلَعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ يُقَالُ رَجُلٌ آتِلَعٌ وَامْرَأَةٌ تُلَعَاءُ: وَطُولُ الْعُنُقِ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١ وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الذِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهُوَ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُروى وَتَطَرَّفْتُ حَتَّى. وَتَصَدَفْتُ أَعْرَضْتُ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ ٢ سَنَجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

^f Engelm. and Kk عُنْبَرَةٌ and تَنْفَعُ (sic). For الْبُنْيَّةَ see Yak. 1, 749, 15.

^g LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

^h Not in Ahlw.'s edition of Dīw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

ⁱ Agh. 3, 81 with تَعَرَّضْتُ and كَمُنْتَصِرٌ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبِ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

^j Jamharah 178, 16.

^k Qur. 6, 158.

آيَاتِنَا : أَي يُغْرِضُونَ عَنْهَا . وَاسْتَبْتِكَ غَلَبَتِكَ عَلَى عَمَلِكَ . كَمُتَّصَبٍ أَي كَمَا يَنْتَصِبُ وَالْمَعْنَى لَطُولُ الْعُنُقِ . وَالصَّلَاتُ الْتَحْصِيرُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنَّ عُنُقَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ لِلْحَمِّ وَهِيَ طَوِيلَةٌ : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً الْعُنُقِ . يُقَالُ سَبَّيْتُ الْعَدُوَّ بِغَيْرِ هَنْزٍ أَي بَاعَدْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَسَبَّأْتُ الْحَفَرَ أَسْبَوُهَا مَهْمُوزٌ . وَيُرْوَى حَتَّى اسْتَبْتِكَ يَا نَسْ صَلَتْ كُنْتَصَرَ [الْقَزَالِي] ❖

٤ وَبَقَلْتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَنَسَانَ حُرَّةً مُسْتَهْلَ الْأَذْمَعِ

الْقَلَّةُ حَشْوُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا . وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا . وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَنَسَانَ ذَلِكَ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنْ يَكُونَ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُتُورٌ قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ مَا يُحْيِينَ قَتَلَانَا

وَمُسْتَهْلُ الْأَذْمَعِ حَيْثُ تَسْتَهْلُ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الْحَرَتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ ١٠ عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَنَسَانَ كَأَنَّهُ بِهَيْئَةٍ وَالسَّيِّئَةُ النَّعَاسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةً نَعْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلُ مُجْرَى الذَّمِّ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيمَتُهُ وَالْحَرَّ الْكَرِيمَ ❖

٥ وَإِذَا تُتَازَعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبْسُوهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعْتُهَا الْحَدِيثَ مُجَادَذْتُهَا إِيَّاهُ . وَالْمَكْرَعُ ثَقِيلُهُ إِيَّاهَا خَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَذِيذَ الْمَشْرِعِ وَالْمَشْرِعُ مُسْتَقَاطُهَا . وَنَا يَرِيدُ أَنْ مُقَبَّلَهَا طَيِّبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ طَيِّبٌ مُقَبَّلُهَا إِذَا شَرَعَتْ ١٥ فِيهِ كَمَا طَيِّبَ الْمَكْرَعِ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى : حَسَنَاءُ مَبْسُوهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ ❖ . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذَ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَهُ عَلَى الثَّانِي قَرَكُهُ مُدَكَّرًا وَلَيْسَ هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا تَقَلَّتِ الْفِعْلَ إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجْرَيْتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذَكِيرِهِ وَتَأْنِيهِ وَتَثْنِيَةٍ وَجَمْعِهِ : وَرَبَّمَا أَقْرُوهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَرْتَهُ لَهُ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ كَرِيمٍ الْأَبُ وَأَنْشَدَ :

يَا لَيْلَةَ خُرْسٍ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بِنْدَادٍ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ وَقَالَ الرَّاعِي :

مُسَّ الْحَصَى بَأْتَتْ تَوْجَسُ فَوْقَهُ لَهَاطُ الْقَطَا بِالْجِلْهَيْنِ تَوَلَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

¹ Quoted by Mz. ; Dīw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرٌ for مَرَضٌ

^m TA s. v. كَرَع . LA 5, 366, 13 has a variant : تَنَبَّ بِرَأْيِهِ لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

ⁿ « Night in which no cocks crowed » : أَخْرَسُ pl. of خُرْسٌ , dumb.

قَهْلُ مُنِيلِيهَا جَسْرُهُ اَرْحِيصُهُ مَدَاخِلُهُ صُمُ الْعِطَامِ اَصْرُوصُ

ومثله مَرَدْتُ بِرَجُلٍ كِرَامٍ الْآبَاءُ فَتَنَلُ وَأَصَافَ وَأَقْرَهُ عَلَى الْآخِرِ وَلَيْسَ هَذَا إِلَّا عَلَى شَبِيهِ بِالْقَطْرِ ٥

٦ يَغْرِضُ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَلِبِ الْمُسْتَنْقِعِ

ويروى يَتَرِيلُ أَزْهَرَ الْغَرِيضِ الْعَارِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ اللَّحْمِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ ههنا الْمَاءُ الْقَرِيبُ الْمَهْدُ بِالسَّحَابَةِ .

• وانشد في الغريض يصف مائدا :

٩ إِذَا لَمْ يَجْعَزْ لِيْنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاءُوا

والسارية السحابة تسري بالليل . وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أي اسْتَخْرَجَتْهُ كَمَا يَسْتَخْرِجُ الْحَالِبُ اللَّبَنَ وَأَمَّا

خَصَّ الصَّبَا لُسُكُونَهَا وَلِيْنِيهَا وَأَنَّ الْمَطَرَ يَهْبِطُ سَهْلًا . وَالْأَسْجَرُ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ كَذَرَةٌ لَمْ يَصْفُ كُلُّ

الصَّغَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي عَيْنِ فَلَانِ سُجْرَةٍ . وَقَوْلُهُ طَلِبِ الْمُسْتَنْقِعِ يريد الموضع الذي اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ وَكُلُّمَا

١٠ طَابَ الْمَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ طَابَ لَهُ الْمَاءُ . وَيُرْوَى * كَغَرِيضِ سَارِيَةَ أَدْرَتْهُ الصَّبَا * غَرِيضُ مَاءٍ طَرِيٌّ حَدِيثٌ

عَنْهُ بِالسَّارِيَةِ وَهِيَ السَّحَابَةُ تَسْرِي لَيْلًا . وَيُقَالُ أَدْرَتْهُ اسْتَخْرَجَتْهُ مَاءً . وَيُقَالُ لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ

يَصْفُو أَسْجَرُ وَإِنْ فِيهِ لَسُجْرَةٌ وَقَالَ الْعُجَيْرُ [السُّلُوبِي] :

"عَدْتُ كَالْطَلْقَةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لِحَبِّ نَفْسَاهَا

وَالْعَيْنُ السَّجْرَاءُ أَيْضًا الَّتِي فِيهَا حُمْرَةٌ كَالنَّكَدَرِ : يُقَالُ رَجُلٌ أَسْجَرُ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ . وَيُرْوَى يَتَرِيلُ أَسْجَرُ : ذَهَبَ

١٠ إِلَى الدَّنِيِّ أَيْ فِيهِ حُمْرَةٌ . وَيُرْوَى تُنْقِطُهُ أَيْ تُتَبَرَّدُ : قَالَ أَحْمَدُ أَيْ تَهْبُطُ عَلَيْهِ يَهْبِطُ : التَّفْحُ لِلزَّبَدِ وَالْفَحُّ لِلْعَرَةِ . قَالَ

أَحْمَدُ وَأَمَّا جَمَلُ مَاءِ السَّارِيَةِ أَسْجَرٌ وَلَيْسَ بِأَسْجَرٍ وَلَكِنَّهُ صَافٍ فَإِذَا صَارَ إِلَى الْأَرْضِ تَغَيَّرَ لِمَا يُغَالِطُهُ مِنْ تَوَابِ

الْأَرْضِ فَيَصِيرُ سُجْرَةً . وَأَمَّا تَوْصَفُ بِهَذَا أَمْوَاءُ السُّيُولِ . وَيُرْوَى كَغَرِيضٍ غَادِيَةٍ . وَيُرْوَى يَتَرِيلُ أَسْجَرٌ •

٧ "ظَلَمَ الْبَطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا الْبَطَاحُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

البطاح جمع أَبْطَحَ وَهُوَ بَطْنُ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ حَصَى صَفَاؤُهُ . وَقَوْلُهُ ظَلَمَ الْبَطَاحَ أَيْ تَمَلَّ عَلَيْهِ الْمَطَرُ وَأَصْلُ

٢٠ الظَّلَمُ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَسْقَاهُ مَقْلُومٌ أَيْ شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ بُلُوغِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِضَةِ ٥

• So De Slane, Diwan, p. 46, l. 27. Ahlw. p. 236 (No 34, 6) has a different reading ; and a third is given in LA 8, 268, 29.

١٠ LA 3, 366, 14 ; 6, 20, 23 ; 9, 39, 8 all with يَغْرِضُ . Engelm. Bm. Kk all have كَغَرِيضِ .

٩ See post, No. XXXIX, v. 29.

٢ Kk adds أَي قَدْ لَهَا . Engelm. has كَالْقَطْرِ .

١٠ LA 25, 269, 22 (with هَا twice for لَهُ) ; TA s. v. قَلْع . Engelm. يَدُ for first لَهُ

٥ Nab. Mu'all. 9.

* وَالنَّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ * . وَقَوْلُهُ لَهُ أَيُّ مِنْ أَجْلِيهِ . وَالْإِنْهَالُ شِدَّةُ صَوْبِ الْمَطَرِ . وَالْحَرِيصَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَحْرُسُ وَجْهَ الْأَرْضِ أَيُّ تَحْصُرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثَّوْبَ : وَمِنْهُ الْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي تَحْصُرُ . وَمِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسَ :

يَقْشُرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَايْحَصُ أَوْ لَايْبُ دَاخِ

وَالنِّطَافُ الْمِيَاهُ الْوَاحِدَةُ نُطْفَةٌ . وَذَكَرَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَرْضًا أَعَذَبَ نُطْفَةً وَلَا أَذْلًا مَطِيَّةً وَلَا أَقْرَبَ مَسَافَةً مِنَ الْأُبْلَةِ : فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ إِلَى جَانِبِهِ : فَقَلَامٌ تَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ . فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْكَلَامُ وَأَشْبَاهُهُ غَلَبَ هَذَا وَالنَّابِغَةُ النَّاسُ .^٧ قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ ظَلَمَ أَيُّ جَاءَ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُظْلَمَةٌ أَصَابَهَا الْمَطَرُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُقَالُ ظَلَمَ السَّيْلُ الْأَرْضَ إِذَا خُدَّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ^٨ تَخْدِيدُ وَاصِلِ الظَّلَمِ كُلِّهِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَيُرْوَى : إِنْهَالٌ وَكَيْفَةٌ : أَيُّ إِنْهَالٌ سَحَابَةٌ تَكْنِبُ بِالْمَطَرِ : وَإِنْهَالٌ^٩ سَيْلٌ يُقَالُ أَنْهَأَتِ السَّمَاءُ سَالَتْ أَيُّ فَصَّافًا مَاءَ هَذِهِ السَّحَابَةِ بَعْدَ أَنْ أَقْلَعَتْ^{١٠}

٨ لَيْبَ السُّيُولِ بِهِ فَأَصْبَحَ مَآؤُهُ غَلًّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

قَالَ أَحْمَدُ الْخِرْوَعُ هَهُنَا الثَّبْتُ : تَحْرِبُ الْمَاءُ فَلَانَ وَتَتَنَّى وَنَعْمَ فَصَارَ خِرْوَعًا . أَيُّ جَاءَتْهُ السُّيُولُ مِنْ كُلِّ شِقٍّ وَنَاجِيَةٍ فَكَأَنَّهَا فِي إِتْيَانِهَا لَايِبَةٌ . وَالغَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وَالْخِرْوَعُ شَجَرٌ لَيْتَنُ خَوَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَةَ يَصِفُ نِسَاءً :

١٥ فَزَجَرْتُنَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَامِرٍ أَفْعَاذُهُنَّ سَكَّاهُنَّ الْخِرْوَعِ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ الْمُتَنَبِّئَةِ خَرِيرٌ : قَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ :

وَأَتَرْتُ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ يَدِيمَةً تُرْسِحُ وَنَسِيًّا مِنَ الثَّبْتِ خِرْوَعًا

وَيُقَالُ شَبَابُ خِرْوَعٍ إِذَا كَانَ سَهْلًا لَيْتَنَ الْمَعَاشِ : وَيُقَالُ انْجَرَعَ الثَّبْتُ إِذَا كَانَ لَيْتَنًا نَاعِمًا . قَالَ الْغَلُّ الْمَاءُ يَجْرِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ وَالْقَيْلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ الْخَرِيرُ النَّاعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَرِيرُ الْفَاجِيَةُ :^{٢٠} وَتَخَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبَّرَ وَانْخَوَّلَ . وَاسْتَشْهَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ بَيْتَ مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ وَلَمْ يَقْبَلْهُ : وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْوَسْيِيُّ أَوَّلَ مَطَرٍ الرَّبِيعِ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوسَمَةٌ وَالْوَيْيُ الْمَطَرُ الثَّانِي يَتْلُو الْوَسْيِيَّ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُوسَمَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَيْيُ . وَقَوْلُهُ تُرْسِحُ أَيُّ ثُبْتُ وَقَدْ قِيلَ تَغْدُو وَيُقَالُ لِلظَّيْفَةِ هِيَ تُرْسِحُ خَشْفَهَا أَيُّ تَغْدُوهُ وَيُقَالُ

^٧ LA 18, 276, 6 (with 'يَنْتَرِعُ') ; Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich.).

^{٧-٧} This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

^٨ Engelm. الْأَخَادِيدُ

^٩ LA 14, 15, 7 (with 'يُقَطَّعُ').

^{١٠} Dīw. 13, 6 (p. 39).

^{١١} See *post*, No. LXVII, v. 25.

بَلْ تَعْلَمُهُ الْمَنَى حِينَ يَقْوَى قَلِيلًا ٥

٩ أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةِ رُفِعَ اللِّوَاهُ لَنَا يَهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المَجْمَعِ . لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً . ويقال ٥ إِنَّ كَلْبَ غَادِرِ لَوَاهٍ . فيقول هل كان مِنَّا مَا يُرْفَعُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُسْهِرُ . والغادرُ كَأَنَّا رُفِعَ لَهُ بِغَدْرِهِ لَوَاهُ نُصِبَ لَهُ فِي النَّاسِ لِيَعْرِفُوهُ بِهِ كَمَا قَالَ زهير :

٥ وَتَوَقَّدَ نَارُكُمْ شَرًّا وَيَرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاهُ

وكانوا في الجاهلية اذا غدر الرجل رَفَعُوا لَهُ بِسُوقٍ عَكاظَ لَوَاهُ ليعرفوه الناس . ويروى * فَأَخْلِي سُمِّيَ فَهَلْ سَمِعْتَ بِغَدْرَةٍ * . ويروى فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ . والعرب تقول هذه الكَلِمَةُ في موضعين عند التحذير والتحريض وعند أمرِكَ للرجل أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ قَالَ عامر بن الطفيل :

١٠ * فَأَخْلِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ ثَوَرُوا بِالْمَرْصِدِ

٥ وَقَالَ : أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُدْنَ عَلَى الْعَاشِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُدْنَ عَلَى رَبِّي الْأَفْرَدِ . يريد اهل رُبِّي والرَّبْعُ الْمَثَرُ ٥

١٠ ٥ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِيفِنَا وَنَكْفُ شَحْ نُفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

اي لا تَأْتِي حَلِيفُنَا بِأَمْرِ يَرِيبُهُ : أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَنْفِي يَدَيْهِ . وقوله فَلَا تَرِيبُ حَلِيفِنَا اي لا تَغْدِرْ بِهِ ١٥ . ولا تَأْتِيهِ مِنَّا رِيْبَةٌ يَقَالُ رَابِنِي الشَّيْءَ رِيْبًا إِذَا تَغَفَّلَتْ مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ وَأَرَانِي إِذَا كُنْتُ فِيهِ شَاكًا قَالَ جَبِيلُ :

بُيْتُهُ قَالَتْ يَا جَبِيلُ أَرَبْتِي فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُيْتُنْ مُرِيبُ

والشَّحُّ الْبُخْلُ يَقُولُ تَتَعَّ أَنْفُسُنَا مِنَ الْبُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الْعَاثِمِ فِي مَعْرِفَتِنَا . قال احمد لا تَرِيبُ حَلِيفِنَا يَقُولُ إِنِ افْتَقَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلَفَاءَنَا وَجِيرَانُنَا اَي لَا أَشْغُ نُفُوسُنَا فَتَحْلِيَانَا عَلَى أَنْكَلِهِمْ إِنِ أَضَعْنَا بَسْلَ ٢٠ نَعِفُّ عَنْ ذَلِكَ وَتَسْكُرُمْ وَلَا نَجْعَلُ أَمْوَالَهُمْ وَقَايَةً لِأَمْوَالِنَا . قال ويكون أَيْضًا أَنَا نَغْفُمُ فَتَعِفُّ عَنْ أَخْذِ غَنِيِّتِنَا كَمَا قَالَ عنترة :

٥ يُخْبِرُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَقِيعَةِ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعَى وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

b TA : Kk and Engelm. قُسِّيَ ٥ See LA 20, 133, 23 : a tradition of the Resurrection.

d Diw. 1, 63 (Ahlw. p. 78) : also LA 9, 405, 14.

٥ See No. CVII, 8, post : where for فَأَخْلِي the text reads فَيَنْفِي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طمع . Cairo print wrongly تَرِيبُ

h 'Antarah Mu'all. 47.

يُسْرَحُونَ مَالَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَدُوِّ. سَقِيمٌ سَقِيمٌ وَيُشَارُ لِقَاؤُهُ أَيُّ يُشَارُ عِنْدَ لِقَائِهِ يُقَالُ هَذَا مَخُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيُسْرَحُوا مَالَهُمْ كما قال عمرو بن أحمَر:

لَا تُفْرَغُ الْأَرْتَبَ أَهْوَالُهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

وكما قال النابغة *^١ يَمْلَأُ الرُّجَابَ لَمْ تُسْكَلْ مِنَ الرَّمْدِ * وكقول أبي ذؤيب *^٢ كَالْقُرْطِ صَابِ غُبْرُهُ
لَا يُرْضَعُ *^٣

١٦ قَسِيٍّ مَا يُذَرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتِيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بِأَذْكَنٍ مُتَرَعٍ

ويروى أَسِيٍّ مَا يُذَرِيكَ: ويروى * قَسِيٍّ وَيَعْلِكُ هَلْ سَيَمَتْ فِتِيَتِي * غَادَيْتُ لَدَتَّهُمْ. قال الأصمعي قوله
بِأَذْكَنٍ يريد الرُّقَّ وَمُتَرَعٌ تَمْلُوهُ *

١٧ مُخَرَّةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ يَمْزِي هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ

١٨ ابن الأعرابي: أراد يَمْزِي بِالْمَزْ قَرَنَ الْمَزْ يَقُولُ^{xx} يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ. ويروى * قَهْمٌ يَمْزِي فِي
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ * أي حيث يَمْزُونَ مَا يَشْتَهُونَ وَيَسْمَعُونَ وقال العنبي:

أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ غَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَمْزِي وَمَسْمَعٍ

وَالصُّبُوحُ شَرْبُ الْعِدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يُقَالُ أَتَيْتُكَ عَلَى قَعْبٍ وَقَعْبٌ ذَاكُ وَقَعْبٍ ذَاكُ وَقَعْبٌ ذَاكُ
وَقَعْبَانِ ذَاكُ: ويقال ليس لفلان عاقبةٌ أي وَلَدٌ: ويقال للرجل إذا كَانَ مَقْطَاعَ الْكَلَامِ لَوْ كَانَ لَهُ قَعْبٌ تَكَلَّمَ
١٩ يريد لَوْ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: ويقال رَأَيْتُ عَلَيْهِ عُقْبَةَ السَّرْوِ وَعُقْبَةُ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجُودُ أَيُّ سَيَاءِ السَّرْوِ
وَالْكَوْمُ: وَعُقْبَةُ الْقَتْرِ أَيُّ قَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطِيمُ الْإِنْسُكَ وَالْأَذْهَانَ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيَّةَ إِلَّا عُقْبَةُ الْقَتْرِ

أي فِي قَوْدَتِهِ أَيُّ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعُقْبَةُ الْقَدْرِ مَا تَصَقُّ بِأَسْفَلِهَا: ويقال جَاءَنَا فِي قَعْبِ الشَّهْرِ أَيُّ فِي آخِرِهِ:
وَبَالَ الْعُقْبَى لَكَ فِي الْحَيْرَةِ: وَالْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَيُّ الْمَرْجِعِ. وَمُخَرَّةٌ نَمْتُ النِّشِيَةِ *

٢٠ ١٨ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُخْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَارَتِي كَدَمِ النَّزَالِ مُشْمَعٍ

ويروى كَدَمِ الذَّبِيحِ. وَالْمَشْمَعُ الْمُرْتَقَى بِالنَّارِ: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقَلَّ مَاؤُهُ فَهُوَ

^١ Nab. Mu'all. 29,

^٢ See post, No. CXXVI, v. 53.

^٣ Agh. 3, 81 أَسْمِيٍّ

Bm and Const. print also أَسْمِيٍّ; Const. print بَاكَرْتُ

^x TA 5, 387, 20.

^{xx} K has ينظر,

but Kk and Engelm. as our text.

^y LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورُ): and so Lane, 2102 & 1

K reads الْمَلِكُ for الْمَلِكُ, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for الْمَلِكُ.

^{٢٠}

^z KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحِ

الْمَرْقُ . عَاتِقَ عَيْتَةٍ . كَدَمَ الذَّبِيحِ كَأَنَّمَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٍ . فَدَمُهُ طَرِيٌّ * وَرَوَى غِيْدُهُ قَبْلَ بَكْرُوا عَلَى بِسُخْرَةٍ
هَذَا الْبَيْتَ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكَئِيفِ كَأَنَّهُمْ يَكُونُ حَوْلَ جَسَازَةٍ لَمْ تَرْفَعْ

وَبَعْدَهُ بَكْرُوا عَلَى بِسُخْرَةٍ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ *

٢٠ وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلَتْ طَبَخَتَهُ لِرَهْطٍ جُوعٍ

وَيُرَوَّى طَبَخَتَهُ . وَالْمُعَرَّضُ لِلْحَمِّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَعْنُ مُعَرَّضٍ وَمَاءُ قُدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبُ

وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَمُجِيشُ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ * يَعْنِي
رَجُلًا تَجِيشُ بِالْقَلْبِ *

٢١ وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطُ لَيْمِينِهِ قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعْ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَسْتَنْ . الْأَشْعَثُ الْمَضْرُورُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثَ أَرَأْسَ . وَقَوْلُهُ بَاسِطُ لَيْمِينِهِ أَيِ بَاذِلُهَا
يَخْلِفُ مِنَ الْجُهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضَعْ *

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعَثْتَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعٍ

الْمُسَهَّدُ الْمَنْعُوعُ مِنَ النُّرْمِ . وَالْكَلَالُ الْإِنْعَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ لِشِدَّةِ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ
١٥ بَتْلَةٌ الْقَمَرِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْتَكِيَ أَيْدِيهَا . وَيُرَوَّى وَمُسَهَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرَوَّى بَعْدَ الرُّقَادِ . وَيُرَوَّى
إِلَى قَلَانِصَ أَرْبَعِ *

٢٣ أَوْدَى السِّفَارُ يَرِمُّهَا فَتَخَالُهَا هِنِمًا مَقْطَعَةً جِبَالُ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ أَيِ ذَهَبَ السِّفَارُ بِلُحُومِهَا وَشُحُومِهَا : وَفِي مَثَلٍ ^١ أَوْدَى دَرِمٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى * كَمَا

^a Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

^b All MSS except Mz have مُعَرَّضٍ : Mz (and Thorb.) مُعَرَّضٍ ; both readings have good authority : ٢ . see LA 8, 320, 9 for مُعَرَّضٍ and 9, 49, 1 for مُعَرَّضٍ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

^c See TA 5, 310, 8.

^d Kk and Engelm. بَاذِلُ (Kk comm.)

يقول اشعث من القتيان يبدل بينه يخلف لم يتورع لم يكف عن البين مضى عليها

^e Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, ١ have بَعْدَ الرُّقَادِ ٢٤

^f See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْذَى دَرِمٌ * وَالْهَيْامُ دَاهُ يَأْخُذُهَا شَيْبُهُ بِالْحُلِيِّ مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ فَتَشْرَبُ فَلَا تَرَوِي فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ قَصِدَ لَهَا عِرْقٌ فَيَبْرُدُ مَا تَجِدُ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

^g لَمْ تَعْتَلِفْ عَلَى حَوَارٍ وَلَمْ يَطْلُعْ عَيْنُهُ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالٍ

وَالْخُمَالُ دَاهُ أَيْضًا. وَاَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْهَيْامِ لِذِي الرُّومَةِ:

^h فَأَصْبَحْتُ كَالْهَيْامِ لَا آتَاءَ مُبَرِّدٌ صَدَاها وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيْامُهَا

الصَّدَى الْعَطَشُ. وَجَمَعَ الْهَيْامُ هَيْمٌ وَذَكَرَهَا أَهْمٌ وَهَيْمٌ فَقُلْتُ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فَتَخَالَمَا هَيْمًا مُقْطَعَةً أَيْ كَأَنَّهَا مُقْطَعَةُ الرُّومِ مَا تَقْدِرُ عَلَى الْمَخْرِجِ *

٢٤ ⁱ تَخَذُ الْفَيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلُّهَا يَغْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِرِ سَمِيدَعٍ

الْفَيَافِي الْقِفَارُ وَالسَّمِيدَعُ الْجَبِيلُ الشُّجَاعُ. وَقَوْلُهُ بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِرِ لِمَا جَبَّهَ السَّفَرُ وَابْتَدَأَ فِيهِ نَفْسُهُ.

١٠ وَيُرْوَى * مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابٍ كُلُّهَا * يَغْدُو *

٢٥ ^j وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنْمٌ مِنَ الْعِيَارِ يَدْعُدَعٍ

وَيُرَى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا أَنْصَى مَطِيَّةً فِي سَفَرٍ وَحَسَرَهَا حَمَلَ رَحْلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتَنْبِيٍّ وَتَرْتِفَعُ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَع. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَانْشَدَ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ:

^k يَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَاتْلَعُسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَتَوَّلَ لَهَا

١٥

يَعْنِي أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعْتَرُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِزُ:

^l وَإِنْ هَوَى الْمَارِ قُلْنَا دَعْدَعًا لَهُ وَمَا لَنَا بِتَنْمِيشٍ لَمَّا

وَكَذَلِكَ لَمَّا قَالَ خُلَيْدُ الصَّبْدِيِّ:

^m وَإِذَا يَعْتَرُ فِي تَجَاوَزِهِ أَقْبَلْتُ تَنْسَى وَفَدْنُهُ لَعَلَّ

^g *Md buhā'u*, 20; LA 13, 236, 1.

^h Ind. Off. MS. fol. 230 v.

ⁱ TA 5, 386, 8.

^j K text has (like Mz and V) ظَهَرَ مَطِيَّةٍ; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحْلَ. See Thorb.'s note as to تَنْمٌ; a v. l. in Engelm. comm. is تَنْسَى يَلُ عِيَارَ.

^k LA 29, 116, 12 and 7, 331, 4; this is the accepted reading: one is tempted to read فَاتْلَعُسُ (تَنْسَى) « recovery from stumbling », but no authority is known for such a substitution.

^l Ru'bah 33, 161-2; LA 8, 248, 24; also 9, 441, 5.

^m LA 13, 500, 17.

ويروى * هِيَا أَضَرَّ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا * حَرَجٌ ٥

٢٦ وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَيْيَّةٍ عَرَسَتْهُ قَيْنٌ مِنَ الْحَدَثَانِ نَائِي الْمَضْجَعِ

قَيْنٌ أَيُّ خَلِيقٍ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْحَدَثَانُ وَانْشَدَ * أَوْ تَزَحَلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَيْنٌ * . وَالتَّيَّسَةُ التَّمَكُّثُ
وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَيُّ تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَيُّ أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُفَيْتُ :
٥ قِفْ بِالْذِيَارِ وَقُوفَ زَارِزُ وَتَأَيَّيْتُ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ

وَقَالَ لَبِيدُ :

^P وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

أَيُّ تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا : تَيْيَّةٌ تَلَبُّثٌ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْيَّةٌ . يَقُولُ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ الْحَدَثَانُ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَائِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ لَخَوْفِهِ مِنْهُ ٥

٢٧ عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِطِي الْبُضِيعُ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ ١٠

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنْ صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْمَيْنِ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَمْ تَتَمَلَّحْ عُرُوقُ
يَدِهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَتَمَلَّحُ عُرُوقُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَّعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إِذَا لَأَتْ قَهْ . وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْخَاطِطِي
مِنَ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّتْرِيُّ :

"لَهَا مَتْنَانِ خَطَّاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّيْرُ"

١٥ يُقَالُ لَحْنَةُ خَطَّاءٍ بَطَّاءٍ أَيُّ كَثِيرٍ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُرُوقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ مُتَمَلَّحٍ الْعُرُوقُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ (قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لُقَيْسُ بْنُ الْحَرَجِ) :

"لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَآوِ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

أَيُّ لَمْ يَنْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَّعَ بِجَرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَتُهُ فَشَبَّهَ امْتِلَاءَ
الْعُرُوقِ بِدَسَّعِ الْبَعِيرِ بِجَرَّتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نُفُخٌ وَعُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقَعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .
٢٠ وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ٥

¹¹ LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16. ¹² So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15, 116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَايِرٌ ^P Labid (Huber) 39, 53, with وَتَأَيَّيْتُ for فَتَدَلَّيْتُ ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

¹³ LA 9, 359, 23, and 438, 24.

¹⁴ LA 18, 254, 25. where attributed to Imra'al Qais ; see I. Q. Diw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

¹⁵ See post, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).

٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقَطَّعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُقَطَّعْ ٥

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفْنَاتِهَا أَثَرًا كُمُتَّحَصٍ الْقَطَا لَلْمُجَعِ

٥ ثَفْنَاتُهَا رُؤُوسُ ذِرَاعَيْهَا فِي رُؤُوسِ السَّاقَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخَذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُتَّحَصٍ الْقَطَا حَيْثُ يَفْخَصُ فِي الْأَرْضِ لِيَضِبَهُ. وَأَمَّا جَعَلُ [أَثَرًا] ثَفْنَاتِهَا كَأَفَاحِيصِ الْقَطَا لِيَصْفُرَهَا لِأَنَّ كَجَانِبِ الْإِبِلِ تَصْفُرُ ثَفْنَاتُهَا وَكَرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَشَاوِرُهَا. وَيُرْوَى * وَلَمَّا بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَفْنَاتِهَا * أَثَرٌ. قَالَ أَحْمَدُ الثَّفْنَاتُ مَوَاصِلُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ. وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكْتَ وَالْبُكَرُ كِرَّةٌ ثَفْنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثَفْنَاتٍ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. ثَمَّتْ ٥ وَرَوَى غَيْرُهُ ههنا بَيِّنَتَيْنِ:

٣٠ وَتَقِي إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِمَهَا الْحَصَى وَجَمًا وَإِنْ تُرَجَّرَ بِهِ تَرْتَفِعُ ١٠

أَرَادَ تَتَمَّى وَتَرْتَفِعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَّعْدَعٍ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كُمُتَّحَصٍ الْقَطَا لِلْمَوْقِعِ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ * فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ * ٥

٣١ وَمَتَاعٍ ذُعْلَبَةٍ تَخْبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ بِشَيْعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعٍ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ ١ صَرَمْتُ زُنَيْبَةَ حَبَلٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ

الصَّرْمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ لَامُ التَّأْكِيدِ: أَيُ ٧ أَنَّهَا تَفْجَعُ أَمَانَةً نَفْسِهَا أَنْ قَطَعْتَ حَبْلِي كَقَوْلِكَ أَمَّا تَضُرُّ بِنَفْسِكَ أَنْ قَطَعْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ لَامُ تَوْكِيدٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنُ جَمْرَةَ بْنِ شَدَادٍ بْنِ عُثَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ بَرْزٍ بْنِ أَوْ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا لِلْمَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ. وَيُرْوَى

٢٠ للموقع. comm. to next v. للمضعج. Engelm. Kk للهمجع. ٢ Bm has فَاتِرٌ for قَاتِيٌ

٧ This verse and the next only in K and V.

٨ For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; V. Noel. وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; K ١ لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ (and so marg. Mz); see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings. ٧ MSS أُنَّه

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَمَلُ الْفِعْلِ إِنْ: أَي صَرَمْتُ حَبْلَ مَنْ لَا يَقْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى وَضَلَّ مَنْ لَا يَقْطَعُ. وَيُرْوَى وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ ٥

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعًا يَوْمَ الرَّجِيلِ فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ

وَيُرْوَى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يَقُولُ حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي ٥ وَكَانَ مَا مَتَعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. وَيُرْوَى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَنْقَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالسَّكَاةِ. وَيُرْوَى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسَلْ. وَالْمَعْنَى لَمْ يَخْتَدِ مَا كَانَ مِنْهَا ٥ وَيُرْوَى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حِدَّهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَعْتَهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدَتِيهِ فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا غَنًا ٥

٣ جُذِي حَبَالِكَ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبْدُ بَوَضْلٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

١٠ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. وَيُرْوَى بِضَرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. وَيُرْوَى جُذِي وَصَالِكَ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبْدُ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ: ٥ فَأَبَدَهُنَّ حَتَوْنَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكُ مُتَجَبِّعٌ

كَأَنَّ الثَّوْرَ فِي طَعْنِهِ الْكَلَابَ أَبَدَهُنَّ حَتَوْنَهُ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بَدْتُهُ أَي خَنَفَهُ أَي قَتَلَهُ. أَبُو عَمْرٍو: بَدْتُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي نَصَبِيهِ وَالْكَسْرِ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَوْلُهُ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قَالَ أَحْمَدُ الْغَنِيُّ ١٥ فَإِنِّي اسْتَبْدُ بَوَضْلِي دُونَ مَنْ يَقْطَعُنِي ٥ أَحْوْهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَهُ إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. وَيُرْوَى فَدَمَعُهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَدَمَّهَا عَلَيْهِ ٥

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَضْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمةِ فِي الْأُمُورِ الْمُرْمِعِ

وَيُرْوَى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يُرِيدُ مَقْطُوعَ الصَّرِيمةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرِفُ الصَّرَابَ مِنْهُ. وَيُرْوَى الْأُمُورَ يَوْمَ خِلَاجِهِ. وَالْخِلَاجُ الشَّكُّ: يَقُولُ لَأَا شَكَّكَتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أَحْمَدُ: وَيُرْوَى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأُمُورَ. وَأَصْلُهُ ٢٠. الْخِلَاجُ الْجَذْبُ وَالْمُخَالَفَةُ: وَمِنْ هَذَا سُيِّتَ ٤ الْخُلُجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَقْرُدُ. وَالصَّرِيمةُ الْعَرِيمةُ. وَالْمُرْمِعُ الْمَجْمَعُ عَلَى الشَّيْءِ. ٥

^a Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ; see TA 5, 531, 2.

^a See end of scholion on next verse.

^b Mz, Noel. Thorb. Bm صَرَمَ

^c Post No. CXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

^d K أَحْوْهُ

^e Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

^f Plural of خَلَجَ

٥. يُجِدُّوْ عَنَسٍ كَانَ سَرَاتَهَا فَدَنُ تَطِيفُ بِهِ التَّيْطُ مُرْفَعُ

مُجِدَّةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَنَسٌ صُلْبَةٌ. وَسَرَاتُهَا أَعْلَاهَا. وَيُرْوَى بِجِدَّةٍ مَفْعَلَةٌ مِنْ الْجِدِّ. تَطِيفٌ تَدُورُ حَوْلَهُ التَّيْطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجْمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:
كَمَنْطَرَةِ الرُّومِ أَقْسَمَ رُبَّهَا لَشَكْتَنَنْ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

وقال آخر:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْعُرْطَاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَطْرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦. قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسْنُ وَتُودَعُ

قال ^١ حُفَيْفُ الْخَنَائِمِ وَكَانَ مِنْ أَبْلِ النَّاسِ (أي مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبْلِ) وَكَانَ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ: مَنْ قَاطَتْ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَكَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنٌ فُلَانٌ إِبْلُهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرْسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمَرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِّ ^٢ * عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسْنُ عَزَبًا * أَيِ يَسْنُ رَغِيَّتَهُ وَيُضْلِحُّهَا وَيُصَفِّلُهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

^٣ ضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُ الْمُعَيْدِي فِي رَغْيٍ وَتَغْرِيْبٍ

وَتُودَعُ تُودَعُ مُعَيْدِي تَصْغِيرُ مُعَيْدِي. الرَّغْيُ مُصْدَرٌ وَالرَّغْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِيْبُ أَنْ يَبْعُدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى

١٥. يَطْلُبُ الْخِضْبَ *

٧. حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَعُوْلِي فَوْقَهَا قَرْدٌ يُهِمُّ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ

قوله حَتَّى إِذَا لَقِيتَ ذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقَائِمِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَفْسًا. وَعُوْلِي رُفِعَ. وَالْقَرْدُ السَّنَامُ أَيْ انْجَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهِمُّ بِهِ الْغُرَابُ الْمَوْقِعُ أَيْ لَا يَقْدِرُ الْغُرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِأَمْتِلَانِهِ وَائْتِلَافِهِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

^٤ بُنِيَتْ مَرَايِطُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْفَرَادُ مَقِيلًا

٢٠.

^g Tar. Mu'all. 22.

^h Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

ⁱ See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

^j Not in Ahlw. 's edn. of 'Alj. or Ru'bah; nor in Geyer's Altarabische Dilamben (Mz quotes in comm.).

^k Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4) : also LA 17, 88, 1.

^l Jam. 173, 5; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَعَرَزُ الرَّاغِي لَيْسَ بِهِ ضَاعِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٌ وَلَا عَيْبٌ فَأَبَاطَهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا
الْقَرَادُ لِإِنْسِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزُلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِإِلَاسِهِ وَامْتِلَانِهِ : وَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

يَزُلُّ الْغَلَامَ الْحَنْبَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثَوَابِ الْعَنُفِ الْمُنْقَلِ

وَقَوْلِ الْكِلَابِيِّ :

دَلَنْظٌ يَزُلُّ الْقَطْرُ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَارَةِ الْمُتَحَرِّدُ

الدَلَنْظُ السَّيْنُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ دَلَنْظِي وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّيْنُ ♦

٨ قَرَّبْتُهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَقَرُ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْمَعَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥ فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُرْوَى
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ. وَأَنْشِدَ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسَّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمَعٌ

الْكَلَالَةُ الْكَلَالُ. وَالسَّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ. وَالْعَلِجُ الْعَيْرُ (وَالْعَيْرُ الْحَارُ) الشَّدِيدُ الْخَلْقِ. وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِنْ كُنَا عُلْجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا. وَالْقَدُورُ السَّنِيَّةُ الْخَلْقِ يَعْنِي أَتَانًا.
١٥ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْغَالَاةِ الْمُرَاقِمَةِ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ ٩ غَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمِنْهُ غَلَاةُ الْبَعْرِ
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ. وَالْمُلْمَعُ الَّتِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعْمَشُ :

* ٢٠ مُلْمَعٌ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَبَسَ الْفَالِي *

قَوْلُهُ لَاعَةِ الْفُؤَادِ أَرَادَ لَانَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةِ الْفُؤَادِ أَيْ ذَاهِبَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا. وَالْقَدُورُ
الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلْأَشْيَاءِ وَالنُّفُورِ عَنْهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَادُورَةٌ إِذَا كَانَ
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَدُورُ النَّفُورُ ♦

١٠ يَخْتَارُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنْ لَيْتِمَ مُدْفَعٌ

^m Mu'all. 58.

ⁿ LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظِي and الْمُتَحَرِّدُ), ascribed to ابْنِ وَحْزَةَ (الْمُتَحَرِّدُ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

^o Qur. 10, 72.

^p LA 9, 408, 17 ; also 19, 76, 9.

^q This use of عَلَا is not mentioned in LA or Lane.

^r Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

^s TA 5, 329, 35.

١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةً نَحْسَهَا الْوَرْدُ جَابُ خَلَقَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يَهَيِّجُهَا لِلوَرْدِ. وَالْخُمْسُ أَنْ تَرْتَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. وَالْجَابُ الْحِمَارُ الْغَلِيظُ. وَالْمُتَتَرِّعُ الْمُنْتَرِعُ يُقَالُ رَأَيْتُ فَلَانًا يَتَتَرَّعُ إِلَى فَلَانٍ وَرَأَيْتُهُ أَجَدَّ تَتَرَّعًا إِلَيْهِ أَيِ اسْتَعْجَالًا. وَقَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَوَّلُ الْأَطْهَاءِ^٩ الرُّغْرَغَةُ: فَإِذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ الرُّغَةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَنْتَقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلَالِ
يَنْتَقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاةٍ وَمُضْبِجِهِ رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْفُوفٌ بِأَطْلَالِ

وَيُرْوَى وَنَمْسَاةٌ (يعني وَنَمَى الصَّدَى) وَمُضْبِجَةٌ: يُقَالُ إِبِلٌ فَلَانٌ رَافِةٌ وَالوَاحِدُ رَافَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ أَيِ يَنْشُتُونَ إِلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَاكَ الظِّمُّ الْعَبُّ: فَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمَيْنِ فَذَاكَ الظِّمُّ الرَّبْعُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَاكَ الظِّمُّ الْخُمْسُ: وَإِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ أَرْبَعَةً فَذَاكَ الظِّمُّ السِّدْسُ: وَالسَّبْعُ وَالثَمْنُ وَالتَّسْعُ وَالْعِشْرُ عَلَى هَذَا: وَلَيْسَ ظِمٌّ أَطْوَلُ مِنَ الْعِشْرِ: وَإِنَّمَا يَطْوِلُ الظِّمُّ فِي أَيَّامِ الرَّبْعِ وَالْبَقْلِ وَيَقْصُرُ لِطَوْلِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ.

١٣ يَعْدُو تَبَادُرُهُ الْمَخَارِمُ سَمَحَجٌ كَالْدَلْوِ خَانَ رِشَاؤَهَا الْمُتَقَطِّعُ

الْمَخَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفٍ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ مَخْرِمٌ. وَالسَّمَحَجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالْدَلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاؤُهَا فَهَوَتْ فِي الْبَثْرِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

فَسَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَنَهَى تَهَوِيَّ هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا دَلْوٌ بِبَثْرِ جَدٍّ مَاتِيحُهَا حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَرْبُ
لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الْبَثْرِ فَهَوَتْ.

١٤ حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابَ طَوَالُ نَائِتٍ وَمُصْرَعُ

أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُلْتَفٍ غَابٌ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَغَلٍ كَانَ أَهْيَبَ لَوُرُودِهِ وَأَشَدَّ لِدُنْغَرِهِ وَارِدِهِ.

^٩ MS الدعدغة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

^{١٠} Dīw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. II).

^{١١} Dīw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).

^{١٢} Jamharah 186, l. 4 from foot.

^{١٣} Mz (Thorb.) ثابتٌ (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَأَقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانٌ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَّلَعُ

ويروى * لَأَقَى عَلَى ^g دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا * والكارِز الدايل. وصَفْوَانُ اسم قانيس. والناموس بيت الصائد. وَيَتَطَّلَعُ إِلَى الصَّيْدِ. والشريعة حيث تَشْرَعُ في الأ. لَاطِنًا لِاصِقًا ♦

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَأَهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجْرًا قَلِيلَ وَالنَّضْيُ مُجَزَّعٌ

النضْيُ القِدْحُ بِلا ريشٍ ولا نَضَلٍ. والمُجَزَّعُ المُكْسَرُ وأصل الجَزْعُ القَطْعُ. والتفليس التثليم. ومثل هذا قول الراعي :

^h وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفَرٍ كَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا

وَأَمَّا قَالَ رَمَى فَأَخْطَأَ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِدُغْرِ الْحَارِ وَإِذَا دُعِيَ كَانَ أَشَدَّ لِدُغْوِهِ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

ⁱ يَقَعْنَ بِالسَّفْحِ يَمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَعًا يَكَادُ حَصَى الْقِرَاءِ يَلْتَهَبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مَرْثُوم :

^j فَأَخْطَأَهَا قَضَتْ كُلَّهَا تَسْكَادُ مِنَ الدُّغْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعني تَفْرِي أَدِيمَ نَفْسِهَا : تَفْرِي بِالنَّشْجِ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ وَتَفْرِي بِالضَّمِّ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ تَفْرِي أَدِيمَ نَفْسِهَا يعني تَشُقُّه ^k : أي تَكَادُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا تَخْرُجُ مِنْ جُلُودِهَا ♦

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرْجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ زَيْجَلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمَشْرِعُ

١٥ ويروى الكَيُّ الْمَشْرِعُ. وَأَهْوَى اعْتَمَدَ وَقَصَدَ. وَالزَّيْجُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ أَيْ لِيَحْيِي الْمَوْضِعَ الَّذِي يُخَافُ عَلَيْهَا مِنْهُ : قَالَ لَبِيدُ بْنُ ربيعة :

^l قَمَدَتْ كَيْلَا الْقَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلَفَهَا وَأَمَامَهَا

وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ. وَالْمَشْرِعُ الَّذِي أَشْرَعَ نَفْسُهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ قَدَّمَهَا. وَالنَّجِيدُ هُوَ ذُو النَّجْدَةِ. هَوَى إِذَا قَصَدَ

لَهُ مِنْ قَرِيبٍ كَقَوْلِ زهير :

^f TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

٢٠

^g K 1 and 2 have دَعَلَ : the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for (كَرَزَ). (TA s. v. دَعَلَ).

^h LA 6, 299, 25.

ⁱ Jamharah 181, 14 (v. l.).

^j Post, No. XXXVIII, v. 19.

^k This expln. of فَرَمَى and أَفَرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Uбайд) read تُفْرِي ; ٢٠ all other authorities read تَفْرِي

^l Mu'all. 48.

^m حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْعَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِشْكُ
أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:

ⁿ أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَرِّقُ رِيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسِّيفِ
وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِي: يَرِيدُ الْبَازِي: وَيُرْوَى شَرْكُ
وَسَبْكُ. قَالَ أَحْمَدُ النُّجَيْدُ الشُّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شُجَاعاً: وَمِنَ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجَدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:
وَنَجِدَ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضاً مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

^p فَهَابَ ضُرَّانٌ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعَنَ الْمَعَارِكُ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وهو الْعَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتاً لِلْمُجَحَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتاً لِلْمَعَارِكِ: قَالَ أَبُو رَبِيعٍ ^q * وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةٌ

١٠ الْمُنْجُودِ * أَيِ الْمَجْهُودِ ❖

١٨ ^r فَتَصُكُ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَبِجَنْدَلٍ صُمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ الْوَاحِدُ سُنْبُكٌ. وَبِجَنْدَلٍ شَبَّهَ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ
وَالْجَنْدَلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصُّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَيِ لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ انْكَافٌ عَنْ
الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَأَقْدَرُ وَرَعٌ رِيعٌ رِعَةً وَوَرَعًا: وَمِنَ الْخِيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعٌ وَوَرَعٌ ❖

١٩ ^s لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوْهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَنَلِعٌ

الْأَتُو الْعَمَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُوَ يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّدْفِ قَالَ الْجَنْدِيُّ:

كَانَ قَطَاةً كُرْدُوسُ فَعَلِ مُقَاصَّةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمِ

وَالْمُسْتَنَلِعُ الْمُسْتَقْدِمُ يُقَالُ لَا أَتْلُعُ مَعَكَ خَطْوَةً أَيِ لَا أَتَقَدِّمُ. وَأَتَوْهُ رَجَعُهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُوَ يَدَيِهَا أَيِ
مَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوْتُهُ آتَوْهُ: وَيُنَشَّدُ هَذَا الْبَيْتُ:

يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
يُثْمُ عَطْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهِ بِرَيْبِ

^m Dīw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a. ⁿ Dīw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّيْءُ

^o Qur. 53, 1.

^p Mu'all. 14; the readings vary between الْمُجَحَّرُ and الْمُجَحَّرُ.

^q LA 4, 428, 14.

^r Bm فلا. Mz. Bm. Noel. Thorb.

^s K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوْهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَنَلِعٌ; Bm. V مُسْتَنَلِعٌ

^t LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.

ويروى آتَيْتُهُ: ويقال آتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ ٥

٢٠ وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى الْقَيْصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَائِكِلُهُ مَسَحُ جُرْشَعُ

القَيْصُ الصَّيْدُ. وَصَاحِبُهُ فَرْسُهُ. وَالتَّهْدُ التَّامُّ. وَالْمَرَائِكِلُ جَمْعُ مَرَكَبٍ وَهُوَ مَوْضِعُ رِجْلِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ: قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

٥ فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حَقَّ وَرَقًا مَرَائِكِلُهُمَا مِنْ الْخِطَارِ

ويروى أَرْقًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَسْجَدِيُّ وَلاحِقُ فَخْلَانٍ مِنْ مُنْجَبَةٍ فَعُولُ الْخَيْلِ لَا أَذْرِي لَكُنْ كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٧. وَقَالَ ٨ الْأَسْعَرُ الْجَنْبِيُّ:

نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ رَمِيْلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

الْمَسَحُ السَّرِيعُ الْعَدُوَّ يَسْحُهُ سَحًا وَاصِلَ السَّحِّ الصَّبِّ وَالْمَسَحُ السَّرِيعُ يَقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسَحً. قَالَ ١٠ وَجُرْشَعُ غَلِظَ مُتَمَفِّخُ الْجَنْبَيْنِ: قَالَ الْأَسْعَرُ يَصِفُ فَرْسَهُ:

٧ تَتَقَيَّ بِعَيْشَةٍ أَهْلًا وَثَابَةً أَوْ جُرْشَعُ قَبْلُ الْمَخَارِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّيْبِ كَانَ غُضْنَ أَبَاءَهُ رِيَانٌ يَنْقُضُهَا إِذَا مَا يُشَدَّعُ

الضَافِي السَّابِغُ. وَالسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنَبِ وَالنَّاصِيَةِ. وَمَعْنَى قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

٢ ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلَ

١٥ وَيُرَدَّى يَنْقُضُهُ. وَالْأَبَاءَةُ الْأَجَمَةُ وَجَنُمَا أَبَاهُ وَالْأَبَاءَةُ الْقَصَبَةُ أَيْضًا: شَبَّهَ ٩ عُنْتَهُ وَهِيَ خَصَالِنُ عُرْفِهِ إِذَا نَقَضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْأَبَاءِ وَأَنَّهُ الْقَصَبُ:

٥ مَنِ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَتَمَعَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

وَيُقْدَعُ يُكْفُ وَالْقُدَيْعُ وَالْمَقْدُوعُ الْمَكْفُوفُ الْمَنْعُورُ مِثْلُ جَرِيْعٍ وَمَجْرُوحٍ وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ٥

٢٢ تَتَقَيَّ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَادِفٌ طَلَمَاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنَزَعُ

٥ Diw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

٧ Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāḥiq to Ghani.

٨ This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣma'īyāt 1, 8, where the reading is مَدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ قَبْلُ السَّمَائِ in place of مَا يَزَالُ الْحَقُّ.

٩ Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا, وَثَابَةً, and قَبْلُ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings. ١٠ Mu'all. 61.

١١ LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16. ١٢ = خُصْلَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

۲- سوئے، (آئی ہستہ شاہ) (پتہ کا) (سوئے) (پتہ کا) (سوئے) (پتہ کا)

✽ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

قَالَ خَلِّ عَنْكَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّكَ كُنْتَ تَكْفُرُ

မေးခွန်းမေးရန်:

٥ : اَمَّا قَوْلُكَ : وَتَبَيَّنَ خَلْقُهَا : فَقَالَ : لَيْسَ بِهَذَا شَيْءٌ مِمَّا تَقُولُ .

تَبَارَكَ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۚ لَهُ أَسْمَاءُ كُنُوزٍ لَا يُعْلِمُهَا إِلَّا هُوَ يَعْلَمُ ۚ وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَوْمَ تَفُوتُ أَقْبَابُ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَصْدِ ۚ فَالَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ أَلَمُوا أَمْ لَمْ يَلَمُوا ۚ لَا يُفْتَنُونَ ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ

ای * ایشاراہ فیضیہ * ولادت * واپس آنا * خانہ کعبہ : وحشتا وحشا من حیثہ ای تاجتہ بظنیفہ ایمان

الوزن: ابن الجني ابن ابي طالب بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

! See LA 14, 277, 2 ff.

فقال له يعقوبُ هي البيضُ البُطونُ السُّنَرُ الظُّهورُ يَفْصِلُ بينَ لَوْنِ بَطُونِهَا وظُهورِهَا جُذَتَانِ وَسَكَيَتَانِ. فقال لي ابو أيوبَ ما تقول يا ابا جعفر: فقلتُ أَمَّا ما كانَ منها في الرِّمالِ وهي بلادُ تَمِّمٍ فهي البيضُ الخَوَالِصُ اللَّيَاضُ: فإذا ذَكَرَها شاعرٌ من قيسٍ فهي كذا وَصَفَ. فإذا وَصَّفا شاعرٌ من تَمِّمٍ فهي على ما وَصَفْتُ. فَأَنكَرَ ذلكَ يعقوبُ وأَبَى أن يَقبَلَهُ. فَكُنَّا على ذلكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ ابو عبدالله ابنُ الأعرابي: فقال ابو أيوبَ قد جاءَ مَنْ يَقْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ ابو أيوبَ عن الأَدمِ مِنَ الطِّبَاءِ: فَكَأَنَّا نَطَاقُ عَنْ لِسَانِ يَعْقُوبَ. فقلتُ لَهُ يا أبا عبدالله ما تقول في ذِي الرُّمَّةِ. قال شاعرٌ: فقلتُ ما تقول في قَصِيدَتِهِ لَصِيْدِح: فقال هو بها أَعْرَفُ منها بِهِ: فقلتُ هو الذي يقول فيها:

^k مِنَ الْمَوْلِيَّاتِ الرَّمْلِ أَدَمَاهُ حُرَّةٌ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَشْهَمَا يَتَوَضَّعُ

فَأَطْرَقَ مُفَكِّرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ فِي الرِّثْمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ❖

٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدَّتُهُ بَدَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَبِيبُ الْمُوسِعُ

الدَّوَاءُ مَا يُضَمَّرُ بِهِ الْفَرْسُ وَيُصْلَحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخِرِ:

^l وَأَهْلَكَ مُهَرَّأَيْبِكَ الدَّوَاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرْكُ الدَّوَاءِ. وَالْمُوسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِضْمارِ:

^m يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَادَّرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارٌ

أَرَادَ مَا فِي تَرْكِ وَرْدِهِ عَارٌ. قَالَ أَحْمَدُ يَرِيدُ تَرْكُ الدَّوَاءِ وَالِدَّوَاءِ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ⁿ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِرَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَشَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبٌ

وَقَالَ الْحَبِيبُ يَرْزَى رَفْعًا وَتَضْبًا. ❖

٢٥ فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عمرو بنُ أَحْمَرَ:

^o وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تُكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَنْطًا وَصَافِيًا

^l Saidaḥ was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

^k See LA, I. c.

^l See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

^m Al-Khansā, Diw. (Beyrouit 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.*

738, 1.

ⁿ LA 18, 307, 15 (with مَخْمُورٌ وَمَذًا).

^o LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحَنُطُ الَّذِي فِيهِ حُجُوزَةٌ. وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي ^P شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاجْدَتْهَا شَائِلَةً عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَهُ أَيِ لَا يَزِدُّ عَلَيْهِ سُورُهُ مَرَّةً أُخْرَى ^Q [لَأَنَّا نَحْنُ كَثْرَتُهُ]. وَالْمُرَبِّبُ الَّذِي يَغْذُونَهُ فِي بَيْتِهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَحْتَلِمُونَهُ لِيُرُودَ وَيَزَعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُلَبِّثٌ لَا يُخْلَعُ الْجُلُ: أَيِ دَانَهُمْ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَهُ أَيِ كَسَبِيهِ وَيَكْفُرُ لَهُ حَتَّى يُفْضَلَ عَنْهُ فَيُشْرَبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يَزِدُّهُ عَلَيْهِ لِنَفَاسَتِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجُلُ يَسْكُنُهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرِيبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرِيبُ لَبَنٌ إِبِلٍ شَتَّى. ❖

٢٦ فَإِذَا زَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ قَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرِّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ ^R [نَفْسُهُ فِي الْحَرْبِ]. ❖

٢٧ بَلْ رُبَّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نَعْطِي وَنَعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقُهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْوُونَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ نَعْمِرُ مَاخُذٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمَرَاهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ نَفَعَلْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلٍ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمُرَاهَنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. وَيُرَى يُعْطَى وَيُعْتَلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقُهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَحْرَزْنَا مِنْ سَبْقِهِ. ❖

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقِي عَظِيمٌ مُتَرَعٌ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْفَى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقَ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٠ رَاوُوقٌ. الْمُتَرَعُ الْمَلَانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّائِمَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشَرِبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شَرِبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَتَرَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتَرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلَهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَأْتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ ^S سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ. وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بِكَوَرَةٍ تَرَعُمُ أَيْ بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٌ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَخْرِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يَكْنِهَا مَلَامُهُ وَعَذْلُهُ. ❖

٢٩ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنِهِ. كَدَمُ الدَّيْبِجِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٌ

^P So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

^Q Added from Mz.

^R Words added from V.

^S So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

^t Mz, V, Noel; Bm رِيًّا (with r. l. رِيًّا); vocalization of K doubtful; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا

^u A proverb: see Lane 1509 b and 1988 c.

يُسْنُ يُصَبُّ يُقَالُ سَنٌ عَلَيْهِ دِرْعُهُ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ أَكْرَمُ. وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَيُّ مِنَ الْخَفَرِ
الَّتِي مِنْ ٣ الْعَتَبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ثُمَّ جَعَلَهَا حَمْرًا لِلزَّجْرِ. وَالشَّعْشَعُ الْمُرْتَقَى بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى
الرَّاءِ وَقَالَ: أَيُّ مُزَجَّتْ وَرُقَّتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَعَّعٌ وَشَعَّاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَيُّ خَيْرٌ جَيِّدَةٌ: وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشُّعْرَاءُ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصُّفَاءَ: فَيَقُولُ
مُزَجٌّ وَرُقَّتْ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ ٥

٣٠ أَلْهَوْ بِهَا يَوْمًا وَالْهِيَ فِتْيَةٌ عَنْ بَيْتِهِمْ إِذِ الْبُسَا وَتَقَنَّعُوا

يَقُولُ أَسْلُو بِهَا وَأَسْلَى صَخِي. وَابْتِ الْحُزْنَ وَالْقَمَّ. وَقَوْلُهُ إِذِ الْبُسَا وَتَقَنَّعُوا أَيُّ مِنْ شِدَّةِ هَيْبِهِمْ كَانَ
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاءً. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذِ الْبُسَا وَتَقَنَّعُوا. يُقَالُ أَلْبَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَّعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى ٧ أَلْبَسُوا
أَيُّ إِذَا أَسْلَمُوا بِجَوَانِرِهِمْ ٥

١٠ ٣١ يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ فَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَخَمَعُ

يَعْنِي ضُبْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُورٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَعَاهَا. وَالْفَلَانُ قَطَعَ الشَّعْرَ. وَتَخَمَعُ تَطْلَعُ: وَكَذَلِكَ الضُّبْعُ
وَيَخْلُقُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلْ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَصْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَنِي. وَكُلُّ ضُغٍّ لَهَا عُورٌ
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَيُّ إِنِّي أَمُوتُ فَتَأْكُلَنِي الضُّبْعُ. يُقَالُ فَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَغَيْتَةٌ مِنْ
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صُوفٍ. وَأَشَدُّ فِي مِثْلِهِ:

١٥ جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِيَا أَحْمَرُ الْآفِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

وَقَالَ الْآخَرُ:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَكِّيَا كَانَ يَوْجُهَا تَحِيمَ قَدَرٍ
٣٢ ظَلَّتْ تَرَاوِدُنِي وَتَنْظُرُ حَوْلَهَا وَبُرِيهَا رَمَقٌ وَإِنِّي مُطِمَعُ

وَيُرْوَى وَيُرِيهَا. يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صُرِعَ فَبَاءَتْهُ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرَصُّدُهُ لِيَمُوتَ وَيَتَمَعَّ رَمَقُ
٢٠ بِهِ وَيُرِيهَا وَيُسَكِّكُهَا: يُقَالُ أَرَابَنِي الْأَمْرُ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَابَنِي إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

٧ K 1 and 2 have الْغَرِيبُ, but Mz's reading الْعَتَبِ seems clearly right here.

٨ TA 5, 488, 26.

٩ K 1 and 2 read here أَلْبَسُوا again: Mz rightly أَسْلَمُوا (see Ham. 243, 24).

١٠ TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

١١ LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

١٢ Mz, Noel. بِرِيْبَهَا; Bm. Thorb. بِرِيْبَهَا; V بِرِيْبَهَا; V and Bm إِلَيَّ; Mz إِلَيَّ, and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَابِي وأَرَابِي بمعنى واحد: وكذلك رواها أبو عمرو وَيَرِيهَا رَمَى: قال الهذلي في مثل هذا المعنى يذكر ضَبْعًا:

تَجُوبُ اللَّيْلُ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلٌ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنَاهَا أَحْمُ الْمَاقِيَيْنِ بِهِ خَمَاعٌ

يقول يَرِيهَا رَمَى تراه بي أي يُشَكِّكُهَا فَتَقْتُلِي الإقدامَ عَلَيَّ وَيَجْرُهَا عَلَيَّ ما تراه بي من قِلَّةِ الإمتناع وأَيُّ مَطْرُوحٍ. والخَمَاعُ العَرَجُ. وتَرَاصِدُهُ تَرَصُّدُهُ ليموت فتأكله لأنَّهُ مُثْقَلٌ بالجراح. والرمقُ البَقِيَّةُ من العيش. والمطمع ههنا المَرْجُو مَوْتُهُ وانشد يصف الضُّع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِنَكِيَّتِيَا كَانَ يَوَجِّهَهَا تَخِيمَ قَدْرِ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تُنْشِطُنِي وَتُلْجِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلْجَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إذا أَنَاهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ^{١٠}. قول أبي عكرمة أَلْجَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بشيء. النَّشْطُ الْجَذْبُ أي تَجَذَّبَ لَحْمُهُ وَتُلْجِمُ أَجْرِيَا أي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلْجَمَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ إذا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ: وأَلْجَمَ فَلَانٌ النَّاسَ عَرَضَهُ إذا أَبَاحَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتُمُونَهُ. والعَرِينُ الْأَجَمَةُ: قال الأصمعي أصل العَرِينِ موضع القتال^{١١}. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ لَحْمَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً إذا كَانَ ضَخْمًا وَالرُّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ١٥ وَرَحِمَ يَلْحَمُ إذا كَانَ قَرْمًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ وقد شَحِمَ أَصْحَابَهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذَاكَ وَهُوَ شَاحِمٌ لِأَحِمٍّ وإذا كَثُرَ ذَاكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ *

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي بِالْيَمِينِ ضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الْأَضِيعُ

يقول لو كَانَ سَيْفِي يَمِينِي لَضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَتْرَكْهَا تَأْكُلْنِي. وَجَنِي الْأَضِيعُ إِذَا لَا ذَابَ لَهُ *

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ ضَرْبِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْجُرُوعُ

٢٠ وَأَنَا خَصَّ الْجُرُوعُ لِلْيَمِينِ وَهُوَ شَجَرٌ لَبَنٌ. وَيُرْوَى * وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقِطُ دُونَهُ * أَيْدِي الْكُمَاةِ. أي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي إِيَّاهَا شَجَرٌ جُرُوعٌ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا. وَكُلُّ

^{١٠} Mz comm. has v. l. تَحَتَّ الْعَرِينِ. Mz تُنْشِطُنِي and V تُنْشِطُنِي

^d This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ: وَالْخَرِيعُ مِنَ الْإِسَاءِ. اللَّيْتَةُ. قَوْلُهُ قَسَقَطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكُفَاةِ لَمْ يُعْرَكَ الْيَاءُ، كَمَا قَالَ تَأْبَطُ شَعْرًا:

^f سَدِيدٌ خِلَالِكَ مِنْ مَالٍ تُجْبَعُهُ حَتَّى تُلَاقِي الَّذِي كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ
وَقَوْلُ الْآخِرِ:

^{ff} كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقُ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ الْوَرَقُ
وَهِيَ لَعْنَةُ قَوْمٍ لَا يُعْرَكُونَ الْيَاءَ فِي التَّضْبِ كَمَا لَا يَحْرُكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ. ❖

٣٦ ذَالِكِ الضَّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفَيْ فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَلِكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. فَقُولِي مُحْسِنٌ أَيْ لَا تُلَوِّمِينِي عَلَى إِنْفَاقِ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَقْطَعُ يَدِي: فَإِنْ مَصِيرِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَوُّمُهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَالِكِ الضَّيَاعُ أَيْ مَا أَصْفُ لِكَ الضَّيَاعُ إِنْ أَمُوتَ. ١٠ فَتَاكُنِي الضُّعْفُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفَيْ فَقُولِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَيْ دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْفِقْهُ كَيْفَ يَشَاءُ لَا تَلْقِي غَيْرَ بَاقٍ فَعَلَامٌ أَسْتَقْبِيهِ فِدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ. ❖

٣٧ وَلَقَدْ غَبَطْتُ بِمَا أَلَاقِي حَبَبَةً وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أَغْبَطُ بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرَّخَاءِ وَالظُّفْرِ. أَيْ وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأُضَارُّ: فَيَعْنِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُ مَا يَمُرُّ بِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَغْبٌ ^h مَشْهُورٌ. ❖

٣٨ أَفْبَعَدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةً أَشْتَكِي رَوْ النِّيَّةِ أَوْ أَرَى أَنْتَوَّجِعُ ١٥

رَوْ النِّيَّةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدْ مَاتَ هُوَ لَا. وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَ لَا. مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فِدَعِينِي أَنْفِقُ مَالِي. وَيُرْوَى رَوْ: النِّيَّةُ [أَيْ] مَا يَزُرُّنِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَيْ مَا يَنْتَضِي. نُسَيْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً نُؤَيْرَةَ وَهُوَ نُؤَيْرَةُ بْنُ جَنْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ. وَيُقَالُ رَوْ النِّيَّةِ فَجَعَلَهَا. ❖

٣٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنِّي لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ ٢٠

^f Ante, No. I, v. 25. ^{ff} LA 12, 197, 17.

^g LA 10, 53, 13.

^h So in MSS: but

this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read مسور or مشرور; the use of مشرور = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense.

ⁱ LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسَيْبَةُ, the only right form; Mz نُسَيْبَةُ, Bm and V نُسَيْبَةُ).

ⁱⁱ Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ أَنِّي غَرَضٌ لِلْحَادِثَاتِ وَلَا أَحْطِ بِمَا فَلَسْتُ أَجْزَعُ لِتَرْوِيهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقْعِهَا بِي .
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْنِي أَجْزَعُ : فَكَأَنَّهُ شَدَّدَ وَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْتَقَطَ النَّوْنُ
كما قال الآخر :

لَرَأَيْتُهُ كَالْقَتَامِ يُعَلُّ مِنْكَأً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسَنِي

كأَنَّهُ قَالَ فَلَيْسَنِي فَاجْتَمَعَتْ نَوَانٍ مَتَحَرَّكَتَانِ فَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ : وَإِلَى هَذَا تَضَرِّفُ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
كُ تَشَاوُونَ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ .

٤٠ أَفْتَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرِّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدًا وَمَا قَدْ جَعَمُوا

اي ذَهَبَ الْحَادِثَاتُ بِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ . فَتَرَكْنَهُمْ بِلَدًا : اَي فَصَادُوا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبُهُ
مَثَلًا لِغَنَائِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ * وَأَمْسَى
١٠ تَرَابًا فَوْقَ الْأَرْضِ بَلَقَمًا * .

٤١ وَلَهْنٌ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهْنٌ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعٌ

لهن اي للحادثات الحارثان الحارث الأصغر والحارث الأكبر الأعرج .

٤٢ ^{kk} فَعَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

هذا مثل قول امرئ القيس ^l * إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُورِي * . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يَقُولُ لَمْ
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ
طين . اَي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ .

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولُ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

ويروى وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ . وَأَصْلُ الْغُولِ مَا أَغْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالْغُولُ الْمَنِيَّةُ . الْمُهَيَّجُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ : يُرِيدُ
طَرِيقَ الْمَوْتِ . وَيُقَالُ الْقَضَبُ غُولُ الْجَلَمِ . وَالْمُهَيَّجُ الْوَاسِعُ .

٤٤ ^{ll} لَا بُدَّ مِنْ تَلْفٍ مُصِيبٍ فَانْتَظِرْ أَبَارِضَ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُصَرِّعُ

اي لَا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلْفِ مُقَيِّمًا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلْفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ . تُصَرِّعُ تَمُوتُ .

^l LA 20, 22, 7 (with تراه) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

^k Qur. 16, 29 : See Baiḍ. and

Kashshāf on verse.

^{kk} Our MSS have أَبَايَ for أَبَايَ , an impossible reading. Buḥt.

^l I. Q. 5, 4 (Ahlw. p. 120).

^{ll} Vv. 44 and 45 in Buḥt. Ḥam. p. 138.

٤٥ ^m وَلَيَاتَيْنِ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّمًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تَسْمَعُ. وقوله مُقَنَّمًا أي مُلَفَّفًا بِأَسْخَانِكَ ❖

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ

^{mm} ابن القدير بن هلال بن واثلة بن سَهْم من مَرَّة. وكان الأسقع بن رياح بن واثلة بن سَهْم هو الذي
جَرَّ حِلْفَ الْحَرْقَةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَسْخَانِهِمْ فَنَافُوا فَانْصَرَفُوا: فَلَحِقَهُمْ حُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ فَوَدَّهُمْ وَشَدَّ الْحِلْفَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ❖

١ هَجَرْتَ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلْتَ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النأْيُ البُعد يقال قد نَأَى يَنَأَى إِذَا بَعُدَ. وَالْبُعدُ الثِّقْلُ وَالْمَشَقَّةُ. وقال أبو المنذر هشام بن محمد
الكلبي كان بِشَامَةُ مُقَنَّمًا وَلَدَ وَهُوَ مُقَنَّدٌ: فَقَالَ يُخَيِّضُ بَنِي سَهْمٍ مِنْ مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمْ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ
١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بَنِي حُنَيْنٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي جُهَيْنَةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: قَالَ وَيُروى * نَأَتْكَ أُمَامَةُ
نَأْيًا طَوِيلًا * وَحَمَلْتَ الْحُبَّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا * قَالَ أَحَدُ هُوَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَدِيرِ بْنِ هِلَالٍ
ابن سَهْمٍ مِنْ مَرَّةٍ بَنِي عَوْفٍ بَنِي سَعْدٍ بَنِي دُبْيَانَ بَنِي بَغِيضٍ بَنِي رَيْثٍ بَنِي غَطْفَانَ بَنِي سَعْدٍ بَنِي قَيْسٍ بَنِي قِلَابَانَ بَنِي
مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ ❖

٢ وَحَمَلْتَ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا ثَوَانِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يقول حَمَلْتَ مع بُعْدِهَا مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدَكَ شَوْقًا: وَالْخَيَالُ مَا وَاقَى فِي النَّوَامِ ❖

٣ ⁿ وَنَظْرَةَ ذِي شَجَنِ وَأَمَقٍ إِذَا مَا الرُّكَّابُ جَاوَزْنَ مَيْلًا

يقول وَحَمَلْتَ نَظْرَةً مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالْوَامِقُ الْحَبُّ وَالْمَقَّةُ الْمَعْبَةُ. وَالرُّكَّابُ
جمع رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّااقَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمٍ كَسِينِ الظَّنِّي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةَ شَيْخٍ أَوْ حُلُوبَةَ جَانِعٍ

٢٠ غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ اسْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُروى الْأَصْمَعِيُّ وَنَظْرَةً ذِي عَلَقٍ: أَي

^m Buht. مُقَنَّمٌ for مَرَّةٌ and مُقَنَّمٌ

^{mm} For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot ;
Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have واثلة, but واثلة
in Mz and Mushtabih 543 ; our MSS also have الاسقع ; Mz and Musht. as text. For this affair see also
post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

ⁿ Omitted in Bm.

كَلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةً ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظَرْتُ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحَبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدَرٍ أَوْ بِأَمْرِ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فِلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهَوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا النَّشُوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلِ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشَبَّهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فُلَانٌ يَعْلُقُ عِلْقًا أَوْ نَشِبَ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا شَرِبَتِ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعِلْقَةَ قِيلَ قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ تَعْلُقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْعَرَبُ وَالْمَحُورُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعْيَرُونَا الْعَلَقَ فَيَعَارُونَ هَذَا كَلَّمَهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَمِيصُ لَا كُفِّي لَهُ وَهِيَ ° الصُّدْرَةُ: وَالْعِلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فُلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْحُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضٍ فُلَانٌ عِلَاقَةٌ أَوْ حُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْأَصْحَفِ وَمَا أَشَبَّهَهَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْمِغَاقَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعِلْقُ الثَّوْبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسِّيفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانِيَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقُوعُ التَّنِيسِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكُلُ الْبَهَائِمِ وَرَقُّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلَقْتُ تَعْلُقُ: وَالْعَلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَأُمُ بِأَنْفِهَا وَتَنْسَعُ دَرَاهَا. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلْقُ حُبٍّ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعِلَاقَةُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعِلْقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدَرُ مَدَّةِ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَغْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ لِلْمِيلِ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ ❖

١٥ ٤ أَتَنَّا تُسَائِلُ مَا بَشْنَا قَفَلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرَّجِيلَا

ويروى * وَجَاءَتْ تُسَائِلُ عَنْ حَالِنَا * قَفَلْنَا الْخِ ❖

٥ ٥ وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعْلَمِينَ مِنْذُ تَوَى الرَّكْبُ عَنَّا غَفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوَيُّ الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا تَعْلَمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْشَدَ ٩ بَيْتَ الْأَعَشَى: * أَتَوَى ٢٠ وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزُودَا * قَالَ مَا سَمِعْنَا أَحَدًا مِنْ شَيْءٍ خِذَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرَاءُ "وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوِي وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّوِي: قَالَ فَكُلَّ هَذَا يَشْهَدُ لِثَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَفُولًا أَوْ غَافِلَةً وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ ❖

٩ K 1 and 2 النِّفِيرَةُ (no such word in Lexx.).

P V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غَفُولَا, which Mz explains:

٢٥ أَوْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ غَفُولًا عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرَّكْبِ

9 See LA. 18, 136, 10 ff.

r Qur. 41, 23.

٦ فَبَادَرَتَاهَا يُسْتَجِيلُ مِنَ الدَّمْعِ يَنْضِجُ خَدَا أَيْلًا

قال الاصمعي: التضجُ لكل ما رَقَّ والتضجُ لا تُحْنُ: ويقال التضجُ ما سقط من فوق والتضجُ ما ارتفع من أسفل الى فوق. والأيسيل الصلُّ السهلُ يعني خدَّها. غيره: بادرتهاا يعني صَيَّتها: أَضْبَرَهَا ولم يَجْر لها ذكر: ومثله قول لبيد يصف الشَّمسَ ولم يتقدَّم لها ذكر:

« حَتَّى إِذَا أَكَّتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنُ قَوَارِثِ الثَّوَرِ طَلَامَهَا

اي دخلت في الخيب وانكافر الليل: ومثله قول طرفة يصف الفلاة ولم يَجْر لها ذكر:

« عَلَى يَثْلَهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْصِي

اي على يثْل هذه الناقة أفديك من الفلاة ولم يَجْر لها ذكر. ويقال خَدُ أَيْبَلٌ وقد أَسْلَ أسالة. وقد قيل التضج ما لم يُتَعَدَّ به يَمَّا رَقَّ مثل الماء ونحوه: والتضج ما تَعَدَّدَتْ به يَمَّا غَلَطَ مثل الطيب ونحوه. ويروى ١٠ * فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَجِيلًا * عَلَى اخْتِدَ يَنْضِجُ وَجْهًا لَيْلًا * ٥

٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا تَوَلَّتْ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا صِفَاحًا وَقِيلَا

ويروى مِنَ الرُّفْدِ. والصِّفَاح الإغْرَاضُ. ويروى مِنَ الْبَذْلِ. ويروى مِنَ الْحَبِّ ٥

٨ وَعِذَرْتَهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُعِذٌ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشُّكُول جمع شَكْل وهو المثل: تُعَرِّضُ لَهُ بَأْثُهُ قد تُعَيَّرُ لها. ويروى * مُعِذٌ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا * ويروى ١٥ * مُعِذٌ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا * احمد: اي أَرَى كُلَّ أَمْرِي مُعِذًا شُكُولًا بَعْدَ شَكْلٍ اي حالًا بعد حالٍ يَتَجَدَّدُهَا. ويروى كُلَّ عَامٍ. ومُعِذٌ لَهُ اي لِنَفْسِهِ. ويروى * وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي * ٥

٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمٌ أَدِيمٌ حُلُولًا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وَقَارَبَتْ. والحلول المقيوم يقال هو مِنَّا بِصَقْبٍ ٣ والجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ: اي القريب واللصيق إن شاء الله. احمد: قَوْمٌ أَدِيمٌ اي مُجْتَبِعُونَ أَمْرُهُمْ واحدٌ مجْتَمِعٌ فيهم أَدِيمٌ واحدٌ فَعَزَّهُم الدَّهْرُ. ويقال قَوْمٌ أَدِيمٌ اي قَوْمٌ أَشْرَفُ مُلُوكٍ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ ٧ ٥

٥ Mu'all. 65.

٦ Mu'all. 39.

٧ Bm's reading is an additional variant, مِنَ النَّوَى

٨ Bm: كُلُّ يَوْمٍ. Ms (Thorb.): مُعِذٌ

٩ See LA 2, 14, 2.

١٠ Ms comm. adds v. l. ويروى قَوْمٌ أَدِيمٌ: وقبل أَدِيمٌ اسم موضع see Yak. 1, 171, 4.

١٠ قَهَرْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتَرِيْسًا دُمُولًا

ويروى * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * وَعَيْرَانَةً نَاقَةً شَبَّهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. وَالْعُدَافِرَةُ الشَّدِيدَةُ الضَّخْمَةُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْأَسَدِ عُدَافِرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُدَافِرًا. وَالْعَنَتَرِيْسُ الشَّدِيدَةُ الْجَرِيئَةُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَنَتَرَسَةِ أَيْ بِالشَّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. وَالذُّمُولُ السَّرِيعَةُ: وَالذَّمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وَيُورَى الْأَصْمَعِيُّ * فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * عُدَافِرَةً عَنَتَرِيْسًا دُمُولًا * : قَالَ وَإِنَّمَا سُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ لِوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. وَالْقَتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. وَالْعَنَتَرَسَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَنَتَرَسَ يُعَتَرِسُ عَنَتَرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَنْقِ فَهُوَ التَّرْيِيدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرْيِيدِ فَهُوَ الذَّمِيلُ. وَيُورَى * فَلَمَّا يَنْتَسُ كَسَوْتُ الْقَتُودَ * وَمَعْنَى كَسَوْتُ أَيْ جَعَلْتُ الْقَتُودَ لِبَاسًا لَهَا ❖

١١ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلَا

١٠ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةُ الْبَيِّنَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْجَمْعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ إِضْبَارَةً الْكُتُبُ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّةِهَا. وَيُورَى مُوْتَقَّةُ الْخَافِرِ. وَالْحَاقِقَاتُ الظُّلُمُ. تَكُونُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَحْقَافِ حِقْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُورَى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُيْنٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذَتْهُ مَقِيلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إِنْجَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِنْعِائِهِنَّ نَشِيطَةً لَمْ يَكْسِرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوُتِبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

بَيْنَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبَرَ لِبَاسَهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَرَ جَمَاعَاتٍ: يَقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ الْخَلْقُ جَمْعًا: وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يُرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْمَعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيْ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبَا. وَيُورَى ٢٠ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُورَى بَيْنَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَرَ الْقَوْمُ لَهَا أَضْبَارًا كَأَنَّمَا تَجْمَعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلامِ أَهْلِ عُمانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهُ جَذَبَهُمْ لِحِبالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذَبِ هَؤُلَاءِ. وَقَوْلُهُ لَهَا أَيِ لِلْمَنْجَنِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيْ جَمَعُوا جَمَاعَاتٍ. ^b وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

^a LA 6, 151, 6.

^a 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

^b See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحاقفات, to which the explanation here given of ٢٥ الحاققات is attached.

يُنْتَبِئُ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرِ ٥

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرْد السنّام واصل التقرّد التجمّع: يريد أن سنّامها مُكْتَبِرٌ كقول الآخر:

كَمَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِمُهَا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• والوجين الغليظ من الارض ومنه ناقة مُوجَّنة تُشَبَّه في صلابتها بالوجين. والتاميك المرتفع العالي. والتي السَّحْم. والوليّة جلس يكون تحت الرجل يُوقِي الظَّهْر: وجمع الوليّة ولآيا قال ابو ذؤيب:

«كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَبَحَاتِ السُّومِ حُرٌّ الْخُدُودِ

وقوله تَرْلُ الوليّة يريد انها سَيِّئَةٌ مُكْتَبِرَةٌ: فالوليّة تَرْل عنها يَلْاسْتَهَا. تاميك مرتفع ٥

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٌ وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

١٠ تَطَرَّدُ يريد أنّها تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تُنْتَعُ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كَمَا قَالَ الرَّاعِي:

«سَيْسَكْنِيكَ الْإِلَهَ وَمُسْنَتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا

الصَّلَال قِطْعُ الْمَطَرِ: يريد أنّها تَتَّبِعُ الْوَيْعَ حَيْثُ كَانَ. وقوله * وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا * يريد أنّها

عَقِيمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَذَرَةُ: * لَعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ * واصل الإشلاء الدعاء. قال احمد

والطوسي جيباً الصلّة وجمعها صلال الأرض المنطورة بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَطُورَتَيْنِ: والخطيطة وجمعها خطانط

١٥ الأرض لم تَطَّرَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدَ تَتَّبَعُ وَأَصْلُ الإشلاء الدعاء. ٥

١٤ تَوَقَّرُ شَاذِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا نَبَيْتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا

ويروى تَوَقَّرُ ويروى تُخَاوِصُ أَي تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقٍ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وروى الاصمعي

* تُخَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا * أَي كَأَنَّهَا خَوْصَاءُ: وَأَصْلُ الْخَوْصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغُورُهَا يُقَالُ

خَوِصَتْ عَيْنُهُ تَخَوْصُ خَوْصًا وَبَدَّ خَوْصَاءُ إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْخَوْصُ فَيُضِيقُ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا

٢٠ مَخِيطَةٌ: يُقَالُ حَصَّ عَيْنَ صَوْرِكَ وَحَصَّ سُقَاقًا فِي رِجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ. قَالَ أَحْمَدُ: تَوَقَّرُ

٥ Jamharah p. 141, 7 (with سَفَعٌ for حُرٌّ): also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) تَطَرَّدُ (quoted as v. l. in V and Bm).

٥ LA 13, 407, 5 (يُسْنَتُ)

f Mu'all. 22.

g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm تَوَقَّرُ: Mz, Bm نَبَيْتَ

يقول هي أدبية إذا رأيته أثنى لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . وروى * تحاول رافضة طرفها * إذا ما رفعت . والجديل الزمام *

١٥ ^h بَعَيْنٌ كَعَيْنٍ مُفِيضٍ الْقِدَاحِ . إِذَا مَا أَرَاغَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

يقال في مثل يضرب في شدة الحذر: نَظَرَ بَعَيْنٌ مُفِيضٌ . وقوله أَرَاغَ أي حاولَ والتَّسَّ يَقَالُ أَرَعْتُ حاجة أي كنت في طلبها والتامسها . والحويلُ الإحتيال . وروى الاصمعي * بَعَيْنٌ كَعَيْنٍ مُفِيضٍ الْأَرْنَبِ * رَدَّ الْقِدَاحِ يُرِيدُ الْحَوِيلَا * . المفوض الذي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ أي يَدْفَعُ بها . ويقال أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إذا دَفَعَ بها . وَأَفَاضَ الْقَوْمُ في الحديث إذا اندفعوا فيه . رَدَّ الْقِدَاحِ أي رَدَّهَا في كَيْتِهِ . يريد الحويلَا أي يَنْظُرُ في أمره . فَيُرِيدُ أَنَّهَا حديدَةٌ *

١٦ ⁱ وَحَادِرَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ تَنْضَحُ أَوْرَ شَتَا غَلِيلَا

١٠ يريد بِكَنَفَيْهَا تَحِيَّتَيْهَا . يعني بالحادرة أذنها . وَالْمَسِيحُ الْعَرَقُ . وَالْأَوْرُ ذُو الْوَرِّ . وَالشَّتُ الْكثير المتراكب ومثله الْكَثُ . وَالْغَلِيلُ الَّذِي قَدْ انْقَلَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَي دَخَلَ . قَالَ أَحْمَدُ : قَوْلُهُ تَنْضَحُ أَوْرَ يَعْنِي تُسِيلُ الْعَرَقَ عَلَى عُنُقِهَا : وَهُوَ أَوْرٌ كَثِيرُ الْوَرِّ وَهَذَا يَمَّا تَنْتَعُ بِهِ الْإِبِلُ . وَالْقَلِيلُ يَقُولُ هُوَ مُتَدَاخِلٌ فِي غُرَزِ الرِّقَبَةِ مُعْكَمُ الْهَامَةِ . وَيُرْوَى * وَسَامِعَةٌ كَنَفَيْهَا الْمَسِيحُ * يَعْنِي الْأَذُنُ . قَالَ أَحْمَدُ : وَأَمَّا الْاصْمَعِيُّ فَكَانَ يَرْوِي تَنْضَحُ أَوْرَ كَثَا وَقَالَ يَعْنِي الذَّفْرَى : أَي ذُفْرَاهَا كَثِيرَةُ الْوَرِّ . وَقَالَ غَلِيلَا أَي قَدْ غُلَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ أَدْخَلَ : قَالَ وَيَقَالُ لِنِعْمَ ١٥ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا يَعْنِي الطَّعَامُ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ . وَالشَّتُ الْغَلِيظُ *

١٧ وَصَدْرُهَا مَهْمَعٌ كَالْخَلِيفِ تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ شَلِيلَا

الْمَهْمَعُ الْوَاسِعُ . وَالْخَلِيفُ الطَّرِيقُ . وَالشَّلِيلُ كِسَاهُ لَهُ خَلْلٌ يَكُونُ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ . شَبَّ صَدْرُهَا يَوَرُّ الشَّلِيلِ . قَالَ الْاصْمَعِيُّ : قَدْ أَخْطَأَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ لِأَنَّ مِنْ صِفَةِ التَّجَانِبِ قِلَّةَ الْوَرِّ وَالْإِنْجِرَادَ : وَأَمَّا تُوصَفُ بِكَثْرَةِ الْوَرِّ الْإِبِلُ السَّائِغَةُ وَلَا تُوصَفُ بِالْوَرِّ نَجِيَّةٌ عَتِيقَةٌ كَرِيمَةٌ . قَالَ أَحْمَدُ : غَيْرُ الْاصْمَعِيِّ يَقُولُ لَمْ يُحْطِ بِالشَّاعِرِ الْوَصْفَ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدِ الْوَرُّ وَأَمَّا أَرَادَ أَنْ يَجْلَدَ صَدْرُهَا يَتَوَجُّ مِنْ سَعَتِهِ : فَלذلك قَالَ شَلِيلَا وَهُوَ كِسَاهُ أَمْلَسُ : وَلَمْ يَرِدِ الشَّاعِرُ الْوَرِّ إِنَّمَا أَرَادَ سَعَةَ الصَّدْرِ وَلَوْ أَرَادَ الْوَرَّ لَقَالَ * تَخَالُ بِأَنَّ عَلَيْهِ خَيْيلَا * : فَالشَّاعِرُ قَدْ أَجَادَ وَالْمُتَأَوَّلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَخْطَأَ الْوَصْفَ هُوَ أَخْطَأَ : وَهَذَا مُسْتَعَبٌّ فِي وَصْفِ الْإِبِلِ وَالْخَلِيلِ : حَتَّى كَانَ عَلَيْهِ شَلِيلَا أَي كِسَاهُ يَضْطَرِبُ مِنْ سَعَتِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَهْمَعُ الْوَاسِعُ الْإِبْطُ . وَالْخَلِيفُ طَرِيقُ فِي الْمُنْحَنِ *

^h So Mz, V ; Bm has إِذَا مَا أَفَاضَ يُرِيدُ الْحَوِيلَا

ⁱ Bm وَحَادِرَةٌ

^j See Lane, 2279 a.

١٨ ^k فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدْوَةً وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أُصَيْلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبٍ وَأَرِيكِ نَأْيٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوْصٌ سُرْعَتَهَا وَأَتَهَا سَادَتْ فِي يَوْمٍ مَا يَسَارُ فِي أَيَّامٍ.
كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ كُشْبٍ بِضَمِّ الْكَافِ وَالشَّيْنِ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ كُشْبٍ بفتح الْكَافِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ: قَالَ وَهُوَ
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ دَجْرَةِ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ جَيْشًا:

١. وَيَا لَذَارِ عَسْكَرٍ مُتَشَبِّهٍ كَانَ مِنْ حَرَّةٍ لَتَّى ظُرِبَا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبٍ أَوْ كُشْبَا
حَرَّةٍ لَتَّى مَوْضِعٌ وَالظُّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ: يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كَطَرْبٍ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلى أَوْ كُشْبٍ نَفْسِهِ
أَسْوَدَ: وَأَنَا وَصَفْتُ سُرْعَةَ سَيْرِهَا: كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

٣. فَكَأَنَّمَا بَدَرٌ وَصِيلٌ كَثِيفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامٌ

قال الاصمعي: بَدَرٌ مَاءٌ وَكَثِيفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحِّرٌ عَنْهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فَيَقُولُ قَطَعْتُ النَّاقَةَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدِ
١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيْ بَهْطُهُ بِسُرْعَةٍ مَا قَطَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا
وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ❖

١٩ ⁿ تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِزَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيزَ الدَّلِيلَا

الْحِزَانُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزْرِيٌّ: قَالَ الرَّاجِزُ * لَا تَرْكَبْنِي وَارْكَبْنِي الْحَزْرِيَّ * لَنْ تَجِدَنِي فِي
جَانِبِي غَيْرًا * قال أحمد: يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طُولَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا قَوَطُوهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَبِرْ. قَالَ
١٥ الْحَزْرِيُّ الْقَلِيطُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْزَرَةٌ وَحِزَانٌ ❖

٢٠ ^o إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ مَذْعُورَةً مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولَا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وَهُوَ جَمْعُ رُبْدَاءَ. جَعَلَهَا مَذْعُورَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسْتِيرِهَا. وَالرُّمْدُ النِّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا.
وَالْهَيْقُ ذَكَرُ النِّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رُبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَعْلُو سَوَادَهَا كُدْرَةً: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

^k So our MSS. and TA s. v. كُشْب. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

¹ 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13; our MSS. وَيَا لَذَارِ.

^m 1. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

ⁿ Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَحَبَطَ and تَحَبَّطَ بِاللَّيْلِ

^o Agh. (ul sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ مَشْعُورَةً أَقْلْتُ كَمَا الرِّيحُ فَلَمَّا حَفُولَا (sic)
وَأِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتُ مَذْعُورَةً مِنَ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْفًا ذُمُولَا (sic)

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع for أَقْلْتُ, أَقْلْتُ, and حَفُولَا

يَكْشِفُ الْوَجْهَ وَيُغَيِّرُهُ: يُقَالُ لَأَرِيدَنَّ وَجْهَهُ. وَالْهَيْقُ الطَّوِيلُ وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ. ذُمُولٌ مُسْرِعٌ ❖

٢١ وَإِنْ أَدْبَرْتَ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ فَلَمَّا جَفُولًا

الْمَشْحُونَةُ الْمَلُوءَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَمْلُوءَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسِيزِهَا وَأَعْدَلُ. وَالْقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالْجَفُولُ الَّتِي تُنْجِفِلُ

أَيُّ مُسْرِعٍ ❖

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَأَى فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيلًا

يُقَالُ فَإِنْ رَأَيْتُ يَفِيلًا إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيُ أَيْ ضَعِيفُهُ: وَيُقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ قِيَالَةً أَيْ خَطَأً وَضَعْفًا. أَيْ إِذَا رُبِّيتَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يُخْطِئِ الْبَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُخَلَّى بِأَطْوَأَقٍ عِتَاتٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّانِ لَا يَتَّقِفُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا خَصٌّ^٩ رَاعِي الضَّانِ لِأَنَّهُ أَجْنَى عَنْهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقِفُ أَيْ لَا يَطْلُبُ أَتْرَا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّ النَّظَرَ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ *^{١٠} إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ ❖

٢٣ يَدَا سُرْحًا مَارًّا ضَبَّهَا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رَجُلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرَّحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيُقَالُ مَا أَعْطَانِي فِي سَرِيحِهِ أَيْ إِذَا لَمْ يُسَهِّلْ عَطِيَّتِي: وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتُهَا وَلَكِنَّهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ الْعَضْدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَزْجُلُ نَفْسَهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ ثَمَرًا سَهْلًا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ خَلِيهِ وَسُومُهُ أَيْ وَذَهَابَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأَنْشَدَ عَنْ عِيْسَى ابْنِ عَمْرِو لَأُمِّيَّةَ:

١١ فَمَا تُجْرِي سَوَابِقُ مُلَجَّاتٍ كَمَا تُجْرِي وَلَا ظَيْرٌ تَسُومُ

وَقَوْلُهُ زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ الْيَدُ رَجُلًا أَيْ تَزْجُلُ نَفْسَهَا لِتَلْتَقِهَا وَيُرْوَى * تَسُومُ وَتَلْجِقُ رَجُلًا زُجُولًا * ❖

٢٤ وَغُوجًا تَنَاطَخْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مَشَاشَا كَهُولًا

P Agh. (ut sup.) خَالٌ for رَاءٌ , تُكَلِّفُهُ , يَمِيلُ

٩ Mz quotes as in text : ٢ .

LA 11, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَّقِفُ)

٩ See the prov. اجبل من راعي الضأن in Maid. (Freyt.) 1, 335.

١٠ Lane 2216 b.

٩ يَدٌ سُرْحٌ مَائِلٌ Agh. (ut sup.)

١١ This v. of Umayyah b. Abi-s-Salt is quoted in commy. to al-Khansā's Diw. (Cheikho, Beyrouit 1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وذكر النجوم

٩ Mz (Thorb.) تُهْدِي

هكذا رواها الاصمعي. وروى ابو عبيدة تحت الفقار. والعوج القوائم. وأطأ الظهر. والمشاش رؤوس
العظام. والكنهول الضخام: ^٢ [ومنه قولهم اكتهل الثبت اذا تكاثف] وهذا مثل. والفقار فقار الظهر وهو
خرزه. قال احمد العوج يعني الأضلاع. تناطحن دمل بعضهن في بعض. تحت المطا تحت الظهر. يعني دخلن في
السنانين. قال الراعي:

وَكَاثِمًا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا فُدَّرُ بِشَابَةِ قَدْ يَمْنَنَ وَوَعُولًا

والمشاش موصل صدرها وكبركتها. وكنهول ضخام طوال من قولهم اكتهل الثبت اذا طال. قال ابو بكر
قال أبي قال الطوسي والفدُر المسان الواحد فادر. ❖

٢٥ تَعَزُّ الْمَطِيَّ جِمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَدْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ: ومنه قولهم مَنْ عَزَّ بَرٌّ أَيْ مِنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ. وَالْمَطِيَّ جَمْعُ مَطِيَّةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُطَى
١٠ ظُهورُهَا أَيْ يَرْكَبُ: وَيُقَالُ سَمِيَتْ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُطَى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَمْدُ: وَمِنْهُ تَقَى الْإِنْسَانُ وَهُوَ تَعَدُّهُ: وَمِنْهُ
قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ وَهُوَ التَّبَخُّرُ. وَيُرْوَى إِذَا أَدْلَجَ الرِّكْبُ. وَالْمَعْنَى
تَغْلِبُ الْمَطِيَّ عَلَى مُعْظَمِ الطَّرِيقِ. ❖

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال احمد الإرقال أن تعدو وتنفض رأسها. قال احمد قوله وقد جرن أي جرن
١٥ عن محجة الطريق إنشطين: أَخَذْنَ يَمَّةً وَيَسْرَةً لَيْسَ يَدْعُهُنَّ الْمَرْحُ يَلْزَمُنَ الْحَجَّةَ وَانَا يَلْزَمُنَ الْحَجَّةَ عِنْدَ
الْكَوَالِ. قَوْلُهُ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ [أَيْ] أَعْيَنَ وَلَعْنَنَ فَلْزَمُنَ الْحَجَّةَ إِنْجَاءً وَكَلَالًا: فَكَأَنَّ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي وَقْتِ كَلَالِ
غَيْرِهَا مِنَ الْإِبِلِ وَلِزُومِهَا الْحَجَّةَ يَدَا سَابِحٍ. ❖

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي عَمْرَةٍ قَدْ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فهو اشد تحريكه يديه مخافة على نفسه. ومثله قول نفيلة الأشجعي:
«كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ» إِذَا أَلْطَا عَشِينَ السَّرْبِغَ الْقَرَفَا

٢٠

^x Words added from Const. print.

^y MSS omit وَوَعُولًا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakri 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدَّرُ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakri, يَمْنَنَ for تَمْنَنَ, we may take فُدَّرُ in the sense of « young bucks », and understand وَوَعُولًا as meaning that they have just attained maturity. ^٢ ^٧ ^٢

^a Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

سَدَّ النَّهَارَ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ. وَحَدِّدَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا شَهِدَ الْعَرَقَا
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرُقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبَنِجِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْقَنْوَةِ
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْتَدَى:

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاؤَهَا يَدَا سَابِجٍ فِي غَمْرَةٍ يَتَذَرَعُ
وَيُرَى * فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا * ٥

٢٨ ° وَخَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقُهُمْ أَجَدُّوا عَلَيَّ ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَى غَيْرُهُ * بِجَنْبِ سَيِّرَاءَ شَطَا حُلُولًا * وَيُرَى سَمِيرَاءَ. وَيُرَى * نُبْتُتُ
قَوْمِي وَلَمْ آتِيَهُمْ * أَجَدُّوا عَلَيَّ الْخ * ٥

٢٩ ° فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِيَهُمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا ثَلَسَهُمْ رُسُولًا

١٠ أَمَّا ثَلَسَهُمْ خِيَارُهُمْ. وَ[ذُو] شُوَيْسٍ مَوْضِعٌ. وَالْحُلُولُ الْمُقِيمُونَ. وَيُرَى فَبْلَغُ * ٥

٣٠ بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كَلَّتَاهُمَا جَعَلُوها عُدُولًا

وَيُرَى فَإِنَّ قَوْمَكُمْ: كَذَا رَوَاهُ عَامِرٌ. أَيْ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدْلًا وَالْعَدْلُ النَّصْفَةُ. وَيُرَى
* بِأَنَّ الْإِي سَامَكُمْ قَوْمَكُمْ * [هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا] غَيْرُهُ: الرِّوَايَةُ: * بِأَنَّ قَوْمَكُمْ خَيْرُوا
خَصَلْتَيْنِ * وَيُنْصَبُ الْبَيْتُ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ * خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ * وَالْعَنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ
١٥ خَرُّوكم خَصَلْتَيْنِ: ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلْتَيْنِ فَقَالَ: خِزْيٌ وَمَا بَعْدَهُ: جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَيْ جَوْرًا. وَيُرَى عُدُولًا: أَيْ
جَعَلُوها خَصْلَةً عَادِيَّةً وَلَيْسَتْ بِعَدْلٍ * ٥

٣١ ° خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالرَّفْعِ: وَالرِّوَايَةُ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ. وَيُقَالُ كَلًّا
وَبَيْلٌ وَمَا وَيْلٌ أَيْ لَا يُسْتَعْرَضُ. خِزْيُ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمْ. وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ
٢٠ وَالذِّكْرُ. وَالْبَيْلُ غَيْرُ الْمُسْتَعْرَضِ: يَقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُؤَاقَلِكِ الْقَسَامُ فِيهِ. وَيُرَى * هَوَانَ الْحَيَاةِ
- وَخِزْيُ الْمَمَاتِ * وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ. وَكُلُّ أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ: بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ * ٥

b Mz شَارَفَ

c All MSS. except K 1 and 2 have ولم: latter and Cairo print فَلَمْ.

Bakri 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ, Bakri شُوَيْسٍ

d Mz comm. قوله أجدوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رَدِّ حَصَيْنٍ بعد انصرافهم وتجديد الاختلاف بينهم

e K 1 and 2 فلم, as in preceding v.; all others ولم

f This is the reading of Ham. Buhturi, p. 44: the 2nd hemist. is as added in text.

g Mz and Yak. أَخِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ (45) Buht; حَرْبٌ, خِزْيٌ; حَرْبٌ, خِزْيٌ

٣٢ ^g فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَخَيُّوا مُهَانِينَ ^h أَوْ تُجْزَوْا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَيِ فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ۞

٣٣ ⁱ وَلَا تَتَعَدُّوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا

٥ المنة من الأضداد تكون القوة والضعف وهي ههنا القوة : يُجْرَضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ . وَيُرْوَى ۞ وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مَنَّةٌ ۞ . وَالْأُولَ مَا غَال الشَّيْءُ فَذَهَبَ بِهِ . يَقُولُ كَفَاكُمْ بِالْحَوَادِثِ غُولًا لَكُمْ فَمَا بِالْكُمِ تَصِيرُونَ عَلَى الضِّيمِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضِّيمِ وَانْخِلَاكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُدْرَتُمْ فِي أَحْوَالِهِ : فَلَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عُمْرِ وَالْمَوْتِ لَا يَحْشَكُمُ لَا حِمَالَةً فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَتَرَادًا كِرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضَيْمًا وَلَا مُقَرِّينَ بِهِ . يَقَالُ انْقَطَعَتْ مَنَّتُهُ أَيِ قُوَّتُهُ . يَقُولُ لِمَ تَعْطُونَ الضِّيمَ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَقْتَالَكُمْ . ^j وَشِبْهُهُ ١٠ بِهِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيِّ وَهُوَ يُبَايِشِي قِتَادَةَ بَنِي مَسْلَمَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ الْحَنْفِيِّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمٍ نَحَرَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَرْتُ بِهِ مَخَافَةَ هَذَا الْيَوْمِ [ثُمَّ] لَمْ تَنْتَلِ . فَرَجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَاللَّهِ لَا يُعْطَى ضَيْمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا . ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَيَّ جَوَارِي فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ۞

٣٤ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقَدُوا وَأَرْتَوْا نَارَ الْحَرْبِ . يَقُولُ أَوْقَدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُوا فَتَحْضَرُوا : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

^k إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَاشْجِهِمْ
بِمَا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلُؤُوا التَّعَادِيَا
وَقَوْلِ الْآخَرِ :

^{kk} لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدِمْنَا عَلَيْهِمْ
وَخَيْرُ الطَّالِبِي الثَّرَةِ الْقَشُومُ
٢٠ أَيِ خَيْرُ مَنْ طَلَبَ الثَّرَةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَشَمَ فِيهَا ۞

٣٥ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَلِيلًا

الموضونة الدروع التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَةٌ . وَيُرْوَى ۞ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَادِيَةً ۞ : وَالْمَادِيَةُ

^g Buht. has تَكُنْ

^h MSS have وتجزوا ; perhaps some words have dropped out.

ⁱ Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

^j See post, commy. to No.

X11, v. 37.

^k لا أعطى MSS

^{kk} Quoted by Mz.

^{kk} See LA 15, 334, 8, ٢٥

where a different صدر is given.

٢ الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية: وكل سهل ماذي: ومنه قيل للعسل ماذي وذلك اذا صفا
وخلص. والقواضب السيوف واصل القضب القطع. والصليل الصوت على الشيء اليأس وهو الصلة ايضاً:
قال الراعي:

١ فَمَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَ صَيْلًا

• اي صوتاً من شدة العطش ويؤوس الأكراش. قال عمرو بن شاس:

٣ أَلَمْ تُعَلِّمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنِّي إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهْتُهَا فَتَجَلَّتْ

٢ رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجَرَّةٍ حَنَمٍ إِذَا قُرِعَتْ صَفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعي الماذية من الدروع السهلة اللينة وكل لين سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي
اللينة الصافية الخالصة من الحب بتزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأقداء. والقواضب والقضاة من
١٠ السيوف السريع القطع. قال احمد قوله صليلاً اي لا تعمل فيها السيوف فتصل اي ضربت اي تصوت. قال
الطوسي حنم جرار خضر كانت تعمل فيها الخمر: وأصحاب الحديث يقولون خمر وهي في كلام العرب
الخضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاؤه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمان جميعاً. والمعنى رجعت من
نفسي الى صدر فارغ من الحزن كقراغ هذه الجرّة التي تصل اذا لم يكن فيها شيء: وأما يصف نفسه
بحسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها.

١٥ ٣٦ ٥ فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرِّهَانِ إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروي خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيتكم منكم رهناً وقد اشد الأمر فحبستوه
ورددتوه: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنة في تلك الحرب.

٣٧ ٢ كَثُوبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ فَسَدَ عَلَى السَّائِكِينَ السَّيْلُ

٩ قال الاصمعي: ابن بيض رجل نحر بعيده على ثنية فسدها فلم يقدر أحد على جوازها: فضرِبَ به المثل
٢٠ قليل سد ابن بيض السيل يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كبعير ابن بيض فلم يستقم له فقال كثوب.
وقال غير الاصمعي ابن بيض رجل كانت عليه إتاوة فهرب بها فاتبعه مطالبوه فلما خشي لحاقهم وضع ما

٢ This explanation is incorrect: دُرُوعٌ مَازِيَّةٌ are Median coats of mail, otherwise often called فارسية (Bevan).
1 See ar-Rā's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

٣ Agh. 10, 64, 30, with تَخَلَّتْ. 2 See LA 15, 51, 19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَةِ حَنَمٍ).

٥ TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ; Bm إِذْ. P LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٥

Lane 362 b. 9 For Ibn Bid see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidāni (Freyt.) 1, 600 (or Bül. 1, 289).

يُطَالِبُونَهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ أَي مَنَعَنَا مِنْ إِتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقُ
مَسْدُودًا عَلَيْنَا. وَالْعَنَى قَطَعْتَ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضِ الطَّرِيقَ بَعَثَهُ بَعِيرُهُ. وَارَادَ أَنْ يَقُولَ كَبَعِيرِ ابْنِ بَيْضِ فَقَالَ
كَثُوبٌ: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُغَضَّلُ الْخَنَازِيُّ يَقَالُ ابْنُ بَيْضِ كَانَ
رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثَرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لُثْمَانُ يُجِيزُ لَهُ تِجَارَتَهُ وَيُجِيزُهُ ابْنُ بَيْضِ [أَي وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ عَامٍ
جَائِزَةً وَحُلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضِ الْمَوْتُ خَافَ لُثْمَانُ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِابْنِهِ يَسْرُ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا
وَلَا تُقَارِنْ لُثْمَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَهُ فِي عَامِنَا هَذَا حُلَّةٌ وَجَائِزَةٌ وَرَاحِلَةٌ فَيَسِرْ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ
بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَأَقْطَعْهَا وَضَعْ لِلْثَمَانِ فِيهَا حَقَّهُ: فَإِنْ قَبْلَهُ فَهُوَ حَقُّهُ عَرَفْنَاهُ لَهُ وَاتَّقَيْنَاهُ بِهِ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ
وَبَعَى أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ. فَسَارَ الْفَتَى حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِلْثَمَانِ حَقَّهُ: وَبَلَغَ لُثْمَانُ
الْخَبَرَ فَتَبِعَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّهُ فَأَخَذَهُ وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضِ السَّيْلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ

١٠ عمرو بن الأسود الطهري:

سَدَّدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ سَيْلَهُ فَلَمْ يَجِدُوا قَرْجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا
وَقَالَ الْحَجَلُ: لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

سَدَّدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضِ فَلَمْ يَكُنْ سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبُ

XI وَقَالَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلسٍ

١٥

لَمْ يَنْبِئْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحَدٌ: قَالَ أَحَدٌ: الْمَسِيبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ
عَلَسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَابِي عُثَيْدَةَ وَالْأَصَمِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُحَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثْمَانَ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُعَاعَةَ بْنِ جُلَيْ
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَارٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلَسِ بْنِ بَنِي جُعَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ:
٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَابْنُ بَنِي شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ فِي هِجَارِهِ الْأَعَشَى وَتَعْيِيرِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ:
أَبُوكَ رَضِيعُ الْأَوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ جُعَاعَةَ رَاضِعُ

^٢ LA 8. 397, 21 : TA 5, 13, 1 : Ham. *ut sup.* (LA and TA عِنْدَ for قَرْجَ ; Ham. قَرْطَ).

^٣ So in K 1 and 2, and in V comm. ; we should expect المطالبية ^{٣٨} TA 5, 13, 3.

^٤ This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُعَاعَةَ ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُعَاعَةَ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere : ٢٠ the MSS. read أَخْطَأَ and تَحْطَأَ (sic) : an example of the elision of hamzah in أَخْطَأَ occurs in No. XXXI, *post*, second version, v. 5 ; render : « Thou stumblest (through blindness) like a jinn that has missed his place of mid-day rest : when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحْبِطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا مَقِيلُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَأَنْتَ ضَائِعٌ

قال احمد . معناه اذا لم يكن لك . ال يُرْعَى ضَعُفَ لَأَنَّكَ لَنْتَ مِنْ يَغْزُو فَيَنْقَمُ وَلَا يَمْنُ يَفِدُ إِلَى مَلِكٍ . هكذا أخبرني احمد : قال جماعة بالجيم : وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالحاء . مُنْجَمَةٌ مِنْ فَوْقُ بَوَاحِدَةٍ : وَاحْتِجَّ يَعْقُوبُ إِضْأً بَيْتِي وَإِنْدِلَ بْنِ شُرْحَيْسِلَ وَرَوَى بِالْمِثْنَيْنِ خُمَاةً . وَالَّذِي قَالَ يَعْقُوبُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . لِأَنَّ الْيَقَاتِ مِنْ رِوَاةِ النَّسَبِ رَوَوْهُ بِالْجِيمِ . قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ^١ مُوَرِّجٌ (وَيُكْنَى أَبَا فَيْدٍ وَنَسَبَ نَفْسَهُ لَنَا فَقَالَ أَبُو فَيْدٍ مُوَرِّجٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَنِيعٍ بْنِ حُصَيْنٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَيْدٍ) قَالَ إِنَّمَا لُقِّبَ زُهَيْرُ بْنُ عَلسٍ بِالمَسِيْبِ حِينَ أَوْعَدَ بَنِي عَامِرٍ بِنِ ذَهْلٍ فَقَالَتْ لَهُ بِنُو ضَيْعَةٌ قَدْ سَيَّأَكَ وَالْقَوْمُ ^٢ . قَالَ أَحْمَدُ وَالْفَيْدُ الرَّغْرَانُ .

١ * أَرَحَلَتْ مِنْ سَلَمَى يَغْيَرٍ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَاسِ وَرَعَّتَهَا بِوَدَاعٍ

١٠ المتاع ما تَمْتَعُهُ بِهِ وَتُرَوِّدُهُ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَشَاءُونَ مِنْهُ . يَقُولُ رَحَلَتْ قَبْلَ أَنْ تَرَى مَا تَكْرَهُ . كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ ^٣ * قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابَ الْعُطَاسِ * فهذا لم يَتَطَيَّرْ كَمَا تَطَيَّرُ الْمَسِيْبُ . قَالَ أَحْمَدُ مَدَحَ بِهِذِهِ الْقَصِيدَةَ الْقَعْتَاةُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ ذُرَّارَةَ .

٢ * مِنْ غَيْرِ مَقْلِيَةٍ وَإِنْ جِبَاهَهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعٍ

الْمَقْلِيَةُ الْبُغْضُ : يَقَالُ قَلْبُهُ أَقْلِيَهُ مَقْلِيَةً ^٤ [وَقَلَاءَ] وَقِيلَ : إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ قَصَرْتُهُ وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ مَدَدْتُهُ .

١٥ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

بَعَلِيكَ السَّلَامُ لَا مُلِيتَ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءَ

وَيَقَالُ حَبْلُ أَرْمَامٍ وَحَبْلُ أَقْطَاعٍ وَحَبْلُ أَرْمَامٍ إِذَا كَانَ قِطْعًا مُوَصَّلَةً : وَوَاحِدُ الْأَرْمَامِ رُمَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ دَفَعَ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا بِرُمْتِهِ : وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَدْفَعُهُ إِلَيْهِ بِخَيْلِهِ الَّذِي فِي عُنُقِهِ : وَكُنِيَ عَيْلَانُ ذَا الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ * أَشَحْتُ بِأَقْيِ رُمَةِ التَّلِيدِ * يَعْنِي وَتَدَا . غَيْرُهُ : يَقُولُ أَرْسَلْتُ مِنْ عِنْدِهَا مِنْ [غَيْرِ] بُغْضٍ مِنْكَ لَهَا وَجِبَاهُهَا ٢٠ لَيْسَتْ بِبَالِيَةٍ وَلَا مُتَقَطِّعَةٍ . الْمَتَاعُ الزَّادُ تَمَتُّعُهُ بِهِ . وَقَوْلُهُ قَبْلَ الْعُطَاسِ أَيِ قَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ إِنْسَانٌ فَيَغْطِسَ فَيَتَقَالَ بِهِ . وَجِبَاهُهَا هَهُنَا مَا احْتَبَلْتَهُ بِهِ مِنْ مَوَدَّةٍ .

^١ Mu'arrij was a *rāwiyah* of Dhuhl b. Shaibān.

^٢ A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

^٣ Bm and V عَنْ . The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amāl* of al-Qālī, pp. 131-3.

^٤ 'Ajj. Diw. 16, 32 (Diw. and Mz, who quotes, إِهَابٌ for أَهَابُ).

^٥ Addād, 96, 2 with عَنْ , and so al-Qālī.

^٦ Supplied from Bm.

^٧ LA 20, 60, 4: poet Nuṣā'ib.

^٨ Geyer, *Altarabische Diiamben*, 23, 8: Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لَتَفْتَهُ بِغَيْرِ قِنَاعٍ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَعْلُكَ مِنَ السَّبِي تَجْعَلُكَ سَبِيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :
يَقَالُ رَجُلٌ صَلْتُ الْجَبِينِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُنْجَرِدُ مِنْ غَمْدِهِ :
وَمِنْهُ انْصَلَّتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لَيْسِيرَ أَمَامِهِمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلَّتْ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذَهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ يَغْيَرُ قِنَاعٍ أَيِ بَارِزَهُ . وَيُرْوَى قَامَتْ
لَتَفْتَلُهُ ٥

٤ وَمَا يَرِفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتُهُ عَانِيَةً شُجَّتْ بِمَاءِ بَرَّاعٍ

الْمَاءُ الْبَلُورُ شَبَّ ثَغَرَهَا بِهِ لَصْفَانِهِ . وَالْعَانِيَةُ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ عَائِلَةٍ . وَشُجَّتْ مُزِجَتْ . وَالْبَرَّاعُ الْقَصْبُ الْوَاحِدَةُ
بَرَّاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ بَرَّاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ شُجَّتْ بِمَاءِ الْإِنْبَارِ . وَقَوْلُهُ يَرِفُ أَيِ يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ شِدَّةِ
١٠ لَصْفَانِهِ : يَقَالُ رَفٌ يَرِفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفٌ يَرِفُ . قَوْلُهُ شُجَّتْ أَيِ كُيِّرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ بَرَّاعٍ أَيِ بِمَاءِ جَدْوَلٍ
فِي حَافَتِهِ الْقَصْبُ . يَقَالُ رَفٌ يَرِفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفٌ يَرِفُ بِمَعْنَاهُ : وَرَفٌ يَرِفُ أَكَلٌ ٥

٥ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ

الْأَصْعَمِي : لَمْ يَخْصُصْهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلَ قَرِيبَ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْ
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصِفُّونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَّةِ : أَيِ اسْتَحْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا
١٥ لَيْتَةٌ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهُوَ أَصْفَى لِمَا هِيَ إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرُ لِمَا هِيَ لِشِدَّةِ وَقَعِ
الْمَطَرِ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدُلُّ مِنْهَا . وَالْبَزِيلُ مَا يَزَلُ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ إِذَا دَنَا أَبْيَضُ . وَالسَّيَّاعُ
الطِّينُ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ . فَقَدْ دَمَجَتْهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ حَجَرَةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْعَمِي
٢٠ وَرُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ الْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا بُرِلَتْ مِنْ دَنٍّ فِي إِبْرِيْقٍ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ
وَيُرْوَى بِالْحَفْظِ أَوْ صَوْبٌ غَادِيَةٌ وَالْمَعْنَى شُجَّتْ بِمَاءِ بَرَّاعٍ أَوْ بِصَوْبٍ غَادِيَةٍ أَيِ سَحَابَةٍ عَدَّتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ
يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَّاعُ الطِّينُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَّاعُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبٍ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصَّنْفِ لِيَبْدُو . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا نَزَلَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي
الْإِبْرِيْقَ وَالْدَّنَّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ [يُوصَفُ] بِالْكُتَيْبِ وَالْأَدْنَى وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ يَعْنِي فِدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qāli لَتَفْتَلُهُ

e Kk has (with comm. (وَيُرْوَى بِمَاءِ بَرَّاعٍ). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَا يَرِفُ see v. of al-A'shā in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جمه كالسباع الذي يُطلى به كالطين والحصى الذي يُملس به الحائط *.

٦ قَرَأْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصَّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك أنكذبُ مُجَانِبُ الإِيَانِ. والصبا الصبوة: وقول القائل قد تصابيتُ أي رقتُ وفعلت ما يفعل الصبي. ورَوَاعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تشوُّقٍ ورَواعي. غيره: الحكم ههنا العقل. وقوله ورَوَاعٍ أي كُنْتُ أَرُوغُ الناسَ بِجَمَالِي. ويروى فرأيتُ أَنَّ الْحِلْمَ. ويروى فرَأْتُ أَنَّ الْحِلْمَ *.

٧ قَتَلْتُ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَيْصَةِ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخَيْصَةُ الْمُنْطَرِيَةُ الْبَطْنِ وَيُسْتَعَبَ ذَلِكَ فِي النِّجَابِ. ^١ وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ مُنْشَرَحَةُ الصَّبْعَيْنِ بِأَمْثِلِ إِي لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ: وَيُقَالُ أَطْأَهُ مَالَهُ فِي سَرْنِجٍ أَيْ سَهْلَ عَطِيَّتِهِ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَلَدِ اللَّهْمُ أَجْعَلَهُ سُرْحًا سَهْلًا إِذَا عَسَرَ مَخْرَجُهُ. غيره: قوله قَتَلْتُ حَاجَتَهَا أَيْ إَسْلَ عَنْهَا وَعَنْ ذِكْرِهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِنَاقَةٍ هَذِهِ صَفَتُهَا. وَسَاعٍ وَاسِعَةٌ فِي سَيْرِهَا. ١٠ وَيُرْوَى بِجَلَالَةٍ: وَأَنْكَرَ بِخَيْصَةٍ لِأَنَّهُمْ لَا يَصِفُونَ إِلَّا بِلَ أَوَّلَ مَا تَرَحَّلُ بِهِذَا أَمَّا تَوْصِفُ بِهِذَا عِنْدَ تَقْصَانِهَا وَانْقِضَاءِ سَفَرِهَا *.

٨ صَكَاةٌ ذِعْلِيَّةٌ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

يَقُولُ كَأَنَّهَا نَعَامَةٌ فِي تَقَارُبِ عُرْقُوبَيْهَا: وَيُحْمَدُ مِنَ النِّجَابِ تَقَارُبُ الْعُرْقُوبَيْنِ فِي السَّيْرِ وَالتَّخَوُّيَةِ فِي الْبُرُوكِ وَخُشُونَةِ الْوَبَرِ وَعِثْقُ الذِّفْرِى وَتَعْرِيقُ قَقَارِ الْعُنُقِ وَقِصْرُ الضِّلَعِ وَالطَّفْطَفَةُ. وَالدَّعْلَةُ السَّرِيعَةُ وَيُقَالُ ١٥ أَكَلْتُ سَرِيعَ ذِعْلِبٍ: وَيُقَالُ طَارَ ثَوْبُهُ دَعَالِبًا. وَالْحَرَجُ سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى شَبَّهًا بِهِ لَطُولُهَا. غيره: حَرَجٌ ضَامِرَةٌ. هِلْوَاعٌ حَدِيدَةُ الْقَلْبِ. غيره: كُلُّ نَعَامَةٍ يَتَقَارَبُ عُرْقُوبَاهَا إِذَا مَشَتْ. وَالصَّكَّكَ يُعْتَرِي النِّجَابَ: وَإِذَا كَانَ مِمَّا يُرَكَّبُ فَإِنْ يَتَدَانَى عُرْقُوبَاهُ أَحَبُّ إِلَى الْبَصَرِ: وَإِنْ يَخْشَنَ وَبَرُهُ: وَتَقْصُرُ ضِلْعُهُ: وَتَقْصُرُ طَفْطَفَتُهُ: وَإِنْ يَكُونُ إِذَا بَرَكْتَ تَجَاوَى عَنِ الْأَرْضِ: وَإِنْ يَكُونُ فِي رِجْلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ رَوْحٍ: وَإِنْ يَكُونُ فِيهِمَا شَيْءٌ مِنْ فَرْشٍ: قَالَ الشَّاعِرُ [وَهُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ] * ^٢ مَفْرُوسَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * : وَإِنْ يَكُونُ عُنْقُهُ ٢٠ مَفْرُوقَةً مِنَ اللَّحْمِ يَبْدُو قَقَارُهَا: وَإِنْ يَكُونُ عَتِيقَ الذِّفْرِى أَيْ سَهْلَهَا: مُؤَلَّلَ الْأُذُنَيْنِ فِيهَا جِدَّةٌ كَأَنَّهَا طَرَفُ سَهْمٍ: وَإِنْ يَكُونُ قَصِيرَ النَّسَاءِ يَقُولُ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا فِي طَوِيلَةٍ. هِلْوَاعٌ مُسْتَحْفَةٌ كَأَنَّهَا تُفْرَعُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْهَلْعُ الْجَفَّةُ *.

^h TA 5, 541, line 6 from foot.

ⁱ See ante, No. X, v. 23 comm.

^j LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

^k LA 8, 220, 14.

٩ وَكَأَنَّ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ عَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

^m شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوَلَّجَتْ خَلْقَهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَجِيَةِ فَقَالَ مَلَسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَتَعَوُّضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ : شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِجَاعِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَحَ ❖

١٠ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بِظَهْرِ الْقَاعِ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ : وَرُبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى. وَنَوَادِي مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ : لَا يَنْدَاكَ مَنِي سُوْنُهُ : أَيْ لَا يَنْبَدُو وَلَا يَنْسَبُو. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَيْ صَوَّتْ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَمِعْتَ لَهَا صَوْتًا. ⁿⁿ وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ : وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. ١٠ وَيُنَسَّبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْخَطِّاءِ فِي قَوْلِهِ :

١١ وَكَأَنَّ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرِمٌ وَتَمُدُّ نِيَّ جَدِيلَهَا بِشِرَاعٍ كَبِيرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْقَرَبُ

الغَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاسْتَمَلَّ ^{pp} عَلَيْهِمَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغِلْظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرْقَى : يُقَالُ رِبَاوَةٌ وَرُبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبَاوَةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْفَتْحِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتُهُ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٥ وَالْجَدِيلُ الزَّمَامُ وَاصْلُ الْجَدَلِ الْفَتْلُ. وَثْنِيَّةٌ مَا انْتَشَى مِنْهُ ^q [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ يَسْتَرْقَى عَنْقُهَا جَدِيلَهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعٍ أَرَادَ بَعْنُقٍ طَوِيلَةٍ : وَأَمَّا إِنْ ارْتَدَّ عَنْقُهَا بِالدَّقْلِ فَشَبَّهَهَا بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الدَّقْلِ : هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَكِنَّهُ غَلِطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الدَّقْلِ : كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ " كَسُكَّانٍ بُوصِي. بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ * وَأَمَّا إِنْ ارْتَدَّ الدَّقْلُ. غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْقَارِبِ الظَّهَرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرِمُ مُنْقَطَعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلْظِ ❖

^l Bm alone reads مَلَسَاءُ, which agrees with the commy. ; all others have مَلَسَاءُ.

^m Mz takes مَلَسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently : كَأَنَّ بِمَوْضِعِ كُورِهَا بَنِي ظَهْرَهَا وَسَنَامُهَا أَرْجًا مِنَ الْأَبْنِيَةِ : إِذَا غَمَضْتَ الْأَنْسَاعُ فِي ظُهُورِ الْإِبِلِ وَجَنُوحِهَا لاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنْ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةُ وَسَنَامُهَا تَرَامَا لَا تَغْضُنُ فِيهِمَا وَلَا تَشْنُجُ فِيهِمَا مَلَسَاءُ الظَّهْرِ

ⁿ TA 5, 490, 2, as text. Al-Qālī دَوَتْ. Kk reads بِوَادِرِهِ, perhaps an error for نَوَادِرِهِ, with ٢٥. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نَوَادِيهِ, is cited.

ⁿⁿ So our text : we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed ; see Lane 936 a and 940 a.

^o LA 15, 105, 3.

^p BQut. 84, 18. Al-Qālī حَارِكُهَا

^{pp} MSS عليه

^q Added from Bm.

^r Mu'all. 28.

١٢ "وَإِذَا أَطْلَقَتْ بِهَا أَطْلَقَتْ بِكُلِّكُلٍ نَبْضُ الْفَرَانِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ

يقول اذا دُرَّتْ حَوْلَهَا ثَمَامُهَا. والكلكل الصدر. والنَبْضُ الشديدُ الحُرْكَةِ لِشِدَّةِ قُوَادِمِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرانص جمع فَرِيصَةٍ وهي حَلْمَةٌ فِي مَرِيجٍ الْكَتِيفِ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ ارادَ عَظْمَ جَوْفِهَا شَبَهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البُتْرُ العَظِيصَةُ: وَجَمَعَ الْجَفْرُ يَجْفَرُ. وقوله نَبْضُ الْفَرَانِصِ يَقُولُ لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: والنَبْضُ لِلْفَرَانِصِ وَبِكَيْتِهِ ثَقُلَ اللَّفْظُ إِلَى الْكُلْكَالِ كَمَا تَقُولُ وَإِذَا أَطْلَقَتْ يَزِيدُ أَطْلَقَتْ بِرَجُلٍ حَسَنِ الثَّقَلِ فَحَسَنٌ لِلْعَلِّ فِي الْمَعْنَى وَفِي الظَّاهِرِ لِلرَّجُلِ *

١٣ "مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكُنْفِي لَاعِبٍ فِي صَاعِ

النَّجَاءِ السُّرْعَةُ يَدُّ وَيُنْقَضُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالْكُرَّةِ: يُقَالُ قَدْ كَرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالْكُرَّةِ. والصَّاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْفُهُ كَهَيْئَةِ الْجَفْتَةِ. ويروى بِكُنْفِي مَا قَطَرَ فِي صَاعٍ. الصَّاعُ تُكْنِسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ ١٠ بِالْكُرَّةِ. والماقط الذي يَكْرُو بِالْكُرَّةِ يَغْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قال أحمد: قوله فِي صَاعٍ ارادَ بِصَاعٍ وهو الصَّوْلَجَانُ الذي يَلْعَبُ بِهِ الْفُلَّحَانُ: ارادَ بِصَاعٍ صَانِعٍ. لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتَصَاعِ الْكُرَّةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَّوْلَجَانُ هو يَصُومُهَا *

١٤ "فَعَلَ السَّرِيعَةَ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

شبهها فِي سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تُعْلَوُكُ قَوًّا: فَهِيَ تُبَادِرُ لِإِتْمَامِهِ. والجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيُوطِ الثَّوبِ. ١٥ فِي تَبَادُرِهِ يُتَرَفَعُ مِنْهُ. قال أحمد: تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بِعَتَلِهَا فَهِيَ تُتَرَفَعُ الْعَتَلُ يَبْدِيهَا. ومنه قول الاعشى:

٧ [أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالْبِرِّ وَاللَّيْلُ غَابِرُ جُدَادِهَا

وقال غيره الجُدَادُ خُيُوطُ الثَّوبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَهُ سُرْعَةِ النَّاظِقَةِ بِهِ وَتَقْلِبِ يَدَيْهَا فِي سَبْرِهَا بِتَقْلِبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي تَحْمِلِهَا *

٢٠ ١٥ "فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مَنِّي مُغْلَقَةً إِلَى الْقَفْعِاقِ

^a فَإِذَا TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qāli

^t LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16; Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (ما قَطَرَ فِي قَاعٍ)

^u LA 4, 85, 18.

^v First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (a He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads).

^x Bm and Kk add لَهْفٍ صَرَبٍ الْهَفِ فِي لَا تَفْرِجُ صَرَبَ الْهَفِ

^y BDuraid 145, 14.

قوله مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةٌ مَتْنِي مَغْلَطَةٌ: أَي تَذْهَبُ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَحْمِلُهَا النَّاسُ لِحْمِيهَا أَي يَتَقَلَّلُ بِهَا النَّاسُ لِحْمِيهَا وَيَسْلُكُونَ بِهَا كُلَّ غَايِضٍ. وَالْقَتَّاعُ ابْنُ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ. وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الرِّيحَ لِنَفْسِهَا وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي هِيَ كَالرِّيحِ فِي سُرْعَتِهَا. مُغْلَطَةٌ تَدْخُلُ كُلُّ مَكَانٍ حَتَّى تُجِلَّ إِلَى الْقَتَّاعِ. ♦

١٦ * تَرُدُّ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ ثَمَلٍ وَسَمَاعٍ

أَي لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَمَثَّلُونَ بِهَا لِحُودَتِهَا وَيَسْتَبِعُهَا بَعْضٌ مِنْ بَعْضٍ وَتُعْتَلُّ إِلَى مَنْ يَسْتَعْمُهَا وَلَمْ يَحْضُرْهَا: فِي غَرِيبَةٍ أَبَدًا. قَالَ غِيَرَةُ: يُتَمَثَّلُ بِهَا وَيُتَعَتَّى بِهَا وَالسَّمَاعُ الْغَنَاءُ. وَقَوْلُهُ غَرِيبَةٌ أَي لَا تَرَالُ تَأْتِي قَوْمًا عَلَى مِيَاهِهِمْ لَيْسَتْ مِنْ قَوْلِ سُعْرَانِهِمْ فِي غَرِيبَةٍ لَدَيْهِمْ. وَيُرْوَى * تَرُدُّ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً * وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ. ♦

١٧ * وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَاَفَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

^{١٦} يَقُولُ إِذَا تَدَاَفَتِ الْمُلُوكُ وَافْتَحَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَعَدَّدُوا أَيَّامَهُمْ كُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْوَلَ يَدًا. ♦ بِالْفَضَائِلِ. وَالذِّرَاعُ مَوْثِقَةٌ وَقَدْ يُدْكَرُهَا بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. قَالَ تَدَاَفَتِ تَرَاَحَتِ عِنْدَ الْمَفَاخِرَةِ. ♦

١٨ * وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا ثَلَجًا يُنْفِخُ النَّيْبَ بِالْجَبَجَاعِ

الصُّرَادُ رِيحٌ بَارِدَةٌ يَرَشُّ مَطَرٌ مِنْ هَذَا قِيلَ صَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ. وَالنَّيْبُ مَسَانٌ لِأَنَّهُ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ ثَابٌ. وَالْجَبَجَاعُ الْمُبْرَكُ. يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا تَبْزَحُ مَبَارِكًا. وَانْشَدَ فِي الْجَبَجَاعِ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ:

١٩ * مِنْ يَذْقِي الْحَرْبَ يَجِدُ طَفْمَهَا مُرًّا وَتَحْنِيضُ بِجَبَجَاعِ

يَقَالُ هَاجَتِ الرِّيحُ تَهَيَّجَتْ وَهَاجَتِ الْأُمْرُ يَهَيَّجُنِي وَهَيَّجْتُكَ بِأَرْجُلٍ بِمَعْنَى هَيَّجْتُكَ. وَقَوْلُهُ مِنْ صُرَادِهَا قَالَ الصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ فِيهِ بَرْدٌ. قَالَ وَالنَّيْبُ جَمْعُ ثَابٍ وَهِيَ الْمَيْسَةُ مِنَ الْإِبِلِ: هَذَا لِلْإِبِلِ خَاصَّةً: فَأَمَّا الذِّكْرُ الْمُسْنُ فَهُوَ الثَّلَبُ. وَالْجَبَجَاعُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَيْبًا وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَصْبَرُ مِنَ الْأَنْثَاءِ عَلَى الْبَرْدِ. ♦

٢٠ * أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِيَجِلَّ بِالْأَوَزَاعِ

* Kk, Bm, V فلا , Mz ولا , al-Qali تَرُدُّ الْمَنَاهِلَ لَا تَرَالُ

وَيُرْوَى وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَاَفَتِ أَرْكَانُهَا وَيُرْوَى أَوْقَيْتُ أَي أَشْرَفْتُ. تَدَاَفَتِ إِذْ تَحَمَّتْ عَلَى الشَّرَفِ. ♦ Kk comm. وَأَفْضَلَتْ أَي أَشْرَفَتْ فَوَقَّعَهُمْ بِذِرَاعٍ فَتَكُونُ يَدُكَ أَطْوَلَ أَي إِذَا أَنْتَ أَكْثَرُهُمْ فَضْلًا.

♦ See part, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

♦ The alternatives are نَيْبٌ and نَيْبٌ (Lane).

♦ LA 10, 271, 20; Kk and Bm have مُتَفَرِّقٌ بِالْأَوَزَاعِ

يقول اذا كانت شدة الزمان تزلت في مجتمع الناس في مجالسهم حيث يأتي السؤال والضيفان. كما قالت
القائلة لزوجهما قريبا البيت من النادي والنادي المجلس. والاوزاع المتفرقة وهو مأخوذ من قولك وزعت
الشيء بين القوم اذا فرقته بينهم وقطعته: ومثله قول زهير:

يَسِطُ الْبُيُوتَ لَكِي يَكُونَ مَظَنَّةٌ مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفَنَةُ الْمُسْتَرَفِدِ

وقال طرفه:

وَلَسْتُ بِخَلَالِ السَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرَفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدُ

التلاع ههنا ما انحفض من الارض وانما ينزل التلاع كل لئيم لا يقري ولا يخيل: وتكون التلاع في
غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وهو ضد من الأضداد.

٢٠ وَلَا تَأْتِ أَجُودُ مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمٍ مُتَرَاكِمِ الْآذِي ذِي دُقَاعٍ

١٠ الخليج كل ماء انحلج عن الماء الأعظم وأصل الخليج الجذب. والفعم الملان. والمتراكم والمتراكب واحد
وهو المضاعف. والآذِي السيل. وقوله ذِي دُقَاعٍ اي يدفع الماء بعضه بعضا لكثرتة. شبه القعقاع في جوده بهذا
الخليج الموصوف. كما قال النابغة:

لَقَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ تَرْبِي أَوَاذِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ
وَالْآذِي الْمَوْجِ وَالْعَبْرَانِ الشَّطَّانِ الْوَاحِدِ عَبْرٌ

١٥ ٢١ وَكَأَنَّ بُلُقَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ تَرْبِي يَهْنُ دَوَالِي الزُّرَاعِ

اي في حافات هذا الخليج. شبه أمواجه بخيل بلق. لِأَنَّ الْمَوْجَةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ كَانَ ظَهْرُهَا أَبْيَضَ فَإِذَا
انْقَلَبَتْ اسْوَدَّ بَطْنُهَا: اي يربي الخليج بالموج الذي كأنه بلق الخيل دوالي الزراع. قال احمد: يقول الماء
تعلوه كالحضرة لصفائه فلون الموجة كلون سائر الماء: فإذا أخذت في الانقيضاء وانبسطت ظهر الماء حينئذ
بياض عند انبساطها وفنائها: فشبه لون الماء نفسه مع ما يظهر من البياض عند انبساط الموج وفنائها
٢٠ بخيل بلق.

٢٢ وَلَا تَأْتِ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا مِنْ مُخَدِّرٍ لَيْسَ مُعِينٍ وَقَاعٍ

^f See LA 20, 188, 23 (speaker رَزَع).

^E LA 9, 309, 11 (with تَكُونُ رَوِيَّةً): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). ^h Mu'all. 44. ⁱ Bm مُتَرَاكِبٍ, and so al-Qālī. ^j Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a). ^k Mz comm: تَرْبِي الزُّرَاعِ; ويرى دَوَالِي الزُّرَاعِ: ^{kk} The MSS insert here ٢٠ the words انبساطها, which seem to be a doubler from the previous phrase, and spoil the sentence.

اراد من ليش مخدر قدّم الثمت : والمخدر الأسد الذي قد اتخذ الأجمة خدراً : وكل ما استتر من السباع فلم يظهر فهو أنجب له : ومن هذا قيل ذنب الغضا . والميد الذي يفعل الشيء المرة بعد المرة . والوقاع جمع وقعة كوقعة الحرب وهي الوقعة والوقعة اي إنه معيد للقرايس^١ .

٢٣^m يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ قَمِيَتْ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعِ
اي يُقدِّم عليهم مع كثرة سلاحهم لجراته . والوعواع الجلبة والصياح . يَأْتِيهِمْ قَمِيَتْهُمْ فَيَبْثُونَ منه في وعواع .

٢٤ⁿ أَنْتَ الْوَفِيُّ فَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُؤَدِّي بِذِمَّتِهِ عِقَابُ مَلَاعٍ
يريد أنه ينبغي بذمته ولا يُحَثَّرُ جاره اذا كان بعضهم يأكل أمانته : وكأن عقاباً ذهبت بها . والملع السُرعة . وهو ههنا الإختطاف : يقال مَرَّ يَلْعُ مَلْعاً اذا مرَّ سرياً قال الشاعر :

١٠ يَا لَيْتَ شِفْرِي وَاللَّيْ لَا تُنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَانٌ مِلْعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَنْجَعُ
تَبْكِي لِمَيْتٍ وَسِوَاهَا الْمَوْجُ

واصل هذا من قولهم أودى الرجل اذا هلك . وذمته حرمة . وعقاب ملع اي عقاب اختلاس . وهذا مثل . ويروى طارت بذمته . وملع مثل قطام . يقول : انت تقى بذمتك ولا يطمع في جارك وقيرك تذهب ١٥ بذمته عقاب ملع : راصل الملع الاختلاس اي عقاب اختلاس .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ يَمْعَالٍ مَذْرُوءَةٍ وَقِطَاعٍ
الكاشحون المنيضون : قال الاصمعي انما سمي كاشحاً لأنه يُغْرَضُ عن مُبْيَضِّهِ فَيُولِيهِ كَشْحاً : والكشح الحاصرة وما والاها . واما ابن الاعرابي فإني أخبرت عنه أنه قال سمي كاشحاً لأن كَشَحَهُ تَمْلُوهُ مِنَ الْعَشِّ وَالْبَغْضَاءِ لِمَا بِهِ . والمعاليل النصال الواحدة مِعْلَلَةٌ . والقِطَاع الواحد قِطْعٌ : ومنه قول ٢٠ الي ذُوَيْب :

^p وَتَيْبَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْرُهُ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

^١ Kk comm. gives a different explanation : وقاع مصدر وقاع وقاعاً اي أوقع غير مرة : وقاع

^m Kk الكرام (sic). Mz comm. ويروي فيظلل منه . TA 5, 547, 1.

ⁿ Mz يورني . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تؤدي

^٥ First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

^p See post, No. CXXVI, v. 28.

اي في كِفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ. نِيمَةٌ يَعْنِي صَوْتَ الْوَتْرِ: يَصِفُ صَانِدًا: اَي تَمَّ الْوَتْرُ عَلَى الصَّائِدِ. وَمُتَلَبِّبٌ مُتَخَزَمٌ مُتَمَيِّ. وَالْجَشُّ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَحَبُّ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءً فَيَذْهَبُ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالْجَشَّةُ غِلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبُخَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالْقِطْعُ نَضْلٌ عَرِضٌ قَصِيرٌ. وَالْمَذْرُوبَةُ الْمَحْدَدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُسًا وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

اَي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُبَالِيهَا. قَالَ أَنْتَ الْوَقِيُّ فَخَاطَبَ ثُمَّ قَالَ * وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ * تَرَكَ الْخِطَابَ وَجَاءَ بِقِيَمِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَرْدَةِ الْوَهَابِ أَغْمَلْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءً فَأَيْضًا مِنْ نَوَائِكَ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنُوتَةَ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَيْرًا عَلَيَّ طِلَابُكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ

[قَالَ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طِلَابُكِ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكَاشِحِ الْمُتَأَخِّرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلَدَّاكُمْ زَعَمْتَ تَعِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٥ الْبَاعُ الْبُسْطَةُ فِي النَّدَى وَالْجُودِ. وَالسَّمَاحَةُ السُّهولةُ. وَالنَّدَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ. وَالْبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

XII وَقَالَ الْحَصِينُ بن الْحَمَامِ الْمَرِيءُ

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضِعٍ عُفُوقًا وَمَأْتَمًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ

^q LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

^r Qur. 10, 23.

^a Mu'all. 6.

^t أَنْتَ الَّذِي al-Qālī; وَلَدَّاكُمْ all others; وَلَدَاكُمْ K 1 and 2 (and Cairo print)

^u Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ham. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQut. 410 has the poem in Ham. 93, 20 and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصِينُ بن الحُطَامِ بن ربيعة بن مساب بن حرام بن وائل بن سَهْم بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مُضَر بن تَرَار. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب انكليثون وغيرهم أن الباردة بنت عوف بن غنم بن عبدالله بن غطفان كانت ثعت لُؤَي بن غالب فولدت له عَوْفًا: وهلك لُؤَي فرجعت الى قومها غطفان فتزوجها سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان وتبني عوفًا: فأصابته غطفان سنة فتعملوا وتركوا عوفًا في الدار هزيلة: فقال لو كنت من هؤلاء ما تركت. فعن له قزارة بن ذبيان (واسم قزارة عمرو وانما سمي قزارة لان سعد بن ذبيان قزَرَ ظهره فكانت به قزرة) وعوف ما اراد فقال:

عَوْفٌ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَلَمْتُكَ تَرَكَتُ الْقَوْمَ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى وَلَا مَتْرَلُ لَكَ) فَبَتَّ نَسَبُهُ فِيهِمْ. فولد عوف مُرَّة فصار عوف بن لُؤَي في غطفان يَنْتَسِبُ وَلَدُهُ ١٠ فيقولون مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث. ويقال إن اصل وقعر عوف بن لُؤَي بن غالب في بلاد غطفان أنه خرج في ركب من قُرَيْش فلما كان في ارض غطفان أَبْطَأَ بِهِ جَمَلُهُ وانطاق من كان معه فأثابه ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو سَيِّدُ بني ذبيان فحبسه عنده وزوجه فشاع نَسَبُهُ في غطفان. ولم يزل بنوه بنو مُرَّة بن عوف سادة غطفان وأشرافهم. وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: لو كنت مُسْتَلِحًا حياً من العرب لاستلحتُ بني مُرَّة لا كُنَّا نعرف فيهم من الشرف البين مع ما كُنَّا نعرف من موقع عوف ١٥ ابن لُؤَي يترك البلاد: ثم قال لبعض أشرافهم إن يشتم ان ترجعوا لِنَسَبِكُمْ من قُرَيْش فافعلوا. فعرَضَ ذلك على قومه فاحتلفوا عليه وكانوا اشراف قورهم فكروهوا ان يتركوا نَسَبَهُم في قومهم ولهم فيهم من الشرف والفضل ما ليس لغيرهم: كان منهم سنان بن ابي حارثة بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غِيظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد ابن ذبيان الذي كان زهير بن ابي سُلتى يَدْعُهُ وابنه هَرَمُ الجواد: ومنهم خارجة بن سنان بن ابي حارثة: وانما سمي خارجة لأن أُمَّهُ ماتت وهو في بطنها فَبَيَّرَ بطنها فاستخرج فسُمِّيَ خارجة وسُمِّيَتْ أُمُّهُ ٢٠ البقيرة. والحصين بن الحُطَامِ المُرِّي وهاشم بن حرملة والحارث بن ظالم كل هؤلاء كان شريفاً سيداً: وهاشم ابن حرملة يقول الشاعر:

أَجِبَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْمَبَاتِينِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُقَرَّبَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَرَمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

^v See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٠ Ibn Hishām, *Ṣirab*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hashim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'awiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraysh through 'Auf. b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غُظْفَانَ تُكْنَى بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدْرِ: وَلَدَتْ غُظْفَانَ بْنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ إِضًا سُلَيْمًا وَسَلَامَانَ وَهَازِنًا ابْنَيْ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ إِخْوَةُ غُظْفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغُظْفَانُ وَأَعْصَرُ أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ: وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ مُنْبَهُ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتُهُ قَالَهُ:

قَالَتْ مُعَيَّةُ مَا لِإِسْلِكَ بَعْدَمَا تَفِدَ الشَّابُّ أَتَى يَلُونُ مِنْكَ كَرِ
أَعْمِيْرُ إِنَّ أَبَاكَ غَيَّرَ لَوْنَهُ مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّخِلَافُ الْأَعْصَرِ

وَأَعْصَرُ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدَةَ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَنَ عَلَيْهِمْ مُنْبَهُ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا: فَتَقِيٌّ وَاهِلَةٌ يَقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ مُيَمَّمِ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

وَقَدِمَ وَقَدْ بَنَى مَرَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فَمَا أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مَرَّةٍ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي سَنَةِ ثِنْتِ عَشَرَ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ. قَالَ قَتَبْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: يَا بَنُ عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجْدِبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَشْوِينَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا. ١٥ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْغَيْثَ. فَاسْتَسْقُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى الْحَارِثُ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فَضَةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْبَرَةً يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجٍّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطْرُنَا يَوْمَ دَعَوْتَ لَنَا وَكَانَ أَحْيَا^١ قَلَدْنَا السَّمَاءَ أَقْلَادَ الْوَدَعِ: فِي كُلِّ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَطَرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُوَارِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَانِلَةِ. وَرَيْثُ وَعَبْدُ الْعُزَّى ابْنَا غُظْفَانَ أُمُّهُمَا أَيْسَلَةُ بِنْتُ عِكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاِئِلٍ. وَوَفَدَ ٢٠ عَبْدُ الْعُزَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعُزَّى: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ وَرِضْوُهُ: وَسَمَّيْتُهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةٍ. فَهُنَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

لَعَنِي لَيْنٌ كَانَتْ مُحَوَّلَةٌ اشْتَرَتْ سِبَابِي مَا آبَتْ بِحَيْنٍ تِجَارُهَا

وَوَفَدَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعٍ بْنِ مَوَالَّةَ بْنِ هَتَامِ بْنِ ضَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ أَحَدِ بَنِي الزُّنَيْيَةِ: وَالزُّنَيْيَةُ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ: نَسَبَهُمْ رَسُولُ

^١ MSS. مَضَى, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

^٢ LA 6, 257, 15 ٢٥.

(with أَعْمِيْرُ for أَيْبِي). ^٣ See LA 17, 7, 3.

^٤ See LA 4, 369, 22 ff.

^٥ Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.

[illegible]

c See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.
d Agh. 12, 125, 1-2 has ١٢٥; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b 10 and 624 e).
e Agh. 12, 125, 17 has ١٢ *١٢* & See *post*, No. XC, vv. 9, 10 (different readings).

وإِنَّمَا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْخَلْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ قَتَالَ الْحَصِينِ :

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمْنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إِنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم وعنده سَلَمَى بنت مالك بن عَمٍّ ذَهَبَتْ و معها مالك بن سعد

ابن زيد مَنَاة فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَد فقالت لها نِسَاء بني دودَانَ بن اسد ما زَنَيْتُكَ هذا

الذي يَجِئُنَا بِهِ فقالت هذا زَنَيْتِي فقال الأَسَدِي :

لَيْسَ بَنُو الزَّنِيَةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ حَقًّا وَلَا سَعْدٍ وَلَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ

جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بُعْدٍ فَأَصْبَحَ الزَّنِيَةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ بَنِي عَمِّنَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطُنَا فَزَارَةَ إِذْ رَأَمَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى * مَوَالِينَا الْأَدْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمُنَا * ويروى إِذْ رَأَمَتْ مِنَ الشَّرِّ مُعْظَمًا ❖

٣ مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَمَوَالِي الْيَمِينِ حَالِسًا مُتَقَسِّمًا

يقول منهم الْوِلَادَةُ . وَمَوَالِي الْيَمِينِ كَمَا تقول الْقَوْمُ قَانَهُ وَقَاعِدُهُ أَي مِنْهُمْ قَانَهُ وَمِنْهُمْ قَاعِدُ : ورَأَيْتُ

الْقَوْمَ قَانًا وَقَاعِدًا وَقَانَهُمْ وَقَاعِدُ : وَكَانَ الْقَوْمُ قَانًا وَقَاعِدًا وَقَانَهُمْ وَقَاعِدُ : ^١ ويروى قد تُقَسِّمًا . مَوَالِي الْيَمِينِ

يريد الْخَلْفَ ❖

٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يَرِيدُ فِي الشِّدَّةِ : كقول النَابِغَةِ :

^ك تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِبَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المُخَذَّرِ صَاحِبَةِ : لِأَرَيْنَاكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ . وَهُوَ كقول طَرْفَةِ :

^ل إِنْ تُنَوِّلُهُ نَقْدُ تَنْنَعُهُ وَتُزِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

(نَقْدُ شَجَرُهُ ^م فِي الْأَصْلِ) وَيُزَوَّى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ ❖

^٥ Agh. l. c. إِنَّ دَارَتْ

^ل So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read مَوَالِيكُمْ مَوَالِي الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ . Ham. 187 has a different reading.

^١ So in Ham. p. 187.

^ج So Agh. Ham. 189 has diff. *šadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ جَلَّ دُونَهُ وَإِنْ . Thorb. following Mz comm. لَا النَّوْرُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ : ^ك Diw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with *ujr* thus

^١ Diw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

^م Not so in Diw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يِقْطَعْنَ كَفًّا وَمِغْصَمًا

أصلُ الصَّبْرِ الحُبْسُ: ومنه ° الحديث أَنَّهُ يَقْتُلُ دَابَّةً صَبْرًا أَي تَنْسَكُ فَتَقْتُلُ. وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَالْمِغْصَمُ مَوْضِعُ السَّيَّارِ. وَيُرْوَى يَخْذِمْنَ كَفًّا وَمِغْصَمًا: وَاصِلُ الْخِذْمِ الْقَطْعُ: وَيُرْوَى * صَبْرَنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً *

٦ هُفِلِقْنَ هَامًا مِّن رِّجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا

الهام جمع هامة. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا: يَقُولُ بَدَدُونَا بِالْأَظْلَمِ عَلَى إِعْزَازِنَا: كَمَا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ: قَالَتْ لَنَا النَّاسُ مَعَشَرًا ظَفَرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ وَكَتُولُ الْحَارِثِ بْنِ وَهَلَةَ الشَّيْبَانِي:

١٠ قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْجِي
فَلَيْزَ عَفْوَتُ لَأَعْفُونَ جَلًّا وَلَيْزَ سَطَوْتُ لَأَوْهَنَ عَظْمِي

وَيُرْوَى مِنْ رِّجَالٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا. وَيُرْوَى مِنْ أَنَاسٍ أَحَبَّةٍ إِلَيْنَا *

٧ وَجْوهُ عَدُوٍّ وَالصُّدُورُ حَدِيثُهُ بُودٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍ فَأَنْعَمَا

أَي بِالْع. وَلَمْ يَرَوْا أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ. الْمَعْنَى وَجْوهُ عَدُوٍّ * * * * * أَي بِالْعِ فِي الْإِيْدَاءِ وَالذَّهَابِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةٍ:

١٥ فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ عَمْرِو وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدُ عَمْرِو فَأَنْعَمَا

أَي بِالْع: وَمِنْهُ دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمَ أَي بِالْعِ فِي دَرَقِهِ. وَهُوَ عَبْدُ عَمْرِو بْنُ يَشَرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَيْقَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ *

٨ فَلَيْتَ أَبَا شَيْبَلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارُ وَأَظْلَمَ مَوْضِعَانِ. أَبُو شَيْبَلٍ مُلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ وَهُوَ الَّذِي هَجَا زُبَانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو فَقَالَ:

٢٠ Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مِنَّا

LA 6, 107, 9. P Agh. Ham. BQut. have نَفْلِقُ

Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Aṣma'iyāt 49.

See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

Mz gives وَجْوهُ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

A lacuna in origl.

Dīw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with يَشَرَ and وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

عَشِيْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجَنِي ٥
لِيَالِي تَسْلِيكَ بَجِيدِ رُثْمِ
لِزَبَانَ بن سَيَّارِ بن عمرو
وَمَمْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى شَأْنُ خَيْلِنَا ٥

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقِذُّ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَقِذُّونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا

٥ الجُردُ الحِبلُ القصيرُ الشعورِ وذلك مَدْحٌ لها . والسهرى القنا . والمقومُ المُتَقَف . ويروى ٢ * نُقَاتِلُهُمْ نَسْتَقِذُّ الْجُرْدَ كَالْقَنَا * وَيَسْتَقِذُّونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا * قال احمد يقول نَسْتَقِذُّ الْحَيْلَ الْجُرْدَ مِنْهُمْ وَنُجِرُ أَصْحَابَهَا الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَنَأْنَاهُمْ فَهُوَ أَغْنَتْ لَهُمْ ، وشبهه به قول الآخر * ٣ وَنُجِرُ فِي الْهَيْبَةِ الرِّمَاحَ وَنَدْعِي * يقول نَطْلُعُهُم بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ . وقوله وَنَدْعِي وهو أن يقول لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتُلُ لَهُمْ . والسهرى الصُّلبُ الشديد : قد اسْتَهَرَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ ٥

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحَ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصِمَّ

يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةٌ غَنَظُهُمْ وَحَرَبُهُمْ اسْتَقَلُّوا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ . وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قَوْمٌ لِلْعَرَبِ تُدْعَوْنَ مِنَ الرِّيفِ : وَيُقَالُ بَلَّ هِيَ مُنْسُوبَةٌ ٥ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ . وَالْمُصِمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرْبَةِ تَحْضَ مَكَانَهُ وَصَمَّ . قَالَ أَحْمَدُ نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَقْتَى كَأَنَّهُ ارَادَ بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَيَّ لَا نَسْتَعْمِلُهَا وَلَا نَسْتَعْمِلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ . قَالَ أَحْمَدُ الْمُصِمِّمُ الَّذِي يَنْزِي الْعَظَمَ بَرِيًّا ١٥ حَتَّى كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الْمَفْصِلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ : وَالْمَطْبِقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا شَبَّهَهُ بِالسَّيْفِ :

فَأَرَاكَ حِينَ تُهْزُ عِنْدَ ضَرْبَةٍ فِي النَّائِبَاتِ مُصِمِّمًا كَطَبِقٍ

أَيُّ هُوَ يُضِي فِي نَفْسِ الْعَظَمِ وَيَبْرِيه فَكَأَنَّهُ انْمَا طَبَقَ أَيُّ وَقَعَ عَلَى الْمَفْصِلِ : أَيُّ هَذَا الرَّجُلُ حِينَ يُهْزُ لَا يُنُوبُ مِنَ الْخَطْبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَاهِ : أَيُّ يَرْكَبُ مَعَ الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَفْنِيهِ شَيْءٌ ٢٠ - كَهَذَا السَّيْفِ ٥

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا خَارِجًا مُسَوَّمَا

٢ See ante, p. 49, l. 11-12.

٣ Agh. Yak. بِالْقَنَا ; Bm مِنْهُمْ

٤ See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

٥ Ante, No. VIII, 11.

٦ Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī ; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

٧ So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *sadr* thus : مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى :

الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له كأنه نبغ بالجودة: وكذلك الخارجي من كل شيء. والمسوم المعلم للخراب يقال قد سوم الرجل^{ce} فرسه إذا علمته: ولا يفعل ذلك إلا الفارس الشجاع. وقال أحمد الخارجي كأنه فضل الخيل بنفسه لا يبرق له في الكرم. ترع إليه: وشبه به في الناس قول الشاعر:

٩ نفس عصام سودت عصاماً وعلمته الكرم والإقداماً وجعلته ملكاً هاماً

يقول شرفه من فحاله لا من أفعال آبابه وكرمهم ولكنّه ابتدع الشرف هو لنفسه. قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا أهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراً: لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمائهم إلا أبطال الرجال. ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه: قال بعض المشركين من المعلم بريش نعامه قليل حنزة. قال ذلك الذي فعل بنا الأفاعيل. قال أحمد وأما يسومون ليغرفوا فيثبوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم *

١٢ وأجرّد كالسرحان يضربه الندى ومحبوكة كالسيد شفاء صليماً

الأجرّد الفرس القصير الشعر. والسرحان الذئب. وقوله يضربه الندى يعني الذئب: وذلك أسرع له: كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرساً:

١٥ كأنه بعدما صدرن من عرق سيد تطرّ جحج الليل مبلول

تطرّ أصابه المطر فهو يبادر. السيد الذئب. قول طفيل كأنه يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس إذا سبق الخيل يصدره جاء مصدراً. فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدوره ذئب أصابه مطر: وقد جحج الليل أي أقبل: فهو يبادر موضعه. ويقال تطرّ أسرع: ويقال اخرجوا بنا نتطرّ أي نقوم في المطر: ويقال تطرّ بفلان فرسه أي أسرع به. يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدرّكه الليل فهو مبادر ميتته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه. ومثله قول دكين:

٨ مُصَدِّرٌ لَا وَسْطٌ وَلَا تَالٌ فَهُوَ يُقْدِي بِالْأَيْنِ وَالْخَالِ

يقول قد سبق الخيل بصدوره وليس هو في وسطها ولا يتلوها. والفرق السطور من الخيل أو طير أو غير

^{ce} MSS. : but this is inconsistent with the following word علمته; See LA 15, 205, 4.

^d LA 15, 302, 10, etc.

^e شفاءً for نفاءً Agh

^f LA 6, 116, 17.

٢٥

^g See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). pl. of أَيْنَ

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكلَّ سَطَرٍ عَرَقَةٌ. ويروى * وَأَجْرَدَ كَالْبَرْحَانِ يَتَّبِعُ ظِلَّهُ * يفعل ذلك من الحيلة إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ في مَشْيِهِ وَعَدُوهُ. والمُجْبُوكَةُ يعني جَبْرًا حَكَمًا حَكَمًا أي قَتَلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّمَاءُ الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصلدم الصلبة. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعر وذو ذلك من كَرَمِ الفرس وعينه وطول الشعر هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبه عدو هذه الفرس يعدو ذنبه أصابه بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لَعْدُوهُ ومُضِيهِ. قال أحمد وأما أبو عبيدة فإنه قال المجبوكة التي حُكَّتْ سَرَاتِمُهَا فَتَرَى لها حُكَمًا من شدة أسرها. قال والأجرد القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصلدم الشديدة نُشِبُ بالصخرة كذا قال أبو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصلبة ❖

١٣ يَطَّانُ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا. ويروى * يَطَّانُ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَ رُذَيْتَةً * الخبار الأرض اللينة ذات الجرفَةِ ١٠. والوراط والجفرة. يريد أن هذه الخيل تَطَّأُ الْقَتْلَى وَقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ الْكِبَرُ) كما تَطَّأُ الْخَبَارَ: يريد تَتَّبِعِي فيه والتَجَشُّمُ حُمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكْرَهُ: يقول الرجل لصاحبه تَجَشَّسْتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَبْلُغَ مَحَبَّتَكَ. قال أحمد والمعنى أن الخيل تُعَاثِرُ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ الْقَنَا كما تُعَاثِرُ فِي الْخَبَارِ. وَقِصْدُ الْقَنَا كِبَرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بَوَظْئِهَا الْقَتْلَى وَقِصْدَ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا شَرِيبًا أي خَلِيطًا: قال أحمد شَرِيبٌ لَوْنَانِ ❖

١٤ عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُمُ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم أنسوا الدُرُوعَ من عَمَلِ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جاء بها جِيَادًا كِرَامًا ❖

١٥ صَفَائِحَ بُضْرَى أَخْلَصَتْهَا فُيُونَهَا وَمُطَرِّدًا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ مُبْهَمًا

الصَّفَائِحُ السُّيُوفُ نَسَبَهَا إِلَى بُضْرَى. وكلَّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وهو ههنا الْحَدَادُ وَالصِّقْلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. وَالْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَلَمَّ فِيهِ ٢٠. ولا خَرَقٌ: وَحَكَّى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَاطَظٌ مُبْهَمٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبْهَمُ الَّذِي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بِهَيْمٌ إِذَا خَلَصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ لَيْسَ غَيْرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَتَابِعُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ: يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ إِذَا تَتَابَعَ. وَالْبَرْدُ يُدْكَرُ وَيُؤنَّثُ قَالَ أَبُو الْأَخْرَزِ * مُقْلَصٌ بِالْبَرْدِ ذِي التَّعْضُنِ * قوله مُبْهَمٌ أي لَيْسَ فِيهَا فَتَقُ لَا يُخَالِطُهَا لَوْنٌ

b Agh. , and جِيَادًا

i LA 5, 134, 18 with مُحَكَمًا ; and so Agh. and Bm.

j LA 9, 435, 14 (مُقْلَصًا)

غَيْرُ لَوْنِهَا: وَيَقَالُ ^k أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصَمَّتْ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرِفُهُ. ❖

١٦ يَهْزُونَ سُرْمًا مِنْ رِمَاحِ رُدَيْنَةَ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلَهَا دَمًا

السُّرْمُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا ^١ لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي آجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

^m وَأَسْرَمَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَمَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَرَّمُ الرِّمَاحُ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ. ❖

قَالَ الشَّمَاخُ:

ⁿ رِمَاحُ رُدَيْنَةَ وَيَحَارُ لُجَرٍ عَوَارِبُهَا تُقَادِفُ بِالسَّفِينِ

وَبَصَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّعْفَةُ إِذَا سَالَتْ بِاللَّعَابِ لِشَهْوَةِ

الشيء. وَالْعَاوِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّتَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلِّهِ مَا بَيْنَ الرُّجِّ وَالتَّصْلِ

١٠ لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بِنَفْسِهِ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى صَبَّتْ يِ سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهِيَ تَضْبَانٍ وَتَضْبَانٍ أَيْ

تَسِيلَانٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّتَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ

بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْمَقْبُضِ إِلَى السِّتَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهَا وَيُرْوَى

يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُخَرِّكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ. ❖

١٧ أَتَعْلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنْ يَهْدَمَا

١٥ ارَادَ أَتَعْلَبُ فَرَحَمَ. مَوَالِي مِثْلُهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلُهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَلِيُّ. وَارَادَ بِالْحَوْضِ الْعِزَّ: أَيْ لِحُطْنَانِكُمْ

وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلُهَا أَيْ مِثْلُ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَيْ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ

الْحَرْبِ لَمَتْنَاكُمْ الْأَعْدَاءُ. ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَعُكَ عَاقِمَا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَعُكَ عَاقِمَا ارَادَ أَنْ أَسْوَعُكَ عَاقِمًا. ارَادَ سُبَيْعَ

٢٠ ابْنَ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صَنِيتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ

سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعٍ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَبِيهِ

^k LA 14, 323, 13 (with وَجْهًا for فَرْجًا).

^١ MSS لَانَّهُ

^m Ḥam. 779, 1; poet Ḥātim of Tayyī. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 1162 c.).

ⁿ Cairo MS 18, 27.

^o This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

^p Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إنَّ عِنْدِي مَكْرَمَةً لَا تَبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَفَلْتَ بِهِ لَوْلَا الْأَعْلِيَّةُ: ^٩ (وقد مرَّ حديثهم بِتأَمُّهِ فِي كِتَابِ دَاخِرٍ) وَمَالِكُ ابْنِ سُوَيْعٍ بِنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وَضَعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَبَسٍ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَهُمْ تَرْخِيمَ عُلَقَمَةَ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَمَنْ رَوَى رِزَامُ بْنُ مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِكُ بْنُ رِزَامٍ بْنِ مَازِنٍ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بْنُ مَازِنٍ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا ^{١٠} وَسُبْدًا وَحَزِيمَةً. ❖

١٩ لَا قِسْمَ لَا تَنْفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدَبَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرْوَى لَا لَيْتُ مُحَارِبٌ بِنُ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبٍ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:
^{١١} قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَالْجِدَالَةَ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ نَحَالَةَ
 ١٠ الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ. وَالْحَدَبَاءُ الصَّعْبَةُ أَيْ تُحْتَمَلُ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْهُ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

^{١٢} لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبَنَا عَلَى يَابِسِ السِّنَاءِ مُخَدَّوْذِبِ الظُّهْرِ

وَيَقَالُ سَنَةُ حَدَبَاءَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَسُوَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعُلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ رِزَامُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وَهُوَ ^{١٣} شَرْنُ لِقَبِّهِ) وَحَبِيبًا فَهَوَلَا. السَّلَاطَةُ وَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا نَعْلَمُهُ وَلَدَ مَالِكًا. وَقَوْلُهُ سُوَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عُلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ بَجَالَةَ فَقَطَّطُ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ أُمُّهُ بْنُ بَجَالَةَ فَقَالَ أُمَيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأَمَّهُ تَصْغِيرُهُ أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا أُمَيَّةُ تَصْغِيرُ أُمِّهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

^{١٤} لَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأَمْوِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِئْنَاكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمِّهِ بْنِ بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَّاحُ الشَّاعِرِ وَاسْنُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسْنُهُ يُزِيدُ ابْنُ ضِرَارٍ بْنِ سِنَانٍ بْنِ أُمِّهِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَّاحُ بْنُ ضِرَارٍ بْنِ صَفِيِّ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ ^{١٥} عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ جُنْدُبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ يَحْيَى النَّاتِكُ الشَّاعِرُ: كَانَ خَرَجَ مَعَ ابْنِ

^٩ This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāḥis; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

^{١٠} So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبْدٌ ^{١١} LA 13, 41, 7. ^{١٢} Dīw. p. 129, 3; also LA 20

7, 414, 19. ^{١٣} Vocalization uncertain; may be شَرْنُ, شَرْنُ, or شَرْنُ.

^{١٤} See BDuraid 174, 3, and note c.

^{١٥} See Dīw. (ed. Shīnqīṭī) p. 57, 2.

^{١٦} See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بنِ عَمْسٍ after الْحَجَّاجِ, and so below in genealogy).

الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَتَوَلَّى ابْنُ الرُّبَيْرِ فَانْحَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ :^x وَلَهُ مَعَهُ حَدِيثٌ وَآيَاتٌ يَشْعُرُ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا :

٧ إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجٌ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ : وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَسْكُرُهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ : ثُمَّ عَرَفَهُ بِتَفْصِيلِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ : فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ . وَغَيْرُهُ يَرَوِي : * لَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ * : وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ حَنْبِكَ نَاحِلًا وَلَوْ لَكَ مُتَغَيَّرًا . فَقَالَ :

٨ أَعَانَيْتَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِيعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

٩ وَقَدْ مَرَّ تَفْصِيرُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِيمَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ . حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثَّقَلِينِيِّ : قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ١٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ : هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُحَصِّنٍ بْنِ جُنْدُبٍ بْنِ تَصْرٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ جِحَاشٍ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَارَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانٍ . قَالَ وَكَانَ فَاتِكًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعَيِّي النَّاسَ فَقَالَ :

مَعَ الْقَوَارِ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمَقْبُ يُتَلَمَّعُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَحَابِثِ أَنْتَ . فَقَالَ :

١٥ إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتُ فَإِنَّهُمْ حَجَلٌ دَوَارِجٌ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

قَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بَطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهُمَا . فَقَالَ :

يَوْمَ الْقَلِيبِ فَحَيَّرَ عَنْهُمْ أَجَمُ مَالٌ لَّهُمْ يَمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ

قَالَ أَظُنُّهُ كَانَ كَسْبَ سَوْدٍ . فَقَالَ :

٢٠ أَذُنُو لِي تَرَحَّمِي وَتَقْبَلْ تَوْبِي وَأَرَاكَ تُدْفَعُنِي فَأَيْنَ الدَّفْعُ

٢٠ قَالَ إِلَى النَّارِ . فَقَالَ :

ضَاقَتْ رِيَابُ الْمُلْسِينِ وَفَضَّلَهُمْ عَنِّي فَأَلْبَسَنِي قُتُوبَكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَحَى إِلَيْهِ بِبَطْرِفٍ خَزَرٍ كَانَ عَلَيْهِ . قَالَ أَا كُلُّ يَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ كُلُّ : قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّي الْكَتَبَةِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ فَأَنَا وَاللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

^x See Agh. 12, 26-27 for this story.

^٧ تَدَرَّجَ , الْأَلَاءَ , فَأَنْعَشَ . Agh.

^٨ See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

^٩ Not in this work.

^{١٠} Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْبَى

وَلَيْسَتْ يُثَابِكُ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عمرو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بنُ أَبِي بَكْرٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُصْعَبٍ بنِ ثَابِتٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
عبد العزيز بنِ عَمْرِو بنِ عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَرَوْا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَانَهُمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

• تَضِبُّ لِثَانَهُمْ تَسِيلُ مِنَ الشَّهْوَةِ وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَانَهُمْ مِنْ حُبِّ الْقَنِيئَةِ
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَرَوْا جَنْمًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِنَتِّهِ إِذَا جَاءَ. وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.
عَرَمَرَمُ كَثِيرٌ. يُقَالُ صَبَّتْ لِنَتُّهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا عَرَوْ إِلَّا الْخَضِرُ خَضِرُ مُحَارِبٍ يَمْشُونَ حَوْبِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الْقَرَوُ الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا يَمْقَرُ عَلَيْهِ. وَالْيَمْقَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زُرْدٍ وَرَبَّمَا كَانَ لَهُ
١٠ زُرْفٌ عَلَى الْفَتَقِ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأَمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو حَيْدَةَ يُقَالُ
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ. وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أُلْسَ لَأَمَةٌ يُقَالُ قَدْ تَلَأَمْتُ الدِّرْعَ وَاسْتَلَأَمْتُ. مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَوٌ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَّهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

١٥ أَيُّ مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ سَعْدِ بنِ غطفانٍ وَهُمْ قَوْمُ الدُّمَاحِ بنِ ضِرَارٍ. قَضَّهَا أَيُّ
خَاصَّةً: وَقَضَّهَا بِقَضِيضِهَا أَيُّ صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَيُّ جَاءُوا أَنْجَمُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصِّغَارُ وَالتَّرَابُ:
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَصَاهُمْ وَتُرَابُهُمْ: وَأَمَّا يَرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ غطفانٍ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ
جِحَاشٌ ابْنُ بَجَالَةَ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ غطفانٍ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشٌ بنُ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بنِ ثعلبة بنِ سَعْدِ بنِ
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثعلبة. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقِبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بنِ ثعلبة
٢٠ ابنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْمَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدِّمًا

هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةً الْبَقْمَاءَ لِكَثْرَةِ الْبَاقِي فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرْكَبُ الْأَبْلَقَ إِلَّا مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ.
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بنِ ذُبْيَانَ فِيمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بنُ عَمْدٍ: قَالَ هُمُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثعلبة بنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

^d وَلَمْ تَغْضَبْ لِمَرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَسَارُوا

وذلك لجرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذيسان فنزلوا في بني ثعلبة بن سعد فمداهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هاربياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عابس على نسب يقال لهم بنو ملاص : وأئهم هند بنت الأوقص بن جهم . وقالت هند وهي تزوج فرارة :

^e إِنْ تُشِيهِ الْأَوْقَصَ أَوْ جَبِيًّا أَوْ تُشِيهِ الْأَخْفَ أَوْ لَهِيًّا تُشِيهِ رَجَالًا يَمْنَعُونَ الصَّيَّا

تعني حبيفة بن جهم ولهم بن جهم . سلامان في بني عابس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد ^f .

٢٤ ^g يُعْتَرِكُ ضَنْكَ يَهٍ قَصْدُ الْقَنَّا صَبْرَنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا . الْمُعْتَرِكُ موضع العارضة والمزاحمة في القتال . والضنك الضيق . وقصد الثنا كبره الواحدة قصدة .

٢٥ ^h وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُقَدِّمُونَ مُقَدِّمًا

تفادتم دعاء عليهم بالموت وَأَنْ يَفْقِدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٢٦ ⁱ أَمَا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حِافَ عُرَيْثَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُقَسَّمًا

روى احمد ومقسما . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : ^j عُرَيْثَةُ ابن نذير بن قنبر بن عبقري وهو بجيلة بن أثار بن تزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما ^k أخبرنا به هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عبيدة بن مخوص بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال قفا أثار ابن تزار بن معد عن أخيه مضر بن تزار ثم هرب فصار حيث تعلم أي انتسب الى اليمن : قال احمد قال هشام انتسب الى اليمن فيقال أثار ابن أراش بن عمرو بن القوث بن ثبث بن زيد بن كهيلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولنا من ولد معد بن عدنان . قال ^l وكان منازل

^d See post, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

^e These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wüst. Tab. B.

^f After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِيَا لِيَسْبُوا نِسَاءً لَمَعْرِي لَقَدْ جِئْتُمْ يَسْتَوْ أَشَاءً

then follows v. 17 ante, and then v. 25.

^h This v. in Mz follows v. 35 below.

ⁱ Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

^j Mz, Bm and Bakrī 455, 9 يَوْمَ حِلْفٍ ; Yak. 3, 292, 10 حِلْفَ حِلْفٍ . V مَفَسَا . Bakrī has طَبِيَّةٌ for ٢٥ طَبِيَّةٌ, and in line 11 gives a v. 1. طَبِيَّةٌ, a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. 1. عُبَيْرَةٌ is recorded.

^k See Wüst. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of

Bajīlah (= Anmār).

^l See Bakrī 38, 12 ff.

^m Bakrī 38, 9 ff.

اولاد نزار من تهمامة وما يليها من طواهر نجدر فأقاموا بها ما شاء الله ان يقيموا ثم^m أجليت بجيلة وخشم ابنا آثار بن نزار عن منازلها وغور تهمامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مدركة بن الياس ابن مضر منازلهم . فظننت بجيلة وخشم ابنا آثار الى جبال السروات فزولوهاⁿ وانتشروا فيها . فزكت قسر بن عبقر بن آثار^o بحقال حلية وأسلم وما صاقتها من البلاد : وأهلها يومئذ حي من العاربة الأولى يقال لهم بنو ثابر^p . فأزحلوهم عنها وزلوا مساكنهم منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفّوهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك خشم أيضاً فنّفوهم عن بلادهم . فقال سويد بن جعدة أحد بني أفضى بن نذير بن قسر وهو يذكر ثابراً وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويفتخر بذلك وإيجالانهم خشم :

٩ نَحْنُ أَرْحَنُ ثَابِرًا عَنْ بِلَادِهَا وَحَلِي أَبْخَاها فَنَحْنُ أَسْوَدُهَا
١٠ إِذَا سَنَةُ طَالَتْ وَطَالَ طَوَّالُهَا وَأَقْطَطَ عَنَّا الْقَطْرُ وَأَسْوَدَ عَوْدُهَا

١٠ ويروي واصفراً . ويروي وحلية أبخاها . قال ثعلب : يقال أقطط القطر وقطط :

وَجَدْنَا سَرَاةً لَا يُخَوَّلُ ضَيْفُنَا إِذَا حُطَّةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَكِيدُهَا
قال ثعلب : نكيدها وتزيرها واحد :

٥ وَنَحْنُ نَفِينَا خَشْمًا عَنْ بِلَادِهَا ٦ وَنَحْنُ نَقْتُلُ حَتَّى عَادَ مَوْلَى شَرِيدُهَا
٧ فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَمَامَةِ مِنْهُمْ ٨ وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتَرَى حُدُودُهَا

١٥ قال ثعلب تترى تتبع بعضها بعضاً . وقال عمرو بن الحثارم البجلي وهو يذكر نعيمهم إياهم عن السراة وقتالهم إياهم^u عنها :

٩ بَقِينَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلٍ ١٠ مَدِلُّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَهَنَّهُمْ
١١ قَا شَعَرُوا يَاجْنَعٍ حَتَّى ثَبِينُوا ١٢ ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَصَرَّمُ
١٣ شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنبَا ١٤ بِأَيَّامِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَسَّمُ
١٥ وَقَامُوا لَنَا دُونَ النَّسَاءِ كَأَنَّهُمْ ١٦ مَصَائِبُ زُهْرٍ جِلَّتْ لَا تُحْطَمُ

٢٠

^m Bakrī أجلت ⁿ وانتشروا فيهم Bakrī ^o Bakrī : so also Yak. 2, 326, 15.

^p So Bakrī : MSS فأزحلوهم : Yak. فأجلوهم ; perhaps we should read فأزحوهم : see line 8.

^q This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī يلاوهم . Yak. بحلية أغناماً .

^r Bak., Yak. عنها . Yak. وأبيض .

^s Yak. يلاوهم . Yak. شديدها ; MSS شديدها : text is Bakrī's

reading. See also Yak. 2, 508, 20.

^t Yak. in both places تترى حدودها . Both Yak. and Bak. ٢٥

have تترى twice. Bak. تترى

^u So Bak. : MSS عليها

^v Bakrī وكنا كأننا أصل دار جُلْجُلٍ ; Yak. 2, 528, 18 وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ لَيْثٍ دَارَةِ جُلْجُلٍ .

^x Bakrī يتصرّم and يتبرّم (corrupt).

^٧ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَفْلٍ هَزَلَجٍ يُخَفُّ مِنْ أَطْصَارِهِ فَهُوَ مُخْرَمٌ
^٨ وَتُلَوِي بِأَنَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا عَلَى ذِي الْقَنَا وَنَحْنُ وَاللَّهُ أَظْلَمُ
^٩ حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمِيَّةٌ إِذَا بَلَّغُوا فَرَعَ الْكَارِمِ تَمَمُوا
^{١٠} أَبْنَانُ لَّهُمْ دَارَ السَّرَاقِ فَأَصْبَحُوا عَلَى حَدٍّ مَنْ أَبْرَى وَأَغْلَى وَأَنْعَمُوا
^{١١} مَتَحْنَا حَقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا بِجِيلَةٍ كَيَّ يَرَعُوا جَمِيعًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بجيلة من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى أعالي^٨ ترربة وهو واد يأخذ من السراة ويغرغ في نجران. فكانت دارهم جامعاً وأيديهم واحدة حتى وقعت حرب بين بني أحس بن العوث بن أنار وبين زيد بن العوث بن أنار: فقتلت زيد أحس حتى لم يبق منهم إلا أربعون غلاماً. فاحتلهم عوف بن أسلم بن أحس حتى أتى بني الحارث بن كعب فذل فيهم ١٠ وجاورهم: وعوف يؤمّن شيخ. فلم يزلوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى ثلاثوا وقوا. فأغاروا بني الحارث على بني زيد فقتلهم ونفّوهم عن ديارهم إلا بقية منهم: ورجعت أحس الى ديارها. فلم تزل قسراً في ديارها مقيّة في محالها يغزون من يليهم ويدفعون عن بلادهم مجتمعة كلتهم على عدوهم حتى مرت بهم جدّة: فقال رجل من غريّة بن نذير أنا لهذه الجدّة جارة: فرقت بالغرني ولبيت إليه. فليت حيناً ثم إنّها وجدت ميتة وفيها سهم رجل من بني أفصى بن نذير بن قسرة. فطلبت غريّة صاحب السهم ١٥ فقتلوه. ثم إن أفصى جمعت إمرئته فالتقوا فظهورت عليهم غريّة فقتلوهم إلا بقية منهم. فلم يزلوا قليلاً حتى ظهر الإسلام. واجتمعت قبائل قسرة فأخرجوا غريّة عن ديارهم ونفّوهم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذبيان القرري وبلغه أمرهم:

^{١٢} أَنَا نِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِصَحْرَاءِ الْخُصُوصِ عَجِيبُ
^{١٣} وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدَتِ الدَّهْرِ بَيْنَهُمْ وَعَهْدُهُمُ بِالنَّائِبَاتِ قَرِيبُ
^{١٤} فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا فِي فَلَانِهِمْ كِرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ كَثُوبُ
^{١٥} قَبِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَنَى وَغَنِيَّهُمْ لَهُ وَرَقُ اللَّعْنَتَيْنِ رَطِيبُ
^{١٦} وَوَحَدْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ سَيَاتِيهِمْ بِمُنْدِيَاتِ نَصِيبُ

^٧ Bakrī (sic). ^٨ Bakrī and تُلَوِي; I understand تُلَوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24. ^٩ Bakrī قَسْرِيَّةٌ أَحْمِيَّةٌ ^{١٠} This v. not in Bakrī; the second hemistich is difficult to understand. ^{١١} MSS مَتَحْنَا: text follows Bak. ^{١٢} MSS يَدْعُوا: Bak. as text. Bakrī مَنِيًّا ^{١٣} Bak. النَّرَبَةِ ^{١٤} See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dīrār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1. ^{١٥} Bakrī مُبْدِي; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِسَائِلِينَ: ^{١٦} Bakrī وَلَبِئْتُ قَوْمِي

قال فَتَفَرَّقَتْ بَطُونُ بَجِيلَةَ عَنِ الْحُرُوبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فَصَارُوا ^h مُتَقَطِّعِينَ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ مُجَاوِرِينَ لَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ. فَلِحَقِّ عَظْمِ عُرَيْنَةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَعَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَفْصَعَةَ: وَلِحَقِّ قَبِيلَتَانِ مِنْ عُرَيْنَةَ غَانِمٍ وَمُنَقِدٍّ ابْنَا مَالِكِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عُرَيْنَةَ بِكَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ: وَأَنْضَمَّتْ مَوْهَبَةُ بْنُ الرَّبْعَةِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ عُرَيْنَةَ إِلَى سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ: وَدَخَلَتْ آيَاتٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ عِمٍّ ⁱ. فَلَمَّ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِسْلَامَ وَهُمْ فِي تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَلَمَّا ارَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوجِّهَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الثَّلِيلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نُضَرَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ لُؤْلُؤِ بْنِ حَزِيمَةَ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ لِقِتَالِ الْأَعَاجِمِ بِالْعِوَقِ سَأَلَهُ جَرِيرٌ إِنْ يَجْمَعُ لَهُ قَبَائِلُ بَجِيلَةَ وَيُخْرِجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْقَبَائِلِ. فَقَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَكَتَبَ ^k لَهُ إِلَى عُمَاةِ ^l عَلَى صَدَقَاتِ تِلْكَ الْأَحْيَاءِ كُلِّهَا كِتَابًا تَسَخُّتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ١٠ لَجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: كِتَابٌ مِنِّي إِلَى مَنْ بَلَغَتْهُ رِسَالَتِي مِنْ بَادِيَةِ الْعَرَبِ مِنْ سُلَيْمٍ وَكَلْبٍ وَعَامِرٍ وَالْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَمَنْ لَمْ أَسْمَ ذِكْرَهُ مِنْهُمْ: وَإِلَى الْهَيْمِ وَثَابِتٍ وَالْعَلَاءِ السُّعَاءِ عَلَيْهِمْ: إِنْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ذَكَرَ جِوَارَ قَوْمِهِ إِيَّاكُمْ أَتَيْتُهَا الْأَحْيَاءَ وَاغْتَرَابَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَنْ دَارِ قَوْمِهِمْ لِحَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ: وَقَدْ كُنْتُ قَضَيْتُ بَلِّغَ رَأْيِي لِحَزْمٍ مَا أَرَدْتُ وَاللَّهُ يَوْفُقُ أَنْ أَيْتِمَّ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا فِي حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ فَهُمْ مَعَهُمْ. فَلَمَّا ذَكَرَ لِي جَرِيرٌ وَقَوْمَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ اغْتِرَابِ قَوْمِهِمْ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَأَتَانِي بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى ١٥ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَ لَهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَصَدِيقُ جَرِيرٍ وَشَهِدَ جَرِيرٌ: رَدَدْتُ قَوْمَهُ الَّذِينَ فِي جِوَارِكِهِ إِلَيْهِ. فَلَا تُحْوَلَنَّ أَيْتُهَا الْمَعَاشِرُ مِنْ هَذِهِ الْأَحْيَاءِ دُونَ قَوْمِ جَرِيرٍ إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ: فَلْيَنْظُرْهُمْ أَمْرِي (أَيُّ يُجَرِّكَهُمْ) بِذَلِكَ مَنْ كَانَ مُسْلِمًا وَلَيْتَنِي إِلَى ذَلِكَ. وَمَنْ كَانَ لَهُ غَيْرُ رَعْمٍ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ يَمْنُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَوْمُهُمْ وَأَنَّهُمْ فِيكُمْ فَلْيُفْلِحُوا فَلْيَقَارُوا جَرِيرًا وَالحَيَّ الَّذِينَ مَعَهُ عِنْدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: وَلْيُهَاجِرُوا مَعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَوْلَا نِكَاحًا هُمْ الْفَائِزُونَ. هَذِهِ ٢٠ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ اسْتَرْعَيْتُ الْأَمَاءَةَ وَإِعْذَارٌ مِنِّي إِلَيْهِمْ وَتَسْلِيمٌ مِنِّي لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ ۞ شَهِدَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعُمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ عَلَى أَنَّ عُمَرَ قَدْ سَلَّمَ لَجَرِيرٍ وَقَوْمِهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ نِصَالَهُمُ الْأَحْيَاءَ عَنْ قَوْمِهِمْ وَصَدَقَهُ وَقَوْمَهُ بِقَوْلِهِمْ مُسْلِمِينَ. وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ مَرْجِعَ جَرِيرٍ وَقَوْمِهِ مِنَ الشَّامِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ قَالَ وَكَانَتِ السُّعَاءُ الْهَيْمُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الصَّلْتِ السُّلَيْمِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ غُطْفَانَ وَطَيَّاءَ وَتِلْكَ الْبِلَادِ: وَأَمَّا الْعَلَاءُ

^h Bak. منقطعينⁱ Here Bakrī has much more information regarding the ٢٥ sub-tribes of Bajilah, from p. 40, l. 9 to p. 41 l. 17: then Bakrī proceeds as above.^j Bak. عَوَيْفٌ^k Bak. فيه^l Here Bakrī stops: neither he nor Tabarī I. p. 2185 gives 'Umar's letter.

فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ عَمُودَةٌ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَسْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:
 فَإِنْ تُصِبَكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ لَمْ تَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ
 أي ما يحدثك فيها جميعاً ❖

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ وَهَلْ يَنْفَعُنَّ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُلَمَّا
 أي لا ينفع العلم إلا من تعلّم وصلب ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا فَعُدْ بِضُبَيْعٍ أَوْ بِعُوفٍ بِنِ أَصْرَمًا]

٣١ أَقِمْ إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرٍو وَشَايِي عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطٌ ذُبْيَانٌ خِيَمًا
 عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مَرْةٍ وَيُرْوَى خِيَمًا: حَيْمٌ أَقَامَ ❖

٣٢ وَعُودِي بِأَفْنَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا يَعُودُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصَمَا

١٠ عُودِي أَتَيْتُ إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُبَيْتُ الْعَائِدِ مِنَ النُّوقِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ
 رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذُلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذَلًّا:
 وَالذَّلُّ ضِدُّ الْعِزِّ وَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعْصَمَا أَيِ لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنْعَةُ مِنَ الذَّنْبِ:
 وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ خَيْطٌ تُسَدُّ بِهِ الْقِرْبَةُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُودِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ:
 يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الدَّرَى دِفْءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي
 ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرٍو مَلَامَةً وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

الْمَعْنَى مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرٍو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بِنِ مَرْةٍ. وَيُرْوَى مَا أَذَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَذَلَّ
 وَأَفْدَمًا: أَيِ مَا أَذَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

٩ Mz comm. has v. 1. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

٢ This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

٣ Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive خِيَمَ (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has خِيَمًا and Bm خِيَمًا

٤ BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْذُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَأُودُّ إِلَيْهِ

٥ Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرٍو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains الَّتِي اقْتَصَمَهَا وَيَشْكُو الْإِنْجِحَانِ بِهَا

٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَائِهِمْ وَقُرَّانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قوله وألجما أي استعدَّ لحربنا وسعى علينا: يقال جَرى الفرسُ وأجراه صاحبه وركضَ الرجلُ فرسه ولا يُجملُ للفرسِ فعلاً: قال الأصمعي رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الأعرابي رَكَضْتُ الفرسَ وركضَ هو ♦

٣٥ وَالْأَلْ لَقِيطٍ إِنِّي لَنْ أَسْوَأَهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بِرَدَا مُسَهَّمَا

أي لهجوتهم هجاء مشهوراً كثرة البرد المسهم: وهو الذي يُشبهُ نَفْثُهُ يَنْثَسُ اليهام. غيره: يقول لهجوتهم هجاء يَبْقَى أثره كَأَثَرِ الوُفْيِ الْمَسَّهِمِ: وهو الذي وَشِيَهُ كَأَفَارِيقِ اليهام: والمعنى لهجوتكم جميعاً هجاء كَشْتَهَرُونَ بِه كَثْفَرَةُ الْبُرْدِ الْمَسَّهِمِ فِي الشَّيْبِ: أي يَتَسَامَعُ بِهِ النَّاسُ وَيُرْوَوْنَ وَيَعْرِفُونَهُ. والعَمُّ: الجماعاتُ كما قال المِرْقَشُ:

١٠ لَا يُنْعِدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْمَعَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَنِيسُ نَعَمَ
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْجَلِيسِينَ إِذَا آدَ الْعَيْيُ وَتَنَادَى الْعَمَّ

أي تَجَالَسَتْ الجماعةُ مِنَ النَّادِي وهو المَجْلِسُ: ومنه قول الله عزَّ وجلَّ ٧ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ. آدَ الْعَيْيُ مَالٌ وَاشْد:

١٥ مَأْقُوطُ شَيْءٍ يُعْمَلُ وَصِيْرٌ فِيهِ أَقِطٌ
٢ خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةُ الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِأَلْمَأْقُوطِ حَيْسًا مُبَجَّدًا

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَهَيَّيْ أَكْفٍ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

١ (الْأَصْلُ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ) أي لَا تَسْمَعُ صَارِخًا إِلَّا مِنْ أَهْلِكَ مِنَ الْعَرَبِ وَمَا فِيهِمْ أَعْجَمٌ: أي

٧ Mz, Bm, V and K all have وَحَيَّ; the Const. and Cairo prints have وَحَيَّ

٨ See post, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

٩ Qur. 29, 28.

١٠ See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib: الْقُرَى = الْوَادِي الْقُرَى). see also Lane 429 a.

١١ Mz reads ضَارِجٍ in text, but comm. treats واسِطٍ as the reading, mentioning ضَارِجٍ as a v. l. Bm and V have واسِطٍ. V has أَخْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ ضَارِجٍ, and ٢٥. Bakrī, 620, 12, has فَقُلْتُ إِنَّمَا, (هل ترى) (for هل ترى), and 2nd hemist. as Yak., except ٢٥ صَارِخًا for صَارِجًا

١٢ This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

١٣ Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَبَسَ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

۳۷ فَالْحَقُّ أَقْوَمًا لِّئَامًا بِأَصْلِهِمْ وَشِدَّةً أَحْسَابًا وَفَاجَأَنَ مَغْنَمًا

٣٨ ° وَأَنْجَيْنَا مَنْ أَتَيْنَا مِنَّا بِخُطَاةٍ ۖ مِنَ الْمَذَرِ لَمْ يَذْنِبْ وَإِنْ كَانُ مُؤْمِلًا

١٥ ٣٩ أَنِّي لِأَنْبِيَاءِ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَيُّ صَرْفٍ يَتِمُّمَا

٤٠. فَلَسْتُ بِمُتَّبِعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

^d In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَقُلْتُ , وَإِسْطِر , وَبَيْنَ قَذَافٍ , and أَخْرَمًا , and غَيْرَ أَكْفَرٍ

^f See *ante*, p. 89, line 10.

^g See Qur. 20, 66.

^h Mz, Bm, V have مُرْتَقٍ, and Bm and V حُشْبَةٍ. Bm. marg. has our text (مُبْتَنٍ) with صَ.

٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَخُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدوني فخذوني وخزوا رأسي حتى لا أتكلم: والمعنى أي اقول فيكم وأنهم جرم وأخذكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حيث

٤٢ بِأَيَّةٍ أَتَيْ قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَّدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِّمًا

ويروى فُجِعْتُ. الآية العلامة: يُخَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويُدَكِّرُهُمْ بذلك قتل رجلًا شجاعًا. وعَرَّدَ نَكَصَ وَفَرَّ. والمُعَلِّم الذي يجعل لنفسه علمًا في الحرب^ل [يُعرَف به]: ويروى أن حنزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نامة: فقال رجل من المشركين وهو في الإِسَار لرجل من المسلمين من رجل منكم أعلم بريشة فقال ذاك حنزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى إذا عَرَّدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطْلٍ: يقال منه بَطَلَ الرجلُ بَطُولَةً وإنَّ البَطُولَةَ في فلان لَيْسَتْ: فإذا كان الرجلُ فارغًا فقد بَطَلَ بَطْلًا بَطْلًا. اختار ثعلب فُجِعْتُ به أي أفعل بكم هذا أي أنكم فجعشوني بفارس هذه صفته

XIII^k وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

خليف بني شيبان: رواها احمد وغيره ولم يزوها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيد بن سنان ابن ابي حارثة في قتل ابا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو)

١٥ ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حِيٍّ عَرَفْتُ شَتَاءِي فِيهِمْ وَوَرِيٍّ

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

ونجوة فرسه. كتبًا قريبًا يقال: أَكْتَبَكَ الصِّدْقُ قَارِيَهُ

٣ إِذَا نَهَضْتَهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فَلَوَهَا فِيهِمْ وَبَكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة ظلي وطلب فرسي هم كأي أطلب فيهم ولذا لي وهي كذلك

٢٠ ٤ بِذَاتِ الرِّمَثِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ ظَلْبَيْهَا لَهْبَانُ جَرٍّ

ⁱ V has نُجِمْتُ

^j Inserted from Const. print.

^k This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى * كَأَنَّ طُبَاتَيْنِ جَعِيمٍ جَنْبِ * . وَالطَّبَةُ دُونَ طَرَفِ السَّيْفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةَ
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجْعِهِ *

٥ فَلَمْ أَتَكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمُتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو

ويروى وَلَكِنْ * سَدَدْتُ عَلَى أَبِي صَخْرٍ بْنُ عَمْرِو * . يَقَالُ تَكَلَّ عَنْ الشَّيْءِ . يَتَكَلَّمُ . وَيَمُتُ قَصَدْتُ
وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلُهُ أَمُتُ يَقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَيْ قَصَدَ *

٦ شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِإِفْذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرِ

ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذُعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لِشِدَّةِ
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَفَتْحٍ *

٧ تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَبْرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَتَيْتْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدَرِي ١٠

يقول إِنْ بَرِئَ فَلَمْ يَكُنْ بَرُوءُهُ مِنْ رُقِيَّةٍ مِنِّي رَقِيَّتُهُ : لِأَنِّي لَمْ أَرِدْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ
لَهُ وَارْدَتْ بِهِ *

XIV قَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِدٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَلِأَلْفِ الْتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ
١٥ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَاللَّامُ الْتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِنَتَيْنِ قَسَمْتُ الْيَاءَ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى
بَلْعَدَوِيَّةٌ .^١ وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ^٢ اسْتَبَقَا وَلَا إِذْغَامَ
ههنا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامٍ وَالزِّيَادِيِّ : وَلَكِنَّ مَالِكََ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنَ تَمِيمٍ أَحَدَ عَشَرَ : دَارِمُ بْنُ
مَالِكٍ وَزَيْدُ الصُّدَيْيِّ وَيَزْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ^٣ الْحَرَامُ بِنْتُ خَزَيْمَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ الدُّؤْلِ بْنِ جَلِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ : ههنا يُعْرَفُونَ يَقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى كَسْبِهِمْ .
٢ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكٍ : وَأُمُّهُمَا طَهِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ شَنْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَههنا يُعْرَفُونَ
غَلَبَتْ عَلَى كَسْبِهِمْ : قَالَ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

^k Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with فَكَّكَتُ for شَكَّكَتُ

al-Anbārī's.

^m MSS انشمالاً

ⁿ Naq. 186, 11 calls her فَكَّكَتُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلِ

^l Apparently a comment of

جَزَى اللهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةَ صَالِحًا فَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةَ أَوْ كَهَلَا

^١ وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بْنِ قَيْمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ دُرَيْدِ بْنِ جُشَيْشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى شُرْطِ عُسَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الْحُجَيْفُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حُشَيْشَ بْنَ دُجْجَةَ الْقَيْنِيَّ ^m يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَبَنُو جُشَيْشِ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو رِزَامٍ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطَّهِيَّةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَعِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

ⁿ أَتَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِيَا حَا عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْمَةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَيْنَةَ بْنِ هَتَامَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَالرَّابِعُ ثَلَاثُ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلَقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْغَيْرَةِ بْنِ حَبَشَاءَ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيَّةَ وَعُرْوَةُ بْنُ أُدَيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجَفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّابِعِ عَمُ صَاحِبِهِ. وَالْبَرَاهِمُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَغَمْرُوٌّ وَكَلْقَةُ وَالظَّلِيمُ: تَدَبَّرَ جَمُوعًا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَبِعُ قَتَصِيرُ كَبَرَاهِمِ. انْكَفَرَتْ وَهِيَ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. ⁿⁿ وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ فِي بَنِي نَهْشَلٍ وَأُمُّهُمُ أُسَيْدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرَاغِمِ بْنِ سَعْدِ اللهِ بْنِ قُرَآنِ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ الصُّخَّارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُذَيْمٍ. وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ.

١ ° وَكَانَ مِنْ فَتَى سُوهُ تَزِيهِ يُعَلِّكُ هَجْمَةَ حُمْرًا وَجَوْنَا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبٌ. وَرَوَى تَرَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَا مَتَّ. وَالتَّعْلِيكُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبْلِهِ] فَلَا يَغْرِي مِنْهَا ضَيْقًا وَلَا يَسْتَعِجُ مِنْهَا بَعْدًا: مَاخُودٌ مِنَ الشَّيْءِ. الْعَلِّكُ أَيِ اللَّازِمِ. وَالْهَجْمَةُ مَانَةٌ

¹ So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

^m For the battle of

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabari II. 578.

ⁿ LA 1, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

ⁿⁿ Sic in MSS; apparently for Dārim we should read Mālik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

^o Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَزِيهِ: see v. 3. Const. print has سُوْدًا وَجَوْنَا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثَر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَيِّرُ
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

^P ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ نَسْرًا بِمَا يُسَاهِيهِ اللَّيْبُ

والديّة لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحق الإبل أن يُتَّحَ منها ويُتَرَى وتُعْطَى في الحالات.

• قال احمد يُمَلِّكُ يَمْلِكُهَا الْمَلِكُ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّكُ وقال هو مأخوذ من
العَلِّل: وكذا قال في ريت ذي الرُّمَّة:

^Q فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تَعَلَّلَ من العَلِّل وهو طَلَبُهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ لِيَجِدَ مَا يَبِيعُهُ به فلم يَجِدْ. وغيره: تَعَلَّلَ جَادِبُهُ لم يَجِدْ مَا

يَجِدُهُ. فَتَعَلَّلَ طَلَبَ عِلَّةً يَبِيعُهُ بِهَا فَتَعَلَّقَ بِبَاطِلِهِ.

^R يَضُنُّ يَحْفَهَا وَيَذْمُ فِيهَا وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخِرِينَ

١٠

اي يَذْمُهُ النَّاسُ فِيهَا لِحُلِّهِ. وقوله فيها اي من أجْلِهَا كما يقول الرجل لصاحبه لَقِيتُ فَيْكَ كَذَا وكذا

اي من أجْلِكَ. اي يَتْرُكُهَا مِثْرًا. وَالضَّنُّ الْبُخْلُ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ اي

يَبْخُلُ.

^S فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا وَنُصِيحُ لَا تَرَيْنَا لَنَا لَبُونًا

١٥ قوله سوانا اي في شِقَّتَا وعند غَيْرِنَا. يقول إن رَأَيْتَ الْإِبِلَ لَغَيْرِنَا ولم تَرِنَا لَنَا لَبُونًا: وَاللَّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ من

الشاة والإبل: فَإِنَّ لَنَا سَوَى الْإِبِلِ. وقوله سوانا اي عند غَيْرِنَا. ويروى * فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعْمًا سَوَانًا * : وَالنَّعْمُ

الإبل لا واحد لها من لفظها: وكذلك الإبل لا واحد لها من لفظها.

^T فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقُ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخْصِبَاتٍ اي رِوَاءٍ. يقول لَنَا نُحْلُ. والحظائر جمع حَظِيرَةٍ وكل ما حَظَرَتْ

٢٠ عليه فهو حَظِيرَةٌ.

^U طَلَبْنِ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى شَرَبْنِ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

^P quoted by Mz with حُمْرٍ وَسُودٍ

^Q LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

^R Mz, Bm, and V وَيَلَامُ

^S Qur. 81, 24; the ordinary reading is بَظْنِينَ (Baidāwī).

^T See TA 3, 150, 26.

^U Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

[illegible][illegible]

استیعاب الایمان فی جمیع احوال و احوال

❖ ၁၆၆ ❖

[illegible]

❖ **الحمد لله**

[illegible]

၁၉၄၆ ခု၊ ဇူလိုင်လ ၁၅ ရက်နေ့၊ နံနက် ၈ နာရီခွဲတွင် အောက်ပါအတိုင်း ဖြစ်ပွားခဲ့သည်။

v (following Mz) adds الألف المرقوم (Mz). Const. print has (i) وفي الدار and في الدار only in this sense.
 x Mz, Bm, V have الألف المرقوم, which Thorb. follows. Lane has وفي الدار and في الدار only in this sense.
 y Qur. 18, 95.
 z Bin عذري
 a K 1 and Const. print لا
 b V transposes
 v. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains
 only v. 8; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const.
 print, read عذري, which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبَالَيْنَ. وَالْمَحَلُّ الْجَذْبُ: يُقَالُ أَمَحَلَّ الْقَوْمُ فَهُمْ مُمَحَلُونَ إِذَا جَدُّوا. وَالسَّائِمَةُ الْإِبِلُ الرَّاعِيَةُ وَالْقَنَمُ: وَلَا تَكُونُ سَائِمَةً إِلَّا رَاعِيَةً. ❖

١٠ يَسِيرُ الضَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا
١١ فَتِلْكَ لَنَا غِنَى وَالْأَجْرُ بَاقٍ فَمُضِي بَعْضَ لَوْ مِكَ يَا ظَعِينَا

• يقول هذا النخلُ يُغِينَا وما اكْتَسَبْنَا مِنْهُ أَجْرًا فهو بَاقٍ لَنَا. وَقَوْلُهُ غُضِّي أَيِ أَنْغُضِي يُقَالُ غَاضَ إِذَا نَقَصَ وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا مَتَهُ فِي اعْتِقَادِ النَّخْلِ وَتَرَكِ الْإِبِلَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَوْلُهُ غَاضَ لَيْسَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ غُضِّي إِنَّمَا هُوَ مِنْ غُضِّي أَيِ أَنْغُضِي: وَغُضِّي مِنَ الْقَضْرِ وَهُوَ النُّقْصَانُ أَيْضًا وَمِنْهُ غَضَّ فُلَانٌ بَصَرَهُ أَيِ حَبَسَ مِنْهُ وَنَقَصَ: هَذَا مِنَ الْمُضَاعَفِ وَغَاضَ لَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ. ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدَيْنَ وَقَدْ رَوَيْنَا

• وَيُرْوَى وَطَوَالُ أُخْرَى. وَالصَّوَادِيُّ الطَّوَالُ. وَقَوْلُهُ مَا صَدَيْنَ أَيِ مَا عَطِشْنَ وَالصَّدَى الْعَطَشُ. أَيِ طَوَالُ صَوَادٍ مَا عَطِشْنَ. قَالَ مَا عَطِشْنَ لِأَنَّهُنَّ يُسْقَيْنَ لِطَوْلِ عُرْوَقِهِنَّ. وَبَنَاتُ بَنَاتِهَا كَمَا قَالَ:

بَنَاتُ لَبُونِهِ عَشَجٌ إِلَيْهِ يَسْتَنْ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَا لَا

يقول قد كَبُرْنَ فَلَجِشْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ مِنَ الْفَعْلِ: وَعَشَجٌ جَمَاعَاتٌ. • [قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلَ ابْنِ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيِّ الَّذِي يُسَمَّى كِتَابَ النَّخْلَةِ هَذِهِ الْأَيَّاتُ فَأَثْبَتُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْحِكَايَةُ ١٥ مِنَ الرَّوَايَةِ:]

نَدَّتْ أُمُّ الْخَنَاسِ أَيَّ عَضْرِ تَعَاتَيْنَا قُلْتُ لَهَا ذَرِينَا
رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا تُشْرَخُ فِيهَا أَقْلِسُهَا السَّائِلَ وَالْدُّوْنَا
تُخَرِّمُهَا الْعَطَاءُ فَكُلَّ يَوْمَ يُجَادِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا
وَكَاغَيْنِ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ يُعَلِّكَ هَجْمَةً سُودًا وَجُونَا

• ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ: إِلَى هَهنا لَيْسَ عِنْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ [] ❖

• So K 2 : K 1 has أجزاء ; possibly the word is an error for أَجْرًا ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains :

وَالْأَجْرُ بَاقٍ بِرِيدٍ: إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّسَبِ وَالْجَارِ الْقَرِيبَ وَالْأَجْنَبِيَّ الْقَرِيبَ فِيمَا يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَدِيرُ الْأَجْرَ بِمَا نُوَسِّعُهُ عَلَى أَغْيَارِنَا

• An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.

XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الذَّبْيَانِيُّ

وهو اخو السَّمَاخ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرو وهشام قالَا مُزَرَّدُ لَقَّبَ واسمه يزيد ابن ضَرَّار بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِي بن أَصْرَم بن إِياس بن عَبْدِ غَنَم بن جِعَاش بن بَجَالَةَ بن مازن بن ثعلبة بن سعد ابن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَار. قال وَلُزَرَّدُ يقول ابْنُه الْحَمِينَ بن مُزَرَّد رَأْيَا لَهُ:

عَيْنِي جُودًا بِالذُّمُوعِ وَبَكِيًّا يَزِيدًا وَشَمَاعًا وَلَا تَنْسِيَاهُمَا
سَاحِي ذِمَارَ اللَّاحِذِينَ كُلِّيهِمَا كَمَا حَمِيَّا قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا
وَأَصْبَحْتُ لَا أُجْزِيهِمَا غَيْرَ أَتْنِي عَدُوٌّ لِي لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَرَّدًا بِبَيْتِ قَالَهُ:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنًا عَنْ حِمِيَّتِهَا كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

يقول نُدَارِيهَا كَمَا يُدَارِي أَصْحَابُ الشُّمُوسِ وهي الدَّابَّةُ النَّفُورُ حَتَّى لَا تَنْفِرَ يَتَقَوَّنَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي أَمْنًا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نَصَادِي وهو مثل نُدَاجِي وَالْحِمِيَّةُ السِّقَاءُ:

⁸ فَبَاءَتْ بِهَا شَكْلَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ تُكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تُكَمِّدُ

الشَّكْلَاءُ يعني الزُّبْدَةُ. وَالْأَسِرَّةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الزُّقُ [وَيُرْوَى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

^h يَصْفَرَاءُ يَمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي أَسْرِهِ لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخِرُ أَسْوَدُ
ⁱ قُلْتُ تَرَرَّدَهَا عَيْدُ فَإِنِّي لِدُرْدِ الْمَوْلَى فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكْتَ ضَرَّارًا فِي الْخُطَيْرَةِ رَاوِمًا فَهَلَا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ تُرَرَّدُ

^j أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَأَسْمِهَا أَعَانِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

²⁰ وَيُرْوَى * أَلَا يَالَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَأَسْمِي * قال ابو عكرمة وَيُرْوَى بفتح اللام وكسرهما: قال فالفتح

^f i. e. Muḥammad b. 'Amr [b. Abū 'Amr ash-Shaibānī].

⁸ See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for شَكْلَاءُ

^h Not in BQut.

ⁱ So in BQut. with الشُّبُوح for المَوْلَى; in BDuraid 174, 15 عُيْدُ for عَيْدُ; in Agh 8, 102, 4 لِدُرْدِ for يَزِيدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

^j All MSS as in text: Cairo print alone يا لِقَوْمِي. For phrase كَأَسْمِي see Ham. 117, 9. 20

لِلْإِسْتِغَاثَةِ وَالْكَسْرِ لِلتَّعَجُّبِ. عَائِدَتِي مَا يَتَأَدُّنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَنِي حُبَّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أَعَادَ.
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاءً عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ [بَنِ سَعْدٍ]
 ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غَلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ
 وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامٍ بْنِ مَازَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَالثَّعْلَبِيُّ: إِبِلٌ كِرَامٌ حِلَّةٌ حِصَانٌ: فَلَمَّا يَزَلُ يَخْدَعُ
 الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِغَنَمٍ. فَرَجَعَ الْغَلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهْلَكْنَا. ثُمَّ إِنَّ
 أَبَا الْغَلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ قَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَخْبَرٍ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبِلَكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ
 بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ عَائِدَتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَائِدِي

قال أحمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ ^k سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَلَجَاتِهَا فِذِي الرِّمْتِ أَبْكَنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَفَلَجَاتُهَا مَوْضِعٌ تَتَجَلَّى بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ ^١ [النَّهْرُ] وَيُجْمَعُ فَلَجًا. وَذُو
 الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَعْتَمِدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعَهْدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَمْرٍو إِلَى فَرَجَاتِهَا فَذُو الْعُضْرِ أَبْكَنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْعُضْرِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَمْرٍو بِدَقْوَلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ ^m وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْحِجَابِ وَمَا بَهَا مِنْ التَّوَجِدِ لَوْلَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَائِدِي
 ٤ ⁿ مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهُمَا كُلُّ رَعْلَةٍ غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمَّا خَلَّتْ سَكَنَتِهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا.
 وَالْغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ:
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعَى وَنَحْنُفِدُ. وَالسَّعْيُ السَّرْعَةُ ^٥ وَخَفْدُ الْإِبْطَاءِ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ غَمَلًا. وَشَبَّهَ النِّعَامَ
 ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلْسَّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظِّلْمَ:

^k Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and فَذُو الْعُضْرِ

^١ Supplied from Mz.

^m Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v. 6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدِي . . . مَعَاهِدِي

ⁿ Mz and Bm غَرَابِيبُ , V غَرَابِيبُ (K 1 and 2 غَرَابِيبُ sic).

^٥ This conflicts with expln. in Lane ٢99 b and LA 4, 130, 14.

^p كَانَهُ حَبِيبِي يُبَتِّي أَثَرَا أَوْ مِنْ مَعَايِرِي فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثُّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ خُوبَةٌ . وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو * ^q تَرَاوَحُ سَلْتِي دَارَهَا كُلُّ رَعْلَةٍ *
غَرَابِيبَ . وَيُرْوَى تَحَالِفُ سَلْتِي *

٥ ^r تَرَايِي بِذِي الْغُلَّانِ صَعَلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

وَيُرْوَى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَايِي تَفَاعِيلُ مِنَ الرَّغْمِ . وَالْغُلَّانُ جَمْعُ غَالٍ . وَهِيَ مَوَاضِعُ مِنَ الْأَرْضِ مُطْمَنِّئَةٌ :
وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَوْدِيَّةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ . وَالصَّغْلُ الظَّلِيمُ سُيْبِي صَعَلًا لَصِقَرٍ
رَأْسِهِ . وَذَوِ الطَّلَحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْأَخْذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الشَّجَرَةَ وَأَكْنَأْتُ إِذَا أَخَذْتُهَا وَاسِمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ .
وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللُّؤْيَاءِ أَوْ أَصْغَرُ يَنْحَفُ . قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

^s وَهْنٌ جُنُوحٌ مُضْفِيَاتٌ كَأَنَّمَا بُرَاهْنٌ مِنْ جَذَبِ الْأَرِمَةِ عُلْفٌ

١٠ . وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِغْضَدٌ إِذَا كَانَ رَدِيئًا يَنْتَهَنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَيُرْوَى يُرَاعِينَ
بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلَحِ . وَقَالَ الصَّغْلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلْفُ ثَمَرُ السَّرِ . وَيُقَالُ
لَا قَطَعْتَ بِهِ الشَّجَرَ عَصِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلْفٍ وَلَيْسَ بِعَاضِدٍ *

٦ ^t وَقَالَتْ أَلَا تَثْوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وَيُرْوَى فَتَبَاوُ مَوَاعِدِي . الثَّرَاءُ . الْإِقَامَةُ يُقَالُ ثَوَى وَأَثْوَى بَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُسْكَلُمُ مِنْهَا
١٥ ^u بِفِعْلِ . وَيُرْوَى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ ثَوَى وَلَا يُقَالُ أَثْوَى . وَيُرْوَى
* أَبَا حَسَنٍ مِنَّا وَتَبَاوُ مَوَاعِدِي * . وَكَانَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَانَهُ
قَالَ أَلَا تَثْوِي أَلَا تَقْضِي *

٧ ^v أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْنَةٍ دَارَهُمْ يَنْضَعُ فَرُضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّيْبُ الْجَبَسُ : قَالَ ثَلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرِيدُ وَرَبَدْتُهُ ثَمًا . يَنْضَعُ مَوْضِعٌ : دَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالضَّرْفِ وَلَمْ

^p See Jamharah 185, 25, where v. l.

^q MSS تَرَاوَحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

^r Bm بِالْغُلَّانِ

^s Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

^t Bm وَتَبَاوُ for وَتَأْتِي

^u Bakri 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُرَيْنَةٍ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَضْرِفُ الْأَصْمَى. وَرَضَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالرَّابِدُ الْمَحَاسِبُ الَّتِي تُحْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَبَدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُبَيُّ^٧ مَرْبَدُ الْبَصْرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ * بِمَنْقَرٍ فَرَضَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ * *

٨ تَأَوُّهُ شَيْخٌ قَاعِدٌ وَعَجُوزُهُ حَرَبِيَّتَيْنِ بِالصَّلَاةِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوُّهُ التَّحَزُّنُ وَالتَّهَلُّفُ لشيءٍ. قَدَفَاتٍ. وَالْحَرَبِيَّتَيْنِ الْمَحْرُوبَتَيْنِ لَا مَالَ لَهُمَا. وَالصَّلَاةُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى تَأَوُّهُ شَيْخٍ هَالِكٍ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلَاةِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ *

٩ وَعَالًا وَعَامًا حِينَ بَاعَا بِأَعْنَرٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِيدِ

عَالًا أَفْتَرًا يَقَالُ عَالُ الرَّجُلِ يَعْيلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يَذِرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَذِرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْيلُ

١٠ أَيِ مَتَى يَفْتَقِرُ: وَوَجَدَكَ عَانِلًا فَأَغْنَى: يَقَالُ عَالُ يَعْيلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالُ يَعْيلُ تَبَخَّرَ فِي مِشْيَتِهِ: وَأَعَالٌ كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالٌ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَيِ قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالٌ يَعُولُ جَارٌ وَمَالٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَدْنَى الْأَلَى تَعُولُوا: أَيِ لَا تَجُورُوا وَلَا تَيْمِلُوا: وَالْعِيْلَةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ حِفْظُ عِيْلَةٍ. وَعَامًا ذَهَبَتْ إِلَيْهَا فَاشْتَهَى اللَّبَنَ: يَقَالُ^٨ أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجْتَنِبُونَ عِيَامِي: وَقَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: مَا لَهُ أَمٌّ وَعَامٌ: قَامَ مَائَتِ امْرَأَتِهِ وَعَامٌ هَلَكَتْ مَائَتُهُ حَتَّى يَعِيمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامٌ يَعِيمُ عِيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى ١٥ لَبَنٍ يَشْتَهِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجْتَنِبُونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلْتُ حَلُوبَتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَيِ عَامٌ جَذِبَ وَقِلَّةَ اللَّبَنِ: وَأَنْشَدَنِي:

^٩ لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامُ رَاعٍ مُجْتَنِبٌ إِذَا مَا تَلَاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْتَرٍ

قَالَ نُغَيْرُ عَلَيْهِمْ^{١٠} فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادُ شَبَّهَهَا^{١١} بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ ٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صَابَةِ. وَالْجَلَامِيدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِبِلَهَا

^٧ Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

^٨ Bakrī 603, 20, with بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4, 787, 3, with حَرَبِيَّتَيْنِ. Mz عَجُوزَةٌ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٌ and عَجُوزُو with مَا

^٩ Yak. 4, 358, 15.

^{١٠} LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

^{١١} Qur. 93, 8.

^{١٢} Qur. 4, 3.

^{١٣} Qur. 9, 28.

^{١٤} See ante, p. 28. l. 10.

^{١٥} Ante, No. IV. v. 8.

^{١٦} LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

^{١٧} MSS فنختلط بكم

^{١٨} Ace. to Yak. 4, 358, اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.

۱. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَبُورُ الْقُرْآنِ

: لا تَقْرَأُ فِيهَا كِتَابًا وَلَا تَسْمَعُ فِيهَا نَجْوَىٰ ذَيْنِ لَا يَدْعُونَ إِلَى التَّوْبَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَبَصِيرٌ فَعِلٌ

٢٧

[illegible][illegible]

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

[illegible]

५३ :

من كل ذات ذنب ورجل
أنا ذئب صايب

[illegible][illegible][illegible]

LA 6, 239, 15; wrongly ascribed to Martar b. Mungidh.

¹ LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of 'Ubadallah b. Qais ar-Ruqayyat (Dir. 62, 10) has *lāhī*, as the rhyme demands, and is so ²

quoted in al-Khamsa, Diw. p. 32.

ك. م. ز. (Thorb.), a v. l. in Bm.

See LA 8, 299, 17 for a different form of this tag.

١٢ أَزْرَعُ بْنُ ثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَزِلْنَ وَأَلْهَكَ ارْتِفَاؤُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ عَجَافٌ. أراد ذُرْعَةً فَرَحَمَ وَأَسْقَطَ الْمَاءَ. وَالْجَافُ الْمَازِيلُ. وَأَنَا يَعْنِي بِالْجَارَاتِ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي يَبْعَتُ إِبْلَهْنَ بِالْأَغْزَرِ الَّتِي ذَكَرَ: فَوَدَّوْهَا إِلَى جَارَاتِكُمْ. قَالَ وَالرِّغَائِدُ الْأَخْصَابُ وَالرِّغِيدَةُ الْخِصْبُ وَهُوَ هَهُنَا اللَّبَنُ وَكَثْرَتُهُ: وَكُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٍ كَثِيرٌ فَهُوَ رَغِيدٌ. يَقُولُ: ضَيَعْتُ جَارَاتِكُمْ وَشَبِعْتُ دُونَهُنَّ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشُ:

١ تَلِيْتُونُ فِي الْمَشْتَى مَلَأَ بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَّتْ يَسْتَنَ حَمَانِصًا
وَالْإِرْتِفَاءُ أَنْ يَخْشُوَ الرَّجُلُ الرَّغْوَةَ: وَالرَّغْوَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ: وَمِنْهُ الْمَثَلُ: ^m يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ: وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ رَغْوَةَ لَبَنِكُمْ: فَقَالُوا خُذْهَا: فَخَلَّ الْإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى سَفْتِهِ وَجَعَلَ يَحْشُو اللَّبَنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ. وَيُقَالُ ارْتَفَعَتْ لَيْقَى وَالْإِرْتِفَاءُ اللَّعَقُ. ١٠ وَالرِّغَائِدُ الْخِصْبُ يَقَالُ عَيْشٌ رَغْدٌ وَعَامٌ رَغْدٌ. يَقُولُ أَهْلُكُمْ الْخِصْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وَهَذَا أَشَدُّ لِهَجَائِهِ لَهُمْ إِنْ يَكُونُوا اسْتَفْلَوْا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصَبُونَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَأَمَّا ذَكَرَ الْأَعْمَشُ جَارَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ رِجَالًا لِأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ وَأَشَدُّ. وَيُروى أَبُو عَمْرٍو: إِنْ جَارَاتِ بَيْتِكُمْ هَلَكْنَ. وَقَالَ الرِّغَائِدُ جَمْعُ رَغِيدَةٍ [وَهِيَ] الرُّبْدَةُ وَاللَّبَنُ الْخِصْبُ. وَالْإِرْتِفَاءُ إِنْ يَشْرَبُهَا بِرَغْوَتِهَا. وَيُروى: أَلَا يَا لَثَوْبٍ إِنْ جَارَاتِ الْخِ

١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ ثَوْبٍ بَوَاشِمًا مِّنَ الشَّرِّ يَشْوِيهِنَّ شَيْءُ الْقَدَائِدِ

ويروى بِعَازِرٍ مِّنَ الشَّرِّ: وَالْعَازِرُ الْأَثَرُ. وَالْبَشْمُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الدَّوَابِّ: التَّحْقِيرُ الْكُتْلَانُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَكْثَرِ. وَالْبَشْمُ التَّحْمَةُ. وَقَوْلُهُ يَشْوِيهِنَّ شَيْءُ الْقَدَائِدِ أَيْ لِمَا يَلْقَيْنَ عِنْدَهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. وَالْقَدَائِدُ جَمْعُ قَدِيدَةٍ: وَأَمَّا مَثَلُهُنَّ بِالْقَدَائِدِ لِمَا هُنَّ فِيهِ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ ^m أَنَّهُ يُخْرِقُهُنَّ بِالتَّعْنِيفِ ❖

١٤ تَرَكَتُ ابْنَ ثَوْبٍ وَهُوَ لَا سِتَرَ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ عَنَّتَنِي بِثَوْبٍ وَلَا نِدِي

٢٠ قَوْلُهُ لَا سِتَرَ دُونَهُ أَيْ كَانَ مُمَكِّنًا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هَجَاءً تَعْنِيَنِي بِهِ الْوَلَانِدُ وَيُرويه النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَعِي بِالسَّقَاءِ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

^p فَلَوْلَا أَبُو الشَّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحُ يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

^l Cheikho, Christian Poets, p. 363.

^m See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff.

ⁿ أن MSS

^o Mz and Bm. read وَلَا سِتَرَ دُونَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْ ثَوْبٍ

^p This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Dīw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الْجَرَائِرِ for الْجَرَائِرِ

يقول لولا أبو الشَّعْراء وإصلاحه أَمَر قَوْمَهُ لِأَوْقَع بِهِمْ وَفَضَحُوا وَهَجُوا وَتَحَمَّلَتِ الرُّوَاةُ ذَلِكَ الْهَجَاءَ وَتَغَيَّرَ بِهِ
السُّقَاةُ عَلَى إِيْلِهِمْ وَحَدَّاهُ بِهِ الْحَادِي. كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

⁹ كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ مَوْظَبًا

قوله عَلَّلُوا فِي الْأَرْضِ أَيِ اقْطَعُوا الْأَرْضَ بِهَجَائِي يَا قِرْدَانُ مَوْظَبٌ: مَوْظَبٌ مَوْضِعٌ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُ
النَّابِغَةِ * فَلَوْلَا أَبُو الشَّعْراء مَا زَالَ مَا تَبَحُّ * يَعَالِجُ خُطَافًا بِإِخْدَى الْجُرَانِ * : قَالَ أَبُو الشَّعْراءُ هُوَ النُّعْمَانُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لَوْلَا شَرَفُكَ وَإِعْتَانُكَ أَسْرَانًا مَا زَالَ رَجُلٌ مِنَّا قَدْ اسْتَرْقَتْهُ قَوْمٌ فَهُوَ يَسْتَقِي لَهُمْ هَذِهِ
الْمِيَاهَ وَغَيْرَهَا. وَالْخُطَافُ خَدُّ الْبَكْرَةِ إِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ: فَإِذَا كَانَ مِنْ حَسَبٍ فَهُوَ الْقَنُورُ. وَالْجُرَانُ
جَمْعُ جَرُورٍ وَهِيَ الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ يَجْرُ دَلْوُهَا سَانٍ. قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِهِ مَا زَالَ مَا تَبَحُّ يُعَالِجُ
خُطَافًا: يَقُولُ لَوْلَا أَبُو الشَّعْراء وَامْتِنَانُهُ عَلَيْنَا مَا زَالَ رَجُلٌ يَسْتَقِي وَيَرْجُزُ يَذْكُرُ مَا أَوْقَعَ بِنَا وَيَتَغَيَّرُ بِهِ.
١٠ كَقَوْلِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ:

⁹⁹ بِهِ تُنْفَضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَزَلٍ وَتُعْقَدُ أَطْرَافُ الْجِبَالِ وَتُطْلَقُ

وَكَقَوْلِ لَبِيدٍ:

¹ تَبَسَّيْ شَارِبٍ أَسْرَتْ عَلَيْهِ عَتِيقُ الْبَابِلِيَّةِ فِي الْقِلَالِ

وَالْمَاتِحُ الَّذِي يَمْتَحُ بِيدِهِ: وَأَنَا يَتَغَيَّرُ وَيَرْجُزُ الْمَاتِحُ. فَأَمَّا السَّائِي فَإِنَّهُ لَا يَتَغَيَّرُ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَاتِحًا: وَالْمَاتِحُ
١٥ أَتَعَبُ مِنَ السَّائِي. وَقَالَ يَعْقُوبُ فِيهِ كَمَا قَالَ أَحْمَدُ: وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِيهِ كَمَا حَكَى أَحْمَدُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ
مَا حَكَى أَحْمَدُ عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَبُو الشَّعْراءُ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْجَلَّاحِ بَعَثَهُ النُّعْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ
الْقَسَائِي لِعَزْوِ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَرَفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُنَيْانَ: فَظَفِرَ وَسَبَى نِسَاءً مِنْ غَيْرِ مُرَّةَ فَيَهِنَ عَقْرَبُ بِلَتِ النَّابِغَةِ: فَلَمَّا
نَسَبَهَا انْتَسَبَتْ إِلَى أَبِيهَا: فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَنَا بِهِ حُرْمَةٌ وَإِنَّهُ لَدَّاحٌ لَنَا: فَخَلَّاهَا وَخَلَّى مِنْ مَعَهَا. فَقَالَ النَّابِغَةُ
يَمْتَدِّحُ: * فَلَوْلَا أَبُو الشَّعْراء مَا زَالَ مَا تَبَحُّ * يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِخْدَى الْجُرَانِ * : أَيِ مَا زَالَ مِنْكُمْ أَسِيرٌ يَسْتَقِي
٢٠ نَعْمَتَهُمْ وَيَخْدُمُهُمْ. وَقَوْلُهُ يُعَالِجُ خُطَافًا أَيِ يُبْرِسُ الْحَبْلَ يُعَالِجُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَقِي. قَالَ أَحْمَدُ قَدْ أَمَسَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ
إِذَا أَخْرَجَهُ إِلَى مَوْضِعِهِ: وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَخَدَّهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

⁸ بِلَسِّ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمَسَ أَمْرَسُ إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَفْعَلَسِ

⁹ LA 2, 299, 6 (poet خدش بن زهير): also Bakri 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. ⁹⁹ Naq. 62, 14; cf. Agh. 8, 81, 24. ¹ Labid Diw. 17, 37 (Khālidi p. 120): comm. explains that تَبَسَّيْ here = غَنَا.

⁸ LA 8, 60, 21: also *id.*, 100, 18. Render: Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight » if he is working with a pulley: or « Break your back ! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

يقول فإن لم تَرُدُّوها هُجِيتُمْ هِجَاءٌ يَبْقَى عَلَيْكُمْ لازِماً لَكُمْ كَالْقَلَانِدِ فِي الْأَعْنَاقِ . كقول الهذلي :

^a فَلَا وَأَيْبِكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي هُدُوا يَا نِسَاءَ وَالْعِلاطِ

يقول يعينبي يعينبي يلزمني ويثبت علي كسبوت السِّتَةِ والعِلاطِ سِتَّةٌ . وروى أبو عمرو * وإلا تَرُدُّوها تُكُنْ لِأَيْبِكُمْ * وَأَمْكُمُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَانِدِ * .

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانِي بِالْثَانِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى وَلَوْ حَلَّ فِيكُمْ . يقول [هو] صاحبنا وإن تَلَّ فيكم فليس ببعيد مِنَّا . وَأَبَانِي جَبَلَانِ . وروى أبو عمرو * وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ * أَبَانِي . ويروى * وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَتَسَطَّكُمْ * أَبَانِي الخ .

١٩ تَسَفَّهُتُهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ غُلَامًا كَغُضْنِ الْبَانَةِ الْمُتَعَايِدِ

١٠ تَسَفَّهُتُهُ أَي خَدَعَتْهُ عَنْ مَالِهِ . ويروى عن ذَرْدِيهِ : وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : وَيُروى عن أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذَّوْدُ إِلَّا أَثَاثًا . وَالْمُتَعَايِدِ الْمُتَقَيِّ : وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أُغَيِّدُ وَامْرَأَةٌ غَيِّدَاءُ إِذَا كَانَ أَعْنَاقُهُمَا تَتَقَيُّ لِلنَّعْمَةِ : وَقَوْمٌ غَيِّدٌ أَيْضًا . وَأَمَّا خَصْ غُضْنِ الْبَانِ لِنَعْمَتِهِ وَلِينِهِ . وَيُروى أَبُو عَمْرٍو * تَسَفَّهُتُمْ عَنْهَا أُمَيْرَةٌ نَاشِئًا * كَقُحُوطِ الْيَرَاعِ الْأَغْيَدِ الْمُتَرَانِدِ * . قَالَ الْمُتَرَانِدُ النَّاعِمُ : وَالْحُوطُ الْغُضْنُ . وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ . وَيُروى * تَصَيَّيْتُ عَنْهَا أُمَيْرَةٌ نَاشِئًا * يَمِيدُ كَقُحُوطِ الْبَانَةِ الْمُتَعَايِدِ * .

٢٠ تَحْنُ لِقَاحُ الثَّلَعِيِّ صَبَابَةٌ لِأَوْطَانِهَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى * تَحْنُ لِقَاحُ ابْنِي عُيَيْدٍ بِخَلَصَةٍ * مِنْ الدُّورِ أَوْ أَوْطَانِهَا بِالْقَدَافِدِ * . والدُّورُ دَارَاتٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ سَرَقَتُمْ إِلَيْهِ وَأُخْفَرْتُمْ جَوَارَهُ : فَصَارَتْ إِلَيْهِ فِيكُمْ تَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهَا : وَالْحَيْنُ الْيَرَاعُ : بَعِيرٌ نَازِعٌ وَإِبِلٌ تُرْعُ . وَالصَّبَابَةُ الْجَزْعُ لِلشَّوْقِ . وَالْقَدَافِدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعَ . وَيُروى أَبُو عَمْرٍو : صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنْ . وَيُروى إِلَى الرُّوضِ مِنْ أَوْطَانِهَا .

^z LA 9, 228, 9 (with وَأَيْبِكَ for وَأَيْبِكَ and الْحَيَّ) ; poet al-Mutanakhkhil.

^a Bm وَأَيْبِكَ for وَلَوْ . After v. 18 Mz and V have the following verse :

فَنِمْتُ لِقَاحُ الْمَحَلِّ بِمَدْيِ زَيْدِهَا سَرَى الضَّيْفِ أَوْ نِعَمَتْ مَطَابَا الْمُجَاهِدِ

V reads هَذَى for سَرَى . Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads نِعَمْتُ

^b Bm فَالْقَدَافِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فَرَانِدُ , a شَبَّة near Madinah, mentioned in connection with غَيْقَةُ , so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error) ; v. in Bakrī ٢٠ 704, 9, as in text.

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بكسر الغين: وانكر ذلك احمد بن حنبل وغيره وشلب انكر
ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرَبْنِ مَثَلٌ يَلْزُقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرَبِ لا يُذْهِبُهُ
إِلَّا الْغَلَقَةُ. والغَلَقَةُ دِبَاغٌ يَدْبُغُ بِهِ اهل اليمن: يقال اديمٌ مَغْلُوقٌ اذا دُبِغَ بِالْغَلَقَةِ. وَيُهَنَّنُ يُطْلَنُ وذلك الفعلُ
الهُنَأُ. والقَوَاعِدُ من النساء اللاتي كَبِرْنَ وارتَفَعْنَ حَيْضُهُنَّ وَيَنْسَنَ من الولادة. قال الاصمعي: اراد أن يُهَوَّلَ
عليهم بالجَرَبِ والغَلَقَةِ وَيُقْطَعَ بِأَبْوَالِ الْعِجَازِ. قال ابو عمرو غَلَقَةُ شَجَرَةٍ لها لَبَنٌ. والعَطِينُ الْمُنْتَنَةُ كما يُعْطَنُ الْجِلْدُ:
وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَطَّ. ويروى جَرَبْنِ فَلَا يُهَنَّنُ. قال وانما قال جَرَبْنِ اي عليكم بها تُبْعَةُ وهي
لَاغَرَضُكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوَى إِلَّا بِسِنْتَيْنِ من الأَمْرِ. يقال غَلَقَةُ عَطِينٍ اي مُنْتَنَةٌ وانما يَدْبُغُ بها أَهْلُ الطَانِفِ
الْجُلُودِ. يقول جَرَبْتِ فَلَا تُهَنَّنُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُقْطَعُ ٥

٢٦ قَلَمٌ أَرَزُّهُ مِثْلَهُ إِذْ أَنَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٍ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يقول كَانَ اتَّقَالَ خَالِدٍ مَنَّا إِلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا مَظْلِيماً. والشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْعَةُ: يقال
شَكْدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فهو شَاكِدٌ والمفعول مشكود: ومثله الشُّكْمُ يقال شَكْمَهُ شَكْمًا فهو مشكوم والفاعل
شَاكِمٌ. قال عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ ٥

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَابَرَتَهُ إِثْرُ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ
مشكوم مَجْزِيٌّ. وروى ابو عمرو * قَلَمٌ أَرَزُّهُ مِثْلَهُ إِذْ أَنَاهُمْ *. وقال ابو محمَّد: الشُّكْدُ الْعَطَا.
١٥ والشُّكْمُ الْجَزَاءُ. قال الشاكِد الذي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ٥

٢٧ قِيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونَ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَانِي دَارَةَ مَا جِدَ

يقول لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. والحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: من قول الاصمعي:
وإذا قَطَعْتَ بِهَا حَبَالَ تَنْوَفَةٍ أَخَذْتَ مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا
ويروى تَلَبَّسَتْ. ويروى قِيَا لَهْفًا. ويروى قِيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونَ ٥

٢٨ ٢٠ فَيَرْجِعَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامُ طَوَالَ السَّوَاعِدِ

يَرْجِعُهَا يَرُدُّهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَدْتُهُ. وبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. والضِرْغَامُ الْأَسَدُ يقال

^e Mz and Bm read مُجْدِي

^f See post, No. CXX, v. 2.

^g Mz comm. adds لم يَزَارَ لَهُمْ مجاورته: وهو الزائر كأنه جبل مجاورته لم يَزَارَ لَهُمْ

^h Mz, Bm لَهْفًا V: لَهْفًا

ⁱ K has a marg. note جِبَالٌ قَبِيلَةٌ (read تُجَوَّرُهَا) and this (as amended) is the ٢٠ reading of LA 13, 143, 14.

^j Mz comm. and Bm شُمٌ. Bakri 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيطٌ for عَرِضٌ

أَسَدٌ ضِرْغَامٌ وَضِرْغَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرَاغِمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ :

ضِرْغَامَةٌ تَذَرُهُ ضِرَاغِمٌ لِلْأَسَدِ حَوْلَ يَتْلِيهِ زَمَانِمُ

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو * لَأَوْفَى بِهَا شُمْ كَأَنَّ أَبَاهُمْ * بَيْنَةَ ضِرْغَامٍ عَرِيضِ السَّوَادِ * *

٢٩ وَلَوْ جَارُهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدٍ

• اللَّجْلَاجُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُفْلَانَ وَبَاعِثٌ مِنْهُمْ أَيْضًا. وَصَائِدٌ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي عَلَّقَهَا *

٣٠ وَلَوْ كُنْ جَارَاتٍ لَالَ مُسَافِعٍ لِأَذِينَ هَوْنَا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قَوْلُهُ لِأَذِينَ هَوْنَا أَيِ فِي سُكُونِهِ وَهُدُودُ بِلَا مُنَاعَةٍ. وَالْمَوَارِدُ الْمِيَاهُ. وَمُعْنَقَاتُ مُسْرِعَاتُ وَمُعْنَقَاتُ.

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو * لِأَرْسَلَنَ هَوْنَا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَآلُ مُسَافِعٍ مِنْ مُزَيْنَةَ. وَيُرْوَى * فَتَأْتُهُ

لَوْ جَاوَزْنَ آلَ مُسَافِعٍ * *

١٠ ٣١ وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرَمَاءِ حَلَّتْ تَحْدُبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحِ طَوَالِ الْخَدَائِدِ

بَنُو الثَّرَمَاءِ مِنْ قَيْسٍ. تَحْدُبُوا أَيِ تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَتَعَهَا. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِأَرْمَاحِ جَدَادِ الْخَدَائِدِ. قَالَ

أَبُو عَمْرٍو بَنُو الثَّرَمَاءِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُفْلَانَ. وَرُويَ رِقَاقِ الْخَدَائِدِ * *

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفِرَاتٍ كَأَلْقَانَا الْمَتَرَانِدِ

وَيُرْوَى إِلَى جَرَدَاتٍ: يَعْنِي خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جَمْعُ مَصْلَاتٍ وَاصِلُهُ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَذْوِ

١٥ وَالْعَلَلِ وَالسَّيْرِ: يَقَالُ مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيَقَالُ أَيْضًا لِلْعُقَابِ إِذَا ارْتَقَعَتْ أَنْصَلَتْ: وَيَقَالُ سَيْفٌ

صَلَّتْ إِذَا جُرْدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَرَجُلٌ صَلَّتُ الْجَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالْمَتَرَانِدُ التَّشْتِي يَمِيلُ

يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَانْشَدِ الْأَصْمَعِيُّ:

^m مِنْ كُلِّ ذَاتَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا عَوَمَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفَا يَتَرَادُ

أَيِ يَتَشَتَّى. قَوْلُهُ إِلَى خَفِرَاتٍ أَيِ إِلَى نِسَاءِ حَيَّاتٍ: وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ يَقَالُ امْرَأَةٌ خَفِرَةٌ بَيْتُهُ الْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ

٢٠ وَالْخَفَارَةُ. وَيُرْوَى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ * إِلَى جَرَدَاتٍ كَأَلْقَانَا الْمَتَاوِدِ * يَعْنِي خَيْلًا *

٣٣ وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَّادِرٍ كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَاجِدِ

^k Bm. أو لَوْ for لَوْ. ¹ Mz, Bm, and V have جَدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثَّرَمَاءِ mentioned Naq. 669, 2.

^m Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

ⁿ Mz قُرُوضٌ (with قُرُوضٌ v. l.). Bm قُرُوضٌ (with خُرُوطٌ v. l.). V قُرُوضٌ ٢٥

° المرقب الموضع المرتفع. المتناذر المتخامى. والجدايد جمع جديد وهي التي تحرُّ بالليل. وروى أبو عمرو * وَكَيْفَ فِي مَبْرَكٍ مُتَفَاقِمٍ * كَأَنَّ يَهَا مِنْهُ قُرُوضُ الْجَدَايدِ * : وقال قُرُوضٌ مَا تَقْرُضُ. ويروى * وَكَيْفَ فِي مَوْبِقٍ مُتَفَاقِمٍ * . قال ثعلب: قُرُوضُ الْجَدَايدِ يعني الحُرُوزَ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا: ويروى قُرُوضٌ بِالْقَاءِ. إلى ههنا رواية أبي عكرمة من هذه القصيدة .

٣٤^p قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِيَّاهُ فِيهَا حَيَاءُ الْخُرَائِدِ

ويروى إلى آية: أي علامة. وروى أبو عمرو على آية: أي على آية خضلة. الإبهة ما يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْمَخَازِي: يقال أَوَّابَتُ الرَّجُلِ إِيَابًا إِذَا أَخْزَيْتَهُ وَقَبَحَتْ لَهُ فِعْلَهُ. قال الشاعر:

لَا أَنَا خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابَةٍ وَرَدٍّ مِنْ جَاءَ مَعَهُ وَجَاءَهُ يَحْيَاكَ فِي مُقْطَعَةٍ

قال أحمد قوله يَحْيَاكَ فِي مُقْطَعَةٍ أي يثني مشيًا مضطربًا: رجلٌ حَيَاكَ وامرأة حَيَاكَة: ومنه قول ١٠ ابن مُثَلِّبٍ:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةٌ عَرَكِيَّةٌ تَنَازَعَهَا فِي طُفْهِهَا رَجُلَانِ

ويروى إلى آية أي علامة. والخُرَائِدُ الحَيَّاتُ الحِسَانُ الواحدة خَرِيدَةٌ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

«[وَلَمْ تُلْهِمَهَا تِلْكَ التَّكَايُفُ إِنَّمَا] كَمَا شِئْتَ مِنْ أَسْكَرُوسَةٍ وَتَحْرُدِ

وإنما ذكر حَيَاءَهَا وَكَرَّمَهَا وَلَمْ يُشَبِّهْ بِهَا. وَرِزَامُ بْنُ مَازِنٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَهُوَ الْفَخْدُ الَّذِي ١٥ مِنْهُ مُزَرَّدٌ. قال أحمد قوله فِيهَا حَيَاءُ الْخُرَائِدِ يَسْتَحْيِي فَلَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى أَحَدٍ: وَحَيَاءُ الْخُرَائِدِ غَايَةُ الْحَيَاءِ. قال أحمد قال أبو عمرو: فَلَقِيَ ابْنُ دَارَةَ مُزَرَّدًا فَقَالَ لَهُ: يَا مُزَرَّدُ أَتَرَانِي أَرْضِي بِأَنْ تَمْدَحَنِي وَتَدْمُ قَوْمِي. قَالَ لَهُ مُزَرَّدٌ: مَا شِئْتَ. قَالَ لَهُ ابْنُ دَارَةَ: أَمَا وَاللَّهِ لَتَجِدُنِي ضَاطِبًا بِالْقَرْبَيْنِ. قَالَ مُزَرَّدٌ أَمَا وَاللَّهِ لَتَقْلِبَنَّ عَادِيَّةً لَا تَنْزَحُ. فَضَحِكَ النَّاسُ مِنْ ابْنِ دَارَةَ وَقَالُوا هَلَكَ الْبَعِيرُ. وَرَجَعَ الْمُرَدُّ يَتَغَنَّى فَقَالَ:

[٣٥] فِإَسْتِ أَمْرِي كَانَتْ أَمَانِي تَهْسِيهِ هَجَايِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢. المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرفَ بالحيانة والفدر وأندَرُ النَّاسِ بِهِمْ بَعْضُ فَحْشُورِي التَّعْرِيجِ عَلَيْهِ: Mz. comm. الجدايد جمع الجدد وهو الصَّرَارُ بالليل وبُولَعٍ يَقْرُضُ الْجُلُودَ وَقَطْعُهَا: وَالْكَلامُ مَثَلٌ لِلشَّرِّ الْخَافِي وَابْتِغَاءُ الصَّرَرِ الْفُطَيْعِ مِنْ وَرَاءِ سِتْرٍ رَفِيقٍ

(أي من فعل هذه القطة استجيا حياء الخرائد: V comm. explains: حَيَاءُ (V comm. explains: حَيَاءُ. Mz and V have. وَثُلْتُ^p Bm

^q This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1 طُفْهِهَا: but the context of the v. has not been founded. ^r Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢٥

^s Bm reads حَامِلًا بِالْقَرْبَيْنِ, and does not give Muzarrid's answer.

^t What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] ^١ وَشَالَتْ زِمَجِّي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهُنَّ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَّوَاهِي. مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ٥

[٣٧] ^٢ فَأَيَّهْ بِكِنْدِيرِ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ رَأَى كَ يَأْمُرُ فَاشْتَأَى مِنْ عُتَائِدِ

أَيْ مَوْضِعَ وَاشْتَأَى تَسَمَّعَ (sic)

[٣٨] ^٣ أَطَاعَ لَهُ لَسُ النِّعْمِ بِتَامَةٍ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] ^٤ وَلَكِنَّهُ مِنْ أُمِّكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَهَائِدِ زَائِدِ

^٥ [قال المَرْزُوقِي: البناء من قولهم بِأَسْتِ يَقْتَضِي فَعَلًا كَأَنَّهُ قَالَ أَلْحَقِ الْعَادَ وَالسَّبَّةَ وَالْمَنْقَصَةَ بِرَجُلٍ هَذِهِ صِفَتُهُ. وَذَكَرَ السَّوَادَةُ لَيْدَلًا عَلَى قَلَّةِ الْمَبَالَاةِ لِأَنَّ اللَّفْظَ بِالْقَبِيحِ أَذَلُّ عَلَى الْإِسْتِخْفَافِ وَأَبْلَغُ فِي الْإِسْتِهْزَاءِ. وَقَوْلُهُ هِجَابِي يَرِيدُ هَجَوِي وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُهَاجَاتِي. وَالْأَمَانِيُّ جَمْعُ أُمْنِيَّةٍ وَالْمَعْنَى تَمَّتْ مُغَالَبَتِي وَلَمْ تَسْتَكْمِلْ أَلْسَنَهُ. ١٠ وَالْمُنَاجِدُ الْمُفَاعِلُ مِنَ التَّجَدُّدِ وَهِيَ الْبَاسُ وَالشِّدَّةُ وَيُقَالُ رَجُلٌ نَجِدٌ وَنَجِيدٌ. وَقَوْلُهُ وَشَالَتْ زِمَجِّي خَيْفِي: مَعْنَى شَالَتْ ارْتَمَعَتْ. وَزِمَجِّي الطَّائِرُ وَزِمَكَاهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ: قَالَ الْخَلِيلُ وَقَدْ يُسَمَّى الذَّنْبُ نَفْسُهُ إِذَا قَصُرَ زِمَكِي: وَيُقَالُ فِي الْعُضْبَانِ إِذَا اتَّفَخَ جَامِعًا قُطْرَيْهِ تَشْبِيهًا بِزِمَاكٍ: وَمِثْلُهُ أَصْلًا. وَالْخَيْفِيُّ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَكَانَهُ يَرِيدُ بِهِ حِمَارِي شَالَتْ ^٦ بِاسْتِهَا زِمَجَّاهَا فَأَلْقَتْ وَرَمَتْ بِذَرْقٍ خُلِطَ الْيَاسُ مِنْهُ بِالرَّقِيقِ: وَالْقَيْنُ بِهِ دَوَاهِي وَهِيَ جَنْبُ لَهُ مُنْكَرَاتٍ. وَقِيلَ خَيْفٌ مِنَ الْخَيْفِ وَهُوَ الْإِضْطِرَابُ وَجَعَلَهُ كُنْيَةً عَنْ قَبِيحٍ مِنَ السَّرَوَاتِ. وَهَذَا الْكَلَامُ بَيَانٌ ١٥ لِأَنَّ كَانَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ قُدْرَتُهُ فِي مُبَالَغَتِهِ وَمُعَارَضَتِهِ: وَقَدْ أَخْرَجَهُ فِي أَقْبَحِ مَعْرُضٍ وَأَفْجَحِ مُحَاكَاةٍ. وَيُقَالُ شَالَ الْمِيزَانُ إِذَا ارْتَمَعَ إِحْدَى كَتِفَيْهِ. وَالْمَشْجُ الْخُلُطُ. وَالنَّوَاهِدُ جَمْعُ النَّاهِدَةِ وَهِيَ الْمُرْتَفِعَةُ كَأَنَّهُ جَعَلَ الْجَمْعَ الرَّمِيَّ بِهِ نَوَاهِضَ. وَيُقَالُ خَذَقٌ وَذَرَقٌ ^٧ وَمَزَقٌ إِذَا سَلَحَ. قَالَ أَبُو عِيْنَةَ فِيمَا أَظُنُّ الرُّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ بِالنَّوَاهِدِ مِنْ قَوْلِكَ نَدَّهْنَهُ بِكَذَا: وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولَ بِالنَّوَاهِدِ فَقَلَبَ وَقَدَّمَ الْمَاءَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: الرُّوَايَةُ وَقَدْ دَلَّهْنَهُ بِالنَّوَاهِدِ: قَالَ وَالنَّوَاهِدُ الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا نَاهِدَةٌ. وَدَلَّهْنَهُ أَرْزَعَجْنَهُ وَمِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مُدَلَّهَةٌ إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا ٢٠ فَتَدَلَّهَتْ وَتَوَلَّهَتْ.]

^١ K 1 and 2 خِذَاقًا. Mz أَرْزَعَجْنَهُ. K 1 and 2 (and so Cairo print, with gloss الدَّوَاهِي), a word not known to Lexx. ^٢ Bakrī, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

^٣ This is the reading of Mz and V (the latter has حِمَارًا). K 1 and 2 (and Cairo print) have حِمَارًا يُرَاعِي (see v. 1. in Mz's commy. below).

^٤ V reads أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدِ; Mz has the same, with عَائِدِ following. After this verse K 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above. ^٥ As al-Anbārī gives no assistance

in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz. ^٦ MS باسته زِمَجَّاهُ ^٧ MS مَزَقَ

ويروى * وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ * . فن روى آية فَمَعْنَاهُ أَذْعُ وَصَحَ بِهِ : قال :

أَيَّةُ الْفَيْثَانِ فِي مَجْلِسِنَا جَرَدُوا كُلَّ أَمِينٍ وَطَيْرٍ

أي صاحوا . [ويعني] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال أراد مِنْعَتِي لَكُمْ أَنْ أَحْمَلَ عَلَى أَمِكُمْ حِمَارَ ابْنِ وَاقِعٍ . وإذا رُويَ فَأَيُّهُ يَعْنِي اسْتَعْنِ بِهِ وَأَدْعُهُ فَإِنَّهُ يُجِيبُكَ سَرِيعًا .
ويروى رَأَى بِإِيرٍ وَبِكِيرٍ جَمِيعًا . وقيل إِيرٌ جَبَلٌ فِي أَرْضِ غُطْفَانَ ؛ وَبِكِيرٌ هُوَ كَبِيرٌ خَزَاذٌ ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا جُزَّتِ الْقَرَيْتَيْنِ . ومعنى اسْتَأَى سَبَقَ إِلَيْكَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنَ الشَّأْوِ ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ لِسُرْعَةِ الْإِجَابَةِ قَطَعَ مَا بَيْنَ عَتَانِدٍ وَكَبِيرٍ فِي ظَلَّتِ . وَعَتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ إِيرٍ لَيْسَ مَرَّةً قَالَ أَوْسُ :

وَبِالْأَنْتَعِمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَاذٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَبِيرٌ

ومعنى أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْقَمِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمَكْنُهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُهُ .^d وَالْقَمِيرُ يَيْسُ عَابِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقِيَ .
١٠ . الْبُهْتَى يَنْبُتُ فِيهِ نَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يَغْتَلِطُ الْقَدِيمُ بِالْحَدِيثِ . وَاللَّسُ الْأَخْذُ بِالْجَحَائِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُ فَيَسْتَكِنَ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُجِبُ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَائِي نَفْسَهُ غَيْرَ سَافِدٍ

أي لَا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وَهُوَ لَا يَتَرَى . وَهَذَا هُزُوٌّ وَجَدْتُ كَأَيْدٍ تَلْتَرِي عَلَى لَمَبٍ . وقوله لَا تُرَاعُوا نَفْهِي وَآلَ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . وَمَنْ رَوَى حِمَارًا يُرَائِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فَهُوَ يُقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ .
١٥ . وقوله * وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِكُمْ وَأَيْسِكُمْ * كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدٍ : [ويروى] * وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِمَامِكُمْ * كَجَارٍ : وَانْكِلاَمٌ ثَائِيْسٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ ؛ وَيَرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أُوْرِدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدِّمِّ وَتَلَاةٍ مِنْ آيَاتِ الْهَجْوِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَائِفِهِمْ وَمُصَوَّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْيَتَّةِ عِنْدَهُمْ .^e

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمُرْدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

^b So MS : probably we should read أَمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

^c Geyer 12, 4: Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَبِالْأَنْتَعِمِ . MS has به , Bakrī and Geyer جا).

^d See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293 a; the word عَامِرٌ does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

^e Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :

V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي هَجَوْتُكُمْ فَلَسْتُ جَاحِكُكُمْ وَلَسْتُ بِكَانِدٍ

يَوَى أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ ثَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِخِ الْأَسَاوِدِ

قوله لست جاحِكُكُمْ ظاهره تَعَزُّؤٌ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَبْعَثُ جَمَّ لَوْلَا تَعَرُّضُهُمْ وَأَنَّهُ مَقَى أَحْوَجَ إِلَى الْهَجْوِ قَدَرٍ وَاهْتَدَى إِلَيْهِ : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَتَبَرَّهَ وَنُصَحًا لَكُمْ فَاوْرَدَهُ . وَقَوْلُهُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ ثَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ ؛ وَيُرِيدُ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْإِبِلِ كَالدُّودِ وَالْحُمُومِ الْأَسَاوِدِ فِي بُطُونِكُمْ فَتَقْبِلُوهُ أَيْ رُدُّوهُ .^f

يقال له أَوْفَى وَالْآخِرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ فَأَتَيْتُ بِهِ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ يَعْتَذِرُ: * أَلَا إِنَّ سَلْتَى
عَادَهَا مَا يَعُودُهَا * الخ^f * وَهَيْئًا لَمْ يَزُوهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ *

[٤٠] فَقَالُوا لَهُ أَقْعُدْ رَاشِدًا قَالَ إِنْ تَكُنْ لِقَاحِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تَطْفِ بِكُلِّ مَكَانٍ أَرْبَعُ كَالْحُرَائِدِ
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَنْصِعُونَ مَشَافِرًا مِنْ الْمُخَضِّ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْأَنْصَادِ

XVI وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ أَيْضًا

وَقَدْ مَضَى كَسْبُهُ: ^g وَلَمْ يَزُوهَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَحْمَدُ وَرَوَاهَا ثَعْلَبُ وَغَيْرُهُمَا *

١ عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذْ تُنْكِرُنِي أَمْ رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

وَيُرْوَى أَنْ رَأَتْ. يَقُولُ: عَجَبُ قَوْلِ خَوْلَةَ إِذْ تُنْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِهَا بِي: أَيِ هِيَ عَجَبٌ فِي هَذَا النِّعْلِ.

١٠ ثُمَّ قَالَ * أَمْ رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبِرَ * هَذَا كَقَوْلِهِمْ: إِنَّمَا لِأَيْلٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ أَمْ شَاهٍ. وَيُرْوَى عَجَبَتْ خَوْلَةُ *

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعًا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَأَظُرُ

^f Mz has this passage at greater length: —

وَرُوي أَنَّ بَنِي ثَوْبٍ اسْتَعْمَدُوا عَلَيْهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَاسْتَشْخَصَهُ (sic: read فاستحضره) وَمَثَّ إِلَيْهِ
١٥ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُ أَوْفَى وَالْآخِرُ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْبَعٍ فَأَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ. فَقَالَ قَصِيدَةً يَعْتَذِرُ
فِيهَا مِنْ هَجَاءِ قَوْمِهِ: وَمَدَحٍ فِيهَا عَرَابَةَ الْأَوْفِيِّ فَكَلَّمَ قَوْمَهُ وَأَنْجَاهُ مِنْهُمْ: أَوْلَاهَا * أَلَا إِنَّ سَلْتَى عَادَهَا مَا يَعُودُهَا *
وَاعْتَذَرَ فِيهَا فَقَالَ:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ شَوْبَةً إِلَى اللَّهِ يَتَنِي لَا يُبَادِي وَلِيْدَهَا 1 LA 4, 484, 21
وَقَالَ فِي عَرَابَةٍ مِنْهَا:

٢ قَدَتِكَ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي 2 LA 4, 53, 23
وَنَاقَتِي النَّاحِي إِلَيْكَ بَرِيدَهَا
٣ حَقَّقْتُ دَبِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا التَّقْتُ أَكْفُ الْأَعَادِي كُلُّهَا بِسَفِيدَهَا 3 See Lane 612 c

وَقَالَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أُخْرَى:

٤ أَكَلْتُكَ بَنِي رَدَّهَا بَعْدَ مَا أَتَتْ وَأَبَشَّ وَالْبَيْتَ الْعَتِيقَ الْمُحَرَّمِ
أَعُوذُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنْكُمْ عَلَى مَحْرَمِ النِّعْمَاءِ مِنْ جَوْفِ هَيْئِهِمْ 4 Bakrī 588, 23

٢٥ بَعْنِي رَدَّ الْقَوَائِي. وَيُقَالُ إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ وَقَدْ تَبَرَّأَ وَأَقَامَ الْمَعْذِرَةَ: يَا مُزَرَّدُ إِيَّاكَ وَهَجَاءَ النَّاسِ فَاتَّعِظْ.

^g These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

^h Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

ⁱ Em, Kk عَجَبَتْ. Kk وَرَأَتْ

قال احمد ويروى فَاَنَاظَرُ . السِّبُّ الخمار . والناصع ههنا الأَبْيَضُ : وكل ما خَلَصَ فقد نُصِعَ .
وَأَظَرُ حِينِي وَأَنَاظَرُ أَنْعَنِي : والأَظَرُ أَنِّي فَيَسُنَّ قال حَنَاهُ يَخْنِيهِ : وَمَنْ قال يَخْنُوهُ قال الْخَنُو : يقال أَظَرُهُ
يَأْظَرُهُ أَظَرًا : ومنه إِطارُ النُّخْلِ وهو الدائر حوله من خَسْبٍ : ومنه الحديث حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ على الْحَقِّ
اي تُعْطِفُوهُمْ ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَاجِدٌ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غَمُرٍ

يقول لَا يَغْمُرُكَ ما تَرَيْنَ من شَيْبٍ ولا تُعَيِّنِي فَإِنِّي مع ما ترين من شَيْبٍ مَاجِدٌ : اي كثيرُ أفعالِ الْخَيْرِ
واسْمُهَا : ومنه قولهم : أَمَجِدِ الدَّابَّةَ عَلَنًا اي زِدْهُ منه . قوله ذُو بَلَاءٍ والبَلَاءُ الاختيار : والبَلَاءُ من الْبَلَوِ ومنه :
لَوْ فِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قال الفراء : يقول فيما كان يَضَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنُ من أَصنافِ الْعَذَابِ
بَلَاءٌ عَظِيمٌ من الْبَلِيَّةِ : ويقال نِعَمٌ عَظِيمَةٌ من رَبِّكُمْ اذا نَجَّاهُمْ مِنْهُمْ : قال والبَلَاءُ يكون نِعَمًا وَعَذَابًا : أَلَا
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنْ فَلَانًا لَحَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي : تريد الإِنْعَامَ عَلَيْكَ : ذُو بَلَاءٍ ذُو نِعَمٍ . وآثارُ جَمِيلَةٍ : غَيْرُ غَمُرٍ
والغَمُرُ الذي لم يُجَرَّبِ الْأُمُورَ اي إِنِّي مُجَرَّبٌ وَمُجَرَّبٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَا بَنَةَ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَيْرٍ

قوله بِحَيْرٍ اي بِذِي حَسْرَةٍ ويقال وَجَدْتُ حَسْرَةً على ذلك الْأَمْرِ وهو شَيْبُهُ بِالْحَزَنِ : والمعنى
لَسْتُ بِذِي حَسْرَةٍ على شَيْءٍ . فات : عِنْدِي عَزَاءٌ وَجَلَدٌ : اذا فائتني شَيْءٌ لم يَتَعَلَّقْ قَلْبِي بِهِ ولم آسَ عليه :
١٥ يقال أَيُّيَ يَأْتِي أَسَى اي حَزَنٌ : وَأَسَى الْجُرْحُ يَأْسُوه اذا عالجَهُ ودَواه : وآسَهُ يُوَسُّهُ اذا مَوَّضَهُ
وَأَعْطَاهُ . يصف قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلَدَهُ : وَإِنَّمَا يُعَرِّضُ بِهَا : اي إِنْ صَرَمْتِ حَبْلِي لَمْ آسَ عَلَيْكَ ولم أَجْزَعْ
على مُفَارَقَتِكَ ❖

٥ قَدْ لَبَسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أَفْئَانِهِ كُلٌّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَيْرٌ

ويروى * كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَيْرٌ * . وَحَيْرٌ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُخَبَّرٌ : وَالْمُخَبَّرُ الْمَحْسَنُ : يقال ذَهَبَ حَيْرٌ
٢٠ الشَّبَابِ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ اي ذَهَبَ ماؤُهُ وَزِيْرُجُهُ ^m [وهو حُشْنُهُ] . وَأَفْئَانٌ جَمْعُ فَنٍ وهي الضُّرُوبُ منه ❖

٦ وَتَلَلْتُ وَبَالِي نَاعِمٌ بَغْزَالِي أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ بَغْرٌ

^j Qur. 2, 46.

^k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

^l LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

^m Added from Kk and Bm.

ⁿ K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly right, and is confirmed by the commy.

٧ وَتَبَطَّنْتُ مَجُودًا عَازِبًا وَكَيْفَ الْكُوكَبِ ذَا نَوْرِ تَمُرْ

تَعَلَّتْ تَمَعَّتْ مِنْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : مَاخُذْ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذْرِي مَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الْحَوَرُ الْبَيَاضُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ فِي الْإِنْسِ حَوَرٌ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ لِأَنَّ الْحَوَرُ سَوَادُ الْمُقْلَةِ كُلِّهَا . تَبَطَّنْتُ دَخَلْتُ فِي جَوْفِ غَيْثٍ (أَيْ مَا أَنْهَتِ الْمَطَرُ) أَطْلُبُ فِيهِ الصَّيْدَ . مَجُودًا أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْعَازِبُ الَّذِي لَا يَزَعَاهُ أَحَدٌ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ . وَيُقَالُ قَدْ جِيَدَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَجُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الْجُودِ . وَأَنْشِدَ فِي الْعَازِبِ مِثْلَهُ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بِدَيْمَةٍ وَظَفَاءُ تَتَرَعُّهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يُقَالُ قَدْ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ . وَمِثْلُ الْأَوَّلِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ * وَعَازِبٌ نَوْرٌ فِي خَلَالِهِ * . وَكُوكَبٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ❖

٨ بَعِيدٌ قَدْرُهُ ذِي عُذَرٍ صَلَتَانِ مَنِ بَنَاتِ الْمُنْكَدَرِ ١٠

بَعِيدٌ أَيْ بَفَرَسٍ وَاسِعِ الشَّحْوَةِ ^٨ [أَيْ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ] . وَصَلَتَانِ مُنْجَرِدٌ فِي عَذْوِهِ : وَيُقَالُ مَرَّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ أَنْصَلَتْ مُنْقَضَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَتُ الْجَبِينِ أَيْ لَا شَعْرَ فِيهِ أَمْلَسُ . وَعُذْرٌ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ❖

٩ سَائِلٍ شِمْرَاخُهُ ذِي جُبِّ سَلِطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْعٍ عَجُرْ

١٥ إِذَا دَقَّتِ الثَّرْوَةُ فَانْصَبَتْ سُمِّيَتْ شِمْرَاخًا . وَذِي جُبِّ يَقُولُ بَيَاضُهُ قَدْ صَعِدَ مِنَ الرُّسْعِ إِلَى الْوُظُفِ : يُقَالُ فَرَسٌ مُجَبَّبٌ إِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ إِلَى أَنْصَافِ الْوُظُفَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ : يُقَالُ مَا أَحْسَنَ جَبَّةَ فَرَسٍ فَلَانٍ . وَسَلِطٌ طَوِيلٌ . وَالْعَجْرُ الْعَلِيظُ . وَالسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الْخَافِرِ ❖

١٠ قَارِحٌ قَدْ فُرَّ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

إِذَا أَلْقَى الْفَرَسُ السِّنَّ الَّتِي وَرَاءَ الرَّبَاعِيَّةِ فَذَلِكَ قُرُوحُهُ يُقَالُ فَرَسٌ قَارِحٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى . يَقُولُ قَدْ فُرَّ ٢٥ أَحَدُ جَانِبَيْهِ فَوُجِدَ قَدْ قَرَحَ : وَهُوَ رَبَاعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى . وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالِإِثْقَارُ سُقُوطُ السِّنِّ يُقَالُ ضَرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا فَتَعَرَّهُ أَيْ طَرَحَ أَسْنَانَهُ ❖

^٥ LA 6, 110, 8, with. تَمَلَّوْهَا and الشَّيْءُ : poet an-Namir b. Taulab.

^٨ Added from Kk and Bm.

^٩ 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

^{١٠} LA 5, 172, 9 with قَرَّ

^{٢٥} قَرَّ الدَّابَّةُ أَيْ أَطْلَعَ عَلَى أَسْنَانِهَا لِيعْرِفَ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعُمُرِ وَمِنْهُ [يُقَالُ] — K 1 and 2 have a marginal note : — فِي الْمَثَلِ : إِنَّ الْجُرَادَ عَيْنُهُ قُرَارُهُ . بَارُودِي

١١ قَهْوَ وَرْدُ اللَّوْنِ فِي أَزْبَرَاهِ وَكُمْتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَذْبِرْ

الورد بين الكُمْتُ الأحمر وبين الأَشْفَر. والاذْبَرَارُ الإِنْتِشَاشُ. فيقول إذا دَجَا شَعْرُهُ وَسَكَنَ اسْتَبَانَ كُتْمُهُ: فإذا أَزْبَرَا استَبَانَ أصولُ الشعرِ وأصوله أَقْلُ صَبَأًا من أَطرافِهِ. قال احمد المعنى أَنَّهُ إذا كَثُرَ شَعْرُهُ فهو وَرْدُ اللونِ: فإذا سَقَطَتْ عَنْهُ تِلْكَ الشَّعْرَةُ وَطُرَتْ لَهُ شَعْرَةٌ جَدِيدَةٌ رَجَعَ إِلَى لَوْنِ الكُمَيْتِ ❖

١٢ نَبْتُ الحُطَابِ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرٍّ

ويروى إنْ تُغْدُو بِهِ. يقول نَبْتُ الحُطَابِ ثِقَّةٌ مِنَّا بِصَيْدِهِ. وإنما أراد قول امرئ القيس: ^١ إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ ويروى قال وَلَدَانُ أَهْلِنَا. جعل نَحْطِبُ جواباً لِمَعَالَوْا: ويجوز أَنْ تَجْعَلَ تَعَالَوْا مُكْتَفِيَةً وتَجْعَلَ مَا سُرْطًا وجوابها نَحْطِبُ ❖

١٣ شُدْفُ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوْطِي طَيَّارٌ طِيرٌ

الشُدْفُ كَالِيلٍ فِي أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ. مَا وَرَعْتَهُ كَفَفْتَهُ: فهو يَعْتَرِضُ طُوْطِي أَي دَفَعَ وَأَسْرَعَ بِهِ: ويقال طَاطَا الرُّكُضَ فِي مَالِهِ أَي أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ. والطِيرُ المُشْرِفُ. وإنما قال طُوْطِي أَي إِذَا صَبَبْتَهُ فِي آثَارِهِنَّ: وَالصَّبُّ المَطَاطَاةُ: ومثله يَنْشِي فِي صَبَبِ أَي مُطَاطَاةً. ومثله قول امرئ القيس:

^٢ سَكَتِي بِفَتْخَاءِ الْجَوَّاحِينَ لِقَوَّةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي شِمْلَالِي

١٥ وَطَيَّارُ فَعَالٍ مِنَ الإِشْرَافِ. قال احمد طُوْطِي حُلَّ عَلَى السُّرْعَةِ ❖

١٤ يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي نَحْمِهِمَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَرٌّ

ويروى نَحْمَيْهِمَا. يريد إذا طَرَدَ الْعَيْرَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ غُبَارِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ: أَي لَا يَجُوزُهُ. فيقول يُوَالِي بَيْنَ عَيْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَيَّزَا. والأَحْوَذِي الجَادُ فِي أَمْرِهِ النَّاجِي. ويروى * يَصْرَعُ الْعِلَجَيْنِ فِي نَحْمَيْهِمَا * الْعِلْجَانِ الْجَارَانِ الْعَلِيَّانِ. يريد أَنَّهُ طَرَدَهُ ^٣ وَصْرَعَهُ مَكَانَهُ. ومثله قول النِّسْرِ بْنِ تَوَّابٍ:

^١ LA 5, 402, 20, and 405, 24: also Lane, 1210 c.

^٢ See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ where reading is

^٣ So LA 1, 108, 8 (with إِذَا): and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُدْنُخْ وَفَتْحَا صِي إِذَا هِجْ طَسْرُ: and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: شُدْنُخْ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: شُدْنُخْ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: شُدْنُخْ

^٤ I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154): also LA 13, 394, 15 with v. l.

^٥ V 2 reads الْعَيْرَيْنِ (not so V 1).

^٦ K has صَرَعَهُ, but correction is certain.

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْدَ مِنْ دُونِ إِلَيْهِ يَبْلَقُهُ وَالنَّمْعُ لَا يَتَرَدَّلُ
١٥ ثُمَّ إِنْ يُنَزَّعَ إِلَى أَقْصَاهُمَا يَخِطُّ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ

ويروى يَنْزَعُ : اي هو يَنْزَعُ . يُنَزَّعُ يُكْفُ . الى أَقْصَاهُمَا اي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا : بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا . يَخِطُّ
الارضَ من كَشَاطِهِ وَمَرَحِهِ . يقول فُكْفُ عند أَقْصَى الْمَدِينِ بعد أَنْ قَتَلَهَا من قُرْطِ كَشَاطِهِ لم يَكْرِهْ
صِيدُهَا . ويروى ^ل * يَخِطُّ الْأَرْضَ اخْتِبَاطَ الْمُخْتَفِرِ * ❖

١٦ أَلِزُّ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ وَهَلَا تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَرِ

أَلِزُّ اي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ^د وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُرَ الْفَرَسُ فَيَرْتُدُّ ذَلِكَ الرِّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ : فيقال من الغَدِ
أَخْرَجَ سَلَّتُهُ : فَيَرْكُضُ رَكْضًا ^{هـ} يَسِيرًا وَيُعَرِّقُ ثُمَّ يُوقِي بِهِ فُتْلَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ وَيُعَرِّقُ فَتِلْكَ السَّلَةُ . وَهَلَا اي
كَأَنَّ بِهِ قُرْعًا : يقال وَيَهْلُ وَيُوهْلُ وَهَلَا فَهُوَ وَهْلٌ إِذَا فَرَعَ قَالَ الْقُرَيْ :
١٠ قُلْتُ لَهَا لَأَ رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوِيهِ وَتَأْمَلِي

ابو عمرو : وَهْلَ وَهْمٌ : قالت عَائِشَةُ وَهْلَ ابْنُ عُمَرَ ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمُرُ

يقول هو يَتَيَسَّرُ الْجُرِّي : وهو كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ . ويقال مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلْجُرِّي ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا فَيَضَارُّ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَرِ

١٥ يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَاهُ عِنْدَهُ مِنَ الْجُرِّي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ : لَا يَضِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ عَنْ
الْجُرِّي . وَالضَّرَامُ هو الْهَدَبُ الَّذِي تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ . قال احمد وهو مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطَبِ ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ وَعَصَرْنَاهُ فَعَقْبٌ وَحُضْرُ

قوله حَمَضْنَا بُدْنَهُ يقال انْحَمَصَ الْبَطْنُ وانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرَمُهُ . وَعَصَرْنَاهُ رَكَضْنَاهُ وَالْقَيْنَا

^a Kk has المتدر , Bm المجتفر , Const. print : الْمُخْتَفِرُ : all apparently copyists' errors.

^b This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first. miṣrā' : - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَبَاعٍ جَادِلًا (see ٢٠ post, v. 35). ^c LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهْلَ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364, 18, with أَلِزَّا and إِذْ and وَهْلًا تَمْسَحُهُ

^d LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

^e LA شديدا

^{ee} Tufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with فَقَلْنَا . Our MS. has تَسْتَوِيهِ for تَسْتَوِيهِ , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. ^f LA 7, 158, 23 ٢٥

with وَالْعَمَرُ , and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرِ . Kk reads وَالْعَمَرُ

عليه الجلال حتى انْعَصَرَ عَرَفَهُ. والعُتْبُ جَرِيٌّ يَجِيءُ بعد جَرِيٍّ. ثم أَحْصَرَ بعد ذلك: كقول الآخر^٨ وفي العُتْبِ مِرْجَمًا.

٢٠ يُولَفُ الشَّدُّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسْبِكٌ

قوله يُولَفُ الشَّدُّ أي يَفْتِي شَدًّا مع شَدٍّ: يقال آتَى شَدًّا أي جمع بَيْنَ اثْنَيْنِ. وَالْحَفَشُ شِدَّةٌ^٩ الدَّفْعَةُ. والوابِلُ المطر الضخم القطر الشديد الوقع. يقول فهذا الغيثُ حَفَشَ الْوَابِلَ دَفْعَةً دَفْعًا شَدِيدًا. وَالْمُسْبِكُ الْمُسْتَرْسِلُ التَّنْبِيْطُ: ويقال سَعَرَ مُسْبِكٌ. قال رُوْبَةُ في الحَفْسِ *^١ بَعْدَ احْتِضَانِ الْخَطْوَةِ الْحَفُوشِ *: وَالْحَفُوشُ الَّتِي تُحْفِلُ بِوُدِّهَا كُلِّهَا. قال احمد الحَفُوشُ الَّتِي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا.

٢١ صِفَةُ الثُّعْلَبِ أَذْنَى جَرِيٍّ وَإِذَا بُرْكَضُ يَغْفُورُ أَشْرُ

قوله صِفَةُ الثُّعْلَبِ قال^١ يقال للفرس إذا مَرَّ يُقَرَّبُ مَرٌّ يَغْدُو الثَّقَلِيَّةَ. يَغْفُورُ ظَنِيٌّ. أَشْرُ نَشِيطٌ.

٢٢ وَلَنَاصِيٍّ إِذَا تُفَزِعُهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجُمُ إِلَّا مَا قُصِرَ

قوله وَلَنَاصِيٍّ يقال لِلْقَمِ الْمُرْتَفِعِ نَاصٍ: وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا أي نَشَرَتْ عَلَيْهِ وَارْتَفَعَتْ. وَرَوَاهَا أَبُو عبيدة: وَنَاصِيٍّ وَقَالُوا هُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ. وَمَا طَالَ فَقَدْ نَشَصَ وَنَشَرَ وَهِيَ وَاحِدَةٌ: وَقَالَ الْأَعْمَشُ:

لَتَقْتَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاصِيًا

أي نَاصِيًا. وَتَقْتَرُهَا قَالَ هَذَا مَثَلٌ يُقَالُ تَقْتَرُ الرَّجُلُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ بِنَارٍ فِي اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا عَشِيَ بَصَرُهُ عَلَى النَّارِ وَأَخَذَهُ. يَقُولُ أَخَذَ الشَّيْخُ بِعَيْنَيْهَا وَذَهَبَ بِهَا: فَصَارَتْ تُعْقِلُ وَنَشَرَتْ عَنْ زَوْجِهَا. وَقَوْلُهُ شَيْخٌ كِنَايَةٌ وَلَيْسَ بِشَيْخٍ. وَمِثْلُهُ:

يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لَكِيْزٍ وَخَوَّحٍ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلَحٍ

وَوَخَّحَ يُوَخَّحُ مِنَ الْخَوْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَخَّ وَخَّ. فَصَارَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ^{١٢} [تَقُولُ لَهُمْ] انْظُرُوا مَا بِي إِنَّ بِي نَظْرَةً. قُضَاعِيَّةٌ أَي سَاكِنَةٌ هَذَا الشِّقِّ: أَي أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى:

^٨ A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī'ī: see Naq. 43, 15; the complete verse is

لَزَارَ حِصَارٌ بِسَبِيْقِ التَّنْبِيْلِ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعُتْبِ مِرْجَمًا

^٩ Kk, Bm, الوقع.

^١ Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الْحَفُوشَ for الْحَفُوشَ

^{١٢} See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيبُ تَفْعِلُ.

^{١٣} K نُقْرِعُهُ, V نُفْرِعُهُ, Bm تُفْرِعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرِعُهُ, Kk نُفْرِعُهُ (no vowels).

LA 8, 366, 7 has (corruptly) نُفْرِعُهُ and قُصِرَ^١ LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

^{١٤} LA 3, 471, 14, 15.

^{١٥} Added conjecturally.

أَعْجَبَهَا جِاعُهُ وَلَمْ يُعْجِبْهَا وَجْهُهُ وَسِنَّهُ: فَبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَحَرَهَا: وَهَذَا لَيْسَ مِنْ فِعْلِ الشَّيْخِ. قَالَ أَحْمَدُ يُوْحَوْحُ مِنْ ثِقَلِهَا عَلَيْهِ كَمَا يُوْحَوْحُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهُ: * وَوَحَوْحَ فِي حِضْنِ الْقَتَاةِ صُجَيْعُهَا * ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَارٍ مُنْكَدِرٍ

❖ يقول كَأَنَّا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بِبَارٍ مِنْ سُرْعَةِ هَذَا الْفَرَسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قَالَ أَحْمَدُ مُنْكَدِرٌ مُنْصَبٌ ❖

٢٤^P أَوْ يَمْرِيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَّةُ الرَّأْيِ يَظْهَرَانِ حُشْرُ

الْمَرِيخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: ⁹ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: كَالْمَرِيخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وَقَالَ الْآخَرُ: * وَقَوَّسَكَ شِرْيَانَةً وَنَبَّاكَ جَنْرُ الْقَصَا * وَالشِّرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تُتَخَذُ مِنْهَا الْقَبِيُّ. حَشَّةُ أَيِ أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَيِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ ١٠. لِمَذْهَبِهِ. وَالظَّهْرَانِ الْجَانِبَانِ الْقَصِيرَ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشْرٌ جَمْعُ حَشْرٍ وَهُوَ اللَّطْفُ الْقَذِرُ: وَالْقَذْرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَذْرُ تَحْدِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّدٌ أَيِ مُسْتَرِي الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَّةُ عَمِلَهُ وَمَلَأَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥^r ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرَّتْهُ فَذُلُولُ حَسَنُ الْخَالِقِ يَسَرُ

ذُو مِرَاحٍ أَيِ ذُو نَشَاطٍ. يَسَرُ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذُلُولٌ لَيْسَ بِصَغْبٍ ❖

٢٦^{rr} بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ ضَبْرٍ

١٥ تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَيِ نَجَلَتْهُ هَذِهِ وَنَجَلَتْهُ هَذِهِ. أَعْوَجِيَّاتٍ مَنَسُوبَاتٌ إِلَى أَعْوَجَ وَهُوَ فَعْلٌ كَانَ لِلْعَيْنِ. وَالضَّبْرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧^s وَلَقَبْدُ تَمْرُحٍ فِي عِيدِيَّةٍ رَسْلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسْرٍ

عِيدِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسْلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْءُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسْرُ جُسُورٍ: ٢٠. يُقَالُ حَلَهُ وَسَوَّمَهُ أَيِ وَرَّهَ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَانْشَدَ:

^o LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

^P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

⁹ This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمَرِيخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

^r LA 6, 162, 19.

^{rr} So Bm and V; K أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعْوَجِيَّاتٍ مَحَاضِيرَ.

^s V and K incorrectly عِيدِيَّةٌ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي ٦
تَعْرِضَ الْخُزَاءَ لِلشُّجُومِ
٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتُ لِقَرَى الْهَمِّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

اسْتَعْفَيْتُ أَي تَرَكْتُ ٧ [لَمْ تُرَكِّبْ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْثُرُ حَلْمُهَا وَشُجْمُهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الْهَمِّ أَي
أَجْعَلُ نَاقَتِي هَذِهِ قَرَى الْهَمِّ : جَعَلَ الْهَمُّ لَمَّا نَزَلَ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تَرَكْتُ لَمْ تُرَكِّبْ
حَتَّى إِذَا نَزَلَ الْهَمُّ وَانْحَضَرَ رُكِبَتْ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتُ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمَّ أَمْرُهَا فِي بَسْتِنِهَا وَيَذْهَبَ دَرَّتْهَا .
قَالَ الرَّاعِي :

طَرَفًا فَيْلِكَ هَمَامِي أَقْرَبِيهَا ٧
قُلُصًا لَوَاقِحَ سَمَالِييَ وَحَوْلًا
٢٩ بَازِلٌ أَوْ أَخَلَفْتُ بَازِلَهَا عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فُطْرٌ

يَبْزُلُ الْبَعِيرُ لِيَسْعَ سَيْنَهُ . وَقَوْلُهُ أَخَلَفْتُ يَقَالُ بِمَعْنَى مُخْلِفٌ الْبُزُولِ إِذَا آتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ الْبُزُولِ . وَقَوْلُهُ
١٠ فُطْرٌ يَقُولُ مَا فُطِرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا اخْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يَفْطُرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الْفُطْرُ أَقْلُ
الْحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ الْبَتَّةُ : لَمْ يُؤْخَذْ مِنْهَا مَا يُفْطَرُ ٨

٣٠ تَتَّقِي الْأَرْضَ وَصَوَانَ الْحَصَى يَوْقَاحٍ مُجْمَرٍ غَيْرِ مَيْرِ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غَلْظٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانَ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالْوَقَاحُ الصُّلْبُ . وَالْمُجْمَرُ الْمَجْتَمِعُ . وَالْمَيْرُ
الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَاسِمَهُ مِنَ الشَّعْرِ . فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ٩

٣١ مِثْلَ عَدَاءٍ رَوْضَاتِ الْقَطَا قَلَصَتْ عَنْهُ يَمَادٌ وَعُدُرٌ ١٥

عَدَاءٌ حِارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ الْعَدْرِ . وَرَوْضَاتُ الْقَطَا مَوْضِعٌ يَقَالُ لَهُ رَوْضُ الْقَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي
ارْتَفَعَتْ . وَالْيَمَادُ رَكَايَا يُخَفَّنُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ ١٠ تَبْرِضُ بِهِ (أَي تُخْرِجُهُ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْعُدُرُ
جَمْعُ غَدِيرٍ أَمَا كُنِّي يُمَرُّ بِهَا السَّيْلُ فَيُعَادِرُ فِيهَا الْمَاءُ أَي يَنْزِلُ فِيهِ . وَالْيَمَادُ بَقَايَا الْمَاءِ وَأَمَّا ارَادَ هَهُنَا النَّدَى : أَي
جَفَّ وَذَهَبَ ١١

٣٢ فَحَلَّ قَبِي ضَمِيرٌ أَقْرَابَهَا يَنْهَسُ الْأَكْفَالُ مِنْهَا وَيَذُرُّ ٢٠

٦ LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

٧ Inserted from Kk and Bm.

٨ LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

٩ 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

١٠ Bm text reads وَيَر but comm. explains مَيْرٌ .

١١ This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

١٢ Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢٠ words are identical in meaning (Lane).

قُبْ ضَوَائِرُ الْبُطُونِ. وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالْكُشْحُ أَحْضَرُ. وَيَزُرُّ يَعْصُ. وَأَنَا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَةً ٥

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاحَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجُوزَاءِ يَوْمَ مُضَمِّرٍ

مُضَمِّرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبٍ يَرُوثُ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ٥

٣٤ لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حِرْزَانُهُ يَرْمِضُ الْجُنْدَابُ مِنْهُ فَيَصِرُ

٥ لَهْبَانٌ وَهَجٌ حَرٌّ. وَقَدَّتْ تَوَقَّدَتْ. حِرْزَانُهُ جَمْعُ حَرِيزٍ وَهُوَ الْقَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَقَادِ. وَيُقَالُ رَمَضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ. فَيَقُولُ يَخْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدَابِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ٥

٣٥ ظَلٌّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَشِيمُ الْأَمْرَ كَقَسَمِ الْمُوتِرِ

الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ يَجْذُلُ: يَعْنِي الْحِمَارَ. وَالْمُوتِرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ٥

٣٦ أَلِسُنَانٍ فَيَسْقِيهَا بِهِ أَمَّ لِقَلْبٍ مِّنْ لُّغَاطٍ يَسْتَرِ

١٠ أَيِ أَقَامَ يَشِيمُ أَمْرَهُ أَيْ يَرِدُّهَا سُنْنَانٌ أَمَّ الْقَلْبُ. وَقِيلَ السُّنْنَانُ هُوَ مَوْضِعٌ: لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنْنَانِ وَلَمْ يَرَوْهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي: الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبٍ ٥

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْنًا أَعْرَافُهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ يُنْظَرُ

وَرُويَ أَعْرَافُهَا بِالضَّبِّ. يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَتْنَةً لَا يَدْعُهُنَّ يَرْعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلُهُنَّ. ١٥ فَهُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْفَلَاةِ يَشْتَهِينَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ. وَالْحَرُّ إِذَا حُبِسَتْ تَفَالَتْ: أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْثُرُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتُفَالِيهِ تَشَاغُلًا عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ. كَمَا قَالَ أَوْسٌ:

٥ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالِتَّارِ كَمَا نَهَا رِبِينَةُ جَيْشٍ فَهَوَ طَمَانٌ حَانِفٌ .

ومثله قول الشاعر:

٥ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالِتَّارِ كَمَا نَهَا رِمَاحٌ نَحَاها وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِرٌ

^b Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

^c LA 2, 240, 14.

^d Bakrī 782, 16 (with v. 36).

^e Kk and Bm have لُّغَاطٍ, but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make it certain.

^f Kk has تَفْلِي تَفْلِي

^g Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, (فَأَضْحَى بِقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهُ).

^h Jamharah 158, last v. of poem, with وَأَضْحَتْ تُفَالِي بِالِتَّارِ (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٥

٤١ ° لَمْ يَصِرْنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظَ بِصَابٍ وَصَبْرٍ

الصاب لَبَنُ شَجَرَةٍ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَأَحْرَقَهَا: وَقَوْلُهُ بِصَابٍ أَيُ يُبْكِي عَيْنَيْهِ. وَصَبْرٌ أَيُ شَيْءٌ مُرٌّ مَشْرَبُهُ: أَيُ مَرَّرْتُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ. ❖

٤٢ P فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعْرُ

النَّعْرُ الَّذِي [يَنْعَرُ دُمُهُ أَيُ] يَرْتَفِعُ دُمُهُ: وَقَالَ الطَّهَوِيُّ^٩ * صَرَبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ * وَيُرْوَى مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ❖

٤٣ وَعَظِيمُ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَيْتَنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

أَيُ وَأَتَيْتَنِي قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ. وَالنَّذْرُ جَمْعُ نَذِيرَةٍ: يَقَالُ جَاءَتْنِي النَّذِيرَةُ مِنْ فُلَانٍ: وَالنَّذْرُ أَيُ إِذْذَارُهُ لِأَيَّي: أَيُ نَذْرٌ دَمِي يَنْذُرُ وَيَنْذُرُ. وَانْشُدْ:

١٠ تَجَانَفَ رِضْوَانٌ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانٌ عَنِّي النَّذْرُ

أَيُ الْإِنْذَارُ. وَانْشُدْ أَحْمَدَ الْقَطَامِيَّ:

تَنَاشَدَ قَوْلِي بِالْعِرَاقِ الْجَالِسُ أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا

قَالَ وَيَقَالُ نَذِيرَةٌ وَنَذَارُ. ❖

٤٤ حَتَّى قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنَيْهِ النَّعْرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَأَنَّهَا تَلْتَهَبُ عَلَى غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعْرِ إِذَا اغْتَاظَ كَذَلِكَ. وَالْحَقُّ شِدَّةُ الْغَيْظِ. ❖

٤٥ ° وَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلٍ مِّنْ قَتَادٍ مُّسْمَرٍ

وَيُرْوَى لَا يَسْطِيعُنِي. وَمُسْمَرٌ شَدِيدٌ وَالْإِسْمَرَارُ الشِدَّةُ. ❖

٤٦ أَتَا مِنْ خِنْدَفٍ فِي ضَيَّابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢٠ ضَيَّابُهَا خَالِصُهَا وَوَسْطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: وَيَقَالُ هُوَ مِنْ ضَيَّابِهِمْ أَيُ خَالِصِهِمْ. وَقَالَ ذُرُ الرُّمَّةِ:

وَمُسْتَشْجَاتٍ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا مُتَاكِيلُ مِنْ ضَيَّابَةِ الثُّوبِ نُوحُ

° V has الْغَيْظَ for الرِّيقِ. Kk has السَّوْتِ. K بَلَّغْتُهُ.

P Kk, Bm, V have صَدْرُهُ

٩ LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthanná.

٩ Diw. Qutāmī 7, 1.

٩ TA 5, 129, 8.

٩ Kk, Bm, V have مِنْهَا. ٩ LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation, as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead.»

[illegible]

٨٣
 ٨٤

[illegible][illegible][illegible][illegible]

مَرْكَبُ الْبَيْتِ الْمَقْدِسِ بِقِيَامِهِ

۵۰

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

১. স্বাধীনতা : স্বাধীনতা হলো একজন ব্যক্তির নিজের জীবন, মতামত, ধর্ম, বিশ্বাস ইত্যাদি নিয়ে নিজের মতো করে চালাতে পারার অধিকার।

and the two prints agree in the
 and Ben reads and

KK and ၇၅၆

yy So in K and Kk; for y LA 9, 152, 7 has y.

* LA 7, 417, 14, with جاء; and so Bakri, 191, 20; but in p. 643, 20 جاء. See also Yak.

60-64) with the same rhyme.

^a وَأَمْسَتْ بِشَرِّ مُكْدَمٍ تَلَعَاتُهُ نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهَوَ أَشْهَبُ كَالِجٍ

عن ابى عمرو [حاشية: إنما البيت هكذا :

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَ كَالِجٍ]

شَرُّ غليظ . مُكْدَم اي قد كُذِمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ ^b [مُجْدِبَةً] . والرِّقُّ جمع رِقَّةٍ . يقول نفى هذا
الموضع عنها رِقَّةَ الْأَرْضِ : ثم جَمَعَ فقال الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وكالِجٌ مُقْشَعَرٌ . قال احمد أَشْهَبُ قَدْ
يَبَسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَنَعَقَتْهَا مَدَالِيحُ بُكْرٍ

عُثُونُهُ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : اي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْعُثُونِ . وَنَعَقَتْهَا اي عَقَتْهَا . وَيُقَالُ تَظَلَّمَنِي فُلَانٌ اي ظَلَمَنِي .
وَمَدَالِيحُ ^d [الرياح] اي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبْكِرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ

يَتَقَارَضْنَ اي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ اي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ . مُنْفَجِرٍ اي انْفَجَرَ التُّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . فيقول استَوَتْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ وَذَهَبَتْ
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ الْأَلَامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . ابو عمرو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُرٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ
كُفُورٍ وَكُفْرٍ ❖

٥٧ قَدْ زَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدَّمَى لَمْ يَخُضْنَ زَمَانٌ مُقْشَعِرٌ

لَمْ يَخُضْنَ اي ^e لَمْ يَعْشَنَ فِي بُوسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَيْنَ بِنُومَاتِ الضَّحَى رَاجِعَاتِ الْجِلْمِ وَالْأَنْسِ خُفْرٌ

^a See post, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢ . see also LA 2, 61, 12.

^b A blank in orig. MS supplied by conjecture.

^c LA 5, 144, 3 with وَحَدَّثَهَا

^d This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we may also understand الْأَمْطَارُ .

^e Cairo print wrongly أَشْهُرٌ .

^f Kk تَرَى .

^g So Kk and Bm ; K 1 and 2 have أَعْشَنَ فِي بُوسٍ .

يقول هُنْ رَاجِحَاتُ الْأَنْسِ وَهُوَ الْحَادِثَةُ وَالْمُوَاسَّةُ فِي عَمَلَةٍ . فَيَقُولُ أَنْسُهُنَّ مَعَ رَزَانَةٍ وَحِلْمٍ لَا مَعَ خُفَّةٍ وَطَلِيخٍ . وَالْخَفِيزَاتُ الْحَيَاتُ ❖

٥٩ قُطِفَ الْمَشِي قَرِيَّاتِ الْخَطَى بُدْنًا مِثْلَ الْقَمَامِ الْمَزْمَخِ

الْمَزْمَخُ وَالْمُشْمَخُ وَالزَّمَخُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمَرْتَقِعُ : وَإِذَا ارْتَقَعَ ^٥ [الْقَمَامُ] رَقَّ وَصَفَا وَابْيَضَّ : وَإِذَا دَنَا فَهُوَ أَسْوَدُ . وَيُرْوَى الْقَمَامُ الْمَزْمَخُ ❖

٦٠ يَتَزَاوَرْنَ كَتَمَطَاءِ الْقَطَا وَطَعِمْنَ الْعَيْشَ حُلُومًا غَيْرَ مَرٍّ

قَوْلُهُ كَتَمَطَاءِ الْقَطَا يَرِيدُ مُقَارَبَةَ الْخَطَرِ . أَيْ عِشْنَ عَيْشًا طَلِيًّا حُلُومًا لَمْ تَذَلْ بِهِنَّ فِيهِ شِدَّةٌ ❖

٦١ لَمْ يَطَاوِعْنَ بِصُرْمٍ عَاذِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَلْتَحِرُ

يَقُولُ وَصَلَنِي وَلَمْ يَطَاوِعَنَّ الْعَاذِلَ الَّذِي أَمَرَهُنَّ بِصُرْمِي : فَكَادَ يَنْحَرُ نَفْسَهُ عَمَّا لَأَا عَصِيَّتَهُ ❖

٦٢ وَهَوَى الْقَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مِنْ لَأَثِ الْخُرِّ

لَأَثُ عِمَامَتِهِ أَذَارَهَا : يُقَالُ لَأَثَ الرَّجُلِ عِمَامَتُهُ يَلُوحُهَا لَوْثًا إِذَا رَاَهَا . وَهَوَى الْقَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ . أَيْ أَحْسَنُ مَنْ انْخَسَرَ : يَرِيدُ أَحْسَنَ النِّسَاءِ ❖

٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا بَيَاضٌ نَاصِعٌ يُؤَيِّقُ الْعَيْنَ وَصَافٍ مُسَبِّكٌ

وَيُرْوَى وَفَرَعُ مُسَبِّكٌ أَيْضًا . رَاقَهُ أَنْجَبَ عَيْنَهُ : وَامْرَأَةٌ رَانِقَةٌ تُعْجِبُ عَيْنَيَّ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهَا . نَاصِعٌ خَالِصٌ .

١٥ يُؤَيِّقُ يُعْجِبُ . مُسَبِّكٌ مُنْبَسِطٌ مُسْتَوِيلٌ ❖

٦٤ تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلَتْهُ يَنْعَمُ

أَفْنَانُهُ ذَوَائِبُهُ . يَنْعَمُ يَصِيبُهُ الْعَقْرُ أَيْ التَّرَابُ مِنْ طَوْلِهِ ❖

٦٥ جَمْدَةٌ قَرَعَاهُ فِي جُمُجْمَةٍ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرَةِ الشَّعْرِ : وَيُقَالُ الضُّفْرُ جَمْعُ ضَفِيرٍ وَهُوَ حَبْلٌ يُضْفَرُ وَلَا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النِّسَمِ : شَبَهُهُ

بِالْحَبْلِ الْمَضْفُورِ الَّذِي لَمْ يُدَرْ قَتْلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِلْقَةِ النِّسَمَةِ ❖

^h Added from Const. print.

ⁱ V 1 has وَطَعِمْنَ , but this must be a copyist's error.

^j K 1 and 2 have كَانَ , evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ .

^k Kk has مُؤَيِّقُ الْعَيْنِ . For صَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ , which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have قَرَعٌ .

^l So all MSS and both prints ; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَانِهِ , وَإِذَا , and يَنْتَعِمُ . ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الغرة في الوجه قيل شدخت. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا خَذُولٍ مُخْرِفٍ تَعْلُقُ الضَّالَّ وَأَفْئَانَ السَّمْرِ

الخذول التي تتخلف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ. والضال

السدر البري. وأفئان أغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبْدَى ضَحْكُهَا أَقْحُونًا قَيْدَهُ ذَا أَشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسفته نوراً. والأشرج جمع أشجر وهو مثل التخريز يكون في أنسان الغلام. والجارية أول ما يدر كان قبل أن يأكلأ: وقال آخر * لها أقحوان قيدته بإشيد * اي قيدته بإبرة ثم أسفته نوراً ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَّهَتْهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ ثَلَجٌ خَصِرٍ

٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ حَيْدَهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من صخمة. صلته الخد اي منجردة الخد ليست برهلة. ناهد

مرتفعة: يقال نهدنا للقوم اذا ترفعنا لهم ❖

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرَّثَمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفِرٍ

١٥ يقول هو ثدي أخس ليس بخدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقفر قليل

اللحم: يقال امرأة قفرة ❖

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٍ كَشَحُهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُوْتَرُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح: والكشح ما بين آخر الضارع الى الوراء. فخمة

ضخمة العجيزة ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا صَفِرٌ أَرْدِفَ أَنْثَاءِ صَفِرٍ

ويروى يبهظ المفضل. اي تلوؤه: يقال بهظني الأمر اي ملاً صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

^m Kk and Bm صَخْمَةُ الثَّدْيِ.

ⁿ Cairo print . Kk . يَنْبِي .

^o Kk . وَهِيَ .

وَالضَّرْبُ جَمْعُ ضَرْبَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُتَّحِدَةُ. وَالْأَنْقَاءُ جَمْعُ نَقَا مِنَ الرَّمْلِ: وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْهُ. فَيَقُولُ كَانَ عَجِزَتَهَا رَمْلٌ أُرْدِفَ رَمْلًا ۞

٧٤ ۞ وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكُذْ تَبْلُغْ حَتَّى تُنْبِئَهُ

٧٥ ۞ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مِيلِ الْمُنْقَرِ

٥ الرَبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ يَقُولُ اصْطَلَتْ بِبَاطِنِ فَخِذِهَا. ٩ وَتَهَادَتْ تَدَاوَعَتْ. ١٠ وَالْمُنْقَرُ الْمُتَقَلِّعُ مِنْ أَصْلِهِ: فَارَادَ كَمَا تَمِيلُ النَّخْلَةُ الَّتِي تُنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ۞

٧٦ ۞ وَهِيَ بَدَأَتْ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجَنْسِ رَدَاخٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَانَ فِيهَا فَجَبًا مِنْ ضَخْمٍ. فَخِذُهَا. ١٠ وَالرَدَاخُ الثَّقِيلَةُ الْعَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يَقَالُ مَرَّتْ تُهْدَكُرُ أَي تَتَدَجَّرُ ۞

١٠ ٧٧ ۞ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خَلْخَالِهَا فَإِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَبِرُ

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَنْكَبِرُ عَنْهَا فَيَنْكَبِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ۞

٧٨ ۞ نَاعَمَتْهَا أُمُّ صَدِيقِ بَرَّةٍ وَأَبُ بَرَّةٍ بِهَا غَيْرُ حَكِرٍ

حَكِرٌ غَيْرٌ. وَيُرْوَى * وَأَبُ يُكْرِمُهَا غَيْرُ حَكِرٍ * قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدَّخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَحْكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَسْتَعِ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ۞

١٥ ٧٩ ۞ فَهِيَ خَذَوَاهُ بِعَيْشٍ نَاعِمٍ رَدَّ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقُصِرَ

خَذَوَاهُ نَاعِمَةٌ مُتَشَبِّهَةٌ. بِرَدِّ الْعَيْشِ عَلَيْهَا أَي طَابَ لَهَا وَتَبَّتْ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاهُ أَي نَاعِمَةٍ مُتَشَبِّهَةٍ ۞

٨٠ ۞ لَا تَمْسُ الْأَرْضُ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْقَرٍ

^p V commy. الإِنْهَارُ سُرْعَةُ خُرُوجِ النَّفْسِ.

^q is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait.

^r Cf. the phrase in Qur. 54, ۲.

20 تَتَرَعُّعُ النَّاسِ كَأَنَّهُمْ أَعْبَارُ تَخْلُرُ مُنْقَرٍ, of a cold tempestuous storm-wind. النَّخْلَةُ is the reading of Kk : K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

^s LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخِذُهَا: the verse is there attributed to Tarafah.

^t This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c)

marg. has تَدَحَّرَجَ = تَدَحَّرَجَ

^{tt} LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتْهَا and يُكْرِمُهَا

۲٥

^u K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقُصِرَ, Kk وَقُصِرَ, V وَقُصِرَ.

^v Kk reads فَلَاطِ (probably فَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البَلَاطُ الْمُسَوَّى مِنَ الْأَرْضِ. مُنْعَفِرٌ أَصَابَةُ الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

٨١ تَطَّأُ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِّعَ لَهَا شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرُ

الرِّيطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلْحَمَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلْفَقَةٍ. أَي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ لَطَرَفَةٌ :

٧ ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَرْزِ

وَيُرَى * تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ * مَوَادِّعُ جَمْعٌ مِيدَعٌ. وَهُوَ الثَّرْبُ الَّذِي تُوقِعُ بِهِ الْمَرَأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وَهِيَ الْمَبَاذِلُ أَيْضًا. قَالَ أَحْمَدُ : مَوَادِّعُ لَهَا أَي تَبْتَذِلُهُ شِعَارًا بَعْدَ شِعَارٍ : تَبْتَذِلُهُ لِأَنَّهَا تُوقِعُ فِيهِ ثِيَابَهَا ❖

٨٣ ثُمَّ تَنْهَدُ عَلَى أَنْمَا طِهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْعَفِرٌ

٨٤ عَمِيقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ يَهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونِ الْعُمُرِ

قَوْلُهُ تَنْهَدُ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ. عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَتَلَقَّى مِنْهُ : وَعَمِيقُ يَهُ الطَّيِّبُ أَي عَلِقَ . فَهِيَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيِّبِ . وَالْعُرْجُونُ عُودُ الْكِبَاسَةِ . وَالْعُمُرُ نَخْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَنَّمَا شَبَّهَهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فَيَقُولُ قَدْ عَمِيقَتْ وَاصْفَرَّتْ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيِّبِ وَالنَّعِيمِ ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءُ طَفَلًا سِنَّةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلُ السُّكَّرِ

١٥ قَوْلُهُ إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوَّهْنَا عِشَاءً طَفَلًا : أَي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . فَيَقُولُ هِيَ نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فَيَقُولُ يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أَي لَيْسَتْ بِمَنْ تَسَهَّرُ . وَسِنَّةٌ نَعَسَةٌ ❖

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذُرِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ

قَالَ أَحْمَدُ رَفَدَتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وَهِيَ الرُّوَاةُ الْمَعْرُوفَةُ أَي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَصَحَنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذُرُ أَنْ يَبْقَى ^٥ [مُتَخَذِرًا سَدِيرًا] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْخَدِرُ الْبَارِدُ ^٥ . وَيُقَالُ الْخَدِرُ

^x Kk and Bm الرِّيطَ for اِحْزَرَ (though both have again in next v.).

^y Tarafah Dīw. 5, 44.

^z Kk مُنْعَفِرٌ (sic).

^a TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَمِيقُ الْعَنْبَرِ, and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

^b Kk and Const. and Cairo prints رَفَدَتْهَا .

^c Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second ^٥.

المُسْتَرِيحِي كما تَحْدَرُ الرَّجُلُ: والمعنى خَرَقَ الجُودِرَ الحَدِيرَ في اليوم: وقوله في اليوم أراد أن يَصِفَ اليومَ فَعَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قد اسْتَقْنَى بِالْحَدِيرِ عن صِفَةِ الْيَوْمِ وَخَبَرِهِ: كما قالوا جَعُرَ ضَبْرٌ حَرْبِي ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصَرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَنْعِصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِمَاطَيْنِ عَلَيْهَا وَسُورُ

الْأَرْدَانُ الْأَكْهَامُ . وَالسِّمَاطُ التَّنْظِمُ مِنَ الْأَوَلُو . وَسُورٌ جَمْعُ سُورٍ . كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَدَتْهَا لَحَبِئَتْ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا (أي في قيصها) . مُنْصَفِرًا أَي مُنْقَشِمًا . وقوله إذا جَرَدَتْهَا أي لَوْ جَرَدَتْهَا : فَيَنْ تَمَّ قَالَ لَحَبِئَتْ ❖

٨٩ لَحَبِئَتْ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْصَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبَ شَمْسٌ أَوْ تَذَرُ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وَهِيَ الذُّرُورُ ❖

٩١ تَرَكْتَنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَأَقَى وَفَاةً فَهَيِّ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ مَوْتٍ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أنا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لِأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا ❖ بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢ يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْيَى دَاوُدَ أَمْ بِهِ كَانَ سُلالٌ مُنْصَفِرٌ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشِفَائِي عِنْدَهَا مَنَعْتُهُ فَهَوَ مَلُوبِي عَصِيرُ

قوله مُنْصَفِرٌ بِاطْنٍ . مَلُوبِيٌّ مَطْوِلٌ: يقال لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلُوبِيهِ لِيَا وَلِيَانَا إِذَا مَطَّلَتْهُ . قال ذو الرُّمَّة:

كَيْسَيْنِ لِيَانِي وَأَنْتِ بَيْخِلَةٌ وَأَحِينِ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ الْبَقَاضِيَا

٩٤ وَهِيَ لَوْ يَهْتَلُهَا بِي إِخْوَتِي أَذْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِيرُ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرُ بِبَاسٍ ذِكْرَهَا مَا عَدَّتْ وَرَقَاهُ تَدْعُو سَاقِ حُرِّ

d Kk and Bm لَيْسَ for لَسْتُ .

e Kk في وفاة (scholion otherwise Kk's).

f Bm مَنَعْتُهُ with marg. : صَحَّ مَنَعْتُهُ . مُنْصَفِرٌ

g LA 20, 130, 21 with تَطِيلِينَ and مَلِيَّةً .

h Kk الطَّافِرُ .

i For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

XVII وَقَالَ الْمَزْدُ أَخُو الشَّمَاخ

قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضِرَارٍ أَخِي الشَّمَاخِ ❖

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لَأَيًّا حُبُّ سَلَمَى يُزَايِلُ

لَأَيًّا بَطِينًا الثَّأَتِ الْحَاجَةُ وَالتَّوْتُ: الثَّأَتُ أَبْطَأَتْ وَالتَّوْتُ عُسْرَتْ. يَقُولُ لِأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأُطَالَ حَتَّى كَادَ لَا يُزَايِلُ فُوَادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيٍّ وَزَاعٍ الْعَوَازِلُ ❖

٢ فُوَادِي حَتَّى طَارَ غَيُّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مَنِ الشَّيْبِ شَامِلُ

وَيُرْوَى زَالَ غَيُّ شَيْبَتِي. الْوَخَطُ التَّبْدُ: أَيِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ التَّبْدُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ. وَغَيُّ الشَّيْبَةِ مَا دَمَا إِلَى الْإِفْسَادِ ❖

٣ يُقَيِّئُهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلُ

١٠ وَيُرْوَى: * أَصْبَغُهُ بِالزُّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ * . يَرِيدُ أَنَّهُ يُحْضَبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقَيِّئُهُ يُخْلَصُ حَمْرَتُهُ: يَقَالُ أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافِ الثَّغَامِ أَبْيَضُ. يُقَيِّئُهُ الشَّيْبُ. عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْحِضَابِ بِهِ. يُقَيِّئُهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلتَّبْتِ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ التَّبْتِ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ اكْتِبَارِ شَكِيرٍ. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ. وَهُوَ مُقْصُورٌ وَقَالَ لُ أَحْمَدُ:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصِرَتْ لَا يَخْذَرُكَ الْغُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرَحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَارِيرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبَ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزَّارِيرُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُتَقَيِّمٌ لَهُ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفَدَ الرَّجُلُ يَفْدُ وَفَادَةً وَوَفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ وَافِدٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَيِ مَتَى يَأْتِ لَا يُحْجَبُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَجْهِ غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ ❖

٥ وَسُقْيَا لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذَا أَنَا جَاهِلُ

٢٠ وَسُقْيَا دُعَاءُ لَهُ: أَيِ سَقَاهُ اللَّهُ. وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ❖

ج ابنُ أَمْرٍ؛ perhaps we should read أَمْرَ

ك Mz, Bu, and V 1 have سُقْيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُقْيَا, and V 2 سُقْيَا, pointing to the same reading.

٦ وَأَلْهُو يَسْلَمَى وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَازِلُ -

لَدَّ يَسْتَلِذُهُ يَسْتَطِيبُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدَّ أَي طَلِبْتُ شَيْئًا: أَي وَهِيَ لَدَّ حَدِيثُهَا لِطَالِيهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ
فَقَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَازِلُ: أَي هِيَ تُسْأَلُ الْخَيْرَ فَتَبْدُلُهُ. وَيُرْوَى بِرَافٍ ٥

٧ وَبَيْضَاهُ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبَوَةٌ وَهُوَ لَمَن يَرْتُو إِلَى اللَّهِ شَاغِلٌ

٥ وَيُرْوَى * وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمُخَالِمِ صَبَوَةٌ * وَشَغْلٌ لَمَن يَدْنُو: وَيَرْتُو. الْمُخَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خِلْمٌ
نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُنَازِحًا مُحَدِّثًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلِبُ نِسَاءً وَزِيرُ نِسَاءً. وَالصَّبَوَةُ الْحَقَّةُ لِلْهُوِّ حَتَّى
يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّيَّانُ تَمَّا يَلَامُ عَلَيْهِ. وَيَرْتُو يَدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ ^{mm} كَأَسُّ رَنَوَانَةٍ أَي
مُتَيْمَّةٌ ثَابِتَةٌ ٥

٨ لِيَالِي إِذْ تُضَيِّى الْحَلِيمَ يَدَهَا وَمَشَى خَزِيلَ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلٌ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلٌ. وَدَلَّهَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَاحِظِهَا. الْخَزِيلُ الْمُتَقَطِّعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشْيَتِهَا
لِلرَّجْلِ عِظَاهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْتِثَالُ: أَي تَنَقَّطَتْ فِي مِشْيَتِهَا ٥

٩ وَعَيْنِي مَهَاةً فِي صَوَارٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغِيُوثُ الْهُوَاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْنِيهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الْمَرْأَةِ بِعَيْنِي الْبَقَرَةِ لِسَعَتِهَا لَا لِحُسْنِهَا.
وَالصَّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صَوَارٌ وَصُورٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصِّدَارُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي
١٥ تَرَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْمَهْدِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أَمِيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ
أَي أَمَطَرَتْهَا الْغِيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاةِ:
وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تَرْجِي السَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدُ الْبَرْدِ

وَقَالَ عُتَيْدُ بْنُ الْحَصَنِ الرَّاعِي:

فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَيْرَ نَوْرٍ مَا لَتِي السَّرَارَا

٢٠

¹ Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو, and so V2 and Bm.

^{mm} Mz وَيَبْضَاهُ, V وَيَبْضَاهُ. Bm both with مِمَّا.

^{mm} See post, p. 167, l. 4.

ⁿ Bm has both تَفَاتُلٌ and تَفَاتُلٌ; Mz comms. mentions a third reading, تَفَاتُلٌ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلٌ.

^o Nab. Mu'all. 11.

P Agh. 20, 168, 24, with تَفَاتُلٌ for تَفَاتُلٌ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال عَلَقَمَةُ بن عَدَّة :

سَقَاكَ يَمَانُ دُو حَيِّهِ وَعَارِضُ^٩ تَرُوحُ بِهِ جُنْحَ الْعَيِّ جَنُوبُ

والمواطل الفواعل من المطل وهو كثرة المطر وشدة وقته . قال بيت النابغة يَزُوى سَرَتْ وَأَسَرَتْ :

ثم قال سارية فَأَتَى بِاللَّعْتَيْنِ جَمِيعاً . وقوله من الجزاء كقول زهير * " أَمِنْ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تُكَلِّمْ * .

والسارية التي تَطُرُ ليلاً . وتُرْجِي تَسُوق . وقوله جامد البَرْدِ والبَرْدُ كُلُّه جامد . ومثله قول المرار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوَقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّبَاهِ

والظُّبَاهِ كُلُّهُ نُورٌ . وقول علقمة يَمَانُ يريد سحاباً جاء . من قَبْلِ الْيَمَنِ . وحَيٌّ فِعْلٌ بمعنى مفعول مثل

قتيل ومقتول . وحَيُّهُ اتَّصَلَ بِغَضِهِ إِلَى بَعْضٍ . يقول قُرْبَةُ الْجَنُوبِ ودانَتْ بَيْنَهُ لَأَنَّ الْجَنُوبَ رِيحٌ كَيْتَةٌ .

قال احمد : حَيٌّ فاعِلٌ من السَّحَابِ وإِنَّمَا يكون مفعولاً إذا حَبَاهُ مَلِكٌ . والجَنُوبُ مُبَارَكَةٌ تُجِيءُ بِالْمَطَرِ :

١٠ والعربُ تُتَبَرِّكُ بِالْجَنُوبِ وَالصَّبَا وَتَنْشَأُ^{١٠} بِالشَّامِ وَالْدَّجُورِ : وأنشد : " وَذُقْهُ لَمْ يُشْمَلْ . قال الروضة ماء

حوله نَبَات : فَإِنْ كَانَ مَاءُ بِلَا نَبَاتٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَاتٌ بِلَا مَاءٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وإِنَّمَا الروضة

يُاجَعَا عِيَاهَا ❖

١٠ وَأَسْحَمَ رَيَّانُ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ^{١١} أَسَاوِدُ رَمَانَ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلِ

ويروى وَأَسَوَدَ مَيَّالِ الْقُرُونِ . يعني بِالْأَسْحَمِ الشعر والسُّخْمَةُ السَّوَادُ . والقُرُونُ خُصَلُ الشعر الواحد

١٥ قُرْنٌ . والسِّبَاطُ اللَّيْتَةُ : يقال شَعْرٌ سَبِطٌ إذا كان مُسْتَرِيساً لَيْتاً وَالسِّبْطُ أَطْوَلُ من الجَعْدِ . وإراد بالَأَطَاوِلِ

الطَّوَالِ . شَبَّهَ قُرُونَ شَعْرِهَا بِالْحَيَّاتِ السُّودِ . وَرَمَانُ مَوْضِعٌ : قال الأصمعيّ وإِنَّمَا خَصَّ حَيَّاتِ رَمَانَ لِقُرْبِهَا من

الرَّيْفِ وإذا قُرِبَتِ الْحَيَّةُ من الرَّيْفِ طَالَتْ وَلَانَتْ وَقَلَّ سَهْمُهَا : وإذا بَعُدَتْ من الرَّيْفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قَصُرَتْ

وَحَشَّتْ وَاشْتَدَّ سَهْمُهَا ❖

١١ وَتَحْطُو عَلَى بَرْدَيْتَيْنِ غَدَاهُمَا تَمِيرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْغَلَاغِلُ

٢٠ قال احمد الغَلَاغِلُ وَالْغَلَاغِلُ واحد : يقال ماء غَلَلٌ . وَالتَّمِيرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّهَ

سَاقِيَهَا فِي بَيَاضِهَا وَصَفَاهُمَا وَاسْتَوَاهُمَا بِبَرْدَيْتَيْنِ مِنْ لِينِهَا وَنَعْمَتِهَا . وَتَقْبَحُ السَّاقُ إِذَا عَظُمَتْ عَظْمَتُهَا :

وَالشُّعْرَاءُ تَصِفُ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

^٩ See post, No. CXIX, v. 6.

^{١٠} Mu'all. ١.

^{١١} Poet Abū Kabīr al-Hudhalī : see LA ١٣, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

^{١٢} Quoted Bakrī 412, 20, with مَيَّالٍ for رَيَّانٍ

تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا غَدِقُ بِسَاحَةِ حَاثِرِ يَعْقُوبَ

ويروى بخَافَةِ حَاثِرٍ : وحائر مكانٌ فيه ماءٌ مُتَحَيَّرٌ وجهه حورانٌ. أي تَخْطُو على برديتين على ساقين كأنهما بَرْدِيَّتَانِ في بَيَاضِهما وصفائهما واستوائهما وليس للبردي عَصْلٌ وإنما تُقَبَّحُ الساق إن تَغَطَّمَتْ عَصَلُهَا. غَدِقٌ كثير الماء. ويقال عَيْشٌ غَدَاقٌ إذا كان رَغِيماً. يَعْقُوبُ طَوِيلٌ ويقال واسع. قال امرؤ القيس :

وَكَشَحَ أَطِيفَ كَالْجَدِيدِ مُحَضَّرٍ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذْلَلِ

أراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقيّ التخلُّ ههنا. والتَّيِيرُ من الماء التَّاجِعُ في المَاشِيَةِ الذي تَمَسَّنُ عليه وإن لم يَكُنْ كُلُّ الْعَذْبِ. وَالْعَلَاغِلُ من الماء الْعَلْلُ وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ويقال ماء غَلْلٌ. ويروى : غَدَاهُمَا * رَهَامُ الرَّبِيعِ وَالْعِيُونُ الْغَلَاغِلُ * ❖

١٢ قَمْنُ يَكُ مِغْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاقِبِهَا الْحَرْبُ خَامِلٌ

١٠ المِغْزَالُ الْمُفْعَالُ من الْأَغْزَلِ وهو الذي لا سِلَاحَ معه وَتَوَقَّعَ خَامِلاً بقوله مَكَانُهُ كَانَ قَالَ قَمْنُ يَكُ مِغْزَالِ الْيَدَيْنِ إِذَا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لا يُعْرَفُ في الْحَرْبِ ولا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ إِضْاً. يقال رَجُلٌ أَغْزَلٌ لا سِلَاحَ معه من قوم غَزَلٍ : وَرَجُلٌ أَكْشَفٌ لا تُرْسَ معه : وَرَجُلٌ أَمِيلٌ لا سَيْفَ معه : هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ : وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرِجِ فِي جَانِبِهِ. وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لا رُمْحَ لَهُ. وقال عنترة :

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ تَلَاكَ اللَّهُ آتِي أَجْمٌ إِذَا لَقِيتَ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّمَاحِ ❖

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذُبْيَانَ أَنِّي أَنَا الْقَارِسُ الْحَامِي الذِّمَارِ الْمُقَاتِلِ

قال الاصمعيّ الذِّمَارُ ما يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْيِيَهُ. وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وهو التَّغْيِيُ وَالْإِغْرَاءُ : يَقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَعْتُهُ عَنْ أَمْرِ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُ بِغَيْرِهِ. قَالَ عَنَتْرَةُ :

٢٠ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنْعُهُمْ يَتَدَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرُدُّ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمَحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ : يَرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ الْجَاهِلِ فِي الْحَرْبِ.

^u The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sa'idah, and misquoted with عَدَقُ for غَدِقُ

^v Mu'all. 36.

^x Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

^y Mu'all. 70.

^z Mz and Bm وَأَنِّي

وقوله وأرجع رُمحي أي أَرُدُّهُ يقال رَجَعْتُ الشيء إذا رَدَدْتُهُ: ومنه قول الله تعالى ^a أَرْجِفْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا : أي رُدْنَا. والنَّاهِل ههنا الرِّيَان وهو من الاضداد. يقال قَطَا نَاهِلٌ إذا كُنَّ عِطَاشًا. ومنه قول امرئ القيس:

إِذَا هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ

النَّاهِل ههنا العِطَاش. غيره: رَجَعَ الشيء ورَجَعْتُهُ أَنَا ورَاجَعْتُهُ جميعًا ^b.

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الحرب العوان التي قُوتِلَ فيها مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وهو أَشَدُّ لها لَتَذْكُرْهُمْ الْآوَاتِرَ التي تَقَدَّمَتْ فيها. وقوله تَلَفَّتْ أي تَلَفَّتْ بِالْقِتَالِ أي حَمَلَتْهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ: وهذا مَقْلٌ. والخطوب الأمور الواحد خُطْبٌ. والزلازل الأمور التي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلَّةِ لِشِدَّتِهَا. وموضع هَوَادِيهَا نَضْبٌ فَسَكَنَ الْيَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَنَّا فعل ذلك كراهيةً لَكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كقول الأسيدي:

١٠ كُنَّا نُرَقِّعُهَا فَقَدْ مُزِقَتْ وَاتَّسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ نُرَقِّعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لَكثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وكقول الطَّيَّامِي:

تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تُعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْنَا زَرَارَ فَأَنْتُمْ بَيْضَةُ الْبَلَدِ

كان الواجبُ أَنْ يَفْتَحَ الْفَاءُ مِنْ تُعْرِفَ. بَيْضَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَذْحٌ وَذَمٌّ. وهَوَادِي كُلُّ شَيْءٍ أَوَانِلُهُ: ومنه قيل للعنق الهادي: ويقال جاءت الحيلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانٌ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: ويقال جاءت الحُرُ يَهْدِيهَا فَحُلُهَا. والزلازل والتلازل والتراثر واحد وهي الشدائد ^c.

١٦ طُولُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعَقَبِ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ

وروى أحمد قصيدُ الْقَرَا ^d. وقال الأصمعيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصَرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. وروى جَوَادُ الشَّيْءِ. وقول امرئ القيس طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفَ ثَوْرًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرُّوقِ: قَالَ شَلَبْنَا ذَهَبًا إِلَى طُولِ الْعُنُقِ. وَالطُّوَالُ قُوتُ الطَّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطُّوَالُ قِيسَ طُوَالٍ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وقوله قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يَرِيدُ أَنَّهُ ٢٠ عَرَضَ مِنْ قِبَلِ كَاهِلِهِ: وَهُوَ مَعْرِزُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَفَتْهُ الْكَتِفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

^a Qur. 32, 12.

^b I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

^c Quoted by Bm.

^d This v. is not in al-Qutāmī's Dīw. ed. Barth. In Ham. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rāī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ham. the reading is تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ; and in LA. تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ.

^e Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

^f I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طُولُ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِيَالٍ.

الحيل: وكذلك التدى وجمع التدى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: ^٨ وفي العقب
يرجنا: أي من نشاطه: فإذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أمح وأنشط. قال أحمد ^٩ قوله كاد يذهب
كاهلاً أي ذهب كاهله طوياً. ❖

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَانَ صَهْلُهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ

• ويروى جَاوَبَتْهَا جَلَّاجِلُ. الأَجَشُّ الذي في صوته جَشَّةٌ وذلك يُسْتَعْبُثُ في الحيل. قال الشاعر:

^{١٠} بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَلَقَ الْحَيُّ مِنَ الْقَرْوِ صَهْلُ

والصريحى المحض النسب لم تضرب فيه المقاريف والمجن. ويروى مكان أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في
صوته هَزِمَةٌ كَهَزْمَةِ الرعد. والشرب القوم يشربون واحدهم شارب: مثل صاحب وصخب ودأب ودكب.
قال تكون الجَشَّةُ في صوت الفرس ليعتقه. وصريحى منسوب إلى الصريح فعل: ويقال غُرَابِي منسوب إلى
١٠ غراب فعل أيضاً. ❖

١٨ مَتَى يَرْكُوبًا يُقَلُّ بَازُ قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْقِيَادِ تَسَاوَلُ

وإنما خصَّ بازُ القانصِ لأنه أضرى من غيره من البزائن. والتساوَلُ التتابع: يقال تساءلت الأخبار
إذا تتابعت وتواترت. ويروى صَثُرُ قَانِصٍ لتوقُّره وسرعته: أي في مشيه وخفَّته. يقال هذا بازٌ وهذا بازٌ
وبازٌ بالهتتر. ❖

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَانِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوِ السَّيْدِ مَا نِلُ

ويروى تقول إذا استقبلته. ويروى خِيَالٌ عَلَى نَشْرِ. الصائم القائم قال النابغة:

^{١١} خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَانِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّهْمَا

والنشز المكان المرتفع وكل ما ارتفع من الأشياء فهو نشز. والسيد الذئب. والمائل ههنا القائم
المنتصب والمائل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رأيت شخصاً لم مثلاً أي ذهب. قال
٢٠ صائم قائم ساكن يقال صام يصوم إذا سكن. يقول فهو منتصبٌ مثل الجباء على نشز: ومثله قول أبي ذؤيب
يصف جماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ يَدُو دَاةَ الْقَرَارَةِ صُفْبُ الْيَنْتِ وَالْوَيْدُ

^٨ See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

^٩ Bm explains well: أي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

^{١٠} Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

^{١١} Mz and V الجَلَّاجِلُ

^{١٢} Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

أَمْتَدَّ انْتَصَبَ : فِيهِ يَرِيدُ فِي مَوْضِعٍ . قَدْ ذَكَرَهُ . قَالَ فَانْتَصَبَ هَذَا الْحِجَارُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ كَالطَّرَافِ بِدَوْدَاةِ
الْقَرَارَةِ : وَهُوَ مُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ وَالصَّبُّ عُمُودُ الْيَتِّ الْأَعْظَمُ . قَوْلُهُ فِيهِ أَيِ فِي حَزْنٍ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَلَطَ
مِنْهَا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي بَيْتٍ قَبْلَ هَذَا : أَمْتَدَّ فِيهِ أَيِ طَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَأَرَسَى أَثْبَتَ . وَالطَّرَافُ الْيَتُّ مِنَ
الْأَدَمِ . وَالِدَوْدَاةُ خَشَبَةٌ تُوَضَعُ عَلَى شَيْءٍ مُرْتَفِعٍ الْوَسْطِ مُنْخَضِ الْجَانِبَيْنِ : فَيَرْكَبُ صَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ
وَصَبِيٌّ عَلَى هَذَا الطَّرَفِ : فِيهِ أَرْجُو حُتَّ الصَّبِيَّانِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّوْدَاةُ الطَّرِيقُ يَخْتَرِقُ فِيهِ الصَّبِيَّانُ يَذْهَبُونَ
وَيَجِيئُونَ . وَالْقَرَارَةُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ . وَالصَّبُّ عُمُودُ الْيَتِّ .

٢٠ خُرُوجُ أَضَامِيمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة لإضمامة : ويقال جاءت إضمامة من القوم عظيمة . الخُرُوجُ الخارج
منها : أَيِ يَسْبِقُهَا . وَالْمَعْقِلُ الْحِرْزُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ مَعْقِلٌ آلِ فَلَانٍ أَيِ حِرْزُهُمْ وَمَلَجَأُهُمْ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :
١٠ إِذَا بَرَزَ الرُّوْعُ الْكَعَابَ فَلَانُهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ
المعقل الموضع الذي يُخْتَرُ فِيهِ وَيُتَنَعَّ . فيقول هذا الفرس إذا اجتمعت هذه الأضاميم خَرَجَ عَلَيْهَا وَهُوَ
أَحْصَنُ مَعْقِلُ . وَيُقَالُ قَدْ عَقَلَ الْوَعْلُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ إِذَا اغْتَضَمَ بِهِ .

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَةً يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغَايَاتُ جَمْعُ غَايَةٍ وَالْغَايَةُ مِثْلُ الْمَدَى وَالنَّدَى وَهُوَ مَا تَبْلُغُ بِهِ الْخَيْلُ فِي سَبَاقِهَا . وَالْعَانَةُ الْبِصْفَةُ مِنْ
١٥ إِنْثَاتِ الْحَيْرِ . وَيَتْلُوها يَتَّبِعُهَا . وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ : يُقَالُ إِنَّهَا إِنْثَاتُ كُلُّهَا : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ قَدْ يَكُونُ فِيهَا ذُكْرَانٌ . وَعَاثَ أَفْسَدَ . وَالْمُخَايِلُ الرَّجُلُ ^م [الَّذِي] يُخَايِلُ صَاحِبَهُ أَيِ يُبَارِيهِ . قَوْلُهُ
يَذَرُهَا أَيِ يَغْفِرُهَا فَارِسُهُ فَيَذَرُهَا كَهَذِهِ الذَّوْدِ . وَيُرْوَى وَإِنْ يَلْقَى عَانَةً . وَيُقَالُ مُخَايِلٌ مُفَاخِرٌ لِأَخْرَ يَغْفِرُ
كَمَا يَغْفِرُ .

٢٢ بَرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ بَرُّو كَأَنَّهُ مُوَأْنَسُ ذُعْرِ فَهَوَ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

وَيُرْوَى جَاذِلُ : أَيِ مُنْتَصَبٌ يَتَسَّعُ : وَقَالَ الْجَدَلُ خَشَبَةٌ تُنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرِي يَخْتَكُّ بِهَا : وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَنْصَارِيِّ ^٥ أَنَا جَدَيْنَاهَا الْمَحَكُّ وَعُدَيْنَاهَا الْمَرْجَبُ . الطَامِحُ الَّذِي يَطْمَحُ بِبَصَرِهِ أَيِ يَنْظُرُ صُعْدًا . وَالرُّوْ إِدَامَةٌ

^١ K (both copies) has مُضَامِيمٍ ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيمٍ .

^م Dīw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).

^ن Entered from Const. print.

^٥ See Lane 397 a.

النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. والمَوَاسِ الذي يَسْتَأْنِسُ يَسْتَمِيعُ شَيْئًا يَحْذَرُهُ. والذُّعْرُ القَرْعُ. وقوله بالأُذُنِ خَائِلٌ أَي كَأَنَّهُ يَخْتَلِ ما يَسْمَعُ لَشِدَّةِ اسْتِجَاعِهِ. غيره: آتَسَ أَحْسَرُ ذُعْرًا. وخَائِلٌ يَنْتَظِرُ ما هو ثم يَهْوِبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ إذا نَظَرَ إِلَيْهِ. وكَأَسُ رَنَوْنَةٌ دَائِمَةٌ مَقِيمةٌ قال ابنُ أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابًا . كَأَسُ رَنَوْنَةٌ وَطَرْفُ طَيْرٍ

• قال الشَّيْخُ أبو بكر بن الجَوَاحِرِ [قال] ابن الأَعْرَابِيِّ: أَتَتْ الْمَلِكَ لَأَنَّهُ جَعَلَهَا انْكَاسَ وَالْخَيْلَ الَّتِي تَرْتَجِمُ بِهَا عَنِ الْمَلِكِ. غيره: وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّضْبِ أَي أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ. ❖

٢٣ إِذَا الْخَيْلُ مِنْ غَيْبِ الْوَجِيفِ رَأَتْهَا وَأَعْيَنَهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ. وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ. الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ. دُونَ الْعَذْرِ. وَغَيْبُهُ بَعْدَهُ يَوْمٌ. وَأَكْثَرُ. وَالْقِلَاتِ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ نُقْرٌ تُكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ: رَجَعُ ١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعُيُونِ: يَقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ: وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَجَتْ قَالَ الشَّاعِرُ:

قَضِصِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ لِجُنُونِ اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

وَيُرْوَى قِضْصِحُ حَاجِلَةٌ عَيْنُهُ. وَالصَّلَا مَا اكْتَنَفَ الذَّنْبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. غيره قال: الْقِلَاتِ مَنْقَعٌ مَاءٌ فِي حِجَارَةٍ. وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِمَعْبَاجٍ:

كَأَنَّ عَيْنِي مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَا وَعَوَّقَ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفًا مَنُورٍ صَفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُرُورُ مَضَرُّ غَارَتْ عَيْنُهُ. وَالْغُرُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَشَقَّى مِنْهُ: فَالْعَوَّقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ. قَلْتَانِ نُقْرَتَانِ. فِي صَفَا مَنُورٍ قَدْ نُقِرَ. فَسَبَّ عَيْنِي الْبَعِيرُ فِي غُرُورِهَا بِنُقْرَتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَا أَي حَرَفِي صَفَا. صَفْرَانِ أَي خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا. وَالْحَوَجَلْتَا الْقَارُورَتَانِ: فَأَرَادَ كَأَنَّ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ. الْأَنَا بُلُوعُ الْحَمْدِ: مِنْهُ يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَاهُ أَي أَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَالْغُرُورُ الْغُضُونُ الْوَاحِدُ غُرٌّ. وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ ٢٠ اللَّحْدِ. وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَا أَي الْإِنْعِيَاءِ. ❖

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَأَنَّ صَلُوعَهُ سَفِينُ حَصِيرٍ فَرَجَّتْهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَلِمَةِ السَّيْرِ. وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجَنَ الْخَصِرَ: يَقَالُ رَمَلَ الْحَصِيرَ وَأَرْمَلَهُ: وَانْشَدَ

P LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ

q LA 13, 155, 13; poet ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو

r Diw. 'Ajjaj 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

s Mz and Bm قَرَقَنَهُ (Bm with قَرَجَنَهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصمعي في أرمل قول الشاعر:

تَنْهَجُ كَانَ حَرْثُ النَّيْطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

وروى احمد ثَقَنَةُ الرَّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطْنَتُهُ الرَّوَامِلُ. ويروى * مُسَفُّ حَصِيرٍ قَارِبَتُهُ الرَّوَامِلُ * .
يقال أَسَفْتُ الْخُوصَ: وَسَفَيْتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرْجَةُ الرَّوَامِلُ. ويروى شَرْجَتُهُ. قال ابو عمرو: شَرْجَتُهُ طَوْلَتُهُ
من الشَّرْجِبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرْجَتُهُ شَقَقْتُهُ مِنَ الشَّرِيَّةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقَرِيبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحَّتْ بِالصُّلْبِ مِنْهُ الشَّوَاكِلُ

ويروى حَشَاً إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شاكِلَةٍ وهي الحاصِرَةُ والتَّوَرُّبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطُلُ.
ويروى دِينًا إِذَا عَدَا ❖

٢٦ لَهُ طُحْرٌ عُوجٌ كَانَ مَضِيَّتَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلٌ

١٠ الطُّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتَقُّ لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَدَهُ لِأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ
عَنْهَا. وَالْمَضِيغُ اللَّحْمُ. وَصَانِعُ الْكَفِّ أَيِ حَافِظُ الْكَفِّ لَطِيفٌ. وَالنَّابِلُ الْحَافِظُ. وَرَوَى أَحْمَدُ لَهُ طُحْرٌ بِضَمِّ الطَّاءِ
وَالْحَاءِ. وَيُروى لَهُ عُجْرٌ أَيْضًا. وَقَالَ طُحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَأَتَسَّعَ لَذَلِكَ جَنْبَاهُ. كَقَوْلِ الْآخَرِ:
يَرْجِعُ عَلَى زَفْرَةٍ قَمٍّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

غَيْرُهُ: طُحْرٌ ضَاوِعٌ: يُقَالُ طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْ هُهْنَا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.
١٠ وَيُروى كَانَ^٢ هَرِيَّتَهَا وَانْشَدَ فِي نَابِلٍ:

أَنْتَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّيَهَا أَنْبَلُ عَدَوَانٍ كُلِّهَا صَنَمًا

ويروى^٣ نَافِقُ الْبَيْعِ. وَيُروى تَرَصَّ. أَفْوَاقٌ جَمْعُ فُوقٍ وَهُوَ مَجْرَى الْوَرِّ مِنَ السَّهْمِ: وَمَا حَوْلَهُ
السَّرْحَانِ ❖

٢٧ وَصَمُّ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعْتُ تَقَا عَنَّتْ لَهُ أَمْ جَنَادِلُ

^٢ A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6.

^٣ Mz, Bm, and V 2 بَضِيْمَهَا. ٢٠

^٤ LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jūhīdh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^٥ MS reads (apparently) هَوِيَّتَهَا: the word may be هَوِيَّتَهَا.

^٦ LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَّ).

^٧ These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15).

^٨ Mz, Bm, عَدَا.

وروى احمد أَمِيْتُ نَقًا: وَأَوْعَسُ. الحَوَامِي ما أحاط بالسُّور. والوَعْتُ المكان الذي يشتد فيه الشئ يقال مكان وَعْتُ بَيْنِ الوُعُوثَةِ. والجَنَادِلُ جمع جندلة وهي الحجارة. وَعَنْتْ عَرَضَتْ: ومنه قولهم رَجُلٌ مَعْنٌ اذا كان مُعْتَرِضًا على الناس: ومنه قولهم اشتك الرُّجُلَانِ شِرْكَةً عِثَانٍ وهو أَنْ يُشَارِكُهُ في شيء بِعَيْنِهِ دُونَ جميع ماله. قال الشاعر:

أ. وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثِقَاهَا وَفِي أَحْسَابِهَا شِرْكَ الْعِثَانِ
بَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءً بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروى أَمْ جَرَّاءُ: وهي الحجارة. قال جرير يصف فرساً:

ب. مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ سَعَدَ الْمَدَى ضَرَمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَضَرَّمُ عَدُوَّهُ في الرَّقَاقِ: وَيُخِينُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ في الحجارة: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وحوافِرُ ١٠ صُمُ الحَوَامِي. والوَعْتُ كُلُّ لَيْزٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرٍ الرَّمْلِ. والنَقَا مثل الكَثِيبِ من الرَّمْلِ. فالمعنى أنه لا يُبَالِي أَعْدَا في سَهْلٍ أَمْ في موضع غَلْظٍ كثير الحجارة. وأَمَّا يصف قِجَّةً حوافره وصلابتها: يقال قِجَّةٌ وَقَعَةٌ ومن ذلك قيل فلانٌ وَقِجٌّ بَيْنَ الْقِجَّةِ أي صَفِيقُ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاةِ. ❖

٢٨ وَسَلَبَةٌ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا مُوْتَقَّةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلُ

السُّلْبَةُ الطويلة من الخيل: ومنه قيل رَجُلٌ سَلَبٌ: والجمع السُّلَاهِبُ. والجَرْدَاءُ القصيرة الشعر. ١٥ ومَرِيْسُهَا شِدَّتُهَا وَصَبْرُهَا في الدَّيْرِ: وهو مأخوذ من المِرَاسِ بَيْنَ الناس وهي المُجَادَبَةُ والمُعَاكَاةُ: يريد أنْ بِهَا نَشَاطًا على ما بها. موْتَقَّةٌ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقِ. والْهَرَاوَةُ الْعَصَا والخَيْلُ تُشَبَّهُ بِالْعَصَا: من ذلك قول عَلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ:

ج. سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلَّ لَهَا ذُو قَيْسَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانٍ مَعْجُومٍ

والحائل التي لم تُخَيَّلْ فهو أَصْلَبُ لَهَا وَأَشَدُّ. غيره: ويروى * وَسَلَبَةٌ قَوْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا * . قال ٢. والمعنى وعندي سَلَبَةٌ أَيضًا. ويقال رَجُلٌ مَرِيْسٌ. والقَوْدَاءُ الطويلة العنق فرس قوداء من خَيْلِ قُودٍ أي طوال الأعناق. ❖

٢٩ كَمِيتُ عِبْنَاءُ السَّرَاةِ نَمَى بِهَا إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

^a LA 12, 334, 7 ; 17, 165, 23-24 ; and Naq. 1018, 1-2 : poet an-Nābighah al-Ja'dī.

^b Naq. 303, 14 ; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

^c See *post*, No. CXX, v. 54 ; and LA 1, 88, 25 ; 1, 122, 10 ; 14, 18, 12.

يقال كُتِبَ للذكور والإناث: واكْتُتُهُ لَوْنٍ بَيْنَ الشُّرَّةِ والدُّهْنَةِ: وَكُتِيتُ جَاءَ مُصْعَرًا لَا تَكْثِيرَ لَهُ.
وَالْعَبْنَةُ الْمُؤْتَعَةُ الْخَلْقُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّكْرُ عَبْنَى نَحْنُ بِهَا ارْتَفَعْنَا بِهَا وَالصَّرِيحُ وَجَافِلٌ فَجَلَانٌ قَالَ الشَّاعِرُ
فِي عَبْنَى:

^d اِرْكَبْ حَمِيدًا يَا عَقْنَى ثُمَّ نَمْ عَلَى عَبْنَى دَافَتْ عَنْهُ الْقَمَمُ

• اِي سُبَيْيْ أَهْلُ الْمَاءِ أَلْبَانٌ هَذِهِ الْقَمَمُ حَتَّى سَقَوَهُ الْمَاءُ: قَالَ أَحْمَدُ اِي دَافَتْ بِأَلْبَانِهَا عَنْ الْمَوْتِ لَوْلَا دِفَاعُهَا
عَنْ لَمَاتٍ: وَقَالَ يَعْقُوبُ لَنَجَرَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَيُرْوَى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسْبِ الْخَيْلِ غَيْرُهُ عَبْنَاءٌ عَظِيمَةٌ ❖

٣٠ ° مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طِمْرَةٌ لَجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمَتَاحِلُ

الْمُسَبِّطَةُ الْمُتَقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضُرِبَ مِنَ السَّيْرِ يَقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صِفَةً لَهُ: قَالَ لِشَاعِرٍ:

^f وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠. وَالْجِيَادُ فِعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ وَهِيَ السَّرْعَةُ وَالطَّيْرَةُ الْقُقُوزُ الْوُثُوبُ. وَالسَّبَبُ الْمَتَّعُ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْمَتَاحِلُ الْمُتَقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يَقَالُ سَبَبٌ وَبَسَبٌ وَيُجْمَعُ بِسَابِسٌ وَسَبَاسِبٌ غَيْرُهُ: الْمُسَبِّطَةُ لُحْبُطَةٌ غَيْرُ الْكُزَّةِ.
وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمَشْرِقَةُ: وَطَارَ فَعَالٌ مِنْ هَذَا: وَقَالَ أَيْضًا إِنَّهَا الْمُرْتَفَعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوُثْبُ الْمَعِيرَةُ
رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمَعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسْطِ التَّحْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعَيْنَانِ هَوَاهَا
أَنْ تَجِدَ سَبَبًا مَتَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ❖

١٥ ٣١ صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلْدُ الْمَجَادِلُ

صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا اِي تَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ خُرَشَبٍ الْأَنْصَارِيِّ:

^g مِنَ الْمُتَلَفِّتَاتِ بِجَانِبِهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

الْأَلْدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ^h وَهُوَ أَلْدُ الْخِصَامِ غَيْرُهُ: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ
جَرِيًّا. وَقَالَ: تَعْدِلُ بِحَدِيثِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً: وَأَنَا يَصِفُ نَشَاطَهَا
٢٠ فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَدَرَقِهَا وَأَنَّهَا لَمْ تَنْكَرْ. وَيَقَالُ قَدْ أَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ أَلْدٌ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ وَقَدْ لَدَدَتْ
يَا رَجُلُ تَلْدُ. وَيُمَثَّلُ وَزَنَهُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ الْقَمِّ وَقَدْ يَلَّ يَلَّ وَقَدْ يَلَّتْ

^d This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَقْنَى.

^e See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

^f LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhali. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhalis, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Iḥḥ*, 123, 5, and 147, 4.

^g See ante, No. VI, v. 5.

^h Qur. 2, 200.

يا رجلُ تَيْلُ يَلَلَا ٥

٣٢ ^١ يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْحَيْلِ مَصْدَقٌ كَرِيمٌ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ

يُفَرِّطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكَبَّةُ الْحَيْلِ دُفَعْتُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدُّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعًا: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدُّ لِلْحَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَلِذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ. ٥ رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرِّبُهَا مِنْ ضَمَّةِ الْحَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضًا: لَيْسَ فِيهِ تَوَاضُعٌ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْحَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

لِإِذَا مَا أَدْلَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمِنْ رَوَى يُفَرِّطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فُرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشَدَّةٌ جَرِيٌّ: يُقَالُ رُمِحَ صَدَقٌ أَيْ صُلِبَ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ ^ك إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صَدَقًا. وَمَوْدُوعٌ فِي رِفْقٍ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ. غَيْرُ أَحْمَدَ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضًا ٥

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٌ أَتْبَعَتْهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ ابْنُ حُبَسٍ مِنْ بَنَاتِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبْعَتْهَا الصُّقُورُ: فَهُوَ أَشَدُّ إِطْيَارًا مِنْهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَا. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلرُّودِ. وَهَوِيٌّ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَغَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ٥

٣٤ ^١ مُقَرَّبَةٌ لَمْ تُتَعَمَّدَ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَاطِلُ

الْمُقَرَّبَةُ الْمُؤَثَّرَةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُتَعَمَّدَ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرْيِ مَسْحُ الصَّرْعِ لِتَدْرِ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعًا. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِنَزْلَةِ الشَّدْيِ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَالسَّلَاطِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلْوَلَدِ سَاعَةٌ تَزْمِي بِهِ أُمُّهُ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحْمِلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيبِينَ. وَقَالَ لَمْ تُتَعَمَّدَ لَمْ تُتَّخَذْ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مُقَرَّبَةٌ

^١ LA 9, 241, 10, with كَبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sibawaihi: Mz explains كَبَّة as = جماعة.

^ج LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

^ك LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

^ل K 1 and 2 have تَمْتَعِدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

تُعْلَفُ عند البُوت كَرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرَحْلَةٍ : ويقال نِعِمَّ القَعْدَةُ هذه : هذا كِلْ مَا اقْتَعَدَ من الدَّوَابِّ : فيقول لم تُقْتَعَدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارُ عَلَيْهَا . وَتَشْتَرِي تَسْتَدِرُ : وإذا دَرَّتِ النَّاقَةُ عَلَى الْمَسْحَرِ فِيهِ مَرِيٌّ وَالْجَمْعُ مَرَايَا : وَالْمَسْحَرُ هُوَ الْمَرِيٌّ وَالْمَرِيَّةُ وَالْمَرِيَّةُ . يقول لم تُنْتَجِ قَرَضَعَهَا سَلَانِهَا أَي أَوْلَادُهَا فَتَضَعُ لَذَلِكَ : ومثله ^m * لَعِنْتَ بِسَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصْرَمٌ * : كَأَنَّهَا دُعِيَ عَلَيْهَا أَلَّا تُحْمِلَ . وَأَلَّا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ ❖

٣٥ إِذَا ضَمُرْتَ كَأَنَّ جِدَايَةَ حُلْبٍ أَمِرْتُ أَعَالِيهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الْحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : ^o وَطَلَبَتِ الْحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اهْ الْجِدَايَةُ الظَّنِّيُّ يَقَالُ جِدَايَةُ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ . وَالْحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَيِّئَتْ . وَأَمِرْتُ قُتِلْتُ أَي قُتِلَ لِحُمَاهَا وَعَصَبُهَا : وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْإِرَارِ وَالْمَرِيرَةِ وَهُوَ الْحُلْبُ . يُقْتَلُ غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَي مُشِثَتْ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . ١٠ قَالَ وَالْجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِأَلَاءٍ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمِرْتُ قُتِلْتُ وَأَذِمَجْتُ وَالْإِرَارُ الْقَتْلُ ❖

٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي بِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُثَلَّدَاتٌ عَقَائِلُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الْبِلَادِ مِنْ وُلِدَ عَنْدهُمْ وَكَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَلَّبُوا الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحْمَةٌ ١٠ وَهُوَ مِنَ الْوَصَلَةِ وَالْوَخَامَةِ . وَكَقَوْلِهِ : * ^q مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَجًا * : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلِجُ (أَنْتَدِنِي شَلَبُ الضَّعَةِ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنَبُّتِ) . وَمِثْلُ ذَلِكَ تُقَوَّى كَانَ أَصْلُهَا وَقَوَّى مِنْ وَقَيْتُ . الْعَقَائِلُ الْإِكْرَامُ . غَيْرُهُ : الْبِلَادُ الْقَلِيلُ وَالْكَثِيرُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَيْنِ وَالتَّانِيثِ وَالتَّذْكِيرِ : وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى مِنْذُ حِينَ فَطَالَ مَكْنُهُ عَنْدهُمْ وَتَلَدَ أَي طَالَ مُقَامُهُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ * كَمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُثَلَّدًا * وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنَرًا مُوقَدًا * ❖

٢٠ ٣٧ وَأَحْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلُ

أَي أَحْبِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أَبْيُحِبُّهَا وَلَا أَهْبِئُهَا لِضَيْتِي ^h [بِهَا] . وَقَوْلُهُ مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ❖

^m 'Antarah, Mu'all. 22.

ⁿ أَمِرٌ and صَارَتْ Bm.

^o Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads الْجِدَايَةُ الْحُلْبُ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ .

^p Bm and V فَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

^q LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diiamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Diw. 1, 34, 10).

^r V عَاصِرٌ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

^h Supplied from Const. print.

٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبْعِيَةٌ وَأَمَّا الْقَتِيرُ تَجْتَوِيهَا الْمَاعِلُ

المسفوحة الدِرْعُ المصبوبة . والفضفاضة الواسعة . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسامير . وآها مثل وعاءها شدّها . وهو مأخوذ من قولهم قَسَّ وَأَيَّ مثل وعاء اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأنها القدير . والقدير في هذه الرواية مؤنث . والماعيل سهام طوال عراض النصال . تجتويها تَكْرُهها . وهذا مثل : يريد أن الماعيل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤوس المسامير . تجتويها تُثْبِرُ عنها . ويروى الماعول . ويروى وآة القدير . والماعول السيف . والغلائل بطائن ثلبس تحتها . ويروى كمتن القدير . والرأي الشديد من الخيل : قال الفراء هو الطويل : والأول أكثَرُ .

٣٩ دِلَاصٌ كَظْهَرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاءُ الدَّوَخِلُ

الدلاص الدِرْعُ اللينة السهلة . والنون السمكة : شبهها بها في ملاستها ولينها . وقوله لا يستطيعها سنان أي لا ينفذ فيها . والحظاء جمع حظوة : وهو سهم يلعب به الصبيان : فيريد أنه لا ينفذ فيها سهم ولا ما دونه . غيره : الدلاص الحلقاء اللينة : وهي الدلايمصة والدمايمصة . والحظاء السهام الصغار لا نصال لها : وربما وضعوا في رأس الحظوة شفرة أو طينة فيقتلونها : وهي السروة أيضاً وجمعها سُرى . وانشد :
 وَقَدْ رَمَى بِرَأَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَرِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرُّقْبَةِ
 وإذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كئاب : وإذا لم يكن له نصل ولا ريش فهو جئاح . يقول لا ينفذ فيه سنان ولا ما دونه .

٤٠ مُوشَحَةٌ بِيَضَاءٍ دَانٍ حَيِّكُهَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَتَامِلِ قَاضِلُ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بِيَضَاءٍ . حَيِّكُهَا طَرَائِثُهَا . وَالْأَتَامِلُ الْأَصَابِعُ . يريد أنها سابقة : كقول عمرو بن مغدي كَرَبَ * دِلَاصٌ تَتَنَّى عَلَى الرَّأِيشِ * . وَحَكِي عن الاصمعي أنه قال : لئن كان أجاد في صفة الدِرْعِ لقد عاب من يلبسها : وذلك أن الفرسان المنسويين لا يَتَجَجَّحُونَ بِسُورِ الدِرْعِ . وانشد :
 أَلْدِرْعُ لَا أَبْنِي بِهَا نَفْذَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

٤٠ غِلَالَةٌ pl. of غِلَالَةٌ (Lane) ; « a knife to which a whip is a sheath » (Lane) ; غِلَالٌ pl. of غِلَالٌ is pl. of غِلَالٌ , a garment or lining worn beneath a coat of mail.

LA 19, 100, 24 ;

poet تَوَلَّبَ . LA has التَّكْبِينِ فِي الْمَكْبِينِ , and so Qālī, Amālī 1, 227, 11.

٤٠ LA 8, 196, 14 (دِلَاصٌ should be read, as first hemist. is وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً ; see Aṣma'iyāt 39, 1).

x Adopted from Mz : K shows corruption here, reading (كذا) .

إِنْ مَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تُكُونُ كَثِيَّةٌ مَلُومَةٌ خُرْسَاءُ يَحْشَى الْوَارِدُونَ نِيَالَهَا
كُنْتُ الْمَقْدِيمَ غَيْرَ لَا يَسْرُجُتُهُ بِالسِّفْرِ تُضْرِبُ مُعْلِمًا أَبْطَالَهَا

روى أحمد^٢ [حَابِر] حَيْكَمًا: أي مُدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا إِذَا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] نَيْظٌ. وقال مُوسَى: فِيهَا طَرَانِقُ صُفْرِ. ويروى حَابٌ حَيْوُودُهَا: أي مُرْتَفِعٌ: وَأَنْكَرَ أَحَدُ. وَيُروى حَيْوُودُهَا وَهِيَ جَوَانِبُهَا. أي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. وَيُروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: أي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَافْضَلُ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ بَيْزَرٍ هَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ أَجَادَ الْمَسْدِي سَرَدَهَا فَأَذَاهَا
وَأَخْبَرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعْشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ الْأَعْشَى وَصَفَ صَاحِبَةً بِالْتَفْرِيرِ وَوَصَفْتُكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١ مُشْهَرَةٌ تُحَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْخِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُحَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا أي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِجُودَتِهَا. وَأَصْلُ الْخِفَاطِ مِنَ الْخَفِيطَةِ وَهِيَ الْعَضْبُ ❖

٤٢ وَلَتَسْبَغُهُ فِي رَزْكَةٍ خَيْرِيَّةٍ دَلَامِصَةً تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التَّسْبِغَةُ تَسْبِغٌ يَكُونُ مِنْ حَاقٍ يَكُونُ تَحْتَ الْيَتْبَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْحَدِيدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى حَدِيدٍ. وَالدَّلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرْفُضُ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنَادِلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يُقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تَلْبَسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضُ يَقُولُ لَوْ ضَرَبْتُ خَيْجَرَ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣ كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ زَهَتْهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاحِيهَا. وَزَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَأَشْعَلَتْهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: تَمْتَحُّ الْقَنَادِلُ. وَقَالَ الْحَجَرَاتُ رَاحِدَتُهَا حَجَرَةٌ. وَقَالَ زَهَتْهَا رَفَعَتْهَا وَسَلَبَتْهَا ❖

٤٤ وَجَوَّبُ بَرِي كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى وَأَبْيَضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيَّةِ قَاصِلُ

الْجَوَّبُ التُّرْسُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَّةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالْدُّجَى ظُلُمَةُ الْعَمِيمِ.

^٢ Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

^٢ LA 13, 277, 9.

^a اجْتَمَعَتْ V

^b رَسَابُ الْكَرْبَجَةِ Bm

ههنا. والأبيض السيف. والضريبة ما ضرب. والقاصل القاطع يقال ضربه وقصله اذا قطعه. قال الاصمعي ومنه اشتق اسم القصير. غيره: في ذهمة الدجى. ويروى * وأبيض رساب الحديد قاصل * الرسوب والرساب قال الاصمعي هو الذي اذا وقع غمض مكانه. وقوله يري كالشمس اي يبرق لصغانه في الظلماء. ويروى رساب الكريهة: اي يرسب يثبت عند الضرائب الشديدة. وقاصل قاطع. ❖

٤٥ سُلَافُ حَدِيدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتُهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافُ حَدِيدٍ اي خيظه: شبهه بسلاف الشراب: وهو مأخوذ من السلف وهو المتقدم من الشيء لفضله. والهاء التي في حُسَامُهُ للحديد: والحسام الذي اذا ضرب به شيء سَمَهُ اي قطعه. والذليق الحديد: يقال سيف ذليق وإسان ذليق والمصدر الذلاقة. وقوله وَقَدَّتُهُ اي طبخته. والقرون جمع قرن. الأوائل المتقدمون. أراد عتق السيف وكلما قدم السيف كان أجود له ويقال رجل عتيق الوجه. غيره: ما يزال حُسَامُهُ حَدِيدًا. ١٠ وقال سُلَافُ خَالِصٌ. يقول ضرب هذا السيف قديماً. وسُلَافُ الحديد جِدُّه. وخالصة. وحسامه حده. ذليق حديد ماض. ومثله قول أبي ذؤاد:

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلِّقٌ

اي حديد ماض. ❖

٤٦ ° وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَفْعَلُ حَدَّهُ ذُرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهندي والهندواني واحد: قال أبو عمرو والمهتد الحدد يقال هنده اذا حدده. الأملس السيف. والهندي منسوب الى الهند: يقال سيف هندي وهندواني وهنديكي. والكواهل جمع كاهل: أراد انه يتعدى النضة يقطعها ويجزئها حتى يقطع الكاهل. احمد: غيره: من أَمْلَسَ هِنْدِيٌّ. قال يَبْرِي الْبَيْضَ حتى يصل الى الكاهل: جعله أملس اي ليس بصدي ولا كشاش اذا مسسته. ويروى: لا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ. ❖

٢٠ ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ

القرن الموزي في القوة والشجاعة والعمل ما كان وإن اختلفت السن: والقرن بفتح القاف المشل في السن. والمناسل جمع منسل وهو السيف. احمد: سَامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا. وشامه سلّه: وشامه أغمدّه. ايضاً. وروى: العادي به قابضاً له وَقَدْ سَامَهُ قَوْلٌ: اي وقد سلّه. ويروى: * اذا ما عدا حاد

^b See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ, and مولق (error) for مُذَلِّقٌ.

^c Mz (Thorb.) and Bm مِنْ أَمْلَسَ.

بِهِ قَابِضًا لَهُ * وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَيِ قَالَ لَهُ فَدَثَكَ النَّاصِلُ : أَيِ إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا وَأَمَثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

د بِأَيْدِي رِجَالِهِ لَمْ يَشِيئُوا سُيُوفَهُمْ وَلَمْ يُكْثِرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سَلَّتْ
فَشَامَ ههنا : أَعْمَدَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيئُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا *

٤٨ أَلَسْتَ نَقِيًّا مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ تَأْكُلُ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثَلِّقُ شَيْئًا أَيِ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَضَعَهُ خَضَاعًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَيِ مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرَوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّاكِلُ الْمُقْصَرُ يَقَالُ نَكَلٌ يَنْكُلُ نُكُولًا . أَحْمَدُ : مَا تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثَلِّقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى : أَيِ الْوَسْخِ . فَتَنْ رَوَى لَا تُثَلِّقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ لَا تُبْقِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ تَأْكُلُ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرْبَةٍ *

٤٩ حَسَامٌ خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ صَفِيحَتُهُ بِمَا تَنْقَى الصَّيَاقِلُ

خَفِيُّ الْجَرَسِ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُجُودِهِ وَسُهُولَتِهِ : وَاقْنَا سَهْلًا لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَوَكَةُ وَالصَّوْتُ الْحَقِي . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ * تَنْقَتُهُ بِمَا تَنْقَى الصَّيَاقِلُ * . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ بِمَا . يَقُولُ :
١٥ لَا تُسْنَعُ لِضَرْبَتِهِ كَثَّةٌ *

٥٠ وَمَطَرْدُ لَذْنُ الْكُعُوبِ كَأَنَّمَا تَغَشَاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلُ

يَعْنِي رُمَحًا . وَالْمَطَرْدُ الْمُضْطَرَبُّ وَالْمُضْطَرَبُّ لِلَّيْنِ . وَاللَّذْنُ اللَّيْنُ يَقَالُ قَدْ لَذَنَ لِدَانَةٌ وَلِدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ الْمُنْبَاعُ السَّيْلَانُ . غَيْرُهُ : قَالَ مَطَرْدُ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ :

فَأَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الذَّاهِبِ لَعَمْرَةَ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ ٢٠

وَأَنْبَاعَ سَالٍ : وَأَنْبَاعُ الرَّجُلُ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ *

d LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

e Bm تَسْلُهُ . Const. print الجرس ; Lane gives جرس , جرس , and جرس as equally allowable ; but a marg. note in K (1 and 2) says : أبو عمرو : الفتح في الجرس أعرب : Addād 63, 13, and 184, 19 ;

Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) ; also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٥

٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هُزُّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمَوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت بـ وذهبت . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هُزُّ باضطراب حيّة في عدوه . والثعبان الحيّة والجمع الثعابين : وانما جله ثعبان الرمل لأنه في الرمل أسرع للين الرمل . والموائل المحاذير الذي يلتبس الملقب : يقال في مثل : لا وآلت إن وآلت : اي لا نجوت ان نجوت . احمد : ثعبان القريم الموائل . وروى : مارت كعوبه . وقال سراته وسطه . قال والموائل الذي يطلب التجارة .

٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَأْضِي الْغِرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فارطه سينانه . وغراره حده . غيره : روي له رائدٌ يعني سينانا . فارطه سينانه لانه يتقدمه . وروى : في هبوة الليل .

١٠ ٥٣ فَدَعَّ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عُصْبَةٍ أَتَنِّي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتُ عَصَائِلُ

العصبة الجماعة العشرة ونحوها . والمنديات من الأمور المخزيات : ويقال هي من الأمور التي يعرق لها من قيلت له لشدتها : وقال ابو عبيدة هي التي يعرق لها الوجه ويندى . والعصائل الشدائد . وروى معايل : وهو مأخوذ من قولهم عَصَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا : ومن قولهم أَحَصَلَ فِي فَلَانٍ إِذَا لَمْ تُدْرِ كَيْفَ تَحْتَالُ لَهُ : وراحد العصائل عَصِيلَةٌ مثل صحيفة وصحائف . غيره : ما ترى في عَصَابَةٍ . وعصائل دَوَاهٍ قِيَاحٌ شِدَادٌ . اي ما ترى في رأي عَصْبَةٍ . ويقال فلان عَصْلَةٌ من العَصَل إِذَا كَانَ دَاهِيَا .

٥٤ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْغَيْبِ وَدُونَهُ لِقَرَمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كَلُّ

يَهْزُونَ يَقْطَعُونَهُ وَيَقْصِبُونَهُ : ومن هذا سُيِّي الْقَصَابُ قَصَابًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ . والعرض من الإنسان ما مَدَحَ وَهَجِيَ . والقَرَمُ الْأَكْلُ الضعيف : يقال قد قَرَمَتِ الشاةُ [تَقْرُمُ] قَرَمًا : قال الاصمعي هو الْأَكْلُ بِمُقَدِّمِ الْقَمَرِ . ٢ . والمندوحة التمسع . والماكل جمع ماكل . غيره : هَزَّ عِرْضَهُ أَي تَنَاوَلَهُ بِالْوَقْعَةِ . وروى يَهْزُونَ أَي يُلْحِقُونَ بِهَا الظُّلُونَ الرَّدِيئَةَ وَالثَّمَمَ : وانشد لمالك بن نويرة يصف فرساً :

لَرَأَى أَنَّنِي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمَوَاسِقِ ظَاهِرُ

⁸ Mz (and Thorb.) لَهُ رَائِدٌ .

^h Bm and Mz عَنْهُمْ .

ⁱ Mz (Thorb.) and Bm يَهْزُونَ .

The commy. explains مَزَّ by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read جَذُونٌ .

^l LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل), and 2nd ٢٥ hemist. بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُ ; وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُ . V quotes v. with بِالْمَوَاسِقِ ظَاهِرُ .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ القليلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَتَسَطَّرُ بِالْمُؤَاسَاةِ عَنْهُ بَلْ أُوْرِدُهُ. وقال آخر :

^k قَدْ عَلِمْتُ جِلَادَهَا وَخُورَهَا أَيَّيْ بِشْرِبِ السَّوِّ لَا أَهْوَئُهَا

اي لا أَظُنُّ ان القليلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ أَطْلُبُ لَهَا الْكَثِيرَ. اي هَزَّنِي فَحْشَاؤُهُمْ وَيَثْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. وَالْقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يَقَالُ : عَنَّا قَيْنَ قَوْمَتِي أَي تَنَاوَلَتْ قَلِيلًا. وانشد :

^l فَإِنْ تَثْرُمُونَا عَلَى ظُلْمِكُمْ قَدْ تَثْرُمُ الْمُثُ مَلَسَ الْأَدِيمِ

^m وقيل للأخف بن قيس إن حارثة بن بدر الغدافي يَغُفُّ فَيْكُ فَقَالَ * عُثَيْقَةُ تَثْرُمُ جِلْدًا أَمَلْنَا * ❖

٥٥ عَلَى حِينِ أَنْ جَرِبْتُ وَأَشَدَّ جَانِبِي وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِّنْ أَنْأَصِلُ

يقول : طَلِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الْأُمُورَ وَعِلْمِي بِهَا. وَالْمُنَاصَّةُ الْمُرَامَةُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. غِيَرَهُ : * أَنْبَحَ مِنِّي أَي صَيَّرْتُهُ إِلَى أَنْ يَنْبَحَ. وَيُرْوَى : وَمَلَى مِنِّي رَهْبَةً. وَيُرْوَى عَلَى حِينِ * ❖

٥٦ ^p وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرَبَيْنِ فَأَصْبَحْتُ قَتَايَ لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرَ عَادِلُ

قوله رَأْسَ الْأَرَبَيْنِ أَي حَيْثُ بَلَقْتُ أَسْدِي. وَقَتَاتُهُ ههنا مَثَلٌ : أَي لَا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي وَلَا يَقُومُ لِي فِي فَخْرٍ وَلَا حَرْبٍ. وَالْعَادِلُ الرَّادُّ وَالْعَادِلُ الْمُقَاوِمُ أَيْضًا : يَقَالُ فُلَانٌ يَغْدِلُ فُلَانًا إِذَا قَاوَمَهُ وَكَانَ مِثْلَهُ. غِيَرَهُ : مَا يُلْقَى لَهَا : أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَغْدِلَهَا مِنْ جِهَتِهَا * ❖

١٥٠ ٥٧ ^q فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي مَعْنُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَتَأَيَّلُ

الْجِرَاءُ الْجُرْيُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. وَسَالِفُ الدَّهْرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْمَعْنُ الْمُعْتَرِضُ : وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ عَنْ لَهْ إِذَا اعْتَرَضَ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْمُنَاطَرَةِ. يَقُولُ إِذَا جَدَّتْ الْخُصُومَةُ فَفِي كُضْلٍ أَعْتَرِضُ

^k LA loc. c. line 5, with جَلَّتْهَا for جِلَادَهَا.

^l Quoted by Mz ; render : « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

^m See LA 2, 474, 2-3 ; also 15, 374, 13-14.

ⁿ Bm has an expln. not found in the other commentaries : وَأَلْحَسَنُ إِنْ تَكُونُ السَّمْرَةُ فِي أَنْبَحٍ لِلْسَّيْبِ أَي أُرْبِلُ نَبَاحَهُ.

^p Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى ; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى ; Bm both.

^q Mz فَقَدْ : Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. النِّقَالُ for الْجِرَاءُ.

به على الناس . والتأويل الحاذق في أموره . غيره : معن ذاهب في كل وجه . وتأويل حاذق من قوله : " تأويل
وَأَبْنُ نَابِلٍ ❖

٥٨ رَعِيمٌ لِمَنْ قَادَفْتُهُ يَاوَابِدُ يُغْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدِي الرَّوَاحِلُ

الزعم الكفيل : من قول الله عز وجل^١ وَأَنَا بِهِ رَعِيمٌ أي كفيل : ومثل الزعم القليل والصغير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ
يعني بالكلام والحجج . والأوابد الغرائب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلان بآبدة أي بكلمة غريبة لا
تُعرف : ومنه قولهم أبدا فلان في شعره إذا أغرب فيه : ومن هذا قيل لعويصر الشعر موبدات . وقوله يُغْنِي بِهَا
الساري : أي أهجوكم هجاء يبقى عليكم عاره ويحفظه الناس فيحدثوا به الحادي رواجه ويغني به الساري وهو
الساو ليلا . غيره : ومنه قولهم الزعيم غارم ❖

٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَزَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يروها أبو عكرمة ورواه غيره ❖

٦٠ تُكْرَرُ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِنَادَةً إِذَا رَأَتْ الشَّعْرَ الشِّقَاقُ الْعَوَامِلُ

تُكْرِرُ الأوابد أنها تزداد جدة على ألسن الرواة لحينها . ورأت جربت . والعوامل التواطى بالشعر .
غيره : يُكْرَرُ فَلَا يَزْدَادُ : يعني التيت . ويروي إذا ردت . وتروزه تنظر كيف هو ❖

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يُلْحِقُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٥ يقول من هجرته من هذه الآيات بيت لزمه ولاح به ودل عليه كما تلوح النار أو الشي . المضي .
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد أن شعره يلزم كلوبها : لا يغسله الماء ❖

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروي فَإِنْ أَقَمْتُ . الهدى الهداة . وقوله فلا البحر [مزروح] : أي شعري لا ينقطع . والصحل مثل البوحمة
في الحلق . غيره : روى أحمد : جزائي في الهجاء : مصدر جازيته . وقال : بعري كلامي يقول وكلامي لا ينقطع
٢٠ وصوتي لا يصحل أي لا يبيح ❖

^١ A phrase from Abū Dbū'aib : see LA 14, 166, 17.

^٢ Qur. 12, 72.

^٣ Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ;

K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read
تُلْقَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنْ غَزِرَ الشَّعْرَ مَا شَاءَ فَأَيْلُ

عَدَّ أَيِ إِصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. وَالْمُغْزِرُ مَاخُذٌ مِنَ الثَّوَرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيْرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُوِيَ إِنَّكَ مُغْرَبٌ فَإِنَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ الْخ. ❖

٦٤ لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلِ ثَمَقَاوُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلُ

❖ رَقِيَّاتٌ ثَبُلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ. كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَائِلُ الَّتِي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ فِي الشَّجَرِ حَتَّى ذَهَبَ مَاوُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّيْخُ:

قَطَعَهَا عَامِينَ مَاءَ حِلَاحِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَا هُوَ غَائِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. وَمُظْلَعُهَا شَرَّبَهَا: وَالتَّشْرِيبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَيِ تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ حِلَاحِهَا سَتَيْنِ حَتَّى ١٠. يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصُبَاحِي صَيَّادٌ. ٧. [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِينَ يَطْلُبُ دَرَاهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَائِرُ

وَدَرَاهَا اللَّيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهُ] ❖

٦٥ بَقِينَ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَأَكْلُبُ تَقَلُّلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُهُ إِلَى عَكْرَمَةٍ: تَصَلُّصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ أَرَادَ الْقَلَانِدَ ❖

٦٦ سَحَامٌ وَمَقَالَا الْقَيْصِ وَسَلَبٌ وَجَدَلَا وَالسَّرْحَانُ وَالْمَتَّاسِلُ ١٥

٦٧ بَنَاتُ سَلُوقَيْنِ كَأَنَّا حَيَاتُهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرْوَى * فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُخَاوِلُ * أَيِ كَأَنَّا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ❖

٦٨ وَأَيَّنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

❖ LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have عَامِينَ as here). ❖ A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading ٢. given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. ❖ Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

❖ Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

❖ Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

❖ فَأَيَّنَ.

٦٩ فَطَوَّفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَنِيهِمْ قَابَ وَقَدْ أَكَدَتْ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستنيهم يطلب ثوابهم وثانئهم. وأكدت امتنعت: يقال حَقَرُ الحافِرُ فأكدى إذا بلغ إلى كذبة: وهو الصُّلب من الأرض: وهو من قول الله تعالى: ^b وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: أي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجل إذا لم يُصِبْ حاجته. *

٧٠ إِلَى صَبِيَّةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلَ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْحَرَامِلُ

المغالي سهام يُغْلَى بها في الهواء لا يَصَال لها: يريد أن صنيائه في صُغُوهم وسوء حالهم ونُحُولهم مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا تُنْفَع عندهم ولا قُوَّة على أنفسهم كما لا يُصَاد بهذه السهام ولا يُنْتَفَعُ بها. والخِرْمِل الحنقاء. غيره: والرواد الرادة التي تُخَلِّفُ إلى بيوت جارِها ولا تُتَعَدُّ في بيتها لشرها وميادتها. قال والنُّصُولُ القِتْرُ الواحدة قِتْرَةٌ وهو نُصْلٌ فوق القُطْبَةِ ودون السَّلاَةِ يُدْنَى به في الغلاة: والسَّهْمُ إذا كان للغلاة. ١٠ فهو المِرْيَخُ والقُطْبَةُ نُصُولُ الْأَغْرَاضِ. *

٧١ ° فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أَثْمَكِ هَابِلُ

٧٢ ° فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُخْتَرِقٌ مِنْ حَارِلٍ الْجِلْدِ قَاجِلُ

وروى غيره: * فَقَالَتْ لَهُ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ * وَمُخْتَلِقٌ مِنْ مَا نَرَى الْجِلْدَ قَاجِلُ * . الحائل الذي قد أتى عليه حَوْلٌ. غيره: قاجل وقايل وقايل سَوَاهٍ وهو اليايس. *

٧٣ ° فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى ظَلِيمًا مَا يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ ١٥

ويروى فَأَضْحَى. ويروى بَطِينًا: أي قد لَزِقَ بَطْنُهُ بظفَره من الجوع. وروى غيره: مَا يُعَارِنِيهِ بَاطِلُ. أبو بكرمة: يريد أنه سَهَرَ لِلْجُوعِ ولم يُسَهِّرْهُ بَاطِلُ: أي الذي به جدٌّ من الجوع: الباطل ههنا اللهُوُ واللبُّ: أي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: مِنْ طَعَامِهَا. *

٧٤ ° تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى النِّينِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠. أي بَلَابِلُ صَدْرِهِ مَنَعَتْهُ النَّوْمَ: والبلايل همَاهِمُ صَدْرِهِ. غيره: * فَأَعْيَى عَلَى عَيْنِ الشَّجَرِ الْبَلَابِلُ * : أي أَعْيَتْ بَلَابِلُ صَدْرِهِ عَلَى عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. *

^b Qur. ٢٥, ٢٥. ^c الدَّهْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests أَذُمُّ, « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْغَلَ in Naq. ٢٥, ٢٥ and ٢٥, ٢٥. ^d V يَاسِرٌ (for حَائِلٌ).

XVIII وقال عبد الله بن سلمة الغامدي

قال احمد نسبة لي بغض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سلمة . قال :

١ ° أَلَا صَرَمَتْ حَبَائِلُنَا جُنُوبُ فَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرم القطع . والحبال هنا المودة . وفرعنا علونا في البلاد . وقضيب وادٍ يتجدد . ومال بها سلكته . كذا قال ابو عكرمة : عبد الله بن سلمة ولم يرقعه في النسب عن سلمة . وقال غيره : عبد الله بن سلمة بن الحارث ابن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل الغامدي بن سعد مناة بن عمرو (وعمرؤ هو الغامد : سبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أئتمد سيفه فهو آمن فأئتمد عمرو سيفه فسبي غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد . قال ونسبه لي غيره فقال : هو عبد الله بن سليم ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرع في الوادي اذا علا فيه وأفرع ارتفع . وأفرع انخدر . ويقال فرع رأسه اذا علاه بضربة : قال وقال عيسى بن عمر : سيعت اعرابياً يقول : فقرعت رأس العبد فقال الدَّم أوه . وقضيب وادٍ يتجدد .

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ عَدَاةَ بَرَاقٍ ثَجَرَ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جنوب . وثجر موضع : وبراقه من البرقة والأبرق وهو رمل وطين^g [أو رمل] وحصى يجتمع . وأحوب الإثم : يقول ولا إثم في قولي : كأنه رأى منها منظراً معجباً في هذا الموضع .

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأُتَيْفٍ فَرَعٍ عَلَيَّ إِذَا مُدَّرَعَةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب : مُدَّرَعَةٌ قد بلغ الدَّم الى أذرعها . وأتيف فرع موضع . والمُدَّرَعَةُ البدنة والنخيرة ينخرها . والخضيب المخروبة بالدم . كأنه قال : إن رأيت مثلها فعلي بدنة . قال الاصمعي ومثله في الخلف قول [ابن] ابي الزوائد :

ⁱ مَنْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا سَبْهَا حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالتَّقْصَةُ

^g Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, I have بيا for بها .

^f Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أو for وَلَا . K 1 and 2 have ثَجَرَ , and Bm gives this as v. 1.

^g Added from Const. print.

^h See TA 5, 335, 33.

ⁱ See Agh. 12, 173, 20.

اي انه كاذب. غيره: أَتَيْفُ فَرَعٍ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ. وقال مُدْرَعَةُ بَدَتْهُ تُذَرِّعُ بِالْدَمْرِ اِي تُتْرَكُ مِنَ التَّذْرِيعِ هُوَ التَّشْرِيعُ ♦

٤ وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا يَوْحَافٍ لُبْنٍ يَشْبُ قَسَمَتَا كَرْمٍ وَطَيْبٍ

قَسَمَتَا حُسْنُهَا. وَيَشْبُ يَوْفُهُ وَيُذَكِّيهِ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ. وَالطَّيْبُ ههنا الْعَافُ: كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طَيْبٌ الْإِزَارُ إِذَا كَانَ عَفِيفًا. ومثله قول عمرو بن كلثوم:

لَطَعَانٍ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ جَمَعَنَ بَيْنَهُمْ حَسَبًا وَدِينًا

وَيُرَى حَلَطَنَ بَيْنَهُمْ. غيره: كل رابطة غليظة سوداء مُنْقَادَةٌ فِيهَا وَحَقَّةٌ. وَيَشْبُ يُظْهِرُ. وَلُبْنُ جَبَلٌ: وهو مَوْتٌ قَالَ الرَّاعِي:

كَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ بِسُنَمَاتٍ كَجَنْدَلٍ لُبْنٌ تَطْرُدُ الصَّلَالَ

١٠ فلم يُغَيِّرْهُ. قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: قَدْ شَبَّ لَوْنُهَا خِارًا أَسْوَدَ لِبَسْتُهُ: اِي أَظْهَرَ لَوْنَهَا وَزَادَ فِيهِ. وَيُقَالُ: أَنْتُمْ شَبَابٌ: اِي يُوقَدُ الْحَيَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ. وَكَذَلِكَ الشَّبُّ الْيَابِي: اِي يَشْبُ الشَّيْءُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ: وَالْقَلْبُ يُلْقَى فِي الْعُصْفَرِ يَشْبُ: وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ. وَالْقَسَمُ الْحَسَنُ: وَالْمَقْسَمُ الْمُحْسَنُ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمةٌ: قَالَ عَنَتَّةُ:

لَوْ كَانَ فَارَةً نَاجِرٍ بِقَسِيمةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمْرِ

١٥ وَقَالَ بَشْرٌ * م يَسْنُ عَلَى مَرَاغِيهَا الْقَسَامُ * ♦

٥ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَيْتُ وَقَالَتْ هُنُونٌ أَجْنٌ مَلْشًا ذَا قَرِيبٍ

قال احمد: هُنُونٌ جَمْعُ مَنْ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ إِنْسَانٍ: كَمَا قَالَ ٥ الْعَجَّاجُ * كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هُنٍ وَهَنْتِ * . والمعنى انها قالت يا رجالُ أَجْنٌ هَذَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْنٌ: قَالَ ثَعْلَبٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. اِي قَالَتْ أَجْنٌ اِي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اِي هَلَكَةٍ. هَزَيْتُ مِنْهُ لَمْ رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ: كَمَا قَالَ عبيد الله بن قيسِ الرُّقَيَّاتِ * قَالَتْ

l Mu'all. 84. k LA 13, 407, 5; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ».

1 'Ant. Mu'all. 14. m See post, No. XCVII, v. 6; and LA 15, 382, 13.

n LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ.

o This v. is Ru'bah's: see Diw. 9, 41 (with طَوْنٌ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتُ) it is ascribed to 'Ajja.

p Diw. 48, 3 (p. 218), with وَفَبِرُ for وَلَوْنُ: for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا * وَلَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يُعْجِبُهَا * أَيِ يُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنِ . وَقَوْلُهُ مَلْشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَيِ حَدِيثُ الْيَزِيدِ هُوَ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبِّ بَيْضَاءُ عَلَى مُهَيَّئَةٍ أَحَبُّهَا أَكْلُ الْقَاحِ الْيَتَمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا فِي لِدَائِي وَعَصْرُ جَنْبٍ مُقْتَبِلٌ قَشِيبٌ

• قَوْلُهُ فِي لِدَائِي أَيِ فِي أَمْثَالِي : أَيِ لِي أَمْثَالٌ وَأَنْشَاءٌ لَمْ أَشِبْ وَحَدِيثِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غِيه : فِي لِدَائِي * " وَهَاتِفَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْبُوا " *

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبٍ

" قَوْلُهُ بِأَطِيرِ إِصْرٍ كَقَوْلِكَ لَا زِمَ لِي . وَالذَّكَرُ السِّيفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَلْعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَقِيلًا وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غِيه : فَلَا يَشِيقُ أَهْدَهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِصْرٍ لَأَقْلَنَ كَذَا . وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشِبْهُ ذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ : يَقَالُ أَهْدَهُ بِأَطِيرِهِ أَيِ بِذَنَبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُمْ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا . "

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ هَذِي كَثْرٍ وَنَابَتْ قُرُوءٌ كَثُرُوا فَمِيبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِعَ الطَّرْفِ إِزْرَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِي الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْحَمِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُعْطِي عَلَى ذُلَّةٍ . وَقَوْلُهُ هَذِي كَثْرٍ أَيِ هَذِي فِي كَثْرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالْقُرُوءُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابَتْ ١٥ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَيَزِيدُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فَمِيبُوا أَيِ هَيْبَ قَوْمُ ذَلِكَ الرَّجُلِ يَكْتَفِرْتِهِمْ . هَيْبُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ : وَالنَّاطِرَانِ أَيْضًا عِرْقَانِ عَلَى حَوْكِي الْأَنْفِ يُسِيلَانِ عَلَى الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

" وَأَشْنِي مِنْ تَحْلُجٍ كُلِّ رَجُلٍ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُلَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with الْبَعِيرِ for الْقَاحِ , and so Yak. 4, 702, 10).

* See v. 11 below.

" Mz commy. : قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرِ إِصْرٍ : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبٍ بِأَطِيرِ إِصْرٍ : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرِ : قَوْلُهُ تَنْطَلِقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ : وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَقَلْتَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَجِمَ فَنَدَّ أَمْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ لَدَانِ أَوْ إِصْرٍ لَا يَنْقُضُهَا بَلَاءَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي فَعَلَى هَذَا مَعْنَى أَطِيرِ إِصْرٍ يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ السِّيفَ بَعْدَ وَجْهِ تَقْلِيدَتِهِ فَمِنْ مَلَا زِمَ بِمَنْفَعِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي . For كَشِيبٍ see Addad 210.

٦ So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read النَّاطِرِينَ , and so Cairo print, ٢٠ which also follows K in giving هَذِي and نَابَتْ

١٥ See LA 9, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Diw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرف لآله لم ترفع الناظرين ويقال للرجل يستحي من الأمر اذا بَلَغَهُ خَلَصَ نَاطِرُهُ، فيقول هذا سام، بِبَصَرِهِ لَأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخِيفُ لَهُ بَصَرَهُ اذا سَمِعَهُ، وقال عَلِيُّ بْنُ كَثَرٍ أَي هُوَ فِي سَعَةِ مِنَ الْمَالِ، ويقال: لَحَمَدُ اللَّهِ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ، وَأَلَسَدُ:

فَإِنْ الْكَثْرُ أَغْيَايَ قَدِيمًا وَلَمْ أَقِرْ لَدُنْ أَيْ عُلَامٍ

والرَّوْمَةُ الْمَدَّةُ الْكَثِيرُ، وَنَابَتْ لَمَّا حَدِيثًا وَمِنْهُ سُبِي * النَّابِئَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: ٧ حُلْتُ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ، أَي بِطَرَبِهِ لَأَنَّهُ أَكْثَرُ لِدُخَانِهِ ♦

٩ * نَقَعْتُ الرُّوْثَ مِنْهُ فَلَمْ أَعِثْ إِذَا مُسِحَتْ بِمَقِيطَةٍ جُنُوبُ

نَقَعْتُ الرُّوْثَ أَي أَدْرَكْتُهُ، وَلَمْ أَعِثْ أَي لَمْ أَهْطِ: يُقَالُ قَعَمَ فُلَانٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَقْعَمَ قِرَاءَهُ إِذَا حَبَسَهُ؛ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْمَقِيطَةُ، قَوْلُهُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَقِيطَةٍ جُنُوبُ أَي احْتَسَلَتْ وَغُرَسَتْ بِهَا الْجُنُوبُ، وَالْمَقِيطَةُ الْقَيْطُ. ١٠ غِيَرَهُ نَقَعْتُ انْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ، وَلَمْ أَمَاطْهُ، وَجُنُوبُ جَمْعُ جَنْبٍ، وَيُرْوَى بِمَقِيطَةٍ: يُقَالُ عَطَطَهُ الْأَمْرُ عَطَطًا إِذَا أَخَذَ بِتَلْوِيهِ وَضَبِّ عَلَيْهِ ♦

١٠ * وَلَوْلَا مَا أَجْرَعُهُ عِيَانًا لَلَّاحَ بِوَجْهِهِ مِنِّي لُدُوبُ

يقول لولا ما أَجْرَعُهُ مِنْ عِيَانِي لَيَحْمِلُهُ وَلَا يُرَادُّ لِي لَمَجْرُؤُهُ هِجَاءُ يَبْقَى أَزْه * [فِي وَجْهِهِ]، وَاللُدُوبُ الْأَثَارُ وَاجِدُهَا كَدَبٌ، قَالَ ذُو الرُّومَةِ:

١٥ * تَوَيْكَ سُنَّةٌ وَجْهِهِ كَيْزٌ مُتَرَفِّعٌ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا كَدَبُ

قال الاصمعي التَّدَبُّ مِنَ الْأَثَارِ مَا حَفَرَ فِي الْوَجْهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتَعْرِضُ شَيْءٌ ♦

١١ * فَإِنْ تَشِبَّ الْقُرُونُ فَذَلِكَ عَصْرُ * وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَلِيشِبُوا

يقول مَنْ كَانَ صَغِيرًا فَيَلِيشِبُ، يُعْرَضُ بِجُنُوبٍ، غِيَرَهُ: وَيُرْوَى: فَذَلِكَ عَصْرُ * * وَعَصْرُ جُلُوبٍ ٢. مُتَشَبِّلٌ قَشِيبٌ *، وَقَالَ الْقُرُونُ حُصَلُ الشَّعْرِ، مُتَشَبِّلٌ مُسْتَقْبَلٌ، قَشِيبٌ جَدِيدٌ، وَالشَّيْبُ خَلْقٌ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ♦

٧ LA 6, 446, j (poet 'Amr b. Ḥaṣṣān); also *id.* 378, aa.

٨ Probably the poet so called (Lane 2734 b).

٩ V a has *مَقِيطَةٍ*; Bm *مَقِيطَةٍ* and *مَقِيطَةٍ* with *مَا*

b Supplied from Const. print.

d Ms inserts this vl between vv. 6 and 7 above; all others give it here.

١٠ Mu'all., 32.

١١ Ms *يَنْشِبُ*.

١٢ LA 17, 88, 10.

١٣ See v. 6 above.

١٢ كَانَتْ بَنَاتُ مَخْرٍ رَائِحَاتٍ جَنُوبُ وَغُصْنُهَا الْغَضُّ الرَطِيبُ^f

بناتُ مَخْرٍ وَبَخْرٍ سَحَابٌ تَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ حَسَنٌ مُسْتَطِيعَةٌ شَبَّهَا بِهَا^{ff} مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ وَنَصَبٌ رَائِحَاتٍ عَلَى الْحَالِ غَيْرُهُ وَغُصْنُهَا الْغَضُّ يَعْنِي جِدَّةً شَبَّاهَا^g [الغَضُّ] النَّاعِمُ الرَطِيبُ اللَّيِّنُ ❖

١٣ وَنَاجِيَّةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَانُ يَبَاضَ مَنَجَّرِهِ سُبُوبُ^h

النَّاجِيَّةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْمَثْيُ وَيُقَالُ لَزِمَ فُلَانٌ مَنَجَّرَ الطَّرِيقِ إِذَا لَزِمَ مَتْنَهُ وَالطَّرِيقُ يُدْكَرُ وَيُؤْنَثُ. وَمَنَجَّرُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. وَالسُّبُوبُ شَقَائِقُ كَثَّانٍ شَبَّهَ الْجَوَادَ بِهَا: كَمَا قَالَ عُلَيْمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^١ * عَلَى طَرَفٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبُ ❖

١٤ إِذَا وَتَ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَاشِكَةً عَلَى الْبَلَوَى نَعُوبُ

وَتَتْ قَصْرَتْ وَقَفَرَتْ: يُقَالُ وَتَى يَنِي وَنِيًا وَوُتِيًا. وَالْمَطِيُّ الْإِبِلُ: تُسَمَّى مَطِيًّا لِأَنَّهُا تُنَمَطَّى ظُهُورُهَا: ١٠ وَيُقَالُ لِأَنَّهُا يُنَمَطَّى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَمْدُ. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْ طَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْيَاذُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تُذَكُّ النَّارُ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخْدَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ: يُقَالُ قَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخْدًا وَوَحْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَاشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السَّرْعَةُ. وَبَلَوَاهَا ضَمَرُهَا وَتَعَبُهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السَّرْعَةُ غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تَرْجُ بِقَوَائِمِهَا رَجًا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٥ لَا تَسِيرُ سِيرًا آتِنًا. مُوَاشِكَةُ مُدَارِكَةٍ وَقَالُوا: كَلَّ لَوْشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ: أَيْ لَسْرَعُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَكَانَ وَوَشَكَانَ وَأَفْضَحُهُنَّ بِالضَّمِّ ❖

١٥ وَأَجْرَدَ كَالْمَرَاوَةِ صَاعِدِيٍّ يَزِينُ قَصَارَهُ مَثْنٌ لَحِيبُ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَعَبُّ مِنَ خَلْقِهِ: قَالَ وَقَصَرَ شَعْرُ الْفَرَسِ مِنْ عَنَقِهِ وَكَرَّمَهُ وَطَوَّلَ

^f Bm النَّضْرُ.

^{ff} So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan

suggests [وَيُرَوَّى] مُنْصَبَاتٍ [أَيْ] رِقَاقًا.

^g Added conjecturally.

^h K, Bm and Cairo print مَنَجَّرِهِ, V مَنَجَّرِهِ (sic); Mz has مَنَجَّرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يُقَالُ رَجُلٌ يَمَجَّرُ إِذَا — (Geyer, Altarab. Diimben 201). * جَوَابُ لَيْلٍ يَمَجَّرُ الْعَشِيَّاتُ * وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنَجَّرُ مِنَ النَّجَرِ وَالنُّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمُنْجَسُ: كَأَنَّهُ سَمَّى عَمُودَ الطَّرِيقِ مَنَجَّرًا.

¹ See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

^j I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلَ غُرَاتُهُمْ

^k See LA 12, 405, 6 ff.

شعره هُجَّةً. وانشد :

وَجَرَدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَازُهَا طُرُوحٌ كَعُودِ الثَّبَعِ الْمُتَنَجِّبِ

طُرُوحُ اي شديدةُ التَّقَحُّمِ بِرَجْلَيْهَا: وذلك من شدة نشاطها: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ وقُوسٌ طُرُوحٌ بعيدة القَذْفِ للسهم. نبيل اي هي نبيلٌ عظيمةُ الوَسَطِ. والهرارة العَصَا والخيلُ تُشَبَّه بها. كما قال علقمة بن عبدة:

^١ سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرَّانٍ مَّعْجُومٌ

قال عبدالله قال يعقوب: شَبَّهَ اَنْدِمَاجَهَا وَاَنْتِرَآءَهَا وَمَلَاسَتَهَا بِالسَّلَاةِ: وَشَبَّهَ مُقَدَّمَهَا فِي دِقَّتِهَا ^٣ [بالعصا]: وكذلك تكون الإِثَانُ. وقوله كعصا التَّهْدِي اَرَادَ التَّنْبِيعَ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ نَهْدٍ كَثِيرًا: وَنَهْدٌ مِّنْ قُضَاعَةٍ. وَغُلٌّ أَذْخَلُ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شَبَّهَ نُسْرَهَا بِالنَّوَى الَّذِي قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تُحْطِنُهُ وَخَرَجَ ١٠ صَحِيحًا: وَهُوَ قَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يَقَالُ فَأَيُّ يَفِي: إِذَا رَجَعَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

^٤ فَلَا الظِّلُّ مِّنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْقَيُّ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرَّانٌ مَّكَانٌ بِالْيَامَةِ وَهُوَ أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عُجِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَنْكَبِرْ: يَقَالُ عَجَنْتُ الْعُودَ وَالنَّوَاةَ: فَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُتَيْدٍ جَعَلَهَا سَلَاةً لِأَنَّهُ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْإِثَانِ أَنْ يَدِقَّ مُقَدَّمَهَا وَيَعْظُمَ مُؤَخَّرُهَا. وَالتَّهْدِي رَاعٍ وَلَمْ يَخْصُهُ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ مُضِغٌ تُعْرَهُ مَضْغًا وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ ١٥ لَهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: وَالصَّاعِدِي مَنَسُوبٌ إِلَى فَخْلٍ يَقَالُ لَهُ صَاعِدٌ. وَفَقَارُهُ ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلُوحِبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضَّامِرُ: يَقَالُ لِحَبٍّ يَلْخَبُ لِحْبًا. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّحِيبُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ لَحْمُهُ وَيُسْتَحَبُّ عَرَقُ الْمَتْرِ وَنَحْضُهُ: وَهُوَ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُهُ. قَالَ طَفِيلٌ:

^٥ مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِي تَلُوحُ مُتُونُهَا تُثِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقَرِّبٍ

اي ليست بِغِلَاطٍ الْوُجُوهَ وَلَا اللَّحْمُ كَثِيرٌ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلُوحُ مُتُونُهَا يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ التَّوْنِ يَكَادُ الْعَصَبُ ٢٠ يَسْتَبِينَ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غِلَظٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْمَقَرَّبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ. ^٦ يَقُولُ هِيَ مُعَرَّقَةُ الْأَلْحِي يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينَ مِنْ قِلَّةِ اللَّحْمِ. وانشد:

^٧ مِثْلُ الدَّرَى لِحَبَّتْ عَرَانِكُهَا حَبَّ السِّقَارِ ثِقَانِعَ النَّهْبِ

يَقُولُ لِحَبَّتْ أَتَسَبَّحُهَا كَمَا يَلْخَبُ الْجَزَارُ الْجُورَ: وَيَقَالُ لِحَبَّةٌ بِأَيَّةِ سَوَاطِرٍ إِذَا ضَرَبَتْ: وَمَثَرٌ يَلْخَبُ اي يُسْرِعُ.

¹ Post, No. CXX, v. 54.

³ Added conjecturally.

² LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

⁴ Tufail Diw. 1. 68.

⁵ MS. يقال.

⁶ LA 10, 240, 16, with نَفِيعَةً النَّهْبِ.

والتقايُعُ التي تُنَحَرُّ من القنائِمِ وانشد:

٢ إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبَ الثُّدَارِ نَتِيعَةَ الْقُدَامِ

يقال إِنَّ النِّيعَةَ النِّجِيَّةُ لِلْقُدُومِ الْقَادِمِ ٥

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَايِدَ نَاجِيَاتٍ يُحْفُ رِيَاضَهَا قَصْفٌ وَلُوبُ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دَفَعْتُ الفرسَ على الأوابِدِ: وهي الحُميرُ وأما قيل لها أَوَايِدُ للزومها اليَدَاءَ فلا تُرى كما يُرى غيرها من الحمير: ومن هذا قولهم: قد أَبَدَ فلانٌ في شعره إذا غَمَضَ معناه: ومن هذا قيل للغامض من الشعر مُؤَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بِأَيِّدَةٍ أي بِكَلِمَةٍ لا تُعَرَفُ. وَيُحْفُها يُحِيطُ بها: ومن هذا سَمِيتِ المِخْفَةُ. ورياضها جمع رَوْضَةٍ والروضة لا يكون فيها شَجَرٌ أَمَّا يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَصْفُ الحِجَارَةُ الرِّقَاقُ. واللُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحُرَّةُ: يقال لُوبَةٌ ولَابَةٌ: ومن قال لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا ومن قال لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا: وأما جَعَلَ القَصْفَ ١٠ واللُوبَ تَحْفٌ مَرَاتِعَ هذه الحمير لَأَنَّهُ أَشَدُّ على الفرس إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابِدُ الحُرُ المُتَوَحِّشَاتُ. ويرى: عَلَى أَوَايِدَ ٥ بِأَجْدَاتٍ: وبأَجْدَاتٍ مُقِيمَاتٍ مُعْجِبَاتٍ بِأَمَا كُنِهْنِ. والقَصْفُ واحدتها قَصْفَةٌ وهو جَبِيلٌ من طِينٍ. قال أحمد القَصْفُ والقِضافُ واحدتها قِضْفَةٌ: وهي لِكَامٌ صَغَارٌ. وانشد لذي الرُّمَّة:

٢ وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ جَوَارِيهِ جُذْعَانَ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ

قال الشِّعَافُ رؤوس الجبال: وَسَعَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ. أَعْلَاهُ: قال وضربَ عُمَرُ رجلاً ظَنًّا أَنَّهُ من الحُرُوبَةِ فَسَقَطَتِ القَلَنُوسَةُ عن رأسه: قال فَأَغَاثَنِي اللهُ بِسَعَفَتَيْنِ كَأَنَّني في رأسي: يعني ذُرَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كَادَ يَغْلُوها وصار إلى موضع الخَنَقِ. يقال للرجل: قد خَنَقَ السَّيِّئُ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَبْلُغها. جَوَارِيهِ ما جَرَى من الآلِ. والجُذْعَانُ الضِّعَافُ. يقول خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هذه الجُذْعَانِ. قال والْبَرَاتِكُ نَحْوٌ من القِضَافِ واحدتها بَرْتُكَةٌ ٥

١٧ فَغَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَأَنَّ فِيهَا عَيْرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقَنَاةِ بعد ما صَرَحَ الحميرَ: كَأَنَّها مَطْلِيَّةٌ بِالْعَيْرِ لِمَا عَلَيْها من الدَّمِ. غيره: فَعَدَيْتُ القَنَاةَ أي صَرَفْتُهَا عَنْهُمْ بعد الطَّنِّ وبها من حُمُرِ الدَّمِ مِثْلُ الْعَيْرِ. ٥

^r LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallhil; LA reads هَامَهُم بِالصَّوَارِمِ

^s Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتٍ.

^t LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

^u Bm فَغَادَرْتُ; Mz فَعَدَيْتُ (with فَغَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا

١٨ وَذِي رَجَمَ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أُعْطِيتُ. وذو دلال اي ذو دلالة عليّ. وخدع الصُّحُوبُ قُلَّ خَيْرُهُمْ: وهو من قولهم خَدَعَ الشيء إذا ذَهَبَ: ومنه سُيِّي الخُدْعُ وهو بَيْتٌ في جَوْفِ بَيْتٍ: يقال مَخْدَعٌ وَمُخْدَعٌ. والصُّحُوبُ جمع صَحْبٍ وصَحْبٌ جمع صَاحِبٍ *

١٩ أَلَا لَمْ يَرْتُ فِي اللَّزَبَاتِ ذَرْبِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَرْتُو يُضَعَفُ ههنا: ويرتو في غير هذا يُقَوَّى: وهو من الأضداد. والذَّرْعُ البَسْطَةُ واللَّزَبَاتُ الضِّيقُ الواحدة لَزَبَةٌ. والمال الإيْل والغَنَمُ. وسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يقول لم يَقْصُرْ بي ولم يَقْطَعْ كَرْبِي مَوْتُ المال ولا الجَدْبُ. غيره: رُوِيَ وَالسَّنةُ الجَدُوبُ. وقال رَمَا يَرْتُو ضَعْفٌ واشْتَدَّ جَمِيعًا. وأنشدنا ابن الأعرابي وابو نَصْرٍ * وَلَمْ يَكُنْ يَرْتُو الْفِرَاقُ أَلْبَسِي * اي يُضَعَفُ: قال وشاهدُ يَرْتُو يَشُدُّ ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحَسَاءِ: إِنَّهُ يَرْتُو فَوَادَّ الْحَرِينَ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِّ السَّيِّمِ: قال الاصمعي يَشُدُّهُ وَيُقَوِّيه: ويقال إن بَيْتَ لَيْدٍ مِنْهُ: وهو:

فَحَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُودُمَانِيَا وَتَرَكَكَ كَالْبَصَلِ

يعني الدَّرْعُ أَن لَهَا عَرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعَرَى وَتَشُدُّ لِتُشَمَّرَ عَنْ لَاسِهَا: فذلك الشَّدُّ هو الرُّتُو: وهو معنى قول زهير:

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْنَاءُ كَفَّتْ فَضْلَهَا بِهَنْدٍ

١٥

يعني أَنَّهُ عَلَى الدَّرْعِ بِمِغَلَاتِهِ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْشِفُ عَنْ فَوَادِهِ: ولهذا قيل سَرَوْتُ القَوْبَ عَنْ الرَّجْلِ وَالْحَبْلَ عَنْ الدَّابَّةِ: ومنه قول ابن هرمة * سَرَا تَوْبَهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَايِلُ * . وسَوَافُ موت: وابو عمرو يقول سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يقول سَوَافٌ بِالضَّمِّ: وقال سَافُ الْمَالِ وَأَسَافٌ صَاحِبُهُ. وأنشد:

قَالَتْ أَرَاهُ مُسَيِّفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَلَمَّا نَفَرَتْ لِلثَّيْبِ وَالصَّلَعةِ

٢٠

قال ثعلب: روى ابن الأعرابي السَّوَافَ وروى ابو عمرو السَّوَافَ: فَحَطَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قال ثعلب أصابا جَمِيعًا: لِأَنَّ السَّوَافَ بِالْفَتْحِ الموت والسَّوَافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وقال خَدَعَ نَقَصَ وَقُلَّ خَيْرُهُ: يقال خَدَعَ الرِّيحُ إذا

† Thorb. prints اللَّزَبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane.

Bm قَالَتُ الْجَدُوبُ.

* Diw. (Huber) 39, 59; Addāḍ 57, 4.

† Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addāḍ 57, 7.

* LA 19, 105, 4; and Addāḍ 57, 13.

نَقَصَ : وانشد لسويد بن ابى كاهل :

^a أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَدِيدًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

اي نَقَصَ : واذا نَقَصَ الرِّيقُ خَشُرًا واذا خَشُرَ غَلِظَ وَتَغَيَّرَ : ومن هذا يَخْلَفُ فَمُ الصَّائِمِ : وفي الحديث : ^b قَبْلَ الدَّجَالِ سِنُونَ خَدَاعَةٌ نَاقِصَةُ الرُّكَاةِ : ويقال خَدَعَ الصَّبُّ فِي جُجْرِهِ إِذَا دَخَلَهُ وَاسْتَرَّ فِيهِ .

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ النَّامِدِيُّ

ايضًا : ولم يَرَوْهَا ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما .^d قال احمد نسب لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن دُبَيَّان بن ثعلبة بن الدُّوَل ابن سَعْدِ مَنَاة بن عمرو (وعمرُو هو غامدُ سَيْي غامدًا لأن رجلاً من بني الحارث بن يَشْكُر قال من أَعْمَدَ سَيْفَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَأَعْمَدَ سَيْفَهُ فَسَيْي غامدًا) ابن كعب بن مالك بن الأزْد . قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مِنِّي بِالْأَوَّلَى . وقد مرَّ نَسَبُهُ قَبْلَ هَذَا .

١ لَيْنَ الدِّيَارِ يَتَوَلَّعُ فَيَبُوسُ فَيَبَاضُ رَيْطَةً غَيْرَ ذَاتِ أُنَيْسِ .

ويروى ^f يتولع . هذه مواضع في ارض شُوْءَة . وروى فَيَبَاضُ ^g رُبْطَةً .

٢ أَمَتٌ يُمَسَّتَنِ الرِّيحُ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجِعَ فِي الْيَدِ الْمُنْكُوسِ

١٥ وروى : * أَضَعَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلَى قَفَرَةٍ * كَالْوَشْمِ . منكوس اي نُكِسَ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْوَشْمُ . رُجِعَ ثَمَنِي وَعُطِفَ . يقال أَفَالَ عَيْنِي طُولُ الْعَهْدِ : وفَالَتْ بِهَا عَيْنِي إِذَا لَمْ تَعْرِفْهَا : ويقال فِي رَأْيِي فَلَانِ قِيَالَةٌ . وقد قال رَأْيُهُ وَبَصَرُهُ : ورجلٌ فِيلُ الرَأْيِ وفَالُ الرَأْيِ وفَانِلُ الرَأْيِ : وانشدني احمد وغيره لسلم بن مَعْبَد الوَالِي يَصِفُ إِبِلًا :

^a See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

^b LA 9, 418, 3.

^c Here the MS writes سَلِيمَة ; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

^d See *ante*, No. XVIII, 1, *commy*.

^e Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

^f No vowels given.

^g No such place mentioned in Bakrī or Yāk. : but this

reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبْطُو (*sic*).

^h TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْبَشْمِ .

[illegible][illegible]

تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ، تسمیہ

١٠. في قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" أي: تلهب وتلهو. وفي قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" أي: تلهب وتلهو.

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

١٠. والسرور : * في السرور والفرح * وسرور : سرور : سرور

၁။ ငါတို့အား ချမ်းသာစေရန် အကူအညီပြုပါ။

[illegible]

وَلَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ وَلَا جُنُودُ الْفَلَاقِ ۚ وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ مُتَّكِئٌ ۚ يَلْمِزُ مَا يَشَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَهُوَ يُدْرِكُ السَّاعَةَ ۚ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝

[illegible][illegible]

١٠
 ١. في قوله: "وَأَمَّا الْفِتْيَانُ الْمُؤْمِنَاتُ فَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٢. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٣. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٤. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٥. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٦. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٧. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٨. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ٩. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ
 ١٠. في قوله: "وَلْيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ" فَيُحْبِسْنَ فِي الْبُيُوتِ

5. Mr. W. J. M. W.

¹ This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads *وَصَلَّىٰ جَزَائِرًا* which is also a permissible construction.

Zuhair Diw: 4, 4 (Ahlw. 81).

LA 5, 422, 24.

لِحَرْبِهِ وَرَحْبٌ وَاسِعٌ. وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ. وَقَوْلُهُ طَيَّ حَرِيرٌ يَقُولُ شَدِيدٌ طَيَّ الْقَقَارِ: يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْقَقَارُ
 حَرِيرٌ حَرَسًا: وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبُرِّ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ حَرَسَتْ تُحَرَسُ حَرَسًا وَحَرَسَتْهَا أَضْرَسَهَا.
 وَسَلَّ ٢٥ ابْنُ الْقِرِّيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ: قَالَ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثٍ قَصِيرَ ثَلَاثٍ رَحْبَ ثَلَاثٍ صَافِي ثَلَاثٍ:
 فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ. فَقِيلَ لَهُ فَيَسَّرُ: فَقَالَ: أَمَّا الطُّوَالُ فَلَاذُنٌ وَالْفَخِذُ وَالسَّالِقَةُ: وَأَمَّا الْقِصَارُ فَالْقَضِيبُ وَالسَّاقُ
 وَالظَّهْرُ: وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخَرُ وَاللَّبَانُ: وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَةُ فَلَاذِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْحَوَافِرُ ٢٦

٧ تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِّنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيسٍ.

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا: فَيَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ. وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ
 فَهُوَ هَكَذَا: قَالَ طُقَيْلٌ:

يُذَذِّنُ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَخَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُذَذِّنُ أَيُّ يُكْفِّنُ يَكْفُفُهُنَّ الْوَزْعَةُ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ انْجِمَاعَهُنَّ: وَهِنَّ يَتَقَلَّتْنَ كَمَا يَتَقَلَّتُ الْإِبِلُ
 الْحَوَامِسُ [أَيُّ] الْإِبِلِ الَّتِي تَرُدُّ الْحِنْسَ: تُنْتَعَمُ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدَ أَرْسَالًا لِئَلَّا يَكْثُرَ بَعْضُهَا: وَالذُّودُ الرَّدُّ.
 وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ: وَأَصْحَابُهَا مُخْمِسُونَ. وَتَرَى الْمَاءَ نُذُوتُهُ:
 وَإِنَّمَا يَعْنِي الْعَرَقَ. وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا ٢٧

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَانِجٍ مِّنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ فُرَادُهُ: فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لَشِدَّةٌ حَرْفُهُ. وَصَفَانِجُ طَوَائِقُ
 وَالْحُبْلَةُ تَمَرُ الطَّلَحِ: وَهُوَ ههنا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمَرِ الطَّلَحِ. وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِّنْ فَرِيدٍ وَأَوَّلُوْهُ وَاحِدُهَا سَلْسٌ. وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا أَكْرَمُ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ. وَأَنْشَدَ:

وَيَرِيْنَهَا فِي النَّحْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِّنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩ فِي مِرْبَلَاتٍ رَّوَحَتْ صَفَرِيَّةٍ بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ

^{٢٥} Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qasit, celebrated for his knowledge of the horse; he was killed by al-Hajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

^{٢٦} Dīw. Ṭufail 1, 54; also LA 18, 120, 20.

^{٢٧} See LA 7, 411, 10; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, ٢٥ but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

^P Bm has يَفْطُرْنَ and دَرِيسٍ, but the commy. shows that these are only copyists' errors; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

مجلسه اول در تاریخ ۱۳۰۲ هجری قمری

[illegible]

• مہینہ لکھ کر مکتبہ کی طرف

[illegible][illegible]

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْوَيْلِ وَالْخَسْرَةِ : أَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ قُلُوبًا فَتَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْكُمْ وَتَقُولُوا لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ عَاذِمُنَا وَمَنْ لَهُ خِزْيَانٌ غَيْرُ اللَّهِ فَأُولَئِكَ يَفُوتُونَ ۚ وَاللَّهُ يَخْتَارُ مَا يُؤْتِي الْبَشَرَ لَاحِظٌ فِعْلِهِ الْكَبِيرُ ۚ وَإِذَا ضَلَلْتَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَنَسِيتَ مَا تَدْعُوهُ فَقُلْ إِنِّي خَشِيتُ الْبُيُوتَ الْمَقْرُورَ ۚ

9 LA 3, 460, 16; and 12, 276, 14. ^r LA 11, 313, 24. ^s The commentator has omitted to explain that (according to some authorities) بجاء stands for بجاء, and comes from جاء, not from جاء: see Lane 1800c. ^t Bm بجاء. ^u Bm بجاء (it is doubtful whether this is a genuine reading or a copyist's error). ^v Added from Const. print.

وُطِيَ حَتَّى ذَهَبَ ثَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَذْوِيَةِ أُخَرَ وَيُطَالُ إِنْقَاعُهَا وَحَبْسُهَا : فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرَبُ الَّذِي قَدْ أَغْيَا، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ ^٧ عَيْنِي تُشْفِي الْجَرَبَ : وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسُ : قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ وَذَكَرَ الْخَزَرِ :

^x مُعَقَّةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا السَّرَكَابُ وَعَتَّتْهَا الرِّزَاقُ وَقَارَهَا

• أَيِ طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا : وَبَعِيرٌ مُعْنَى مَخْبُوسٌ [عَنْ] أَلَا فِيهِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُرَضْ لِلنَّحْلَةِ فَخَبَسَ : وَانْشُد :

^٧ أَقْنَتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْعَنَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ

وَالْتَنْطُسُ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمَبَالِغَةُ : يُقَالُ تَنْطَسُ يَتَنَطَسُ تَنْطَسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ :

« وَقَدْ تَرَى بِالْأَدَارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدِّخْيَسِ بِالشُّعُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَآوُ تَنْطَسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالدِّخْيَسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ. أَيِ تَوَى بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً : وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنْطَسًا] لَوْ تَعَقَّى يَطْلُبُ الْحَسَنَ وَبَالِغٌ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٌّ وَنِطَاسِيٌّ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطْرُسُ مِثْلُ التَّنَطُسِ : يُقَالُ تَطْرُسُ يَتَطْرُسُ تَطْرُسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْتَفِعْ الْطَّلَاءُ الْجَرَبُ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طُلِيَّ بِالْعَيْنَةِ : وَهُوَ بَوْلٌ وَشَنُّ مُحْرَقٍ وَحِطَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرَبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طُلِيَ بِهِ. »

XX ^a وَقَالَ الشَّفَرَى الْأَزْدِيُّ

١٥

١ ^b أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَّعَتْ حَيْرَاتَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يُقَالُ أَجْمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ^c فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشَرُّكُمْ : وَقَالَ الرَّاجِزُ :

^d يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

^v LA 19, 337, 7.

^x (رِكَابٌ and مُشَمَّعَةٌ LA 19, 336, 23 (with

^y LA 19, 339, 7 ; and 15, 176, 4 (both with قَطَعَتْ) : poet al-Walid b. 'Uqbah.

^z 'Ajj. Dīw. 16, 11-13 : also LA 7, 380, 17 for first two lines.

^a A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

^b Agh. (but أَمُّ أَرَى) and أَرَمَعَتْ. K 1 and 2 have مُذ for إِذ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

^c Qur. 10, 72.

^d LA 9, 408, 17.

ولم يأت ابو عكرمة بعبر هذه القصيدة. وقال احمد بن حنبل وغيره: خرج [الشنفرى] وكانت أمه سبية
 وكان في هذيل، فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه ثأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مفرج. من
 الأزد؛ فباتوا بواد يقال له مشعل قريب من محل بني سلامان؛ فبيتا هم كذلك إذ سيعوا يُصاراً؛ فلما سيعوه
 طلبوا ان قربة انساناً. فرمقوه حتى اذا وقع الذنب في الثغرة^٩ [نادوا فإذا رجل على الثغرة؛ فلما رآهم اقتنم
 الثغرة مع الذنب. فجلسوا يرمونها في الثغرة:] فإذا صاح الرجل من القبل قال ثأبط شراً: أنت أم الذنب؛
 فتصلاهما. وخافوا ان يُثبخوا؛ وكان مع ثأبط شراً عدة من قهم. فاستخرجوا الرجل وقالوا من يرفقه: فقال
 ثروة النهي: هذا والله ابن الأنفس. أخرجه واتم والله متبعون. ففتروا في أنفل الوادي ذاهبين حتى مروا
 بنغم. ففتروا فقالوا هذه غم الغلام الذي قتلناه؛ فأخذوا منها شويهاً فذبخواها في ليلة قرة فأكلوا وساروا
 مسرعين. فأصبخوا وهم في ظل جبل؛ وكان الذي يلي زادهم ثأبط شراً؛ فبرز ثأبط شراً للسنس من ظل
 ١٠ الجبل وذلك أنه وجد البردة فنام. وكانت إصباعاً ملتصقان من أصابع رجله؛ وثبتهم بنو سلامان فرفوه
 بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس؛ فقالوا القوم في ظل الجبل. فقال لهم الأنفس ابو الغلام.
 القتل؛ هذا ثأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظل الجبل وإنما وجد البردة فبرز للشر وإنه
 إن سيع حاكم وثب فأنذر القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى اذا كانوا يهدف منه يطعنون على القوم
 سقطت قوس أحدهم فصل الوتر؛ فسيح ثأبط شراً ذلك فصاح يعاطي (قال ابو عمرو: يعاطي يعاطي مرتين)
 ١٥ هكذا تقول العرب في الإذمار لا مرة واحدة؛ فوثب أصحابه وهم في ظل الجبل الى سلاحهم؛ وغشيهم الأزديون
 وردة قهم ثأبط شراً من خلفهم فقتلهم حتى أخذ القوم سلاحهم؛ فاقتلوا قتلاً شديداً. فأوسمهم القهيتون شراً
 ولقيب القوم وقسمت الجراحات في الفريقين. وكان ثأبط شراً يلي زاد أصحابه؛ فكان يثوثهم منه ويقول: إني
 أخاف طينكم ألا تلبثوا وقد أنخطأتكم القيسة. فقال الشنفرى في ذلك * ألا أم عمرو باكرت فاستنكرو *
 وقال موزج: ^{١٠} حدثني عبدالله بن هشام بن ابي عمير النخعي أن الشنفرى من الإواس بن الحاجر بن الهني.
 ٢٠ ابن الأزد؛ وأن بني شبابة وهم بني من قهم بن عمرو بن قيس بن قيلان أسروه وهو غلام صغير؛ فلم يزل
 فيهم حتى أسرته بنو سلامان بن مفرج. رجلاً من قهم ثم أحد بني شبابة فقصدته بنو شبابة بالشنفرى.
 فكان الشنفرى في بني سلامان يظن أنه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

* This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

^٩ See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244; Wüst. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس, but latter ٢٠ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الشنفرى.

^{١٠} Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الإواس and الحاجر.

^{١١} The texts *ut sup.* have مفرج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

اتَّخَذَهُ ابْنًا . قَالَ لَهَا : اغْبِي رَأْسِي يَا أُخِيَّة . فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ . فَذَهَبَ مُغَضِّبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبِيرِهِ فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا : قَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحِجْرِ . قَالَ أَمَا إِنِّي سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ . بِنَا اعْتَبَدْتُونِي . وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا أَيْتَ شِغْرِي وَالتَّلْهُفُ ضَلَّةٌ بِنَا ضَرَبْتَ كَفَّ الْقِتَاةِ هَجِيئَهَا

^١ قَالَ وَيَقَالُ إِنَّهُ كَانَ سَبَبُ غَزْوَةِ الشَّنْفَرَى إِلَيْهِمْ وَقَتْلِهِمْ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَثَبَ عَلَى أَبِيهِ قَتَلَهُ وَالشَّنْفَرَى صَغِيرٌ . فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الشَّنْفَرَى أَنَّ لَيْسَ يَطْلُبُ بِدَمِيهِ أَحَدٌ ارْتَحَلَتْ بِهِ وَبِأَخٍ لَهُ أَصْغَرَ مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَتْ فِي فَهْمٍ : فَلَمْ تَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى كَبُرَ الشَّنْفَرَى . فَجَعَلَتْ تَبْدُو مِنْهُ عَرَامَةً وَجَعَلَ يُكْرَهُ حَاضِبُهُ . فَوَقَعَ فِي نَفْسِ تَابِطٍ شَرًّا وَكَانَ يُكْرِمُهُ وَيُدْنِيهِ : وَكَانَ يُغَيِّرُ مَعَ تَابِطٍ شَرًّا حَتَّى حَارَ لَا يُقَامُ لِسَبَابِهِ .^٢ وَكَانَ أَوَّلُ شِغْرِ قَالَهُ هُوَ صَغِيرٌ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَهُوَ غُلَامٌ يَقَعَّةٌ فَعَرَجَتْ أُمُّهُ تُؤَلِّلُ عَلَيْهِ وَتُبْكِيهِ .
١٠ فَقَالَ الشَّنْفَرَى :

^ك لَيْسَ لِوَالِدَةٍ هُمَهَا وَلَا قِيلَهَا لِابْنِهَا دَعْدَعٌ
تَطُوفُ وَتَجْدُرُ أَحْوَالَهُ وَفَيْرُكُ أَمْلُكُ بِالْمَصْرَعِ

قَالَ وَالْأَزْدُ تُسَيِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَوَلِيَّ أَمْرِهِمْ أَمَّا فَجَعَلَ الشَّنْفَرَى تَابِطٌ شَرًّا أَمَّا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْبِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادَهُمْ . قَالَ وَقَالَ مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ النَّصْرِيِّ قَالَ قَتَلَ ١٥ الشَّنْفَرَى مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قَالَ وَكَانَ إِذَا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرَفُكَ : ثُمَّ يَزِمِيهِ فِي عَيْنِهِ . فَأَقْعَدَتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي الرَّمْدِ مِنْ غَايِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَجَاءَهُمُ لِلْعَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَنَاقَبَهُمْ :^٣ فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ قَتَاةٍ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعَجَلَهُ فِرَارُهُ عَنْهَا فَقَالَ :

^{١١} قَتِيلًا فَخَارَ أَنْتَا إِنْ قُتِلْتَا بِجَنْبِ دَحِيسٍ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمَا

^{١٢} [يُرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَا] . وَهُمَا مَوْضِعَانِ . قَالَ فَأَقْعَدُوا لَهُ^{١٣} أَسِيدَ بْنِ جَابِرِ السَّلَامِيِّ وَحَازِمًا^{١٤} الْبُشَيْيَّ

^١ Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From ^١ to ^١ is not in Agh.

^٢ See Agh. 21, 137, 8.

^ك Agh. أَخْبِرُنِي أَنْ غَالِبِي غَالِبٌ : قَوْلُهُمَا (seems corrupt) هَرْمَا

^١ Agh. 135, 6 has الرَّمْدَاءُ. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wüst. or BDur.

^٣ Agh. has فَأَشْلَوْا, which may be the reading; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِشْلَاء is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labid Mu'all. 49; أَوْسَدُوا and آسَدُوا are also possible.

^٤ Agh. بِجَوْفٍ وَفَتِيلِي فِجَارٍ

^٥ Added from Agh.

^٦ Khiz. (18, line 6) vocalizes أَسِيدَ and reads السَّلَامِيَّ

^٧ Agh. (corruptly) الْقَهْمِيَّ

(البقوم من حوالة بن الهيثم بن الأزدي) بالناصف من أبيدة وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرّب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبغوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرب يده بشفرة^٥ فتبرصت يريد اضطربت. فهو حيث يقول فيها: * لا تبعدي أما^٦ هلكت شامة^٧ * ثم قالوا له بعد الصلب أين نعبرك: فقال:

لا تبعروني إن قبري محرم^٨ عليكم ولكن أبشري أم عامر
إذا احتلوا رأسي وفي الرأس أكثري^٩ وغودر عند التلقى ثم سارري
هنايك لا أزوج حياة تسري^{١٠} سجين الليالي مبدلاً بالجوارر

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أأطرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كالك كئنا فعل بكم: يريد كذاك كئنا فعل بكم. فقال^{١١} جزء بن الحارث في قتله:

لعنوك للساعي أسيد بن جابر أحق بها منكم بني عيب الكلب

قال مودج: قال الأزدي: كانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجمجمته فضرها^{١٢} فقترته فات فتم به عدد المائة. قال وأنشدني ١٥ رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد^{١٣} على عشة أو واثق بكساد

العمّة المجوز: يعني إني لا أقعد على عجز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انفلتت مني جواد كريمة^{١٤} وثبت فلم أخطئ عنان جواد

فهذه رواية مودج. قال: وقال غير مودج: أنا وقع الشنفرى وأمه في فهم أن الأزدي قتل رجلاً منهم في حفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهمي فرهتوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم

^٥ The MSS have فتبرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

^٦ Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

^٧ Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

^٨ Khiz. احتسبت (i. e. the hyena).

^٩ Agh., BQut نسير. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

^{١٠} Agh. wrongfully. Ham. 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. כָּכָה.

^{١١} Agh. 138, 12 has ظالم العامري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

^{١٢} Khiz. inserts برجله.

^{١٣} See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يَعْدُوهُمْ . فَتَشَأُ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ قَهْمٍ عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قِلَّةٍ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُ أَيْ إِذَا مَالَ يَشْتُقُ وَسَادِهِ عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسَدِ
فَإِنْ تَطَعْنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُعْفَوْا مَنِيَّتُهُ وَغَبَتْ إِذْ لَمْ أَشْهَدْ
فَطَعْنُهُ خَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُمَا تَجُّ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

^{١٠} قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّتَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغِيرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَدْرَكَ : ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجْلَيْهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا يَثْلُبُ بِيْطُنٍ مِنِّي وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصْرَةِ

١٠ قَالَ فَاتَى آتٍ عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ الْغَامِصِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ أَنْفًا الشَّنْفَرَى يَسُوقُ حُبَابَةً . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَتُبَيِّتُهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . فَقَالَ ^{١١} لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ . فَخَرَجَ لَهُ أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ أَحَدُهُمَا ابْنُ حَرَامٍ ابْنُ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى قَتَلَ بَيْتِي . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءُ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجْلَيْهِ نَعْلٌ وَالْأُخْرَى لَا نَعْلَ فِيهَا : وَانْصَاعَ ذَلِكَ لَيْلًا يُعْرَفُ أَنَّهُ مَشِيٌّ إِنْسَانٍ . فَلَمَّا سَمِعَ الْحِجْسَ الْعَلَامَانَ قَالَا : هَذِهِ ١٥ وَاللَّهِ الضَّبْعُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالَكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ الْعَلَامَانِ قَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : ^{١٢} كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطِرِدُّ لَنَا لِنَبَيْتِهِ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِهِمْ . فَظَنَّمَهُ فِي سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَجَرَّكَ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [إِذَا] كَانَ بَيْنَهُمْ وَتَبَّوْا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقًى عَلَى وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَتُّوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَظْلِمُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ ٢٠ اقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غِلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَيَمَنْ قَتَلَ فَحَشِيٌّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلٌ فِي الْمِرَاءِ فَاحْتَرَّتْ يَدُهُ مِنْ كُرِّهَا فَتَقَطَّعَتْهَا فَأَقَامَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءُ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

^a This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests « whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

^b Agh. 137, 6.

^c This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٥

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see verse 27 below.

^d Agh. « لا تَرْجِعْ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ » (but see *vv. ll.* in footnotes).

^e Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon us and attack us) ». The Agh. is corrupt here.

^f So Agh. ; MSS ساق .

لَا تَبْعِدِي أَمَا هَلَكْتَ شَامَةً ۚ قُرْبٌ خَرَقَ قَطَعَتْ عِظَامَهُ ۚ وَرُبُّ خَرَقَ قَطَعَتْ قَتَامَهُ

ثم إنَّ أُسَيْدَ بْنَ جَابِرٍ قَالَ مَنْ كَانَ يَطْلُبُهُ بَشِيءٌ فَلْيَحْضُرْ: فَحَضَرُوا: ثُمَّ رُبِطَ إِلَى شَجَرَةٍ حَتَّى مَاتَ. فَقَالَ تَأْبِطُ شَرًّا يَرِثِيهِ:

عَلَى الشَّنْفَرَى سَارِي الْقَتَامِ وَرَانِحٌ ۚ غَزِيرُ الْكُلَى وَصَيْبُ الْمَاءِ بَاكِ ۚ
عَلَيْكَ جَزَاءٌ مِثْلُ يَوْمِكَ يَأْتِيَا ۚ وَقَدْ رَغَفَتْ مِنْكَ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ ۚ
وَيَوْمِكَ يَوْمُ الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةٍ ۚ عَطَفَتْ وَقَدْ مَسَّ الثُّلُوبَ الْحَسَائِرُ ۚ
لَتَجُولُ بِسَبْرِ الْمَوْتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ ۚ لِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيْنٌ نَوَافِرُ ۚ

وَيُرَوَّى ضَيْنٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ. بَرُّ الْمَوْتِ السِّلَاحُ. فِيهِ فِي الْيَوْمِ. وَرَوَى فِيهِمْ: أَيِ فِي الْقَوْمِ. وَالْخُدَى فُعْلَى مِنَ الْخِدَّةِ وَأَرَادَ الْحَادَّةَ: فِيهِ مَذْمُومٌ مَدْحٌ: أَرَادَ هِيَ أَشَدُّ حَدًّا كَمَا تَقُولُ الْفُضْلَى. وَضَيْنٌ جَمْعُ ضَائِنٍ مِثْلُ مَعَزٍ وَمَعِيرٍ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْثُرُ الضَّادُ لِكَسْرِ الْمَعْرِ كَمَا يَقَالُ بُرَيْنٌ وَبَرِينٌ: وَجَعَلَهُمْ ضَيْنًا لِأَنَّهُمْ أَضْعَفُ: وَجَعَلَهَا نَوَافِرَ أَيِ تَفَرَّتْ مِنَ الذَّنَابِ: شَبَّ فِرَارَهُمْ مِنْهُ بِفِرَارِ الْقَتَمِ مِنَ الذَّنَابِ. ثُمَّ قَالَ تَأْبِطُ شَرًّا:

فَإِنَّكَ لَوْ لَا قَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى ۚ وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ عَيْبَتَهُ الْقَائِرُ ۚ

قَوْلُهُ بَعْدَ مَا تَرَى كَأَنَّهُ يُخَاطَبُهُ وَهُوَ حَاضِرٌ عَلَى الْقَلْبِ: ثُمَّ قَالَ * وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ عَيْبَتَهُ الْقَائِرُ * : وَهَذَا ١٥ كَقَوْلِهِمْ:

فَلَا تَبْعِدْنَ يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ ۚ بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

وَقَوْلُهُ:

قِفْ يَا لَيْلِيَا إِيَّيْ لَمْ يَعْهَدْ الْقِدَمُ ۚ بَلَى وَعَظِيمًا الْأَرْوَاحُ وَالْدِيمُ

٢٠ قَالَ وَذُرِعَ خَطْوُ الشَّنْفَرَى فَوَجَدُوا أَوَّلَ ٢٠ خَطْوَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ خَطْوَةً وَالثَّانِيَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ خَطْوَةً

^f MSS (خَرَقَ v. l.). Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l.) خَرَقَ قَطَعَتْ عِظَامَهُ; وَرُبُّ قَرَنٍ فَصَلَّتْ فَصَلَّتْ; probably we should read فَصَلَّتْ for فَصَلَّتْ and (in our text) قَطَعَتْ.

^g See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبٌ for the سَارِي of Agh.

^h MSS رَغَفَتْ; Agh. رَغَفَتْ. رَغَفَتْ = «streamed with blood».

ⁱ See ante No. I, v. 5.

^j Agh. reads دَفَعَ الْمَوْتَ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ لِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَيْنٌ نَوَافِرُ

^k Agh. 136-7 has six more verses.

^l Addad 56, 1 with مَالِكٌ for جُنْدَبٍ and لَبْعَدُ for لَبْعَدَا

^m Add. 55, 20, and Zuhair Diw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

ⁿ Agh. 138, 11.

^o A better reading is that of Agh., تَرَوُهُ, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

والثالثة خَمْسَ عَشْرَةَ حُطُورَةً * وروى غير أبي عكرمة * أَرَى أُمَّ عَمْرٍو بِأَكْرَثَ فَاَسْتَقَلَّتْ * ٢

٢ وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَظَلَّتْ

يقول: استبدت [اي] استأثرت به وسبقتنا به. وقوله * وكانت بأعناق الميطي أظلت * اي فجأتنا بالإيل حق أظلتنا بها *

٣ رِبْعِيَّ مَا أَمَسَتْ قَبَاتٌ فَأَصْبَحَتْ فَقَضَّتْ أُمُورًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ

ويروى فَقَضَّتْ حُطُورًا. غير أبي عكرمة: فَتَأَمَّتْ قُلُوبًا: اي ذهبت بها *

٤ فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا طَمِعْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْغَيْثِ زَلَّتْ

ويروى فَوَا أَسَفًا عَلَى أُمَيْمَةَ. وروى احمد فَبِهَا نِعْمَةُ الدَّهْرِ. ويروى فَوَا نَدَمًا عَلَى أُمَيْمَةَ * وروى غير أبي عكرمة ههنا بِنَا وهو *

٥ فَيَا جَارِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ إِذَا ذُكِرْتَ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

قال احمد اي ليست من صواحب هذه الكلمة الموصوفات بها: وَتَقَلَّتْ تَقَلَّتْ من القلاء: اي لا توصف بهذا. يقال أَلِمَ الرجلُ إذا أتى بما يلامُ عليه: ولم فهو مَلُومٌ إذا لَامَهُ الناسُ على قبيح فعله *

٦ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَهْوَ طًا قِدَاعُهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ

يقول لا تُدْرِعُ النَّفْيَ فَيَسْقُطُ قِنَاعُهَا: وَلَا تُكَثِّرُ التَّلَفُّتَ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الرِّبَةِ: اي ليست كذلك. ١٥ ويقال لَا يَسْقُطُ قِنَاعُهَا لِشِدَّةِ حَقَرِهَا وَحَيَانِهَا. قال الأصمعي: وقد تُلقبُ المرأةُ بِخَارِهَا لِحُسْنِهَا وهي على عَقَّةٍ: وانشد قول الشماخ * أَطَارَتْ مِنْ الْحُسْنِ الرِّدَاءَ الْمُحْبَرًا * . وانشد لأبي التَّجَمِ:

٧ مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقِعِ عَجَزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ

P Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَانُ , فَقَدْ .

9 Agh. omits. V has قَرَدَعَتْ for فَأَصْبَحَتْ .

r Agh. الدَّهْرِ . Bm. فَوَا نَدَمًا .

s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢ . which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قال المُصَنِّفُ , after v. 6. For the use of سَفَهَا عَذَلْتُ وَلَمْ تُغَيِّرْ مُلِيمٍ , 15, 1, see Labid Diw. .

t Mz. خَارُهَا . u K 1 and K 2 read أَطَالَتْ ; but Mz (who quotes), the Cairo Diw. (p. 29), and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ , as the sense requires.

v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءَ for غَرَاءَ , and بَلَاءَ ٢٥ for عَجَزَاءَ

٧ ^x تَبَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُورَهَا لِجَارَتِهَا إِذَا الْهَدِيَّةُ قَلَّتْ

قوله تبئت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُورَهَا لِجَارَتِهَا: يريد أنها تُؤَرِّضُ^y [جارتها] بِزَادِهَا يَكْرِهِيهَا. كما قال الشاعر:
^z أَقِيمُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَارَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ
 • وقوله اذا الهدية قلت: اي في الجذب وبزد الشتاء وضوئيت حيث تنفذ الأزواد وتذهب الألبان. ♦

٨ ^a تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا يُبُوتُ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة الفعل من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُذَمُّ لِإِيثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فالذم لا يلحقها. والمنجاة هنا مثل. ويروى * يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا * . ويروى من اللوم. ♦

٩ ^b كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسَاءً تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمَكَ تَبَلَّتْ

قال احمد: اليئيت الذي اذا تكلم بكلام. فصل ^y وَأَوْجَزَ. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت تطلب شيئاً ضاع منها: لا ترفع رأسها ولا تلتفت. وتبليت تنقطع في كلامها لا تطيله. وأما قصدها الذي تريده ويروى تُخَاطِبُكَ. وتبليت تفصل. والنسب ^{bb} القصد. ♦

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَشَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نَشَاهَا مَا يُنْتَقَضُ عَلَيْهَا مِنْ أَفْعَالِهَا. يقول اذا ذكرت افعالها لم تسو حليها لحسن مذهبها وعفتها. والنشأ في الشر وهو مقصور: والنشأ ممدود في الخير والشر. ♦

١١ ^c إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ أَبَ السَّعِيدِ لَمْ يَسْلُ أَيْنَ ظَلَّتْ

آب اي رجع لا يسره منها: لم يسئل اين ظلت لأنها لا تبرز بيتها. قال الاصمعي: هذه الأبيات أحسن ما قيل في حفر النساء وعفتهم وأبيات أبي قيس بن الأسلت وهي:

^x Mz and Agh. لِجَارَتِهَا. ^y Added conjecturally. ^z 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād 2. 52, 19. ; quoted by Mz. ^a K 1 and 2 تَحِلُّ; Agh. and Mz تَحُلُّ; Bm and V تُحِلُّ, and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ بِبَيْتِهَا, and حَلَّتْ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذمّ للّوم. ^b LA 2, 315, 14; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and تَبَلَّتْ and the second with تُخَاطِبُكَ and تَبَلَّتْ; Naq 963, 8; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ); Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ), 596, 7 (as text): Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ. ^{bb} So Cairo print and Mz; K and Const. print البعد. ^c Not in Agh.

^d وَيُكْرِهَهَا جَارَاتُهَا فَيَزِرْنَهَا
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهَيِّنَ بِجَارَةٍ
^e وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُرْ لَهَا أَثِيَّتَهَا
تَوَاعِمُ بَيْضُ مَشِيئِ الشَّاطِرِ

١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مُحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْفَتَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَاسْبَكَّرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :
ومنه قول امرئ القيس * ^g إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجُولٍ * أي تمت فهي بين من يلبس الدرع وبين
من يلبس المجول .

١٣ ^h فَيَتَنَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرَ فَوْقَنَا
بَرِيحَانَةٍ رِيحَتْ عِشَاءً وَطَلَّتْ

قوله حُجْرَ فَوْقَنَا بَرِيحَانَةٍ يريد طَيْبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتْ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَيْسِيهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا
١٠ الطَّلُ وَهُوَ النَّدَى . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءً لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرَّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ .

١٤ ⁱ بَرِيحَانَةٍ مِّنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ
لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ

بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَتَبَتْ الْحَزْنَ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحاً . كَمَا قَالَ الْأَعْمَى :
^j لَمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مُعْشَبَةٌ خَضَرَاهُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْنِلٌ هَطْلُ
وَرَوَى وَابِلٌ هَطْلُ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجَ الرِّيحُ وَتَفَرَّقَتْهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْمَجْدِبُ :
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ .

١٥ ^k وَبَاضِعَةٍ حُمُرِ الْقِسِيِّ بَعَثَتْهَا
وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُسْمِتُ

• الْبَاضِعَةُ الْقَاطِعَةُ : يَعْنِي قَوْمًا غَزَاةً : يَقَالُ بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثَتْهَا أَيَّ غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

^d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخَفَّرُ for our تَحْصَرُ .

^e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْزُرْ تَعْرَضُ دَوْعًا .

^f Quoted Ham. 546, 21.

^g Mu'all. 40. The commy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: من الحُسن: الإنسان من الحُسن. وقد بلغت الغاية. وقيل لو جُنَّ إنسانٌ إعجاباً بحُسْنِهِ لُحِنَتْ. وقيل... لو كان إنسانٌ حَنِئاً لَكَانَتْ هَذِهِ حَنِئَةً ولم يَرِدِ الْجُنُونُ. وقيل لو سَيَّرَ إنسانٌ عن العيون لَسَمَّتْ هَذِهِ .

^h Mz. Agh. حَوَّلَنَا . Ham. 64, 9 . حَيِّدَتْ .

ⁱ Ham. 64, 9 . مُسْنِتٍ . Agh. أَمْرَعَتْ . Mz (not Thorb.) and V . نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ . as text.

^j Mu'all. 12.

^k LA 2, 356, 5 ; Agh. omits. Bm. يُسْمِتُ with مَمَّا .

حُمِرَ الْقَيْيَ يَقُولُ قَدْ غَزَوْا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْتَرَّتْ قِسْمُهُمُ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقَيْيَ تُحْتَرُّ عَلَى الْقِدَمِ. وَيُشَمَّتْ يُحَيَّبُ وَلَا يَغْنَمُ. وَرَوَى غِيهَ وَيُشَمَّتْ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. [غِيهَ:] وَنَاصِعَةُ الَّذِينَ قَدْ دَسَّعُوا أَيْ بَرَّزُوا. بَعَثَهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَمَنْ يَغْزُ يَغْنَمُ مَرَّةً وَيُحَيَّبُ أُخْرَى. ❖

١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

• السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبِي أَيْ أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلنَّيْسَةِ. ❖

١٧ أَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِي قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حَقِّي

وَيُرْوَى لِأَنْكَأَ قَوْمًا. وَحُتُّهُ مَيِّتُهُ: يَقَالُ قَدْ حُمِّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ. يَقَالُ نَكَأْتُ الْقَرْعَةَ أَنْكَوَمَا نَكَأً. وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ أَنْكِي نَكَيَّةً. وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَيْ لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا. ❖

١٨ أَمْشِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغَدَوَاتِي

• كَانَ يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. قَوْلُهُ عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ أَيْ عَلَى مَا يُصِيدُنِي مِنْ تَعَمُّهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أَمْشِي. وَيُقَرِّبُنِي رَوَاحِي وَغَدَوَاتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُعَيًّا. ❖

١٩ وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَتَهُمْ إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ

وَيُرْوَى أَحَدَرْتُ وَأَقَلْتُ: الْحِزْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَارَادَ بِأَمَّ عِيَالِي تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ غَزَوْا جَعَلُوا زَادَهُمْ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَثِيرُ عَلَيْهِمْ مَخَافَةٌ أَنْ تَطُولَ الْغَزَاةُ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا. وَرَوَى غِيهَ: * إِذَا حَدَرْتَهُمْ أَوْتَحْتُ وَأَقَلْتُ: * أَيْ إِذَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ قَلْتُ وَأَوْتَحْتُ. ❖

٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعِيلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعُ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

¹ LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with غَدَوَاتِي (read فَدَوَاتِي; Agh. غَدَوَاتِي), and الْحَشَا, and 'أَنْشَأْتُ', and Lane 1342 b with same readings. Bakrī 297, 7 reads: —

غَزَوْتُ (sic) مِنَ الْوَادِي [الَّذِي] بَيْنَ مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَاتِي. ٢٠

Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'i and al-Mufaḍḍal. For الْجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.

^m Bm لَا كَيْبَ مَالًا أَوْ أَلَا قِي. تَضِيرُنِي, and 2nd hemist. Agh. لِأَنْكِي, with v. l. لِأَنْكِي. ❖

ⁿ Mz and V الْغَزَاةِ; Mz وَغَدَوَاتِي; the verse is wanting in Agh.

^o LA 5, 235, 20 أَنْفَقْتُ وَأَحَدَرْتُهُمْ; *id.* line 25, أَحَدَرْتُهُمْ; LA 14, 297, 9, with أَحَدَرْتُهُمْ وَأَنْفَقْتُ. ٢٠

Mz and Bm have وَأَمَّ, with *id.* P أول (Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text.

الْعَيْلِ وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ: يقال قد عَالَ الرجلُ يَعِيلُ فهو عَائِلٌ إذا افْتَقَرَ. وقوله أيَّ آلٍ تَأَلَّتْ أيَّ سِيَّاسَةٍ سَأَسَتْ يقال أُلْتُ أَوْلَاهُ أَوَّلًا إذا سُنَّتْ. ويروى أيَّ أَوْلٍ تَأَلَّتْ. ويروى تُخَافُ عَلَيْنَا الْهَزْلُ وهو الْفَقْرُ. ومنه قول لَيْدٍ :

٩ بِصُبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ بِمَوَازٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

٢١ مَصْلَكَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّرُّ دُونَهَا وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ

مصْلَكةٌ صَاحِبَةٌ صَالِيكٌ. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: أي لَا تُرْتَجَى أَنْ تَكُونَ مُقِيَّةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَاكَ فَتُجَيَّ. وقوله لَا يَقْصُرُ السِّرُّ دُونَهَا أي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يَقُولُ هِيَ مَكْشُوفَةُ الْأَمْرِ. قوله إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ أي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غُرُوبَةٍ. وَيُروى مُصْلَكَةٌ أي نَحِيفَةٌ كَالصُّعْلُوكِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: وَمِنْ كَسَرِ السَّلَامِ ارَادَ صَاحِبَةَ صَالِيكٍ *

٢٢ ١٠ لَهَا وَفَضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحًا إِذَا آلَسَتْ أَوَّلَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ -

قال احمد اراد بالسَيْحِ النَّصْلُ الْمَذْكُورُ الْحَادُّ: كَأَنَّهُ فَعِلَ مِنْ سَحَفَ يَسْحَفُ إِذَا جَرَّدَ وَقَشَرَ: وَالْمَذْكُورُ هُوَ الْعَرِيضُ الْحَادُّ. وَالرَّوْفَةُ الْجَعْبَةُ وَجَمْعُهَا رِفَاضٌ. وَالسَيْحُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ. وَآلَسَتْ أَحَسَّتْ. وَالْعَدِيُّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ. وقوله اقْشَعَرَّتْ أي تَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ: وَالنِّسَاءُ لَا يَفْعَلْنَ هَذَا. وَلَيْسَ لِلْعَدِيِّ وَاحِدٌ هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قال احمد السَيْحُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ: يَقَالُ إِنَّهُ تَسَيَّحُفُ اللِّسَانُ وَسَيَّحْفَانِي اللِّسَانُ إِذَا كَانَ ذَلِيقًا. ١٥ وَيُروى * إِذَا وَاجَهْتَهُنَّ الثُّغُوسُ اقْشَعَرَّتْ * *

٢٣ وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِذَا يَنْصُفُ سَاقَهَا تَجُولُ كَعَبْرِ الْعَانَةِ الْمُتَلَفِّتِ

٩ Mu'all. 60. Mz and Bm explain that تَأَلَّتْ is for تَأَوَّلَتْ. Bm's note: — الْأَوَّلُ وَالْإِيَالَةُ السِّيَاسَةُ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلَتْ فَقَدَّمَ اللَّامَ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأَخَّرَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَصَارَ تَأَلَّى ثُمَّ دَخَلَتْ نَاءُ التَّأْيِثِ فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ ٥ وَمِثْلُهُ مِنَ الْقُلُوبِ رَأَى وَرَاءَ وَقَوَّسٌ وَفِيٍّ وَمِنَ الصَّحِاحِ جَذَبَ وَجَبَدَ ٥ Mz adds

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَنْ يَمًا فِي وَعَانِهَا وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْخُورِ أَبْنَتْ

r Agh. reads بِقَصْرِ السِّرِّ. Bm. مَأَلَمٌ. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise بِقَصْرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

٨ إِذَا آتَنَّهُنَّ الْعَدِيُّ سَلَجًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm. لَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْخُورِ أَبْنَتْ. LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh.

t This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيَّحْفَانِي اللِّسَانُ and سَيَّحْفَانِي اللِّحْيَةَ.

١٥ مَزْ، Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَلَفِّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَتَلَفَّفُ إِلَى) Agh. has zud hemist. thus: — كَعَدُوِّ جَمَارِ النَّابَةِ الْمُتَلَفِّتِ. It seems probable that الْمُتَلَفِّتِ is an old error, as الْمُخَلَّفَتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'ī.

قوله باردًا نصفُ ساقها يريد أنه مُشْتَرٍ جادٌ . قال الشاعر :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوقَةٍ أَشْتَرُ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأما وصفه بهذا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَعْنِي امْرَأَةً . قال الاصمعي : وَكِنَانَتُهُ عَنْ تَأْبِطِ شَرَا كَأَوْبِدِ الْأَعْرَابِ الَّتِي يُلْفِزُونَ فِيهَا : وَأَمَّا شَبْهُهُ بِغَيْرِ الْعَائَةِ لِأَنَّ الْجِمَارَ أَغْبَرُ مَا يَكُونُ : فَهُوَ يَتَلَقَّى إِلَى الْحَمِيرِ يَطْرُدُهَا عَنْ أَثْنِهِ .

وَالْمَضُوقَةُ الَّتِي يُضَافُ مِنْهُ أَيُّ يُخَذَرُ وَيُحْشَى .

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضِ صَارِمٍ وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَتْ

الْأَبْيَضُ السِّيفُ . وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ . وَالْجَفْرُ وَالْخَيْبَرُ الْكِينَانَةُ . يَقُولُ يَزْمِي بِمَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ يُحَارِبُ بِسَيْفِهِ .

وَيُرْوَى إِذَا فَرَعَتْ طَارَتْ . وَبَيَّتْ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسَامٍ كَلَوْنَ الْمَلْحِ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْقَدِيرِ الْمُنْتِ

١٠ ٢٦ زَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا وَقَدْ نَهَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ

الحسيل جمع حسيالة : وهي أولادُ البقر : شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الْحَسِيلِ إِذَا رَأَتْ أُمَهَايَا فَعَلَتْ تُحْرَكُ

أَذْنَابُهَا . وَالتَّهْلُ وَالْمَلَلُ ههنا للسُّيُوفِ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمَلِيدٍ جِمَارَ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمُصَوِّتِ

أَيُّ قَتَلْنَا رَجُلًا مُخْرَمًا بِرَجُلٍ مُخْرَمٍ . أَيُّ عِنْدَ الْجِمَارِ وَبُقُورِ الْجِمَارِ . الْمُصَوِّتُ الْمَتَّى .

١٥ ٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرْضَهَا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَزَلَّتْ

وَيُرْوَى دَيْنَهَا . وَسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ : وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ .

٢٩ وَهَنِيَّ يِي قَوْمٍ وَمَا إِنْ هَنَأْتَهُمْ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا يَنْبِيتِي

٧ LA 11, 115, 5; Addāḍ 85, 14; and Diw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhālī (Mz. quotes).

٨ So all except Agh., which has جَفْرُهَا and فَرَعَتْ . ٩ This v. is wanting in Mz : it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الْحَدِيدِ for أَقْطَاعِ الْقَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَتْ).

١٠ LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرُ must be a mistake).

١١ Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُخْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for قَتِيلًا, and الْمَلِيدُ الْمُخْرِمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَغًا قَبْلَ بَدِّ بِهِ شَعْرَهُ لِنَلَا يَشْتَتَ . Bm com. explains: مَحْلُومًا بَيْنَ الْحَجِيجِ . في مَدَّةِ الْإِحْرَامِ .

١٢ Agh. سَنَجَزِي . ١٣ Mz, Bm, V, Agh., have يَنْبِيتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هنيء لي قوم وما انتقموا بي: وذلك انه اخذ رهينة (وقال اخذ في فدية) فبقي في القوم الذين اخذوه فصارت نصرته لهم. قال احمد: الرواية بشتيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منييتي قد صحت *

٣٠ شَفِينَا بِعَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

الليل حرارة التطش. وهو ههنا التطش الى القتل: فيقول بؤذا بعض غيلنا ببدا الله لما قتلناه وبغوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون للعرب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي القتل من العدو: يقال عدا يعدو عدواً ومعدي. قال تابط شراً: ^d ليلة صأحوا وأغروا بي سراعهم بالعيسكتين لدى معدى ابن براق. اي لدى عدوه *

٣١ إذا ما أتني ميتي لم أبالها ولم تذر خالائي الدُموعَ وعَني

قوله لم أبالها اي للجراحة. ولم يُبك عليّ لآتي قد احسبت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لآتي قد بلغت ما أريد لما أبالي متى ميت. كما قال الأسعر [الجني]:

^e ولقد تارت دماءنا من وارت قاليم إن زار الثون قد استحتني

٣٢ ألا لا تُعذني إن تشكيت خلتي شفاني بأعلى ذي البريقين عدوتي

١٥ وروى احمد شفتي. قوله ألا لا تُعذني يريد أنه اذا مرض لم يعذه خليل له: وذلك أنه متطوح يلزم القتر مخافة الطلب. والحلة الصداقة والحلة الخليل. قال الشاعر: * ألا بئنا خلتي جايلاً * بأن خليلك لم يُقتل * ويكون الخليل ايضاً فيلاً من الحلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير:

ل وإن أناه خليل يوم منقبه يقول لا غائب مالي ولا حرم

^d Anta, No. I, v. 3.

^e Bm متى ما.

^f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, «أُحْسِبْتُ», «I have had vengeance taken on me,» or «I have been strongly disapproved of»; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean «I have brought (this fate) on myself». Mz quotes here the v. of the *Lam'iyab* —

تريد جنايات يمارن كنه قبيك لأتجأ حم أول

^g This poet's name fluctuates in the MSS between الأسعر and الأشمر: see BQut. 552, 3 and note. This v. apparently belongs to the poem in the *Aṣma'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the v. text as printed. MSS read زاد for زار. ^h Agh. تروني. Agh. Bm. ذي الحسبر. ⁱ LA 19, 231, 4.

^j LA 19, 228, 23; Diw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مسألة and حرم; Lane 555 a.

٣٣ وَإِنِّي لَحُلُّوْ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوِي وَمُرُّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمَرَّتْ استغلت من المَرَاة. يقول: انا سَهْلٌ لِّن سَامَخِي وَمُرُّ عُنْدِ الْخِلَافِ عَلَيَّ. وَالْعَزُوفُ الْمُنْصَرِفُ عَنِ الشَّيْءِ. رَغْبَةً عَنْهُ مَخَافَةً الْأَذَى. يقول: انا أَتْبَاعُهُ يَمَّا يَتْبَاعُهُ مِنْهُ الْعَزُوفُ وَأَنْفُ يَمَّا يَأْتُهُ مِنْهُ. ❖

٣٤ أَيُّ لَمَّا آتَى سَرِيعٌ مَّبَاءِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَحِي فِي مَسَرِّي

ويروى أَيُّ لَمَّا يَأْتِي: يعني الْعَزُوفُ. وَالْمَبَاءَةُ الرُّجُوعُ. وَتَلْتَحِي تَعْتَصِدُ. وروى احمد: سَرِيعٌ مَفِيتِي: من فاء. يَفِي: اي رجع: وَرَزُّ مَفِيتِي. ❖

XXI وقال المَجْلُ السَّعْدِيُّ

١ ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سَقْمُ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

١٠ لم يَرِدْ ابو عكرمة على اسمه ولم يَرَفَعْ في نسبهِ. قال احمد: هو ابو يَزِيدَ والمَجْلُ لَقَبُهُ واسمُهُ رَبيع بن مالك بن ربيعة بن قَتَال بن أَنَفِ النَّاظَةِ بن قُرَيْع بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مَضَرَ. وَأَنَفُ النَّاظَةِ اسمُهُ جَعْفَرُ: وَاغَا سُمِّي جَعْفَرُ أَنَفَ النَّاظَةِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ قُرَيْعًا نَحَرَ جَزُورًا فَأَخَذَ جَعْفَرُ بِأَنَفِ النَّاظَةِ يَجْرُ رَأْسَهَا إِلَى الْمَتَلِ فُسِّي بِذَلِكَ. قال احمد الرَّبَابُ بِنْتُ عَوْفِ بن مالك بن ربيعة بن قَتَال بن أَنَفِ النَّاظَةِ بن قُرَيْع. الصَّبَا وَالصَّبَوَةُ الرِّقَّةُ: تَصَابَيْتُ أَي رَقِيتُ وفعلتُ كما يفعل الصَّيْنَانُ: ❖ ١٠ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِعَلِيمٍ.

٢ وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَا شَوْوْنَهَا سَجَمُ

ويروى طُرِفَتْ. وخيالُها شَخْصُها الذي يُرَى في مَنَامِهِ. وقوله طُرِفَتْ أَي كَانَ طُرْفَةً أَصَابَتْهَا فِيهِ تَسِيلٌ مِنَ الشَّوْقِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ خَيَالُهَا. والشَّوْنُ مواضِلُ قَبَائِلِ الرَّأْسِ: الواحدُ شَأْنٌ مَهْمُوزٌ: والدُّمُوعُ تُجْرِي مِنَ الشَّوْنِ

^k Mz Bm قَاتِي. Agh. أَرَدَتْ. Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ: perhaps the original reading may have been أَمَرَّتْ. Bm. أَقْشَعَتْ. Mz. النَّفْسُ الْعَزُوفَةُ. ¹ Agh. وَشَيْكُ مَفِيتِي. In Bm and V ٢. (not Agh. or Mz), a final verse follows: —

وَلَوْ لَمْ أَرِمُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَاعِدًا أَتَيْتُ إِذَا بَيْنَ السُّودَيْنِ مُحَنِّي

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

^m The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah: 1, 2, 4, 5, 35, 36, 38, 39: see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. ⁿ Yak. 1, 318, 10 ff. has vv. 1, 2, 4, and 5. ^o LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٥

الى المَيْتَيْنِ. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

^P لَا تُحْزِنِي يَافِرَاقِي فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ سُوءِي

يقول لا أبكي وأصله الصَّوتُ : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهلَّ الصبي : واستهلَّ بالعنزة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إِنَّ لِسَانَكَ لَسَحٌ بِالشَّرِّ : وانما هو يُسَحُّ بالشَّرِّ سَحاً فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : * ^q تَنْتَحِفُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَرَ * : والوجه بماه مُنْصَبَرٌ : فتماه بالفعل . وكذلك ما به عَوْرٌ وانما هو غَارَ يَعُورُ عَوْرًا : وانما كان غائرًا . ويقال ما به سَكَبٌ ونحو بَثُّ اِي متفرق . ومنه قول عُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ^r : * تَغْدُو جِفَانُهُ رَدَمًا * : انما هو تَرْدَمُ جِفَانُهُ رَدَمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجفنته رَدَمٌ ورَدْمٌ تُنْطَرُ : وتَسْجُمُ تسيل . وكذلك أَذُنٌ حَشْرٌ انما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطَرَفَتْ : اِي طَرَفَتْ هِيَ عَيْنِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال القراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ صَمَّ فَإِنَّهُ جَمَعَ ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ خَفَّفَ : ويكون جمع سَجْمٍ : ثم جمعه سَجْمٌ ثُمَّ خَفَّفَ .

^٣ كَاللُّوْلُوِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصروب صَبَأٌ : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ اذا كان مُنْتَرِسلًا . غيره : الْمَرْوِدُ : قال وروى القراء الْمَرْوِدُ وليس بشي . قال ورواها الاصمعي الْمَسْجُور وقال هي الرواية وهو الْمُنْخَدِر . ويقال المنشور وقال ايضا المسجور الْمُنْوَقد .

^٤ وَأَرَى لَهَا دَارًا بِأَغْدِرَةِ السَّيِّدَانِ لَمْ يَذْرُسْ لَهَا رَسْمٌ

١٥ اِي لَمْ يَذْهَبْ كُلُّهُ . وَالسَّيِّدَانِ وراء كَاظِمَةَ . وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ بِلا شَخْصٍ . غيره : [السَّيِّدَانِ] اَرْضُ لَبْنِي سَعْدٍ . قال جرير :

^٥ أَكَبَيْتَ وَنِيلُ أَبِيكَ غَدَرَ مُجَاشِعٍ وَمَجَرَّ يَمِينُ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال ايضا : * ^v على حَقَرِ السَّيِّدَانِ لَا قَيْتَ خِزْيَةٍ * . واذا لَمْ يَذْرُسْ الرَّسْمُ كُلُّهُ كَانَ أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابنُ أَحْمَرَ :

^{٢٢} أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَزْمِينُ عَنْ شُزْنِ حَزِينَا

^P Geyer Diw. 49, 1.

^q LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ) ; LA reads تَنْتَحِفُ ; our MSS and Bm تَنْتَحِفُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

^r Diwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

⁸ LA 6, 9, 25.

٢٥

^t vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

^u Jarir Diw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

^v Naq. 682, 9.

^{vv} Tibrizi, Ten Poems, p. 2, l. 21.

٥ إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا دَفَعْتُ عَنْهُ الرِّيحَ خَوَالِدٍ سُحْمُ

كانه قال وأرى لها رمادًا هامدًا. وانما همد لطول مكثه. والهامد الحامد: يقال همدت النار وقد أهدمتها أنا إذا همدت وأحمدتها: ومنه قولهم أهدى الشأن أي أيمه. ومنه قول رؤبة:

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِمْرَادِ كَالْكُرْزِ الْمَشْدُودِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ

٥ ويروى المربوط. وخوالد يعني الأثافي: هي بواقي. والسحمة [لون] يضرب إلى السواد. ويقال: بل أكذب نفسه كأنه قال وأرى رمادًا حائلًا لم يدرس. غيره: يقول ددرست رسومها إلا هذا الرماد فإنه لم يدرس على الاستثناء. وانشد:

مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَا زِنِ فَلَبُوسُهُ جَرَبَتْ مِمَّا وَأَعْدَتْ

(ويروى فالج. وهي الرواية)

١٠ إِلَّا كَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُ كَالنَّضْرِ فِي غُلَوَانِهِ الْمُتَنَبِّتِ

اراد وَكَنَاشِرَةَ الَّذِي ضَيَّعْتُ. قال ومثله^٢ إِلَّا قَوْمٌ يُؤْنَسُ: يريد والله اعلم وقوم يؤنس. قال وقال ابو عبيدة قوله إِلَّا رَمَادًا هَامِدًا معنى إِلَّا الْوَاوُ: اراد ورمادًا. وانشد: * مَنْ كَانَ أَسْرَعَ فِي تَفَرُّقِ مَا زِنِ * البيت قال اراد وَكَنَاشِرَةَ. وانشد ايضا:

مَنْ مُبْلَغٌ كُنْزِي إِذَا حَيَّيْتُهُ عَنِّي قَوَائِي عَارِمَاتٍ شُرْدَا
إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمَكْلَفِ نَفْسُهُ وَأَبْنَى قَيْصَةَ أَنْ أُغِيبَ وَيَشْهَدَا

١٥

اراد وَكَخَارِجَةِ وَأَبْنَى قَيْصَةَ.^٣ وقال ابن الأعرابي: معنى إِلَّا الْاِسْتِثْنَاءُ وقال ورسومها فيها بَقِيَّةُ إِلَّا أَنَّ الرَّمَادَ ذَهَبَتْ بِهِ الرِّيحُ. وقال: قوله دَفَعْتُ أَي كَانَتْ الْأَثَافِي قَدْ دَفَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ أَذْهَبَتْ الرِّيحُ ♦

٦ وَبَقِيَّةُ النَّوْيِ الَّذِي رُفِعَتْ أَعْضَادُهُ فَتَوَى لَهُ جِذْمُ

^x Ru'bah 16, 8 and 10.

^y LA 3, 173, 12, with أَشْرَكَ for أَسْرَعَ, and فَالَج, and so LA 2, 400, 21-22, where both vv. are given; and see Sībawaihi 1, 321, 19-20. Poet عَتْرُ بْنُ دَجَاجَةَ of Māzin.

^z Qur. 10, 98.

^a Mz treats scornfully this argument that وَ = إِلَّا: قالوا [الْكُوفِيُّونَ] اراد وناشرة: وهذا لا يَعْرِفُهُ أَصْحَابُنَا: وَ = إِلَّا. البصريون والبيت محمول على زيادة الكاف على طريق التوكيد الخ. But Ibn al-A'rābī (who rejects the equivalence of وَ and إِلَّا) was a Kūfī.

النُّوْيُ الحَاجِزُ الَّذِي يُرْفَعُ حَوْلَ النَّيْتِ لِئَلَّا يَدْخُلَهُ الْمَاءُ: وَيُقَالُ النُّوْيُ الْحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ لِتَرُدَّ الْمَاءَ عَنْهَا: وَجَمْعُهُ أَنْوَاةٌ وَنُوْيٌ. وَأَعْضَادُ النُّوْيِ جَوَانِبُهُ. وَتَوَى أَقَامَ يُقَالُ تَوَى يَشْوِي وَأَثْوَى يُشْوِي. وَالْجَذْمُ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدَ الْأَعْضَادِ عَصَدٌ^٥ [بِالْفَتْحِ] ❖

٧ فَكَأَنَّ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَاصَتِهَا الْوَشْمُ

• مَا بِمَعْنَى الَّذِي. الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيَّاحِ الصَّيْفِ. وَعَرَاصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوَشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَصَةُ جَوْبَةٌ مُنْفَتحةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ^٥ [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ. وَهُوَ هَانِجٌ يَهِيْجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيْحٍ شَدِيدَةٍ. غَيْرُهُ: الْبَوَارِحُ رِيَّاحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيَّاحُ الصَّيْفِ^٥ ❖

٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ: فَهُوَ أَعْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعَذَبُ لِلْمَاءِ وَأَطْيَبُ: وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظُبَاءُ الْجِبَالِ وَظُبَاءُ الرَّمْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطِيْبَةً وَعَذَاءَةً: ❖

تَنْزَلُ عَنْ زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ وَارْتَقَى
لَقَى بَيْنَ أَنْجَالِهِ وَجَرَعَاءَ قَابَلَتْ
عَنْ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ
جِبَالًا يَهْنُ الْجَازِنَاتُ الْأَوَابِدُ

١٥ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَنْزَلُ أَيُّ سَالَ عَلَى زِيْرَاءَةِ الثَّقَفِ: أَيُّ عَلَى الْغِلَظِ وَالْإِرْتِفَاعِ: وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ. وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطُّرُقُ إِلَيْهِ. يَهْنُ بَتْلُكَ الْأَمَاكِنِ. وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانَ فَأَلْفَشَهُ الْوَحْشُ. وَتَقْرُو تَتَّبِعُ: يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَتَّبِعُهُمْ. وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاغِي: يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدْدُوا قَيْدَ فَعْلِهِمْ
وَنَحْنُ خَلَقْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَادَرُوا قَيْدَ فَعْلِهِمْ. وَالْأَرَامُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمُرُ الظُّهُورُ. وَالْأَذْمُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ:

^b Added from V comm.

^c Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

^d Bm mentions v. l. الرِّوَامِسُ.

^e Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو.

^f See post, No. XLI, v. 27; also LA 1, 445, 12; both with قَادَرُوا for شَدْدُوا.

⁸ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَشِينُ خِلْفَةً وَأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَعٍ
وَمَجْمَعٍ أَيْضاً. غَيْرُهُ: الْأَرَامُ ظِلَاءُ بَيْضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ. ^h قَالَ أَحْمَدُ الْأَرَامُ الظِّلَاءُ الْبَيْضُ
وَمَسَاكِينُهَا الرِّمَالُ. وَانْشَدَ ابْنُ الرُّمَّةِ:

مِنْ الْمَوْلَقَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ شَمَاعُ الضَّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّعُ

٥. وَلَمْ يَقُلْ يَعْقُوبُ فِي الْأَذْمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بَيْضُ الْبَطُونِ سُمِرَ الظُّهُورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا
جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْجِبَالَ وَالرِّمَالَ وَلَا بِلَادَ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَلَا تَمِيمَ. قَالَ أَحْمَدُ: وَسَأَلْنَا عَنْ الْأَذْمِ مِنَ
الظِّلَاءِ. أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ: فَقَالَ يَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ: فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي وَصَفَهَا
يَعْقُوبُ مَسَاكِينُهَا الْجِبَالَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَأَمَّا الْأَذْمُ الَّتِي فِي بِلَادِ تَمِيمٍ فَهِيَ خَوَالِصُ الْيَسَاضِ وَمَسَاكِينُهَا
الرِّمَالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ وَدَخَنُ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ: فَقَالَ أَبُو
١٠. أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَذْمِ مِنَ الظِّلَاءِ. فَخَبَّرَنِي مَا
قَالَهُ يَعْقُوبُ كَأَنَّهُ تَطَقَّ عَنْ لِسَانِهِ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: قُلْ لِهَذَا الَّذِي يُكَابِرُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي
قَصِيدَةِ ذِي الرُّمَّةِ صَيْدَحَ. فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فَقُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنْ الْمَوْلَقَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءَ حُرَّةٍ شَمَاعُ الضَّحَى فِي مَشْيِهَا يَتَوَضَّعُ

فَأَطْرَقَ: ثُمَّ قَالَ: هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالُوا تَقْرَوْنَ تَتَّبِعُ. قَالُوا وَالْبَقَرُ التَّذْكِيرُ فِيهَا أَسْمَكُهُ:
١٥. قَالَ وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: ^١ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قَالَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: عَلَى

التَّانِثِ ❖

⁹ لَوْ كَانَ أَطْلَاءُ الْجَادِرِ وَالْفَزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِهَا الْبَهْمِ

الْجَادِرُ جَمْعُ جَوْدَرٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ: يَقَالُ جَوْدَرٌ وَجَوْدَرٌ وَبَرْغَزٌ وَفَزٌ. قَالَ زُهَيْرٌ:

^k كَمَا اسْتَعَاثَ بِبَيْتِهِ فَوْزٌ غَيْطَلَةٌ خَافَ الْعِيُونَ قَالَمٌ يُنْظَرُ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠. وَيَقَالُ لَهُ فَوْزٌ وَبَحْرَجٌ. فَيَقُولُ: كَأَنَّ صَغَارَ الْجَادِرِ وَصَغَارَ الْفَزْلَانِ حَوْلَ رُسُومِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَهْمِ: وَهِيَ صَغَارُ
أَوْلَادِ الْمَرْمَى الْوَاحِدَةِ بَهْمَةً. وَمَنْ رَوَى الْفَزْلَانَ بِالنَّصْبِ لَمْ يُرِدْ صَغَارَ الْفَزْلَانِ وَتَسْقَى يَالْفَزْلَانَ عَلَى الْأَطْلَاءِ.
قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ: الْأَطْلَاءُ مِنَ الْجَادِرِ وَالْفَزْلَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْجَادِرِ وَالْفَزْلَانِ أَوْلَادًا. غَيْرُهُ: أَطْلَاءُ الْجَادِرِ

⁸ Mu'all. 3.

^h See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

ⁱ Qur. 2, 65.

^j Bm has وَالْفَزْلَانِ with مَا

^k Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أطفالها صغارها . قال والبهيم أولادُ الغز : ويقال البهيم صغار الشاء كله : وقال القراء أولاد الضأن سواء .

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَقُلُّ عَدُوَهَا . فَخَمُ

قال الاصمعي : كانت العرب اذا ارادت التحول تُتَقَدِّمُ السَلَفَ على الحيل : والسلفُ الحيلُ التقديمية : . فَتَقْضُوا الطريقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّنُّ . والنفيضة والتفانض^١ الرَبَابُ الذين يَنْقُضُونَ الطريقَ : كتول الشاعر :

^m يَرِدُ الْيَمَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْأَلَ الشُّبُعَ

الفخم الضخم . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ : ورواه ابو عكرمة وغيره . قال احمد : الحضيره القوم يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ حيث يريد على الْحَجَّةِ : والنفيضة يَعْدِلُونَ يَخْنَةً ١٠ وَيَنْرَةً .

١١ بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ النَّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظُمُ

قوله سَبَقَ النَّعِيمُ بِهَا أَقْرَانَهَا : اي زَادَ النَّعِيمُ فِي شَبَابِهَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ عَلَى قَرَانِهَا فِي السِّنِّ . وَغَلَا بِهَا ارْتَفَعَتْ : وَغَلَا السِّغَرُ ارْتِفَاعُهُ . وَمَنْهُ قول قيس بن الخطيم :

ⁿ بَيْضَاءُ أَعْجَلَهَا السَّابُّ لِدَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْخُضْنَ غَيْرَ قَطُوبِ

١٥ وَمَنْهُ قول الآخر :

^o لَمْ تَلْتَمِثْ لِلدَّائِمَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَانِهَا

ومثله قول الآخر :

^p بَنَاتُ لَبُونِهَا عَجَجَ إِلَيْهِ يُسْفَنَ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا

ومثله في صفة النحلة :

^q بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَّالٌ أُخْرَى صَوَادٍ مَا صَدِينٌ وَقَدْ رَوَيْنَا

٢٠

^١ So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الباب .

^m Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

ⁿ So Mz ; K 1 and 2 have أَعْجَبَهَا , which does not suit the passage.

^o LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٢٠ for other citations.

^p LA 3, 142, 17 (يَمِصُّ فَحَلَا) with لَبُونِ : poet ar-Rā'ī.

^q *Ante*, No. XIV, v. 12.

لغز لا یستحق فیہ فیہ
لا یستحق فیہ فیہ فیہ ۸۱

لِغَنِّهِمْ اَنْ يَتَزَكَّوْاْ وَيُؤْتُوْا حَقَّ يَوْمِهِمْ الَّذِي فِيهِ هُمْ يُنْفَقُوْنَ ۝۱۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ليس في الدنيا شيء الا وله حكمه

لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَنَزَلَ فِي بَيْتِهِ وَنَزَلَ فِي بَيْتِهِ وَنَزَلَ فِي بَيْتِهِ

الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ۖ والحمد لله رب العالمين

* LA 1, 111, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz. mentioned as a v. l. in Brn. Mz comm.
 gives v. l.

LA 1, 296, 2, with LA 16, 12, 4. Bm and Mz comm. mention % 1. (5.5.)

ضَرَبَ من السَّكِّ: وقالوا هي سَكَّةٌ عظيمةٌ وجمعها أَلْحَامٌ ❖

١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمٌ

يقول هذه المرأة كدرة أو بيضة نعام. والدعص الجمل من الرمل والجمع الدعصة. والحجم الثَّوْبُ: يقول هي ملساء. غيره: كل ما نَدَرَ فهو حجمٌ: يقول ليس لها شيء ناتي: يقال حجمٌ نَدِيها إذا استبان من وراء الثوب يحجم حجمًا. يقول لا يستبين لثديها شخص ولا يوجد له مس: أي هي درماء لا يس لها عظم ❖

١٧ سَبَقَتْ قَرَانِهَا وَأَذْفَاها قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِذْمٌ

قوله سَبَقَتْ قَرَانِهَا يقول هي أولُ بَيْضَةٍ بَاضَتْ النعامة: والشعراء تُصِفُ بذلك: قال امرؤ القيس:

كَبُرَ الْقَانَاةُ السَّيَاضُ بِصُفْرَةٍ غَذَاها نَيِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُخَلَّلٍ

١٠ والقرد التكايف من الريش. والهذم انكسار الملقى وجمعه هذوم وأهدام. قال أحمد: حرق الجناح: وأنكر قرد. وروي: وألجأها * قرد كأن جناحه هذم * قرد متعقد. والهذم انكسار الرقوع. قال وقوله سبت قرانها أي فافت سرواها من اليسر: والشروى المثل والشبه. قال الشاعر:

١٧ وَلَعَنَرِي لَئِنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقَلِيلٌ سَرَوَاهُ فِيمَا أُطُوفُ

١٥ أي مثله وشبهه. وقال هذم وأهدام أي أخلاق الثياب. ويقال سبت قرانها كانت أولهن بكرت وأسرعت. قال أحمد: إنما سبت قرانها في الحلق لا في الميلاد. وقال يستحب للبيضة أن تكون بكرا وتوصف بذلك. ومقناة مخلوط بياضها بصفرة. والقرد الجناح الذي ليس بمُنْبَسِطٍ ❖

١٨ وَيَضُمُّا دُونَ الْجَنَاحِ بِذِفِّهِ وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قُتْمٍ

أي يضمُّ الظِّلْمُ البَيْضَةَ بِجَنَاحِهِ إِلَى ذِفِّهِ يَكُنُّهَا: والذِفُّ الجنب. والقوادم أوائل الريش من الجناح. ٢٠ وَتَحْفُهُنَّ أي تكون حولهن. والقُتْمُ الغُبر: اشتق اسمها من القتام وهي الغبرة. ويرى: بزرقه ويحْفُهُنَّ. ويرى:

^u LA 12, 286, 24, reads هِذْمٌ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِذْمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاها, but K 1 and K 2 read أَخْطَاها, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

^v Mu'all. 41.

^{vv} Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabarī, I, 1022, 15-18.

^x Mz وَيَضُمُّا. Mz and V وَيَحْفُهُنَّ

* فَيَضُمُّا دُونَ الْجَنَاحِ لَهُ * وَتَحُفُّهُنَّ ٥

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبُ وَلَا الرُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تذر من آثارها هذه المواضع وتغيرت: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احر:

* أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتَ أَطْلَالَ لِيْلِكَ بِالْوَدَّكَاهُ تَعْتَذِرُ

اي تذر. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: * لم تعتذر منها مدافع ذي * ضال: لأنهم يَنْزِلُونَ مَدَافِعَ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ. وَعُقْبُ وَالرُّخْمُ موضعان. غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بَيْتَةُ لم تذر ولم تتغير عن حالها: ويقال تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ اذا تَغَيَّرَتْ: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا الْحَلُّ مُعْتَذِرٌ مِنْ فُلَانٍ اذا كان لم يَنْزِلْ بِهِ قَطْرٌ. وروى احمد: ١٠ عُقْبُ وَلَا الرُّخْمُ. وروى الْمُفَضَّلُ: عُقْبُ وَلَا الرُّخْمُ: ويقال هي أَمَاكِينُ. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تَقْوَى وَتَعْفُو عَنْهُ: كما تقول تَعَذَّرَ عَلَيَّ كَذَا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الْأَعَشَى: * وَأَلَهْتُ خَيْلَهُ عَذْرَاتِهَا: واحداها عَذْرَةٌ: يعني غَيِّبَةَ الْخَيْلِ عَنْهُ. يقال إِعْتَذَرَ مِنْهُ عَذْرَةٌ (يَا قَتِي) اذا غاب عنه. كقولك: أَلْهَانِي عَنْكَ كَذَا وكذا اذا لم تَشْهَدْهُ. وقال القراء: لم تعتذر منها من قولهم: أَلَا تَعْتَذِرُ لِي مِنْ فُلَانٍ فَعَلَّ كَذَا تَلُومُهُ. وقال عُقْبُ ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد * بِأَسْفَلِ ذِي ضَالٍ نَعَامًا مُنْقَرًا *. ١٥ ويقال لم تعتذر لم تذر من آثارها ٥

٢٠ وَتُضِلُّ مِذْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَنَدٍ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تُضِلُّ الْمِذْرَى فِي الشَّعْرِ لِكَثْرَتِهِ. وَالْأَعْمُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ: وَأَصْلُهُ الْقَعْمُ وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ الشَّعْرُ مِنْ كَثْرَتِهِ فِي الْوَجْهِ وَالْقَفَا: يُقَالُ رَجُلٌ أَعْمٌ وَامْرَأَةٌ عَمَاءُ وَالْمصدر الْقَعْمُ. قال الشاعر:

^b فَلَا تَنْسِجِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَعْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَثَرَا

٧ Bakrī 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الرُّخْمُ. ٨ LA 6, 227, 14; Yak. 4, ٢٠.

916, 13; Bakrī 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَذَرُ. ٩ The whole of this v. of al-A'shā's in the Escorial MS. runs thus: وَمِمَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلَ شَاغِبٍ يَرِيدُ وَأَلَهْتُ خَيْلَهُ عَذْرَاتُهَا

Tha'lab's note is as follows: روى ابو عبيدة شاجب. ويروى عذراتها. وروى ابو عبيدة: وَأَلَهْتُ خَيْلَهُ عَذْرَاتُهَا: وَغُرْدَاتُهَا. وَغُرْدَاتُهَا مِنَ الْغَائِرِ وَهُوَ الْبَاقِي: اي بَقَا فِي النَّارَةِ: وَالْغُرْدُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْمِ ٥

Bakrī has (802, 9) خَيْلَهُ غُرْدَاتُهَا, and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the ٢٥ encounter between Yazīd b. 'Amr of Ḥanīfah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh.

9, 183, 18 ff.

^b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جَعِدَ لِأَنَّ الْجَدَّ لَا يَكُونُ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهُوَ غَايَةُ مَدِيحِهِ . شَبَّهَهُ بِالكَرَمِ لِكَثْرَتِهِ .
غِيَرَهُ : أَمَّا شَبَّهَهُ بِالصَّنَائِدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُودَتِهِ . وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَغَمٍّ . وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَغَمٍّ : وَانَمَا يُرِيدُ
كَثْرَةَ شَعْرِهَا ❖

٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ

• قال احمد: قوله حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ جَعَلَ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ: أَقْطَعُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ [حَبْلُهَا] مُنْقَطِعًا:
وَمِنْ جَعَلَهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ: لِأَنَّهَا قُرْنًا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ فَقَدْ خَفَّفَهَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَيْ قِطْعَةٌ حَبْلٍ.
فَيَقُولُ: تَسْلَاهَا إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ الْقَصِيرِ . وَالسَّلَوةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَنَعْمَتُهُ . يَقُولُ لِمَ لَا
تُصِيرُ إِلَى نَعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ بِعَنِي حُبِّكَ لِأَيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلِزِمَكَ لِرُومِ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتَهَا الَّتِي
قُرِنَتْ مَعَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّوْمِ . وَاجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ: وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيرًا جِذْمًا كَانَ
أَشَدَّ لِتِدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غِيَرَهُ : يَقُولُ قَدْ لَزِمَتْكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لِرُومِ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ .
وَيُرْوَى: لَوْلَا تُسَلِّي: أَيْ هَلَّا . وَيَقَالُ: عَلِقَ الْقَرِينَةُ . يَقُولُ عَلِقَتْكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ:
أَيْ مُنْقَطِعٌ . وَيَقَالُ: حَبْلَهَا جِذْمُ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تَنْقُطِعُهَا كَمَا قَطَعْتَكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِيٌّ ❖

٢٢ وَمُعَبِّدٍ قَلِقَ الْمَجَازِ كَبَا رِي الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمُ

١٥ قال احمد كباري الصَّنَاعِ يَعْنِي الطَّرِيقَ: كَأَنَّهُ بَارِيٌّ مَنْسُوجٌ . الْمُعَبَّدُ الَّذِي قَدْ وُطِئَ فِيهِ وَذُلِّلَ حَتَّى
ذَهَبَ تَبْنُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيدُ الْمُعَبَّدُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرَّهَ . وَقَوْلُهُ قَلِقَ
الْمَجَازُ: يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ: كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ^١ * عَافِي الْأَيَادِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ * وَكَمَا
قَالَ الْآخَرُ:

إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شَدَّتْ . وَلَا يُثْنَى لِقَائِنَمَةٍ وَظِلْفُ

٢٠ يَقُولُ : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدُّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِلْفُهُ أَيْ لَمْ يُقَلِّبُوا
خُفَّهُ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: * وَلَا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا * : الْجِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

^١ LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ .

^d 'Ajjaj Diw. 20, 48.

^e Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) » .

^f LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصّناع: شبه الطريق بالحصير في استوائه: كما قال العجاج^g * في لايحِبُّ تَحْصِيَهُ حَصِيرًا * .
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي الخليط. والصّناع الحاذق من الرجال بعمّله: ويكون للمرأة ايضاً: وانشد
قول صخر النّبي:

^h وَلَا أَرْتَعَنَّ رَقَعَ الصَّدِينِ لَأَتَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَتِيفَا

• الكيف الضبة: الصّناع هنا الرجل. وقوله إكأمة دُرُم الإكام جمع أَكَمَة وهو النّقر من الارض:
ويقال كَعَبُ أَذْرَمُ اذا كان اللحم قد واره فلم يُجْذَلْهُ حَجْمٌ: يقول إكأمة مُسْتَوِيَةً بِأَرْضِهِ: فهو أَضْلُ
له. غيره: قَلَبَ الْمَجَازِ: يقول مَنْ اراد أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ. يقال قَلَبَ الْمَجَازِ أَي لَا يَسْتَوِي فِيهِ مَنْ
سَلَكَهُ: أَي يَنْجُو وَيُسْرِعُ: كما قال العجاجⁱ * وَمَهْمُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا * : يريد هو هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ. قال
احمد المعنى لا أَكَمَة فِيهِ: كقول ذي الرّمة: ^l دُرُمٌ حُدُورُهَا: أَي لَا حَدَرَهَا. وقال في قوله * عَا فِي الْأَيْدِيمِ
١٠ بلا اختلاط * : أَي لَمْ يَخْتَلِطْ فِيهِ آثَارُ الْأَقْدَامِ قَيْسَنَيْنِ ❖

٢٣ ^k لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نَقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرُّقْمُ

الرّقم الدارات. ويروى في جَانِبَيْهِ. والقاربات التي تُنْقَرُ الماء والقرب أن يكون بينها وبين الماء لية.
والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تليض فيها: يعني أَنَّهَا تَتَخَذُ النّقْرَ لِبُعْدِ هَذَا الْمَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: كما
قال خفاف بن ثَدْبَةَ:

١٥ ^l وَمُعَبَّرٌ بَيضُ الْقَطَا بِجُنُوبِهِ وَمِنْ التَّوَائِعِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ

ويروى نَقْرُ الْقَطَا. وانشد في النّقر:

^m يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ قَيْضِي وَأَصْفِيرِي وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقِرِي

أي عَشِي. شبه النّقر التي تليض فيها بالرّقم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بُعِدَ هَذَا الْمَاءِ ثَقُصْدُهُ
الْقَطَا وَلَا تَلْحَقُهُ حَتَّى تَلِيَتْ فِي الطَّرِيقِ فَتَأْكُلَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُعَرَّسَ: لِأَنَّهَا تَجُوعُ إِلَى أَنْ تُصِلَ إِلَيْهِ. قال
٢٠ وقوله للقاربات مثله بيت ابن مُقِيلٍ فِي الْمُبَالَغَةِ:

^g 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

^h See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

ⁱ 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

^j See ante, p. 42, note ^m.

^k LA 7, 87, 8, with جَانِبَيْهِ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهَا (with كَأَنَّهَا as v. l.).

^l Quoted by Mz with نَقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

^m Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأَتْ مَيْتَهَا أَنَاخَتْ بِجَنْجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا
ومثله بيت أوس :

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيْبُ وَالْقُدُّ مِنْهَا قَطَاهُ مُعِيدُ كُرَّةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ

٢٤ عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامُ يَمْدُ عَانُو الْعِشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارَضَتْهُ أَخَذْتُ فِي عُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَانِهِ . كَمَا قَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ :

وَرَحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا عَلَى زِيَادِهِ وَعَلَى الْوَجِينِ

ويروى * على صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ * . أَيِ تَسِيرُ بِإِزَانِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فَيَقُولُ تُذْعِنُ وَلَا تُسْتَعِجُ مِنْ كَلَالٍ . وَمَلَتْ الظَّلَامُ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُسْتَرُ : كَمَا قَالَ ربيعة بن مَعْرُوم :

١٠ وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَهَا تَشْكُو الْكَلَالََ إِلَيَّ دَائِمِي الْأَظْلَلِ

والمذعان التي قد أذعنت للسَّيْرِ وَصَبَرَتْ لَهُ وَاعْتَرَفَتْ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانِ الْعِشِيِّ يَرِيدُ أَنْ سَيَّرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْبِرْهَا . وَالْقَرْمُ وَالْقَرْمُ الْمَتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمَوْدَعُ لِلْفَجَلَةِ . وَيُقَالُ عَارِضُهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضُهُ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَاءُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَمَلَسُ الظَّلَامَ وَجِنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ إِضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْتَعِجْ فِي مَلَسٍ وَمَلَسْتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانِ الْعِشِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُذَلِّجُ ١٥ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعِشِيُّ أَذْعَنْتُ وَخَضَعْتُ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانُ مَطِيْعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

٢٥ تَذَرُ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إنها تَكْبِرُ الْحَصَى إِصْلَابَةً مَنَاسِيهَا وَشِدَّةَ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَذُوبُهَا كَمَا تَعَصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ * وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ * : أَيِ يُخَيِّلُ إِلَيْكَ أَنَّهُا تُجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ ارَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالُ .

ⁿ Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ».

^o See *post.* No. LXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

P See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.

غيره : حدُّ السرابِ أولُه قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ وهو أوَّل ما يَحْتَمِي النَّهَارُ ويشدُّ الحَرُّ. قال احمد المعنى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الْأُنْكُمْ. ❖

٢٦ قَلَيْتُ إِذَا أُنْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَى الْمَحَالَةِ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

ويروى الدَّعْمُ. يقول لما انحدرت عن الصُّوْدِ قَلَيْتُ فِي عَذْوِهَا: وَالْقَلَى السَّيْرُ الْحَيْثُ. وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ. وقوله ضَمَّهَا الدَّعْمُ أَي ضَمَّتْ إِلَيْهَا أَدَاتُهَا يُسَمَّى بِهَا: سَبَّهَا بِالْبَكْرَةِ يُسَمَّى بِهَا. كما قال زهير: ^p * فَتَمَرَّكَكُمْ تَمَرَّكَ الرِّحَى بِشِفَالِهَا * أَي وَهِيَ طَاحِنَةٌ: لِأَنَّ الْفَالَّ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرِّحَى إِلَّا وَهِيَ تُطْحَنُ. غيره: انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا أَي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّوْدُ وَاسْتَكْنَتُ مِنَ الْحُدُورِ. أَي قَلَى الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا: قَدْ هَبَّتْ لِلْعَمَلِ. وَالْقَلَى الْحَيْثُ. وقال الدَّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ أَكْتَفَا الْبَكْرَةَ. ويروى بِهَا. قال احمد: أَنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا تَسِيرُ كَمَا تَجْرِي الْبَكْرَةُ عَلَى الْبَرِّ فِي السَّرْعَةِ. وقال الفراء: الْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ لَمْ تُجَدِّ صَنْعَتُهَا وَلَمْ تُضْلَحْ نَعْمًا. وَالْمَحَالَةُ قُوَّةُ الظَّهْرِ وَالْجَمَاعُ الْفَقْرُ وَالْمَحَالُ. قال وبنو سعدٍ يَقُولُونَ: مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ: مَكْسُورَةٌ التَّاءُ: قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْفَقَارَ إِلَّا نَضْبًا. قَالَ وَالدَّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ: وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ: ^q وَالرُّزْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُعْلَقُ الْبَكْرَةُ. ❖

٢٧ حَلَقْتُ لَهَا عَجْزُ مُؤَيَّدَةٍ عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلُ ضَخَمٍ

أَي لَمْ يَحْنُهَا عَجْزُهَا أَشَبَّهَتْ عَقْدَ فَقَارِهَا فِي الْوَلَاجَةِ. وَالْفَقَارُ جَمْعُ قَعَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ ضَخَمٌ ^{١٥} كَإِهْلِهِ وَعَجْزُهُ. غيره: أَي لَمْ يَحْدُثْهَا. وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ: وَالْأَيْدُ وَالْأَدُ الْقُوَّةُ: وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ كَمَا تَقُولُ: هَذَا شَدِيدٌ مَعْتَدٌ الْإِزَارِ: وَمِثْلُهُ:

”حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمَاءَةِ تُخْدِي وَالْأَرَى عَيْدُ

أَي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ. وَأَمَّا نَضَبَتْ عَقْدَ الْفَقَارِ حِينَ نَوْنَتْ: وَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ: فَإِذَا قُلْتُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنِ الْمَرْأَةِ: نَضَبْتُ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْقَعْتَ ^{٢٠} الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَضَبَّتْهَا: وَالْحَسَنُ هُوَ الْعَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ هَهُنَا: وَكَذَلِكَ الْمُوَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَتَقَلَّتْهُ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوْنَتْ فَانْتَضَبَ الْعَقْدُ. ❖

^p Mu'all. 31.

^q This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

^r LA 4, 299, 5; also 18, 246, 2: a verse of ar-Rā'is: « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-^{٢٥} legs, while the moist ground was compact and firm ».

٢٨ وَقَوَائِمُ عُوجٍ كَأَعْمِدَةِ السُّبُيَّانِ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبُنْيَانِ لَطُولِهِنَّ . وَجَعَلَهُنَّ عُوجًا لِأَنَّ أَعْوَجَ جَهْنُ أَنْسَرَعَ لَهُنَّ وَتَقَى أَنْ يَكُونَ قَسْطًا جَوَامِدَ . وَقَوْلُهُ عُولِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تَحَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَإِنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقَسْطٍ أَيْ بِإِبْسَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقَسْطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَيْسُ فِيهَا : ^١ يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَثَاقَةٌ قَسْطَاءُ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا أَنْجَنَاءُ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَعَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ] ^٢ * مَفْرُوشَةُ الرَّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا * . قَالَ قَوْلُهُ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَإِنَّمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيزَةِ .

٢٩ وَإِذَا رَفَعْتَ السُّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرُوعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرُوعُ فُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدِيثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَجِيًّا :

يَكَادُ مِنْ التَّضْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَمَّ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يَقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . ارَادَ إِذَا رَفَعَ السُّوْطَ فَرَعَتْ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَاءُ : أَفْرَعَهَا السُّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرُوعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

٣٠ وَلَسْتُ حَادِيًا بِذِي خُصَلٍ عَقِمْتَ فَنَامَ نَبْتُهُ الْعُصْمُ

١٥ الْحَادِانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخْذَيْنِ : ارَادَ أَنَّهَا لَسْتُ مَا بَيْنَ حَادِيَا بِذَنبِهَا لِكَثْرَتِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثَّةِ : وَلَمْ يَرْتَجِبْ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعُقِمْتَ أَيْ لَمْ تُحْمِلْ : فَرَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلْ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَعْصَلَ كَانَهُ ذَنْبُ الْأَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْخَمُ رِيَانُ الْعَيْبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّفْتُ الْحَيْدُ

٢٠ فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمِرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِلَ الْعَيْبِ قَصِيرٌ

^١ See Aşm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

^٢ LA 8, 220, 14, and so Aşm. l. c.

^٣ Bm *رَفَعْتَ* with مَا ; *تَحْتَ* for بَيْنَ .

^٤ So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

^٥ Verse quoted in Bm comm.

Acc. to LA 8, 181, 23, خِرَاشٍ means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than ٢٠ that given overpage. ذَلَاذِلُ means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وَيُسْتَعَبَّ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُغُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْبِهَا . يَقُولُ لَمْ تَحِيلْ فَيَكْبِرُهَا الْحَنْلُ : فَنَبَشُهُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْخِرَاشَ الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَعِغَتْ عَقِمَتْ وَعَقِمَتْ : قَدْ عَقِمَتْ فِيهَا مَعْقُومَةٌ وَعَقِمَتْ فِيهَا نَعَقَمُ وَلَمْ تُسَمَعْ عَقِمَتْ وَلَا عَقِمَتْ . وَقَالُوا عَقَرَتْ فِيهَا تَعْمَرُ شَرًّا وَعَقَرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَنِيَّةُ الْعُمَرِ : وَرُبَّمَا قَالُوا عَقَرَتْ : وَيَقَالُ عَقَرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَلَارْتَجَّ عَلَيْهِ فَبُهِتَ : يَقَالُ بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَبُهِتَ : وَيَقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أُمَكَّنَهُ الْغَزَالُ^٢ فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَتَعَيَّرَ . وَقَالَ آخَرُ : عَقِمَتْ أَجْرُودَهَا وَعَقِمَتْ : وَكَذَلِكَ عَقَرَتْ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ .

٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مَعْرٌ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُرْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُرْمٌ . وَالنَّمِيمُ طَرَفٌ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مِيقَةٌ : شَبَّ الْمَنَاسِمُ فِي صَلَاتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشْعَرُ مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعَرِ كَالطَّرَةِ . وَالْمَعْرُ قِلَّةُ الشَّعَرِ : يَقُولُ لَيْسَ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ .
١٠ وَالدُّرْمُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَتَبَ أَذْرَمُ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ حَجْمُهُ بِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمُهَا صَلَابٌ جِدَادٌ غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ مَعْرُوقَةٌ . تَحَاتَّ شَعْرُهَا : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ . قَدْ أَمْعَرَ : وَيَقَالُ : مَّا أَمْعَرَ مَنْ أَذْمَنَ الْحَجَّ وَالْعُسْرَةَ : قَالَ وَدُرْمٌ هَهُنَا اسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَذْرَمُ لَا يَسْتَبِينَ عَظْمُهُ : وَلَمَّا ارَادَ أَنَّهَا لِيَطَافُ كَمَا قَالَ : يُتَلَبَّنُ الْحَارَا : وَكَأَنَّهَا قَالَتِ الْحَارَاتُ بْنُ جِلْزَةَ :

أَنِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُلْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَعَبَّ مِنَ النَّجَافِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمِيقَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمِيقَةُ حَجَرٌ أَوْ مِطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُرْقَعُ بِهِ فَهُوَ مِيقَةٌ : يَقَالُ قَعٌ حَدِيدَتَكَ فَيَقَعُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمِيقَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةَ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْعِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ الْحَفِّ وَالْحَافِرِ مِنْ قُوْفِهَا . وَسَعِغَتْ : اجْعَلَ الْهِنَاءَ فِي مَسَاعِرِهَا : وَهِيَ بَطْنُ الْأَوْظَلَةِ وَالْأَرْفَاعِ . وَمَا أَشْبَهَهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَانِبُ الْجُرُورِ وَمَطَانِبُ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَانِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَانِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ .

٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا يَبْغِي كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّثْمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الْكِرَامَةِ . تَقِيلُ مِنَ الْقَانَةِ . يَقُولُ هِيَ مُعَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودُ : هِيَ فِي ظِلِّ الْجَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظُّبَا فِي كُنُسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ الْيَدْرِ . وَالرَّثْمُ الظُّبَى الْأَسْرُ الظُّهْرُ

^٢ Something has fallen out here : probably we should insert وَنَنَا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

^٣ Mz and Bm كُرْمٌ for دُرْمٌ . ^٤ For a different form of this tradition see LA 7,30,11. ^٥ So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَشَاعِرُ also.

الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ غَيْرُهُ : تَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ لِذُلِّهَا وَأَنْسِهَا . كَمَا قَالَ :

وَتَشْرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدِّ بِشَفَرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَنْقَدِ

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَلُولٌ . وَالضَّالَّةُ السِّدْرَةُ الْبَرِّيَّةُ . وَيُقَالُ بَلَّ لِلْأُفْرِ وَالْأَنْسَرِ بِسَكَانِهَا فِيهِ لَا تَنْفِرُ ❖

٣٣ كَثَرِيكَةُ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

• تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا السَّيْلُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى أَتَانَ الصُّخْرُ : شَبَّهَهَا بِهَا لِصَلَابَتِهَا . وَشَفَا الْمَسِيلِ طَرَفُهُ . وَالرِّضْمُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ إِذَا سَقَطَ مِنَ الْإِعْيَاءِ . غَيْرُهُ : التَّرِيكَةُ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَإِذَا ذَهَبَ مُعْظَمُهُ بَقِيَتْ : وَهِيَ أَتَانُ الشَّيْلِ : أَيِ تُرِكَتْ فِي الْمَاءِ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . قَوْلُهُ وَدُونَهَا الرِّضْمُ يُرِيدُ قَدْ انْفَرَدَتْ مِنَ الْحِجَارَةِ : وَالرِّضْمُ صُخْرٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الْجُزْرِ وَأَصْعَرُ وَأَكْبَرُ يَقَعُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ : يَقَالُ بَنَى فُلَانٌ فَرَضَمَ الْحِجَارَةَ رَضْمًا : وَذَلِكَ إِذَا نَضَدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَنْتَبِعْ : قَدْ رَضَمَ بِنَفْسِهِ . وَقَالَ آخَرُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ كَقَوْلِ الْآخَرِ : ❖ * أَبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضَرٌّ * . وَيُقَالُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الْغَثَاءُ . وَمَا يَحِيَّ بِهِ السَّيْلُ : يَقُولُ : قَدْ كَلَّتْ وَأَعْيَتْ فِيهِ بِمِثْلَةِ ذَلِكَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَرِيكَةُ السَّيْلِ الصَّخْرَةُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرِيكَةُ السَّيْلِ كَمَا قَالَ الْفَرَّاءُ . ❖

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أُوْدِيَهَا رِمَ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

أَيِ أَذِيبُ بِمُخَيَّهَا فَتَصِيرُ كَأَنَّهَا رِمٌ يَمَّا ذَهَبَ [مِنْ] مُخَيَّهَا . وَيُرْوَى وَيَنْفَدُ اللَّحْمُ . بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا وَاحِدٌ . ١٥ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامَ مَأْخُذٌ مِنَ الرِّمَّةِ وَالرِّمِيمِ : وَإِنَّمَا ارَادَ الْمُبَالَغَةَ فَأَقْرَظَ : لِأَنَّ الرِّمَّةَ وَالرِّمَّ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَرِكَتُ فُلَانًا مَيِّتًا : وَهُوَ حَيٌّ : وَتَرِكَتُ فُلَانًا هَالِكًا وَإِنَّمَا تُرِيدُ مَا فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ذَهَبَ مَالُهُ وَهَلَكَ وَلَدُهُ : وَإِنَّمَا يُرِيدُ مُصِيبَةً تَرَكَتْ فِيهِ : يَقُولُ الْفَرَّاءُ يُقَارِبُ الْمَوْتَ . غَيْرُهُ قَالَ : بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ : وَانْشَدَ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : ❖ * وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيَا * . قَالَ وَقَوْلُهُ رِمَ الْعِظَامَ أَيِ بِالْيَةِ الْعِظَامَ وَهِيَ الَّتِي لَا مَخَّ بِهَا . كَمَا يَقَالُ : تَرِكَتُ فُلَانًا مَيِّتًا مِنَ الْعَطَشِ . ٢٠ وَالضَّعْفُ إِذَا ضَعُفَ ضَعْفًا شَدِيدًا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ : وَالْمَعْنَى أَرْتَمَ عِظَامَهَا يَعْنِي أَتَمَّشَّهَا . قَالَ رُوْبَةُ ❖ * مِنْ سَنَةِ تَرْتَمَ كُلُّ رِمٍ * ❖

* So MSS. ; الْمُقَبُّ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldke suggests that we should read الْمُقَبُّ لِلْقَمْبَرِ . ^a Bm حُسَيْتٌ . ^b I. Q., Diw. 19, 28

لَهَا عَجَزٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أَبْرَزَ الْح (كَقَوْلِ) : LA 10,364,11. The whole line is (LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٥) : « a devastating torrent » . ^c Bm وَيَنْفَدُ ^d LA 18, 91, 25 ; and Lane 256 b ; ٢٥

quoted by Bm and Const. print.

^e Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

٣٥ وَتَقُولُ عَاذِلِي وَلَيْسَ لَهَا يَبْدِي وَلَا مَا بَعْدَهُ عِلْمُ

٣٦ إِنَّ الثَّرَاءَ هُوَ الْخُلُودُ وَإِ نَّ الْمَرءَ يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ

يُكْرَبُ يُدْنِي. غيره: الثراء المال. وقوله يُكْرَبُ يَوْمَهُ الْعُدْمُ يريد يساوي موته الفقر: والفقر عليه مثل الموت. وقال الاصمعي المعنى أَنَّ الْفَقْرَ عِدْلُ الْمَوْتِ هـ

٣٧ إِنِّي وَجَدْتُكَ مَا تُخْلِدُنِي مِائَةً يَطِيرُ عِفَاوُهَا أَدَمُ

عِفَاوُهَا وَبَرُّهَا: يريد أَنَّهَا يَمَانٌ: وذلك لأنها لامتة على إنفاق ماله: فقال كثرة المال لَا تُخْلِدُنِي. قال عمرو بن احرر:

هَلْ يَهْلِكُنِي بَسْطُ مَا فِي يَدَيَّ أَوْ يُخْلِدُنِي مَنَعُ مَا أَذْخِرُ

أَوْ يَنْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَيْ حَوَالِيَّ وَأَيْ حَذَرِ

١٠ غيره: العِفَاء وَبَرُّ الْإِبِل: وَسَعَرُ الْخِمَارِ أَيْ عِفَاء: يقول تَسْنَنُ فَيَطِيرُ وَبَرُّهَا. كما قال رُوْبَةُ: ^١ * طَيْرَ تَنْهَا النَّسْرَ حَوْلِي الْعَقَى * والادَم التي تَمْدَقُ بِيَاضُهَا فَلَمْ يَخْلُطْهُ لَوْنُ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهَا سُودُ الْحَمَالِقِ وَالْأَشْفَارِ قُوَّةُ الْبَصَرِ: هذا قول وقد مرَّ تَفْسِيرُهُ عَلَى حَقِّهِ هـ

٣٨ وَلَئِنْ بَتَّيْتُ لِي الْمَشَقَّرُ فِي هَضْبٍ تَقْصِرُ دُونَهُ الْعُضْمُ

الْمَشَقَّرُ قَصْرٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ. يقول لو بَتَّيْتُ لِي عَلَى هَضْبَةٍ لَمْ يُعْرِزْنِي ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ. وَالْعُضْمُ ١٥ الْوُعُولُ وَاحِدُهَا أَغْصَمُ: سُمِّيَتْ غُضْمًا لِبَيَاضِ فِي أَيْدِيهَا فِي مَوْضِعِ الْعُضْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ. قال المشقَّرُ قَصْرُ الْبَحْرَيْنِ. كما قال أَوْس:

كَلَوْ كُنْتُ فِي رِيْمَانَ يَخْرُسُ بَابُهُ أَرَا جِيلَ أَحْبُوشٍ وَأَفْضَفُ آلِفُ

إِذَا لَأَتَّنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيئِي يَحْبُ بِهَا هَادٍ إِلَى الْمَوْتِ قَائِفُ

وَيُرْوَى بِإِثْرِي قَائِفُ. وقال الْعُضْمُ الْوُعُولُ الَّتِي فِي أَيْدِيهَا أَلْوَانُ تُخَالِفُ لَوْنَ سَائِرِ جَسَدِهَا. غيره: بَتَّيْتُ

^f Vv. 35, 36, 38, 39 in Yak. I, 318-19.

^g V يَكْرَبُ, Bm يُكْرَبُ and يَكْرَبُ with مَا.

^h Verses so in Const. print; the

second is quoted Ham. 717, 12, Mbdkam. 368, 10, and 'Urwah Dīw. p. 47, 2.

ⁱ Dīw. 40, 51 (p. 105): « Fatness caused to fly from them the year-old wool ».

^j LA 6, 91, 10 (with v. 39), with صَنْبٍ for صَنْبٍ.

^k Geyer, Dīw. Aus, 23, 10-11; first v. in Bakrī, 432, 18.

لِي الْمَشَرَّ أَيِ مِثْلِ الْمَشَرِّ: وَالْمَشَرُّ بَيْنُ مَنْقَرٍ مِنْ حِجَابَةٍ بِهَجَرَ: وَهَجَرَ مَدِينَةَ الْبَحْرَيْنِ وَمَحَلَّ يَجْرِي
وَرَاءَ هَجَرَ ٥

٣٩^١ لَتَقْبَنَ عَنِّي النِّيَّةُ إِنْ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قَوْلُهُ لَتَقْبَنَ عَنِّي النِّيَّةُ أَيِ لَتَطَوَّرَنَّ عَنِّي النِّيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٣٨ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْسَةِ بِالْإِيَابِ

أَيِ طَوَّفْتُ. غَيْرُهُ: لَتَقْبَنَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ^٢ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَجِيسٍ ٥

٤٠ إِنْني وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِنَّمُ

نَمَتْ

XXII وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ^٣

١ أَوْدَى الشَّبَابُ حَيْدًا ذُو الْعَجَائِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ ١٠

وَيُرْوَى ذُو الْأَعَايِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاضِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرْوَقُهُمْ.
ثُمَّ قَالَ: أَوْدَى. فَكَّرَهُ عَلَى التَّنْجِيعِ وَالتَّوَكُّيدِ. وَيُرْوَى وَلَّى. وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأْوُ
السَّبْقُ: يُقَالُ شَأَوْتُ إِذَا سَبَقْتَهُ. يَقُولُ: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأْوٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرَكَ وَلَا يُطْلَبُ.
أَتَعَجِيبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَايِيبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيرُ لِلصُّبْحِ وَتَهَاوِيلُ
١٠ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأْوُ الطَّلَقُ أَيِ ذَلِكَ الطَّلَقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرَكَ. يُقَالُ جَرَى الْقَرَسُ شَأْوًا أَوْ
شَأْوَيْنِ أَيِ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

^١ LA كَمَلِينِ عِلْمٍ.

^٢ A v. of Imra' al Qais: Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَقَبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةُ for السَّكَيْتِ.

^٣ Qur. 50, 35.

^٤ LA 20, 316, 1.

٢٠

P Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasīb* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

^٩ Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in ٢٠ our text.

ابن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن مُقَاعِس بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن قَيْم بن مُر بن أَد
ابن طَابِخَةَ بن الْيَاس بن مُضَرَ . قال وكان من فُزَّانِ القَرَبِ المَعْدُودِينَ وَأَشْدَّائِهِم المَذْكُورِينَ . قال
وَالْمَا سَتِي مُقَاعِماً لِقَاعِيهِ عَنِ بَنِي سَعْدٍ . إِلَى هُنَا [انْتَهَى] . غَيْرَ إِلَى عَكْرَمَةَ يَقُولُ : * أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيداً
ذُو التَّعَاجِيبِ * أَوْدَى هَلَكٌ . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يَقَالُ أَتَيْتُهُ شَبَابَ التَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجَّهَ النَّهَارُ :
إِذَا أَوَّلَ النَّهَارِ . وَانْشَدَ :

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَا لَكَ فَلَيَاتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وَالْحَمِيدُ المَحْمُودُ : وَرَجُلٌ حَمْدٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدُهُ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ
الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [حَقِيقَةً] .

٢ وَلَى حَيْثُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ إِي لَوْ أَدْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ .
غِيَرُهُ : وَلَى يَعْنِي الشَّبَابُ إِي ذَهَبَ وَأَدْبَرَ . وَحَيْثُ سَرِيعاً . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ إِي عَلَى إِثَرِهِ وَيَتَّقُوهُ :
يَقَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بَعْنَى وَاحِدٍ . وَيَقَالُ مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلَتَأْتِي حَتَّى أَتَّبَعُهُ : إِي مَا زِلْتُ أَتَّقُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ
يَتَّبَعُنِي : وَيَقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِبُ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ
السَّرْدَلِ الْجُهَنِيَّةُ :

١٥ يَرِدُ الْمِيَاءَ حَصِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا أَسْأَلَ التَّبَعُ

وَيُرْوَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يَقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّمَسَّتْ أَنْ تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلَبَتَهُ :
وَأَطْلَبْتُهُ أَيْضاً أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَكَيْفَهُ لَا يُدْرِكُ .
وَالْيَعَاقِبُ ذَكَرُ الْحَجَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبُ : وَخَصَّ الْيَعْقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عَمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ
مِنَ الْحَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : * لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ *
بِالنَّضْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَدْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْتُهُ : وَلَكِنَّ الشَّبَابَ إِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ .
وَيَقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَى الشَّبَابُ حَيْثُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ
يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ . وَيُرْوَى : جَرِيُّ الْيَعَاقِبِ .

^r LA 17, 454, 17; Agh. 16, 28, 4; Ham. 448: poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

^a LA 2, 113, 11, with يَتَّبَعُهُ. Add. ut sup. as text, and so Diwān. Const. print يَتَّبَعُهُ. Addād and V رَكْضَ with expl. (V): لَوْ رَكْضَ رَكْضَ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَلَكِنَّهُ لَا يُدْرِكُ .

^t See ante, p. 212, l. 7.

٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدَ عَوَاقِبَهُ فِيهِ تَلَذُّ وَلَا لَذَاتٍ لِلشَّيْبِ

ويروى * ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَّدَ عَوَاقِبَهُ * يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَ الشَّبَابِ وَجَدْتَ فِي عَوَاقِبِهِ الْعِزَّ وَإِذْرَاكَ النَّارَ وَالرَّحْلَةَ فِي الْمَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : إِنَّمَا فِيهِ الْهَرَمُ وَالْعِلَلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ . فِيهِ : أَوْدَى ذَهَبَ وَفَاتَ . وَعَوَاقِبُهُ أَوَاخِرُهُ : وَيَقَالُ قَدْ عَقَّبَ الرَّجُلُ إِذَا غَزَا غَزْوًا بَعْدَ غَزْوٍ . وَقَالَ الْأَمَنِيُّ :

وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْسَلْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورَهُ وَجَدْتَ فِي عَوَاقِبِهِ الْحَيَاةَ إِمَّا يَقْزُو أَوْ رِحْلَةً أَوْ وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ . فَالْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعْلِ وَكَثْرَةُ الطَّعَامِ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَمْتَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : أَيِ كَثُرَتْ نَارُهَا : وَإِنَّمَا يَمَجِّدُ الرَّجُلُ بَعْلَهُ وَإِنَّمَا يُسَكِّنُهُ الْفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَرِيبٌ نَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ تَلَذُّ : إِنَّمَا تَكُونُ ١٠ اللَّذَائِذُ وَالطَّيِّبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَذٌّ مِنْ قَوْمٍ لَذٍّ وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ لَذَائِذَةً : وَمَوْضِعُ لَذَاتٍ نَضْبٌ عَلَى التَّيْرِئَةِ أَيِ إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجَّدَ عَوَاقِبَهُ أَيِ آخِرُ الشَّبَابِ مَخْنُودٌ مُجَمَّدٌ : إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذَكَرَ الشَّبَابَ فَخَيَّدَ لِدَمِهِ الشَّيْبَ ٧

٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبٍ

١٠ ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

٧ هذا البيت من قصيدتين : المصراع الأول للراعي وهو : * وَكَانَ * . والمصراع الثاني للأعشى : * سَمَا لِلْبُيُوتِ الْجَارِي سَمِيحٌ * . إِذَا لَمْ يَنْسَلْ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا * . See post, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'shā of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يَصِيبُ for يَنْسَلْ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Diw., and this is probably an error.

LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

٧ MSS للشباب for الشب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَالشَّبَابُ إِذَا دَامَتْ بَشَاشَتُهُ
(١) إِنَّمَا إِذَا غَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ
(٢) قَدْ بَسَدَ الْبَارُ وَالضَّيْفُ الْغَرِيبُ بِنَا
وَعَبْدَنَا قَبِيحُهُ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ
تُجْرِي السَّوَالِكُ عَلَى غَرٍّ مُقَلَّجَةٍ
دَخَ ذَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (٦) لِقَضَائِهِمْ
وَدُ الْقُلُوبِ مِنَ الْبَيْضِ الرَّقَائِبِ
وَبِنِي مَبَارِكِكِا بَزَلُ الْمَصَائِبِ
وَالسَّائِلُونَ وَتَغْلِي مَبِيرَ التَّيْبِ
مِثْلُ الْمَاءِ مِنَ الْخُورِ الْقَرَائِبِ (٣)
(٤) لَمْ يَغْرُهَا دَنْسٌ (٥) تَحْتَ الْخَلَائِبِ
مَدْحًا بِسِيرٍ بِغَادِي الْأَرَاكِيبِ

(1) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

(3) V here repeats الرَّقَائِبِ .

(4) V لم يَغْدُهَا Bm (sic) . (5) Bm عَثَ . (6) Bm. يَغْضُلُهُمْ مَدْحٌ . This v. is Mz

٣٠ . إِلَى for عَلَى . ٣١ LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for عَلَى . ١٠

المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس: قال العباس بن مرداس:

ه فأتني ما وأيك كان شراً قَيِّدَ إِلَى الْقَامَةِ لَا يَرَاهَا

أي أعماه الله تعالى. والأنديّة الأفنيّة: والنديّ والنادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً: وتاديت القوم جالسهم. ويروى مقامات بالضم: يريد به الإقامة. والتأويب سير يوم إلى الليل: يقال بيتنا وبينه ثلاثة مأويب أي سير ثلاثة أيام ليس فيها سير ليل. قال عبدالله الرُّسَمِيُّ قال [يعقوب] قوله يومان يوم مقامات: فسر عن العواقب فقال: يومان يوم في المقامة خطيباً ويوم نسير إلى أعدائنا: والكثير يعجز عن هذا. قال أبو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس. وانشد: ه فأتني ما وأيك كان شراً ه قَيِّدَ إِلَى الْقَامَةِ لَا يَرَاهَا ه. والاندية المجالس والواحد ناد ونديّ والمتدى: ومنه سُمِّيت دار الندوة لانهم كانوا إذا حَزَبَهُمْ أَمُرُ اجتمعوا فيها للتشاور. وقوله تأويب أراد ويوم سير تأويب إلى الأعداء: والتأويب ههنا من نعت السير وهو السرعة في السير والإمعان فيه: يقال أوب الرجل في سفره تأويباً إذا أَمَعَنَ. احمد: أوب وصل الليل بالتهار مع الإمعان. وانشد:

لِحِثِّنا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا دَفَعْنَا شُعَاعَ الْبُخْسِ أَوْ كَادَ يَنْصَحُ
أي يذهب. وقال احمد: أنديّة لهو وتَنَمُّ ه

ه وَكَرْنَا خَلِيلَنَا أَدْرَاجَهَا رُجْمًا كُسَّ السَّنَابِكُ مِنْ بَدَدٍ وَتَقِيبٍ

١٥ السَّنَابِكُ طَرَفُ الْحَافِرِ. الْأَكْسُ الْمُتَلَمِّمُ الَّذِي قَدْ كَمَرَهُ طَوْلُ السَّيْرِ: هو مأخوذ من قولهم رجلٌ أَكْسُ وامرأة كَسَاءٌ. وهما اللذان تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهُمَا وَقَصُرَتْ. وقوله أَدْرَاجَهَا رُجْمًا يقال رَجَعَ دَرَجُهُ وَأَدْرَاجُهُ وَعَلَى أَدْرَاجِهِ أي في الطريق الذي بدأ فيه. قال الشاعر:

ه لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْتَمَعِي لَبَسْتُ ثَوْبِي وَاسْتَنْزَرْتُ أَدْرَاجِي

أي رَجَعْتُ فِي طَرِيقِي. وقوله رُجْمًا [أي] مَهَازِيلَ مَجْهُودَةٍ: يقال رَجِيعُ سَفَرٍ. قال الشَّاعِرُ:

٢٠ ه لَا إِلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِئْتُكَ كَالرَّجِيعِ

^a See LA 18, 59, 17 (with فَيَقِي): also LA 15, 409, 6 (with قَيِّدَ). Render: « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God: an imprecation). ^b LA 3, 91, 23 with أَدْرَاجًا رُجْمًا. Mz (Thorb. 19) أَدْرَاجًا رُجْمًا.

^c Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي; the v. is by ar-Rā'i acc. to the com. in the Diw. ed. Cheikh.

^d The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٥ has أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِئْتُكَ كَالرَّجِيعِ. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجِسْمِ الرِّجْعِ الذي قد بَلَاهُ السَّفَرُ فَرَدَّ مِنْهُ وَبَلَّى وَهَزَلْ. الْبَدْءُ الْقَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْقِيبُ الْقَزْوَةُ الثَّانِيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَا لِلْبُؤْسِ الْجَارِيَةِ سَمِينَدُ ٥ إِذَا لَمْ يَنْدَلْ فِي أَوَّلِ الْقَزْوِ عَقْبًا

اي أَنَاهُ ثَانِيَّةٌ. أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا خَيْلَنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوِ ابْتِدَآئَاهُ وَغَزْوِ اعْتَقِبَآهُ ٥ وَأَعْقِبَآهُ وَعَقَبَآهُ: يَقَالُ غَزَا نَحْنُ عَقَبَ. وَانْكَرُ الرُّجُوعُ: يَقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكْرًا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ إِلَيْهِ: وَانْكَرُ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفِهِ وَجَمْعُهُ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: * جَذِبُ الصَّرَاطِينَ بِالسُّكُورِ * وَانْكَرُ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: * بِهِ قَلْبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ * وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَيِ زُودُهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجُهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيَقَالُ أَذْرَاجُهَا آثَارُهَا. وَرَجَعَ جَنَعَ أَيِ مَهَازِيلُ ضَامِرَةٌ: يَقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ وَيَضُو سَفَرٌ وَبَلَوُ سَفَرٌ وَبَلَّى سَفَرٌ. ١٠ وَكَسَّ السَّنَابِكُ لِقَلَمِ الْحِجَارَةِ لِأَنَّهُمَا وَأَسْمَلُ الْأَرْضِ لَهَا: وَأَصْلُ الْكَتْسِ فِي الْأَنْسَانِ فَاسْتَعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبٍ فَالْبَدْءُ الْقَزْوَةُ الْأُولَى وَالتَّعْقِيبُ الْقَزْوَةُ الثَّانِيَةُ يَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارَكْتَنَا الْقَزْوَةَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ٥

٦ وَالْعَادِيَّاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا كَانَ أَعْنَقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ

الْأَسَابِيُ الطَّرِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ لِسَبَآةٍ: وَأَسَابِيُ الطَّرِيقِ الشَّرْكُ الْمُتَشَدُّ: وَيَقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ ١٥ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَابِيُ: قَالَ الْقُرْظَدِيُّ:

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ حَبَلٍ لَنَا ١ أَسَابِيُ النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَابِيُ النَّعَاسِ كَانَتْهَا ذُبُولُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِذُبُوحِ رَجَبٍ: فَشَبَّهَ أَعْنَقَهَا بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَّاتُ الْخَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأُنْثَى عَادِيَّةٌ: وَيَقَالُ عَدَا الْفَرَسُ يَعْدُو عَدْوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيَقَالُ مَرَّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَكْرُ الْعَادِيَّاتِ. وَالْعَادِيَّةُ ٢٠ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لِوَعَادِيَّةٍ ثَلَّثِي الشِّيَابَ كَمَا نَمَّا ١ تَرَعْرُعُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

٥ By al-A'shā of Bāhilah; see *ante*, p. 226, line 15.

f Diw. 'Ajj. 13, 73 (p. 28): LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22; Bakrī 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Diw. (Boucher) 51, 3; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'ayb's: LA. 19, 258, 13. Render: α And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner n.

والعاديَاتُ القومَ يَحْمِلُونَ في الغارة : والعادية الإبلُ إذا كانت مُقيمةً في الحُلَّةِ . وأسائيُ الدَّمِ طرائفه
الواحدةُ لِنِسَاءٍ : ويقالُ الأسائيُّ ألوانُ الدَّمِ : ويقالُ إنَّهُ ما كان من أثرِ الدَّمِ إلى الطُّولِ : وإذا كان الدَّمُ
مِثْلَ فَرَسٍ البعيرِ فهو الجَدِيَّةُ والجمعُ جَدَايَا : والبَصِيرَةُ من الدَّمِ ما استَدَلَّتْ بِهِ على الرَّمِيَّةِ : والورَقُ من الدَّمِ
الرَّشُّ وأنشدنا :

أَرْقًا مَّا أَرْقَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

ويروى : * كَانَ أَنْصَابًا أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ * : أي كَانَ أَعْنَقَهَا حِجَارَةً تُنْصَبُ لِيَذْبَحَ عَلَيْهَا .
والتَّرجِيبُ التَّعْظِيمُ والمَرْجَبُ المُعْظَمُ : ومنهُ قولُ الأنصاري * أَنَا جُدَيْلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعُدَيْفُهَا الْمَرْجَبُ :
ومنهُ سَيِّ رَجَبٌ رَجَبًا فَأَرَادَ : وَنَسَكُ خَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فهذا الْكُرُكُ في الْحَرْبِ وَالْأَوَّلُ كُرُ أَنْصَرَفَ .
قالَ أَحَدُ الْجَدِيَّةِ الطَّرِيقَةَ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَقَّتْ فِيهِ لِنِسَاءٍ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهِ
١٠ وَرَقَةً . وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالْبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرجِيبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يَقَالُ رَجَبْتُكَ إِذَا هَبْتُكَ : وَانْشَدَ لِلْكَيْتِ لَا مَنْ
أَجَلٌ وَأَرْجَبُ ٥

٧ مِّنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَيْسِلُ الْحَدَّ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

١٥ م عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زُمْجَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي سَرِي طَوَالِ

أَي عَلَى حَتٍّ عَلَى مَا يَتَّبِعُهُ مِنَ السَّفَرِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا أَبْتَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ الْعَرَقِ : وَقَوْلُهُ صَافِي الْأَدِيمِ لِحُسْنِ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَقَصْرِ الشَّعْرِ . وَيَقَالُ الْيَعْجُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْوَانِيعُ ° الشَّخْوَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ . الْآخِذُ مِنَ الْأَرْضِ
بَيْنَ الْخَطَى . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الْحَتُّ السَّرِيعُ وَانْشَأَ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَتَّتُهُ مَائَةَ سَوَاطِ وَحَتَّتُهُ دَرَاهِمَهُ أَيِ
عَجَلَتْ لَهُ النَّقْدَ . قَالَ وَيَقَالُ فَرَسٌ يَعْجُوبٌ وَالْأَنْثَى يَعْجُوبَةٌ وَالْجَمْعُ يَعْجَابِيْبُ وَهُوَ الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرِ فِي الْجَوْرِ :
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُيَيْنَةَ : وَانْشَدَ :

^k See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

^l See Kumalt, *Hasbimlyal*, 2, 17 (where لَا مَنْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلْ أَجَلٌ وَأَرْجَبُ (no vowels).

^m LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ. Mz السَّبِيرُ for الْأَدِيمِ; and صَافِي and صَافِي with مَّا; Diw. صَافِي السَّبِيرِ. Thorb. adopts our text. ٢٥

ⁿ V. of al-A'lam b. 'Abdallah of Hudhail: Hudh. 22, 8; LA 2, 327, 3; 5, 418, 3 and 18, 75, 18; Lane 509 a. ° MSS الشَّعْرُ: Bm has the right reading.

P لَا تَسْفِي حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا إِنْ لَمْ تَجِدْهُ قَرَسًا يَعْجَبُ

وقال مُبْدَهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ. ويقال فرس حَتُّ وفرس سَكَبٌ وفرس بَخْرٌ هذا كله في السُّرْعَةِ والإِهْلَابِ. قال ويروى: ضَافِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنَبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنَبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ الْعَرَقِ. قال ويقال إِنَّ الْيَعُوبَ الطَّوِيلُ الْجَنَمَ. وقال عبدالله بن رُسْتَمٍ قال يعقوب: فَتَرَ عَنِ الْعَادِيَاتِ قَتَلَ مِنْ كُلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتُّ وَحَسَاتٌ وَبَخْرٌ وَسَكَبٌ وَفَيْضٌ إِذَا كَانَ جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: عَلَى حَتِّ الْبَرَايَةِ الْخ. وقال مُبْدَهُ مَوْضِعُ لِيَدِهِ مِنْ ظَهْرِهِ: فيقول هو سريعٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ. وَمَحْزَمُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدَرُهُ مَوْضِعُ عِزَارِهِ وَمَقْلِدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الْأَدِيمِ لَا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللَّوْنِ: وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْنُهُ فَهُوَ هَجِينٌ. قال والصفاء مُصَدَّرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَوَدَّةِ مَمْدُودَانِ وَالْأَسِيلُ السَّهْلُ يَقَالُ أَسْلَ خَدُّهُ يَأْتِلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الْحَدِّ: وَهُوَ مَدْحٌ. ١٠ وَيَعُوبُ كَثِيرُ الْجُرْيِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ عُبَابِ الْبَحْرِ وَعُبَابُهُ ارْتِفَاعُ أَمْوَاغِهِ: وَيُقَالُ الْيَعُوبُ الْكَرِيمُ. وقال احمد صَافِي الْأَدِيمِ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ⁹

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَغْلٍ يُعْطَى دَوَاءٌ قَفِي السَّكْنِ مَرُّوبٍ

ابو عِكْرَمَةَ: الْأَفْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحْدِيدَابٌ. وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ. وَالسَّغْلُ الْمُضْطَرِبُ الْأَعْضَاءُ: يَقُولُ لَيْسَ كَذَلِكَ. قال الاصمعي: أَصْلُ السَّفَا الْحِقَّةُ: قال ويقال فرسٌ أَسْفَى إِذَا خَفَّتْ نَاصِيَتُهُ: وَلَا يَقَالُ لِلْأَنْثَى ١٠ سَفَوًا: وَيُقَالُ لِلْبَقَلَةِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَفَوَاءً: وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى. والدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ فِي ضَرْعِهِ. وَالْقَفِيَّةُ الْأَثَرَةُ: يَقَالُ أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا آثَرْتُهُ بِهِ: وانشد:

وَنُفْتِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِمًا وَنَحْبِيهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

P Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ϵ for حَزْرًا and سَابِغًا for قَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dibābī.

9 Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

يَهْرِي إِذَا الْخَيْلُ جَارَتْهُ وَتَارَ كَمَا هَوِيَّ سَجَلٌ مِنَ الْعَلْيَاءِ مَصْبُوبٍ

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with —
يُعْطَى for يُسْفَى. Thorb. prints دَوَاءٌ, following Bm and Guidi *Bānat Su'ād* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءٌ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْفَى) and Ham. *Dīwān* (Cheikh) transposes ٢٠ قَفِيَّ and أَسْفَى, and reads دَوَاءٌ قَفِيَّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيَّ.

LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».

[illegible]

مذکورہ بالا :۔

[illegible]

: استیفاء من قبله : و

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe." See LA 13, 404, 17.

LA 19, 111, 3.

^z Qur. 9, 104 is meant: but the reading there is *لَا يَرْجِعُ فِي الْأَرْضِ*. In Lane (1393c) all the *vo* senses here attributed by Ahmad to *يَرْجِعُ* are allotted to *يَرْجِعُ* with *ل* movement (but Asmāʾi is said to

have pronounced the word with a quiescent).

النار. قال ومَرْبُوبٌ: يقول: لا يُرْسَلُ مُعَيَّلًا أي مُهَيَّلًا وَكَيْفَهُ يُحْبَسُ عِنْدَ الْبَيْتِ وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوَّةُ السَّكَنِ كُلُّهُ. وقال الرُّسْتَمِيُّ أَبُو مُعْتَدٍ: قال ابن الأعرابي: الأَسْفَى الذي يَشْعَرُهُ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ شَيْئِهِ الْغَالِبَةِ عَلَيْهِ: وَإِذَا لَمْ يَخْلُصْ لَوْ أَنَّ بِشَيْءٍ مُضْمَتَةً فَيَكُونُ أَذْهَمَ بِهِمَا أَوْ كَمِيتًا بِهِمَا فَذَلِكَ مُنْجَتَةٌ. قال وقال الأصمعي: الأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ قَلِيلٌ شَعَرُ النَّاصِيَةِ: يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاهُ لِلْأُنْثَى: قَالَ وَيَقَالُ بَغْلَةٌ سَفَوَاهُ إِذَا كَانَتْ سَرِيمَةً خَفِيفَةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيمًا. قَالَ دُكَيْنٌ فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ:

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِرًا فِي بُرْدِهِ سَفَوَاهُ تَزْدِي بِنَيْسَجٍ وَخَدِهِ

قال ابن الأعرابي: وإذا كان الفرسُ أَقْنَى ضَاقَ مَنْخِرُهُ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ: وَإِذَا احْتَبَسَ نَفْسُهُ رَبَّاهُ: وَإِذَا رَبَّاهُ كَبَّاهُ: فَمِنْ تَمَّ صَارَ الْقَتْلَ عَيْنًا. قال وَيُنْدَحُ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْخَرِ وَاسِعَ الشِّدْقِ وَاسِعَ الْحَوَازِي وَاسِعَ الْجَوْفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ. وَيَقَالُ رَبَيْتُهُ أَرْبَتُهُ تَرْبِيَةً: وَرَبَيْتُهُ أَرْبُهُ رَبَّاهُ وَهُوَ يُرَبُّ: وَرَبَيْتُهُ أَرْبَتُهُ تَرْبِيَةً: وَهُوَ يُرَبِّتُ. قال الواجد: * كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْوُ تَرْبِيَةٍ * وقال ابن مِيَادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنُ لَيْلَةً بِعَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

٩ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ مِنْهُ أَسَاوٍ كَقَرْغِ الدَّلْوِ أَثْعُوبِ

١٥ وَيُرْوَى أَسَاوٍ وَأَسَابٍ أَيْضًا. أَحْمَدُ: الْأَسَاوِي الدُّقْعَاتُ مِنَ الْجَوِي. شَبَّهَهَا فِي كَثَرَتِهَا بِانْتِصَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ فِي السُّهْلَةِ. وَالْأَثْعُوبُ السَّائِلُ: وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَتَّبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ. غَيْرُهُ: * تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ وَرَدَى الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ * لِكُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ * سُؤْبُوبٌ شَدَّةٌ: قَالَ وَالشُّؤْبُوبُ الدُّقْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ: وَيَقَالُ الشُّؤْبُوبُ أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ شَأْيِبٌ. وَفَرَّغَ الدَّلْوُ مُهْرَاقُ الْمَاءِ مِنْهَا: وَمَا بَسَيْنَ كُلَّ عُرْقُوتَيْنِ قَرْغًا. وَالْأَثْعُوبُ سَائِلٌ مُنْتَعِبٌ. يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا انْدَفَعَتْ سُؤْبُوبٌ مِنَ الْجَوِي كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَقَتْ فِي الْحَوْضِ ٢٠ فَانْتَعَبَتْ فِيهِ أَي سَالَتْ *

^a LA 19, 111, 15, with يُرْدُو. it is رَبَيْتُهُ (from perf. رَبَيْتَ).

^b See Lane 1002 c, where pointing is رَبَيْتُهُ; in LA 1, 386, 16

^c This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَبَّتَنِي; in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّتَنِي.

^d Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwān. Mz has فيها for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and مِنْهُ أَسَاوٍ شُؤْبُوبٌ شَدَّةٌ. V. as our text. Bm فيه أَسَاوٍ ٢٠. أَثْعُوبٍ for مُنْتَعِبٍ, and مِنْهُ أَسَاوٍ for أَثْعُوبٍ.

^e This is the beginning of another version of verse 12 below: see Mz and Thorb. v. 23.

١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْفَعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٍ

قال الاصمعيّ هذا البيت لأبي ذؤاد. والرفقيّ ههنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نوميه مذذورا لذلك: فشبّه الفرس به ليجذته وطموح بصره. والرفقيّ الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَرَابَ وَغُرُقِي عَلَى يَرْفِي ذِي زَوَائِدَ يَغْتَبِرُ

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضاً ورفعاً: فن رواه رفعاً كان إقواء قد أقوت فحول الشعراء: ومن رواه خفضاً جعله كغنى للغم. ووحدته والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جملٌ ويجملٌ وعسلٌ: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجتزأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَيْشَةَ رَانِعُ دَصَتَهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال أحمد إذا فعل ذلك لأن جيران على لفظ صرnan

١١ يَرْفِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٍ فِي جُوجُورٍ كَمَدَالِكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ

ويروى: ثم الدسيع: والدسيع مغرر العنق في الكاهل. ومداك [الطيب] الصلابة التي يستحق عليها الطيب. والجوجور الصدر. يريد أن جوجوره مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دسع البعير يجريته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة أي ضخم العظيمة. غيره: قال الرستمي قال يعقوب: ١٠ الدسيع مغرر العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كل شيء. أوّله: وهادي الخيل أوائلها: ويقال جاءت الحيرة يهدي بها فعملها أي يقودها: قال الراجز:

لِإِنْ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ * قَدْ بَسَاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هُنَّ * صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيَهُنَّ

^f TA 1, 71, 30, with نَامَ عَنْ for نَامَ فِي, and مُسْتَنْفَعٌ for مُسْتَوْفَعٌ. Mz مُسْتَنْفَعٌ. Bm and V as text. Diw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with مَهْبِي and مُسْتَاوِرٌ, and again 5, 96, 14 with the latter and بَرْدَانِ (sic) for مَهْبِي; this is evidently the Persian بُزبان or بُزبان, 'goat-herd'.

^g 1. Q. Diw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22. ^h This is only one of many forms of this word (meaning 'a great company of men'): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; جَمَلٌ has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word عَسَلٌ, which is scarcely appropriate here; probably عَسَلٌ is meant (see LA s. v.). ⁱ LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14,

and also 12, 314, 3, with تَلَعٌ for بَتِيعٌ: we should (see commy. further on) read تَلَعٌ. Diw. الدَّسِيعُ. ²⁰ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

وَبَتَعَ طَوِيلَ الْبَتَعِ الطُّولُ. ورواها عُمَارَةُ إِلَى هَادٍ لَهُ ثَلْعٌ: وَالثَّلْعُ الطَوِيلُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ ثَلْعٌ: وَالثَّلْعُ وَالثَّلْعُ
وَالسَّطْعُ الطُّولُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُوٍّ أَيْ مَعَ جَوْجُوٍّ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ: وَالْجَوْجُوُّ الصَّدْرُ:
وَهُوَ الْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ وَالزُّوزُ وَالْبَرْكَةُ وَالْبَرْكُ. وَقَوْلُهُ كَذَاكَ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرِ فَكَأَنَّهُ مَدَاكَ مِنْ أَسِيلِهِ.
وَمَغْضُوبٌ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ مُضْرَجٌ بِدِمَاءِ الْوَحْشِ لِأَنَّهَا تُصَادُ عَلَيْهِ: وَإِنَّمَا يُضْرَجُ بِدِمَائِهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ
صِيدَ عَلَيْهِ الْوَحْشُ: وَمَغْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الْهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَّاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِجَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَمِلٌ يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّخْمُ: أَيْ رَكِبَ شَعْنَهُ شَخْمٌ آخَرُ. وَيُقَالُ ثَاقَةٌ نَائِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَيًّْا. وَالْمُحْتَمِلُ الْكَثِيرُ.
وَالْأَسَاهِيُّ الضُّرُوبُ وَالْفَنُونُ غَيْرُهُ: وَمَنْهُ قِيلَ قَدْ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: أَيْ تَنَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى خَبَرٌ فِي إِثْرِ خَبَرٍ:
١٠ وَمَنْهُ تَظَاهَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ. وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^{١١} وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّخْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى الْبَعِيرُ
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّْا: قَالَ الرَّاجِزُ:

^{١٢} قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرَّ

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَاوٍ وَثَاقَةٌ نَائِيَةٌ وَإِبِلٌ نَوَاءٌ: قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ:

^{١٣} يُنْيِي تَجَالِيدِي وَأَتَتَادَهَا نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٥ قَالَ الْأَصْعَى لَا وَاحِدَ لِلْأَسَاهِيَّةِ. وَالْجَرِي الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِبُ دُونَ الْجَرِيِّ وَفَوْقَ الْحَبِّ.

١٣ ^{١٤} يَحَاضِرُ الْجُونُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا وَيَسْقُ الْأَلْفَ عَقَوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الْجُونُ الْحَبِيرُ. وَقَوْلُهُ مُخْضَرًّا جَحَافِلَهَا أَيْ بِأَكْلِ الْخُضْرَةِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ:

^{١٥} أَذَاكَ أَمْ خَاضِبٌ بِالنَّيِّ مَرَّتَهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبُ

^k Mu'all. 63.

¹ So Bm and V. Mz reads, تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Dīw. وَهُوَ. ^m Qur. 66, 4.

ⁿ For the meaning of جَر here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

^o LA 4, 97, 16; Qālī, Amālī, 1, 26, 3; Aṣm. Khalq, 165, 10. ^p Bm عَدَوًا for عَقَوًا, with the latter (marked صَح) in marg. Huart الإلف. ^q Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).

ويقال للثَّلْخَةِ إِذَا لَتَيْتَ ثُمَّ اخْضَرَ الطَّلْعُ: قَدْ خَضَبَتْ. وَقَوْلُهُ وَيَسْبِقُ الْأَلْفَ أَيِ وَيَسْبِقُ أَلْفَ فَرَسٍ: وَلَا يُقَرَّعُ بِسَوَاطِرٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. غَيْرُهُ قَالَ: الْحَاضِبُ الظِّلْمُ قَدْ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الَّذِي اخْضَرَّتْ قَوَائِمُهُ مِنَ الْبَقْلِ: قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ يَسْبِقُ الْأَلْفَ قَوْلُ الْأَعْمَى:

”بِهِ تَرَعَفُ الْأَلْفَ إِذَا أُرْسِلَتْ غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا التَّفْسَعُ نَارًا

٥ تَرَعَفُ تَسْبِقُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ رَعَفَ فُلَانٌ أَيِ سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ: يُحَاضِرُ الْجَوْنَ أَيِ يُطَاوِلُهَا الْعَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: وَالْإِحْضَارُ وَالْحَضْرُ شِدَّةُ الْجُرْيِ. وَالْجَوْنُ هُنْدُ الْعَرَبِ الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

”وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْخِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرَةٌ
حَبِيبَةٌ ذِي الْفَيْنِ سَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠ وَنَصَبَ مُخْضَرًا عَلَى الْحَالِ أَيِ يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَعَفَّوْا عَلَى هَيْئَتِهِ: وَلَمْ يُهَيَّجْ بِسَوَاطِرٍ وَلَا ضَرْبٍ. وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مُخْضَرًا جَعَلُهَا أَيِ حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ الْيَبِسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هِيَ أَسْمَنُ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ: فَهَذَا قَوْلُ أَصْحَابِنَا: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا الْبَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى النَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ الشَّجَمَ عَلَيْهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ أَخَذَهُ بِلَبَنِ أُمِّهِ أَيِ حِينَ فُطِمَ وَاللَّبَنُ بَعْدُ فِيهِ. وَالْجَحَافِلُ لِلْحَمِيرِ بِمِثْلَةِ الشِّفَاهِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَشَافِرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمِئَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ مِنَ الْقَمَرِ وَالْبَقَرُ وَالْقَطَمُ. ١٥ مِنَ الْحَبِيبَةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَقِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ وَذِي غِنًى بَوَّأَتْهُ دَارَ مَحْرُوبٍ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ بُلْقَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قَالَ وَقَالَ يُؤْنَسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا قُلْتُ: أَمْسِكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ. فَقَالَ: لَا بَلْ مُسْكِينٌ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الرَّاعِي:

٢٠ ”أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ وَفَقِيَ الْمِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

وَجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَّتْ شِمَّتُهُ: يَقَالُ جَبَرَتْ الْعَظْمُ إِذَا لَاقَمَتْهُ وَأَصْلَحَتْهُ: وَالْجِبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَبِيرِ وَالْجَمْعُ الْجِبَارُ: قَالَ الْأَمَشِيُّ:

^r LA 11, 22, 6.

^s Diw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second

فيه, and حَبِيبَةٌ for حَلِيلَةٌ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فيه.

^t For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٥

^u LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَّا, Lane أَمَّا).

وَنَهَضُ ظَالِمًا وَلَا يَسْ لِعَظَمٍ مَكْرُوبٍ جِبَارَةً

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا دَعْرَاهُ ولم نَجْزِهِ. وَبَرَأْتُهُ أَتَزَلُّهُ يَقَالُ بَرَأْتُهُ مَغْرَلًا: قال الراعي:

لَهَا أُنْرَاهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتِ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسِنَانٌ مُحَرَّبٌ أي مُحَدَّدٌ. يقول كم من ذي غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَتَزَلَّتْ دَارُهُ محروبة: والمحروب هو هذا القبي بَعِينِهِ ولم يُرِدْ أَنَّهُ أَتَى دَارَ محروبٍ آخَرَ فَتَزَلَّهَا. ويقال إن معناه تَرَكَهُ محروباً وليس هناك دار: كما تقول أَتَزَلْتُ فلاناً دار الهوانِ أي أَهْتُهُ وليس هناك دار: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عُبيد: الفقير الذي لا شيء له البَتَّةُ والمساكين الذي له دُونَ البَلْعَةِ: وَبَدَأَ اللهُ تعالى بالفقرَاءَ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: * لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قال وَبَنِيَتِ الراعي على غَيْرِ مَا تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ اليومَ قَعِيرٌ لم يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ صارَ قَعِيرًا وَقَبْلَ ١٠ اليومِ كانت لَهُ حُلُوبَةٌ: والذي لَهُ حُلُوبَةٌ ليس بقَعِيرٍ. قال وَوَقْتُ قَدَرٍ: ومن لَهُ قَدَرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بقَعِيرٍ: ومنه قول الله تعالى ٧ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أي من كان له قوتٌ فلا يَأْكُلْ من مال اليتيم: ومن كان فقيراً لا شيء له فلا يَأْكُلْ بالمعروف بقَدَرٍ ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كان له قوتٌ ان يَأْكُلَ من مال اليتيم شيئاً ٨

١٥ مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الفرس. ويروى وَتُنْجِي. يقول هذا الفرسُ من الحيل التي تُقَدِّمُ في الحرب: إنْ طَلَبَ أَذْرَكَ وَإِنْ طَلَبَ فَات. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الْحَيْلِ: وَتَعَرَّ فلانٌ مُقَدِّمَةً إِبِلِهِ: ويقال فلانٌ جَرِي: المُقَدِّمُ أي الإِفْدَام. والهيجا الحرب تُقَدُّ وتُقَصَّر: قال الشاعر * ٩ يَا رَبُّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَةٍ: قَصَّصَهُ وَمَدَّ الْآخِرُ فَقَالَ:

ب إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَالنَّقْصَتِ الْعَصَا • فَخَبَبْتُكَ وَالضَّحَاكَ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أي لم تُحِبَّ لِشِدَّتِهَا وَانْكَرِهَتْ الشِدَّةُ. وقوله وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

٧ Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

٨ Qur. 9, 60.

٩ Qur. 4, 6.

١٠ Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنْجِي (Bm مِمَّا يُقَدِّمُ with ما) and so *Diwān*; Cairo print and our MS إِذَا ٢ هَيْجَاءٌ (not V ١). تُنْجِي and تُقَدِّمُ.

١١ Labid Diw. 33, 1 (Huber p. 7).

١٢ LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd*. 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْتَعُهُ مِنَ الْقَتْلِ. ° [ويروى وَتَغِيي كُلُّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ
الْمَكَانَ إِذَا مَتَّعْتُ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَتَّى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ اَي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وَهُوَ رَجُلٌ حَيٌّ : وَقَالَ
الشَّاعِرُ وَوَصَفَ ذُنْبًا :

تَرَاهُ سَيِّئًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

• قَالَ : كُلُّ السَّيَاحِ تَسْتَنُّ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْيَاءَ حَتَّى السَّنَائِدُ فِي الْبُيُوتِ : وَقَوْلُهُ وَكَأَنَّهُ حَيٌّ اَي
مِنْ دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ °

١٦ هَمَّتْ مَعْدَةُ بَنَاتِهَا فَتَنَهَّهَهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . قَالَ دَبَّيْهُمْ إِذَا رَدَّاهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا لِيَأْتِيَهُمْ لِتَرَدُّهُمْ وَلَكِنَّا ضَرْبْنَاَهُمْ
لِنُثَلِّمَهُمْ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : هَمَّتْ مَعْدَةُ بَنَاتِهَا أَرَادُونَا بِرِيدَةٍ سُوَاهُ . وَتَنَهَّيْنَاهَا كَتَمْنَاهَا عَنَّا طِعَانٌ
بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسَّيْفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُدَبُّ السَّيَاحُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ °

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَضْفُولٍ أَسْلَتْهَا ضَمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَتَائِبِ

ابو عكرمة : الْمَشْرِفِيُّ بِرِيدِ السَّيْفِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تُدْنُو مِنَ الرِّيفِ .
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَذَقَةٌ صَدَقَةٌ إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً : قَالَ رُوَيْبَةُ : ° صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ :
وَيَقَالُ فِي الْمَشْرِفِيَّةِ أَيْضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السَّيْفُ . قَالَ وَمَضْفُولٍ أَسْلَتْهَا اَي بِرِمَاحٍ
١٥ [لَهَا] أَسِنَّةٌ مَضْفُوتَةٌ . وَعَوَامِلُهَا ضَمٌّ غَيْرُ جُوفٍ اَي لَا جُوفَ لَهَا : قَالَ وَإِذَا كَانَ الْعَامِلُ أَهَمَّ كَانَ الرُّمَحُ
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمَحِ عَلَى قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يُقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ وَقَنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ
صَدَقُ اللَّقَاءِ . وَالْأَتَائِبُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُهُدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَتَائِبٌ : قَالَ أَحْمَدُ لَا يُقَالُ أَنْبُوبَةٌ
وَلَقَدْ يُقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَتَائِبٌ °

• This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a v. l. not mentioned by al-Anb. : ٧ .

إِذَا لَبَّيْحَتْ * خَيْلٌ خَيْلٌ

d See LA 1, 367, 1. MSS, Const. and Cairo prints "فَضْرَبُ" all others as text: Huart incorrectly تَذْيِيبٍ.

e After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتُنَا مَعْدَةً وَهِيَ كَاذِبَةٌ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا يَمَادُ حُرْمُوبٍ

f Mz (and Bm v. l.) وَتَجْدُولُ أَسَافِلُهَا .

g Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ ^h يَجْلُو أَسْنَتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَّةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيْبٍ

ابو عكرمة : يَجْلُونَ أَسْنَتَهَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا . والعادِيَّةُ الحَرْبُ : يقال في أَيِّ يَوْمٍ عادِيَّةٌ قُتِلَ فلان اي في أَيِّ يَوْمٍ حَرْبٍ : وانشد :

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ رِمَا حُكْمُ فِي يَوْمٍ عادِيَّةٍ إِذَا لَمْ أَجْرِعْ

• اي في يَوْمٍ حَرْبٍ . والمُتَرَفُّ الذي دَانِيَ الهُجْنَةُ : يقال أَقْرَفَ مِنْ ذَاكَ الأَمْرِ اي دَانَى مِنْهُ فهو مُقْرِفٌ : ومنهُ مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ اي مُدَانَاتُهُ وَمُحَالِطَتُهُ . قال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب : يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عَنْهَا الصَّدَأَ : والجِلَاءُ كُحْلٌ يَجْلُو البَصَرَ : ويقال رَجُلٌ أَجْلَى إِذَا كَانَ مُقَدِّمٌ وَجْهَهُ مُنْخِيراً مِنَ الشَّعْرِ . قال ويروي : فُرْسَانُ عادِيَّةٍ لَيْسُوا بِبَيْلٍ . قال واحد الفِثْيَانِ فُتًى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ : واجتمعوا على الفُتْوَةِ بالواو لا غَيْرُ . والعادِيَّةُ الحَامِلَةُ الذين يَمْدُون في الحَرْبِ كما تَعْدُو الأَسَدُ على فَرَانِسِهَا : ويقال أَسَدٌ عادٍ : قال ويقال العادِيَّةُ الحَرْبُ . ويروي : وَلَا مِيلَ جَعَابِيْبٍ : والمِيلُ جمع أَمِيلٍ وهو الذي يَمِيلُ عن سَرَجِهِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ : وهو قُلٌّ مثل أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ غَيْرِ أَنَّ الضَّئِةَ قُلِبَتْ إِلَى الْكُثْرَةِ لِتَصِحَّ الْيَاءُ كَمَا قُلِبَ بِضَيْزَى . والمُتَرَفُّ الذي دَانِيَ الهُجْنَةُ والمُهْجِنُ الذي وَلَدَتْهُ الْإِمَاءُ : قال وسأل قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ حِينَ أَصَابَ بِنْتُ يَزْدَجِرْدَ¹ حُضَيْنًا فَقَالَ أَتَرَى ابْنَ هَذِهِ يَكُونُ هَاجِنًا . فقال لَهُ وهو يَهْزَأُ : نَعَمْ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ . قال وقال عُمارَةُ : الهَجِينُ الذي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَحِيحٍ . والجَعَابِيْبُ والجَعَابِيْسُ القِصَارُ الضِعَافُ الْوَاحِدُ جُعْبُوبٌ وَجُعُوسٌ •

١٩ ^l سَوَى الثِّقَافُ فَنَاقَهَا فَهْيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍ وَتَرْكِيْبٍ

قوله قَلِيلَةُ الزَّيْغِ : لَمْ يُرَدْ أَنْ يَبَا مِنْ الزَّيْغِ قَلِيلاً وَبَكْنَهُ ارَادَ أَنَّهُ لَا زَيْغَ بِهَا الْبَتَّةَ . ابو عكرمة : الزَّيْغُ الإِنْجِرَاجُ . والسَّنُ التَّخْدِيدُ : يقال سَنَّا إِذَا حَدَدَهُ . والتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْيَصَالِ . قال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب . الثِّقَافُ خَشَبَةٌ فِي وَسْطِهَا ثَقْبٌ يَقُومُ بِهَا الرِّمَاحُ إِذَا انْعَوَجَتْ : والثَّقِيفُ الرَّجُلُ الذي يَقُومُ الرِّمَاحُ . قال ويُقال سَنَتُ السِّانَ أَسْنُهُ سَنًا : ويُقال لِلحَجَرِ الذي يُسْنُ عَلَيْهِ الْمِسَّ وَالْجَمْعُ الْمَسَّ وَالسِّانُ وَالْجَمْعُ ٢٠ أَسْنَةٌ . وانشد :

^k وَزُرُقٌ كَسْتَهُنَّ الْأَسْنَةُ هَبْرَةً أُرِقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلُهَا

وَيُقَالُ سَنَتُ السِّانَ وَنَحَضْتُ وَوَقَعْتُ وَأَلْتُهُ . والتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْأَسْنَةِ •

^h Mz يَجْلُو , V and Diw. تَجْلُو . Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَابِيْبِ . Huart يَجْلُو and عَادِيَّةٍ . TA, I, 183, 30 has second hemist. thus : — لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيْبٍ . The meaning of عَادِيَّةٍ is fixed decisively (a fighters in the van) by Tabari I, 2301, 8. ⁱ see Tabari II. 1246, 1420 حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ

and 1247, 1. ^j Huart وَهْيَ , التَّفَاقُ ^k Render : « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».

٢٠ زُرُقًا أَسِنَّتَهَا حَرًّا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِيْبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ودواء ابو عكرمة وعَرَفة احمد. قال ابو عكرمة: جَعَلَ أَسِنَّتَهَا زُرُقًا لَشِدَّةِ صَفَانِهَا وَاذَا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ^ك شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرُّؤْسَاءُ: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرُّؤْسَاءَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى أَسِنَّتِهِمْ^ل: ويقال إن اليعاسيبَ جمعُ يَعُصِبٍ وهو هنا الطائرُ المَعْرُوفُ يَقَعُ عَلَى الْأَسِنَّةِ لَأَنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال احمد بن حنبل: قوله مَقِيلٌ لليعاسيب اي لَا يَقِيلُ بِهَا إِلَّا الرُّؤْسَاءُ: يقال هو يَعُصِبُ الْجَيْشَ اي رَئِيسُهُمْ وَيَعُصِبُ الدِّينَ وَيَعُصِبُ التَّحَلُّلَ ٥

٢١ كَأَنَّمَا بِأَكُفِّ الْقَوْمِ إِذْ حَلَفُوا مَوَاتِحُ الْبَرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ

ابو عكرمة: كَأَنَّمَا يعني الرَّمَاحَ. ومواتح البرِّ جبالٌ يُتَخَذُ بِهَا. وَالْأَشْطَانُ الْجِبَالُ الطَّوَالُ لِطُولِهَا: قال الاصمعي وَأَحْسَنُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي طُولِ الرَّمَاحِ قَوْلُ الْقُطَيْمِيِّ:

١٠ قَوَارِشُ بِالرَّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِنَ يَنْتَرِغْنَ بِهَا انْتِزَاعًا

وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: واحد الْأَشْطَانِ شَطْنٌ وهي جبال الْبَكْرَةِ. مطلوب ماله معروف ويقال لَهَا بِرٌّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرَّمَاحُ كَأَنَّمَا فِي طُولِهَا جبالُ الْبَرِّ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ اي شَيْءٌ يُطْلَبُ. قال احمد المواتح الْأَكُفُّ يُتَخَذُ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجْعَلُ الْبَكْرَاتُ أَيْضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَخَذُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ التَّخْرِجِ رَفْعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَعَهُ مِائَةُ سَوْطٍ. وقال الْأَشْطَانُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي يَمُدُّ بِهَا فِي شِقْرِ: فَإِذَا مَدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الْإِسْتِوَاءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانٍ ٥

٢٢ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْتَقِي بِأَرْمَاجِنَا غَيْرَ التَّكَادِيبِ

لم يقل فِيهِ ابو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقَيْ مَعْدَرٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضِ نَجْدٍ فَهُمْ عَلِيًّا مَعْدَرٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَاوِلًا فَهُمْ سُفْلَى مَعْدَرٍ. قال

^j *Diwan* omits.

^k So MSS.; but Bm's reading شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or brownish colour »).

^l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

^m V لَحِقَتْ مَطْلُوبٍ is mentioned in Yak. 4, §66, 14, but the full verse is not quoted.

ⁿ Qut. *Diw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

^o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٥ sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Diw.* reads يَشْتَقِي for شُجٌّ; Huart misprints شَبِجَ.

ويروى : يَشْجَى بِأَرْمَاحِنَا : اي يَنْقُصُ بها . قال وَيُرْوَى : شَجَّ بِأَرْمَاحِنَا . غَيَّرَ التَّكَاذِيبِ اي غَيَّرَ كَذِبِهِ .
قال احمد : غَيَّرَ خَلْفَ مَنْ مَضَرَ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ . قال ثعلب الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ فِي أَعْلَاهُمْ
وَأَسْفَلِهِمْ جَارِزَانِ .

٢٣ ^P إِنِّي وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُضِلُّهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة : يريد بالشهاب الرجل شبهه به . والمشبوب المورث من قولهم شَبَّتُ النَّارَ اذا
أَرْتَتْهَا وَأَشْعَلْتُهَا . ويروى على الْأَعْدَاءِ مَضْبُوبٍ . وقال الرستمي قال يعقوب : كُلُّ شِهَابٍ اي كُلُّ
فرس كَأَنَّهُ شِهَابٌ : قال واصل الشهاب ⁹ [العود] الذي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَنْرَةٌ : فَشَبَّهَ الْبَاطِلَ بِهِ كَأَنَّهُ
يُخَرِّقُ مَنْ دَا مَنَهُ . وقوله مصبوب اي هو مَضْبُوبٌ على أَعْدَائِهِ قَدْ مُتُّوا بِهِ . وَمَشْبُوبٌ مُقَوًى : يقال سُبِّتَ
النَّارُ اذا أُوقِدَتْ وَأَكْثِرَ حَطُّهَا : قال الأصمعي : يقال إِنَّ الْحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَشُبُّ بِيَاضِ الْمَرْأَةِ : اي يزيد في
١٠ حُسْنِهَا وَيُقَوِّيهِ .

٢٤ ^P إِلَى تَمِيمٍ حِمَاةَ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلُّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال الرستمي قال يعقوب : يروى حِمَاةَ الثَّغْرِ : يقول هم يَتَرَلُونَ على الثُّغُورِ
وموضع الْفُرُوجِ وَالْمَخَافَةِ : وَالثُّغُورُ وَالسَّالِحُ وَاحِدٌ : وَالثَّغَرُ ايضاً ان يكون الوادي والمكانُ خَصِيصاً فَيَتَحَامَاهُ
النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيَرْعَوْنَهُ . فيقول نَسَبَتْهُ بَنِي سَعْدٍ الى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ الى
١٥ حَسَبِهِ . ويروى نَسَبَتْهُ : يعني نَسَبَتْهُ سَعْدٌ بَعِيْنَهُ . قال يقول كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ اليه وَكُلُّ مَنْ
كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَيْمٌ نُسِبَ اليه : قال احمد فهذا هو المعنى .

٢٥ ^P قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلِّ بِيُوْنَهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة : صَرَحَتْ خَلَصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ الْحِصْبِ : وَمَعْنَى التَّصْرِيحِ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ . وَانْكَحَلَا
وَانْكَحَلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . قال الشاعر :

٢٠ إِذَا انْكَحَلَا عَامَتْ فِي قَرَيْشٍ جَلَا انْكَحَلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ .

^P Bm قُرْضُوبٍ ; Dīw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake : see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ , and
بِقَضَائِهِمْ كُلِّ .
⁹ Added conjecturally.

¹ Dīw. الْعِزِّيُّ for الثَّغْرِ .

⁸ LA 3, 343, 8, as text ; also 14, 104, 16 ; in latter الضَّرِيكُ , as in Mz, for الدَّلِيلِ .

والقَرْضُوبُ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ كُلُّهُ. قَالَ الرِّسْتِيُّ كَعَلَّ اسمٌ لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ الْمَجْدِبَةِ. وَسُمِّيَتْ كَعَلًا بِذَلِكَ لِخُضْرَةِ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَتَتْ بِلا غَيْمٍ. وَلَا مَطَرٍ. وَالتَّضَرُّيعُ نَقَاءُ السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ. وَالتَّضَرُّيعُ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي لَا رِغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ يَبُوتُهُمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَي] إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ وَأَمَحَلَ النَّاسَ فَهُوَلَاءَ مُخْصَبُونَ أَعْيَاءُ وَيَبُوتُهُمْ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ. وَعِزُّ الْأَذْلَاءِ: وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِيلِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ: وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِيلِ. وَالْقَرْضَابُ وَالْقَرْضَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقَرَضِيْبُ: وَالْقَرْضَابُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمْنُ الدَّلِيلِ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ لَمْ يَحُلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِغَاثَتِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ فِي الْجَدْبِ: أَي عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا.

٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَرَمَتْ عَصَتْ وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرُومٌ. وَالْقَبْضُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسَبِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ. قَالَ الرِّسْتِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ مُغْضِلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَذْيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دُهَاقٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالِدَّهْرُ وَاحِدُ الدَّهْرِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتَ رَجُلٌ دَاهِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدَّهْرِ: وَأَتَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرَأُوا بَيْنَ النَّسَبِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةُ أَرُومٌ وَأَزَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا ١٥ بَطَّةٌ تَأْرُمُ أَي تَعَضُّ: وَقَالَ عُمرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِثُ مَا الطَّيْبُ: فَقَالَ: الْأَرُومُ: أَيِ إِمْسَاكِ الْقَمَرِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالْقَبْضُ وَالذَّرِيرُ وَالذَّرُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَي لَا يُعَدُّ مِنْ كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّنَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمْنَا صَبْرًا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجَنُوبِيُّ قَتَلَتْهُ بَنُو عَامِرٍ.

٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَاطِبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَيِ هَبَّتْ الرِّيحُ شَامِيَّةٌ يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَدْبُ بِالْأَوْدِيَةِ الْكَثِيرَةِ الْحَاطِبِ لِنَعْقَرٍ وَنَطْبِيخٍ: وَلَا تُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَتْلُ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَيْبُ الْمَذْمُومُ هُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَاوِيهِ

١ دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

٢ LA 1, 249, 9, with الْبَطْنِ for الْجَوْفِ, and so Dīw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥ to ff. Mz وَقَدْ for كُنَّا. ٣ LA 1, 250, 2 : Lane 388 b.

اي عَائِلَةٌ : ومنه قولهم في الحديث : جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بعد العشاء اي عابه وذمه . الرستمي عن يعقوب :
الشَّامِيَةُ الشَّالُ وَأَضْمَرَ الرِّيحَ وَلَمْ يَجْرُهَا ذِكْرُ : ورجلٌ شَامٍ وامرأةٌ شَامِيَةٌ : وقد أَشَامَ الرجلُ اذا آتَى الشَّامَ .
ويروى حَطِيبُ البَطْنِ : اي كثير الحَطَبِ . فيقول نزل به لكثرة حَطَبِهِ لِأَنَّا نَعْبُرُ الإِبِلَ ونطبخ : فلا يَسْعُنَا إِلَّا
مكانٌ هذه حاله : ويقال هذا مكانٌ مُرِيبٌ الحَطَبِ اذا كان كثير الحطب . وبَطْنُهُ وَسَطُهُ . ومَجْدُوبٌ مَعِيبٌ
يَجْدُرُهُ من يَنْزِلُ به لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِنِّي لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْبِي

ويروى خَصِيبُ البَطْنِ : اي هو وادٍ مُرٌّ مُخِيبٌ كثير النبات لِأَنَّهُ تُعْرَفُ قد تعاماهُ الناسُ فَكَثُرَ نَبَاتُهُ
فلا يَنْزِلُهُ إِلَّا العزيزُ من الناسِ فهو مَعِيبٌ لذلك . قال احمد قوله حطيب البطن يقول اذا عَمَّ الْجَدْبُ غَلْبَنَا على
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : واذا كان خَصِيًّا غَلْبَنَا عليه .

٢٨ شَيْبُ الْمُبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ هَائِي الْمَرَاغِ قَتِيلِ الْوَذَقِ مَوْظُوبِ ١٠

قوله شيب المبارك اي مباركه يبيضُ من النَّاجِ والصَّقِيعِ . وقوله مدروس مدافعه اي أوديته التي كانت
يكونُ بِهَا التَّنَبُّ : وَدُرِسَتْ دُقَّتْ وَوُطِّتْ وَأُكِلَ : نَبَتْهَا : وَالدَّرَسُ الدِّيَاسُ يقول أهلُ العِرَاقِ الدِّيَاسُ واهلُ
الشَّامِ الدَّرَاسُ . وانشد الاصمعي قول ابن مِيَادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ الزُّدْيَارِ الْآفَاقُ سَمَرَاءُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقِ

١٥ والموظوب الذي قد وُظِبَ عليه حتَّى أُكِلَ ما فيه : ويقال موظوب واطَّبت عليه السنون والجذبُ اي لآزمته .
وقوله هَائِي الْمَرَاغِ اي مُنْتَفِخُ الثَّرَابِ لم يَتَوَرَّغْ عليه بعيرٌ مُذْ مُدَّةٍ قد تَوَرَّكَ لِخَوْفِهِ . وقوله الْمُبَارِكُ لم يُرِدِ
المُبَارَكُ وَحَدَّهَا وَانَا اراد الْبَلَدَ كُلَّهُ : كما قال الآخر : * فَلَا مُنْعَنَ مَنَابِتِ الضُّرَّانِ * اي منابت الضُّرَّانِ
وما اتَّصَلَ بها من الْبَلَدِ . قال الرستمي قال يعقوب : اي مُبَارِكُ هذا الوادي يبيضُ من الْجَدْبِ والصَّقِيعِ : قال وقال
ابو عمرو ليس بها كَلًّا فهي بيض . وقال مدروس مدافعه اي مجاري مائه : وقد دِيَسَتْ ودُقَّتْ : وقال الدِّيَاسُ
٢٠ والدَّرَاسُ واحد وانشد لابن مِيَادَةَ :

تَقُولُ حَوْذُ ذَاتِ طَوْقٍ بَرَّاقِ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ

x LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) الثَّرَابِ for الْمَرَاغِ .

y LA 7, 382, 5, with سَمَرَاءُ for حَمْرَاءُ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

z A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَذْوِيَارِ الْآفَاقِ سَنَرَاهُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مَعْرَاقٍ
وَهَجَمَهُ صُهْبٌ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ لِبُعْدِ أَهْلِهِ لَا مِنَ الصَّقِيعِ لِأَنَّهُ الصَّقِيعُ مَعَهُ بَلْ لَوْلَا يَكُونُ جَدْبًا وَالْجَدْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَقُولُ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا تَلْجُ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَتَدَيَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ هَاجِيَ الْمَرَاغُ أَيِ ارْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلْكٌ وَلَا تَدَى: وَلَوْ كَانَ تَمَّةً صَقِيعٌ لُبِّلَ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْبَارِكُ جَانِبُ الْوَادِي حَيْثُ تُبْرَكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تُبْرَكُ بِجَفْرِ الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ قَدْ عَفَا أَثَرُ جَرِيِ الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ عَطَاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَيْنُ أَثَرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْطُوبٌ وَأُظْلِمَتْ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَدْبِ. ♦

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَرَعٌ * كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمٌ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ قَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِغَاثَةُ أَنْ تَرْكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جُرُوءَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنَّ قَوْلَهُ قَرَعَ الظَّنَابِيبُ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَاثَتِهِ فَيَسْتَعِجِلُ بِرُوكِ نَجِيهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْتَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرُّسْتِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُّ وَهُمَا الْمُعِثُّ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: ♦ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَعِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِلَ عَقْدُوا الرِّيَايَاتِ * وَتَنَعَ الصَّارِخُ بِالْمَبَايَاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِثِّ. قَالَ وَقَوْلُهُ * كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ * : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَعِثْ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَابِيبَ وَالظَّنْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِغَاثَتُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِلَيْهَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلُ آخَرٍ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ أَنْ تَقْرَعَ ظُنَابِيبَ إِلَيْنَا لِتُبْرِكَ فَتَرْجِعَ عَلَيْهَا: ٢٠ قَالَ يَتَرَعَّوْنَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تُبْرِكَ فَتَرْكَبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارِكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تُنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ * كَانِ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيبِ * حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِيِّ حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ أَمْرًا

^a LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

^b Qur. 36, 43.

^c Addāḍ 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تنع.

^d For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Būlāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٥ 147; see also I. Q. Diw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدَى امرأتَيْهِ: أَرَى أَنْ تَأْكُلَهُ: وقالت الأُخْرَى: بَلْ تُفْنِي لَهُ. فذَعَا بِجَدَّةٍ مِنْ مَعْرِزٍ فَأَحْتَلَّهَا: ثُمَّ شَرِبَ لَبَنَهَا فَأَرَوَتْهُ: فَمَدَّ سَاقَهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا وَمَسَحَ عَلَيْهَا: ثُمَّ قَالَ لَا أَغْدِرُ مَا أَجْزَأَنِي لَبَنُ عَنَزٍ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنِيتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ
لِأَنَّ الْقَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَوَاعِ

فَلَمَّا مَسَحَ سَاقَهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سَاقِي وَافِرٍ: لِأَنَّهُمَا كَانَتَا حَنْشَتَيْنِ. فَقَالَ: هُمَا سَاقَا غَادِرٍ شَرٌّ. *

٣٠. وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجْنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ سَرَجٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ

ويروى على وَجْنَاءٍ مُجْفَرَةٍ. ويروى وَشَدَّ لَبْدٍ. وقال الرستمي قال يعقوب: أتكور الرجل بِأَدَاتِهِ والجمع أِكْوَارٌ ويكران. والوَجْنَاءُ الناقة القليظة: أُخِذَتْ مِنَ الْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ: وَيُقَالُ هِيَ الْقَلِيظَةُ الْوَجْنَاءُ: وَقَدْ قِيلَ لَهَا الَّتِي كَانَتْ ضَرْبَتْ بِمَوَاجِنِ الْقَصَّارِ: وَهِيَ جَمْعُ مِيجَنَةٍ وَهِيَ الْمِدْقَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ: * كَانَتْهَا مِيجَنَةُ الْقَصَّارِ * . وَجَرْدَاءُ قَصِيْرَةُ الشَّعْرَةِ وَطَوِيلُ الشَّعْرَةِ مُجَنَّةٌ. وَسُرْحُوبٌ فَرَسٌ طَوِيلٌ. فَقَالَ أَحْمَدُ الْكُورُ نَفْسُهُ خَشِبَ الرَّحْلُ: أَيِ وَكَانَ الصُّرَاخُ لَهُ أَيْضًا أَنْ تَزَحَلَ إِلَيْنَا وَنُسْرِجَ خَيْلَنَا وَنُفِيْعُهُ. قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ وَجْنَاءَ أُخِذَتْ مِنْ مَوَاجِنِ الْقَصَّارِ *

٣١. يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لِمَرْتِعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبَيْتِهِ كُلُّ مَحْلُوبٍ

قال أبو عكرمة: يُقَالُ بَكَاتِ الناقةُ وَالشاةُ تَبْكَا بَكَاً وَهِيَ نَاقَةٌ بِكَيْ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا. وَتَعَادَى تَوَالَى. يَقُولُ إِذَا تَرَلْنَا الْفَرَّ فَنَحْبُسْنَا بِهِ الْإِبِلَ حَتَّى تُحْصِبَ وَتَسْمَنَ وَتُهَابَ قَالَ النَّاسُ: مَحْبِسُ هَذِهِ الْإِبِلِ عَلَى دَارِ الْخِطَافِ أَذْنَى لِأَنَّ تَنَالَ الْمَرْعَى وَإِنْ كُنْ قَدْ تَعَادَيْنَ بِذَهَابِ الْحَلَبِ: وَشَدَّ فِي الصَّيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَيْتُ رَبَّاهُهَا بِاللَّبْلِ كَفَيْ عَلَى عُودِ الْحَيْشِيرِ وَغَيْرِ عُودٍ

^a LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

^f LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذِيلِيَّةٍ for نَاجِيَةٍ). Diw. لبْدٍ (Huart) for سَرَجٍ.

^g BQut, 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

^h LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ تُعَادَى بِبَيْتِهِ كُلُّ, a corruption); 19, 269, 14 (with بِكُورٍ for يُقَالُ, and وَلَوْ for وَإِنْ). Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يَقُولُ for يُقَالُ, and تَعَادَى for تَعَادَى: see footnotes). ٢٠ Mz has تَعَادَى, but this is a mere copyist's error.

ⁱ Between لَبْنُ and تَنَالَ Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Ahmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبُسُنَا عَلَى الْجَذْبِ وَمُقَاتِلَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الْقَعْرِ (على تَنْجِيَةِ غَنَّةٍ) أَقْرَبَ وَأَدْنَى أَنْ لَا تَرْتَعِ
إِلَيْنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الْقَعْرَ وَنُرْسِلَ إِلَيْنَا تَرْتَعِ فَيُعَارَ عَلَيْهَا فَيُذْهَبَ بِهَا فَتَصِيدَ لِعَظْمَانَا. قال الرستمي قال
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

١ فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ تَوْبٍ وَنَعَجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسِلَ

٥ وقال فيه قول آخر: يَجْبُسُونَهَا لِتَرْكَبَ فَرُكُوبُهَا أَدْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرْتَعِ. وإن تَعَادَى يقول وإن
تَبَادَى أي بَارَتْ هذه في قِلَّةِ اللَّبَنِ فَرُكْبُهَا خَيْرٌ. قال ويقال لِمَنْهُمْ يَجْبُسُونَهَا لِلتَّيَالِ وَيَنْحَرُونَهَا عَلَيْهِ فَلَا
يَدْعُونَهَا تَرْتَعِ. قال وقال ابو عمرو يَجْبُسُونَهَا لِجَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يقال
مَجْبُسُهَا أي مَجْبَسُ الْفَرَسِ: يقول تَجْبَسُ قَسَمَتِي اللَّبَنِ وَلَا تُتْرَكَ تَوْدُ كِرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَنَفَاسَتِهَا عَنْدهم
وإن تَعَادَتْ الإِبِلُ بِقِلَّةِ الْأَلْبَانِ: فَإِنَّهَا تُؤْتَرُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَلْبَانِ وَلَا تَرْتَعِ. ويقال بَسَكُوتُ
١٠ النَّاقَةِ وَبَسَكَتْ ٥

٣٢ حَتَّى تَرْكَنَا وَمَا تُثْنَى ظَمَائِنُنَا يَأْخُذُنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ قَالُوبِ

الْخَطُّ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تَوَقُّفًا إِلَيْهِ السُّنُّ وَإِلَيْهِ نُسَبَتِ الرِّمَاحُ. وَاللُّوبُ الْجِرَارُ الْوَاحِدَةُ لَابَةٌ
وَلُوبَةٌ. يقول أَتَمَعَ لَمَنْ الْبَلَدُ بَيْنَ الْجِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْخَطُّ وَاللُّوبَ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ
وَالْجَبَلَ. وروى الرستمي عن يعقوب: يَسْلُكُنَ بَيْنَ. قال وَإِنَّمَا أَتَمَعَ لَهَا الْمَرْفَعُ لِأَنَّ النَّاسَ تَعَامَوُهُ مِنْ خَوْفِهَا
١٥ وَلَا تَهْ لَيْسَ يَزِدُّهَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانِ زُرِيدِهِ أَوْ تَقْرُلُهُ. ويقال سَلَكَ فَلَانٌ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ
فِي الطَّرِيقِ لَعَنَةً: قال الله عز وجل: ^ك مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِ ابْنِ جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُبَيْدٍ:
يقول لَمَّا تَحْنِنَا عَدُوْنَا سَرَّخْنَا كَيْفَ شِئْنَا ^ل ٥

XXIII وَقَالَ عَنْرُو بْنُ الْأَهَمِّ بْنِ سُمَيِّ السَّغْدِيِّ الْمُشَقْرِيُّ

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخَيَالَ يَشُوقُ

٢٥ ابو مكرمة: الطُّرُوقُ الْإِثْيَانُ بِاللَّيْلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالُهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غيره: بَانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَتْ يَبِينُ بَيْنَنَا

¹ Mu all. 67.

^ل Bakri 315, 2 (with تَفْنَى); Mz يَسِرُّنَ for يَأْخُذُنَ.

^ك Qur. 74, 43.

^ل At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيِّنَتْهُ إِذَا قَارَتْهُ وَانْشَدَ:

كَاَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُوْنِي غَرَبَانٌ فِي مَنْحَاةٍ مَنَجُّوْنِ

يقول قد بانت وخیالها یطرُقنا فیشرقنا: قال ولا یكون الطروق إلا باللیل. یقال شاقني یشرقني ۞

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَاَنَّ فُؤَادَهُ جَنَاحٌ وَهَى عَظْمَاهُ فَهُوَ خَفُوقُ

ای بانئت بحاجة محزون ای مضت وحاجته عندها لم تقضها له. غیره: ای یخفق فؤاده ۞
كما یخفق الجناح یضطرب ویتحرك. وهی ضعف: والوهی اخرق فی القربة والمزادة وجمعه
وهی ۞

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ التَّوَى یَحِنُّ إِلَيْهَا وَالَهُ وَيَتَوَقُّ

شطت بعدت. والتوی التیة التي ینوونها فی سفرهم. غیره: الواله الذاهب العقل الذي قد اشتد وجده قد
١٠ ولة یوله ولها. وتاقت نفسه إلى الشيء تثوق توقانا اذا تطاقت إليه. ویروی: یحن إليها والها: یجعله حالا من
الضمیر الذي فی یحن: ومن رفعه جعل النعل له ۞

٤ ۞ ذَرِّبْنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لِصَالِحٍ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم یقل فیہ ابو عكرمة شیئا. وروی غیره: فَإِنَّ الشُّحَّ. یفتال صالح أخلاق الرجال فیدهب به: وسروق
أخذ یقال شح شح شحا اذا بخل ۞

٥ ۞ ذَرِّبْنِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ

ویروی المالک الریفع. قوله حطی فی هواي أتبی ای میبلی وأقبلی قولي. غیره: حطی اعتیدی ی
تبی هواي یقال حططت فی هواه اذا تابعتہ ولم تغصه فی کل ما أمرک به. والزاکي النامي قد زکا الشيء
اذا تکی وکثر. ویقال حطت الناقة ای اعتمدت علی أحد سقیها. ویقال دَرَّ ذَا ولا تَدَّرُ ذَا ولا یقال

^m LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Islidrāk*, 30 34. ⁿ BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read الشُّحَّ for الْبُخْلَ (and so ۳. Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشُّحَّ); BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

^o TA 5, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ, with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.

وَذَرْنَهُ وَلَكِنْ تَرَكْنَهُ. وَيَقَالُ فُلَانٌ يَخْطُ فِي هَوًى فُلَانٌ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَخْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ
يَشْتَمُهُ فِي سَبِيلِهِ ٥

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تُهْمُنِي نَوَائِبُ يَنْشَى رُزُؤَهَا وَحُقُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً . ويروى : ذَرِبْنِي فَلَا تِي ذُو عِيَالٍ . يقال أَهْمَنِي الشَّيْءُ أَخْزَنَنِي
وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَنِي أَذَابَنِي وَيَقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيْ أَذَابَكَ مَا أَخْزَنَكَ وَأَقْلَقَكَ : وَانْشَدَ * ٩ يَهْمُ
فِيهَا الْقَوْمُ هَمُّ الْحَمْرِ * . وواحدة النوائب نَائِبَةٌ . وَرُزُؤُهَا مَا يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَيْ مَا
أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ٥

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهَدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنَ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعة من الليل . ويروى * وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ * : أَيْ حَانَ لِلْسَّائِرِ فِي
الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الصَّيْفَ . ارَادَ وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبَحُ
لِجَبِيَةِ الْكِلَابِ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبَعَ أَصْوَاتُهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَاسْتَضَاهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ
ههنا الثَّوْبُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تُخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرَبِ .
وَالْخُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ . غِيَرَهُ : يَقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيْ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَيْ لَوْنَتْ
لَهُ بَنَارُ لِيَأْتَمَّ بِهَا ٥

٨ يُعَالِجُ عَزِينًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلَفٌ رِيَّاحٌ تَوْبَهُ وَرُوقُ

المرنين الأنف وهو ههنا مثل وعزني الليل أوله كما ان العزني يتقدم الوجه . وقال * تَلَفٌ
رِيَّاحٌ تَوْبَهُ [وَرُوقُ] * : وَأَمَّا التَّلَفُ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةٌ دُونَ الْبَرَقِ : فَاتَّبَعَ الْبَرَقُ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ .
كما قال الشاعر :

سَكَمٌ قَدْ تَمَشَّطَ مِنْ قَصْرِ وَإِنْفَعَةٍ جَاءَتْ لِمَا يَكُ بَيْنَ الْأَضْوَاءِ السُّودِ

٢٠ غِيَرَهُ : أَصْلُ الْمُرْنَيْنِ الْأَنْفُ فَإِذَا رَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدَّرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمَجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِهِ

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. 1.).

Q LA 16, 104, 12; render: « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat »: for حَم see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) יִהְיֶה לִּי כִּדְהֵם בְּהַרְהוֹרָה מִיָּדִי .

F Mx يَكَايِدُ .

G LA 8, 342, 10, with يَذَاك for حَم .

الليل فلا يكاد المستنبح يُجاب: ورُبَّما^٨ بُوِثُوا إِلَّا أَنَّ الْأَكْثَرَ ان يُغَيِّرُوا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. ويروى: غُرِيْبِيًّا مِنْ اللَّيْلِ: وهو شديدُ السَّوادِ. قوله: وَبُرُوقُ أَي تُلْفُ الرِّيحُ كَوْبُهُ وتُلْمَحُ لَهُ الْبُرُوقُ: والْبُرُوقُ لا تُلْمَحُ كَوْبُهُ. وقد يُنسَأُ بالشيءِ على الشيء وليسَ لَهُ في فعله شيء. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ عَدَا^٩ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا

• اراد متقلِّداً سيفاً وآخذاً رُمحاً. وانشد الفراء:

عَلَقْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا^{١٠} حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

اراد عَلَقْتُهَا تَبْنًا وَسَقَيْتُهَا مَاءً بَارِدًا: ومثله كثير.

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنٍ مِنَ الزَّنِّ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دَفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فَاجْتَمَعَ حُرُوفَانِ مِنْ يَحْسُ واحد متحرِّكاً فادغم ثم أنسقط الساكنَ ١٠ منها وهو الأول: وقال غيه الساقط هو الثاني. وتأَلَّقُ الْبَرْقُ تَكْشِفُهُ: واصلُ التَّأَلَّقِ التَّزَيُّنُ والتَّبَرُّقُ. قال رؤبة:

تَأَلَّقَتْ وَأَتَصَلَّتْ بِعُكْلٍ خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَنْتَلِي

والزَّنُّ السحابُ الأبيضُ الواحدة مُؤنثة. والعَيْنُ السَّحَابَةُ تَنْشَأُ مِنْ عَيْنٍ قِبْلَةَ الْعِرَاقِ: وذلك السحابُ لا يُخْلَفُ: والعَيْنُ أيضاً مَطَرٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لا يُتْلَعُ. والواوُ الداني من الأرض: وهو أَحْمَدُ السحابِ. ١٥ قال أوس بن حجر:

دَانٍ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصلُ الودَقِ الدُّنُو: ومنه سُمِّيَتِ الْوَدِيقَةُ وهي أَشَدُّ الْحَرِّ لِدُنُو الشَّسْرِ مِنَ الْأَرْضِ: ومنه قولهم وَدَقَ الشيءُ للشيءِ. إذا دَنَا مِنْهُ: ومنه سُمِّيَتِ الْفَرْسُ وَدِيقًا لِدُنُوِّهَا مِنَ الْفَعْلِ وَالهَيْدَبُ ان تكون السحابةُ رِيًّا فَيَرَى لها مِثْلُ الْخَلِّ. والدَّفُوقُ الذي يَدْفَعُ الْمَاءَ. ويروى دَانِي الرَّبَابِ: وهو سَحَابٌ يَرَى دُونَ السَّحَابِ: ٢٠ وانشد الاصمعي للهازني:

^٨ For بَايَتْ (not in Lexx.) in the sense of بَيَّتَ see Glossary to Tabari.

^٩ LA 4, 369, 13 (with زَوْجَكِ); often cited. ^{١٠} LA 11, 161, 25, with شَتَّتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b.

^{١١} Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

^{١٢} Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-

Abras; see Diwān, 28, 7.

لَسَكَانُ الرَّبَابِ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المعنى المازني من عِيَاض بن كَثِيرٍ الضَّيِّر وهو يصف سحاباً:

«كَانَ الرَّبَابُ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بَارِجَاتِهِ الْقُصُوى نَعَامٌ مُعَلِّقُ

غيره: ثَأَلَى تَبَرَّقُ يُقَالُ: قَدْ ائْتَلَقَ وَثَأَلَى وَبَرَّقَ بِمَعْنَى: وَالْعَيْنَ مَطَرُ أَيَّامٍ لَا يُقْلِعُ: يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا عَنِ عَيْنِ قِبَلَةِ الْعِرَاقِ. قَالَ وَوَاحِدُ الزَّنْ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ. وَالْوَادِقُ الدَّانِي يُقَالُ لِلْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أَيْ دَانِي السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ عُمرُ بْنُ لَجْلَجٍ: * مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتِهَا *: وَيُقَالُ مَا يَدِقُّ لِلأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ مَا يَدْنُو وَلَا يَصِلُ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

«كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَبِعٌ

أَيْ دَنَتْ. وَالْمِيدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْمُدْبِ مِنْ رِيَةٍ. وَيُرْوَى جَمُّ السَّجَالِ: أَيْ كَثِيرُ السَّجَالِ: وَالسَّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً. دَفُوقٌ سَكُوبٌ. هَذَا مَثَلٌ أَيْ مَاءُهُ كَثِيرٌ. وَوَاحِدُ الزَّنْ مُزْنَةٌ وَهُوَ السَّحَابُ وَيُقَالُ سَيِي مُزْنًا لِبُعْدِهِ يُقَالُ مُزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي. ❖

١٠ أَصَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرِمَهُ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقٌ

وَيُرْوَى: إِنَّ الْفِنَاءَ مَضِيقٌ. وَيُرْوَى أَفْحَشُ. يُقَالُ أَصَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتْرَلْتُهُ: وَضَافَنِي الرَّجُلُ إِذَا تَزَلَّ بِي: وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضَمُّهُ إِلَيْهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ ١٠ الضَّيْفِ ضَيْفَنَا: وَانْشَدَ:

د إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفَنُ فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافِنُ

وَيُرْوَى: أَفْحَشُ: كَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ ❖

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

٧ LA 1,387,25; Naq 159,7 and 935,9; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī: the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Raḥmān b. Ḥassān; Mz ٢. quotes it with السَّحَابِ for السَّحَابِ. ٨ This v. is quoted by Mz.

٩ Quoted in Asās, s. v. وَدَقَ ; render : « With their paunches swollen with fat and hanging close to the ground ».

١٠ Bāṭiyah, v. 59; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ); BQut 100, 7 (with مُشْتَبِعٌ); see footnote.

١١ Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for قُلْتُ.

١٢ LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10; BSikkit, Qalb, (Haffner) 62; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100; Mz quotes. ١٣ Mz and Bm صَالِحٌ ; V مَكَانٌ صَالِحٌ.

قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا من كَيْبَاتِهِم الضِيفَانِ: وقولهم أَهْلًا اي أَصَبَتْ أَهْلًا مثل أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وقولهم سَهْلًا أَصَبَتْ سُهُولَةً في أَمْرِكَ وَالسُّهُولَةُ اللَّيْنُ: وقولهم مَرْجَبًا اي أَصَبَتْ سَعَةً مأخوذ من الرَّجَب وهو الفُضَاءُ: ومنه قولهم فلانٌ رَجِيبُ الصَّدْرِ إذا كان واسعَ الصَّدْرِ مُعْتَمِلًا: ومنه سُنِيَتْ الرَّجَبَةُ وهي المَتَسَعُ بَيْنَ الدُّوَرِ وَالصُّبُوحِ الشَّرْبُ بِالْقِدَادَةِ وَالرَّاهِنُ الدَّائِمُ الثَّابِتُ. ويروى: فهذا مَيِّتٌ صَالِحٌ ٥

١٢ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْوَاحِدِ فَأَتَيْتُ مَقَاجِدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقٌ

الْبَرَكُ إِبِلٌ الْحَيَّ كُلُّهُمْ. والهاجد النيام: والهاجد من الأضداد يكون النائم ويكون المُتَنَبِّطُ بِاللَّيْلِ المُتَهَجِدُ بِالْقِرَاءَةِ. وقوله فَأَتَيْتُ اي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال إِتْقَاهُ بِحَتِّهِ إذا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ: قال أَرَسُ بْنُ حَجْرٍ يصف رُمَحًا:

١٠ تَقَاكَ يَكْتَبُ وَاحِدٌ قَلْبَهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغِيلُ

والمقاييد الإبلُ الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ: يقال نَاقَةٌ وَمُعَادٌ إذا كانت عَظِيمَةً السَّنامِ. والكَومُ كذلك يقال نَاقَةٌ كَوْمًا وَجَعَلْتُ أَسْكَومَ. وَالْمَجَادِلُ التُّصُورُ شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا لِعَظَمِهَا وَسَمِيحِهَا: ووَاحِدُ الْمَجَادِلِ يَجْدَلُ: قال الاعشى:

طَسِمَجْدَلُو سَيْدَ بُنْيَانِهِ يَزِيلُ عَنْهُ ظُفْرُ الطَّائِرِ

١٠ والرُّوقُ الْخِيَارُ يقال إِبِلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ إذا كان كَرِيمًا. غيره: ويروى: * وَقُمْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْمَجَانِ قَامَرَضَتْ *. قال الْبَرَكُ إِبِلُ أَهْلِ الْحَوَادِ كُلِّهَا بِإِقْعَةٍ مَا بَلَقَتْ وهو جمع بارِكٍ كما يقال صَاحِبٌ وَصَبٌ: ويقال الْبَرَكُ الْأَلْفُ من الإِبِلِ: وَالصَّحِيجُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ مِنْ جَمْعِ الْجِمالِ وَالثُّوقُ عَلَى الْمَاءِ وَالْقِلَاقِ وَمِنْ حَرِّ الشَّسْرِ: وَهَنِيْدَةٌ وهي بَغِيرُ أَلْفٍ وَلامٍ لَأَنَّهَا اسْمٌ لِلْمِائَةِ وَلَا تُنْصَرَفُ لِأَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ: وانشد:

٢٠ أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَحْدُوها قَمَانِيَّةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفٌ

وَالْكَوْدُ خَسَنٌ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَسْكَوَارٌ: وَالزَّرْجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وقال الاصمعي ما بَيْنَ الْخَسَمَانَةِ إِلَى الْأَلْفِ: وَالْمَجْنَةُ ما بَيْنَ الْخَسَنِ إِلَى الْمِائَةِ: وَالْعَكْرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: قال الفرزدق: * إِلَى نَقِيمِ

f See Qur. 17, 81.

g Geyer, Aus, Diw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

h LA 13, 110, 18, with يَجْدَلُ مُجْدَدٌ; Bakrī 847, 4.

i Poet Jarir: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Diw. 2, 15, 19 (MSS شَرَفٌ).

j Diwan (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 337).

تَقْوُدُ الْحَيْلَ وَالْعَكْرَا * : وَالْعَكْرُ : دُونَ الْمَجْمَعَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالْهَجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْبَيْضُ : وَالْهَجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيَقَالُ هَجَانُنُ وَمِنْهُ هَجَانُنُ النُّعْمَانِ : وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

هَذَا جَنَائِي رَهْجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدْنَا :

^١ وَإِذَا قِيلَ مَنْ هَجَانُ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى وَأَنْتَ الْهَجَانُ

قَالَ وَالْمَقَاخِدُ جَمْعُ مِقْحَادٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ اللَّحْدَةُ وَهِيَ بَيَضَةُ السَّنَامِ وَأَصْلُهُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ هِيَ الَّتِي تُبْقَى عَلَى قَعْدَتَيْهَا عَلَى الْهَزَالِ . وَيَقَالُ رَوْقٌ تَرَوْقُ^٢ الْأَسْنَانُ : [وَيَقَالُ] رَاقِي النَّيِّ أَنْعَجِي^٣

١٠ ١٣ بِأَذْمَاءَ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنَيْقُ

يَقُولُ انْتَقَتِ الْإِبِلُ الْهَوَاجِدُ بِنَاقَةٍ أَذْمَاءَ وَهِيَ الْبَيْضَاءُ . وَمِرْبَاعُ النَّتَاجِ الَّتِي تُنْتَجِثُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ أَيْ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وَذَلِكَ أَقْوَى لِوَلَدِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يَنْتَدُّ لَهَا قَرَعَاهُ أُمَّهَا فَلَا يَأْتِيهَا الصِّفُّ حَتَّى تَقْوَى : وَمَا نَتَجَ فِي الصِّفِّ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّهُ يُنْتَجُ بَعْدَ تَصَرُّمِ انْكَالٍ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَضَعُ : يَقَالُ نَاقَةٌ مِضْيَافُ النَّتَاجِ : وَيَقَالُ لِمَا نَتَجَ فِي الصِّفِّ هُبْعُ وَمَا نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ رُبْعُ^٤ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ جَبْرَ ١٥ ابْنَ حَبِيبٍ إِمَّا امْرَأَةً الْعَجَاجِ مَا الْمُبْعُ فَقَالَ مَا يُنْتَجُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ : فَذَا مَشَى مَعَ الرَّبَاعِ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعًا فَهَبَعَ يَنْتَقِي أَيْ اسْتَعَانَ بِهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْعِشَارُ الْإِبِلُ الَّتِي آتَى [عَلَيْهَا] مَذً أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ بَعْرَةً أَشْهَرُ : وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ : شَبَّ هَذِهِ الْأَذْمَاءُ بِهِ لِعَظِيمَتِهَا . غَيْرُهُ : أَذْمَاءُ بَيْضَاءُ سَوْدَاءُ الْمَشَافِرِ وَالْحَدَاقَةِ . وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكَّرُ بِالنَّتَاجِ : وَرَبِيعُ النَّتَاجِ أَوَّلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضَرِّهَا سِنَّةٌ أَشْهُرُ فَصَاعِدًا فَهِيَ عُشْرَاءُ وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَقَدْ عَشَّرَتْ تَمَشِيرًا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَحِيحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ : وَقَدْ يُنْتَجُ بَعْضُهُنَّ فَيَقَالُ لِكُلِّهِنَّ عِشَارٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَلْبَانُ الْعِشَارِ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ لِلْفَحْلَةِ .

^k See LA 18, 169, 3 ; Lane 472 c, with خِيَارُهُ for هِجَانُهُ ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

^l See *ante*, p. 131 note ¹ ; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be هِجَانًا to satisfy the rhyme).

^m The two MSS have الْأَعْيُنُ ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُوبُ (pl. of نَابٌ) as involving a less violent change.

ⁿ V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ .

^o See LA 10, 245, 2 ff.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۲۷۹
 ۱۲۸۰
 ۱۲۸۱
 ۱۲۸۲
 ۱۲۸۳
 ۱۲۸۴
 ۱۲۸۵
 ۱۲۸۶
 ۱۲۸۷
 ۱۲۸۸
 ۱۲۸۹
 ۱۲۹۰
 ۱۲۹۱
 ۱۲۹۲
 ۱۲۹۳
 ۱۲۹۴
 ۱۲۹۵
 ۱۲۹۶
 ۱۲۹۷
 ۱۲۹۸
 ۱۲۹۹
 ۱۳۰۰
 ۱۳۰۱
 ۱۳۰۲
 ۱۳۰۳
 ۱۳۰۴
 ۱۳۰۵
 ۱۳۰۶
 ۱۳۰۷
 ۱۳۰۸
 ۱۳۰۹
 ۱۳۱۰
 ۱۳۱۱
 ۱۳۱۲
 ۱۳۱۳
 ۱۳۱۴
 ۱۳۱۵
 ۱۳۱۶
 ۱۳۱۷
 ۱۳۱۸
 ۱۳۱۹
 ۱۳۲۰
 ۱۳۲۱
 ۱۳۲۲
 ۱۳۲۳
 ۱۳۲۴
 ۱۳۲۵
 ۱۳۲۶
 ۱۳۲۷
 ۱۳۲۸
 ۱۳۲۹
 ۱۳۳۰
 ۱۳۳۱
 ۱۳۳۲
 ۱۳۳۳
 ۱۳۳۴
 ۱۳۳۵
 ۱۳۳۶
 ۱۳۳۷
 ۱۳۳۸
 ۱۳۳۹
 ۱۳۴۰
 ۱۳۴۱
 ۱۳۴۲
 ۱۳۴۳
 ۱۳۴۴
 ۱۳۴۵
 ۱۳۴۶
 ۱۳۴۷
 ۱۳۴۸
 ۱۳۴۹
 ۱۳۵۰
 ۱۳۵۱
 ۱۳۵۲
 ۱۳۵۳
 ۱۳۵۴
 ۱۳۵۵
 ۱۳۵۶
 ۱۳۵۷
 ۱۳۵۸
 ۱۳۵۹
 ۱۳۶۰
 ۱۳۶۱
 ۱۳۶۲
 ۱۳۶۳
 ۱۳۶۴
 ۱۳۶۵
 ۱۳۶۶
 ۱۳۶۷
 ۱۳۶۸
 ۱۳۶۹
 ۱۳۷۰
 ۱۳۷۱
 ۱۳۷۲
 ۱۳۷۳
 ۱۳۷۴
 ۱۳۷۵
 ۱۳۷۶
 ۱۳۷۷
 ۱۳۷۸
 ۱۳۷۹
 ۱۳۸۰
 ۱۳۸۱
 ۱۳۸۲
 ۱۳۸۳
 ۱۳۸۴
 ۱۳۸۵
 ۱۳۸۶
 ۱۳۸۷
 ۱۳۸۸
 ۱۳۸۹
 ۱۳۹۰
 ۱۳۹۱
 ۱۳۹۲
 ۱۳۹۳
 ۱۳۹۴
 ۱۳۹۵
 ۱۳۹۶
 ۱۳۹۷
 ۱۳۹۸
 ۱۳۹۹
 ۱۴۰۰
 ۱۴۰۱
 ۱۴۰۲
 ۱۴۰۳
 ۱۴۰۴
 ۱۴۰۵
 ۱۴۰۶
 ۱۴۰۷
 ۱۴۰۸
 ۱۴۰۹
 ۱۴۱۰
 ۱۴۱۱
 ۱۴۱۲
 ۱۴۱۳
 ۱۴۱۴
 ۱۴۱۵
 ۱۴۱۶
 ۱۴۱۷
 ۱۴۱۸
 ۱۴۱۹
 ۱۴۲۰
 ۱۴۲۱
 ۱۴۲۲
 ۱۴۲۳
 ۱۴۲۴
 ۱۴۲۵
 ۱۴۲۶
 ۱۴۲۷
 ۱۴۲۸
 ۱۴۲۹
 ۱۴۳۰
 ۱۴۳۱
 ۱۴۳۲
 ۱۴۳۳
 ۱۴۳۴
 ۱۴۳۵
 ۱۴۳۶
 ۱۴۳۷
 ۱۴۳۸
 ۱۴۳۹
 ۱۴۴۰
 ۱۴۴۱
 ۱۴۴۲
 ۱۴۴۳
 ۱۴۴۴
 ۱۴۴۵
 ۱۴۴۶
 ۱۴۴۷
 ۱۴۴۸
 ۱۴۴۹
 ۱۴۵۰
 ۱۴۵۱
 ۱۴۵۲
 ۱۴۵۳
 ۱۴۵۴
 ۱۴۵۵
 ۱۴۵۶
 ۱۴۵۷
 ۱۴۵۸
 ۱۴۵۹
 ۱۴۶۰
 ۱۴۶۱
 ۱۴۶۲
 ۱۴۶۳
 ۱۴۶۴
 ۱۴۶۵
 ۱۴۶۶
 ۱۴۶۷
 ۱۴۶۸
 ۱۴۶۹
 ۱۴۷۰
 ۱۴۷۱
 ۱۴۷۲
 ۱۴۷۳
 ۱۴۷۴
 ۱۴۷۵
 ۱۴۷۶
 ۱۴۷۷
 ۱۴۷۸
 ۱۴۷۹
 ۱۴۸۰
 ۱۴۸۱
 ۱۴۸۲
 ۱۴۸۳
 ۱۴۸۴
 ۱۴۸۵
 ۱۴۸۶
 ۱۴۸۷
 ۱۴۸۸
 ۱۴۸۹
 ۱۴۹۰
 ۱۴۹۱
 ۱۴۹۲
 ۱۴۹۳
 ۱۴۹۴
 ۱۴۹۵
 ۱۴۹۶
 ۱۴۹۷
 ۱۴۹۸
 ۱۴۹۹
 ۱۵۰۰
 ۱۵۰۱
 ۱۵۰۲
 ۱۵۰۳
 ۱۵۰۴
 ۱۵۰۵
 ۱۵۰۶
 ۱۵۰۷
 ۱۵۰۸
 ۱۵۰۹
 ۱۵۱۰
 ۱۵۱۱
 ۱۵۱۲
 ۱۵۱۳
 ۱۵۱۴
 ۱۵۱۵
 ۱۵۱۶
 ۱۵۱۷
 ۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳

• ၁၂၅ •

[illegible][illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ श्रीकृष्णाय नमः ॥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والتيتي وليهما وليتي الابنيتين والاولاهما * وسنالم * كنسبها [الطيب] [هي] [آلة] * نغير * وروي

P. I. e. If she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabi'*, the word used is *she*; if she does so on one occasion only, it is *geb'*; see LA 9, 462, 1; II. 9 LA 9, 462, 24, with *geb'*.

9 LA 9, 462, 24, with 24.

Qur. 87, 14.

⁵ See second hemist., in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our comms.). Mz and Bm have in marg. a w. l., *ميت*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

Our MSS (against all other authorities) have (21), which Castro print copies; it seems to make

no sense; it has probably crept in from the preceding verse.

▲ Supplied from Bm.

الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلْقِيَامِ. اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْعُشْرَاءُ. وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ: أَيِ نَحَرَهَا وَقَدْ دَنَا نِتَاجُهَا. قَالَ ثَلَبٌ يُقَالُ أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهَرِ: وَزُّهْرَةُ التَّبْتُ مُحَرَّكَةٌ: وَزُّهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَاكِئَةٌ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُحَرَّكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ۝

١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخُ يَاخَاءَ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ

• اصل الْبَقَرِ الشَّقُّ يُقَالُ بَقَرَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهُ. وَجَلَا كَشَفَ. وَغِشَاؤُهُ بَطْنُ أُمِّهِ. * وَقَدْ قِيلَ عَنْ بَعْضِ الرِّوَاةِ إِنَّهُ اراد بِالْأَزْهَرِ زَيْتُ الْخَمْرِ وَإِنْ غِشَاءُهُ تَوْبٌ كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَإِنْ حَبْوَهُ لِلْقِيَامِ لِامْتِلَانِهِ: يَرِيدُ أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ. وَالنَّدَى فِي صِفَةِ الزَّيْتِ:

كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ بِإِدْنٍ سُلَيْتٍ مِنْهُ الْمَعَاوِزُ عَنْ صَنْدِيقٍ وَعَنْ كَفَلٍ

وَالْمَعَاوِزُ الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ ۝

١٨ قَبَاتٌ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٍ زَاهِقٌ وَعَبُوقُ

ويروى: عَشَاءُ سَمِينٍ رَاهِنٌ. وَقَوْلُهُ مَوْهِنًا أَيِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالزَّاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ يَسْتَوِي سَمِينٌ. ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْعَبُوقُ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا عَبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعَشِيِّ. غَيْرُهُ: وَيُروى رَاهِنٌ: وَهُوَ الْقِيمُ الدَّائِمُ. وَيُقَالُ: طَعَامٌ رَاهِنٌ وَرَاهٍ: حَكَاةُ أَبِي عَمْرٍو: وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمَّتْهُ. وَالْعَبُوقُ مَا شُرِبَ بِاللَّيْلِ وَالْعَشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ: فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبْنَا مَعَ عَشَائِهِ ۝

١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَضْغُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ

قَوْلُهُ دُونَ الصَّبَا أَيِ دُونَ رِيحِ الصَّبَا. الْقَرَّةُ الْبَارِدَةُ. وَمَضْغُولُ الْكِسَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اراد بِهِ الدَّوَايَةَ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرُّقِيقَةُ تُغْلَى اللَّبَنُ إِذَا بَوَّدَ: وَيُقَالُ قَدْ أَدَوَى الْقَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدَّوَايَةَ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَضْغُولَ الْكِسَاءِ هُنَا دِهَانٌ وَالنَّدَى:

أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يُدْفِنُنِي وَصَيِّتِي وَعَلَّةُ

* Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَبْعَدٌ لِأَنَّهُ مَا يُغْنَى بِهِ الزَّيْتُ لَا يَنْتَاجُ فَيُؤَدَّى إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ.

٧ Bm and V قَبَاتٌ , Mz قَبَاتٌ. Const. print مِنْهُ. LA 20, 88, 19, as text.

* So Bm: MSS رَاهِقٌ, which seems to give no sense.

٨ LA 20, 88, 17 (with قَبَاتٌ ,

but corrected to وَبَاتٌ in commy. : also قَرَّةٌ, which is wrong). Mz يَشَارُ for لِحَافٌ.

အမှတ် ၄

[illegible]

ΔΙΧΧ. ۱۹۰۰

• ۱۰۰ •

الدقيق السبع والارز والحب والبقول والفاكهه والخضراوات والسمك والطيور والحيوان والنباتات والاشجار والحدائق والمنتزهات والحدائق الحيوانية والحدائق النباتية والحدائق المائية والحدائق الجبلية والحدائق الصحراوية والحدائق الثلجية والحدائق النارية والحدائق المائية والحدائق الجبلية والحدائق الصحراوية والحدائق الثلجية والحدائق النارية

يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِطَرِيقٍ مُبِينٍ

وَمَا أَجِبُوا فِى ذَٰلِكَ لِمِى سَبْعَةً

١٠٠

۱۸۸

۱۸
 ۱۹

စိပ် ခပ်စို၊ ခုတ် ခပ်၊ ချာ ခပ်၊ ချွဲ ခပ်၊ ချော ခပ်

١٠. فَيُؤْتِيهِمْ مِنْ فَضْلِهِ قِيَامًا ۖ وَفِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

• پنہاں سب سے پہلے کی جاتی ہے اور اس کے بعد

[illegible]

تحتیہ کی ۶ اور ۷

مِنْهُ وَهُوَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝

[illegible][illegible]

❖ لا يَسْتَعِينُكَ إِلَّا رَحْمَةُ رَبِّكَ وَرَحْمَةُ رَجُلٍ

۱۰. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

[illegible]

۱۰. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

3. অর্থ : অর্থের অর্থ

• ၁၄၅၂ ခုနှစ်၊ ဇူလိုင်လ ၁၄ ရက်

[illegible]

مَسْأَلَةٌ رَأْسُ الْبَيْتِ وَرَأْسُ الْبَيْتِ

مَسْأَلَةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي مَعْنَى الْمَسْأَلَةِ

مَسْأَلَةٌ رَأْسِيَّةٌ فِي مَعْنَى مَسْأَلَةٍ رَأْسِيَّةٍ

مَسْأَلَةٌ رَأْسُ الْبَيْتِ وَرَأْسُ الْبَيْتِ

مَسْأَلَةٌ رَأْسُ الْبَيْتِ وَرَأْسُ الْبَيْتِ

مَسْأَلَةٌ رَجُلٍ يَكُونُ فِي بَيْتِهِ نَارٌ تَحْتَهُ خَشَبٌ وَفِيهِ كَلْبٌ وَفِيهِ ثَوْبٌ مَخْرُومٌ مِنْ لَوْنِهِ وَفِيهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَصَايَ الْبَيْتِ وَفِيهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَصَايَ الْبَيْتِ وَفِيهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَصَايَ الْبَيْتِ

[illegible]

خليلك فيملك من الخلّة : والخلّة الصداقة وهي الخلّة . واللبانة الحاجة . يقول فاقطع حاجتك إليه
بحرف : والحرف الناقة سُمّيت بحرف السيف في مضانها : ويقال سُمّيت بحرف الجبل لصلابتها . والضاير
للجاجة لا للزال : تكون مدمجة الخلق غيره . ويكون خليل في غير هذا الموضع فعلاً من الخلّة وهي الحاجة .
ومنه قول زهير :

١ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْبَةِ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

أي إن أتاه رجل خليل من الخلّة أي مختل الحال . قال قوله بحرف : أي ارتحل عنه على هذه الناقة ولا
تلتفت إلى مودّته .

٧ وَجَنَاءُ مُجَفَّرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الوجناء الضلّة أخذت من وجين الأرض وهو ما غلط منها وارتفع وانقاد . والمجفّرة العظيمة
١٠ الجفّرة والجفّرة الوسط وهو مستحب من خلقها . والريجة القويّة على المشي خاصّة : ثم قيل لكل قويّ
رجيل : قال الحارث بن حلزة :

٢ أَلَى أَهْدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسِجِ

والوَلَّى السريعة والوَلَّى السُرعة : يقال ناقة وَلَّى إذا كانت سريعة . والحادر المتلّى ومنه قولهم غلامٌ حادرٌ
إذا امتلأ سباباً . وأما قال وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ لأنَّ سَيْرَ الهاجرة أشدَّ السَّيْرِ والعَرَبُ تُشَقِّرُ بالسَّيْرِ في ذلك الوقت .
١٠ قال الحارث بن حلزة :

١ أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُلُّ آتِنٍ هَمَّ بِلَيْئَةٍ عَيْنَاهُ

غيره . ومنه قول الراعي : ٣ جَذَعَ الرَّعَانُ رَجِيلاً . قال والوَلَّى المر السريع يقال : هو يَمْدُو الوَلَّى والوَلَّى
والجَزَى كلّه واحد .

٨ تَضَحِّي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

١ Zuh. Diw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

ج LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقِيَ : all others وَلَقِيَ , and so in LA 12, 264, 13.

ك See post, No. LXII, v. 2.

١ Mu'all. 14 ; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

م See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَامِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَغْبَ الصَّدَى جَذَعَ الرَّعَانُ رَجِيلاً

α They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road ٢٠
between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَمَدُوا for جَلَسُوا).

٢ TA 3, 8, 7.

قوله تُضْعِي يعني أنها سارت ليلتها وضجورتها لم يسكها السيز ولم يُثعِبها: وكانتا فدن في ذلك الوقت:
والفدن القصر. وشاده بناء بالشيد وهو الجص: قال الله تعالى: ° وقصر مَشِيد. ويقال المَشِيد المبني المرتفع:
ومنه قولهم شيد بناءه وشاده إذا رفعه: وانشد الاصمعي في الشيد قول الشماخ:

٨ لَا تُخَيِّبَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْءِ

• اي بين الجبارة والجص. وقوله إذا دق الطيبي أي ضرر لطول السفر •

٩ وَكَانَ عَيْتَهَا وَقُضِلَ فِتَانَهَا فَتَنَانٍ مِنْ كَنَفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شبه عيته على هذه النانة والفتان (وهو أديم يلبس الرجل) عند إسرائها بما نتأ وشخص من ريش
جناحي الظليم: وجعله نافرًا لأنه أشد لعدوه. قال أحمد الفتان غاشية الرجل •

١٠ يَبْرِي لِرَاحَةِ يُسَاقُطُ رِيشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطُ لَيْفِ الْآبِرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: وإذا عارضها الظليم كان أشد لعدوها. والرائحة النعامة تروح إلى بينهما فهي لا
تألو من العدو. والنجاء السرعة وهو يمد ويُنصر. وقوله يساقط ريشها أي يسقط ريشها من شدة
عدوها. والآبِر المصلح للنخله الملقح لها: فإذا صيدها رمى بالليف عنها: فشبه الريش إذا سقط عن النعامة
بهذا الليف •

١١ فَتَذَكَّرْتُ نَفْلًا رَرِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ اي تذكرت النعامة اليس. والريد المنزود: ويقال تركت فلانًا قد رتد متاعه أي شده وهياه السفر.
وذكاة اسم للسنس: قال الاصمعي أشق اسمها من ذكت النار تذكو إذا التهمت. وقوله ألقى يدًا في كافر
أي تهيات للتنيب كما تقول: وضع فلان يده في الدنيا ووضع يده في إنفاق ماله إذا ابتدأ. فسرق هذا المعنى
لبيد من ثعلبة بن صعير وشبله أكبر من جد لبيد فقال يذكر الشمس:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصخر for الطيبي. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غُمر or غُمر may be read.

٩ LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

١ This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Šu'air was a contemporary of Labid's, and may ٢٠ have been younger; he was a Šihābi: see Iṣṭābah, 1, p. 406.

حَتَّى إِذَا أَلْتَّ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنٌ عَوَرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامًا

وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ذُو الرُّمَّةِ مِنْ لَيْدٍ فَقَالَ:

أَلَا طَرَقَتْ مَيُّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْسِدِي الثُّرَيَّا جُنْحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يبينها في كافر يعني الليل: وكل ما أعطى شيئاً فقد كفره: يقال للرجل إذا لبس ثوباً فوق سلاحه كافر: وقد تكفرت في السلاح: وإنما سمي الكافر كافراً لأنه ستر نعم الله عليه: قال الراجز:

«هل تعرف الدار بأعلى ذي الثور قد درست غير رماد مكفور»

وقال الشماخ:

فَآدَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرْبِعُ نِسَاؤُهُمْ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوَزُ الْمَكْتَرَا

أي المكتر بالريش: وقال آخر: * كالكرم إذ نادى من الكافور: * وإنما عني بالكرم ههنا نخلة. غيره: ١٠. يقال ارتقد فلان متاعه وتركته متركباً أي ناضداً متاعه. قال وابن ذكاء الضوة: وروى غير أبي عكرمة ههنا بيتين لم يروها أبو عكرمة زاندين:

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طرفت تباعدت ويقال ناقة طرفة إذا كانت تتباعد في المرعى فتزعى في أطرافه. ومرادوها مواضعها التي تزود فيها: أزداد طرفت مرادوها بالآء والحديج. والآء قمر السرح والواحدة آءة. والحديج الحنظل. ١٥. وسقبا رآلها.

١٣ قَرَوَحًا أَصْلًا بِشِدِّ مُهَذَّبٍ قَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيرِ الْمَاطِرِ

^a Mu'all. 65.

^t Cited by Mz: verified from I. Off. MS.

^u LA 6, 464, 2.

^v Asās 2, 207 has آبَتْ, and Cairo edn. of Sh. (p. 32) مَادَتْ for فَاءَتْ, and ابن آوَى for ابن عرس; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible; but it may mean a cat. ابن عرس is a weasel: «She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose». Cairo edn. also reads رِمَالُهُمْ for نِسَاؤُهُمْ.

^x LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2.; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajja, Dīw. 15, 27; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

^y Mz omits this v. Bm has حَادِرِ (with حَادِرِ as v. l.), which Thorb. supposed to be for حَازِر; but as the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حَادِرِ.

^z Bm and Const. print omit. Mz has قَرَلٍ for قَرَّ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.

مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ. وَثَرٌ شَدِيدٌ. وَشَوُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. [الْعَيْثِيُّ] يَغْنِي سَحَابًا. *

١٤ قَبِلَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمِيسَةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

أي بنت النعامة على البيض خبأها: يريد أنها جثت على البيض: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبد:

بَصَلَ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خُرُوقُهُ مَهْجُومٌ

والأحمسية امرأة من الحنس: وهم قريش وما ولدت من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تكشف رأسها ووجهها إزدلالاً يحنسها: ولو كانت قبيحة لم تكشفه كما قال الآخر:

وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلَتْ وَجْهَهُ زَهَاها الحنسُ أَنْ تَتَقَنَّمَا

وقال أبو النجم: * مِنْ كُلِّ عِجْزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقَعِ * : وكما قال الشماخ: * أَطَارَتْ مِنَ الحنسِ الرِّدَاءُ الْمُحْبَرًا * . غيره قال: لم يُرد الأحمسية خاصة وإنما أراد امرأة فقال أحمسية. وقال أحمد بن عبيد قال هشام ابن عمار قال أبي: الحنس قريش وخزاعة وبنو عامر وكنانة: وليس كل بني عامر من الحنس ولكن من ولدته مجدة بنت ثيم بن غالب بن فهر بن بني عامر: وهم كلاب وكعب وكليب وعامر والحارث: * وَمَنْ تَحَسَّ دَرَجٌ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي عَامِرٍ: وَأَمَّهُمْ مَجْدُ وَهِيَ الَّتِي حَسَّتْ بَنِي عَامِرٍ [أي] جَلَّتْهُمْ حُصًا: ولها يقول لبید:

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجل ولداً ذكراً ولم يترك لاً بني بنات تقول ما ترك فلان إلا ضرب نساء يعنون بني بنات. قال وقال هشام: حدثني جعفر بن كلاب أن بني جعفر يقولون: أمّا مجدة ابنة ثيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: قال هشام وكان أبي يقول إنها بنت ثيم الأذرم: وقال جعفر بن كلاب: وسئيت كلاب وكعب بـكلاب قريش وكعبها: والحنس فيما ذكر جعفر بن كلاب كانوا يَتَسَدَّدُونَ فِي دِينِهِمْ *

a Bm خبأها for جَنَاحَهَا.

b Post No. CXX, v. 29.

c A v. of 'Umar b. Abi Rabī'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Diw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَقْبَلَتْ for أَشْرَفَتْ.

d See MbdKam. 491, 5; and so in Diw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

e The MSS read نساء إلا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. ٢٥ Bevan.

f Labid Diw. (Khalidī) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسْعَىٰ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ فِتْنَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ دَوِي نَدَىٰ وَمَا تَرِ

الْمَا تَرِ جمع مَأْتَرَةٍ وهو ما يُؤْتَرُ عَنْهُمْ من كريم الأخلاق. والنَدَى السَّخَاة. غيره: يقال فلانٌ نَدِي الكَفَرِ وفلان أنَدَى كُفًّا من فلان. وروى: أَعْمَرَ مَا يُدْرِيكَ ❖

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ سَيْطِي الْأَكْفِ فِي الْحُرُوبِ مَسَايِرِ

الفُكَاهَةُ الزُّوَالُح وطِيبُ الْعِشْرَةِ. لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ يريد سَخَاءَهُمْ وَاللِّحَامُ جمع لَحْمِ أَيِ قِرَاهِمُ مُعَدُّ حَاضِرٍ. وَالسَّيْطُ الْمُسْتَرْسَلُ: وَمِنْهُ قِيلَ سَعَرَ سَيْطُهُ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَرْسَلًا: وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ رَجُلٌ جَعَدُ الْكُفْرِ (وَالْجُعُودَةُ الْإِنْقِيَاظُ) إِذَا وُصِفَ بِالْخُلِّ. غَيْرُهُ: الْمَسَاعِرُ جمع مَسْعَرٍ وهو الذي يُوقِدُ الْحَرْبَ كَأَنَّهُ يَسْعَرُهَا: وَمِنْهُ السَّعِيرُ. أَيِ فِي السِّلْمِ هُمُ أَهْلُ نَدَى فِي الْحَرْبِ مَسَايِرُ ❖

١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعِ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَغْوِ الطَّائِرِ

١٠ السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِرِ يُقَالُ سَبَأَ الْخَنَزِرَ سَبًّا. وَالْجَوْنُ الرِّقُّ جَعَلَهُ جَوْنًا لِسَوَادِهِ: وَالْجَوْنَةُ السَّوَادُ. وَالذَّارِعُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ^٥ [مِنَ الْأَرْضِ لِعَظْمِهِ]. وَلَغْوُ الطَّائِرِ ابْتِدَاءُ صَوْتِهِ فِي الْفَلَسِ: يُقَالُ هُوَ لَغَوُ الطَّائِرِ وَلَغَا. قَالَ أَحْمَدُ: الذَّارِعُ زُكْرَةٌ إِلَى الطُّولِ^٦ مَا هِيَ قَدَرُ ذِرَاعٍ. وَالزُّكْرَةُ إِلَى الْعَرْضِ مَا هِيَ كَذَا. غَيْرُهُ: السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِرِ خَاصَّةً ❖

١٨ فَقَصَرْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةٍ شَارِفِ وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَاوِرِ

١٥ قَوْلُهُ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ يريد عُودًا: شَبَّهَ صَوْتَ الْعُودِ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ. وَسَمَاعُ مُدْجِنَةٍ أَيِ دَخَلَتْ فِي الدَّجَنِ: يَعْنِي قَبْنَةً وَهِيَ الْمُقْنِيَّةُ. وَالسَّمَاعُ وَاللَّدْنَةُ يَوْمَ الدَّجَنِ أَطْيَبُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ: قَالَ طَرَفَةُ:

وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالِدَّجْنُ مُعْجَبٌ بِبَهْكَنَةٍ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَعْدِدِ

وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنْ أَدَمٍ. غَيْرُهُ: إِذَا صَرَخَتْ الْمَرْأَةُ قِيلَ أَرَنْتُ بُرْنًا إِرَانَانًا: وَمِنْهُ إِرَانَانُ الْقَوْسِ. قَالَ أَحْمَدُ: بِرَنَّةٍ ٢٠ شَارِفٍ يَعْنِي نَاقَةً أَرَنْتُ عِنْدَ النَّحْرِ ❖

٥ Vv. 15-17 in Jāhīd, Hayawān, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads أَسْعَى, and in v. 17 ذَارِعِ for مَنَعِ.

f LA 9, 452, 13.

g These words supplied from V's scholion.

h For this idiom see Wright, Gram. 3 II, 276 (see De Goeje's note).

i Mu'all. 59.

١٩ لَحَى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَلْتَنُونَ إِلَهَ مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا مِنَ الرَّوْحِ: وَهُمْ تَلُونُ وَلَا يَلْتَنُونَ إِلَى وَإِعْظِ وَلَا زَاجِرٍ لَانْهَمْ سُكَارَى *

٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيْئَانِ ضَامِرِ

المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وقوله وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا وَرَدَّهَا وَالْوَارِعَ الْمَانِعَ الدَّافِعَ يُقَالُ وَزَعَ يَزَعُ وَزَعًا إِذَا رَدَّعَ وَكَفَّ. وَالشَّيْئَانِ الشَّدِيدُ النَّظَرُ الْكَثِيرُ الْإِشْتِرَافُ. وقوله سَوْمَ الْجَرَادِ: يُقَالُ خَلَّ وَسَوْمُهُ أَي خَلَّ وَمُضِيَّةٌ: وَمِثْلُ قَوْلِهِ سَوْمَ الْجَرَادِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: * لَسِيلَ الْجَرَادِ السُّدُ يُنَادُوا الْحَضِرَ*: يَصِفُ جُنُشًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُقَالُ هُوَ الْبَعِيدُ النَّظَرُ *

٢١ تَتَّقِي كَجُلُودِ الْقَذَافِ وَتَثَرَّةِ ثَقَفٍ وَعَرَّاصِ الْمَهْزَةِ عَاتِرِ

١٠ التَّتَقَى الْمُتَنَبَّهَى مِنَ النَّشَاطِ: يُقَالُ قَدْ أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ: وَمِثْلُ مِنْ الْأَمْثَالِ: * أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَنَقِي فَكَيْفَ تَتَّقِي. وَالتَّثَرُّعُ الدَّرْعُ السَّابِقَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

الدَّرْعُ لَا أَبْنِي بِهَا نَثْرَةً كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

وَيُقَالُ إِنَّمَا سُتِّيتْ نَثْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ نَثَرَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. وَالْعَرَّاصُ الْكَثِيرُ الْاضْطِرَابُ يَعْنِي رُمَحًا. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. غَيْرُهُ: كُلُّ شَيْءٍ مُتَمَتِّلٍ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ تَتَّقِي. ^p [تَقْفُ يَرِيدُ أَنْ السِّهَامُ لَا تَعْلَقَ بِهَا]. وَيُرْوَى: ١٥ نَثْرَةً زَنْغَفٍ: وَالزَنْغَفُ اللَّيْثَةُ الْمَسْرُ السَّهْلَةُ السَّلَاسَةُ. وَالْعَرَّاصُ وَالْعَرَاتُ اللَّذَانِ يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يُقَالُ عَرَصَ وَعَتَرَ عَرَصًا وَعَتَرًا: وَعَتَرَ عَرَاتًا مِثْلُهُ *

٢٢ وَلَرُبُّ وَأَضَحَّةِ الْجَبِينِ غَرِيْدَةٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الْوَأَضَحَةُ الْبَيضاءُ. وَالتَّرِيْدَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةُ: يُقَالُ رَجُلٌ غَرٌّ وَغَرِيْدٌ. وَالْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ: أَرَادَ بِهَا شِبْهَ عَيْنَيْهَا. وَتَرُوقُ تَعْجَبُ. غَيْرُهُ: جَمْعُ الْمَاهَةِ مَهَا *

^j Mz and Bm read عَنِ الْهَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.). ^k TA 1, 85, l. 8 from ٢٠ foot. (For شَيْئَانِ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

^l Diw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْحَضِرُ, which is also a possible reading.

^m Mz (Thorb.) and V زَنْغَفٍ for ثَقَفٍ.

ⁿ See ante, p. 72, l. 5.

^o Mbd Kam 207, 1.

P Added from Bm commy.

٢٣ ° قَذَيْتُ أَلِيمَهَا وَأَقْصُرُ هَمَهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الْجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: أَلِيمَهَا أَجْلَهَا عَلَى اللَّعِبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: * لَمْ اسْتَفْأَوْا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ * : أَيِ اللَّبَنِ لِبَيَاضِهِ: وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ۞

٢٤ ° وَلَرُبَّ حَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْلِيدِي صُدُورُهُمْ بِهَيْئِ هَاتِرِ

الْحَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْلِيدِي تَقْلِيدُ: يُقَالُ قَدْتُ عَنْهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَذَى: وَيُقَالُ كُلُّ أَنْتَى تَقْلِيدِي وَكُلُّ فَعْلٍ يَفْعِي. وَهَاتِرُ الْهَاتِرُ يَرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْبَكَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ صَيْدٍ: يُقَالُ قَدْتُ الْعَيْنَ تَقْلِيدِي قَذِيًّا إِذَا رَمَتْ بِالْقَذَى: وَقَذَيْتُ تَقْلِيدِي قَذَى إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى: وَأَقَذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى: وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقَذَيْتُهَا وَقَذَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحُكِيَ مِنَ الْعَرَبِ: مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَقْلِيدِي عَيْنَكَ وَيُقْلِيدِي عَيْنَكَ: وَأُنِيدَ: * كَانَتْ فِي الْعَيْنِ قَذَاةٌ قَاذٍ * ۞

٢٥ ° لَدِ ظَارِئِهِمْ عَلَى مَا سَاءَ هُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ يَحَقُّ ظَاهِرِ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ. وَظَارِئِهِمْ عَطَفَتْهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الظَّيْرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَلَدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: ٩ الطَّلَنُ يُظَارُّ: أَيِ يَغْطِيفُ وَيُرَدُّ إِلَى الصُّلْحِ. وَخَسَاتُ زَجَرَتْ وَدَنَفَتْ ۞

٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِّنْ حَازِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْبُهُ لِلزَّائِرِ ١٥

وَيُرَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرُدُّهُ. وَيُقَالُ وَدَّأَتْهُ أَدُوُّهُ أَدَعَهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْبُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَاعًا لِّنَ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَّأَتْهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَغَيَّبَتْهُ: أَيِ هُوَ يَقْطَعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةُ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْبُهُ: يَقُولُ إِذَا زَرَعَ عَلَى مِنْ يَزَارُ عَلَيْهِ وَدَا زَيْبُهُ ذَلِكَ عَدُوُّهُ أَيِ أَقْلَمَهُ وَحَرَسَهُ وَأَزْدَجَهُ. وَدَّأَتْهُ ٢٠ أَدُوُّهُ وَدَا ۞

٥ الصَّبَاحُ for النَّهَارِ V.

P LA 3, 475, 22; Qalī, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946 c; a v. of Abū Dhu'alb's.

٩ See LA 6, 187, 21 ff.

١٠ Mz يَدَا, and Bm يَدَا and يَدَا, with سَأَ.

XXV وقال الحارث بن حِزَّة الشُّكْرِيُّ

١ لِمَنْ الدِّيارُ عَفُونٌ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْقُرْسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عفون دَرَسَنَ: والعفاء الدُّروس والمعو: ومنه قولهم عفا الله عنك اي مَحَا الله عنك ذُنُوبَكَ. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آيةٌ وتُجَمَّع الآيات. والمهاري جمع مُهَرَّق وهي الصُّحف: وقال الاصمعي هو فارسي مُعَرَّب: وكان أصله يَخْرَقُ حَرِيرٌ تُصَقَّلُ: وتُكْتَبُ فيها الأعاجيم: تُسَمَّى مُهَرِّكَدٌ: فأعرَبته العربُ وجعلته اسماً واحداً فقالوا مُهَرَّقٌ. قال والأبلة أيضاً من هذا: كانت بها امرأةٌ خَمَّارةٌ نَبَطِيَّةٌ وكان يقال لها هَوْبٌ في زَمَنِ النَّبَطِ: فماتت فجاء قومٌ من النَّبَطِ يَطْلُبُونَهَا فقالوا هَوْبٌ لَيْكَا اي ليست هَوْبٌ ههنا. فجاءت القُرْسُ فَعَلَطَتْ فقالت هَوْبُكُتْ فأعرَبتها العربُ فقالت الأبلة. وروى غيره عفونَ بالحبس: وقال الحبس موضع. والمهاري الصُّحف. يقول أعلام هذه الدار بَنِيَّةٌ كالكتاب في هذه المهاري. ويروى: عفون بالرمس. وقال يقال عفا الشيء يَعْفُو عَفْواً [وَعُفْواً] وعفا. قال ابو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة إقْبَسَ بنُ سَرَّاحِيلَ بنُ هَمَّامَ بنِ ذَهْلَ بنِ شَيْبَانَ: وأمه مارية بنتُ سَيَّارَ ابنِ ذَهْلَ بنِ شَيْبَانَ. وقال الاصمعي: المهاري كَرَّابِيسُ كانت تُصَقَّلُ بِالْحَوَزِ وَيُكْتَبُ فيها: فأراد مُهَرِّكَدٌ اي صُقِّلَ بِهِ ❖

٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سَفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الْأَصْوَرَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من البَقَرِ: يقال صُورٌ وصِيَارٌ وصِوارٌ والجمع الصِّيرانُ والأَصْوَرَةُ. والسَفْعُ السُّودُ والسَّفْعَةُ السَّوَادُ: فأراد أَنَّ وُجُوهَ البَقَرِ سُودَ وَأَنَّ مُتَوْنَهَا يَبِضُّ تَلُوحُ اذا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أَصْوَرَةُ الجمعُ القليل والصِّيرانُ. ويروى * لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْهَرَةٍ * سَفْعِ الْخُدُودِ. رَوَّاعِدُ حُرْسٍ * . ويروى صَفْرُ الْخُدُودِ: اي سُودٌ: ومنه "كَأَنَّهُ جَمَالَاتٌ صَفْرٌ اي سُودٌ. ويقال إِنَّهُ إِغْمَا عَنَى الْأَتَّاقِي ❖

٢. Bakrî 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt).

See Yak. 1, 96-97, and Bakrî 65, 1-3; the Nabatæan words are given differently in each account. Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullah* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hüballah* (Bar Bahlül) or *Hüballähä* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « Hübū is not here » would be in literary Syriac *Hübū lā hwaḥā hākā*, which is not very far from « هَوْبٌ لَأَكَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٥ (Talmudic and Mandaic) 'Hübū is not here' would be, as the scholion states, 'Hübū lēkā' « هَوْبُو لَيْكَا ».

في الشَّمْسِ. Mz and so V 2. Bm الوُجُودِ.

Qur. 77, 33.

٣ ^٧ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَرْضِ الْجِمَادِ وَآيَةُ الدَّعْسِ.

الجِاد يريد الخيل: فَبَيَّتُهُ آثَارَ الْخَيْلِ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ. والجِاد موضع. الْأَرْضُ التَّوَّاحِي. والدَّعْسُ الوَطْءُ: وَآيَتُهُ أَثَرُهُ وَعَلَامَتُهُ. ❖

٤ ^٨ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرُّكْبَ أَحَدِسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدْسٍ

الرُّكْبُ جمع رَاكِبٍ: يريد أَنَّ أَصْحَابَهُ وَقَفُوا عَلَيْهِ لِرُفُوفِهِ بِهِذِهِ الدِّيَارِ. كما قَالَ امرؤ الْقَيْسِ:

^٩ وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمِّي وَتَجَلَّ

ومثل ذلك قول ذي الرُّمَّةِ:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى يَمَّةً مَوْقِفًا مِّنَ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

وَالْحَدْسُ الظَّنُّ: يَقَالُ حَدْسٌ يَخْدُسُ حَدْسًا. غيره: ذَا حَدْسٍ ذَا ظَنٍّ. يَقَالُ حَدْسَ الرَّجُلِ حَدْسًا إِذَا قَالَ شَيْئًا

١٠ بِرَأْيِهِ وَظَنَّهُ. وانشد: * قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْآرَاءُ * ويروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرُّكْبَ. ❖

٥ حَتَّى إِذَا اتَّفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظِّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ.

الِاتَّفَعَ التَّخَفُّ: وَالْمَلْفَعُ الثَّوْبُ يُلْتَفَعُ بِهِ وَهُوَ اللَّفَاعُ أَيْضًا مِثْلَ اللَّحَافِ. وَقَوْلُهُ بِأَطْرَافِ الظِّلَالِ: أَيِ جَاءَ

الْحَرُّ فَاسْتَبَرَّ مِنْهُ الظُّبَاءُ بِالظِّلَالِ. وَقَلْنَ مِنَ الْقَائِلَةِ وَهُوَ نَوْمٌ يَضْفُ النَّهَارَ. وَالْكُنُسُ جمع كِنَاسٍ وَهِيَ حَفِيرَةٌ

يُخْفِيهَا الثَّوْرُ وَالظُّبْيُ فِي أَصْلِ السَّجَرَةِ يَسْتَبِرُّ فِي أَصْلِهَا وَيَقِيهِ أَفْنَانُهَا: تَكُونُ بِالْقِدَاعَةِ فِي جَانِبِ وَبِالْعَمِيَّةِ فِي

١٥ جَانِبِ لِسْتِدَارَةِ الشَّمْسِ. ❖

٦ ^{١٠} وَيَنِينَتُ مِمَّا قَدْ شَغِفَتْ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِكَ كَالْيَاسِ

يَقُولُ كُنْتُ أَطْمَعُ فِيهَا وَأَرْجُو رَجْعَتَهَا ثُمَّ يَنِينَتُ مِنْهَا. وَالشَّغْفُ احْتِرَاقُ الْقَلْبِ وَلَوْغَتُهُ لِلخَوْزِ

وَالْحَرْقَةِ وَالْفَرْقَةِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ: يَقَالُ شَغِفْتُ وَشَغِفْتُ. غيره: الشَّغْفُ أَنْ يَقَعَ فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ فَلَا

يَذْهَبُ. أَيِ لَا تَسْلُو مِمَّا فِي قَلْبِكَ مِنْهَا حَتَّى تُيَاسَ مِنْهَا: فَإِذَا يَنِينَتُ مِنْهَا ذَهَبَ مَا فِي قَلْبِكَ. وَمِنْهُ: ^{١١} قَدْ

٢٠ شَغَفَهَا جُبًّا. ❖

^٧ Mz الجِمَادُ for الجِمَادِ. The scholiast's explanation of الجِمَادِ as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُمْدٌ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. § 37. 2, 3). ^٨ V Mz فَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V بعضُ

for كُنَّ. ^٩ Mu'all. ٥. ^{١٠} Mz, Bm, and V كَانَ يَشْعَفُنِي. ^{١١} Qur. ١٢, 30.

٧^b أَنبِي إِلَى حَرْفٍ مُدَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُنْسٍ.

أَنبِي أَرْتَفَعُ . وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ . وَالْمُدَكَّرَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ بِخَلْقَةِ الْفَعْلِ . وَتَهْصُ تَدُقُّ فَتُكَبِّرُ
وَالْوَهْصُ الدَّقُّ : كَمَا قَالَ عَنَتَةُ : * تَهْصُ الْإِكَامَ بِذَاتِ خُفٍّ مَيْتَمٍ * . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ : وَالْمَطَارِقُ
جَمْعُ مَطْرَقَةٍ وَهِيَ مَطْرَقَةُ الْحَدَادِ : شَبَّ مَنَاسِمَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْخُنْسُ الْقِصَارُ وَأَخَذَهُ مِنَ الْخُنْسِ
فِي النَّاسِ وَهُوَ قِصْرُ الْأَنْفِ وَارْتِفَاعُ الْأَرْتَبَةِ فِي الرَّأْسِ : وَإِذَا كَانَتِ النَّاسِمُ قِصَارًا مُجْتَمِعَةً كَانَ أَحَدُ
لَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ طَوَالًا : لِأَنَّ الطَّوَالَ تَشْرَتْ وَتُنْكَبُ . غَيْرُهُ : النَّاسِمُ أَظْفَارُ الْإِبِلِ . وَيُرْوَى : * وَخَدَّتْ
بِنَا حَرْفٌ مُوَأَشَكَةٌ * تَنْفِي الْحَصَى : وَقَالَ أَنبِي أَرْتَفَعُ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ : * وَأَنَّهُ الْقَتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ *
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

لَا يَنْتَنِي لَهَا بِالْعِظْرِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيمَا أَتَوْا مَهَلٌ

١٠ يَصِفُ مَفَاذَهُ لَا يَسْلُكُهَا إِلَّا مَنْ تَهَيَّأَ لَهَا وَتَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُ بِهَا .

٨ خُذِمَ تَقَانِلُهَا يَبْطِرُنْ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحٍ شَاسٍ

الْخُذِمُ التَّقْطِيعَةُ : وَاصِلُ الْخُذِمِ الْقَطْعُ : قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ دَلْوًا :

أَخْذِمْتُ أَمْ وَذِمْتُ أَمْ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَمَرِهَا جِبَالَهَا

فَالْخُذِمُ أَنْ تَقْطَعَ آذَانُهَا وَالْوَذِمُ أَنْ تَنْقُطَعَ سُبُورُهَا . وَالتَّقَانِلُ السَّرَائِحُ الَّتِي تُنْعَلُ بِهَا مِنَ الْحَفَا : يُرِيدُ أَنَّ تَقَانِلَهَا
١٥ مَتَقَطَّةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ . وَوَاحِدَةُ النَّقَائِلِ نَقِيلَةٌ : شَبَّ النَّقَائِلُ بِأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ . وَالصَّخْصُ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَوِي . وَالشَّاسُ
الْمَوْضِعُ الْحَثِينُ : يُقَالُ مِنْهُ مَكَانٌ شَازٌ وَشَيْزٌ وَشَاسٌ وَشَيْنٌ .

٩^b أَفَلَا تُعَدِّيَهَا إِلَى مَلِكٍ شَهْمٍ الْمَقَادَةِ مَاجِدِ النَّفْسِ .

تُعَدِّيَهَا تَضَرِّفُهَا إِلَى مَلِكٍ . وَالشَّهْمُ الْمُسْتَبَعُ الصَّارِمُ . يُقَالُ شَهْمٌ بَيْنَ الشَّهَامَةِ . غَيْرُهُ : شَهْمٌ ذِكِّيٌّ مُسْتَقِظٌ
حَدِيدُ النَّفْسِ . وَيُرْوَى : حَازِمُ النَّفْسِ .

^b Mz and Bm يَنْتَنِي لَهَا . LA 10, 289, 3, as in text.

^c 'Antarah Mu'all. 23 ٢٠

(Tibrizi تَطْسُ , Ahlw. [p. 46] تَقِصُ , and يَكُتِلُ for بِذَاتِ ; LA 16, 114, 25 with تَطْسُ and بِذَاتِ).

^d Nab. Mu'all. 7.

^e Mu'all. 34 (with كَبْهَا).

^f Mz and Bm خُذِمَ .

^g See *ants*, p. 46, line 10.

^h Mz (and Thorb.) حَازِمٍ for مَاجِدِ .

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ

الشروى المثل والمعنى وهل مثله أحد. ومارية من عسّان. غيره: ابن مارية ملك من ملوك عسّان عن

ابي عمرو ❖

١١ يَخْبُوكَ بِالزَّنْفِ الْفَيُوضِ عَلَى هِمَيَانَهَا وَالذُّهْمِ كَالْفَرَسِ

الزنف الدرع السابعة الفايضة وهو قوله الفَيُوضُ: والزنف أخذ الدروع لئليها. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى يَرَأْسِ الْحَرْبِ زَنْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُوَامُ

اي نسجت حلقتين حلقتين: وانشد في التوام قول الراجز:

^k قَالَتْ لَنَا وَدَمَعُهَا تُوَامُ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ

ولم يأت جمع على فمال إلا في سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قرلهم فَرِيرٌ وفَرَارٌ ورَخِلٌ ورُخَالٌ وظَلَرٌ وظُورٌ ورُبَّى ورُبَابٌ
١٠ وتُوَامٌ وعَرَقٌ وعَرَاتٌ. والهميان قال الاصمعيّ اراد النطقة: وقال غيره هو شي. تُشَدُّ به الدرع. والذهم
الحيل. والفارس النخل. غيره: الزنف الدرع اللينة الأسر. والفَيُوضُ السابعة الواسعة. والفارس النخل الفرس.
ويروى: الأدم كالفارس: وهي البيض من الظباء والثوق ومن الناس^١ إلى السواد ما هي. ويروى: على علّاته
والذهم الخ ❖

١٢ وَإِلَى سَيْكِ الصُّفْرِ يُضْمِفُهَا وَإِلَى بَغَايَا الْبَيْضِ وَاللَّعْسِ

١٥ السيك همنا الذهب لقوله الصفر وقوله يُضْمِفُهَا اي يُعْطِي مَرَّةً بعد مَرَّةً عطاءً مضاعفاً. ويروى عن الاصمعي
انه قال: يُضْمِفُهَا يُعَلِّلُ قَدَرٌ عَطَايَاهُ وإن كانت كثيرة. يريد السيك وما قبله مما يخبوا به. والبغايا الإماء:
قال الأعشى:

^m وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْثِيَةَ الْإِنْسِ رِيحَ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

واللعس جمع لعس رُبْدَةٌ مكان الحنرة في باطن الشفة. ويروى: الصفر يشفها بالآنسات: اي
٢٠ يُشَبِّعُ السَّيْكَ بِالْآنِسَاتِ بِالْإِمَاءِ: ومنه شاة شافع: اي معها ولدها: ومنه نُهي أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

ⁱ Mz قال الأدم.

^k So LA 14, 328, 5, and Hariri, *Durrah* 98. Our MSS. incorrectly تُوَامُ.

^l See *ante*, p. 260, note ^h.

^m A'shā, *Mā bukhā'u* (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.

شافعاً. ويروى: يُعْقِبُهَا * بِالْأَنَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّسْرِ * : اي يُعْطِيهَا بعدها : ويقال صَلَّيْنَا عَقَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظُّهْرِ : وصلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعد الفريضة : ويقال جِشْتُكَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَعُقْبَانِ رَمَضَانَ : وجِشْتُكَ عَقَبَهُ وَدُبَّرَهُ اي بعد ما مضى : وجِشْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وهو ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيْنَ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ♦

١٣ لَا تَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف لِلنَّفَقَةِ من العدم : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَل :

وَإِذَا لَسَعَتْهُ النُّعْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ ثُوبٍ عَوَاسِلُ

وانشد أيضاً يذكر إبلاً :

١٠ لَا تَرْتَجِي حِينَ تُلَاقِي الذَّائِدَا أَسْبَعَةَ لَاقَتْ مَعًا أَمَ وَاحِدَا

قوله * سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ * : قال ابو عمرو : لَا يَتَعَمَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقَدْ سَعِدَ لَتَعَبُلَ خَلْفِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غيبه : رُوي * لَا تُمِسُّكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ * طَلَقُ النُّجُومِ كَذِيهِ كَالنَّحْسِ * . قال ابو عمرو يقال يومٌ طَلَقَ وَلِيَّةٌ طَلَقَتْ اي ليس فيها بَرْدٌ وَلَا رِيحٌ : وَالشَاكِرَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلَقَتْ وَيَوْمٌ طَلَقَ ♦

١٤ قُلْ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنِمْتَ أَنْفُ الْقَوْمِ لِلنَّحْسِ

١٥ اي قُلْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْفَضْلُ . وَدَنِمْتَ ذَلِكَ وَخَضَعْتَ . وَالنَّحْسُ السُّقُوطُ : يَقَالُ أَتَمَسَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ وَأَخْلَعَهُ : وقال الاصمعي : النَّحْسُ تَرْكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوِضِ . وانشد قول الأعشى :

بِذَاتِ أَوْثَرٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَارَتْ فَالنَّحْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

[اي] فَالنَّحْسُ أَوْثَى لَهَا مِنْ [أَنْ أَقُولَ] لَا جَبْرَ لِكِ اللَّهِ وَلَا تَهْضَيْ : وَاللَّعْنُ دُعَاؤُهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غيبه : قُلْ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْهِ اي إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّحْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ .^{٢٠} وَدَنِمْتَ

^{٢٠} لَدَيْهِ . Bm. طَلَقَ . (Thorb.) and so V. Mz. (Thorb.) with يُنْفَعُ , and TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفَعُ .

^{١٠} LA 2, 273, 23, (and Durrah 72, 1) with حَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with حَالَفَهَا ; BWallad, Maqsūr 53, with حَالَفَهَا and حَوَاسِلُ ; Lane 794, a and b. Our MSS have حَالَفَهَا and حَوَاسِلُ .

^P LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [تَالَى] : as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farrā. ^{٢٥} دَنِمْتَ . TA ut supra as text, and so LA 9, 447, 8. LA has دَنِمْتَ with kasr : all MSS and Thorb.

^r LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see ante, p. 61, note k.

^{٢٥} LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābi's reading was رَغِمْتَ .

دَقْتُ وَلَوْ مَتَّ يَقالُ مِنْهُ دَنَيْتُ تَدَنَعْتُ دَنَعًا وَدُنُوعًا ٥

XXVI وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

^١ وهو يَزِيدُ بن عمرو بن وَهَلَةَ بن أنس بن عبد الله بن عبد ٧ نُهْم بن جُثَم بن عبد شمس بن سعد بن زيد
مناة بن تميم ٥

١ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولٌ أَمْ أَنْتَ عَنَّا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولٌ ٥

الجل ههنا جبل المودة : يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَدَّتُهُ . يقول هل تَصِلُهَا أَمْ تَنْقَطِعُهَا لِشُغْلِكَ
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ٥

٢ حَلَّتْ خَوْلِيَّةٌ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيكُ وَالْفِيلُ

غير أبي عكرمة : يعني جاورَتْ أَهْلَ الْأَمْصَارِ التي فيها الديك والفيل ٥

٣ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً مِّنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلٌ ١٠

يقارعون يُضَارِبُونَ والعُجَم ههنا أهل فارس . أراد الْوَقْعَةَ التي كانت في عَقَبِ الْقَادِسِيَّةِ : وكانت الْعُجَمُ جاءت
بِالْفِيلِ فيها : قال ربيعة بن مكرم في ذلك :

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْفِيلِ وَحَوْلَهَا أَبْنَاءُ فَارِسَ يَبْضُهُمْ كَالْأَعْبَلِ

وَالْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ شَبَّ الْبَيْضَ بِهَا . وحكى أبو زيد أن الْأَعْجَمَ هي الْعُجَمُ : وانشد :

١٥ سَلُومٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدَّيْلَمِ

إِذَا لَزْنَاكَ وَلَوْ بِسَلَمٍ

وَالْعُزْلُ جمعُ أَغْزَلٍ وهو الذي لا سلاح معه . وَالْأَمِيلُ السَّيْفُ الرُّكُوبُ وجمعه مِيلٌ : قال الاعشى :

^t Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabari 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text : —

مِنْ دُونِهَا لِمَتَاقِ النِّيسِ إِنْ طَلَبْتَ * خَبْتُ بَعِيدُ نِبَاطِ الْمَاءِ مَجْهُولٌ ٢٠

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره .

^u الطيب i. e. وهو . ^v So in Kk and V. ; Bm منهم sic ; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم , and adds a note :

قال ابن حبيب خاصة وقد اخبرني أبو عبيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لما عبد تيم : وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدني . Agh. في حيز عبد تيم دون المدائن Tabari دار . ^y Kk and Bm حيز for دار . ^z Yak. ظاهرة . ^a LA 15, 279, 3. ٢٥

(a note in Kk runs المدائن يريد الأمصار .)

٥ غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا عُرْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كفل وهو الذي لا يثبت على الدابة *

٤ ° فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيعِ ذِكْرِهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجيع مرة بعد مرة. والرَس الحَفِي: يقال قد رَسَ الناسُ بينهم حديثاً إذا أخفوه. والمكبول المقيّد. وقوله ورهنٌ منك أي أنا مرتهنٌ بها. غيره: فخامر النفس: أي خالطها واستتر فيها. ورَسٌ يقال أجدُ رَساً من حَبٍّ وأجدُ رَساً من حُصَى للشيء الداخِل في القلب. غيره: انكبل القيد يقول أنا مكبولٌ بك مرتهنٌ. ولطيف غامض المداخل *

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ عَقَائِلُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أي إذا تخلفت الحُمَى عنه يوماً تأوبه عقاليل منها أي رجعت إليه: وهو مأخوذ من المآب وهو المرجع: يقال آبَ يؤوبُ أوباً إذا رجع والموضع الذي يرجع إليه المآبَةُ: وهو من قول الله عز وجل: ^د إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُوراً: أي للراجعين عما كانوا عليه إلى التوبة والطاعة. والعقائيل البقايا لا واحد لها. غيره: تأوبه أناه ليلاً. وعقائيل بقايا من مرضٍ ويقال من حزن جمع لا واحد له. غيره: غبرت بقيت والغابر الباقي. ومنه: ^{هـ} إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أي في الباقين. رَسٌ لَطِيفٌ: قال سيار بن سلامة لما قُتِل الوليد: ^و إِنْسُكُمْ لَتَرْسُونَ بَيْتَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ النَّاسُ فِي بَيْتِهِ ^{١٥} مَا بَقِيَ الدَّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتَوْذَنَ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسَ الْبَيْتُ: وانشد للجندي: ^{٢٠} تَنَابِلَةٌ يَخْفِرُونَ الرِّسَّاسَ: ^{٢١} وَالتَّنَابِلُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ *

٦ ^{٢٢} وَلِلْأَجْبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلُ

^b *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

^c Kk and Bm النفس.

^d Qur. 17, 27.

^e Qur. 26, 171.

^f The reference is to the slaying of the Umayyid Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

٢٥

^g LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنَابِلُ it would be better to read التَصَبِيرُ for القليل: «Short stumpy men that dig wells».

^h Kk has تَأْوِيلُهَا with تَذَكَّرُهَا written above it.

أَعْيَتْ فِيهَا إِرْقَالٌ وَتَبْيِيلٌ: والإِرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَثْيِ سَرِيعٌ، وَالتَّبْيِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمْلَجَةً. وَيُقَالُ جَسْرَةٌ سَبْطَةٌ الذَّكَرُ جَسْرٌ *

١٠ عَسْرٌ تُشِيرُ بِقِنَوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَائِلٌ

تُشِيرُ قِنَوَانٌ: يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا: وَأَمَّا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطِ: وَتُشِيرُ مِثْلُ تَرَفَعَ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ: أَشَارَ عَلَيْهِ بِخَدِيدَةٍ: أَيْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا. وَالْقِنَوَانُ جَمْعُ قَنْوَرٍ وَهُوَ الْعِذْقُ بِكسر العين: يَقَالُ قِنْوَرٌ وَقِنَا: شَبَّهَ ذَنْبَهَا بِالْقِنْوَرِ. وَالشَّمَائِلُ الْبَقَايَا ثَبَّتِي فِي الْعِذْقِ: وَالْعِذْقُ بِالْكَسْرِ انْكِسَاسُهُ وَالْعِذْقُ بِالْفَتْحِ التَّخْلَةُ. عَسْرٌ صُلْبَةٌ. تُشِيرُ بِقِنَوَانٍ أَيْ بِذَنْبِهَا. وَالْخَصْبَةُ الدَّقَلَةُ. وَشَمَائِلٌ عُدُوقٌ قَدْ حَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا: يَقَالُ حُرِفَتْ التَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَائِلٌ *

١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ يَنْتَحِضُ يَشَعْفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ

١٠ الْقَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهَرِ وَالْقَرَاءُ الظَّهَرُ: وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الْإِبِلِ. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يَقَالُ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ. وَفَرَطُ الْمِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَيَشَعْفُهَا يَتَرَعُ فُؤَادَهَا وَيَسْتَنْفِئُهَا. وَالْمَرَايِلُ السِّرَاعُ السَّهْلَاتُ فِي السَّيْرِ: وَاحِدُ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ. مَقْدُوفَةٌ تَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا. وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحَضَةٍ: يَقَالُ قَدْ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتَ مَا عَلَيْهِ. يُرِيدُ أَنْ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَنِّئُهَا وَيَتَرَعُ فُؤَادَهَا إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ أَيْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا. وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمَعَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ١٠ وَوَاحِدَهَا رَسْلَةٌ *

١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَاؤٌ يُوقَرُهُ مُحَرَفٌ مِّنْ سُيُورِ الْغُرَفِ مَجْدُولٌ

الشَّاءُ الطَّلَقُ: يَقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ: وَيُقَالُ اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ خَرَجَ. وَقَوْلُهُ يُوقَرُهُ أَيْ يَكْفُ عَنْهُ. وَالْمُحَرَفُ الزِّمَامُ وَالْجَدِيلُ لَهُ حُرُوفٌ مِنَ الضَّفَرِ. وَالْغُرْفُ مَا دُبِغَ بِالشَّعْرِ وَدَقِيقُ الشَّعِيرِ: يُرِيدُ أَنَّ الزِّمَامَ أَوْ الْجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ: وَأَمَّا خَصَّ الْغُرْفَ لِيَلِينَهُ لَيْسَ كَدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الْأَرطَى. مَجْدُولٌ ٢٠ مَفْتُولٌ. وَالْمُحَرَفُ لَهُ حُرُوفٌ. وَالْغُرْفُ مَا دُبِغَ بِالشَّعْرِ وَالشَّعِيرِ: وَهِيَ جُلُودٌ يَقَالُ لَهَا الْغُرْفِيَّةُ: وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ * وَفَرَاءٌ غُرْفِيَّةٌ أَثَاى حَوَارِزَهَا *

1 Verse in LA 8, 205, 22, with عَرَشٌ for عَسْرٌ (and so TA).

m Bm and K 1 both have يَشَعْفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

n Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamb. 177, v. 2.

١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرَكٍ كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتدَّ. والشرك الطريق المنقاد وهي الجوادُ الواحدة شُرَكَة. والشطَبُ سَعْفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيْطِهِ الْحَصْرُ تُعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ وَنِسَاءُ شَوَاطِبُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وَالسَّرْوُ سَرُو الْيَمْنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الارتفاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مُرْتَفَعًا فِي الْأَخْلَاقِ شَرِيفًا: وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيوًا فَصِيَرَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءً مُشَدَّدَةً: وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ فِعْلٌ مِنَ الْعُلُوِّ وَكَذَلِكَ عَدِيٌّ فِعْلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالْمَرْمُولُ الْمَنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَامِلَةٌ وَالْجَمْعُ الرَوَامِلُ يُقَالُ رَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ: قَالَ أَبُو النِّجَمِ (بَلْ هُوَ لِلنَّجَاحِ): * كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ تَهْجِرُ كَأَنَّ حَرْثَ النَّبِيطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْوَادِي كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

الغُوبُ الْآثَارُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

كَأَنَّهُ يُرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرَكَ حَصِيرٌ
إِذَا لَا يَدَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِأَحْبَبٍ
وَكَأَنَّ صَخْرَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمُولٌ

١٤ تَهْجِرُ رَزَى حَوْلَهُ بَيْضُ الْقَطَا قَبْصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِصِ الْحَوَاجِلُ

١٥ التَّهْجِرُ الْبَيِّنُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقَبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقُبْصَةُ وَالْقُبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِصُ جَمْعُ أَفْخُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيَضُ فِيهِ الْقَطَا: ثَائِي الرَّمْلِ فَتَنْحَصُّ فِيهِ أَيْ تُكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَضْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتُ عَنْهُ وَخَبَرْتُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

رَأَيْتُنِي كَأَفْخُوصِ الْقَطَا ذُوآبَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَيْدِيهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تَعْمِشُ: وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلَحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدُ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّ الْبَيْضُ بِقَوَارِيرِ صِفَارٍ لَقُرْبِهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِقَلَاةٍ أَيْ تَبْيَضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ

ⁿ TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شَطَبٌ.

الدِّيَارُ for الدِّيَارُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. l.

PP *Ante*, p. 168, 2.

^q LA 13, 314, 6.

^o Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Diw. 29, 108.

^r Mz كَأَنَّمَا.

^a See *post*, No. XCVI, v. 7.

١٥ حَوَاجِلٌ مُلِيتُ زَيْتًا مُجَرَّدَةً لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحر يسمونهم يسمون الغلف السواجيل الواحد ساجول وسوجل. ♦

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتٌ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاء وأسقية وأساق. وقوله فانجردوا اي جردوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فراد في الجمع. غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الاداوى والقرب. قال ابن مقل: ♦

تَوَسَّدُ الْيَمِي الْعِيسُ أَنْجِنَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفَّ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهلة وحولها أفاحيص القطا ينام لم تتحرك. ♦

١٧ ١٠ وَالْعِيسُ تُدَلِّكُ ذَلِكَ دَخَايِرُهَا يُنْخَزْنَ مِنْ بَيْنِ مَخْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أعيس. وتُدلكُ تُدلكُ في السير. ودخايرها ما أعدته من مشيها. وينخزن يضرب بالاعقاب. والمخجون المضروب بالمخجن: وانشد في المخجون:

فَأَصْبَحَ يَرْكُضُ الْحَوَاجِنَ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظُّلُمَاءِ مَا هُوَ مُنْجَلِي

والمخجن قضيبي له شعبتان تُقَطَّعُ منهما واحدة وتترك واحدة يتناول بها الراكب الشيء يقع ويستحث به البعير. قال ابن مقل: ♦

قَدْ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ كُتْمَانٍ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَصَاحِرِ بِالْمَهْرِيةِ الدُّقْنِ

غيره: تُدلكُ تُنْخَزُ بالاعقاب اي يُسْتَعْتَنُ بالضرب بالاعقاب. ودخايرها ما تدخر من سيرها. ويدوي مخجون بالزاي: قال ابو جعفر اي مضروب على حوزته في موضع الحاصرة. ويدوي: منهن مخجون ومركول. ♦

^t Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. ^u This word appears to be derived from the Hindi

Cbbāgal, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

^v Bm (probably a copyist's error). Bm Kk فَنَجَدُوا. ^x This v. is quoted by Mz.

^y Mz and V يَنْهَنُ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقراء; our text Kk and Bm.

^z So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is السَّحَاجِنُ. ٢٥

^a See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakri 467, 4, all with السَّيرُ for الْحَقُّ.

١٨ وَمَزَجِيَّاتُ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ شَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ

المزجيات الإبلُ الحسرى الكالة تُزجى أي تُساقُ يسارُها قليلاً قليلاً. وقوله بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أي لَّا أُوْجِضَتْ هذه الإبلُ حَمَلَتْ أَدَانَهَا على غيرها. وقوله شَوَارُهُنَّ أراد أَدَانَهُنَّ وما اتَّصَلَ بِهَا : واصلُ الشَّوارِ مَتَاعُ النَّيْتِ : قال الاصمعيّ ومن هذا قولهم فلان حَسَنُ الشَّارَةِ إذا كان حَسَنَ الثَّيَابِ جَيِّدَهَا. وخِلَالَ القومِ بَيْنَهُمْ .
• غيره : بِأَكْوَارٍ مُعْوَلَةٍ : وهو جمع كَوْرٍ : مُعْوَلَةٌ حُوِّلَتْ عن إِبِلٍ قد سَقَطَتْ وَحَسِرَتْ فِرْعَانُهَا وَبَرَادُهَا بَيْنَ القومِ يَحْمِلُونَهَا : ومِثْلُهُ :

تَرَى كَيْدَانًا مَا حَسِرُوا [إِذَا مَا] أَرَاوُا خَلْفَهُنَّ مُرَدَّاتٍ

ومِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ طَلِقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْتَى أَخْفُوهُ مُقَطَّعًا

١٠ وروى احمد : وَمَزَجِيَّاتُ بِالرَّفْعِ .

١٩ تَهْدِي الرِّكَابَ سُلُوفٌ غَائِلَةٌ إِذَا تَوَقَّعْتَ الْحِزَانَ وَالْيَمِيلُ

الركاب الإبل . وتهدي تُقَدِّمُ . والسُلُوفُ المُتَقَدِّمَةُ لِأَسَارِهَا . وَالْحِزَانُ جمع حَزِينٍ وهو القليظ النقيض من الارض . قال الراجز :

لَا تَرَكَبْنِي وَارَكِبِي الْحَزِينَ لَا تَجِدِي فِي جَانِبِي عَسِيرًا

١٠ والمِيلُ من الارض مَدُّ الْبَصَرِ . يريد أنها تتقدَّمُ الرِّكَابَ في الهَوَاجِرِ . وَأَنْتَدُ : * بِصَخْرَةٍ غُلْزٍ يَمْنَحُ الْآلَ مِيلًا * : وَغُلْزٌ لَا قَلَمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَثَاقَةٌ غُلْزٌ لَا يَسْتَعِينُ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَائِلَةٍ غَيْرِ سَائِطَةٍ التَّنْفِيسُ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ لَعَلَّهُ .

٢٠ رَعَشًا تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مُوَكِبَةٌ فِي مِرْقَهِهَا عَنِ الدَّفْنِ تَفْتِيلُ

الرَّعَشَاءُ التي تَهْتَدِي فِي سَبِيلِهَا لِجَدِّهَا لِلنَّشَاطِ . وقوله تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يريد أنها سَامِيَةٌ الطَّرْفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .

٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمُ الْاُذُنِ . وَالذَّفَانُ الْجَنْبَانِ . يريد أنها مُفَرَّجَةٌ لَا يَلْتَقِي مِرْقَاهَا جَنْبَاهَا لِأَنَّ ذَلِكَ قَيْبٌ

* Kk and Bm مُحَوَّلَةٌ .

* This v. is by ash-Shammākh : Cairo edn. 1, 4; Mz quotes it in full ; our MSS have only the first four words.

b Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

c Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear » . ٢٠

d Bm مُوَكِبَةٌ , and so apparently Kk.

يكون منه الناكِتُ والحازِ والضابطُ. ومثله قولُ طرفة :

لَهَا يَرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا نَمْرُ بَسَلِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

وقال السَّلمانُ الدَّلَّوانُ والسَّلمُ الدُّلو التي لها عَرْقُوةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحَوْضِ والبئرِ: والدَّلِجُ المَشْيُ بين البئرِ والحوضِ: مُتَشَدِّدٌ أَي يُتَجَبَّاهُ عَنْ تَوْبِهِ. وإذا ضاقَ ذلكُ المكانُ انضَمَطَ الجَنْبُ بِالرَّفْقِ فَدَمِيَ فَيُجَيِّدُ. يُسَمَّى ضَاغِطًا: ثُمَّ الحَاذُ وهو أَهْوَنُ مِنَ الضَّاغِطِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ فِي الجِلْدِ أَي يُؤَثِّرُ فِيهِ: وَالْمَالِغُ أَن يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحًا وهو أَهْوَنُ مِنَ الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ. ❖

٢١ عَيْهَمَةٌ يَلْتَجِي فِي الْأَرْضِ مَلْسِمَهَا كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العَيْهَمَةُ الشديدةُ التامةُ الخَلْدُ والجمعُ العِيَاهِمُ: وَيَلْتَجِي يَعْتَبِدُ. وَالْمَلْسِمُ طَرَفُ الحُفْرِ حُفْرٍ البَعِيرِ. والصَّرْفُ صِنْعٌ تُصْنَعُ بِهِ الجُلُودُ: قال الشاعر :

كُنَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِقَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَا فِي انْتِحَانِهَا بِإِزْمِيلِ وَالْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصْنَعُ بِالصَّرْفِ إِلَّا الْجَيِّدُ مِنْهَا: فَقَاطِعُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ الخَطَأُ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِخْطَاءٌ. وَالنَّمِيمُ يَرِيدُ ظُفْرَهَا. وَالصَّرْفُ دِبَاغٌ أَحْمَرُ. قَالَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِقُضْرِ قُوَّتِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وَقَالَ الْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الحِذَاءِ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّرْفُ صِنْعٌ يُعَلُّ بِهِ ١٥ الْأَدِيمُ فَيَحْصُرُ. ❖

٢٢ تَخْدِي بِهِ قَدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ فَحَدُّهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَغْلُولٌ

تَخْدِي بِهِ أَي تَسِيرُ بِهِ الرَّحْدُ: يَقَالُ وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قَدَمًا أَي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أَي تَرْدُّهُ يَرِيدُ تَقْبِضُهُ. وَالْوِلَافُ الْمُتَابَعَةُ. وَالْقَبْضُ التَّزْوُّ: يَقَالُ قَبْضٌ قَبْضًا إِذَا تَرَّا فِي مَشْيِهِ. وَالْمَغْلُولُ الْمُتَكَيَّرُ: يَقَالُ بِالسَّيْفِ قُلُولٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَعَلُّمٌ وَتَكَيَّرٌ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلِّ الْكَثْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلُّوا أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الْخَدْيَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يَقَالُ حَدَّتْ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وَقَوْلُهُ فَحَدُّهُ أَي فَحَدُّ الْمَنِيمِ. مِنْ وِلَافٍ مِنْ مُتَابَعَةِ الْقَبْضِ وَهُوَ شِبْهُ التَّزْوِ. مَغْلُولٌ مُتَلَمٌّ. تَرْجِعُهُ تَرْدُّهُ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُوَالِفُ مَرَّةً ٢٥ بَعْدَ مَرَّةٍ. ❖

٥ Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5; also No. VI, 8.

٢٣ ^h تَرَى الْحَصَى مُشْفَتًا عَنْ مَنَاسِمِهَا كَمَا تُجَلِّجِلُ بِالْوُغْلِ الْفَرَائِيلُ

المُشْفَتُ المتفرق. وتُجَلِّجِلُ تُحَرِّكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. والوُغْلُ الرَّدِيءُ من كل شيء. والفرايل جمع فربال. مُشْفَتٌ مُنْتَشِرٌ ❖

٢٤ ⁱ كَأَنَّهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ خَامِسَةِ مُسَافِرٍ أَشْعَبُ الرُّوقَيْنِ مَكْحُولُ

الورد إثبات الماء. وخامسة أي وردت الجنس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد تورًا شبيهها به. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والروقان القران الواحد روق أي قرن. [لمكحول أي أسود العين] ❖

٢٥ ^k مُجْتَابُ نَضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نُفْتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الحَبِيبُ جَبِيًّا. قال والنضع الأبيض: شبه الثور لبياضه بلايس ثوب أبيض: وزادَه بَيَاضًا بِقَوْلِهِ جَدِيدٍ. وَنُفْتُهُ لَوْنُهُ وَالْجَمْعُ النُّقَبُ. وَالْخَالُ بُرْدٌ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ. ومثل هذا التشبيه قول العجاج: * أَكَأَنَّهُ مُسْرُولٌ أَرْتَدَجًا * : والأرْتَدَجُ الجلود السود: يقال أَرْتَدَجَ وَيَرْتَدِجُ كما يقال يَرْقَانُ وَأَرْقَانٌ وَيَلْتَجِرُجُ وَالْتَجِرُجُ وَيَلْتَلِمُ وَالْتَلِمُ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيَسْرُوعُ وَأَسْرُوعُ فِي أَشْيَاءٍ لَهُ. وَيُجْتَمَعُ النَضْعُ نَضِيبًا كما يقال كَلْبٌ وَكَلِيبٌ وَمَعَزٌ وَمَعِيزٌ. وَقَوْلُهُ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ شَبَّهَ قَوَائِمَهُ بِبُرودٍ فِيهَا خُطُوطٌ سُودٌ وَحُمْرٌ: وهكذا الثور أَمْلَأُ أَيْضُ وفي قوائمه دُشُومٌ. والنضع الثوب الأبيض. واجتابة ١٥ دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ ^m مُسْفَعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَائِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكُتَيْبِ تَحْجِيلُ

السفعة سواد يضرب إلى حُمْرٍ. والخَدَمُ جمع خَدَمَةٍ والخَدَمَةُ هي الخُلُخَالُ: وهي البرَّةُ أيضًا والجمع البرين والبرين: فأراد بالخَدَمِ البياض. وفوق ذلك إلى الْكُتَيْبِ تحجيل أي سواد هُنا ❖

^h Kk and Bm تَجَلِّجِلُ; Mz تَحْلَجِلُ; V تَجَلِّجِلُ.

ⁱ LA 6,33,21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَبُ corruptly for أَشْعَبُ. Bm V and Kk agree with text. Mz قَبْلُ for يَوْمَ, and مَكْحُولُ.

^j Added from Kk.

^k For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

^l 'Ajj. Dīw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

^m Mz and V اَلْخَدَمِ.

٢٧ ⁿ بَاكَرُهُ فَإِنْصُ يَسْمَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول أي كأنه منقشر في ملة وهي الجمر والحصى والتراب: أراد أنه متغير اللون حائله للزؤيمه القفر. غيره: بَاكَرُهُ أَنَّهُ بُكَرَةٌ. وَقَانِصٌ صَائِدٌ. وَصَلَاةُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ: قَالَ الْفَرَّاءُ يُكْتَرُ فَيُحْدَ وَيُقْصَرُ: وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَّاءِ يُكْتَرُ فَيُحْدَ وَيُفْتَحُ فَيُقْصَرُ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْقَصْرَ مَعَ الْكُتْرِ. وَالْمَلَّةُ الرَّمَادُ الْحَارُّ: وَخُبْرُ تَمْلُولٍ: وَأَكَلْنَا خُبْرَ مَلَّةٍ وَخُبْرَةَ مَلِيلًا: وَلَا يَقَالُ وَأَكَلْنَا مَلَّةً ٥

٢٨ يَاوَي إِلَى سَلْفَعٍ شَعَاءَ عَارِيَةٍ فِي جَجْرِهَا تَوَلَّبُ كَالْقِرْدِ مَهْزُولُ

أي يَاوَي الصائِدُ إِلَى امْرَأَتِهِ. وَالسَّلْفَعُ الْجَرِيئَةُ الْبَذِيئَةُ. وَالتَّوَلَّبُ وَلَدُّ الْحِمَارِ: شَبَّ وَلَدَهَا بِهِ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَذَاتُ هَذِهِ عَارِي تَوَلَّبَتْهَا تَوَلَّبًا جَدِيًّا

١٠. وَالشَّعَاءُ الَّتِي لَا تُدْهَنُ مِنَ الْقَفْرِ. وَقَوْلُهُ كَالْقِرْدِ شَبَّ وَلَدَهَا بِهِ لِضَرِّهِ وَضَيْعَتِهِ. سَلْفَعٌ بَذِيئَةُ جَرِيئَةِ الصَّدْرِ: يَعْنِي امْرَأَتَهُ. وَالتَّوَلَّبُ وَلَدُّ الْحِمَارِ شَبَّ وَلَدَهَا بِهِ ٥

٢٩ ^p يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمْكِنَ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يَذْعُو: وَكُلُّ مَا دَعَوْتُهُ يَنْسِيهِ مِنْ قَرَسٍ أَوْ كَلْبٍ أَوْ بَعِيرٍ أَوْ شَاؤٍ قَدْ أَشْلَيْتُهُ: قَالَ عَمْرُو بْنُ أَهْرِ:

١٥ ^q فَإِنْ أَشْلَى رُعَاهُ لَمْ سَبِّبْ فَلَا تُشْلِيهَا إِلَّا نَهَارًا

وَيُرَى إِلَّا سِرَارًا. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

^r أَشْلَيْتُ عَازِيٍّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًّا عَلَى مَاءٍ بَنْدِيٍّ عَذْبٍ

وَقَالَ آخَرُ: ^s أَشْلَى الْغِفَاسَ وَبَرَّوعًا: الْغِفَاسُ وَبَرَّوعٌ وَبَرَّوعُ نَاقَتَانِ. وَالضَّوَارِي الَّتِي تَعُودَتِ الْأَخْذَ. وَقَوْلُهُ مُجَوَّعَةً

ⁿ النَّارُ Mz.

^o Aus Dīw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p V مُفْرَقَةٌ, mentioned as v. l. in Bm, which also has in marg. أُمْكِنَ.

^q This v. is quoted by Mz with the v. l. سِرَارًا.

^r First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَنْدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs

with تَدْوِيٍّ. ^s This is a fragment of a v. of ar-Rā'i's: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: ٢٥

وَأِنْ بَرَّصَتْ مِنْهَا عَجَاسًا حَلَّةً يَحْنِيئَةُ أَشْلَى الْغِفَاسَ وَبَرَّوعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا. وَيُرْوَى مُقَرَّنَةً : وَالْقَرْتُ الْجُوعُ . وَقَوْلُهُ أَشْبَاهَا اِي أَمْثَالًا : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .
وَالْتَهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحَنَلَةُ : يُقَالُ قَدْ هَلَلَّ الْفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يَقُولُ إِذَا أُمْكِيَتْ هَذِهِ الْكِلَابُ لَمْ تُثْغُرْ فِي
الْأَحْذِ : وَيُقَالُ قَدْ اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : وَيُقَالُ
التهليل الرَّجُوعُ [عَنِ الشَّيْءِ] .

٣٠ يَتَّبِعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلَاتًا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

اي يَتَّبِعُ الْكِلَابُ . وَعَنَى بِالشَّعَثِ الْقَائِصَ . وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلَاتِ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .
وَقَيْدَ الرُّمَحِ قُدْرُهُ : يُقَالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقَيْدَى : يَرِيدُ أَنْ بَيِّنَ الصَّائِدَ وَبَيْنَ الْكِلَابِ قُدْرَ رُمَحٍ يَتَّكِدُهَا
يُغْرِيهَا وَيُوسِدُهَا . وَالتَّهْمِيلُ التَّنْعِيلُ مِنَ الْمَهْلِ . وَالْأَشْعَثُ هَهُنَا الصَّائِدُ وَقَدْ شَمِثَ رَأْسُهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ
وَجَمَاعُهُ سَرَاحِينَ : وَجَمْعُ الذَّنْبِ أَذْوَابٌ وَإِذْنَابٌ وَذَوْبَانٌ فَيَسْنُ لَمْ يَهْمُزْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلَاتًا اِي مَاضٍ مُنْجَرِدٌ
يَعْدُو قُدَامَهُنَّ .

٣١ فَضَمْنُ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعُ بَآذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنْكِيلُ

اي ضَمَّ الصَّائِدُ الْكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا اِي هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَّفَعُ السُّودُ وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ . وَقَوْلُهُ
بَآذَانِهَا شَيْنٌ : يَرِيدُ أَنَّهَا إِسْرَفَتْهَا تُلْطِطُ آذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنْكِيلُ يَرِيدُ أَنْ آذَانَهَا
مُقَطَّعَةٌ اِي مُعْلَمَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا تُلْطِطُ آذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَنْتَبِطُ فِي
الْعَدْوِ * وَتَنْكُسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُحْمِلُ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو آذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ
أَيْدِيَهَا لِتَشْتَدَّ عَدْوُهَا . وَيُرْوَى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : اِي بِالْقُورِ . وَيُرْوَى سَفَعُ بَآذَانِهَا . يَقُولُ ضَمَّ الصَّائِدُ
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالْقُورِ . وَسَفَعُ سُّودٌ . وَقَوْلُهُ بَآذَانِهَا شَيْنٌ اِي آذَانَهَا
مُقَطَّعَاتٌ بِبَرَائِثِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الْكِلَابَ إِذَا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا يَعْدُوهُمْ قَطْعُ [الْكَلْبُ] أَذُنُهُ بِبَرَائِثِهِ :
وَالشَّدُّ لِأَيِّ ذَوِيبٍ :

٢٠ قَانَصَاعٌ مِنْ قَرَعٍ وَسَدٌ لُؤُوجُهُ فَبَرَّ ضَوَارٍ وَافْيَانٍ وَاجْدَعُ

* Added from Kk.

u Mz text به , but comm. بها ; V text بها , but comm. (هاج الكلاب بالثور) implies به ; Kk, Bm بها . Kk and Bm سَفَعُ .

x i. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

y Needed to complete the sentence and support the change of number.

z See post, No. CXXVI, v. 40 (where قَانَصَاعٌ لُؤُوجُهُ).

قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ قَتْنَةُ الْعَدُوِّ. وَقَالَ غَيْرُ أَحَدٍ:
مَلَأَ قُرُوجَهُ عَدُوًّا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهُمَا فَعَلَتْ فِي ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ. ٥

٣٢ فَاسْتَبْتَبَ الرَّوْعَ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرَ مِنْ رَمْدٍ فِيهَا الْمَلَامِيلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَتَ الرَّوْعَ فِي عَيْنِهِ لِمَا شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ صَادِقَةٌ اِي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَكْذِبُهُ. وَالْمَلَامِيلُ جَمْعُ مَلْمُولٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمْدٌ يَجْرِي لَهُ فِيهَا مَلْمُولٌ: اِي لَمْ يَكُنْ رَمْدٌ. غَيْرُهُ: اِي اسْتَبْتَبَ الثَّوْرُ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَتَيْقَنَ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ أَنَّهَا تُطْلِبُهُ. ٥

٣٣ فَانْصَاعَ وَأَنْصَعْنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكُ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضَّرْرِ الْمَزَاجِيلُ

أَهْفُو كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيَنْفَتِحَ. وَأَنْشَدَ:

بُذِلَ بَعْدَ رَيْشِهِ الْغُدَافُ وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٌ ١٠

انْصَاعَ أَخَذَ نَاجِيَةً اِنْجَتَدَ فِيهَا الْعَدُوُّ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ لِلشَّيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَاذِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكُ فُلَانٍ فُلَانٌ وَعَسِكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكُ يَأْمُرِي جُلُهُ: اِي لَوْقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ صُجْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَيْءٌ بِالْمَزَارِقِ يُزْجَلُ بِهَا الْوَاحِدُ يَزْجَالُ: وَالزَّجْلُ الرَّتْمُ بِالْيَدِ قُدْمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ اِي قَدَّمْتُ يَدَيَّ بِإِزْجَالِهِ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ ١٠ الصَّوَابُ بَرَّجْلُهُ) ٥

٣٤ فَاهْتَرَّ يَنْفُضُ مَذْرِيَيْنِ قَدْ عَتَقَا مُحَاوِضُ غَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حِمَّةً وَأَنفَأَ مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

خَزَايَةَ أَدْرَكْتُهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْطُوطًا بِهَا غَضَبُ

وَالْمَذْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَتَقَا اِي صَلَبًا وَأَمْلَأًا لِلْقِدَمِ: وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

a Bm has the double vocalization of الرَّوْعَ. Kk يَلْقَى for تَجْرَ.

b 'Ajjaḍ Diw. 22, 55-56 (p. 39).

c See LA 13, 119, 6.

d Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَذْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَذْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, bā'iyah, v. 102, where مَذْرِيِي is required by metre. (The MSS of K read فَانْقَضَ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

e Dh. R. bā'iyah, 96.

له . غيره : عَتَقَا ثَمًّا فَاُمْلَسَا . وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ . وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ . وَالْفَعْرَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُنْظَمَةٌ ❖

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُوبُهُمَا فِي الْجَنْبَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلُ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ . وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَها بِالرُّمَحَيْنِ . الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ . وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَمَتِّلٍ شَدِيدٍ مَكْرُوبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مِثْلُ : أَيُّ تَزْجِعُ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ : فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْعَيْرَ لِلرَّجُلِ . وَارَادَ بِالْجَنْبَيْنِ الْجَنْبَيْنِ . وَالتَّائِيلُ اسْتِوَاهُ وَطُولُ مَاخُوذٍ مِنْ قَوْلِهِمْ خَدُّ أَيْسَلُ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبْطًا . غَيْرُهُ : قَالَ الْأَسْمَعِيُّ : أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيُّ مِثْلُهُ . وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسْلَ خَدَّهُ أَسَالَةً : وَأَصْلُ رَأْيُهُ ١٠ أَصَالَةٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ . وَيُرْوَى : شَرَوَى سَوَاتِينِ : مِثْلَيْنِ أَيُّ هَذَا مِثْلُ هَذَا . وَمَكْرُوبٌ مُتَمَتِّلٌ لَيْسَ بِمُخْتَلٍّ وَلَا ضَعِيفٍ :^٥ وَيَقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّاءَ وَكْرَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ كَرْبًا . وَيُرْوَى فِي الْجُدَّتَيْنِ : يَرِيدُ فِي مَتْنِهِ طَوْلٌ وَاسْتِوَاهُ . ❖

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ غَدَاةُ الرُّوعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيُّ كِلَا الرُّوقَيْنِ . وَالنَّهْكَ الشِّدَّةُ وَالْإِسْقِطَاءُ . وَيُرْوَى : * إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى أَقْبِيَاءِ مَحْمُولٌ * .
١٠ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَخِيلُ سِلَاحَهُ لِقَاتِلٍ بِهِ . نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ : يَقَالُ نَهَكْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَهَدْتُهُ : وَيَقَالُ نَهَكْتُهُمْ ضَرْبًا . وَأَمَّا يَرِيدُ حَدْرَهُ . وَيَقَالُ نَهَكْتُ الْمَوْضِعَ وَأَنْهَكْتُ عُثُوبَةً (وَنَهَكْتُ عُثُوبَةً لَا غَيْرَ) . ❖

٣٧ يَخَالِسُ الطَّعْنَ إِشَاعًا عَلَى دَهَشٍ يَسْلَهَبُ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ تَمَطُّوْلُ

أَيُّ يَطْعَنُ الثَّوْرُ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً لِكَثْرَتِهَا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ ارَادَ حَذَقَهُ بِالطَّعْنِ . كَقَوْلِ الْآخَرِ :

وَمُنَاجِدٍ بَطْلٍ دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ بِطَفْعَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشَاعُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ : وَانْشَدَ رُبُوبَةً : * لَيْسَ كَالْإِشَاعِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَعِ *^١ وَيَقَالُ أَنْشَعُوا

^f See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

^g Observe that دَلَرٌ is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

^h Kk reads إِنْسَاعًا (sic).

ⁱ Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

^j Some omission here : probably we should insert إِنْسَاعًا (see v. l. Kk).

هذا الحَوَارِ شَيْئًا . وَالسَّلْبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ مِنْ قِبَابِلِ
الرَّأْسِ : وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قِبَابِلَ : وَالدَّمُوعُ تَجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أُمِّطِلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالطَّرْقَةِ لَتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلِ
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ مِنْ رَوَى إِنْشَاغًا بِالنُّونِ قَدْ صَحَّفَ وَأَنَا هُوَ إِنْشَاغًا بِالْيَاءِ . وَانْشَدَ
لِرُؤْبَةِ :

كَبَلٌ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلُغْ مُسْتَحَا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ
مَا عَشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلَغْ فَأَنْفَعُ بِسَجْلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغْ
يُضِدِّقُ الْقَرْبَ رَجَبٍ الْمَفْرَغْ لَيْسَ كَلِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ

قَوْلُهُ أَفْرَغْ لُغَةٌ تَمِيمٌ : يَقُولُونَ فَرَّغَ يَفْرُغُ وَغَيْرُهُمْ فَرَّغَ يَفْرُغُ . وَمُسْتَحَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادٍ بْنُ عَمْرٍو . وَارَادَ لَمْ
أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حِينْتُ وَالْأَبْلَغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلَغْ . يَعْنِي نَفْعَةٌ وَاسِعَةٌ تُبْلَغُنِي .
مُضِدِّقٌ دَفَاقُ صَبَابٍ . وَالْقَرْبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَاءِ السَّوَانِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرَقَوَتَيْنِ وَفَرَّغَ الدَّلْوُ وَفَرَّغَ
الدَّلْوُ وَفَرَّغَ الدَّلْوُ وَفَرَّغَ : وَهُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَاكِ . وَالْإِشَاغُ الْإِجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَقْتُ وَأَوْجَرُهُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَدُودٌ وَمِنْهُ مَطَّلُ الْقَرِيمِ .

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَلْنًا فِي جَوَاشِنِهَا وَرَوَقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَطْلُولُ

مَضَّ أَوْجَعَ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَيْدُ مَضًّا وَمَضًّا أَيْ حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِنُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ
جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَاشِيشُ . وَالْمَطْلُولُ الَّذِي سَقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ
الدَّمِ . وَأَنَا قَالَ دَمِ الْأَجْوَافِ لِأَنَّ الثَّوْرَ تَمْتَدُّ مَقَاتِلَ الْكَلَابِ .

٣٩ وَلَّى وَصَرَّعَنِي فِي حَيْثُ أَلْتَبَسَنِي بِهِ مُضَرَّجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْشُولُ

أَيْ دَلَّى الثَّوْرُ وَصَرَّعَتْ الْكَلَابُ . وَالْتَبَسَنِي اخْتَلَطَنِي بِهِ . وَالْمُضَرَّجَاتُ الْمَصْبُوغَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثَوْبٌ مُضَرَّجٌ
إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضَرَّجَاتُ مُسَقَّقَاتٍ : يُقَالُ ضَرَّجَ إِذَا سَقَّقَ وَبُرِّدَ مُضَرَّجٌ أَيْ مَشْقُوقٌ . وَيُقَالُ جُرَّحٌ
وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَيْ بِمَضْيِيقٍ .

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاهُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

^k Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

¹ Ahlw. يُمِدِّقُ .

^m LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي ; Mx and Thorb. also have مِنْ .

كانه يعني الثور. والنجاء السُرعة. وَجَدَ انْجَهَدَ. والاصناع جمع صَنَعَ. وهو الرجل الحاذق الرقيق الكف: يقال رَجُلٌ صَنَعَ وامرأة صَنَاعٌ: والصانِعُ العاِمِلُ يَبْدُو حاذِقًا كان أو غيرَ حاذقٍ. ❖

٤١ مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يقال ابْتَرَكَ في عَرْضِهِ اَيِ اعْتَمَدَ. قوله مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَسْتَرْوِحُ بِهَا يَبْدُو بِهَا جَوَافًا لِحَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ الْعَدُوِّ. وَيَهْفُو يُسْرِعُ. وَالْمُبْتَرِكُ الْمُتَعِدُّ فِي سَبِيلِهِ لَا يَتَرَكُ جَهْدًا: وكذلك هو في أَيْ عَمَلٍ كَانَ. وقوله * لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ * يريد أنه قد دَلَعَ لِسَانَهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِنْيَاءِ: وانشد في دَلَعِ اللِّسَانِ مِنَ الرُّوحِ قول أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ وَتَحْشَا حَوْلَ لَبَانِ فَرْسٍ قَدْ صَادَهُنَّ:

يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ تَحَالُ عَلَى لَبَاتَيْنِ الْحَصَائِلَا

الْحَصَائِلُ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّةُ أَلْسِنَتِهِنَّ بِهَا. غيره: يقول إذا عَدَا اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ لِيَبْزُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ. مُبْتَرَأٌ ١٠ مُعْتَدٍ فِي الْعَدُوِّ. وقال يَهْفُو يُرْمِئُ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا: وَهَذَا الرَّجُلُ عُفْلٌ. ❖

٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التُّرَابَ يَسْتَعْرِجُهُ لِشِدَّةِ عَدُوِّهِ. وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَعْرَجْتَهُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: ^p إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيًا: اَيِ أَظْهَرُهَا: وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيًا ارَادَ أُسْرَهَا: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: ^q لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قِطْعٌ: وَمِنْهُ قول امرئ القيس:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّنَّ مِنْ عَيْشِي مُخْلِبٍ ١٥

وَيُرْوَى مُجْلِبٍ. اَيِ يُخْلِبُ الْمَاءَ: وَمُجْلِبٌ مِنَ الْجَلْبَةِ جَلْبَةٌ الرِّيحِ وَالرَّغْدِ. وقوله: بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ: يريد ثَمَانِيَةَ أُظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمٍ: فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ. وقوله: مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ: اَيِ كَتَحْلَةً الْيَمِينِ. غيره: اهل الحجاز يُسَمُّونَ النَّبَاشَ الْمُخْتَفِيَّ. وَقَالَ مَسْهُنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ قَدْرُ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لَيْفَسَنُ الْأَرْضَ. كما قال الراعي:

ⁿ This v. is not in Geyer's Dīw. of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

^o LA 13, 179, 2 (with تَخْفِي, a blunder), and Addād 62, 2; cf. Bānat Su'ād 26.

^p Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and Addād ut sup.).

^q See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the ٢٥ punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

^r I. Q. Dīw. 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with مَرْكَبٍ.

« حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعَهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرْدَفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ

الزَّمْعُ جَمْعُ زَمْعَةٍ : وهي هَيْئَةُ نُثْبَةٍ الزَّيْتُونِ . والعُجَايَاتُ جَمْعُ عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفْرِ ومن العُرُثُوبِ إلى الحُفْرِ : والزَّمْعُ على أَطْرَافِ العُجَايَاتِ . والثَّالِيلُ جَمْعُ ثُلُولٍ : شبه الزَّمْعَ بها .
• غَيْرُهُ : الزَّمْعَةُ التي خَلْفَ الظِّلْفِ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جَمْعُ عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تُسْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الحُفْرِ في مُؤَخَّرِ الوُظَيْفِ ومن العُرُثُوبِ إلى الحُفْرِ في الرِّجْلِ تُسْتَبْطِنُ الوُظَيْفَةَ ثُمَّ انْكَرَاعٌ . يريد أن الزَّمْعَ رَدَفَ العُجَايَةِ .

٤٤ « لَهُ جَنَابَانِ مِنْ تَفْعٍ يُثَوِّرُهُ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَرْءِ مَكْلُولُ

الجَنَابَانِ النَّاجِيَتَانِ . يقول قد ارْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ نُبَارٌ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ . والتَفْعُ التُّبَاعُ . والمَرْءُ ١٠ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لِشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرْجِهِ فَكَأَنَّهُ لِمَكْلُولٍ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ الْعَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمْثِيلٌ وَتَشْبِيهٌ . غَيْرُهُ : جَنَابَانِ نَاجِيَتَانِ من التُّرَابِ يُقَوِّرَانِ مَعَهُ . وفَرْجُهُ مُكْلَلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرْجُ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فَرْجَهُ .

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَيْهِ بَرْحٍ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

الْمَنْهَلُ الشَّرْبُ وَالْمَنْهَلَةُ أَوَّلُ شَرْبَةٍ وَالْمَنْهَلُ الماءُ . والآجِنُ الْمُتَعَوِّذُ الرِّيحَ لِتَلْقَى الْوُرُودَ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ ١٥ لَا يُتَدَرُّ على وُرُودِهِ . وَجْهُهُ كَقَرْنَيْهِ : يقال جَمَّ الماءُ والمَالُ وكلُّ مَا كَثُرَ فهو جَمٌّ . ويقال أَسْقَيْنِي من جَمَّةٍ بِئْرَكَ ومن جَمٍّ بِئْرَكَ . قال الرَّاجِزُ :

« يَا بَرْيَا مِنْ بَارِدٍ قَلَاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْتِقَاصِ

• This is v. 28 of ar-Rāḍī's poem in the *Jamharah* (p. 174) ; but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads : —

حَدَّبَ السَّرَابَ وَأَلْحَقَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعَهَا تَحْلِيلًا

with the following scholion : والروح جمع روحاء وهي الواصلة الخطوة . وتَحْلِيلُ أي سرية الوطء .

• Mz has both زَمْعًا and زَمْعٌ , with مِمَّا , and مُرْدَفَاتٍ only ; Bm زَمْعًا only , with مُرْدَفَاتٍ , and so V ;

Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَازِهَا زَمْعٌ ; Kk agrees with our text.

• Bm جَنَابَانِ ; Kk and Bm يَحْصِي . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٥ (Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ يَسْتَبْطِنُ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى رَجَاكِ عَلَاكَ النَّفْعُ بِجَمْرٍ يُقَاذِفُ

• LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addad 111, 9.

ويروى لما تَرَكْنَا : يريد أنهم خَبَوْا عَلَيْهِمْ أَرَدَيْتَهُمْ : أي جعلوها يَثُلُ الحَبَاء . وفار اَرْتَفَعَ بِالْقَلْبِ يقال فار يَفُورُ فَوْراً وفَوْرَاناً . غيره : يقول بَتَيْنَا فوقنا أَرَدَيْتَنَا على أَرَامِحِنَا كَمَا تُبْنَى الْأَخْيَةُ نَسْتَبِلُ بِهَا ❖

٥٠ ° وَرَدَا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِحُهُ مَا غَيْرَ الْغَلِيِّ مِنْهُ فَهَوَ مَا كُولُ

قوله وردا وأشقر: شبه ما أخذ فيه النضج من اللحم بالورد وما لم ينضج بالأشقر. وقوله لم ينهه أي لم ينضجه: يقال أنهأت اللحم لإنهاء إذا أنضجته ولحمٌ منها. غيره: يقول: قد فسارت المرائيل بورد من اللحم وأشقر: فبعضه قد كاد ينضج وبعضه حين وضع [أشقر]: أراد كون اللحم لم ينهه لم يتذكره ينضج: أنهأت اللحم أي جئت به لم ينضج وأنهأت قدرك مثله: ومثل من الأمثال: ما ألبى ما نعى من ضحك مما نضج: وأنهأت أنضجته. وأنأت اللحم جئت به نينا: وقد نيو اللحم نينا ونيوه. ❖

٥١ ° نَمَتْ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُردُ الحبل القِصار الشعرة وذلك، مدح لها . والمسومة المُلَمَّة . وقوله لأيدينا مناديل كما قال امرؤ القيس :

° نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْيَلَادِ أَكُنَّا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال: امش إناءك: أي امسحه فآلى فيه ثراباً . والمضهب والمرص والمهوج سواه . وانشد:

° وَمَرْصٌ تَغْلِي الْمَرَايِلُ تَحْتَهُ صَبَلْتُ طَبَعَتُهُ لِيَهْطِلَ جُوعُ

١٥ غيره: المسومة والسومة العلامة. ❖

٥٢ ° نَحْمُ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مُخْدَمَةٍ نَزَجِي دَوَاكِيهَا مَرْنُ وَتَنْعِيلُ

الخدمُ سُيُورُ النِعال: وذلك أَنَّ الإِبِلَ تُنْقَلُ مِنَ الْحَفَا: وذلك أَنَّ يُسَدُّهَا فِي أَرْسَافِهَا سُيُورٌ تُسَدُّ لِيَهِيَ النِعال: ولَمَّا قِيلَ لِيَتْلِكَ السُّيُورُ الْخِدْمَاتُ لِأَنَّهُا جُعِلَتْ مَوَاضِعُ الْخَلَائِلِ: وَالْخَلَائِلُ الْخِدْمَةُ وَالْجَمْعُ الْخِدْمُ. ٢٠ وَنَزَجِي يَسُوقُ سَوْقاً رَفِيقاً. وَدَوَاكِيهِ الْإِبِلُ مَا حَبِرَ مِنْهَا لِلْحَفَا: فَذَا مَشَى رُكْسَ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ. فَيُرِيدُ أَنَّ

° Kk وأشقر. Kam. وَرَدَا (Agh. here corrupt); Kam, Agh. ما يُؤَبِّبُ (a not allowing it to remain long on the fire »).

d See Mالداني (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bul. 2, 184 and 187): also Lane 2855 b.

° I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

f Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

8 Mz, Kk, Bm, انطَلَفَتْ; Bm إلى.

مُذْرَكَةٌ. وَيُقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَحْتَ يَا رَجُلُ: شَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَحْتَ يَا رَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: ثُمَّ الرَّجُلُ يَمُومُ وَيَمُومُ وَطَمَّ الْبَرَّ يَطْمُهَا وَيَطْمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْحِمَةُ الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعَل وَيَفْعَلُ ❖

٥٧ وَعَازِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الدَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُوْبُولٌ

• العازِبُ الْمُتَّحِي: يريد كَلًا. وَجَادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسْمِيُّ الْمَطَرُ الَّذِي يَيْمُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ. وَتَسْرِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالذَّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ: ارَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عَنْهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْوَبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَازِبٌ ثَبَتَ عَزَبَ عَنْ النَّاسِ فَلَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [أَي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [ثُمَّ اسْتَرْأَى عَلَيْهِ وَآكِفٌ مَّعَهُ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانَ أَوْ رَجَبًا

٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيَنْزِعَهَا
أَوَايِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمُطَافِلُ

يريد أنه في قفر لا يُرى به أحدٌ فالوَحْشُ تعناه. والأوابد الوحش التي تَسْكُنُ الْيَدَاءَ: ومنه قولهم جاء فلان بِأَبْدَةٍ أَي بِكَلِمَةٍ وَحِشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: ومنه قولهم أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَمِيَ مَعَانِيَهُ . والرُّبْدُ النَّعَامُ سُتِيَّتْ بِالْوَانِهَا والرُّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ . وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِإِعْظَمِ أَغْنِيئِهَا: وَعَيْنٌ قُفْلٌ . وَالْمَطَافِيلُ ١٥ التي معها الأولادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ . فَيُرِيدُ قَالَ: الْأَوَابِدُ الْوَحِشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوَجَّسْ ۝

٥٩ ^ك كَانَ أَطْفَالُ خِيطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَانُ وَالْحَوْلُ

الأطفال الصغار الواحد طفل . والحيطان أقطاع التعام الواحد خيط . والبهم أولاد النعم .
والحن أولاد التعام الواحدة حنقة . والحول جمع حائل وهي التي لم تحبل لصغرها : ولم يرد هاهنا ما
٢٠ تحول بعد اكبر . غيره : البهم الصغار من اولاد الشاء فشبه بها اولاد التعام . غيره : الحول التي أدركت ولم
تبض ولا يبيض لها ❖

٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَحُوشًا وَهِيَ سَاكِئَةٌ كَانَتْهَا نَعَمٌ فِي الصُّبْحِ مَشْلُولٌ

i Kk (from which this part of the scholion is taken) **فَيْتُ**, a more idiomatic phrase.

LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist. ; poet عمرو بن أُمَيَّر الباهلي.

k Our MSS and Cairo print **يُخَالِطُهَا**; all others as text. Mz mentions **يُخَالِطُهَا** as v. 1.

منه من العازب. والمثلون المطرود. والمثل الطرد. والنعم الإبل لا واحد لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح. غيره: يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتني ففرغت وكانت فيه ساكنة ترعى. ومثلون مطرود من الذعر.

٦١ سَاهِمُ الْوَجْهِ كَالسِرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرَفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

يعني فرساً. والساهم الضاهر: جعله ساهم الوجه لأنه يُسْتَعَبُّ من خلقه قلةً لنعم وجهه. والسِرْحَانُ الذئب. والمنصت المنجرد. والطرف الكريم الطرفين: ويقال هو الذي إذا رآه إنسانٌ استطرقةً لخصيه. بساهم أي بقيت الوجه ليس بكثير لحم الوجنة. وجعل كالسِرْحَانِ في ضنره وشدة عدوه. ومنصت ماضٍ على وجهه. وطرف كريم عتيق من الحيل وجمعه طُروف: وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال. ويروي تعاون في أي اجتمع فيه.

١٠ ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذْيِيلُ

خاطر كثير اللحم. والطريقة طريقة مثله. وشفَّه أضمره وهزله. وركوب البرد يريد أنه يركب في البردين يُخَذُّ للتصيير: ويُخَذُّ يركب حتى يعرق والقرس مخنوذ يقال ركبة حتى خنذه. والتذييل الضم: يقال قد ذبل ذُبُولاً إذا ضمُرَ فهو ذابل. خاطر يمتلئ مُتَنَفِّجٌ. والطريقة طريقة ظهره. عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ أي مَنصوب القوائم قليل لحمها. وشفَّه شقَّ عليه وآذاه [و] أنحلَّ حسنه. ١٥ وتذييل ذُبُولٌ: أضمره البرد. عُرْيَانٌ قَوَائِمُهُ أي مُمَحَصَّة ليست برهلة. يقال خطأ مثله إذا انتفج وورم يخطو خطأً: وخطأ عصبه وبطنه. وقوله خاطي الطريقة عيبٌ إنما الحيد كما قال رجلٌ من آل النعمان ابن بشير:

م رَقَاتُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا حَلِيمٌ وَلَحْمُهَا زِيمٌ وَالْمَتْنُ مَلُحُوبٌ

وأنشد أيضاً: * خاطي البضيع لَحْمُهُ خَطَا بَطَا *: خطأ مُتَنَفِّجٌ وبَطَا إِتْبَاعٌ.

٢٠ ٦٣ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذْ قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يَلُوحُ بِالْحِجَاءِ مَفْضُولٌ

القرحة غرة صنية: وإذا أَسَمَتْ فهي شاذخة: فإذا سالت فهي شِراخ: والقرحة بياضُ جبهته.

١ Mz, Kk and Bm تَمَاوَنَ.

m LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān al-Anṣārī.

n LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

o Mz and Kk تَلَوَّحَ; مُشْتَرِكًا.

اذا كان نَحْوَ الدِّرْهِمِ أَوْ أَنْفَسَ شَيْئًا: فاذا ارْتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ . وقوله مُعْتَدِلًا اي مُنْتَصِبًا . شَبَّ بياضَ قُرْحِيهِ في لَوْنِهِ وهو كُتِيتٌ أَحْمَرٌ بِشَيْبِ لَوَحٍ بِحَنَاءٍ اي لم يُشْبِعْ من الحَنَاءِ . ولم يُرَوْ منه . ويقال بُلٌّ للقرقِ لَمَّا عَرَّقَهُ وَأَصَابَهُ الغبار وهو في صَيَدِ هذه الوُحُوشِ : كَتَفَ القُرْقُ والغُبَارُ بياضَ قُرْحِيهِ فَكَانَهُ شَيْبٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ حَنَاءٌ لم يُبَالِغْ فِيهِ ذلك البلوغُ . وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس :

كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حَنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

العصارة ماء الحناء كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل :

طَابَتْ عَصَارَةُ عُودِكُمْ فَعَلَا بِكُمْ طِيبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ . وَيُلَوِّحُ يُعَيِّرُ بياضُهُ الى الحُمْرَةِ : يعني بياضَ القُرْمَةِ في حُمْرَةِ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُتِيتٌ صِرْفٌ . ويرى ١٠ إِذْ قَامَ مُشْتَرِفًا : [والمُشْتَرِفُ] مُقْتَعِلٌ من الإشراف

٦٤ إِذَا أَيْسَ بِهِ فِي الْأَلْفِ بَرَّزَهُ عُوجٌ مُرْكَبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلُ

أَيْسَ اي دُعِيَ بِأَسِيهِ . في الألفِ يريد ألفًا من الخيل . بَرَّزَهُ قَدَّمَهُ قُدَّامَهَا . والبراطيلُ الحجارة المُسْتَطِيلَةُ والواحد بَرَّطِيلٌ : شَبَّ حوافِرُهُ بها لِصَلَابَتِهَا . والعُوجُ قوائمه . قال ثعلب البرطيل حَجَرٌ طُولُهُ ذِرَاعَانِ

١٥ ٦٥ ٩ يَغْلُو بِهِنَّ وَيَثْنِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَنَ تَجِيلُ

قال الكُفْتُ السُّرْعَةُ : يقال كَفْتُ قُوَّةً اذا ضَمُّهُ اليه : ويقال وَقَعَ في الناس كُفْتُ اي مَوْتُ وَقَبْضٌ . يَغْلُو اي يَغْلُو ويرتفع في العَدُوِّ . وقوله يَثْنِي اي يُقَصِّرُ عن قَدْرِهِ . وقوله في كَفْتَيْهِ اي في ضَيْتَيْهِ يعني قوائمه . وقوله إِذَا اسْتَرْغَبَنَ اي اَتَمَعَنَ في العَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ منه . غيره : يَغْلُو بِهِنَّ اي يَبْعُدُ بِهِنَّ وَيَثْنِي اي يَكُفُّ بَعْضَ عَدُوِّهِ . في كَفْتَيْهِ اي في كَفْتِ قَوَائِمِهِ وهو السُّرْعَةُ : ويقال كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ . واسترغبن اي كان أَخَذَهُنَّ مِنْ الْأَرْضِ رَغِيًا . يقول هو مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ

٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْتَقِيٌّ وَدَوْنَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجِيلُ

P Mu'all. 63.

٩ Kk يَغْلُو .

٢ V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْهُ الصُّبْحِ .

ويروى * وَقَدْ عَدَوْتُ وَصَوَّه الصُّبْحُ مُنْفَتِحٌ * الخ . وَتَجْلِيلُ الْبَاسِ كَأَنَّهُ مُتَغَطِّرٌ بِجَلَالِهِ مِنْ سَوَادِ

الْلَّيْلِ *

٦٧ إِذْ أَشْرَفَ الدَّيْكَ يُدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَارِيلُ

المعاريل الذهن لا سلاح لهم . وأسرته قومه يعني الديوك . غيره : بَعْضُ أَسْرَتِهِ أَي بَعْضُ حَيْثِهِ .
وهم يعني الديكة . أَي يُدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القوم المعاريل : رَجُلٌ أَعَزُّ لَا
سِلَاحَ مَعَهُ *

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَدَّتِهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْدِي عَدِي عَلَيْهِ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ
أَيِ اسْتَعْنَيْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدِّلُ الْعَيْنَ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَمْنَهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْكِرَاحُ

وقوله رِخْوُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخَبَلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السَّيْفِ يُقَالُ فِي مَضَائِهِ وَيُقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله
مَشْمُولُ أَي تُصِيبُهُ أَرِيحَةُ الْمَسَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّامِ . غيره : أَي تَهْبُ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّامُ مِنْ
أَرِيحِيهِ الْمَعْرُوفِ وَبَدَّلَ الْخَيْرِ . وقال غيره : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّامِ : وَيُقَالُ لِلسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ
الشَّامُ مَشْمُولٌ *

١٥ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَخَرِّقِ فِي مُنُونِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

فَقَى إِنْ هُوَ اسْتَفْتَى تَخَرَّقَ فِي الْغَيِّ وَإِنْ عَضَّ قَرٌّ لَمْ يَضَعْ مَقَهُ الْقَرُّ

تَخَرَّقَ اخْتَدَّ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْتَوِي لِإِذْلِهِ . غيره : قَوْلُهُ إِذَا مَا الْأَمْرُ
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي حِدَرٍ مِنَ الْأَمْرِ جَدَّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبٌ لَلذَّاتِ وَلِلْهَوَى *

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَاثَرْنَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْنَمَا مِنْ جَيْدِ الرَّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

* Kk and Bm عَلَى .

† 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

‡ LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَمْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

‣ Kk reads قَرٌّ بِرَيْنَمَا ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَقٌّ رَفَعْنَا إِلَى بَنِي بُرَيْنَمَا مِنْ فَخْرِ الْوُشِيِّ أَلْوَانُ تَهَاوِيلُ

الرقم ضرب من الرشي. واداد بالتهويل أن فيها صوراً. الأزواج الأنماط الواحد زوج. والتهويل
الألوان المختلفة ❖

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأَسَدُ مُخْدِرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرَى فِيهَا ثَمَائِلُ

اي فيها الأسد مصورة. ويروى فيها الذناب. وأنشد الليث:

وَمَسَارِبُ كَالزُّوجِ رَشَحَ بَطْلَهَا دُهُمٌ دَرَّاجِنُ صَوْبُهُنَّ مُقِيمٌ

مَسَارِبُ مَرَاعٍ وَمَسَالِكُ. كَالزُّوجِ كَمَا تَمَطَّى: يَصِفُ حُسْنَ هَذِهِ الْمَسَارِبِ بِمَا فِيهَا مِنْ أَلْوَانٍ زَهْرَ لَيْثِيهَا. وَيُرْوَى
كَالزُّوجِ: شَبَّهَهَا بِالْخَمْرِ فِي طَيِّبِ رَائِحَتِهَا لَطِيبَ لَيْثِيهَا. رَشَحَ قَوًى كَمَا تُرَشِّحُ الظِّلَّةُ وَلَدَهَا: تَمَوَّجُهُ
وَتَحَرَّكُهُ حَتَّى يَقْوَى فَإِذَا قَوِيَ رَشَحَ فَهُوَ رَاشِحٌ. وَدُهُمٌ سَحَابَاتٌ سَوْدٌ مَطْرُهَا دَائِمٌ مُقِيمٌ. أَي هَذِهِ
السَّحَابَاتُ أَعَانَتْ الْبَقْلَ حَتَّى قَوِيَ. أَي فِيهَا الدَّجَاجُ وَالْأَسَدُ مُصَوَّرَةٌ ❖

٧٢ فِي كَتَبَةٍ شَادَهَا بَانٌ وَزَيْنَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيهِ اللَّيْلُ مَفْتُولٌ

الْكَتَبَةُ بَيْتٌ مُرَبَّعٌ. وَشَادَهَا رَفَعَهَا. وَالذُّبَالُ الْقَتَائِلُ. ارَادَ أَنَّ فِيهَا سُرْجًا. شَادَهَا رَفَعَ بُيَاطَهَا: وَشَادَ
يَذْكُرُهُ رَفَعَهُ ❖

٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدَمَهُ وَطَهُ الْعِرَاقُ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَفْلُولٌ

الْأَصِيصُ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ. وَجِذْمُ الْحَوْضِ بَقِيَّتُهُ. وَالْعِرَاقُ مُعَارَكَةُ الْإِبِلِ عَلَى الْحَوْضِ. غَيْرُهُ:
أَقُولُهُ أَصِيصٌ دَنْ مَقْطُوعِ الرَّاسِ: كَأَنَّهُ جِذْمُ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاقُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ وَهُوَ أَزْدِحَامُهَا فَبَقِيَ
مِنْهُ بَقِيَّةٌ: وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَضْلُهُ. مَفْلُولٌ يَعْنِي الرِّقُّ قَدْ شُدَّتْ يَدُهُ إِلَى هُفَّتِهِ. وَأَصِيصٌ وَأَنْصَةٌ مِثْلُ
حَيْبٍ وَأَجْبَةٌ ❖

٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِقَلْبِهِ فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرِّيحَانِ إِكْلِيلُ

الْكُوبُ عَلَى هَيْئَةِ الْكُوزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ. ^١ وَالسِّيَاحُ الطَّيْنُ. ارَادَ أَنَّ الْإِنَاءَ كَانَ مَسْدُودَ الرَّاسِ بِالطَّيْنِ يَعْنِي دَنَّا.

^١ Dīw. (Khālidī) 16, 33 (p. 102), with مَعْصُوبٌ and مُدِيمٌ.

^٢ V reads وَشَبْدَمَا.

^٣ LA 8, 268, 24, with الْقَوَالِ for الْعِرَاقُ (evidently an error) and مَفْلُولٌ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

^٤ Kk رَجُلِهِ.

^٥ Mx adds وَلَا مُحْرَلُومَ.

غيره : انكوب مثل الحرة يغير عروة . معصوب^٥ أغلاه إكليل^٦ من الريحان . والسياع كل ما طلي به من طين
او يحص أو يغير او غير ذلك :^٧ [وقال غيره] اراد باطية او دنا : قال الطائي :

فَلَمَّا أَنْ جَرَى يَسْتَنْ عَلَيْهَا كَمَا بَطَنْتَ بِالْقَدَرِ السَّيَاعَا
وَأَزْهَرُ أَبْيَضُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ . وَقُلَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ ♦

٧٥. مَبْرَدٌ يَبْزَاجُ الْمَاءِ بَيْنَهُمَا حُبٌّ كَجَوْزِ جِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ
٧٦. وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدٌ وَطَاقُ الْكَبْشِ فِي السُّفُودِ مَخْلُولُ

طابق الكبش قطعة منه . غيره : طاف قد طفا الزبد فوقه . وطابق الكبش رُبْعُهُ . مخلول
مشكوك ♦

٧٧. يَسْنَى بِهِ مِنْصَفٌ عَجَلَانُ مُنْتَطِقُ فَوْقَ الْخَوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠. ويرى عجلان ينصفه . المنصف الحاد من الأثنى منصفة . و اراد بالصاع القدح من خشب . والتوابيل
الأبازير . يقال نصف ينصف تصافة : وأنشد :

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِيُصَوِّفَ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأنشد للامشي : * كما كان ينسى الناصفات الخوام^٨ . * والصاع صفة فيها خل^٩ وأبزار مخلوط .
والتوابيل الأبازير واحدتها تابل : وهي الأفحاء والأقواح : قال ليبي :

١٥. فَسُنَّ قَدِيمًا . قَهْدُهُ بِأَنْيَسِهِ كَمَا خَالَطَ الْحُلَّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا

شبه الماء الآسن وقد سفت عليه الريح بالحل فيه الأبزار : يعني الآسن . وقوله فساقا يعني
العير والآسن ♦

٧٨. نَمَّ أَصْطَبَحْتُ كَيْتًا قَرَقَفًا أَفْأ مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

^b So Kk. ^c Diw. (Barth) 13, 57 ; also LA 10, 35, 1.

^d Comm. of V جَوْزٌ وَطَافٌ . بَيْنَ الْأَصْبَحِ وَالْإِمْشَقِ .

^e Mz, Kk, Bm, V read يَنْصِفُهُ for مُنْتَطِقُ ; probably the v. l. يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

^f LA 11, 115, 5 ; Diw. Hudh. 38, 3 ; Add. 85, 14 ; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11 ; poet Abū Jundab.

^g Labid Diw. (Huber) 40, 8, with فَسَاتٌ . (The alternative readings سُنَّ and سَا , here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the comments-^{١٠} tor ; Labid is speaking of his she-camel).

^h Mz اصْطَبَحْنَا .

الْقَرْقَفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا سَرِبَهَا رِغْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَنْزُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَفَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُولُ.
غَيْرِهِ: الْقَرْقَفُ الْخَمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرِّغْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَيْتَنِی الْخُرُ مِنْ إِدْمَانِهَا وَلَقَدْ أُرَعَيْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَّقِفُ إِذَا أُرِغِدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْرُزْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ ثُلُثِيَّةٍ يُعْلَلُ بِهَا
الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ ❦

٧٩ ^١ صِرْفًا مَزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّمُنَا شِعْرُ كَذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولُ

قوله صرفاً مزاجاً اي نَشْرَبُهَا صِرْفًا لِطَبِيعِهَا وَكَأَنَهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا مُتَزَوِّجَةً لِسُهولَتِهَا . وقوله يَحْلِلُنَا شِعْرُ أَي تُعَفِّي . وَمُذْهَبُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النُّفُوسِ . والمحمول الذي يَحْلِلُهُ النَّاسُ وَيَرَوُونَهُ لِجَنِّهِ : وقال بشر :

١٠ لَ أَجْزَوْهَا وَيَخْلِفَهَا إِلَيْكُمْ ذَرُّوا الْحَاجَاتِ وَالْقُلُوصُ النَّاقِي

^k [وقال غيره] السَّمَانُ نُقُوشٌ تكون في البيوت: قال العَبْدِيُّ: * عَلَيْهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّفَافِ * . وقال احمد السَّمَانُ وَفِي مُقَارِبٍ مَاخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ ❖

٨٠ تَذْرِ حَوَاشِيَهُ جِدَاءُ آئِسَةٌ فِي صَوْتِهَا إِسْمَاعُ الشَّرْبِ قُوتِيلُ

١٥. الحَواشِيَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ الْمُقْطِعُ. غَيْرُهُ : تُذَرِّي تَرْفَعُ : وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ١٥. وَحَواشِيهِ نَوَاحِيهِ. وَجَيْدَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غِلْظٍ ❖

٨١ ° تَعْدُوا عَلَيْنَا نُلَهِينَا وَنُضْفِدُهَا تُلْقَى الْبُرُودُ عَلَيْهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصِفُهَا نَهَبُهَا يَقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

¹ Bm يَمْلِكُهَا (a copyist's error). Mz السَّائِكُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سَيْك) in it.

J Kk has this v., with المضاف.

k So Kk.

¹ This line also in Kk, with عَلَيْهِ and الزَّخَارِفِ.

قوله تُذَرِي حَوَاشِيَهُ أَي تُسْقِطُ الْمُخَيَّتَةَ حَوَاشِيَهَا أَتَانِيهَا تَطَرِيبًا وَتَرْجِيمًا بَلَا تَسْبِيحَ يَلْعَنُهَا وَلَا
تَغْيِيرَ نَظْمِهِ فِي وَجْهِهَا وَلَوْحَا... وَالتَّرْتِيلَ تَقْسِمَ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْمُرُوفِ حَتَّى يَجِيءَ مُرْتَكِلًا عَلَى مَجْمَعَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ
وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَيْضًا تَخْرِجَ حُرُوفِهِ بِنِي حُرُوفِ الشَّعْرِ. ⁿ Here Kk inserts: — وَرَزَلِ الْقُرْآنَ قُرْنِيكًا (4, 79)

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي
والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

والشيخ عبد الله بن أبي

وهما من الوخامة والوصلة. والمؤثّل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِجَعْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ الْجَعْدُ الْمُؤَثَّلَ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن السكيت: المؤثّل المشتّر المثبت: يقال: قد تأثّل فلانٌ بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال أبو عبيدة يقال مجدٌ مؤثّلٌ قديمٌ له أصلٌ: والتأثّل اتّخاذُ أصلٍ مألٍ: والأثلة الأصل: قال الأعشى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَنَتْنَا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: النَّتَا مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: وَالنَّاءُ مَدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرُّ وَالسَّرَاةُ جَمْعُ سَرِيٍّ ٥

٤ وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهُنَّ فَضِيلَةٌ عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لَهُنَّ حَفِظَةٌ. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقامه بالموضع إقامةً ومقاماً: ومنه دارُ المقامة أي دار الإقامة: والمقام مقام ساعةٍ في خطبةٍ أو خصوصيةٍ أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفظة الغضب يقال أحفظني الأمر إذا أغضبني: قال القطامي:

أُخْرَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ وَتَرَفَضُ يَوْمَ الْمُحِظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحس الرقة. والكتائف الأحقاد والواحدة كتيفة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْظُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حسنت له أحس أي رفقْتُ له وحسنتُ أحس: قال الكمي:

١٥ هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ أَوْ يُبْكِي الدَّارَ مَا الْعَبْرَةُ الْخِضْلُ

ويروى أَنْ تَحْسَ لَهُ. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الثَّرْبِي وَذُو الدِّينِ أَجَحَفَتْ بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حُدَيْ

يقول إذا كان له قرابة وأنا واحدٌ عليه ثم تركت به شدة زال ما كان في قلبي من الغلظة عليه ورفقت له. ومثله قول الآخر:

٢٠ نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

١ I. Q. Diw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

٢ Mu'all. 45.

٣ This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

٤ Diw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

٥ Quoted in commy. to Qutāmī ut sup.

٦ The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُوَيْفُ الْقَوَافِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قائل هذا وهو مالك بن أنس بن خارجة بن خديفة واجداً على أخيه هبينة بن أنس موجدة
ثناهم الحال فيها بينهما وقلم: فأخذ الحجاج هبينة أخاه فعدبه وضيق عليه لجناسات كانت له: وبعث
إليه يعلمه ذلك لا يعلم من موجدته عليه وطن أنه يسه ذلك. فقال لما بلغه ذلك أبياتاً هذا البيت
فيها وأولها:

ذَهَبَ الرُّقَادُ لَمَّا يُعَسُّ رُقَادُ ۖ يَمَّا أَتَاكَ وَحَلَّتِ الْعَوَادُ
خَبَّرَ أَتَانِي مَنْ هُبَيْتَ مُطْلِعُ ۝ كَادَتْ تَقْلَعُ مِنْهُ الْأَسْبَادُ
لَمَّا أَتَانِي مَنْ هُبَيْتَ أَنَّهُ ۝ أَمْسَى عَلَيْهِ نُظَامُ الْأَفْيَادُ
تَحَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ ۝ مِنْذُ السَّيِّئِ تَذَهَّبُ الْأَحْزَادُ
وَقَلْبْتُ آتِي إِنْ قَعَدْتُ مَسْكَانَهُ ۝ ذَهَبَ الْبُعَادُ فَصَارَ فِيهِ بُعَادُ
وَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ الْمَدُونِ مَسْكَانَهُ ۝ وَتَقَدَّرَتْ لِي أَوْجُهُ وَبِلَادُ
أَمْ مَنْ يُهَيِّنُ لَنَا سَوَارِثَ مَالِهِ ۝ وَلَمَّا إِذَا مُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قال ۖ تَذَهَّبَ الحجاج فأطلقه له. رواه أبو معلّم وغيره ۝

۝ وَلَمْ يَنْ كَتَبِ الَّذِي يُفِيكُمُ يَوْمًا إِذَا أَحْتَضَرَ النَّفْسَ الْمُطْلِعُ

ويروى: ثَمَنٌ مِنَ الْمَالِ: أي كسافة وكفوة. واحدة اللقي هوة واللقي الطايا وأصل اللقي الحنة من
الطعام. تطرح في الرمي قال عمرو بن كلثوم:

يَكُونُ ثِقَالًا شَرِيًّا نَجْدُ ۝ وَلَهُنَّ قَضَاعُ أَجْمِينَا

وزاد غير أبي مكرمة وداه أبو معلّم وغيره

ۖ وَنَصِيحَةٍ فِي الصَّدْرِ صَادِرَةٌ لَكُمْ مَا دُمْتُ أَبْصِرُ فِي الرِّجَالِ وَأَسْمَعُ

b Agh. شَجَاكَ وَكَأَسُو. Ham. خَبَّرَ أَتَاكَ وَنَامَسُو; مَنَعَ الرُّقَادَ.

c Agh., Ham. وَلِلَّهِ تَصَدُّعٌ. Agh. مَرَجَعٌ. Ham. عَلَيَّ تَصَدُّعٌ.

d Agh. (Ham. as text). مَانِ نُظَامُ قُرُونُهُ.

e Agh. تَحَلَّتْ sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have فَلَدَتْ (without vowels) for قَعَدْتُ.

g Agh. أَوْ. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print reproduces it as in our commy.

h ذَهَبَ here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

i Mu'all. 27.

j Marg. note in K 1 and a ذَاخِلَةٌ (for صَادِرَةٌ). Const. print has this reading; Mz and V بِأَدِيَّةٍ; Bm بِأَدِيَّةٍ; V بِأَدِيَّةٍ.

٧ أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْتَعُ

الرغائب جمع رغبة وهو الشيء الواسع الكثير الشيء. النيس. يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَنْتَعُ من يشاء وهو مُقْتَدِرٌ على ذلك ٥

٨ وَيُؤَيِّرُ وَالْيَدِيمُ وَطَاعَةِ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَمْرَ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ

اي أوصيكم بيوه والديم وبطاعة أمره فَإِنَّ أَمْرَكُمْ بِهِ أَطْوَعُكُمْ لَهُ ٥

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ

يقول اذا عصى الشيخ أهله ضاقت يده بأمره لم يذو ما يصنع ولم يمكنه ان ينفذ أمره ولم يلبس؛ ضاق من أمره ٥

١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تُوضَعُ

١٠ ويروى فدعوا الضغينة. ويروى للقرابة تودع. الضغينة والحيلة والحبيقة والحبيكة والضغيب واحد؛ يقال في صدره ضغينة وحر واحة وحكة وحبيكة وحبيقة وحبيقة وغر وحط ودمنة وسخينة ورضب وهو القيل في الصدر؛ ويقال بينهم نائرة وهو كثر يكون بين الناس وبينهم مائة اي عداوة ٥

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّهَامَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَلِكَ السِّمَامُ الْمَنْعُ

١٥ يُزْجِي يُسَوِّقُ. وَالنَّهَامُ جمع نسيمة؛ وهو ما يُبْلَغُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ يُعْرَضُ بِهِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ عَلَى طَرِيقِ التَّنَاصُحِ. ^m وَالنِّهَامُ جمع نهم. ويروى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسَدِّي. ويروى وَهُوَ السِّمَامُ. وَيُزَوِّي إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي ٥

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ حَرَبًا كَمَا بَمَتَّ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى: * يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْتَ بَيْنَكُمْ * ذاء. الْأَخْدَعُ عِرْقٌ فِي الْمَنْقِ إِذَا صَرَبَ أَجَابَتُهُ الْعُرُوقُ؛ فَيُرِيدُ أَنْ الشَّيْءُ يُجِيبُ بَعْضُهُ بَعْضًا بِنَيْمَةٍ كَمَا تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِ. عَقَارِبُهُ ٢٠

^k Bm الضغائن (in صدر). Mx and V الضغينة (in عُجَز). Mx تودع. A marg. note in Bm is as follows: — ¹ Mx النسيمة. TA. ² يُسَدِّي النسيمة. كما يوضع البدر إذا حيل إلى الزفير في السبر. ³ إِنَّ الَّذِي يُسَدِّي النسيمة. S, 530, 24 as text. Ham, Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16; Buht النسيمة.

^m نهم is also a singular, and is so used here: cf. Naq, 966, 1.

ⁿ So Buht.

سُرُورُهُ وَمَنَانُهُ . وَبَعَثَهَا بِالْدمِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُوقُ بِالْدمِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ . ❖

١٣ ^m حَرَّانُ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلُ بَاءٍ فِي الْإِنَاءِ مُشْعَشَعُ

وَيُرَى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلُ بِذَوْبٍ . رَجُلٌ حَرَّانٌ وَامْرَأَةٌ حَرَّى إِذَا كَانَتْ مَغْمُومَةً تُكَلِّى . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ ^{mm} التَّلَهَّبُ: يَغْلِي جَوْفُهُ مِنْ حَرَارَةِ الْقَيْظِ . وَاصِلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمُشْعَشَعُ الْمُرْفَقُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلَهَّبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَمْدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْقَيْظِ . مُشْعَشَعٌ تَمْزُجُ: وَالْمُشْعَشَعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . ❖

١٤ ⁿ لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيَّهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

وَيُرَى يَشِبُّ وَلِيدُهُمْ . وَيُرَى صَغِيرُهُمْ . وَالتَّشَوُّعُ وَالتَّشَوُّعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعُ السَّعُوطِ: وَالتَّسْوَطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُتْرَعُ

وَيُرَى: * فَضِلْتُ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ * فَأَبَتْ ضِيَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُتْرَعُ * . فَضِلَ بِكَسْرِ الضَّادِ يُفْضَلُ بَضْمَ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ ° . يَقُولُ: بَاْحُوا بَعْدَاوَتَهُمْ لَمْ تَضْطِطْهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْجِلْمِ عَنْهَا . وَالضِّيَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَبٌّ: قَالَ كُثَيْبٌ:

^p قَا زَاَلَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِيهَا ضِيَابِي
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْحِجَابِ

١٦ ^q قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالْنِّيمَةِ تَمْرَعُ

^m Bm, Buht, حَرَّانُ . ^{mm} MSS التَّلَهَّبُ: but تَلَهَّبًا in next line. ⁿ Mz and V صَغِيرُهُمْ .

Bm marg. v. 1. وَلِيدُهُمْ . ⁿⁿ So Buht. ° K 1 and K 2 have a marg. note: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَدْ جَاءَ .

٢٠ فضل . see Lane 2411 v. 7. نَعِمَ يَنْعَمُ وَحَضِرَ يَحْضُرُ جَدًا فِي السَّالِمِ: وَفِي الْمُعْتَلِّ دَامَ يَدُومُ وَمَاتَ يَمُوتُ .

قال أبو عمرو: إِنَّا هُوَ مِنْ نَحَائِشِهَا . وَيُرَى مِنْ مَكَائِبِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَائِبِهَا . P LA 2, 28, 3, with

See LA 2, 26, where is a root ضَابَّ with a marg. note: تَحْذِيبُ, which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابَّ, and suggests reading

مَضَائِيهَا (for مَضَائِيهَا, inadmissible in verse), plur. of مَضْبَةٌ Render: « Thy charming did not cease

to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

٢١ drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil ».

قَوْمٌ . q LA 10, 212, 19; also Ham. 668, 18. Buht فَهْمٌ for قَوْمٌ .

ويروى: * فَمُهمُ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمُ * حَدَجَ القَنَافِدِ بِالنَّيِّمَةِ تَنَزَّعُ * نَصَبَ حَدَجٍ عَلَى المَضَرِّ
يقول يَخْدُجُون حَدَجَ القَنَافِدِ. تَنَزَّعُ تُسْرِعُ : وانشد :

”وَالْحَيْلُ تَنَزَّعُ قُبَا فِي أَعْيَتِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّوْبِ بِذِي الْبَرْدِ

دَمَسَ الْبَسَ واشتدت ظلمته . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مَأْخُذًا مِنَ الْحَدَجِ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ .
وَإِنَّمَا سَمَّيَهُمُ بِالقَنَافِدِ لِأَنَّهُمْ لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَسْرِي : يُقَالُ فِي مَثَلٍ : ”أَسْرَى مِنْ أُنْقَدَ وَهُوَ الْقَنْقَدُ .
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الْإِحْتِيَالِ . وَالنَّزْعُ الْمَرُّ السَّرِيعُ يُقَالُ مَرَّ الْفَرَسِ مَرًّا إِذَا أَسْرَعَ :
وَكَذَلِكَ الْقَرْعُ . هَذَا مَثَلٌ : وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّيِّمَةِ وَالْإِحْتِيَالِ فِي نَسْرِ كَلَامِهِ يَسْهَرُ الْقَنْقَدُ : لِأَنَّهُ لَيْلُهُ
أَجْمَعُ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ ❖

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى تَشَتَّتْ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ :
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

”فِي آلِ قُرَيْشٍ لَوْ بَقِيَْتُ لِي الْإِسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ رَأْسَ العُصَادِ
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي خَنَاقٍ قُرُوقَا قَتَلَا وَنَفَا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

غُرَفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الْأَصْغَرُ وَزَيْدُ ابْنِهِ . وَقَالَ أَبُو مُيَيْدَةَ : كَانَ الْمُنْدِرُ خُطِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
١٥ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُدْرَجُوهُ : فَفَتَاهُمْ وَفَرَّتْهُمْ :
فَقَتَلُوا مَسَكَةً . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي أَيِ أَخَذَ أَدَاةَ لِلزَّمَنِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَفَاعَلٌ مِنَ الْآدِ وَالْأَيْدِ
وَهِيَ الْقِرَّةُ ❖

١٨ ”إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ لِإِخْوَانِكُمْ يَشْنِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَقْلُتُونِ أَنَّهُمْ لِإِخْوَانِكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالْغَلِيلُ لَهْبَانٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْقَيْظِ وَمِنَ الْعَطَشِ . أَيِ هُمْ
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ❖

^r Mu'all. Nabighah 35, with قُبَا for قُبَا , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

^s See LA 4, 437, 19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أُنْقَدَ , and one is tempted to conjecture that أُنْقَدَ = أَنْقَدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أُنْقَدَ arose only from the proverb, and that its real meaning is «suffering pain from a decayed tooth» ; see Damiri 1, 14).

^t See *pass.* No. XLIV, vv. 15-16.

^u All our MSS تَرَوْنَهُمْ , but Mz comm. mentions v. l. تَرَوْنَهُمْ . Buht لِإِخْوَانِكُمْ for نُصَحَاءُكُمْ .

١٩ وَثَنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مَثَلٌ : يقول يثتُ الى أنبر ليس فيه مَنَلِكُ مُسْتَقْلَقٍ فَأَصْلَحَتْهُ فَصَارَ فِيهِ مَخْرَجٌ لِأَهْلِهِ . قال احمد : عَزَّةٌ نَعْتُ لِلثَّيَّةِ وَالْمَعْنَى لِلْحُطَّةِ الصَّعْبَةِ : يقول صَعَبَتْ عَلَى غَيْرِي فَفَرَجْتُهَا بِرَأْيِي وَجَذَقِي فِي الْأُمُورِ ٥

٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَانِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَنَ زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخَصِمُ ههنا الجماعة : يقول حَضَرْتُ حُصُومَةً وَمُنَازَعَةً وَافْتِخَارًا مَنَ لَمْ يَقُمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ وَيُزَيَّرَ فِي حُصُومَةٍ تُجَنَّلُ عَنْهُ أَمْرٌ أَشْنَعُ : وهو القَبِيحُ الشَّيْعُ : وَأَصْلُ الشَّنَاعَةِ الْوَقِيعَةُ : ومنه قولهم شَنَّعَ عَلَيْهِ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا رَفَعَ بِهِ عَلَيْهِ الْقَوْلَ . وقوله قَانِمٍ ظَلْفَاتُهُ : قال الاصمعي : يقال الرَّجُلُ إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ وَعُيِيَ بِهِ وَاشْتَدَّ فِيهِ قَامَ فِي ظَلْفَاتِهِ : وَأَصْلُ الظَّلْفَاتِ الْحَشَبَاتُ الَّتِي تَلِي جَنْبَ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّجُلِ : قال الشاعر يَصِفُ ١٠

لَا كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعَ مَضَرِحَاتِ بِشَارٍ

القَارُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . ومثل قوله مَنَ زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ قول الشَّاعِرِ :

مَرَّتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَأَى بِهَا حِلْيِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزُ

ومثله قول ^٥ أَبِي مُجِيبٍ : مَنَ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا : أَي رَدُّ مَا كَانَ مِنْ زَلَلِهِ حَتَّى يَقُومَ ١٠ خَطِيئًا : فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ ذَلِكَ فَمَا يُمْكِنُكَ رَدُّهُ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْمِلُونَهُ . وَأَمَّا قَالَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا ^٦ يَخْتَصِرُونَ فِي خُطْبَتِهِمْ بِالْعَصَا تَكُونُ مَعَ أَحَدِهِمْ . غَيْرِهِ : يُقَالُ فُلَانٌ خَضِي وَفُلَانَةٌ خَضِي وَالرَّجُلُ خَضِي وَالنِّسَاءُ خَضِي يَكُونُ فِي الْوَاحِدِ وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ : وَقَدْ يُتَنَّى فَيُقَالُ خَضَمَانٌ وَخُصُومٌ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ^٧ هَذَانِ خَضَمَانٌ : يُقَالُ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ لَأَنَّهُمَا كَانَا طَائِفَتَيْنِ : وَقَالَ ^٨ خَضَمَانٌ بَقِيَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ يَرِيدُ اثْنَيْنِ : وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ٥

^٥ Mz, Bm وعَزَّةٌ . V reads عَزَّةٌ , and has following scholion : قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ : which seems a blunder. ^٦ Mz وَمَقَامٍ .

^٧ Qālī, Amālī 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render : « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

^٨ See Jamharab 154, verse 2 of poem, with مَرَّتَبَةٌ ; in Cairo edn. of Sh's Diwān, p. 43, as in text.

^٩ See Mushlabib, 467, 4.

^{١٠} « Take in their hands a مَخَضَرَةٌ , a rod to make gestures with while speaking ».

^{١١} Qur. 22, 20.

^{١٢} Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَاهُمُ عَضَّ الْإِثْقَافِ وَهُمْ ظِلْمًا جُوعٌ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرَةُ الْعَوَجُ. وَالْإِثْقَافُ مَا تُقَوَّمُ بِهِ الْقَنَّا وَتُسَدَّدُ (أَيُّ ثَقَوَمٌ) . غَيْرُهُ : أَيْ قَوْمُهُمْ فِيهِ وَسَدَدَتْهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَدَتْهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوَّمُ عَوَجُ الرِّمَاحِ بِالْإِثْقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ♦

٢٢ ^d فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَانَ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُوتُ وَدَعَيْنِهِ مُرْضِعُ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ. وَيَمُوتُ يَمُوتُ. يَقُولُ تَرَكْتُهُمْ كَانَ سَيِّدَهُمْ صَبِيًّا فِي الْمَهْدِ. يَرِيدُ أَنَّهُ أَبَرُّ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ : وَانْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

^{dd} أَحْلَامُ صَيَّانٍ إِذَا مَا قُلِدُوا سُحْبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا

وَيُرَى : فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِيهَا. وَالْمُحَبُّ جَمْعُ يَسْخَابٍ [وَهِيَ] الْقِلَادَةُ. غَيْرُهُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقَيْنِ ١٠ قَدْ تَحَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَيَّرَ فَقِيرُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَحَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ♦

٢٣ ^e وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ خَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَصْرِي آخِرُ أَمْرِي. وَالشَّرْجَعُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُخْتَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. يَقَالُ قَصْرُكَ أَنْ تُفْعَلَ كَذَا وَقَصَارُكَ وَقُصَارُكَ : وَالشَّد :

١٥ عِشْ مَا بَدَأَ لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا قُوَّةَ بَيْنَا غِنَى بَيْتِهِ ^g وَبَهْجَتِهِ ذَالُ الْغِنَى وَتَقْوَضَ الْبَيْتُ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ♦

٢٤ ^h فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَذَوَجَاتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا. وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يُقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يُشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصَهُ. يَقُولُ بَكَوْا ٢٠ عَلَيَّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ. وَكُسُونِي ♦

^d LA 3, 11, 6. Bm مُرْضِعُ.

^{dd} Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

^e LA 10, 45, 15.

^f LA 6, 407, 20 with مَفْقِلٌ for مَهْرَبٌ.

^g We may also read وَبَهْجَتِهِ ; see Hariri, *Durrab* 64.

^h So Addā 240, 15. Mz and V read وَالطَّامُونَ.

٢٥ وَتُرِكَتْ فِي غَبَاءٍ يَكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْفِي عَلَى الرِّيحِ حِينَ أَوْدَعُ

ويروى * يُسْفَى عَلَى الثَّرْبِ حِينَ أَوْدَعُ * . غَبَاءُ أَرْضٌ غَبَاءٌ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتُهُ . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَيِ يَكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لِوَحْشَتِهَا .

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَبِيلِي فَأَبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصَمُّ

الْأَصَمُّ الْحَدِيدُ الْجَمِيعُ لَيْسَ بِمُنْتَهَرٍ . أَيِ اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ .

٢٧ إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ وَإِنَّمَا عُمُرُ النَّفَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ

ويروى أَنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَ : أَيِ يَجْتَرِفَنَ الْخَلْقَ مَأْخُوذٌ مِنَ السَّيْلِ الْجَارِفِ .

٢٨ يَسْتَعِي وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِلٍ مَا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : * وَالرَّوْءُ يَجْمَعُ مَا لَهُ مُسْتَهْتَرًا * كَذَبًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَلَّمًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذَبًا كَذَبًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْقُلُّ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ .

٢٩ حَتَّى إِذَا وَافَى الْجِمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَصْرَعٌ

الْجِمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَعْدٍ فِي دَفْنِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُخْتَالٌ وَكُلُّهُ يَتَعَنَّى وَاجِدٌ .

٣٠ تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَنْسَعِ ١٠

XXVIII وَقَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

١ أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسَرَ رَثَ جَدِيدُهَا وَضَنْتُ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُؤَوِّدُهَا

رَثَ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدُ وَصْلِهَا . وَالضَّنُّ الْبُحْلُ . وَالْمَتَاعُ مَا تَتَّبِعُهُ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَتَخَوُّهِ . يُؤَوِّدُهَا

^h Mz فُتْرِكَتْ .

ⁱ TA 5, 537, l. 4 from foot.

^j Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

^k Bm, V بِالْوَدَاعِ for بِالسَّلَامِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print .

^l رَثَ أَمْسَرَ .

يُعْجِرُهَا وَيُقَلِّهَا : يقال آدَنِي الشَّيْءُ يُوْدُنِي أَوْ دَا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^٣ وَلَا يُؤْودُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيمُهَا عَلَيْهِ . وَيَقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاها ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُوْدُهَا يُقَلِّهَا وَيَشْقُ عَلَيْهِهَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُقَبُّ اسْمُهُ عَارِئُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ذُهْنٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُتَيْبَةَ بْنِ نُسَكْرَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ . وَأَمَّا ثَقْبُهُ بَيِّنَةٌ قَالَهُ وَهُوَ :

^٢ أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَمَنَ أُخْرَى وَثَقَّبَنَ الْوَاصِرَ لِلْيُونِ

وَيَقَالُ اسْمُهُ عَارِئُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : * ظَهَرَنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى * الخ . وَحَكَى ابْنُ أَبِي عَقِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٍ بِنَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسٍ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمٌ صِدْقُوا بِالْخَفْضِ وَالتَّوْبَةِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ *

٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَبَانَةٌ عَلَى الْعَهْدِ إِذْ تَضَطَّادُنِي وَأَصِيدُهَا

الْبَانَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَضَطَّادُنِي هِيَ لَبَانَةٌ . وَيُرْوَى * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَادَتْ لَنَا بِهِ * . وَيُرْوَى الطُّوسِيُّ : * فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ * . تَضَطَّادُنِي تَغْلِيْبِي وَأَصْطَادُهَا أَغْلِيْبُهَا *

٣ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُبْطِئُ يُوْدُهُ بِشَاشَةُ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُبْطِئُ تُبْطِئُ : يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَأَمَاطَ بَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَلَا يَقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ : يَقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُشْكَلَمُ بِهِ فِي الْمَوْنَتِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ : وَانْشَدَ :

^٢ أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَارًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

وَيُرْوَى : مِمَّا تُبْطِئُ يُوْدُهَا * بِشَاشَةُ أَدْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا * . وَيُرْوَى الطُّوسِيُّ : مِمَّا يُبْطِئُ يُوْدُهَا : وَقَالَ مِطْرٌ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطٌ : وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ لَا يَقَالُ أَمِطٌ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاها لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغًا الخ : وَانْشَدَ بَعْدَهُ :

^٣ Qur. 2, 256.

^٢ See post, No. LXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different صدر).

^٥ Mz Bm with بِشَاشَةُ . Bm with يَبْطِئُ يُوْدُهُ . V (مِمَّا) with يَبْطِئُ and يَبْطِئُ . (Bm with يَبْطِئُ and يَبْطِئُ) . Mz, Bm تَسْتَفِيدُهَا .

P LA 13, 231, 4 ; Qalī, Amālī, 1, 193, line 3 from foot.

٩ كَخَاطَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخْرَ يَوْمِي فَلَمْ يَنْجَلِ

ويقال خالته مَخَالَةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَعْنِيهَا ❖

٤ أَجْدَلِكُ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقتَ شِدَّةِ الْحَرِّ وَثُبُوتِ الشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ. وَالرَّائِدُ الْوَاقِفُ أَيْ السَّاكِنُ. وَيُقَالُ رَبَّتْ بِزِيَادَةِ
التَّاءِ. قَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَجْدَلُكَ مَعْنَاهُ أَجْدَا مِنْكَ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَحَقًّا مِنْكَ ❖

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَامِعُ يُطَوِّى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

اراد بالصَّوَادِيحِ الْجَنَادِبَ لِأَنَّهَا تُصَرُّ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَتَرْكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَحَتِهَا؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
يَصِفُ جُنْدَبًا :

مُعْرُورِيَا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا يَاجِرُ تَذْوِيمُ

١٠ وأعرضت أَرْثَكَ عَرْضَهَا؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَأَشْمَعَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلَّتِينَ

أَيِ أَرْثَكُمُ عَرْضَهَا . وَارَادَ بِاللَّوَامِعِ السَّرَابَ . وَالرَّيْطُ الثِّيَابُ الْبَيْضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا وَشَبَّهَهُ فِي ثِقَلِهِ
بِثِيَابِ تُطَوِّى . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَأَمَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ : وَقَالَ آمَتْ أَشَدَّ حَرًّا : وَهُوَ مِنَ الْأَوَامِ وَهُوَ
شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ وَالرَّيْطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ [وَهِيَ] ثِيَابٌ بَيْضٌ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : الصَّوَادِيحُ الْجَنَادِبُ
١٥ تَضَحُّ أَيِ تُصَوِّرُ : وَإِذَا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَيْدَحٌ : قَالَ الشَّاعِرُ :
* نَعْرُ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصُّدَحِ * . وَقَالَ أَحْمَدُ فِي بَيْتِ عَمْرُو بْنِ كَثُومٍ يَرِيدُ ظَهَرَتْ لَهُ الْيَمَامَةُ فَشَبَّهَ بَيَاضَ
حِيطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُسَلَّلَةٍ ❖

٦ قَطَعْتُ قِتْلَاءَ أَلْدَيْنِ ذَرِيعَةٍ يَقُولُ أَلِيلَادَ سَوْمُهَا وَرَيْرِيدُهَا

الْقِتْلَاءُ الْمَقْتُولَةُ الذَّرَاعَتَيْنِ الْمُغْصُوبَتَيْنِ . وَالذَّرِيعَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ : يَقَالُ مَشْنَى ذَرِيعٌ إِذَا
٢٠ كَانَ سَرِيعًا رَغِيْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَرَعَةُ الْقِي : إِذَا اتَّسَعَ بِهِ . وَيَقُولُ الْبَلَادَةُ يَطْوِيهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ :

٩ LA ut sup. ; Lane 761 b. K 1 points وَأَخْرَ , LA as text.

٢ Mz تُطَوِّى , وَأَمَتْ .

١٥ LA 15, 105, 16 ; Lane 936 b.

١٠ Mu'all. 16.

١٢ Mz quotes, with كَتَرَجِير .

يَقَالُ قَدْ غَالَهُ يَغُولُهُ غَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَّائِمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا : وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : الْقَتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٍ . وَالذَّرِيعَةُ الْبَيْيَظَةُ الْخَطُورُ . وَالسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ : وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا . وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا : وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا ٥

٧ فَيْتٌ وَبَاتَتْ كَالْتَّمَامَةِ نَاقِيَةٍ وَبَاتَتْ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا

الصَّفْنَةُ مِثْلُ السُّوْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَقْبَى بِهَا : إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحَوْا الصَّادَ وَإِذَا أَسْقَطُوا الْمَاءَ ضَمُّوا الصَّادَ فَقَالُوا صَفْنٌ . وَالْقُتُودُ بِالضَّمِّ حُكْبُ الرَّحْلِ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : * فَيْتٌ وَبَاتَتْ بِالتَّنَوُّفَةِ نَاقِيَةٍ * وَهَلَبَتْ عَلَيْهَا الْبَحْرَ ٥

١٠ ٨ وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ عَلَى الثَّنِينَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الْإِغْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ . وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ . وَالثَّنِينَاتُ الْكَبْرُوكَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قَوَانِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ . وَالْجِرَانُ يَجْلُدُ بَاطِنَ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لظَاهِرِهِ جِرَانٌ . وَهُجُودُهَا تَوْنُهَا : وَالْهَجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَقِظَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . الثَّنِينَاتُ مُتَقَبِّ رَأْسِ الْفَيْحِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضْدِ وَالذِّرَاعِ . وَالْجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الْخَلْقُومِ ٥

٩ عَلَى طَرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكِهِ رِبِيَّةٌ تَوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَمِيدُهَا

الْأَرَاكِهَةُ مَوْضِعٌ . وَالرِبِيَّةُ الْمَجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ : وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْخُرْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحُ . وَتَوَازِي تَعَاذِي وَتُقَابِلُ . وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ . قَمِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَازِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا جَلَّتْهَا طُرُقًا ٢٠ مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِأَشْيَائِهَا . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجٍ انْشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ : قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرْأَةُ الْمُفَضَّةُ : وَانْشَدَ :

٧ V adds شَيْبًا كَسَنِي الْبَيْخَالِ .

٨ Mz كَالْتَّمَامَةِ for بِالتَّنَوُّفَةِ .

٩ تَوَازِي (sic) الْبَرَاغَةُ تَارَةً . All the MSS omit the *hamzab* in *تَوَازِي* . Bakri 854, 2, with عَلَى طَرُقٍ عِيدَ .

لَمَلَّ النَّاسَ فَضَلَّكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أَمْسَكُمْ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وتعيدها ملازم لها لا يفارقها: يقال قعد بنو فلان ببني فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرناء) *

١٠. كَانَ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها ليرعتها ينهشها هر عند الغرصة: والغرصة حزام الرجل: فهي لا تستتر. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حنبل:

* كَانَ هِرًا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْصَتِهَا وَأَصْطَلَكَ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَزِيرٌ

وكما قال الشنخ:

* كَانَ ابْنُ آوَى مُوْتَقٍ عِنْدَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابْتِهِ ظَلَمًا

١٠. وقوله تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ أي يُرِيدُ أَخَذَهُ: وَالْمُرَاوَلَةُ الْمُخَالَاتَةُ وَالْمُجَالَاةُ. وقوله وَيُرِيدُهَا أي يَعْصِدُهَا. وروى ابو عبدة وَيُرِيدُهَا أي يَزِيدُهَا أَذَى كُلَّمَا زَاوَلَتْهُ. وروى الطوسي * تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا * * * وَرُبِّي * كَانَ ابْنُ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا * * * قَالَ وَرُبِّي هَذَا الْيَتُّ لِلْمُتَرَقِّ الْعَبْدِيِّ أَيْضًا. وَالْعَرْزُ الرِّكَابُ *

١١. تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّحَاءِ تَهَالِكًا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجَوْنِ حَانَ وَرُودُهَا

١٠. التهالك شدة السهر والاجتهاد فيه. والرحاء الإسترخاء. يقول استرخاؤها في سهرها تهالك فكيف باعتبارها. والجون القطأ وأصل الجونة السواد. شبهها بقطأة حين ورودها: وذلك حين اشتد قطؤها فهي لا تألو طيراناً. وروى الطوسي * تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّحَاءِ تَهَالِكًا * * * نَقِصَافٌ إِحْدَى الْجَوْنِ. وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإبل. وهذا مثل قول عنترة:

† 'Aini 3, 247, 3.

the following note:

All the other MSS have تَرَاوُلُهُ.

* See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read بِحَقْوَيْهَا:

† In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 492, 8, with فَرَضِهَا. Here ابْنُ آوَى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed *ante*, p. 258, note 7.

‡ M2 (Thorb.) تَهَالِكُ and تَهَالِكُ.

* MSS K 1 and K 2 have 'تَرَاوُلُهُ', and so Cairo print; but both have 7.

الرواية تَرَاوُلُهُ وَكَلَّا قَسَرَ فِي التَّسْوِيرِ: تَأَمَّلْ

هَرُ جَنِيْبٌ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ
فَضَبِي اَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَيَا لِقَمِ
والتقاؤف التباعد. ويقال من التمالك قد تماهكت المرأة على زوجها والجارية على مولايها اذا رمت بتفسيها
عليه. والتجاء الذهاب يند ويقتصر. والجون القطا *

١٢ فَهَنَمْتُ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يَرُدُّ عَنْوُدُهَا

• نهمت كفتت. المناسم جمع منسم وهو ظفر الحنف. وقوله ترتمي اي هي في سير. والمعزاء الارض
ذات الحصى الصغار. وقوله شتى اي ليست المعزاء بمستوية: فيها ملبس حصى وفيها أجرد. والعنود
المخالف في سيره يقال بعير عنود اذا خالف سير الإبل: ومنه المعاندة بين الناس وهي المخالفة.
والعنود في هذا البيت الثبار يأخذ في غرض. وشتى نعت للمعزاء اي بمعزاء ليست على أمر واحد.
وقال الطوسي: نهمت كفتت. والمنسم من البعير كالحافر من الفرس: وقال غيرهما المناسيم مقادير
١٠ الأنخاف. والمعزاء أرض غليظة ذات حصى. وعنودها ما تنجل من الحصى بأخفافها فيعند اي يأخذ
في غرضه *

١٣ وَأَقْنَعْتُ إِنْ شَاءَ الْإِلَهِ يَا نَهْ سَيِّلْنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

اجلادها جنسها. وقصيدا ملحها: ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له ملح وهو النقي: فاذا ذهب
ملحه سقط: وأنشد:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرَنَّ وَأَرْقُبَنَّ مَا دَامَ مُخٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنَ

قال احمد اجلادها بدنها وبقية نقيها. وقصيدا يسنها ولحمها: ويقال إن القصيد من الشحم الذي ليس
بمستلي: ويقال آخر ما يبقى من الملح في العين والسلامي *

١٤ فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاوُهَا جَزَاءَ بِنْعَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

ابو قابوس النعمان بن المنذر. وانكئود انكئور: وهو من قول الله تعالى: ^١ إِنْ الْإِنْسَانُ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

• Mu'all. 30.

^d Mz mentions a v. l. عَنْوُدُهَا, *mašdar* of عَنَدَ.

٢٠

• V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

^f LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَسْتَكِينَنَّ عَمَلًا أَنْفَعِينَ, and so Ham 568, 4; so also BDuraid 29, 1, with أَلَسَا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Naḍr b. Salamah al-'Ijlī.

^g So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاوُهَا. V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي. ^h Qur. 100, 6.

٢١

وَالْكُودُ أَكْفُورٌ لِلْفِتْمَةِ وَالْكُودُ مَضَرٌ وَيُرْوَى : هِنْدِي بَلَاوُهُ . وَهِيَ الرِّوَايَةُ : أَبْلَانِي خَيْرًا ٥

١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ تَجِبُهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُوءُهَا

ويروى * قَدِيمًا كَمَا خَيْرَ النُّجُومِ سُوءُهَا * . والزناد جمع زندي وهو ما يُتَدَحُّ منه النارُ من الشجر : الْأَعْلَى ذِكْرُ وَالْأَسْفَلُ أَنْثَى : يُقَالُ لِلْأَفْعَى زَنْدٌ وَلِلْسُفْلَى زَنْدَةٌ . وَبَدَأَ سَبَقَ وَعَلَبَ يَقَالُ بَدَأَهُ نَهْوٌ مَبْدُودٌ . وَالْفَاعِلُ بَادٍ . وَيُرْوَى * وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ * قَدِيمًا الْخ . وَالسُّعُودُ جَمْعُ سَعْدٍ ١ وَهِيَ اللَّيْلَةُ الطَّلَقَةُ .
السَّابِقَةُ ٥

١٦ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصَيْنَتَهُ . لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودُهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنْهَا فِي عُثَانَ قَبِيلَةٍ تَوَاصَتْ بِالْجَنَابِ وَطَالَ عُثُودُهَا

الْإِجْنَابُ الْمَجَانِبَةُ وَالْمُبَاعَدَةُ . وَالْعُثُودُ الْمَخَالِقَةُ وَالْإِعْتِرَاضُ وَالنِّيلُ عَنْ الْحَقِّ ٥

١٨ فَكَيْفَ أَذْرَكْنَاهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودُهَا ١٠

وَيُرْوَى : فَأَتَيْتُ إِلَى خَيْرِ الْخ . وَالْفُودُ جَمْعٌ وَفِدٍ يُقَالُ قَدْ وَفَدَ يَفِدُ وَفْدًا : وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الِارْتِفَاعِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْفَدَ الرَّجُلُ إِذَا صَحِدَ مَكَانًا مُرْتَفِعًا وَكَأَنَّ الْمَعْنَى ارْتَفَعَ إِلَى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ ٥

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْغَ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

أَي لَمْ يُعْطِ أَفَاعِيلُهُ وَلَمْ يَخِيلْهَا . وَالْحَزْمُ فِي الرَّأْيِ وَالْجُودُ فِي الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ : أَي فَاتَ الْمُلُوكَ بِهَذَيْنِ ١٠ وَسَبَّحَهُمْ بِهَا ٥

٢٠ وَأَيَّ أَنَاسٍ لَا أَبَاحَ يَفَارَةُ يُؤَازِي كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ عُمُودُهَا

وَيُرْوَى لَا يُبِيحُ يَفَارَةُ : وَالْإِبَاحَةُ مِثْلُ النُّهْيِ : يُقَالُ مَكَانٌ مُبَاحٌ إِذَا لَمْ يُنْتَهَ مِنْهُ أَحَدٌ . وَيُؤَازِي يُثَابِلُ

^h Mz has تَسَبَّنَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ تَجِبُهُ with our text as v. l. V has تَسَبَّنَتْ for تَجِبُهُ , but otherwise our text : this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading : قَوْلُهُ قَدْ بَدَأَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ تَجِبُهُ : بَرِيدٌ أَنَّ صَانِعَهُ حَزَّتْ فِي وَجْهِهِ أَيْادِي الْمُحْسِنِينَ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : قَدَرْتُ بِكَ زِنَادِي : وَالْمَعْنَى صَلَحْتُ بِكَ أَحْوَالِي .

ⁱ Something omitted here ; probably we should read قَوْلُهُ لَيْلَةُ سَعْدَةٍ .

^j Mz has بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ , and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwan* reads فَلَمَّا سَنَّ أَقَاءَ .

^k Mz has فَأَتَيْتُ , and so Cairo *Diw.*

^l Cairo *Diw.* يَسْبِيهِ أَفَاعِيلُهُ .

^m Cairo *Diw.* يُبِيحُ يَفْعَلُهُ .

وَيُحَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ يُؤَاذِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَاذِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعْدَتْ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِحِذَائِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الِارْتِفَاعِ. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ غُبَارُهَا يُؤَاذِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ٥

٢١ⁿ وَجَآؤَاءَ فِيهَا كَوَكْبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَتَمَصُّ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَيَبْدُهَا

٥ الْجَآؤَاءُ الْكَتِيَّةُ: شَبَّهَهَا بِالْجُؤَادَةِ مِنَ الْأَرْضِ لَصْدًا الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجُؤَادَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضٌ سُودَاءُ صَلْبَةٌ: وَيُقَالُ سُمِّيتَ جَآؤَاءً مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَاىَ وَهُوَ الْكَمِيتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّخْمَةِ. وَكَوَكْبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُهُ: وَكَذَلِكَ كَوَكْبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الصَّخْمَةُ. يُقَمَصُّ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيَبْدُهَا شِدَّةُ رِزْهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ٥

٢٢^o لَهَا فَرَطٌ يُخَوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عِشْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ: وَمِنْهُ سُنَيُّ الْفَارِطِ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُصْلِحُ الدَّلَاءَ وَالْجِيَاضَ قَبْلَ وَرُودِهَا. وَيُخَوِي يَجْمَعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَيْتُهُ جَعَلْتَهُ نُهْبًا وَأَنْتَهَيْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعِشْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا ههنا أَجْنَحَتْهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَهَلَاءُ لِلجَآؤَاءِ وَهِيَ الْكَتِيَّةُ ٥

٢٣^p وَأَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَيْتَةِ وَالْفَنَاءِ يِعَاسِبُ قُوْدَ كَالشَّيْثَانِ خُدُودُهَا

أَرَادَ بِالْيِعَاسِبِ الْخَيْلَ شَبَّهَهَا بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعُوبُ كُلَّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتِيَ يَعُوبُ التَّحْلِي وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعُوبُ الدِّينَ. وَالْقُوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقِ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقُوْدٌ وَلِلْأُنثَى قُوْدَاءُ: وَقَوْلُهُ كَالشَّيْثَانِ خُدُودُهَا أَرَادَ خُدُودُهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَتَجْهِهِ: قَالَ الْجَنْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا:

٢٠^q بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْحَبِينِ يَسْتَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

ⁿ Mz يُنَمَصُّ, Cairo Dīw. تَقَمَصُ, Bm V يُنَمَصُّ, and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

^o Bm يُخَوِي with يُخَوِي superscribed. Mz, Bm مَرُوعٍ, and so Thorb.

^p Mz and Cairo Dīw. يِعَاسِبُ. Mz مَا تَسْتَنُّ خُدُودُهَا, and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text مَا يَسْتَنُّ فُتُودُهَا. ^q LA 12, 240, 1 with the عَجَز thus: ذِي الْخَلْبِ.

وَالشَّنَّ الْقَرَبَةَ الْحَقُّ. وَيُرْوَى: * يَعَابِبُ قَوْدٌ لَا تُفْتَى حُدُودُهَا * . وَالْيَعَابِيبُ الطُّوَالُ. وَقَوْلُهُ لَا تُفْتَى حُدُودُهَا أَي لَا تُصَرَّفُ وَلَا تُرَدُّ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: كَالسِّنَانِ حُدُودُهَا: وَالسِّنَانُ الْمِسَنَ: أَرَادَ بِهِ الْجَنَعَ فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ: * قَدْ عَصَّ أَغْنَاهُمْ يَلْدُ الْجَوَامِيسِ *: أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ. وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ:

يَطْرُدُ الرُّجَّ يُبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلٍ كَالسِّنَانِ ائْتَمَعَلْ

[غیره]. أَي أَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَابِيبُ: أَي تَحَلَّتِ الْأَسِنَّةُ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ. وَالْقَوْدُ الطُّوَالُ مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكْرُ أَقْوَدُ وَالْإُنْثَى قَوْدَا. ❖

٢٤ تَتَّبِعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَتَّبِعُ تَبِيلٌ. وَأَصَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ أَصٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَنْبِضُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضٌ فَإِذَا نُصِبَتْ قُلْتُ أَيْضًا. وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ. وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ حَمَلَاجٌ: وَقَالَ غَيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةُ يَنْفَعُ فِيهَا الصَّائِغُ. ❖

٢٥ وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيٌّ جَمْعُ قُشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَطَارَ مِنْهُ عِنْدَ الْمُنَازَعَةِ: وَهُوَ وَقُوعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْحَرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَجُصُّ: وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيْعَانًا ١٥ وَقِيْعَةً. وَحَصِيدُهَا هَهُنَا مِثْلُ: شَبَّ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثَرَتِهِ فِي الْغُبَارِ فِي الْقَاعِ. ❖

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِثِيِّ حُدُودُهَا

لَمْ يَنْقَلِ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَغْرِهُ. وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي قُرْسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ: وَقَالَ ^٢: مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَصِّ مَصْدَرٌ ^٣ [قَصَّ شَعْرَهُ]: وَقَالَ أَرَادَ الْخَيْلَ الْقَصُورَةَ الْأَذْنَابَ: وَهَذَا كَمَا قَالَ أُمُّرُؤُ الْقَيْسَرِ:

^٢ Labid Diw. (Huber) 39, 46; and LA 17, 87, 13.

^٣ Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبِعُ, with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Diw. أَطْعَمَهَا.

^٤ Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Diw.

^٥ Bm تَتَابَعُ. Bm حُدُودُهَا, V حُدُودُهَا; Mz حدودها and حُدُودُهَا with مِمَّا.

^٦ Some name probably omitted.

^٧ Added from Mz.

عَلَى كُلِّ مَقْصُورٍ الذَّنَائِي مُعَاوِدِ يَرِيدُ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّمَا

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ بِعَيْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَقْصِيَةِ مِنْ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَحْرُشَهَا الْخَارِيشِيُّ بِبَحْرِشِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُتَعَدَّدٌ بِيَدِهِ يَنْتَحِثُ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْمَحْرَشُ يُعْثُ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَكَّتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمَعَ صَفِيحَةً صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فَيَقُولُ تَتَابَعُ خُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرْشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْحَاءِ . وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُنْجَمَةً . فَيَقُولُ إِذَا حَرَّشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْخَارِيشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُنْجَمَةٍ وَالتَّغْيِيرُ لَهُ ۞

٢٧ فَأَنْعِمَ آبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ لَدَيْكَ أَكْثَرُ كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمَ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ آبَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْقَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَبِيعَةً لَعْنِهِمْ . وَجُدَّامٌ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الْحَيْرَةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَبِيعَةُ مُلُوكٍ غَسَّانٌ لَا خَيْرَ الْفِيْثَانِ : وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ الشَّامَ . وَحَكَّى ثَلَبٌ عَنِ الْقُرَاءِ فِي آبَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْقَلَطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ ذَمًّا : فَيَقُولُ آبَيْتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ سَبَّهَوْهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْقَلَطِ : وَقَالَ ارَادَ آبَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتٌ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ۞

٢٨ وَأَطْلَقَهُمْ تَمْشِي الْبَسَاءَ خِلَالَهُمْ مُفَكَّكَةً وَنَسَطَ الرِّحَالَ قِيُودَهَا ١٠

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمَمِّ وَهُوَ لِلْقِيُودِ ۞

XXIX وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي وَأَسْمُهُ حُرْتَانُ

١ إِنَّكُمَا صَاحِبِي لَنْ تَدْعَا لَوْ بِي وَمَهْمَا أَضْعُ فَلَنْ تَسْمَا

^a I. Q. Dīw. 20, 48 (Ahlw. p. 130).

^b V omits this v. All texts agree in reading تَمْشِي , but it would seem better to read the jussive تَمْشِرْ , as أَطْلَقَهُمْ to جوابُ الْأَمْرِ ۞

^c Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghāni*, 3, 3-6. For the other recension, see Thorbecke.

^d Agh. reads لَنْ for لَنْ , and أَضْعُ for أَضْعُ .

يقول لا يكون عندك ما أضع إذا أنا ضعفت عنه. أي لن تبتلنا مبلغي ولن تقوما مقامي.
وقال الطوسي: يعني الذي أضع ليس في ملبك كما مثله أي كسعيه ولستنا مستطيعين لردّه. ولم يرفع أبو عكرمة
ذا الإصبع في نسبه: ونسبه أحمد بن حنبل وغيره فقالوا: هو حُرثان بن الحارث (والاصمعي يقول ابن السكيت) ابن
ابن مَعْرُث بن شَبَّاث بن ربيعة بن هيرة بن ثعلبة بن الظرب بن عمرو بن عياذ بن يَشْكُر بن عدوان بن
الحارث بن عمرو بن سعد بن قيس بن حيلان بن مضر بن زارم. وإنما سمي ذا الإصبع لأن أفعى نهشت إبهام
ونجبه قطعها: ويقال إنه كانت له إصبع زائدة.

٢. إِنْ كُنَّا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجْنُبَانِي السَّفَاهَ وَالْفَقْدَا

تَجْنُبَانِي تَجْنُبَانِي. والتذع الكلام القبيح. يقال جَنَّبْتُ الشَّيْءَ أَجَنَّبْتُه قَالَ اللهُ تَعَالَى: «وَأَجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ
نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ». والسفاه الجهل ويقال السفاه أيضاً: يقال سَفِهَ يَسْفُهُ سَفَاهًا.

٣. إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا

وَيُؤْوَى * إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ * أَمْلِكْ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلَمَّا * [يقال وَلَع يَلَعُ وَلَمَّا وَلَمَانَا
إذا كَذَبَ وهو وَلَاعٌ]

٤. لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَلَنْ طَبَعًا

الجفرة من أولاد القم. إذا آكلت البقل وشربت الماء وانتفع جنباها: الأنثى جفرة والذكر جفرو.
١٥ والطبع الدنس. قال الاصمعي الجفرة لا تعقل وإنما أراد بكرة فقال جفرة ليحترها: أي إنكما لا تحيلان
عني شيئاً ولو أنه جفرة: والمعنى إنكما لا تؤذيان عني جفرة إن جئت جناية: وإنما هذا مثل وتصغير بها
والجفرة لا تعقل: وانشد:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْبَسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَقْبَلُ
قال والطبع إتساع العرض.

٥. إِنْ تَرَعْمَا أَفْنِي كَبُرْتُ فَلَمْ أَلَفَ بِخِيَلَا نِكْمَا وَلَا وَرَعَا

٥ So V, Mz, Bm; our MSS سباه , Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عياذ , Agh. عياد; our MSS عياذ.

٥ Mz and Bm الشكاة. Mz. لَنْ تَجْنُبَانِي , Bm لَا تَجْنُبَانِي.

٤ Qur. 14, 38.

8 LA 10, 292, 17, with وَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ تَكْذِبَا , and so Mz (and Thorb.); Agh. وَلَمْ أَمْلِكْ.

h Added from V comm.

١ Mz, V, Agh. أَشْتَمُ صَدِيقًا. Bm as text. V صديقًا.

٢٥ ل. Mz, Agh, نَجِبَلًا.

ويروى فلم ألف ثقيلاً. اليكس من كل شيء. الردي: واصله في السهم يُفْسَدُ فَيُثَلَّبُ نُضْلُهُ إِلَى مَوْضِعِ
فَوْقِهِ وَذَلِكَ عَيْبٌ لَضَعْفِ السَّهْمِ وَقِصْرِهِ إِذَا قُيِّلَ بِهِ ذَلِكَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَظِيئَةِ:

^k قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا ثَلِيدًا وَتَبَلًا قَيْرَ أَنْكَاسِ

ريوى قد ناضلوه: أي لما رموا فلجروا عليه وجاؤا بما لم ييجي بيثله: يقول فاحررك فرججوا عليك بأبارهم
وأجدادهم. وتليد قديم وزى أنه من ولد عندهم ثم قلبوا الواو تاء مثل الثكلان. وقال أبو عبيدة: أبدوا
من كينانتهم مجدا أي سلوا الرصاصي نواصي الرجال الذين أسروا وقتلوا. واليكس أصله من السهم ينكسر
فيجعل أسفله أعلاه. قال أحمد القول قول أبي عبيدة أي أبدوا قعرًا ليس لك مثله.

٦ أَجْعَلْ مَالِي دُونَ الدِّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلْأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدِّنَا الْعَيْبُ وَالْكَسُ: وَمِنْهُ الدِّئِي مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْمَيْفُ الدِّئِي: الْأَخْلَاقُ. يريد أنه يجعل ماله وقاية
١٠ عِرْضُهُ: كَمَا قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ:

^m وَتَنِي بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي أَهْنِجَا الرِّمَاحَ وَتَدْيِي

أَمِنْ الْمَالِ عِنْدَهُمْ أَنْفُسُهُ وَأَوْثَقُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. ويقال أجزرت فلاناً الرُّمَحَ فِيهِ لُثْنَتُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

ⁿ وَأَحْرَ مِنْهُمْ أَجْرَتُ رُمَحِي وَفِي الْبَهْلِيَّةِ مِغْبَلَةٌ وَتَبِيعُ

وَمِثْلُهُ:

١٥ مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالِهَ

قوله * وما وهى مِلْأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا * : يريد أنه يَضْلِعُ بِرَأْيِهِ مَا وَهَى مِنْ أُمُورٍ عَشِيرَتِهِ : كَمَا قَالَ
الْأَخَرُ:

^p وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَيْهَا اللَّتْيَا وَالْأَيْ

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلِيهَا وَرَفَدْتُهَا نُضْجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ ذُلِّي

٢٠ اللَّتْيَا تُضْفِرُ الْإِي: يَقُولُ كَفَيْتُ جَانِبَيْهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ.

^k LA 8, 128, 16 with نَاضَلُونَا, and وَجِزًا for وَتَبَلًا; Dīw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text; MbdKām. 142, 12 with فَأَبْدُوا. ¹ Bm الأذى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. مَرَضًا.

^m *Ants*, No. VIII. v. 11 (p. 57).

ⁿ 'Antarah Dīw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

^o See *ants*, No. VIII, v. 11, commy.

^p See *Aṣmā'iyāt*, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arim al-Bakrī.

٧ ٩ إِمَّا زَيَّ شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجِلُ السِّلَاحَ مَعَا

السِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لَقِيْمٌ بَنَ لُقْمَانَ كَبِيرَ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَبِيرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحُ أَبِي سَعْدٍ شِكَّتِي فَقَدْ كُنْتُ أَجِلُ السِّلَاحَ كُلَّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ: رُمِيحُ أَبِي زَيْدٍ يَمْنِي الدَّهْرَ. وَقَالَ: رَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ ٥

٨ ١٠ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكَيْنَانَةَ وَالسَّنْبُلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المَحْشُورَةُ الْمُسَوَّاةُ الْقَدْدَةُ الَّتِي قَدْ حُشِرَتْ قُدُّهَا أَيْ سَوِيَتْ وَقُدِّدَتْ وَلَطِفَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذُنٌ حَشْرُ. وَالصُّنْعُ الْمُحَكَّمَةُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ الْمَحْشُورَةُ اللَّطِيفَةُ الْقُدُّورُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْقَرْنُ وَالْوَقْصَةُ وَابْتِكَانَةُ لِلْأَعْرَابِ فَالْوَقْصَةُ وَالْقَرْنُ مِمَّا يُلْتَمَى بِهِمَا ١٠ لِلْعَرْبِ وَابْتِكَانَةُ لِلْأَعْرَاضِ. وَالصُّنْعُ الْحَدِيثَةُ الْعَمَلِ: يُقَالُ رَجُلٌ صَنَّ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ. وَيُرْوَى: * السَّيْفُ وَالْقَوْسُ وَابْتِكَانَةُ قَدْ * أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا * . الْمَعَابِلُ أَبْدَانُ السِّهَامِ ١٠. وَهِيَ الثُّغُولُ الْبَرَّاسُ وَاحِدَتُهَا مِغْبَلَةٌ ٥

٩ ٩ قَوْمَ أَفْوَاقِهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبَلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَعًا

وَيُرْوَى كُلُّهُمْ: وَالْأَفْوَاقُ جَمْعُ قُوتٍ. وَأَنْبَلُ عَدَوَانُ أَحَدَتُهُمْ. وَالصَّنْعُ الْحَاذِقُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. وَتَرَصَّهَا أَحْكَمْتُهَا: وَمِنْهُ بَنَاءُ مُتَرَصَّ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا: وَيُقَالُ دِرْعٌ مُتَرَصَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً الْخَلْقِ وَالْمَسَامِيرِ. وَأَنْبَلُ أَحَقُّ وَالنَّابِلُ الْحَاذِقُ: وَأَنْشُدَ:

١٠ ١٠ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِإِلْبَالٍ مُوْتَقٍ شَدِيدَ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

١٠ ١٠ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمً أَسْوَدَ فَيَسْنَانَا وَكَانَ الثَّلَثُ وَالتَّبَعَا

يُرِيدُ كَسَا النَّبْلَ رِيشًا أَحْمً الْقُدُّورُ. وَالْفَيْنَانُ مِنَ الرِّيشِ مَا كَثُرَ لِبَاسُ قَصَبِهِ. يُرِيدُ مِنْ رِيشِ

٩ LA 3, 279, 12.

١٠ Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz. -

١١ MSS الحرب; the meaning apparently is that the قَرْنُ and وَقْصَةُ are used to hold arrows for war, ٢. while the ابْتِكَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

١٢ Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَعَ for قَوْمَ, and أَتَرَصَّهَا for تَرَصَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَمَمَ and قَوْمَ, and so 14, 166, 15: in line 20 in our order; Addā 11, 11 has v. with our text.

١٣ LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٢٠ skilled father ». LA reads مُوْتَقًا.

١٤ Mz as in v. l. given in scholion.

فَرُخَ: لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصَبِهِ: وَرِيشُ الْفَرَخِ أَلَيْنُ مَسًّا وَأَكْثَفُ لِيَاسًا: كَمَا قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ:

رَأْسُهُ مِنْ رِيشٍ نَاهِضَةٍ لَمْ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ

أَنْهَاهُ أَحَدُهُ وَأَرْقَهُ. وَالنَّاهِضَةُ الْفَرُخُ. وَقَوْلُهُ الثَّلَاثُ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّيشِ. وَالتَّبَعَا
أَيُّ مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ يَمَّا يَلِيهِ. وَيُرْوَى: * ثُمَّ كَتَبَهَا أَحْمَمُ أَسْجَمَ وَبَاصًا وَكُلَّ الظُّوَاهِرِ أَتَبَعًا *:
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ: وَالظُّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ. وَقَالَ رِيشُ الْمُقَادِّمِ أَجْوَدُ: وَرِيشُ الْفَرَاخِ أَحَدُ مِنْ رِيشِ
الْمَسَانِ: وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ:

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغَدَافِ مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِ

XXX وَقَالَ عَبْدُ يَثُوثَ بْنِ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ

١٠. وَكَانَ أَمِيرَ يَوْمِ الْكَلَابِ كَلَابِ تَمِيمٍ وَالْيَمَنِ: وَأَسْرَتْهُ تَمِيمُ الرَّبَابِ *

١. أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِ وَأَمَّا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَيُّ كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ: فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَى لُومِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُنْدِي *

٢. أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعًا قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِي: قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي: أَيُّ مِنْ أَخْلَاقِي وَخَلَائِقِي:

٣. فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَنْتُ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَا فَيَا ١٥

قَالَ كَانَ الْأَصْمَى يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِينَ * يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَنْتُ *

* I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134)

† Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

‡ This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of BATHIR (Tornb.) 1, 468, (Bül. 1, 262); 'Iqd 3, 100-1; Agh. 15, 75-76; *Naqā'id* 1, 153-4; Khiz. 1, 314-317, with full commentary; al-Qālī, 2. *Dhuil*, pp. 133-36.

§ نَفْعٌ. BA, Agh, 'Iqd, Naq. أَلَمْ تَعْلَمَا; BA أَخَا

‖ BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-Qālī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

° LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلَنْتُ, and so Agh.; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ اَا كَرِهَ الْاٰمَنِينَ كُلِّمَهَا وَفَيْسَا بِاَعْلٰى حَضْرَمَوْتَ الْيَمَانِ

ابو كُربَ والأيْهَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسُ بْنُ مَعْدِي كُربَ: وهو أبو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكَلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ . وَالْوَالِي هُنَا الْخَلَفَاءُ . وَيُرْوَى : لَمَّا اللهُ خَيْلًا بِالْكَلَابِ
دَعَا نَبِيَّهَا ۞

٦ 'وَلَوْ شِئْتُ نَجَيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْجِيَادَ تَوَالِيًا

ويروى : * وَلَوْ شِئْتُ لَنَجَّيْتُ كَهْمِي رَجِيْلَةً * تَرَى خَلْقَهَا الْخ . الهدهد المرتفعة الخلق : وكل ما ارتفع يقال له نهْد : ومنه يقال نهْد تَدْي الجارية إذا ارتفع وجارية نَاهِدٌ . والحَو من الخيل التي تُضْرَب الى حُضْرَةِ والحَوَّة الحُضْرَة . وقوله تَوَالِيَا اي كَتَلُوها اي تَتَبِعُهَا : لِأَن فَرْسَهُ خَفِيْقَةٌ قَدْ تَقَدَّمَت الْخَيْل . قال الاصمعي إنما خَصَّ الْحَوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّهَا أَصْبَرُ الْخَيْلِ وَأَحْقُهَا عِظَامًا إِذَا عَرِقَتْ بِكَثْرَةِ الْجَوِيِّ . رَجِيْلَةً شديدة : قال الحارث بن حِلَمة :

٥ أَلَيْ سَرَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْجِ

٧ ^h وَلَكِنِّي أَجِي ذِمَارَ أَبْيَكُمُ وَكَانَ الرِّيحُ يَخْطِفُنَ الْمُحَامِيَا

الذِّمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ مِنْ مَنَعِهِ جَارًا وَطَلَبِهِ ثَارًا. وَيَخْتَطِفْنَ يَذْهَبْنَ. وَيُرَوَّى: * وَكَانَ الْعَوَالِي
 ١٥. يَخْتَطِفْنَ الْحَامِيَا * كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ *

٨ ^١ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنَسْعَةٍ أَمْعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلُقُوا عَنْ لِسَانِي

هَذَا مَثَلٌ وَاللِّسَانُ لَا يُشَدُّ بِنَسَمَةٍ: وَأَمَّا ارَادَ أَفْضَلُوا بِي خَيْرًا لِيَنْطَلِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

^d Our MSS both have **كَلَامُهَا**, but all other texts **كَلِمَاتُهَا**.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَوْمًا بِالْكِتَابِ شَهِدْتُمْ صَدِيقَهُمْ وَأَنَا بَيْنَ الْمَوَالِيَا. Naq (with عَجَز as our text) and this reading is mentioned by al-Qālī.

^f Naq. فُلُو. Naq. كُمِبْتَ رَجُلَهُ (Sa'dān from Abū 'Uбайдah according to al-Qalī). BA الْقَوْمِ نَطْبَةُ, and الْكُمِبُ الْعَتَاقُ. Bm حَوْءُ الْخَبَادِ.

8 See *post*, No. LXII, v. 2, with اِهْتَدَيْتَ, and مُتُون; see also LA 3, 120, 13.

^h BA omits. Naq as *v. l.* in scholion.

ⁱ BA and Const. print معاشر . BA, Naq, لي .

ثَنَعُوا فِلْسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِيرُ عَلَى تَذْيِخِكُمْ. وَيَرَوِي: * مَعَايِشَرٌ ثَمِيمٌ أَطْلَقُوا إِلَيَّ لِسَانِيَا * . وَكَانَ أَمِيرٌ بِرَوْمِ
 الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَمِيمٍ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ الثُّمَانُ بْنُ رِجْسَانَ مِنْ ثَمِيمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ
 قُرَسَانِهِمْ عَظِيمٍ الْقَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ. فَهَزَمَتْ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتْ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ
 مَنَاةَ: فَجَاءَ الثُّمَانُ يُغِيثُ بَنِي سَعْدٍ: وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تُكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَقْبَضَتْ بِهِ قَوْسَهُ: فَانْزَلَ لِلتَّعْوِيلِ
 عَلَى أُخْرَى: فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضْدِهِ فَقَتَلَهَا أَيَّ كَسَرَهَا: وَقَالَ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ: فَقَالَ
 وَأَبِيكَ إِنِّي قَتَلْتِي مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ: فَقَتِلَ الثُّمَانُ. وَأَمَرَ مُصَادُّ بْنُ رَبِيعَةَ الْقَيْسِيِّ مِنْ ثَمِيمِ الرِّبَابِ قَبْدَ
 يَثُوثٍ: وَكَانَ مُصَادُّ مَطْمُونًا فِي أَسْجَلِهِ قَوْلُهُ الدَّمُ وَقَبْدُ يَثُوثِ خَلَقَهُ: فَسَقَطَ وَأَجْعَزَ عَلَيْهِ هَبْدُ يَثُوثِ
 وَجَعًا. وَكَانَ عَرَفَ أَثَرَهُ بِعَصَا بْنِ أَبِيهِ السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ. فَأَشْرَاهُ بَنُو الثُّمَانِ بْنِ رِجْسَانَ مِنْهُ بَعْدَ
 أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ. فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ
 ١٠ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ الْآبَانَ: فَبَاعَهُمْ بِعَصَا لِيَأْهُ بِقَلْبَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ. وَكَتَمُوهُ بِسِنَةِ مَخَافَةٍ أَنْ يَهْجُوَهُمْ
 وَقَدْ كَانُوا سَيَعُوهُ يُلْبِذُ شِفْرًا: فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي مِنْ لِسَانِي أَذُمُ أَصْحَابِي وَأُنُوحُ عَلَى نُفْسِي. فَقَالُوا إِنَّكَ
 شَامِرٌ وَلَعَلَّنِي أَنْ تَهْجُوَنَا. فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجُوَهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ مِنْ لِسَانِهِ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَقُولُ وَقَدْ تَشَدُّوا
 لِسَانِي بِسِنَةٍ * .

٩ ^m أَمْعَشَرَ تَمِيمٌ قَدْ مَلَكَكُمْ فَأَسْجِعُوا فَإِنْ أَحَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٠ أَسْجِعُوا سَهْلُوا وَيَسِّرُوا فِي أَمْرِي. يَقَالُ خَدُّ أَسْجِعُ وَطَرِيقُ أَسْجِعُ إِذَا كَانَ سَهْلًا. يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ
 صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ. وَيَقَالُ: يَا فُلَانُ بُوَ يَثْلَانُ: أَيُّ الذَّهَبِ بِهِ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِسَمْنٍ قُتِلَ:
 قَالَتْ كَيْلَى .

ⁿ فَإِنْ تَكُنَّ الْعَتَلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَقَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بَنُو عَامِرٍ

وَيَقَالُ أَسْجِعُوا كَسَلُوا وَلَا تَشَدُّوا: وَيَقَالُ هُوَ أَسْجِعُ الْجَبِينُ وَاللَّعِينُ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَعِيلَةً:
 ٢٠ وَيَقَالُ جَرَّتِ الْحَبْلُ عَلَى سُلْبَيْهَا أَيُّ جَرَّتْ عَلَى طَرَفَيْهَا. وَالبَوَاءُ التَّوَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ إِنِّي لَمْ يَكُنْ أُنُوحُكُمْ تَغْيِيرًا لِي
 فَأَسْجِعُ بَوَاءَ لَهُ .

١٠ فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تَطْلُبُونِي تَعْرُبُونِي بِمَالِيَا

J جَسَاسٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَتَحْلِيفِ السِّينِ MSS , but Naqā'id , جَسَاسٌ , and Khiz 1, 198 .

K أَهْلَكَكَ أَمَلَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٌ قَدْ فَاطَنِي — Agh 15, 74, 1. ag has a different phrase .

L MSS كَسَمُوهُ (كَسَامٌ = gag or muzzle).

M Naq omits.

N LA 1, 29, 24; Agh 10, 75, foot.

O Bm كَعْرُبَرِيَّةٌ مَالِيَا . Qf omits.

١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرِّعَاءِ الْمُغْرِبِينَ الْمَتَالِيَا

المُغْرِبُ الْمُتَتَّبِعِي بِإِبِلِهِ . وَالْمَتَالِي الَّذِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضٌ : وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ مَتَالِي الْوَاحِدَةِ مُتَلِيَةً .

١٢^p وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَنَشَمِيَّةٌ كَانَ لَمْ تَرَى قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

• قَالَ أَحَدُ الْأَسِيرِ الْمَأْسُورِ نُقِلَ مِنْ مَفْعُولٍ إِلَى فَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَذْبُوحٌ وَذَبِيحٌ : الْمَأْسُورُ الْمَشْدُودُ أُخِذَ مِنَ الْأَسْرَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِلَى هَهنا سَيِّفَتْ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقِيَّتِهَا . وَيُرْوَى كَانَ لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أَسِيرًا . قَالَ الْفَرَّاءُ أَتَيْتُ مِنَ الْمَنْزَةِ خَلْفًا : وَالرِّوَايَةُ هِيَ الْأُولَى .

١٣^q وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي دُكْدَا بُرَاوَدَنَ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا

١٤^r وَقَدْ عَلِمْتُ عِزِّي مُلْكَةً أَتْنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا

١٥^s وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجَزُورِ وَمُغَمِّلَ السَّمَطِي وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيٍّ مَاضِيَا

١٦^t وَأَنْحَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامَ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

وَيُرْوَى : وَأَعْتَرُ لِلشَّرْبِ . وَالشَّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَجْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ . وَالْمَطِيَّةُ الْبَعِيرُ هَهنا : سُتْبِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُنْطَلَى : وَيُقَالُ سُتْبِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُنْطَلَى بِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ يُدْبَى بِهِ . وَيُرْوَى : وَأَعْطِ لِلشَّرْبِ : أَيْ أَنْحَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ فُجَاءَةً أُعْطِيَ فُلَانٌ : ١٥ وَيُقَالُ لِلذَّبِيحِ أَعْطِ أَمْ عَارِضَةً : فَالْعِطُ الَّذِي يُذْبَحُ أَوْ يُنْحَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِحَّةٍ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ مِنْ بَرَضٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

^t مَبَايِسُ عَنْ أَكْثَلِ الْعَوَاضِ بِالضَّغَى وَبِالصَّيْفِ كَمَا حَوَّنَ تَرْبَ النَّاهِلِ .

^p Naq كَهَلَّةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

^q This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with التَّيْمِ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print.

^r V عليه . LA 7, 76, 19, with أَنْ نَطْرِي and أَلَا هَلْ أَنْ نَطْرِي ; the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَعْدُوًّا عَلَيْهِ وَقَادِيَا ; see also Sībawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18.

^s LA 7, 76, 20.

^t «Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٥ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink)».

ومنه قول أُمِّيَّة بن أَبِي الصَّلْت أَنِّي مِنَ الْعَيْسَى :

« مَنْ لَمْ يَيْتْ مَبْطَأَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأَسُّ قَالَرُهُ ذَانِئُهَا »

وقوله وَأَصْدَعُ أَيِ أَسْتَعُ . وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ مُعْتَبَرَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْتَبَرَةٍ : وَهِيَ ههنا مُعْتَبَرَةٌ : وَانْشَدَ الْأَصْعَمِيُّ :

إِذَا سَلْتُ عَنَّا لِي عَلَى ظَهْرِ قَيْنَةٍ حَضَبُ يَدَاوَى يَالْبَرْدِ سَكِيرُ

الْحَضَبُ الْوَطْبُ الْكَبِيرُ . يَدَاوَى يَالْبَرْدِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ .

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَّصَهَا الْقَنَا لَيْقًا يَتَصْرِيفُ الْقَنَاءَ بَنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا يَكْنِي وَقَدْ أَنْعَوْا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ انْتِشَارِهِ فِي طَلَبِ الْمَرْمَى : كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ * ٧ سَوْمَ الْجَرَادِ الشَّدَّ يَزْنَادُ

١٠ الْخَضِرُ * . وَزَعَتْهَا كَفَقَتْهَا . وَالْوَارِعُ انْكَافٌ وَالْمَانِعُ . وَأَنْعَوْا الرَّمَاحَ أَمَالُهَا وَقَصَدُوا بِهَا . وَالْعَالِيَةُ مِنَ الرُّمَحِ فِي ثُلَاثِهِ الْأَفْكَى وَيُقَالُ دُونَ السِّينَانِ بِذِرَاعٍ . وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَمْدُونُ وَالْعَادِيَّةُ الْحَيْلُ : وَانْشَدَ :

« وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الْبَيَابَ سَكَانًا تُؤْزِعُهَا نُحْتُ السَّمَاءِ رِيحُ »

فَالْعَادِيَةُ ههنا الْقَوْمُ يَمْدُونَ . وَالسَّمَاءُ الشَّحْصُ . قَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ تَسِيحُ كَمَا يَسِيحُ الْجَرَادُ : وَإِذَا

سَاحَ فَقَدْ سَامَ : أَيِ يَسُرُّ كَمَا يَسُرُّ الْجَرَادُ : وَيُقَالُ خَلَّهَ وَتَسَوَّمَهُ أَيِ وَمُضِيَّهُ . وَأَنْعَوْا حَرُّوْا إِلَيَّ

١٥ صُدُورَ الْقَنَا . وَيُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ وَزَعًا إِذَا رَدَّهُ وَكَفَّهُ وَأَوْرَعَهُ يُورِعُهُ وَذَاعَهُ يُوْرِعُهُ ذَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

قَالَ النَّابِطَةُ :

« فَهَابَ ضُضْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورِعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ حِنْدَ الْمَجْعَرِ النَّجْدِ »

وَضُضْرَانُ اسْمُ كَسْبٍ . وَيُرْوَى * فَسَكَتَ ضُضْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورِعُهُ * . وَيُرْوَى النَّجْدِ . فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ

نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ مَأْخُذًا مِنَ النَّجْدَةِ : وَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمَجْعَرِ يَرِيدُ الْعَرَقَ : وَجَلَّ مِنْجُودًا إِذَا كَانَ قَدْ

^{١٧} LA 9, 221, 20, with قَالَرُهُ ; Diw. (Schulthess) 40, 13, with لِّلْمَوْتِ .

^{١٨} Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted ; in Ham 64, 30 it is correctly given.

Khiz. ويروى شَمَّصَهَا بِالسِّينِ وَهُوَ أَجْرَدُ : وَيُرْوَى لَفَتْهَا .

* Wanting in Agh and BA.

^٧ Diw. 'Ajj. 11, 152 with سَوَّمِ الْجَرَادِ and الْخَضِرُ .

^{١٥} LA 19, 258, 13 ; also 15, 197, 9 ; see ante, p. 228, foot.

^{١٦} Nab. Mu'all. 14.

عَرَقَ مِنَ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ زُبَيْدٍ *^b وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ النُّجُودِ * . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاغَهُ يَزُوعُهُ
زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

° [وَحَافِي الرُّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ رُغْ يَا زَمَامَ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرَكُومٌ
وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيَّ أَلْهَمَهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ^d : أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَيُقَالُ أَنْحَاهُ إِذَا حَرَفَهُ
• وَأَنْحَى عَلَيْهِ إِذَا اعْتَمَدَ •

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزْكَبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ لَحْلِي كُرِّي نَفْسِي عَنْ رَجَالِيَا
٢٠ وَلَمْ أَسْبِ الرِّقَّ الرُّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ لَأَيْسَارِ صِدْقٍ أَعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

الْبَيَاءُ اشْتَرَاءُ الْخَنَزِرِ: يُقَالُ سَبَّاتُ الْخَنَزِرُ أَسْبَوَهَا سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ: *^e يَغْلُو بِأَيْدِي التِّجَارِ
مَسْبَوَهَا * . وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ كَسَرْتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشَدَ:

١٠ لَوْ يَنْيِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ كَسَرْتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرُ الْأَقْوَامُ مَعْرُومٌ
وَسَيِّتُ الْعَدُوَّ أَسْلِبُهُمْ سَيًّا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَيِّئَةٌ تَسْدَعُو الْأَرَاقِمَ مُعْصِرٍ وَرَدَ الْحَمَامِ إِلَى الْحِيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] تَفْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

١ حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعْتَبِ حَقُّهُ الْمَظْلُومُ

١٠ جَلَّ الْمَظْلُومُ تَعْنًا لِلْمُعْتَبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلْبُوهُ • فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحُرْعِ التَّيْمِيَّةُ تَرْنِي
النُّعْمَانُ بْنُ حِجَّاسٍ:

لَغَابَتْ تَيْمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَهَا وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرُّوعِ يَحْدُونَهُ

^b LA 6, 254, 4.

^c LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

^d Qur. 27, 19.

^e BA كُرِّي كَرَّةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٧ closely Imra' al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

^f BA الرِّدِّيَّ and عَظُمُوا; Naq has the latter.

^g LA 1, 86, 17.

^h See post, No. CXX, v. 48.

ⁱ Labid Diw. 16, 26 (Khālidi p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

^j Naq 1, 154, 13 has يُخْزُونَهُ; see also in Cheikh's مَرَاتِي شَوَاعِرُ الدُّرِّ 95, where يَحْدُونَهُ (« fol. ٢٥ low his example »).

XXXI وقال ذو الإصبع العدواني^k

١ لي ابن عم على ما كان من خلقي مختلفان فأقلبه ويقليني

اراد أخلاقهما مختلفة: ولما قال ابن عم لم يلم بأنهما اثنان مختلفان هو وابن عمه. وقوله على ما كان من خلقي اي من تعالني: اي أخاؤه ويخالفتي ونحن في تعالينا مختلفان: وانشد عن الكسائي:

وما كنت والفاري جاري جنابة بنجد ولا في الخطر مشتركان

٢ أزرى بنا أننا شالت نعمتنا فخالني دونه وخلته دوني

يقال أزرى به اذا قصر به وذرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

^{ll} تقول مربي يوم قامت تشع ما لك قد أزرى بك التشمع

[تشمع] تهزؤ وتهزج: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

^m يا أيها الزاري على عمر قد قلت فيه خير ما تعلم

وقال الآخر:

^{mm} فما أسكر الأشياء عند مزيعة بأن بث مزرباً عليّ وزارياً

وقوله شالت نعمتنا اي تفرق أمرنا واختلف: يقال عند اختلاف القوم شالت نعمتهم (اي القوم) وزف

والهم: والزال فرغ النعام: وقال غيره يقال شالت نعمة القوم اذا جلوا عن الموضع. والمعنى: تشاورنا فصرنا

١٠ لا أطين اليه ولا يطيرن إلي. ويقال ألوا قصاهم اذا سكنوا واطنوا: وانشد:

ⁿ فالت قصاه واستقر بها النوى كسا قر حينا بالأياب المسافر

٣ يا عمرو إن لا تدع شمي ومنقصتي أضربك حيث تقول الهامة أسفوني

قال الاصمعي^p العرب تقول العفش في الرأس: وانشد قول الراجز:

^k For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on;

Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, 2.

6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text.

^l Mz (Thorb.) and Agh بَلَّ خِلْتُهُ.

^{ll} Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with مَنَدٌ for مَرِي; cited also Dīw. Akhtal p. 216,

l. 14, with مَنَدًا; poet not named.

^m LA 19, 75, 10.

^{mm} So MSS; perhaps we

should read جُنْدِي مَرِيَّة.

ⁿ LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 9; poet al-Mu'aqqir

al-Bariqī.

^o MbdKam 212, 17. Khiz حَتَّى for حَيْث. Naq 387 notes, and 762, 5.

٢٠

^p Mz attributes this saying to خالد بن كلثوم.

٩ قَدْ عَلِمْتُ أَتَى مُرَوِّي هَامَا وَمُذْهَبُ الْقَلِيلِ مِنْ أَوَامِهَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلْوَ فِي خِطَائِهَا
الغليل شِدَّةَ الْعَطَشِ. والأوام حُرُ تَجِدُهُ فِي أَجْوَافِهَا. وانشد أيضاً: * سَتَعْلَمُ إِنْ مِثْنًا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى * :
صَدَى أَي مَقْطَعًا. والمعنى: إِنْ تَدْعُ شُعْبِي أَضْرِبَكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تُعْطَشُ. ويقال إِنْ الرَّجُلَ إِذَا قِيلَ
فَلَمْ يُدْرِكْ بِثَارِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فَلَا تَرَالُ تَصِيحُ اسْئُرْنِي اسْقُونِي فَلَا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ
قَاتِلُهُ. وانشد في ذلك :

فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ يَهْرَاءَ تَرَوُ
فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالرَّوَيْنِ هَامَا

٤ لِأَيِّ ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْرُونِي

اراد الله ابْنُ عَمِّكَ فَحَذَفَ اللام الخافضة اكتفاءً بِأَيِّ ثَلِيهَا. والدِيَانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ. يقول أَنْتَ
الْقَائِمُ فِي أَمْرِي فَتَخْرُونِي: وَتَخْرُونِي تَسْوُسِي: ويقال كُزَاهُ يَخْرُوهُ إِذَا سَاسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ: قَالَ لَيْدُ
١٠٠ ابْنِ رَبِيعَةَ:

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي الثَّقَى وَأَخْزَاهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ: لِأَيِّ ابْنِ عَمِّكَ بِالْخَفْضِ: وَقَالَ هُوَ قَسَمَ: الْمَعْنَى وَرَبَّ ابْنِ عَمِّكَ: وَقَوْلُهُ لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ
الْقَسَمِ. وَعَيْنِي فِي مَوْضِعٍ عَلِيٍّ ❖

٥ وَلَا تَمُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ وَلَا يَنْفِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْنِيئِي

١٥ الْمَسْغَبَةُ الْمَجَاعَةُ. وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ: وَيُقَالُ شَاءَ عَزُورًا إِذَا ضَاقَتْ أُمُالُهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ❖

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَابِي بِذِي غَلَقٍ عَنْ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَنْوَنٍ

أَي لَا أَذْخِرُ مِنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُّ عَلَيْهِ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الْمَنْوَنَ هَهُنَا الْمَقْطُوعُ أَيْ لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضْلِي:
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ٧ لَمْ أَجْرُ غَيْرُ مَنْوَنٍ ❖

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَذْنَى بِمَنْطَلِقٍ بِالْفَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكِي بِأَمُورٍ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only); poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٧٠

١٠ Tarafah Mu'all. 62.

١١ LA 19, 77, 2.

١٢ LA 17, 24, 19, with فِينَا for فَيْنِي; 17, 169, 9, with our text; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for مَعْنِي; also Lane 2164 a.

١٣ Labīd Diw. (Huber) 39, 22; LA 18, 247, 17.

١٤ Qur. 84, 25, and 95, 6.

١٥ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. l. يُعْنَبِطُ.

٨ عَفْتُ يَوْسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفْتُ أَيِ أَفْتُ عَمَّا لَيْسَ لِي. يَوْسُ يَقُولُ لَسْتُ بِبَلَدِي طَمَعٍ أَيْبَسُ إِنَّمَا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تُثَبِّتْهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهَوَانُ وَاحِدٌ. أَيِ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّئُونَكَ لِي أَمْضِ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ. وَيُرْوَى: هُونًا قَائِلِي لَا أَغْضِي عَلَى الْهُونِ * *

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أَيْ بَرَايَةِ تَرَنَّى الْمَخَاضَ وَمَا رَأَيْي يَمُغْبُونِ

أَيِ لَسْتُ بِابْنِ أُمَةٍ؛ وَيُقَالُ إِنَّهُ قَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصُّ رِغْمَةِ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رِغْمَةِ كَثِيرِهَا وَلَا يُتَمَنُّ فِيهَا إِلَّا مَنْ حَزَنَ وَلَمْ يُبَالِ بِهِ * *

١٠ كُلُّ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لَيْسِمَتِي. وَإِنْ تَخَاقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينِ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشِّمَّةُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّخَلُّقَ لَا يَدُومُ؛ وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَائِعِهِ ١٠ وَيُغْلَبَ عَلَيْهِ * *

١١ لِمَيَّ أَيْيُّ أَيْيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَأَبْنُ أَيْيِّ أَيْيِّ مِنْ أَيْبِينِ

وَرَوَى أَحْمَدُ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَيْيُّ مِنْ أَيْبِينِ؛ وَزُيِّدَ إِلَى صِفَةِ التَّكْلِيمِ وَلَا يَزِدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِي مِنَ الْآيَةِ * *

١٢ وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلَّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ؛ أَيِ زِيَادَةً عَلَى مِائَةٍ. وَرُويَ صَفًا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يَقَالُ أَجْمَعَ أَمْرَهُ ١٥ بِأَلْسِنَةٍ وَجَعَ بَغِيرِ أَلْفٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^{١٥} فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ بَشْعَرِي وَالْمَيَّ لَا تُنْفَعُ هَلْ أَفْذُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْتَعُ
وَلَعَنَتْ رَحْلِي ذُقَانٌ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِعَةٌ تُفْجَعُ

تُبْكِي لَيْسَتِ وَسَوَاهَا أَلْوَجَعُ

٧ Mbdkam 11, 14, with تَخَلَّقَ. Ma (Thorb.) مَا زَيْدٌ. Ma, Bin, V تَخَلَّقَ (Bm li * تَخَلَّقَ as v. l.).

٨ Mbdkam 293, 4 (with v. 12) also Ham 131, 22.

٩ Kam كَبَدْتُكُمْ LA 4, 182, 5 with طَرَأَ and so Kam and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Ma and Bm وَكَبَدُونِي.

١٥ Qur. 10, 72.

١٥ LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو مكرمة: يَرَاهَا نَفْسُهَا: قَالَ حَسَنٌ *^d أَنَا نَا فَلَمْ نَعْدِلْ يَسْرَاهُ يَغْيِرُو * اي لم نَعْدِلْهُ يَغْيِرُو ٥

١٣ °فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْظُرُوا وَإِنْ جَهِلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَاتُونِي

وروى: وان قِيمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان قِيمْتُمْ سَبِيلَ الرشد فَلَمْ تَعْدُرُوا عَلَيْهِ ارْشَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمْ فَادْهَبُوا لِرُجْهِتْكُمْ. والمعنى فَإِنْ فَرَقْتُمْ إِلَى رَأْيِي ارْشَدْتُكُمْ. يقال أَمَيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ يَجْهِيهِ لَمْ يُشْئِنَا قِيمِي مِنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَيِّ. يقول فان فرقتم سَبِيلَ الرشد فادهبوا لوجهتكم وان فرقتم إلى رَأْيِي أَجِبْتُكُمْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ ٥

١٤ °مَا ذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: * اللَّهُ يَلْعَلُ آيِي لَا أُجِبْكُمْ * وَلَا أَلْؤُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي * ٥

١٥ °لَوْ تَشْرُونَ ذِي لَمْ يَرَوْ شَارِبُكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تَرْوِينِي

١٠. وروى احمد هذا البيت ولم يَرَوْهُ ابو مكرمة

١٦ °اللَّهُ يَلْعَلُنِي وَاللَّهُ يَلْعَلُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ °لَقَدْ كُنْتُ أُرِيكُمْ نُصِيحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَذِي عَلَى مُثَبِّتِي فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنْتُ سَمًا فَهُوَ مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: «كَانَهُمْ لَوْلُوا مَكْنُونٌ»: «وَكَانَ بَيْنَهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ». وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ إِكُنَّا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: «وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ». وَحَكَى الْفَرَادِ كُنْتُ وَأَكُنْتُ بِعَنِّي وَاحِدٌ. وَيَتُ ذِي الْأَصْبَعِ يَشْهَدُ يَكُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ٥

^d This v. is not in Hassân's Diw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where معز is given. This interpretation of ذَوِي does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

^e Mz (Thorb.) حَلَسْتُمْ. Bm حَلَسْتُمْ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر.

^f Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). 'Mz (16) رَجِمَ; Bm, Agh, رَجِمِي. Bm has 'أَحْيَيْتُكُمْ' and 'تَحْيُونِي' as vv. 11.

^g This is taken from the poem of al-Faḍl b. al-'Abbās in the Ham p. 110, l. 14.

^h Bm يَجْزِينِي. ⁱ Mz (not Thorb.) يَجْزِيكُمْ and يَجْزِينِي.

^j Mz (Thorb.) and Agh أَفْطَيْتُكُمْ; Agh, Bm, V مَافِي for أَصْحَبِي.

^k Qur. 52, 24.

^l Qur. 37, 47.

^m Qur. 28, 69.

١٨ ^١ لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَا يَبِىءُ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُنِي لِيْنِي

يقول اذا اكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء .^٥

قال ^٢ وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتمّ يما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى

الفصل وهي :

١	يَا مَنْ لِقَلْبٍ ^٩ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَحْزُونٍ	أَمْسَى تَذَكَّرَ رَيًّا أَمْ هَارُونَ
٢	أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَخَطَتْ	وَالدَّهْرُ دُوْ غِلْظَةٍ ^٢ حِينًا وَدُوْ لَيْنٍ
٣	فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا ^٣ أَمْسَى لَنَا سَجَنًا	وَأَصْبَحَ الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي
٤	فَقَدْ غَنِينَا ^٤ وَشَمْلُ الدَّهْرِ ^٧ يَجْمَعُنَا	أَطِيعُ رَيًّا وَرَيًّا لَا تُعَاصِينِي
٥	تَرْبِي الْوُشَاةَ فَلَا تُحْطِي مَقَاتِلَهُمْ	بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوَدِّ مَكْنُونٍ
٦	وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ	مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبْ وَيَقْلِبْنِي
٧	أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَنَا	فَعَالِي دُونَهُ بَلْ خَلَتْهُ دُونِي
٨	لَا إِبْنَ عَيْنِكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ	عَيْنِي . وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخْزُونِي
٩	وَلَا تَعُوثُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ	وَلَا يَنْفِكَ فِي الْعَوَاهِ تَكْفِينِي
١٠	فَإِنْ تُرْذِ عَرَضُ الدُّنْيَا يَنْقُصُنِي	فَإِنَّ ذَلِكَ يَمَّا لَيْسَ يُشْجِينِي
١١	وَلَا يَرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقَصَةٌ	وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي
١٢	لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبَى لَسْتُ تَحْفَظُنَا	وَرَهْبَةُ اللَّهِ فَيَسِّنْ لَا يُعَادِينِي

^١ عَيْنِي . ^٥ Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

^٢ Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Faḍl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

^٩ طَبْرِي .

^٢ Mz .

^٣ أَصْحَى .

^٤ So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (الْوَأْيُ الْوَعْدُ . V com. الْوَأْيُ).

٢٥

^٧ in Bm Agh and Mz (Thorb.).

^٧ Mz .

^٨ Agh, Mz, Bm تَرْبِي . Our MSS have أَهْلَكَنَا with over it, and so Cairo print.

^٩ Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَرَامِرُ . Mz , Bm V, Agh فِي مَوْتِي (this last a good reading).

- ١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لَهُ
 ١٤ إِنَّ الَّذِي يَمُضُ الدُّنْيَا وَيَبْطِطُ
 ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ
 ١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي
 ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَزِدْ شَارِبُكُمْ
 ١٨ وَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَيْدٍ
 ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَيْبِي وَمَنْفَضِّي
 ٢٠ ^a دُرْمٌ سِلَاحِي قَا أُمِّي بِرَأَيْسِهِ
 ٢١ لِمَيَّ أَيْيُ أَيْيُ ذُو مَحَافِظَةٍ
 ٢٢ ^b لَا يُخْرَجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ
 ٢٣ ^c عَفْ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ
 ٢٤ كُلُّ امْرِئٍ ^d صَارَ يَوْمًا لِيَسْمَتِهِ
 ٢٥ لِمَيَّ لَعْنَتُكَ مَا بَالِي بِذِي فَلَقٍ
 ٢٦ ^e وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذَى يُنْطَلِقُ
 ٢٧ يَنْدِي خَلَائِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ
 ٢٨ وَأَنْتُمْ مَعْتَرٍ زَيْدٌ عَلَى مَانَةٍ
 ٢٩ ^g فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا
 ٣٠ ^h يَا رَبُّ تَوْبِ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ
 ٣١ ⁱ يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى قَرْعَاءٍ فَاهْقَةٍ

^a Mz and V لِمَيَّ لَعْنَتُكَ لِمَيَّ لَعْنَتُكَ (see v. 9 of Anbārī's text).

^b After v. 22 V has the following v. أَعْلَمْتُكُمْ إِذَا لَمْ تُجِيبُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.
^c Mz and V يَوْمًا for نَدُودٌ.

^d راجع V.

^e Mz, V وَلَا . . . وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عَجَز of 26 and that of 27, leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

^f Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّمَكَ for شَقَى.

^g V and Bm have following note: see Ham بريد السيف وسماه توبًا لأنه يتوب إليه كل ذي سلاح. ^h Bm تَوْبًا for مَرًا. V comm. يعني بالثوب والقرعاء الواسعة.

ⁱ 63, 4 ff. ضربته واسمًا والقرعاء أي اللصم يلهق الدم.

٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَحُكُمْ
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيِّ شَدِيدِ الشَّغْبِ ذِي لَبِّ
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأَطْلَهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ
 ٣٥ يَا غَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي بَشْرًا
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْي مُصَاحِبَتِي

XXXII وقال الحارث بن وعلّة الجرمي^١

١ فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ

اي يُقَطَّعُ الاصل وهذا مثلٌ : قَطَعَ اللهُ دَابِرَهُ اي أَضْلَعَهُ. ويروى : إِذْ تُحِثُّ الدَّوَابِرُ. قال الاصمعي أَنشَدَنِيهَا ابو عمرو بن العلاء للحارث بن وعلّة الجرمي. قال احمد قال هشام بن محمد أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ ابْنُ الْجَصَّاصِ قَالَ حَضَرَ وَعْلَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْمِيُّ كَلَابَ تَمِيمٍ وَانْهَزَمَ فَلِحَقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَقَعَرَ بِهِ : فَنَزَلَ وَعْلَةُ فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ : فَلَحِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَقَالُ لَهُ سَلِيطُ بْنُ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ : فَقَالَ وَعْلَةُ أَرْدَفَنِي خَلْقَكَ فَأَتَيْتُ أَتُخَرِّفُ الْقَتْلَ : فَأَبَى أَنْ يُرَدِّفَهُ : فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ فَقَتَلُوهُ : فَقَالَ وَعْلَةُ حِينَ أَتَى أَهْلَهُ :

٢ لَا سَيْفُ الْخَيْلِ تَدْعُو مُقَاعِيَا تَطْلَعُ مِنِّي ثَغْرَةَ النَّخْرِ جَارِيَا

١٥ وقال مُتَجَمِّعُ بْنُ نَبْهَانَ التَّيْمِيُّ (وَقَدْ رُوِيَ : * فِدَى لَكُمَا رَجُلِي أَبِي وَخَالَتِي * غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ *) يا أبا عَبْدِ اللَّهِ جَلَّتْهُ رَجُلِيًّا يَدْعُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

٣ يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِفِي وَكَيْفَ رَدَّافُ الْقَلِّ أُمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَفْلُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ : الْا تَوَاهُ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا. فقال إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ .

^١ Agh, Mz, V يا رَبِّ. Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهُا, which is a possible reading; see Mz's schol. in Thorb.

^٢ Not in Mz or Agh; V has it.

^١ This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وَعْلَةُ الْجَرْمِيِّ (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8); Khiz 1, 199; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah; and this appears to be the correct name of the poet.

^٣ So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحف for تحز; Khiz تجز; not in Naq.

^{٢٠} V. 6 of poem; see below a different reading: this is reading of Naq; also in Yak 1, 909, 21.

^٥ I. e. Ibn al-A'rābī; Muntajī b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaydah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

P v. 9 of poem.

كان فارساً ثم قام به فرسه أو فتره فقتل فتجا على رجله عدواً. قال أحمد: ويقال إن هذه القصيدة^٩ لبأس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم. بن^{١٠} ربان. وقال قائل هذا وقد عوبض في هذه القصيدة وإنها لوالة ابن الحارث راداً على من عارضه: "أما يعلم أنه كان في بني غنير ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت بألحارث قتل أخاه فجاء بخلقائه بني غنير فأغار بهم عليهم حتى قطع الحلف الذي بين بني جرم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلام وولده فيهم وهو الذي يقول:

سائل مجاور جرم هل جئت لهم حرباً تزيل بين الحيرة الخلط
حتى هلوت بجوار له جلب يأتي معارم بين السهل والفرط
وهل تركت نساء الحمي ضاحية في ساحة الحمي يستوقذن بالقطر

أي تركت النساء بلا رجال أي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرحل عليها فأوقدها النساء. ١٠

٢ "نجوت نجاء لم ير الناس مثله كأي عقاب عند تيمن كاسر

النجا يمتد ويُنصر. وكاسر يكون للموت والمذكر: والكسر الإنعطاط إلى الصيد. قال الشاعر: * نجوت نجاء ليس فيه ويرة: أي ليس فيه حبس ولا إنطاء ويقال في هذا الأمر ويرة إذا كان فيه حبس. وقال الأصمعي: كان الحارث يوم حرب يتزل مرة فيعدو ويكعب فرسه ساعة يغيب فرسه: فذلك قال فدى لكما رجلي. قال وائش ابن الأعرابي: * نجوت نجاء ليس فيه ويرة: أي فترة والمواترة أن يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنية ثم يجيء. هذا وليس بالمتصل: ومنه وأثر بين كذا وكذا. ويروى دون تيمن.

٣ خدارية سفعاه لبد ريشها من الطل يوم ذو أهاضيب ماطر

السفعاء مأخوذة من السفعة وهو سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفع لأن النار تلوّحها.

^٩ Bm لبأس.

^{١٠} Both MSS read ربان. See BDuraid, 314, 6.

^{١١} See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: قال الأصمعي: قالوا: وقال أبو عبيد بن الجرمي: الخ. قال أبو عمرو غلام كعب: يوم الكلاب وشهد فتجا على رجله شداً. وقال أبو عبيد بن الجرمي: الخ. قال أبو عمرو غلام كعب: هي مند البصريين للحارث بن وائلة وعند ابن الكلبي لومة الجرمي: والحارث بن وائلة هو الأعرابي. See Ham 96.

^{١٢} Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Harith.

^{١٣} LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with لبس في ويرة in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for عجن in (and so in Naq and Agh). Bakri, 210, 2, has our text.

^{١٤} Bm فتعاه. Naq and Agh (15) read سفعاه, and يطحنه for الطل, and so 'Iqd.

ويروى خُدَاريَّةٌ صَفْعَاءُ : وهي التي في ذَنبِها بياضٌ . والظَّلُّ النَّدَى . والأَهَاضِيبُ جمع هَضْبَةٍ وهي دُفْمَةٌ من المطَرِ . والحُدَاريَّةُ التي يَضْرِبُ لَوْنُها الى سَوَادٍ : وأصلُ الحُدَريِّ تَكَائُفُ ظُلُمَةِ العَيمِ . ويروى : لَتَقَى رِيشَها بِطُحْفَةِ يَوْمٍ . ويروى : مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٌ . وروى احمد صَفْعَاءُ : قال وَاثِمًا قِيلَ لَهَا صَفْعَاءُ لِيَبَاضَ فِي رِيشِها : وَأَنكَرَ صَفْعَاءُ وَقَالَ هو تصحيفٌ ٢

٤ كَأَنَّا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَنَا نَعَامُ ثَلَاثُ فَارِسُ مُتَوَاتِرُ

حُدْنَةُ موضع . شَبَّهُوا أَنْفُسَهُمْ بِحِينَ هَرَبُوا بِنَعَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتَلَوُّهُ أَي يَتَّبِعُهُ : فهو لَا يَأَلُو عَدُوًّا . وَمُتَوَاتَرُ أَي مُتَوَاتِرُ العَدُوِّ مُتَابِعُهُ . ثَلَاثُ ثَبَعَ إِثْرُهُ . وَمُتَوَاتَرُ يَعْنِي النَعَامُ ثَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا ثَلَاثُ الفَارِسُ يَطْرُدُهُ

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَيْمٍ هَوَادَّةٌ فَلَيْسَ لِحَرْمٍ فِي تَيْمٍ أَوَاصِرُ

١٠ الهَوَادَّةُ اللَّيْنُ والرِّقَّةُ . والأَوَاصِرُ العَوَاطِفُ الواحدة أَوَصَرَةٌ : يقال مَا تَثْنِي عَلَى فُلَانٍ أَصَرَةً أَي مَا تُعْطِفُنِي عَلَيْهِ عَاطِفَةٌ لِقَرَابَةٍ وَلَا وَدٍّ . الهَوَادَّةُ اللَّيْنُ والرَّاقِصَةُ والرَّاقِصَةُ : ومنهُ هَوْدٌ فِي السَّيْرِ إِذَا لَيْنَ فِيهِ . قَالَ وَيُقَالُ مَا ثَاوَرَهُ عَلَى أَصِرَةٍ رَحِمَ أَي مَا تُعْطِفُهُ عَلَى عَاطِفَةٍ

٦ وَلَمَّا سَمِعْتُ الْغَيْلَ تَدْعُو مُقَاعِسًا تَطَالَعَنِي مِنْ ثُغْرَةِ الثَّغْرِ جَارِزُ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وَارْتَفَعَ : يَعْنِي قَوْمًا . وَثُغْرَةُ الثَّغْرِ أَهْرَاقَةٌ عَلَى الصَّدْرِ : وَقَالَ غِيَرَةُ الثُّغْوَةِ النُّكْثَةُ الَّتِي عَلَى الصَّدْرِ أَسْأَلُ مِنَ الْعُنَى . وَالْجَارِزُ حُرٌّ يُؤْذِي الْجُوفَ حَتَّى يَخْلُوهُ

٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْتَبِسَ بِي مُقَاعِسُ وَلَا يَمَرِّي مَبْدَاهُمُ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لَا آلُو عَدُوًّا وَهَرَبًا مَخَافَةً أَنْ أَوْسَرَ فَيَرَانِي مِنْهُمْ مِنْ بَدَا وَمِنْ حَضَرَ : وَاحِدُ الْمَحَاضِرِ مَحْضَرٌ . وَيروى : بُدَاهُمُ وَالْحَوَاضِرُ

٢ Iqd Bm and V insert here فَاغِرُ . Bm notes in commy : see Agh 10, 47, 21 ٢ . هذا الْبَيْتُ لَمُتَرِ بْنِ جَمَالٍ الْبَارِقِيِّ فِي يَوْمِ جَبَلَةٍ : رَوَى ذَلِكَ أَبُو حَبِيبٍ السُّمَيْرِيُّ : (corrupt). ٣ Agh (15) كَانَ for يَكُ , and فَلَبِستُ ; Iqd as our text. ٤ For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different مجز : قَلِبتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَفْهَرُ لِيَجِرَ : مجز ; Agh (19) reads رَابَتْ , and تَنَازَعَنِي , otherwise our text ; Iqd our text with تَنَازَعَنِي ; LA 5, 228, 15 has the v. thus : فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مُقَاعِسًا تَعَرَّضَ لِي دُونَ الْإِسْبَاطِ جَارِزُ .

٥ Not in Naq. Agh (15) وَالْمَحَاضِرُ بِالْوَجْهِ ; Agh (19) our text, with مَبْدَاهُمُ corrupted ; Iqd تَبْتَلِسُ ٥٠ and تَرَلِي مَبْدَاهُمُ .

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَّةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ الْبَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو النُّعْ: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتَهُ وَقَدْ حُدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

بَلِّغْ دَرَكِي لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدِدْتُ وَلَا عُذِرِي لِمَحْدُودٍ

ومنهُ بَجَلْتُ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا غَدَتُ فَأَتَانَا هُمَا قُوتُ عِيَالِنَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَفَنِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِئَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ لَمَّا هُمَا إِذَا غَدَتُ قُوتُ عِيَالِنَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلْبَوَابِ وَالْحَاجِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَصْرُوفٌ عَنِ الْكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَعْبُدَنَّ إِلَّاهَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا دُونَهُ حَدَدُ

٩ يَهْوُلُ لِي النَّهْدِيُّ إِنَّكَ مُرْدِي وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أَمْكٌ عَابِرٌ

الْقَلُّ الْمُنْهَزَمُ: وَاصِلُ الْقَلِّ الْكَثْرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرَى يُقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكِلٌ وَتَسْكَلِي وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الْقَلُّ الْمَهْزُومُ كَأَنَّهُ سَاءَ بِالْمَصْدَرِ فَلَهُ يَقْلُهُ فَلَا ٥

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٍ تَدَابِرُ

قَالَ أَحْمَدُ تَدَابُرٌ تَقَاطُعٌ وَتَبَاعُدٌ وَتَعَادٌ: يُقَالُ تَدَابَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَوْا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمَيَّةٌ:

رَعِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْسَرٍ أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرٌ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَنْوِبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْحَيْلَ تُتْرَى أَثَانِيًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْسَنُ فَاجِرُ

^z وَلَا أَكُ فِي جَرَاةٍ مُضَرِّيَّةٍ. Iqd جَرَادَةٌ (I) ; in Agh 19 ; Not in Naq or Agh 15 ;

^a Diw. Hudh., No 232, 2 ; LA 6, 219, 10 ; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

^b LA 4, 118, 21 ; Lane 525 a (where correct تَعْبُدَنَّ to تَعْبُدَنَّ), both with غير for دون ; poet Zaid ٢ .
^b. 'Amr b. Nufail.

^c Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِي ; LA الْفَرَّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read هَلْ أَنْتَ لِنَهْدِي هَلْ أَنْتَ مُرْدِي, and so Khiz. Agh and 'Iqd have عَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz.

^d LA 6, 205, 25 (where wrongly يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ). Agh omits. Naq, Khiz, أَنَا يَدُهُ. 'Iqd بِالرَّحِمِ. يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ. ٢٥

^e LA 5, 360, 19 with أَنَّنِي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَنْوِبُ لَهُ. Schulthess, Diw. 13, 1-2.

^f Not in Agh or Naq ; V as text ; Bm أَثَانِيًا, with v. l. أَثَانِيًا. This v. is apparently a doublet of v. 6 ; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.

أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرَكَّبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَأُ⁸. وَأَتَانِجُ
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

XXXIII ^h وَقَالَ جَيْهَاءُ الْأَشْجِي

فِي عَتَرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ¹ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ : وَالْعَتَرُ تَمَسَّى
صَعْدَةً وَيُقَالُ عَمْرَةٌ . أَنَشَدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّخَوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمْوَالِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُوَدِّيًّا مَنِحَتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَاحُ

اصل المنحة الناقة يَنْحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَنْحَلِّيَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ عَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَقِيَ الرَّيْبُ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةً. وَعَمْرَةٌ اسْمُ الشَاةِ الَّتِي مَنَحَهَا لِإِيَّاهُ . وَالْعِلْيَاءُ هَهُنَا الرِّفْعَةُ : أَيِ لَا تَرَالْ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي
وَإِكْرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَقِيَ الشِّفُّ رَابِحٌ. وَالشِّفُّ هَهُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ التُّنْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَتِيدَ الْقَرَى سَهْلُهُ كَثِيرًا لَدَى التَّيْنِ أَشْفَافُهُ

٣ لَمَّا شَعَرْتُ صَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحٌ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَافَا عَلَيْهِ الْعَيْنُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ² * بِضَافٍ فُؤَيْقَ
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلٍ * . وَالْجِيدُ الْعُنُقُ . وَمُقْلَصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زُخَرَ

⁸ Bm adds وَتَقَوَّى وَثَرَاتٌ وَنَجَاءٌ ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِجًا is the correct reading, it is apparently for وَتَانِجًا, pl. of وَثِيجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root تَوَجَّ = فَوْجٌ, but the former explanation seems more probable.

^h Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : وَأَنَشَدَ الْأَصَمِيُّ لِجَيْهَاءَ (وَوَحَلَهَا MS) الْأَشْجِي فِي أَغْزَرِ كَانَ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'i ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābi. Jaḥḥ, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). ¹ Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ. Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جَيْهَاءَ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. ² Agh 16, 146 gives جَيْهَاءَ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3.

^k Mz كَوْ and عَمْرَةٌ ; Kk also كَوْ , and رَابِحُ رَابِحٍ (sic). ¹ Addād 108, 14. ² Agh صَافٍ. ³ Mu'all. 61. This v., with variations, is cited by Aṣma'i, *Ibīl*, 89, 6, of a she-camel.

الْبَعْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاغُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِجُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرُ أَيُ يَقْشَرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرُ لِلَّيَّةِ فِي الشِّتَاءِ [وَهُوَ الْمَجْلَاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِجُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لِنِعَمِ الْمَالِ إِنْ أَزْمَتْ أَزْدُمُ مَجَالِجُ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّقِيعِ.

قَالَ مُبَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُتَتَلِي شَحْمًا وَلَحْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَعْرُ إِذَا طَمَأ وَارْتَفَعَ. وَمَجَالِجُ يَبْنَى لَبْنًا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْلِجُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِجُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوِيَتْ عَلَى أَكْلِهَا بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الرَّتِفُ:

وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحُ

أَبُو جَعْفَرٍ: * وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً * لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحُ *. أَشْلَيْتُ ذُعَيْتَ وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَيُ ذُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةُ لِشُحْلِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْلَيْتُ عَقْرِي وَمَسَحْتُ قَفِي صَبًّا عَلَى مَاءٍ لَدَيَّ عَذْبٍ

وَقَوْنُهُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً أَيُ لَيْلَةٍ مِّنَ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ^٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا هَهْنَا السَّعَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقِلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنَّ لَبْنَهَا يَبْنَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا غَزِيرَتُهُ:

لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعَهَا أَمَامَ صِفَاقِهَا مُبْدُ مَكَوْحُ

أَلْبِدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ. قُوَّةُ لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ يَرِيدُ سُرْعَةً لِجَابِيَتِهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِيَيْنِ. وَالصِّفَاقَانِ مَا اكْتَفَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا لِعَظْمِهِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفَرَّجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَكَوْحُ وَالْمَكَادِحُ سَرَاهُ وَهُوَ أَنْ تَذْنَعُ فَعِدْنِيهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحُ:

وَوَيْلِيهَا كَانَتْ غَبُوقَةٌ طَارِقُ تَرَامَى بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيْلَتِهِ وَيْلَتِي تَمْنَعُهُ بِذَلِكَ: وَيْلَتِي مَا أَشْجَعَهُ مَا أَخَذَنِي. وَيُرْوَى وَيْلَتِيهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلَتِيهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالغَبُوقَةُ الَّتِي تُضْلِحُ لِلْغُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غَبُوقَةٌ طَارِقُ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

^٩ Quoted by Mz. ^{١٠} Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

^P See ante, p. 277, note ^r; our MSS here give the penultimate word as لَدَيَّ, one with كَذَا super-
scribed: لَدَيَّ is a conjecture. ^٩ This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

^r Kk مَضَارِحُ; V مَكَافِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

^s Mz وَيْلَتِيهَا (without و or prefixed); V and Bm فَوَيْلَتِيهَا; Kk as in text.

كَبُوتًا فِي اللَّيْلِ : وَالْقُبُوقُ شُرْبُ الْعَيْيِ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ . وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا : وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ وَهُوَ مُنْبَسَطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَبِيرٍ وَيَقَالُ بِلَ عَيْدٍ قَالَهُ :

قَنْ يَخْفِلُهُ كَمَنْ يَنْجَوِيهِ وَالْمُسْكِنُ كَمَنْ يَمُشِي بِقَرَوَاحٍ

٧ كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِزْدَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي مِغْلَبِ الْحَيِّ مَانِحُ

وَيُرْوَى : * كَأَنَّ أَزْرِيَّ الْكَبِيرِ إِزْدَامُ شُخْبِهَا * إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي عُطْبَةِ الْحَيِّ مَانِحُ * . أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهَبِهَا . وَالْإِزْدَامُ الصَّوْتُ : شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا : وَالْإِزْدَامُ مَاخُذٌ مِنَ الرَّزْمَةِ وَهُوَ حَيْنُ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا . وَأَمْتَاَحَهَا اخْتَلَبَهَا : وَاصِلُ الْمَانِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَتَزَلُّ الرِّكِيَّةَ إِذَا قَلَّ مَاوُهَا فَيَجْتَمِعُ الْمَاءُ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ : فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ ❖

٨ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ يَطْنِبُ مَعْجَمٌ نَقَى الرِّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهَوَ كَالِحُ

وَيُرْوَى : نَقَى النَّبْتَ عَنْهُ . الطَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالْمَعْجَمُ الَّذِي قَدْ حَبَمْتُهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : أَيْ لَا كَثَّةَ وَعَقَصَتُهُ . وَالرِّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ : وَالرِّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ مَا رَقَّ وَرَطَبَ . وَالْجَذْبُ الْقَطْعُ بِذَهَابِ الطَّرِيقِ . يَقُولُ لَوْ رَمَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غَيْرِهَا جِلَاءَتٌ يَلْبَسُ كَثِيرٌ ❖

٩ جَلَاءَتٌ كَأَنَّ الْقُسُورَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِجُهُ وَالثَّامِرُ الْمَتَاوِحُ

١٥ عَسَالِجُهُ ثَائِمُهُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَيْ قَتَلَهَا : وَيَقَالُ بَجَّهَا أَيْ نَقَحَهَا . وَالْقُسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْخَلَّةِ مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ لَهُ خُوصٌ تُغْزَرُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاةُ وَكُلُّ الْمَالِ . وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضَرَةِ يُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ . وَبَجَّهَا عَطَّهَا وَنَفَخَ خَوَاصِرَهَا . وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمَرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ . وَالْمَتَاوِحُ

^t LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجَوِيهِ كَمَنْ يَمَقُونِيهِ — attributed to 'Abīd (see his *Dīwān*, XXVIII, 8; Geyer, *Aus*, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood : « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain » : i. e. all are reached by it alike.

^u Mz, Bm القوم . Kk أَجِيحُ الْكَبِيرِ . Kk أَزْرِيَّ الْكَبِيرِ .

^v LA 2, 61, 12 (with v. 9), with فَرَّ and يَطْنِبُ ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with فَلَوْ , يَطْنِبُ , فَلَوْ ; another reading LA 6, 70, 15, with فَلَوْ , يَنْبَتُ مُسَرَّشَرٍ , فَلَوْ (sic), فهو . Mz, Bm, Kk يَطْنِبُ ; V and Const. and Cairo prints يَطْنِبُ .

^z LA 2, 61, 13 ; 3, 31, 2 ; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَأَحَتْ .

الْمُقَابِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا : يَقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَاوِحُ دَارَ فُلَانٍ أَيُ تُقَابِلُهَا : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ التَّوَانِجُ مِنَ النَّبَا . لِمُقَابِلَةِ
بَعْضِهِمْ بَعْضًا . وَالْمَسَالِجُ جَمْعُ مُسْلُوجٍ وَهُوَ الْحَظُّ تَرَاهُ فِي الْوَرَقَةِ أَغْلَظُ مِنْ سَائِرِهَا . وَيُرْوَى : * لَرَأَيْتُ كَأَنَّ
الْقُسُورَ النَّضْرَ بَجْهًا * . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجْهًا فَتَكُنْهَا .

١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنَيَّقًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَابِ الْغُرْرِ طَالِمِحُ

• يَقَالُ الْيَضَارُ وَالنُّضَارُ : وَهُوَ شَجَرٌ مِنْ أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْقَلُّ فِي الصَّلَابَةِ وَتُتَّخَذُ مِنْهُ
الْيَسَاسُ وَالْأَنْدَاحُ . وَالْمُنَيَّقُ الْمُنْتَلِيُّ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ مِائَةً وَنِيفٌ أَيُ زِيَادَةً وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ قَبْدُ مَنْافِرٍ لَطُولُهُ
وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَصْرٌ مُنَيِّفٌ إِذَا كَانَ يُشْرِفُ عَلَى مَا حَوْلَهُ . وَسَمَا ارْتَفَعَ . وَالطَّامِحُ الْمُرْتَفِعُ . وَالغُرْرُ كَثْرَةُ اللَّبَنِ
وَهُوَ ههنا اللَّبَنُ بَعِينُهُ . أَيُ فَكَانَ هَذَيْنِ بَجْهًا أَغْصَانُهُمَا أَيُ تَصَدَّعَا لِهُذِهِ الْعَازِ وَتَعَوَّيَا عَنْ أَغْصَانِهِمَا الْفَضَّةِ
فَرَمَتْهَا لَكَثْرَةِ لَبَنِهَا : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الشَّمَاخ :

١٠ * إِنْ نُسِرَ فِي غُرْفَةٍ صُلِعَ جَتَايُهَا مِنْ الْأَسَاوِرِ حَارِي الشُّوْكِ مَجْرُودِ
تُضَيِّحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَائِبَهَا غُرْفًا مِنْ طَلَبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودِ

الْغُرْفَةُ أَخْبَثُ الْمَرْحَى : وَصُلِعَ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أُكِلَ وَرَقُهُ : وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أَيُ قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ
وَأَحْرَقَهُ : حَارِي الشُّوْكِ أَيُ مِنَ الْوَرَقِ : وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ : وَالْفَرْقُ جَمْعُ غُرْفَةٍ
وَالْفَرْقَةُ قَدْرُ لَمَاءٍ : يَقَالُ مَا فِي صَرِيحِهَا إِلَّا غُرْفَةٌ مِنَ اللَّبَنِ لَيْسَ بِكَثِيرٍ : وَالْخُشْبَةُ مِثْلُ الْفَرْقَةِ : فَيَقُولُ
• تُضَيِّحُ عَلَى خُبْنِ الْمَرْحَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا : يَصِفُ غُرْرَهَا وَكَثَمَهَا : غَيْرِ مَجْهُودٍ : يَقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إِذَا
كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ : يَقَالُ لَا تُجْهِدُ لَبَنَكَ . قَالَ أَحْمَدُ وَدَوَّى أَبُو عَمْرٍو : * مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٍ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ * .
أَيُ مُشْتَهَى : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَجْهَتُ الطَّعَامَ اشْتَهَيْتُهُ . قَالَ مُعَلَّبٌ : قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ النَّصِيدَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ
مُنِيْفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ : * قُلْتُ مُنَيَّقًا بِالتَّشْدِيدِ : وَقَالَ مَا سَمِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ * وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ إِلَى
يَكْرَمَةً بَيْنَتَيْنِ وَهِيَ

٢٠ ١١ سَدِيسًا مِنَ الشَّعْرِ الْإِرَابِ كَأَنَّهَا
مَوْكَّرَةٌ مِنْ دُهِمٍ حَوْرَانِ صَافِحُ
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ
وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَ رَاجِحُ

Y Bm باور .

* First v. in LA 12,28,2, as text, Cairo edn., p. 29, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَلَبِ الطَّعْمِ in second v.

a So LA 4, 109, 11 ff.

b MSS قال .

c These two vv. not in Mx or Kk ; in Bm they are entered in margin ; in V they form part of text. ٢٠

مُؤَكَّدَةٌ مُتَمَلِّكَةٌ: يقال سَقَاهُ مُؤَكَّرٌ أَي مَمْلُوكٌ جَدًّا. وقوله من دُهِمَ حَوْرَانِ أَي جَابِيَةٌ مِنْ جَوَابِي حَوْرَانِ. وَضِيعَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحٌ فَإِنَّ النَّاقَةَ الْمُصَحَّجَةَ^ب وَالْمَصَافِحَ الْمُحَفَّلَةَ لِلْبَعْرِ وَالتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءَ السِّمَنِ: وهي التي لَا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا لَكثَرَةِ لَبَنِهَا: فيعْطَبُ صَرْعُهَا ❖ قَرَدٌ عَلَيْهِ التَّيْسِيُّ قَال:

^d بَلَىٰ سَأُؤَدِّيهِمَا إِلَيْكَ دَمِيمَةً . فَتَنكِحُهَا إِنِ اعْوَزْتَكَ الْمُتَاكِحُ

• فقال جَسَّاء :

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتَرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ
 ° وَلَوْ كُنْتُ شَيْعًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا
 فَبَاءَتْ بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْبِيبٌ
 بِأَعْرَاضًا عَنْ مَنْكَحِ الْعَتَرِ قَادِحٌ
 نِكَاحٌ يَسَارُ عَزَاهُ وَهُوَ سَارِحٌ
 يُعَارَا وَيَشْدُقُ مُسْتَهْلٌ فَصَائِحٌ

قال أنشدنيها أعرابي : ولم يكن * بأعراضنا من شأن حطة قادح * : حطة عنز تلب بها بنو
١٠. سليم من بني تميم الأشجيتين : يقال لهم بنو حطة . وقوله . بذى شدقين شدق ملب يعارا : اي
يضفه إنسان . قال احمد حطة اسم الشاة : يقال في ممل : قبح الله غنما خيذها حطة . قال
والمعنى اي لو وكذت حطة لكذت ولذا يضفه انسان ويضفه يشبه الشاة يلب كما يلب التيس
على الشاة .

XXXIV وقال شبيب بن البرصاء

١٥ ١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ الْقِيمِ لَجُوجُ

التَوَى النِّسَاءُ الَّتِي يَنْوُدُهَا فِي سَفَرِهِمْ . وَاللَّجُوجُ الْقَبَائِدَةُ الْمُتَابَعَةُ . وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا فِي النَّسَبِ وَنَسَبَهُ أَحَدٌ فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَيْنَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْفُكَيْيِّ هُوَ شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَنْزَرَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُسَبَةَ بْنِ حَيْظَرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ بَسْعَدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَبْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَارٍ : وَأُمُّهُ الْبَرْصَاءُ^١ [هِيَ أُمَامَةُ] بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

^b So MSS ; but perhaps we should read الصبايح. ^c Sic in MSS. The word seems doubtful ; γ.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطْبُ) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْتَبُ, subj. dependent on the previous ي, « so as to exhaust her udder ». For مُحَنِّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

^d Agh 16, 147 سَوَدَجَا and سَوَكِيحَا. ^e Agh *ut sup.* سَوَاة for سُلَيْمِ, and وَفَى for وَهَر.

^f See Maidanī (Freyt.) 2, 416; (Bul. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

8 For **البرصاء** see Ham 500, 23.

^h Bakrī 691, 12, has عجز thus: — تَوَى بَيْنَ دَارَاتِ الْغَيْبِ لُجُجٌ. Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَيْبِ. ⁱ Added from Bm.

1 Added from Bm.

نُشْبَةً. قَالَ وَكَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِرَازَةَ لِأَنَّ جَدَّهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ. قِرَافَةُ بَنَتْ نَجْبَةَ
ابْنَ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَنْخَرِ بْنِ فِرَازَةَ. وَأُمُّ قَتِيلِ بْنِ هَلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ عَمْرَةُ بَنَتْ
الْحَارِثَ. وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمُ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: * نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الثَّمِيرِ خُلُوجُ * . وَيُرْوَى الثَّمِيرُ:
وَهُوَ مَا لِبَنِي مُحَارِبٍ *

٢ لَنَوَى شَطَنَتُهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطَنَتُهُمْ أَهْدَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ: يَقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَاجِزُ الْمَذْهَبِ: وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ
يَبْدُو شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَائِهَا عَوَجٌ فَتُخْرَجُ دَلُومُهَا بِشَطَنَيْنِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

* أَكُلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ الْمَاءَ ذَا الْبُطَانِ
وَالْخُطُوبَ الْأَحْدَاثَ الْوَاحِدَ خُطْبٌ. وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تَلْعَقُ لِلْفَرَسِ وَالْجُرْعُ: قَالَ الْجَنْدِيُّ:

١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيَةِ أَوْ كَأَنَّكَ تَبْلُ
التَّبَلُّ الْمَأْخُذُ بِالتَّبَلِّ وَهُوَ الثَّارُ: وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

طَرَبْتُ لِلذِّكْرِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْثِي قَيْبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَيِ أَرَفْتُ لِلذِّكْرِ الْحَدِيثِ: مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ: وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مَوْثِي نَقِيبُ يَهْتَاجُ
بِالنَّقِيبِ الْيَوْمَارِ: أَيِ فِي صُدْرِي كَالْزَامِرِ لَا أَتَأَمُّ: وَمَنْ رَوَى قَيْبُ ارَادَ جَدِيدًا: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١٥ * اسْتَعْدَثَ الرَّسْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ
غِيَرِهِ: * نَوَى شَطَنَتُهُمْ مِنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ * رَجِيعَ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ *

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحَلَّيْتُ مَعَ الصَّبْحِ أَحْقَاضُ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْتَلُّ عَلَيْهِ الْأَمْتَةُ وَالْأَنْيَّةُ: قَالَ رُؤَبَةُ: * يَا ابْنَ قُرُومِ
لَنْ يَأْلَا أَحْقَاضُ *: وَالْحَقْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعِ الَّذِي يُحْتَلُّ عَلَى الْبَعِيدِ سُبْيَ حَقْضًا لِأَنَّهُ يُحْتَلُّ عَلَى الْحَقْضِ
٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

j Bm تَهَيَّجَتْ.

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأَنَّكَ تَبْلُ.

m LA 2, 272, 24, with أَرَفْتُ and نَقِيبُ.

n Dhu-r-Rummah's bā'iyab, v. 3.

o Ru'bah 30, 34 (p. 83).

^P وَتَعْنُ إِذَا عَمَّادُ الْحِمْدِ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ تَنْتَعُ مَا يَلِينَا

يعني متاع البيت: ويروى عن الأحفاض يعني الإبل. والحدوج جمع حدج. وهي مراكب النساء: ومنه قولهم
بِعِيرٍ مَحْدُوجٍ إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ الْحَدَجُ. وإنما قال مع الصبح لأن أكثر ما يوحلون بالنساء في الليل. ويروى:
* وما خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا * وَقَدْ رَأَى أَجْمَالُهَا وَحُدُوجُهَا *

٤ وَحَتَّى رَأَيْتُ الْحَيَّ تَذْزِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَّةٌ تَزْهِي الرِّغَامَ دَرُوجُ

تَرْهَاهُ تَسْتَحِفُّهُ. لم يزو هذا البيت أبو عكرمة. الرغام الثوب: ومنه أرتم الله أنه أي أذله حتى
يلصق بالتراب *

٥ فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ وَبَالِكٌ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجٌ

٦ فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا فَقَدْ يَمْرِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ

١٠ يَمِيجُ يَفْتَعُ وَيَذَى: وَيُعْرَجُ يَخْلِفُ وَيَزِجُ. ويروى * فَإِنْ تَكُ جُمْلٌ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا * فَقَدْ
يَعْكُمُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَيَعِيجُ * يَعْكُمُ يَزُدُّهُ عَمَّا يُرِيدُ: ومنه أَخَذْتُ حِكْمَةَ الدَّابَّةِ لِأَنَّهَا تُنْفَعُ وَتَزْدُهَا.
فَيَعِيجُ يَغْلُ وَيَنْتَفِعُ *

٧ إِذَا أَحَلَّتِ الرِّقَاءُ هِنْدٌ مُقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقَ مَرْجُ

الرِّقَاءُ مَوْضِعٌ وَالْمَرْجُ الْمَنَازِلُ. وَيُزَوَّى: هِنْدٌ غَرِيبَةٌ. الرِّقَاءُ فِي بِلَادِ حَايِرَ بْنِ صَفْصَةَ *

٨ وَبُدِلَتْ أَرْضُ الشَّيْحِ مِنْهَا وَبُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرٌ وَوَشِيجٌ

٩ وَأَعْرَضَ مِنْ حَوْرَانٍ وَالْقُرْنُ دُونَهَا تِلَالٌ وَخَلَّتْ لَهَا أَجِيجٌ

^P Mu'all. 30 (see Add. 106).

⁹ Mz and V تُسْفِي دِيَارَهُمْ مَرْغَرَةً حُنَّحَ الطَّلَامِ دَرُوجُ (V gives our text as v. l.); Bm has the same, with 'مَرْغَرَةً' for 'مَرْغَرَةً', and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints تَذْزِي.

⁵ Bm فَأَصْبَحَ. Mz and Thorb. مَسْرُورًا, and so Yak.; Bm gives بِبَيْنِكَ with مَا; Mz prefers the fem. ⁶ Mz خَلَّةُ (Bm has this as v. l.). ⁷ مَا.

Mz يَمْرِفُ as v. l. with مَا. Mz يَفْتَعُ for التَّفَسُّ and وَالْيَأْسُ. Bm يَمْرِفُ with مَا.

¹⁰ Mz خُرُوجُ (v. l. in Bm). Yak. 3, 52, 3-5 has vv. 7, 8, 10, and 4, 931, 4-5 vv. 7 and 8; Yak. as Mz. Bm حَالَ دُونِي. Bakrī 414, 5 has إِذَا حَلَّتْ and إِذَا حَلَّتْ مَرْجُ. ¹¹ So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains سَخْبَرٌ and وَشِيجٌ as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with الشَّيْحُ, wormwood. Mz commy: أَحْصَا خَبْرُ مَبْتَدَأِ.

¹² محذوفٌ كأنه لما قال بُدِلَتْ تِلَاعَ الْمَطَالِي مَا قَالَ سَخْبَرُ أَيْ السَّخْبَرُ وَالْوَشِيجُ نَائِلٌ.

¹³ This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has الْقُرْنُ, and so Cairo print, K x and Const. print الْقُرْنُ.

١٠. فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا قَلَانِصُ يَجْذِبُنِ الْمَثَانِي هُوجُ

ويروى : يَنْتَحِنُ الْمَثَانِي . القلانص جمع قلوص وهي الشابة من الإبل : قال الاصمعيّ القلوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس . والمثاني الجبال الواحدة مِثْنَاءٌ . والهوج كُفْتُ للقلانص وهي المعوجة من الضنبر والمزالو .

١١. وَمُخْلِقَةُ أَنْبَاهَا جَدِيلِيَّةٌ تَشْدُ حَشَاهَا لِسْنَةً وَلَيْسِيحُ

ويُروى : تُشْمُ حَشَاهَا . ويُروى : مُخْلِقَةٌ . المخليفة التي أكل لها بعد البؤول سنة : ولا ينشد بعد البؤول : إنما يقال مُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ حَامِيٍّ ومُخْلِفُ ثَلَاثَةِ أَهْوَامٍ . إلى أن يَهْزَمَ الْبَعِيرُ . والجَدِيلِيَّةُ الْمَسْرُوبَةُ إِلَى جَدِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ . ويروى شَدِيلِيَّةٌ . لِسْنَةُ سُيُورٍ مَضْفُودَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَبْلِ : فأراد أنها يُشْدُ رَحْلُهَا بِلِسْنَةٍ مِنْ سُيُورٍ : يريد بذكره اللسنة أنها كجيبه إذ كان لا يُشْدُ بِالْبَتْسَعِ إِلَّا التَّجَارِبُ .
١٠. واللبيح ما كُيِّجَ منه : ويقال بَلْ أَرَادَ هُرْصَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ هُرْصٌ : والفرصة من الرحل بمنزلة الجوزم من السرج .

١٢. لَمَّا رَيْدَاتُ بِالنَّجَاهِ كَأَنَّهَا دَقَامُ أَرِزٍ يَيْتَمُنُ فُرُوجُ

أراد بالريذات القوام واصل الرَبْدِ الخلفة . والنجاه السرعة يُشْدُ وَيُقَصِّرُ . والدعام جمع دعامه وهو ما يُدَقَّمُ الْيَتِّ بِمِنْ حَسْبِ مِثْلِ الْأَسَاطِينِ شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِالْدَعَامِ لِطَوَّاهَا . وَالْأَرِزُ شَجَرٌ بِالشَّامِ يُوصَفُ بِالْعَلَابَةِ .
١٠. وقوله يَيْتَمُنُ فُرُوجُ أَرَادَ سَعَةً فُرُجَهَا : وهو أَشْدُ بِشَمَكِيَّهَا . وَيُروى عَلَى رَيْدَاتِهِ .

١٣. إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَاذًا تَعَامَلَتْ مَنَايِمُ مِنْهَا رَايَعٌ وَشَجِيحُ

العزاز الأرض الصلبة : قال الفقهيني الرايزي : * يُروى الدَّهَاسُ وَالْعَزَاذُ فَالْيُسُ * . والمنايم جمع مليم وهو طَرَفُ خَضِرِ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَرَادَ أَنَّ الْعَزَاذَ تُدْمِي مَنَايِمَهَا فِيهِ تَوَقَّفُ شَبَّهَ بِرُغَافِ الْإِنْسَانِ : يُقَالُ رَايَعٌ يَرَايَعُ . وَالشَّجِيحُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجِّ مَقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ . وَيُروى عَزَاذًا وَقَدْ يَبُحُ * مَنَايِمُ مِنْهَا * نَاصِعُ ٢٠. وَشَجِيحُ * . وَقَدْ حَفِيَتْ لَكَاثُهَا تُتْنِي * .

* So Yak.

7 LA 7, 169, 16.

* So K a | K : reads لَا يَلِصُ .

* Perhaps we should read تَنْكَبُ الْمَنِي مِنَ الْخَلَا « shrinks from walking by reason of her sore feet » (see LA 20, 285, 14). Ms. com. : وَلَمَّا مَلَتْ عَلَيْهِ كَلَلَتْهُ مَا : وَلَمَّا مَلَتْ عَلَيْهِ كَلَلَتْهُ مَا : لَا يَطِيلُ .

١٤ وَمُعْبَرَةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْهَامِهَا قَبْلَ الضَّحَى فَيَمُوجُ

المُعْبَرَةُ الدَّوِّيَّةُ النَّقَرُ. والآفاق التَّوَالِي وهي الأقطار والأقطار واحدا قُتِرَ وَأُنْقِرَ وَقَطُرَ: يريد أنها أرضٌ تُجَدَّبُ فالتَّجْدِبُ يرتفع فيها لِذَهَابِ النَّبْتِ والنَّدَى. وقال الاصمعي: السَّرَابُ يكون في الضَّحَى وَالْأَلْ يكون في نِصْفِ النَّهَارِ إلى ما بَعْدَهُ من آخِرِ النَّهَارِ: وهذا البيت يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ. وَالْأَكْهُمُ جمع أَكْهَمَ يُقَالُ أَكْهَمْتُ وَأَكْهَمْتُ وَأَكْهَمْتُ: وَبِئْسَ مَا يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. ويروى: * وَدَاوِيَّةُ قَنْزٍ يَمُورُ سَرَابًا * بُعِيدَ الضَّحَى فِي أَكْهَامِهَا فَيَمُوجُ * *

١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعَيْنُ الْقَلَاءَ دُمُوجُ

أي قَطَعْتُ هَذِهِ الْمُعْبَرَةَ الْآفَاقِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ وَالطِّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَتَّسِدُهُ تَكُنُّسُ فِي أَصُولِهِ. وَالْجَوَازِيُّ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي تُجْتَرَى بِالْوُطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالدُّمُوجُ الدَّاخِلَةُ فِي كُنْهَيْهَا. وَيُورَى: إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ * جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاءَ دُمُوجُ * *

١٦ لَعْنُ أُنْتِ الْمَرِي مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تُنُوبَ النَّائِبَاتُ ضَجِيجُ

ويروى: * لَعْنُ ابْنَةِ الزَيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي * يقول: لَنْتُ يَمْنُ يَجْزَعُ لِنَاذِلَةٍ تَتَرَلُّ بِهِ: أَيْ صَبُورٍ عَلَى رَيْبِ الدَّهْرِ * *

١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمَّ الصَّيَّيْنِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَامُ السِّنَاتِ خَرُوجُ

١٥ يقول إذا طَرَقَنِي ضَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَتَرَلْتُهُ. وَقَوْلُهُ قَوَامُ السِّنَاتِ أَيُّ قَوَامٍ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سَنَةٍ وَهُوَ مَا يَفْقَى الْإِنْسَانُ مِنْ سَمَادِيرِ التَّوَمِ * *

١٨ وَإِنِّي لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لَمَيَّنُ يُمِينَ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قَوْلُهُ لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا يريد أَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنَجِّرَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَيِّئًا

b Mz reads أَكْهَمْتُ وَأَكْهَمْتُ وَإِكْهَمْتُ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذْ, V 1 إِذْلًا.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَعْدُ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لَمَيَّنُ misprinted لَمَيَّنُ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and

V read جَجِجُ for جِينُ, but from the commy. it is clear that this is a copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإهائته التضييع أنه يَبْذُلُهُ لِنَ وَرَدَهُ لَا يَسْنَعُ أَحَدًا مِنْهُ. قال الاصمعيّ هذا كقولهم ^٢ بِمَا عَزَّ وَهَانَ: وانشد:

أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ عَدَاةُ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَرَالِ

يريد فرساً آثرها على مباله ونفسه فوجدته فيها يومَ الرَّوْعِ: أي أعطته قُوَّةً ونشاطاً بما أعطها وآثرها. وقال الآخر:

إِنِّي لَأَغْلَاهُمُ لِلْحَمْرِ قَدْ عَلِمُوا نِينًا وَأَرْحَصُهُمْ لَعْمًا إِذَا نَضَجَا

١٩ إِذَا الْمُرِضُ الْعَوَجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا عَلَى تَذِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد والعوجاء التي اضطرب خلقتها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزكت وانخست. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد ولدها. واللّهج واللّهيج واللاهج الغوى بالروضاع: وأنما لهج ^{١٠} به لأنه ليس في تذيي أمه ما يُغْنِيهِ ولو كان فيه ما يُغْنِيهِ لم يلهج به.

٢٠ إِذَا مَا أَتَبَنَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقَرَى قَرَّتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نحرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصْلَبُ لها وأنفس: يقال خَدَجَتْ تُخْدِجُ فهي خادج والولد خديج إذا أَلَقَتْ ولدها قبل تمام أيامه: فإن أَلَقَتْهُ وقد تَمَّتْ أَيَّامُهُ وبعضُ خَلْقِهِ نَاقِصٌ قِيلَ أَخْدَجَتْ فهي مُخْدِجٌ والولد مُخْدِجٌ. والمِثْلَاتُ وجمعها مِثَالِيَّتٌ هي التي لا يعيش لها ولد: قال الاصمعيّ ^{١٥} واصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: ^{١٤} إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَا لَهُ لَعَلَى قَلَسٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

تُظَلُّ مِثَالِيَّتُ النِّسَاءِ يَطَائُنُ يَقْلَنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْقَرَى مِثْرُ

يُصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا: وكان أهلُ الجاهليّة يقولون إذا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَخَطَّتُهُ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَاتُ سَبَعَ خَطَوَاتٍ عَاشَ وَلَدُهَا. ويروى: * إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مَنْ يَضُنُّ الْقَرَى * قَرَّتْ لِي يَرْبَاعُ الشِّتَاءِ خُلُوجُ *.

^f Not in Maid.; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

^g For تَرَالِ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

^h Kam gives this v. thus: إِذَا الْمُرِثُ الْعَوَجَاءُ بَاتَ يَمُزُّهَا عَلَى صُرْعِيهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. l. ذُو ثَوَمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in عجز.

ⁱ Mz, Bm, V all have the misspelling مِثْلَاتُ.

^j See Lane 2556 a, with مَنَاقَهُ for مَالَهُ.

^k LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b; see also Wellhausen, *Heidenthum* 2 162, note 5. ٢٥

٢١ جَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظَمٍ سَاقِيَا دَمٌ جَائِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجُ

الجالية التي تشبه بطير الجمل. وقوله من عظم ساقيا اراد أنه يُعْرِقُهَا. والجاسد اللازق. والسُحُوج جمع سَحَج وهو الأثر في الجلد كالتدش. ويروى لم تُجْلُهُ أي لم تُكْثِفْهُ ٥

٢٢ كَانَ رِحَالُ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيَّهَا بِأَجْوَارِ الْقَلَاءِ سُرُوجُ

الميس شجرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ. وقوله كُلِّ مَوْقِفٍ اراد انهم اذا^١ [تَعَرَّوْا] حَلَوْا رَحَلَ مَا تَعَرَّوْا على ما معهم من الإبل. والأجواز الأوساط واحدها جَوْز ٥ ثَمَّتْ في رواية أبي بكرمة : وذاد غِيْرُهُ بَيْنًا :

٢٣ وَمَا غَاصَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجِيي بِهِ أُمُّ الصَّبِيِّ بَلِيغُ

XXXV " وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

١. يَنْهَوُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو بَكْرَةَ فِي نَسَبِهِ : وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَخْصَخَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ بَكْرَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ قَيْلَانَ. قَالَ وَاسِمُ الْأَحْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْحَوْصِ ضَيْقٌ فِي الْقَيْتَيْنِ ٥

١ هُدِمَتِ الْحَيَاضُ فَلَمْ يُنَادَرْ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِذَا

١. الْحَادِرَةُ التَّرْكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْقَدِيدُ غَدِيرًا لِأَنَّهُ السَّيْلُ غَادَرَهُ. وَالنَّصَائِبُ حَبَابَةٌ^٢ يَشْتَرَفُ بِهَا الْحَوْضُ. وَالْإِذَا مَصَّبُ الدَّلْوِ عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجَلَّةُ) أَوْ عَلَى حَبْرٍ. قَالَ الرَّاجِزُ :

٩ قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِذَا كَرَجَتِ الشَّيْخُ إِلَى نَسَائِبِ

وَقَالَ أَحْمَدُ الْقَيْسُ :

¹ Supplied from Const. print.

^m Wanting in Mz. Bm and V أم , and so Const.

print. Bm بَلُوجُ , V نَجِيجُ . This verse would come in appropriately after v. 19.

ⁿ This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

^o Cairo print وَهَدِمَتْ , K تَحَدَّتْ .

P Perhaps we should read يُشْرَفُ , a is provided

with a شُرْفَةٌ or parapet n.

^q Mz quotes, with كِبَائِهِ for نَسَائِبِ .

من إزاء الموضع الأخرى
في الأعراس

والأعراس
والأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

الأعراس

٩ I. Q. Div. 29, 4.

٢ In the Div. (Schnitthess), 91, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different

٣ So in Const. print: verified in MS of Dh. R.'s Div. («She rises with her hinder parts, and slow

٤ Nag 161, 1, as text; in Jamh., p. 165, line 8, reading is

٥ Mu'all. 8.

٦ Bakri 273, 21 (with (قاري) Bm reads مجاري , and Mz commonly mentions this as a v. l.

قال الاصمعي الحُجَّ الإثنيان : وانشد :

٢ ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَّلْنَا نُحْبِبُهُ وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُتَوَبِّهٌ

قال يُحَجُّ يُؤْتَى : يُرْمَى بِالْحَصَى كَثْفَرَةٌ مِنْ يَأْتِيهِ . وَحِرَاءُ جَبَلٌ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارَادَ الْجَبَلَ بَيْنَهُ وَمَنْ أَنْثَتْ ارَادَ الْبُعْثَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ٥

٥ وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجًا الدِّمَاءَ

قال ابو عبيدة هذا شهرٌ كانت مَسَانِغُ قُرَيْشٍ تُعْطِيهِ قَسَبَةٌ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجًا أَيُّ يُصَيِّمُهَا الدَّمُ كَمَا يُضَرِّجُ الثَّوْبُ بِالصِّنْعِ : وَيُنْصَبُ مُضَرَّجًا عَلَى الْحَالِ نِمًا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْطِيهِ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَانْتَعَرُوا بِهِمْ : وَخَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لِمَارِ الْقُضَيْمِيِّ :

٦ وَجَدْتُ بَنِي خَفَاجَةَ فِي عُتَيْلٍ كِرَامَ النَّاسِ مُسْطَاطَةَ التِّعَالِ

كَيْلُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ كَيْلُ قَبِيلَةٍ مِنْهَا عَوَالِي

٦ أَذُنُكَ مَا تَرَقَّرَقَ مَا عَيْنِي عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْقَتَا

١٠ "الدَّرَقُوقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْقَتَا . الدُّرُوسُ وَالْمُهْلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ * " عَلَى آثَارٍ مِنْ ذَمِّ الْقَتَا * ٥

٧ أَقْرِ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا وَأَلْزُمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْقَتَا

١٥ قَالَ وَيُؤَيَّ : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَتَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَيْنِ : فَأَقْرَ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْقَتَا أَيُّ قَتَا مَا لِي ٥

٨ فَلَا تَتَمَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا كَمَا يَتَمَوَّجُ الْعُودُ السَّرَا

٢ See LA 3, 50, 4; poet Dukain.

٦ "مسطاطة التِّعَالِ" having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together. This phrase is not found in the Lexx., but see LA 9, 196, 22, for تَمَلُّ سُسُطَ and the verse there cited of Lalla of Akhyal in praise of warriors described as تُسَمُّ الْمَرَانِينَ أَسْطَاطَ نِعَالِهِمْ .

٦ V's commy : أَقْسَمَ جَدُّهُ الْأَشْيَاءَ لَا يَذْمُهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْقَتَا . يَرِيدُ الدُّرُوسَ .

٨ Zuhair, Diw. 1, 6.

٨ Bm يَحْكُمُكَ . Mz بَلَغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسراء شجر. قال احمد: اي كما يتعوج القبي ٥

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقِّ فَاَبْطَلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَابَ

يقول: لا أحتال في حقّ لكم فأبطله كما بطل الحجاب بعد وجوبه. والحجاب المحاجة بين الناس: يقال حاجيته محاجة وحجاء. قال احمد: اي حُكم غيب لا يثبت ولو أصيب فيه لأنه حدس لانه من الغاطنة. تقول العرب: حاجيتك ما في يدي: اي فاطنتك محاجة وحجاء كما تقول راضيتك مرادة ورضا ٥

١٠ ° فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بْنَ كَلْبٍ عَلَيَّ وَأَنْ تُكْفِنَنِي سَوَاهِ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرّض له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله. يقول حكومتي إليك يا بن كلب بمنزلة الموت حندي وأن تتولى تكفيني ولست مني ٥

١١ ° خُذُوا دَابًّا بِمَا أَثَأْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابِّ عَلاَءَ

دأب ابنه. والإثاء الإفساد: واصله في الحوز ان تلتقي حوزتان قصيرا واحدة. اي خذوا ابني رهنا حتى أؤدي اليكم. والعلاء الرقعة: اي ليس لكم رقعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثأى حوز حوزة إلى حوزة: يقال أثأيت الحوزة تشفيه إثاء: فتأى الحوزة أشد التأي: ويقال بينهم تأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال: وقد أثأى بينهم اي ١٥ أفصد: ومنه قول ذي الرمة:

٥ ° وَفَرَاءَ غَرَفَةٍ أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُشْلَلٌ ضِعَّتْ دُونَهَا الْكُتَبُ

الكتب جمع كتبة وهي الحوز: والمشلل الماء. فيصف أن الحوز لما أثأيت ولم تحكم ضعت الماء اي أساقته. وقال الآخر:

٤ ° ظَلَلْنَا مَعًا جَارِينَ نَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْفَةٍ وَأَسَاوَرُهُ

٥ ° Bm ولا آتِي (sic) with ولا آتِي as v. 1.

d Mz and Bm فَإَتِي. Const. print omits this v. ٢٠

٥ Dhu-r-Rumma's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25; 7, 151, 12; 11, 172, 14; 13, 386, 1; 18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا.

f This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to النوري - not in Tufail's *Diwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast (سُبع), and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the عَجَز - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٥ with him ».

١٢ وَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءٌ

يقول نحنُ وأنتمُ سُوقَةٌ فليس لسُوقَةٍ فضل علينا : والسُوقَةُ الذينَ لَيْسُوا بِمُلُوكَ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي
وفينا لكم بَوَاءٌ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانُ يَبْوَءُ فلانُ اي ما هو يَكْفُوهُ أَنْ يُقْتَلَ
به : ويقال بَاءُ فلانُ بفلانٍ : ويقال للمتولَّى بَيْنَ قَتْلِ بُوٍ بِفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : انشدني احمد
وفيهِ لِلْيَلَى :

^h فَإِنْ تَكُنْ التَّمَلَّى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْمُتَوَلَّى مَتَمَلِّئًا بَيْنَ قَتْلِهِ فَيَقُولُ أَيَّ رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فَيَقُولُ
قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْمِزَّةُ لِلْفُلَانِ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْمِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُوٍ بِعَمَلِكَ ¹ ❖

١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنٍ عَمِرٍ فَتَعَلَّمَهُ وَأَجَلَّهُ وَلَا

١٤ أَوْ الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةَ بَنٍ عَمِرٍ دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبَى شِفَاءً

الْكَلْبَى جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعَلَى مثل زَمِنَ وَزَمَنَى : قال الاصمعي : اصل الكَلْبِ ان يَأْكُلَ الذِّئْبُ أَوْ انْكَلَبَ
من لحوم الناس أَوْ يَشْرَبَ من دِمَائِهِمْ فَيَضْرِبُ عَلَى الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكَلْبُ أَوْ الذِّئْبُ إِنْسَانًا كَلَبَ
فَتَبَحَّ الْإِنْسَانُ : ويقال إِنَّهُ رُبَّمَا عُولِجَ قَبْرِى فَفُخِّجَ من إِنْجِلِيلِهِ جِرَاهُ بُلُقٌ : وانشد :

لَعْدُ سَاءَ بَنِي وَافَهُ وَقَالَكَ سَرَّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

¹ فَأَخْرَجَ بَعْدُ اللَّهُ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بُقْعًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَيْغَانُ من كثير من الْعَرَبِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْكَلْبَ
إِذَا قُطِرَ لَهُ مِنْ دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ سَرَبَهُ قَبْرِى : وَيُنْشِدُونَ قول زهير :

^g Mz text has عَلَيْهَا , but commy. عَلَيْنَا .

^h LA 1, 29, 14; BQut 274, 1; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse). ¹ The Const. print stops here for some reason unknown.

^j قال الاصمعي : بَنُو حُجْرٍ من كِنْدَةَ وحَجْرٌ هو أَكِيلُ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرِو الخ . : Mz commy. : النُّوَلَاءُ and فَتَعَلَّمَهُ .

^k قوله أَوْ الْعَنْقَاءُ ثَعْلَبَةٌ : هو اخو جَفْنَةَ والحَارِثُ الْمُحَرِّقُ وَلَعْدُ عَمْرُو بْنُ مُزَيْقِيَاءَ بن طامر ماء السماء . : Mz commy. .

Bm العَنْقَاءُ جَدُّ مُلُوكِ غَسَّانَ . See LA 12, 149, 25.

¹ See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in AsEs 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum ², 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

١٥ "وَمَا إِنْ خِلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ
وَكَاثِرًا قَدِيمًا مِنْ مَنَافِهِمُ الْمَثَلُ
١٦ "وَلَكِنْ يَلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ
وَكَانَ إِلَيْنَا يَنْبِي الْعَلَاءُ

يَنْبِي يَرْفَعُ وَيُثَرِّقُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَأَنْتُمْ الْعَثُودَ عَلَى عَيَّانَةِ أُجْدٍ * : أَيِ ارْقُصْ : وَالْمِثْرَانَةُ
الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّحَةُ بِالْعَبِيرِ : وَالْأُجْدُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

٩ لَا يَنْتَحِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْبِطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَمْ يَفِيا أَتَوْا مَهْلُ
١٠ يَصِفُ فَلَائِ أَيِ لَا يَزْنِيْعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا : وَمِنْهُ : أَنْزَلَ وَأَنْتَ فِي مَهْلٍ ❖

١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَمْبٌ فَلَمْ تَطْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْنِيفُ بَجَادٍ وَهُوَ تَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ . وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا
١٠ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ . وَقَوْلُهُ * فَلَمْ تَطْلِمِ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ * أَيِ لَمْ تَضَعْ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ : مَنْ
أَشْبَهَ أَبَاهُ فَا ظَلَمَ : وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَشَرْتُ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ عَوَّلْتُمْ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ : نَحْنُ مَعْتَرٍ مِنْ جِذْمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجَبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَوْ بَيْنَاهَا أَبَاعِرٌ وَعَمِيدٌ : لَنَا بِلَوْكٍ فَلَا
تَشْتَقُوا عَلَيْنَا . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَةً إِبِلًا وَعَمِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِيُزَوِّا وَمَنْعَتَنَا ❖

١٩ "وَقَدْ شَجِيتُ إِنْ اسْتَكْنْتُ مِنْهَا كَمَا يَشْجِي بِسَعَرِهِ الشِّوَاءُ

أَيِ شَجِيتُ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَكْنْتُ مِنْهَا . وَالسَّعَرُ الَّذِي يُعْرَكُ بِهِ النَّارُ : فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَّ
بِالسَّعَرِ فَأَخْرَجَ . فَيَقُولُ : تَلَقَّبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَكْنْتُ مِنْهَا كَمَا يَلْتَقِبُ الشِّوَاءُ فِي السَّعَرِ . [وَالسَّعَرُ] مُشْتَقٌّ
مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ بِهِ : وَالسَّعِيرُ تَلَقَّبِي النَّارِ يُقَالُ سَعِيرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ : وَأَسْعَرَنِي فَلَانٌ سَرًّا
وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْرِيُّ ❖

^{١٥} Diw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

^{١٦} Mz commy. : مِنْ آلِ نَصْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَوْصُوفٌ بِرُحْمَةٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو .

^٩ Mu'all. 34 (Tibrizi). ^{١٠} Nab. Mu'all. 7. ^{١١} Bm. نَبْتُ .

يُرِيدُ أَنِّي أَمَدَدْتُ السِّلَاحَ وَهَيَّأْتُ آلَةَ الْحَرْبِ . وَالْمَذْرَبُ الْمَعْدُدُ . : Mz commy. on vv. 19 and 20 : مِنْهُمْ .
وَالشَّرَافِيُّ الْبَرِيَانُ . وَجَعَلَ الْقَائِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِقَاءُ هِيَ الْمُتَالِغَةُ . يَقُولُ رِمَاحُنَا نِلَاسًا إِلَى مَنَاحِلِ دِمَالِكُمْ . وَارْتَفَعَ قَسَاءُ
مَذْرَبٍ بِقَوْلِهِ شَجِيتُ : يُرِيدُ إِنْ اسْتَكْنْتُ مِنَ الْحَرْبِ فَقَدْ شَجِيتُ قَنَاتِي .

٢٠ قَتَاةٌ مُذَرَّبٌ أَكْرَهْتُ فِيهَا شُرَاعِيَا مُقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَا كَانَ الْيَنَانُ فِي الْقَتَاةِ جَسَلُ الْقَتَاةِ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَتَاةِ: وَاصِلُ الْقَلَمِ: الشَّطْعُ. وَمِنْهُ تَقْلَمُ الْأَطْفَالُ. وَالظِّمَاءُ: الْيَاسَاسُ. وَالْمُذَرَّبُ الْمَعْدَدُ: وَمِنْهُ لِسَانٌ مُذَرَّبٌ أَيْ مُعَدَّدٌ. ٥

XXXVI * وَقَالَ عَوْفٌ أَيْضًا

١ * وَمُسْتَنْجِحٌ يَغْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابَا ظَلَمَةٍ وَسُورُهَا

الْقَوَاءُ الْحَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ يَغْشَى الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقِيَّةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَمَتَاعًا لِلْعُقُومِ": وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابَا ظَلَمَةٍ وَسُورُهَا أَيْ بَابَانِ مِنَ الظَّلَمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: قَطَعَ ذَلِكَ بِذِكْرِ الشُّرُورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابَا ظَلَمَةٍ يَعْنِي ظَلَمَةُ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَظَلَمَةُ آخِرِهِ: وَالسُّورُ يَعْنِي الظَّلَمَةُ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ. يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ قَوَاءٌ وَأَرْضٌ قِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ قَعَادًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. ٢ * وَالْمُسْتَنْجِحُ الَّذِي يَبْضُلُ الطَّرِيقَ فَيَنْجِبُ إِثْبِيَّةَ الْكَلَابِ فَتَسْتَدِلُّ بِلُحَايِهَا عَلَى الْحَيِّ فَيُصِيبُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنْجِحٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَوْلُ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ يَحْلَاهُ الْأَرْضُ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ خِلَاءَ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْحَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

سَكَانِي إِذَا دَعَوْتُ بَنِي نَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَمْ يُخَالَا

يَدِ سُرْعَةِ إِيَابَتِهِمُ كَرَجَابَةِ الصَّدَى ٥

* All our MSS (K, M, Bm, V, Ek) ascribe this poem to 'Auf b. al-Ahwas. In Ham 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shams. In Agh 14, 95, vv. 27, 28, 29 (with the 3d v. of the Ham just mentioned), B, p. 21 are given as part of a poem by Shabib b. al-Barqa (with 12 other verses). In the Ham p. 500 ff., vv. 8, 9, 27, with three others corresponding to vv. in the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ham Buht, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Du'at* ascribed to al-A'ah. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kutab al-Hayawan* of al-Jahidh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abid b. al-Abras.

* Agh *المِدَادَةُ* جَهَنَّا; Agh, Ham, *يَنْفِي الْمَيْتَ وَدُونَهُ*; Ham *وَمُسْتَنْجِحٌ يَدْعُو* وَقَدْ حَالَ دُونَهُ الْقَوَاءُ. The second hemistich is imitated by Jarir in Naq 35, 10. Qur. 56, 72. ٢٠

٧ See Lane 2185 c, s. v. *هو*, and 2735 c. ٨ LA 13, 102, 24, with *لَيْمٍ* for *نَيْمٍ*; poet not named.

٢ رَفَعْتُ لَهُ تَارِي قَلَمًا أَهْتَدَى بِهَا رَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَمُودَهَا

قال الاصمعي لم يُجَد في وصف كلابه لأنه لو كان الضيفان يُكثرون إتيانَه أَرَنَتْ بِهِم كلابُه :
وانشد بِنْتُ أَبِي هُرْمَةَ :

وإِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنْبِحٌ نَبَحَتْ فَدَلَّشُهُ عَلَيَّ كِلَابِي
فَقَوَيْنَ يَسْتَعِجَلُهُ وَلَقِينَهُ يَضْرِبُنِي بِشَرَّاشِرِ الْأَذْنَابِ
عِرْفَانٍ أَيْ سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً دَمَ بَكْرَةٍ مَعْصُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يقال شَرَّاشِرَ الْكَلْبِ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ وَحَرَكَهُ لِلْأَنَسْرِ وَشَرَّاشِرَ الطَّائِرِ وَرَفَرَفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَجَرَكُ
جَنَاحِيهِ وَضَرَبَ بِهَا *

٣ فَلَا تَسْأَلِينِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي : كانوا في الجذب إذا استعار أحدهم قدراً رَدَّ فِيهَا شَيْئاً مِنْ طَبِخٍ : وقوله عَافِي الْقَدْرِ يَقُولُ
لَمْ يَجْعَدْ أَهْلَهَا * حُومًا أَعْطَوْهُ عَفْوَاً . وقال آخر : * يُعْجِلُكَ عَافِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ * غيره : عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَأْتِيهَا
لِيَسْأَلَ بِمَا فِيهَا : يقال عَفَوْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَفَيْتُهُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^١ وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمُعْتَصِمَ : فيقال
إِلْقَانِ السَّائِلِ وَالْمُعْتَصِمِ الْمُتَعَرِّضِ لِلنَّائِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ : يقول : كَثُرَ عَافِي الْقَدْرِ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغَلَتْ بِهِمْ
فَرْدٌ مُسْتَعِيرُهَا : فَكَانَ الْعَافِي إِذَا شَغَلَهَا عَنْ مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرِهَا : فسألي في موضع رَفَعُ . ومن
١٥ في موضع نَصَبٍ . وقول آخر : وهو أَنْ يَرُدَّ الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقَدْرِ شَيْئاً يَمَّا طَبَخَ : فَيَكُونُ عَافِي الْقَدْرِ حَيْثُ
فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ وَسَكَنَ الْيَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرُّفْعِ وَالْخَفْضِ فَهُوَ لَا يَغْرُكُونَهَا : النصب فيها عندهم كالرفع
والخفص : قال شاعرهم :

يَا عَمْرُو أَحْبِبْ قَوْلَكَ اللَّهُ يَا رَشِيدَ وَأَقْرَأْ سَلَاماً عَلَى الْأَنْكَادِ وَالْشَمِيدِ
وَأَبْسِكْ عَيْشاً تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِي طَابَتْ أَصَانِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

^٢ Mx and V كما . Agh and Ham as our text. Jāhidh لا . Quoted by Mx. See Agh 5, 50, 8-9 .
(first two vv. only). ^٣ LA 19, 309, 6, with L for من ; verse attributed to al-Muḍarris

al-Asadī ; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumalt ; it is
cited Ham 775, 13, without a name. Jāhidh تَسْأَلِي , إِسْأَلِي , تَسْأَلِي .

^٤ Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوَاً , and render : « He put no pressure on
the people who took the pot : what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion : عَافِي الْقَدْرِ :
مَنْ عَافَا مِنَ الضَّيْفَانِ : أَيْ مَنْ أَتَاهَا لِطَبْخِ شَيْءٍ عَنْ مُسْتَعِيرِهَا .

^٥ Qur. 22, 37. ^٦ LA 20, 229, 25. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر * تَغْنُنْ عَيِّي ذَا إِنَّا نِكَ أَجْمَعًا * . وَجُعِلَتْ مَنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ .

٤ وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةً الْحَيَّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نَضْجَهَا . وقوله وكانت فتاة الحي يقرئ يخرج الفتاة التي كانت مصونة حتى تُعالج معهم ^٥ [القدر] من الجهد ولا تستحي . ومثله قول الآخر :

٥ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرْخِصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يَقْضُ لَهَا بَصَرٌ بِسِتْرِ

وقوله ولم يقض اي لم يُخْبَسْ اي لم يَسْتَرْهَا أَحَدٌ : واصل القصر الحبس ومنه سُمِّيَ الْقَصْرُ قَصْرًا لِأَنَّهُ يَخْبَسُ مِنْ فِيهِ : ومنه قول الله تعالى : ^٦ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ : ومنه قول الشاعر :

٦ أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ

يقول اذا قالت انا بنت فلان عرف أبوها على قصر منها في نسبها : ومنه قول الآخر :

١٠ عَنَّتْ قَصِيرَاتِ الْجِبَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرِ

(الْبَهَائِرُ الْأَصْلُ . قال احمد بهائر وبهائر بالهاء والحاء) . ومثله قوله * وكانت فتاة الحي ممن ينيرها * قول غزوية بن سليمة :

ل وَإِذَا الْمَذَارَى بِالْذَخَانِ تَقَنَّتْ وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَتَلَبَّ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَرُطِ الْجُرْعِ وَشِدَّةِ الْجَهْدِ . يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا اي يَمُنُّ يُوقِدُ . وشبه بهذا ١٠ قول أوس :

ك وَكَانَتْ الْكَامِبُ الْمُخْبَأَةُ السَّحْنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

٥ لَ تَرَى أَنَّ قَدْرِي لَا تَرَالُ كَانَهَا لِذِي الْقُرْوَةِ الْمَقْرُورِ أَمْ يَزُورُهَا

d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُنِيرُهَا « causes it to boil »).

e Inserted from Bm.

f Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, and her eyes were no longer confined 'behind a veil' ».

g Qur. 55, 72.

h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

i LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addād 232, foot, with قُصُورَاتِ . j Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabī'ah of. Dabbah.

k Diw. Aus, 20, 9, with الْمُنْعَمَةُ .

l Mz أم . Mz points out that تَرَى is قَدْرِي مَنْ خَلِيقَتِي (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhidh الْفَرَسِ .

روى احمد * لِدِي الْقُرِّ وَالْمَقْرُورِ أَمْ يَزُودُهَا * : وَالْقُرِّ وَالْقَرَّةُ الْبَرْدُ بِعَيْنِهِ هُمَا الْأَسْمَاءُ : وَيَوْمَ قَرِّ
وَلِيَّةٌ قَرَّةٌ نَعْتُ : وَالْمَقْرُورُ الَّذِي قَدْ اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ : يَقَالُ قَرِّ الرَّجُلُ قَهْوٌ مَقْرُورٌ : وَمِنْ الْحَرِّ قَدْ حُرٌّ
فَهُوَ مَحْرُورٌ *

٦ مَبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا أُخِذَ النَّيْرَانُ لَاحَ بِشِيرُهَا

٥ غِيَرَهُ : بِشِيرُ النَّارِ ضَوْؤُهَا : وَذَلِكَ أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّاطِرَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهَرُ نَارُهُ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتُ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغِيَرَهُ يُخَمِّدُ نَارَهُ لِئَلَّا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيَهَا . وَمِثْلُهُ :
* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرَزَةً * يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأُطْعِمَ مِنْهَا *

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لِحْمَهَا بِالْبَانِيَا ذَاقَ السِّنَانَ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَرْعَى . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ
١٠ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَّرْتُهَا . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزْرَةَ :

لَوْ جَدَرْنَا لِلصَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطَفُ الْمُدْمَجِ

يَقُولُ إِذَا تَوَلَّى بَنًا ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَعَطَفَ الْمُدْمَجِ أَيِ صَرَبْنَا بِالْقِدَاحِ لِنَنَحِرَ لَهُ . غِيَرَهُ :
الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا يَحْطُّ لِلذِّكْرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي
وَقَعْنَ أَذْنَابُهُنَّ : وَانْشَدَ :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وَمِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ قَوْلُ الْآخَرِ :

١٦ إِذَا لَمْ تَدُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ لَحْمِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمًا

وَالْعَقِيرُ هَهُنَا الْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تُحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسْنَنُ مِنْ غَيْرِهَا : يَقَالُ عَقَّرَتْ وَعَقَّرَتْ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمِنْ
الْعُثْمِ قَدْ عَقُمَتْ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِشَبِيهِ عُثْمِ

^m Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Iāhīd.

ⁿ See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْنَا .

^o LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

^p A verse of al-Akhtal's ; *Diw.* p. 251, 1, with حَلْنَا لَحْمَ for قَرَيْنَاهُمْ .

^q LA 15, 306, 20, where printed عُثْمِ , and see Abū Dahbal, *Diw.* ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥
praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf
having apparently disappeared which contained the rest.

٨ وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَبِيرُهَا

(الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنَ الْخ) وروى أحمد ههنا بيتاً:

٩ "مَخَافَةٌ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْبِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله:

لَا تُخَفِّرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا إِنَّ الصَّغَارَ قَدْ أَسْكُونُ كِبَارَهَا

الضغينة الحقد والعداوة يقال قد ضغن عليه يظنُّ ضغناً. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثل: أي أرى ندى أولها والندى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل أن تلبطها. يقول فإذا تبيئت من ابن عمي شراً لم أبعث عنه ولكن أتعافى: كما قال سالم بن وابصة الأسدي:

"دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غِرَّهُ قَرِحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا يَلَا جَلَمَ

١٠ والمولى ابن العم

١٠ "تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدُونِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع. والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابته. وصُرَيْمٌ قبيلة. غيره: صُرَيْمٌ هو الصحيح. قال أحمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تحيلني بالهجا. على أن أهبطوها وأذكروها وأصفت أنهم أصحابُ شاء ليسوا بأصحاب تحيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إليّ لأذكروهم منهم على بُعد ما تبني وبنيهم

١١ إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتُ سَمِعَهَا سَوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ يَهَا مَا ذَبِيرُهَا

العوراء الكلمة القبيحة: واصل العور الفساد في كل شيء. ومنه قول العرب فلان أنورُ مُعَوَّرٌ: فالأفور الفاسد والمُعَوَّرُ الذي يأتي من قبيلة الفساد: ويكون المُعَوَّرُ الذي يكون من معة على فساد: كما قالوا حيث

٩ Kk أَرَى قَدْ أَرَى الضغينة قَدْ أَرَى; Agh, Bm, and V; Buht أَرَى قَدْ أَرَى; Ham ٥٠٠ as our text (Freyt. has printed أَسْتَبِيرُهَا, but com. shows this is wrong). ١٠ Wanting in Kk and Bm; ٢.

Agh, Ham, Buht and V as our text. ١١ LA ١٤, ٣٦٩, ٨, with صَدْرًا and حَلِيدًا.

١٢ Kk transposes vv. ١٠ and ١١. See Bakrî ٤٨١, ١٩, and Yak. ٤, ٣٣١, ٢٢ for v. ١٠.

١٣ Bakrî has substantially Aḥmad's explanation of the v.

١٤ LA ٦, ٢٩٣, ٢٥ has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. أَسْمَعُ.

مُخِثٌ فَاحْيِثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُخِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبْرًا. وَقَوْلُهُ وَلَيْتُ سَنَمَهَا بِوَايَ أَي لَمْ أَسْتَعِ
لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ فَيُرَادُ أَي مَكْرَمَةٌ: * وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي يَقْبُولُ * (يَلْتَبِي
يَقْبُولُ بِالنَّاسِ). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْفَسَادُ: * وَقَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: * شَرُّ
الرَّأْيِ الدَّبْرِيُّ. وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الطَّاهِي:

وَعَزِيزُ الْأَمْرِ مَا اسْتَبْلَكَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ إِتْبَاعًا

١٢ قَمَازًا نَقَمْتُمْ مِنْ بَيْنِينَ وَسَادَةً بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الْفَرْجُ الْحِلْدُ وَالْمَدَاوَةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضْبٍ صُدُورُهَا: وَالرَضْبُ وَالْفَرْجُ سَوَاءٌ. يَقَالُ نَقَمَ يَنْقُمُ
وَهِيَ اللَّفَّةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: * وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: * هَلْ تَنْقَبُونَ مِنَّا.
وَنَقِمَ يَنْقُمُ لَفَةً.

١٣ هُمْ رَفَعُواكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُواكُمْ أَي رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ قَعَالِهِمْ فَارْتَفَعَتْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ
مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَي لَا تَقْرُبْ. إِنَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَي تَجَارَزَ مَا يَجِبُ
لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لِنَشْتَوْهَا.

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ أَلَا يَأْهَمُ يَوْفَى بِهَا وَنُدُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمُ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا
يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُعْتَبِرُونَهُمْ بِتَجِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَقِينُ يَقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءَةٌ
وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يَوْفَى بِهَا وَنُدُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَقَفُوا بِهِ: وَيَقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ
أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِيُزِمَهُمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ حَنِيدٍ: * مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّجِيَّةَ سُوقَةٌ * : وَالنَّجِيَّةُ
النَّجْوُ وَالْحَلِيَّةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفَعَلَهُمْ فَعَلَ الْمَلِكُ: وَانْكَرَ النَّجِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ
٢٠ الْمَلُوكِ: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مِنْ دُونَ الْمَلِكِ. عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ
لَمَنْ جَمَعَ النَّاسَ.

* See LA 6, 294, 10, where the entire v. is given thus:

وَقَوَّرَاهُ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَعِ لَهَا وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي يَقْبُولُ

In Ham buht 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

† 'Ajjāj Diw. 11, 2

* Render: «The worst of counsel is that which comes too late».

† Diwān 13, 24 (p. 40).

b Qur. 85, 8.

c Qur. 5, 64.

d Kk. قَهْمٌ.

e Kk has مَجَزٌ thus: كَرَّاسِيَهُمْ يُسَمَّى بِهَا وَصُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ زَحْرِ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحُ عَرْفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رياح بن الأشلّ القنوي لأنه هو الذي ولدّه . يقول إن لم يكن مني ابن زحر اي إن لم يكن بيني وبينه نسب فيني بنو رياح . وعرفها معروفتها ونكيرها ما تُنكيره : ويد رياح مني في وقت الرضا والغضب .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَا بُدَّهَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيضُهَا

قال الأصمعي إذا ذكر رياحا وكعبا يتهمكُم يا بن زحر اي يسخر منه لأنه دون هؤلاء القوم في الشرف . وقوله حيث استمرّ مريضها اي حيث جدّ أمرها : أخذته من المريضة وهي الحبل اذا قيلت سئيت مريضة بالقتل وهو الإمرار من قول العجاج :

أمره يسرا فإن أعيأ اليسر والثالث إلا ميرة الشزير شزير

١٠ وجمع المريضة مرائير ومنه قول الآخر :

إذا ما غدوتم عامدين لأرضنا ببني عامر فاستظهروا بالمرائر

وقوله * وناصرها حيث استمرّ مريضها * اراد أنه ناصر لها في شدة أمرها : يعني كعب بن ربيعة [بن عامر] بن صصعة .

١٧ لَعَرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ عُنَيْرَةٍ عَلَى رَغَبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا صَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنْ هَلَكَ الْأَمْرُ أَنْ لَا تُمِرَّهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُنِيرُهَا ١٥

اي لو اشتد الغم . قال احد يقول كنت عَزَمْتُ على ان أغير عليهم وأمكنثني الفرصة ثم فترت : كان يوم نفسه ألا أغار عليهم فغم وأصاب الرغبة . ابو عكرمة : التضيق من التواني اي من ركب شيئا فلا يضعن فيه . والإغارة شدة القتل .

^f Kk ends the poem with this v.

^g 'Alja], 11, 88-9.

^h Ant. No. V, v. 1.

ⁱ على رغبة اي مرغوب فيه كأنه كان ظهر له من الغم في Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيضُهَا Ham صاحبه ما لَو انتهرها لكان فيه الاشفاء منه . والمرير المرير المحكم يقال استمرّ مريض فلان اذا استحكم . وعنبرة موضع .

^j Mx V 1, Cairo print, and K 1 and 2 السره for الأمر , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII ^k وَأَنْشَدَنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذَرِ مَا شَأْنُهَا وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَبُ
٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ
٣ فَكَأَيِّنْ تَصْرَعُ مِنْ حَاطِبٍ تَرْوِجُ غَيْرَ الَّذِي يَخْطُبُ
٤ وَزَوْجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ وَكَأَنَّهُ لَهُ قَبْلَهُ تُحْجَبُ
٥ وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءُ غَيْرَ الْأَرِيبِ وَقَدْ يُصْرَعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذو الحيلة. والقَلْبُ الذي يَتَّقَلَّبُ في الأمور. والأريب العاقل.

- ٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَابُ
٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِزِيَّةٍ يَكُونُ بِهَا قَانِصُ يَأْرَبُ
٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُغَابُ

العُصَمُ جمع أعصم وهو الوعلُ سُمِّيَ لِبَيَاضِ فِي يَدَيْهِ. والشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ. والقَانِصُ الصَّانِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ. وَيُرْوَى: لَهَا أَمْرٌ قَادِرٌ. يريد الله عزَّ وجلَّ.

a. There are 16 bibles now been published with a translation. No. 1 is in our B. (p. 64 (6)) or in the A. (p. 75 (1)). they are attributed to 'Abdallāh b. al-Ḥarith b. 'Abdallāh al-Jaffar al-Ḥafṣī Ḥafṣī, who is said to have composed the poem. His wife, Umm Zaid b. Zaid b. 'Alī b. al-Harith, was the story at foot of p. 70.

¹ Bm: فَأَتَانَا أَيَّامًا; Agh: فَأَتَانَا أَيَّامًا. ^m Agh: رِفْقَةً; Mr: إِزِيَّةٍ; Agh: فَلَسْنَا.

ⁿ Bm, Mz, Kk, Agh: فَكَأَيِّنْ تَصْرَعُ. Agh: تَرْوِجُ. ^c Agh: غَيْرُهُ بَعْدَهُ غَيْرُهُ. (sic). ^v غيرهما.

^p Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk: see below.

^q Mz, Kk, Bm: (الْقَلْبُ). Kk adds three vv., in which the lacunae (in sq. brackets) have been filled in from Agh —

- ١ لَأَنْ شَطَطَ الدَّارُ [مَنَّا] جَا ٢ فَفَاتَتْ قَفِي ٣ الدَّارُ مُسْتَمْتَبُ
وَكُنَّا ٤ قَدِيمًا [صَفِيحِينَ] لَا نَخَافُ [الْوَشَاةَ] وَمَا رَشِيْبُوا
٥ فَاصْبَحَ صَدْعُ [الَّذِي بَيْنَنَا] كَصَدْعِ الرَّجَاةِ ٦ لَا يُسْمَعُ

Agh adds: — ٧ مَا ٨ وَأَصْبَحَ ٩ سِوَا ١٠ حَدِيثًا ١١ النَّاسُ ١٢ قَلَانَتْ ١٣ فَاتَتْ ١٤

وَكَاذَرْتُ لَيْسَتْ لَهُ رَجْعَةٌ إِلَى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُعْلَبُ

XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ "أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا جُحْرَانٌ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَا

جُحْرَانٌ موضع . ولم يُرَفِّقه أبو عكرمة في النسب : وهو ربيعة بن مرقوم بن قيس بن جابر بن خالد بن عمرو ابن غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّةَ بن أَدُ بن طَابِغَةَ بنِ الْيَاسِ بن مُضَرَ . وكان يَمُنْ أَصْفَقَ عَلَيْهِ كَثْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِيسِيَّةَ .

٢ تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَتَانِ عَلَيَّهَا الرُّسُومَا

الْمَعَارِفُ مَا عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ . أَوْ ظَلَّلَ . وَالرُّسُومُ جَمْعٌ وَتَمَّ وَهِيَ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ مِنْ فِطْرِ الْعَجَمِ .

٣ "وَقَفْتُ أَسْأَلُهَا نَاقَتِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ .

٤ "وَذَكَرَنِي الْعَمْدَ أَيَّامُهَا فَهَاجَ التَّدَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ أَيَّامُهَا . وَرَوَاهُ أَحَدُ آيَاتُهَا .

٥ فَفَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهَنَّنْتُهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومَا

أَي فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَائِي سُجُومًا فَتَهَنَّنْتُهَا أَي كَفَّفْتُهَا . وَسَجَمَ يَسْجُمُ إِذَا صَبَّ .

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرِّسِيمَا

١٥ الْأَدْمَاءُ الْبَيْضَاءُ . وَالْعَيْرَانَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لِصَلَابَتِهَا . وَالْعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ . وَالرِّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَّيْتُهَا

عَدَّيْتُهَا لِوَحْلِي وَاخْتَرْتُهَا . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

٧ "فَعَدَّ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِجَاعَ لَهُ وَأَنْمُ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدِ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جَمَالَةً إِذَا مَا بَغْنَنَ تَرَاهَا كُثُومَا

الْكِنَازُ الْمَكْتَنَةُ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْجَمَالِيَّةُ الَّتِي تُشَبَّهُ بِالْجَمَلِ فِي إِشْرَافِهِ . وَالْبَغْنَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّعَا . لَيْسَ

^r Yak has both جُحْرَانٌ and جُحْرَانٌ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117; at both of which places this verse is cited.

^t Yak 2, 333.

^v Mz and Bm آيَاتُهَا .

^a Agh 19, 90 has عِدَالَهُ in place of غَيْظَ .

^u Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

^x Nab. Mu'all. 7.

بالشديد: والظباء تَبْعِمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيْتٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُمِّيَتِ المرأةُ بُعُومٌ. واكثُومُ الَّتِي لَا تَرْفُو تَكْثُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّيْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى * وَالضَّامِرَاتُ تَحْتَ الرِّحَالِ *: وقال في قصيدة أخرى

كَثُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كَثْمٍ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: * لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالسَّيْرِ *: وَيُنْسِبُهُ إِلَى الْقَلْطِ ويقول: الرُّغَاءُ فِي الذِّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الْإِنَاثِ مِنَ الْإِعْيَاءِ •

٨ كَأَنِّي أَوْشِحُ أَنْسَاءَهَا أَقْبَ مِنَ الْحُطْبِ جَابًا شَتِيمًا

شَبَّهَهَا بِجَارٍ وَحْشٍ. • وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ وَالْحُطْبُ الْحَمِيرُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحُطْبِ مِنْهَا بَيَاضٌ. وَالْجَابُ الْقَلِيطُ. • وَالشَّتِيمُ الْكَرْبِيُّ الرَّجْمُ. وَقَالَ أَحْمَدُ الْغَنِيُّ كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاءِي بِجَارٍ وَحْشٍ أَيْ كَانَ نَاقِي حِمَارًا وَحْشِيًّا. • ١٠ أَوْشِحُ أَشْدَّهَا بِالرَّحْلِ. وَيُرْوَى أَوْشِحُ أَقْنَادَهَا •

٩ يُحْلِيْ مِثْلَ الْقَنَّا ذُبْلًا ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنْ هَبِيمًا

التَّحْلِيَةُ النَّعَمُ مِنَ الْمَاءِ. يُقَالُ قَدْ حَلَّأْتُ فُلَانًا إِبِلَةً: قَالَ الرَّاجِزُ

بَ لَطَالَمَا حَلَّأْتُهَا لَا تَرْدُ فَحَلِيَّاهَا وَالسَّيْجَالُ تَبَرَّدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرَمَةَ: * لَاغْدُو عَلَى رَذَاهِ أُحْلِيَّهَا *: وَقَالَ آخَرُ

١٥ حَلَّأَهَا التَّنِيسُ ابْنُ زَكَّى زَكَّى بَهَارًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْنِي

وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْقَنَّا شَبَّهَ الْحَمِيرَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْقَنَّا: وَيُقَالُ بَلٌّ فِي طُولِهَا. وَالدُّبْلُ الضَّوَامِيرُ. وَالْوَرْدُ إِتْيَانُ الْمَاءِ. • وَالْهَيْمُ الْبِطَاشُ جَمْعُ أَهَيْمٍ: وَهِيَ مِنْ أَفْعَلَ فَعْلٌ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبِرتُ الْمَاءُ تَتَّصِحُّ الْيَاءُ •

١٠ رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

وَيُرْوَى: حَتَّى التَّرَتْ بِبُقُولِ التَّنَاهِي. الْقَفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ: وَاصِلُ الْقُفُوفِ الْاجْتِمَاعُ: وَمِنْهُ

٢٠ الْحَدِيثُ: * قَفٌّ مِنْهُ شَعْرِي: أَيْ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ. وَذَوَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا: يُقَالُ ذَوَى الْعُودِ فَهُوَ ذَاوٍ. • وَالتَّنَاهِي

جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْفِي وَالْيَنْفِي وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْفِي الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ: وَبُقُولُ التَّنَاهِي

^y al-A'shā Mā bukā'u 49 b.

^z LA 15, 410, 13

^a Mu'all. 8.

^b LA 1, 52, 21.

^c The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَارًا which probably represents بَهَارًا, pl. of بَهَارَةٌ, big, bulky (camels); تَنَسَّى is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكَّى, and زَكْرِي for زَكْرِيَّا. ٢٥

^d Mz فَهَرَّ.

^e LA 11, 195, 24 reads لَمْ شَعْرِي (my hair stood on end at it).

أَبْطَأُ ذُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَلْبَثُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَكْرَه . وَالسُّمُومُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ
الرِّيحُ سُسُومًا : يَقَالُ قَدْ سَمَّيْتُمْ يَوْمَنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّمُومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزَرَ الْعِيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَمَا

لَمْ يَزِدْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيَمَا : أَيِ تَعَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزَرُ
الْعِيُونِ ثَرَايِبُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَعْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآلَسَ وَحَقًّا بَيْمًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُورِدُ الْحَمَارُ آتَتْهُ إِلَّا لَيْلًا : وَانْشَدَ

فُطْلٌ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَاءٌ يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَمَا لِلْأَحْوَلِ

لَوْحَفُ الْبَهِيمِ اللَّيْلِ : قَالَ أَحْمَدُ وَحَفَّ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَعَرٌ وَحَفَّ كَثِيرٌ أَسْرَدُ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلُ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِزْرًا مِثْلًا عَذُومًا

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِزْرُ الْعُضُوضُ وَالزَّرَ الْعَضُّ وَالْمِثْلُ الطَّارِدُ وَالشَّلُّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ
عَذْمُهُ يَعْنِي عَذْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجَمِيَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْقَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحَرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

طَحُورَانِ عَوَارِ الْقَذَى قَرَّاهُمَا كَمَا كُحُولَتِي مَذْهُورَةٌ أَمْرٌ فَرَقْدِ

وَالْجَمْعُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَذَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيْ مُنْجِمَةٌ وَدَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ هُوَ تَضْخِيفٌ . الطَّوَامِي
الرَّتِفَةُ لِكَثْرَةِ مَا فِيهَا يَقَالُ قَدْ طَلَّمَ الْمَاءَ وَطَلَّمَ إِذَا كَثُرَ . وَجَمَلَهَا خُضْرًا لَصْفَانِهَا . وَالدَّرَارِي عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

^f Addād 73, 15 : a verse of Rabī'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

^g Mu'all. 32

^h Bm يَزِينُ الدَّرَارِي ; Mz تُزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يُزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

النُّجُومُ تُرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . وَرَوَى أَحْمَدُ * يَزِيدُ الدَّرَارِيُّ فِيهَا النُّجُومَ * أَيِ يَزِيدُ النُّجُومَ الدَّرَارِيُّ فِي هَذَا الْمَاءِ
لِصَفَائِهِ وَجَمَلَ النُّجُومِ تَرْتَجِمُهُ عَنِ الدَّرَارِيِّ : وَاشْدُ لِلْعَجَاجِ

١ تَحَالُ فِيهِ السُّكُوكُ الزُّهَارَا أُولُوَّةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْتَدَارَا

يَعْنِي الْمَسَامِيدَ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْحَقَائِقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيُّ وَالنُّجُومَ يَزِيدُ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرْتَجِمُهُ عَنِ
الدَّرَارِيِّ ♦

١٦ ١ وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمَلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَائِمُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

٢ تَحِيلُ صِيَامٌ وَتَحِيلٌ كَيْزُ صَانِعَةٍ
تَحْتِ الْعَجَاجِ وَتَحِيلُ تَعْلِيكُ الْأَجْمَا
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : يُؤْمَلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَزِيمُهَا ♦

١٧ ١ وَبِالْكَفِّ زُورَاءَ حَرِيمِيَّةَ مِنْ الْقُطْبِ تُقَبُّ عَزْفًا نَيْسَا

وَرَوَى زُورَاءَ حَرِيمِيَّةَ رَفَعَ الزُّورَاءَ الْقُوسَ . وَالْحَرِيمِيَّةُ مَلْسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ الْقُطْبُ يَرِيدُ أَنَّهَا حُمِلَتْ
مِنْ قَضِيْبِهِ . وَالْعَزْفُ صَوْتُهَا مَأْخُوذٌ مِنْ عَزِيفَةِ الْحَيْثُ . وَالتَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّيْدِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ
الْقُطْبِ بِالْفَتْحِ وَقَالَ هُوَ أَجْوَدُ ♦

١٨ وَأَعْجَبُ حَشْرًا تَرَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَاطَبُ مِنْهَا عَصِيمًا

١٥ أَرَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالْحَشْرَ الدَّقِيقَ . وَالرِّصَا أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ : وَالرُّعْظُ مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي
السَّهْمِ . وَالْعَصِيمُ لَطِخٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرْوَى : مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرْوَى : مِمَّا ٣ يُخَاشِفُ ♦

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ سَكُلُهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الْأَدِيمُ هُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ : تُفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الْإِفْرَاءُ الْإِفْسَادُ وَالْقُرْيُ الْإِصْلَاحُ : وَالشَّدُّ بَيْتُ الْأَمْنَى
بِالضَّمِّ ٤ تُفْرِي الْهَيْجَرَ بِالْإِزْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

١ [A] 12, 34-5 (p. 23) ; our MSS read فيها , but Diw. has فيه , and the v. is so quoted post, v. commy. to LII, v. 2. ^٢ Bm عَامِرٍ with عَامِرٍ as alternative .

٢ A v. of an-Nāblighah's : Ahlw. frag. 47 (p. 174) , and LA 15, 244, 3 (with وَأَشْرَى for وَتَحِيلُ وَتَحِيلُ) . ^٣ Mz, Bm, V, Cairo print all have زُورَاءَ etc. in nominative ; it is difficult to explain the accusative, unless we suppose to be understood : but the scholion shows it to be the reading.

٣ MSS read يُخَاشِفُ , but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (a slake into u) . Mz ٢٥ explains مِمَّا as مِمَّا الْأَجْوَابِ . ^٤ al-A'shā Mā bukh'u, v. 25, where printed تُفْرِي .

° وَلَا أَنتَ تَغْنِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَغْنِي

٢٠ ° وَإِنْ تَسْأَلْنِي فَإِنِّي أَمْرٌ أَهَيْنُ اللَّيْمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا

٢١ ° وَأَإِنِّي الْمَالِي بِالْمَكْرَمَاتِ وَأُضِي الْحَلِيلَ وَأُزْوِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الحليل صاحب واحد الأخلاء. وقال ابن الأعرابي: الحليل ههنا المجتَل ذو الحاجة والعلة

• الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُه حتى يَرْضَى: وانشد

٢ ° وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٢٢ ° وَيَحْمَدُ بِذُلِّي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّيْمَا

المُعْتَفِي الْمُرْضُ من غير مسألة: يقال عفا فلانٌ فلاناً يَغْفُوهُ إذا أَمَّه فهو عافٍ له والجمع عفاة وعافية: وانشد

٣ ° لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنَعَمَ الْفَتَى بِأَنْ صِرْتَ يَا عَنُرُو لِلْعَافِيَةِ

٢٣ ° ° وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءَ بِهَا بِبُوسَى بَنِيْسَى وَنَعْمَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُوسَى بَنِيْسَى. وروى احمد: فُبُوسَى بِبُوسَى. يقول أنجزي صاحب الحسنة حسنة وصاحب السيئة

سَيِّئَةً •

٢٤ ° ° وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي يَقُولِي فَأَسْأَلُ يَقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: يَقَوْمِي فَأَسْأَلُ. ويروى: بِمَا قُلْتُ فَأَسْأَلُ •

٢٥ ° ° أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أْزَمَهُ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا

الأزم والأزن والأزل الجذب والجذب القحط. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أي تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ حتى يَنْسُوا

° Zuhair Diw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

P Bm تَسْأَلِي فِي

° Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مَسْأَلَةٌ

° LA 19, 306, 9 with مَصْبُوكٌ for صِرْتَ بِأَنْ صِرْتَ (الْعَافِيَةِ here means « the hungry beasts and birds of prey »).

Bm بِأَنْسَالَهَا . Bm, Mz, V and Const. print بَنِيْسَى (Cairo print بَنِيْسَى)

t Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بِمَا قُلْتُ), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حُلُومِهِمْ. قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْمُ الْقَضَى: يَقَالُ إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِثُ مَا الْطَبْتُ: قَالَ الْأَزْمُ: أَيِ
إِمْسَاكِ الْيَدِ عَنِ الْقَتْلِ: وَرَوَى مِنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا بَطْلَةٌ تَأْزِمُ أَيِ تَعْضُ. وَيُنْشَدُ

وَمَا ذَا سَكْرٍ وَإِنْ يَسْتَمِنُ فَأَنْتَى
شَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية: قال أبو عمر يعني الفراد). وَإِنَّمَا يَلْتَمِى الرَّجُلُ خِلْمَهُ لِشِدَّةِ الْجُهْدِ: يَطِيشُ خِلْمَهُ وَيَذْهَبُ قَتْلَهُ ٥

٢٦ * يُهَيُّونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّحَبَّنَ الْمُسِيماً

وَيُرْوَى: * يُهَيُّونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ * : أَيِ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحَقُوقِ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ
قَرَى ضَيْفٍ وَمَتَبِعَةٍ وَدِيَّةٍ. وَالتَّحَبَّنَ تَقَرَّنَ: يَقَالُ لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا تَقَرَّرَتْ مَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَائِهِ. وَالْمُسِيْمُ
صَاحِبُ الْإِبِلِ وَالْقَتَمِ. اسْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِئَةِ وَهِيَ الرَّابِعَةُ مِنَ الْمَالِ: يَقَالُ قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ
يَزْعَى. وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لَزْبَةٍ وَهِيَ التَّمْحُطُ: وَالنَّشْدُ غَيْرُهُ لِأَوْسٍ.

٧ لَحَيْتُهُمْ لَحَى الْقَصَا فَطَرَدَتْهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ.

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: * فِيهِ كَيْسِيُّونَ: أَيِ تَرْفَعُونَ مَالَكُمْ ٥

٢٧ طَوَالَ الرَّمَاحِ غَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيماً

قَوْلُهُ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا أُغِيرَ عَلَيْهِمْ فِي الصُّبْحِ فَصَاحَ الصَّابِحُ وَاصْبَاحَاهُ. وَالنَّجْدَةُ الرَّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ: وَمِنْهُ
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْأَخْلَاقِ هَالِيَهَا. وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ غَيْرُهُ: لَمْ يُرَدْ أَنَّهَا طَوَالَ فِي غَدَاةِ
١٥ الصَّبَاحِ قِصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَلَكِنْ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَّقِدُّونَ فِي الْحَرْبِ: وَكَأَنَّهُمْ يَتَّقِدُّونَ رِمَاحَهُمْ طَوَلًا
لَأَنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعُدَ لِيَتَّقِدُّوهُمْ ٥

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَّامُوا حَسِبَتْهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا

قَوْلُهُ بَنُو الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ وَلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كَقَوْلِ الْآخَرِ

نَحْنُ أَفْأَسُ نَبَتْ لِحَانًا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانًا

٢ See Lane 54 c, where كَلْدَةُ is read, and so BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةُ, but كَلْدَةُ. LA, 4, 384, 10.

٧ LA 7, 423, 5, (فَلَانٌ يَكْبَهُ) ; a riddle: « What is that which is masculine (فَرَاد, a tick), and when it becomes fat is feminine (حَلَسَةُ) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

٨ Bm اللَّزَبَاتُ (the spelling of لَزَبَاتُ here with ز movent is anomalous according to Lane 2638 c).

٩ Aus Diw. 43, 27, and LA 11, 97, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا; but جِرْدَانِهَا is a recognised reading: see ante. D. 10, 11. ٥ Qur. 16, 10.

يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فعول الإبل الواحد قَرْمٌ . وَالْمُسْتَلِيمُ اللابسُ السلاح : قال الشاعر
 ٢٨. إِذَا رَكِبُوا الْعَيْلَ وَاسْتَلَّامُوا تَحَرَّوْا الْأَرْضَ وَالْيَوْمَ قَرْمٌ

٢٩. فِدَى بِبُزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيمَا

قال احمد بن عبيد : [الْحَزِيمَا] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي العزم من الارض وهو الصلب مثل الحزن يقال نُحِزِمَ
 وَحُزِمَ وَالرَاءُ تَصْغِيفٌ . وَبُزَاخَةُ مَوْضِعٌ ❖

٣٠. وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرٌ بِالنَّسَا رِ مِنْهُمْ وَطَخَفَةَ يَوْمًا عَشُومًا

النَّسَارُ وَطَخَفَةُ مَوْضِعَانِ . وَاصِلُ الْقَتْمِ الظُّلَمُ . وَيَمُرُّ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ الْقَصِيدَةِ حَدِيثُ الْمَشَاطِرَةِ فِي الْغَابِرِ
 كَيْفَ كَانَ ❖

٣١. بِهٍ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَايَنَ ذَا وَفَرِيهَا وَالْعَدِيَا

١٠. شَاطَرُوا اخذوا الشَّطَرَ . وَقوله بِهٍ اي اليوم إِذْ صَدَرُوا وَكَابَدُوهُ وَصَجَّرَ عَنْهُ فَيَزِيهِمْ فَشَوَّطَرُوا أَمْوَالَهُمْ . وَالْوَفَرُ
 الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالْعَدِيمُ الْقَلِيلُ ❖

٣٢. وَسَاقَتْ لَنَا مَذْجِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيهَا كُلُّهَا وَالصَّيْمَا

الموالي ههنا الخلفاء . . وَصَيْمُهَا صُرْحًا لَهَا . يعني كُلابٌ قَتِيمٌ : ثُمَّ جُعِلَتْهُمُ الْيَتَنُ فَهَزَمْتُهُمْ بِوَرْتِيمٍ وَاسَرُوا
 جَدَّ يَمُوتُ فِي هَذَا الْيَوْمِ : وفيه يقول جَدَّ يَمُوتُ

١٥. أَمْعَرَ تَيْمٌ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجَحُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَايِنَا

٣٣. فَدَارَتْ رَحَانَا يَفْرَسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَن لَمْ يَكُونُوا رَمِيمَا

^a I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

^b Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālid b. al-Walid defeated Ṭulāḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqd'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah that is meant. V and Const. print have الْحَزِيمَا, Yak 4, 779, 4 الْقَصِيمَا read الْقَصِيمَا : see Naq 1067, 6. ^c For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Tikhfah see *Naqd'id* 66 ff.

^d Mx وَالْبَيْمُ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX *ante*).

^e *Ante*, No. XXX, v. 9.

^f Yak 3, 594, 13; with v. 94.

٣٤ ^g يَطْمَنُ يَجِيشُ لَهُ عَائِدٌ وَضَرْبٍ يُفْلِقُ هَامًا جُثُومًا

العائِد ما عَدَّ من الدَّم اي خَرَج على غير قَصْدٍ : والعائِد عن الحَرَم من الناس الجائر عنه . وَيَجِيشُ يَفُور
لِكَثْرَتِهِ . والهَام جمعُ هَامَةٍ : الجُثُوم يكون في الطَّيْرِ بَقْلَةٌ البُرُوك في الابل والرُّبُوض في الغنم . ويروى : يُطَيِّدُ
هَامًا جُثُومًا .

٣٥ ^h وَأَضَحَّتْ يَتِيمَنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَهَا مَنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما يَبِسَ وتكسر من وَرَقِ الشَّجَر . وَتَيْمَنُ موضع ورَّاهَا احمد يَتِيمَنَ بفتح الميم وقال هو موضع
مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .

٣٦ ^l تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ زَيْفًا كَلِيمًا

زَيْف مقلوب من مفعول الى فاعيل : وكذلك الكلام وانكلم الجرح وجنمه كلوم : يعني عُمَارَةَ بن زِيَاد
١٠ العَبِيَّ يقال له عُمَارَةُ الوَهَّاب : وهو أَحَدُ الكَلَمَةِ وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ الخُرَّشِبِ الأَنْصَارِيَّة .

٣٧ ^l وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَيْمٌ تَيْمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْنِبَهَا أَنْ أَعْدَّ مَائِزَ قَوْبِي وَلَا أَنْ أَلُومًا

٣٩ ^h وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَزِدْ هذا البيت ابو حكرمة . قوله إِنْ لِأَوْنِبَهَا يقول لَسْتُ أَعْدُ مَائِزَ قَوْمِي لِأُخْزِي هَذِهِ : وَأَوْنِبَهَا
١٠ أَخْزَيْتَهَا وَأَفْضَحَهَا : أَوَانَبْتُ فَلَانًا إِذَا أَخْزَيْتُهُ : وَالْإِبَةُ العَار وما يُسْتَحْيَا منه : قال الشاعر

^l لَمَّا آتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَانَبُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أَخْزَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَّيْبَانِي : ^m جَلَسَ مَعِيَ أَغْرَابِي عَلَى مَا يَدْعِي قَقْصَرٍ فِي
الْأَكْلِ فَاسْتَحَشَّشْتُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عَمْرٍو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تَوْبَةٍ : اي بطعام يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُهَا وَبَيْتِي عَيْمِي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ لِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

^g V وَطْمَنُ .

^h Yak 1, 909, 12, Mz, Bm يَتِيمَنَ .

٢٠

^l Yak 3, 129, 8 (with v. 37). For death of 'Umārah see Naq 193-4.

^l Yak ut sup ; Bakrī, 777, 3. ^k Mz and Bm سَوَى أَنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ .

^l See ante, p. 139, line 8.

^m LA 2, 290, 21 ; Qālī Amāll, 2, 284, 2.

يقول : أأمر إبلي وبني قني جانع : وكفاني بذلك خزيًا وعارًا . والقيبُ والعابُ واحد . وكذلك الذئيم والذام . ويرى وما لا ترتبها .

٤٠ ودار هوان أفتا المقام بها فحللنا محلًا كريمًا

٤١ إذا كان بعضهم إلهوان خليط صفاء وأما رؤوما

الرؤوم التي تعطف على ولدها وتحبها : فإن رثنته ولا تدبر عليه فهي العلوق : قال الشاعر

أما سيف ينفع ما تعطي العلوق به رفقاء أنفس إذا ما ضن بالذنب

أي تجود له بالرفقاء وتشفعه للذن . قال أحمد إنما تعطف على ولد غيرها فتبدل له الشم وتقتله الذنب .

٤٢ وتغري مخوف أقمنا به يهاب به غيرنا أن يقيما

٤٣ جعلنا السيوف به والرماح معاقلتا والحديد النظيمًا

١٠ المعقل جمع معقل وهو الجرذ . والنظيم مقلوب من منظوم إلى نظيم .

٤٤ وجردًا يُقرن دون العيال خلال البيوت يلكن الشكيما

الجرذ الحيل : ويُستحب قصر شعر الفرس . وقوله يُقرن دون العيال أي يؤثر : كقول سمنلة بن الأخرسر وهو يدسك الخيل

٩ نوليها العليب إذا شقونا على ملائنا ونلي السارًا

١٥ قوله على ملائنا أي على نخلة تكون بنا . والسمار اللبن الذي كثر ماؤه . والشكيم فأس الإجمار وهو اللسان .

٤٥ " تعود في الحرب أن لا برّاح إذا كلمت لا تشكى الكلوما

ويرى : * إذا كلمت لم تشك الكلوما * . الكلوم الجراح . يقول إذا جرحته صبرت ولم تبرّح .

" خبر يوم النصار . قوله يوم النصار قال أبو عبيد . قال أبو هيثم مغمتر بن المثني : اليسار أجبل

٩ LA 12, 140. 13, with تالي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

١٥ Cf. Zuhair Diw. 15, 49 : قالن السيوف معاً قلته .

٩ Bm يُغَدِّقُ .

٩ *Ants*, p. 251, 2. 4 We give them (the horses) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water .

٩ Bm كَلِمَت .

٩ This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the *Naqā'id*, 238 ff. (Abū 'Ubadah) ; for others see Naq 1064, BAKām (Tornb.) 1, 462 ff. , and *post*, poem of Bishr b. Abi Khazim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ. يقال لها الأُسْرُ وهي البسار :^١ وفيها أقاويل وأدعاء من الرباب ومن قول بني أسد وعطفان وغيرهما من قيس : قال ابو عبيدة وهو عندي باطلٌ مُخْتَلَطٌ أَخَذَ مِنْ جُهَالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ. قال ابو عبيدة : حدثني قيس بن غراب بن عباية بن أسماء بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وشيخٌ عَلَّامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَابُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدَّبِيرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ حُزَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .
 ٥ ان يوم البسار كان بعد يوم جبلة لا ما تقول الرباب : والدليل على ذلك ان الأحاليف عطفان وبني أسد وطينا شهدوا يوم البسار بعدما تحالفت الأحاليف وحصن بن حذيفة هو الذي أمر سبيًا^٢ [الثعلبي ان يحالف بينهم] فعالفت بينهم وبين بني أسد بن حزيمة . وكانت بنو اسد وطية قد اجتمعوا قبل ذلك فسؤوا الأحاليف : وذلك بعد قتل حذيفة بن بدر . وكانت بنو عابس في بني عامر يوم جبلة لأنهم كانوا قتلوا حذيفة يوم الهباءة . والدليل على ذلك ايضا ان حصن بن حذيفة كان رئيس الأحاليف ولم يرأسهم أبوه حذيفة لأن حذيفة لو
 ١٠ كان حيا لم يرأسهم ابنه حصن : والدليل على أن حصنا كان رئيس الاحاليف قول زهير

وَمَنْ يَمِثْلُ حِصْنٍ فِي الْغُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيرٍ أَوْ لِأَمْرِ يُحَاوِلُهُ
 إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَذَاهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّا رَأَسَ حِصْنٌ بَنٍ حَذِيفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمُ الْبِسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَزْعُمُ الرِّبَابُ . قال ابو عبيدة : وحدثني درؤاس أحد بني معبد بن ذرارة ان حاجب بن ذرارة كان يوم جبلة غلاما له ذؤابة : فلو كان يوم البسار قبل يوم جبلة ما كان حاجب إلا طفلا وما كان رأس بني قيس .
 ١٥ [يَوْمُ الْبِسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي قَيْمٍ يَوْمَ الْبِسَارِ . والدليل على ذلك ايضا أن حاجبا لم يكن يرأس بني قيس] ولقيطٌ حَيٌّ : ولقيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قال ابو عبيدة وحدثني ابن شفاء النخعي من بني مناف بن دارم قال لما نُبِّئَ أَبُو عَكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عَكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبٌ وَابُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . والدليل على ان لقيطا كان أنثى من حاجب ان لقيطا هو الذي طلب بني عامر بشار أخيه معبد يوم جبلة وهو الذي جمع الملوك يوم
 ٢٠ جبلة وهو كان رأس بني قيس يوم جبلة . وحاجب كان يوم جبلة في جيشه . فكل هذا حجة على من زعم أن يوم البسار كان قبل يوم جبلة . قال ابو عبيدة وكان سبب يوم البسار ان بني قيس كانوا يأكلون عمومتهم بني ضبة وبني عبد مناة : فأصاب بنو ضبة رهطا من قيس فطأبتهم بنو قيس : فانزالت جماعة الرباب فليجت بني أسد ابن حزيمة وهم يومئذ في الأحاليف خلفاء لبني ذبيان بن بغيض . فنأدى صريخ بني ضبة لئلا يخدِفَ (قال

^١ وفيه Naq.

^٢ Words supplied from Naq.

^٣ Zuh. Diw. 15, 42, 44 (Ahlw. p. 93). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

تَعْرِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَأُهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has بِذِي لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

^٤ This passage inserted from Naq.

الْقُصْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَذَفَتْ فِيهِ ^٢ فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَرُوا حَلِيقَتَهُمْ غُطْفَانٌ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الْقَرَأَفِ الضَّبِّيُّ : وَكَانَ رَيْسُ بَنِي إِسْدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَذِيْمَةَ بْنِ نَضْرٍ بْنِ قُعَيْنَ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ يَمِينُ يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نُضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرِّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْإِحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي ^٣ أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

^٤ أَخْرَبَهُمْ حِصْنُ بْنُ بَذْرِ فَأَصْبَحُوا بِمَثَرَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ وَلَكِنْ النَّاسُ قَلْبُوهَ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عَنْدهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَانِدِينَ : قَالَ وَيدخل أبو قُشْعَرٍ وَكَانَ أَعْلَمْنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ^٥ [عَنْ ذَلِكَ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ لِحِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غُلَامِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الْقَرَأَفِ الضَّبِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَّالِ أَنَّ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانِ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ . مِنْ تَمِيمٍ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ ^٦ [قَبْلَ ذَلِكَ] رَيْسًا عَلَى الرِّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَطَّهَهُمْ قَدْ صَدَّقُوا : لِأَنَّ حِصْنًا لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَانِدَيْنِ : وَأَنْشَدُونِي فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ ^٧ [التَّيْبِي]

مَا زَالَ حَيْثُكُمْ وَتَقْصُ حُلُومُكُمْ حَتَّى بَلَوْتُمْ كَيْفَ وَقَعَ الْأَسْوَدُ
وَقَبَائِلُ الْأَحْلَافِ وَسَطَ بَيُوتِكُمْ يَعْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانُ هَذِهِ مَضْرُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ . فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَمِيمٍ ذَلِكَ اسْتَعَدُّوا بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَمَدَوْهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

^٨ وَأَفَلَتْ حَاجِبُ قَوْتِ الْعَوَالِي عَلَى سَقَاءٍ تَلْتَعُ فِي السَّرَابِ
وَلَوْ أَدْرَسَنِي رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ عَقْرُونَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالتُّرَابِ

^٢ Naq inserts here خَنْدِفُ , BA ضَبَّةٌ .

^٣ Naq. inserts رَبْتَيْلُ .

^٤ See *post*, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

^٥ Inserted from Naq.

٢٥

^٦ Added from Naq.

^٧ Added from Naq.

^٨ LA 9, 493, 2, with تَرْصَكُمْ فِي الظَّرَابِ .

وعلى بني عامر جَوَابٌ وهو مالك بن كعب بن بني ابي بكر بن كلاب : لِأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ
جَوَابٌ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ٥ [بن كعب] فحالفوهم . قَالَ وَدَعَمْتُ بَنُو كَعْبٍ أَنَّ رَيْسَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ شُرَيْحُ
ابن مالك الشَّيْرِيُّ ٥ وَالتَّقْوَا بِالنَّسَارِ فَصَبَرْتُ عَامِرٌ وَاسْتَحَرَّ بِهِمُ الشَّرُّ : وَأَنْفَضْتُ بَنُو تَمِيمٍ ٤ وَوَلَّتْ لَمْ يُصَبْ مِنْهُمْ
كثير : فَهَزَمُوا وَقَتَلُوا وَسَبُّوا . فَقَضَيْتُ بَنُو تَمِيمٍ لِبَنِي عَامِرٍ . وَقَتَلَ قَدْ بَنُ مَالِكِ الْوَالِي شُرَيْحُ بْنُ مَالِكِ
الشَّيْرِيُّ رَأْسَ بَنِي عَامِرٍ فِي قَوْلِ بَنِي كَعْبٍ بِنِ رَبِيعَةَ : فَقَعَّرَ بِذَلِكَ سَهْمٌ ٥ [الْأَسَدِيُّ] فِي الْإِسْلَامِ وَحِيلَتْ عَلَى
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

وَهُمْ تَرَكَوا رَيْسَ بَنِي شَيْخٍ شُرَيْخًا لِلْبَضَاعِ وَلِللَّسُورِ

وقتلوا عُيَيْنَةَ بْنَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ : وَقَتَلُوا الْهَضَانَ وهو عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب :
وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أَزْمَ بْنِ ٥ [عُيَيْنَةُ بْنُ] ثعلبة بن يربوع . أَسَرَ الْهَضَانَ هَذَا يَوْمَ ذِي نَجَبٍ
١٠ قَمْنٌ عَلَيْهِ : وَيَوْمَ ذِي نَجَبٍ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ . وَأَسَرَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيُّ دُودَانَ بْنَ خَالِدٍ أَحَدَ بَنِي نُفَيْلٍ :
وَأَسَرَ أَيْضًا حَنْتَرَ بْنَ الْأَضْبَطِ الْكِلَابِيَّ : فَقَالَ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ فِي أَسْرِهِمَا

١ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَذَتْهُ إِلَيَّ ابْنُ خَالِدٍ

وَقَالَ أَيْضًا

١ تَدَارَكَ إِرْخَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَذَتْ فِي الضَّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وصارت سَلَمَى بِنْتُ الْمُخَلِّقِ لِعُرْوَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ : وصارت الْعَنْثَاءُ بِنْتُ هَتَامٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
كِلَابٍ لِزِيَادِ بْنِ ٥ دُبَيْرِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَعْيَا بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ : وصارت أُمُّ خَازِمِ بِنْتُ كِلَابٍ ١ [مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ
ابن كِلَابٍ] لِأَرْطَاةَ بْنِ مُنْقِذِ الْأَسَدِيِّ : وصارت رَمْلَةُ بِنْتُ صُبَيْحٍ لِلْحَارِثِ بْنِ جَرْهٍ مِنْ جَحْوَانَ الْأَسَدِيِّ :
وصارت هِنْدُ بِنْتُ وَقَّاصٍ لِقَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَعْنَبِيِّ : وصارت أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَدَاءِ لِأَسَامَةَ بْنِ عُثْمَرَ الْوَالِي .
قَالَتْ سَلَمَى بِنْتُ الْمُخَلِّقِ تُعَارُ جَوَابًا (وَجَوَابُ لَقَبٌ كَانَ يُجُوبُ الْأَبَارَ يُخْبِرُهَا وَيَتَّخِذُهَا لِنَفْسِ) قَالَتْ
٢٠ تُعَارُ بِفَرْقَةٍ وَالطُّفِيلِ ٥

لَحَى إِلَهِ أَبَا لَيْلَى بِفَرْقَةٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَقَتَبَ الْعَبِيرَ جَوَابًا
كَيْفَ الْفَحَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمَعْرَكَةٍ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا
لَمْ تَسْمَعُوا الْقَوْمَ إِذْ شَارَا سَوَاقِمُ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْرَابًا

٥ Added from Naq. For the juncture see Labīd Dīw. (Khalīdī) 3 (p. 10), and Naq 532-35.

٤ Naq (أَي هَرَبَتْ) . ٥ Added from Naq. ٦ Added from Naq.

١ Naq gives these verses in the reverse order. ٦ Naq رَابِعٌ ; see Naq 242, 1.

١ Added from Naq. ٦ This mention of Tufail, who was chief of the Banū Jafar, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجلٌ من بني ذُبْيَان^m يُعَذِّدُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَجَوَابًا

وَقَرَّ عَنْ ضَرْئِهِ وَجْهَ خَارِنَةٍ وَمَالِكٌ قَرَّ قُنْبُ الْعَيْرِ جَوَابُ

فَبَشَّتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبِيْهِمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَذِّدُ كِلَابًا
بِنَشَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَⁿ [سَبَايَاهُمْ] يَوْمِنَا

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيْهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ

وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحَى وَخَفِيفُ نَافِجَةٍ بَلِيلُ مُسْهَرِ

ضُبْعًا . عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَيْهَا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى^p فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[وَيُرْوَى] فَقَامَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْحَسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا^q

زَعَمْتُ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَذْرَوْا

كَذَبْتُ بَزُوخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمْنِي الصَّرَاءَ وَبَوَلَهَا يَتَقَطَّرُ

حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ أَبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ الْأَكْدَرُ^r

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتٌ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَزُوخُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .
وَقَوْلُهُ ذُو لِحَى أَرَادَتْ ذَا اللِّحْيَةِ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ . وَمُسْهَرِ ابْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ

رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ . وَرَيْطَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوهَا بَنُو حُوَيْلِدِ بْنِ نُفَيْلٍ .
١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرِ يَقَوْنُ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةُ بَشَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أَبِي بَكْرِ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرِ . قَالَ بَشَرُ

ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَضَادِقِ حَدِيثِ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بَنِي ضَبَّةَ اسْتَعَاوُوهُمْ وَدَعَوْهُمْ

ⁿ أَجَبْنَا بَنِي سَمْعَانَ ضَبَّةَ إِذَا دَعَرَا دَرَّ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

وَكُنَّا إِذَا كُنَّا كَوَازِنُ أَقْلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّادَ خَلِيلُهَا

عَلَفْنَا لَهُمُ عِلْفَ الصَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَاءَ لَا يَمْنِي الصَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الصَّرُوسُ النَّاَقَةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرْوسًا لِأَنَّهُ يَهْتَرِهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عَضَاضُ أَيَّامًا^t [حَذَارًا عَلَى وَلَدِهَا]
ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْهَا

^m يُعَذِّدُ أَبَا عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فِرَارَهُ Naq .

ⁿ Added from Naq .

^o هِرَاسِ Naq .

^p فَقَامَتْ Naq

^q تَغْفِرَانِ تَمْسَحَانِ اسْتَيْهَا بِالْمَغْفَرِ Naq adds

^r Naq adds another v. : (see mention ٢٥) لَوْلَا بَيُوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَنَقَّصَتْ سَبِيْ الْقَبَائِلِ مَا زُنُ الْقَلَمْبَرُ^s .
of رَيْطَةُ ابْنَةِ الْحَرِيشِ further on) .
^s See post, No XCVI, v. 8 ff.

^t Added from Naq .

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّمَا نَشَاصُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَبُوبُهَا
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذِرْ إِذْ غَلَتْ أَتَذَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَعَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَسُوا) فَلَمْ يَذَرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ الَّتِي
ارْتَجَعَتْ ذُبْدَتُهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوَقَدْتَ تَحْتَ الزُّبْدَةِ^١ لَمْ تَسْتَتِرْ فِي الْقَدْرِ فَطَفَعَتْ فَجَبَلَ الزُّبْدُ
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَعَيَّرَتْ^٢ لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَصْنَعُ :^٣ إِنْ أَنْضَجْتَ ذُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَتْ : وَإِنْ
تَرَكْتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ تَعَيَّرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ

^٤ جَعَلْنَا قُضِيرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قُضِيرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطَوُّهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا
قَعْرُ الْقَلِيبِ : وَالْقَلِيبُ الْبُئْرُ غَيْرُ مَطْرُوبَةٍ بِالْحِجَابَةِ

^٥ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُنْبَيَّاتِ لُغُوبُهَا
^٦ قَطَعْنَاهُمْ فَالْيَا مِمَّا فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْوُ كَلْبُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ مَعَزٌ وَمَعِيزٌ وَضَانٌ وَضَيْنٌ وَبُخْتٌ
وَبَخِيتٌ^٧ وَبَعْرٌ وَبَقِيرٌ وَشَاهٌ وَشَوِيٌّ

^٨ أَضَرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَصْبَحُوا عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهَا
^٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِبْجَافِ تَذْمِي عُجُوبُهَا
^{١٠} عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاغِبُ كَمَا لَدْنِي مُضَرَّجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصَدَاقِ ذَلِكَ إِنْ تَمَسَّا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَهِيَ تُخَلُّ عَلَى بَشَرٍ

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ حَتَّى تَنَاقَلَتْ تَيْمَ بْنَ مُرٍّ بِالنَّسَارِ وَعَامِرًا

وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَيْمٍ لِأَمِيرٍ

^١ Naq inserts الْفَائِدَةُ

^٢ لَا تَذَرِي Naq .

٢٠

^٣ There is some confusion of genders in our text; Naq reads : —

إِنْ أَنْضَجْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَ وَإِنْ تَرَكْتَهُ بَقِيَ غَيْرَ نَضِيجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

^٤ No. XCVI, v. 17 (with جَبَلَنَ, i. e. الْخَيْلُ).

^٥ Id., v. 16. Naq reads الْمُنْبَيَّاتِ and glosses فِي الْعِظَامِ .

٢٥

^٦ Id. v. 13.

^٧ Naq وَيَقْبِرُ .

^٨ No. XCVI v. 15, with different reading.

^٩ Id., v. 19.

^{١٠} Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ لِعَايِرٍ يَوْمَ تَحِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ دَرَزُوا لِقَتْلَى عَايِرٍ وَتَعَصَّبُوا
دَرَزُوا سَاءَتِ أَخْلَاقُهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ دَرَزْنَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ
بَعَثَ لَعْنُ أَبِيكَ عِنْدِي هَينَ وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبَرُوا^٥
• وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

هَضَبَتْ تَيْمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَايِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْيَبُوا يَا صَلَيْتُمْ

قال أبو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره أن بني ضبة حالفت بني أسد على بني تميم وكانت ضبة احببت من بني تميم فقرأ فهربت الى بني أسد فحالفوهم على ان يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تميم حلف ضبة بعثت الى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو اسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل ان تحيد اليهم بنو تميم : ففعلوا فقتلوا منهم مئة عظيمة . فناشدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم : فرفضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسديّة (قال أبو جعفر أنشدنيّه ابو تمام)

ظَلَّتْ كِلَابٌ بِالنَّسَارِ وَكَعْبُهَا وَغَيْرُهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ
ضَبًّا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ لِسْتِيهِمَا فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفِرُ
مِنَّا فَوَارِسُ دَافِعُوا عَنْ كُلِّهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْسُهَا وَرَبَابُهَا عَفَرَى تَعُودُهُمُ الضَّبَاعُ وَأَنْسَرُ

قال أبو جعفر لم يرو هذا البيت ابو تمام ورواه الزبائدي يعني بيت عفرى . أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

لَمْ أَهْزَنْتُ فُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا وَلِأَخَوَتِهَا الْكَوَكِبَ بِالنَّهَارِ
وَمِنْ لُ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا عَنْ أَخَوَتِهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ
لَقَدْ هَزَنْتُ فُبَاقِبُ أُمِّ أَوْفَى جَعَارُ يَا لِحَضَفَتِهَا جَعَارِ

٢٠

^٥ Bakri, 591, 22; 'Abid, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

^f Lane 950 a.

^٥ Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq (p. 245).

^٦ See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْيَبُوا (Lane 943 c); but أَعْيَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

^١ See above, p. 367.

٢١

^٢ MSS : أَمْهِيَّةٌ : see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَيْمٍ بِالْجِفَارِ فَكَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَأَنْهَزُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو اسِدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ
وَزَرُّودُ إِلَى قَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَا أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْتِي دَعْوَةٌ لَا يُجِيبُهَا
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرَّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَطِيبُهَا

• الْأَبْيَاتُ . وَقَالَ أَيْضًا

فَضِبْتُ تَيْمٍ أَنْ تُقَتِّلَ عَائِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقِبُوا يَا صَلِيمَ

وقال

كَمَا وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ كُنَّا عَذَابًا وَكُنَّا غَوَامًا
فَأَمَّا تَيْمٍ تَيْمٍ تَيْمٍ بَنُ مَرْ فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوَى نِيَامًا
وَأَمَّا بَنُو عَائِرٍ بِالنَّسَارِ غَدَاةً أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

تَمَّ الْيَوْمُ •^١ وَيُقَالُ إِنَّ الَّذِي هَاجَ أَمْرَ النَّسَارِ وَالْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ فِيهِ أَنْ أَرْضَ مُضَرَ أُنْجِدَتْ زَمَانًا ثُمَّ إِنَّ
بِلَادَ بَنِي سَعْدٍ وَالرَّهْبَابَ أَخَصَّتْ وَجَادَهَا الْقَيْثُ: وَالرَّهْبَابُ ضَبَّةُ بْنُ أَدَّ وَتَيْمٌ وَعَدِيٌّ وَكُلُّهُمْ قَوْفُ بَنُو عَبْدِ
مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ •^٢ وَكَانَ النَّاسُ يُزْعِمُونَ أَنَّ عَائِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ بْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ
هُوَ الَّذِي كَانَ يَقُودُ بِهِ بَعِيرَهُ: يَعْنِي أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَقُودُ بِسَعْدٍ جَدِّهِ حِينَ أَسَنَّ وَضَعَفَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْمُحْبِلُ

أَتَهْزَأُ مِنِّي أَمْ عَمْرَةَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْبَانِي فَأَسْرَمَا
فَإِنَّ أَكْ لَا قَيْثُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا فَقَدْ أَقْبَتَا لِقَتَانِ قَبْلِي وَتُبَمَا
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ عَنْ الْبَلِّ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

(فِي الْأَصْلِ الْغِيلُ فِي مَوْضِعِ الْغُلِّ) وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ الْمَوَاصِلُ [بَيْنَهُ] بِالْكَسْرِ

سَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقُودُ بِهِ أَبْنَهُ كَبُرَتْ فَجَبْنِي الْأَرَانِبَ صَعْصَعَا

^١ Ante, p. 367.

^٢ These vv. in BATHIR (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 (both put الجفار before النصار);
v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakrī 315, 16 (أَتَرْنَا for لَقُونَا); and all three in Mukhtārāt p. 71.

^١ The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. ^٢ For this genealogy of 'Amir b. Ša'sa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

^٣ See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

^٤ MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and الغيل; يَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—a Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. ^P See this v. in Maidānī (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108); and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.

الأرانب ههنا إكمام صغار. ويؤمنون أن صمصعة إنما انطلقت من عند أبيه سعد فخطباً حين أنشأ الجزى بمكناظر
 فلبس بالخنزيرة لآتيه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
 ابن مضر. وكانت أمهم الناقية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صمصعة ثم فارقها
 فتزوجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك الغيث أقبلت عامر بن صمصعة ومعها هوازن إلى بني سعد وكانوا
 يؤايلونهم بذلك السبب. فسألهم أن يؤمنهم ومن معهم من هوازن. ففعلوا. فلما اجتمعت سعد والرباب
 وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض إنه قل ما اجتمع مثل عدتنا قط إلا كانت بينهم أحداث. فليضمن
 رجل من هوازن ما كان فيهم وليضمن رجل من سعد أو من الرباب ما كان فيهم. فكان الضامن لا كان في سعد
 والرباب الأهم وهو سحي بن يمان بن خالد بن مغيرة بن عبيد بن الحارث وهو مقابس بن عمرو بن كعب بن
 سعد. وكان الضامن على هوازن قرة بن هيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
 صمصعة. فرموا ذلك [الغيث] ما شاء الله. ثم إن رجلاً من بني ضبة يقال له^٩ الخنثف بن الجعفي بن عبد بن
 الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أمار على خيل مالك بن سلمة
 ابن قشير وهو ذو الرقبة فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمية يقال له خالد بن عمرو بن قبيد بن
 نضر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وكان يجيها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن
 النضرع التيمي. فلما فقد ذو الرقبة خيله أقبل هو وقرة بن هيرة إلى الأهم فقالا: فبأنك ا فقال وما ذلك: قالاه
 فمدري على خيلنا فذهب بها. فقال هل تذكرون من أخذها: قالوا لا قال: فأظبرها وانسأوا ولتطلب ولتسأل.
 فإن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فإلا لها ضامن حتى أؤدها. قال فطلبوا وسألوا فذكروا لهم أنها
 ربيعت عند عوف بن عطية التيمي. فسأروها عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها جلياً. وسأل الأهم
 فوجدتها قد كانت جندة فاحتبس أهل هوازن حتى أراضى ذو الرقبة من خيله وأخذ منه ثروها (أي مثلها)
 الملقى عوف إلى الخنثف فأنجزه الخبر فردد عليه عدة ما أخذ منه من الإبل. وذهب الخنثف إلى الخيل
 فأنسكتها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يا قر يا ابن هيرة بن قشير يا سيده السلطان إليك تطلم
 يا قر إن كشر فلبي شاعر أو إن كسارني فديرك أسوم

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

ألا صرمت مود تلك الرواع وجد البين منها والوداع

صرمت قطعت تضرم صرماً. والوداع والوداع الواو منها مثنوثة. ويروي الرواع بالفتح

^٩ Read ^٩ See Naq 1965, I, 3, footnote.

^P Added from Naq.

⁹ See BDur 181, line 10.

^P Naq 1966 carries on the story for another page and a half.

٢ "وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى * فَبَعْدَ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ * اي تَجَذَّبُ وَتَكْتَفُ : تقول رُفْعَةُ أَدُوْعُهُ : قال ذو الرُّمَّة : " قُلْتُ لَهُ رُفْعُ بِالزَّمَامِ . وَيُروى . وَلَمْ تَرَعْ : من الرِّعَةِ وهو الكَفْ . اراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعُ دَلِمَ تَرَعْ . غيره : يقال منه وَرَعَ الرَّجُلُ يَرَعُ رِعَةً وَرَعًا : ومن البُهْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأة وَرَعَةٌ اذا كان جَبَانًا وما كَبَانُ وَرَعًا : ولقد وَرَعَ يُوْرَعُ وَرَعًا وَوَرَعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً " .

٣ فَأَمَّا أَمْسِرُ قَدْ رَاجَعْتُ جِلْبِي وَلَاحَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قَنَاعُ
٤ "فَقَدْ أَصْلُ الْخَلِيلِ وَإِنْ تَأْنِي وَغِبُّ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي . ويروى جُرَاعٌ بِالرَّاي : وَجُرَاعٌ بِالضَّم والكسر قاضٍ عَلَى نَفْسِهِ . الْغَيْبُ ان تَرُوْرَ يَوْمًا وَتَنْطَلِعَ يَوْمًا : ومن الحديث : رُزِعًا تَرَدَّدُ حَبًّا : اي يَكُونُ مِنْكَ قَتْرَةٌ فَهُوَ ٧ أَحْفُ لَكَ . والمعنى وَمَا قِيَّةٌ عَدَاوَتِي كَلَّا ١٠ . وَخِيمٌ فِيهِ الْجَدْعُ لَمَنْ يَرَعَاهُ : وهذا مَثَلٌ : اي تَرَمَى ثَقِيلٌ غَيْرَ تَرِيٍّ . قال احمد ٣ قال الاصمعي " أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرُّغْرَقَةُ وَهِيَ ان تُحْلِيَ عن الإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ . قال احمد وغير الاصمعي يقول ليست الرُّغْرَقَةُ مِنَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْتٍ انَّمَا تَرُدُّ الإِبِلُ مَتَى شَاءَتْ وَالظُّلُمُ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُقْصَرُ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبِ وَالرَّبِيعِ . فاذا شَرِبَتِ الإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرُّفْعَةُ : يقال إِبِلٌ فُلَانِي تَشْرَبُ رَفْعًا : قال اوس بن حَجْرٍ التَّيْسِيُّ يُزِي فِي فَضَالَةِ بَنِ كَلْدَةَ وَيُكْنِي أَبَا دَلِيحَةَ

١٠ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ يَسْتَقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالُ
يَسْتَقِي صَدَاكَ وَنَمْسَاءُ وَمُضْبَعُهُ رَفْعًا وَرَمْسُكَ مَخْشُوفٌ بِأَفْلالِ

يريد في نَمْسَاءُ وَمُضْبَعُهُ . وَصَدَاهُ عِظَامُهُ . وَهَاهُ فِي الْمَنَى وَالْمُضْبَعُ لِلصَّدَى : يقال أَمْسَيْتَا نَمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُضْبَعًا . وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ . وَالْأَرْجُ تَصَفُّقُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . وقال خالد بن كلثوم : الصَّدَى يريد الهَامَةَ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ حِينَ مَوْتِهِ فَتَصِيحُ : وَاصْدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اسْقُونِي اسْقُونِي : فَأَبْطَلَ ٢٠ . التَّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ . وقال الطائي

^٢ So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَرَعْ with مًا; Kk تَرَعْ (sic) .

^٣ The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجَوْرُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ .

^٤ Kk's scholion indicates a third reading: تقول وَرَعْتُهُ اذا كَفَنْتُهُ وَأَوْرَعْتُهُ .

اذا أَهْرَيْتُهُ قُلْتُ لَهُ لُحْذُ خُذْ : قال زهير (x1, 13) فَتَهْنَأُ سَاعَةً ثُمَّ لَا لِمُؤَرَّجَيْنِ حَلُّوا السَّيْلَةَ

^٥ Mz الحبيب; LA 9, 392, 6 as our text. Kk وَقَدْ (for وَإِنْ) .

^٦ So MSS : but we should almost certainly read أَحَبُّ . See Aqm. Ibl 128, 15, and 151, 8.

^٧ Aus Diw. 32, 16-17, with يَجْعُرِي عَلَيْكَ for the first صَدَاكَ .

^٢ حَنَنْتُ وَقَالَتْ نَيْبَهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرَّفَةِ وَالْمَاءِ الرُّوَّى

ويقال إبلُ فلانٍ رافهةٌ والواحد رافهٌ وهو فلانٌ مُرْفُهونٌ أي يَسْتَوُونَ إبلهم كُلَّ يومٍ . قال الاصمعي فإذا شَرِبْتَ
في كُلِّ يومٍ نَصَفَ النَّهَارِ فَالظُّمُ . حِينَئِذٍ ظَاهِرَةٌ : وقال النابغة يَذْكُرُ الْحَيَّةَ

لَا كَمَا لَقِيتُ ذَاتَ الصَّغَا مِنْ حَلِيفَتِهَا وَكَانَتْ تَدِيرُهُ أَمَالًا فَبَا وَظَاهِرَةٌ

أي كُلَّ يومٍ في ذلك الوقت . قال فإذا شَرِبْتَ يوماً مُدَوَّةً ومن القدرِ عَشِيَّةً فذلك الظُّمُ . العُرِيجَاءُ . فإذا شَرِبْتَ
يوماً وتَرَكْتَ يوماً فذلك الظُّمُ . النَّبْ : يقال جَاءَتْهُ الْإِبِلُ غَابَةً : ومن ثُمَّ قِيلَ لَعَمْرُ غَابٌ : وقد غَبَّ فهو يَغْبُ
غُبُوبًا أي باتَ لَيْلَةً : وكذلك أَخَذَتْهُ الْعَمَى فَبَا إذا أَخَذَتْهُ يوماً وتَرَكَتْهُ يوماً .

٥ وَأَحْفَظُ بِالْمَنْيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أَحْفَظُهُم بِالْقَيْبِ وَأَحْفَظُهُم . وقوله فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ يقول لَا يُعْتَلُّ عَمَلٌ دُونِي وَلَا يُضَاعُ لِأَيِّ
أَحْفَظُهُم . قال أحمد يُسْدَى " يُتْرَكُ سُدىً أي هَمَلًا : وَلَكِنْ أَقُومُ بِهِ وَأَفْنِي بِهِ : ويقال أَسْدَيْتُ رَيْبِي
أي أَهَمَلْتُهَا .

٦ وَيَسْعُدُنِي الضَّرِيكُ إِذَا اغْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشَّجَاعُ

اغْتَرَانِي أَلَمْ يَغْتَرَانِي وَعَقَانِي وَعَرَانِي وَأَعْدَانِي . والضَّرِيكُ الْمُحْتَاجُ الضَّعِيفُ . واعتَرَانِي صَارَ إِلَيَّ
يقال اغْتَرَاهُ يَعْتَرِيهِ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ وَفَلَانٌ يَعْرُوهُ النَّاسُ فِي أُمُورِهِمْ أَيْ يَأْتُونَهُ : وهو من قول الله تعالى :
١٥ وَأَطِيعُوا الْقَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ . غيره : الْمُعْتَرُّ من قَوْلِهِمْ فَلَانٌ تَعْتَرِيهِ الْأَضْيَافُ وَقَدْ عَرُوهُ وَيَعْرُونَهُ عَرًا إِذَا آتَوْهُ : ومنه
قول ابن أحرار

^٧ تَوَعَّى الْقَطَاةُ الْخَنَسَ قَلْبُورَهَا ثُمَّ تَرَّتْ الْمَاءَ فَيَسْنُ يَعْزُ

وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِقَضَلِكٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَكَ وَالْقَائِعُ السَّائِلُ : قَتَعَ يَفْتَعُ قُتُومًا إِذَا سَالَ وَقَتَعَ يَفْتَعُ قَنَاعَةً
إِذَا رَضِيَ بِمَا قُيِّمَ لَهُ : ومنه جاءَ فِي الْحَدِيثِ " نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ .

^٢ The second line in TA 10, 158, 23; both in Geyer, Altarab. Dillamben 49, 2-3; poet al-Julāh. ٢٠

^٣ Nāb. Dīw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nābighah, XXX, and Maldūnī (Frey.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

^٤ The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for لَدَيَّ, so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسْدَى إِلَيَّ. See Qur. 75, 36.

^٥ K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي, which does not seem to make sense; our reading is that of Mx (Thorb.), V, and Cairo print. Qur. 22, 37.

^٦ LA 6, 232, 11.

^٧ See Addūd 42, 9.

٧ وَيَأْتِي الدَّمَّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَقَاعُ

اي يَأْتِي لِي أَن أَدَمَ كَرِيمِي اِي لَا أَفْعَلُ مَا أَدَمُ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْلُو . وَالْقَبْلُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ : قَالَ الشَّاعِرُ

حَشِيَّةُ اللَّهِ وَإِلَيَّ رَجُلٌ إِذَا ذُكِرْتِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اِي فِي مَوْضِعٍ بَارِئٍ اِي اَنَا مَشْهُورٌ . وَالْيَقَاعُ الْمَوْضِعُ الْمَرْتَفِعُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَيْقَعَ الْعُلَامُ إِذَا سَبَّ وَارْتَفَعَ وَغُلَامٌ يَفْعَةُ وَغُلَامَانِ أَيْقَاعٌ : وَيُقَالُ يَفْعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . ارَادَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعًا مَرْتَفِعًا لِيَرَى الضِّيْفَانَ نَارَهُ فَيَقْصِدُوهَا وَلَا يَنْزِلُ غُضُوضَ الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَلَكِنْ بِهَذَاكَ الْيَقَاعِ قَاوُفِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا يَضِرَامُ

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَرْتَفِعُ مِنَ الدَّمِّ وَاللَّافَةِ : كَمَا قَالَ الشُّنْفَرِيُّ

١٠ يُعَلُّ بِسَنَجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا إِذَا مَا بُيُوتٌ بِالذِّمَّةِ حُلَّتْ

وَسَيِّئُهُ بَبَيْتِ رَبِيعَةٍ بَنَتْ طَرَفَهُ

ه وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةً وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١ يَيْسُ الْبُيُوتِ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةٌ مِنْ حَيْثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

١٥ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَّا لَا نَسْتَرْ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّمَسَّ رِفْدَنَا .

٨ وَيَأْتِي فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ ذَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزَّوَاغِرُ الْجَمَاعَاتِ الْوَاحِدَةُ ذَاوِفَةٌ . اِي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَلَا أَخَالَفُ . قَالَ أَحْمَدُ الزَّوَاغِرُ الْجَمَاعَاتِ مِنْ أَصْحَابِ الْحِمَالَاتِ . وَيُرْوَى مُطَاعٌ .

٩ وَمَلْمُومٌ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٌ تَرْجَى بِالرِّمَاحِ لَهَا شُعَاعٌ

d Ham 693. 14.

e LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كِتَابٍ ; poet Nābighah Ja'dī.

f Verse of Ḥātim at-Ta'ī : see Diw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ante, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ , and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Diw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9 ; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مُطَاعٌ . Bm marg. has v. l. سَعْدُ بْنُ بَكْرِ .

k Kk رَدَّاحٌ .

يعني بالملوم الكَتِيْبَةُ اي لُتْمٌ فَجِيعَتٌ : يقال لُتْمُ الشَّيْءِ أَصْلَحُهُ وَجَمَعْتُهُ بَعْدَ تَفَرُّقِهِ : ومنه في الدُّعَاءِ
لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جَمَعَ اللهُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِكَ : ومنه قول النابغة

¹ فَلَسْتُ بِسُتَبْقِ أَخَا لَا تَلُتُهُ عَلَى شَعْنِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

وقوله لها شُعاعٌ من كثرة بياض العديدي وصفائه فيها . ^m [ورداح ثقیل]

١٠ ⁿ شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النِّكْسُ الْبِرَاعُ

طِرَادُهَا مُطَارَدَةُ الْفُرْسَانِ فِيهَا وَهُوَ مَصْدَرُ طَارَدْتُ . وَهَلَّلَ جَبَنَ وَرَجَعَ . وَالنِّكْسُ الْوَعْدُ مِنَ الرِّجَالِ : وَاصِلُهُ
فِي السَّهْمِ يُفْسَدُ فَيُقَلَّبُ نَضَاهُ فِي مَوْضِعٍ قُوِيٍّ : وَجَمَعَ النِّكْسُ أَنْكَاسًا : وَقَالَ الْخَطْبِيُّ

^o قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَأَلُوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

البراع الذي لا جُرْأَةً له ولا صَبْرًا فِي الْحَرْبِ : شُبِّهَ بِالْبِرَاعَةِ وَهِيَ الْقَصَبَةُ لَتَجَوُّفِهَا : اي فَهُوَ خَالٍ لَا قَلْبَ لَهُ .

١١ ^p وَخَصِمَ بِزَكْبِ الْعَوَاءِ طَاطٍ عَنِ الْمَثَلِيِّ غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ

الخصم يكون واحدًا وجمعًا . الْعَوَاءُ مَا يَغْوَسُ بِهِ حُجَّتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْأَلَدِ فِي الْخُصُومَةِ . وَالْقِدَاعُ الْقَيْسِيَّةُ .
وَالطَّاطُ الْمُنْعَرَفُ . وَالْمَثَلِيُّ خَيْرُ الْأُمُورِ وَأَمْثَلُهَا . وَغُنَامَاهُ قَيْسِيَّةٌ . وَالْقِدَاعُ الْقَادِئَةُ وَهِيَ الْمُسَابَّةُ . يَرِيدُ أَنَّهُ
يُدْحِضُ حُجَّتَهُ يَعْنِي مِثْلَ هَذَا الْخَصْمِ الْأَلَدِ . وَهَذَا كَقَوْلِهِ

وَأَلَدٌ ذِي حَقِّ عَلِيٍّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عِدَاوَةً صَدْرِهِ فِي مِرْتَجَلٍ

أَرْجِيئُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قَضَاهُ ^q وَكَوْنِيئُهُ فَوْقَ التَّوَائِيظِ مِنْ عَلٍ

قال ابو جعفر الطاطي والطائيط المثلث من الجمال قال شبه هذا الرجل به . وقال ثعلب قوله طاطي عن المثلث اي
يَتَكَبَّرُ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي هُوَ أَمْثَلُ يَتَعَزَّي عَنْ ذَلِكَ : اَلْمَا غَيْسِيَّةُ الْقَادِئَةُ وَالْمُسَابَّةُ . وَقَوْلُهُ عَنِ الْمَثَلِيِّ اي عَنِ
السَّيْلِ الْمَثَلِيِّ .

١٢ ^r طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا يُخَيِّسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

٢٠ قوله طموح الرأس اي يَأْكَبِي أَنْ يَذِلَّ فَهُوَ رَافِعُ رَأْسِهِ لَمَّا يُذْعِنُ بِحُجَّةٍ . يَقُولُ كُنْتُ لَهُ بِحُجَّتِي بِمِثْلَةِ

¹ Dīw. 3, 11, (Ahlw. p. 5).

^m Added from Kk.

ⁿ Kk فيها for نفسي . ^o See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نِكْسٍ -
النِّكْسُ الضَّيْفُ : وَاصِلُ ذَلِكَ أَنَّهُ وُلِدَ مَنْكُورًا وَهُوَ الْبَشَرُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهِ قَبْلَ رَأْسِهِ .

^p LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

^q Mz quotes this hemistich only. For أَرْجِيئُهُ we should

probably read أَرْجِيئُهُ .

^r LA 10, 70, 6.

اللِّجَامُ . وَيُحَيِّسُهُ يَحْبِسُهُ وَالْمُحَيِّسُ وَالْمُحَيَّسُ الْحَبْسُ : وَيَقَالُ لِإِبِلِهِ مُحَيَّسَةً إِذَا كَانَتْ مَوْقُوفَةً مَحْبُوسَةً . وَمِنْ هَذَا سَمِيَ الْمُحَيِّسُ سِجْنُ بَنَاءٍ عَلَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

« أَلَا تَرَانِي كُنْتُ مُكْتَبًا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحَيَّسًا

وَنَافِعٌ سِجْنٌ أَيْضًا . وَالصِّقَاقُ مَا اتَّصَلَ بِالْجِلْدِ وَغَطَّى الرَّأْسَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّقَاقُ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةَ لِتَرَامَ وَلَدَ غَيْرِهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِخَبَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُخَالِدُنِ عَنْهَا حَتَّى تَغْلُظَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةً فَتُخْتَبَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَائِهَا : يَقَالُ لِتِلْكَ الْخِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فَإِذَا غَشَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاقِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَائِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحَلُّ عَنْهَا الصِّقَاقُ وَالْعِمَامَةُ فَتَمُّ ذَلِكَ الْفَصِيلِ وَتُظَنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَامُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْلالَهُ مِنْ تَكَدَّرَ عَلَيْهِ بِهِذِهِ النَّاقَةُ الَّتِي رَنِمَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الطُّغَامِيُّ

« إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْقَتَائِمَ وَالصِّقَاقَا

وَاصِلُ الطِمَاحِ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فَيَقُولُ : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ ❖

١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ

قَوْلُهُ إِذَا مَا أَيُّ تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَيُّ إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللَّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

« مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْيِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا

وَقَالَ الْمَعْنَى آتَى أَذِلُّ هَذَا الطُّمُوحَ التَّكَبُّرَ بِقَوَائِدِ صَوَائِبَ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَزِدُّ مِنْ حَسَدِهِ وَكِبَرِهِ مَا يَزِدُّ اللَّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَمِعُهُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هِجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِغَيْرِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقَعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقَعَةٌ وَوَقِيعَةٌ ❖

١٤ وَأَشَعْتُ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زِمَاعٌ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زِمَاعٌ . وَيُرْوَى زِمَاعٌ بِالْكَسْرِ . الْأَشَعْتُ الْمُخْتَاكِ . وَالْمَوَالِي هَهُنَا بَنُو الْعَمِّ : أَيُّ قَدْ جَفَا عَنْهُ

❖ LA 7, 377, 5, with أَلَا.

† Dīwān, 13, 71, (p. 45).

❖ LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line أَذِلُّ, meaning « strength », is from the root أيد, and in the second إِنَادَ, « it has become bent », is from أود.

❖ Kk, Mz, K 1 لَهُ; cited in TA 5, 371, 4

تَأْخِذُهُ وَضَيْعُهُ . وَاللَّقَى الشَّيْءَ الْمَطْرُوحَ وَجَمْعَهُ أَلْقَاءُ . وَالْحِلْسُ الْكَسَاءُ وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ وَحُؤُسٌ . وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ رَمَاعٌ أَيُّ لَيْسَ عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا يَجِدُ فِي الْأَمْرِ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ وَرُبَّ أَشْعَثَ لَقَى مُلْقَى كَالْحِلْسِ : وَالْحِلْسُ كَسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزَمُ ظَهْرَهُ : وَمِنْهُ أَحْلَاسُ الْحَيْلِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُ مُونٌ وَلَا يَبْرَحُونَ .

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَمِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هَنَأَاهُ أَعْطَيْنَاهُ . وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ .

١٦ وَمَاءُ آجِنِ الْجَبَاتِ قَفِيرٌ تَعَمُّ فِي جَوَانِبِهِ السِّبَاعُ

آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ . وَالْجَبَاتُ جَمْعُ جَبْتَةٍ وَهِيَ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ : يَقَالُ اسْتَقَرَّ مِنْ جَمٍّ بِثَرَكٍ : وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ : قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رَبِّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِإِنْقِصَاصٍ

١٠ وَتَعَمُّ تَذْهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ إِخْلُوتِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ : التَّعَمُّ التَّشَدُّدُ وَالْحُبُّ : يَقُولُ قَدْ خَلَا لَهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ : قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٍ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صِلَاحٌ . فَيَقُولُ قَدْ صَرِيَتْ وَخَبَتْ . وَيُرْوَى تَعَمُّ أَيُّ تَخَفَرُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ . وَيُرْوَى تَخَفَرُ .

١٧ وَرَذْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا وَتَحَتَّ وَلِيَّتِي وَهَمُّ وَسَاعٌ

١٥ أَرَادَ وَرَذْتُ هَذَا الْمَاءَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِعَوْفِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ . وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا يُرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرُهَا سُقُوطُهَا . وَالْوَلِيَّةُ تَكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَلَايَا . وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرَمُ . وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرِ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ الْوَلِيَّةُ مَا وَلَّى ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ .

١٨ جُلَّالٌ مَا زُرُ الصَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٍ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ : الْجُلَّالُ الصَّخْمُ . وَقَوْلُهُ مَا زُرُ الصَّبْعَيْنِ يُرِيدُ سَعَةً جَلْدِهِ وَأَنَّهُ يَنْوَرُ أَيُّ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ . وَيَخْدِي مِنَ الْوُخْدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوُخْدُ وَالْوُخْدَانُ . وَأَرَادَ بِالْيَسَرَاتِ الْقَوَائِمِ أَيُّ أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٍ : وَيَسْرَاعُ نَفْتُ لِلْيَسَرَاتِ . وَيُرْوَى سُرَاعٌ بِضَمِّ السِّينِ فَيَكُونُ حَيْثُ نَفْتًا لِلْجُلَّالِ : وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى . هَذَا

^x LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَمُّ; Kk تَعَمُّ (أي تَحَفَرُ) تَعَمُّ; Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَمُّ as صفة of ماء. ^y Antle, p. 283, 17.

^z MSS ضربت : apparently بئر is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر (وأَنْكَرَ هذه الرواية وروى : تَخْدِي * بِهِ يَسْرَاتٌ مَلْزُوزٌ سُرَاعٌ *) قَنْ رَوَى رواية ابي عكرمة لم يَخْتَرْ على الضَّمِّ في سُرَاعٍ ولم يَكْثُرْهَا : وقال يَخْدِي من الرَّخْدِ وهذا باطل انما يقال وَخَدَّ يَخْدُ ولا يقال وَخَدَّ يَخْدِي انما يقال من هذه اللَّقَّةِ خَدَى يَخْدِي خَدِيًا وَخَدِيَانًا . وَسُرَاعٌ كما تقول كَيْدٌ وَكِبَارٌ . وما يُرَى الضَّبَّيْنِ قال ابو جعفر يعني انه أَقْتُلُ . وَيَسْرَاتٌ قَوَائِمُهُ . وَمَلْزُوزٌ مُوْتَقٌ . والمعنى على قَوَائِمِهِ بَعِيرٌ مَلْزُوزٌ مُجْتَمِعٌ : لَزَّ جُمِعَ .

١٩ لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا الذُّخَاعُ

الْبُرَّةُ مَا جُعِلَ فِي لَحْمٍ أَنْتَبَ الْبَعِيرُ مِنْ حَلَقَةٍ صُغُرَ أَوْ مِنْ هُلْبٍ الذَّنْبِ : فاذا جُعِلَ فِي نَفْسِ الْعَظْمِ فَهُوَ الْجَشَاشُ . فاذا كان من خَشَبٍ كما يُفْعَلُ لِلْبَحَارِيِّ فَهُوَ عِرَانٌ : يقال بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَخْشُوشٌ وَمَبْرِيٌّ . وقوله لَجَّ اَي تَمَادَى فِي الْإِعْتِرَاضِ . وَعَاجَتْ طَلَقَتْ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جَمْعُ أَخْدَعَ [وَهُوَ] فَرَّقَ فِي الْعُنُقِ سُتَيْيَ مَوْضِعُهُ بِهِ . وَالذُّخَاعُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي قَعَارِ الْعُنُقِ : فَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا جَدَّبَهُ لَانَتْ عُنُقُهُ فَسَاها نُخَاعًا بِالْخُخَاعِ الَّذِي فِيهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَاجَتْ ثَنَّتْ رَأْسَهُ . وَقَالَ إِذَا كَانَتْ [الْبُرَّةُ] مِنْ هُلْبٍ ذَنْبِهِ فَهِيَ خِرَآمَةٌ .

٢٠ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ الذَّلَاعِ

قَالَ إِذَا عَظُمَ الْمَسِيلُ قِيلَ مَشَاهُ^١ جِلْوَاخٌ : هَذَا مِنْ أَيْ عَكْرَمَةٍ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْجَابُ الْجِمَارُ الْقَلِيطُ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ مَوْضِعٌ . وَالدَّلَاعُ جَمْعُ تَلَعَةٍ وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي : فَذَا عَظُمَتْ ١٥ التَّلَعَةُ فَهِيَ مَشَاهُ وَإِذَا صَغُرَتْ فَهِيَ شُعْبَةٌ .

٢١ تِلَاعٌ مِنْ رِيَاضٍ أَتَأَقَّتْهَا مِنْ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تَبَاعُ

الرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ : قَالَ لَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ . وَأَتَأَقَّتْهَا مَلَأَتْهَا . وَقَوَاهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ أَيْ مَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ بَنُو الْأَشْرَاطِ : وَهِيَ كَوَاكِبُ وَنَوَاهَا سُطُوطُهَا وَوَاحِدُ الْأَشْرَاطِ شَرَطٌ . وَالْأَسْمِيَّةُ جَمْعُ سَاءٍ وَهِيَ الْهَطْرَةُ : يُقَالُ أَصَابَتْ سَاءَهُ غَزِيرَةٌ . وَالتَّبَاعُ الْمُتَابِعَةُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا تَكُونُ الرَّوْضَةُ إِلَّا بِإِيَاءٍ ٢٠ وَتَبْتٍ : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ تَبْتٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ تَبْتٌ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً .

٢٢ فَآضٌ مُحْمَلَجًا كَالْكِرِّ لَمْتُ تَفَاوُتُهُ شَامِيَةٌ صَنَاعُ

فَآضٌ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ : أَيْ صَارَ هَذَا الْجِمَارُ سَيِّئًا كَالْكِرِّ وَهُوَ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ وَكَرُورٌ . وَلَمْتُ جَمَعْتُ وَتَفَاوُتُهُ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَشَامِيَةٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الشَّامِ . وَالصَّنَاعُ الْحَافِظَةُ . شَبَّهَ الْجِمَارَ فِي اكْتِنَازِهِ لَحْمِهِ بِحَبْلِ شَدِيدٍ

^١ LA 10, 226, 8, as text (with أَخَادِعُهُ) .

^٢ Lane has جِلْوَاخٌ with ح only : LA has it only with خ .

القتل فهو أَصْلَبُ . وَالْمَحْلَجُ الْمَقْتُولُ . قال ابو جعفر تفاوُثُهُ يعني قُوَاهُ الْمُتَفَاوِثَةُ : لَقِثَهَا جَمَعَتْهَا جَمْعًا شَدِيدًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ كُلُّ قُوَّةٍ عَلَى جِدَّتِهَا . قال وَأَصْرَ رَجَعَ وَعَادَ : وَمِنْهُ أَيْضًا أَيَّ عَوْدًا وَرُجْعًا . وَمَحْلَجٌ مَطْوِيٌّ سَمِينٌ . وَالكَرَّ حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّحْلُ ٥

٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدًا طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعُ

السَّمَحَجُ ٥ [الْأَثَانُ] الطَّوِيلَةُ . [الْقَوْدَاءُ الطَّوِيلَةُ] الْعُنُقُ : وَنَسِيلَتُهَا مَا نَسَلَ مِنْ شَعْرِهَا : وَإِنَّمَا يُنْسَلُ عِنْدَ سَمِيَّتِهَا وَأَكْلِهَا الرَّبِيعِ . وَابْتَقَى الْأَثَارُ مِنَ الْيَاسْرِ . وَاللِّمَاعُ اللَّامِعةُ . قال ابو جعفر السَّمَحَجُ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ٥

٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَنَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

وَيُرْوَى قَنَبَتْ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى ٥ دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هَذَا عَنْ غَيْرِ أَبِي عَكْرَمَةَ . اسْهَلَا صَارَا إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ ١٠ وَقَنَبَتْ طَلَهَتْ عَلَيْهِ وَنَسَبَتْهُ : وَيُقَالُ إِنَّ عَدُوَّ الْإِنَاثِ فِي السَّهْلِ أَسْرَعُ مِنْ عَدُوِّ الذُّكُورِ وَالذُّكُورُ فِي الْغِلَظِ أَسْرَعُ وَأَجْوَدُ مِنَ الْإِنَاثِ . وَقَوْلُهُ * وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ * أَيُّ لَا يَزَالُ وَإِنْ سَبَقَتْهُ يَطْهَرُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ الْأَوَاضِعِ فَيَسَاوِيهَا أَوْ يَكَادُ يَسْبِقُهَا . رَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَنَبَتْ عَلَيْهِ أَيُّ خَرَجَتْ عَلَيْهِ مَأْخُوذٌ مِنْ قُنْبِ الْفَرَسِ وَهُوَ رِوَاءُ قَضِيهِ كَأَنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْ قُنْبٍ : يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَثَانَ ٥

٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٥ التَّجَانُفُ الْمِيلُ يُقَالُ فِي فُلَانٍ تَجَانَفَ عَلَيْنَا . وَالشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَقَوْمَاهُ وَبَطْنُهُ الْبَطْنُ الَّذِي هُوَ فِيهِ . وَالْكُرَاعُ غِلَظٌ مِنَ الْأَرْضِ . وَحَادَ بِهَا أَيُّ صَرَفَهَا : أَيُّ مَنَعَهَا الْغِلَظُ مِنَ السَّبْقِ . وَيُرْوَى : * وَحَادَ بِهَا عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * وَالسَّيْفُ مَا قَارَبَ الْبَحْرَ : أَيُّ مَنَعَهَا رُكُوبُ الْغِلَظِ مِنْهُ . وَيُرْوَى : * تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ غَمْرٍ * وَجَدَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * : وَبَطْنُ غَمْرٍ يَعْنِي مَاءَ الْكُرَاعِ : وَالْكُرَاعُ كُرَاعُ الْحَوَّةِ وَهِيَ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَوَّةِ مُلْبَسَةً حِجَارَةً سُودًا ٥

٥ The words bracketed have been omitted in our MSS through homoioteleuton; they are supplied ٢ from Kk and Mz.

d كك أسهلت .

٥ So MSS ; reading doubtful : قَنَبَتْ not found in Lexx; Kk reads قَنَبَتْ (فَنَبَتْ مِنَ النُّجُومِ) .

f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V (Kk no vowels) تَجَانَفَ ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمْرٍ for غَمْرٍ .

g Kk comm. gives yet another reading : -- . أَيُّ مَضَى فِيهِ * . وَيُرْوَى : * وَلَجَّ بِهِ عَنْ السَّيْفِ الْكُرَاعُ * . وَالْكُرَاعُ طَرِيقَةٌ تَنْقَادُ مِنَ الْحَوَّةِ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ الْحِجَارَةِ السُّودِ . وَهِيَ أَرْضُ (مُلْبَسَةٌ آلَخ) .

٢٦ ^h وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نُطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نُطَاعُ بالفتح. وَأَنْسَكَزَ الظَّمُّ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . وانشد للحارث بن حِلْزَةَ ٥

لَمْ يُعْلَاوَا بَنِي رِزَاحٍ بِبَرْقَا ٥ نُطَاعُ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَا

٥ بنو رِزَاحٍ من بني تَغْلِبَ : كان بنو قَيْمٍ . أَوْقَعُوا بِهِمْ وَرَئِيسُهُمْ عَمْرُو أَحَدِ بْنِ سَعْدٍ . وَكَانُوا ثَمَانِينَ رَجُلًا فَأَغَارُوا عَلَى بَنِي رِزَاحٍ مِنْ تَغْلِبَ وَكَانُوا يَسْكُنُونَ أَرْضًا يُقَالُ لَهَا نُطَاعُ فَتَنَلَّ مِنْهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالًا كَثِيرَةً : وَبَرَقَا مُضَافَةٌ إِلَى نُطَاعٍ . وَهِيَ أَرْضٌ يَطْلُبُهَا حِجَابَةٌ وَزَمَلٌ ٥

٢٧ ^l فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَنَا لَغَبًا وَفِي الْقَجْرِ انْصِدَاعُ

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . أَبُو جَعْفَرٍ : دَاجٍ مُظْلِمٌ يُقَالُ دَجَا يَدْجُو دُجُوجًا إِذَا أَظْلَمَ : وانشد

أَنَا ابْنُ عَمِّهِ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَائِهِ

١٠ أَيِ إِذَا أَظْلَمَ وَسِرْبَائِهِ مَا أَلْبَسَ مِنَ السَّوَادِ . وَلَغَبًا مِنَ الْأَثُوبِ وَهُوَ الْإِفْيَاءُ . وَالنَّصَبُ : لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لُغُوبًا : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ٥

٢٨ ^l فَصَبَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صَلَا عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمُهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانٌ مِنْ عَتَاةٍ وَهُمْ يُوصَفُونَ بِالرُّمِيِّ . وَالصَّلَ الدَّاهِيَةُ جَعَلَ الْقَائِصَ دَاهِيَةً . وَعَطِيفَتُهُ قُوَّتُهُ . أَيِ لَيْسَ لَهُ ٥ مَتَاعٌ غَيْرُ قُوَّتِهِ وَأَسْهَمِهِ . وَيُرْوَى : حَنِيئَتُهُ وَأَسْهَمُهُ : وَالْحَنِيئَةُ الْقَوْسُ أَيْضًا . صَلَّ حَيَّةٌ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا دَاهِيَةً صَلَّ صَفَا ٥

٢٩ ^m إِذَا لَمْ يَجْتَزِرْ لِيَنْبِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الْفَرِيضُ اللَّحْمُ الطَّرِيُّ وَكُلُّ هَارِيٍّ فَرِيضٌ . وَهَوَادِي الْوَحْشِ مُتَعَدِّمَاتُهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَجْتَزِرُ وَيَجْزُرُ وَاحِدٌ وَالْجَزْرَةُ الشَّاةُ . وَهَوَادِي الْوَحْشِ أَوَائِلُهَا : رَأْنُ يَشْلُتُ أَعْنَاقُهَا وَالْهَادِي الْعَنْقُ : وانشد

^h Yak 3, 81 f, 3, and 4, 792, 3, with مَنَهَلٌ ; Bakri 579, 18 as our text (with نُطَاعُ) ; Kk مَوْرِدٍ ٢٠ but in commy. مَوْرِدٍ إِلَى الْمَوْرِدِ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَوْرِدِ ; V has نُطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; Mx نُطَاعُ ; Bm نُطَاعُ with مَا ; Yak نُطَاعُ , Bakri نُطَاعُ , with alternative of *fatḥ* on authority of BDurald.

Mu'all. 53.

^l Kk مَوْرِدٍ (for اللَّيْلِ) , and وَلَقَدْ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

^k Qur. 50, 37.

^l Yak 4, 792, 5.

^m Yak ut sup., 6 ; Kk طَبِيًّا .

^m لَمَّا لَمَّ وَإِنْ سَكَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي
أَيِ ضَرْبَةِ الْعَنْقِ . وَخَصَّ الْأَوَائِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْشَطُهَا وَأَمَّا تَقَدُّمُهَا لِغُضَلِ قُوَّتِهَا .

٣٠ ⁿ فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغُرَيْنِ حَشْرًا فَحَيَّبَهُ مِنْ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

الْمُرْهَفِ الْمُخَدَّدِ الرَّقِيقِ مِنْ كَثَّةِ التَّحْدِيدِ : يَعْنِي سَهْمًا . وَالْقَرْنَ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ .

٣١ ^o فَلَهَفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّغْرِيبِ شَاعُ

أَيِ لَهَفَ الصَّائِدَ أُمَّهُ حِينَ أَخْطَأَ قَالَ وَالَهَفَ أُمُّهُ . وَالْإِنْصِيعَ أَشَدُّ الْعَدُوِّ كَانِصِيعِ الْبَرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ
لَمِهِ . يَهُوِي يَتَهَالَكُ فِي عُدُوِّهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ ذَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّغْرِيبُ ^p فَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ
أَرْهَجَ أَيِ كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارَ أَيِ سَبَقَهُ . أَرَادَ بِشَاعٍ شَائِعًا فَأَخَّرَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ
الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ أَسْمًا : هَذَا قَوْلُ أَبِي مَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَائِعًا
١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَمْزَةَ وَهِيَ مِنَ الْفَعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْقُرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

^q مُلِيعٌ لَأَمَّةِ الْغَوَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسُ الْغَالِي

أَرَادَ لَانَّةً عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّشْبِيرِ . قَالَ أَبُو مَكْرَمَةَ وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

« خَيْلَانِ مِنْ قَوْمِي دِينَ أَعْدَائِهِمْ خَفُّوا لَيْسَتْهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَيِ يَنْتَقِي مِنْ يَطْلُبُ بِشَارِهِ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَفُلَانُهُ : إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ شَائِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ

١١ أَسْمًا .

XL « وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ

بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ كُنَّا فَوَصَّلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ

^m A verse of al-Qutāmī's; *Diw.* 2, 30 (p. 10). Abū Ja'far's observations here (and also in several preceding scholia) show him to be acquainted with the notes of Kk. ⁿ LA 6, 324, 10, with ^o LA 10, 38, 4 has the second hemist. only, with وَمَجَّ (« burning & heat ») for رَهَجٌ . ^p So Bm ; K has الخوق , which makes no sense. تَغْرِيبٌ signifies a gallop, an amble. ^q Al-A'shā, *Mā luhā'u*, 29. ^r LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 249, 20 with وَكُلُّ : LA 10, 38, 5, second hemist. with نَاعُ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. ^s Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, 70 346-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

^t Bm رَابِعَةً (probably a scribe's error) Mz mentions a v. l. فَاتَّسَعَ , which he prefers.

ما اتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال أبو جعفر أي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعها أبو
عكرمة في النسب [أَكْثَرُ] من أن قال سُؤيد بن أبي كاهل : وَنَسَبَ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤيد بن أبي كاهل من
بني حارثة بن حنبل بن مالك بن عبد سغد بن جُحَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط
ابن هَاشِم بن أَقْصَى بن دُعْيَى بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار . ويروى : * بَسَطْتُ رَابِعَةَ الوَصْلِ لَنَا *
والعنى لم تَبْخُلْ به عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ أَي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا يَوْصِلُهَا : وَالحَبْلُ الوَصْلُ .

٢ " حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتَا وَأَيْضًا كُشْعَامُ الشَّمْسِ فِي الْغَيْمِ سَطَعَ

الشَّيْتِ التَّفَرَّقَ بِمَعْنَى الْأَنْسَانَ . وَالْوَاضِحُ الْأَبْيَضُ . وقال نَحْرُهُ : حُرَّةٌ حَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ . وَالشَّيْتِ تَفَرَّقَ مُنْجَلٍ
لَيْسَ بِمُتَرَاكِبٍ .

٣ صَفَاتُهُ يَقْضِيهِ نَاضِرٌ مَنَ أَرَاكَ طَلِبٌ حَتَّى تَصْغَ

١٠ ويروى : يَقْضِيهِ طَلِبٌ مَنَ أَرَاكَ نَاضِرٌ . وَعَنَى بِالنَّاضِرِ نَاضِرًا . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَخْضَرُ رَيَّانٌ : قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ : * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : أَي نَاعِمَةٌ . وَنَصَّعَ خَاصَّ لَوْنُهُ . وَيُورَى : بِقَضِيهِ نَاعِمٌ . وَتُتَّخَذُ
الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْأَرَاكِ وَالْبَشَامِ وَالْإِسْجَلِ وَالضُّرْوِ (وَهُوَ شَجَرُ الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ) وَالْعُثْمِ (وَهُوَ الزَّيْتُونُ) وَانْشَدَ
تَسْتَنْدُ بِالضُّرْوِ مِنْ بَرَأَقِشْ أَوْ هَيْلَانَ أَوْ يَأْنِيعٍ مِنْ الْعُثْمِ .

أَي تَسْتَأْذِنُ : وَانْشَدَ

١٥ * وَتَنْطَلُو بِرَخْصٍ تَخِيرُ شَتْرَ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَنِي أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ
وَقَالَ آخَرُ

أَتَنْتَنِي يَوْمَ تَصْغُلُ عَارِضِيهَا يَفْرَعُ بِشَامَةٍ نَتِي الْبَشَامِ

٤ ^a أَيْضًا اللَّوْنُ لَدَيْدًا طَعْمُهُ ^b طَلِبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

^a TA 5, 379, 24, which mentions v. 1. البَرْقُ (also in Bm. marg.).

^v LA 10, 233, 5 with نَاعِمٌ for نَاضِرٌ .

^x Qur. 75, 22.

٢٠

^y LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٌ for نَاعِمٌ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Amīr, Dīw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانَ for هَيْلَانَ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.
^z I. Q. Mu'all. 38.

^a LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Amīr, Dīw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Dīw. 2, p. 99.

^b LA 9, 417, 21 (with رَنَعَ throughout). Mz has طَلِبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ; Bm طَلِبَ الرِّيحِ followed by الرِّيحُ; V as text.

٢٥

يَقَالُ خَدَعَ رِيثُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَنْهَمْ يَقَالُ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيِ انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَقَصَ وَإِذَا نَقَصَ خَدَرٌ وَإِذَا خَدَرٌ وَغَلَطَ أَتَيْنَتْ : وَمَنْ تَمَّ يَخْلُفُ فَمَنْ الصَّائِمُ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِتِينَ خَدَاعَةً : يَرَوْنَ أَنَّ مَعْنَاهُ نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَيَقَالُ خَدَعَ قُلٌّ وَيَيْسُ : وَإِنَّمَا يَكُونُ خُأُوفُ الْقَوْمِ مَعَ يُبَسِّرُ الرِّبِّيَّ .

٥ . تَمْنِيحُ الْمِرَاةِ وَجْهًا وَإِصْحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصُّحُورِ ارْتَفَعَ

أَبُو جَعْفَرٍ . تَمْنَحُ الْمِرَاةُ أَيِ تُعْطِي النَّظَرَ : مَنَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَأَقْرَأْتُكَ بَعِيرًا إِذَا كَبَّ ظَهْرُهُ . وَهَذَا مِثْلُ أَيِ تَجَمَّلُ مَبِيعَةُ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يَقَالُ مَنَحْتُهُ أَمْنِيحٌ وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ بفتح النون لُغَةٌ .

٦ صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِبًا أَكْهَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمَعَ

١٠ السَّاجِبِ السَّاكِنِ . وَالْقَمْعُ كَمَدٌ فِي لَحْمِ الْمَوْقِ وَوَرَمٌ فِيهِ : يَقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَمَشِيُّ

٥ . وَقَلَبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِكَادِبَةٍ لِنَسَانٍ عَيْنٌ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قِيمًا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمَوْقًا . وَالسَّاجِبِ السَّاكِنِ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّحَوُّكِ . وَقَالَ الْقَمْعُ حُمَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْمَوْقِ : قَالَ أَبُو عَرُورٍ هُوَ بَيْزٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَيْمٌ الْجُدَجْدُ وَتُسَمِّيهِ رَيْعَةً الْقَمْعُ : قَمِعَتْ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمْعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سُجُورًا إِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرَفٌ سَاجٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ هُزْ ١٥ وَجَلْ : ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا .

٧ ٥ . وَفُرُوءًا سَائِبًا أَطْرَافَهَا غَلَّتْهَا رِيحٌ مِسْكٍ ذِي قَمَعٍ

الْقُرُونُ الدَّوَابُّ . وَغَلَّتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيحُ . وَالْقَمْعُ الْكَثْرَةُ . وَيُرْوَى غَلَّتْهَا : أَيِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ وَارَادَ ذَوَابِّهَا . وَأُنْشِدَ فِي الْفَنَعِ

٥ . وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي قَمَعٍ وَأَسْكُمُ الْبَرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُتْرَةِ

٢٠ أَيِ وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلٍ . رَوَى رِيحٌ مِسْكٍ فَرَفَعَ . قَالَ ١ أَبُو عَمْدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

٥ LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةُ. ١ LA 3, 446, 3; Mz and Bm الضُّحَى, LA, V and our MSS. ٢ Qur. 93. 2. ٣ LA 10, 170, 10 with بِمَقْرَبَةٍ and وَمَوْقًا. ٤ LA 10, 128, 16, with وَفُرُوعٌ سَائِبٌ and رِيحٌ; LA, K 1, V 2, مَلَّتْهَا; K 2 V, Bm غَلَّتْهَا. Bm رِيحٌ. ٥ LA 10, 128, 22. Poet Abū Mihjān of Thaqif: in BQut 259, 7, the verse has a different صدر, and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately.

١ I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرَاةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلْتَ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيَقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيَقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ فَنَعَ أَي فُضِّلَ : وَقَالُوا مَا لُذُو فَنَعَ أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا أَكْثَرَهُ

١ أَنَحْنَ الْقُرُونَ فَعَلَّتْهَا كَعَمَلِ الْعَيْفِ غَرَابِيبَ مِيلًا

وَأَمَّا سُيُي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعَرٍ كَانَا فِي قَوْدِي رَأْسِهِ أَطْوَلَ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي أَذْخَلْتَ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

٢ سَلَاةٌ كَمَصَا التَّهْدِي غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ تَوَى قُرَانَ مَعْبُومٍ

يَعْنِي النَّسُورَ أَبْطِنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَا بِالنَّوَى فِي صَلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْقَنَعُ هَهُنَا الْكَثِيرُ الرِّيحِ .

٣ هَبِجَ الشُّوقَ خَيَالُ زَائِرٍ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْخَفِيرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّذُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْبِقَاعُ الْإِنْبِقَاضُ يُقَالُ قَدَعْتُهُ فَنِي

٤ وَأَقْدَعْتُهُ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

٥ أَلَى سَرَبَتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٦ شَاحِطٍ جَازَ إِلَى أَرْحُلِنَا عُصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ مُحْطُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي التَّوْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِالْخِلِيلِ . وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعُصَبُ

الْجَسَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُفَنِّعْ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يَرُوعُهُ .

٧ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالَ دُونَ التَّوْمِ مَنِي فَاَمْتَنَعَ

٨ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْهَوْلَ وَيَنْصِي مَنْ وَرَعَ

يُقَالُ وَرَعَهُ يَزْعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَارِعُ الْكَافُ : وَيُزَوَّى أَنْ الْحَسَنَ لَمَّا وَلِي الْعِضَاءَ فَكَثُرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ

مِنْ رَذَاةٍ أَي مِنْ كَفَفَةٍ أَي مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَارِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ

أَكْثَرُ مَنْ يَزْعُ الْقُرْآنُ : أَي مِنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرُ مَنْ يَتْرُكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِئَلَّا

٩ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَرَعَهُ يَزْعُهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

١ Apparently we should connect أَنَحْنَ with نَوَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with ghāliyah, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight ».

٢ See post, No. CXX, v. 54.

٣ TA 5, 459, 5.

٤ LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبَتٍ, but this is excluded by the following سَرُوبٍ ; poet Qais b. al-Khatīm.

^m وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ رُغْ بِالزَّمَامِ وَجَوِّزِ اللَّيْلَ مَرَّكُومَ
فَمَنْ قَوْلُهُمْ زَاغَ بَعِيدُهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَيْءٌ بِالْأَوَّلِ *

١٢ قَأَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرُقْدُهُ وَيَعْنِي إِذَا نَجِمٌ طَلَعَ

وَيُرَى : * وَيُعْنِي إِذَا نَجِمٌ طَلَعَ : يُعْنِي أَي يُشْعِي : يَصِفُ أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَى
النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَتَى أَمَكْتُ اللَّيْلَ سَاهِرًا *

١٣ وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَارَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يَقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَي قِطْعَةٌ وَجَاءَنَا بَعْدُ
لَيْلٌ أَي بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَدَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ أَمْرِي الْقَيْسَ

^p قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ يَكْكَكِلُ

١٤ ¹ يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا قَدَوَالِيهَا بَطِيئَاتُ التَّبَعِ

ظُلُمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُرَى ظُلُمًا جَمَعَ طَالِعَ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلِ الْعَمْرِ : يَقَالُ طَلَعَ يَطْلُعُ ظُلُمًا وَظُلُوعًا
وَبَعْدُ طَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبَةِ

" فَأَذْرَكَ لِإِبْنَاءِ الْعَرَادَةِ ظُلُمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ لُاصِبَا

حَزِيمَةِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَفَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَطَلَبَهُ الْكَلْبَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ
أَفْرَسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةٌ وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرٌ لُاصِعٌ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ

إِنْ تَنَجُّ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يَقَالُ بَقِيَتْ لِي حَوَارِيجُ فَأَنَا أَتَتَلَاها أَيْ أَتَتَّبَعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظُلُمًا مَشَلَّ أَي
كَانَهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَائِهَا لِإِيلِ بِهَا طَلَعَ فَلَيْسَتْ تَكَادُ ^q تَغْرُبُ : وَإِنَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خَيْرُهَا .

^m See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. ⁿ BQut وَأَيْتُ . Our MSS and Const. print أَرُقْدُهُ (Cairo print and all v. other MSS أَهْجَعُهُ . Agh أَرُقْدُهُ .

^o BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with مًا .

^p Mu'all. 45.

^q BQut, ظُلُمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلُمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

^r Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

^s MSS تغرب .

بَطْنَاتِ التَّعْ اِي الْإِثْبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ فِي الْقُرْآنِ : ^٢ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ إِنْبَاتًا .

١٥ ^٢ وَزَجَّيْتَهَا عَلَى إِبْطَارِهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْتَشَعَ

ابو جعفر : الْمَغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصِلُ الْمَغْرَبِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ ^٣ يَخْتَرَّ أَرْقَاعُ الْفَرَسِ وَحَالِيَتُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا أَبْيَضَتْ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ . وَانْتَشَعَ ذَهَبٌ . وَيَزَجِّيهِمَا يَسُوقُهَا .

١٦ ^٣ فَدَعَانِي حُبُّ سَلَمَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ ^٤ [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْحَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَوَادِ أَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّبَابِ فَضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ أَيُّ فَضْلٍ وَقُضْلُ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَدُ سَلَمَى .

١٧ ^٤ حَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تُشْفِينِي فَقَوَّادِي كُلِّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : حَبَلْتَنِي بِالْتَّخْفِيفِ : أَيِ كَانَتْهَا أَصَابَتَْنِي بِحَبْلِ مِنْ حُبِّهَا : وَالْحَبْلُ فَسَادُ الْجَمْدِ وَالْعَقْلِ . وَيُرْوَى حَبَلْتَنِي : أَيِ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَارِتٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ أَيِ كُلِّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ أَيِ مُتَّفَقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : أَمَّا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : الْحَبْلُ أَنْ تَجِفَّ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ وَيُسْقَى النَّالِيجُ حَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيِ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . وَدَوَى أَبُو جَعْفَرٍ حَبَلْتَنِي بِالْتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فَلَانٌ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ حَبْلٌ : أَيِ قَطَعَ يَدًا أَوْ رِجْلًا .

١٨ ^٥ وَدَعْنِي بِرِقَاهَا إِنِّهَا تُنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفْعُ أَلْوَنُ تَفْعٍ وَكَذَلِكَ الْيَفْعُ : وَمِنْهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةً وَقَدْ أَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغِلْمَانُ أَيْفَاعٌ : يَقَالُ أَيْفَعٌ وَيَفْعٌ وَتَيْفَعٌ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةً لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَوْتِ عَلَى

^٢ Qur. 71. 16.

^٣ Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , as our text.

^٤ Bm has تَبَيَّضُ , and so Ašm. Khail 319 ff. y TA ٥, 366, 4; TA ٥, 322, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

^٥ Added from Bm.

^٦ Mz تُشْفِينِي and حَبَلْتَنِي ; latter in V ; Bm تُشْفِينِي .

^٧ TA ٥, 363, middle.

لَفْظٍ وَاحِدٍ . غَيْرُهُ : اِنَّمَا سُمِّيَ الْوَيْلُ اَعْصَمَ لِلْبَيَاضِ الَّذِي فِي يَدِهِ كَهَضَّةِ الْفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : وَيُرْوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ أَغْزَمُ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ : وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ غُرَابٌ أَعْصَمٌ . وَيُقَالُ مَكَانٌ يَافِعٌ وَيَفَاعٌ أَيْ مُشْرِفٌ .

١٩ تَسْمِعُ الْخُدَّاتُ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ أَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

المعنى لو التَّمَسُّوا مِنْهَا سِوَى الْحَدِيثِ لَمْ يَنَالُوهُ : يَصِفُ عَقَّتَهَا : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^d تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُذَعِّرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ

قَالَ أَبُو عَمْرِو الرُّوَايَةِ : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ : قَالَ الشَّيْخُ صَدَقَ إِنَّمَا أَحَقَّقْتُهُ كَمَا قَالَ : وَقَالَ الشَّيْخُ وَكَذَلِكَ أَرَوِيهِ أَنَا . الْخُدَّاتُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وَقَوْلُهُ لَمْ يُسْمَعْ أَيْ لَوْ حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يَسْمَعُوهُ لِخُسْرِ كَلَامِهَا . وَيُرْوَى * لَوْ أَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعْ * أَيْ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْمَعُوهُ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : لَمْ يُسْمَعْ .

٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا نَازِحَ الْغَوْرِ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

الْمَهْمَةُ الْقَفَرُ وَجَمْعُ مَهَامِيهِ : قَالَ الرَّاجِزُ : * وَمَهْمَتِهِ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَتِهِ * . وَيُرْوَى : * كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا * : أَيْ قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قَطْعُهُ إِيَّاهُ بِمِثْلَةِ الْجُسُورِ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ . وَالْغَوْرُ مُغْطَمٌ بَعْدَهُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : * كَمْ جَسَيْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَهَا * نَازِحَ الْغَوْلِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْقَفَرُ . وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ : وَيُقَالُ تَزَحَّتِ الْبُيُوتُ إِذَا غَارَ مَاوَاهَا وَبَعُدَ . وَالْغَوْلُ مَا اغْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ : وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَضْبَ غَوْلُ الْحِلْمِ : أَيْ يَفْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ .

٢١ فِي حُرُورٍ يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّعَقِ

الْحُرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسُّمُومُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَمِيعًا : يَقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّعَقُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصِلُ الصَّعَقِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يَقَالُ صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غَيْرُهُ : الْحُرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّعَقُ يَقَالُ

^c BQut يُسْمَعُ (mentioned as v. l. in Bm).

^d LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lanc 966a, and Addād 36, 6, all with تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

^e Ru'bah 58, 45 (Ahlwh. p. 166).

^f Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بَاعِدَ الْغَوْلِ (so Thorb. vocalises) ; V وَيُرْوَى الْغَوْلُ (Our MSS read حَسَرْنَا and الْحُسُور in ll. 11-12, but this must be a mistake).

^g LA 10, 72, 3, with يُنْضَجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضَجُ .

صَبَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَمَلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعْجُ كَالْحَيَازَةِ وَالسَّنْدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا .

٢٢ ^١ وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَتِيعُ

الْعُدَى الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْهَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَزِمَاعُ الْأَمْرِ الْجِدُّ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزِمْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَنْجَمْتِ . وَالْكَتِيعُ ^١ التَّغَاوُتُ وَالْكَتِيعُ اللَّازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرُبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : * لِي إِذَا الْمَوْتُ كَتَعَ * أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ * : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تُعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُجُوعُ الذَّلَّةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقُنَاعَةَ : فَالْقُنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِعَ يَقْنَعُ قُنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَتَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ

^٢ لَأَلَّ الْمَرْءُ يُضْلِجُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَتَعُفُ مِنَ الْقُنُوعِ

غِيَرَهُ : بِزِمَاعِ الْأَمْرِ أَيْ بِزِمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزِمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زِمَاعٌ أَيْ إِعْتِزَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي أَهْتَدَيْتَ بِهِ . [وَيُرْوَى :] وَالْهَمِّ الْكَتِيعُ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كَتَعَ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكَتِيعُ اللَّازِمُ الْمُجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْكُنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَحُجُّعِ الدَّلِّ وَالتَّغَاوُتِ : فَالْكُنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُضُوعُ أَنْ يَخْضَعَ لِلْإِنْسَانِ : ^{١٥} وَيُقَالُ قَدْ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنَعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرُبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأَنْشَدَ : * وَأَكْتَنَعْتُ أُمَّ اللَّهْمِ وَاسْكُنَعْتُ *

٢٣ وَقَلَاةٌ وَاصِحَةٌ أَقْرَابُهَا بِأَلْيَاتٍ وَمِثْلَ مُرَفَّتِ الْقَرْعُ

الْأَقْرَابُ الْجَوَاصِرُ وَهِيَ هَهْنَا تَشْبِيهُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بِنَزَلَةِ الْخَوَاصِرِ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَاصِحُ النَّيِّرُ الْبَيِّنُ . وَالرَّفَاتُ مَا ارْفَتَ أَيْ تَكَسَّرَ وَتَخَطَّمَ . وَالْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَازِعُ : وَالْقَنَازِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مُتَفَرِّقَةٌ : وَأَنْشَدَ

^b LA 10, 191, 13.

¹ So in MSS; but apparently an error for التَّغَاوُتُ .

² LA 10, 190, 21 (first hemist. only) .

^k LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addūd 24, 15 and Cairo edn. of Diwān, p. 56.

^l LA 16, 29, 10 explains أُمَّ اللَّهْمِ as meaning Fever الْحُمَّى or Death.

^m إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَرَعِ نَفَخَلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّعِ

والطخارير جمع طخُرود وهو لُطْمٌ من غَمٍّ . يكون في السماء من السحاب . ويرى : يَمُثِّلُ مُرْفَتِ الْقَرَعِ :
بالراء غير مُعْجَمَةٍ : رواه أبو جعفر وأنكر الزاي : وقال هو جُدْرِيُّ الْفِصَالِ . قال وَسِيعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ :
رُبَّمَا فَرَسْنَا فَيَنْتَقَتُ تَحْتَ أَيْدِينَا فَيَنْتَوُرُ [الْقَرَعُ :] وَالْقَرَعُ شَيْبُهُ بِالْحَزَازِ يَكُونُ فِي الرَّأْسِ يُسْقِطُ الشَّعْرَ : وَيُرْوَى
الْقَرَعُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالزَّايِ قَالَ هُوَ جُدْرِيُّ الْفِصَالِ [مَا] تَحْتَكَ مِنْهُ : وَمُرْفَتُهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَيُقَالُ مَا يَيْسَ : وَرَأَيْتُهُ
يَرَفْتُ مِنَ الرَّأْسِ فَهُوَ ⁿ الْطَفُّ : فَشَبَّهَ عِلَامَاتِ الْفَلَاةِ بِوَيْلِدِ الْفَلَاةِ . ودفع أبو جعفر بالياء ومثَّلَ وَخَفَضَهُمَا
أَبُو عَكْرَمَةَ فِي رَوَايَتِهِ : فَقَالَ وَاضِحٌ أَقْرَابُهَا أَيُّ بَيْضٍ : يَعْنِي لَيْسَ فِيهِنَّ نَبْتُ : وَأَقْرَابُهَا نَوَاحِيهَا وَالوَاحِدُ
قُرْبٌ وَأَصْلُ الْقُرْبِ الْحَاصِرَةُ . وَمُرْفَتٌ مُتَفَرِّقٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْبَالِي وَهُوَ الْمَفْعَلُ مِنَ الرُّفَاتِ . وَالْقَرَعُ
قِطْعُ الْغَنَمِ : يَقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ مِنْ قَرْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ : وَانْشَدَ

١٠ هَلَّا سَأَلْتُ جَزَائِلَ اللَّهِ سَبِيئَةً إِذْ صَرَّحْتُ لَيْسَ فِي آفَاقِهَا قَرْعَةٌ

يَصِفُ جَدْبًا . ^o قَالَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ مُرْفَتِ الْقَرَعِ يُرِيدُ الْقَرَعَ فَخَرَّكَه .

٢٤ ^p يَسْبَحُ الْأَلُّ عَلَى أَعْلَامِهَا وَعَلَى الْبَيْدِ إِذَا الْيَوْمُ مَتَعَ

الْأَلُّ يَكُونُ ^q [عِنْدَ] ارْتِفَاعِ النَّهَارِ : فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الزَّوَالِ وَبَعْدَهُ فَهُوَ السَّرَابُ . مُتَوَعِّدُ الْيَوْمِ ارْتِفَاعُ
النَّهَارِ . وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ . وَالْبَيْدُ جَمْعُ بَيْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفَرُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاحِدُ الْأَعْلَامِ عَلَمٌ وَهُوَ الْجَبَلُ وَانْشَدَ
١٥ لِلْخَنَسَاءِ : * كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ * : تَصِفُ صَخْرًا : وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ
^r إِذَا الْأَرْضُ وَارَتْكَ أَعْلَامُهَا فَكَفَّ الرِّوَاعِدُ عَنْهَا الْإِقْطَارَا

^m See LA 10, 250, 4-5, and 14, 30, 7; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī; render: « When the white patches of the clouds are few » (i. e. when rain fails, in time of drought) « we send among them white stallions free from rust » i: e. our swords; we slaughter she-camels for food.

ⁿ The reference is to the scab which comes off after the smallpox of young camels.

^o Mz's scholion is وَثَقْلَهُ وَثَقْلَهُ الَّذِي يُوَكِّلُ فَحَرَّكَهُ وَثَقْلَهُ here means gourd, دُبَابٌ ; وقال بعضهم الْقَرَعُ مصدر قولهم وجل أقرع وهو الذي انخرش شعره عن رأسه شبه بياض الفلاة بذلك .

P. LA 10, 206; 17.

^q Inserted from Const. print.

^r A celebrated verse ; see Agh 13, 138, 15, and 14, 116, 28; also Mbd Kam 737, 16. In these the ٢٥ is صدر , وَإِنْ صَخْرًا تَنَاطَمُ الْهَدَاةُ بِهِ , but in the Dīw. of al-Khansā (Cheikho) 2nd ed. p. 80, 1 the first hemist. is أَقْرَعُ أَجْلَجُ تَنَاطَمُ الْهَدَاةُ بِهِ .

^s « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain » .

ويقال البَذَاءُ الأرضُ المُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَمَتَّعَ ارْتَفَعَتْ شَنْهُ ٥

٢٥ ٤ فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

أي تَعَسَّفْنَاهَا سِرًّا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَضَرٍ . والأرض ههنا القَوَارِمُ : قال الاصمعي عَنَى الْحَيْلَ وَكَثُرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلَ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : * ٥ إِذَا مَا اسْتَحَمْتُ أَرْضَهُ مِنْ سَنَانِهِ * : أي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : * ٦ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ * : أي مِنْ قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْإِكْسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيهَا شَكْعٌ : أي ضَجْرٌ : يُقَالُ شَكِعَ الْمَرِيضُ إِذَا لَشِدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ فَضَجِرَ . وَقَالَ يَصْلَابُ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلًا يُقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْخَافِرِ وَالْخَفَرِ شَدِيدَ الْقَوَامِ : لِأَنَّهُ لَصَلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وَانْشَدَ لِرُؤْبَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَابَتِهَا وَانْهَاقِ الْقَوَارِمِ وَذَكَرَ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ : * ٧ وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْكَلَابُ مِنْ أَرْضِ الْقَوَارِ ١٠ تَهَزَّعَ أَيِ أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو تَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَّأَمَنَ ٥

٢٦ ٧ كَالْمَغَالِي عَارِفَاتٍ لِلسُّرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسَعِ

الْمَغَالِي السِّهَامُ الَّتِي يُغْلَى بِهَا أَيِ يَبَاغِدُ بِهَا فِي الرَّمْيِ وَهِيَ خِفَافٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يُقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّ الْحَيْلَ بِهَا فِي دِقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِفَاتُ الصَّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَقَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى سَوْلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَيْهَا السِّنَافُ وَهُوَ ١٥ خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّسْبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا خَشُوا الضَّرَرَ مَخَافَةَ أَنْ يُوجَعَ الْحِزَامُ أَوْ الثَّرُضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرْبُجُ أَوْ الرَّحْلُ : وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالثَّرُضُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْنَفَاتٍ أَيِ مُتَعَدِّمَاتٍ . وَالنَّسَعُ جَمْعُ نَسْعَةٍ أَيِ لَيْسَتْ بِأَبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ فَتُدَبَّرُ فِيهِ نَيْ أَوْ الدَّبَرُ فِيهَا كَالْوَشَمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَإِنَّهُ أَرَادَ مُتَعَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبَتْ حَتَّى شُدَّتْ بِالسِّنَافِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا وَالْحَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا ٢٠ يَجُوزُ ههنا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تُوسَمَ بِالسِّنِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَلَةٍ وَهُوَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . وَتُوسَمَ يَقُولُ لَيْسَتْ بِأَبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشَّعْرَاءُ إِنَّمَا تَقْطَعُ الْمَهَامَةَ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْحَيْلِ . وَقَالَ السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوُضَيْنِ إِلَى اللَّسْبِ وَالْوُضَيْنِ الْحِزَامُ ٥

٤ LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

٥ LA 8, 380, 21 : a v. of Khufuf b. Nadbah.

٦ 'Ajaj frag. 22, 7 (Ahlw. p. 78) : Ahlw. reads إِلَى , our MSS عَلَى .

٧ Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

٨ تُوسَمَ Bm V , تُوسَمَ Mz ; مُسْنَفَاتٍ Bm and V , مُسْنَفَاتٍ Mz .

٢٧ ٢ فَرَّاهَا عَصْفًا مُنْعَلَةً بِنَعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

العُصْفُ الشَّدِيدَةُ الْمَرَّ يُقَالُ عَصَفْتُ فِي سَيْرِهَا عَصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وَانْشُدْ

٥ إِذَا مَا عَصَفْتُ قُلْتَ حَمَاهُ فَاضَعْتُ كَنَّهُ

٥ سَبَّهَ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاهُ تُشَارُ كُنْتَهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعًا مُدِلَّةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلَتْ أَنْ تَعْدِرَا

وَالْوَقْعُ الْحَلْفَا مِنَ الْمَثِي عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدُكَ : أَيِ أَمْرُهَا عَلَى الْحَبَرِ :

فَجَعَلَ الْوَقْعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ وَقَعًا وَلَيْسَ بِالْحَلْفَا : وَانْشُدْ

٦ يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرُكَا مِنْ أَسْنَانِهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلُّ الْحِدَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقْعُ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةَ حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقْعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : * يَقِيهَا قَضَّةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ * : أَرَادَ اللَّحْمَ

الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرُهُ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ يَقَعُ وَقَعًا : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو الْوَقْعُ وَجَعُ الْحَلْفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْوَقْعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

٢٨ يَدْرِغَنَّ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوَيِ الْكُذْرِ صَبَحَنَّ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرِغَنَّ اللَّيْلَ أَيِ يَدْخُلَنَّ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدِّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتَمِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَذْرُ الْقَطْطَا الْكَذْرِيُّ

وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُثْرَةٌ وَالْغُثْرَةُ الْغُبَّةُ . وَصَبَحَنَّ وَافَيْنَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ

وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَدْرِغَنَّ بِنَا : يُقَالُ رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ

يَضْرِبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نُهَيْثَانَ مَا الرَّدْيَانُ ٥ : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آوِيهِ

وَمُتَمَكِّكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يُشْرَعُ فِيهِ . غَيْرُهُ : كَهْوَيِ كَثَرَتْ قَالَ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

٢ See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عَصْفًا); Mz عَصْفًا; Bm both forms with مَاءً. Bm يَحْدِيدُ, and this is implied in LA's imperfect reading.

٣ Render: « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law ».

٤ LA 10, 289, 12-13; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317. Poet Abu-l-Miqdām.

٢٥

٥ See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَتَنَاولْنَ غِشَاشًا مِّنْهَا ثُمَّ وَجَّهْنَ لِأَرْضٍ تُنْتَجَعُ

^d أي فتناولن قليلاً . والمنهل الماء . ويقال إنه سُمي منهل لأنه يُروى الناهل والناهل العطشان . غيره : غشاشاً أي مَجَلاتٍ يقال فُتِلْتُ ذلك على غشاشٍ أي على مَجَلَةٍ . وَجَّهْنَ تَوَجَّهْنَ .

٣٠ مِنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مُنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

ويروى فيها وفيها أي في المملكة . قال أبو جعفر ويروى : * لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ * . مُنْظَرٌ فِيهِمْ أي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ .

٣١ بُسِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْ نَفْعٌ

ويروى : * سَبِطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا * نَفْعُ النَّائِلِ إِنْ شِئْ نَفْعٌ . السَّبْطُ والسَّبْطُ السَّهْلُ : يقول لَبَسُوا بِكُنْزِ الْيَدِ . وقال أبو عمرو : سَبِطٌ طَوَالٌ بِالْعَطَاءِ وَإِنْ قَصُرَتْ خَلَقَتْهَا . قال أبو عبيدة : إِنْ شِئْ نَفْعٌ ١٠ معنى شِئْ أَحَدٌ : وَاجْتَبِ بِقَوْلِ اللَّهِ هَذَا وَجَلَّ : ^e وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكَلَامِ : أي أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ .

٣٢ مِنْ أَتَاسٍ لِّئْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَرْعِ

لم يُؤذِهم لا يَنْجَلُونَ بِالْفُحْشِ كما يَنْجَلُ غَيْرُهُمْ لَمَّا ارَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ مَعَهُمْ الْبَقَّةُ وَلَا يَجْزَعُونَ لِمُصِيبَةٍ . وقال مرو بن الأحمر

١٥ أَضَلْتُ قَوْمَ أَفْعَشَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرَمَةٍ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقٌ

٣٣ عُرْفٌ لِلْحَقِّ مَا نَعْيَا بِهِ عِنْدَ مُرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرْفٌ مِنَ الْمَعْرِفِ : أي نَصِيحَةٌ لَهُ إِذَا نُزِلَ بِنَا مِنْ حَمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَرَعُ الضُّعْفُ وَاللِّينُ : يُقَالُ خَرَعَ الرَّجُلُ نَحْوَهُ إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاوَيْتِ مِنَ الْعَجْزِ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْخَفِيفَةُ اللَّيْنَةُ : وَيُقَالُ قَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبِدَ وَاضْطَرَبَ وَتَحَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبَتْ يَخْرُوعُ وَشَبَابٌ يَخْرُوعُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُوَيْدِرَةِ

^d Mz comm. mentions *vv. 11*, فَتَنَاطَلْنَ and فَتَنَاطَلْنَ , V comm. the former and فَتَنَاطَلْنَ ; Mz and V ٢٠ also mention شُرْبَةٍ , and Bm بُجَيْنَ .

^e Mz لها . V has فيها for the first . Cairo print لِبَنِي .

^f Qur. 60, 11.

^g See ante, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٣٤ لَيْبُ السُّيُولِ بِوَ قَاَصَبَحَ مَاوَهُ كَلَّا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْقَعِ

خِرْقَعُ كُلِّ شَيْءٍ نَاجِيَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْقَعِ خِرْقَعًا لِلْيَبِ : وَمِثْلُهُ خَرِيعٌ مُتَهَدِّلٌ مُسْتَرْخٍ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاجِمًا فَتَنَّتْهُ . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْهَلَعُ الْحِفَّةُ وَالْجَزْعُ : ^h إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَابُّ خِرْعٍ وَتَبَتْ خِرْعٌ إِذَا كَانَ نَاجِمًا . وَيُرْوَى : عُوفٌ لِلْغَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ بَرِّ الْعَقْرِ .

٣٥ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

يُرْوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتُ ههنا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ ههنا : * لَوْلِيُوْتُ ثُنَّتِي عُرْتُمَا * وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ أَبْيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمَلُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قِدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا خَلًّا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مَثَلُ أَيِّ لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا .

٣٥ وَجَفَانُ كَالْجَوَائِيِ مِلَّتْ مِنْ سَمِيْنَاتِ الذَّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَائِيِ الْجِيَايُضُ الْكِيَارُ الَّتِي يُجْعَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَائِيَةٌ : وَالْجَفَانُ تُقْبَعُ بِالْجَوَائِيِ : قَبَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجَفَانُ كَالْجَوَائِيِ : وَقَالَ الشَّاعِرُ

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جَفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا لَأَنْصَاحُ

وَالْأَنْصَاحُ جَمْعُ نَصَحٍ . وَهُوَ الْخَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَنْدُبٍ سُمِّيَ نَصْحًا لِأَنَّهُ يَنْبُوعُ الْعَطَشِ أَيِ يَكْثُرُهُ : وَالْتَرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ إِنَاءٌ لَيْ أَيْ أَمْلَأَهُ . وَالذَّرَى الْأَنْسَبَةُ . أَيِ يَنْخَرُونَ إِبِلًا يَسْمَانًا : وَذِرْوَةُ كُلِّ شَيْءٍ .

٣٦ لَا يَغَافُ الْقَدَرُ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبَعُ

الطَّبَعُ مَا يُعَاوَرُ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبَعِ تَطْلُعُ الْعِرْضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَخَلَ مِرْقَاهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعٌ طَبَعٌ : وَيُقَالُ * لَا تَخِذْ فِي طَبَعٍ يُدِينِي إِلَى طَبَعٍ * . وَالطَّبَعُ الصَّدَأُ يَدُسُّ بِبَعْضِهِ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْجَاوِرُ خَيْرًا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَّقِمِ .

٢ غِيَرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبِعَ السِّيفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَابْتَدَأَ

8 *Ants*, No. VIII, v. 8 (p. 55). ^h Qur. 70, 19.

ⁱ Our MSS, Ms and the two prints have

شمالًا, but the commy. (l. 7) shows that we should read

^j See v. 40 post.

^k Qur. 34, 12.

^l Bm has المَدَارُ (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. 1. وَلَا سَوْءَ الطَّبَعِ. V transposes vv. 36 and 37.

^m لَا خَيْرَ فِي طَعْمٍ يُدْنِي إِلَى طَعْمٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيْفِي
بِالْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَصَوْنَ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يُدْنِسُ أَعْرَاضَهُمْ مِنْ غَدَرٍ وَإِخْفَارٍ: أَيِ هُمْ أَصَوْنَ
لأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَنْقَلُوا مِنْ هَذَا شَيْئًا .

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِنَا ضَنْ يَبِ حَاسِرُوا وَالْأَنْفُسُ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ
وَيُرْوَى حَاسِرُوا الْأَنْفُسُ . السَّمْحُ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِنَا يَنْجُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُوا الْأَنْفُسُ كَاشِفُوهَا
أَيِ مُبْعِدُوهَا مِنَ الطَّمَعِ فَيَسَامِعُونَ بِهِ . غَيْرُهُ : حَاسِرُوهَا كَافُوهَا . وَيُرْوَى حُسْرُ الْأَنْفُسِ . وَيُرْوَى :
حَاسِرُوا الْأَنْفُسُ .

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بَيْضُ سَادَةٍ وَمَرَاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ
كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَلَكُ : وَالْهَلَكُ الْجَرْعُ وَالْجَفَّةُ : يَقَالُ مَلِيعَ يَهْلَعُ هَلَعًا :
١٠ وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَلَوَاعٌ : وَمِنْهُ ⁿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَاجِيحُ ثُبُتٌ لَا يَسْتَحِفُّهُمْ الْجَرْعُ لِيَسُوا بِجُبْنَاءَ . وَجَدَّ
اِسْتَدَّ يَقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ .

٣٩ ^o وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُوا الْبَاسِ إِذَا الْبَاسُ نَصَعَ
نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَيِ هُمْ يَضْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ لَا يَسْكُمُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .
قَالَ وَيُرْوَى : * رَجَّحَ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَزَنُوا * صَدُقَ الْبَاسُ إِذَا الْبَاسُ وَقَعَ * .

٤٠ ^p وَلِيُوْثُ تُتَمَّى عَرَّتْهَا سَاكِنُوا الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ
أَيِ لَا يَخْفُونَ وَلَا يَعْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حُلَّتَاءُ . قَالَ وَالْعُرَّةُ الْأَذَى . وَالْقَرْعُ
الْخِفَافُ الَّذِينَ لَا رَكَاةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : سَبَّهَهُمْ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلِّ خَفِيفٍ قَرْعٌ .

٤١ ^q فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ
يُقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَابُ يُصْلَحُ مِنْ رَأَبَتِ الشَّيْءِ أَرَأَبُهُ
٢ رَأَبًا : وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقِدْرِ أَوْ الْقَضْمَةِ تَدْخُلُ فِيهَا لِتُصْلَحَ بِهَا رُؤْبَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ .

^m LA 10, 104, 2, and Lane 1824 a, (LA يُدْنِي as our text, Lane يَنْدِي) ; poet Thābit Qurṭāh.

ⁿ Qur. 70, 19.

^o So V; Mz وَزُنُّ , Bm both وَزُنُّ and وَزْنُ .

^p Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ الْوَرْعُ , and V com. mentions v. l. عَرَّتْهَا (أَيِ جَهَّتْهَا) .

Se A 5, 411, 19 .

وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَلَئِي

الَّتِي تَضَعُ الْيَدَ : وَالنَّأْيُ الْفَسَادُ : أَيِ أَصْلَحْتُ شَأْنَهَا . وَالشَّعْبُ التَّفَرُّقُ ههنا وهو من الأضداد : ويكون التَّفَرُّقُ ويكون الإِثْنَامُ : ومنه قول الآخر : * شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْيَتَامِ * . وَيُرْوَى * بِهِمْ يُنْكَى عَدُوٌّ وَبِهِمْ * يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخ : فَيُرَى أَبِي عَكْرَمَةَ : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةُ أَنْكَاهَا نَكَاهًا . وَيُؤَابُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قَالَ وَالرُّؤْبَةُ أَنْ يَنْكسرَ الْقَدْحُ أَوْ الْقَضْعَةُ فَتَدْخُلَ فِيهِ حُشْيَةٌ .

٤٢ عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبَدْعِ

رواه أبو عكرمة عادة رفعا والرواية بالنصب : أي كانت هذه الأشياء التي وصفتها عادة لهم معلومة في آبائهم وأجدادهم لم يبتدعوها هم .

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعَ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ الْعِزِّ فِي الْخَيْلِ : وَهُوَ مِثْلُ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ حَمَلِ دِيَّةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ فَكٍّ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجِزَ غَيْرُهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ ههنا الْفَضْلُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْأَخْطَلِ فِي مَضْعَلَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ

ضَخْمٌ تُعْلَقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا الْيَتُونَ أُمِرَتْ قَوْفَهُ حَمَلًا

الْأَشْنَاقُ جَمْعُ شَنْقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْقَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّوَايَةُ ذَا الشَّكْرِ وَهُوَ الَّذِي تَلْكَ فِيهِ أَيْظَلَعُ أَمْ لَا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : * كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكْرِ أَوْ جَنْبُ * : يَقَالُ مَرَّ الْبَعِيرُ نِيْشَكُ شَكًّا . قَالَ وَالشِّفُّ ضِدُّ : قَالَ الْجُرْمَازِيُّ ذَا الشَّكْرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقٍ صَدْعٌ يَظْلَعُ مِنْهُ : هُوَ دُونَ الظَّلْعِ .

٤٤ صَالِحُو أَكْفَائِهِمْ خُلَانُهُمْ وَسَرَاةُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شِيَعُ

٤٥ أَوْقَ الْعَيْنِ خَيَالٌ لَمْ يَدِغْ مِنْ سُلَيْمَى قَفْوَادِي مُنْتَرَعٌ

٢٠ يَرِيدُ يَتَدَغُ وَيَقَرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُرْوَى أَنَّ عَيْسَى بْنُ هُثَيْرٍ كَانَ يُرْوِي بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

^r Ham 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arim of Bakr. ^B See LA 1, 480, 13 ; a verse of at-Tirimmāh's : Diw. 4, 1.

^t LA 12, 57, 3, with ضَخْمٌ for قَرْمٌ ; Akhtal, Diw. p. 143, as text. explained Lane 1607.

^u Dh. R.'s bā'iyah, v. 40 ; LA 12, 338, 21.

^v LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 (with v. 46) ; Khiz. 2. 349.

٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ عَلِقُ إِثْرُ الْقَطِينِ الْمُتَّبِعِ

ويروى * وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * يريد أن قلبه معها . وعلق ذاهب من قولهم علّق الرهن إذا ذهب :
ومنه قول زهير * فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ عَلِقَا * ويروى : علق إثر القطين : أي كأنه علق في جباله لا يقدر على
التخلص . ويروى : * فَنَوَّادِي عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبِلٌ * علق عند القطين المتبع * .
وَمُكْتَبِلٌ مُوْتَقٍ وَالتَّكْبِلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحُمُّ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبِلٌ : كأنه وقع في رجالة .

٥١ هُفْكَائِي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى فَوْقَ ذِيَالٍ يَخْدِيهِ سَفْعٌ

ويروى سَفْعٌ . وَالذِيَالُ الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسُّفْعَةُ السَّوَادُ : قال أبو جعفر : سَفْعٌ جمع سُفْعَةٍ وَسَفْعٌ
مصدر . وقال غيره السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخَدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ .

٥٢ كُفُّ خَدَاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كُفُّ هُمٌّ وَكُلُّ كَفٍّ هَمٌّ : يُقَالُ كَفٌّ أَذَاكَ عَنِّي أَيُّ ضَرْبٍ وَأَقْبَضُهُ : وَمِنْهُ كَفُّ الثَّوْبِ . فيقول جميع
ونجه وكف على ديباجة لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَيُّ عِلَا . ويروى : قَدْ نَصَعَ : أَيُّ خَلَصَ بِيَاضِهِ :
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قال الشاعر

سَرَّاهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقَ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَسْمِ بِالْقَارِ

٥٣ يعني أن في وجهه سواداً مع بياضه فكأنه وشي ديباج . ويروى : وَعَلَى مَتْنِهِ .

٥٣ يَنْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَنْسُطُ فِي الْخَطْوِ الدَّرْعُ

الدَّرْعُ وَلَدُ الْبَقَرِ الصَّغِيرُ . لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ .

٥٤ رَأَاهُ مِنْ طِيٍّ ذُو أَسْهَمٍ وَضِرَّاهُ كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ

٥٠ Dīwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

٥١ مِمَّا سَفَعٌ with Bm, سَفْعٌ v.

٥٢ A v. of al-Akhtal's; see Dīw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus: أَمَّا السَّرَّاءُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقَ and ٢ . hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْأَكْكَارِ for بِالْقَوَائِمِ. The verse is also found in the (probably spurious) poem of an-Nabīghah in the Jamharah, p. 54, l. 5, with false reading لَبَّاهُ for جُدَاتِهِ; see Ahlw. p. 170.

٥٣ This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54 ff. with what precedes. G Mz and Bm وَضِرَّاهُ; Mz الشَّرْعُ (so in text, but commy. (cited Thorb. ٢٠ p. 92) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ).

٥٩ ^١ يُزْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقَتْهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبْعٌ

رَبْعٌ كَفٌّ. ويروى يُهْذِبُ الشَّدَّ : أي يُسْرِعُهُ يقال أَهْذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ . قال أبو جعفر لا أَعْرِفُ يُزْهِبُ وهو حَطٌّ ولكن يُرْغَبُ وَيُهْذَبُ . ويروى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ . وَأَرْهَقَتْهُ أَصْغَلَتْهُ . بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعَدَ . رَبْعٌ أَي حَبَسَ وَكَفٌّ مِنَ الْعَدُوِّ .

٦٠ سَاكِنُ الْفَقْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتِ أَمْصَعُ

الْإِمْصَاعُ الدَّهَابُ فِي الْأَرْضِ . وَيُروى ^٣ اِنْصَمَعَ : أَي أَصَرَ أَذْنِيهِ لِلْإِسْتِمَاعِ . وَيُروى أَبُو جَعْفَرٍ مَصْعٌ وَقَالَ لَا يَكُونُ اِنْصَمَعَ : وَعَلَيْهِ الرُّوَاةُ (عَلَى اِنْصَمَعَ) : وَمَصْعُهُ أَنْ يَدُوَّ يُعْرَكَ ذَنْبُهُ : وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ .

٦١ ^٢ كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَعَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

١٠ الضَّلَعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يُقَالُ اضْطَلَعَ بِخَلِّهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَائِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا : وَيُقَالُ الضَّلَعُ الْوَلَّاجَةُ وَالشِدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالْإِثْلِ . وَالضَّلَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْرُ وَالْمِيلُ .

٦٢ وَإِبَاءُ لِدَيْنَاتٍ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَتَعُ

اَلْكَتَعُ الْخُضُوعُ وَالضَّرْعُ وَالْكَانِعُ الدَّافِي مِنَ الشَّيْءِ : وَانْشَدَ ١٥ قُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ .
أَي الدَّائِنَةِ لِلتَّسَالَةِ ^٥ .

٦٣ ^٩ وَيَبَاءُ لِلْعَمَالِي . إِنَّمَا يَرْقَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

^١ Mz text has يُزْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (إِي يَأْتِي بِمَدِّ كَأَنَّهُ لَهَبُ النَّارِ) يُلْهَبُ, and so Cairo print.

^٣ Our MSS اِنْصَمَعَ, but Bm اَنْصَمَعَ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 620. with اِنْصَمَعَ. ^٢ LA 10, 94, 24, with جَعَلَ الرَّحْمَنُ .

^٥ The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُودًا عَلَى .
أَبَارِهِمْ يَشِيدُونَهَا رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوَارِ الْكَوَانِعِ . The poet's name is not mentioned.

^٩ Mz commy. explains بِالْمَكْثُورِ وَزِيَادَةُ النَّصَارِ : الْمَكْثُورُ .

^٩ The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable ٢٥ arrangement (see scholion to v. 64).

٦٤ " لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرْعَ الْمَوْتِ وَلِلْمَوْتِ جُرْعٌ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطلبها . ويروى : * لا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا * : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جُرْعَ الْمَوْتِ ولا يُفْذَرُ على التحوّل منها . جُرْعَ الْمَوْتِ بالنصب على الصفة اي يبتني المعالي ابتناء كجُرْعِ الْمَوْتِ [في الصُّوْبَةِ] . قال ابو جعفر نَصَبَ جُرْعَ الْمَوْتِ على الصِّفَةِ . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله * كَيْفَ بِاسْتِثْرَارِ حُرِّ شَاحِطٍ * ببلاد ليس الخ . ولا يريد التحوّل عنها جُرْعَ الْمَوْتِ ولا أعلم أحدًا رواه هكذا : [الرواية :] إِنَّمَا اسْتِثْرَارُ : وَكَيْفَ بِاسْتِثْرَارِ : وَبَعْدَهُ : لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ ٥

٦٥ نِعَمُ اللَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصَنِعُ اللَّهِ وَاللَّهُ صَنَعُ

كذا رواها ابو عكرمة نِعَمٌ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةً لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أصلحها وأكتمها : يقال ١٠ اَرُبُّبٌ مَرْوُفٌكَ . وقال ابو عمرو : واللَّهُ صَنَعٌ في هذه الصنعة قادر على ان يصنع : واذا وَصَفْتَ بِهِ رَجُلًا فهو رَفِيقٌ حَادِقٌ بَا يَصْنَعُ : قال ابو ذؤيب

وَعَلَيْهِنَّ مَسْرُودَاتُنَّ قَضَاهُنَّ دَاوُدُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ ثُبُعُ قَضَاهَا أَحْكَمُهَا وَعَمَلُهَا ٥

٦٦ كَيْفَ بِاسْتِثْرَارِ حُرِّ شَاحِطٍ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَسَعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شَاحِطٍ . وروى غيره سَاحِطٍ . ويروى * إِنَّمَا اسْتِثْرَارُ حُرِّ سَاحِطٍ * : والبيت الذي قَدَّمَهُ ابو عكرمة ههنا ٥

٦٧ رَبِّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَ

٦٨ وَبَرَّانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ عِيرًا مَخْرُجُهُ مَا يُتَزَرَعُ

^٢ Mz and Bm جُرْعُ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text.

^٥ Added from Const. print.

^٦ Mz text نِعْمَةً لِي (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz com. as v. l.). TA ٥, 420, l. 9 from foot.

^{١٠} See post, No. CXXVI, v. ٥9 .

^{١٥} Mz and V as text ; Bm سَاحِطٍ .

^{٢٠} Mz, BQur, and Agh read صَدْرُهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .

ويروى في البيت الأول * رَبِّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ * الشَّجَا الْقَصَصُ وَزَجْوُهُ : ويقال في مثل
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ يُخَفُّ الشَّجِي وَيُثْقَلُ الْخَلِيُّ : وقال لي أبو جعفر روى الأصمعي هذا المثل وَيْلٌ
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ مُثَقِّلَيْنِ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلخَزِينِ مِنَ الْخَلِيِّ مِنَ الْحُزْنِ : وانشد لِأبي ذُوَادٍ ❖

مَنْ لِمَعِينٍ بِدَمْعِهَا مَوْلِيَةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها سَجِيَّةٌ

أي حَزِينَةٌ . وقال أبو بكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ في المثل : لم يَرَوْهُ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَثَقِيلِ الْخَلِيِّ .
ولم يَرَوْهُمَا مُثَقِّلَيْنِ . ويروى : * وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ * . ويقال أَشَجَاهُ يُشَجِّيه إِذَا أَغْصَهُ . قال أبو جعفر
إِذَا كَانَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْقَصَصَ لِقِيلِ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمُسِيخِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطِرُ مَا لَمْ يَرَنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعَ

قوله يَخْطِرُ أصل الخطر في الناس تخريك اليدَيْنِ في الشيء والاختيال بهما : واصله في الإيل إذا هاج
الفعل وخطر بذنبه يهايج الفجول على الصراب . ويقال انقَمَعَ دَخَلَ بَعْضُهُ في بعض . والمعنى أَنَّهُ يَتَعَطَّمُ إِذَا
لم يَرَنِي فإذا رَأَيْتَنِي تَضَاءَلُ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُّ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُّ : أي لَا يُضَعُّ : يقال ضَانِعٌ سَانِعٌ ويقال ضَاعَ وَسَاعَ ويقال
منه سَاعَ يَسُوعُ ومنه ناقةٌ مِسْيَاعٌ إِذَا كَانَتْ تَضِبُّ عَلَى الإِضَاعَةِ .^b [وَالْمِسْيَعَةُ] وهو من السباع ماجة الجسد
والطين . ويروى لَمْ يُضَعُّ . ويقال لَا يُضَعُّ لَا يَفْشُ ❖

٧١ بِنَسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَتَابَنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاةٌ يَدْرَعُ

ونخم غير مَرِي . يَدْرَعُ يُلْبَسُ : كَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ❖

٧٢ لَمْ يَضُرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَزُقُّو مِثْلَ مَا يَزُقُّو الضُّوعَ

الضُّوعُ ذِكْرُ الْبُومِ وَجَمْعُهُ ضِيعَانٌ . يَزُقُّو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

⁷ LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

⁸ Both MSS انْقَطَعَ, but the com. explains only انْقَمَعَ, which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : وَيَرَوِي انْقَصَعَ فَمَاءُ انْقَطَعَ .

⁹ Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read لَا يَكْفِي . Khiz, Mz, and BQut يَضَعُ . LA 10, 15, 14, with يُسَعُّ .^b Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

¹⁰ Mz mentions another reading, يَدْرَعُ, which he explains as meaning « is vomited forth ».

^d and hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهَرٌ .

^d فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ يَالْمَوْنِي هَامًا

ويقال الضُّبُوع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القوة إِلَّا الصَّيَاح . قال ابو عمرو الزُّقَاءُ للطير الذى تَضْرِيضُهُ صَرِيرٌ : قال وكذلك الْبَكْرَةُ اذا صَوَّتَتْ : فهي تَرْقُو : قال الراجز

"بَلَسَ مَقَامُ الشَّيْخِ ذِي الْكَرَامَةِ مَحَالَةً صَرَارَةً وَقَامَهُ وَعَلَقَ يَرْقُو زُقَاءً هَامَهُ

• الْعَلَقُ الْخَطَافُ بِالْذَّلْوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العجيز

"وَصَبَحَ الْمُهْجُورَ وَرَدَّ مُطِيبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَامِيمَ الْعَلَقِ

قال سَلَامِيمُ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْمَعُ الْخَطَافَ وَالْبَكْرَةَ وَالرِّشَاءَ وَالذَّلْوَ . قال والضُّبُوعُ مَنْكُهُهُ الْقُلُوتُ ♦

٧٣ وَيَحْيِيْنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَئَعَ

١٠ رَئَعَ أَكْمَلَ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبْنَهُ تَرَعَى ♦

٧٤ مُسْتَسِرُّ الشَّنْءِ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَتَبَعَ

ويروى الشَّنْءُ : وهو الشَّنَّانُ والشَّنَّاءُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالذُّبَابُ الْأَذَى . وَتَبَعَ ظَهَرَ : كَذَا روى ابو

عكرمة . ويروى الشَّنْءُ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنْءُ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّانُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : كما قال الاحوص

^١ [وَمَا النَّعِشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَفْتَمِي] وَإِنْ لَمْ يَفِ ذُو الشَّنَّانِ وَقَدْ

١٠ وكذلك الشَّنَّاءُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . قال ابو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنْءٌ اَي عَدَاوَةٌ شَنْئُهُ فَاَنَا أَشْنُوهُ شَنْئَانًا وَشَنْئَانًا

وَشَنْئًا اَي عَدَاوَةً وَشَنْئًا . قال وقال الفراء ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ إِفْلَانٌ ذُبَابٌ اَي أَذَى وَسُرٌّ ♦

٧٥ لَسَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَع

أَبْلَيْتُهُمْ اَي قَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّذْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

^d *Ante*, p. 322, 6 : also *Addad* 209, 1.

^e *LA* 12, 138, 19 with *بِالْكَرَامَةِ* and *هَامَةٌ*, and

last v. so 19, 76, 19.

^f The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

^g *LA* 9, 470, 9 with *وَحَبِيبٌ لِي* ; *Agh* *أُنْكِنَ مِنْ* ; *TA* 5, 348. 14 as our text, and so *Khiz* 2,

347 and 3, 377. ^h *Mz* *قَدْ بَدَا*, and so *V2*.

ⁱ *LA* 1, 95, 21, and *Hsm* 642, 12, from which the *صدر* has been supplied; our *MSS* have *لَهَا* for *رَأَى*

^j *Mz*, *V2* *النَّدَى*, and so *Bm* in marg. *LA*.)

وهما الغاية : وجع الددى أُنْدِيَّة : قال الشاعر يصف فرساً : * سَبَائِي أُنْدِيَّةِ الْجِيَادِ عَمِيْلُ * : عَمِيْلُ
ضَخْمٌ . [كَيْفَ أَقْعَ] اِي كَيْفَ أَصْنَعُ *

٧٦ صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : * خَلِيْطَانِ بَيْتَهُمَا مِرَّةٌ * : ويقال في صدره عُلِيٌّ مِرَّةٌ اِي حُدٌّ :
قال حارثة بن بَذَرٍ الْعُدَالِي

لَمَنْزُكَ مَا أَذْرِي بِأَيَّةِ مِرَّةٍ غَدَاةٌ مَشْحُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا
وَيْلٌ لِّمَنْ مَرَّتْ مَارَتْ الرَّجُلَ وَقَامَرَ الْقَوْمُ : قال يَحْدَاشُ
لَقَامَرْتُمْ فِي الْبِرِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ
النَّارُ الْغَيْرَةُ *

٧٧ أَصْعَعُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجَعِ

الصَّابِ الْمُصِيبُ . يقول لَيْسَ يُغْنِي وَلَا يُرْتَجَعُ اِي لَا يُرَدُّ . الصَّعْعُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . وَالطَّائِشُ
الْخَيْفُ . عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَالطَّيْشُ الْحَيَّةُ : وَمِنْ هَذَا الطَّيْشُ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحَيَّةُ . قَالَ الرَّجْمُ هَهُنَا انْكَلامٌ وَهُوَ
الرَّمْيُ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجَعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ^١ فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فَيَقُولُ لَا أُعِيدُ الْكَلَامَ
فَأَحْمَلُهُ رَجِيمًا *

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ قَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبُ عَوْذٍ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٍ

الثَّلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْذُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ التَّجِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ النَّيِّرُ . وَفَارِغُ
السَّوْطِ هُنَا مَثَلٌ اِي مَشْغُولًا عَنْ عَادَاتِي . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ اِي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أُضْرَبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَقُنِي
سَيْفٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فَارِغُ السَّوْطِ شَبَّ نَفْسُهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجْرِيَهُ إِلَى السَّوْطِ . قَالَ هُوَ ثَلْبٌ بِأَسْكَانٍ
الْلَامُ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِهَا حَرَكَهَا : وَكَذَلِكَ يَصْنَعُونَ فِي فَعْلٍ . وَيَكُونُ مَثَلُ فَعْذٍ وَفَعْذٌ وَوَرْدٌ وَوَرْدٌ *

٧٩ كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

^١ BQut, 'Uyūn 193, 10. ^٢ LA 7, 2, 7; ^٣ سَأَمَهَا . ^٤ TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. ^٥ Qālī Amālī, 2, 66, 11. ^٦ Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy. ^٧ Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِي . ^٨ Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus : جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ ; BQut has latter reading with لَفَعَ الرَّأْسَ بِشَبَبٍ ; Mz commy. mentions another reading, لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ , and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسَ بِشَبَبٍ . Bm marg. gives v. l. لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ .

غيره : * لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ * . اي كيف يُؤْمَلُونَ فَتَرَيَّ وَسُطُلِي وقد بَلَغْتَ هذا السِّنَّ على طريق
التَّعَلُّبِ . غيره : سِقَاطِي فَتَرَيَّ يقال للرجل إنه لَذُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُ فَتَرَةً بعد فَتَرَةٍ .

٨٠ . وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله * وَرِثَ الْبَغْضَةَ مِنْ آبَائِهِ * اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتَرِئُونِي فَعَنِطَ ذَاكَ عَنْهُمْ فَهُوَ
يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَنِطَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَقَتْلَهُ .

٨١ . فَسَيَ مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجَزًا وَدَعَّ

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَّ . اي فَسَيَ مَسَاعَةً أَيَّهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْمَعُونَ فَلَمْ يَظْفَرْوْا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا
تَزَلَّ عَجَزًا إِلَّا اسْتَمَلَّهُ .

٨٢ . زَرْعَ الدَّاءِ وَلَمْ يُذْرِكْ بِهِ زَرَّةً فَاتَتْ وَلَا وَهَبًا رَقَعَ

٨٣ . مُعْبِيًا بِزَيْدِي صَفَاءَ لَمْ تُزَمْ فِي ذُرَى أُعِيطَ وَغَرَّ الْمُطَّلَعُ ١٠

الإقماء في الناس كهيئة نُفُودِ الْكَلْبِ . وَيَزِيدِي يَزِي وَيُزَادُهُ الْحَبْرُ السَّذِي يَزِي . وَالصَّفَاءُ الصَّخْرَةُ
الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تُزَمْ لَمْ يَزَمْ أَحَدٌ يُعْطِيهَا . وَالذُّرَى الْأَعَالِي . وَالْأُفَيْطُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطَّلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَقْرُ الْحَشِينُ الْوَحْشُ : وَأَمَّا هَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَزُومُ مِنِّي مَا لَا يَتَذَكَّرُ عَلَيْهِ :
اي انا كهذا الْجَبَلُ الَّذِي يَزِي بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّيْ . يقال مَكَانٌ وَغَرٌّ وَيُزَمُّ بَيْنَ الْوُقُودِ .
١٠ وَقَالَ غِيَّةُ الْإِقْمَاءِ الْفُؤُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَضِبَتَيْنِ . وَيُزَمُّ غُلِيظٌ شَدِيدٌ .

٨٤ . مَغِيلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُفْتَلَعَ

يقول هذه الصَّفَاءُ أَفِيَتْ النَّاسَ . وَيُزَمُّ مَغِيلًا وَهِيَ الرِّوَايَةُ .

٨٥ . غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بِمَدٍّ فَلَيْسَتْ تُنْصَحُ

٨٦ . لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُّ

٨٠ V ١ الْمَدِّ ، perhaps a scribe's error.

٨١ LA ١٥, 264, 11 with يَظْفَرُ for يَظْفَرُ ، and so Khiz. 3, 120 and TA 3, 336, l. 10 from foot. Bm
marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . P V وَهَبًا . Ms's schollon : هَدَاوْنَا فَاسْتَرْوَاهَا وَقَبِلُوهَا .

فَصَارَتْ دَاءً ذَوِيًا وَلَمْ يَذْكُرُوا جَا ذُحَلًا فَابِتًا وَلَا وَقَعُوا جَا وَهَبًا مُتَحَفِّرًا .

٨٢ TA 3, 188, 2 and 3, 442, 14 (latter with يَزِي) . Bm commy. has v. l. وَمَنْ قُدَّامًا .

٨٧ وَهُوَ يَزْمِيهَا وَلَنْ يُبْلَغَهَا رِيعَةُ الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ كَمِيتَ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْصَنَتْهَا فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَزَعُ

الأُسْكَةُ الذي يُولَدُ أُمِّي . يَلْحَى يَلُومُ وَتَلِيهِ وَلَحْوُهُ مِنْ قَشْرِ لِحَاءِ الْعُودِ ؛ وَكَذَا رَوَاهَا التُّوْزِيُّ .
وَيُرْوَى كَمِيتَ صَيْتِهِ أَيِ عَمَّتُهَا . وَتَزَعُ كَفَتْ . يَقُولُ لَمْ نَفْسُهُ لَمَّا كَفَتْ تَعْرِضُهُ لَهَا .

٨٩ إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضِرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعُ

الْخَلْقَاءُ الصَّخْرَةُ الْمَلَاءُ . وَكُلُّ أَمَلَسَ لَهُوَ أَخْفَاقُ وَيُقَالُ لِيُظْهِرَ الْحَافِرُ أَخْلَقُ يَلْتَصِقُ . وَيُرْوَى : مَا فِيهَا
زَلْعُ . وَقَوْلُهُ مَا فِيهَا طَمَعُ أَيِ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا ؛ صَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَزَلْعُ تَشْلُقُ ؛ وَالسَّلْعُ
مِثْلُهُ .

٩٠ تَغْضِبُ الْقُرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْيَرْذَى انْجَزَعَ

١٠ تَغْضِبُ تَكْثِيرُ ؛ وَهُوَ مِنَ الظَّهْرِ الْأَغْضَبِ وَهُوَ الَّذِي انْكَثَرَ أَحَدُ قُرْنَيْهِ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَلَا السَّائِحَاتُ الْبَارِحَاتُ قَشِيَّةٌ أَمْرٌ سَلِيمُ الْقُرْنِ أَمْ مَرٌّ أَغْضَبُ

وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأُمِّيِّ

كَتَابِطِمْ صَخْرَةً يَوْمًا يَلْبُلُغَهَا قَلَمٌ يَضِرُّهَا وَأَوَّهَى قُرْنُهُ الْوَيْلُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١١ إِنَّ الْقُرْذَقَ صَخْرَةٌ مَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَجْبَالَا

الْيَرْذَى الْجَبْعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْيَرْذَاةُ . وَانْجَزَعَ انْقَطَعَ وَانْكَثَرَ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ جَزْعِ الْوَادِي أَيِ مُنْقَطِعِيهِ ؛
وَيُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

ظَهَرْنَ مِنْ الشَّوَابِ نَوْمٌ جَزَعُهُ عَلَى كُلِّ قَبِيحٍ قَشِيبٌ وَمُلَامٌ

■ LA 10, 268, 21 and TA 5, 599, 15 have الْأَحْسَرُ for الْجَاهِلِ (mentioned as v. 1. by Mz).

† LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَبْصَنَتْهَا ; Addad 249, 10, as our text.

‡ Mz جهده with مَا , and Bm جهده . V2 has صَخْرَةً صَمًّا , with خَلْقَاءَ in marg. ; this is not in V1.

⁴ TA 5, 502, 1.

⁵ Hashimiyat, 2, 4 (Horowitz p. 28).

⁶ Mu'all. 46.

⁷ LA 14, 437, 14, with الْأَوْحَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْحَالُ . In Mbd Kam 416, 9 the reading is as our text (الْأَوْحَالَا) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ الرِّجْجِيِّ (Kam).

or سُبَيْحُ ابْنِ رِيَّاحٍ (LA).

⁸ Mu'all. 10.

ويقال صاب بها وَقَعَ . والمِرْدَاةُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وانجزع انكسر وضمف ٥

٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدَعُ

اي لا يُعَدِّرُ عليها . والجَدَعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا ما رام هذه الصخرة . ويروى أَرَزَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَرَزَى عَلَيْهِ عَابَهُ . ويقال صَبِيٌّ جَدَعٌ اذا أَيْسَ غِذَاؤُهُ : وَبِثْلِهِ مُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغِلٌ وَسَلٌ وَجَجِنٌ وَجَجِنٌ وَمُزَلَمٌ : قال أَوْسٌ ٥

٩٢ وَذَاتُ هِذَمٍ عَابَرُ نَوَاسِرُهَا تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا

واذا أَحْيَنَ غِذَاؤُهُ قِيلَ مُخَرَّجٌ وَمَعْلُجٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذاتُ هِذَمٍ امرأةٌ والأهدامُ الحُلْقَانُ والتَوَلَّى وَلَكَّهَا . والجَدِيعُ السَّبِيُّ الْغِذَاءُ . وقد رُوِيَ عَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الْحَلَّةُ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدِيعًا فَذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَعِيفًا ٥

٩٢ وَعَدَوٌ جَاهِدٌ نَاضِلُهُ فِي تَرَاجِيهِ الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجَمْعُ

١٠ ويروى جَاهِدْتُهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد المؤنث والمذكر وهو في التَّشْيِيعِ وَالْجَمْعِ بِالنَّظَرِ وَاحِدٌ : قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ ١ فَأَنْتُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ . وقال عَزَّ ذِكْرُهُ ٢ : هَذَا مِنْ شِيعَتِي وَهَذَا مِنْ عَدُوِّي . غيره : ويروى : فِي تَرَاجِيهِ الدَّارِ . الْجَمْعُ الْجَمَاعَاتُ . ويروى * فِي تَنَازُلِي الْأَمْرِ مِنَّا وَالْجَمْعُ * اي فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَنَا . واصل المناضلة المراماة : يقال تَرَكْتُ فُلَانًا يُنَاضِلُ فُلَانًا اي يُجَاحِضُهُ عَنْ نَفْسِهِ ٥ وَالتَرَاجِيهِ البُعْدُ ٥

٩٣ فَتَسَاقَيْنَا بِسُرٍّ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يُغْنِيهِ الْوَرَعُ

ويروى : بِسُرٍّ نَاصِعٍ . اراد بِالْمُرِّ انكلام . والْوَرَعُ الْجَبَانُ ههنا : والْوَرَعُ انْكَفٌ وَالْوَرَعُ مِنَ الرِّجَالِ التَّجِي الْمُتَخَرِّجُ . والنَّاصِعُ الْخَالِصُ . والْوَرَعُ أَهْيُوبُ الْجَبَانِ . يقول ليس يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الضَّعِيفُ ٥

٩٤ وَأَرْتَمَيْنَا وَالْأَعَادِي شَهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ تَقَعَّ

اراد بالنِبالِ الْحِجَّةُ فِي الْإِفْجَارِ وَنَشَرِ الْمَسْكَارِمِ . وقوله والاعادي شَهْدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِيَتَخَرَّزَهُ فِي كَلَامِهِ مِنْ ٢٠ أَنْ يُقْلَبَ . وقوله قَدْ تَقَعَّ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال تَقَعَّ ثَبَتَ يقال أَنْتَقَعَ لَهُ الشَّرُّ اذا أَدَامَهُ لَهُ ٥

^a Diw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

^b The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدِيعٌ .

^c Qur. 26, 77.

^d Qur. 28, 14.

^e al-Asma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله فِي مَقَامٍ لَيْسَ يُغْنِيهِ الْوَرَعُ : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لَا يَشُوبُهُ تَقْوَى اللَّهِ وَلَا كَفٌّ عَنِ الْمَعَاصِرِ . The explanation of يُغْنِي is difficult: ٢٥ Mz adds : رِيحُورُ ان يراد بالْوَرَعِ الْجَبَانِ اي لَا يَحْضُرُهُ جَبَانٌ فَيُشْنِي وَيُصْرِفُ عَنْهُ . perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to»: see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ يُبَالِ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ ۖ لَمْ يُطِقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَادِثُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى صَنَاعٌ ۖ غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُخَدَّدَةٌ ۖ وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَادِثًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَادِثٍ : فَإِذَا قُلْتَ صَنَعَ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَادِثَيْنِ بِالْعَمَلِ ۖ

٩٦ خَرَجْتُ عَنْ بَغْضَةِ بَيْتَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ جَدَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالْدَّهْرُ جَدَعٌ أَيُّ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ ۖ

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ

تَحَارَضْنَا تَقَاعَلْنَا مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ ۖ وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرْعٌ أَيُّ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفٌ عَنْ حُجَّتِهِ ۖ وَالضَّرْعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يُرِيدُ أَنَّ قَوْلَ النَّاسِ ذَلِكَ أَشَدُّ لِمُبَالَغَةِ الْحَقِّ فِي خُصُومَتِهِ ۖ وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ ۖ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا ۖ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ ١٠ أَيُّ إِنَّمَا يَنْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا ۖ

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَخْبِي أَسْتَهُ طَائِرُ الْإِثْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَيُّ غَلَبَتْهُ وَخَصَّنَتْهُ فَوَلَّى لَا يَنْتَبِي رَاجِعًا ۖ وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِثْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْرِ فَسَقَطَ عَنْهُ ۖ وَيُرْوَى : * طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ * : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُتَحَالِلِينَ دَوَى الْخِلَاءِ وَاحِدَهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ۖ وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَتْ ذَاكَ عَنْهُ ۖ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِثْرَافُ التَّقَطُّعُ : أَيُّ ذَهَبَ عَنْ تَتَمُّعِهِ ۖ

٩٩ سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمُّ الْمُسْتَمْعِ ١٥

يَقُولُ أَلْزَمْتُهُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَارَهُ بِمَثَلَةِ الْأَصَمِّ : أَيُّ أَذْلَلْتُهُ فَحَرَّ لَوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ سُجُودٍ ۖ

١٠٠ قَرَّ مِني هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ قَرَّ مِني حِينَ لَا يَقْعُهُ مُوقِرَ الظَّهِيرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِّ

^f Mz has alternative readings صَنْعَتَهَا and صِينَتَهَا , with مَا . & Cited in Addad 190, 7, with ل for ي . ٢ .

^h Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything . ⁱ Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. I. حِينَ . Mz

explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلْتُهُ مِنْ أَعْيَاءِ الْقَهْرِ وَالْقَلْبَةِ وَحِينَ رَصَّكِبُهُ الْمَذَلَّةَ وَالصُّغْرُ فِي اتِّعَاضِهِ : مُوقِرُ النَّعْ .

١٠٢ وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ

ويرى : مقامًا ثابتًا * صادقَ الموطنِ كَتَامَ الْوَجَعِ * اي لا يظهر وجعه .

١٠٣ وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كَحُصَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطْعُ

الصَّيْرَفِيُّ اللسان يتصرفُ كيفما شاء صاحبه . والحسام القاطع وأصل الحسم القطع . و اراد بالسيف هـ :
 * [قُوَّةٌ تُجَبِّعُ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ] . غيره : يقال صَيْرَفِيٌّ متصرفٌ في الأمور : وقال ابو عمرو الصَّيْرَفِيُّ الظريف
 المتقلب في الأشياء : قال جرّان العمود

وَمِنْهُمْ مَنْ هَلْ مُثْقَلٌ لَا يَفْكُهُ مِنْ الْعَوْمِ إِلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرْنَفُ

كذا رواها الجرمازي وقال هو المختال . مِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءَ . وقال ^م الشَّحْشَحَانُ الماضي في الأمور والصَّرْنَفُ
 الشديد والصلنفُ مثله : قال ابو عمرو ويرى الطلنْفُ قال وهو الشديد ايضاً : قال ابو جعفر وفيه ابى عمرو
 ١٠ الطلنْفُ المعني *

١٠٤ وَأَنَا فِي صَاحِبٍ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانٌ عِنْدَ إِنْقَادِ الْقَرَعِ

قوله ذو غَيْثٍ اي ذو إجابة . والزَفْيَانُ الخفيف السريع . والقَرَعُ الزراد . اي لَمَّا أَنْقَدُوا مَا هُمْ جَاءَهُمْ : هـ
 غَيْرِهِ . ويقال ذو غَيْثٍ ذو مادةٍ لا تنقطع : واصله أن يقال يَأْتِ ذَاتُ غَيْثٍ اذا كانت لها مادةٌ كلما ذهب
 ماء جاء ماء آخر . والزَفْيَانُ الخفيف يقال زَفَاءُ يَزْفِيهِ اذا استخفَّه . وواحد القَرَعِ قُرْعَةٌ . ويرى ذو غَيْثٍ :
 ١٥ وهو نَسَادٌ مِنْ عَنَّا وَعَاثُ . قال ابو جعفر القَرَعُ ^ن الجُرْبُ . وذو غَيْثٍ يعني شَيْطَانُهُ : اذا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ
 الشَّيْءِ جَاءَهُ بِقِيٍّ آخَرٍ *

¹ Bm has الموطن in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

² LA 11, 92, 11, and Lane 1689 n.

^k These words have been added

conjecturally to fill the lacuna.

¹ LA 3, 349, 22 has the and hemist. thus: مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْزَابُ الصَّرْنَفُ; and so Haffner, *Texts*, 32, 14. v.

^m It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَّيْرَفِيُّ or لأَحْزَابُ. LA has both the forms صَرْنَفُ and صَرْنَفُ, and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

ⁿ Plural of جِرَابٌ, a bag or box for provisions.

^o Bm has another interpretation (and Ma agrees): وَجَاءَهُمْ أَنْقَادٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَفْرَعَتْ بَيْنَهُمْ وَلَارَعَتْ : اي أمرتهم أن يقدحوا على الشيء : ويكون الرواية على هذا : عِنْدَ إِنْقَادِ الْقَرَعِ : بالذال مُعْجَمَةً والمراد ما يستعملونه في مثل ذلك الوقت من التصاق وانقسام الماء بالثقل.

Ma has yet another reading : ويرى عِنْدَ إِنْقَادِ الْقَرَعِ : والمراد اذا ألقى الناس الخوفُ أكون للناس من عزيز :

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَحْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدَحِ

يقول يَجْزُرُ قَوْلَ الْقَدَحِ لِلنَّاسِ أي من أجل الناس . غيره : القَدَحُ الكلام السَّيِّئُ القبيح : يقال أَقْدَحَ إِذَا عَاقَبَ .^P

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَيْدٌ أَذِيُهُ خَمِطُ الثِّيَارِ يَزِي بِالنَّقْعِ

العُبابُ تَكَائُفُ التَّوَجُّجِ واضطرابه : ويقال العُبابُ المَرْجُ بِعَيْنِهِ : يقال مُبَابٌ وَأُبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .
وَالثِّيَارُ المَرْجُ أَيْضًا وَالنَّقْعُ قِطْعُ الْجِبَالِ ههنا : وَالنَّقْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أُمَيَّرَ
" تَفْلَحُ قُوَّةُ النَّقْعِ السَّوَادِي وَجُنُ الْخَانِزَارِ بِوَجُونَا
قال والآذِي والثِّيَارُ واحد ولهما المَرْجُ . وَخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمَطُ النَّاسَ إِذَا جَمَلَ يَأْخُذُهُمْ بِجَفَاءٍ وَتَجَرَّفَةٍ .
وَالنَّقْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ الْقَلْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بِالنَّقْعِ : وقال هو الشَّرَافُ .^Q

١٠٧ زَغَرِيٌّ مُسْتَعِرٌّ بِجَرِّهِ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

١٠ الزَغَرِيُّ الكَثِيرُ المَاءِ . وَالْمُسْتَعِرُّ الَّذِي لَا يُتَدَرُّ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَاصِلُ الْبُرَّةِ الْقَلْبَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :
مَنْ هَزَّ بُرًّا أَيْ مِنْ غَلَبَ صَاحِبُهُ سَلْبَهُ . وَالْمَاهِرُ الْحَاقِظُ بِالنَّيَاحَةِ . وَالْمُطْلَعُ الْمَخْرُجُ . يَقُولُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ
مَطَرٌ وَلَا مُنْبِتٌ . غَيْرُهُ : يُقَالُ بِأَرُ زَغَرِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ غَزِيَّةً . قَالَ وَطَّاعٌ لِشَرَفٍ وَمُرْتَقَى .^Q

١٠٨ أَهْلُ سُويْدٍ غَيْرُ لَيْثٍ خَادِرٍ كَبِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الخَادِرُ الْفَاعِلُ مِنَ الْخَدَرِ يُقَالُ أَسَدٌ خَادِرٌ إِذَا اسْتَوَّ بِقُبْحَاءٍ أَوْ قَبِيْهَا : وَمِنْهُ الْيَوْمُ الْخَادِرُ وَهُوَ الْيَوْمُ ذُو
الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ : قَالَ الشَّاعِرُ : * وَيَسْتَوْدُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ * : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْخَدِرُ لِلنِّسَاءِ . وَتَبَدَّتْ تَبَدَّتْ
وَالثَّادُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَانْتَجَعَ هَذَا مَثَلٌ : أَيْ لَمَّا قَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ الثَّقَلِ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . وَالْخَادِرُ
الْمُخَدَّرُ . وَالْمُخَدَّرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجْبَةَ يَخْدَرُ . وَيُرْوَى فَاطَّلَعَ أَيْ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ .^W

^P V commy adds : مِنْ شَيْطَانِهِ قَالَ لَبَيْكَ : وَمِنْ عَادَةِ الشَّرَاءِ أَنْ يَذْكُرُوا أَنْ لَمْ يَصَاحِبَا مِنْ الْعَيْنِ :

^Q LA 9, 168, 19, with زَيْدٍ and خَمِطٌ , بِالنَّقْعِ (الصَّخْرُ) and خَمِطٌ , Zm has both cases of زَيْدٍ and خَمِطٌ , and a v. ل. زَيْدٍ (doubtful).

^R This v. in LA 1, 118, 14; 7, 214, 9; and 10, 165, 18; α The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! n. ^α TA 1, 289, 19.

^t This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

^u Kz has لَيْثٌ . ^v LA 5, 919, 18.

^w This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

XLI وقال الأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ

كذا رواه ابو عكرمة : وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ فَقَالَ هُوَ شِهَابُ بْنُ شَرِيْقٍ بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُحْمٍ بْنِ تَغْلَبَ : وَنَسَبَهُ غَيْرُهُ وَقَالَ هُوَ فَارِسُ الْعَصَا وَهُوَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ حُرَابَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُزَيْدٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلَبَ . وَهُوَ أَوَّلُ الْعَرَبِ وَصَلَ قُصْرَ السُّيُوفِ بِالْخَطِّ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

وَإِنْ قُصِرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا
خَطَاً إِلَى الْعَرَمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ
وَمَنْهُ اسْتَرْقَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ صَلََّةُ السُّيُوفِ فَقَالَ
نَصِلُ السُّيُوفِ إِذَا قُصِرْنَ بِخَطَرِنَا قُدُمًا وَنُلَجِّهَا إِذَا لَمْ تَلْحَقْ
وَالْأَخْنَسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَدْفَعُ

١٠ ١ لَا بُدَّ حِطَّانَ بْنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ كَمَا رَقَشَ الْعُنُونُ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ
العُنُونُ الْعَلَامَةُ : وَانْشَدَ لَابْنُ الطَّائِرِيَّةِ

صَعَرُوا بِأَسْطَ عُنُونِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا
بِعَنِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالتَّرْقِيشُ التَّخْطِيطُ يَكُونُ عَلَى الْأَدِيمِ يُحَسِّنُ بِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : حَسَنَتْهُ وَرَيْتُهُ
وَحَبَّرْتُهُ وَنَمَّتُهُ وَرَقَشْتُهُ وَاحِدٌ : وَانْشَدَ كَمَا * رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ * : وَمَنْهُ : كَالْكِتَابِ الْمُنْمَقِ
وَنَمَنْتُ الْكِتَابَ إِضَافًا : وَمَنْهُ * كَحَطِّكَ فِي رَقْدٍ كِتَابًا مُنْمَمًا * : وَمِنْ التَّجْدِيدِ سُبُحِي طَائِلُ الْعَنُويُّ

* A large part of this poem is in the *Hamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7, 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

† v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Malik. ٢٠

‡ TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. Ham, Yak, and Bm تُبْسِرُ for عَوْفٍ. Ham, Yak مَنَّمَى .

§ This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Diw.* (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Ṭabarī 1, 3063-4; see note in Ṭab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BATHĪR and the 'Iqd) in ٢٥ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. ^b A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

° See LA 5, 228, 24.

مُخْتَرًا لِتَرْيِيهِ شِعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُخْتَبَرٌ وَرُقُشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنْتَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنُونُ الْكِتَابِ وَعُنَيَانُ الْكِتَابِ وَعُلُونُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

^a نَظَرْتُ إِلَى عُنُونِهِ فَنَبَذْتُهُ كَتَبْتُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتُ مِنْ نِعَالِكَا

وَعَلَوْتُ الْكِتَابَ عَلَوْنَةً وَعُلُونًا وَعَنَوْتُهُ عَنُونَةً وَعُنُونًا وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ أَغْنُوهُ عُنُونًا وَعُنُونًا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ الْكِتَابَ أَغْنَيْتُهُ تَغْنِينًا وَعَنَيْتُهُ أَغْنَيْتُهُ تَغْنِينَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عُنُونٌ لَا مُعْنُونٌ وَعُلُونٌ لَا مُعْلُونٌ وَعَيْنٌ لَا مُعَيْنٌ وَعَنْ لَا مُعْنَى وَأَعْنَى لَا عَائِي : وَالْعُنُونُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

^b وَأَشَعْتُ عُنُونًا بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرَكْبَةٍ عَنَرٍ مِنْ عُنُونِ بَنِي نَضَرَ

٢ ظَلَمْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشَعَرْتُ سُخْنَةً كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

أَعْرَى أَفْعَلٌ مِنَ الْعُرْوَةِ وَهِيَ الرِّعْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَى . وَأَشَعَرْتُ أَيُّ أَبْطُنٌ : مِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسُهُ الْبَدَنُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَمَّا خَصَّ خَيْرٌ لِأَنَّهُ حَنَاهَا أَشَدُّ الْحُمَى : وَاشْدَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ

^c كَانَ نَطَاةً خَيْرٌ زَوْدَتُهُ بَكُورَ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَتَوَبَّ نَطَاةً مَوْضِعٌ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَانَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ زَوْدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَى تَبَكَّرَ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا رَيْثُ أَيُّ بَطِيءٍ : وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يَقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قُلْعٍ مِنْ حَنَاهُ : وَرَوَى الْأَخْضَرُ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرُّفُوعِ : أَيُّ بَطِيئَةِ الْارْتِقَاعِ يَعْنِي ثَبَاكُوهُ وَيُبْطِئُ ارْتِقَاعُهَا ١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةً قَرِيَةً مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَى خَيْرٌ مَوْصُوفَةٌ وَالشَّدِي

كَانَ بِهِ إِذَا جِئَتْهُ خَيْرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا وَمَلَلَهَا

عَنِ الْكَلَابِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَى . وَقَالَ مُرْوَاهُ حَسٌّ مِنْ حُمَى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُودٌ ❖

٣ تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَامَةٌ تَرْجَى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تَرْجَى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَشِي كَمَشِي النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى ٢٠ تَرْجَى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامُ كُلُّهَا رُبْدٌ الدَّكْرُ أَرْبَدٌ وَالْأُنْثَى رَبْدَاءٌ . وَالْإِمَامَةُ جَمْعُ أَمَةٍ يَقَالُ

^a Agh 11, 111, 1

^b LA 19, 341, 19, with أَشَمْتُ in place of أَشَعْتُ .

^c Ham reads أَبْكِي For أَعْرَى ; Ham reads رَجَا أَبْكِي ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). ^d Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 79, 2, and Yak 4, 792, 21. ^e مُلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

^f BQut 79, 1, with يَظَلُّ and تَرْجَى ; Ham reads بِهَا حَوْلٌ .

أَمَةٌ وَأَمٌّ وَأُمِّي^٥ وَأَمَوَانٌ وَإِمَوَانٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : وَأَنْشَدَنِي الْفَضْلُ

^٦ أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَكِنَّا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأَمَوَانِ بِالنَّارِ

وَتَرَجَّى تُسَاعَتْ . وَالْعَوَاطِلُ اللَّائِي تَحْمِلُنَ الْعَطَبَ . ارَادَ أَنَّ هَذِهِ الدُّوَارَ خَالِيَةً فَالْتِمَامُ فِيهَا مُطْمَئِنَّةٌ . وَإِنَّمَا نَحْصُ الْعَشِيِّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْطَبَاتِ يَرْجِعْنَ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِنَّ : وَقَدْ أَهَيَّيْنَهُنَّ يَحْشِينَ عَلَى نُودَةٍ . أَمَةٌ وَأَمٌّ فِي الْبَيْتِ وَإِمَاءٌ فِي الْكُثْرَةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُحُوفِيَّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثَلَاثَةٌ أَهْبَدُ وَثَلَاثُ أَمٍّ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

^٧ خَلِيلَايَ هَوَّجَاهُ النَّجَاءُ شِمْلَةٌ وَذُو شُطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمَصَاحِبُ

وَيُرْوَى مَا يَجْتَرِيهِ . يَقُولُ خَلِيلَايَ نَاقَةُ أُسَيْدٍ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : وَالشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الْخُطُوطِ فِي السَّيْفِ . وَالْهَوَّجَاءُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الْهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ يُحْدِثُ وَيُقْصَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

^٨ إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجِئَا النَّجَا لِي أَنَا طَالِبًا سَفْنَجَا

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ السَّفْنَجُ الطَّلِيمُ الرَّاسِعُ الْخَطُّ السَّرِيعُ الْمَشْيُ شَبَّ الرَّجُلُ بِهِ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشْيِهِ . وَأَنْشَدَ :
* وَأَسْتَبْدَلْتُ رُسُومَهُ سَفْنَجَا * وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّمْلَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

^٩ لَقَدْ أَسْرَقَ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالَ وَبِالْكَامِ مَا بَقِيَ الْأَنْدَالِ

مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِحَدَاتِ لَوْثٍ يَشْنَالُ

وَالْإِجْتَوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُرَاقَبْ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . وَالْمَصَاحِبُ صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَسْكُرُهُ مَنْ كَانَ لَهُ لَصْرَامِيَّةٌ وَثَقِيَّةٌ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ شِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا شِمْلَالٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

^{١٠} سَمَّاءُ بَنِي يَفْنَحَاءَ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوْمٍ عَلَى حَبَلٍ مِنْهَا أَطْلَى يَشْنَالِي

وَقَالَ [هِيَ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ يَشْنَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النَّحْلَةِ إِلَّا

٢٠ شَمَائِلُ أَيُّ شَيْءٍ خَفِيفٌ مِنْ حَنْطِلِهَا ♦

^٥ This form (which resembles قَبْدُ pl. of قَبْدٌ) is not found in the Lexx.

^٦ LA 18, 47, 9, with لَكَا and لَرَامِي , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 54, 4, and Qlll, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilābi. ^١ Our MSS شَلِيلٌ and شَلِيلٌ ; the Cairo print has this latter error. ^٢ LA 9, 123, 13. ^٣ 'Ajjā, 3, 5 (Diw. p. 7). ^٤ ٢٠

^٥ Lines 1 and 4 in LA 13, 936, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaylir b. Muzarrid.

^٦ I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 994, 15.

٥ ° وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْفَوَاةَ صَحَابِي أَوْلَانِكَ خُلَصَانِي الدِّينَ أَصَابِي

الفؤاة جمع غار وهو الضليل. وخُلصاني خُلاني وصَلَوِي. ويروى أَوْلَانِكَ خُلاني. يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلْفَوَاةِ لَا أَعْرِفُ عَزِيَّتَهُمْ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

° رَأَيْتُ بَنِي عَزْبَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَدِيدِ

• بنو عَزْبَاءَ الْفُقَرَاءُ واهل الطراف الأغنياء فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الْاَغْنِيَاءُ وَلَا الْفُقَرَاءُ : وَالطَّرَافُ يريد بُيُوتَ الْأَدَمِ . غِيه : يَقَالُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابٌ . وَخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ مُعْصَرًا : قَالَ يَعْقُوبُ الْمُعْصِرُ وَالْعَصْرُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّغْفِ : وَتَقْلُدُ أَمْرًا الْقَيْسَ فَقَالَ : * وَهَلْ يَنْتَعِنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْحَالِي : * وَهُوَ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ : وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرَةُ الْمَلَجَأُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

٩ لَوْ بِغَيْرِ أَلَاءٍ حَلَّتْهُ شَرٌّ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِأَلَاءِ اخْتِصَارِي

١٠ أَي مَلَجَئِي . وَيُروى : أَوْلَانِكَ أَخْدَانِي : وَالوَاحِدُ يَخْدُنُ : وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ حَكَمِي لِي الطَّوِيلُ عَنْ الْكِسَائِيِّ قَالَ : قَرَنٌ وَيَخْدُنُ وَيَخْلُمُ وَيَنْبَعُ وَطَلَبٌ وَتَلَدٌ وَخُطْبٌ وَنِكَحٌ وَزَيْدٌ وَسِبٌّ مَعَارِفٌ : فَالزَّيْدُ الَّذِي يَزُورُ الْبِئْسَاءَ وَيُخْطِبُ يَخْطُبُهُنَّ وَيَنْبَعُ يَتَّبِعُهُنَّ وَيَخْدُنُ يُجَالِسُهُنَّ : وَسِبُّ الرَّجُلِ مُسَابُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ

° لَا تَكْتَبِنِي فَلَنْتَ بِنِي إِنْ سِيَّيَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

أَي مُسَابِي °

١٥ ٦ ° رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقِلْدَ حَبْلَهُ وَحَادَرَ جَرَاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرَأَيْتُ مَنْ أَعْيَا عُدَاةَ وَقِلْدَ حَبْلَهُ . وَهَذَا مِثْلُ كَأَنَّهُ يَقُولُ تُرِكَ لَمَّا يُنْسَ مِنْهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْبَعِيدِ إِذَا لَقِيَ حَبْلَهُ عَلَى حُنْفِيٍّ وَتُرِكَ فِي سُورِيهِ . وَجَرَاهُ جَرِيدَتُهُ وَهِيَ جَنَائِثُهُ يَقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْءَ . وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَهُوَ هُنَا جَمْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ : * أَوْ صَدِيقِكُمْ : أَي أَصْدِقَاؤُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ أُنْشِدْهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فُضَّاقَ الطَّرِيقُ ضَمًّا

٢٠ ° تَنْحَ لِلْمَجُورِ عَنْ طَرِيقَتِهَا إِذَا أَقْبَلَتْ جَائِئَةً مِنْ سُورِقِهَا دَهَمًا فَمَا النُّعُورِيُّ مِنْ صَدِيقَتِهَا

٢ Ham has our text and so V. Kk كُنْتُ مُعْصَرًا : أَخْدَانِي : Bm has latter reading ; Mz (probably by scribe's error) أَخْدَانِي . ° Mu'all. 59.

١ 1. Q. 52, 1 (Ahlw. p. 151).

٩ LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 21 poet 'Adi b. Zaid.

١٠ LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625,

1. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Diw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٥

٢ Kk, Bm, Ham, أَسْقَى . قَرِيبَةً مِنْ .

٢ Qur. 24, 60.

٣ Ru'bah frag. 73 (Ahlw. p. 181), with قَدْ for إِذْ , and رَاحِيَةً for جَائِئَةً .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِيْنَةٌ مِنْ أَغْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَفْتُ للصديق والصديق ههنا جمع . وحاذَرَ
أَتَيْتُ . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : ^٧ أَعْلَيْتَا جَرَى حَبِيْقَةً أَعْلَيْتَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة
الحارث في غير موضع . قال وإنما أَلْقِيَ حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَقُوْدُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوْقُهُ فَتَرَكُ يَفْعَلُ
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مَثَلٌ .

٧ ^٨ فَأَذَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مَثَلٌ : اي كان ما كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَقْلَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي
عَارِيَةً فَرَدَدْتُهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى مَالِي أَصْلَحُهُ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . وروى : وَلِلْمَالِ يَمِينِي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالْفِي فَلَمَّا كَبُرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ بَتَرَ كَيْهِ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ
هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [الخ] اي تَرَكْتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرْعَى مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ
الْمَالَ أَيْضًا .

٨ ^٩ لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعْدَةِ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَوْنَ وَجَانِبٌ

الْعَرُوضُ النَّاحِيَةُ يَقَالُ اسْتَعْمِلْ فَلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشَّيْرِ : قال احمد
١٥ العَرُوضُ نَاحِيَةُ صَعْبَةٍ . والمعارة الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِتَفْهِيمِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجَوْنَ إِلَيْهِ . قَالَ وَأَحْفَظُهُ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَاهُ هَكَذَا بِالْجَوِّ .

٩ ^{١٠} لِكَبْرِ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسِّيفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

وَرَوَى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السِّيفُ ضَفْعَةُ الْبَحْرِ . وَالْكَارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ
وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْخَبْلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدْتَ فَتَلَّهُ : قَالَ الشَّاعِرُ
^{١١} فَأَذْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعُ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَفَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

^٧ See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

^٨ Lane 38 b ; Kk and Bm قَلْبًا لِي يَمِينِي .

^٩ LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with مَعًا; Mz explains بَدَلٌ مِنْ أَنْاسٍ .

^{١٠} Kk يَأْتِيهِمْ بَأْسٌ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا بِنَشْأَتِهَا , and كَبْرُهُ for دُونِهَا .

^{١١} See post, No. CXV, 4 (Lane 2602 a).

أي شديد القتل مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مَثَلٌ . و يروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَفْشَهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكِنَّ ابْنَ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْبٍ بْنَ جَدِيلَةَ بْنَ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارٍ ٥

١٠ تَطَايَرُ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَأَقَ مَاءَهُ فَهُوَ آئِبٌ

الغُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تَرْضَ . و يروى هَرَأَقَ مَاءَهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَرَزْتُ الثَّوْبَ وَهَزَلْتُهُ : ٥ وَأَتَمَّلْتُ السَّنَامَ وَأَتَمَّهَلُ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكَ : وانشد الاصمعي

٥ يَا خَالُو هَلَّا قُلْتَ إِذْ أَطْلَيْتَنِي هِيَاكَ هِيَاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

أَرَادَ إِيَّاكَ . وَالْجَهَامُ السَّعَابُ الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ . وَالْآئِبُ الرَّاجِعُ : وروى أحمد : تَطَايَرُ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ ٥

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهْرُ الْيَرَأَقِ وَإِنْ نَشَأَ يَحُلُّ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الْحَاجِبُ الْمَانِعُ غَيْرُهُ : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَحْبِئُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِوْزًا لَهُمْ . و يروى : * وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ ١٠ الْيَرَأَقُ وَإِنْ تَخَفَ * يَحُلُّ دُونَهَا : وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي جَمْفَرٍ . يَعْنِي بَكَرٌ بَنُ وَارِثٌ . وَالْمَعْنَى لَهَا هَذَا وَإِنْ أَتَاهَا خَوْفٌ وَشَاءَتْ أَنْ يَسْتَعْمَلَهَا مِنْهُ مَا نَعِيَ مِنَ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : أَي لَهَا بِالْيَمَامَةِ مِنْ يَنْتَعِ مِنْ ضَيْبِهَا : يَعْنِي بَنِي حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمٍ أَخُو عَجَلٍ بَنُ لُجَيْمٍ بَنُ صَغْبٍ بَنُ عَلِيٍّ بَنُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ٥

١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قَبْ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائِي وَمَذَاهِبُ

الْقُبُ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ وَجْهَهُ قِفَافٌ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مُتَقَبِّضٍ فَهُوَ قَافٌ . وَالْجِبَالُ جِبَالُ الرَّمْلِ ٥ [وَهِيَ مَعَاظِلُهَا] . وَالْمُتَنَائِي مُتَمَثِّلٌ مِنَ النَّأْيِ وَهُوَ الْبُعْدُ . غَيْرُهُ : وَ يروى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْبِنٍ أَدَّ بَنُ طَابِغَةَ بَنُ الْيَاسِرِ بَنُ مَضَرَ . أَي لَهَا بُعْدٌ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا ٥

١٣ وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ فَرَمْلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تَحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَعْرِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُثَلِّسُ الْعِجَارَةَ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ لُوبٌ . قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْجَبَّارُ حِجَارًا لِكَثْرَةِ الْجَرَارِ فِيهِ لِأَنَّهُ

٢. هَجَامٌ هَرَأَقَ ; Bm with حُوشٍ , and so Yak with حُوشٍ (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَأَقَ . Kk reads (sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

٥ Our MSS wrongly إِنَّمَاكَ and إِنَّمَاكَ , as though extensions of إِذَاكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

٥ LA 20, 253, 19 with أَطْلَيْتَنِي , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

٥ Kk بَرٌّ for ظَهْرٌ , and تَخَفٌ for نَشَأَ , and so Yak ; Bakri and Bm have بَرٌّ , V أَرْضٌ .

٥ Kk في جِبَالٍ .

٥ Inserted from Mz.

٥ Bakri وَرَمْلَةٍ .

أَهْلَ الْحَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْحَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرِّجْلَاءُ الْفَلِيطَةُ يَقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الشَّيْ
غِيَرِهِ : وَمِنْهُ

^h أَلَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَةَ السُّجَّجِ.

أَي كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لَنَا وَكُنْتِ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ : وَأَمَّا طَرَقُهُ خِيَالُهَا فَقَالَ كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لَنَا حَتَّى طَرَقْنَا
• خِيَالِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ . وَغَيْرُهُ يَقُولُ الْجَبَّازُ الْجِبَالُ : وَأَنْشَدَ

^١ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَّازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نَلْقَى وَمَنْ هُوَ غَائِبٌ

أَي لَا جِبَالَ بِأَرْضِنَا نَحْنُ مُضْجِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا وَحَيْثُ وَقَعَ غَيْثٌ رَفَيْتَاهُ وَمَنْ كَانَ غَالِيًا فَهُوَ هَكَذَا : وَيَجِي
تَفْسِيرُ الْجَبَّازِ مِنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ بَعْدَ الْبَيْتِ •

١٤ وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمُ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ

١٠ يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَلَمْ يَكُونُوا كَثِيرًا : وَكَانَتِ الرُّومُ تُؤَلِّيهِمْ وَتُقَاتِلُهُمْ فَعَزُّهُمْ فِي غَيْرِهِمْ . وَأَمَّا كَانُوا
تُرُودًا مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَغَسَّانُ مَاءٌ . وَالْمِقْنَبُ الْجُمَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْمَقَائِبُ . وَالْكِتَابُ جَمْعُ كِتَابِيَّةٍ . هَكَذَا
أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : عِزُّهُمْ فِي سَوَاهِمِ • * يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكِتَابٌ * : قَالَ
أَحْمَدُ السَّوَاهِمُ الْخَيْلُ الَّتِي قَدْ اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ : وَالسُّهْمَةُ السَّوَادُ . وَالْحَايِرُ الَّذِي لَا بَيِّضَةَ
عَلَيْهِ •

تَفْسِيرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَمْ يُسَمَّ الْجَبَّازُ حِجَّازًا

١٥

^ط حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ . وَهِيَ يَهَامَةُ
وَالْحَبَّازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ : وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى
بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ : فَسَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَبَّازًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الْقَوْرِ ^١ [وَهُوَ هَابِطٌ] وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ . فَصَارَ مَا
خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي قُرْبِيهِ إِلَى أَنْسِيَّافٍ ^٢ الْبَحْرُ مِنْ بِلَادِ ^٣ الْأَشْعَرِينَ وَعَلَى وَكِنَانَةٍ وَغَيْرِهَا وَدُونِهَا إِلَى
٢. ذَاتِ مَرْقٍ وَالْجُفَّةِ وَمَا حَاقَبَهَا (يَعْنِي قَارَبَهَا) وَظَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْقَوْرَ غَوْرَ يَهَامَةَ : وَيَهَامَةُ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ .

^h See *post*, No. LXII, 2.

^١ *post*, v. 18.

^٢ وَغَسَّانُ جَيْنٌ فَعِزُّهُمْ فِي بَيُوتِهِمْ : (Yak has first hemist. thus : عِزُّهُمْ فِي بَيُوتِهِمْ ; Kk for 'حُسْرٌ' evidently a corruption). The verse is not in Bakrî.

^٣ See Hamdānī, *Jazīrat al-'Arab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrî 7, 2 ff. ^١ Added from Hamdānī. ^٢ Bakrî (الْحَرَمَيْنِ) (for

'الْبَحْرَيْنِ'), a corruption. ^٣ Bakrî, Yak, Hamdānī : الْأَشْعَرَيْنِ : See Ten Poems, p. 117, l. 19-20. ٢٥

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيهِ مِنْ ^٥ صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ ^٥ [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ ^٥ [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْجِجَارُ وَمَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيهِ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْحَاذَ إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ ^٥ [وَأَجَبَلِي طَيِّهَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْحِجٍ تَثْلِيثٌ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَارًا: فَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلْمًا وَحِجَارًا: وَالْحِجَارُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَعَوْرٌ لَقُرْبِهَا مِنَ الْحِجَارِ وَانْخِضَ مَوَاضِعُ مِنْهَا وَمَسَائِلُ أَوْدِيَةٍ فِيهَا: وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَافُتُ وَالنَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّانِعُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ ^٩ [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَالٍ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : ١٠ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ ^{١٠} عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةَ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ❖

١٥ وَبَهْرَاءَ حَيٌّ قَدْ عَلِمْنَا مَكَانَهُمْ لَهُمْ شَرْكَ حَوْلَ الرِّصَافَةِ لِأَجِبْ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكُ جَمْعُ شَرَكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَثَرَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ . ^{١٠} وَالرِّصَافَةُ نَاحِيَةُ حَنْصٍ وَهِيَ لِهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْمَاضِي الْمُنْقَادَ وَيُقَالُ مَرٌّ يَلْتَجِبُ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيحًا يُورَثُ ١٥ فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكُ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرَكَةٌ وَهِيَ التَّحَايُزُ وَاحِدَتُهَا نَحِيذَةٌ ❖

١٦ وَغَارَتْ إِبَادٌ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَازِيقُ عَجْمٌ تَبْتَنِي مَنْ تُضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَزَقٌ وَبَرَزَقٌ : وَهُوَ بِالْقَارِيسِيَّةِ ارَادَ كِتَابَتَهُ . تَبْتَنِي تَطْلُبُ . وَتُضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُمِّيَ السَّوَادُ سَوَادًا لِكَثْرَةِ نَحْلِهِ ❖

١٧ وَلَنَحْمُ مُلُوكِ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبٌ

^٥ So Yak and Hamd. ; our MSS الصحارى النجد ; Bakri (without نجد) Added from Yak ٢. and Hamd. ^٩ These words added from Bakri 5, 20, who cites the same tradition. ^{١٠} 'Amir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bī; see Bakri 6, 1.

^{١٠} So Bakri and Yak. Kk strangely has وَغَسَّانُ over again instead of وَبَهْرَاءَ : all other MSS and texts as our text. ^{١١} Yak 2. 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with

Bakri 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. Rūṣāf).

^{١٢} Kk قَدُونَهَا ; تَبْتَنِي وَتُضَارِبُ ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm عَجْمٌ with مَا ; Bakri السَّوَادِ .

^{١٣} V قَائِلٌ for حَاكِمٌ and إِذَا for وَإِنْ Kk الْأَرْضِ V.

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُقْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ٥

١٨ وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجار بأرضنا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَسْتَعِجُ مِنْهُ . وقوله : مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى : اي كَلَّمْنَا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ الْغَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ مَا صَلَّةٌ . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي من هو غَالِبٌ كَذَلِكَ فَأَضْرَرَ الْجَوَابُ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقًا عَلَى مَا فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلْقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُغْضَوْنَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجِرُ مِنَ الْجِبَالِ تَسْتَعِجُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْغَيْثِ نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظَّفَرُ وَالْقَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْغَيْثِ ٥

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْغَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كَيْمَزَى الْحِجَارِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كَيْمَزَى لا تَجِدُ زَرْبًا فِيهِ تَرْتَقِي حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَنْعَتِنَا وَهَزَا وَبَأْسِنَا . ويروى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرْتَقِي لا تُطْلَفُ فِي الْبُيُوتِ فِيهِ تَرِدُ الْمَرَايِي مِنْ كَثَرَتِهَا كَأَنَّهَا مِزْرَى الْحِجَارِ لَا يُشْخَذُ لَهَا مَعَابِسُ . وقال الاصمعي : ترى رائدات الغيل عند غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْغَيْلَ (يريد لا نَسْتَفِئُ بِهَا) . وَلَكِنَّا نُقَرِّبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . والزرائب جمع زَرْبٍ وهو شبيهٌ بِالْحَفِظَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق

٧ مِنْ عِزْرِهِ احْتَجَرَتْ كُلِّيبٌ عِنْدَهُ زَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقَتْلُ

١٠ غيره : رائدات تَذْهَبُ وَتَجِي : وامرأة رَوَّادٌ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الْبُذَاهِبَ وَالْمِجْيَ ثَعَابٌ بِذَلِكَ . يقول ترى الغيل حول بيوتنا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مِزْرَى لَا تَقْدِرُ عَلَى زَرْبٍ فِيهِ تَرْتَقِي حَوْلَ الْبُيُوتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثَرَتَهَا عَنْدهم وَأَنَّهُمْ يَنْتَبِهُونَهَا : قال والمعنى انها تَقْفِزُ مِنْ نَشَاطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَأَنَّهَا تَقْفِزُ الْمِزْرَى . وقال الزراريب جمع زَرْبَةٍ وَزَرْبٌ ٥

٢٠ فَيُغْبِثُنْ أَحْلَابًا وَيُصَبِّحُنْ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّمَدَّاءِ قُبُ شَوَارِبُ

٢٠ يُغْبِثُنْ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصَبِّحُنْ مِنَ الصُّبْحِ وَهُوَ شَرْبُ الْقَدَاقِ . وَالتَّمَدَّاءُ الْعَدُو . وَالْقُبُ

٧ Only Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (ale); Mz, Bm and Ham. نُلْقَى . Bakrī only has عَارِبٌ .

٨ Bm comm. mentions v. l. (أَعْجَزَتْهَا) . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk (أَعْوَزَتْهَا) .

٩ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshī's) strength Kulāib take refuge with him, as in a zarībah, as though they were lice feeding upon him » . ٢٠

الصَّوَامِرُ الصَّوَامِرُ . والشَّوَابِ الضَّوَامِرُ الواحد شَاوِبٌ : ويقال للشَّوَابِ الشَّوَابِسُ . غيره : والقِيلُ شُرْبُ
يُصْفِرُ النَّهَارَ والجَائِشِرِيُّ شَرْبُ السَّخَرِ ❖

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَإِلٍ حُمَاةُ كُثَاةٍ لَيْسَ فِيهَا أَشَائِبُ

الحامي المانع يقال حتى الشيء إذا منعه : ومنه جنية المريض : وأختى فلان المكان إذا صبرته حتى .
والكُثَاةُ جمع كمي . والكمي الشجاع الذي يسكني شجاعته إلى وقت حاجته : ومنه قولهم كمتي فلان شهادة إذا
سترها . والأشَائِبُ الأَخْلَاطُ أي ليس فيهم أخْلَاطٌ من الناس : والشَّوْبُ الخلط يقال شابته يشوبه شوباً ❖
٢٢ هُمُ يَضْرِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابُ

الْكَبْشُ رَيْسُ الْقَوْمِ وحاميمهم : قال الاصمعي وقد يكون الْكَبْشُ ههنا^٥ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْحَيْشِ : وإنما قال
وَجْهِهِ ولم يقل وجوههم لأنه ذهب إلى لفظ الكبش . والسباب الطرائق الواحدة سببية . وإنما خص الوجه
لأنه أشجع للمضروب إنما يضرب في رأسه مُقْبِلًا فالدم في وجهه . غيره : أسايي الدم أيضاً طرائقه قال يعقوب
الواحدة إنسابة^٦ : وأنكرها أحمد وقال الواحدة^٧ [إنسابة] قال ولم أسمع الهَمْزَ وقال تقول العرب إنسابة
وإنسابة وكذلك الجمع . قال يعقوب ويقال الأسايي ألوان الدم : قال ويقال إنه ما كان من أثر الدم إلى
الطول : وإذا كان الدم مثل فريسن البهيم فهو الجديّة والجمع جدّايا : والبصيرة من الدم ما استدلت بها على
الرميّة : والورق من الدم الرش منه : وانشد الرُّسَيْي

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمْعًا يَخُتُّ الْوَرَقَا

هذا كله عن يعقوب . وقال أحمد الجديّة الطريقة من الدم لها عَرْضٌ : فإذا استدقت فهي إنسابة : فإذا كانت
مُستديرة فهي ورقة : والبصيرة القطعة من الدم تستدل بها على القتل ليس لها حدّ يُحدّ تكون صغيرة وكبيرة ❖

٢٣ يَجَاوَأُ يَنْبِي وَرْدَهَا سَرَعَانَهَا كَانَ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

الجاوَأُ أَكْثِيبة الدُّرُوعِ المتغيرة الألوان لِطُولِ الْقَزْوِ أَخَذَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسٌ أَجَاى وهو أَشَدُّ سَوَادًا
٢٠ من الأَصْدَاءِ : واصل ذلك الجَوَوَةُ وهو ما صلب من الأرض وأَسْوَدَ . ووردتها ما ورد الماء منها . وسرعتها

^٧ Kk, V, and Ham for فيهم .

^٥ Kk and Mz هُمُ الصَّارِبُونَ Ham as text.

^٦ Our MSS have المتقدّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

^٧ Accidentally omitted in MSS.

^٥ Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرْقَا may be a secondary formation from أَرَقَا (see LA 11, 427, 21), in which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».

^٤ So V and Cairo print (Kk no vowels) ; Bm وردّها سرعاً معها ; Mz وردّها سرعاً معها (not in Ham or Yak).

الْمُسَرِّعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ قَنُ وَرَدَ بَعْدَ السَّرْمَانِ طَرْدُهُ عَنِ الْمَاءِ . مَخَافَةً أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي حُجْرٍ بَيْتٍ : * تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ * . وَوَضِيعُ الْبَيْضِ مَا وَضَحَ مِنْهَا أَيَّ ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَأَنَّ وَبَيْصَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْصُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبَصَ يَبْصُ وَبَيْصًا . غِيْدُهُ : أَيُّ يُتَدَمُّ وَرَدُّهَا سَرْعَانَهَا أَيُّ سَرْعَانًا مِنْهُ : أَيُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبَطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غِيْدُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ حُجْرَهُ

بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ

وَكُلُّ مُتَدَمٍّ مِنْ جَبَلٍ وَظَلْفٍ فَهُوَ رَفَنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجَزُ أَيُّ تَنَفَّذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ لِي عَامَّةُ أَمْرِي أَيُّ مَضَى وَنَفَّذَ : وَمِنْهُ : أَنْجَزَ حَرْثًا مَا وَعَدَ أَيُّ أَنْفَذَهُ . أَيُّ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَقِفٌ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَغْسِبُ أَنَّهُمْ وَقُوفٌ لِأَمْرِ وَالرَّسَكَابُ تُهْمَلِجُ

أَيُّ يَمْضِي أَوَّلُهُ وَتَغْسِبُ أَنَّهُمْ وَقُوفٌ لَا يَسِيرُونَ لِكَثَرَتِهِمْ

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلَهَا خُطَاَنَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ تَعَلَّبَ هَذَا الْبَيْتُ تَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشُ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ طَلَمَاءُ الْحَبَازِ أَنَّهُ لِيُضَارِبَ بِنِ الْخَطَّابِ الْفَيْهَرِيِّ أَحَدَ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ

٢٥ ١٥ فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سَوْقَةٌ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هَمٌّ مِنْ سَوْقَةٍ مَا أَكْثَرَ مِقْدَارَهُمْ مِنَ السَّوْقَةِ . أَيُّ إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْمُلُوكِ فَافْتَحُوا وَذَكَرُوا مَا يَزِيهِمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

٢٦ أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَنْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

^١ Not in Dīw. ed. Geyer ; it should belong to No. 49. Mz quotes the and hemist.

^٢ Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khatīm. V, BQut, ٢٠ and Ham read the and hemist. thus : خُطَاَنَا إِلَى أَعْدَائِنَا نَضَارِبُ ; and so Khiz 1, 344 and 3, 24, with إِذَا for وَإِنْ .

^٣ Mz compares the v. of Bashāmsh b. Hazn an-Nahshālī in Ham 48 : —

إِذَا الْكُفَاءُ تَنَحَّرُوا أَنْ يُعِيبَهُمْ حَذَّ الطَّيِّبَةِ وَصَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا

^٤ Ham مِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٌ ; V also مِثْلُ , Mz and Bm مِثْلُ .

^٥ Ham omits. Kk and Bm تَمَرَى , Kk يَبْلُغُونَ .

الذوائب الرؤساء . ويرى : * تَرَى النَّاسَ فِي الْعَرَاءِ يَنْتَظِرُونَهُمْ * : الْعَرَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ : يريد أن
النَّاسَ يَصْدُرُونَ عَنْ أَرَانِهِمْ فِي وَقْتِ الْخَوْفِ وَالْجَدْبِ : قال احمد وروى : عَمَّا يَبْلُغُونَ . يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ
تَعَجُّبًا مِنْ هَيَاتِهِمْ ❖

٢٧ ^ل أَرَى كُلَّ قَوْمٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَخْلِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

^ك قال الاصمعي هذا مثلٌ : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يَجْتَرُونَ عَلَى الثَّمَلَةِ إِلَى غِيَرِهِ : ونحن أَعَزَّاهُ
نَعْتَرِي الْأَرْضَ نَذْهَبُ حَيْثُ شِئْنَا لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى مَنَعِنَا . وَالسَّرُوبُ الذِّهَابُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ سَرَبَ يَسْرُبُ
سُرُوبًا . غِيَرَهُ : قال ابو نصر سَرَبَ الْفَخْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا إِذَا مَضَى وَسَارَ فِي الْأَرْضِ وَذَهَبَ حَيْثُ شَاءَ :
وَيُقَالُ انْسَرَبَ الثَّغْلَبُ فِي الْجُبْرِ إِذَا دَخَلَ سَرَبَهُ : وَيُقَالُ فَلَانٌ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيِ فِي نَفْسِهِ : وفلانٌ وَاِسْعُ
الْبِرْبِ أَيِ رَيْحِي الْبَالِ : وَيُقَالُ خَلَّ سَرَبُهُ أَيِ طَرِيقُهُ : وقال ذو الرُّمَّةِ

١٠ ^ل خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِأِحْقُ الصُّفْلَيْنِ هِنُومِ

وَالسَّرَبُ الْإِبِلُ يُقَالُ جَاءَ سَرَبُ بَنِي فَلَانٍ إِذَا جَاءَتْ إِبِلُهُمْ : وَيُقَالُ : أَذْهَبَ فَلَانٌ أَنْدَهُ سَرَبَكَ : أَيِ لَا حَاجَةَ
لِي فِيكَ أَيِ لَا أَرُدُّ إِبِلَكَ لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ : وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ عِنْدَ الطَّلَاقِ : إِذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرَبَكَ :
فَكَانَتْ تَطْلُقُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَبْلُكَ عَلَى ^م عَاتِقِكَ . ^ن قال الباهلي أَيِ كُلُّ أَنْاسٍ حَبَسُوا
فَخَلَهُمْ إِنْ يَتَقَدَّمُ فَتَشَبَّهَ إِبِلُهُ خَوْفًا عَلَيْهَا مِنَ الْعَارَةِ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَ فَخْلِنَا فَلَمْ نَحْبِسْهُ . وَسَارِبٌ وَسَارِجٌ
١٥ سَوَاهُ ❖

XLII ^و وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حُنَيٍّ التَّغْلِيُّ

١ ^پ أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلْجَدِيدِ الْمُصَرَّمِ وَلِلْحِلْمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمُتَوَهَّمِ

ويرى : وَلِلْأَمْرِ بَعْدَ الزَّلَّةِ . تَقُولُ يَا لَقَوْمِ يَا لَفُلَانٍ عَلَى الْاسْتِغَاثَةِ : فَإِنْ أَرَدْتَ مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَثُرَتْ

^ج LA 1, 445, 12 with وَأَكْلُ أَنْاسٍ , and so TA (1, 297, 18) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak.
لَكِنْ تَرَكْنَا ; TA حَلَلْنَا (Kk has جَمَلْنَا, but the com. shows that this is a scribe's error). See ٢٠
ante, p. 210, 19, for another v. l. ^ك Compare explanation in LA ut supra. ^ل LA 1, 447, 4; 13,
404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سَرَبَ and سَرِبَ . See also Qālī, Amālī, 2, 247
and 376. ^م In margin of our MSS غَارِبَكَ, which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

^ن This is Kk's scholion.

^و vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5
in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak 1, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

^پ Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يَا لَقَوْمِ ; Yak has our reading. Kk لِشَبَابٍ ; Yak, Mz وَلِلْحِلْمِ.

اللام فقلت يا لثوم. ومصرم مقطوع واصل الصرم القطع. غيره: قال ابن الكلبي: كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتاوة ربيعة ورجلا من اليمن يقال له قيس بن هزهم جشبي: فكانت ربيعة تحصد ههما: فجاء عمرو بن مرثد يوما فقال لجلساء الملك حسدا له إنه لينشي كأنه لا يرى أحدا أفضل منه: فجاء الملك فحيا الملك بتيحة: فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة. ولم ينسبه أبو عكرمة بأكثر من أبيه: وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو^٩ [بن بكر] بن حنبل بن عمرو ابن هضم بن تغلب: كذا نسبته الكلبي. قال أحمد الجديدهنا الشباب. والمصرم الذاهب: ومنه: * تصرم عني وُد بكر بن وائل * قال ثعلب الجديده الشباب يتعجب من تصرمي ويتعجب من جليبي المتوهم. بعد الزلة: يقول كان ينبغي للحلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس يحلم: ثم قال وللمرء يعتاد الصباة يتعجب ايضا: يقول قد مر لصريته سنة فكيف رجع إلى الصباة بعد حوله *

١٠ ٢ " وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا أَتَى دُونَهَا مَا فَرَطُ حَوْلِ مُجْرِمٍ.

المجرم التام الكامل. ويعتاد يتعاهد. وما صاة. غيره: ويروي: من فرط حوله: كذا قال أحمد. غيره: الصباة رقة الشوق *

٣ " فَيَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيْمَةِ فَالِلَوَى إِلَى مَدْفَعِ الْقِيَاءِ فَالْمُتَلَمِّمِ.

القياء جمع قيء وهو ما غلظ من الأرض في ارتفاع. وكذلك الزيادة وجمعه الزيازي واليائي: قال ١٥ الراجز يذكُر إِبِلًا

" إِذَا تَحَلَّيْنَ عَلَى الْقِيَايِ لَا قَيْنَ مِنْهُ أَذْيَ عَنَاقِ

أذْي عَنَاقٍ دَاهِيَةٍ: أي لا قَيْنَ مِنْهُ دَاهِيَةٍ من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك *

٤ ظَلَلْتُ عَلَى عِرْقَانِهَا ضَيْفَ قَفْرَةٍ لِأَقْصِي مِنْهَا حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ.

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرفت من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكانه يوقوف عليها ضيف لها. ٢٠ غيره: يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا إذا فعله نهرا وبات يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلا. وعرقانها ما عرفت منها. ٢٠ والمتلوم التميم على حاجته: [يقال:] تلوم علي قليلا أي تلبث وتمسك *

^٩ Added from Bm, confirmed by Wüstenfeld Tab. C.

^٢ Mz and Yak فرط (perhaps both scribe's errors).

^٣ Kk فأسلبي (for فاللوى); Khiz 4, 409 as text.

^٤ LA 12, 149, 5, and 201, 10.

^٥ Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَايِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمْ

الجواء وقيتهم موضعان . ومصايرها مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروي : أقامت به . ويروي : فعيهم .

٦ ٣ تَمَوَّجُ رَهْبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذَّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمٍ

يقول المرأة تَمَوَّجُ أي تَعَطَّفُ وَتَنْشِي أيضًا . والمهذبات السريعات : يقال لِسَاءٍ مَهَذَّبٌ وَمَهَذَّبٌ مَقْلُوبٌ والمهذبات النساء اللاتي يُهَذِّبْنَ الإبلَ أي يُسْرِفْنَ السَّيْرَ والإهذابُ شِدَّةُ السَّيْرِ . والوشيحُ الرِّيحُ يَتَشَّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ : وَقَدْ وَشَجَتِ الْأَرْحَامُ إِذَا اشْتَبَكَتْ . والرَّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَهْزُولَةُ الدَّقِيقَةُ . وَانْشَدَ لِأَبِي دُوَادٍ الْإِبَادِي تَجَاوَزْتُ عَلَى وَجَنًا ، حَرْفٌ حَرَجَ رَهْبٍ

وَالْحَرْجُ الطَّرِيقَةُ : وَالْحَرْجُ السَّرِيدُ الَّذِي يُحْتَمِلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ . وَرَوَى أَحْمَدُ تَمَوَّجُ رَهْبًا . وَرَوَى وَتَنْشِي .
١٠ غَيْرُهُ : الرَّيْشِيحُ مَنْبِتُ الرِّيحِ وَمَوْضِعُهُ : وَانْشَدَ : * وَهَلْ يُنْبِتُ الْعَطْيُ إِلَّا رَيْشِيحُهُ * ٥

٧ ٣ أَنَاثَ وَزَافَتْ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرَضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَمِّمٍ

أَنَاثَ أَشْرَفَتْ فِي سَيْرِهَا . وَالْإِنَاثَةُ الْإِشْرَافُ وَالزِّيَادَةُ : وَمِنْهُ سُبِّي مَبْدُ مَنَافٍ لَطُولُهُ وَمِنْهُ النَّبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَيِ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ . وَزَافَتْ فِي الزِّمَامِ أَيِ خَطَرَتْ وَانْخَلَّتْ . وَأَجْلَادُ الشَّيْءِ شَعْلُهُ بِكَمَالِهِ . وَالْمُؤَمِّمُ الْقَبِيحُ الْخِلْقَةُ الْعَظِيمُ الْهَامَةُ . يَقُولُ كَانَ هِرًّا فِي فَوْضَتِهَا أَيِ يَأْخُذُ بِأَخْلَافِهِ . وَالْفَوْضَةُ حِزَامُ الرَّحْلِ . وَمِثْلُ هَذَا ١٥ الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ

سَكَّانُ ابْنِ آتَى مُوَدَّقٌ تَحْتَ قَرْوِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمْ بِنَابِيهِ ظَلَمًا

رَوَى أَحْمَدُ : أَشْلَاهُ هِرٌّ : وَقَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ مُنْتَدَةِ الْعَبَّاسِيِّ

وَسَكَّانَا تَنَآى بِجَانِبِ دَقِيقِ السُّوْحِيِّ مِنْ هَرْجِ الْعَشِيدِ مُؤَمِّمٍ

هِرٌّ جَنِيْبُهُ كُلُّهُ حَطَلَتْ لَهُ حُضْنِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمْرِ

٨ إِذَا زَالَ رَعْنٌ عَنْ يَدَيْهَا وَنَحْرِهَا بَدَا رَأْسُ رَعْنٍ وَارِدٍ مُتَقَدِّمٍ

٧ Yak مَنَازِلَهَا . Khin 4, 409, as text.

٨ Bm رَمَى اسْمُ إِبْرَاهِيمَ (with marg. رَمَى), Kk رَمَى (sic) . Bm notes رَمَى اسْمُ إِبْرَاهِيمَ .

٩ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91)

١٠ Bm كَأَنَّهَا , with كَأَنَّهَا superscript ; Bm أَشْلَاهُ .

١١ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

١٢ Mu'all. 29, 30.

الرمح أنف الجبل يقول اذا قطعت رعنًا وقعت في مثليه . ومثله قول الراجز : * ^b إذا قطعت علمًا بدا علم * : وإنما يصف سرعة السير وبعد الأرض : يريد أنها تخلف شيئًا وتستقبل غيره تطوي الأرض طيًا من سرعتها *.

٩ ° وصدت عن الماء الرواء لجوفها دوي كدف القينة المتهمز

ويرى : لصدرها دوي . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاء . والدوي الحين إلى بلادها . ويقال قد دوى من العطش : كما قال الراعي

^d فسقوا صوادي يستمون عشيّة للعاء في أجوافهن صليلا

والقينة الأمة مغنيّة كانت أو غير مغنيّة . والمتهمز المشقوق : واصل ذلك [ان] يتيّس السقاء فيتشقق : قال الاصمعي الهزم أكثر ومنه سويت الهزيمة . غيره : الدف والدف الذي يلعب به والدف بالفتح [الجنب] . ويقال ماء رواه ١٠ وروى : اذا فتحت مددت واذا كسرت قصرت : وانشد * ° ماء رواه ونصي حوليّة * : وأنشدني في القصر

^f تبشري بالرفه والماء الروى وفج منك قريب قد آتى

١٠ ° تصعد في بطحاء عرق كأنما ترقى إلى أعلى أريك يسلم

^b يقول ترتفع في السير إلى أعلى أريك وهو جبل ذو أدراك *.

١١ لتغيب أبكي إذا تارت رماحها غوائل شر بينهما متسلم

١٥ القوائل ما يقول حلومها أي يذهب بها . غيره : لتغيب فأبكي . غيره : غالت غول أي ذهبت به *.

١٢ وكانوا هم البائين قبل اختلافهم ومن لا يشد بُنيانه يتهدم

ويرى : * ومن لا يدّد عن حوضه يتهدم * . شاد بُنيانه زينة وطوله : والشيد من الجص والصاروج : يقال شدته بجص أو ملاط أو جيار : تقول شدته فهو مشيد أي زينته بالشيد : وقصر مشيد منه : هذا

^b Geyer, Altarab. Diiamben, 32, 5 (poet Jarir).

^c Kk الرواء , Bm الرواء .

^d Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rū'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

^e A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjā, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with 'حوليّة'). ^f LA 19, 63, 23, and Geyer, Diiamben, 49, 3 (p. 202) :

poet al-Julāih. ^g Yak 1, 229, 2, and Bakrī 86, 15 with كأنها . Kk تصاعد and عزى . Mz عوى .

^h تصعدت 32, 5, 32, 5.

ⁱ Scholion of Kk verbaliv copied by Anbūrī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

شاده مرمرًا وجلله كلسًا فللطائر في ذراه وكر

وقال الشماخ

لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْءِ

قال يعقوب يقول وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا يَمَا نَحْنُ فِيهِ مَا مَرَفَتُهُ لَا تَدْرِي مَا هُوَ وَلَا تَعْلَمُهُ: يقول فلا تحسبني كحَيَّةِ الْمَاءِ لَا تَضُرُّ شَيْئًا. والطي طي النهر والشيد الجص. وقال احمد أصل الشيد الجص وكل ملأ شيد وقصر مَشِيدُ بِالْجَصِ. وقال الملائط الذي طوي به النهر. وقال غيره شاده بناء بالشيد والشيد الجص. قال الاصمعي شاده رَفَعَ بِنَاءَهُ وَشَرَفَهُ واصله التَجْصِصُ. وقال ثعلب قصر مَشِيدٌ مُجْصَصٌ فاذا قالوا مَشِيدٌ أَرَادُوا ارْتِفَاعَهُ وَطُولَهُ. قال ابو عبيدة: فاذا زِدَتْ فِي فَعَلْتُ مِنْ شِدْتُ أَلِفًا فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَذْعَنُهُ: يقال شِيدْتُ الْبَنَاءَ وَأَشَدْتُ الْحَدِيثَ أَيِ أَذْعَنُهُ: قال ابو الأسود

أَشَادَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَانَهُ بَعْلَاءَ نَارٍ أَوْقَدَتْ بِتَقُوبِ

وقال ابو عبيدة: أَشَادَ بِالْحَدِيثِ وَشَادَ بِهِ لِقَتَانِ وَطَرَحَ الْأَفْرِ مِنْهُمَا لَقَةً قُرَيْشٍ

١٣ بَحِيٍّ كَكَوْثَلِ السَّفِينَةِ أَمْرُهُمْ إِلَى سَلَفٍ عَادٍ إِذَا أَحْتَلَّ مُرْزِمٌ

قال الاصمعي اراد بكوثل السفينة سُكَّانَهَا: يقول يقيمون أمور الناس كما يقيم السُّكَّانُ السَّفِينَةَ. ١٥ والسلفُ الْقَوْمُ يَتَقَدَّمُونَ يَنْتَفِضُونَ الْأَرْضَ: يقول أمرهم يَسْتَنْدِلُ إِلَى هَذَا السَّلَفِ. اذا احتل اذا زَلَّ: لم يَلْمُهُ شَيْءٌ لِأَنَّهُ لَا يَخَافُ: والسلفُ واحد وجمع. غيره: مُرْزِمٌ لَهُ رَزْمَةٌ لَطُولُ إِقَامَتِهِ وَالرَّزْمَةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ: وقولهم في الدعاء في الصلاة اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفَ صِدْقٍ

١٤ إِذَا زَلُّوا الثُّغَرَ الْخَوْفَ تَوَاضَعَتْ مَخَارِبُهُ وَأَحْتَلَّهُ ذُو الْمَهْدَمِ

١٥ أَيْفَتْ لَهُمْ مِنْ تَعَلٍ قَيْسٍ وَمَرْنِدٍ إِذَا وَرَدُوا مَاءَ وَرْمَجٍ بَنِي هَرْنَجٍ

^١ LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. ^٢ LA 6, 336, 20, with الصَّخْرَ for الطَّيْرَ; Diw. p. 25 l. 4.

MbdKam. 58, 9, with الطَّيْرَ. ^٣ V لِجَهْرٍ (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أَمْرُهُمَا.

^١ This scholion is taken literally from Kk; but latter has لَأَنَّهُ يَخَافُ here. Kk interprets مرزم by لازق, agreeing with Lane 1078 a. ^٢ This note is incomplete; for its conclusion see LA 11,

60, 10 ff. Mz com. adds: قوله عاد يريد متجاوز أي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة.

^٣ ٢٥ واحد المخارم. مخرم وهو الطريق في الغلط وانف الجبل. يقول تخشع لهم المخارم لكثيرهم. وفيه: Kk's scholion.

ذو المهدم يريد

رُمِحُ بْنُ هَرَثِمٍ رَجُلٌ. قَالَ أَحْمَدُ: أَيْنْتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مَثَلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِقَاتِلِهِمَا : أَيِ أَيْنْتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِقَاتِلِهِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرُ النَّاطِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فَيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخَذُوهَا مِنْ قَتْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَعْتَرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ ابْنِ عَسْكَرٍ : * أَيْنْتُ لَهُمْ مِنْ قَتْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ * إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَثِمٍ * . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً .

١٦ ° وَيَوْمًا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلْوَحُهُ وَيَبْزُ وَيُنْزِعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ.

^P الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلْوِي يَنْطَلُ يُقَالُ لَوَاهُ حُمَةً يَلْوِيهِ لَيًّا . وَيَبْزُ يُتَقَنَّعُ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ * يُتَزَّرُ وَيُنْزِعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ * يُفَعَّلُ مِنَ اللَّطَمِ . وَيُتَزَّرُ يُتَقَنَّعُ وَيُجَذَّبُ لِيَعْتَثَ .

١٧ ° وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ مَكْسٌ دِرْهَمٍ.

١٨ ° أَلَا تَسْتَعِي مِنَّا مُلُوكٌ وَتَسْتَعِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ.

١٠ يُقَالُ بَاءُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ كَلْفًا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِهَوَاهُ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

° فَإِنْ تَكُنَّ الثَّقَلَى بَرَاءً فَإِنَّكُمْ فُقِيَ مَا قَتَلْتُمْ آلَ هُرَاقَةَ بْنِ عَامِرٍ

١٩ ° نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

نَعَاطِي نُعَاطِلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَالسَّلَامُ الصَّلَاحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا .

١٥ و يروى الجسار وهو صاحب (V commy. mentions a v. l. ; بَطْلَمُ ; Kk, Bm, V ; مَا with يُنْزِعُ حَقُّهُ Bm) (الْحَشَارُ صَاحِبُ الْحَشَرِ Kk's) . but this may be a misreading of Kk's الْحَشَرُ .

^P Mx commy. strangely takes الْحَشَارَ to be the name of a place where men are gathered together.

^Q This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asa, s. v. إنا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728c. Kk's scholion : الإتاوة الإخراج والمكاس العشائر : يقول لبي . After v. 17 Bm alone has the following v. : -

وَقَبِطُ الْعِرَاقِ مِنْ أَلْبَحِ وَغَدِيرٍ وَرَبِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُنَوَّعِهِمْ

^R This v. in LA 1, 30, 14 with أَلَا تَسْتَعِي مِنَّا (and so Mbd and LA 8, 105) , and with الدَّمُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ (with note يَبُوءُ Kk , يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَصْمَعِيِّ : وَيَبُوءُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَصْمَعِيِّ) ; Cairo print has يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَصْمَعِيِّ : وَيَبُوءُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْأَصْمَعِيِّ (apparently يَبُوءُ) , Mx and Bm يَبُوءُ . LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. * LA 1, 29, 14. * Kk has an interesting

note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قَالَ أَخْبَرَنَا بَعْضُ الرُّوَاهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ أَلْشَدُّتُ الْفَرَزْدَقَ * نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا * فَقَالَ قَصَدُوا بِنَا : أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ :

٢٠ " وَكَانَ أَزْرَانَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَسَفَ لِمَاتِهِمْ.

ويروى : * عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَزَارَ لِمَاتِهِمْ * . الإسفاف الدُّنُو يُقال أَسَفٌ فلانٌ الى كذا وكذا اذا دَنَا منه : ومنه قول أنس يصف سحَاباً

٢ دَانِ مُسِفَرٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَاذُ يَذْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

• وقوله عَدَا طَوْرَهُ اي جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّوَارِ وهو مَا حَوْلَ الدَّارِ : ومنه قولهم : لَا تَطْوِرُنَّ بِحَرَانَا : ومنه قولهم عَدَا فلانٌ طَوْرَهُ . غيره : ويروى : * وَكَانَ أَزَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ * إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَاتِهِمْ * اي أَثَامَ عَلَيْهِ وَأَيُّ ان يُعْلِسَ عَنْهُ * .

٢١ وَقَدْ زَعَمْتُ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاحَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدَّمِ

٢٢ فَيَوْمَ الْكَلَابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا شُرَحِيلَ إِذْ آتَى آلِيَةَ مُقْسِمِ

١. آتَى حَلَفَ وَالْآلِيَةُ الْيَمِينُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ . قال احمد يعني الْكَلَابِ الْأَوَّلَ . * وحديثه أَنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكَلَابِ أَنَّ قُبَادَةَ مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمَلِكِ : فَوَقَّعَتْ رُبَيْعَةٌ عَلَى النُّعْدَانِ الْكَبِيرِ إِلَى الْمُنْذِرِ الْكَبِيرِ (وَاتَّمَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَعْفِهِمَا كَمَا لَهُ) فَهُوَ ذَا الْقَرْنَيْنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَنَاطَلَتْ رُبَيْعَةٌ إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ أَنَّ كِنْدَةَ مِنْ رُبَيْعَةٍ : فَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ الْكِنْدِيِّ فَمَلَكَوهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وائِلٍ وَحَسَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ : فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قُبَادَةُ أَنْ يُبَيِّدَ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مِنْ ضَمَنِي وَاسْتَنْفَنِي وَأَنَا مُتَعَرِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ

٢ Kk and Bm أَصَرَ for أَسَفَ , Kk (أَزَيْنَا sic, for أَزَيْنَا) .

٣ LA 11, 54, 15; Aus, Diw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abid b. al-Abrāṣ; see his Diw. 28, 7.

٤ So Yak 4, 295. Kk reads جَوْدَ for نَصَارَى , a remarkable substitution.

٥ Kk كَلَابِ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَرْكَلَتْ أَسْلَانَا for أَزَالَتْ رِمَاحُنَا .

٦ For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see ٢٠ Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wa'il.

إليه وزوجه ابنته هند. ففرق الحرث بن عمرو بينه في قبائل العرب : فصار شريحيل بن الحرث في ^٢ [بكر بن وائل وحنظلة بن مالك وبنى زيد بن تميم وبنى أسيد وطوائف من بني عمرو بن تميم و [الرباب : وصار غلفاه وهو مغديكرب في قيس : وصار سلمة بن الحرث في بني تغلب والنير بن قاسط وسعد بن زيد مائة بن تميم . وكانت طوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة من وآل أسيد بنت عمرو [بن] عامر بن امرئ القيس بن قتيبة بن النير بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة إخوتهم التغلبيون لأيمهم (قال هشام بنو أسيد بغير هاء وهي امرأة بنت عمرو بن ربابة وهي ^٣ أم دارم بن مالك بن حنظلة وريعة بن مالك ابن حنظلة وريزام بن مالك بن حنظلة : وإخوتهم لأيمهم بنو جشم بن بكر بن حبيب ^٤ [بن عمرو بن غنم بن تغلب] وهم زهير وملك وسعد ومعوية والحرث وعدرو وعامر بنو جشم بن [بكر بن] حبيب . ومع مغديكرب الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة أم لهم ينسبون إليها : وكانوا يكونون مع الملوك من ^٥ ١٠. شذان الناس . فلما هلك أبوه الحرث بن عمرو تشقت أمرهم وتفرقت كلمتهم ومشت الرجال بينهم وكانت المفاودة بين الأحياء الذين معهم وتقايم أمرهم حتى جمع كل واحد منهم لصاحبه الجمرع وزحف إليه بالجيوش . فصار شريحيل ببكر بن وائل ومن معه من قبائل حنظلة ومن أسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم والرباب فنزلت الكلاب : وهو ماء بين الكوفة والبصرة على بضعة عشرة ليلة من اليمامة ^٦ (على سبع ليالٍ أو نحوها) . وأقبل سلمة بن الحرث (قال أبو المنذر وكان يخاش يقول مغديكرب فرددته ^٧ عليه فرجع) فاقبل سلمة في بني تغلب والنير وأخلافها وسعد بن زيد مائة بن تميم ومن كان معهم من قبائل حنظلة وفي الصنائع (وهم أتباع الملوك) يريدون الكلاب : وكان نصحاء شريحيل وسلمة نهوهما عن الفساد والتحاسد وحذروهما الحرب وعثراتهما وسوء معيبتها وعاقبتها فلم يقبلا ولم يتزخرا وأبيا إلا التنايع واللجاجة : فقال سلمة في ذلك

أنى عليّ استتب لومكنا ولم تلوما عنرا ولا عصنا
كلا يمين إلهي يجمنا شئنا وأخوالنا بني جشمنا
حتى تزور السباع ملحمة كأنها من شموذ أو إرمنا

٢٠

(وقال هشام : يعني عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم وعصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير : وعصم هو أبو حنن : يعني لوموا هؤلاء . فهم قتلوه) ^٨ وزعم أبو المنذر عن أبيه

^٢ Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. ^٣ MSS read دارم بن عامر . ^٤ Also ٢٠ which seems to make nonsense of the passage. ^٥ Inserted from Naq (Oxford MS).

^٦ both forms used. ^٧ Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement.

^٨ Agh and Naq (London MS) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his Dīw. (No. ٥8), Ahlw. p. ١٥6-7, with variants. ^٩ Here begins a long extract from what is apparently Ibn al-Kalbī's *Kitāb Mulūk Kindab* (see p. 429, l. ١4); it ends in line 21 of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اسْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بَارِضٌ مَعْدِي حُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَّةَ وَمُعَوِيَّةُ آكَلُ الرُّارِ فَهَلَكَ فَهَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مُلْكٍ أَبِيهِ لَمْ يَعُدَّهُ فُسَيْيِي الْمَقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَاكَ سُمِّيَ الْمَقْصُورُ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْمَقْصُورُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكِفِ الْحِمْيَرِيِّ عَلَى رِبِيعَةٍ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ . فَالْتَقَوْا بِالْقَتَنِ فَشَدَّ عَامِرُ الْجَوْثُ عَلَى عَمْرِو الْمَقْصُورِ فَقَتَلَهُ . وَبِذَاكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّسْرِيُّ

مَتَعْنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَنِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُسْنَعَنَّ سَاقًا وَمِثْرًا

١٠ فَنَزَّوَجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَسِ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مُخَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ذُهَيْرِ بْنِ جُحَمٍ مِنْ تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرْثَ . وَكَانَ أَخُو أَبِي أَنَسٍ . وَأُمُّهُ أَنَسُ . لِأُمِّهَا حَارِثَةٌ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ أَبِي رِبِيعَةٍ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . فَهَلَكَ الْحَرْثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدَرُ وَالْوَبَرُ : وَصَالِحٌ قُبَادَى عَلَى أَنَّ لِقْبَادَى مَا خَلَفَ الصَّرَاةَ وَلِلْحَرْثِ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَاكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرْثُ يَتَصَدَّقُ ١٠ فَوُفِّقَتْ لَهُ عَائَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا تَيْسٌ وَأَلْظَمَ بِهِ الْحَرْثُ فَأَغْيَاهُ فَأَلَى بِأَلِيَّةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَيْدِهِ : وَهُوَ يَوْمَنْدُ بِسُحْلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَلَتْ فِي بَدْنِ ثَالِثَةٍ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضُضِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأَخَذَ فَلَذَّةً مِنْ كَيْدِهِ حَارَةً فَأَكَلَهَا فَاتَ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ فَرَّقَ بَنِيهِ فِي قَبَائِلَ مَعَدَّةً قَبْلَ مَوْتِهِ : فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةً وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرَحْبِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ وَبَنِي أَسَدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ ابْنَتَهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو ١٥ أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مُعَوِيَّةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شُرَحْبِيلَ وَمَعْدِيكَرِبَ عُلَفَاءُ أُمِّهَا أَسَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قَطَامٍ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ رُقْبَةً أُمَةً لِأَسَاءَ : فَلِذَاكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبُ لَشُرَحْبِيلِ

١٦ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُّ عُو تَيْيِمًا وَأَنْتَ قَصِيرٌ مُجَابٍ

(قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ ٢٠ خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْمُحَارِبُ لِشُرَحْبِيلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَرَّشَتْهُ يَهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ)

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَعْرِ سَلَمَةَ سُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

^d See Hārith, Mu'all. 84.

^e See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads الصَّرَاةَ for القنات; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

^f BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عَائَةٌ than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeldeke in ZDMG XL (1886), p. 168.

^g See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2: 27, 4: 7, 7: 3.

^h See the poem further on.

الفرزدق وكان نازلاً في بني تغلب مع إخوته لإيمه : قَتَلْتَ بَكْرُ بن وائل سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مَرْءٌ بن سُفْيَانَ
يَمْنَدُ^١ [قَتَلَهُ سَالِمُ بن كعب بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن سُلَيْمَانَ] وهو يرتجز ويجود بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ نَكْلَانِ وَالرُّودُ وَرَدُّ عَجَلَانِ
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانِ أُنْعَى إِلَيْكَ مَرْءٌ بن سُفْيَانَ

• وَقُوطُ بن سفيان وبَيَّنةُ بن قُوط بن سفيان وهو أبو الحارث بن بنية بن [قوط بن] سفيان عن هشام . وفي ذلك
يقول الفرزدق

لَشَيْخٍ مِنْهُمْ عُدُسُ بنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

(وقال أبو المنذر ليس في العرب عُدُسٌ إلَّا في بني تميم . وسائر العرب عُدُسٌ) . وأوَّلُ من ورد الماء من بني تغلب
فيما بَلَقْنَا^ك [رَجُلَانِ] رجلٌ من بني عبد بن جُشم يقال له النُّعْمَانُ بن^م قَرْنَعِ بن حارثة بن معوية بن عبد
ابن جشم ورجلٌ يقال له عَبْدُ يَغُوثِ بن دَوْسٍ^ن من بني مالك بن جُشم على فَرَسٍ يقال له الْحُرُوبُ وبِهِ كَانَ
يُعرفُ . ثم وَرَدَ سلمة بن بَيِّنِي تغلب وسعد وجماعة الناس . وعلى بني تغلب السَّفَاحُ وهو سلمة بن خالد بن كعب
ابن زهير^و [بن تميم] بن أَسَمَةَ بن مالك بن بكر بن حُثَيْب : والسَّفَاحُ جدُّ هشام بن عمرو التغلبي : وهو يقول

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَخْلُوهُ

(قال أبو المنذر : وأُمُّ الْأَصْعَمِيَّ من بني سلمة وأُمُّهُمْ رُقَيْةٌ) . قال فاقْتَتَلَ القوم قتالًا شديدًا وَثَبَتَ بعضهم
١٥ لبعض حتى إذا كان آخر النهار من ذلك اليوم خَذَلَتْ بنو حنظلة وعمرو بن تميم والربابُ بَكْرُ بن وائل وانصرفت
بنو سعد وألقاها عن بني تغلب وصَبَرَ ابْنَا وائل بَكْرٌ وتَغْلِبُ ليس معهم أحدٌ غيرهم حتى قَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .
ونادى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : من أَتَانِي برأس سلمة فله مائة من الإبل . ونادى مُنَادِي سلمة : من أَتَانِي برأس
شرحبيل فله مائة من الإبل . وكان شرحبيل نازلاً في بني حنظلة وعمرو بن تميم والرباب ففَرَّوْا عنه : وعَرَفَ أبو
حَنَشٍ وهو^پ عَصَمُ بن النعمان بن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زُهَيْرِ بن جشم بن بكر بن حُثَيْب مكانَ شَرْحِبِيلِ
٢٠ فجعل يَتَقَصَّدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا اتَّعَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وطَوَائِفُ من الناس حَوْلَهُ يَتَشَتَّلُونَ فطَعَنَهُ بِالرُّمَحِ ثم نَزَلَ إِلَيْهِ
فَاخْتَرَّ رَأْسَهُ : فَأَتَى بِهِ سلمة والناس حَوْلَهُ فطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وانْحَارَتْ بكر بن وائل لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُم من غير
هَرَبَةٍ تُدَسَّرُ^٢ [قال] وقال ناسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وبني عمرو بن تميم والرباب لَمَّا انْهَزَمَتْ خَرَجَ مَعَهُمُ

^h Added from Agh and Naq.

^١ See index to Naq, p. 87.

^ج Naq 451, 13.

^ك Inserted from Naq (Oxf. MS).

^{١١} Naq (Oxf.) عبيد .

^م Agh, Naq قريع .

^ن Agh inserts وفدوكس اخوان .

^و Added from Agh and Naq (Agh تميم) .

^پ So Agh and Naq. Our MSS عامس (cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19).

شَرْحِيلُ: وَلِحِقَّتُهُم ذُو السُّنَيْتَةِ اِجْدَ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جِشْمٍ: وَانَا سُمِّيَ ذَا السُّنَيْتَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُنَيٌّ وَاسْمُهُ حُجَيْبٌ^٩ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدٍ^{١٠} بَنِي جِشْمٍ بَنِي بَكْرِ: وَالتَّفَتُّ إِلَيْهِ شَرْحِيلُ فَضْرَبَ ذَا السُّنَيْتَةَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأُطِنَ رَجُلُهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْتَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلَمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. فَقَالَ ذُو السُّنَيْتَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلُ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْتَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شَرْحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّبَنُ اللَّبَنُ: قَالَ: قَدْ هَرَوْتُ لَبَنًا كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكَا بِسُوقَةٍ: قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَلَعَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرْجِ فَوَرَّتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرَسِهِ وَنَزَلَ إِلَيْهِ فَأَحْتَرَّ رَأْسُهُ فَبَثَّ بِهِ إِلَى سَلَمَةَ مَعَ ابْنِ عَمٍّ. لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بْنُ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلَمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ لِقَاءَ رَفِيقًا. فَقَالَ: مَا صُنِيعَ بِهِ وَهَرَحِي شَرَّمَنَ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجُرْعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرِثِ أَخُو شَرْحِيلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرْبٌ وَشَرْحِيلُ وَحُجْرُ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. فَقَالَ^{١١} سَلَمَةُ

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا
تَدَامَتْ حَوْلَهُ جُشْمٌ بَنِي بَكْرِ
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلَمَى

تَمَّا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ
قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ
وَأَسْلَمْتُ جَعَايِسُ الرِّبَابِ
قَضَرُ بِهِ عَدُوُّكَ أَوْ تُعَايِي

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَادِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَعْبُرُ
وَكَانَتْ عُدْرَةٌ شَفَاءَ تَهْفُو
تَتَابَعُ سَبْعَةٌ كَانُوا لِأُمِّ

جَاءَ أَيْلِكَ يَوْمَ صُنَيْمَاتٍ
تَقْلُدُهَا أَبُوكَ إِلَى أَلَمَاتٍ
كَأَحْرَاجِ النَّعَامِ الْحَايِرَاتِ

٢٠. يعني البَيْضَ. (قال هشام قُلتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ جَاءَ إِيَّاهُ يَوْمَ صُنَيْمَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحَرِثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرَضًّا فِي بَنِي قَيْمٍ: وَبِذَوَيْمٍ وَبَكْرِ يَوْمَيْنِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنَيْمَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّيْنِ جَمِيعًا: وَجَاوَزَا يَفْتَدِرُونَ إِلَيْهِ أَتَا لَمْ نَقْشُهُ. فَقَالَ انْثَوِي بِأَمَانَةٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

^٩ بن بُعْج Naq inserts.

^{١٠} بن زهير Naq inserts.

^{١١} Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

^{١٢} Agh and Naq صَدِيقُكَ; BA omits this v.

^{١٣} This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note MSS. في نسخة ابن سعدان كَأَحْرَاجِ يعني البَيْضَ, which is the reading of Naq.

^{١٤} Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Harith of Ghassan in place of al-Harith of Kindah.

فَاتَاهُ مِنْ هُوَلَا، وَهُوَلَا، نَعَرُ فَنَقَلَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَدْرَةِ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرْثِ [بَنُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] آكِلُ الْوَارِثِ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوُلِدَتْ لَهُ حُجْرًا أَبَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُنْثَاهَا أَسْمَاءُ فَوُلِدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلٌ وَمَعْدِي كَرْبٌ غُلْفَاءُ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَمَةُ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتُ فَجَمَعَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ .

وَكَانَ مَعْدِي كَرْبُ بْنُ عِكْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَكَ الْيَزُؤُ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكْبَةَ بْنِ عِكْبَةَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَتَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبْلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكْبَةَ بْنِ عِكْبَةَ : فَقَالَ الَّذِي أَخَذَتْ إِبِلَهُ

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولًا فَأَيُّيَ قَدْ كَبِرْتُ وَطَالَ عُمْرِي
وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ مُجِيسَةً لَدَى نَصْمِ بْنِ عَمْرِو
وَطَارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ قَتِي بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُرٌّ وَشُعْرُ
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُنَرٌ طَوَالٍ كَأَنَّ كَعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

١٠

(قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكَعُوبِ بِالْفَقَائِعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَسِيرِ بْنِ دَبْرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ

١٥ أَخُو كَلْبِ)

وَبَلَغَ الْحَبْرُ غُلْفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرْبُ بْنُ الْحَرْثِ أَخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَزِيدُ أَخَاهُ

إِنْ جَنَيْ عَنِ الْفَرَاشِ لَنَا فِي كَتَجَانِي الْأَسْرَ فَوْقَ الظُّرَابِ

(قَالَ السَّرَرُ حَرْ يُكَوْنُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ أَمَّا سُتَيْ الْأَسْرُ مِنَ السُّرَّةِ ^{٢٠} [وَالظُّرَابُ الشُّرُوزُ])

مِنْ حَدِيثِي قَتِي إِلَى فَمَا تَزُ قَا عَيْنِي ^{٢٠} وَمَا أَسْبَغُ شَرَابِي
مَوْءَةً كَالدَّافِ أَسْكُنُهَا النَّأ سَ عَلَى حَرٍّ مَلَّةٍ كَالْهَبَابِ
مِنْ شَرْحِبِيلٍ إِذْ تَعَاوَدَهُ الْأَرْ مَاحُ ^{٢٠} مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ
يَا ابْنَ أُمِّي وَأَوْشَعْدُكَ إِذْ تَدُ عُو تَيْسًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٢٠

^{٢٠} This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

1, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

^{٢١} Added from Naq.

^{٢٢} LA, Agh, BA وَلَا .

^{٢٣} Agh لَذَّةٍ : فِي حَالِ صَبْرَةٍ : LA .

[لَتَرَكْتُ الْكُتْمَةَ حَوْلَكَ صَرَمِي كَرِّي ذِي نَجْدَةٍ عِدَاةَ الصِّرَابِ]
 أَمْ طَاعَتُ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ الرُّحْبَ أَوْ تُبْزَى شِيَابِي
 أَمْسَنْتُ وَإِلَّ وَعَادَتُنِي الْإِمَامُ سَانَ بِالْجَنُودِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ
 يَوْمَ قَرْتُ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ يَتَّقِينَ يَا لَأَذْنَابِ
 وَيَعَكُمْ يَا بَنِي أَسِيدِ أَلَى وَيَعَكُمْ رَبُّكُمْ وَدَبَ الرِّبَابِ
 أَيْنَ مُعْطِيكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْقَفْرِ يَا مَيْنِ الْكُجَابِ
 وَمَائِنِ قَدْ تَحَيَّرَهَا الرَّا عِي كَكْرَبِ الرَّيْبِ ذِي الْأَهَابِ
 فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسِّنْفِ فَلَى نَحْرِهِ كَنْتَضَخِ الْمَلَابِ

وقال السَّخَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم

هَلَّا سَأَلْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ أَنْ كَيْفَ صَفَقْتُنَا ذُهِلَ بَنُ شَيْبَانَا
 صُدُّوا قَرِ الْمَاءِ مَا يَسْقُونَ ذَا كَلَمٍ وَنَحْنُ نَسْتَقِي عَلَى الْأَحْشَاءِ كَلَمَانَا
 فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْعَيْنِ أَبْهَةٌ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَفْهُوطًا وَجَذَلَانَا
 أَمَا بَنُو الْعِضْرِ إِذْ سَأَلْتَ نَعَامَتَهُمْ فَيَخْرُجُ الرَّءُ مِنْ ثَوْبِيهِ هُرْيَانَا
 أَمَا الرِّبَابُ قَوْلُونَا طُهْرَهُمْ وَأَجْزَرُونَا أَبَا سُلَيْ سُلَيْانَا

١٥ الْجِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بَنُ مَكَايَةَ (وقال هشام أبو سُلَيْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاح^١ بَنُ يَرْبُوع^٢) وَسُفْيَانُ ابْنُ^٣ تَجَارِيَةَ
 ابْنِ سَلِيطِ بَنِ يَرْبُوعِ (وقال هشام أَسَمُ سَلِيطِ كَعْبِ بَنِ الْحَرِثِ بَنِ يَرْبُوعِ وَاسْمُ سُلَيْ سَلِيطًا لِأَنَّهُ كَانَ سَلِيطَ
 اللِّسَانِ بُذِيًّا : وقال : النَّاسُ لَا يَذَرُونَ يَقُولُونَ سَلِيطِ بَنِ يَرْبُوعِ وَيُلْقُونَ الْحَرِثَ) . وقال السَّخَّاحُ أَيْضًا

وَرَدْنَا الْكِلَابَ عَلَى قَوْمِنَا يَا حَسْرَ وَرَدِ لِهَيْجَا شِعَارَا
 وَقَدْ جَمَعُوا جَنَّهُمْ كُلَّهُ وَجَنَعَ الرِّبَابِ لَنَا مُنْتَعَارَا

^١ Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. ٢ shows that there is a lacuna which requires to be filled. ^٢ Naq (Oxford MS) لَنْشَدُّنْتُ ;

BA يُبْلَغُ الرُّحْبُ .

^٣ Agh omits.

^٤ ثَارَتْ .

^٥ BA يَكْتَسِبْنَ .

^٦ So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. ١٥٧٧, ١١ has كَكْرَبِ . كَكْرَبِ is used in Arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבה (Loew, Aram. Pflanzennamen 115 ; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes ٢٥ (Noeldeke). ^٧ Naq (Oxf.) صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.) ; vv. 2 and 3 are wanting in the latter. ^٨ See Wüst. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiqn.

^٩ Naq (Oxf.) واحد بني هري بن رياح .

^{١٠} Naq (Oxf.) حَارِيَّة .

وقال أبو اللخام التغلبي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة (بن

بكر بن حبيب

ربنا بالكلاب وما ربعتم
سقيننا الإبل غبا بعد عشر
وجردا كالقداح مسومات
وأذهبنا الهجائن بالصعيد
ووكسنا المزاد من الجلود
شواذب محلسات باللبود

وقال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

ويوم الكلاب قد أزلت رماحنا
ليستلها أذراعنا فإزاله
تناوله بالسيف ثم اتني له
وكان معادينا ته كلابه
شر جيل إذا ألي ألية مقسم
أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم
فخر صريعاً لليدين وللغم
مخالفة جيش ذي زهاء صرمم

فلما قتل شر حبيب قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم نون أهله وعياله فمنعواهم وحالوا بين الناس وبينهم ودفعوا عنهم أرادهم حتي الحقوق بقومهم ومأمنهم : وولي ذلك عوير بن شجعة بن الحرث بن عطار بن عوف ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم : وحشد له رعدة في ذلك ونهضوا معه فيه ، فأتني عليهم امرؤ القيس ابن حجر بن الحرث بذلك في أشعاره وأمتدحهم به وذكر ما كان من وفائهم وكريم فعالمهم ووصف ما كان من صبر قبائل بكر بن وائل ومخاماتهم وخص بن قران (وقران حصن باليمامة قرية عبد الله بن عبد العزي بن سحيم بن مرة بن النول بن حنيفة) وحق بن سعد بن مالك بن شبيعة (وجعل قران أبا لهم فنسبهم اليه : قال هشام هذه الاسماء والقري مما ذكر في شعرهم قران ومحرق وما يحيى بعد ذلك) ابن قيس بن ثعلبة وبني مرثد بن سعد بن مالك : وهجايني حنظلة وذكر ما كان من خذلانهم شر جيل وفرارهم عنه وسلامهم إياه : وخص قبائل حنظلة قبيلة قبيلة : فعهم " البراجم وهم قيس بن حنظلة وكلفة بن حنظلة وغالب بن حنظلة والظليم بن حنظلة وغيرهم من بني أم بن مالك بن حنظلة " (وخص قبائل نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة) وهم قطن بن نهشل وزيد بن نهشل أمهما ماوية بنت المخزوم امرأة من الأرقام من بني تغلب الذين قال لهم امرؤ القيس.

J Added from Naq(Oxf.)

K The text of the Mufaddt. has

see pots لبتن عن أرمحا

I See yak 4, 50, 19.

m See Wust. Tad. K, 13. Amr B. Hadhalah, the fifth brother, is omitted here.

n Supplied from Naq (Oxf.)

١ ° بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مِنْقَرٍ وَتَقَرُّهُمْ إِيَّايَ أَقْبَرُ ٢ خَابِرًا
٩ أَقْبَرُهُمْ إِيَّايَ أَمْزَهُمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي ذَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ
٣ أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسَطُ بَيُوتِكُمْ
٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ ثَوَاتٍ وَأَنْعَمُ
٥ وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُحِيطًا
وَأَبْلِغْ بَنِي لُبَى وَأَبْلِغْ مُعَاوِرًا
بَنِي دَاوُدَ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا
لَهُ يَكُمُ يَا شَرُّ مَنْ حَلَّ هَارِزًا
يُسْرِفُ آلَاءَ الْعَشِيِّ الْبَرَارِزًا

(قال هشام سَمِعْتُ خِرَاشًا يُنَادِي هَذَا الْبَيْتَ عَلَى وَجْهَيْهِ : * يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْجَبَارِ الْبَرَارِزَا * يريد الغنم
الصنار) وَمُحِيطًا [أَخِيفَ] أَتَى الْخَيْفَ وَالْخَيْفُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلْ إِذْ لَمْ أَشْكُرُوا وَقَدَّرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَقِجْنَ الْمَعَاوِرَا
١٠ الْمَعَاوِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَهَادِبُ . قَالَ وَهُوَ مُعَاوِرٌ جَنْدَلٌ وَصَحْرٌ أَبْنَا نَهْشَلٍ وَجَرُولُ بْنُ نَهْشَلٍ وَأَمَّهُمْ مُعَاوِرُ
بَلْتُ مُطَارِدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْظَلْ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ
٨ فَلَوْ شَهِدْتُهُ مُضَبَّةً رَبِيعَةً
٩ لَأَبَّ سُلَيْمًا أَوْ لَأَزَدْتُ سُيُوفَهُمْ
١٠ (اِبْرَاهِيمُ : يَعْثُلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَاثِرُ الْجَبُوشُ)
١١ حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْسِيَّ حَابِرَا
طَوَالَ الرِّمَاحِ يَعْثُلُونَ الْمَكَاثِرَا
وَأَرَامُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَاشِرَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

١ ٥ إِنَّ بَنِي عَوْفٍ أَكَلُوا حَسَبًا ضَيْعَةً الدُّخُلُولِ إِذْ قَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 (in this order) are in Ahlw. p. 131.

P So our MSS and Ahlw. Naq (both Oxf. and Lond.) has جَابِرًا, which is the name of a tribe ٢. (Wüst. Tab. K 17), son of Qaṣan, son of Nahshal: but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَابِرًا in the sense «knowing well how to discriminate, possessing full information.» ٩ Naq (Oxf.) reads أَيُّ قَبِيلَةٍ لَبِيَّةٌ ذَرَّةٌ; ١٠ Naq (Lond.) says: «أَيُّ بَيْتٍ لَبِيَّةٌ ذَرَّةٌ».

١١ Naq (Lond.) says: «أَيُّ بَيْتٍ لَبِيَّةٌ ذَرَّةٌ» ; a marginal note in text of K 1 says: «أَيُّ بَيْتٍ لَبِيَّةٌ ذَرَّةٌ» which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbi's.

١٢ Ahlw. Naq (Lond.) reads: «أَيُّ بَيْتٍ لَبِيَّةٌ ذَرَّةٌ» . MSS. حَبَا . ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢

الدُّخْلُونُ بَنُو حَنْظَلَةَ وَهُمْ خَاصَّةُ شَرْجِيلَ فَأَسْلَمُوهُ : وَبَنُو هُوفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ رَهْطُ قُؤَيْرِ بْنِ شَيْجَةَ

- ٢ أَدُّوا إِلَى جَابِرِهِمْ * ذِمَّتُهُمْ ٧ وَلَمْ يُضَيِّعُوا بِالْقَيْبِ مَنْ نَصَرُوا
٣ لَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ * حَنْظَلِ بِهِمْ * يَنْسُ لَعْنَتِي بِالْقَيْبِ مَا أَتَقَرُّوا
٤ لَا حَنْيَرِي وَفَى وَلَا * مُدُسُ وَلَا أَنْتُ عَيْرُ يَحْكُمَا * تَقَرُّ

٥ حَنْيَرِي بْنُ رِيحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَمُدُسُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

- ٥ لَكِنْ قُؤَيْرُ وَفَى بِذِمَّتِي لَا قَوْرَ * ضَرَّهُ وَلَا يَقْصُرُ
٦ [كَالْبَذْرِ طَلَقَ حُلُوَّ سَمَائِلُهُ لَا الْبُحْلُ أَرَى بِهِ وَلَا الْعَصْرُ
٧ مِنْ مَعْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرُ
٨ يَبْضُرُ مَطَائِمِهِ فِي الْمَحُولِ إِذَا انْشَرَحَ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْعُثْرُ]

١٠ وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ أَيْضًا يُعَذِّبُهُمْ

- ١ أَحْظَلُ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكُرَّمْتُمْ لَا أَتَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رِضَانِي
٢ وَلَكِنْ أَبِي خَذَلَانُكُمْ فَافْتَضَعْتُمْ وَخَبَّيْتُمْ مِنْ سَفْعِكُمْ كُلَّ إِحْسَانِ
٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ * بِأَخْلَصِ وَدُو * عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُنْتُمْ شَرَّ خُلَصَانِ
٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ لَهُ فَيْكُمُ فَاشْ وَكَمْ فَكٌ مِنْ عَانِ
٥ أَحْظَلُ لَا شُكْرَ بِصَالِحٍ فِعْلُهُ وَلَا عِمَّةُ إِذْ نَصَرُكُمْ خَاذِلٌ وَإِنْ
٦ قَالَيْتُمْ عِنْدَ الْجَوَارِ أَدْلَةٌ وَعِيدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَنْحَوْرُ عِيدَانِ
٧ أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْرُ دُونَهُمْ هُمْ مَتَمُّوا جَارَاتِكُمْ آلَ * غَدْرَانِ

* Ahlw. خُفَارَتُهُ.

٧ Ahlw. إِذْ نَصَرُوا.

٢ Ahlw. آلَ حَنْظَلَةَ.

* Ahlw. إِنْهُمْ جَابِرِ يَنْسُ.

b Ahlw. مُدُسُ.

٥ Ahlw. الثَّنَرُ.

d Ahlw. عَابَهُ.

٥ These three verses, ٢.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

f Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. ١٦١) viz: Nos. 7, 8, ١١, 9, ١٥; Agh has vv. 7 and 8 at ١١, 66, and 7, 8 a and ١٥ b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. ١; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and ١٢-١٦) verses are therefore new. 8 The MSS here have يَخْلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points ١٥ out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

h MSS read قَالَيْتُمْ and الجبل. ١ Ahlw. prints غَدْرَانِ, which seems only to be the pl. of غَدِيرٌ, a pool left by a torrent. غَدْرَانِ I take to be for غَدْرَانِ, maṣdar of غَدَرَ. Agh ١١, 66, and Naq read اُسْتَنْقَدُوا, but Agh 8, 69 has our text.

- ٨ ^١ [عَوِيرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوِيرِ وَرَهْطِهِ
 ٩ هُمْ ^٢ قَلَدُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّ ^٣ أَمْرُهُمْ
 ١٠ قَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهِ أَصْفَاهُمْ بِهِ
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَفِيسَةٌ
 ١٢ هُمْ أَقْتَصُوا بِالطُّغْنِ أَفْنَاءَ خَنْدِفٍ
 ١٣ بَنُو مَرْثِدٍ ^٤ أُمُوآ وَآلُ مُخْلِمٍ
 ١٤ أَحْنَطَلْ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَتَلَّمْ
 ١٥ سَأَوْقَدْ حَتَّى يَغْلَمَ النَّاسُ ^٥ غَدْرَكُمْ
 ١٦ وَأَنْتُمْ بَلَا غُفْمٍ وَلَا بَسْلَامَةٍ

١٠ وقال أيضاً

- ١ ^٦ أَلَا قَبَحَ اللَّهُ الْبَرَايِمَ كُلَّهَا
 ٢ ^٧ وَأَثَرُ بِالْخَزَاةِ آلِ مُجَاشِعٍ
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّهِمْ
 ٤ أُولَآكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوُّعُوا
 ٥ وَكَانَ قَرِيقًا خَاذِلُ النُّصْرِ وَإِنَّا
 ٦ ^٨ وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيرِ وَرَهْطِهِ
 ٧ عَيْدٍ أَنَا قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ

١٥

٢٠

٢٥

٣٠

^١ This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَّالِ; Agh ١٢, 66 الْهَزَائِرِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَز of v. 10 to the صدر of v. 8.

^٢ Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَّغُوا, or (Agh) أَبْلَغُوا.

^٣ Naq أَمْلُهُ, Ahlw. أَمْلُهُ, Agh 8, 69 الْمُسْبَغُ أَهْلُهُ. ^٤ Agh 8, 69 يَسْبِغُونَ.

^٥ See LA 6, 35, 7.

^٦ Naq هَزَائِرِ.

^٧ MS K2 has a marg. note

(not in K1) فِي الْإِصْلِ خَامُوا: تَأَمَّلْ.

^٨ MSS غيركم.

^٩ Of this poem the Diwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

^{١٠} Ahlw. وَغَفَر. Agh وَغَفَر.

^{١١} Ahlw. قَبِطَمَن.

^{١٢} Ahlw. رِقَاب. ^{١٣} Ahlw. بِالْخَزَاةِ.

^{١٤} Ahlw. حَجَر.

^{١٥} Ahlw. فَلَا تَمْلُوا; Agh فَلَا تَمْلُوا.

^{١٦} Agh حَجَر.

- ٨ وَأَوَّلِي بَنُو عَوْفٍ وَعَفْوًا وَأَطْيَبُوا
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ
 ١٠ بَلَاثُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهُمْ
 ١١ فَتَادَاهُمْ يَا لَلصَّبَاحِ فَجَرَدُوا
 ١٢ وَلَوْ شَهِدْتُهُ عُصْبَةُ تَقْلِيَّةٍ
 ١٣ أَوْ الْعَمِي بَسَكْرُ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَارِثٍ
 ١٤ أَنَا سَا يَزُونُ الْغَدَرَ حَارًا وَسَبَّةً
 ١٥ لَأَبَ بِسَلَكٍ أَوْ لَكَا نَتِ مَلَا حِمٍ
 ١٦ قَبِيلُ تَيْسِمٍ مِنْ مُيَيْهِ وَمُخِينٍ
 ١٧ سَادَ سُرُ حَبْلِيهِمْ ضَمِينًا مُقْصِرًا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً^{١٠} قال الأخطل وكان قديم العراق في حمالة^{١١} حملها فسال مالك بن يسلم وهو ابو هسان فقال له مالك: ما لك عندي إلا التراب أأنت القاتل

١٠ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا
 ١١ هُمَا أَخَوَانِ^{١٢} عَيْنُهُمَا جَبِيحٌ

أَيُّ الْأَضْعَانِ وَالشَّيْبُ الْبَيْعِدُ
 وَدَاهِ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا جَدِيدُ

١٢ (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خُرْقَاءَ الْجَلْبِي)

أَطَالَ اللَّهُ^{١٣} رَغَمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ
 تُعَارِفُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتٍ

وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخْرَجْتَكَ الْجُدُودُ
 وَأَنْتَ^{١٤} بِمَأْبَرَةٍ مِنَّا تُرُودُ

^{١٠} So both MSS; we should understand أني. ^{١١} For جرم in the sense of كعب see LA 14, 359, 4 ff.

^{١٢} The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الأخطل في ذلك ما يدل على تصديق -

أَيُّ كَلْبٍ أَنْ عَمِي اللَّذَا قَتَلَ السُّلُوكَ وَفَكَكَ الْأَفْلَا
 وَأَخُوهُمَا السَّمَاعُ ظَمًا حَيْكَةً حَقَّ وَرَدَنَ جَوَى الْكَلَابِ نِهَالًا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). ^{١٣} Naq حملها. ^{١٤} Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

^{١٥} Diw. MS Baghd. 90^{١٥}; Agh رداه المثلک; الحرب has الموت; Naq reads المثلک; رداه المثلک. ^{١٦} This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ٢٠

(Beyroūt 1903). ^{١٧} Diw. (Baghd.) فسك. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

^{١٨} So Naq; our MS and Diw. ببارقة, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūda.

وَيَوْمَ الْغَنَمِ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ
وَأَنْ تَقْدَسْكَ لِيَالِي وَإِدَاتِ
حَصَدْنَاكُمْ سَكْنَا حُصِدَتْ تَمُودُ
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِفٌ جَدِيدُ
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ
أَتَغْضَبُ أَنْ تَغْرُ النَّاسَ بِكُرٍ

١ قتال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيدًا
وَمَا يُدِينِي عِنْدَ الدُّهْلَيْنِ إِلَّا
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هِلَالُ^١
سَكْنَا يُعْنِي عِنْدَ الْقَتَمِ الْخِيَالُ^٢

فَأَجَابَهُ جَرِيدُ بْنُ خُرْقَاءَ

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَفْشَرٍ قَدْ هَلَبْتُمْ
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عَلَاكُمْ أَحْوَكُمْ
بِجُرْئِهِمْ وَمَا أَخْلَفُكُمْ بِلِقَائِهِمْ
عُلُوُّ الثَّرْيَا رَأْسَ كُلِّ مُسَامٍ^٣

١. وقال الأخطل لمالك بن مسنح حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القاتل * إذا ما قلت قد صاحت بكراً * قال : بلى أنا صاحب ذلك وصاحب ما أستاذنفت * ثم قال الأخطل^٤

هَذَا أَبْنَا وَائِلٍ لِيَمَائِي
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا
تَوَقُّوا فِي الْخَيْلِ وَالْأَحْوَا
فَلَيْسَ^٥ الطَّالِبُونَ عِدَاةَ شَالَتْ
تَكْرُ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ^٦
إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ حَرَجِينَ مِنْهُ^٧
وَتَبَدَّدَ الْقَلْبُ مَضْفُورٍ لِحَامَا
فَمَا قَادُوا الْحَيَادَ وَلَا أَفْتَاوَهَا
عَلَى أَثَرِ الْخَيْلِ مُوَكِّفِيهَا^٨
وَبَاتَتْهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ
تُعِصُ ذَوِي الْخَيْطَلَةِ بِالْقَرَابِ
دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ
عَلَى الْقُمَدَاتِ أَسْتَأْهُ الرِّبَابِ^٩
وَتَزْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ^{١٠}
بِأَسْعَمٍ مِثْلَ خَالِيَةِ الْعُقَابِ
كَأَنَّ كُنَاءَهَا يَطْعُ الصَّبَابِ
وَلَا رَكِبُوا مُحِيسَةَ الرِّسَابِ
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلَابِ

^١ See Baghdad MS of Diwān p. 93.

^٢ Note in both MSS and Diw. بني هلال بن هلاله الشبلي.

^٣ Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah (al-Hlṣn) b. 'Ukūbah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. ^٤ So MSS read مُسَامٍ ; one is tempted to read مُسَام (see Imra' al-Qais, Mu'all. 48) ; but it is possible to take مُسَام in the sense of « striving to attain a high place ». ^٥ See Diwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq (Oxf.) has only the first 5 vv. of this poem. ^٦ Naq الطَّالِبُونَ. ^٧ Naq تَكْرُ بَنَاتُ حَلَابٍ ; Diw. and Baghd. MS تَجْرُلُ. ^٨ Diwān تَزْجُرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS. ^٩ This v. is not found in the Diw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُؤْنِي وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَخَرَمْتَ سُؤْلِي وَمَا أَهْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ
إِذَا مَا أَخَّرْتُ بَعْدَكَ جَحْدَرِيًّا عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتَ رِكَابِي

فَأَجَابَهُ ابْنُ قَطَافِ الشَّيْبَانِي

لَعْدُ جَادِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ بِسُنْتِكِشٍ عَنِ التَّعْرِيبِ كَابٍ
تَعَقَّدَهُ عُزُوقٌ نَاقِصَاتٌ وَبَدَّئَتْهُ لَهَايِمُ الْعَرَابِ
إِذَا رَاحُوا عَلَى أَنْحِ قِصَارٍ يَسْئَلُ ذَوِي اللَّحْيِ عَنْهُ الشَّابِ
تُرُوحُ حَيَادُنَا وَبَنُو حُطَيْبٍ يُرِيدُونَ الْحَايِرَ بِالْجُنَابِ
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ وَلَا نَجَّيْنَاهُمْ ذَمَنَ احْتِرَابِ
غَلَبْنَا نَجْدَةً وَغَلَبْتُونَا حِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الْعُرْقَى شَهْدَانَا قَدَلَيْنَا أَسَامَةَ لِلشَّابِ
مَنْعْنَا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ وَجَدَلْنَا كَلْبِيَهُمْ بِبَنَابِ
وَرَأْسَ أَبِي مُحَيَّاةٍ أَخْلَيْنَا قَوْفَيْنَا بِهِ عِيصَ الْحِرَابِ
تَظَلُّ مُيُوحُهُمْ فِي أَلَاءِ عُرْقَى وَنَسُوهُمْ كَعَامَاتِ الْخِشَابِ

٥ قال العامات شيء يشبه الطوف يزغب في الماء . وقال الأنخل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن يسلم وتواعدته

٦ أَتَغْضَبُ قَيْسٌ أَنْ هَجَرْتُ ابْنَ يَسْلَمَ وَمَا قَطَعُوا بِالْغَزَا بِأَيْدِي وَادٍ

وقال

٧ أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ قُلْتُ لِيَكْرَ لِمَا أَنْتَ حَالِمُ

٨ ويرى وينفض عرقه . وقال يستدر الى بني شيبان ويعاتبهم ويعيب غيرهم

٩ عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ فَعِزَّانُ الصَّرَائِمِ فَالْهُجُولِ

وقال

١٠ كَذَبْتَكَ عَيْتُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ فَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

٢ So K2; K1 reads قطان .

٣ K1 reads تَعَقَّدَهُ .

٤ Both MSS نروح . The Banū Ḥuḥaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥuḥaib, al-Akhtal's stock.

٢٥

٥ MSS حدانا ; حيران « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

٦ Diw. 136. ٧ Id., 283. (Baghd. MS. 93). ٨ Id., 124 (Diw. الصريجة) ٩ Diw. 41 .

قال فسيرت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فانضم إليهم : واجعت تغلب بالندى
 ابن امرئ القيس . قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وذرب سلمة الفالج فانعرق ملكهم
 حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المراد وساد بنو الحرث بن معوية :
 فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب أبو الأشعث ثم الأشعث بن قيس : فأسلم الأشعث وهو متوج . قال
 هشام في قوله * ورأس أبي مخيصة اختلنا * : هو أبو مخيصة بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن
 حبيب : قتل أبو مخيصة يوم الأقطاءتين وهو يوم الدهم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم
 على ناقة يقال لها الدهم فتشاءموا بها فصارت مثلاً : وهو قوله : ^a آخر البر على القلوص . قال هشام : ^b وكانوا
 يأثون كل ليلة يبيض فلما قتلهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم ^c عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال أبوهم الزبان
 ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيننا : فقال لللامي انظر فإذا الرؤوس : فقال :
 ١٠ آخر البر على القلوص . ^d تم اليوم .

٢٣ ليتترعن أرماحنا فازاله أبو حنيس عن ظهر شقاء صليد

ويروى : فاستزله . ويروى : فازله أبو حنيس عن ظهر . والشقاء الطويلة من الحبل : يقال للطويل من
 الحبل أشق أمق خيط وهو في الناس استعارة . والصليد الضلعة .

٢٤ تناوله بالرمح ثم اتنى له فخر صريعاً ليلدين ولقم

١٥ اتنى له اراد اتنى له فأذقم النون في الداء ثم أبدأها تاء غيبة : ثم اتنى له . تناوله بالرمح اي
 طنه .

٢٥ وكان مهادينا نهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عزمم

٢٦ وعمرؤ بن همام صقنا جبينه يشنأ كشفي صورة التنظيم

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود سالج وفروة خير غام من الأسد ضيفم

* In Yak 1, 339, 7 and Mufadd. Amthāl pp. 59 and 60 الأقطائيتين , and so in Maidānī (Bul.) 1, 2. 333, (Freyt. 1, 689) ; Bakrī 119 apparently read الأقطائيتين ; this appears to be the same occurrence as the مخاض الفراق mentioned in the poem above, v. 7. ^a See this proverb in Maidānī, l. 1.

^b i. e. the sons of az-Zabbān.

^c i. e. the she-camel ad-Dubaim.

^d LA 12, 51, 17, as text ; Kk أذرائنا , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أنرائنا . LA mentions V's v. 1, سرج for ظهر , and so Bm also. ^e Mz and V اتنى . ^f Sic ! of course اتنى is really ٢٥

for اتنى is also allowable. ^g Mz (and Thorb.), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27 (Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it), LA 10, 68, 14 has نكوة نخوة for وعمرؤ بن همام فبدل . Naq 887, 16 reads وعمرؤ بن همام فبدل .

اي يهايوننا كهييتهم الأفتى والأسد الضغام وهو الضغام : وانشد الاصمعي
 ضغامه توردته ضراغم للأسد حول حيله زمازم
 والضعفم فيل من الضغم وهو شدة العض بالأضراس : يقال ضغمه يضعفه ضعفاً . غيره انشد
 وإذا أضمت بهم ضعفتم بغيرهم وقرعت نابك قرعة الأضراس
 . اي ندماً .

XLIII وقال ربيعة بن مقروم

كذا قال ابو عكرمة لم يرد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يندح مسعود بن سالم بن ابي سليبي
 ابن ربيعة بن ^١ ذبيان بن عامر بن ثعلبة بن دؤيب بن السيد .

١ ١ بأت سعاد فأمسى القلب معموداً وأخذت منك ابنة الحر المواعيداً
 ٢ ١ كائننا ظبيّة بكر أطاع لها من حومل تلعلت الجوّ أو أودا
 اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعة من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :
 فين الإنخفاض قول طرفة

^٢ ولست بخلال الفلاع مخافة ولكن متى يستفيد القوم أوفد
 أطاع لها كثر واتسع .

١٥ ٣ قامت تريك غداة البين مُسدلاً تخاله فوق متليها العناقيداً

ويروى غداة الجوّ . البين الفراق : يقال بين بيناً : قال الراجز

^٣ كان عيني وقد بانوني غرابان في منخاة منجئون

وانما خص يوم البين لأنه أشد ليحزني عند فراقها وامتناعه من ائباها لأنه لا يقدر على ذلك . والمنسدل
 والمنسدل سواه وهو المنسدل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة ممر السايبة
 ٢٠ مُميلة ومُدبرة .

^٥ The whole poem is in the Agh , 19, 91 (a number of errors in which are here left unnoted).

^١ Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called زهير . Khiz 4, 234

has ذبيان . ^١ Agh الحليط . Mz marg. v. 1. فاضحى .

J Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

^k Mu'all. 44.

^١ Agh غداة الجوّ .

^m LA 16, 210, 21, with v. 1. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذَابًا مُقْبِلُهُ مُخَيِّقًا نَبْتُهُ بِالظُّلَمِ مَشْهُودًا

غيره . مَذَابًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكلَّمَا بَرَدَ الثَّغْرُ كَانَ أَطْيَبَ لِرُبَيْعِهِ : وانشد الاصمعي

١ بَرَدَتْ مَرَايِسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْنِي عَنْهَا وَعَنْ رَشَقَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المخلل اي قد خيفَ بالظلم . والظلم ماء الانسان . واذا صَفَتِ الْاُنْسَانُ وَرَقَّتْ اَنْظَلَّتْ اي كان لها ظلم : واذا يَبَسَتْ فَلَتْهَا الطَّرَامَةُ وَالْقَلْعُ . وقوله مشهودا اي كَانَتْ طَلْعُهُ ظِلْمُهُ الشَّهْدُ .

٥ وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَذْمِي مَنَاسِمِهَا أَعْمَلْتُهَا يِي حَتَّى تَقْطَعَ الْيَدَا

الجسرة المتجاسرة في سبيلها ويقال التي تَهْبُرُ عَلَيْهَا الْفِجَارُ سَبَبَهَا بِالْجَسْرِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ : ٢ عِبْرُ الْهَوَاجِرِ : اي يُعْبَرُ عَلَيْهَا الْهَوَاجِرُ . والناسم جمع مناسم وهو طَرَفٌ خُفِرَ الْبَعِيرُ . وَأَعْمَلْتُهَا يَرْتُ عَلَيْهَا . وقوله يِي اي يَرْتُ اَتَابَهَا .

٦ كَلَفْتُهَا فَرَأَتْ حَقًّا تَكْلَفُهُ وَدَيْقَةً كَأَجِيحِ النَّارِ صَيَّخُودًا

اي كَلَفْتُهَا وَدَيْقَةً فَرَأَتْ اِنْجَابَتِهَا مَا أَلَزَمْتُهَا ٣ [حَقًّا عَلَيْهَا] . والوديعة أَشَدُّ الْعَرِّ وَجَنُومًا وَدَائِقُ : وهو حينَ يَذْنُو حُرَّ الشَّسِّ مِنَ الْاَرْضِ يَقَالُ مَا وَدَّقَ شَيْءٌ اي مَا وَصَلَ إِلَيْهَا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ سُبُطِي الرِّدَاقُ وَهُوَ دُثْنُ الْجَبْرِ إِلَى الْبَحْصَانِ . وقوله كَأَجِيحِ النَّارِ اي فِي تَلَهِّيْهَا . وَالصَّيْخُودُ يَقُولُ مَنْ قَوْلُهُمْ قَدْ صَخَّذَهُ إِذَا أَذَابَهُ فَالْشَّيْءُ مَصْخُودٌ : وَمِثْلُهُ صَهْرَةٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ٤ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يُذَابُ ٥ [غَيْرُهُ : حَقًّا تَكْلَفُهُ :] وَالْعَنَى اي رَأَتْ اِمْتِحَالَ مَا كَلَفْتُهَا حَقًّا عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِتَفْضُلِ قُوَّتِهَا .

٧ فِي مَهْمَةٍ قَدْ ذَفَّ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمه الثغر الذي لا ماء فيه ولا ظلم : قَالَ الرَّاجِزُ ٦ * وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ * . وَالْذَفُّ الْبَعِيدُ . يُخْشَى الْمَوْتُ بِهِ لِشِدَّتِهِ . وَالْأَصْدَاءُ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ الذِّسْكُ مِنَ الْبُومِ . وَالتَّغْرِيدُ تَشْدِيدُ الصَّوْتِ : وَإِنَّمَا تَفْعُلُ

^k Agh مَذَاقُهُ and مَرْجَا (for مَخَيِّقًا نَبْتُهُ) ; Addad 36, 12, has our text. ¹ Addad 41, 4, with رَشَقَاتِهَا for قَبَلَاتِهَا . ^m Agh أَجْدُ . ⁿ All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٧ . commy المَرْجَا الضَامِرُ . ^o Mz (Thorb.), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh ظَهِيرَةٌ . ^p Added conjecturally ; Mz عَلَيْهَا ; Mz and Bm تَكْلَفُهُ ; حَقًّا تَكْلَفُهُ .

^q Qur. 22, 21.

^r Added to complete the sense.

^s Agh. لَا تَنِي .

^t Ru'bah Dīw. 58, 45 (p. 166).

٧

• ၂၆၂ •

✧ လေးမိန်းမတို့

لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ وَهُوَ الْغَلِيظُ الْحَكِيمُ

• 1

۱۰۰
 ۱۰۱

٥١

وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ الْبُحَاثَةِ : أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالِ فَهُوَ كَمَا أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا كَانَ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالِ

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

v Agh ^{أبو}; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as OUT text.

٢ Agh ١. البجلي، كتيبة . z Khiz. 4, 19.

Khiz, 1961. b This may possibly be a c. l. Agh, V, and TA 2, 516, 1, 12 from

94-5 (p. 40) (with البريد); and see LA 9, 468, 23 (our MSS have عبد).

الصَّعْقَ ههنا ضَرْبُ الرُّؤْسِ وهو الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَاسِ مَا كَانَ : مَنْ كَانَ مُتَكَبِّرًا ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ لَتَكْبَرِهِ .
وَالصَّادِغُ الْكَرَامُ الْوَاحِدُ صَنِيدٌ .

١٤ هَذَا كُنَّا نِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ لَا زِلْتَ عَوُضٌ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَحْضُودًا

أراد بِعَوُضِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ . يَقُولُ : لَا زِلْتَ مَحْضُودًا إِذَا نَمَعْتَ تُحْسَدُ عَلَيْهَا : كَقَوْلِ الْآخَرِ
مُحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسُودًا

ومثله قول الآخر

٥ إِنْ يَحْسُدُونِي فَلْيَنِي فَيَرُ لَا يَمُومُ قَلْبِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

أَي مَنِ كَانَتْ لَهُ نَفْعَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . أَيْ فَلَا زِلْتَ عَمُودًا . وَحَكَّى أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
حَسَدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحْسَدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ .

XLIV وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّهْلِيلِي

١ تَامَ الْعَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْعَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَبِلَ الشَّيْءِ مِنَ الْعَلِيِّ : الشَّيْءُ الْعَزِيزُ شَجَابِي الشَّيْءُ : يَشْجُوْنِي
حَزَنَتْنِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَي مَا أَجِدُ مِنْهُ أَثَرًا يُقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسِنَتْ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعِ أَبُو عَكْرَمَةَ
كَسْبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَمْرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَعْمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَغْنَى وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيَّنَّا نَحْنُ^١ بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

^f Agh 11 (for عَوُضٌ) . ^g Zuhair (Appendix) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz (with مِنْهُمْ) ; Khiz. as our text. ^h So in Khiz. 4, 235, Qali, Amali 2, 201, BQut, 'Uyün, 402, Ham, 198.

ⁱ I. e. al-Mazini . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a véneuse or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

^j This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Buhārī's Hamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qut. pp. 194-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1, 391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv. 28, 29, 30 ; 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharh Sh. Mughni, p. 188, vv. 1, 2 (again p. 247), 20 5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

^k Mbd Kām. 255, 18, with قَا , and so Mz ; Bm عَلَيَّ for لَدَيَّ .

^l الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.

وَقُوفٌ وَمَا نَقَبْتُ أَحَدًا مِنْ وُجُوهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْحَزِيَّةِ وَالشَّامِ وَاهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصَيْفٌ
كَأَنَّهُ ذُرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَتَرَأَّى عَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ ^{٢٥} [كَانَ] مِنْكُمْ
يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَغْفَرِ النَّهْشَلِيِّ * نَامَ الْخَلِي * وَمَا أَحْسَنُ رُقَادِي * وَالْهَمْ مُخْتَضِرٌ لَسَدِي * وَسَادِي *
فَلْيَدْخُلْ فَلْيُشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ مَشْرَعُ آلَافٍ . قَالَ فَظَنَرْتُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ ^{٢٦} [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ
يَرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَذْرَةُ مِنْ قَرْبُوسِي . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمْرِي أَيْ قُرَيْشِي يَشْفِرُ
الْأَسْوَدُ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ . وَلَكِنْ شَفِينِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفِينِي جَهْدِي فَإِنَّا مَشْفُوفٌ وَالْقَامِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالنَّصْبِ . وَيُرْوَى سَقَمَ .

٣ ° وَمِنْ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لِكَ أُنِّي ضُرِبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيِ سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضُّفْرِ وَالْكِبَرِ : أَيِ عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَجِدُ جِهَتَهُ فَكُنْتُ الْمَسَالِكِ
مَسْدُودَةً عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . فِيهِ : سَدٌّ وَاحِدٌ الْأَسْدَادُ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مُصَدَّرٌ وَسَدٌّ اسْمٌ :
وَقَالَ إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ^{٢٧} : وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سَدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ . وَالسُّدَّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو
عَمْرٍو فِي ^{٢٨} الْكُتُبِ سَدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالْقَيْنُ فِي يَسَّ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ .

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ ثَلَاثَةِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادُ الْبَيْتَيْنِ وَهَمْ " يُعَابِرُ " . الثَّلَاثَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَإِذَا حَظُمَتِ الثَّلَاثَةُ فِيهِ مَيْتَانِ : وَإِذَا صَغُرَتِ الثَّلَاثَةُ
فِيهِ سَعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيتْ عَلَيَّ الثَّلَاثَةُ فَادُّوْنَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ
أَيِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَسَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعٍ ثَلَاثَةُ بَيْنَ الْعَدْنِيِّينَ : وَقَالَ الثَّلَاثَةُ أَمْسِلَ مِنَ الرَّابِيسَةِ إِلَى الْوَادِي
وَالرَّيَاضِ .

^{٢٥} So in Agh.

^{٢٦} So in Agh.

٢٠

^{٢٧} So all except Yak 2, 78, where الْبَلْبَلَةُ for الْحَوَادِثِ .

^{٢٨} Qur. 36 (Yā Sin), 8.

^{٢٩} Qur. 18, 93 (Kāf).

^{٣٠} Kk منها and الْمَدْنِي (for الْعِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165, لِمَدْفَعٍ, and so BQut (with لِمَوْضِعٍ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ .

^{٣١} See LA 5, 233, 4.

٢٥

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ يَسْوَى الَّذِي تَبَأْتَنِي أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويرد أنبأتني . قال أبو عبيدة : ذو الأعواد "جد أسقم بن صيني من بني أسيد بن عمرو بن تميم ؛ كان معمرًا وكان من أعز أهل زمانه ؛ فأثبنت له قبة على سرير فلم يكن خائف يأتيها إلا آمن ولا ذليل إلا عز ولا جانيح إلا شبع . فيقول : لو أغفل الموت أحدًا لأغفل ذا الأعواد وأنا ميت إذا مات مثله ٥ ويقال أراد يدي الأعواد لبيت لأنه يُعْمَل على سرير أي أي ميت كما مات غيري ؛ وذلك أنها قالت له تبتى وتعيش ؛ فقال : لا تبت فسبيلي سبيل غيري ٥

٦ إِنَّ أَلْبِيَةَ وَالْحُثُوفَ كَالْأَهْمَاءِ يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْنِي أَوْفَيْتُ عَلَى الْجِبَلِ عَارَتْ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَلِ وَالْقَاطِعِ . يريد أن ألبية والحثوف تركبهما وتشتركا . وسواده شحطه . كأنه رجع إلى الحثيف فقال إن ألبية والحثيف يرقبان سوادي ١٠ كما قال الأعشى : قَاتِلَ الْحَوَادِثِ أَزْدَى بِهَا ٥

٧ إِنَّ يَرْضِيَا رِيَّتِي وَفَاءَ رَهْنَةٍ مَن دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أن ألبية والحثوف لا تثقل منه فدية إنما تطالب نفسي . فسر الرهنة ما هي فقال طارفي وتيلادي . والطارف ما استفادته الرجل والتباد والتليد ما ورثته من آباؤه وكان له قديما ؛ قال الأصمعي قولهم التلاد هو ولد عندهم فأبدلت الواو تاء كان الأصل ولأذا فقالوا تيلادا كما قال ثعلبة والأصل رخصة من الوخامة وتضمة ١٥ ولأصل من الوصلة ويرات والأصل وراث وكذلك رجة وهو من واجهته ؛ ومن ذلك قول العجاج : ٥ قَاتِلَ يَكْرُ أُنْسَى الْبَلَى تَيْغُورِي * والأصل وَيَغُورِي وهو فيقول من الوقار ؛ ومن ذلك قوله : ٥ مُتَخَذًا مِنْ عِفْصَاتِ تَوَلَّجَا * والأصل وَوَلَّجَا لانه من وَلَجَ يَلِجُ ؛ وقال بعض أهل القرية : إِنَّ تَوَرَّاةَ أَصْلَهَا وَوَرَّاةَ فَوَرَّاةَ مِنْ وَرَيْتِ النَّارِ فَصَرَفَتْ الْوَاوَ الْأَوَّلَى تاء . ولم يُشَدَّ أَبُو يَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْغُورِي ؛ ونسبه

^١ لَوْ أَنَّ يَلْبِي يَلْبِي يَلْبِي Agh and Yak ؛ أنبأتني Kk ؛ LA 4, 23, 31, 4.

^٢ ذُو الْأَعْوَادِ مُخَالِصُ بْنُ مَالِكٍ وَمَالِكُ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ سَنَةً لَمَسَلْ لَهُ ؛ Here V comm. gives further particulars . See Hamzah Isfah. 130.

^٣ Acc. to I.A., loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal (this is the only expln. given by Kk commy.). * YAK, Agh ؛ يَرْقُبَانِ ؛ YAK, V, 7 with أَوْزَى LA 2, 437, 7.

^٤ Kk تَقَبَّلَا . * 'Al] 13, 29 (p. 27), LA 7, 153, 12, and Lane 2961 a.

^٥ See LA 9, 224, 10 (with مَعْمَرَاتِ for مَعْمَرَاتِ) ; and see Geyer, Altarab. Diliamb. 23, 9 ٢٥ (p. 167) ; author Jarir ; See ante, p. 172, 13.

أَبُو نَضْرٍ فَقَالَ أَيُّ صَيَّرَ لِي الْهَلَى إِلَى الرَّقَارِ : وَقَالَ أَحَدُ الْمَعْنَى فَإِنْ يَكُنْ الْهَلَى قَدْ وَقَرَّ لِي أَيُّ جَعَلَنِي وَقَرًّا وَانْصَارَ
عِنِّي الْكَيْبَرُ . قَوْلُهُ رَهِينَةٌ أَيُّ رَهِينَةٌ تَكُونُ مِنِّي وَفَاءً دُونَ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيَّنَّ الرِّهْنَةَ فَقَالَ طَارِي فِي
وَتَلَادِي ♦

٨ مَاذَا أَوَّلَ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ تَرَكَوْا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

• لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب^١ : عن مُحَرَّقِ الْقَسَائِيَّ وَكَأَنَّمَا أَغَارَ هُوَ وَأَخُوهُ فِي إِيَادٍ
وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ بِبُرَاخَةَ فَأَسْتَأْذَنُوا النَّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي ضَبَّةَ
فَرَكِبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ أَنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَغْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ
أَسْرَهُ حَيْثُ بَنِي دُلْفَ الْيَسِيدِيِّ : فَتَقَاتَلَتْهُمَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مُرْدُودٍ : وَهُزِمَ الْقَوْمُ وَأُصِيبَ
مِنْهُمْ أَنَاسٌ كَثِيرٌ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ^٢ الْقَائِفِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ ضَبَّةَ

يَعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّقٍ لِحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضَرَّارِ
زَيْدُ الْفَوَارِسِ سَكْرًا وَابْنًا مُنْذِرٍ وَالْحَيْلُ أَوْجَعَهَا بَنُو جَبَّارِ
حَتَّى سَمَوْا لِ مُحَرَّقٍ بِرِمَاحِهِمْ بِالطُّغْنِ بَيْنَ كَتَائِبِ وَغُبَارِ
وَلَعَنُوا جَدَّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَائِشٍ رَيْشٍ بَدِيدُهُمْ وَلَا عُوَارِ

١٠ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما أبو جعفر أحمد بن الحسن الملقب بمحمد يس فإنه حدثنا عن سعدان
أن مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحَرْثِ بْنِ مُزَيْبِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ^٣ وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ إِكْرَمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ رَدِيمٍ : وَاسْمُ رَدِيمٍ
عَمْرُو وَانَّمَا سُمِّيَ رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُجْعَلُ عَلَى بَيْعَرَيْنِ يُقَرَّرُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثَعْلَبِ . وَإِيَادُ بْنُ زَارِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

^b For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* (but see note next page).

^c So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as المائيف . ٣ . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA 1. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

^d Our MSS (أَوْجَعَهَا) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَعَهَا (LA reads أَوْجَعَهَا بِطَعْنِهَا بِسُورِ الْأَحْزَارِ).

^e This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٥ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following فَنَاقَبَهُ بَنِي ضَبَّةَ هَلَى فَإِنْ يَكُنْ الْهَلَى قَدْ وَقَرَّ لِي أَيُّ جَعَلَنِي وَقَرًّا وَانْصَارَ عِنِّي الْكَيْبَرُ : our MSS have incorrectly مُبَادَةٌ for مُبَادَةٌ بَنِي مَالِكِ :

^f Naq has الرَّدِيمِ (196, 3); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

تَدْنَانُ . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُعْرِقٌ وَأَخُوهُ مَلِكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرْدَقُ
يَعْنِي ضَبَّةً

وَمُعْرِقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ
مَلِكَانِ يَوْمَ بَرَاخَةَ قَتَلُوهُمَا
بِصَفَادٍ مُتَقَسِّرٍ أَخُوهُ مُكْبَلٌ
وَكِلَاهُمَا تَاجٌ عَلَيْهِ مُكَلَّلٌ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنْقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سِنْدَادُ نَهْرُ الْحِيرَةِ وَالْخَوَزَنْقُ مَوْضِعٌ بِالْحِيرَةِ وَالسَّيْدِ التَّخْلُ . وَيَسْنَدُ
الرَّوَايَةَ بِكَفْرِ السِّنِّ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ أَنْشَدَنِيهِ بِالْفَتْحِ : وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْكَسْرِ : وَهُوَ
الْحِيرَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ .

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِذَايَرِ أَبِيهِمْ كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : * أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا * كَعْبُ . وَيُرْوَى : أَرْضُ
لِبَرْدٍ مَقِيلِهَا * . كَعْبُ بْنُ مَامَةَ لِإِبَادِيٍّ : هُوَ أَحَدُ الْأَجْوَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طَيْبِهِ وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانٍ . وَ
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْإِبَادِيَّ .

١١ لَجَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانٍ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِعَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا .

١٢ وَلَقَدْ غَنُّوا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتٍ الْأَوْتَادِ

8 Naq No. 39, 38-39 (p. 192). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were no other than the Lakhmite kings of al-Ḥirah, and these explanations are beside the mark.

h Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنْقِ . Bm has
أَهْلُ الْكَعْبَاتِ in LA 2, 213, 21, which reads سِنْدَادٍ مِنَ الْكَعْبَاتِ , and so Yak 4, 278,
18. See BHish. 37. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

النَّوَاطِيشِ عَلَى صُدُورِ نَمَائِمٍ يَسْمُونَ فِي الدَّقْفِ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

i Mz, our MSS, and Cairo print have اَرْضًا (Mz has corrected text to اَرْضُ, but commy. retains اَرْضًا , explaining (Kk, Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak (3, 165) all have اَرْضُ (Kk commy. mentions v. l. اَرْضًا); Mz تَوَارَتْهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Ya'qūbī تَخَيَّرَهَا لِطَوْلِ مَقِيلِهَا . Our reading is given as a v. l. in Kk.

j مَقَرٍّ , Kk, V, Yak (1, 392), Agh, BQut , مَحَلٍّ , Yak (3, 165) ; Mz, Kk, V فَكَأَنَّهُمْ ; Mz, Kk, V فَكَأَنَّهُمْ (sic : cf. next line) .
Ya'qūbī عَفَّتْ . Kk أَفْضَلُ , and so Yak 3 .

فَنُورُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ قَبِيحًا بِمَكَانِهِ كَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَإِنَّا أَهْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :
قال حاتم

أَحْيَيْنَا زَمَانًا يَا تَضَعُكَ وَالْوَقَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ يَكْأَسِيهِمَا الدَّهْرُ

١٣ نَزَّلُوا يَا نَفَرَةً يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . ويرى يا نَفَرَةً وهي مكان بالشام . والأطواد الجبال واحدها طَوْدَةٌ .

١٤ فَإِذَا النِّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهِى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى يَلَى وَتَقَادِ

غيره يزوي : فَأَرَى النِّعِيمَ .

١٥ فِي آلِ عَرْفٍ لَوْ بَقِيَتْ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ إِنْ سَوَّاهُ الْعُدَادِ

الأسى الأمثال يقال إنسوة وأسرة . غيره : عَرْفٌ هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد

١٠ مائة بن قيم : وقال أبو جعفر عَرْفٌ هو زَيْدٌ مَنَاءٌ : وقال ويرى : الْعُدَادِ .

١٦ مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فَرَّقُوا قَتَلًا وَتَقِيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال أبو صبيدة كان المنذر ^٩ [بن ماء السماء] حَظَبٌ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ فَأَبَوْا أَنْ يَرْجُوهُ [إِنَاهَا] فَتَنَاهُمْ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وقوله تَأْدِي أي بعد حُسْنِ أَخَذِ أَدَاةٍ

لِلزَّمَنِ وهو قول الأصمعي : وقال غيره هو تَنَافُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَوْدِ وَهِيَ الْأَوْدَةُ . والتخريج عن غير أبي عكرمة :

١٥ ويقال امرأة من كَهْفٍ قال وكانت المرأة أُمُّ كَهْفٍ . غيره : هو زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك

^١ Diw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and مجز of v. 16.

^m نَزَّلُوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَلِيضٌ (sic) for يَسِيلُ , and again تَلِيضٌ for يَجِيءُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have يَسِيلُ again for يَجِيءُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

ⁿ Yak 3, 165, and BQut have لَأَرَى ; all others as text.

^o Kk عَرْفٌ (scholion) هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر وسبني فوقاً بكثرة جوده (عَرْفٌ) : the explanation suggests that عَرْفٌ is the correct reading . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of عَرْفٌ , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have عَرْفٌ (sic) ; LA 20, 4, 1, has عَرْفٌ ; Naq 628, 18 has عَرْفٌ . Kk لَوَجَدْتُ and بَقِيَتْ ; LA l. c. لَوَجَدْتُ and بَقِيَتْ . Bm الْعُدَادِ with مَا , Naq الْعُدَادِ (sic) .

^p LA 18, 26, 21 with سَبِيًا , and 20, 3, 25 with طُولٍ . Bm also سَبِيًا , and Kk طُولٍ .

^q So Mz. For this story see *ans* p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.

الأسرود بن زيد مناة بن تميم : قال ابو جعفر هو زيد مناة بن تميم : قال الاصمعي في قوله في فتاة فرتو م.
قول ابي عبيدة *

١٧ فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءُ لِعَزِيمِهِمْ وَزَيْدٌ رَافِدُهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

القضاء الوايسة : اي تَخَيَّرُوا قبل أن يُصَابُوا . والرُفْدُ المَعُونَةُ . غيره : الرُفْدُ المَعُونَةُ بِلسانِ وِزْرٍ . فيقول
يَزِيدُ مُعِينُهُمْ عَلَى كُلِّ مُعِينٍ . وقال ابو عبيدة الرُفْدُ القُدْحُ والرُفْدُ المَعُونَةُ *

١٨ إِمَّا تَرَنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويرى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضَنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ الْمِيَاهُ إِذَا نَقَصَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَنْ ذِكْرِهِ : « وَمَا تَغِيضُ
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ » . يَقُولُ غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لُحْمِي وَبَدَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أَعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا
مِنْ كَثِيرٍ . وَاجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَجْصُهُ . غَيْرُهُ : يَقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَاوِيدِ وَقَدْ نَجَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ :
١٠ قَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْقَبْدِيُّ

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْنَادَهَا نَابِ سُرَّاسِ الْقَدْنِ الْمُوَيْدِ

١٩ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَادِلِي وَلَانَ قِيَادِي

غَيْرُهُ : وَرَدَى : * وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا * وَأَطَعْتُ عَادِلِي وَذَلَّ قِيَادِي * : وَيُقَالُ بَطَالُ
بَيْتِ الْبَطَالَةِ يَكْسِرُ الْبَاءَ : قَالَ أَحْمَدُ وَالْبُطْلُ أَيْضًا : وَبَطَالُ بَيْتِ الْبَطَالَةِ يَفْتَحُ الْبَاءَ : قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ وَحَكَى عَنْ
١٠ بَعْضِهِمْ فِي الْبَطْلِ بَيْتُ الْبُطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُ وَهُمْ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَوْمٍ تَصَابَنَتْ أَلَمِيَّةٌ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاءِ تَغْيَرَا

مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قَالَ يَعْقُوبُ أَي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ
الْإِنَاءُ لِيَطْفُرَ : فَيَقُولُ لَقَوْمٍ صِرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مَعْظِيهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

* Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الفلأة for القلأة .

* LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with 'نَيْبٌ' . Mz 'شَفْنِي' . Qur 13, 9.

* LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante p. 234 l. 14. * Kk البطالة , Bm اللدة ; Kk and Mz وَذَلَّ .

* LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal (TA), but not found in his Diw. (ed. Şāhūnī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٠ The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَنَتْ .

فَقَدْ أَمِنَ ابْنُ سَاطِرٍ شَعْرِي، وَالْعَفَاءَ لِلْحِمَارِ وَالظَّلِيمَ فَضْرَبَهُ مَثَلًا وَيُقَالُ لَوَبَّ الرَّبْعِ عَفَاءٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ أَصْلُ الصَّبَابَةِ مَا يَنْطَرُ مِنَ الْإِنَاءِ. بَعْدَمَا يُشْرَبُ مَا فِيهِ. وَيُقَالُ صَبَا إِلَى الْفُجْرِ يَضْبُرُ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَصَبَى يَضْبِي إِذَا فَعَلَ فَعَلَ الصَّبَانِ. وَقَبْلَ قَوْلِ الْعَادِلَةِ: وَهُوَ يَتَلَجُّعُ عَلَى شَبَابِهِ وَلَهْوِهِ وَيَتَشَكَّى مَا صَارَ إِلَيْهِ مِنَ الْكَثْبِ. *

٢٠. فَلَقَدْ أَرُوحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَدْلًا بِمَا لِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قَالَ أَجْيَادُ جَمْعٌ جَيِّدٌ. وَأَصْلُ الْمَدْلِ الْقُلُقُ أَيْ أَقْلُقُ بِمَا لِي حَتَّى أَنْفِقُهُ. وَقَالَ أَجْيَادِي وَأَمَّا لَهُ جَيِّدٌ وَاحِدٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ جَيِّدٌ بِمَا حَوْلَهُ: كَمَا قَالَ الْفَارِقِيُّ وَأَمَّا لَهُ تَفَرَّقْتُ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ فَلَانٌ مَدْلٌ بِمَا لِي أَيْ مُسْتَرْخٍ بِمَا لَهُ لَيْتَا. وَقَالَ: أَجْدِي فِي مَفَاصِلِي الْمَدْلَ لَا أَيْ اسْتَرْخَا. وَقَوْلُهُ لَيْتَا أَجْيَادِي أَيْ لَمْ أَسْتَرْخُ أَوْ شَابْتُ، وَالشَّدُّ طَائِمٌ

فَلَانُ الْكَرِيمِ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ وَلَمَّا الْكَيْمُ دَائِمُ الطَّرْفِ أَفُودُ

١٠. وَيُرْوَى: وَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التِّجَارِ. وَقَالَ مُرَجَّلًا أَيْ مُرَجَّلَ الشَّعْرِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْدٌ وَامْرَأَةٌ جَيْدَاءٌ. وَيُقَالُ الْمَدْلُ الضَّعْفُ الْقُلُقُ وَالشَّدُّ: * وَالنَّسَابَةُ الْعَيَاتُ مَذَلِّي سُرْبًا * : يَصِفُ شِدَّةَ الْعَرِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهَوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا: وَالْإِلْسِيَابُ مَرَّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّئَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي. وَمَذَلِّي أَيْ مَذَلَّتْ بِهَجْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا مِنْهَا وَضَجَرَتْ بِهَا. *

٢١. وَلَقَدْ هَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةً بِسُلَافَةٍ مُرَجَّتْ بِمَا هَوَّادِي

١٠. السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْخَيْشِ سَلَفٌ. غَيْرُهُ: السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ قَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ. وَيُرْوَى وَلِلشَّبَابِ بَشَاشَةٌ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْخَيْرُ الَّتِي تَخْرُجُ فَنُفَا مِنْ لَيْعٍ قَصْرٍ. بِمَاءِ هَوَّادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ مُدَوًّا. *

٢٢. مِنْ خَمْرِ ذِي تَطَفٍّ أَعْنُ مُنْطَقِي وَافِي بِهَا لِدَرَاهِمِ الْأَنْجَادِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَرَاهِمُ الْأَنْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَكَايِرَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورَةُ يُكْتَفَرُونَ لَهَا وَيَسْتَجِدُونَ، قَالَ

* V and so LA 3, 136, 17 and 14, 144, 2. Kk 'إلى' (in Mz marg. as v. l.)

7 LA 4, 174, 181 Diw. of Hatim (Schulthess) No. 31, 18 (p. 40 line 5), where الجَوَادُ for الكَرِيمُ, and النَّكِيْلُ for التَّخِيلُ نَاكِيْلٌ.

* Render: « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions ».

^a Kk and Mz بَشَاشَةٌ.

^b Lane 1307 a, and LA 4, 189, 16 (LA quotes our scholion, lines 17-18).

٢٥ وَالْبَيْضُ تَدْمِينُ الْقُلُوبِ كَأَنَّهَا أَذْجِي^١ بَيْنَ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذجي^١ الموضع تدحوه التعامة لتبيض فيه : واصل الدحور الفحص في الارض يقال دحا يدحو دحوا : قال أوس بن حجر يذكر مطرا

لَيَقْشِرُ وَجْهَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرَكٌ^١ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبُّ دَاجِي

• وأما شبه النساء بالأذجي لأنه صَدَّ البَيْضُ الذي بالأذجي فسأه بكانه (صَدَّ وَقَصَدَ واحد) : والعرب تفعل ذلك كثيرا لثبته الشيء ببعض أسبابه . والصريمة القطعة من الرمل . والجماذ ما غلظ من الارض : والبَيْضُ في ذلك المكان العذري (اي المكان المرتفع الظلف) أَحَسُّ منه في غيره . غيره : اراد كأنها البَيْضُ الذي يكون في الأداجي والأداجي ببيض التعامة^٢ [جمع أذجي] وهو أفعول من دَحَوْتُ لأنها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه : وهو للقطاة أفعوص . قال والصريمة دَمَلَةٌ تَنْقَطِعُ من مُعْظَمِ الرَّمْلِ . والجماذ ١٠ تَجَمُّعُ جُمُودًا وهو الموضع الغليظ المرتفع لم يبلغ ان يكون جبلا .

٢٦ يَنْطِقُنْ مَعْرُوفًا وَهَنْ نَوَاعِمُ^١ بَيْضُ الْوُجُودِ رَقِيَّةُ الْأَكْبَادِ

اي يتكلمن بالتعريف من القول ولا يقآن مُشْكراً . وقوله رقية رقية لأكبَاد لم يرد الكبد بعينها إنما اراد الذي يليها من جنبها الظاهر الى خصرها راد نعمة ذلك الوضع : هذا قول ابي عكرمة . وقال ابو جعفر : رقية الاكباد حسان الأخلاق أو انس . ويقال فيهن لين ودماثة . ويرى غليظة الأكباد اي لا يسعفن ٢٥ بخواتمنا .

٢٧ يَنْطِقُنْ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ نَهَامَسًا^١ فَبَلَنْ مَا حَاوَيْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئا : والاصل فيه أنهن يتكلمن قليلا قليلا . وخبرت عن الاصمعي أنه قال : يَبْلُغْنَ من الرجال ما أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعِينٍ . ويقال ما حَاوَيْنَ ما قَلَدْنَ من غير أن يشفقن على أنفسهن .

^١ وَالنَّسْ .

٢٠ يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus : يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى . I.A 18. 276, 6, with
^k Entered conjecturally.

^١ Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm نَوَاعِمُ الْأَجَادِ . Bm marg. v. 1.

^m V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. *Past*, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٥ يَنْطِقُنْ for يَنْبِذُنْ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به *

٢٨ ^٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِغَارِبٍ مُتَنَادِرٍ أَخَوَى الْمَذَائِبِ مُوَرِّقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالمورق كلاً . والعازب المتنجي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس لخوفه . والمذايب جمع مذنب والمذنب مسيل ماء صغير من العرة الى الوادي . والأخوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد . يريد التبت في المذنب . والمورق العجب يقال آتني الشيء اذا أعجبني . والرؤاد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرتى : ومنه قولهم الرايد لا يكذب أهله . غير اني عكرمة : ويروى : لغارب متخبر . قال ابو جعفر العازب غيث . متخبر يخبر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يخبر عنه لطلب منتهاه فلذلك كثرت الغاه . وقوله متناذر ليعرفه كما قال امرؤ القيس ^٣ تَعَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيَا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْخَمَ هَطَالٍ ١٠ وقالت امرأة من العرب : ^٩ يَا حَبْدَا الْحَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرَى أَنْتِي *

٢٩ ^٢ جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَذَرَ نَبْتَهُ نُفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفراء الزباد ضربان من العشب . ^٤ وَأَذَرَ حَاوَنَ . والنفا نبت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجي . ليلا فتنظر . ويقال النفا القطع من النبت *

٣٠ ^٤ بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مَغَامِرٍ فَيَضَارِجٍ قَفْصِيْمَةِ الطَّرَادِ

١٠ . مُتَحَفِّرٌ حَفَرَتْهُ الْفُيُوتُ وَالسُّبُلُ : Kk's commy is as follows : *

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abd Jn'far read مُتَحَفِّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where مُتَحَفِّرٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

P Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

^٩ « How delightful is the

solitary wilderness | I wear my worn-out clothes, and I feed (my flocks on) the best of pasture ».

In LA 11, 290, 13 the phrase is أَكُلْتُ أَنْتِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . ^٢ Yak فَآذَرَ LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفَرَاءِ for الصَّفَرَاءِ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barri read من القُرَاصِ .

^٥ Kk's commy : آذَرَ أي ساوى وأحقيق به نصار مثله ويقال آذَرَ الغلام إياه أي لحق به : قال امرؤ القيس :

بِمَحَبَّتِهِ قَدْ آذَرَ الصَّالِ نَبْتَهَا مَضْمَرٌ جِيُوشٌ غَائِبِينَ وَخَيْبٌ

(This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».) ^٤ Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22,

all have مُرَامِرٍ, and so Kk. Kk فالأَمْرَاتِ (probably a corruption), Bakrī and all other MSS فالأَمْرَاتِ .

Yak in all three places فالأَمْرَاجِ . Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmīr is nearer to Dārīj than Murāmīr, which is in the country of Kalb.

هذه كلها مواضع . ويروى حول مُرَايِر . قال أبو عكرمة هذه كلها مواضع كانت فيها الكَلَلُ الذي قصده . والضُرَادُ اقْتِصَاصٌ ❖

٣١ " بِمَشِيرِ عَتِدٍ جَهِيْرٍ شَدُهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

قال أبو عكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتد الذي عنده مُدَّةٌ لِلْجَرِيِّ : ويقال عتد . والجهاز الكثير . والأوابد الوحش الحميم والبرّ والظباء : وقوله قيد الأوابد أي كأن الأوابد إذا طَلَبَهَا في قَيْدِهِ لِإِقْتِدَارِهِ عَلَيْهَا أي كأنها تُنَيَّدُ لَهُ . والجواد الكثير العدو : ويقال فرس جوادٌ من خيل جِيَادٍ ويقال من خيل أنجواد . غيره : عتد وعتد مُدَّةُ الْجَرِيِّ مُهِيَّاً عِنْدَهُ . والجهاز السريع . ويروى : بِمُقْلَصٍ . أي يُقْتَدُّهَا فَلَا تَبْرَحُ الْجُودِيَّةُ وَسُرْبَتَهُ . أي شديد شدة والمعنى للجرى يقول لا يدبرك شيئا من جرّيه ❖

٣٢ " يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدِلَّ يَحْضَرُهُ بِشَرِيحٍ بَيْنَ الشَّدِ وَالْإِرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّورُ أو الجمار الذي ليس مثله شيء من حسنه قد فاق قوائمه : أي فهذا الفرس من شدة عدوه يَلْحَقُ أَشَدَّ الْوَحْشِ عَدُوًّا . وقوله يشوي لنا أي كأنه لما صاده هو شواء . والمَدِلُّ الْمُتَخَرِّجُ الْبَاهِي . والحضر العدو : يقال أَحْضَرَ أَحْضَارًا إِذَا عَدَا . والشريح الخليلط والإيراد أشد الشد . وروى أبو جعفر وغيره يشوي بضم الياء . وقال بشر بن جريح يَخْلُطُ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرِّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . والإيراد أراد الإِرْوَادَ . ويروى فَيَصِيدُنَا الْعَيْزَ . ويروى الإِرْوَادَ . قال والمَدِلُّ بِحَضْرِهِ الْوَائِقُ بَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ إِذَا أَحْضَرَ . والإِرْوَادُ أَنْ لَا يُعْطَى ١٥ الْفَرَسُ عِيَانَهُ كُلَّهُ أَيْ يَنْتَعُهُ رَاكِبُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : ومنه [قوله تعالى] * أَمْهَلُمْ رُؤُودًا : واصله من الرِّفْقِ وَالسَّكُونِ . والمعنى أَنَّهُ يُشْوِي أَصْحَابَهُ الْجَمَارَ أَيْ يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ يَسْوَاءُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

٣٣ " وَاقْدُ تَلَوْتُ الظَّائِنِينَ بِجَسَرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةِ السَّقَابِ جَمَادِ

تَلَوْتُهُمْ تَبَعْتُهُمْ وَالظَّائِنُونَ جَمْعُ ظَائِنٍ . وَالْجَسَرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمُوْتَةُ .

٢٠ and بِمُقْلَصٍ عَتِدٍ (with جَهِيْرٍ شَدُهُ as v. l.). LA 7, 190, 19 with بِمُقْلَصٍ عَتِدٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ Kk .
بِمُقْلَصٍ Khiz 1, 508, with فِي الرَّهَانِ .

٣ LA 3, 130, 12, with يَشْوِي (and so Mz) and الْإِرْوَادِ (and so Mz, Kk, and Bm). Thorb. treats الْإِرْوَادِ as an error, but the com. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk يَشَاوِرُهُ with our reading as v. l. except that for يَحْضَرُهُ the MS. has يَشَاوِرُهُ .
LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz com. (for which see Thorb. notes p. 107) ٢٥ explains بَيْنَ , with بَيْنَ a. v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

* Qur. 86, 17.

٣ Kk بِحَضْرَةٍ (with يَحْضَرُهُ as v. l.).

والسِقَابُ جمع سَقَب وهو وَلَدُ الناقة سَاعَةً تُثْلِيهِ اِذَا كَانَ ذَكَرًا: يقال للناقة اِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا: أَسْقَبَتْ أُمَ حَارِثٍ؛ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقَبٌ وَإِنْ كَانَتْ أُنْثَى فَهِيَ حَارِثٌ . وقوله مُهَاجِرَةُ السِقَابِ أَي لَيْسَتْ بِمَا تَلْفَحُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَالْجَمَادُ الْقَوِيَّةُ الرَّيْثَةُ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غِيَمَ : وَيُرْوَى بِخُرْقَةٍ . وَالظَّاعِنُونَ الْبَاشِرُونَ عَنَّا . وَجَسْرَةٌ جَسْرٌ عَلَى " الْهَوْلِ : وَيُقَالُ الَّتِي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الْأَسْفَارَ كَالْجَسْرِ يُعْبَرُ عَلَيْهِ الْأَنْهَارُ ٥

٣٣ عَيْرَانَةٌ سَدُّ الرِّبْعِ خَصَاصَهَا مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ

قال ابو عكرمة : أَي أَسْتَهِيَ الرِّبْعُ بَعْدَ الْهَزَالِ فَأَمْتَلَأَتْ يَسْتًا . وَأَصْلُ الْخَصَاصِ الْفُرْجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ بَيْنَ الْبُيُوتِ خَصَاصٌ إِذَا كَانَتْ بَيْنَهَا فُرْجٌ : يُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ : وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَفَرِّقًا فَإِذَا ارْتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَشُعْبَتُهُ فَتَهْدَلُ فَسَدُّ الْفُرْجِ فَيُقَالُ قَدْ اسْتَدَّ خَصَاصُ النَّبْتِ . وقوله * مَا يَسْتَبِينَ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ * أَي قَدْ سَيَّتْ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يُبْثُّ عَلَيْهَا قُرَادٌ : كَمَا قَالَ الرَّامِي ٥
 ١٠ بُلَيْتَ مَرَاتِفَهُنَّ فَوْقَ مَرْزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا^b

قال ابو مُحَمَّدٍ الْإِنْبَارِيُّ أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَكْرَمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبِّيَّ

XLV وقال المَرَقْشُ الْأَكْبَرُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

وَلَمْ يُزَفِّهِ فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُنَيَّبٍ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْجَوَامِزِيَّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا : هُوَ^a عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثُمَلَّةَ . وَرَفَقَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥
 ١٥ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ قَلْبِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ قَابِيطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْيٍّ بْنِ جَدِيلَةَ ابْنِ أَسَدِ بْنِ وَبَيْعَةَ بْنِ زَادِ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ . قَالَ هِشَامُ وَأُمُّهُ قِلَابَةُ ابْنَةُ الْخَلَّاثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْخَلَّاثِ بْنِ ذُهَلِ الْيَشْكُرِيِّ . وَيُقَالُ إِنَّ اسْمَ الْمَرَقْشِ الْأَكْبَرِ مَوْفٍ مُسَيَّ عَوْفًا بِاسْمِ عَتِيٍّ أَبِي أَسْمَاءَ وَكَانَ يُنْسَبُ بِهَا . وَالْمَرَقْشُ الْأَكْبَرُ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَوْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ٥

^a Sc Kk ; our MSS have الحول (etc) . Kk adds جمادٍ قليلة واللبن وسنة جمادٍ قليلة المطر .

^b v. 8 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173 ; Mz quotes.

^c Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse , also found in LA 17, 439, 7 :—

قَدْ ذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاءَ لِلْيَكْرِهِ وَالذَّهْرُ يُغْنِي صَالِحًا يَسَادُ

قوله لَا مَهَاءَ الْمَذْكُورِ إِشَارَةٌ بِذَلِكَ إِلَى مَا اقْتَضَى : وَمَعْنَى لَا مَهَاءَ لَا يَنْقُصُ . وَالْمَرَادُ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَذْكُرَتْ : Mz's comms. : بَقَاءُ وَبَقَاةٌ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ : ثُمَّ تَسَمَّى الْكَلَامُ بِأَن قَال : وَنَ شَأْنُ هَدَمِ إِتْبَاعِ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْخَيْرِ بِالْشَّرِّ ٢٥
 ٢٥ نَادَ Sh. Sh. Mughni 188 has the v. with نَادَ . وذلك : الوارد مزيدة كقولك رَبَّنَا وَكَتَبْتُ الْحَمْدُ V . وَالْبَقَاءُ بِالْفَقَادِ
 for مَهَاءَ . This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6) ; BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

^d For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِي تَلَوَّمَا لَا تَعَجَلَا إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينُ أَنْ لَا تَعْدُلَا

كذا رواها ابو عكرمة تغذلا : ورواها غيره تغذلا . ابو عكرمة : وَيُزَوَّى : تَلَبَّنَا لَا تَعَجَلَا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرُّوَّاحَ . وَرَوَى مُورِجٌ إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِينُ . وَيُزَوَّى ان النِّجَاحَ رَهِينُ : يقول إن أنجحتكما كان أنجاحتكما رَهْنًا إِيَّالَا تَعْدُلَا ٥

٢ ° فَلَمَلْ بَطَأَكُمَا يُفْرِطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْقُ الإسْرَاعُ سَيِّئًا مُثْمَلًا

قال ابو عكرمة : يُفْرِطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو التقديم قبل الماشية يُضْلِحُ الدَّلَاءَ والأَرَشِيَّةَ والحياض : يقول لعل انتظاركما يُقَدِّمُ عَنْكُمَا مكروها : وَلَمَلْ سَيِّئًا مُثْمَلًا يكون بعد عَجَلَتِكُمَا فانتظاركما أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التقدُّم والمَجَلَّةُ : يقول إن أبطأتا فَعَرَضَ كَمَا شَرُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُحْطِكُمَا وَإِنْ تَقَدَّمَا فَعَرَضَ خَيْرٌ بَعْدَ كَمَا فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكُمَا ٥

٣ ° يَا رَاكِبَا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلِّغْنِ أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ إِنَّ لَقِيَتْ وَحَرَمَلًا

قال ابو بكرمة : وروى الأصمعي ياراكِبَا بغير تنوين . يريد ياراكِبَاهُ . وَأَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ أَخَوَا مَرثَى . غيره : ويروى * أَنَسَ بْنَ زَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَحَرَمَلًا * . أَنَسٌ وَحَرَمَلَةٌ ابنا سعد بن مالك ٥

٤ ° إِلَهِ دَرُكُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا إِنَّ أَفْلَتَ الْعُقْلِي حَتَّى يُثْمَلَا

غيره : قال ابو عمرو إِلَهُ دَرُكُمَا مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعُقْلِيُّ عَيْيْفُهُ الَّذِي كَانَ يَرْفَى مَعَهُ ١٠ وهو الأجير ٥

٥ ° مَنْ مُبْلِغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مُرَقِّنَا . أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عَيْنًا مُثْمَلًا

غيره : ويروى عَلَى الْفَتَيَانِ . وَعَيْنًا يُثْمَلَا وَالْجَنُوعُ أَفْبَاهُ ٥

° LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz وَقَفَا بِرَبِّهِ الدَّارَ كَيْفَمَا أَسَآلَا : مَجَز . Agh . الرُّوَّاحَ . Agh . التَّجَاحَ . Mz . تَلَبَّنَا .

٢ . الإفراط (TA) . Mz (and a v. l. in TA) . سَيِّئًا . Agh and Bm . رَيْفُكُمَا . TA mentions a v. l. لُبُفُكُمَا . Agh ٢ .

٣ . أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ حَيْثُ كَانَ . BQut .

٤ . لَا يُنْفَلِتُ : v. l. in Mz . الْحَبْدَانِ . Agh .

٥ . أَمْسَى : الأَصْحَابِ . BQut only for الأَقْوَامِ ; Mz, Agh, BQut . Mz has الْفَتَيَانِ for both الأَقْوَامِ and الْأَصْحَابِ .

٦ ^١ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَقْبِهِ فَتَرَكَهُ أَعْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَبَلًا
٧ ^٢ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ بِشِلْوِهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضُبَيْعَةَ مِنْهَا

اي كَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ مِنْهَا بِوَرُودِهَا شِلْوَهُ : وشِلْوُهُ بَقَايَا أَخِيهِ وَعِظَائِمِهِ . وَعْنَى بِالْأَعْنَى الضُّبْعَانِ
وهو ذِكْرُ الضُّبَاعِ : وَالْجِبَلُ الْأَنْثَى . غَيْرُهُ : أَبُو عَمْرٍو : مَنْهَلٌ مَاءٌ مَوْرُودٌ . وَرَوَى يَعْقُوبُ : * يُرْوَى عَلَيْهِ
بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا * : قَالَ وَيُرْوَى عَلَيْهِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الرِّوَاءُ وَهُوَ الْحَبْلُ . قَالَ أَحْمَدُ وَالرَّوَايَةُ هِيَ الَّتِي فِي الْبَيْتِ . وَيَقَالُ
أَرُو جَمَلَكَ أَيِ شُدَّ عَلَيْهِ الرِّوَاءُ .

قال أبو عكرمة^١ : قال المفضل^٢ وكان من حديث مرقش وسبب قوله هذا الشعر أنه خطب إلى عتبه عوف
ابن مالك ابنته أسماء بنت عوف وكان قد رُئيَ معها صغيراً . فقال له عتبه : لَنْ أَرْوَجَكَهَا حَتَّى تَرَأْسَ (أَيِ
تَكُونُ رَئِيساً) وَتَأْتِيَ الْمُلُوكَ . وكان عوف يقول له البرك سُبَيَّ بِذَلِكَ يَوْمَ قِصَّةٍ . وكانت خطبة مرقش أسماء
١٠ بنت عوف قبل انْتِقَالِ ربيعة من اليمامة (أحمد : قال أبو عمرو : حَتَّى تُعْرَفَ بِالْبَأْسِ . أحمد : قال وهذا قبل أن
يَخْرُجَ ربيعة من أرض اليمامة) وكان يبعده فيها المواعيد . قال فخرج مرقش فَأَتَى مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ
مُتَمَدِّحاً لَهُ فَأَتَزَلَّهُ وَأَكْرَمَهُ وَجَاءَهُ (أبو عمرو : وإقام عنده زماناً .) ثُمَّ إِنَّ عَوْفاً عَمَ مَرْقَشَ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ
فَأَجْدَبَ : فَخَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ (قال أحمد : قال [أبو عمرو] المراديُّ أَحَدُ بَنِي عُطَيْبٍ :
فَارَوَّجَهُ فِي الْمَالِ فَرَوَّجَهُ أَسْمَاءُ) عَلَى مَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ .
١٥ ثُمَّ إِنَّ مَرْقَشاً أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَبَنُو قَبِيلِهِ مِنْ أَنْ يُعْلِمُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَتِهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ :
وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَبْرِ قَدِ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كَبْشاً فَأَكَلُوا أَجَنَّهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي ثَوْبٍ وَدَفَنُوهُ . فكان مرقش
يعتاد ذلك القبر : فَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ (قال أحمد قال أبو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَقَطِّرٌ) إِذْ اخْتَصَمَ
صَيَّانٌ مِنْ بَنِي أَخِيهِ فِي كَعْبٍ مَعَهُمَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَعْبُ الْكَبْشِ الَّذِي ذُبِحَ وَدُفِنَ وَقِيلَ لِمَرْقَشَ إِنَّهُ قَبْرُ
أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي . فَعَقَدَ مَرْقَشٌ مَذْمُوراً وَتَأْتَى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الْخَبْرَ : وَكَانَ قَدْ ضَرَبَنِي ضَرْباً شَدِيداً .
٢٠ فَبَجَاءَ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَدَوَّجاً لَهَا مِنْ عُفْلَةٍ كَانَ عَسِيفاً لِمَرْقَشَ (يَرْتَمِي عَلَيْهِ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ
الْمُرَادِيِّ . فَمَرَضَ مَرَضاً شَدِيداً حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ ^٣ حُبَّانٍ (أَوْ كَهْفٍ حُبَّانٍ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

^١ يَنْهَسْنَ مِنْهُ فِي الْقِفَارِ مُجَدَّلًا : BQut gives the مَجَزُ thus : (in Bm a v. 1.) بِالْجِبَالِ Mz .

^٢ فَكَأَنَّمَا .

^٣ Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

^٤ K1 جنان , Ka خُبَار , Agh omits the name ; Mz ٢٥ خُبَّانُ 9, 397, 21 ; Yak 2, 397, 9 ; Bakri 306, 21 ; جبار .

مُرَادٍ : فَأَلْقِيَاهُ فِي الْكَهْفِ (وقال ابو جعفر جَنَّانٌ) . وقد كان سعدُ بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملةً أَحَبَّ بَيْنَهُمَا إِلَيْهِ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ فَعَلِمَهُمَا الْكِتَابُ . فَسَمِعَ مَرَقَشُ الْغُفْلِيُّ يَقُولُ لِأَمْرَأَتِهِ : هَذَا فِي الْمَوْتِ وَلَا يُسْكِنُنِي الْمَقَامُ عَلَيْهِ : فَخَبِرَتْ مِنْ ذَلِكَ [جَزَعًا شَدِيدًا] وَصَاحَتْ : فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى نَهَضَتْ مَعَهُ : وَتَعَمَّدَ مَرَقَشُ غُفْلَتَهُمَا (وَأَمَّا أَحْمَدُ قَالَ قَالَ لَهُ الْغُفْلِيُّ إِنِّي لَتَارِكُكَ فَذَاهِبْ قَالَ) فَكَتَبَ مَرَقَشُ هَذِهِ الْآبِيَاتَ عَلَى رَحْلِ الْغُفْلِيِّ . وَجَاءَتْهُ السِّبَاعُ فَأَكَلَتْ لَحْمَهُ وَبَعْضَ أَفْنِهِ . فَلَمَّا قَدِمَ الْغُفْلِيُّ وَأَمْرَأَتُهُ سَأَلُوهُ عَنْهُ فَقَالَ قَدْ مَاتَ . ثُمَّ إِنَّ حَرْمَلَةَ نَظَرَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى رَحْلِ الْغُفْلِيِّ فَفَهِمَ الْآبِيَاتَ : فَشَدَّدَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْرَأَتِهِ : فَأَقْرَأَا أَنَّهُمَا تَرَكَاهُ عَلَى حَالِ ضَيْعَةٍ لَمْ نَالَهُمَا مِنَ الْجُوعِ وَالْجُهْدِ . فَوُثِّبَ حَرْمَلَةُ عَلَى الْغُفْلِيِّ فَقَتَلَهُ . وَقَدْ كَانَ رَاعٍ يَعْتَادُ ذَلِكَ الْكَهْفَ فَسَأَلَهُ مَرَقَشُ يَمِّنُ هُوَ : فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ أَرَعَى عَلَى زَوْجِ أَسْمَاءَ : قَالَ فَهَلْ تَرَاهَا . فَقَالَ هَيْهَاتَ لَا أَرَاهَا أَنَا وَلَا غَيْرِي : قَالَ أَمَا لَكَ سَبَبٌ تَصِلُ بِهِ : فَقَالَ : بَلَى تَأْتِيَنِي خَادِمُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا رُحْتُ بِقَعْبٍ فَأَحْلُبُ ١٠ لَهَا فِيهِ عَنَزًا : فَدَفَعَ إِلَيْهِ خَادِمَتَهُ وَقَالَ : إِذَا حَلَبْتَ فَادْنِ بِأَلْحَاظِي فِي الْقَعْبِ فَإِنَّكَ مُصِيبٌ مَا أَصَابَ رَاعٍ مِنْ خَيْرٍ . فَفَعَلَ ذَلِكَ الرَّاعِي . فَلَمَّا أَخَذَتِ الْقَعْبَ لِتَشْرِبَهُ ضَرَبَ الْحَاظِمُ ثَنَائِيهَا فَدَعَتْ بِنَارَ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ فَعَرَفَتْهُ : فَدَعَتْ الْحَادِمَ فَسَأَلَتْهَا فَقَالَتْ لَا أَعْلَمُ لِي بِهِ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَهُوَ فِي شَرْبِ بَنَجْرَانٍ : فَجَاءَ مَذْعُورًا فَقَالَتْ : ادْعُ رَاعِيكَ فَاسْأَلْهُ عَنْ هَذَا الْحَاظِمِ . وَعَنْ قِصَّتِهِ . فَسَأَلَهُ فَقَالَ دَفَعَهُ إِلَيَّ فَنَتَى فِي كَهْفٍ جُبَّانٍ (أَوْ جُبَّانٍ) وَهُوَ دَنِيفٌ فِي آخِرِ رَمَتِي . فَقَالَتْ هَذَا مَرَقَشُ : الْعَجَلُ الْعَجَلُ . فَوَكَّبَ فَرَسَهُ وَحَمَلَهَا عَلَى بَعِيرٍ فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ بَعْدَ يَوْمٍ ١٥ وَلَيْلَةٍ فَأَحْتَمَلَهُ إِلَى مَنَزِلِهَا . ثُمَّ إِنَّ حَرْمَلَةَ لَمَّا قَتَلَ الْغُفْلِيَّ رَكِبَ فِي طَلَبِ مَرَقَشٍ حَتَّى أَتَى مَوْضِعَ أَسْمَاءَ فَخَبِرَ أَنَّهُ مَاتَ عِنْدَهَا فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَرَهَا ❖

XLVI وقد كان مَرَقَشُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ الْكَهْفِⁿ قَالَ

١ سَرَى لَيْلًا خَيَالٌ مِنْ سُلَيْمَى
فَارَقَنِي وَأَصْحَابِي هُجُودُ
٢ فَيَتْ أَدِيرُ أَمْرِي كُلِّ حَالٍ
وَأَزُقُ أَهْلَهَا وَهُمْ بَعِيدُ

٢٠ ابو جعفر : وَأَذْكَرُ أَهْلَهَا ❖

٣ عَلَى أَنْ قَدْ سَمَا طَرَفِي لِنَارٍ
يُشَبُّ هَا بِذِي الْأَرْضَى وَقُودُ

ⁿ Agh 5, 191-2 has this poem.

^o Addad 31, 15. In Mz marg. v. l. يُورَفُنِي .

^p Agh وَأَذْكَرُ .

^q It appears from V's note that وَقُودُ is a v. l. - Bm also has both words, with مَّا .

قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُشَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطَبُ حَوَالِيهَا ٥

٤ "حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامٌ وَغِزْلَانُ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالِيهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الظِّبَاءُ البَيْضُ واحدها رِثْمٌ وَمَسَاكِينُهَا الرَّمْلُ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا تَجِبُ لِعِظَائِمِهَا قَدْ كَثُرَتْهَا اللَّحْمُ ٥

٥ "تَوَاعِمُ لَا تَعَالِجُ بُلُوسَ عَيْشٍ أَوَّلِسُ لَا رُحُحُ وَلَا تَرُودُ

٦ "تَرْحَنَ مَعَ إِبْطَاءِ الشَّيْءِ بُدَا عَلَيْنَ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَ اي مُجْتَمِعَاتُ . وإِبْطَاءُ الشَّيْءِ اي يَسْتَبِينُ عَلَى ثَوْدَةٍ . وَالْبُدَا جَمْعُ أَبَدٍ وَالْأُنْثَى

بَدَاهُ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمٍ الْفَيْحَيْنِ حَتَّى تَصْطَلِكَا . وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجَسَدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ يُضَعُّ بِالزُّعْفَرَانِ

أَكْثَرُ الصَّغَرِ . وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ : قال ابو جعفر : الْجَسَدُ مَا وَلَّى الْجَسَدَ وَالْمَجَسَدُ الشَّيْءُ

١٠ تَصَبُّ بِالزُّعْفَرَانِ ٥

٧ "سَكَنُ يَبْلَدَةٍ وَسَكَنَتْ أُخْرَى وَقُطِعَتْ الْمَوَائِقُ وَالْمَهُودُ

يعني المهود التي كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَيْنِهِ قَوْلُهُ ٥

٨ "فَمَا بَالِي أَبِي وَيَعْنُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أُصِيدُ

٩ "وَرُبُّ أَسِيلَةِ الْحَدِيدِ يَكْرُمُ مُنْعَمَةٌ لَهَا فَرَحٌ وَجَبْدُ

١٠ "وَذَوَا شَرِّ شَبِيتِ النَّبْتِ عَذْبُ نَيْيُ اللَّوْنِ بَرَّاقُ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الْأَشْرُ تَعَزُّزٌ فِي الْأَسْتَانِ يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَيْسَتْ الْوَايِشَةُ وَالْمُسْتَوِشَةُ : وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْكَبِيرَةُ تُعَزِّزُ أَسْنَانَهَا لِشَبَةِ السَّكَبَابِ وَالْوَايِشَةُ هِيَ الْفَاعِلَةُ

بِالْمُسْتَوِشَةِ وَهِيَ الَّتِي تَشِيرُ كُنَايَاهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : "أَفَيْتَنِي بِأَشْرٍ كَيْفَ أَرْجُوهُ بِدُرْدُرٍ : وَذَلِكَ أَنَّ

٢ Ms حُمُ التَّرَاقِي (with حُمُ التَّرَاقِي in marg.) ; Bm حُمُ التَّرَاقِي (with حُمُ التَّرَاقِي [sto] in marg.) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

٣ Bm تَرُودُ , with تَرُودُ in marg. as v. l. ; Agh تَرُودُ .

٤ Wanting in Ms.

٥ Bm لُقُطِعَتْ .

٦ 'Ain 4, 7a has this v. with مُبْدَهَلَةٌ .

٧ Agh سَبَبُ الْبَيْتِ (sto).

٨ See Lane 62 s. v. أَشْرُ , and 2944a. s. v. وَشَرُّ for another wording of this tradition.

٩ Lane 864 b.

دُفَّةً (التي توصف بالحقير فيقال أحتمق من دُفَّة) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا فَعَبَّلَهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرَكَ؛ فَقَالَتْ كُلُّ أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ؛ أَيِ قَدِيرِي كَمَا قَدِيرَتُهُ؛ فَقَالَ: أَفَعَيَّرْتَنِي بِأُسْرِ فَكَيْفَ أَرْجُوهُ بِدُرْدُرٍ؛ أَيِ أَفَعَيَّرْتَنِي صَبِيَّةً فَكَيْفَ وَأَنْتِ مَجْرُوزٌ. وَقَوْلُهُ سَتَيْتُ الثَّنْبَ أَيِ ثَغَرَهَا مُتَفَرِّقُ الثَّنَايَا. وَقَوْلُهُ بَرَأْتُ بَرُودَ أَيِ يَتَرْتَعِ الْمَاءُ فِي ثَغَرِهَا وَيَبْرُقُ. وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الثَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ ^٢ وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: مَا الثَّنْبُ فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَحَدُهُ حَبَّةُ رُمَانٍ يُقَالُهَا وَيُرِينِي مَاءٌ: وَأُخْرَى فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

^٣ وَبَارِدًا حَلِيبًا عَذْبًا مُقَبَّلًا مُخَيَّنًا نَبْتُ يَالْظَلْمِ مَشْهُودًا
وردى أبو جعفر بَرَأْتُ بَرُودَ مِنَ الْبَرْدِ أَيِ ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو الْأُسْرِ فِيهِ تَقْلَمُ وَذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتَهَا النَّجَائِبُ وَالْقَصِيدُ

١٢ ^٤ أَنَا سٌ كَلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلَّ جَدِيدُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: هُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. أَعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِي مِنَ الْعَنَائَةِ: وَعَنَيْتُ فِيهِ أَيِ تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هُنَيْتُ بِالشَّيْءِ. وَعَنَيْتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِي وَعَانِي بِهِ: وَانْشَدَ
^٥ عَانِي يَا وَلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبْرِ

XLVII وقال المرقش أيضاً

١٥ ^٦ أَمِنْ آلِ أَسْمَاءَ الطَّلُولِ الْوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرٌ بَسَائِسُ

الطلول ما شُغِصَ من آثَارِ الدَّارِ مِثْلُ ثُرَابِ النُّوْيِ وَالْخُطْفِ وَالْأَثَافِي^٧ وَالْمَسَاجِدِ وَالرُّسُومِ مَا انْخَفَضَ مِنْ آثَارِهَا. وَالْبَسَائِسُ الْحَالِيَةُ الْقَفْرُ الْوَاحِدُ بَسْبَسٌ: وَهِيَ السَّبَائِسُ وَالوَاحِدُ سَبَسَبٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَيِ

^٧ LA 18, 288, 13. ^٨ See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. ^٩ See ante, No. XLIII, v. 4.

^{١٠} قوله أَنَا سٌ انتصب على المدح والاختصاص ولم يرد ذكر أَنَا؛ (أَنَا سٌ) (as appears from cominy. : text) أَنَا سٌ

^{١١} LA 19, 340, 3, with أَخْرَاهَا.

^{١٢} Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَقَدَرْتَنِي قَفْرٌ بِمَصْبَحٍ هَامِئًا كَمَا تُشَدُّ الدَّمُ الْحَبَجِيحُ الْأَحَاسِيسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرٌ very improbable.

^{١٣} As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاجِبُ, pl. of مَسْجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung ; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.

يُرْتَقَى . هذا الحرف من غير أبي عكرمة .

٢ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلِيَّهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسَنِي الْحَوَائِسُ

قوله ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ أَي لَمَّا وَقَفْتُ فِي الدَّيَارِ ذَكَرْتُ أَسْمَاءَ . وَالْوَلِيُّ حَيْثُ تَزَلُّوا وَذَهَبُوا : قَالَ مَلَكَةُ ابْنِ عَبَّادٍ

فَإِذَا يَسْكُرُ بِي لَيْلَى وَقَدْ شَطَّ وَإِيَّهَا وَمَا دَتِ عَوَامِ بَيْتِنَا وَخَطْبُ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَلِيُّ حَيْثُ تَزَلُّوا : وَيُقَالُ وَلِيَّهَا تَأْخِذُهَا وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ذَهَابُهَا .

٣ وَمَنْزِلُ صَنْدُكِ لَا أُرِيدُ مَبِيتَهُ كَأَنِّي بِهِ مِنْ شِدَّةِ الرُّوحِ آئِسُ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : آئِسُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^٨ إِنْ آتَيْتُ نَارًا . وَهِيَ أَيْ عَكْرَمَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو صَنْدُكِ ضَيْقٌ وَشِدَّةٌ . قَوْلُهُ مِنْ شِدَّةِ الرُّوحِ آئِسُ يَقُولُ قَدْ آئِسْتُ بِهَذَا الْمَنْزِلِ لَمَّا تَزَلْتُ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ مَا يَبِي مِنَ الرُّوحِ قَرَمَيْتُ نَفْسِي فِيهِ كَأَنِّي آئِسٌ وَإِنْ كَانَ ضَيْقًا لَيْسَ بِمَوْضِعٍ تَزُولُ وَلَسْتُ أُرِيدُ الْذُّوْلَ بِهِ . وَيُرْوَى : بِمَنْزِلِ ذُنُبٍ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الرُّبْنُ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ مِنْ ضَيْقِهِ وَذُلِّهِ كَأَنَّهُ يَدْفَعُ مَنْ قَامَ عَلَيْهِ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الرَّاجِزِ

^٩ وَمَشَرَعٍ أَوْزَدَيْيهِ ذُنُبٌ كَيْفَ نَيْبٍ وَمَقَامٍ ذُنُبٌ

٤ إِنِّي بَصِيرٌ حِينِي أَنْ ذَاتِي مَكَانَهَا وَفِي النَّفْسِ إِنْ خَلَى الطَّرِيقَ الْكَوَادِسُ

١٥ كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَنَّ رَأْفَتِي بِالْفَتْحِ : وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهَا بِالْفَتْحِ غَيْرَهُ . وَقَالَ الْكَوَادِسُ مَا يُتَطَلَّعُ مِنْهُ مِثْلُ الْأَعْضَابِ وَنَحْوِهِ ذَلِكَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُشَاءُ بِالْعُطَّاسِ سَقُولُ الْمُسَيَّبِ بْنِ عُلَّسٍ

لَآتَحَلْتُ مِنْ سُلَى بَغْيٍ مَتَاعٍ قَبْلَ الْعُطَّاسِ وَدَعَمَتَا يَدَوَّاعٍ

وَقَالَ الْعَبَّاجُ ^{١٠} قَطَعْتُهُ وَلَا أَخَافُ الْعُطَّاسَ هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَأَمَّا أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا بِرَوَايَةِ أَبِي

^٨ Ms and Bm حَبَسَنِي ; V as our text. For the metrical anomaly (called كَنْهٌ : LA 11, 214, 10) cf.

I. Q. Mu'all. 10, in *Ten Poems* p. 7. ^٩ See post, No. CXIX, v. 2 (with يُكَلِّفُنِي). ^{١٠} Qur. 20, 9. ٢.

^{١١} « Many the drinking-place to which he brought me down, crowded with a press of drinkers, unwholesome in its water, a place where one thrust against another to get at it ».

^{١٢} Ms and V كَوَادِسُ (all read كَوَادِسُ) ; Ms commy : كَوَادِسُ : وَصَلْتُ لِي عَلَى كَوَادِسٍ : وَفِي لِكْنِي بَصِيرٌ حِينِي مَكَانَهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ رَأْفَتِي وَلِي نَفْسِي . . . الْكَوَادِسُ .

J See ante, No. XI, v. 1.

^{١٣} Diw. 26, 32 (p. 32).

عمرو : يُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتَنِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُتَيْبُ

^١ وَفِي ضَبْنٍ حُفْرٍ تَرَى حِفَّتَهُ حُطَّافٍ وَسَرَحَةً وَالْأَجْدَلَ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنُ أَنْ رَأَيْتَنِي مَكَاثَةً : وَمَكَاثَةُ بُطْنُ . وَالْكَوَادِسُ الْعَرَاطِسُ يُتَطَايَرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اغْتَرَضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُتَشَاءُ بِهِ : وَالنَّطِيحُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُتَشَاءُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالسَّانِيحِ وَالْبَارِيحِ وَيَحْتَفِلُونَ فِيهِمَا ۝

٥ وَجِيفًا وَإِبْسَاسًا وَنَثْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْيَيْسُ وَالْمَرْءُ حَدِيسٌ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ جَمِيعًا : وَالْإِبْسَاسُ دُونُهُ : وَالنَثْرُ فَوْقَهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَثْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

١٠ أَلَا هَزَّتْ بِنَا قُرَيْشِيَّةً يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا

أَيَّ يَسِيرُ هَزَّةً : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : * وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَثْرٌ وَهَزَّةٌ * : رَفَعَ كُلَّهُ رَوَايَةً أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِيسٌ حَدَسَ بِتَفْسِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ۝

٦ وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ تَائِسٌ

الدَّوِّيَّةُ الْقُفْرُ الَّتِي يُدَوَّى فِيهَا الصَّوْتُ لِخَلَايَئِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ١٠ فَكَّرَهُوا اجْتِمَاعَ أَوَيْنَ فَصَيَّرُوا إِحْدَاهَا أَلِفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِيِّ . وَقَوْلُهُ تَهَالَكَ أَيُّ تَسْرَعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَتَرَوُّهُ . وَيُرْوَى وَالْمَرْءُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرَوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَنَسُوقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ۝

^١ « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khatāfi and Sarḥah (two hounds) and the falcon (perhaps the name of a third dog) » . ^m Mz and V وَجِيفٌ وَإِبْسَاسٌ وَنَثْرٌ وَهَزَّةٌ

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَامِسٌ with ٥ .

ⁿ Dīwān 48, 1 (p. 218). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

° i. e. the portion of the Qur'ān which you read:

P Qur. 19, 89.

٧ قَطَطْتُ إِلَى مَعْرُوفِنَا مُنْكَرَانِيَا بَعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَائِسُ

اي قَطَطْتُ ما لا يُعْرَفُ من هذه الدُّوَيَّةِ حتى صِرْتُ الى ما يُعْرَفُ، وَخَصُّ سَيْرِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ من سَيْرِ النَّهَارِ، وَالْبَعِيَامَةُ هِيَ الْعَيْشَةُ الْقَرْيَةُ الْجَرِيئةُ، وَالْدَائِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ مَكْرَمَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ الْعِيَامَةُ الضَّعْفَةُ الْعَظِيمَةُ ٥

٨ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قوله تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا اي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ، وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَائِسٍ، وَلَمْ تَرْمُهُ اي لَمْ تُطْلِبْهُ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ مَكْرَمَةَ، وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَرَجْتُ مِنْهَا لَيْلًا قَدَرْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهَا، قَالَ وَقوله لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ اي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَغْتَنِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ، قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا يَلِيلًا وَتَرَكْتُهَا، قَالَ وَقوله لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ ٥ أَحَدٌ يَغْتَنِسُ نَارًا ٥

٩ وَلَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنْ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُودِ النَّوَاقِسُ

١٠ فَيُضِجُ مُلْقَى رَحْلَهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ

١١ وَتُضِجُ كَالدُّودَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْقَوَائِسُ

الدُّودَاةُ يَمْلِكُ الصَّيَّانُ؛ وَيُقَالُ الدُّودَاةُ الْأَرْجُوحَةُ، وَنَاطَ عُلِقَ، وَالشَّعْبُ شُعْبٌ الْجِبَالِ، وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ ١٥ عَائِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّزْوِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ

٧ مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِسُونَ وَمِنَّا الْمَرْدُ وَالشَّيْبُ

هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ مَكْرَمَةَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَوَائِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُبِسْنَ فِي بُيُوتِ أَهْلِيهِنَّ لَمْ يَتَزَوَّجْنَ ٥

٩ Mz, Bm, BQut بِبَعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. 1.).

١٠ BQut omits. Mz وَمَوْقَدَ نَارٍ, Bm وَمَوْقَدَ with مَا, Bm تَرْمُهُ with مَا, but تَرْمُهُ seems meaningless here.

١١ BQut حَوْلَنَا.

١٢ Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضِجُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ.

Bm (اي جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. 1.

١٣ Bm فِيهَا (v. 1.) فِيهَا. فَيُضِجُ.

١٤ LA 8, 27, 14; poet أَبُو قَبِيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ.

١٢ " وَلَمَّا أَصْنَاكَ الْغَارَ جُنْدَ يَسْوَائِنَا عَرَانَا عَلَيْنَهَا أَطْلُسُ الْوُؤْدُ بَارِسُ

لم يفلح فيه ابو مكرمة شيئا. مرانا انا يغرونا. وأطلس الؤن ويسع الؤن يعني الذئب والطلسة لؤن
الجزالة الويسعة *

١٣ " تَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ يَسْوَائِنَا حَيَاءً وَمَا فُحِشِيَ عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ " فَاقْضَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَيُّ الْمُحَالِسُ

أض رجع وعادة. والجذلان اللبب الشيط. ويروي قآب معناه رجع ايضا. والكبي الشجاع الذي يسكي
شجاعته اي يسرها. والمحالس المغاشن هذا قول ابي مكرمة. ابو جعفر المحالس الشديد الذي لا يبرح مكانه
في الحرب. وروي بعضهم المحالس بالحاء منجبة يريد يأخذ من الاختلاس وهي رواية قليلة والرواية هي
الأولى بالحاء غير منجبة *

١٥ " وَأَقْرَضَ أَعْلَامُ سَكَّانُ دُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَقَامِسُ

الأعلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شبهه بالماء. فالجبال تطلو تارة وتغرق أخرى. هذا قول ابي
مكرمة. فأنكر ابو جعفر جباله وقال يؤوى دؤوس رجاله *

١٦ " إِذَا عَلِمَ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بَدَا عَلِمَ فِي الْآلِ أَنْغَرُ طَائِسُ

لم يدر هذا البيت ابو مكرمة. ورواه ابو جعفر من ابي عمرو وقال طائيس وطائيم واحد وقد طسم
١٥ الأثر وطسم *

١٧ " تَمَالَلَمَّا وَلَيْسَ يَطْبِي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَأْسُ

* BQut اللهل. V جند زؤودها (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Diw. 98, 1-7 (often cited). V and Ham. يلل.

* BQut, Ms. تآب. Ms, Ham, and BQut المحالس. Bm both ع and ح, with ما.

* Bm, Ms, V رجاله. Ms, Bm تآيس, V as text, which Ms has as v. l.; Bm marg. has تآيس as v. l. ٢.

b Ms transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Ms after v. 11 : —

وَلَمَّا دَرَى شَيْطَانُ الْجَالِ بِهَا تَمَالَلَمَّا قَمَّ قَيْمُ تَهْلُ الْخَلِيقَةِ آسُ
مَحْمُولًا إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَهْتَدُوا لَهُ وَلَا هُمْ يَضْطَبُّونَ عَلَى الزَّادِ تَمَالِسُ

The expression قَمَّ قَيْمُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For v. ١٥ Prof. Devan proposes مضطاب : the former word would mean « early, malevolent », the latter « close-fisted ». * Bm تَمَالَلَمَّا (but probably a copyist's error). Ms marg. has دَمَمِي as v. l. to يَطْبِي.

تَعَالَتْهَا أَحَذَتْ مُلَاتْلَهَا أَيْدِي سَيْرَهَا تَرَّةً بَعْدَ تَرَّةٍ أَي سَاعَةً يَرْفُقُ بِهَا وَسَاعَةً يَجْهَدُهَا : أَخَذَهُ مِنَ التَّلَلِ
وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي . وَطَبَّي دَرَكِي وَطَلَّي . وَدَرَّهَا لَبَّيْهَا ٥

١٨ ^d يَأْسَمَرُ عَارِي صَدْرُهُ مِنْ جَلَالِهِ وَسَايَرُهُ مِنْ الْعِلَاقَةِ تَالِسُ

عَنِ الْيَأْسَمَرِ سَوَاطٍ أَي تَعَالَتْهَا بِالسَّوْطِ وَالْجَلُّ الْفُلُّ . وَعِلَاقَتُهُ سَيْرُهُ الَّذِي يُعَلَّقُ بِهِ : وَإِذَا قَلِقَ الْقَلْبُ
شَيْئًا وَهَوِيَهُ فَهُوَ عِلَاقَةٌ . وَتَالِسٌ مُتَقَدِّرٌ ٥

XLVIII وَقَالَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ لَيْسَ الظَّنُّ بِالضَّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظَّنُّ الْإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظَّنُّ النِّسَاءُ الْوَلَوَاتِي يَكُنُّ عَلَيْهَا وَلَا يَقَالُ لِلْبَعِيرِ ظَمِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ
امْرَأَةً ثُمَّ قِيلَ لِلرَّأَةِ ظَمِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ . وَالضَّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضَّحَاءُ الْأَسْكُلُ فِي
١٠ الضَّحَى : وَيَقَالُ الضَّحَاءُ بَعْدَ الضَّحَى . وَالِدَّوْمُ شَجَرُ الْمُثُلِ : وَيُقَالُ لِنَوَى الْمُثُلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ فَإِذَا بَيَسَ فَبُورُ
الْحَشْلِ : قَالَ الْكُفَيْتُ

^e تَرَامِي بَكْلَانِ الْإِكَامِ وَتَرَوِيهَا تَرَامِي وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحَشْلِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ الْخَطَّابِ حَرْفًا أَنْكَرَهُ فَقَالَ مَنْ أَقْرَأَكَ : فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَقَالَ : إِنَّ
أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَيْدِي لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْجَبَازِ . وَالْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ
١٥ وَيُقَالُ هِيَ السَّفِينَةُ الَّتِي مَعَهَا قَارِبٌ : قَالَ طَرَفَةُ

^f كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوَاصِرِ مِنْ دَدٍ

٢ ^h جَاعِلَاتِ بَطْنِ الصَّبَاعِ شِمَالًا وَبَرَاقِ النِّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ

بَطْنُ الصَّبَاعِ وَادٍ . وَالْبَرَاقُ جَنْعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَدَمَلُ يَجْتَمِعُ : وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

^d Mz. إلى العِلَاقَةِ. ^e Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20, (imitated by Tarafah, Mu'all. 9).

^f LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢ . boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الْأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together » : Naq, 395, 19, and 517, 4; Lane 1664a (s. v. صَرَم).

^g Mu'all. 3.

^h So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

بُحْتَلَانُو فِهْرُ أَزْرُقُ يَقَالُ جَبَلٌ أَزْرُقُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ^٥ وَقَيْنُ بَرْقَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ

^١ وَمُنْعَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءَ سَأَقَهُ مَعَاذَةَ بَيْنِ مِنْ حَيْبِ مُزَابِلِ

قال المنعدر الدمع. والنعاف جمع نعفر وهو ما شخض من رأس الجبل: هذا قول أبي مكرمة. وأما غيبة فروى جاعلات وجاعلات جميعاً. وقال النعمان ما ارتفع من مسيل الوادي وانعدر لمن الجبل. ♦

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا يُهَالُ لَهُ الْغَيْسُنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينٍ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليمن تشد بها الرحال وتجعل على الهودج: قال علقمة بن عبدة

^٥ عَقْلًا وَرَقْمًا يُظَلُّ الطَّيْرُ حُطْلُهُ سَكَائِهِ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومٌ

وقال يُهَالُ لَهُ الغين أي تفرغ من حسنه. والبازل من الإبل الداخل في التسعة من بينيه. والمستكين الذليل القسر. وإنما خص البازل الذكر لأن الذكور أقل من الإناث فهم يميلون النساء عليها. ♦

٤^١ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشْيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ ذُقُونِ

أبو مكرمة: أصل العلاة سندان الحداد شبه بها في صلابتها. والدربة العادة. وقوله دَرَجَ الْمِشْيَةِ الدرج حال بعد حال أي غلبت المشي طبقة بعد طبقة. والحرف الصلبة سببت بحرف السيف في مضاربه: ويقال الحرف الضامر. وقوله دَرَجَ [الرجلة]: أي ربت وتذكرت. والمهاة البقرة سببت بها لمرتها. والذقون الدلو المائنة ذلوه ذقناه وذائقته^{١١} سريته: قال ولا يقال ذقناه. إلا للدلو قال والذقون التي رقت رأسها في الحطام والزمام: وقال الأصمعي في الذقن إذا ثلث رؤوسها فأذنت أذقانها من صدورها وقصرت أعناقها. ١٠ قد ذقت: وانشد تميم بن ألكي بن مفضل:

^{١٢} قَدْ صَرَحَ السَّيْرُ عَنْ كَتَانٍ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمُعَايِنِ بِالْمَهْرِيةِ الذَّقْنِ

قال والمعجن قضيب يتحصر به ويكون في رايه شعبتان فتقطع احدهما ويبقى الأخرى يؤكف بها الرجل. ♦

٥^{١٣} عَامِدَاتٍ لِيَخْلَ سَمْسَمَ مَا يَنْظُرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُحْزُونِ

٧. (مَعَاذَةُ). for the last the Shihāb has سَمْسَمَ. LA 11, 298, 8, with مَعَاذَةُ. MSS حتر (sic 1).

١. MSS عَلَى. ٢. post, No. CXX, v. 5. ٣. Me الرجلة (for المِشْيَةِ). ١١ This word seems to be wrong. LA 17, 92, 10 explains ذَلُو ذَقْنًا (read ذَقْنًا: see margin) by مائلة الشنة; perhaps we should supply سريته after السَّيْرِ.

١٢ LA 15, 412, 4; 16, 262, 13; and 17, 32, 6; also Bakri 467, 4: «The way from Kutman became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chioned (or, swift) Mahri camels» (ante, p. 273, 16).

١٣ Bakri 617, 19, as text, and so Yak. 3, 139, 16. ٧.

العائدات القاصدات. والحل الطريق في الرمل. وسنسم موضع. وينظرون ينتظرون ٥

٦ ° أبلغنا المندبر المنقب عني غير مستعيب ولا مستمين

المنقب المستعيب في الطلب كأنه ينقب عن طلبه. ويروي المنقب وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي النقاش: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نوقش الحساب عذب: اي من استعيب عليه. ويروي: أبلغ المندبر. قال والمنقب الباحث من أمره يقال نقب من أمر فلان اي سل عنه ٥

٧ ٢ لات هنا وليتني طرف الزجر وأهلي بالشام ذات القرون

ابو عكرمة. قوله لات هنا اي ليس هذا وقت إرادتك. والزجر موضع. وقوله بالشام ذات القرون لأن الروم كانوا بالشام والشام رومية وأراد قرون شعورهم. اي ليتني في بلاد العدو. غيره: لأنهم كانوا يطولون شعورهم ويضفرونها. قال وقوله لات هنا اي قلت في ذلك في غير حينه اي ليس في وقت ذلك ٥

٨ يا مري ما فعلت عفي يؤوس صدقته المنى لعوض العين

اي قلت هذا يا مري عفي فأنت تظلمه. وقوله يؤوس اي لا يطمع في شيء ولا يأسي عليه فهو لا يبالي. والعوض الدهر. وقال غير ابى عكرمة يا مري ما قلت يقول طردتني. والى مناه. لعوض اي أبدا. ١٥ ويروي * صدقته مناه عوضا ليعين * كأنه بقي ما كان فيه ٥

٩ ٢ غير مستسلم إذا اعتصر العما جز بالسكت في ظلال الهون

قوله اعتصر من العصرة اي التجأ. والهون الهوان. والسكت السكوت. ويروي غير بالنصب. وقال اعتصر طلب النجاة والعصر الملجأ واعتصر التجأ اي لجأ الى السكوت ٥

١٠ يُعْمِلُ الْبَازِلَ الْمَجْدَةَ بِالرَّحْسِلِ تَشْكِي النَّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (In BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٢, Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut *ut supra* (Yak misprinted لا نحينا). For other examples of لات هنا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 337, 12 ff.

٩ Bm اعتصر. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يَقَالُ جَعَلُ بَازِلٍ وَنَاقَةُ بَازِلٍ . وَالْمِجْدَةُ الْجَادَةُ فِي سَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ بِالرَّحْلِ أَيُ تُجَدُّ وَهِيَ رَاكِبٌ . وَالْجَادُ
جَمْعُ كَجَدٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ كَجَدٌ لِارْتِفَاعِهَا . وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ مَا كَلَفَ مِنَ
الْأَرْضِ . وَالْجَادُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ الطَّرِيقِ ٥

١١ يَفْتَى نَاجِفٍ ٩ وَأَمْرٍ أَحَدٍ ٩ وَحُسَامٍ كَالْمَلِيحِ طَوْنِ الْيَمِينِ

النَّاجِفُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ : وَالْعَرَبُ تَدْعُ بِقَلَّةِ اللَّحْمِ وَتَهْجُرُ بِالْيَمِينِ : قَالَ الشَّاعِرُ

نَاجِسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوْسٍ وَنَدِي السَّكْمَيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ

وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي الْيَمِينِ

وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ : يَقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ : وَالْقَوَائِي الْجُدُّ الْخَفِيفَةُ الرَّوِي . الْحُسَامُ السُّيْفُ
١٠ الْقَاطِعُ وَاصِلُ الْحُسْمِ الْقَطْعُ ٥

XLIX وقال أيضا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا ١ إِلَّا الْأَنَافِيَّ وَمَبْنَى الْجِيَمِ

الْجِيَمُ جَمْعُ خَيْمَةٍ : وَلَا تَكُونُ خَيْمَةً إِلَّا مِنْ شَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرِ فَهُوَ بَيْتٌ : قَالَ

أَمْرُ الْقَيْسِ

أَمْرُخُ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمِ الْقَلْبُ فِي لِثَرِهِمْ مُنْخَدِرُ

١٥

يَقَالُ قُنَيْتُ التِّدْرَ وَتَقُنَيْتُ التِّدْرَ : وَأَنْشَدَ لِيَدَاشِ بْنِ زُهَيْرٍ

أَكَلْتُ قَتْلَى الْعَيْصِ عَيْصِ سَوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثْقَى لَهُ قِدْرِي

٩ For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16.

٩ Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbata Sharran but of questionable authenticity: see Ham in loco, and BQut, 497, 5 ff.).

٥ Render : « Thou seest his care is to watch his waist filling ; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

١ So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يَحْنِي خِيَمَ هَيْدَمَا بِمَدَكِ صَوْبِ الدِّيمِ

١ is here the name of a mountain ; see post, No. LIV. v. 11.

١٥ Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126) : « Are their booths built of markh or 'ushar (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse).

٧ See Bakri 824, 4 ff., for ٧٥

this verse and the story connected with it : « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Iq, 'Iq (or, the groves) of Shuwāhīt ; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».

مَثَلُ ضَرْبَةٍ يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّي وَنَضْبِي. قَالَ وَشَرِاحُ بَلَدٍ وَالْبَيْصُ شَجَرٌ وَكَانُوا اتَّقَوْا عِنْدَهَا.
وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثْقَلُ لَهُ قِدْرِي وَلَا^{١٠} تَذْبُلُكَ عَلَيْهِ إِبْلِي: إِذَا أَمْرٌ تُرَدُّهُ وَلَمْ تُعْتَدْ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ
أَثْنَتُ الْقِدْرَ قَالَ النَّابِغَةُ^{١١} * وَلَوْ تَأَثْنُكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ * وبعضهم يقول أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ
* وَصَالِيَاتُكُمْ كَمَا يُؤَثْنُ * وَزَنَ يُعْثَنُ *

٢ * أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالِدَمْعُ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحَابٌ سَجَمٌ

ويروى: قَتَى السَّرْبَالِ. وَالسَّحَابُ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِلْتُ قَوْفِ بْنِ ضَبِيعة. وَسَحَابٌ وَسَجَمٌ مُصَدَّرَانِ
إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلَتْهُمَا اسْتَيْن *

٣ * أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُقْفَرَةٌ مَا إِنْ يَهَا مِنْ إِرَمَ

٤ * إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى يَهَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُتَمِ

١٠ أَلْكُتَمُ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَتْرُ لِيَبْتَ إِلَى عَظَمِ عِيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقْرَ بِالْفَرَسِ إِذَا تَبَعَّعَتْ فِي قَلَانِسِهَا
وَأَلْكُتَمُ الْقَلَانِسُ. يَرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقْرُ فِيهِ آيَةٌ لَا تَرَاعُ فِيهِ تَقِي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَحْدَةُ
الْكُتَمِ كُتْمَةٌ *

٥ * بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ يَهَا لَهَا قَبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمَ

٦ * فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمَ

١٥ أَيِ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمْرٍ يَسِيرُ هَيْنًا بِلْ بِأَمْرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ *

٧ * عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعَ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ يَعْظِمُ خَاتِمَهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

^{١٠} MSS يترك, which seems to make no sense. ^{١١} Mu'all. 49. ^{١٢} LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Huṭām al-Muḥāshirī; see also Sibnawh, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

^{١٣} Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. ^{١٤} Mz أَرَمَ (with يروى أَرَمَ in marg.). Bm مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرَمَ, or إِرَمَ (marg. explains as واحد). The form preferred in the Lex. is أَرَمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

^{١٥} Mz (Thorb.) حُلُولِ (for جَمِيعِ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمَ, and render «they wore costly garments».

^{١٦} Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةً وَمَلْ تُسَلِّي. ^{١٧} Mz ذَاتُ حِدَادٍ.

وجعل لها هباباً من النشاط. والسأم الإعياء. *

٨ ° لم تُقرأ القَيْظُ جَنِينًا وَلَا أَصْرُهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْقَتْمَ

تُقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

فُذِرَ آتِي حُرُوقِ أَدْمَاءٍ بِكُرِّ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تُقْرَأْ جَنِينًا

• وقوله القَيْظُ أي لم تحيل في القَيْظ. وقوله أَصْرُهَا والبصرُ شدُّ الأَخْلَافِ: أي ليس لها لَبَنٌ فَأَصْرُهَا. والبنُّ جمعُ بَنَمَةٍ وهي الصَّغِيرَةُ من وَلَدِ الْقَتْمِ. ^٥ يريد ولا أَسْتَعِيلُهَا في هذا لِأَنَّهَا لِحَبِيبَةٍ مُعَدَّةٌ لِلسَّيْرِ. لم تُقْرَأْ لم تحيل يقال: ما قَرَأْتَ النَّاقَةَ سَلَا قَطُّ. وَأَصْرُهَا أَحْبَسُهَا. *

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي السَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسَوَّغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرْمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْعَازِبُ الْمُبَاعِدُ. وَالسَّوْلُ الْإِبِلُ. الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا. وَنَوَتْ سَيَّتْ يَقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ إِذَا سَيَّتَتْ. وَقَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ يَعْنِي سَنَامًا: وَالْحُبُّ طَرَائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الْوَرِّ فِي السَّنَامِ: يَقُولُ سَاعَ لَهَا ذَلِكَ السَّنَامُ أَي دَامَ لَهَا. وَقَوْلُهُ كَالْإِرْمِ أَي كَالْقَلَمِ وَهُوَ الْحَبْلُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ أَي مُتَمَلِّئٌ مُحْكَمٌ كَالثَوْبِ الَّذِي لَهُ الْحُبُّ أَي لِحَكَامٌ وَامْتِلَاحٌ قَزْلٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى مَرَّ وَجَلٌ: ^٦ وَالسَّامُ ذَاتُ الْحُبِّ: أَي الْخَلْقُ الْمُسْتَوِي الْحَسَنُ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فُرْجٌ. وَالسَّوْلُ الْإِبِلُ تَسْوُلُ أَلْبَانُهَا وَهِيَ الَّتِي لَخَفَتْ أَلْبَانُهَا وَلَحُومُهَا. وَحُبُّكَ طَرَائِقُ. وَالْإِرْمُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّهَ السَّنَامَ بِهَا. وَنَوَتْ سَيَّتَتْ وَالَّتِي السَّعَمُ: سَوَّغَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا لَرْتَعَمَهَا. ^{١٠}

١٠ تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مِجْدَافُهَا عَدَوُ رِبَاعٍ مُفْرَدٍ كَمَا لَمْ

مِجْدَافُهَا مَا يُسْتَعَثُّ بِهِ. وَغَنَى بِالرِّبَاعِ الشَّوْرُ. وَالْمُفْرَدُ الَّذِي أَفْرَدَتْهُ خَشْيَةُ الْقَتَاصِ: فَهُوَ لَا يَأْلُو مَدَّوًا. وَالْإِرْمُ الْقِدْحُ يَعْنِي أَنَّهُ مُدْمَجُ الْخَلْقِ. وَيَقَالُ مِجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مِجْدَافُهَا رِجْلُهَا. *

* Mz أَصْرُهَا, with أَصْرُهَا as v. l. in commy.

^٥ Mu'all. 12 (v. l.).

^٦ Mz commy: وكانوا يَحْبِلُونَ بِهِمَ الْقَتْمَ عَلَى الْإِبِلِ الْمُجَذَّلَةِ فِي أَجْنَاسِ الْأَعْمَالِ وَلِلرَّوْاجِلِ حَالَةٌ أُخْرَى.

^٧ Qur. 51, 7.

^٨ Probably we should read: لَخَفَتْ أَلْبَانُهَا وَسَيَّتَتْ لَحُومَهَا.

an alternative to لَخَفَتْ is جَعَتْ (see Lane s. v. شَائِلٌ).

^٩ Our MSS read رَتَعَمَهَا, but Mz's text has يَنْقُصُ رَتَعَمَهَا.

^{١٠} Mz as our text, but Thorb. prints مِجْدَافُهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

١١ كَانَهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَيَالِ أَكْرَعُ تَخْفِيفُ كَلَوْنِ الْحُمَمِ

النضع الثوب الأبيض الشديد البياض ويقال قد نضع الشيء إذا اشتد بياضه ويريقه . والتخفيف اللون : قال أبو جعفر : التخفيف ألوان والنون تضعيف . وقال غيره تخفيف لونا يبيض وسواد لأن قوائم الثور منقطة بسواد ونجه أسود يعلوه حمرة وسائر جسده أبيض : ويقال للمرأة إذا ولدت أولاداً مختلفي الخلق قد خيفت أولادها وهي مخيف : ويقال الناس أخفاف أي مختلفون : ويقال تخفيف مخطوط^٣ . [والحتم الفهم] ٥

١٢ بَاتَ يَغِيْبُ مُغِيْبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٌ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

ويروى : مغيب مؤنق : ومؤنق مغيب . والحرب واليتم بثلثان من أحرار البئر يلبثان بالسهل . أبو حكرمة روى يغيب وقال هو ما غاب من الأرض فهو غيب يريد أن الثور اعتد الغيب ليستبر فيه . والحرب واليتم من أحرار البقر وذكره : وواحد الحرب حربته وواحد اليم يئمة : واليئمة أكزم ما رمى الإبل وأسنته لبناً : قال ابن الأعرابي : تقول العرب : قالت الئمة : أنا الئمة أكب الثمال على الأكمنة وأغبق الصبي قبل العتمة^٤ [وذلك أن راعيها سريع الإفاقة] والإفاقة رجوع اللبن إلى الضرع بعد إلقائه وهو الفواق : ومنه قولهم لا أنظرك فواق ناقة أي ما بين حلبتيها . قال ربيعة ابن مقروم يصف ظليقة ولدها

١٥ ٩ تَعَادُهُ بِفَوَاقِهَا وَجَرِيَّةٌ وَثَقِيلُهُ بِرَّارٍ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هذا قول أبي حكرمة . وقال أبو جعفر إملاء علي : بات يغيب . وقال الباء تضعيف . وقال النيث المكان الذي قد غيب وقال كذا كلام العرب . وقال أبو جعفر ليس الئمة من رعي الإبل إنما هي من رعية الماشية ٥

¹ Ms, Bm نضع . V نضع . Ms تخفيف , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تخفيف , and so Cairo print.

³ Added from V ; Ms has السواد وهي السواد .

² LA 16, 135, 29 has يغيب . LA and Bm باليتم .

⁴ See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بعد العتمة .

⁵ Added from Ms.

⁹ « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

١. وقال ايضا مرقش الأكبر

١ أَلَا بَانَ جِبْرَانِي وَلَسْتُ بِمَائِنٍ أَذَانِيهِمْ صَرَفُ الثَّوَى أَمْ مُخَالِفِي
مَائِنٌ ذَائِرٌ وَالْعِيَاةُ زَجْرُ الطَّيْرِ عَافَ الطَّيْرَ يَمِينُهُ ٥

٢ "وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارٌ سَبِينَ فَوَادِهِ عَلَالَةٌ مَا زُوْدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ "دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُغْفَرْ قُرُونُهَا لِشَجْوٍ وَلَمْ يَخْضُرْنَ حَتَّى الْمَزَالِفِ

المزالف القرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة نزلة. وتغفر تفس الثوب: يقول لم يصبن بسجية ولم يخزن. والشجو الحزن. قال والمزالف والمذارع واحد ٥

٤ "نَوَاعِمُ أَبْكَارٍ سَرَارٍ بُدُنْ حَسَنُ الْوُجُوهِ لَيْتَاتُ السَّوَالِفِ

السوالف جمع سائلة وهي صمعة العنق: أراد أنهن عييد لينات الأعناق: والسائلة صمعة مقدم العنق وليتها للعدائنة والشباب. وسراة الوادي أنصبه وأنعمه نباتا: شبه المرأة بذلك. أبو جعفر: سرار حرار كرام ٥

٥ "يَهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ لَهُ رَبْدٌ يَمِينًا بِه كُلِّ وَاصِفٍ

يهدلن يهدلن ويؤسلن: ومن هذا قيل بغير أهذل إذا استأخى مشفقه. والمذهب المصوغ من ذهب يعني قرطاً. والربد الإضطراب. وقوله يميناً به كل واصل أي لا يقدروا على وصفه من حسنه. [قال أبو جعفر] ١٥ وربد القِرطة ما جعل فيها من حره. ويروي: له نطف: والنطف الدر. ويقال الربد الذي يتدلى في القِرطة ٥

٦ "إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَتْهُمْ مَكَانَ النَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ السَّاعِفِ

٢ Bm شاعفي and شاعفي Bm.

٥ Bm تَمْنَرُ.

٦ Bm سَرَارٍ (for سَرَارٍ) and السَّوَالِفِ, with our reading as v. 1.

١٥ Mz له نطف. with our reading as v. 1.

٢ In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nomination*: — وقال احمد بن هبند الربد الدر في القِرطة.

٦ Bm لِلنَّجِيِّ (with لِلنَّجِيِّ in marg.).

يقول اذا ظعنوا اجتلبهم مخافة أن يُفطن لي على اجتياي: وأما هو أنحراف كقديما بسين النديم
وتدبير المسافر له: ونحو منه قول الآخر

٧ عوجي علينا وأرربي ما فاطما ما دون أن يري البعير قائما

يقول "ليكن ربوعك عليّ وقوئك معارضة لا تقني البعير فينطن بنا، والتجي المتحدون، قال ويروي:
للتجي المسافر: والمسافر المتكدر، قال ابو جعفر احمد بن حنبل: يقول لا أكباعد وأتبع ولا أكون قريبا
ب [أنا] بين ذلك ٥

٧ فصرن شقيا لا يبالين غيبه يعوجن من أعناقها بالمواقف

قال ابو عكرمة صرن أملن: يقال صاده يصوره صورا اذا أماله إليه، وأراد بالشقي رجلا، يعوجن
يعطنن يقال حاجه يعوجه عوجا اذا قطعه، يعني اللحاء يعوجن الإبل، والمواقف جمع موقف، يريد انصاف
١٠ الإبل يقول من انصافها: هذا قول أبي عكرمة، وقال غيره: * فصرن شقيا لا يبالين غيبه * قوله شقيا يعني
الإبل، لا يبالين غيبه اي جهله ومترعه، ويقال اراد بالمواقف المسك ٥

٨ نشرن حديثا إنسا فوضفنه خفيضا فلا يلقي به كل طائف

قال ابو عكرمة يريد ابتذل حديثا خفيضا اي محفوظا لم يرقن أصواتهن به، استولو الآخر
يلبذن محفوظ الحديث بها مأ * قبلن ما حارن قصير ثنائي

١٠ وقوله فلا يلقي به لا يعوض فيه: يريد أن حديثهن لا يكون إلا عند من يصوره، وقوله كل طائف اي كل
من طاف: هذا قول أبي عكرمة، وقال غيره: فوضفنه اي خفضن به أصواتهن، قال وقوله فلا يلقي به كل
طائف اي لا يستمه إلا من يجعل له ويحسن به استماعه ٥

٩ فلما تبني الحى رجئن إليهم فكان النزول في حجب النواصف

تبني ابتنى اي اتخذوا بيوتا، رجئن إليهم يعني النساء، والنواصف الحدم: هذا قول أبي عكرمة، وروى

٧ BQut 434, 14 | a v. of Ziyadah b. Zaid al-'Udhri. Ms quotes and explains.

٨ Ms followed here: our MSS يكون. Ms معارضة, which seems wrong.

٩ Ms interprets المسافر: — المسافر — المعنى المخالض مأخوذ من السلالة وهي من الحشر أغلصها وأغلتها —

١٠ Added conjecturally.

١١ See ante, No. XLIV, v. 27 (where ينطنن for يلبذن).

١٢ Ms, Bm, V all have فكان; our MSS and Cairo print وكان.

غيره المتأصِفِ والتواصِفِ والمتأصِفِ جميعاً الحَدَمُ الواحدُ اِلْتَصَفُ وَاِصْفُ وَاِصْفُ وقد لَصَفَهُ يَنْصُفُهُ اذا
خَدَمَهُ. وَتَبَيَّ اَي ضَرَبُوا اَبْنِيَّتَهُمْ. وَجُنَّ اليَهم يعني الطَّائِفَ ٥

١٠ تَنْزَلْنَ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَتَوْنُهُ مُزَيَّةٌ أَكْثَفُهَا بِالزَّخَارِفِ

الدَّوْمُ ههنا الرِّحَالُ. وَتَهْفُ تَهْبُقُ. وَالزَّخَارِفُ مَا تُزَيَّنُ بِهِ وَتُتَشَّشُ : هذا قول أبي مكرم. ويقال
• الدَّوْمُ ههنا الهَوَاجِجُ : والدَّوْمُ شَجَرُ اللَّسْلِ ايضاً. وَتَهْفُ تَهْبُقُ وَتُحْلِقُ من الريح. والزَّخَارِفُ العُيُونُ
والتُّفُوشُ ٥

١١ يُوْذِكُ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحٌ أَظْلَانِفٌ

ويروى عَلَى أَنْ تَرَكْتَهُمْ. قال وأشجده آذَى. قال يُوْذِكُ اَي يَشْهَوِيكَ. يقال أَشْجَدُهُ يُشْجِدُهُ إِشْجَادًا.
وَأَظْلَانِفٌ موضع. قال أبو جعفر الرواية أَظْلَانِفٌ بِالضَّمِّ. ويروى يُوْذِكُ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكُسْرِ الدَّالِ. ويروى
١٠ عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ بِكُسْرِ التَّاءِ. ويروى تَرَكْتَهُمْ بِكُسْرِ التَّاءِ. قال وأشجده اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْآثَامُ. وَأَظْلَانِفٌ جَبَلٌ
فِي مَهَبِ الشَّالِ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ. قال ويُوْذِكُ : يُعْلِفُهَا بِإِلَآهِيهَا الَّذِي يَحْلِفُونَ بِهِ : والمعنى بِإِلَآهِيهِ كَيْفَ قَوْمِي
وكيف وَجَدْتَهُمْ فِي مُعَاشَرَتِكَ إِثَامُهُمْ عَلَى أَنَّكَ لَمْ تُهَاجِرَهُ ٥

١٢ وَكَانَ الرِّقَادُ كُلُّ قَدَحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَبِيعُ نُجْمَةً لِلزَّعَافِرِ

الرقاد من الرقادة وهو ان يأتي كل رجل بطعامه : اَي لم يَسْكُنْ ثُمَّ مِنَ الرِّقَادِ إِلَّا كُلُّ قَدَحٍ مُقَرَّمٍ :
١٥ • والمقَرَّمُ الْمُتَعَضُّ الْمُرْتَفِعُ فِيهِ. والزمانف القليل من الناس الواحدة زُفَيْفَةٌ : قال الشاعر

أُرِيحِي بِسِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّهُ دَنَا إِلْحُلُّ وَاحْتَلَّ الْجَبِيعُ الزَّعَافِرُ

يريد ان الشَّهْرَ الْحَرَامَ قد قَارَبَ مُحَرُّوْجُهُ وَدَنَا إِلْحُلُّ فُخْصَافَ النَّاسِ الْغَادَاتِ : لِأَنَّهُمْ لَا يُغَيِّرُونَ فِي الْأَشْهُرِ
الْحُرُمِ : فَلَمَّا دَنَا إِلْحُلُّ صَادَتْ الْأَحْيَاءُ الْقَلِيلَةُ وَهِيَ الزَّعَافِرُ إِلَى الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ يَتَصَيَّانَ بِهِمْ مَخَافَةً ان
يُنَادَ عَلَيْهِمْ. واصل الزُفَيْفَةُ جَنَاحُ السُّكَّكِ الزَّائِدِ فِيهَا : فَشَبَّ الْقَلِيلَ مِنَ النَّاسِ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ نُجْمَةً اَي
٢٠ انتَجَعُوْهُمْ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ لَهُمْ : هذا قول أبي مكرم. وروى أبو جعفر نُجْمَةً لِلزَّعَافِرِ : اَي يَلْتَهُونَ
اليَهم فِي الْجُهْدِ ٥

• Ms, Yak يُوْذِكُ ; Bm, V يُوْذِكُ. Verse in Yak 1, 306, 11. Bm and Yak have (copyist's error) هَجَرْتَهُمْ, and Yak gives the عجز thus: إِذَا مَبُّ لِي الْمَشَاوِرُ رِيحٌ أَظْلَانِفٌ. The place is not in Bakrī. Ms تَرَكْتَهُمْ.

† Quoted by Ms : « Prithoe, bring forth my weapons : verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَخْبِسُوا مُجْتَدِيهِمْ لِلْحِمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قَدَحَ رَادِفٍ

الرادف الذي يجبي بعد ما قُسمَ الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأَتْهُ أَدْرَاهُ دَرَاءً. والجدير الخلق اللقيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يَقْتَسِمُونَ لم يُحْيِيُوهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ على شِدَّةِ ما هم فيه. ومجتيديهم الطالب اليهم جداءهم اي ثقتهم: قال الشاعر

لَقُلْ جَدَاءَهُ عَلَى مَا لَكَ إِذَا الْحَرْبُ سُبَّتْ بِأَجْدَاهَا

والرادف الذي يجبي بعد ما قُسمَ الجزور فيُدْخِلُونَهُ معهم. وقال الرادف التابع: فيقول يدْفَعُونَ عنه بأموالهم اذا جَنَى جِنَايَةً

١٤ عِظَامُ الْجَفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَى مَشَايِطُ اللَّأْبِدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدْرَةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النحارون وواحد المشايط مشايط. والتوارف من التَّرَفَةِ ١٠ والدَّفْعَةِ: اي ليسوا كذلك ليسوا أصحابَ لُزُومٍ لِلنِّيتِ ولا دَفْعَةٍ فِي إِغَارَةٍ وَطَلَبٍ تَأْمُرُ وَكُنْفٍ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةٍ ضَنِفٍ. هذا قول ابى عكرمة. وروى غير ابى جعفر غَيْرُ التَّوَارِفِ: اي لا يَتَخَارَجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هم أَطْلَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ. مَشَايِطُ نَحَارُونَ مِنْ قَوْلِكَ شَاطِطٌ دَمُهُ إِذَا أَنْسَقَكَ وَهَلَكَ: وقال ابو عمرو يقال شَاطِطٌ أَيِ احْتَرَقَ وَذَهَبَ. وَاللَّأْبِدَانِ الْأَعْضَاءُ وَكُلُّ حُضْرٍ بَدَنٌ. وَالتَّوَارِفُ الْمُخَارَاجَةُ مِثْلُ وَمِثْلٌ وَهُوَ التَّنَاهُدُ

١٥ إِذَا يَسَرُّوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ قَوَاحِشَ يُنْتَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَافِرِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ وَالْيَسْرُ الْمَصْدَرُ: يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لم يُفْعِلُوا ولم يَنْفَعُوا لأنهم لا يريدون يَسْرَهُمْ كَفَعَ أَنْفُسَهُمْ أَنَّمَا يُطْعِمُوهُ النَّاسَ: فَالْعَرَامَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ يُنْتَى أَيِ يُرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَعِيَ فُلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ وَمِنْهُ سُبْحِي النَّاصِي. وَيُرْوَى يُنْتَى ذِكْرُهَا أَيِ يُتَخَدَّثُ بِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَنْصِفِي الْمَصَافِرَ لِأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ وَقْتِ الشِّتَاءِ فَيُعَيِّرُ مَنْ عَيَّرَ

8 Mz جَدِيرُونَ (with our reading as v. l.) and يَدْفَعُونَ.

h LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢٠

sooth it is to Mallik when War blazes up among her wood-piles »: poet Mallik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

i Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the مجز has التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ, which probably represents this reading.

j Cited in Ham 699, 15, with يُنْتَى for يَنْتَى.

يفعله في الصيف اذا اخصب الناس؛ يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة الى الصيف ان لم يكن ما فعل بهن فيغير بوقته ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لانهم يبدون في الصيف. وروى بعضهم ينفي ذكرها اي يذكر : والشدة لأبي نخلة

^k لَّا أَتَيْنَا نَيْيَةً كَالشَّهْدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدِّ

اي كلمته طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينفي ذكرها في المصايف يقول اذا اخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان

١٦ فَهَلْ تُبْلَغُنِي دَارَ قَوِيٍّ جَسْرَةٍ خَوْفُ عَائِدَى جَلَعْدٌ غَيْرُ شَارِفٍ

الخوف التي تهوي بيدها الى وحيتها وذلك عمود: قال الأصمعي

^m وَأَذَرْتُ بِرَجُلَيْهَا الثَّيِّ وَرَاجَعْتُ يَدَاهَا خِيفًا لَنَا غَيْرُ أَحْرَدَا

والعندى الوثيقة المجتمعة: يقال للذكر والأنثى عائدى وقد يقال للأنثى عئداة. والجاءد شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طوية على الارض. وشارف مينة. والجاءد الغليظة. والجمع جلايد والذكر جلايد

١٧ سَدِيسٌ عَلَتْهَا كِبَرَةٌ أَوْ بُؤِزِلَ جُمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ

١٥ السديس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والأنثى سديس وسدس. وقوله علتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

^k LA 20, 209, 12-13 with أنثى. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. ¹ See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: أمون عئدئ جلعء غير شارف. Mz and our MSS have عئدئ without *tanwīn*, while Bm and V read عئدئ; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using عئدئ (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that عئدئ can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending *ة*, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads كبرة for جلعء with latter as *v. l.*; and in commy. explains the reading (أبينة رجع العئدئ) خروف البئدئ. ^m V. 9 of al-Afshā's poem in praise of the Prophet; LA 10, 20 446, 8, where صدر thus: أجءء برجلئنا الشفاء وراجءء. Mz cites with this reading; from *Marg. Forschuungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. ⁿ Our MSS read جلعء which is not in the Lexa, Mz جلعء, which is in LA 4, 102, 6. ^o Bm وبؤزل with أو as *v. l.*

٨ لَيْسَ نَأَى وَفِي إِلَى التَّيْنِ بَسْكَوَةً كُنْتُ عَلَيَّ سَكْبَةً كَفَى شَارِبُ

وقول ذي الرُّمَّة

٩ يَجْذِبُ الشَّوْبَى لَمْ يَنْدُ فِي آلِ مُخْلِسٍ أَنْ أَخْضَرَ أَرَانُ لَمْ بِالْأَنْدَرِ بِأَرْبَعِ

أي هو بالول في سنِّ مُخْلِسٍ، والمُخْلِسُ أَكْبَرُ من البازلِ بَشَقَةٍ وَبَسَلَتَيْنِ وبشلاشٍ، والجالية المشبهة بغلق الجمل. وقوله في مشيها كالشَّاذِلِ أي تُدَالِجُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تُلْجُ بِهَا رَجًا، هذا قول أبي مكرمة. وقال أبو جهمل أراد تَقَادُفَ لَمْ أَفْهَلِ الْكَافِ قَالَ وَأَمَّا لَنْفَلْ ذَلِكَ مِنْ كَشَاطِهَا. قال والبال الذي قد طلع نابها وهو آخرُ الإنسان لَبَاتًا وهو من ذوات الحافر القارح ومن "الأمم الصالغ" ٥

L1 وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ مَا قُلْتُ هَيْجَ عَيْنِهِ لِبُحَايَا مَحْشُورَةٍ بَأْتُ عَلَى إغْفَايَا

١٠ المحشورة المغيبة يقال قد حُيِّرَ البعيرُ إذا أَعْيَا وأخْشَرَهُ صاحبه. والإغفاء مصدر أَعْلَى يقال أَعْلَى بُطْلِي إغفاء. ومحشورة قد حَشَرَهَا البُكَاءُ ٥

٢ فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْأَمٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِي إِلَى إِمْسَاتِيَا

يقول كأن البايثَ بِذَمِّهَا لِفُلْأَمٍ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ لِهَوِّ يَبْكِي مُضْبِحًا وَنَمِيًّا ٥

٣ سَقَمًا تَذَكُّرُهُ حُويْلَةً بَدَمًا حَاتَ قُرَى تَجْرَانِ دُونَ لِقَائِيَا

٤ وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَتِيبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِيَا وَسَمَاتِيَا ١٥

P LA 11, 74, 13 with different مصدر = "بُكَاءُ" بن الأعرابي "بُكَاءُ" and no poet's name. In Aus's Diw. 23, 17 the verse runs thus: كَلَامُ بَيْنِ الْقُرَى الْمُرَاسِلِ وَهَجَرٌ لَجَاءَ عَلَيَّاهِ

٩ So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs, it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text) ». For the idiom أَنْ يَنْدُ see Gloss. to Tabari 2, v. عدا.

١٠ Ms (who copies) reads الجمل both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

١١ Ms (who copies) reads الجمل both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine. Ms (who copies) reads الجمل both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

١٢ Ms (who copies) reads الجمل both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine. Ms (who copies) reads الجمل both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رَبَّتْ حُرَّةٌ خَوْدِ كَرِيمَةٍ حَبَّتَا وَنَسَايَهَا

يقال رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا ٥

٦ قَدِيتُ مَا لَيْكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ يَسْبَاهَا

اراد بالريّة الحنّ. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تُعَذِّله العَذَالُ، والسبّاء اشتراء الحنّ يقال سَبَّاتُ الحنّ سَبْنًا وَسَبَّاءً اذا اشتريتها فهي سَيِّئَةٌ : وانما قال بسبائها يريد أنّه اشتاها ولم يشرب مع قوم. اشتروها دونه. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يأكل طعاماً لم يُدْعَ اليه واروش وهو الذي تستيبه العامة الطفلي : ويقال للداخل على القوم في شرايهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشراب الذي يشربه الواغل الوغل : قال امرؤ القيس

٧ فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْبَبٍ إِنَّمَا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٠ وقال يسكين الدارمي

١١ إِنَّا لَكُ مِنْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَقْلَ وَلَا يَسْلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة ودوي غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعَبِيرِهِ : يعني لِعَبِيرِ الشَّرْبِ ٢

٧ وَمُنِيرَةٍ تَسْجَ الْجَنُوبِ شَهْدَتُهَا تَقْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَائِهَا ارتفاعها. المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وقوله تَسْجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كما تُجْتَمِعُ الْجَنُوبُ قِطْعُ السحاب من أفق السماء. وغُلَوَائِهَا ارتفاعها يقال سَبَّتِ الجارية على غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها : ومنه قول الشاعر * رُوذُ الشَّابِّ غَلَا بِهَا عَظُمُ * اي ارتفع بها : ومنه قول مُعَيْنِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ٣ لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِيَةِ وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله تَسْجَ الْجَنُوبِ اي ثَمَرُ هذه المغيرة مثل مَرِّ الرِّيحِ : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

٧ Diwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبُ.

١١ LA ut supra, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٢ cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

٣ Mz adds : — وهم الذين أشاروه وتقلّوه : واللام من قوله لِعَبِيرِهِ متلفعة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فعات ذلك قبل سائبات كسج الرّيح. تطرّد الحبّابا ١١ In Naq 438, 15. إصباح العبير اي تكلّفتُ شربته ليلاً is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

٢ LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. ante, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

٣ Diwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.

ابو جعفر تَسَجَّ الْجَنُوبِ كَذَلِكَ: وَرَوَاهَا كَهْرُهَا: سَحَّ الْجَنُوبِ: اَي كَتَطَر الْجَنُوبِ اَي عَدُوْ هَذِهِ الْمَغِيرَةِ
كَتَسَجَّ مَطَر الْجَنُوبِ ♦

٨ بِمَحَالَةٍ تَقْصُ الدُّبَابَ بِطَرْفِهَا خَلَقْتَ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّاتِهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال فقار الصلح الواحدة محالة. وتقص الدباب تفتله بطرفها اذا دنا من
• عنها ضربته بجملتها فتقتله. والمعاقم الفصوص وهي الفاصل: قال الاصمعي * يَا تَيْتَكِ يَا لَأْمَرٍ مِنْ قَضِي *
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يختر العظم من المفصل. وقوله على مطوائها اي كانت تملأ فخلت على
ذلك: كقول الجندي يصف فرساً

دُخِيطَ عَلَى زُفْرَةٍ قَتْمٌ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

وقال غيره مطوآها يشدتها وطوآها ♦

٩ كَسَيْبَةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عُلَالَةٍ تَهْدِي الْحَيَادَ عُدَاةَ غِيٍّ لِقَائِهَا ١٠

السببة الشقة وجمعها سبائب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء للطاقاتها في خلقها ولينها:
يعني * ناقته. ويقال بل رجع الى صفة المرأة. والعلالة بتيئة اي تجد عندها بتيئة من السيء: كقول
ربيع بن مكرم

وإذا تملأ بالسياء جياذها أعطاك نائله ولم يتقل

١٠ هذا قول ابي مكرمة والسياء ضرب من الإبريزيم: ويقال السياء الذهب. وعلالة بتيئة تجري. وعداة غير
لِقَائِهَا اَي بعد لِقَائِهَا ♦

١٠ هَلَّا سَأَلْتِ بِنَا فَوَارِسَ وَارِثِ فَلَتَحْنُ أَسْرَمَهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ وَلَتَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَأَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

^b Mz يَطِيرُ. Bm marg. has بِمَحَالَةٍ.

^c LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2, 918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallah ٢.

^b Ja'far b. Abi Talib.

^d LA 5, 413, 9, and Lane 2297 a.

^e Ms and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

^f Cited by Mz: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلَهَا. Ms has نَائِلُهُ. ^g Bm notes يُضْرَبُ الْحَصَى مَثَلًا لِكَيْتَرِ عَدَدِ الْقَبِيلِ.

LII وقال مُرْقَش الأكبر أيضا^٥

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المجاهد بن الريان بن يثوب بن مالك بن
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني ثعلبة حين قتل أسامة بن ثيم بن مالك بن بكر:
وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل لإجابة له: فقال المرقش:

١ أَتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَبَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة: فَبَلَّتْ: وروى غيره فَجَلَّتْ. واللسان ههنا الرسالة: وانشد

لَدِدْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مِثِّي فَلَيْتَ بَأْنُهُ فِي جَوْفِ بَيْتِكُمْ

وَبَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جلا القوم وجلوا من ديارهم اذا خرجوا منها. وقوله عن بَصَرِ اي كَشَفَتْ العَمَى *

٢ يَا بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا بِجَيْشٍ كَضَوْهُ نُجُومُ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحمة بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة. وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع
في آخر الليل كبار النجوم ودرايها وهي المضيئة منها: قال الشاعر * يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا *:
كذا أنشده ابو عكرمة يَزِينُ الدَّرَارِي. قال ابو جعفر هذا تَضْيِفٌ وأنشدني البيت كله وهو لِرَبِيعَةَ بن
مقروم الضبي يصف شرائع ماء صافية

طَوَائِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّمَاءِ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

١٥ يصف حَمِيرًا وَرَدَتْ هذه الشرائع الطوابع: وَنَصَبَ ابو جعفر النُّجُومَا على التَّرْجَمَةِ عن الدَّرَارِي: وَسَأَلْتُ
تَعْلَبًا عَنْهُ فَرَوَاهُ كَمَا رَوَاهُ ابو جعفر وفسره كما فسره: وقال ترى الحمير النجوم الداراري في هذا الماء إصفائه:
قال ومثله قول العجاج

^٥ Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

^١ Agh. 17, 270, 14 has the عجز thus: أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلٍ لُكْرٍ; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

^٢ See al-Huṭal'ab, Diw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَات, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack! »

^٣ Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

^٤ Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'i's.

^{٥, ٦} See ante, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

٢ كَعَالٍ فِيهِ الْكَرْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَاةٌ فِي آسَاءٍ أَوْ مَسْمَارَا

قال ثعلب عن السامير التي تجعل على الحقائق والمهاجير ٥

٣ ٥ يَكْلَلُ كُسُولُ الشَّرَى نَهْدَةً وَكَلَلِ كَمَيْتِ طُؤَالِ أَغْرَ

النُّسُولُ السريعة السَّيْرُ . والشَّرَى السير بالليل . والنهدة الضحمة . ويروي يَكْلَلُ خُؤُولِ الشَّرَى . ويروي

٥ يَكْلَلُ خُؤُولِ الشَّرَى . وقال خُؤُولُ الشَّرَى أي خفيفة كَيْتُهُ رَجْعُ الْيَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . ويروي طُؤَالِ طَيْرٍ :

وطير شديد الوثب ٥

٤ ٥ فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَائِسِ فَوْقَ الثَّرَزِ

قال أبو جعفر الثَّرَزُ السادة من الرجال . ويروي بَرِيَقَ الْقَوَائِسِ . ويقال الثَّرَزُ الوجوه والقوائس أعلى

النَّيْضِ . ويروي فَوْقَ الثَّرَزِ : والثَّرَزُ شعر الثَّوْبِ والنَّاصِيَةِ ٥

٥ ٩ فَأَقْبَلْتَهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْتَهُمْ فَأَصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

١٠

٦ ٩ فَيَا رَبِّ شِلْوٍ تَخْطُرُفُهُ كَرِيمٍ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

المَرْحَفُ الموضع الذي يُزْحَفُ فِيهِ لِلتَّالِ . وَالْمَكْرُ حيث يَكُرُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قال وتَخْطُرُفُهُ ٩ اسْتَلْبَتْهُ :

هذا قول أبي عكرمة . غيره : تَخْطُرُفُهُ جَاوَزَتْهُ وَخَلَقَتْهُ . وَالشِّلْوُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ٥

٧ ٩ وَآخِرَ شَاصٍ قَرَى جِلْدَهُ كَيْفَ شَرِ الْقَتَادَةِ وَغَبَّ الْمَطَرُ

١٠ الشَّاصِي الرافع رَجْلَهُ . وإذا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقَتَادَةَ انْتَفَحَتْ قُشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنْ الْعَصِيمِ : فيريد قَتِيلًا

قد انْتَفَحَ : هذا قول أبي عكرمة . غيره : الشَّاصِي الرافع يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَغَبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ . يقول كَانَ جِلْدُهُ

يَلْهَاهُ قَتَادَةٌ ٥

٨ ٩ وَكَأَنَّ بَجْرَانَ مِنْ مَرْحَفٍ وَمِنْ رَجْلٍ وَجْهَهُ قَدْ خُفِرَ

٢ See ante, loc. cit.

٥ Agh. جنوب (read خُؤُولِ).

P Agh. بَرِيَقَ.

٩ Agh. In vv. 3 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتَهُمُ الخ) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٧ .

وَأَصْدَرْتَهُمْ (and Agh also ٥).

F Bm, Agh تَخْطُرُفُهُ.

٥ So Ms, Bm, and V; our MSS اسْلَبَتْهُ. This explanation assumes that تَخْطُرُفُ is equivalent in meaning to تَخْطُبُ , which is not supported by the Lexx.

t Agh omits.

٧ So Bakri 245, 11. Agh بَجْرَانَ on p. 193, but بَجْرَانَ on p. 192, foot. Ms, V بَجْرَانَ, Bm بَجْرَانَ

Ms مَرْحَفٍ with مَرْحَفٍ as v. l.; Agh مَرْحَفٍ.

المُرَقَشُ المَقْتُولُ ^٧ غَلَّةٌ. وَجُذْرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَا هُوَ وَقَوْلُهُ قَدْ عُفِرَ أَيُّ جُورٍ فِي الْعَفْرِ
وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجْهِي يَلْوِي إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الظُّبَاءُ الْعَفْرُ لِأَنَّهُ
لَوْنُهَا يُشَبِّهُ الْعَفَرَ ٥

LIII وقال مُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

- ١ هَلْ يَدْجِعُنَّ بِي لَيْتِي إِنْ خَضَبَتْهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خَضَابُهَا
٢ رَأَتْ أَقْحُوَانَ الشَّيْبِ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْكُنْ صَوَابُهَا
شَبَّهَ الشَّيْبَ لِيَاضِهِ بِالْأَقْحُوَانِ. وَاصِلُ الْخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُنْطَرِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مُنْطَوْرَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ
بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا بُدَّ فِيهَا إِذَا فَتَدَّتِ الْمَطَرُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ
صَلَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا ٥
- ٣ فَإِنْ يُظْعِنُ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لَيْتِي لَمْ يَدَمْ عَنْهَا غَرَابُهَا
شَبَّهَ سُودَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالْتَمَتْ
بِالنَّكِبِ فَهِيَ لَيْتَةٌ وَالْجَمْعُ اللَّيْمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْتَةِ فَهِيَ جَيْمَةٌ. وَهَذَا مِثْلُ ارَادَ سُودَ شَعْرِهِ ^٨ ٥
وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

LIV وقال مُرَقَّشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

- ١٥ وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. ^٩ وَقَالَ
قَبْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الْأَصْغَرِ عَمْرُو بْنُ
حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ٥
يَرْيِي ابْنَ عَنَةِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو ثَعْلَبَةَ قَتْلَهُ مُهْلَهْلُ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

^٧ Our MSS, Mz, V, and Calro print all have غَلَّةٌ, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْهَفُهُ in LA 11, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. غَلَّةٌ, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَلَّةٌ.

^٨ This piece in BQut. 104, 5-7.

^٩ BQut and لم يَلْ and المات (for المشيب).

^{١٠} BQut and Bm مَرَى, Mz and V مَرَى.

^{١١} Here ١ has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, post).

^{١٢} See ante, No. XLV.

میرزا محمد

אשר יצאנו ממצרים

لحمك عيسى وليه

لیست منتظرین: ۱. آقایان: ۲. خانمها:

• لکھنؤ میں ۱۸۵۷ء

۱۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3. مجلس العلماء البار العلماء

၈၂၂

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ १ ॥

० पृ. १३. अक्षर ॥ अक्षर ॥

c Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames al-*Aṣmaʿī* (not al-Mufaḍḍal) on p. 13 for having included it in his *Anthology*, on the

[illegible]

which are perhaps not original : see against each verse in *loco*.

so khiz. 3, 515; LA as our text.

8 Mu'all. 4.

Agh. Agph. (for) .

ويروى^١ [كأنها] التخييل. وملهم موضع. والشجا الحزن يقال: شجأه إذا حزته يشجوه شجواً: وإذا
عص بالشيء. قيل شجبي يشجي شجي مقصور. والظن النساء. يهوديجهن. وملهم ارض من ارض الياصرة
ويقال البحران كثيرة النخل. ٥

٦ ^١ أَلْشَرُ مِنْكَ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ الْبَنَانِ عَنَمُ

النسر الريح يقول ريضهن كالكسك كقول الآخر

وسكائنا ربيع القرنفل نشرها أو حنوة وخطت خزائي حومل

وكقول الآخر

^٢ أَلَمْ تَرَ أَيَّ كَلَمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطِيبِ

والعتم شجر أحمر شبه حمرة الجناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمُ. وقال هي رواية أبي عمرو:
١٠. وقال العنم شيء. أحمر يثبت في شجر السمر وليس منها: ويقال العنم شيء، يثبت بالحجاز يلتري على الشجر
وهو أخضر ثغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع. ٥

٧ ^١ لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِلْحَوَادِثٍ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَرْوُكُ فِي تَغْلَمُ

أبو عكرمة تغلم موضع غيرة: لم يشجني لم يخزني. وتغلم اسم ارض. وقال الاصمعي: سَمِيتُ شَيْخًا مِنْ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِرْ قَلْبِي مِنَ الْحَوَادِثِ. ٥

٨ ^٣ تَمَلَّبُ ضَرَابَ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذْ أَظْلَمُ

١٠. تَمَلَّبُ اسم رجل ولم يرد ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قَوْنَسٌ وهو من القوس عظيم تحت
الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

^٢ لَمْضِرْبَ فَنِكَ الْهُمُومِ طَارِقَهَا ضَرْبِكَ يَالسُّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

^١ This should be added (from Agh) to adjust the metre.

^٢ Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

^٣ I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

^١ Yak. 1, 856, 23 with الْمَقْدُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يُشْجِرُ; Cairo print
and our MSS. يُشْجِرُ. ^٣ V and Cairo print تَمَلَّبُ ضَرَابَ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm تَمَلَّبُ ضَرَابَ الْقَوَانِسِ.

^٢ LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation لَمْضِرْبَ attributed to Tarafah: see Ahlw. frag.
12, 3 (p. 185), where يَالسُّوْطِ is printed for يَالسَّيْفِ.

ويروى : ثَعْلَبُ ضُرَابُ الْقَوَارِسِ : يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي . وَالْقَوَارِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَوِيلَةُ فِي وَسْطِ الْيَبْصَةِ : ^٨ [فَاذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالْيَبْصَةُ تَرَكُّ : قَالَ لَيْدٌ
 ٥ فَخَمَّةٌ ذَفَرَاءُ تُرْكِي بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرْكَا كَمَا لَبَّصَلُ
 غَيْرِهِ : ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ ^٩ يُلَقَّبُ الْخَشَامَ . وَالْقَوَارِسُ النَّاسُ فِي
 • أَعْلَى الْيَبْصَةِ بَيْضُ الْحَدِيدِ وَالْقَوَارِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ٥

٩ ١ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمُ
 قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : أَدَمُ جَبَلٌ : يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ وَأَرَمُ وَأَنْكَرُ
 الدَّالُ : وَعَرَفَ وَأَدَمُ غَيْرُهُ أَيْضًا . وَيُرْوَى : لَا * يَخْلُدُ إِلَّا شَابَةً وَإَرَمُ * : وَقَالَ هُمَا جَبَلَانِ وَيُقَالُ
 هُمَا هَضْبَتَانِ ٥

١٠ ١ "كُو كَانَ حَيًّا نَاجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَرْلَمُ الْأَعَصَمُ
 الْمَرْلَمُ الرَّعْلُ . وَالْأَعَصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَرَسٌ أَعَصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ
 وَالْأَسْمُ الْمُضْمَةُ . وَالْمَرْلَمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقُ الْجَمِيعُ مِنَ الْوُجُوهِ . غَيْرُهُ : الْمَرْلَمُ الْوَعْلُ وَانْمَا سُيِّي مَرْلَمًا لِضَمَرِهِ
 وَخَفَتِهِ . وَالْأَعَصَمُ الَّذِي فِي وَطْئِهِ خُطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْمُضْمَةُ ٥

١١ ١ فِي بَادِخَاتٍ مِنْ عَمَايَةَ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خِيَمٌ
 ١٥ ١ الْبَادِخَاتُ الْجِبَالُ الطُّوَالُ : وَاصِلُ الْبَذَخِ التَّكْبُرُ وَالِاسْتِطَالَةُ . وَعَمَايَةُ جَبَلٌ وَخِيَمٌ جَبَلٌ ٥
 ١٢ ١ مِنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ وَفَوْ قَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ أَشْمُ

يُرِيدُ مِنْ دُونِ هَذَا الرَّعْلُ بَيْضُ الْأَنْوَقِ . وَالْأَنْوَقُ الرَّحْمَةُ : وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي أَبْعَدِ مَا تَبْدُرُ
 عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ : فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَنْقُصُ مِنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطُولِهِ . وَطَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ يُرِيدُ جَبَلًا .
 وَالْأَشْمُ الْمَشْرِفُ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشْمٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَابَتُهُ وَأَشْرَفَتْ . غَيْرُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرِو وَلَا تَبْيَضُ
 ٢٠ ١ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ : قَالَ وَالْأَنْوَقُ طَائِرٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ٥

^٨ Supplied from Mx and Bm.

^٩ Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addad 57, 4; Mu'arrab قُرْدُمَانِيًا. ^P According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Malik who was nicknamed al-Khushām, « the big-nosed » : see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

^٩ Bm إِذْهَبَ. Anbārī read أَدَمُ as our com. shows, and so Mz's text : but the latter's com. has ٢٠ • لَا خَالِدَ إِلَّا شَابَةً وَإَرَمُ, and so in V. Bm has إِرَمُ, V. أَرَمُ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with شَابَتَهُ وَإَرَمَ.
^r LA 15, 163, 16. Mz سَحِي for سَحِي.

١٣ رَفَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَّا تُنْسِيهِ مَيَّةٌ يَهْرَمُ

روى ابو عمرو: يَرْتَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ: كَذَا قَالَ ابو جعفر وقال تُنْسِيهِ تَوَخَّرَهُ قَالَ ومن هذا سُتِيت
الْأَسِنَّةُ نَيْسِنَةٌ ٥

١٤ فَعَالَهُ رَبُّ الْحَوَادِثِ حَتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ. والأرياد جمع رَيْد وهي حُرُودٌ في الجبل اي نُتُوهُ فيه. وَحَطِمَ تَكَسَّرَ من قولك
حَطَمْتُ الشَّيْءَ: وفلانٌ في ماله حُطْمَةٌ اذا كَانَ يُقِلُّ ماله وَيُفْرِقُهُ. قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحَطِمَ.
وغَالَهُ أَهْلَكُهُ ويقال في الحوض غَوَائِلُ اي حُرُوقٌ تُهْلِكُ ماءَهُ وتَذْهَبُ به. وَأَرْيَادُهُ حُرُوفُهُ الواحد
رَيْدٌ: قال ثَابِطٌ شَرًّا

لَا شَيْءٌ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَفَاقًا

١٠ وسمعتُ ابا عكرمة في غير هذا الموضع يقول: الرِّيد الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى من الجبل ٥

١٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمُرءِ مَا يَعْلَمُ.

قال الاصمعي: اراد لَيْسَ على قَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ. وقوله * وَمِنْ وَرَاءِ الْمُرءِ مَا يَعْلَمُ * يقول مَنْ
عَمِلَ سَيِّئًا وَجَدَهُ. وَوَرَاءَ ههنا أَمَامَ [وهو] من الْأَضْدَادِ: قال الله جلَّ ذِكْرُهُ: * وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ:
اي من أَمَامِهِ: وقال الشاعر

١٥ لَا يُرْجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنِيٍّ وَطَائِعِي وَقَوْمِي تَيْمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَائِنَا

اي أَمَامِي. قال ابو عُبَيْدَةَ ومنهُ قول الله عزَّ ذِكْرُهُ: * وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ: اي أَمَامَهُمْ: هذا قول ابى
عكرمة. وقال غيره * وَمِنْ وَرَاءِ الْمُرءِ مَا يَعْلَمُ * اي الْهَرَمُ وَالْكِبَرُ وَالضَّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَالِ ٥

١٦ يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لَوْذٌ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ٥

^a Bm : تُنْسِيهِ. The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ: our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيهِ. For another example of the loss of the hamzah see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِي in Agh 21, 100, 1). ^b Bm and V فَحَطِمَ. ^c Ante, No. I, v. 7.

^v LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

^x Qur. 14, 20.

^y LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي; poet المَضْرَبِ: سَوَادُ بْنُ الْمَضْرَبِ.

^z Qur. 18, 78.

^a Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي, and so Mz's text).

١٧ وَالْوَالِدَاتُ يَسْتَفِدْنَ غَنَى ثُمَّ عَلَى الْمِثْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر^٥ عناء. وروى من يُعَقِّمُ. وروى غناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقِمَتِ المرأة اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقِمَتْ بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ فَهِيَ مَعْقُودَةٌ وَعَقِيمٌ. ❖

١٨ مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَارِثٌ مُرْغَمٌ

مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوُّهُ. وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغَمٌ^٥ [فقد صَحَّفَ]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوُّهُ. ❖

١٩ مُقَابِلُ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوْءَمُ

النكس الضيف وجمع النكس أنكاس: واصل ذلك في السهم يفسد فيُغْلَبُ فيُجْعَلُ النضل في موضع الفوق ويُجْعَلُ فوق في موضع النضل. والتواء يكون ضعيفا يُقَارَنُ آخَرُ فِي بَطْنٍ أُمُهُ فَيُخْرَجُ ضَاوِيًا: يقال تَوءَمَ لِلوَاحِدِ تَوءَمَانِ لِلْإِثْنَيْنِ وَتَوءَمٌ لِلْجَمْعِ وَتَوءَمُونَ: وانشد الاصمعي

تَقُولُ لِي وَدَمْعًا تَوءَمُ كَالذَّرِّ إِذْ أَسْلَتْهُ النِّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره: لم يُزَاحِمْ أَحَدٌ فِي الرَّحِمِ فَيَكُونُ ضَنْيَلًا. ومُقابِلٌ كَرِيمُ الْأَبْوَيْنِ: والمُذَرَّعُ الْكَرِيمُ الْأَمْرُ اللَّيْمُ الْأَبْي: والهجين الذي أُمُّهُ أَمَةٌ وَأَبُوهُ عَرَبِيٌّ. والغُلْفُ يريد غُلْفَاءً وَسَلَمَةً صَمِيَّ امرئ القيس. والنكس اللنيم ورواية ابي عمرو والغُلْفُ ورواية الاصمعي العَافِ. قال ابو جعفر من رَوَى الْغُلْفُ اراد وَلَدَ غُلْفَاءَ مُعْدِيكَرِبَ: ❖ ومن رواه الْغُلْفُ اراد وَلَدَ غُلْفٍ مِنْ قُضَاعَةٍ. ❖

٢٠ حَارِبٌ وَأَسْتَعْوَى قَرَاضِبَةٌ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُجَاوِزُ نَعَمُ

أَسْتَعْوَى اسْتَدْعَى. والقراضبة الذين لا مالَ لهم الواحد قُرْضُوبٌ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره استعوى اسْتَنْصَرَ. وقراضبة قَرَأَ. والواحد قِرْضَابٌ. ويقال القِرْضَابُ الْأَصُّ. ❖

b Mz, Bm يُعَقِّمُ 'V; يُعَقِّمُ with مَأ.

c With this reading we must assume that the *tanwin* does not count, as in the *Mutaqarib* metre. ٢.

d Bm has variant in marg. (ي مَوْتُور) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnata* where *jafna* is required). Added conjecturally. f LA 14, 328, 5,

with vv. ll.; ante, p. 266, 8. g See LA 11, 162, 19. الْعَوَاتِكُ is explained LA 12, 350 ff.

h V اسْتَعْوَى, and Bm both readings with مَأ.

٢١ يَبْضُ مَصَالِيْتُ وَجُوهَهُمْ^h أَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ يَبْعُمُ

المصاليات المنصليتون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصأت في أمره اذا جد فيه وسر له. والعُصم الكثرة واحدها عِصم. ويروى يَبْعُمُ: الواحدة عُصمة وهو من الكثرة: هذا قول ابى بكرمة. ورواها ابو جعفر يَبْعُمُ اي لَيْسَتْ غَارَةً هي ظاهرة: يقال مائه عِصم اذا لم يكن ظاهرًا. ومن رواه بالعَيْن فقد هجأهم. ويقال رجل صلت الجبين بارز عنه الشعر: والانصالات الانجساد في السيد.

٢٢ فَأَنْفَضُ مِثْلَ الصَّغْرِ يَقْدُمُهُ جَيْشُ كَغْلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

اللهم اكثروا. والغلان جمع غالر وهي أودية فيها شجر. واللهم عند الاصمعي الذي يلقونهم كل ما تر به لكثرة وعزته. ويروى: الشرف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله والواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجنان الواحد بهمة. قال والشريف عن يسار واد يتجدد يقال له التسريز وعن عينة الشرف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع.

٢٣ إِنْ يَفْضَبُوا يَفْضَبُ لِدَاكَ كَمَا يَلْسَلُ مِنْ خِرْشَائِهِ الْأَرْقَمُ

الخرشاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يَفْضَبُ يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء خرشاؤه: قال وكل منقشخ أجوف فيه خروق فهو خرشاء.

٢٤ فَتَحْنُ أَخْوَالَكَ عَمْرَكَ وَالْبَخَالُ لَهُ مَعَاظِمٌ وَحَرَمٌ

عمرَكَ يَخْلِفُ بِعُمره وهو مفتوح الرا. بلا لام: فإذا دخلته اللام ضمت راءه يقال عَمْرَكَ ولَعَمْرَكَ.

٢٥ لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْخَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

^h Mz يَبْعُمُ with marg. وهي الجرعة. (sic: read يَبْعُمُ) يروى بَعْمُ (Bm يَبْعُمُ with مَمَّا and يَبْعُمُ in marg. as v. l. V يَبْعُمُ. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

ⁱ Mz يَلْبَعُهُ (with يَلْبَعُهُ) (ويروى يَقْدُمُهُ) (with لَهُم v. l. in commy.).

^j See Bakrī 204, for التَّسْرِيزِ, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. ^k V نَفْضَبُ. ^l V عَنْ.

^l So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَطَاعِمُ with our text as v. l. قوله: فَتَحْنُ أَخْوَالَكَ دُونَكَ: يقول يَحْمَعُنَا وَإِيَّاكَ الْأَسْبَابُ بِالْمَوَاسَّةِ وَالْإِصْطِفَاءِ وَالْأَنْسَابِ بِالتَّمَازُجِ. والإشْطَبَاكُ: ثم قال والخال له معاذم وحرم: يريد والولاء بالسبب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جملنا الأمرين.

^m Mz, V, and our MSS have الْخَنَاءِ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the K. al-Maqṣūr wa-l-Mamūd of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْخَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv: 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْنَا كَأَقْوَامٍ خَلَّيْنَاهُمْ نَحْنُ أَحَادِيثُ وَنَحْنُ سُرَمُ

الحنا الفساد: يقول لا تفجر الناس ليظنوا. وروى الاصمعي: أكل الحيش. *

٢٦. إِنْ يُخْصِبُوا يَتَيَّوْا بِخُصْبِهِمْ. أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِهِ الْأَمَّ

به اراد فيه. وروى الاصمعي: فَهُمْ بِذَلِكَ أَذَمَّ. *

٢٧. عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاحِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

تَرْتَمُ تَأْكُلُ. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله تَرْتَمُ إدغامها طلبها الشيء تأكله من شدة السَّنة. *

٢٨. وَيَخْرِجُ الدُّخَانَ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنِ الْكُودَنِ الْأَصْغَمِ

الْكُودَنُ الْبُرْدُونُ الْبَطِيءُ السَّيْرِ. وَالصُّحْمَةُ حُمْرَةٌ إِلَى بَيَاضٍ. مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ أَيِ مِنْ فُرْجِهِ. وَالْأَصْغَمُ الْأَسْوَدُ لَيْسَ بِشَدِيدِ السَّوَادِ فِيهِ صُفْرَةٌ. *

٢٩. حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْتَهَا السَّبْتُ وَجَنَ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ

الرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَالرَّوْضَةُ لَا يَكُونُ فِيهَا شَجَرٌ. وَجَنَ عَلَا وَطَالَ: قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِرَادٍ مِنْ قَسَا ذَفِرَ الْخَزَامِي [تَدَامَى] الْجُرَيْبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

تَفَقُّأً قَوْفَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجَنَ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْخَازِبَارُ أَذْهَابٌ. ^١ وَأَكَمَّ صَارَ فِي أَكِيَّةٍ وَالْأَكِيَّةُ ^٢ وَالْأَكَامُ وَاحِدٌ أَيِ صَارَ فِيهَا نُكَيْتُهُ ^٣ وَتَسْتَرْهُ. وَيُرْوَى: ^٤ وَأَعَمَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ. وَجَنَ التَّفَنُّ. *

٣٠. ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا السُّخْطَبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلَقَمٌ

^١ Bm and Mz read ^١ أَكَمَّ, ^٢ أَكَمَّ. The former reading indicates a verb in continuation of ^٣ وَجَنَ, the latter is plural of ^٤ أَكَمَّة, «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. ^٥ رَوْضَهَا أَكَمَّ means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

^٦ The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see *ante*, p. 409, l. 6.

^٧ Mz commy: ^٨ وَيُرْوَى وَأَكَمَّ عَلَى أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَاضِيًا وَقَدْ حُطِفَ عَلَى جَنَ: وَمِنَاهُ أَنْ سَعَرَ الشَّارَ بِوَرَقِهَا: ^٩ وَأَكَمَّهَا. ^{١٠} MSS أَكَمَّ and أَكَمَّة. The singular of أَكَمَّة is أَكَمَّ (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

^{١١} It does not appear how this reading would scan.

الخطبان الحنظل لأن فيه بياضاً وسواداً وصفرة . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خطب صفرة وخضرة . والمعلم شجر الحنظل . يقول في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له مرارة : وكل مر فهو علقم ٥

٣١ لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بَنَّا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

٥ قوله أهاب أي دعا وصوت ٥

٣٢ أَمْوَالُنَا بَقِيَتِ الْنُفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الذَّمُّ

كذا رواه ابو عكرمة . وروى ابو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إلى النفوس . أي من الأخلاق التي معها الذم ٥

٣٣ لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الحنيس . والنعم الإبل : أي إذا قال الحنيس هذا نعم فأغيدوا عليه . والتلب التردّي بالسيوف . [لا يُبْعِدُ الله] أي لا كان آخر عهدني . وقال [غيره] التلب لبس السلاح كله ٥

٣٤ وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعَشِيَّ وَتَنَادَى النِّعَمَ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف : فالشباب يعدون بين المجالس لإتزالهم : يُتَزَلُّونَ الضيفَ ويصلحون من شأنه . والنعم الجماعة من الناس . وإنما قال ولّى العشي لأن الضيف لا يجي إلا في ذلك الوقت : كقول عبد الله بن عتبة

١٥ نُنْقِمُ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

أي يدعونه في ذلك الوقت للنحر للضيقات : هذا قول أبي عكرمة . وقال غيره : إذا تزل بهم الأضياف عدوا وخفوا لهم : ويقال أيضاً في الإستيقاق على الخيل . ويروى : إِذَا فَاءَ الْعَشِيِّ : أي فاء الظل إذا رجع بعد الزوال . وتنادى من النادى وهو المجلس . والنعم الجماعة من الناس الكثيرة ٥

^r Mz reads خَلَابَعُنَا بِرَبْنِهَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ , and V the same, with رَبْنِهَا .

^s V omits. Bm يُدْنِي إِلَيْهَا . Mz comms. indicates العُرُوضَ as v. l. for الْنُفُوسَ .

^t Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

^u Mz عَا (for وَلَّى). LA locc. citt. and 4, 41, 15 آدَ الْعَشِيِّ ; in scholion to v. 34 of No. XII (ante p. 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert نَد before تَدَى , which spoils the metre.

^v Aṣma'iyāl 63, 2 (p. 62); Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). أَبُو الصَّهْبَاءِ is Bisṭām b. Qais. ٢٥

٣٥ ^٢ يَأْتِي الشَّبَابُ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَنْفُطُ أَحَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

^٣ وَمَنْ يُطْعِرُ النِّسَاءَ يُلَاقِ مِنْهَا إِذَا أُفْتِزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أُفْتِزْنَ فِيهِ اسْتَضْعَفَتْهُ. وقوله أن يقال حَكَمٌ وذلك أنه لا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بالتَّوْبِ مِنَ الْمَوْتِ: فَمَا يُتَرَبِّهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُقْبَطُ بِهِ: كقول الشاعر

^٤ لَا تُنْفِطِرُ الْمَرْءُ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فُلَانٌ لِمُنْزِيهِ حَكَمًا

إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ غَمْرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلُ مَا سَلِمًا^٥

LV وقال المَرَقَشُ الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكبر وأطولُ مُنْزَا^٦

١٠ ١ ^٥ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَاءٍ عَيْنِيكَ يَسْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَتَرَوْحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعية: وهو من قوله الله عز ذكره: ^٧ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى^٨ واسمه ربيعة بن سُفْيَانَ ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر هم الأصغر وكان الأصغر أشعرهما وأطولهما مُنْزَا وهو الذي حَقِيقَ فاطمة بِلْتِ الْمُنْذِرِ^٩

١٠ ٢ ^٥ تَرْجِي بِهِ خُلْسُ الْفَبَاءِ سِخَاثَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقَ سَوْفًا ضَعِيفًا. وَالْجَاذِرُ جمع جُوذِرَ والجُوذِرُ وَلَدُ الْبَقَرِ. وَيُرْوَى: خُلْسُ الْيَمَاجِ: والنماج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعْلُوهُ حُنْزَرَةٌ وَالْأَصْبَحُ أَشَدُّ

^٢ So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَأْتِي (for يَأْتِي); see De Goeje's note, p. 12. ^٣ LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumail's.

^٤ Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسْنِي for لِمُنْزِيهِ.

^٥ In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

^٦ This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

^٧ Bm أَهْلُهُ. Jam دَمْعُ for مَاءٍ, and عَيْنِيكَ for عَيْنِيكَ.

^٨ Qur. 2, 119.

^٩ Mz, Bm, V, Jam النماج.

حُرَّةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَادَرَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدُ جُوْدَرٌ وَجُوْدَرٌ وَفَرْ وَفَرْزٌ ٥

٣ أَمِنْ يَلْتَمِسُ عَجَلَانَ الْخَيْالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَحْرَجُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخَيْالِ وَرَأَيْتِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوْضَحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم أر غير رحلي ٥

٥ وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُبْقِظُ نَائِمًا وَيُخْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجان: أحزان الواحد شجن. قال الشاعر * لي شجنان شجن يتجدد * وشجن لي ببلاد الهند * *

٦ بِكُلِّ مَيْتٍ يَعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذَا تُدْلِجُ اللَّيْلَ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يعير الينا والاسم المعتز: فالمعتز الذي يأتي مُعْتَرِضًا لِأَن يُطْعَمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ: والقانع السائل والقنوع المسألة والثناة الرضا: يقال: نَسَأَ اللهُ تَعَالَى الثَّانَةَ وَكُوِّدَ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الثُّنُوعِ. ويقال: أَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجَ إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِهِ: هذا قول ابى عكرمة. غيره: تُدْلِجُ تُتْرِي: يقول فَلَوْ أَنَّهَا إِذَا تَبِيرُ بِاللَّيْلِ مَعْنَا تُصْبِحُ كَذَلِكَ: ولكنها تذهب إِذَا أَصْبَحَتْ. وقول ابى عكرمة: والمُعْتَرِ الاسم من يَعْتَرِينَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَأَنَّ الْمُعْتَرِ مِنَ الْمُضَافِ وَيَعْتَرِي لَيْسَ مِنَ الْمُضَافِ وَأَمَّا الْمُعْتَرِ مِنَ إِفْتَرَا مُعْتَرَا إِذَا مَرَّ بِنَا: وَاعْتَرَى يَعْتَرِي فَهُوَ مُعْتَرٍ: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مُخْتَلِفٌ. وقال ابو جعفر: أَدْلَجَ إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

١ إِذَا مَا أَذْجَبَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجُ لَيْلَةً لَا هُمْرُ

إِذَا أَجَادَ الْبَعِيرُ الشَّيْءَ قِيلَ وَصَفَ يَصِفُ وَصُورًا أَيْ أَنَّهَا تَبِيرُ كُلَّهَا. وَأَنشد للأُمِّي

٢ وَأَدْلَاجٌ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْنِئَةٌ تَوْفَنُ وَتَسْبُوبٌ وَرِمَالٌ

٧ قَوْلَتْ وَقَدْ بَتَّ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذَا تَحْدَرُ الدَّمْعُ أَمْرَحُ

٢. المطرح الذي يطرح نفسه من مكان. Bm's commy. V. مُطْرَحُ Jam. المطرحُ Bm. من أَبْنَسِ Bm. بعيد اي يُلْقِيهَا: متزحرج متجاذب ومنه (Qur. 9, 182): لَسَنَ زُخْرَجٍ عَنِ النَّارِ.

٥. أعلني. V com. gives v. 1. وَالْفَلَاةُ Jam. انْتَبَهْتُ فِي الْفَلَاةِ Jam. تَوْضَحُ V. لِلْخَيْالِ قَرَأْتِي Mz.

٥. Mz and Bm زَوْرٌ (زائر) V. Our MSS, Jam, and Cairo print يُوقِظُ; Mz, V and Bm as text.

١. LA 17, 97, 20. ٢. LA 11, 272, 22; Diw. p. 58, 6. ٣. Al-A'ahā, Jam لِقَلْبِكَ.

٤. Mz bukkā'u, v. 8. ٥. V, Cairo print, our MSS يَعْتَرِي (apparently construed with وَجَدِي and وَجَدِي the v

feminines تَرَى and تَحْدَرُ depend upon وَجَدِي, understood from v. 1).

بَنَتْ قَرْقَتٌ. وَالتَّبَارِيحُ الشِّدَّةُ. وَقَوْلُهُ أَتَرَحُّ أَي بَلَغَ مِنِّي مُنْتَهَى الشِّدَّةِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الرَّحِيحَيْنِ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَتُسَمَّى أَيْضًا الرَّح: يَقَالُ نَقَلَ بِهِ رَحًا بَارِحًا وَيَقَالُ لَهَا بَنَاتُ رَحٍ وَبَنُو رَحٍ وَرَحٌ
فَلَانٌ بَغْلَانٌ مِنْ هَذَا ٥

٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالِإِسْكَ رِيحًا تَعْلَى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدِّحُ
الْقَهْوَةُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُقْهِمُ عَنِ الطَّعَامِ أَي تُقِلُّ طَعْمَ مَنْ أَذْمَنَهَا. تُعْلَى
تُرْفَعُ. وَالنَّاجُودُ الْمِصْفَاءُ وَيَقَالُ بَلِّ الْبَاطِيَةِ. وَتُقَدِّحُ تُتَرَفُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمِغْرَفَةُ مِثْلَ مِثْلَ
لِأَنَّهَا يُغْرَفُ بِهَا: وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
أَنَشَدُ مِنْ مِثْلَ مِثْلَ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرْدَةً مِنْهَا يَسْتَبَبُّ
إِلَّا تُرَدِّيَا فَنَحْنُ قَدْ ذَهَبُ

١٠ وَيُرْوَى تُعْلَى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدِّحُ بِالْقَدِّحِ
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِغْرَفَةَ ٥

٩ ثَوْتٌ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عِشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ
ثَوْتٌ أَقَامَتْ يَقَالُ قَرْمَدٌ وَأَثْوَى بَعْثَى وَاحِدٌ. قَوْلُهُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطْعِمُنْ.
وَاصِلُ الْقَرْمَدِ الْآخِرُ فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنَّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وَقَوْلُهُ تُرْوَحُ
١٥ أَي تُبَرِّدُ لِلرَّوْحِ غَيْرُهُ: قَرْمَدٌ طِينٌ يُطْلَى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرْوَحُ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَرَدَّدُ. وَقَالَ الْأَثَرِيُّ:
مَا سِيفَتْ إِلَّا حِجَّةً بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَامَّا الْحِجُّ فَيَقَالُ الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ٥
١٠ سَبَاهَا رِجَالٌ مِنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِحِيلَانَ يُدْنِيهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحٌ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ لِحِيلَانَ بِاللَّامِ. وَيُرْوَى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِهِ السِّبَاءُ اشْتَرَاهُ الْخَمْرُ مَهْمُوزٌ: يَقَالُ
سَبَاتٌ سَبَاً فَهِيَ سَيْبَةٌ. وَسَمِيَتْ الْعَدُوُّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى سَبَاهَا يَهُودٌ مِنْ رِجَالِهِ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ ٥

^k Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, ثَمَلٌ. Jam وترح. ^l These verses are obscure; ٢.

Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنَشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

^m Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاهُ الدَّنِّ. ⁿ Mz بِجَارٍ (for يَهُودَ).
٢٥. تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ، إِلَى السُّوقِ. V, Yak, إِلَى التَّجَارِ، and يَهُودٌ مِنْ بَجَارٍ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانَ، إِلَى السُّوقِ. Jam
According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Ištakhīr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.

١١ ° بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنْ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطروق الإتيان بالليل ولا يكون بالنهار : والإياب يكون بالليل . وأما وصف طيب فيها بالليل لأن الأفواه تُغَيَّرُ بعد النوم فاراد طيب فيها في الوقت الذي يتغير فيه الأفواه . وأنصح أخلص يقال للشيء إذا أخلص وصفاً قد نصح نصحاً : ويقال أنصح أبلغ طيباً ولذّة ٥

١٢ ° عَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَيْبِ مُجَلَّلٍ طَوَيَاتُهُ حِينًا فَهُوَ شَرِبٌ مُلَوَّحٌ

أي عَدَوْنَا للصيد بفرس صافي اللون . وقوله كالعيب أي في ضرره وجذله : والعيب طَرَفُ السَّعْفَةِ . وطَوَيَاتُهُ يريد في الضر . والشرب الضائر : يقال فرس شارب وبغير شارب : وكذلك شارب . والملوح الشديد الضر . وروى أبو عمرو : بِضَافٍ : وقال ضاف طويل . وملوح مُتَغَيَّرُ اللون . يقال شَرِبٌ وشيب بمعنى . وقال أبو عمرو قال أبو قحطس : إذا أصبت الفرس عريض ثلاث طويل ثلاث قصير ثلاث حديد ثلاث صافي ثلاث رحيب ثلاث أخذت ما شئت : عريض الجبهة واللبة والورك : طويل البطن والمهادي والذراع : قصير الظهر والعيب والساق ٩ : حديد الثلب والأذنان والنكيب : صافي الأديم والعين والصويل : وحيب النخير والجنب والشدق . والتفسير عن أبي عمرو ٥

١٣ ° أَسِيلٌ نَيْسِلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَرَحُ

العابة العيب . والقُرحة يياض في الوجه مثل الدرهم ونحوه : فإذا كبرت القُرحة فهي غُرّة . والصرف ١٠ صَبَغٌ يُصَبَغُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ : كقول الآخر

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ كُلُّهُ بِهِ الْأَدِيمُ

ورواها أبو عكرمة أسيل واسيل رفعاً وحفظاً وكذلك في ما بعده من الثعوت : ورواها غيره بالرفع : فَمَنْ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمَنْ رَفَعَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ فَهُوَ بِشَرِبٍ مُلَوَّحٍ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا . وقال الصرْفُ هَذِهِ السُّلْطَةُ . وقال أَرْجَلُ مُجَلَّلٍ بِثَلَاثٍ مُطْلَقٍ بِوَاحِدَةٍ ٥

٥ (أَنْصَحُ . Mz, Jam, but Mz commy. جِئْتُ . Bm).

٩ حقّ عَادَ وَنَمَوْ مُلَوَّحٌ . Jam. وروى مُجَلَّلٌ أي مَهَال . Bm marg. بِضَافٍ . Mz, Bm, V, Jam.

٩ Our MSS here insert والرَّيْغُ , which destroys the symmetry of the phrase ; see Ašm. K. al-Khalī (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

٩ Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 143, 5.

١٠ Ante No. III v. 5 (p. 24).

١١ Mz agrees ; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ "عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبَحُ

النَّديَّ والنَّادي المَجْلِس والقوم يَتَشَاوَرُونَ إِذَا تَجَالَسُوا وفلانٌ يُنادي فلانًا: قال الامشي

فَقَى لَوْ يُنادي الشَّيْءَ أَلْتَمَّ قِنَامًا أَوْ القَتَرَ السَّارِي لَأَلْقَى المَقَالِدَا

وهو من قول الله عز وجل: "وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمَسْكُونَةَ" وقوله: "فَلْيَنْدِعْ نَادِيَهُ" أي أهل مَجْلِسِهِ: والمخايل
المخايل من الخيلاء. ويروى: * وَغَمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ * يقول تَنْظُرُ أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبَحُ الذَّجَاهُ أو
الطَّلَبُ: تَغْمِزُ إِلَى أَصْحَابِكَ بِذَلِكَ سِرًّا أَمْ تَنْجُو أَمْ تُسْكُرُ؟ *

١٥ "وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرُجُ مِنْ غَمٍّ الْمَضِيقُ وَيَجْرَحُ

يقول إذا طُرِدَ فأتى وإذا طلب لَحِقَ فهو يَلْحَقُ ولا يَلْعَقُ: ومثل هذا قول الرازي يصف فرسًا

"يَسْبِقُ فِي الْأَرْضِ بِشِدَّةٍ فَإِنَّهُ آتِسٌ بِتَلْهُوتِهِ وَلَا يَسْلَاحِي

١٠ أي قد تَقَدَّمَ فَأَتَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يَلْعَقُهُ. وقوله من غَمٍّ الْمَضِيقُ أي إذا ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فِي السَّبْقِ خَرَجَ مِنْهُ.
وقوله وَيَجْرَحُ أي يَسْكِبُ وَيُعِيدُ: يقال فلانٌ جَارِحُهُ أَهْلُهُ إِذَا كَانَ الْكَاسِبُ لَهُمْ: وهو مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ
ذِ قُرْءِهِ: "وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوْلَاحِ مُكَلِّبِينَ" ورواهَا أَبُو أَبِي عَكْرَمَةَ مِنْ نَعْمَى الْمَضِيقِ. *

١٦ "تَرَاهُ بِشِكَاكِ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقْطَعُ أَقْرَانُ الْمُنْبِرَةِ يَجْتَمِعُ

يقول ترى هذا القرسَ بعدما يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ أي بعدما يَتَقَرَّرُ امرؤهم فالقرسُ في ذلك الْوَقْتُ يَجْتَمِعُ

١٠ لِنَشَامِهِ: وَابْتِلَاحُ الْإِفْرَاقِ فِي الشَّيْرِ: أي فِيهِ بَقِيَّةٌ وَتَشَاوُحٌ بَعْدَ التَّقَرُّبِ: هذا قول أبي عَكْرَمَةَ. وقال غيره:
الشِّكَاكَةُ الدَّرْعُ وَالْجَمْعُ الشِّكَاكُ. وَالْمُدَجِّجُ اللَّابِسُ السِّلَاحَ كُلَّهُ: يُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ. *

^u Bin, Jam, تَأْتِي. Bm, Jam, أَمْرِيكَ أَرْبَحُ (Bm with أَرْبَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but notwithstanding). V as our text. ^v See Mbd Kam 497, 2, for the verse, with the context: Mbd reads يُنَادِي; LA 20, 189, 20, with النَّادِي (explaining نَادَى as = نَادَى). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verso: "أَبُو حَبِيَّة: لَوْ يُنَادِي أَيُّ يَأْتِي: يَقُولُ لَوْ كَلَّمَ الشَّيْءَ: ٢٠. لَكَاسَفُهُ لِيَتَرَفَّقُوا وَلَوْ كَلَّمَ الْقَسَرَ الطَّالِبَ لَطَاعَ لَهُ وَالْفَادُ: يُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ مَقَالِيدَهُ إِذَا أَطَاعَهُ وَإِقَادَهُ".

^w Qur. 29, 28.

^z Qur. 96, 17.

^y Scholion of Bm: "تَغْمِزُ سِرًّا بِرِيدِ تَغْمِزُ شَيْئًا: وَيُرْوَى وَتَغْلَمُ سِرًّا أَيُّ تَعْلَمُ قَبْلَ تَجْرِيهِ". Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bin gives this as a v. l. ^a Mz cites this couplet: "He speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake". ^b Qur. 5, 6. ^c Bm يَسْبِقُ with يَسْبِقُ as v. l.

١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبَّرَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتَامٌ مُصْبِحٌ

المُسَبَّرَةُ: المتفاداة. والفِتَامُ: الجفافة. والمُصْبِحُ: المُقَارُّ عَلَيْهِ فِي الصُّبْحِ. ٥

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الطِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرَتْهُ الشَّدُّ أَفْبَحُ

يقول نشاطُ هذا الفرسِ وحْدَتُهُ كَجِدَّةٍ جَدَايَةٍ وَهُوَ الشَّابُّ مِنَ الطِّبَاءِ : أَي كَمَا تُنْتَفِجُ الْجَدَايَةُ إِذَا ذُكِرَتْ. وَقَوْلُهُ أَفْبَحُ أَي وَاسِعٌ بِالْجَوْرِ إِذَا ذُكِرَتْهُ مَعْدُ وَقْتِهِ : هَذَا قَوْلُ أَبِي مَكْرَمَةَ. وَقَالَ غِيَرَةُ : انْتَفَجَتْ خَرَجَتْ. وَأَشْمٌ طَوِيلٌ. وَأَفْبَحُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ ٥

١٩ يَجْمُ جُومَ الْحِصْيِ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرْدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يُرِيدُ وَجَرْدَهُ غَيْلٌ وَأَبْطَحُ مِنْ تَحْتِ. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّهُ : وَكَذَلِكَ جُومُ الْمَاءِ. وَالْجَنِي رَمْلٌ عَلَى صُلْبِهِ يَسْتَبْرِ الْمَاءُ فِي أَسْفَلِهِ فَإِذَا حُفِرَ كُسِعَ فِيهِ الْمَاءُ بَعْدَ الْمَاءِ : وَزَادَ جُومَ الْمَاءِ شِدَّةً بِأَنْ جَعَلَ الْجَنِي ضَيْقًا فَالْمَاءُ فِيهِ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا وَجَيْشًا : وَالْجَيْشُ الْقَلْبِيُّ يُقَالُ جَاشَتْ الْقِدْرُ إِذَا عَلَتْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي مَكْرَمَةَ. وَرَدَّاهَا غِيَرَةُ : مَضِيئَةٌ. وَيُرْوَى وَبَرْدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرْدَهُ أَي انْكَشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ ٥

١٥ حَدِيثُ مَرْقَشِ الْأَصْغَرِ : قَالَ أَبُو مَكْرَمَةَ قَالَ الْمُفْضَلُ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ مَرْقَشِ الْأَصْغَرِ وَاسْنُهُ رَبِيعَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : وَهُوَ كَمِ طَرْفَةِ وَالْأَكْبَرُ كَمِ أَبِيهِ : وَكَانَ الْأَصْغَرُ اشْرَعَهُمَا وَأَطْوَلَهُمَا خُصْرًا. وَهُوَ صَاحِبُ فَايَظْمَةَ بَلْتِ الْمُنْذِرِ : وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا بِلْتُ مَجْلَانٍ : وَكَانَ لَهَا قَصْرٌ بِكَاطِظْمَةَ : وَكَانَ لَهَا حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلُّ لَيْلَةٍ الْبَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فَلَا يَطْوُهُ إِلَّا بِلْتُ مَجْلَانٍ. وَكَانَتْ بِلْتُ مَجْلَانٍ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ يَبِيتُ عِنْدَهَا : فَقَالَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَرَفٍ بْنُ مَالِكِ لِمَرْقَشٍ (وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ إِلَى حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَأَمَّا حَتَّادٌ فَقَالَ هُوَ [عَمْرُو بْنُ] حَرْمَلَةَ أَخِي مَرْقَشِ الْأَكْبَرِ وَمَعَهُ هَذَا الْأَصْغَرُ) فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ : إِنَّ ابْنَةَ مَجْلَانٍ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا يَمْنُ يُعْجِبُهَا فَيَبِيتُ عِنْدَهَا : وَكَانَ مَرْقَشٌ تَرْهِيَةً لَا يُفَارِقُ إِلَيْهِ فَأَقَامَ بِهَا. وَتَرَكَ إِلَيْهِ يَظْمَةَ : وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنِهِمْ سَمَرًا : وَكَانَتْ فَايَظْمَةُ ابْنَتُ الْمَلِكِ تُعْتَدُ قُوَّةَ الْقَصْرِ تُنْظَرُ إِلَى النَّاسِ. فَجَاءَ مَرْقَشٌ فَبَاتَ عِنْدَ ابْنَةِ مَجْلَانٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْقَدْرِ ٢٠

٥ Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads سَوَاءٌ وَبَطْرَحَ for مُسَبَّرَةٍ. Bm مُصْبِحٌ with مَمَّا. فِتَامٌ مُصْبِحٌ. So MSS : we should expect مُسَبَّرَةٍ.

٥ Bm يَجْمُ and وَبَرْدَهُ. Jam جَاشَتْ مَبُولُهُ وَبَرْدَهُ. Mz, Bm, V غَيْلٍ.

٢ This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاتِهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا بِفَخْذَيْكَ: وَإِذَا نُسَكْتُ كَأَنِّي^٥ التَّبْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ:
وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فَتَى قَعْدَ
عَلَى إِلَيْهِ وَكَانَ يَزْعُمُهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِفَخْذَيْهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْكَرْتِ. قَالَتْ
فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ قَعْدَ فَأَتِيهِ بِسَجَمٍ فَمُرِّيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ وَسْوَكًَا فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ
عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعْدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَتَتْهُ بِالْمَجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَبَى وَقَالَ أَذْنِيهِ وَمَنِي:
فَدَخَلَ لِحْيَتَهُ وَغُرْضَ جُمُتِهِ وَأَبَى أَنْ يَقْعَدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَعَ رَأْسَهُ وَلَسَّكَ بِهِ. فَأَتَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ فَاطِمَةَ
فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَازْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: انْتِصِرْنِي بِهِ^٦ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ
الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاغِي لِإِبْلِ. ثُمَّ أَنَّهُ حَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِتَقْبِهَا
فَيُشَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدْوَةً جَاءَتِ الْقَافَةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَةِ
عَجَلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَبِثَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ
لَهُ: أَلَمْ تُكُنْ عَاهِدْتَنِي أَلَّا تُكْثِمَنِي شَيْئًا وَلَا أُكْثِمَكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تُتْكَادَبَ). فَأَخْبَرَهُ
الْمَرْتَشَ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أُكَلِّمُكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ
الْمَرْتَشُ إِلَى الْمَسْكَنِ الَّذِي كَانَ يُوَامِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: اقْعُدْ حَتَّى تَأْتِيكَ ابْنَةُ عَجَلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَا
مُشْتَهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَتَعَلَّقُ مَرْتَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةَ عَجَلَانَ
عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْتَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرٍ فَخَذَنِيهِ فَأَنْكَرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ:
فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْمُعِيدِي. وَدَفَعَتْ ابْنَةَ عَجَلَانَ فَذَهَبَتْ بِهِ وَانْطَلَقَتْ إِلَى مَوْضِعِ
صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَاهُ قَدْ أَسْرَعَ انْكَرَةً عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ انْتَضَعَ: فَعَضَّ عَلَى لِحْيَتِهِ قِطْعَتَهَا ثُمَّ
ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرْتَحِي] فِيهِ حَيًّا يَتِمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

LVI

١. أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمَا
٢. رَمَتْكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعِ ضَالَةٍ
وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضْلُكَ دَانِسًا
لَوْ هُنَّ بِنَا خُوصٌ يُخْلَنُ نَعَائِمًا

^٥ All the MSS and Agh have التَّبْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. التَّبْرُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

^٦ Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

^١ This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. 20 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6.

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

^٢ De Goeje, BQut *prefatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَ, suggests reading رَمَتْكَ for رَمَنْ.

الضال من السدر ما لم يشرب الماء. والخص الإبل الفائزة العيون من جهد السفر. ويحلن يحسن.
ونعام جمع نعام: أي من في ضنهم وجهدهم يتأزلة النعام لم يكبرهم^ل [السفر]. هذا قول أبي عكرمة.
وقال غيره: الفرع القضيبي تتخذ منه قوس. والضال سدر الجبل. ٥

٣ ^k تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ يَوَارِدِ وَعَذِبِ الشَّيَا لَمْ يَكُنْ مُتَرَاكِمَا

٥ لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال غيره: متراكم متقارب النبات قد ركب بعض أسنانه بعضاً. قال
ويروي: يواجر يعني شراً أسود كثيرة أصل النبات: وعلى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ٥

٤ ^ا سَقَاهُ حَبِيُّ الْمَزْنِ فِي مُتَهَلِّلِ مِّنَ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَّابًا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. غيره: حبي المزني ما اقترب منه: والمزني السحاب. متكلل بالهزق: ويقال
بتياض في نواحيه. ٥

١٠ ٥ أَرْتَكِ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَذَا أَسِيلَا كَانُوا ذِيْلَةَ نَاعِمَا

أبو عكرمة: الودية سبكة الفضة. غيره: المعقم موضع السوار من ساعد المرأة. والودية يرآة الفضة.
قال والثقة من السنام يقال لها وذية: ويقال سبكة فضة. ٥

٦ ^م صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنْ ذِكْرُهُ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَاتِمَا

أبو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صحا قلبه كما يضحو السكران من سُكره: يقول أَخَذَهُ الدُّوَارُ وهو
القائم: قد دبر به وأدير به لفتان. ٥

٧ ^ن تَبَصَّرُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَائِنِ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَاقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

أبو عكرمة: اقتعدن ركنن. والمقام من الإبل العظام الواحد مقام. غيره: المقائم المراكب الوافية الواسعة
من المراكب والمقام واسع من كل شيء. ويقال الإبل العظام واحدها مقام. ٥

^ل Added from Bm. ^k Mx's text has يَوَارِدِ, but commy. يَوَاجِر. ¹ So text of Mx, V, and Bm, and Cairo print: Mx commy. (like ours) مُتَكَلِّلِ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: في رَوْضِ مُتَهَلِّلِ: والرباب سحاب دون السحاب الاظم.

^م Agh corruptly ذِكْرُهُ. Mz ذِكْرَتَا. Mz ذِكْرَتِ. BQut p. 106 ذِكْرَتِ إِذَا ذِكْرَتِ. on p. 107 our reading, with ذِكْرُهُ misprinted for ذِكْرَتُهُ. ^ن Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly المَقَائِمَا; Bm المَقَائِمَا (corruption). Mz scholion:

ويروي: واقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا: وهي كل طريق يفتتح: وفحمة كل شيء منظمه والقحمة سنة شديدة. ٢٥

٨ ° تَحْمَلَنَّ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَمَدِّمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعَنَّ الصَّرَائِمَا

ابو مكرمة الوديعة مكان. والصرائيمُ قطعُ الزمل. ودوى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويدوى؛
والتجمن. قال والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تُنْقَطِع من مُعْظَم الرمل *

٩ ° تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيعةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًا وَدُرًّا قَوَائِمَا

ابو مكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع. وقال الاصمعي: دَخَلَ رجل من العرب على مَلِكٍ
يَحْمِيَهُ وهو على سَطْح: فقال له يَب: فَوُتِبَ الرجل فسقط فتكسر: وشب بلغة يَحْمِيَهُ أَقْعَدُ: فقال الْمَلِكُ
للرجل: مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ: اي من دخل ظفار تكلم بكلام يَحْمِيَهُ. وقوائيم اثنتان اثنتان. وصيعة
فُعْلَةٌ من صَوغ الذهب. غير ابي مكرمة: الجزع الحَزْلُ بالفتح: والجزع بالكسر حيث انشقى الوادي.
وظفار اسم أرض باليمن *

١٠ ° سَلَكَنَّ الْقَرَى وَالْجَزْعُ تُحْدِي جَاهِمُ وَوَرَكَنَّ قَوَا وَاجْتَزَعَنَّ الْمَخَارِمَا

ابو مكرمة: الجزع مُنْعَطَفُ الوادي. ووركن عدل. واجتزن قطع. والمخرم دمل مُسْتَطِيل فيه طريق.
غير ابي مكرمة: وركن خلقة. والمخارم أطراف الطرقي في الجبال *

١١ ° أَلَا حَبْدًا وَجَهٌ قُرَيْنًا بَيَاضُهُ وَمُسَدِّلاتٍ كَالْمَشَانِي قَوَائِمَا

المُسَدِّلات الطوال. والمشي الجبال شبه شعرها بها. غير ابي مكرمة: المسدلات ذَوَائِبُ مُسْتَرْخِيَةٌ.
١٥ قَوَائِمُ سُودٌ *

١٢ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً جَائِعًا نَجِصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً طَاعِمًا

الخبص الضامر من الجوع وهنا غيره: المعنى أتي أستحيها على كل حال *

١٣ ° وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالْعَرَقُ بَيْنَنَا مَغَافَةٌ أَنْ تَكَلِّمِي أَحَا لِي صَارِمًا

٥ Bm جُنْهُر. Our MSS and Agh have corruptly الرديعة. Yak, Ms, Bm, V, Cairo print: الرديعة. V
والتجمن. Bm, Yak, Agh والتجمن.

P Bm, Yak يُحْلَيْنَ. V يُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 529, 5.

٩ See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane 59. Ms quotes the anecdote.

٢ So Ms text: commy. تُحْدِي (a go swiftly). After this v. Yak has v. 19.

١ Ms لَبَا. Ms مُرَبِّكَ (Agh يُرَبِّكَ etc).

١ Ms, V طَارِبًا.

الحق ما اتسع من الارض. اي استحيك ان تلتقي مصارمًا لي تسيطني منذك ويصفني سوء خلق.
او حطلة مذمومة صرمتني لها *

١٤ "وإني وإن تكلمت قلوبى لراجمٍ يها وبفسى يا فطيم المراجا

كلمت أمت رقصرت. والراجم هنا مثل وهو أسرع التبر *

١٥ "ألا يا أسلي بالكوكب الطلق فاطمًا وإن لم يكن صرف الثوى متلائمًا

قال غير الى مكرمة : متلائم متلائم موصول. والطلق الذي لا حر فيه ولا قر ولا شيء يؤذي *

١٦ "ألا يا أسلي ثم أعلي أن حاجتي إليك فردي من نوايك فاطمًا

١٧ "أفاطم كوا أن النساء يلدن وأنت ياخرى لا تبكت هائنا

١٨ "مق ما يشأ ذو الود يضرم خيلة ويمبد عليه لا معالة ظالمًا

١٠ يعبد عليه يفضب؛ ومنه قول الفرزدق

"أولائك قوم إن همجولي همجوتهم وأعبد أن أهجو كليًا بدارم

قال وهو من قول الله تعالى :^b فأنا أول العابدين : اي أول الغاضبين من ذلك : من اي عبادة. لا معالة
لا بد. ويروى يفضب عليه. غير الى مكرمة رواه وقال : عبد الرجل يعبد عبداً اي مق ما يشأ^c تجبى عليه
وصرمة ظلمًا من غير ذنب *

١٩ "وآلى جناب حافة فأطقت ففصك ولو اللوم إن كنت لائمًا

^a Ms إني. After this v. Ms has another not in our text :

(read المجاشع) sic المجاشع الكرم وبجنتم ذا العريض الكرم (المجاشع) (read المجاشع)

V has this same v. after v. 15. Ms's scholion : — إن الحب يطور من القلى بكسر : يقال هذا الشيء يطور : أحلوا الشوارب وأحلوا اللحى (Lane 2093 b) : والقلى البض.
٢٠ والمعنى إن الحب مع منع الجيوب وجنابه يزاد ويستحكم لأنه مق لم المحب (لهذا) صاحبه وإعراضه عنه ازداد
كثرة لذلك : قبل فيما يجري تجرى للقل : * أحب شيء إلى الإنسان ما منمًا * . ولولوا ينجس ذا العريض الكرم يريد
أن الناس الكرم إذا حلفت شيئاً فهو ينجس لم ينجسها عنه تجلاء عارض ولا سبب فادح *

^v Agh لا تبكتك (for الطلق). ^x Bm omits this v. ^y Omitted in V. Agh reads لا تبكتك.

^a BQut, Agh ويفضب. Ms commy. mentions v. 1. ذو القهر.

^a LA 4, 265, 3 ; see Lane 1934 b.

^b Qur. 49, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

^c I. a. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

^d So Yak 4, 926. Agh and BQut ما يشأ , V لا يشأ.

اراد عمرو بن جناب. وأتى حلف وهي الآلوة والآلوة والآلية ٥

٢٠. فَمَنْ يُلْقِ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَفْعَلْ لَا يَدْمُ عَلَى النَّاسِ لَأَيُّمَا

غيره. يقال كوى الرجل يعوري ميا وكواية اذا كان من اهل القهر وأهواه الشيطان يعوريه إلهواه
اذا حمله على القهر. قال الاصمعي: يقال عوري الفصيل يعوري كوى شديدا اذا شرب من اللبن حتى
يكاد يقتل ويسكر. قال ويقال عوري الجدوي اذا لم يجد لبنا وكان لبن أمه قليلا فضعف وهزل.
قال الشاعر

مُطَلَّعُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فُصَيْلًا بِرَأْوِيهَا دَرًا وَلَا مَبْنِي كَوِي

٢١. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يجشم ما يكرهه مخافة لوم صديقه. غيره: يجذم يقطع. ويجشم يذكب الكروة والشفة
١٠. ويشكله حتى لا يلوته صديقه. اي يفعل هذا في رضاء صديقه ٥

٢٢. أَمِنْ حُلُمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا وَقَدْ تَغْتَرِي الْأَحْلَامُ مِنْ سَمَانٍ نَائِمًا

ويدوى: تنكب واجمًا: يقال نكت في الأرض اذا جعل يُعْطِطُ فيها وتنكب في الأرض اذا ذهب فيها
والواجم الحزين. وكذلك يفعل الغنم تنكت في الأرض يعود من الغم والفكر. غيره: تغترية تغره تأتيه يقال
فلان تغترية الأضياف وتغره ومثله: وأطعموا القايح والمعتزل ٥

LVII وقال الأصفر أيضا

١. لَا بَنَةَ صَبْلَانٍ بِالْجَمْرِ دُسُومٌ لَمْ يَتَعَيْنِ وَالنَّهْدُ قَدِيمٌ

٥ LA 19, 377, 23; Khin. 4, 590, : (all texts agreed).

٦ LA 19, 379, 18,

BWallad 92, 13. This is a riddle; the verso describes a bow; a Bent at the ends; the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢٠ in speed and falls short). ٧. ين هوّل الأمور BQur. ٨. عورى is a verbal noun, = عورى. ٩. عورى (and so Bm, v. 1. in marg.). ١٠ BQur. تَشْكُتُ. ١١ Qur. 22, 37.

١٢ Ms, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ قَلْبِي تَاجَ آلٍ مُتَرَفِّقٍ بِأَنْ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَائِلًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رقيقه الذي خائنه ولم يفر به؛ ليقول هذا الجاني عابث كانه نال رياسة عمرو
ابن هند وذوي يه؛ وقوله بان ضر مولا بهاء دخلت بمعنى البدل والبعوض الخ ٥

١٣ Bm ياتخبر. Ms mentions v. 1. بالظفر. Ms has a marg. note: —

غيره . الرسم الأثر بلا شخص والكل ما شخص من آثار الدار ♦

٢ لِأَبْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعَا وَآيُ حَالٍ مِنَ الدَّهْرِ تَدُومُ

٣ أَضَحَتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْهَجُومِ

الهجوم جمع هجمة وهي القطعة من الإبل : وقال الاصمعي الهجمة مائة من الإبل : والشاعر يُعَبِّرُ رجلاً بأخذ الديّة ♦

٣ ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَخَمَرٍ تُتَرُّ بِمَا يُتَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

وقال غيره : الهجمة دون المائة وأكثر من الحسنيين ♦

٤ ٢ بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ أَحْبَبْنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيمُ

يقال قد رامَ يَرِيمُ إذا زالَ عن موضعه : ورأى الشيءَ يَرُومُهُ إذا تعاطاه رُومًا . غيره : أَرِيمُ أَرَحُ . ١٠ ويروى : أَحْبَبُ أَيُّ خَالِدٍ لَا أَرِيمُ ♦

٥ ٥ يَا أَبْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي عَلَى خُطُوبٍ كَنَحْتِ بِالْقُدُومِ

الخطوب الأصائب والأحداث الواحد خطب . والقُدوم الفأس . غيره : فأس لها رأس واحد ♦

٦ ٦ كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرَفًا نَشٌّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ

قال ويروى : كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَفٌ . ويروى : نَشٌّ مِنَ الدَّنِّ . العُقَارُ الخفرة سُمِّيتْ بِعُقَارَةِ الدَّنِّ ١٥ والمعاقرة طُولُ الإقامة . القرف التي يُصِيبُ صَاحِبَهَا مِنْ شُرْبِهَا رِغْدَةٌ . وَنَشٌّ تَحَرُّكٌ . وَنَشٌّ صَبٌّ . والرذوم السائل : يقال رَذَمَ أَنْفَهُ إِذَا سَالَ : قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ * ٩ تَعْدُو يَحْفَانُهُ رُذْمًا * أَي تَسِيلُ دُوسًا : وَقَالَ الْآخَرُ

¹ Mz inserts after v. 2 : —

أَمِنْ دِيَارٍ تَعْلَى رَسْمًا عَيْنُكَ مِنْ رَسْمٍ يَسْجُومُ

The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Basī* (Wright 3, II, p. 365). ^m Cited by Mz, ٢٠

who reads حُسْرٍ وَسُودٍ . ⁿ Mz v. 1. بَانُوا . Mz وَأَصْبَحْتُ . Cairo print here has وَأَصْبَحْتُ and

٢٥ صَبْتُ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَيْمٌ : عَجَزَ thus : V. شُنٌّ . Mz has the same with صَفَقْتُ for قَرَفْتُ . ^o From this v. onwards Mz's order differs also

together from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18,

20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. ^p Bm and V كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرَفٌ .

٢٥ صَبْتُ مِنَ الدَّنِّ وَالْدَّنُّ رَيْمٌ : عَجَزَ thus : V. شُنٌّ . Mz has the same with صَفَقْتُ for قَرَفْتُ .

Mz in (11) after v. 6 : ^q شُنٌّ تَعْلَى رَسْمًا بَارِدٍ شُنٌّ مَنُوطٌ بِأَرْبَابِ هَرِيمٍ . Diwān 61, 11 (p. 55).

فَمَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلَبَتْ أَزْمَتْ وَمِنْ أَوَيْسٍ إِذَا مَا أَنْفَتْ رَدَّمَا
غيره: * صَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ خَتِيمٌ * : اي مخنوم. ويروى: عَفَارٌ صُفِّقَتْ: اي مُرَجَّتْ *
٧

فِي كُلِّ نَمْسَى لَهَا مِطْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَجِجٌ

المِطْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ التُّطْرِ والتُّطْرُ العُردُ يُتَبَجَّرُ به: وانشد قولَ طرفة

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشَوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ تَطْرُ

الْكِبَاءِ العُردُ ممدود: والْكِبَى مكسور مقصور الكساحَةُ *
٨

لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلَاءَهُ نَوْمٌ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِّهِةٍ لِلْأَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تنام متى شئت: كقول امرئ القيس

وَيُضْجِي نَيْتُ الْيَسَكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضَّحَى لَمْ تُلْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

١٠ وقوله بَلَاءَهُ اي عن الفواحش والْحَنَّا لِأَنَّمَا لَا تُعْرِفُهُ: كقول أبي التَّجَمُّ * بَلَاءَهُ لَمْ تُخَفِّرْ وَلَمْ تُضْجِعْ *
غيره: لَمْ تُحَفِّظْ وَلَمْ تُضْجِعْ: اي هي بَلَاءَهُ عن الفواحش لَمْ تُحَفِّظْ لِعِمَّتِهَا وَلَمْ تُضْجِعْ فِي مَعِيشَتِهَا *
٩

أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعِينِي عَلَى ذَلِكَ حِمِيمٌ

غيره. الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي تَبَعِيدٌ ويروى دَائِمٌ. وَنَاصِبٌ فِي مَعْنَى مُنْصَبٍ اي يُثْبِتُنِي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ *
١٠

مَنْ لِحَيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الْهَمُّ فَأَلْقَبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ يَثَلُ الشَّعَاوِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال

كَتَسَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسَدَيْتُهَا فَرَوَا نَيْتٌ وَتَوْبًا أُجِرُ

غيره: تَسَدَيْتُ عَظْرَتُ: وانشد

^r LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَزْمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

^s LA 6, 419, 7 with نَوْمٌ for نَمْسَى, and so V. Mz كَلَّ عِشَاهُ كَمَا يَجْمَرُهُ.

^t Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

^u Mu'all. 37 (v. l.).

^v LA 17, 370, 5 (with 'تَحَفِّظُ').

^x Mz عَلَى الْبَرْزِ, دَائِمٌ.

^y V and our MSS corruptly مِنْ الْخَيَالِ; Bm and Cairo print

as text. Mz سَلِيمٌ; لَا بَلَّ خَيَالٍ بَدَأَ لِي مَوْهِنًا.

^z Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with لَيْسَتْ for نَيْسَتْ.

وَمَا ابْنُ حِثَاءَ يَالِثُ الْوَأْنِ يَوْمَ تَصْدَى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي قلاه وكان قتله *

١١ وَلَيْلَةُ يَثَا مُنِيرَةٌ قَدْ كَرَّزَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْعُومُ

١٢ لَمْ أَقْتَبِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

فيه : أَكَلُوها أَرَمَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ السَّلِيمُ سَلِيمًا مُقَابِلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلتَّمَلُّكِ مُفَادَةٌ *

١٣ تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ الَّذِي أَبْكَكَ فَالْدَّهْرُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنِّ الْقُرْبَةُ الْحَلَقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْسُرُ وَاصِلُ الْهَزْمِ التَّكْسُرُ شَبَّ ذُمُوهُ بِمَا يُبِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمُتَهَزِّمِ . وَهِيَ تَكْسُرُ مِنَ الْبَلَى وَهِيَ تُسَبِّتُ الْهَزِيمَةَ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَبِرُونَ *

١٤ فَمَمَرَكِ اللَّهُ هَلْ تُدْرِي إِذَا مَا لُمْتُ فِي حُبِّهَا فِيمَ تَلُومُ

الْعَمْرُ وَالْعَمْرُ لِقَتَانُ إِذَا دَخَلَتْ اللَّامُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَهَلَا لَامٌ هُوَ مَنْصُوبٌ *

١٥ تُوْدِي صَدِيقًا وَتُوْدِي ظَنَّةً تُحَرِّزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْكِفَاةِ وَالسَّيْمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَمْتَدَّهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا يَصِلُ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَقُولُ إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تُصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا كَسَلُ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا *

١٦ كَمْ مِنْ أَخِي قُرُوقٍ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غُشُومٌ

^a LA 19, 98, 25, and Geyer, *Altarab*. Dillamben 94, 12-14 (author Jarir); *Asas s. v.* سدى has وما ابو نمره .

^b Our MSS, V, and *Ms text* insert لَدْ before يَثَا ; it spoils the metre, and is omitted in *Ms commy.*, Bm, and the Cairo print. *Ms* أَهْرُمَا .

^c *Ms* omits ; but in *commy.* to v. 11 a variant of *that verse* is cited thus :

كَمْ لَيْلَةٍ يَثَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوها بَعْدَ مَا تَامَ السَّلِيمُ

Ms interprets سَلِيم here more appropriately as السَّلِيمُ . ^d *Ms* omits. V مَرِي (without article).

^e *Ms* and V فَمَمَرَكِ اللَّهُ ; but see Lane 2155 b. *Ms commy.* glosses s. v. l. , فَمَمَرَكِ اللَّهُ . *Ms* and Cairo print insert مَا before لُمْتُ as the metre requires ; our MSS, Bm, and V omit it.

^f *Ms* أَخْبَرْتُهَا ; V أَخْبَرْتُ يَثَا ; Bm سَهْمًا .

^g *Ms* أَبْصَرْتُهَا .

الثروة الكثرة . واصل القسم الظلم ٥

١٧ ^h وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غية . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحي ما منيع وحفظ : أي أثر فيه الدهر ولم يبالو بمرورته ومنعته . ويقال منعة ومنعة ٥

١٨ ⁱ بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَّلَتْ يَمِينَهُ إِلَى تَيْمِيمٍ

١٩ ^j وَبَيْنَا ظَايِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحْلًا وَإِذْ خَفَّ الْمَقِيمُ

غية : ويرى : وبينا ظاين : والمعنى بينما الرجل مسافر إذ حلَّ رحله وأقام : وبينا الرجل مقيم إذ سافر . أي ليس الناس على حال . ويلبب ذلك إلى الدهر بفعله ورب الدهر يفعلهُ : يُصَرِّفُهُمُ الدهر : يعنى هذا ويقتل هذا ويظعن هذا ويقيم هذا . والله تعالى يفعل هذا كله ويقتل أحوالهم ٥

٢٠ ^k وَلِلْفَتَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُثُومُ

١٠ . الحثوم جمع حثم . وهو القذا . ويقول يذهب به ٥

^l حَدَّثَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ الصَّبِيُّ قَالَ لَقِيتُ بَنِي ثَغْلِبِ المَرَقَشِ الأصغر معه ابن قتيه ثعلبة بن عمرو لقتلوا ثلبة : وآلى المرقش ألا يغبل رأسه حتى يقتل به : فلقيني رجلاً من بني ثعلب فقتله ١

LVIII فَقَالَ المَرَقَشُ

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي عكرمة ثلبة ثم مرقش ٥

١ ^m أَبَاتُ يَثْلَبَةَ بْنِ الْعُشَا مِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ فَرَّاحَ الْوَهْلِ

^h Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَّلَتْ (sic) يَمِينَهُ إِلَى تَيْمِيمٍ for ⁱ وَالْقَلْبَتِ . Our MSS and V : وَحَوَّلَتْ . Cairo print : وَحَوَّلَتْ . Mz : وَحَوَّلَتْ . We must read ^j وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ . Our MSS and V : وَحَوَّلَتْ . Cairo print : وَحَوَّلَتْ . Mz : وَحَوَّلَتْ .

^k Mz (sic) : وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ . Our MSS and V : وَحَوَّلَتْ . Cairo print : وَحَوَّلَتْ . Mz : وَحَوَّلَتْ . So our MSS, unmetrically : وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ . V, Mz, and Cairo print : وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ . Mz : وَمِنْ عَزِيْزِ الْحَيِّ ذِي مَنَعَةٍ .

^l Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قال المفضل : ولقيت بني ثعلب المرقش معه ابن قتيه له يقال له ثلبة بن عوف بن ذبيعة لقتلوا ثلبة : ويقال فقتله المفضل باحبة الفضل . قال المرقش : لا يغبل رأسه حتى يقتل به : فلقيني رجلاً من بني ثعلب فقتل رجلاً من بني ثعلب . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

^m Mz : لَمَّا خَفِيَ الْوَهْلُ . V : لَمَّا خَفِيَ الْوَهْلُ . Mz com. has v. 1. Bm : لَمَّا خَفِيَ الْوَهْلُ (wrong : see BDurand, 214, 16).

أَبَاتُ بِهِ أَي تَلَّتْ قَاتِلَهُ. وَزَاحَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِذَا حَاجَّ الْعِيْلَةَ إِذَا تُطِغَتْ فَذَهَبَتْ. وَالْوَهْلُ الْقَرْعُ ٥

٢ دَمَا يَدَمٌ وَتَعْنَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

وَيُرْوَى * وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ * يَقُولُ مَنْ سَبَقَ ثُمَّ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعِهِ سَبَقُهُ. الْغِيْرَةُ: الْمَهْلُ مَا تَقْدُمُوا فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ: وَالشَّد

٣ لَا يَنْتَفَى لَهَا فِي الشَّيْطَانِ يَهْطِلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا أَتَوْا مَهْلُ

يَعْنِي مَفَارِدَةً: أَي قَدْ تَقَدَّسَتْ مَرْفَعَتُهُمْ بِهَا وَأَخْلَدُوا لَهَا أَهْبَتَهَا: فَلَيْسَ يَنْتَفَى لَهَا أَي يَنْزَلُغُ لِرُكُوبِهَا إِلَّا مَنْ مَرَّهَا وَقَهْلَ فِيهَا يَصْلُحُ لَهَا ٥

LIX وقال الأصغرُ أيضًا

١ أَذْنَتْ جَارِيَتِي بِوَشَكِّ رَجِيلٍ بَاكِرًا جَاهَرَتْ يَخْطُبُ جَلِيلٍ

١٠ كَذَا أَمْلَأَهُ ابْنُ مَكْرَمَةَ. وَدَوَاهُ ابْنُ جَعْفَرٍ: أَذْنَتْ. وَرُوِيَ بِكَرًا. الْغِيْرَةُ: الْخَطْبُ الْأَمْرُ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا يَخْطُبُكَ أَي أَمْرُكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ٥ لَمَّا خَطَبْتُكَ يَا سَابِرِيُّ: وَالشَّد ابْنُ مُنَيَّةَ وَقَرَأْتُهُ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ الْفُئْبَرِ يَا صَبِيًّا مَا خَطَبُهُ وَخَطَبِي

أَي مَا أَمْرُهُ وَأَمْرِي. وَجَاهَرَتْ لَمْ تُكَايِمْ بِهِ أَعْلَنَتْهُ. وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ. وَالْمَعْنَى جَاهَرْتُ بِالْمَفَارِدَةِ وَالْمُغَايَبَةِ ٥

٢ أَرْمَمْتُ يَا فِرَاقِي لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتَيْتُ الْمَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

١٠ أَي مِنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ. أَرْمَمْتُ وَرَمَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى قَالَ الْأَعْمَشُ * ٥ أَرْمَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْنِ كَثَارٍ * وَأَتْلَفَ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَاتَّلَفَ أَهْلَكَهُ وَأَلْمَأَ أَتْلَفَهُ لَيْلَى يُذَمُّهُ مِنْ يَدْخُلُهُ ٥

٣ ٩ إِرْبَعِي إِذَا تَوَيْبُكَ مِنِّي إِذْ تُمَجِّدُ وَجْدُ لَبَرٍ أَيْصِلُ

كَذَا أَلْشَدُّ ابْنُ مَكْرَمَةَ وَجْدٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَنِيهِ ابْنُ جَعْفَرٍ وَجْدُ لَبَرٍ بِكَسْرِ الْجِيمِ. إِذْ أَصْلٌ. الْجَدُّ بِالْفَتْحِ ابْنُ الْأَبِ وَابْنُ الْأُمِّ وَالْحَظُّ: وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَي صَلَّاتُهُ: وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْكِشَاشُ أَقْدَمَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَأَجْدُّ فَهُوَ جَادٌ وَمُجْدُّ أَي انْكَشَشَ: وَقَدْ تَجَدَّدَتْ لَارْجُلُ فَأَنْتَ لَجَبْدُ أَي صِرْتَ ذَا حَظٍّ. وَأَرْبَعِي

٩ (بِرَسْمِهَا) Al-A'shâ, Mu'all. 94 (Tibrial).

٢ Ms بَكْرًا, Bm بَكْرًا.

٥ Qur. 20, 96.

P LA 10, 6, 12.

٩ Ms, Bm وَجْدٌ with Ms.

أَمِيكِي وَلَسْكَنِي . يُقَالُ رَابِنِي الشَّيْءُ ، يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَابِنِي إِذَا كُنْتُ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبِي ذُوْئَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ خَيْبٍ
يَلُمُّ عِطْفِي وَيَسْبُرُ قُرْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

• كَذَا أَنْشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِّي وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَيْ ذُوْئَيْبُ نَصَبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ خَيْبٍ •

٤ عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لَ وَرَيْبُ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رواه أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالُ مَغْضُوفًا وَغَيْرُهُ نَصَبُ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٍ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَنْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَّةٌ •

٥ " وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : * وَيَضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ * مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدَ مُلْكٌ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَعْفُ الْبَطْنِ وَدَجَلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجَنَمِ . كَثِيرُ اللَّعْمِ •

٦ أَجِلِ الْعَيْشِ إِنْ رَزَقَكَ آتٍ لَا يَدُ التَّرْقِيحِ شَرَوْى قَيْلٍ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرُثُ بْنُ حِلْزَةَ

يَتَرَكُ مَا رَقَعَ مِنْ عَيْشِهِ يَبِيعُ فِيهِ هَمَجَ هَامِجٍ

وَالْقَيْلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشَرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمَثَلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرْقُفُ فِي الشَّيْءِ . وَشَرَوْى الشَّيْءُ بِمَثَلِهِ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي قَيْلًا : وَالْقَيْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْخَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فُلَانٌ أَيْ بِمَثَلِهِ •

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٢٠ Mz. الخُبُولِ. Our MSS and Mz. لِلْعَاقِلِ (sic).

٢١ So Mz. Bm. وَيَضِيعُ. Our MSS and V read مِنْ شَقَاءٍ وَمُلْكٍ : Cairo print أَوْ شَقَاءٍ.

٢٢ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

LX " وقال مُحرزُ بنُ المُكَبَّرِ الضَّبِّيُّ

ولم يَلْعَقْ يَوْمَ الْكَلَابِ ❶

❶ فِدَى لِقَوِي مَا جَعَّتْ مِنْ تَنْسَبِ إِذْ أَقْبَتِ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ

❷ إِذْ خُبِرَتْ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِبَتْ أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَانِنَا حَامِ

❶ ويروي: عَنْ نِسْوَانِنَا. أي لَنْ يَدْفَعْ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْيِيهَا. والحامي المانع الدافع يقال حَمَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا مَنَعْتُهُ وَمَنْعُهُ حَمَيْتُ الْمَرِيضَ: وَأَتَمَمْتُ الْمَوْضِعَ إِذَا جَعَلْتُهُ حَيًّا ❷

❸ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

❸ ويروي: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ * ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ * قوله يُصَيِّحُ هو كقول الآخر * تَصَيِّحُ الرَّدَيْنِيَّاتُ فِي حَبَابَاتِهِمْ * إِرَادَ صَوْتَ الضَّرْبِ وَالطَّنِّ. وقوله رَحَاهُمْ إِرَادَ قَتْلَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ وَدَوْرَانَهُمْ: ❶ وَالرَّحَى مَوْضِعُ الْقِتَالِ ❷

❹ ذَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْدَنَ بِهِمْ وَأَلْحَوُهُنَّ مِنْهُنَّ أَيَّ الْحَامِ

يَلْدَنَ بِهِمْ أي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يُقَالُ لَاذًا بِهِ يَلُودُ لَوْذَا وَلَوْأذَا. وَأَلْحَوُهُنَّ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أبو جعفر: ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ ❷

❺ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صَيْدُ رُؤُوسِهِمْ فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

❺ لم يَزُوْهُذَا الْبَيْتَ أَبُو عَكْرَمَةَ. يَصِفُ يَوْمًا أَوْقَعُوا بِهِمْ فُطَالَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ فِي طَوْلِهِ كَأَيَّامٍ ❷

❻ حَتَّى حُدْنَتْهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبًّا إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِنْ شَلْوٍ وَمُثْدَامِ

^❶ For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

^❷ ويروي اقوامًا لأقوام. Agh, Naq, 'Iqd سَاقَتِ. Agh, Naq, 'Iqd لَأَقْوَامٍ. Bm commy. لا يَذِيبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمْتُ. Naq حَدَّثْتُ. Naq, 'Iqd, Agh. أي خَلَطْتُهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالنَّسَبُ الْمَالُ ❶. ❷. رَحَاهُمْ 'Iqd, Agh. Yak 4, 422, has vv. 3, 4, 6. Agh, 'Iqd. لَنْ يُورَعَ. Yak. لا يورَعَ. Agh (sic). يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ. Naq, Agh. تَصَيِّحُ; Naq, Bm, V. وَجَّهَهُمْ; Naq, Agh. رَحَاهُمْ. Naq. حُدْنَتْهُ. The variant مَسْكَنُ to جِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةُ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الْجِلَّةُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ. ❷. يَعْدَتُهُمْ. Naq. (مُجِيرَاتٍ Bakri). Mz and Yak. ❸. Our MSS here مجيرات, a reading also known to Naq. ❹. Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it. ❺. Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكْ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكْ; 'Iqd. تَتْرُكْ. لَهُ، سَبًّا، وَلَا حُدْنَةً.

الدَّاءُ، مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرَرِ؛ ارَادَ أَهْلُكَ مُهَرَّ أَيَاكَ تَرُكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّ أَيَاكَ وَالتَّضْمِيرُ؛ فَلَا تُصِيبُ لَهُ مِنْ عَافِيَايَ
أَنَّهُ يُنْعَى ذَاكَ ۞

٥ خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أَوْرَدُوا يُضَيِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

اي هو ضائع إلا أنهم كلما اوردوا ابلهم سقوه قعبا من لبن. والضياع اللبن اي يصب على ذلك
القعب ذنوب من ماء والذنوب الدأو قال الراجز

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَلَنَا الْقَالِبُ

قال الاصمعي ثم كثرت الذنوب للذنوب حتى جعلت نحيبا وهو من قول الله تعالى «فَإِنْ يَلْدِيَنَّ ظُلْمًا ذُنُوبًا»
ومثل ذنوب اصحابهم يعني نحيبا ومنه قول خلف بن قبيصة

أَوْفَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ تَحَبَّطَتْ بِهَيْفَةٍ فَحَقَّ لِشَاسٍ مِنْ لَدَاكَ ذُنُوبُ

فقال له وأذنبته وأذنبته غيره اي غير أنهم جعلت خلا هي غير كذا ورددت ابلهم سقي ضياحا
والضياع المذوق من اللبن فلي ذنوب اي يزع بدله من ماء ويسقى ۞

٦ ٢٠ فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَنْهُ لِيَحْنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ عُيُوبُ

الحاجلة الفائرة ويروى: فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَنْهُ وَالصَّلَاةُ مَا حَوَّلَ الذَّنْبُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّانِي فِي سَبْقِ الْحَيْلِ
١٥ مُصَلٍّ لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَاةِ السَّابِقِ غَيْرَهُ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ حَجَلْتُ عَنْهُ وَحَجَلْتُ مُشَدَّدًا وَمُحَفَّلًا
و[كذلك قدحنت و] قدحنت ومنه قول الآخر: مُقَدَّرَةُ الْعُيُوبِ لِيَحْنُو أَسْتِهِ بِحَرْفِ أَسْتِهِ وَالصَّلَاةُ مَا عَنِ يَدَيْنِ
الذنب وشيأه قال الاصمعي وأنشدنا ابو عمرو

عَلَى صَلَوَاتِهِ مُرَهَفَاتٌ سَكَاتُهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُورٌ تَوَاشِرُ

٧ ٢٠ فَأَعْدَدْتُ عَجَلِي إِحْسَنَ الدِّوَا ۞ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاهَا طَلِيبُ

١ *Post*, No. ٧. ^k *Qur.* ٥١, ٥٥. (لَا) Lane ٩٨١ ٥. (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ) LA ١, ٣٧٨, ٨. ^j CXIX, v. ٣٦.

^m LA ١٣, ١٣٥, ١٣. LA, Kk, Mz ⁿ فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm ^o فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً. Added on authority of LA ٣, ٣٩١, ٨-٩. ^p This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down »; Prof. Bevan however thinks that

^q *مُرَهَفَاتٌ* means « slender arrows », and that the subject is a fleeing horse or wild-ass, at whose hind- or parts archers have discharged their shafts: but *qu.* ? ^r Kk inserts this v., with a different

(حَشَاهُ not حَشَاها). ^s *فَأَعْدَدْتُ كُصْفًاو السَّيْلُ* between v. ١١ and v. ١٢. Kk ^t *تَحَلَّلًا لِيَحْنُو الدِّوَا*. V ^u *وَأَعْدَدْتُ*. Mz agrees with our text, and so Bm, except

غيره: وروى الاصمعي * وَأَرْدَفَتْهُ كَصَفَاةِ الْمَيْلِ * يريد أَمَانَةَ السَّيْلِ وهي صخرة وهي أَشَدُّ الصَّخَرِ لَأْنَهَا
 ° تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتُصَيِّبُهَا الشَّمْسُ فَتُضَلِّبُهَا. وقوله * لم يَتَلَسَّسْ حَشَاها طَلِيبٌ * أي لم يَنْظُرْ إِلَيْهَا عَالِمٌ بِهَا وَبِأَمْرِهَا
 أَيْهَا ° حَنْلٌ أَمْ لَا: هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْاَصْمَعِيِّ. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حُتَيْبِ الْأَرْقَطِ * ولم يُقَلِّبْ أَرْضَهَا
 بَيْطَارُ * أي لم يُصَيِّبْهَا عَنَتٌ فَتُخْصَجَ إِلَى بَيْطَارٍ وَعِلَاجٍ. فَعَجَلَى لِرَسِهِ. وَالذِّوَاءُ الْقِيَامُ عَلَيْهَا وَمَا تُغَلِّدِي بِهِ
 ° لِقَضْمِهِ. وقوله * لم يَتَلَسَّسْ حَشَاها طَلِيبٌ * أي هي سَلِيطةٌ نَقِيَّةٌ لَا يُقَبِّبُ فِيهَا كَقَوْلِ الْآخَرِ

° وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا يُعَلِّبُهُ بِهَا حَبَسَارُ

وَاحِدُ الْجَبَارِ حَبَسٌ. وَيُرْوَى: * وَأَعْدَدْتُ فَعَجَلَى لِيَوْمِ الْهَيْجِ. * وَرَوَى حَمَادٌ: * وَأَعْدَدْتُ فَعَجَلَى لِنُتْعِ
 الصَّبَاحِ. * النُّتْعُ هَهُنَا الصَّوْتُ وَالْإِسْتِغَاثَةُ فِي الصُّبْحِ *

٨ ° أَهْجِي وَأَحْوَلِي يَبْطِنُ النَّيْسُ لَيْسَ بِهِ مِنْ مَعْدَةِ غَرِيبٍ

١٠ ° أَي لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ. ° غَيْرُ الْاَصْمَعِيِّ: يَبْطِنُ الْمَيْسِرُ؛ وَقَالَ هُوَ وَادٍ *

٩ ° فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي وَأَقْسَمْتُ أَنْ نُلْتَهُ لَا يُوُوبُ

لَا يَأْتِلُنِي لَا يُقْفِرُ مِنْ تَوَكُّلِكَ مَا أَلَوْتُ فِي حَاجَتِكَ أَي مَآ قَصُرْتُ. وَيُوُوبُ يُزْجِعُ ° [إِلَى أَهْلِهِ]. الْعَرَبُ
 تَقُولُ: لَا ذَرِيَّةَ وَلَا أَتْلَبْتُ: أَي لَا قَصْرْتُ فِي أَنْ تُدْرِيَ هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ. وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ انْتَلَيْتُ افْتَعَلْتُ
 مِنْ أَلَوْتُ أَي اسْتَطَعْتُ: فَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

١٥ ° فَمَنْ يَبْتَغِي مَسَاعَةَ قُوِيٍّ فَلْيَرْمِ صُعُودًا إِلَى الْجُرُزَاءِ هَلْ هُوَ مُؤْتَلٍ

أَي هَلْ هُوَ مُسْتَطِيعٌ. وَرَوَى الْاَصْمَعِيُّ: * أَقْسَمَ يَنْدُرُ كَذْرًا ذِمِّي * وَأَقْسَمْتُ أَنْ ٧ يَجْشَهُ لَا يُوُوبُ *

١٠ ° فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَّقْتُهُ الْكُذُوبُ

أَي أَقْبَلَ نَحْوِي مُتَّخِذًا عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ فَلَمَّا دَنَا صَدَّقْتُهُ نَفْسُهُ. وَقَدْ كَانَتْ كَذْبَتُهُ إِذْ أَطْلَقْتُهُ فِي
 ذِمِّي قُدْرَتُهُ *

° K 1: تَشْرَبُ. P Prof. Bevan suggests reading "حَنْلٌ", a unsoundness; but ٢ points rather to pregnancy. ٩ LA 3, 231, 4. & The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) °.

° Cited Bakri 391, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk الْمَيْسِرُ. Mz thinks that أَهْجِي here means his horses. ° Kk adds وَلَا صَالِرٌ. ° See LA ٢ °

° Kk أَقْسَمَ يَنْدُرُ كَذْرًا ذِمِّي (no ١), with our reading as v. 1. ° Added from Kk. ° See LA ٢ ° 18, 43, 12 ff., and Lane 84 b. ° LA 18, 43, 21. ° Kk (which otherwise represents Agma's readings and explanations) has يَلْتَهُ. ° Kk apparently قُدْرَتُهُ (doubtful). Kk and Mz صَدَّقْتُهُ.

١١ * أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا وَهَلْ يُنَجِّنَكَ شَدُّ وَصِيبٍ

احال بها اي بفرسه وكى هارباً. واداد يكفه ههنا الشال لأن العنان فيها. والوصيب الرقيب الكثير. وروى حنادة: * وَهَلْ يُنَجِّنَكَ مَلْعٌ وَصِيبٌ * : الملع الشرعة ومنه قيل عقاب ملع. اذا كانت سرية الاختطاف. وروى الاصمعي * أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُذِيرًا * وَهَلْ يُنَجِّنَكَ رَكْضٌ وَصِيبٌ * : وقال أَمَالَ عَطَفَ بالفرس يده هارباً: قال ومن روى أحال بها اي صرف. قال والمهني هل تنجو بأن تستويب ركض فرسك أجمع: والوصيب المستفرغ عن آخره: يقال استويب الأمر اذا أخذه أجمع. *

١٢ * فَتَبَعْتُهُ طَفَنَةً نَثْرَةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا روى حماد وخالد أبو حنيفة: على الوجه. والنثرة الواسعة مخرج الدم: ويقال ناقة نثرة اذا كانت واسعة الأحاليل وهي مخارج اللبن: واذا كانت ضيقة الأحاليل فهي قزوز. قال أبو عكرمة وحدثني المازني عن الاصمعي أنه كان يدؤ هذه الرواية ويروي: * يَسِيلُ عَلَى النَّثْرِ مِنْهَا صَيْبٌ * : ويقول أنا طعنه وهو مؤلف فكيف يسيل [الدم] على الوجه: وأنا يسيل الدم على الوجه من الضربة في الرأس. ويروي: يَسِيلُ عَلَى الصُّدْرِ. [ويروي] * وَأَتَبَعْتُهُ طَفَنَةً نَثْرَةً * . وقال نثرة إختلاس. والصيب كل ما صب من ماء أو لبن أو غيره. وروى أبو جعفر على الصدر منه يعني المطعون. *

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلِهِ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَعَجْرُحٌ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آله اي لم أقصر فيه. والرغيب الواسع أخذ من الرغبة في الناس وهو الإستكثار. قال الاصمعي اي لم أدع جهداً في أمره قد طلبت قتله: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحًا رَغِيبًا واسعاً: يقال سقاء رغيب وبطن رغيب. *

١٤ وَإِنْ يَلْقَانِي بَعْدَهَا يَلْقَانِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِيلِ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يلقاني وقد ألبسته مذلة لا تبلى متجددة أبداً. وهذا البيت لم يرويه أبو عكرمة وهو من ٢٠ رواية الاصمعي. *

* Kk and (for شد). أمال ركض.

b Kk. وأتبعته. السحري.

c Kk adda الجديد.

قال ابو عكرمة :

LXII وقال الحارث بن حِزَّة اليشكري

ولم يرفعهُ في النسب أكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن مُعَمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِزَّة بن مَكْرُوه بن بُذَيْد بن هِدَالَه بن مالك بن قَبْدِ سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِسَانَة بن يَشْكُر بن بَكْر بن وائِل .

١ "طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِيكًا يَارْحُلَنَا وَلَمْ يَتَرَجَّجْ

عابر : السدِيكُ اللازم يقال سدِيكُ به وعيكُ به اذا لَوَّمَهُ غيره : ويروى اَطَافَ الْخَيْالُ . قال وقوله وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ . تَهَجَّبُ اي لم آرَ لَبَةً كَلِيلَةَ . هذا الخيالُ المُدْلِجُ الذي سارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ إلينا . قال ابو جعفر يقال أدْلَجَ الرجلُ اذا سارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ : وَأَنشدني بَيْتُ الشَّاعِرِ

١٠ "إِذَا مَا أَذْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا تَهَا الْأَذْلَاجَ لَبَةً لَا مُجْرِعَ

قال فاذا نام وقلس في السير قيل أدْلَجَ : وأنشدني بيت الأعمش

"وَأَذْلَاجٍ بَعْدَ النَّامِ وَتَهْجِيرٍ وَتَغْفِرٍ وَسَبَسٍ وَرَمَالٍ

قال سَدِيكًا يَارْحُلَنَا لإصغافها : وبمثلها صَبَقَ وَلَسِيَّ وَلَغِيَّ . ويروى ولم يَتَرَجَّجْ اي لم يَقِفْ ولم يَأْخُذْ بِشَيْءٍ وَلَا يَسْرَةَ حَتَّى آتَانَا . وَيَتَرَجَّجُ يَقِفُ . قال والطريق لا يكون إلَّا بالليل يقال آتَى أَهْلَهُ طَرُوقًا وقد طَرَفَهُمْ ١٥ يَطْرُقُهُمْ طَرُوقًا . ويقال رَحَلَ وَأَرْحَلُ وَرَحَالٌ .

٢ "أَتَى أَهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ حَيْرَ رَجِيلَةٍ وَأَنْقَوْمٌ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السُّجْبِجِ

كذا رواها ابو عكرمة وقال الرجيلة القويَّة على المشي يقال رجلٌ رَجِيلٌ وامرأةٌ رَجِيلَةٌ . والمِثَانُ جمع مِثْرٍ وهو ما غُلِظَ من الارض . والسُّجْبِجُ موضع . قال ابو جعفر : أَتَى بمعنى كَيْفَ . وَكُنْتَ [غير] رَجِيلَةٍ يَعْجَبُ مِنْ هِدَايَتِهَا وَقُوَّتِهَا حَيْرَ قُوَّةٍ عَلَى الْمَشْيِ وَلَا مُتَعَيِّلَةً لَهُ . وَأَنْتَ لِأَنَّهُ رَجَعَ بِالْمُخَاطَبَةِ إِلَى الْمَرْأَةِ وَتَرَكَ ٢٠ الْخَيْالَ . والمِثَانُ جمع مِثْرٍ وهي الارض الصُّلْبَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ كَثَثْنِ الْإِنْسَانِ . والسُّجْبِجُ المكان الواسع الصُّلْبُ

d Ms. Our MSS read تَتَمَوَّج , but the com. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. v. cited al-Qalī, Amālī 1, 209.

e Ante, p. 494, 16.

f Ms. buhā'u, 8.

g Our MSS مَشْرُونَ but the com. shows the reading to be مِثَانٌ , as in Ms, Bm, V.

المستوي: ويقال للما الساكن سَجَجَ ٥

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آتَوْا وَكُلَّ مَطِيئِهِمْ إِلَّا مُوَشَّكَةَ النَّجَا بِالْمُودَجِ
٤ وَمُدَامَةً قَرَعْتُهَا بِمُدَامَةٍ وَظَبَاءَ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمَحِجِ

المُدَامَةُ الْحَنَرُ سُمِّيَتْ مُدَامَةً ٥ لِإِدَامَتِهَا فِي دَنَتِهَا. وَالْمَحْنِيَةُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَمُنْعَطَفُ الرَّمْلَةِ. وَالسَمَحِجُ الْفَرْسُ الطَوِيلُ يُقَالُ سَمَحِجٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. وَقَالَ غِيَرَةُ: سُمِّيَتْ الْحَنَرَةُ مُدَامَةً لِطُولِ مُقَامِهَا فِي الدَّنَةِ أَيْ دُونَتْ فِيهِ. وَالسَمَحِجُ الطَوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَحْنِيَةُ مُنْحَنَى الْوَادِي وَهُوَ مَوْضِعٌ لَيْتَنُ سَهْلٌ لِأَنَّ السَّيْلَ يَجِيءُ بِالرَّمْلِ فَيَبْقَى فِي الْمَحْنِيَةِ فَتَوَلَّدَ الْوَحُوشُ فِيهَا وَتَأَلَّفَهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ الْمَحْنِيَةُ هَهُنَا مِنَ الرَّمْلِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ. وَالتَّغْرِيعُ أَنْ يَشْرَبَ وَاحِدًا ثُمَّ يُشْبِي بِآخَرٍ: أَيْ قَرَعْتُ الْأَوَّلَ بِالثَّانِي. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَيْ شَرِبْتُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَعَلَى شَيْءٍ: كَقَوْلِ الْآخَرِ: * ٦ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا * ٥. وَذَعَرْتُ ١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَزَجْتُ ٥

٥ ١ فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلَى وَكَأَنَّهُ صَعْرٌ يَلُودُ حَمَامَةً بِالْعُوسَجِ

شَبَّ الظَّبَاءُ بِاللَّأَلَى لِبَيَاضِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنْ أَدَمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وَشَبَّ الْفَرْسُ بِالصَّعْرِ. وَقَالَ غِيَرَةُ: لِبَيَاضِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَكَأَنَّهُ (يَعْنِي الْفَرْسَ) صَعْرٌ يَلُودُ حَمَامَةً يَتَحَرَّرُ لِقَرَعِهِ (مِنْ الصَّعْرِ): يَقُولُ يَدْخُلُ فِي الْعُوسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: وَالْمَعْنَى وَكَأَنَّهُنَّ لَأَلَى تَتَحَرَّرُ مِنْ سِلْكِهَا إِذَا انْقَطَعَ: وَأَمَّا يُرِيدُ حُسْنَهُنَّ وَبُرْعَتَهُنَّ ١٥ فِرَارًا مِنْهُ. وَالْعُوسَجُ شَجَرٌ وَلَمْ يَحْصُهُ لِيَتَعْنَى وَأَمَّا أَرَادَ الْقَافِيَةُ: قَالَ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ بِمَنْ خَصَّ الْعُوسَجَ مِنْ بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ لِلْقَافِيَةِ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لِأَنَّ الصَّعْرَ لَا يُنْكِنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّافِيَةِ وَاشْتِبَاكَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالتَّيَافِفُ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوْكِ ٥

٦ صَعْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذَرُجْ

أَيْ تَمُوتُ مَكَانَهَا. وَقَالَ غِيَرَةُ يَقُولُ هَذَا الصَّعْرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ ٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَذَرُجْ أَيْ فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَوَّكْ ٥

٧ وَلَيْنَ سَأَلْتُ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَجَحَّتْ وَبَيَّئْتُ رِعَةَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ

^f This v. not in Mz, Bm, or V.

^g Our MSS لِإِدَامَتِهَا; see LA 15, 104, 16.

^h A verse of al-A'shā's; the صدر is هَلَى شَرِبْتُ وَكَأَسَ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

ⁱ Bm سَمَحِجٌ. ^k MSS الْفَرْسُ. ^l يَذَرُجُ. ¹ Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب؛ قال الاصمعي: سُميت كتيبة لاجتماع واصل الكتب الجمع. والرقة القرق يُقال رجلٌ ورَقٌ وَرَقَ الرِّقَةُ: ومن هذا الرقة في الدين وهو القرق من ظلم الناس؛ فالورقُ بكسر الراء في الدين والورقُ بفتح الراء في الحرب. ويروى: وَثُبُتَتْ رَقَةُ الْحَبَانِ؛ وإنما يريد جُبته ورُقته وهي مصدر الورق. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف والشد الاصمعي للنافعة الجعدي.

شَهِدْتُ شَتَاطِيطًا مِنْ غَارَةٍ لِأَنَّهُ تَكْتَبُ أَوْ يَمْتَبُ

وتكتب اي صار كتيبة. وأجعت كتبت ورجعت وأججت تقدمت. قال ورقة طيقت.

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُورِفًا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابُ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم؛ قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرقته برفع الطر؛ ١٠ فجعل الطر سحاباً إذا كان منه كقول الآخر: * أَوْ فُوشًا مَحْمُورَةً إِوْرًا * اي ريش إوثر. وقال غيره: الطراف بيت من آدم ويقال قبة من آدم. وقال مُشْرِجٌ لِيُعلم أَنَّهُ منصوبٌ مَبْنِيٌّ فهو أَشَدُّ بصوتِ الطر عليه.

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَّكَ النَّعَامُ إِلَى كَيْفِ الْعَرْفَجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدة البرد والجذب؛ ١٠ والجذب مع البرد لأن البرد إنما يشتد إذا لم يكن سحاب؛ فإذا كان السحاب والمطر فهو الجذب. وقوله تروحت بعشية اي بادرت الإهاب والشمس حية لم تُبْطِئْ في الموعى للجذب والبرد. احمد: وشبه به قول الآخر

١ وَرَأَتْهُ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا ٢ لَحْلٌ وَلَمْ يَنْشُ فِيهَا مُدِرٌ

قوله لم يجبها اي يجتمعا ويضحا قد شغلها الجذب والجهد عنها؛ وقال آخر

٣ يَجْبُرُ قَصَاهَا مُعَدِّرٌ يَسَادُ ٤ أَحْمَرٌ مِنْ ضَلْطِنِهَا مَيَادُ

¹ LA 8, 16, 17, and 18, 276, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

² LA 18, 177, 25. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْلَسُ يَطْلُبُ اللَّبَنَ. وَالرَّتْكَ مَفِيٌّ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ: أَيِ هِيَ تُبَادِرُ كَرَّتْكَ النَّعَامِ. وَالْكَئِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ: وَأَصْلُ الْكَئِيفِ الْحِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانِ يَكْنُفُ فَلَانًا أَيِ يَحْوَطُهُ وَيَحْفَظُهُ. وَالْعَرْفَجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: مَا أَرَسَحَ نِسَاءُكُمْ: قَالَ: نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ: وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الْعَرْفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتَبَاعَدْنَ عَنِ الْحَرِّ رَحْفًا. وَيُسْرِعُ الْحُمُودُ فَيُكَدِرْنَ إِلَيْهِ رَحْفًا. قَالَ غِيَرٌ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَيْفُ الدَّارِ. وَاللِّفْخَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَصَّعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَضْيَافِهِ لِلْبَيْتِهَا وَلِلضَّيَافَةِ. وَمَعْنَى الْكَئِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ تَجَمَّلَ لِلْإِبِلِ حَظَائِرٌ مِنَ الشَّجَرِ لِتَوَدُّ عَنْهَا الْبَرْدَ وَعَادِيَةَ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَيِ يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحَظَائِرِ شَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تُتْرَكُ عَازِبَةً. وَرَّتْكَ مَصْدَرُ رَتَكَ يَرْتُكُ رَتْكًَا وَرَتَكَكَذَا إِذَا قَارَبَ الْحَطَوُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةُ: وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. ١٠

١٠ ° أَلْفَيْنَا لِلضَّيْفِ خَيْرٌ عِمَارَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبَانَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا. وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ. وَقَالَ غِيَرٌ: الْعِمَارَةُ الْقِيَّةُ نَفْسُهَا. يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ الْقِدْحِ: يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْنَا عَلَى الْقِدَاحِ لَضَرْبِنَا بِهَا لِلأَضْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ. وَلَبَنُ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضَمَّ الْخَبَرَ لِأَنَّ الْأِسْمَ تَكْرَرًا. وَيُقَالُ ١٥ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْفَرْدَةُ بِنَفْسِهَا الْعُظْمَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارَتُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارَتِ ثُمَّ الْأَفْخَادُ دُونَ الْبُطُونِ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْخَادِ وَهِيَ الْفَصَائِلُ وَالْوَحَادَةُ فَصِيلَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْمَيْيَرِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جَزْوَرٍ بَعِيْنَهَا. ١٠

LXIII وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جَعَلٍ

ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ إِسْلَاحِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ حُوَظَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَنْمٍ. ٢٠ قُلَيْبٌ يَهْجُرُ ابْنَ ثَعْلَبٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا ٢٠ حُثَيْبٌ إِلَّا حُثَيْبًا فِي بَيْ يَشْكُرُ وَحُثَيْبًا فِي ثَقِيفٍ. ٢٠

^a See LA 11, 19, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

^b LA 3, 101, 21 and Lane 912 b.

and Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٠ note: قال أبو عمرو إنداد الذي في يشكر حُثَيْبٍ بالهاء المُجَمَّةِ وفي ثَعْلَبٍ بالحاء غير مُجَمَّةٍ: note

^p So BQut 411 and Bm. V حَمِيرَةُ

١ "كَسَا اللَّهُ حَبِيبِي تَنْلِبَ ابْنَةَ وَائِلٍ مِنْ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَاطِنًا نُصُولَهَا

٢ "فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَرَتْهَا فَعُولَهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يؤثروا في لؤيهم من قبل أُمّياتهم إنما أثروا من قبل آبائهم، وعرض بالطروقة وهي الإناث؛ يقال هذه ناقة طروقة هذا الفحل والعرق ضرب البعير الناقة يقال طرقتها. والهجان الحاصل الحسب الكريم ويكون الهجان للواحد والجمع قال الشاعر

وإذا قيل من هجان فريش كنت أنت التي وأنت الهجان

وعفرتها لزقتها بالعتر وهو الثراب. قال غير أبي عكرمة: يكون الهجان للواحد والاثنتين والجمع والمؤنث على حال واحد وقد يثنى ويجمع ومنه قيل هجان الثمان خير دليله

٣ "تَرَى الْحَاصِنَ الذَّرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفِ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الحاصن الكريمة العفيفة. والسلة السريقة. والشارف الكبير. يقول تزوج المرأة منهم الكريمة شيئاً. وقوله سلة يفرض أنه مسروق النسب أي ليس لأبيه. وسليها ولدها والهاء في سليلها ترجع إلى السلة

٤ "قَلِيلًا تَبَيَّهَا الْفُعُولَةُ غَيْرُهُ إِذَا اسْتَسَعَلَتْ جَنَانُ أَرْضٍ وَغُولَهَا

قوله اسستعت جنان أرض وغولها أي اشتد الزمان؛ وهذه الحاصن في ذلك الوقت لا تريد تويهاً

٥ "إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ صَنِيمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَفَدَهُمْ يَسْتَقِيلُهَا

يقول إذا تزلوا داراً وارضاً يضامون فيها عدل بعضهم بعضاً لم تزلوها أي ليس عندهم ذنب؛ ثم يبتغون من يعتذر عنهم على أنهم قد ظلموا؛ قال ابو عبيدة وهذا أذل الدل. ورواها ابو جعفر: تعادلو عليها أي

^r So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَبِيبِي.

^s BQut ut supra

فَعَفَرَتْهَا، كَرَامًا، تَكُونُ

^t See ante, p. 191, 7, and note: also cited p. 251.

^u Mz, Bm, 2.

١٠. V. Cairo print مِنْهُ، our MSS مِنْهَا.

^v Our MSS and Cairo print اسستعت، and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. إذا اشتد الزمان وصارت أرباب الشر كالسباعي. والسلة فرق الفول والجبن في الشراة

^w Mz commy. has v. 1. هُنَّ؛ Mz, Bm, V عَلَيْهَا.

على رِحْلَتِهِمْ مِنْهَا: وَأَنَا تَعَاذُلُوا لَمْ ارْتَحِلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَقُدُّهُمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَوْهَا بِانْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ
دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاجِلُ عَنْهَا كُنْتُ لَمْ يَرَحِلْ
يَقُولُ لَيْسَ مَنْ رَحَلَ عَنْهَا كُنْتُ لَمْ يَرَحِلْ ❖

LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

- ١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلْتُ جَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ
 - ٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ
- الأواري جمع آري. والآري ما حبس الدابة من آخية أو وتدر وهو مشتق من التآري وهو التخبس
والانتظار: ومنه قول أضحى بإهلة
١٠ لا يَتَأَرَى لَّا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى سُرُوفِهِ الصَّغْرُ
ويروى: * وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَنُ * : أي لا يَتَحَبَّسُ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى يَنْضَجَ ° [ما فيها] . وَيُفْتَنُ يَلْبَسُ
يَقَالُ اقْتَرَتْ الْأَمْرَ تَبَعَتْهُ. ومثله قول ابن أحرر
١٥ وَلَا نَأْمَا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَنِرٌ
وَدِفَانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖
- ٣ وَغَيْرُ خَطُوبَاتِ الْوَلَايِدِ دَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ
- دَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ. وَالْخَطُوبَاتُ جَمْعُ خَطُوبَةٍ وَهِيَ مَا احْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْإِصْعَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ
مَوْضِعُ الْمُحْتَطَبِ ❖

Yak 1, 352, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَنتَ جَجَجٌ. ° Bm marg. has v. 1. دَوَانٍ.

LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *ṣafar* bite him on the cartilages of the ribs ». The *ṣafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

b See LA 6, 424, 3; Kām has بُرَاهُ for يَزَالُ. ° It is necessary to add these words, as يَنْضَجُ is fem., and cannot be the subject of يَنْضَجُ.

d Al-Qalī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُقْتَنِرٌ as v. 1.).

٤ قِفَارٌ مَرَوْرَاةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظَلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا يُعِدِّهَا. وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يَلْتَمِسُ كُلُّ واحدٍ منهما أَكْلَ صاحبه من الجَذْبِ: والمَجَادِبَةُ والمَصَارَعَةُ والمَعَارِكَةُ والمُجَايَلَةُ واحدٌ. والمرورة التي لا تُنْتِثُ شَيْئًا ولا ماء فيها. غيره: ليس في الطير أَهْدَى من القطا وذلك رُبَّمَا أَنَّهُ طَلَبَ الماءَ من مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ حَتَّى أَنَّهُ إِذَا رَوَى ثُمَّ رَجَعَ لَمْ يَصِلْ إِلَى موضعه إِلَّا وَقَدْ حَطَّ شَيْءٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ تَنَقَّضَ كُلُّ قِطَاعٍ عَلَى بَيْضِهَا وَحَلَّى فِرَاحِهَا لَا تُحْطَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَيْضُهَا وَلَا فِرَاحُهَا: قال أَوْسٌ

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيبُ وَالشَّدُّ مَنَهَلًا قَطَاهُ مُعِيدٌ كَرَّةَ الْوَرْدِ عَاطِفٌ

وَإِذَا حَارَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْبُعْدِ ❖

٥ يُثِيرَانِ مِنْ نَسِجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِيصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَدَتَيْنِ

١٠ أبو مَكْرَمَةَ الْأَسْمَاطُ^٤ الْأَخْلَاقُ. وقال غيره: يَصِفُ السَّبْعَيْنِ أَنَّهُمَا يُثِيرَانِ عَلَيْهِمَا فِي اعْتِرَاكِهَما هَذَا التُّرَابَ: وَأَمَّا يَصِفُ جَدْبًا وَثَلَّةَ الْبَلَرِ وَالتَّنَبُّتِ فَلِذَلِكَ كَثُرَ التُّرَابُ وَلَوْ كَانَ ثُمَّ خُصِبُ لَمْ يَكْثُرِ التُّرَابُ ❖

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشٍ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُوْدٌ هِجَانِ

الشَّرَفُ الْمَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْأَرْجَاءُ النَّوَاجِي. وَالْعُوْدُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَةُ عَائِدَةٌ. وَالْهِجَانُ الْكِرَامُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَاحِدَ الْأَرْجَاءِ رَجًا يُكْتَسَبُ بِالْأَلْفِ وَالثَّنِيَّةِ رَجَوَانٍ: قَالَ الشَّاعِرُ

٨ فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ لِي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

١٥

٧ هَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفْيَانِ

غَيْرُهُ: ذُو نَفْيَانٍ يَتَقَرَّرُ هُنَا وَهُنَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ

سَكَانٌ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّمِيِّ

يَصِفُ مُسْتَقِيًا ❖

٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً لِحَدَثَانِ

٢٠

^d All our texts (including Cairo print) read مَرَوْرَاتٌ: but see *ante*, p. 31, note. Mz mentions *v. l.*

يَفْتَتِلَانِ. ^e Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16): see *ante*, p. 218, 3.

^f This explanation is not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أَسْمَاطُ means « made of a single piece »:

see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد] الطاق. ^g LA 19, 24, 10.

^h Khiz 1, 499 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنَ جَنْدَلٍ.

ⁱ LA 20, 211, 16, ascribed to الْأَخْيَلِ; ٢٥

cited Qali, Amāli 2, 10, 10 and 37, 3.

^j Mz فَاثْنِي. Khiz فَاثْنِي.

قال غيره: يقال رَعْدَتْهُ خُبْرًا وَرَعْدَتْهُ سُرًّا وَأَرَعْدَتْهُ هَالِكَةً: قال الشاعر

لَأَوْعِدَنِي بِالسَّجَرِ وَالْأَدَاهِمِ. رَجُلِي وَرَجُلِي شَأْنُهُ الْقَنَائِمِ.

يقول لا تُوعِداني بِسِلَاحِكُمَا فَإِنَّمَا جِئْتُ بِسِلَاحِي لَكُمَا وَلِأَمْثَالِكُمَا وَالْعَفَى أَيْ مُسْتَعِدٌّ لِأَعْدَائِي ٥

٩ جِئْتُ رُدَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِهِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِهِ كَانَ أَضْعَى لَهُ: شَبَّهَ السِّنَانَ فِي صَفَائِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ ٥

١٠ لَيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ يَوْمَانٍ لَمَّا أَجْدَبَ الْحَرَمَانُ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدًا: فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ ٥

١١ وَإِذْ لَهُمْ ذَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ قَنَمَانُ

أبو مكرمة: عِجَافٌ أَرَادَ شَاتَيْنِ. غيره: يَرِيدُ قَطْعَتِي قَنَمٍ. قَطْعَةٌ هَهُنَا وَقَطْعَةٌ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

١٠ هُمَا سَيِّدَانِ يُؤَمَّسَانِ وَإِنَّمَا يَسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتْ قَنَمَاهُمَا

وَالذَّوْدُ الثَّلَاثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ لَا ذَكَرَ فِيهَا ٥

١٢ وَجَدَّا كَمَا عَبْدَا عُمَيْرَ بْنَ عَامِرٍ وَأَمَّا كَمَا مِنْ قَبْتِهِ أَمَّانُ

ودرى أبو جعفر: مِنْ قَبْتِهِ أَمَّانُ: وَفَيْتِهِ ٥

LXV

١٥ ^P قال المُفَضَّلُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي ثُلَيْبٍ يَقَالُ لَهُ أَفْئُونُ يُثَلِّبُ بِهِ وَاسِعُ صُرْتَيْمٍ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ

¹ LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters: and my feet are hard in the soles ».

² Mz قَنَمٍ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنْ; V, Bm يَسْتَعِنْ (Bm and V mention يَسْتَعِنْ as v. 1.); Khiz يَسْتَعِنْ. Bin gloss: وَلِأَمْثَالِكُمَا يَسْتَعِنْ فِي قَوْمِ السِّنَانِ. For the use of يَسْتَعِنْ cf. A'shâ, Mu'all. 4. ¹ Bakrî 412, 19 (Yak does not cite the verse, but gives رُفَّان as v. the vocalization).

³ Mz لَكُمُ (for لَهُم). ⁴ LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

⁵ Bm يَنْتِي (gloss مَوْلَاةُ الْمَوْلَى) وَالْقَبْتِ مَوْلَاةُ الْمَوْلَى. but see LA 17, 227, 21 ff.). Mz يَنْتِي.

^P Verses of this poem and its connected story are found in LA 17, 363 and marg., BQur 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrî 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnûn was riding on an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and v. V also, in substance.

ذُهل بن ثُمِّ بن عمرو بن مالك بن حُثَيْب بن عمرو بن قُحْم بن تغلب لَقِيَ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكَ كَمُوتَ بَسْكَانٍ يُقَالُ لَهُ إِلاَهُةٌ. فَمَكَتْ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ إِنَّهُ سَافَرَ فِي رَكْبِهِ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا: ثُمَّ أَنْصَرَفُوا عَنْهَا فَضَلُّوا الطَّرِيقَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ سَكِنَ نَاخِدًا: قَالَ: سِيرُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا تَجِيءُ لَكُمْ الطَّرِيقُ وَرَأَيْتُمْ الْإِلاَهُةَ: وَالْإِلاَهُةُ قَارَةٌ بِالْمَجَاوِزِ. فَلَمَّا أَتَوْهَا تَوَلَّى أَصْحَابُهُ وَأَبَى أَنْ يَنْتَرِلَ مَعَهُمْ فَبَيْنَا نَأْكُلُ تَرْتِيئِي عَرَفْنَا إِذْ لَدَخَتْهَا أَفْعَى فِي مَشْقَرِهَا فَاحْتَكَّتْ بِسَاقِيهِ وَالْحَيَّةُ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَشْقَرِهَا: فَلَدَخَتْهُ فِي سَاقِيهِ. فَقَالَ لِأَخِي مَعَهُ: أَحْفِزْ لِي قَبْرًا فَإِنِّي مَيِّتٌ. ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ يَقُولُ

١ "أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْتَفِيقَاتُ إِذْ تَبْنِي الْحَوَازِيَا

المُسْتَفِيقَاتُ الْإِسَاءُ ذَوَاتُ الشَّقَّةِ. وَالْحَوَازِي الْكَوَاهِنُ. غَيْرُهُ: أَي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَذْفَعَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا سَكِبَ عَلَيَّ: وَكَذَا الْإِسَاءُ الْمُسْتَفِيقَاتُ إِذْ تَبْنِي الْكَوَاهِنُ يَسْأَلْنَهُمْ لَا يُعْنِينَ عَنْهُمْ أَشْفَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا ٥

١٠ ٢ "فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقُولُ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

ابو عكرمة . روى الاصمعي وتقولاه بكسر التاء . وروى في البيت الأول الحَوَازِيَا (sic) وهو جمع حازر وهو الزاجر ٥

٣ "فَطَا مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَا لِكَ بَاقِيَا

غَيْرُهُ: * وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِتَفْكِكَ بَاقِيَا * . يَقُولُ إِنَّ دَفَنْتَ مِنْهَا وَحَفِظْتَهَا لَا تُبْقِي ٥

١٥ ٤ "لَعَنُوكَ مَا يَذِرِي أَمْرُوكَ كَيْفَ يَبْقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ "كَفَى حَزْنًا أَنْ يَبْجَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةَ وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى إِلاَهُةَ نَاوِيَا

ويروى أَنْ يَبْجَلَ الرَّسْبُ غُدُوَّةَ ٥

٩ Bm يَبْنِيَنَّ Yak يَبْنِيَنَّ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

٢ Ms commy. implies يَبْنِيَنَّ.

٣ BQut omits this v. Yak وتقولوا.

٤ Omitted in Yak.

١١ LA 17, 969, 14, Khiz 4, 460.

١٢ LA 17, 969, 10. Ms, Bm, V, Yak, LA الرَّسْبُ Bakr القوم. BQut وَأَثْرَكَ (and so v. 1. in Ms).

LA 17. Khiz as text

LXVI وَقَالَ أَفْذُونُ أَيْضًا

١ أَلْبَلُغْ حُبِيْبًا وَخَالَ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفَوَادُ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزْنٍ

سرايهم بخيارهم الواحد سرى فليل من الترو: يقال قد سرى الرجل وسرو وسرا، وكذلك فليل
وفضل وفصل وسيل وكمل وسمل وأدم وأقم، وقوله وخلى في سرايهم اي خضمهم بالبلاغ اي
اجعل بلاك يتخللهم: وانشد

لَنْ السَّريِّ مِنَ الرِّجَالِ يَنْفِيهِ وَابْنُ السَّريِّ إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢ قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارُوا عَلَى مَهْلٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسْبِي

اي كنت اناضل عنهم وارفع واسبق من جارهم: وهذا مثل، وقوله من ولد آدم اي من الناس
كلهم، قوله ما لم يخلعوا رسبي اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يرفقوا قتي، فعبه: اي كنت اسبق من
١٠ فانخرهم وفاخروهم ومن طلب مغالبتهم ما لم يهيلولي ويتخللوا عني، وجعل خلع الرنس مثلاً كأنهم تبرزوا
منه بكافة جوارحه

٣ قَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ قِيَالَتُهُمْ حَتَّى انْتَحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَافِ وَالشَّنَنِ

قالوا علي انطوا علي في رأيهم: يقال قال الرجل في رأيه وما كنت احب ان ارى في رأيك قیالة:
ويقال رجل جليل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة قال الرأي وسرف: وانشد

أَنْطَوَا هُنَيْدَةً يَخْدُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفٍ

١٥

اي انحطاه ويقال أثبتكم وطلبكم فسرفت مكانكم اي أخطأته وجهلته، والخشن جمع ثخن وهو

* See Khla 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

٧ Kk, Ms, Bm أَلْبَلُغْ. Kk حُبِيْبًا. Khla. adds to commentary: وقوله إن الفواد الخ هذا هو المجلع يريد الله قد. تألم منهم لما طلب منهم أباهن فضيحوا أمله منهم ولم يتحسروا عنه ديات من لنهم.

٨ LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّريِّ.

٩ The com. shows that Ms read our text; his MS. however reads قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

١٠ Bm and V erroneously (so Lane) لَيْلًا لَتْنًا; LA gives both forms as allowable. Verse in LA 14, 51, 4, with رَأَيْتُ.

١١ Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 1215, 104, 51

12, 49, 15; Lane 1350 c.

الشعر في مآخيز الحوافر [وهو] مشرف على الدوائر: والدابر منقطع الحافر من مؤخره. غيره: والشدني
للأسدي يصف إبلا

٤. مَيْتَةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءُ
يقول كلُّ يَعْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الْإِبِلِ الْعَاقِلُ وَالْجَاهِلُ: وَالْفَيَالُ لُغَةٌ لِلْأَفْرَابِ قَالَ طَرْفَةُ
يُشَقُّ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ الثُّرْبُ الْبُغَايِلُ بِالْيَدِ
٥. لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِمَامٍ رِيَّتُ فِيهِمْ وَلُفْئَانٍ وَمِنْ جَدَنٍ
قوله جَدَنُ هُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ بِالْيَمَنِ
٦. لَمَّا فَدَوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا جَادُوا عَلَى السَّنَنِ
٧. سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مَا بَيْنَ رُحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِرِ وَالْعَدَنِ
٨. إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَّارٍ أَبَاعِرَهُمْ يَلُّو دُرَّ عَطَاءِ كَانَ ذَا غَبَنِ

السَّكُونُ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ. يُقَالُ عَبَنَ فِي السَّبْعِ غَبْنًا وَعَبَنَ رَأْيُهُ غَبْنًا

٩. أَنِّي جَزَوْتُ عَسِيرًا سُوءًا يَفْعَلُهُمْ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَاءُ مِنَ الْحَسَنِ
١٠. أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُقُ بِهِ رِيْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِيرُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ بِمَثَلَةِ الْكَلْبِ ههنا. وريمائها
ههنا عطفها ومحببتها ولدها. وريمان أجاز فيه أكيماي الرفع والنصب والخفض: والاصمعي لا يعرف
إِلَّا النَّصْبَ^١

^d See *ante*, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Walibi. ^e Mu'all. 5. ^f Vv. 4 and 5 not in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (etc) غَذِيَتْ جِمْ and وَذِي جَدَنٍ. Mz (as shown by commy.) قَذِيَتْ جِمْ. Bm وَمِنْ لُفْئَانٍ أَوْ جَدَنٍ. For قَذِيَتْ جِمْ cf. Ham 507, 12. ^g Yak وَلَا حَادُوا. ^h Yak وَلَا جَادُوا. ⁱ Bm as our text; Khiz. وَلَا جَادُوا; Cairo print وَلَا جَادُوا; V. بَيْنَ السَّنَنِ. ^j Yak (قَوْمِي). Kk ذَاتِ الرُّوْضِ. Yak, Mz, Bm, V قَالِ الْعَدَنِ (not Kk or Cairo print). ^k Kk بِحُسْنِهِمْ. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qalī, Amālī 2, 54, 5. ^l So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تأتي for تُعْطِي.

^k MSS wrongly insert y before تَرَامُ.

^l Mz's note: رَاجَعَ الْقَوْمَ عِنْدَ تَوَلُّوهُمْ عَلَى ابْنِ سَوَّارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الْإِبَاعَ لَهُ: وَقَالَ: مَا لَكُمْ تُغَيِّبُونَ حَقِّي؟
حَاطِرٌ وَحَقِّي وَتُجَازُونَ الْحَسَنَ بِالْقِيحِ وَهَلْ فِعْلُكُمْ هَذَا إِلَّا مَدَاجَاةٌ وَمُخَانَلَةٌ لَا حَقِيقَةَ لَهَا كَفَعْلِ الْعُلُقِ مَعَ حَوَارِهَا.
Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.

LXVII¹ وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْدَةَ التَّيْمُومِيُّ

كذا روى علينا أبو عكرمة ولم يرفع من نسبهِ أكثر من هذا. وقرأتُ على أبي جعفر مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْدَةَ
ابن جَنْدَرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ هُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزُوبَعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ يَرْبُوعِ
أَخَاهُ مَالِكًا؛ وَقَتْلَهُ يَصْرَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيُّ؛ أُمُّهُ بِثَثْلِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَن
• الْخَيْبَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ •

١ مَ تَمَرِي وَمَا دَهْرِي بِتَابِينِ هَالِكِ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

أبو عكرمة: روى الأصمعي ولا جَزَعًا. والتأين مدحُ أمنت بعد موته: قال الشاعر
م وَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِ هَالِكًا عَدَلَ الْأَصْرَةِ فِي السَّامِ الْأَسْكُومِ.

يريد أن أُمَّهُ دَائِيَّةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بِالْأَصْرَةِ: وواحد الأصرة يَصْرَارُ وهي جُلُودٌ تُجَعَلُ عَلَى أَحْلَافِ الْإِبِلِ ثُمَّ
١٠ تُكْسَدُ بِالْخَيْطِ. غيره: إذا تَلَجَّ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَلَمَّا أَنْ يُشَقَّ وَتَسْطُ إِسَانُهُ وَيُغْلُ بِغِلَالِهِ وَلَمَّا أَنْ تُصَرَّ أُمُّهُ
وذلك أن يَفْتَشُوا بَعْرًا عَلَى كُلِّ خَلْفٍ مِنْ صُرَيْحِهَا فَتَذَارُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (والذَّنَارُ مِنْ فُتَاتِ الْبَعْرِ): فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًّا: ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ الثَّرَابَ فَصَرُّوا عَلَى كُلِّ خَلْفَيْنِ بِتَوْدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ: وهي مِنْ تَحْسِيرِ
الْعَمَرِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ لَيْتِنِ الشَّجَرَةِ ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الذَّنَارِ وَالتَّوْدِيَّةُ بِخَيْطٍ قَدْ حَقَّتْ فِي وَسْطِ التَّوْدِيَّةِ وَاسْمُ الْخَيْطِ
الْيَصْرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصْرَةُ. بعده قال أبو عكرمة: يُقَالُ أَبْلَتُ الرَّجُلَ تَابِينًا إِذَا مَدَحْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. وقوله وَلَا جَزَعٍ
١٥ عَطَفٌ عَلَى تَابِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَابِينِ وَلَا جَزَعٍ: وَمَنْ نَصَبَ جَزَعًا فَلَيْسَ قَاطِلُ الْبَاءِ وَتَوْنِهِمْ أَنَّ الْأَوَّلَ
لَيْسَ بِبَاءٍ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ: وَالتَّوْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

¹ See Noeldeke, *Beiträge*, pp. 97 ff.; *Mbd Kām*, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40; 2-5, 15, 16); *Jamharah*, 141-43 (whole poem); *BQur* 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44; *Khle*. 3, 406, has v. 7; 3, 498, vv. 21, 20; 1, 234-236, vv. 29-37; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in *Mx* and *Jam* differs considerably from that of our text, with which *Bm* and *V* agree.

²⁰ *LA* 16, 141, 8. *Mx*, *LA*, جَزَعًا; *Bm* جَزَعًا with مِمَّا; *Jam*, جَزَعًا; see another similar v. of *Mutam-rulm*'s at *Mbd Kām* 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ) *Ham* 372, 5, as our text.

²¹ « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of *šīdr*s on the hump of a large-humped camel »: see Lane 1672 b.

° فَظَلَّ طَلَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَنِيفَ شَوَاهٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَنِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ ذَهْرِي بِتَرْثِيَّةٍ مَبْنِيَةٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّأْيِينَ لِلْأَحْيَاءِ. وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَادِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاهِي لِأَنَّهُ قَالَ

° فَرَفَعَ أَصْعَابِي الطَّيِّبِ وَأَبْنُو هُنَيْدَةَ فَاشْتَقَّ الْعُيُونُ الْأَوَامِجُ

أَيِ حَدَّثُوا بِهَا وَذَكَرُواهَا : وَلَا يُؤَيَّنُ إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّأْيِينَ إِتْبَاعُ الْأَثَرِ : قَالَ أَوْسٌ

° يَقُولُ لَهُ الرَّادُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَيَّنُ سَخَصًا فَوْقَ قَلِيَاءٍ وَقَافٌ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ ° : * فَاْمَدَحْ بِلَا لَا هَيْزَ مَا مُؤَيَّنٌ * : أَيِ قَيْزَ هَالِكٍ °

١٠ ٢ ° لَقَدْ كَفَّنَ الْإِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعِشْيَاتِ أَرْوَعَا

الْإِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَسُرُّ الرَّجُلَ بِالْتَّمِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتَرُّهُ بِهِ : وَانْشُدْ

° وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَا يَجِدُ مَخْضٍ

وَقَوْلُهُ غَيْرِ مِبْطَانِ الْعِشْيَاتِ يَقُولُ لَا يَفْعَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الْخَيْفَانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجْهِينِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ

١٠ ابنِ مَتْنَةَ الضَّنْبِيِّ يَزُرِّي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

° نَقِيسُ مَالِهِ فِينَا وَكَذُمُو أَبَا الصُّهْبَاءِ إِذْ جَحَّحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ رَأْعًا بِجَمَالِهِ وَحُسْنِهِ. غَيْرُهُ : يُؤَدَّى : لَقَدْ كُتِبَ الْإِنْهَالُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعِشْيَاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ لِيَصِفَ أَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَاقْتَا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

° Mu'all 68.

P LA 16, 141, 12.

° Aus, Diw. 23, 36 (p. 16): « Those that see him would say: 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

° Ru'bah, Diw. 37, 92.

° Jam فَحَبَّ , and كَانِ مِبْطَانِ (1). Ham 372, 6, as our text.

° Ham 366, line 4 from foot; poet Abd Khirash al-Hudhali.

° Asma'iyyat 69, 2 (p. 62); see ante, p. 37, 22 ff.

الاصمعي الأروغ الذي يؤوهك جباله؛ وقال ابن الأعرابي الأروغ الذي القلب لا يفقل عن مكرمة. والينها
رجل من بني يربوع مرّ بمالك قتيلاً فستره بشبهه. ويقال عني بالرداء ههنا السيف ٥

٣ وَلَا يَرَمَا تُهْدِي النِّسَاءَ لِمَرْيَسِهِ إِذَا الْفُشْعُ مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجذور خصباً أي ليس من الأيسار. والفشع يطع. يريد أن ماكتاً يذير في وقت
الجذب. غيره: تَسَقَّ بَرَمٌ عَلَى الْأَوَّلِ وَيُرَى: وَلَا يَرَمُ: عَلَى الْأَوَّلِ أَيضاً؛ وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم
في الميصر ولا يأكل لحمًا يَتَمَنَّى والجمع أَرَامٌ. ويروى: مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ. والفشع قباب من آدم. قال أبو
جعفر ويروى: مِنْ حَسْرِ الشِّتَاءِ؛ وهو شدة برده الذي يَنْثُرُ حَبَّةَ النَّبَاتِ وَوَرَقَهُ؛ قَالَ وَمَعْنَى سُبَيْتٍ مَعْنَى الدَّابَّةِ
لأنها تَنْثُرُ شَعْرَهَا. وكل ما كان من آدم فهو فُشْعٌ. يقول يَسُ وُصَلْبٍ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ٥

٤ لَيْبِيَا أَهَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكَ الْجَذْبُ أَوْضَعَا

١٠ اللبيب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرطب الفناء السهل السقي. والايضاع السير
السريع. يقول إذا ما أتاه مجذبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا مَرِيحًا. ويروى: * حَلِيمٌ إِذَا مَا رَاكَ الْجَذْبُ
أَوْضَعَا: * يقول هو حليم عند تسرع الجذب. ويروى لَيْبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبِيَا وَخَصِيْبًا. وَأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول
العرب مِنْ أَيْنٍ أَوْضَعَ الرَّايِبُ. المعنى هو خصيب إذا لم يجد رايِبُ الْجَذْبِ مُتَمَلِّلاً عِنْدَ أَحَدٍ. فَأَرَادَ
أَنَّهُ يَقْطَعُهُ بِالْإِيضَاعِ وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ. وَيَقَالُ: إِذَا كَانَ الْخَصِيْبُ فَأَقْطَعُوهَا حَظْمًا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا كَانَ
الْجَذْبُ فَالْتَجَاءُ: فَأَرَادَ أَنَّ هَذَا الرَّايِبَ يَقْطَعُ الْجَذْبَ بِالسَّيْرِ الْخَلِيقِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سَمِعَ الرَّجُلَ أَطْعَى وَسَمِعَ
ازْدَادَ سَمَاحَةً وَأَسْمَحَ أَنْقَادَ وَتَسَعَ. وَقَالَ خَصِيْبًا مَمَّ لَيْبِيَا أَجْوَدُ. وَقَدْ لَبَّ الرَّجُلُ يَلْبُ وَقَدْ لَيْتَ لِرَجُلٍ
تَلْبُ لَيْبًا وَأَنْتَ لَيْبٌ ٥

٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنُّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِ السَّوَاءِ مَطْمَعَا

قوله كصدر الحيف أراد كالخيف فاجترأ بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورِ رِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي السَّدْفِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمٌ and بَرْدٌ (for حَسْرَ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرْدٌ. Jam. بَرَمًا.

٨ Bm. لَيْبِيَا and لَيْبِيَا with مَمَّ, and so خَصِيْبًا and خَصِيْبًا; Kām رَالِدًا.

٩ Jam يَجِدُ. Kām يَجِدُ. Mz, Bm, V, Kām, Jam يَجِدُ. (تَرَاهُ) أَهْرُ.

١٠ LA 17, 13, 12.

أراد الواطئين على نعالهم فاجترأ بِذِكْرِ الصدور: وكذلك قولهم جاء فلانٌ على صدرٍ راحلته. ويروى تراه كَنَضِلَ السيف. والدَّفَنِي ضَرْبٌ مِنَ الثياب البانِيَّة. ويروى: أَغْرَ كَنَضِلَ السيف. يقول هو صارمٌ ماضٍ وأراد بالتَّضَلُّ والتَّضَلُّ والصَّدْرُ السيفُ بَيْنَهُ ٥

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَظَّكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيعًا

ويروى: لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِرًا. كَظَّكَ بَلَغَ مِنْكَ غَايَةَ النِّعَمِ حَتَّى يَطْلُعَكَ مِنَ الْكَلَامِ. غيره: كَظَّكَ مَلَأَكَ غَمًّا وَغَيْظًا: يُقَالُ كَظَّنِي الشَّيْءُ يَكْظُنِي وَكَظَّطُ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأْتَهُ فَأَنْتَ كَظَّطُهُ وَهُوَ مَكْظُوطٌ وَكَظْلِيظٌ. وَنَصَبَ نَصِيرَكَ عَلَى خَبَرٍ يَكُنْ مَالِكٌ نَصِيرَكَ مِنَ الْخَضَمِ. وَالْخَضَمُ يَكُونُ بَعَثَى الْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ عَلَى لَقَطَرِ الْوَاحِدِ ٥

٧ وَإِنْ تَلَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

١٠ الشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ. وَالتَّادُورَةُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَارْتَبَعَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدَمَا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالتَّرْبِيعُ التَّكْثِيرُ. وَالكَأْسُ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّتِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَدَّرُ مِنْهُ وَالْهَاءُ لِلْمُطَابَقَةِ أَذْخَلَتْ. وَيُقَالُ التَّرْبِيعُ الَّذِي يُلَاقِي الشَّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ قَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَكَاذُورَةٌ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّتِي لَا يَتَزَلُّ مَعَ النَّاسِ وَيَبْأَعِدُ مِنْهُمْ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْآخِرِ * كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَارْتَبَعَهَا *: وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بِخَيْلٍ سَيِّئَةِ الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالتَّرْبِيعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَسُوءٌ خُلُقِي ٥

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتُهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي الْإِقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضَرَسَ كَدَحَ وَأَثَرَ فِيهِمْ. وَاصِلُ الصَّدَقِ الصُّلْبِ فَيُقَالُ رَمَحَ صَدَقٌ وَعَيْنٌ صَدَقَةٌ. وَالسَّمِيدُ الْجَمِيلُ

* Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error). Mz نَصِيرَكَ. Bm نَصِيرَكَ مِنْهُ (Jam very corrupt).

b LA 6, 390, 10. (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading: يَسْحِقُ الْإِبَادِي ثُمَّ لَمْ تَلْفِ مَا لَكَا مِنَ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

see post, v. 16, note.

c Dīw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

d—Jam إِذَا.

الشَّجَاعُ الْمَدِيدُ الْقَامَةِ. ضَرَسَ الْقَزُؤُ يَرِيدُ ضَرَسْتَهُمْ الْحَرْبُ أَصَابَتْهُمْ بِأَضْرَاسٍ وَأَنْيَابٍ. وَالسَّيْدُ الْكَرِيمُ. وَيُقَالُ أَمَّا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنَّهُ عِنْدَ مُدَاوَمَةِ الْقَزُؤِ كَذَلِكَ. يَقَالُ لِلرَّجُلِ قَدْ ضَرَسْتَهُ الْأُمُورَ أَيْ مَضَعْتَهُ وَعَجَمْتَهُ. وَيُقَالُ تَرَاهُ فِي اللَّقَاءِ صَدَقًا وَفِي غَيْرِهِ سَيِّدًا أَيْ سَيِّدًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: عَضُّهُمْ وَأَمَّا يَرِيدُ الْحَرْبَ أَيْ عَضُّهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجَحَّتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللَّقَاءِ مُدْفَعًا

قوله إذا الخيل اجحمت أراد أصحاب الخيل واجحمت جبئت وكفت. والطائش الخفيف. والمدفع المدفوع يُرْعَبُ عَنْ حُضُورِهِ. غَيْرُهُ: اجحمت أَمَسَتْ عَنْ الْإِقْدَامِ: يَقُولُ إِذَا أَجَحَّتِ الْخَيْلُ وَجَبَّتْ عَنِ اللَّقَاءِ لَمْ يَقِفْ وَلَكِنَّهُ يَقَعُ. والطائش الخفيف والطائش الخفة. ومدفع أي غير مظفر. أي ليس مالك كذلك بل يحتاج إليه كل من يلاقي الحروب معه. أبو جعفر: المدفع النخعي وهو الحيان الذي يدفعه قومه يقولون له ١٠ تَنَحَّ عَنَّا لَسْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَرْهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْتَمًا

البرّ السلاح. والكهام اكليل: يقال سيف كهام إذا كان كالأ لا يقطع ويقال ذلك للرجل إذا كان عِيًا لَا يَتَكَلَّمُ شُبَّهَ بِالسِّيفِ الْكَهَامِ. وَالْقَنْعُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ. غَيْرُهُ: حَاسِرٌ لَا سِلَاحَ عَلَيْهِ. وَالْقَنْعُ الْمُسْتَلْتِمُ وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ. وَيُقَالُ بَرْهُ هَهُنَا سَيْفُهُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ ١٥ وَلَا بَيْضَةٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَنْعُ خِلَافُ الْحَاسِرِ. وَالْمِقْفَرُ شَيْءٌ مِنْ زَرْدٍ يُلبَسُ عَلَى الرَّأْسِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ زَرْفَرٍ يَنْسَطُ عَلَى الْمَشْكِينِ ❖

١١ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَا لَكَ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكَنْيفَ الْمَرْفَعًا

الكنيف حظيرة من شجر تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ تَقِيهَا الْبَرْدَ. وَالرَّفْعُ الْمَرْفُوعُ. وَأَمَّا تُذَرِي الرِّيحُ الْكَنْيفَ فِي شِدَّتِهَا وَشِدَّةِ الْبَرْدِ أَيْ هَلَّا تَبْكِيَانِ لِأَنَّكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِشِدَّةِ الْحَلَّةِ وَإِظْمَاجِهِ النَّاسَ. وَيُرْوَى: الْمَرْفَعُ: ٢٠ أَيْ هُوَ مُرْتَعٌ فِي وَقْتٍ إِذْ رَأَاهَا إِيَّاهُ. غَيْرُهُ: * إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ الْكَنْيفَ الْمَرْفَعُ * وَأَذْرَتِ أَلْقَتْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذْرَى فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَيْ أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ أَذْرَاهُ الْفَرَسُ عَنْ ظَهْرِهِ أَيْ أَلْقَاهُ. وَتَقُولُ كَنَفْتُ الْقَمَّ إِذَا اتَّخَذْتُ لَهَا حَظِيرَةً وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتُهُ فَإِنَّمَا مُكْنِفٌ وَهُوَ

٥ مُرَوَّعًا، أَجَحَّتْ Jam.

٦ مُدْرَعًا. Bm marg. has v. l. نَاسِكًا، عَنْ Jam LA 7, 175, 23 as text.

٨ هَزَّتْ Mz (as commy. shows) read مُرَبَّعًا، أَرَذَتْ، فَعَيْنِي جُودِي بِالْمَوْعِ Jam.

مُكْتَفٍ، وَيُرْوَى الْمُرْعَاةُ ٥

١٢ وَلِلشَّرْبِ فَابْكِي مَا لَكَ وَلِبُهْمَةِ شَدِيدٍ نَوَاجِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي ما لك للشرب لأنه كان ينفقهم ويغفرهم وينحر لهم. والبهمة الشجاع أي فابكيه للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه. وتشجع تفعل من الشجاعة. وجمع البهمة بهم. ويروى نواحيها. وقال البهمة مائة فارس فيقال للفارس بهمة أي أنه يقوم مقام مائة. غيره: البهمة من الرجال المجرب المستنهم على معاربه أمره: ومعاربه لا يدري كيف مأناه في الحرب. غيره: يقال أمر مبهم إذا كان مرتجاً لا باب له ويقال للشجاع بهمة يريد أنه لا تصاب منه غرة من نواحيه ٥

١٣ وَضَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ نَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَمَا

قال الاصمعي إذا ضل الرجل أرغى بعيره أي حمله على الرغاء لئيجبه الإبل برغانها أو تلتج برغانه ١٠. انكلاب فيقصد الحلي: ويقال إنما يُرغى بعيره إذا أتى الحلي ليستمعوا الرغاء فيعلموا أنه رغاء ضيف فيدعوه إلى منازلهم. والطروق في الليل. والعالي الأسير والجمع العناء. ونوى يقال نوى وأنوى بمتنى واحد. وقوله في القيد قال الاصمعي كانوا يقولون يا لقيد المصعب وهو الذي عليه وبره: قال ومن ذلك قولهم غل قيل لأنه كان الأسير يفرق فيه فيقتل: وانشد قول ربعة بن مكرم

لَوْ قَاطَ ابْنُ حِضْنٍ عَانِيًا فِي بَيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَافِهِ مُضَعَبًا

١٠. وأصل التكنع التقبض ثم استعير منه الخضوع للسائلة لأن صاحبها يتضاءل: ومنه قولهم في الحديث: أهوؤ بك من الخنوع والخنوع. ويروى: * وعان ناه الوغد حتى تكنما * . وقال أبو جعفر: أرغى بعيره ألخ بهم فتزل فرغا بعيره: فإذا أراد أن يرحل أرغى بعيره بالرحل لأنه عند شد الرحل عليه يرغو. يقول من للضيف حين ينزل بالحلي. غيره: يلبست يده وتقبضت من طول الإسار. ويروى: وللضيف إذ أرغى. ويقال طرق فلان فلان إذا أتاه ليلاً ولا يكون الطروق إلا بالليل والظلول بالنهار. ٢٠. وقال حتى تكنع القيد على جلده حتى يلبس. وناه بعد هه والوغد القوم الذين يبدون في فكاهيه: وقال النابغة

^h LA 14, 324, 18 with نَوَاجِيهَا, and so Jam.

ⁱ Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَيْفِ إِنْ أَرْغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read نَاهِ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَمَا.

^j See post, No. CXIII, v. 24.

^k قُودًا لَدَى أَنْبِيَائِهِمْ يَفِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ أَنْكَوَانِعَ

اي الْمُتَقَنِّصَةِ الْجَائِفَةِ ❖

١٤ وَأَرْمَلَةً تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ كَفَرَخِ الْخُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: ريشه قد تَضَوَّعًا. فمن رَوَى ريشه قد تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ: وَأَلْشَدَّ قول الاعشى

^m إِذَا تَقَوْمُ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً وَالْعَنْبَرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِيَا سَمِيلٌ يَضُوعُ يَتَفَرَّقُ رِيحُهُ: وانشد قوله الهذلي

ⁿ فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْقَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَائِبِ قَوْلُهُ يَنْضَاعَانِ اي يُخَرَّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. و اراد بِالْأَشْعَثِ وَلَكْدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

وَذَاتِ هِدْمٍ عَارِ نَوَاسِرُهَا تَضَيَّتْ بِالنَّاءِ تَوَلَّيَا جَدَعًا

١٥ اراد بِالْوَلَّيَا وَلَكْدَهَا. وَأَحْتَلَّ السَّيِّءُ الْغِذَا. يقال للولد اذا أُسِيءَ غِذَاؤُهُ مُحْتَلٌّ وَمُقَرَّمٌ وَجَدِعٌ. وقال ابو جعفر يعني امرأة لا زَوْجَ لها: وقد أَرْمَلَ الرجلُ اذا ماتت امرأته واذا افْتَقَرَ: ولا يقال قد ارمَلَتِ المرأةُ من الفقرِ لَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: ويقال رجلٌ أَرْمَلُ وامرأةٌ أَرْمَلَةٌ من الموت: وأَرْمَلَ القَوْمُ وَأَنْفَدُوا وَأَنْفَضُوا اذا ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُ مُرْمِلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قال الشاعر

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ آتَى مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِدٌ زَادِي اي مُنْفِيسُهُ لَا أَرْجِعُ بَشْيَءَ مِنْهُ اِلَى مَتْرَلِي: ومعناه لَا أَذْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كما قال الآخر

وَرُقَقَاءُ اجْتَمَعُوا شُعُوبًا^p لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّهُ يُوْوبَا

يُصَابُوهُ يُبِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرْدُوهُ اِلَى بُيُوتِهِمْ: وقال الجعدي

^q مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَائِنَا نُكَبُّ إِذَا الطَّغْنُ أَقْفَرَا

^k Nāb. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأَنْوَابِ. Asās s. v. نَسَدَ with أَنْوَابِجِ. ٢٠

^l LA 13, 150, 16 with تَمَّي, and so V and Jam; LA, Bm, رِيْشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion). ^m Mu'all. 11 (Tibrizī نَبِيْقُ).

ⁿ LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

^o Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

^p LA 1, 258, 10 has the second verse.

^q Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُبِيلِينَ الرِّمَاحَ حَندَ الطُّغْرَى: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

«مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْطِلُوهُمْ بِأَهْيِ الْمُبَاهِي وَانْتَسَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلَا أَذَمٍ. وَأَقَرَّ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلْمَصِيِّ إِذَا أُبِيءَ غِذَاؤُهُ جَدْعٌ وَمُفَرَّقَةٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَفَلٌ وَسَفِلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُخْرَفٌ وَمُعْدَلَجٌ. وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلَيْهِ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتَجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَاحْتَجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَلَ لِقَمَّتُهُ وَشَعْبَتُهُ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَضَوَّعَ الثَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ. ❖

١٥ إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارُ أَيْسَارٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَدْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذَ أَخْذُهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

«لَمَّا أَتَيْتُ أَيْسَارِي وَأَمْنِيَهُمْ مَتَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنْفَةَ الْأُدْمَا

وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْفِعْلُ التَّشْيِيمُ. ❖

١٦ «وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارُ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْقَرْثِ يَحْيِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعَا

يَتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ * بِمَتَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا * وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يَتَمَزَّعَا: وَأَنْ يَتَمَزَّعَا جَمِيعًا: فَيَتَمَزَّعَا يَتَمَزَّعُ وَيَتَمَزَّعَا يَتَقَطَّعُ وَالْمَزَّةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْيِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مَزَّةً إِذَا نَحَرَ. وَالْقَرْثُ حَشَوَةُ الْكَرْشِ. وَمَتَى الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلْ يَثْنِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عَنَدِي مِنَ اللَّحْمِ مَزَّةٌ أَيْ قِطْعَةٌ. ❖

^r See ante, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Aşm. 1, but the verse is not found there. ^y. Render: «Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself».

^a Mz, Jam, إِذَا اجْتَرَأَ الْقَوْمُ. Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

^t Diwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

^u Mz ٢٥ يَحْيِي لَحْمَهُ Jam. يَثْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا. Kām, Jam, يَثْنِي الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَائِدًا. أن يَمَزَّعَا.

١٧ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيَاتِ الْعَلَامَاتِ يَقَالُ آيَةٌ وَآيَاتٌ وَآيَةٌ وَآيٌ. غَيْرُهُ نَسَقَ بِأَنِّي عَلَى آيَاتٍ فَلِذَلِكَ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا وَمَوْضِعًا رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتٌ وَأَنِّي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ. وَقَوْلُهُ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا يَقُولُ أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبَى الصَّبْرَ مَعَالِمٌ وَأَثَارُ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَاذْكُرْكَ إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبَى الصَّبْرِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ هَهُنَا أَثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَيِ قَدْ ذَهَبَ الْوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِعَا

يَقُولُ كُنْتَ إِذَا أُجِيبْتَ أَسَمِعْتَ الْمُسْتَنِيثَ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: إِنْ تُجِيبَ وَتُسَمِعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَتُسَمِعَا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتُسَمِعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ فَقَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَنِّي عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَنِّي مَتَى مَا أَدْعُ أَنِّي إِنْ أَصْبِرَ أَيْضًا. وَجَدِيرٌ وَخَلِيقٌ وَقَيْنٌ وَقَمْنٌ يَسْمَعُنِي ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَايَا رَهْطٌ كَثَرَى وَتَبَعَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كَثَرَى إِلَّا بِالْكَثَرِ وَكَذَلِكَ دِيوَانٌ وَدِيْبَاجٌ. يَقُولُ إِنْ أَدْرَكْتَ أَخِي الْمَنَايَا قَدْ أَدْرَكْتَ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا بَكَأ لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لِيَاةً مَعَا ١٥

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولٍ بِالْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَيِ أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى بِطُولٍ أَيِ بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّقَّةُ صَلَةٌ تَبْتَ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ فَانِعٌ وَقَسِيحٌ سَقِيحٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ. يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ تَبْتَ جَمِيعًا ❖

١٧ BQut حَبْلِكَ.

١٨ Mz لم تُجِيبْ. Bm وَكُنْتَ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.). Mz v. l. فَتُسَمِعَا.

١٩ Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ «وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمةَ حِقْبَةٍ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنُ يَتَّصِدَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما ليكاً وعقيلاً ابني فارح بن كعب من بلقين بن جسر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

«أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلَا صَفَاءِ مَا لَيْكَ وَعَقِيلُ

١٠ «ثَادِمَا جَذِيمةَ الْأَبْرَشِ حِينَ رَدَّا عَلَيْهِ ابْنُ أُخْتَيْهِ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ وَهُوَ عَمْرُو ذُو الطَّوْقِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ لُحْمٍ اللَّخْمِيِّ: وَلَهُ خَبَرٌ طَوِيلٌ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ. فَسَأَلَهُمَا حَاجَتَهُمَا فَسَأَلَا مُنَادِمَةً: وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ لَهَا حِينَ رَدَّا عَلَيْهِ عَمْرًا حُكْمَكُمَا: فَقَالَا مُنَادِمَةُ الْمَلِكِ: فَكَانَا نَدِيْمَتَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهُمَا. ثُمَّ صَارَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ بَعْدَ خَالِهِ جَذِيمةً. وَعَمْرُو أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْحِيَرَةَ مَتَرًا وَأَوَّلُ مَلِكٍ يَجِدُهُ أَهْلُ الْحِيَرَةِ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ بِالْعِرَاقِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُونَ وَهُمْ مُلُوكُ آلِ نَصْرٍ»

٢٢ «فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: * فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَتْنِ مَا جَدَا * . ويروى يَوْمَ وَدَعَا *

٢٣ «أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَائِهِ وَجَوْنُ يَسُحُ الْمَاءِ حَتَّى تَرَيَا

السَّنَا ضَوْهَ الْبَرْقِ. وَالرَّبَابُ السَّحَابُ يُرَى دُونَ السَّحَابِ: قَالَ فَأُنْشِدُنِي لِلْمَازِنِيِّ

«كَأَنَّ الرَّبَابَ دُونِ السَّحَابِ نَعَامُ تَعَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

١٠ وقال عِيَّاضُ بْنُ كَثِيرٍ

«كَأَنَّ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ . بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى نَعَامُ مُعَاتَى

الجبون ههنا سحاب أسود وقد يكون الجون الأبيض وهو من الأضداد. وَيَسُحُ يَصُبُ. وَتَرَيَعُ جَاءَ وَذَهَبَ. غَيْرُهُ: الْمَزْنُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَيُروى: وَمُزْنُ يَسُحُ. قَالَ وَالتَّرَيَعُ التَّرَدُّدُ وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ هُوَ يَتَرَيَعُ إِذَا كَثُرَ فَصَارَ مُتَحَيِّرًا مُتَرَدِّدًا. وَسَنًا يُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَكَذَلِكَ سَنَا النَّارُ وَهُوَ ضَوْهَا وَالسَّنَا ثَبَتُ *

² Cairo print alone has بُرْمَةٌ for حِقْبَةٍ, which is the reading of all other edd. and MSS.

³ Cited in Ṭabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

⁴ For the story of Jadhimah, 'Amr, etc., see Ṭabarī I, 752 ff., and al-Mufaḍḍal, Amthāl, 67 ff.

⁵ Jam لَقَدْ. Mz, Kām, Jam يَوْمَ.

⁶ زَغَيْتُ. Kām. سَأَ. with

⁷ LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalbamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited ante, p. 249, 1 and 3.

٢٤ سَمَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُدِجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

الذهاب جمع ذُهَبَةٍ من السحاب. والغواضي التي تَغْدُو بِالْمَطَرِ. قال الاصمعي: خَالَفَ مَا عَلَيْهِ الشُّعْرَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُقَدِّمُ مَطَرَ اللَّيْلِ عَلَى مَطَرِ النَّهَارِ وَمَطَرَ الْعَيْشِيِّ عَلَى مَطَرِ الْفِدَاةِ وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ عَلَى مَطَرِ أَوَّلِهِ :
وانشد قول النابغة

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تَرْجِي الثَّمَالَ عَلَيْهِ جَائِدَ الْبَرْدِ

وانشد قول عُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ

سَقَاكِ يَانِ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضُ تَرُوحٍ بِهِ جُنَحَ الْعَيْشِيِّ جَنُوبُ

وانشد قول الراعي

فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَيْرُ النَّوْ مَا لَيْتِي السَّرَارَا

١٠ والمُدِجَنَاتِ السحاب التي تَسْأِي بِالذَّجَنِ وَالذَّجَنُ تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بِالسَّحَابِ وَنَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِ. وَأَمْرَعَ أَخْصَبَ وَأَتَى بِالْخَضْبِ: يُقَالُ مَطَرٌ مَرِيعٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَضْبٌ. قال ابو جعفر: بَيَّنْتُ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كَذَا الرُّوَايَةُ. وَقَالَ الْغَوَادِي الْأَمْطَارُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ وَالسَّوَارِي فِي آخِرِهِ. وَقَالَ [غَيْرُهُ]: الْغَوَادِي بِالْفِدَاةِ وَالسَّوَارِي بِاللَّيْلِ. وَأَمْرَعُ كَثُرَ الْكَلَاءِ وَالْبَقْلُ. وَيُرْوَى لُ أَرْضًا حَلَهَا. وَالْمُدِجَنُ الدَّائِمُ يُقَالُ أَذْجَنَتْ عَلَيْنَا. وَالذَّهَابُ الْمَطَرَاتُ الضِّعَافُ الْوَاحِدَةُ ذُهَبَةٌ: وَأَبُو عَكْرَمَةَ كَثَرَ الذَّالِ ❖

٢٥ وَآثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْسَةٍ تَرْشَحُ وَسِمِيًّا مِنَ الثَّبَتِ خِرْوَعَا

الديعة المطرُ يدوم أياماً بلا ريح. فيكون مُسْتَوِيًّا : وَهُوَ أَحْمَدُ الْمَطَرِ. وَتَرْشَحُ تَرْقِي وَتُعْذِي: أَخِذْ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلِذُهَا. وَالْوَسْمِيُّ أَوَّلُ مَطَرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَنَّمَا سُمِّيَ وَسِمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِسَمِيٍّ مِنَ الثَّبَاتِ. وَالْخِرْوَعُ الَّذِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الدِّعَةُ الْمَطَرُ السَّاكِنُ يَدُومُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ثُمَّ يَدُومُ ذَلِكَ أَيَّامًا يَصُبُّ سَاعَةً وَيُخْسِكُ سَاعَةً : وَانْشَدَ

دَيْمَةٌ هَطَلَاءُ فِيهَا وَطَفُ طَبَقُ الْأَرْضِ تَعْرَى وَتَدْرُ

٢٠

^f Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

^g Mu'all. 11.

^h See *post*, No. CXIX. v. 6.

ⁱ Cited by Mz. السَّرَار is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

^j Sic.

^k Imra' al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4 : « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that tarries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال * ١ سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ * غَيْرُهُمَا: الديمة مطر يدوم يوماً ولية والجمع دِيمٌ. وتقول هذه أَرْضٌ
مَوْسُومَةٌ. وقال بعضهم تَرْتَشِحُ هذا مَثَلٌ: إنما أراد تَغْدُو. والوسِي أولُ النبات. والخَزْوَعُ العَضُّ الطَّرِي:
سُني وسياً لأنه وَسَمَ الأرضَ بالنبات. وآثَرٌ من الأثرَةِ أي آثَرٌ هذا على غَيْرِهِ. ❖

٢٦ ^m فَجُتَمَعَ الْأَسْدَامُ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ قَرَوَى جِبَالِ الْقَرَيَتَيْنِ فَضَلَقَا

• الْأَسْدَامُ جمع ماء سُدَمٍ. وهي المياهُ الْمُنْدَفِقَةُ: واصل التَّنْدِيمِ الحَبْسِ يقال فَعَلُ مُسَدِّمٌ وفَعَلُ
سَدِمٌ إذا حُبِسَ للرَّغْبَةِ عن فِعْلِهِ: قال الاصمعي ومن هذا قولهم تَأْدِمُ سَادِمٌ وهو الذي رَيْنَ على قَلْبِهِ
لِكثْرَةِ هَمِّهِ: وانشد

ⁿ قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى تُهْدِرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَا تَرِمُ

وَالْمَعْنَى المحبوس في العَنَةِ وهي حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْخَيْلِ وَالْإِبِلِ: وجع العَنَةِ عَنٌّ وَعِنَانٌ. وشارِعٌ وَضَلَعٌ
١٠ وَالْقَرَيَتَانِ مَوَاضِعٌ. قال ابو جعفر ويروى: جَنَابِ الْقَرَيَتَيْنِ. قال ويروى: فَجُتَمَعَ الْأَجْنَابِ. ويروى: فَتُنْشَرَجُ
الْأَشْرَاجُ: وهي أَمَكِنَةٌ ويروى: جُنُوبِ الْقَرَيَتَيْنِ. ويروى: فَتُنْشَرَجُ الْأَخْرَابِ. ❖

٢٧ ^o فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الْإِلَادَ لِحْيَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الْحَيْبَ الْمَوْدَعَا

لم يَرَوْهُ ابو عكرمة فوالله. ويروى: الْحَيْلَ الْمَوْدَعَا. ❖

٢٨ ^p تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيَا وَأَمْسَى رَبَّابَا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَا

١٥ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. ابو جعفر: تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا. واختارَ الرَّفْعَ: ابن الاعرابي اختار النَّضْبَ
^q وابو جعفر ايضاً. وَنَائِيَا بَعِيدَا. وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا: يقال أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بَلَاقِعَ. غيره: بَلَقَعَ أَرْضٌ
مُسْتَوِيَةً لَا تَنْبَتُ بِهَا. وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ اراد على تَحِيَّةٍ مِنِّي له: ويكون [المعنى] أَجْعَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ
تَحِيَّةً مِنِّي وَأَحْيِهِ بِذَلِكَ تَحِيَّةً ^r. ❖

٢٩ ^s تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِىَ مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

¹ V. 5 of the same poem.

^m Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak فَتُنْشَرَجُ الْأَجْنَابِ; Jam فَتُنْشَرَجُ الْأَجْزَاعِ. Mz فَتُخْتَلَفُ الْأَجْزَاعُ. جِبَالٌ V 1 (and so V 2), YAK جَنَابٌ; ذُنَابٌ.

ⁿ See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

^o This v. occurs only in our MSS and Cairo print. P وَأَضْحَى Kām. ^q Sic: something has apparently fallen out.

^r Mz com. adds: واتصب بَلَقًا على الحال للارض: ويجوز ان يكون بدلاً لقوله تَرَابًا.

^s Jam قَدِيمًا نَاعِمَ الرَّجْوِ.

الْأَفْرَعُ الْكَثِيرُ سَعَرَ الرَّاسِ يُقَالُ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَقَدْ فَرَعَ فَرَعًا وَجَمَعَ الْأَفْرَعُ فُرْعًا وَفُرْعَانٌ :
 وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : الْفُرْعَانُ خَيْرٌ أَمِ الصُّلَمَانُ : فَقِيلَ الْفُرْعَانُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا وَابُو
 بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْرَعٌ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصْلَعَيْنِ . وَالْبَالُ الْحَالُ . وَيُرْوَى : قَدِيمًا نَاعِمَ
 الْبَالِ . وَالْأَزْعَرُ ضِدُّ الْأَفْرَعِ رَجُلٌ أَزْعَرٌ وَامْرَأَةٌ زَعْرَاءُ . أَيْ تَقُولُ لَهُ مَا لَكَ الْيَوْمَ شَاجِبًا مُتَغَيِّرًا بَعْدَ أَنْ
 كُنْتَ مِنْذُ قَرِيبِ نَاعِمِ الْبَالِ أَفْرَعٌ . وَإِذَا قُلْتَ لِلرَّجُلِ مَا لَكَ فَإِنَّمَا تَسْأَلُهُ عَنْ حَالِهِ : فَإِذَا جِئْتَ بِخَبَرٍ فَإِنَّمَا
 تَسْأَلُهُ عَنِ الْخَبَرِ : تَقُولُ مَا لَكَ قَائِمًا فَفَنَ قِيَامِهِ تَسْأَلُ : وَكَذَلِكَ مَا لَكَ شَاجِبًا وَمَا لَكَ حَزِينًا وَمَنْصُوبًا
 كَمَنْصُوبٍ كَانَ ❖

٣٠. فَقُلْتُ لَمَّا طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا

الْأَسَى الْحُزْنُ يُقَالُ أَسَى يَأْسَى أَسَى شَدِيدًا . وَاللَّوْعَةُ حَرَارَةُ الْحُزْنِ . وَالسُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ . وَمِنْهُ
 ١٠ قِيلَ لِلْأَثَائِيِّ سُنْعٌ : هَكَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ وَانْشُدْ قَوْلَ الشَّامِخِ يَذْكُرُ الْأَثَائِيَّ

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كَمَيْتَا الْأَعَالِي جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهُمَا

أَرَادَ بِجَارَتَيْ صَفَا أَثْنَيْتَيْنِ لِأَنَّ الْأَثَائِيَّ إِذَا جُعِلَتْ إِلَى جَنْبِ جَبَلٍ لَمْ تَخْتَجِ إِلَّا إِلَى اثْنَيْتَيْنِ وَالْجَبَلُ الثَّالِثُ :
 وَأُنْشِدَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

فَلَمَّا أَنْ طَعَوْا وَبَعَّوْا عَلَيْنَا رَمَيْتَاهُمْ بِثَائِيَةِ الْأَثَائِيَّ

١٥ أَيْ بِجَيْشٍ مِثْلِ الْجَبَلِ ❖

٣١. وَفَقَدْتُ بَنِي أُمِّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تَدَاعَوْا تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْلُهُ تَدَاعَوْا تَمَثَّلَ . وَخِلَافَهُمْ بَعْدَهُمْ . وَالضَّرْعُ الذِّلَّةُ وَالْإِسْتِكَانَةُ : يُقَالُ
 قَدْ ضَرَعَ ضَرَعًا . وَيُرْوَى : تَوَالَوْا . وَيُرْوَى : أَهْلَمَا . وَيُرْوَى : أَخْشَعَا . وَيُرْوَى : فَلَمْ يَكُنْ . يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ لَا
 أَسْتَكِينُ وَلَا أَخْشَعُ . وَقَالَ آخَرُ : يَقُولُ لَنْتُ وَإِنْ أَصَابَنِي حُزْنٌ بُمُسْتَكِينَ وَلَا خَاضِعٌ . فَيُشْمَتُ فِي
 ٢٠ الْأَعْدَاءِ . وَيُرْوَى : أَنْ أَسْتَكِينَ فَأُظْلَمَ . قَالَ وَهَذَا كَمَا قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَقَدْتُ بَنِي لُبَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِيلِي

❖ Mz (for) إن Mz.

❖ Diw. p. 86, 3 ; Yak 2, 299, 3 ; Khiz 2, 198, 'Aini 3, 587.

❖ Qali, Amali, Dhail 66, 5.

❖ Kām تَوَالَوْا ; Jam تَوَالَوْا ; Jam فَأَخْضَعَا.

❖ RZ نَفْسُهُمْ , أَيْمِي , رَزَنْتُ LA 13, 46, 21 with

اي آتِي قَوِيٌّ عَلَى الْمَصَائِبِ ❖

٣٢ وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّلَمَا

التَّكَمَّلَ الرُّجُوعَ وَالْمُكُوصَ: يُقَالُ قَدْ تَكَصَّرَ وَرَجَعَ وَفَقَّرَ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى الْخُطُوبَ وَهِيَ الْأُمُورُ. وَيُقَالُ كَانَتْ تَكَمَّلَتْ إِذَا لَمْ يَنْخَضِرْ قُدَمًا مِنَ الْجُبْنِ وَالتَّهَيُّبِ. وَيُرْوَى تَضَعَضًا ❖

٣٣ وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَالِكًا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالشَّقْرِ أَلَمَّا

قال أبو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين معاً: ويقال أَلَعَ ذَهَبَ [بهم] غَيْرُهُ: هَؤُلَاءِ قَوْمٌ قَتَلَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أَوَارَةَ: وَقَيْسٌ يَزْبُعِي وَمَالِكٌ يَعْنِي أَخَاهُ وَعَمْرٌو يَزْبُعِي وَجَزْءُهُ ابْنُ سَعْدٍ رِياحِيٌّ. وَقَوْلُهُ أَلَمَّا أَيِ أَلَعَ بِهِمُ الْمَوْتُ ذَهَبَ بِهِمْ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو ارَادَ مَعًا. وَحَكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ ارَادَ مَعًا ثُمَّ أَذْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ^٥. غَيْرُهُ: أُصِلُوا يَوْمَ الشَّقْرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖

٣٤ وَمَا غَالَ تَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. وَيُقَالُ ° تَمَلَّتُ الْعَيْشَ يَلَا هَنْتَرٍ وَتَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَهْزُوزٌ. غَيْرُهُ: كَانَ لِيَسْتَمِ

^x Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الْحُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَاقَى. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

^y V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَنِي مَا الْخَ , وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِالشَّقْرِ أَلَمَّا: LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. , and has various explanations of أَلَمَّا. ^z Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

^a Mz's note: قوله أَلَمَّا قال ابن الاعرابي اراد بالشَّقْرِ الأَلَعَ فلما حذف الالف واللام من الصفة نُصِبَ عَلَى الْحَالِ. ويقال أَلَعَ وَيَلْمَعُ شَبَّهَ بِالشَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا أَنْتَ أَلَعٌ وَيَلْمَعُ: قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو نَمَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوَدَّ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا تَوَلَّتْ وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (LA 10, 200, 10, with v. 10). وَأَنْشَدَ لِيَصْرَارِ بْنِ الْأَزْوَارِ

٢٥ طَلَبَحَهُ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ يَقْدَرُ وَأَشَقَى مِنَ الْمَسَاكِينِ
وَقَالَ قُطْرُبُ ارَادَ أَلَمَّا فَأَفْحَمَ الْآلِفَ وَاللَّامَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَلَعَ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَنَى إِذْ هَبَ عَمْرًا وَحَجْرًا.

^b Jam and Kām omit.

^c For تَمَلَّتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّتُ). Mz's scholion on this v: — ثُمَّ قَالَ وَيُؤَدِّي لِأَبْقَيْتُ مِنْهُ مَلَاوَةً فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

نَدْمَانُ يَقَالُ لَهُ يُزِيدُ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنُ مَتِيهِ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَازِلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَعَا

ويروى: مِنْ الرُّزْهِ. ويروى: الْحَلِيدَ الْمَفْجَعَا. وقال أبو جعفر نَزَلَ بي ما مِثْلُهُ يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلَّدَ حَتَّى يَحْمِلَ صَاحِبُهُ عَلَى الْبُكَاءِ. وَأَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمْثَالِهِ مَخَافَةَ الْمَمَاتَةِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرُزْءًا يَزْوَارِ الْقَرَائِبِ أَخْضَعَا

لم يروه أبو عكرمة وقرأته على أبي جعفر فقرأته. ويروى: بِاللَّوْثِ زَوَارٍ: الْأَلْوْثُ الضَّعِيفُ: وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالْجُرْ فِي زَوَارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَارَ الْقَرَائِبِ ° وَلَا فَرْحًا. وَوَاحِدُ الْقَرَائِبِ قَرَابَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ أَصَابَنِي مُصِيبَةٌ لَمْ أَتِ قَرَانِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِنْ يَدِيهِمْ وَقَرَأَ إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَصَبَّرُ وَأَعِثُّ لِي قُتْرِي ❖

٣٧ ° قَمِيدِكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً وَلَا تُنْكِي قَرْحَ الْفُؤَادِ فَيَجِمَا

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَيَجْعُ يَوْجَعُ وَيَجْلُ يَوْجَلُ يَقْرَؤُونَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَتَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا: وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَيَجْلُ يَأْجَلُ وَيَجْلُ يَأْجَلُ وَيَجْعُ يَأْجَعُ: وَبَنُو عِمٍّ يَقُولُونَ وَيَجْعُ يَجْعُ وَيَجْلُ يَجْلُ وَهِيَ شَرْ اللُّغَاتِ وَالْأَوَّلَى أَجُودُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ءَا قَالُوا لَا تَوْجَلُ. وَأَنَا رَدُّوتُ التَّيْسِيَّةُ لِأَنَّ الْكَثْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءِ تَقُومُ مَقَامَ الْكَثَرَتَيْنِ فَكَّرُوهُمَا أَنْ يَكْثُرُوا لِيَقْلُدَ الْكَثْرَ فِيهَا غَيْرُهُ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ ١٥ ءَا كَثُرُوا لِيَتَنَفَّقَ اللَّفْظُ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخَوَاتِهَا قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْقَرَبِ يَقُولُ أَنَا يُجْلُ وَأَنْتَ يُجْلُ وَنَحْنُ يُجْلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يَوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَفتْ أَخَوَاتِهَا فَكَثُرَتْ وَهِيَ لِذَلِكَ. وَيُروى: قَمِيدِكَ. وَيُروى: فَيَوْجَعَا. وَيُروى: فَيَجِمَا. يَقَالُ نَسَكَلْتُ الْقَرَحَةَ إِذَا قَشَرَتْهَا بِهَنْتَرٍ وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ بِغَيْرِ هَنْتَرٍ ❖

٣٨ ° فَقَصَّرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ يَكْنِي عَنْهُمْ لِلْمَنِيَّةِ مَدْفَعَا

° الرُّزْهَ. Jam.

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz. بِاللَّوْثِ زَوَارٍ. Jam. يَزْوَارِ.

° The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأَجِمَا. Kām. قَمِيدِكَ.

g Qur. 15, 53.

h Jam يَكْنِي. Ms, V, Jam جَهْدْتُ. Kām, Jam عَنْهُ. Kām يَكْنِي.

غيره. ويروي: عنه للشيعة. أبو جعفر: يقول ألقني وأقصري فأني لم أقدر أن أغالب الأمير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو أمكنتني ذاك لقلته. قال ويروي: لم يقد جاهدت *

٣٩ ^١ فَلَا فَرَحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا يَغْبِطُهُ وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَمًا

قال التوزي عبد الله بن محمد: قال لي أبو عبيدة: الفرق بين الغبطة والحسد أن الغبطة أن تستحيي مثل ما لصاحبك ولا تحب نقصه والحسد محبتك زوال ما له وإن لم تُرد مثله. فأراد متمم أنه لا يألّم للمصيبة ألما يسكيره ولا يبطر إذا فرح. قال أبو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو المزني

خُلقان لا أرضاهما لقي بطر القبي ومذلة الفقر
فإذا غيّبت فلا تكن بطرًا وإذا افتقرت فيه على الدهر

فيه لا تخضع له. أبو جعفر: إن ناب دهر فأوجعًا. ويروي: فلا فرح *

٤٠ ^١ فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنُ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعَضَا

متالع جبل وسلمى جبل طيء يقال سلمى وأجأ وهما جبال طيء. غيره. هما جبلًا طيء وهما يؤنشان كما قال

^٢ أَبَتْ أَجَا أَنْ تُنَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ ^١ وَمَا وَجَدُ أَظَارٍ ثَلَثِ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعَا

١٥ الأظار جمع ظئر وهن نوق يعطفن على حواري واحد فيرضع من اثنتين ويتعلّى أهل البيت بواحدة. والروائيم اللاتي يعطفن عليه: قال واصل الرثمان المحبة يقال قد رنمت رنمًا. غيره: رأيت مجرًا. وقال عطفن على ولدي غيرهن. والحوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائيم جمع رائم يقال رنمت رنمًا إذا سمنته فأجته روائيم محبات *

٤٢ ^٣ يُذَكِّرُنْ ذَا الْبَيْتِ الْحَزِينَ يَبِثُّهُ إِذَا حَنَّتِ الْأَوَّلَى سَجَنَ لَهَا مَعَا

^١ Mz, V, Kām ولا. Kām جزي، فريح. Kām, Jam إن ناب دهر. Kām, Jam فأصلها.

^٢ Mz, V, Kām, Jam أصاب متاليمًا.

^٣ Imra'al-Qais, 50, 5, (p. 150) with مقابيل and العام, and so Yak 1, 123, 16.

^٤ Mz, Bm, V, Kām فسا (Jam وما), BQut ولا. Mz, V, Kām, BQut, Jam رأيت.

^٥ BQut يشجوه، فذ كرن. Jam القديم بدائيه BQut

٤٣ إِذَا شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ حَنِينًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرْكَ أَجْمَا

ويروى: وَلَا شَارِفٌ جَاءَتْ هَاجَتْ شَجْوُهَا حُزْنُهَا. وَالْبَرْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْحِجَالِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجُ. وَيُروى: تَيْسَاءُ: تَحْفَظُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَاهِرَ وَلَا شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ الْمَيْسَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمَّا نَحَصَ الشَّارِفَ لِأَنَّهُ أَرْقُ مِنَ الْفَيْتَةِ لِبُعْدِ الشَّارِفِ مِنَ الْوَلَدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

وَلَا سَنَطَاهُ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاها لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ مِنَ الْوَلَدِ فَهِيَ لَا تَطْمَئِنُّ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ حَلِينِيَا. قَالَ وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ وَهُوَ يَصِفُ سُرْعَةَ سَيْرِ نَاقَتِهِ

كَانَ يَدِيهَا حِينَ يَفْلِقُ ضَرْفَهَا يَدَا نَصَبٍ فَتَرَى تَعْدُرُ مِنْ جُزْمٍ

قَالَ وَأَمَّا جَعَلَهَا نَصَفًا لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لَهَا فَهِيَ لَا تَأَلُّو مَا خَاصَمَتْ مَخَافَةً أَنْ يُطْلَقَهَا زَوْجَهَا فَهِيَ تَدْفَعُ ١٠ عَنْ نَفْسِهَا بِالْحَصُومَةِ. غَيْرُهُ: بِشَجْوِهِ. وَقَدْ يَجُوزُ فِي الْحَزَنِ الْجُرُّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مِنْ صِفَةِ الْبَشَرِ: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

تُرِيكَ بُسْتَةً وَتَجِرُ غَيْرَ مُفَرَّقَةٍ مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ

رَوَى الْفَرَّاءُ الْخَفِضَ فِي غَيْرِ مُفَرَّقَةٍ وَقَالَ الْخَفِضُ فِي غَيْرِ عَلَى الرَّجُلِ وَهِيَ لِلْسُّنَةِ: وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبَ بَلِغِ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِمْ أَنْ لَيْسَ وَصْلٌ إِذَا انْعَلَتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٥ أَنْشَدَهُ بِخَفِضٍ كُلٍّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِذَوِي: أَنْشَدَتْهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ الْفَرَّاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهَا النَّصَبُ. وَيُقَالُ حَزَنْتُ الرَّجُلَ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّا حَازِنُهُ وَهُوَ مَحْزُونٌ وَأَحْزَنْتُهُ أَحْزَنْتُهُ فَإِنَّا مُحْزِنُهُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَقَدْ قُرِئَ: لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيَحْزَنَ أَيْضًا ٥

٤٤ بِأَوْجَدَ مِثِّي يَوْمَ قَامَ بِمَالِكٍ مُنَادٍ بِصِيرٍ بِإِفْرَاقٍ فَأَسْمَعَا

^{١٢} BQut. مَنْ الْبَرْكَ أَبْكَى شَجْوُهَا. Mz. (قَامَتْ) حَسَتْ. Jam. قَامَتْ شَارِفٌ مِنْهُنَّ قَامَتْ. Not in Kām.

^{١٣} Mu'all. 18. P « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْثَرُ for أَكْثَرُ in line 9: « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

^{١٤} The scholion from this point belongs to v. 42. LA 17, 88, 9, Bā'tyah. 15. Qur 58, 11.

^{١٥} Bm agrees; Mz. بِأَوْجَدَ, Kām. بِأَوْجَدَ. BQut. لَيْسَ بِهَا خَالٌ. Mz. V. قَامَ بِمَالِكٍ. Mz. ٢٥. وَنَادَى بِهِ النَّابِغُ الرَّبِيعُ. وَقَامَ بِهِ النَّابِغُ الرَّبِيعُ. وَنَادَى بِهِ النَّابِغُ الرَّبِيعُ.

ابو جعفر: سَمِعْتُ بِالْفِرَاقِ: وَالْفِرَاقُ: وَسَمِعَ فِي مَعْنَى يُسَمِعُ. وَيُرْوَى: * بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَيْكًا *
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَعَ * وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَا لَيْكَ مُنَادٍ فَصِيحٌ *

٤٥ * أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارَ الْمِحْلِ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

المِحْلُ ابنُ قُدَامَةَ بنِ أَسْوَدَ وَابْنُ الْمِحْلِ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبُ مِنْهُمْ: أَيِ مِنَ
الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمِحْلُ رَجُلٌ مَرَّ بِمَا لَيْكَ فَلَمْ يُدَارِهِ *

٤٦ بِمَشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكًا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضَعِيًا

وَيُرْوَى: بِمَشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْخَنَفَ مَا لَيْكَ * وَرَفَعَ الْخَنَفُ أَجْوَدُ. بِمَشْمَتِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شَبِهَتْ
بِهِ شِمَاتَةٌ وَمَشْمَتًا *

٤٧ * أَأَثَرْتَ هَذَا مَا لَيْكًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بَشِيرًا مَقْرَعًا

١٠. الْهَذَا الْكِسَاءُ الْخَلْقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَرِيَّةُ. وَالْمَقْرَعُ الْمَخْخَفُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقْرَعُ وَتَنْزَعُ.
وَيُرْوَى مَقْرَعًا أَيِ مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمِحْلُ سَلْبَ مَا لَيْكَ فَقَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقْرَعٌ خَفِيفٌ
أَخَذَ مِنْ قَرْعِ السَّحَابِ. غَيْرُهُ: الْقَرْعُ بَفَتْحِ الزَّايِ الَّذِي لَهُ قَرْعَةٌ وَقَرْعَتُ الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ قَرْعَةً وَقَرْعَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيلِهِ وَقَدْ قَرَعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَيْئًا بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَقْرَعُ وَيَنْزَعُ
وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. وَشَيْئًا إِذَا أَرَادَ أَنَّكَ
١٠. تَسْفَى بِخَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيهِ الْبَرِيدِ *

٤٨ * فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَيِ لَا فَرَحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَاعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا أَيِ لَا يُفْلِتُ مِنَ
الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بِخَبَاتًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعًا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعًا: أَيِ عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ
أَثَرْتُ ثِيَابَكَ وَمَرَّكَ فَجَبَوْتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ لِقَتْلِهِ وَإِنَّا ذَاكَ شِمَاتَةٌ
٢٠. مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ *

^u Our MSS and Bm الْمِحْلُ, and so Cairo print and Khiz; V الْمِحْلُ sic; Mz and Noeldeke الْمِحْلُ: see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. ^v Mz بِمَشْمَتِهِ and وَمَشْهَدُهُ. ^x 2nd hemist.

in LA 10, 144, 17, with بِه and بِشِيرًا. V بِه. ^y Mz طَلَاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

^z So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مَقْرَعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Malik, but in reality he was pleased.

الْوَرُوعُ النَّزْعُ وَدَاهِي أَفْزَعِي وَقَوْلُهُ رُوعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِمَتَارَكَيْهَا الْوَاوُ الْوَائِدَةُ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَقَوْلِكَ خَاتَمٌ مَصُوعٌ وَدَوَاهُ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَحْوُضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَصَبَدٌ مَسْبُوعٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِثْلُهُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيُصْرَغُ وَيُدُوفُ وَيَكِيلُ وَيَبِيعُ وَيَسِيرُ .

٣ إِذَا عَبَرَتْ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَاسْتَهَلَّتْ عَبْرَةً وَدُمُوعٌ

وَرَعَتْهَا كَقَفَتْهَا وَاصِلَةٌ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ الْعَادِمِ . وَاسْتَهَلَّتْ مَأْخُوذٌ مِنَ الْاسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ يَأْخُجُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوِي أَنَّ امْرَأَةً وَثَبَتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِمُؤَدٍّ مِنْ أَهْبِدَةِ الْبَيْتِ قَرَمَتْ بِجَبِينِهَا : فَخُوصِمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْطُّلُبِيُّ : أُنْذِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ فَيُثَلُّ ذَلِكَ بِطَلٍّ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ قَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . غَيْرُهُ : وَيَرَوِي : وَرَفَعَتْهَا بِالتَّخْفِيفِ حَبَسَتْهَا وَكَفَفَتْهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَفَ . وَاسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ وَلَهَا وَثَعٌ كَمَا يَنْتَهَلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يُقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلٌ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ يَأْتِلِيَةً .

٤ لَسَكَمَا فَاضَ غَرْبُ بَيْنِ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُرَوِي دِهَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْقَرْبُ دَلْوُ السَّائِيَةِ . وَالْدِهَارُ سَوَاقُ تَكُونُ فِي ١٥ أَصُولِ النَّحْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعٌ مُرَوَّاةٌ : لَمْ يُؤْذَ بِهِ النَّسَقُ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : * تُرَوَّى دِهَارَاتٌ بِهَا وَزُرُوعٌ * . الْقَرْبُ الدَّلْوُ الْعَفْصِيَّةُ . وَأَقْرُنٌ مَا عَلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالْدِهَارُ وَاحِدَتُهَا ذَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَغْفِطْ زُرُوعٌ عَلَى دِهَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعَبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : أَقْرُنٌ جَمْعُ قَرْنٍ يَرِيدُ الْحَاظِلَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْيَدِ وَتُجْعَلُ عَلَيْهِمَا حُشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحَشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ .

٥ جَدِيدُ الْكَلَى وَاهِي الْأَدِيمِ بُنِيَهُ عَنْ الْعَبْرِ زَوْرَاهُ الْمَقَامِ زُرُوعٌ

١ Mz, Bm فَاَسْتَهَلَّتْ . وَرَعَتْهَا Mz .

٢ I. s. the blood-price of a slave.

٣ Mz يَمْدٌ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jaish 164, 15):

وَقَضَى زَمَانٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ بَيْنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْعَةً أَوْ مُجْلَفَةً

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 596, 1). ٢٥

٤ عَنْ الشَّطْرِ رَفِيعُ الْكَلَى (and Bm has this as v. l. in marg.). Kk عَلَى الْعَبْرِ Lipa, V

أَكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّالِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُدَدًا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُيُورُهَا فَتَنَلَّ الثُّقْبَ فَهِيَ
تَسِيلُ ذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمَخْرَقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّهَ دُمُوعَهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَنْبَارِ الَّتِي فِي جِرَائِمِهَا
عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: * رَقِيعُ الْكَلَى
وَأَهِي الْأَدِيمِ ثُبِينُهُ * عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْنُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا وَفِيهَا أَعْوَجَاجٌ. وَهَزِيمُ
السُّكْلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَأَكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عَرَى الْمَزَادِ وَالْأَلْوِ. وَاهٍ ضَعِيفٌ. تَزُوعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةُ
الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَتْرُوحٌ ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَأْيِي النُّجُومِ طُلُوعُ

هَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَأْيِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَأْيِي النُّجُومِ يَعْنِي
الشَّمْسَ. وَقِيلَ هُوَ كَوَكَبُ الصُّبْحِ لُقْبُهُ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١ ثَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمَنْقُضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَتَلَوُّ النُّجُومَ بِأَنْبِ

قَالَ أَبُو جَنْفَرٍ وَيَعْتَقِبُ يَعْنِي كَوَكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا ❖

٧ إِذَا رَقَاتْ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتٌ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يَقَالُ رَقَاَ الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ٥: لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ
الدَّمِّ: أَيْ تُغَطِّي فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْقَتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَاَ اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يَرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ:
١٥ جُزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالْكَ (وَلَا يُفِضُ اللَّهُ وَلَا يُفَضُّ اللَّهُ فَالْكَ) وَلَا
يُثَلِّلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ سَلَّتْ يَدُهُ تَسَلَّتْ. وَرَقَاَ دَمْعُهُ وَانْفَضَّ قُوَّةُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْغُصُونِ فُجُوعُ.
وَيُرْوَى: يُنَادِي ❖

٨ دَعُونََ هَدِيلاً فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

وَيُرْوَى: فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكَ. يَقَالُ هَدَلُ الطَّائِرِ إِذَا صَاحَ. وَأَحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزَنِ. وَالْهَدِيسُ ذِكْرُ

٢٠ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

١ Nāb. Diw. ١, 2 (where يَرَقِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرَقِي.

٥ Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تَنَادِي.

١٥ Lane 1132 c.

٢٠ Kk القلب.

^P كَهْدَاهِدْ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: قَارِعَةِ الطَّرِيقِ: فمن رواه بالقاف. فيريد الارتفاع مأخوذ من القرع: وبالقاف فإنه يريد المحجة نفسها.
⁹ والهداهد الكثير الهدهة أي الصباح والجلبة ولم يُرِدِ الهدَّهَاتِ أَمَا اراد طائرًا كثير الصباح: كما قالوا قَرَأْتُ مِنَ الْقَرَقَرَةِ: وإِنَّمَا شَبَّهَ الرَّجُلَ الْمَظْلُومَ الضَّعِيفَ بِهَذَا الطَّائِرِ الْمَكْسُورِ الْجَنَاحِ. وقال كمب بن سعد الغنوي

كَدَّاعِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنت ودعائك إِيَّاي وأنا لا أجيئك كداعي هذا الطائر وهو لا يجيبه يريد عاذلاً ومعدولاً

⁹ كَانَ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسَ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

^t غِيهِ. يقول كَانَ الذي كان من اجْتِاعًا لم يَكُنْ

¹⁰ ١٠ فَتَى لَمْ يَعِشْ يَوْمًا بِدَمٍ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُّبُوع جمع رَّبْع والرَّبْع المَنْزِل أي يكون حَوْلَ مَنْزِلِهِ يَمْنُ يَطْلُبُ جَدَاهُ وَفَضْلَهُ خَلَقْتُ مِثْلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

¹¹ يَطُوفُ الْعَقَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَهْلُوفِ الثَّصَارَى بَيْنَ الْوَتَنِ

ومثله قول زهير

¹² ١٥ يَطْلُ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ

ويروى: لَمْ يَبْتَ. وَيَجْتَدِيهِ يَسْأَلُهُ يَقَالُ اجْتَدَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَأَلْتَهُ. وَرُبُوعٌ أَحْيَاءُ مِنْ أُنَاسٍ شَتَّى: كما قال لبید ^x * وَأَخَافُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ *

^P LA 14, 215, 19.

⁹ LA on authority of Abū 'Amr says it is تصنير هُدْهَدٍ أَبْدَلَتْ مِنْ يَاءِ أَلِفٍ.

^r Aṣma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here given).

^s Kk and Bm يُصْبِحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْبِحُ.

^t This scholion is omitted in Lips.

^u LA 17, 334, 4 (اراد بالوثن الصليب).

^v LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ (Ahlw. ٢٥ هـ). (لَهُمْ).

^x LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labīd: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَبِيعٌ

اي يقوم للناس مقام مطر الصيف والربيع: اي هو غياث لهم. غيره: ويروى: * لَهُ فَجَرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ * تَبَعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على من يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ *

١٢ وَرَاحَتٌ لِقَاحُ الْحَيِّ جُذْبًا تَسْوِقُهَا شَامِيَةٌ تَرَوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

٥ اللِّقَاحُ جَمْعُ لَيْقَحَةٍ. وراحت اي راحت الى أهلها بالعشي من شدة الريح والبرد وذلك في الجذب. وقوله شَامِيَةٌ يريد الشمال. وقوله تَرَوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وتَقْضِيهَا من شدتها. والسفوع التي تَنْفَعُ الْوُجُوهَ اي تُضَرِّبُهَا. فيريد أن ما كذا كان يقوم للناس في هذا الجذب مقام العيش يُخَيِّمُ. غيره: جُذْبٌ مَازِيلٌ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَعَى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوُجُوهَ *

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَا لِكَ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يُذَلَّ أَحَدٌ وهو في جواره: كقول ربيعة بن مقروم

وإِذَا أَمْرُهُ مِنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ يَمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَازِكِهِ يَذْبُلُ

ويروى: * وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَمَّدَ مَا يَكَا * وَأَشْمٌ هُنَا عَزِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِنْشَرَفَ الْأَرْتَبَةُ قَلِيلًا * كُنْتُ فِي رَاوِيَةِ إِلَى عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضْلٌ ثَلَاثَةَ أَنْبِيَاءٍ *

١٤ لَعَرِي لَنِعْمَ الْمَرْءِ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّامِ هَزِيعٌ

١٥ قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وبَانَ مَضَى. والهزيع قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عِنْكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَعْيَالُكَ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمْلَاءُ: وَمَضَى هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هَذِهِ: وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْهَزُوعُ: وَمَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَسْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٢. تَكُونُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ مِنَ اللَّيْلِ أَيِ نِصْفِهِ وَجَنَّهُ أَجْوَزُ: قَالَ الْبَاشَعَرِيُّ فِي الْعِنَاكِ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

^١ Lips has صَيْبٌ with صَيْفٌ written above it. ^٢ Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جنى).

^٣ Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

^٤ V الْحَيِّ (for الْمَرْءِ).

^٥ So Lips: K has وَسِيعٌ; perhaps we should read

وَسِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ وَسْعٌ: the word is not in LA in this sense.

^b قَامُوا كَمَا يَلْسُونَ وَتَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ مِنْكَ كَالْتَمَامِ أَفْقُسُ

يقال لكل ما طال وانثنى أفقس. وقرأت عليه في الجوش

^c وَفِيَّانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةٌ إِذَا الدَّيْلُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرِبًا

وليا لي التيمام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي السنة: وفي الولد قام ويقام بالفتح والكسر *

١٥ ^d بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ دُمُوحٍ إِذَا أَمَزَّ الْحُورَ الرِّوَائِعَ جُوعٌ

قال ابو جعفر احمد بن حنبل الزمخ القصيد البخيل: وقرأت عليه رجل زينة ودموح وأقدره وجدمة وحبل في أسماء كثيرة من صفة القصير *

١٦ ^e إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ أي حُمرة من المحل: ويقال به رُدُعٌ من زعفران ومن خلوق والجمع رُدُوع: قال عمرو بن معدي كرب

^f وَأَبْسَكَامُ تَوْتُ بِهِنْ حِينَا نَوَاحِمَ فِي أَيْسَرِنَا رُدُوعٌ
الأيسة العكن. ثمت *

LXIX ^h وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ قَرْنِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابن عمرو الحنفي *

١ أَلَا هَلَاكَ ابْنُ قُرَانَ الْحَمِيدُ أَخُو الْجُلَى أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

^b Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْقُسُ. QAmûs and TA 4, 220, 16 explain أَفْقُسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَفْقُسُ; but it seems probable that we should read أَفْقُسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْقُسُ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ».

^c LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rab'ah b. Maqrûm).

^d Bm دُمُوحٌ (with دُمُوحٌ in marg.). Our MSS and Cairo print الحُورُ: Lips, Bm, V الحُورُ. V commy.: — الزمخ القصيد. المحور البيض. الروائع المنجيات.

^e Our MSS حمة: Lips جَذَبَةٌ; see LA 14, 353, 7.

^f Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo print حُصٌّ.

^g Asma'iyat 48, 6.

^h This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الحلى الفلى من الأمر الجليل وهو العظيم: وأخوها صاحبها والقائم بها ٥

٢ أَلَا هَلَكَ امْرُؤُهُ هَلَكْتَ رِجَالُ فَلَمْ تُفْقَدْ وَكَانَ لَهُ الْفُقُودُ

لم يُفْقَدْوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُصُولِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ: وَفَقْدَهُ هُوَ لِإِنْضَائِهِ وَإِحْسَانِهِ وَبَاهِيَّتِهِ فِي النَّاسِ. قَالَ أَبُو نُجَيْلَةَ لِسُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٥ وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَأَ مِنْ بَعْضِ
أَبُو بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ٥

٣ أَلَا هَلَكَ امْرُؤُهُ حَبَّاسُ مَالٍ عَلَى الْعِلَالِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

أَيِ يَحْسِبُ إِبِلَهُ فِي فَنَائِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرَحُ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَاهُ أَوْ صَاحِبُ حَمَالَةٍ أَعْطَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٠ صَبَرْنَا فَلَمْ تَسْرَحْ بِكَيْلًا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْحَبْسِ

غَيْرِهِ: الْعِلَالُ هَهُنَا الشَّدَائِدُ أَيْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ. وَفِي إِضَاقَتِهِ وَسَعَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَلَكِنْ إِفْقًا عَوَّدْتُ تَفْيِي عَلَى عِلَالَتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

أَيِ عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعَتِهَا وَضَيْقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجَنِّفُ لَهَا الْبَذْلَ فَيَضِيقُ كَثْرَةَ السُّؤَالِ:
كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

١٥ هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظُلْمُهُمْ لِأَنَّهُ إِنْ يُنَالُ فَوْقَ طَاقَتِهِ: فَيُظْلِمُ فَيَحْتَمِلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ لِإِنَالِهِ: وَأَصْلُ الظُّلْمِ وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ تَعَدَّى: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتَ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بِزَاهِدٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

٢٠ جُلُوسًا لَدَى آبِيَائِهِمْ يَشْتَدُّ وَنُهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفَرِ الْكَوَانِعِ

^h For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) ¹ Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: . بِحَارَاتٍ وَمِتْلَافٌ مُفِيدٌ .

^l So our MSS, understanding الإِبِلَ, implied

in the مال of v. 3.

^k Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

^l Nāb. Diw. 16, 9 (p. 18), where يَشْتَدُّونَهَا, فَمُودًا; see ante, p. 532, 1.

يَشْبِدُونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤْلَهُمْ ❖

٤ ١ أَلَا هَلَكَ أَمْرُكَ ظَلَّتْ عَلَيْهِ يَسْطِرْ عَنِيْرَةً بَهْرٌ هُجُودٌ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالْهُجُودُ ههنا الْمُنْتَبِهَاتُ: وَالْمُتَهَجِّدُ وَالْمُاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُاجِدُ هُوَ النَّائِمُ وَالْمُنْتَبِهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ^m وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

ⁿ وَتَوَحَّحَ بَعَثَتْ كَيْفَلُ الْإِرَاحِ. آتَتْهُ الْعَيْنُ أَسْبَابَهَا

قَالَ الطَّوَيْمِيُّ الْإِرَاحُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَحٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤْنَسَةً لِلْأَسْبَابِ لِأَنَّهَا تُنْرَحُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَيْ قَتَلَتْ سَيِّدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ. فَبَعَثَتْ التَّوَانِخَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحْسَتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ ^o تَسْتَنْشِي السَّمَابَ: الْهَامُ لِلْسَّحَابِ ❖

١٠ ٥ ^p سَمِعَنَ يَمُوتِي فَظَلَّلَنَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يَحِلُّ لَهُنَّ عُودٌ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَنَاوِحَةُ الْقَابِةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ التَّوَانِخُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مَنَاوِحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُعَلُّ لَهُنَّ عُودٌ أَيْ لَا يُطْعَمْنَ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَاتِنٌ لِحُرْنِهِنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكِبُهُنَّ الْأَكْلَ حُرْمَ عَلَيْهِنَ الْمَرْقَى. وَيُرْوَى لَا يَحِلُّ لَهُنَّ عُودٌ ^q ❖

LXX وَقَالَ بَشْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ

١٥ ١ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَمَلَةَ لِعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ ❖

١ قُلْ لِأَبْنِي كُلْثُومٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُقْصُّ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاسَرَهَا الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ عُصَّ بِرَيْقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي السِّنِّ

¹ LA 4,443,1, where attributed to Murrāh b. Shaibān, with قَامَتْ, and الْجُودُ الْهَجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. يَسْطِرْ عَنِيْرَةً وَدَمَّ يَهْجُودُ. ^m Qur. 17, 81.

ⁿ Khansā Dīw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly كَمَا أَشْبَاهَا). ^o I. e. « scent the coming rain » 3.

^p Mz, V, يَحِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَمُوتِي, and كَمَا خُودُودُ.

^q If the gloss is correct in taking عُود as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: ٩ وهذا مثل قول جَسَّاسٍ لِأَبِيهِ حِينَ قَتَلَ كَلْبًا

فَإِنِّي قَدْ جَنَيْتُ عَلَيْكَ حَرْبًا تَغِصُّ الشَّيْخَ بِأَلَاءِ الْقَرَّاحِ

فَأَجَابَهُ أَبُوهُ

لَئِنْ تَلَكَ قَدْ جَنَيْتَ عَلَيَّ حَرْبًا فَلَا وَكِيلٌ وَلَا رَثَ السِّلَاحِ

٥ يقال إِنَّهُ سَاءَ أَبَاهُ فِئْلُهُ وَإِنَّمَا أَجَابَهُ بِهَذَا لِإِقْتَوَايَ عَزْمَهُ وَيَشْدُّ مِنْهُ : وَالْوَكِيلُ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ فِي الْأُمُورِ : قَالَ الْفُطَّايِمِيُّ

يَنْشِينُ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

يقول كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا قَوِيٌّ مُحْتَلٍ لَا يُكَلِّفُ فَلَيْسَ يَتَّكِلُ بَعْضُ أَعْضَانِهَا عَلَى بَعْضٍ ٩. والذِّمَّةُ وَاحِدَةُ الذِّمَمِ وَهُوَ مِنَ التَّخَرُّمِ وَمَا يَجُتُّ عَلَيْهِ الْيَتَامُ بِهِ. وَقَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذْمَمَةُ الرُّضَاعِ: أَيِ مَا وَجَبَ عَلَيَّ مِنْ حَقِّهَا: فَقَالَ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ. وَالْغَاصُّ ضِدُّ الْمُسِيغِ وَقَدْ غَصَّ يَغْصُ غَصًّا ضَدَّهُ أَسَاعٌ يُسِيغُ لِمَسَاعَةٍ ١٠

٢ وَصَاحِبِيهِ فَلَا يَنْعَمُ صَبَاحُهَا إِذْ فُرَّتِ الْحَرْبُ عَنْ أَنْيَابِهَا الرُّوقِ

قال الاصمعي: جمل أنيابها روقاً يَهْوُلُ بها والأَرُوقُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَطُولُ أَنْيَابُهُ وَتَنَابُيَاهُ وَرَبَاعِيَّاتُهُ مِنْ فَوْقُ دُونَ سَائِرِ أَسْنَانِهِ وَيُقَالُ الْأَرُوقُ الْمَالُ الثَّيْتَيْنِ مِنْ فَوْقُ: قَالَ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا الْأَكْسُ شَتَّ بِالْأَرِّ وَتَرٍ عِنْدَ الْمَيْجَا وَقَلَّ الْبَصَاقُ ١٥

غِيَرُهُ: الرُّوقُ طُولُ الشَّيْءِ الْعُلْيَا رَجُلٌ أَبْيَقُ وَامْرَأَةٌ رَوْقَاءُ وَقَدْ رَوْقًا رَوْقًا: فَإِنْ طَالَتْ كُلُّهَا فِيهِ الْقُوَّةُ: وَالْكَسُّ قِصْرُ الْأَسْنَانِ رَجُلٌ أَكْسٌ وَامْرَأَةٌ كَسَاءُ وَقَدْ كَسَا يَكْسَانُ كَسًا: وَإِنَّمَا شَتَّ الْأَكْسُ بِالْأَرُوقِ عَلَى تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ كَلِجٌ لِشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَظَهَرَتْ أَسْنَانُهُ عَلَى قِصَرِهَا لِشِدَّةِ كُلُّوْحِهِ: كَمَا قَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ الْعَبْدِيُّ

فِي فِدَائِهِ خَالَتِي لِيَنِي حَيَّةٌ خُصُوصًا يَوْمَ كَسِ الْقَوْمُ رُوقُ ٢٠

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

٩ See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

١٠ Ham 423, 11.

١١ Diwān 1, 17.

١٢ See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

١٣ So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS عِنْدَ يَوْمَ.

١٤ The spelling varies

between خَدَّاق (LA 3, 206, 10) and خَدَّاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See post, Nos. LXXVIII, LXXIX.

١٥ See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبْعَثُ الْغَيْرَ إِلَّا غِبًّا صَادِقَةً مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِقِ

قوله غِبًّا صَادِقَةً أي بعد ان يَتَبَيَّنَ له الأمرُ أي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ. وقال: قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ❖

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُلْمَنَا تُحْدِثُ مُقَقِّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره. الظُّنُّ جمع ظَلَمَةٍ وهي النساء في الهَوَادِجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْأَيْلِ ظَلَمَانُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ. تُحْدِثُ نَسَاقٌ وَحَدَوْتُ سَقْتُ. مُقَقِّةٌ مُوَلِّيةٌ مَاضِيَةٌ. وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا. وَحَادٌ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ❖

٥ يَا خُذْنِ مِن مَّعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لِّزَهْوِهِ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ

شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ مِنْ^٦ الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ بِزَهْوِ الْبُسْرِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ

وَسَكَانٌ ظُنَّ الْحَيَّ مُقَلَّةً تَحُلُّ بِزَارَةِ حَفْلَةِ السُّعْدِ

١٠ قال أبو جعفر: زُحْلُوقٌ نَعْتُ مُسْهَلَةٍ أَيْ قَدْ أَسْهَلَتْ اللَّوْنُ مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُرْطَبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ أَيْ يَغْلُوقُ بِمُسْهَلَةٍ أَيْ يَنْتَحِلُ مُسْهَلَةً قَدْ أَسْهَلَتْ أَلْوَانَ بُسْرِهَا مِنْ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ زُحْلُوقٌ وَأَمْلَسَ: شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَادِجِهِنَّ بِأَلْوَانِ الْبُسْرِ: هَذَا قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ ❖

LXXI وقال بشرٌ أيضاً

١ أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَإِنَّا أَنِّي رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُنْجِبًا

١٠ Lips ٧. لَا تَبْعَثُ الْقَوْمَ بِالْمَقَارِقِ (sic). Bm and Mz take الْمَقَارِقِ as a place-name (not in Yak or Bakrī). Mz commy: يَسْخَرُ مِنْهُ وَسَمَى جَيْشَهُ غَيْرًا: يَقُولُ لَا يُجِيزُ إِلَّا بَعْدَ تَلْبُثٍ وَطَوَّلٍ نَقَرٍ.

٢ Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. ٣ Bm, Mz text, ٧. مُسْهَلَةٍ, Yak and Mz commy. (مُسْهَلَةٌ (latter with v. 1. مُسْهَلَةٌ). Mz commy. —: يَرِيدُ يَبْرُنَ مِنْ مَعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا —: يَسْهَلُهُ: وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلِ. وَيُرْوَى مُسْهَلَةٌ مِنْ قَوْلِهِ إِسْهَلَهُ أَيْ وَجَدْتُهُ سَهْلًا. وَلِزَهْوِهِ زُحْلُوقٌ شَبَّهَ مَا

يَسْهَلُهُ: وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلِ. وَيُرْوَى مُسْهَلَةٌ مِنْ قَوْلِهِ إِسْهَلَهُ أَيْ وَجَدْتُهُ سَهْلًا. وَلِزَهْوِهِ زُحْلُوقٌ شَبَّهَ مَا ٢٠. The ٢٠. (المعنى). Mz المقم ٧. على الهوادج من المعين بزهو البسر وقد ادرك فله تساقط لادراكه من اعالي البسر. citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. ٣ Mz, Bm, ٧, Yak add the following ٧.

٦ حَارَيْنَ فِيهَا مَمْدًا وَأَعْتَصَمَنَ جَاءَ إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ وَبِنَا غَيْرَ مَوْثُوقٍ ٧. يَرِيدُ أَنْ هَذِهِ الظَّاهِرُ حَارِبَتْ أَرْبَاجًا قِبَالَ مَدَنٍ وَعَسَكُنَ جَاءَ حِينَ ذَهَبَتِ الْأَمَانَةُ وَالْأَمْنُ بِفَسَادِ الطَّاعَةِ. Mz commy. : وَاتَّشَرَ الشَّرُّ فَصَارَ الدِّينُ لَا يُوثَقُ بِهِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْدِّينِ الْعَادَةَ مِنَ الْخَيْرِ وَالسَّلَامَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ وَاحِدَ الْأَدْيَانِ. ٢٥. وَقَوْلُهُ غَيْرَ مَوْثُوقٍ الْأَجُودُ أَنْ يَقَالَ أَنْتَ مَوْثُوقٌ بِكَ وَقَدْ يُحْذَفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ.

د رواها الاصمعي للحجتر بن خالد المرتدي. قال وابو خليد هو وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد. ٤ Mz. commy. : وَالشَّاعِرُ يَشْكُو تَقَلُّبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْحَدَثَانِ وَأَنَّ مَنْ كَانَ ذَنْبًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدَّمًا.

Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, ٧, and Bm. ٥ Mz, Bm, Yak النَّامُ.

٢ أَنَّ ابْنَ جَمْدَةَ بِالْبُونِ مُعَرَّبٌ وَبَنُو خَفَاجَةَ يَمْتَرُونَ الثَّمَلَا

البون موضع. والمعرَّب الذي قد أعرب إبله أي تباعد بها من حبه وأهله. ويمترون الثملا يتبعون أثره. قال أبو جعفر تعجب منهم يقول أولئك قد عزبوا ينتجعون النبات لإيلهم والخصب: وهؤلاء يصيدون الثعالب في الجذب يذئهم بذلك ٨

٣ وَلَقَدْ أَرَى حَيًّا هَذَاكَ غَيْرَهُمْ يَمِّنُ يَحْلُونَ الْأَمِيلَ الْمُسَبَا

الأميل موضع. والمُسَب ذو العُشْب: وقد يأتي فاعل في معنى مُفْعِل يقال أعشَبَ البلدُ فهو عاشب وأمعَلَ فهو مايل وأيقَعَ الغلامُ فهو يافع وأغضى الليلُ فهو غاضٍ وأورسَ الرمثُ فهو وارسٌ أي يحلون بإيلهم ذلك الموضع ليعزهم. قال أبو جعفر يحلون ٩

٤ لَا أَسْتَكِينُ مِنَ الْخَافَةِ فِيهِمْ وَإِذَا هُمْ شَرِبُوا دُعِيتُ لِأَشْرَابَا

١٠ أي هم يؤسودني بأنفسهم ويجعلونني كأحدِهِمْ أشربُ معهم وألعبُ معهم. غيره: هم يؤسودني بأنفسهم أي يجعلونني لِسُوءَةِ أَنْفُسِهِمْ ٩

٥ وَإِذَا هُمْ لَمِبُوا عَلَى أَخْيَانِهِمْ لَمْ أَنْصَرِفْ لِأَيِّتٍ حَتَّى أَلْبَا

٦ وَوَيْتُ دَاجِنَةُ تُجَاوِبُ مِثْلَهَا خَوْدًا مُنْعَمَةً وَتَضْرِبُ مُنْعَبَا

الداجنة القتيئة: تُجَاوِبُ مِثْلَهَا أُخْرَى: واصل الداجن المعتاد للشيء الدربُ به يقال قد دَجَنَ في الشيء. ورجن إذا أنس به وأقام فيه حتى يعتاده. والخذ الحسنة الخلق. وقوله وتضرب مُنْعَبَا أي إذا ضربته جأوب بما تريد: واصل المعاكبة المراجعة ومنه قولهم لك العتبي يعني الرجوع إلى ما تريد: ومنه قول العرب ١١ إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَي إِنَّمَا يُرَدَّدُ فِي الدِّبَاغِ الْأَدِيمُ الَّذِي يَقْوَى عَلَى ذَلِكَ: يقول

١. (v. ١) يَمْتَرُونَ V; يَمْتَرُونَ Mz, Bm; مُعَرَّبًا Yak, Mz, Bm, V; هَذَا ابْنُ Bakrī 182, 19. Yak يَمْتَرُونَ يَتَّبِعُونَ. Bm's note: — يَتَّبِعُونَ وَيَرَوْنَ يَمْتَرُونَ أَي يَتَّبِعُونَ وَيَرَوْنَ يَمْتَرُونَ.

٨ Mz, Bm (marg.), V, Yak have an addl. v. after v. 2 (Yak دَابَنِي)

قَاتِنْتُ مَسًا قَدْ دَابَّتْ وَسَاءَ لِي وَقَضَيْتُ لَوْ أَنِّي أَرَى لِي مَفْضَبًا

h (أي يحلون إيلهم ذلك الموضع ويرثون عُشْبَهُ) يحلون Mz Bakrī 102, 3 and Yak 1, 366, 20, as text.

٩ Mz transposes vv. 4 and 5.

١٠ Mz مُنْعَبَا, Bm مُنْعَبَا with مَسًا.

k See Lane 36 c. This passage, between the two places where إِنَّمَا يُعَاتَبُ occurs, is found in Lips only, having dropped out in K from homoioteleuton.

إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُرْجَى رُجُوعُهُ وَصَلَاحُهُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَا فِي الْبَشَرَةِ الْوُدَمَةُ: وَالْبَشَرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ: وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلِصِقَ بَشَرَتَهُ بِبَشَرَتِهَا. قَالَ رَجَاءُ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِنْفَكِ فِي قَوْلِ بُرَيْرَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ: ^m تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ❖

٧ ⁿ فِي إِخْوَةٍ جَعَوْا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمٍ إِذَا أَرَزُمَ الشِّتَاءُ تَرَعَبًا

المُضْمُ جَمْعُ أَهْضَمَ وَهُمْ الْقَوْمُ يَكْثُرُونَ أَمْوَالُهُمْ وَيَثْلُثُونَهَا فِي الْحَقُوقِ: وَأَصْلُ الْمُضْمِ الْكَثْرُ يُقَالُ قَدْ هَضَمْتُ إِذَا كَسَرَهُ وَمِنْهُ انْهَضَامُ الطَّامِرِ وَيُقَالُ فِي الْأَرْضِ هُضُومٌ أَيْ فُجُورَاتٌ مُتَّبِعَةٌ. وَتَرَعَبَ اتَّسَعَ وَكَثُرَ: وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ تَرَعَبًا وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٌ رَغِيبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ وَمِنْهُ الرُّغْبَةُ فِي النَّاسِ وَهِيَ النِّهْمَةُ وَالْجِرْصُ وَقِلَّةُ الْإِجْتِرَاءِ. ❖

٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُولَةً وَالْمَشْرِفِيَّةَ قَدْ كَسَوَهَا الْمَذْهَبَاً

أَيْ هَمَّتْهُمْ فِي الْحَرْبِ وَإِصْلَاحُ أَدْوَاتِهَا لَا يَهْتَشُونَ بِلِبْسٍ وَلَا مَطْعَمٍ: وَنَحْوُ مِنْ هَذَا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ ^p تَرَى هَمَّهُ نَظَرًا خَصَرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّبَنِ

وَقَالَتِ لَيْلَى الْأَخْلَكِيَّةُ

٩ وَمُحَرَّقٌ عَنْهُ الْقَيْصُ تَخَالَهُ بَيْنَ الْيُوتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيَا

حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاهُ لَقِيَتْهُ يَوْمَ اللَّوَاهِ عَلَى الْحَيْسِ رَعِيَا

وَيُرْوَى وَمُحَرَّقٌ وَمُحَرَّقًا بِالْخَفْضِ عَلَى وَرُبٍّ وَالتَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُحَرَّقًا: وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَيْصُهُ لِطَوْلِ سَفَرِهِ ❖

٩ عَمْرُو بْنُ مُرْتَدِّ الْكَرِيمِ فَعَالَهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ التَّجِيبُ فَأَجَبَا ^r

¹ Lane 37 b. ^m LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough ». ⁿ Lips, Bm هُضْم. Bm رَمَن (for أَرَزُم). Mz تَرَعَبًا.

^p See ante, p. 470, 8. ^o The first part of Lips ends here. ^r (ويروى تَرَعَبًا) ; Bm تَرَعَبًا.

^q See Ham 704-5, with وَطَ for بَيْنَ وَرُفِعَ for بَرَزَ رَأَيْتُهُ نَحْتِ, لَقِيَتْهُ يَوْمَ; so quoted BQut 274, 10-11. ^r Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses: —

وَتَرَاهُمْ يَنْفَسُ الرِّبِيضُ جُلُودَهُمْ طَرِيرَيْنِ يُسْقَوْنَ الرَّجِيقَ الْأَصْهَبَا
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَا لِيَهُمْ لَرَبَاتٍ ذَهَرُ السَّوْدِ حَتَّى (1) يَذْهَبَا
وَتَرَى الْأَذْيَ يَقْفَرُهُمْ لِحَبَاتِهِمْ يُجْحَى وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (2) يَرْكَبَا
أَذْمَاءَ مُفَكِّهَةٍ وَفَحْلًا (3) بَارِزَا أَوْ قَارِحًا يَشْلُ الْفَنَاءَ طَمِيرَةً
شَوْهَاءَ (5) تَعْتَبِطُ الْمُدِلُّ الْأَحْقَبَا

(1) يَرْكَبَا (2) So all three: but should we not read يَرْكَبَا (3) Bm, V, نَاجِلًا. (4) Bm, V شَرَجَبَا (correct). (5) Mz com. : عند الاصطِباد جَا. من المتَّبِعِ الْمُدِلِّ بِدَوْنِهِ وَقُوَّتِهِ فِي مَوْضِعِ الْحَقِيَّةِ مِنْ يَاضَ. وَقَوْلُهُ تَعْتَبِطُ أَيْ تَصِيدُ مِنَ الْمَيْطِ وَهُوَ الدَّمُ الطَّرِيقُ.

LXXII وقال عبد المسيح بن عسلة

اخو بني مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ❖

١ "يَا كَغَبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النَّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غيره. لو قَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ النِّجْمِ ❖

٢ "وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّلُنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاوَمِ النُّجْمِ.

قال الاصمعي: كانت الأحاجيم اذا نامت لم يُجَدَّزْ عَلَيَّهَا ان تُثَبَّهَ وَلَكِنْ يُغْرِفُ حَوْلَهَا وَيُطْرَبُ حَتَّى تُلْتَبَّهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِهَايُهَا فِي سُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ: وكذلك اذا أَرَادَتِ النَّوْمَ لَا تَنَامُ إِلَّا عَلَى اللَّهْوِ لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُورًا. وقال ابو مالك النخعي: الرواية تَنَاوَمَ يعني صياح الدُّيُوكِ فِي السَّحَرِ: اي لَا يَزَالُونَ يَشْرَبُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال تَنَاوَمِ النُّجْمِ بِالْهَمْزِ أَجُودُ يَرِيدُ صِيَاحَ الدُّيُوكِ: وَمَنْ لَمْ يَهْمُزْ أَرَادَ نَوْمَ الْمُلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تُعَلِّلُنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ ثُلُثَيْنَا. وَتَوُوبَ تُنْقَرِفُ ❖

٣ لَصَحَوْتُ وَالنَّعْرِي يُخَبِّهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةَ النُّجْمِ.

ويروى: * خَالَ السَّمَاءِ وَفَقَّةَ النُّجْمِ. * قال شُبُهَيْهَا بِنَجْمٍ مِنَ النُّجُومِ يَجَالُهَا. الرواية يُخَبِّهَا: وَمَنْ رَوَى يُخَبِّهَا بِعَنِي كَغَبًا. وقوله خَالَةَ النُّجْمِ كَقَوْلِ الْآخَرِ: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: اي هِيَ قَطِيبَةُ الْقَدَرِ عِنْدَكَ. النَّعْرِي كَغَبٌ وَهُوَ الصَّاحِي: يَقُولُ لَصَحَوْتُ وَأَنْتَ تُخَبِّبُ هَذِهِ الْقَيْتَةَ فِي مِظْمٍ قَدَرُهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وَهَذَا مِثْلُ ١٠ قَوْلِهِ: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَفَقَّةَ السَّمَاءِ وَخَالَةَ ❖

٤ هَلْهَلْ لِكَغَبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْعَبِيرِ يَنْعَصِمُ فَعَم.

هَلْهَلْ كَغَبٌ حِينَ لَا مَكْنَفَ رُدَّ عَنْهَا كَغَبًا حَيْثُ لَا يَصْبِرُ عَنْهَا. وَالْيَنْعَصِمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ وَالْفَعْمُ الرَّيَّانُ الْمُخْتَلَى. رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّوُونِ بِسَائِدٍ: عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ وَيُروى: فَعَم. هَلْهَلْ كَغَبٌ مِنْ قَضِيهِ ❖

١ Mz has a v. l. حُسْنِ النَّدَامِ. LA 16,44,13 with تَنَاوَمَ (v. l. mentioned below). Mz v. l. ٢.

ويروى أبو عمرو بعد هذا البيت — Mz reads here: — Cf. Daniel, 6,18 (19). ٢ أَوُوبَ. Bm داخِجَةٌ.

أَلْفَيْتُ فِينَا مَسَا تَعَاوَلُ مِنْ صَا فِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ
لِي أَسْرَةٍ لِي إِنْ لَقَيْتُهُمْ حَا فِي الْحَقِيقَةِ دَا فِي الْعِلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg.

٣ LA 14,231, 14, with يَكْسِبُ and بِسَائِدٍ (v. l. مَلَّلُ mentioned); verse ٢ attributed to الشُّوُونِ. Bm حَرَمَلَةُ بْنُ حَكِيمٍ.

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَحُ الدِّمَاءُ كَمَا قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرْمِ

[وروى] : جَسَدًا بِهِ : منصوب على الحال . و يروى : صَاحِبِ الْكَرْمِ : يعني قَاطِفُهُ . أبو جعفر : يعني أَنَّهُ جُرِحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَوَّجَ بِهِ وَلَسُوذٌ مِنْ حُمْرَتِهِ . وَاجْتَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ ٦ * وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * . غَيْرُهُ : رُوِيَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ . وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةُ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ : وَيُروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ .

٦ وَالْأَخْمَرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمْرِ الْحَلَمِ

أَي تَسْتَنْفِئُ الْحَلِيمَ . قَوْلُهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ أَيْ لَيْسَتْ تُخَايِي مِنْ شَرِّهَا ذَهَبَتْ بِحِلْيَتِهِ . وَالْأَمْرُ شَدِيدُ الْقُوَى . أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ : يَقُولُ لَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ : لَيْسَتْ مِنْكَ وَلَكْتُ مِنْي * .

٧ وَتَبَيَّنَ الرَّأْيُ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولَهَا تَنِي

١٠ يَقُولُ إِذَا طَابَتْ لَهُمْ رَئَيْتُ لَهُمُ الْقَمِيحَ . وَالشَّمُولُ الْخَنَرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُنِيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تَنْصِفُ بِصَاحِبِهَا كَقَصْفَةِ الرِّيحِ . الدَّمَارُ . وَتَنِي تَرِيدُ وَتَكْثُرُ يَقَالُ تَنِي يَنِي وَيَنُمُو قَالَ الرَّاجِزُ
بَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْفَرُ كَمَا يَنِي الْحِطَابُ فِي الْيَدِ

وَقَالَ الْآخَرُ

ع أَن يَأْبُرُوا تَحْتَ لِحْيَتِهِمْ وَاتِي تَحْفَرُهُ وَقَدْ يَنِي

١٥ أَبُو جَعْفَرٍ : الرِّوَايَةُ وَتَرَيْنَ الرَّأْيَ . وَيُروى فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . وَأَنْفَرُ كَمَا وَفَّكَ اللَّهُ وَفَّكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ . غَيْرُهُ . شَمُولُ رِيحِهَا تَنِي

٨ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمَكُمُ لَا تُرَقِّبُوا كَلِمِي

اَتَكَلَّمُ الْجُرْحُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرُّقْدِ انْقِطَاعُ الدَّمِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

x Mz نَضَحُ الْعَبِيرُ (sic), Bm جَسَدٌ and جَسَدًا , V جَسَدٌ , and so Cairo print. Mz نَضَحُ الْعَبِيرُ .

y Mu'all. 37.

z Mz تَخُونُ بِأَمْرِ (sic).

٢٠

a Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتَبَيَّنَ الرَّأْيَ , and so Cairo print. Mz, Bm تَرَيْنَ (and the com. appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm شَمُولُ رِيَّاحِهَا .

b LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنُمُو).

c LA 5, 57, 18 with رَزَعًا for رَزَعًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ ; see Ham 97, 15, and Qalī, Amālī 1, 266,

14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ , but this must be a clerical error.)

رَقَرُوا الدَّمَ. يَقُولُ إِنْ هَجَرْتُكُمْ سَارَ هِجَاتِي فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُ الرِّوَاءَ وَتَنَاشَدُهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ.
وَجَلَّ الدَّمَ مَثَلًا ٥

LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ ٥ عَارِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَبَّتُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقَرَاتِهِ الْحَافِي

يعني كلاً مُتَّحِيًا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ. وَجَبَّتُهُ جَانِبُهُ. وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ. وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ. وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ: الْجَبَّةُ نَبْتُ سَرِيْعِ الارتفاعِ: وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَبَّةَ لِكَثْرَتِهِ. وَرَقَرَاتُهُ لَدَى يَنْعُ عَلَيْهِ. أَبُو جَعْفَرٍ: رَقَرَاتُهُ تَرْقُرُهُ مِنَ الرِّيِّ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ. وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النَّعْلُ لِإِسْمَا. وَرَقَرَاتُهُ مَا رَقَّ مِنْهُ ٥

٢ ٥ صَبَحْتُهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوهُ مَدَاكَ أَصْدَافِ

١٠ صَبَحْتُهُ أَي سَرْتُ فِيهِ لَيْلًا فَوَاقَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ. وَصَارِحُهُ هَهُنَا فَرْسُهُ. وَالسَّيِّدُ الذِّئْبُ شَبَّهَ بِهِ. وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ نَشَاطِلِهِ لَا يَخْضَعُ لِلتَّعَبِ. وَالمَدَاكُ صَلَايَةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ: فَشَبَّهَ جُوجُوهُ بِهَا إِصْفَرَتِهَا: يَرِيدُ أَنَّهُ كَلِمَتٌ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

١ ٥ كَانَ سَرَاكُهُ لَدَى الْيَتِّ قَانِمًا مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةً حَنْظَلُ

وَجَلَّ المَدَاكُ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْوَرُ. غَيْرُهُ: صَبَحْتُهُ مِنَ الصُّبْحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ سَرْتُ ١٥ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي: وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرَفَةٍ * ٥ إِنْ تَأْتَيْنِي أَصْبَحَكَ كَأَسَا رَوِيَّةٌ * : أَي أَسْقِيكَ شَرْبَةً سُنِيَتْ صَبُوحًا لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ٥

٣ ٥ بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَعَيْرُهُ الْحَافِي

قال الاصمعي: قوله مستخفياً صاحبي يريد أن النبت قد غمره وأخفاه. تلقى تصيح وقد لقت تلتو ولقيت تلقى: قال ثعلبة بن صعير المازني

٢٠ ٥ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جُونِ ذَارِعٍ. قَبْلَ الصَّاحِ وَقَبْلَ لَقْرِ الطَّائِرِ

^d LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qāli, Amāli, 1, 258.

^e All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَحْتُهُ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَحْتُهُ, and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

^f Mu'all. 62.

^g Mu'all. 46.

^h See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستغنياً صاحبي يعني فرسه أي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وعيذه الحافي أي مثله لا يخفى لطوله وإشرافه .

٤ ^h لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَّرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لافتداده عليه . غيره: يقول هو قادرٌ عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال:

• ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

١ ⁱ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ أَلْتَنَائِي عَنْكَ وَاسِعُ
خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تَسُدُّ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَازِعُ

ومثله قول امرئ القيس

١٠ ^k لَوْ قَدْ أَغْتَدَيْ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِسُنَجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
• إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنَحِيًّا مَرَّ الْأَيِّ عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أَوَاضِعُ أَضْعُ مِنْهُ وَأَكْفُ مِنْ حَدَّتِهِ . وَالْمُنَحِيُّ الْمُنْعِيْدُ . وَالْأَيُّ السَّيْلُ يَأْتِي بَلَدًا لَمْ يَسْكُنْ فِيهِ مَطَرٌ :
ومنهُ قيل للقریب أتاوي . غيره: أَيْ وَأَتَاوِي . وَقَدْ أَوَاضَعَ الرَّايِبُ راجِلَتَهُ يُوضِعُ إِضْاعًا: ومنهُ الحديث: فَإِذَا
رَكِبَ يُوضِعُ راجِلَتَهُ: وَقَدْ وَضَعَتْ راجِلَتَهُ تَضَعُ وهو من شِدَّةِ السَّيْرِ .

LXXIV وقال ثعلبة بن عمرو العبدي^١

١٥ من سُلَيْمَةَ عبد القيس: لَمْ يَرْفَعَهُ ابو عكرمة في النَّسَبِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا . وَنَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِلَى السَّائِبِ
الْكَلْبِيِّ فَقَالَ هُوَ ثَعْلَبَةٌ (وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أُمِّ حَزْنَةٍ) ابْنُ ^m حَزْنِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَغْمَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْيَى
ابْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ .

١ ⁿ لَمَنْ دِمْنٌ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاجِفُ

^h منها . Mz and Bm فيها , our MSS, V, and Cairo print . (يُحَذَّرُهُ . read with commy .) تُحَذَّرُهُ Mz .

ⁱ Dīwān 17, 28-9 (p. 20). ^j Mu'all. 53. ^k Our MSS وَإِذَا . Bm . كُلُّ . Bm, V بَرْدِيَّةُ .

Prof. Bevan suggests reading الضَّائِي (« full, overflowing ») instead of الطَّافِي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

^l For poet see ante, No. LXI.

^m So BDuraid 197, 15 ; our MSS حَزْزُ .

ⁿ Yak 4, 874, 21.

لم يَعلُ فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال الاصمعيّ: الدمن جمع دَمْنَة والدمنة آثار الناس وما سَوَدُوا بِالرَمَادِ وَجَمَعَ
الدَمْنَةُ دِمْنٌ وَجَمَعَ الدِمْنُ دِمْنٌ: وكذلك يَسْدَرَةُ وَيَسْدَرٌ وَيَسْدَرٌ وَيَسْرَفَةُ لِلْوَتْرِ وَيَسْرَعٌ وَيَسْرَعٌ: قال لبيد
يُجَاوِزُنْ بَحًّا قَدْ أُعِدَّتْ وَأَسْمَعَتْ إِذَا أَحْتَتْ بِالْمِسْرِعِ الدِّقَاقِي الْأَنَامِلُ

وقال ابو كريب الهذليّ

° وَعَاوَدَ بَنِي دَيْبِي فَبِتْ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصُّدْرِ يَسْرَعُ تَمَدَّدُ

يُجَاوِزُنْ يَعْنِي نِسَاءً وَالْبَحُّ لِلْأَوْتَارِ. واران بالصحائف الكتاب الذي فيها ولم يُرَدِّهَا فِي نَفْسِهَا: ومثله قول
سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

١٠ لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلُ الْكِتَابِ الْمُتَحَقِّ خَلَا قَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَمُطَرِّقُ
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَتْهُ فِي الْعَيْنِ يَدُهُ مُهَرَّقُ

١٠ اي مُهَرَّقٌ جَدِيدٌ: وانما اراد كتاباً في مُهَرَّقِ اسَاعاً منه في الكلام ولعلم السامع: اراد: والمهرق الصحيفة.
والكتيب وواحف موضعان. والمُتَحَقِّ المُوَشَّي نَمَقَهُ حَسَنَةً. والصليب ومطرق موضعان به

٢ فَمَا أَحَدَثَتْ فِيهَا الْعُهودُ كَأَنَّمَا تَلَعَبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الرَّخَافُ

كذا أَنْقَدَاهَا الصَّبِيّ: قال ويروي: بِالسَّارِ: وهو صَبْعٌ: شبه آثار الدمار به: ويقال هو "الفسايفاء".
وقال ابو عمرو السَّارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قال وقال بعضهم السَّارُ داءٌ يَنْقَعُ فِي
١٥ الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. والسَّانُ ايضاً هذه الْأَصْبَاغُ. وَالْأَنْقَاسُ يُقَالُ وَاحِدُهَا
نِشْ وَأَنْقَاسٌ جَمْعٌ: قال ويقال شَرَابٌ نَاقِصٌ إِذَا كَانَ حَامِضاً وَإِذَا هُوَ خَمَضَ قِيلَ هُوَ يَنْقُصُ نَقْصاً. والسَّانُ
الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُخَرِّفُ بِهَا. ورواها احمد بالسَّانِ بِالسِّينِ وَالْمَشِينِ ايضاً يَفْتَحُهَا وَضَمًّا وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّاءُ: وقال هو
ضَرَبٌ مِنَ النَّقْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ لَهَا الْأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قال وقال ابو عمرو الْفَسَايفَاءُ. قال اراد
بِالْعُهودِ عُهودَ الْأَمْطَارِ وَهِيَ جَمْعٌ قَهْدُكَانَهُ قَالَ قَهْدٌ وَقَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ قَهْدًا هُودًا: اي الَّتِي أَحَدَثَتْ فِيهَا
٢٠ (اي فِي الدِّيارِ) الْأَمْطَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ: هذا كلام احمد بن عُثَيْدٍ وَرِوَايَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وَقَالَ تَلَعَبَ الْعَهْدُ
الْأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وكذلك الرِّصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلٌّ ذَلِكَ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتَبَاعَدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

١٠ Labid Diw. (Huber) 41, 40, with أُجِدَتْ and أَحْتَتْ. ° LA 10, 43, 7, where v. is ascribed
to Sa'Idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. P Diw. (Cheikho) 3, 1-2 (وَحَادِثُهُ): first v.
in Bakri 532, 12. ٩ Mz, V الْعَهْدُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسَّارِ; Bm بِالسَّانِ.

٢٠ The word "السَّارُ" is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣma'īs; Mz notes that the word
was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَان; it is the Syriac سَمِينَان, pigments, colours for painting.

• سنہ ۱۲۱۷ھ بمطابق ۱۸۰۲ء

١٢١. مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

n اِسْمُ الْبَرِّ الْمَوْجِبِ لِمَوْلَاةٍ وَتَقِيَّةٌ

لَمْ يَكُنْ لَكَ بَعْدَ ذَلِكَ عِلْمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

၅၂၆

མི་ བློ་བྱེད་ རྒྱུ་ མི་ བློ་བྱེད་ ། [ཡ] ། ལྟར་ གསལ་གྲུབ་ ། ལྟར་ གསལ་གྲུབ་ །

[illegible]

تَبَيَّنَ : لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ يَحْتَاجُ إِلَى التَّحْقِيقِ : وَجَدْتُهُ مُتَمَمًّا .

၅၆၇ ၅၆၇ ❖

١٢٠٥ هـ بمكة المكرمة في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٥ هـ

۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵
 ۴۷۶
 ۴۷۷
 ۴۷۸
 ۴۷۹

• **4**

(V has *ḥṣ*, which if correct means «erasing by scraping the surface of the sheet of vellum», and perhaps this is the best reading.) The word *ḥṣ* seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading *ḥṣ* — «He gazed fixedly (*ḥṣ*) at his work so long as he was engaged upon it; then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance». ^Δ Mz and Bm *ḥṣ* and *ḥṣ*.

● ●

ويروى: * وَمَطَرُو يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ * وَيَمْخِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُبِيلُهُ يَقَالُ صَابَ قَنَائُهُ
إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّعْنِ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرٌ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودَتُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّامِيُّ يَذْكُرُ قَوْسًا
° فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَتَمِي وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ الثُّبْلَ حَاجِزُ

كَتَمِي أَيِ أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَمْخِي [أَيِ] فِي الطَّعْنِ. وَلَا يَنَادُ أَيِ لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ. °

٩ وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبَعٍ سِلَاحٍ أُعِدُّهَا وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرِيْبَةِ جَائِفُ

الْصَفَرَاءُ الْقَوْسُ. وَالْقَصَالُ الْقَطَاعُ يَعْنِي سَيْفًا. وَالضَّرِيْبَةُ الْمَضْرُوبَةُ ثِقَلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. وَالْجَائِفُ الَّذِي
يَبْلُغُ الْجَوْفَ. وَيُروى وَزَوْرَاءُ. وَيُروى * وَأَبْيَضُ لِي لِبَوَائِقِي خَائِفٌ °

١٠ وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ يَخْرُسُ بِأَبِهِ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

غَمْدَانُ حِصْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا جِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الْحَبَشُ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَّةَ. وَالْآلِفُ
١٠ الْآلِسُ بِالْمَكَانِ °

١١ إِذَا لَأَتْنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيْنِي يَخْبُ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَخْبُ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُذٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ مَرَّ وَجَلَّ:
١ وَلَا تُقَفِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ °

١٢ لَأَمِنْ حَذَرِ آتِي الْمَالِكِ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَائِفُ

تَمَّت

° Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

° Mz, V وَصَفَرَاءُ, Bm وَصَفَرَاءُ.

Mz, V يَلَاحِي, Bm يَلَاحُ. Mz, V وَصِيْفَةٌ (« and arrows » for أُعِدُّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist. Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

° In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(١) كَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَإِمْنِ الْقَوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَغْشِدُ اللَّهُ (٢) صَارِفُ
بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبِ الْعَوَانَ إِذَا بَدَتْ تَوَاجِدُهَا وَأَحْمَرُ يَنْهَى الطَّوَائِفُ
قَتَالَ أَمْرِي قَدْ أَتَقَنَ الذَّمُّ أَنَّهُ مِنْ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ (٣) جَائِفُ

جَائِفُ, V جَائِفُ, Bm جَائِفُ (٣). صَارِفُ, Bm, V صَارِفُ (٢). كَتَادُ, Bm (١).

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz commy. mentions v. l. and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22.

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تُقَفِّ, from قَفَا; but تُقَفِّ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أَمَلَى عَلَيْنَا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي^ج هذه القصيدة المختارة
عن ابن الأعرابي عن المُفَضَّل

LXXV^ك وقال أبو قيس ابنُ الأسَلَتِ الأنصاريُّ

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءَ قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأت
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان قرع ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثنني احمد
وليس عن ابي عكرمة قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدٍ بِأَسَانِيدٍ أَمْلَاهَا عَلَيْنَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ قَالَ كَانَتْ الْأَوْسُ
حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَزَرَجِ^م حَرْبُ حَاطِبِ بن قَيْسِ بن هَيْشَةَ الْمُعَاوِيَةِ قَالَ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بَيْنَ
بُطُونِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كُلِّهَا وَهِيَ آخِرُ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَّا بُعَاثَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِالْإِسْلَامِ
١٠ وَالْقِصَّةُ بِطَوِيلِهَا وَقَائِمَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ وَحُرُوبِهِمْ. قَالَ وَكَانَتْ الْأَوْسُ قَدْ أَسْنَدَتْ أَمْرَهَا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ
إِلَى أَبِي قَيْسِ بنِ الْأَسَلَتِ الْأَنْصَارِيِّ الْوَاهِلِيِّ^ن: فَقَالَ فِي حَرْبِهِمْ فَأَتَوْهَا عَلَى كُلِّ ضَيْقَةٍ حَتَّى سَخِبَ وَتَغَيَّرَ.
وَلَيْتَ أَشْهُرًا لَا يَقْرَبُ امْرَأَةً: ثُمَّ جَاءَ لَيْلَةً فَدَقَّ عَلَى أَمْرَاتِهِ (وَهِيَ كَبْشَةُ بِنْتُ ضُرَّةَ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو
ابنِ عَزِيزٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو) فَتَنَحَّتْ لَهُ: فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَدَقَّقَتْهُ وَأَنْكَرَتْهُ: فَقَالَ أَنَا أَبُو قَيْسٍ: فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ حَتَّى تَكَلَّمْتَ. فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: * قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ * .
١٥ قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: لِقِيلِ وَبِقِيلِ: وَمَعْنَى الْبَاءِ. قَالَتْ بِقِيلِ الْخَنَاءِ وَلَمْ تَقْصِدِ لِي أَي لَمْ تَأْتِ الْقَصْدَ: وَمَعْنَى اللَّامِ
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ بِقَوْلِهَا لِلْخَنَاءِ. وَالْخَنَاءُ الْكَفَامُ الْفَاسِدُ يُقَالُ قَدْ أَخْنَيْتَ عَلَيْنَا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُسْطُوا بِقَوْلِ الْفَخْرِ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

٢٠ أَي لَا تُفْسِدُوا. قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِخْنَاءُ الْإِفْسَادُ وَالتَّغْيِيرُ: قَالَ وَخَنَاءُ الْمَنْطِقِ مِنْهُ: قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
٢٠ أَضَحَّتْ خَلَاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدٍ

^ج Here our MSS insert the words كَانَ أَمَلَى عَلَيْنَا which are clearly superfluous.

^ك The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHĪR (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. ^ل Jam يَقِيلُ V لِقَوْلِ. Mz (as shown by commy.)

^م For this war see BATHĪR Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. ^ن I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their

war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed

in appearance ». Both BATHĪR (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فَنَامَ فِي حَرْبِهِمْ, which makes better sense.

^و LA 18, 268, 12.

^پ Mu'all. 6.

لَبَدُ آخِرُ نُسُورٍ لُهُانَ بْنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ وَالْمَعْنَى مَا أَخَذْتُ بِقِيلِهَا الْقَصْدُ : يَقَالُ مَا قَصَدْتُ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتُ بِهِ الْقَصْدَ . فَقَالَ لَهَا كُنِّي . قَالَ وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ . أَنْشَدْتُ الْفَرَزْدَقُ

نُعَاطِي الْمُلُوكَ السِّلَمَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ

قَالَ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : مَا قَصَدُوا بِنَا . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَنْ رَوَى أُمَامَايَ يَفْتَحُ الْأَلْفَ أَرَادَ سَفْعَهُ فَجَمَعَهُ : وَمَنْ كَسَرَ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْعَفَتِي لِإِسْمَاعِيلَ مَصْدَرٌ أَيْ قَدْ سَعِفْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَنَعِي وَفَهِنْتُ عَنْكَ ٩

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتَهُ وَالْحَرْبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ هَائِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتْ فِيهِ : يَقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكِرْتُهُ إِذَا لَمْ تُعْرِفْهُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَكِرْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنْكَرْتُهُ وَنَكِرْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتُهُ : وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْمَشِ

١٠ وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ

أَيِ إِنْمَا أَنْكَرْتُ شَيْبِي وَصَلَاتِي لَا غَيْرَ : فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعَتِي فَلَمْ أُنْتَهَرْ عَنْهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعْمَشِ فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ : وَقَالَ لَمْ أَرُذْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانٌ قَالَ : قَالَ يُؤُسُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُؤُسَّ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ

١٥ فَقَالَ الْأَعْمَشُ : قُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَاةِ كَانَ يَتَّبِعُنِي إِنْ يَتَأَنَّى لِأَنْ يَقُولَ الَّذِي نَكِرْتُ الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ . ١٢ قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّبْتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيْ حِينَ تَكْتَبُ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتِهِ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ . وَالْقَوْلُ مَا اخْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يَقَالُ الْجَهْلُ غُولُ الْجِلْمِ أَيْ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ : قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

٧ ذَهَبُوا فَلَمْ أَدْرِ كُهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ

٢٠ يَعْنِي الْمَنِيَّةُ أَيْ اخْتَالَتُهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاءَهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى كَدَعَوْتِهِمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا

^{١٠} See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426):

في إبلاغي ما أكرمته فكنتي : وقد تم الكلام

and BATHIR have the صدر thus : وَأَسْتَنْكَرْتُ لَوْكَ لَهُ شَاجِبًا .

Lane 2849 c.

^{١٢} For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٥ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان ينبغي ان

^{١٣} Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).

معنى أبلغت أسامي بالفت : Mz interprets differently

^{١٤} So V. ; Mz and Bm read أَنْكَرْتُهُ حِينَ تَوَسَّيْتَهُ . Agh

١٥ Qur. 11, 73. LA 7, 91, 18 ;

قال احمد بن حنبل: قال عمار هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم. وأوجع
جمع وجع. ٥

٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِنُهُ يَجْعَلُ الْجَبَاعَ

الجباع المحبس في المكان الغليظ ويكون الإناخة على غير ماء ولا علف: قال الشاعر * ٣ إِذَا جَعَجُوا
بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْجَبَسِ * ويكون المكان الضيق: ومن المكان الغليظ قول الآخر: ٤ أَحَلَّتْكُمْ بِجَعَجَاعٍ
ومنه قولهم جعجع بفلان: وقال آخر

٥ إِذَا عَاوَنَ أَرْبَعًا بِأَرْبَعٍ يَجْعَجِعُ مَوْصِيَةً يَجْعَجِعُ أَنْ تَأْنِينَ النِّسَاءَ الْوَجْعُ
وقال المسيب بن علس

٦ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ دُرَادِيهَا تَلَجًا يُنِيخُ التَّيْبَ يَلْجَعُ الْجَبَاعَ
١٠ الصُّرَادُ الْقَيْمُ الرِّقِيقُ فِيهِ يَرْدٌ لَا مَاءَ فِيهِ وَيَرَى تَنَزُّكُهُ يَجْعَجِعُ ٥

٤ قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَضًّا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

حَصَّتْ أَذْهَبَتْ شَعْرَهُ وَتَنَزَّهَتْ لِطَوْلِ مَكْنِيهَا عَلَى رَأْسِهِ. قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح
ويقل النوم: كقول الآخر

٥ قَيْنًا قُمُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْزَوْنَ الْأَنَافِسَا

١٥ جَمْعُ نَفْسٍ: يَجْزَوْنَ رِجَالُهُمْ يَقُولُونَ فَلَانٌ فَلَانٌ وَفَلَانٌ فَلَانٌ يَجْزَوْنَ أَصْبَحَابَهُمْ ٥

٥ أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

٧ Mz, Bm, V وَتَنَزُّكُهُ, and so LA 9, 400, 21 (with تَنَزُّكُهُ as v. l. in line 20), and Agh; BATHIR يَنْزِلُهَا (sic). Jam agrees with text. ٨ LA 9, 401, 7; and Aus, Diw. 16, 4. ٩ This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10; where the reading is: فَأَخَذْتُكُمْ بِجَعَجَاعٍ: see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. ١٠ LA 9, 400, 23, with أَنْتَابٍ for تَأْنِينَ; Qālī, Amālī 1, 161 foot, with تَأْنِينَ الْقُرْسِ; ٢٠ poet al-Hakīm b. Mu'ayyah: α When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain. ١١ Ante, No. XI, 18 (p. 97). ١٢ LA 8, 278, 14 (with أَدْوَقُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا); Ham 47, 23; MbdKāmil 103, 6; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا. ١٣ See Aṣma'iyāt 38, 10, where ٢٥ last two words printed يَجْزَوْنَ الْأَنَافِسَا. In Kk, fol. 170r, the verse reads as in our text, and the explanation given is: يَجْزَوْنَ يُقْسِمُونَ الْأَنْفُسَ وَالْأَنْفُسَ مِنْ أَمَوَالِنَا. Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلُّهُمْ أَكْثَرُهُمْ وَعَامَّتُهُمْ: قال الاصمعي يَصِفُ هذا البيتَ الآخِرُ مِنْ أَحْكَمٍ. ما قالتِ العَرَبُ. وقال الآخِرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

كُلُّ أَمْرٍ يُجْرِي إِلَى يَوْمِ الْهَيَاجِ بِمَا اسْتَعَدَّ
٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالْتَّهْيِ بِالقَاعِ

٥ قال عامرُ الضَّبِّي الموضونة التي نُبِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ. وكُلُّ جَمَاعَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ فِيهَا حَلَقَةٌ سَاكِنَةُ اللّام وكذلك من الحديد: والحَلَقَةُ بفتح اللام جمع حَالِقِ الشَّعْرِ: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بعضُ نَسِجِهَا ببعض. والفضفاضة الواسعة من الدروع وكُلٌّ واسع. فَضْفَاضٌ يقال عَيْشٌ فَضْفَاضٌ إذا كان واسعاً. والقاع الموضع [الطَّمَن] الجَيِّد الطين تكون فيه حَصَى صِغَار ويكون للسراب فيه مُضْطَرَبٌ وجمعه قيعانٌ وقِيعَةٌ: قال الله عز وجل: «كَرَّابٍ بَقِيعَةٍ» وقال الفراء القاعُ الْمُنْبِطُ من الأرض [وجمعه قيعان وقِيعَة] وهو مثل حيرانٍ وحيرة قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الأرض الواسعة ذات طينٍ حُرٍّ تُسَبِّكُ الماء. ويقال رَيْفِيٌّ بفتح النون وكسرها. شَبَّهَ صَفَاءَ الدِرْعِ بصفاء الماء الذي في التَّبْهِي.

٧ أَخْفِزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْثٍ مُهَنْدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَخْفِزُهَا أَدْفَعُهَا: قال الاصمعي كانت العربُ تُعْمَلُ في أَنْعَادٍ سُيُوفِهَا شَيْهًا^ط بِالْكَوْلَابِ فإذا ثَقَلَتِ الدِرْعُ على أَحَدِهِمْ رَفَعَهَا مِنْ أَسْفَلِهَا فَجَعَلَهَا بِالْكَوْلَابِ لِيُخَفَّ عَلَيْهِ. وقال احمد: أَخْفِزُ أَعْرَافِي لِيَشْهَدَ عَلَى رَجُلٍ بِالزَّيْنِ. فقيل لَهُ يَمَّ تَشْهَدُ قال أَشْهَدُ أَتَى رَأْيُهُ يَخْفِزُهَا بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْدِيهَا بِمُعَدِّمِهِ. قال عامر الروثي ماء السيف. والمهند منسوب الى الهند. وشبهه بالملح لِصَفَائِهِ. وقال احمد أَخْفِزُهَا عَنِّي وَمَعِي مُهَنْدٌ. وقال مُهَنْدٌ مُعَدَّدٌ وَالتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ.

٨ صَدَقِ حُسَامٍ وَأَدِقِ حَدَّهُ وَمُجْنَا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

٢٠ قال الضَّبِّي: الصَّدَقُ الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: يقال عَيْنٌ صَدَقَتْ إذا كانت صُلْبَةً. والحسام القاطع واصل الحنم

^d Ham p. 82, foot.

^e Jam مَبْرُوءَةٌ and لِنَهْجَاءِ. Mz commy. mentions a v. l. مَبْرُوءَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

^f Qur. 24, 39.

^g LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8 as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BATHIR كَاللَّمْعِ. Khiz.

^h أَيْضًا بِثَلِجٍ 3, 24.

^h كَوْلَابٌ, an iron hook.

ⁱ LA 10, 137, 20. V قَرَّاعٍ.

القطع يقال حَمَ الشيء إذا قَطَعَهُ. والوادي الداني يقال وَدَقَ الشيء الشيء. إذا دَنَا منه. والمجنأ الثرس أي هو معطوف. والأسر في لونه [سُرة]: قال الاصمعي إنما جعله أسر لأنهم كانوا يَتَخَذُونَ الثرس من جلود الإبل: قال الضبي أنشدنا ابن الاعرابي في ذلك

لِيَا ضَبٍّ سَكَنِي شَيْخًا كَرِيمًا وَاعْتَرَلْ دَعْنًا وَثِيْمًا وَعَدِيًّا نَتَقِضْ
عَرَمًا يَنْشِي بِأَجَوِزِ الْإِبِلِ

والأجواز الأوساط الواحد جَوْزٌ: والعَرَمَ الحَيْش الكثير: هذا كلام الضبي وتفسيره. قال الطوسي قال أبو عبيدة والاصمعي قوله أَسَرَّ قَرَاعٍ يقول هو صُلْبٌ. وقال غيره في الوادي ومنه الوديقة من الحر وهو دُونُ الحر من الأرض: قال ومنه أَمَانٌ ودَوْقٌ وحَجَرٌ ودَوْقٌ لدنوها من الفحل. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلَ حَادِرٍ لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعٍ

١٠ قال الضبي البرّ السلاح. والمستبسل الموطن نفسه على الهلكة. وقال غير الضبي كأنه عَزَمَ على أن لا يَنْهَزِمَ حتى يُقْتَلَ أو يُهْزَمَ. وقال الضبي مستبسل مُسْتَسْلِمٌ للموت لا يُبَدِّرُ الرجوع. ومِجْزَاعٌ شديد الجزع. فيه فَضْلٌ جَزَعٌ على قولهم فلانٌ جازعٌ لأن جازعٌ مَبْنِيٌّ على الفعل يقال جَزَعٌ يَجْزَعُ فهو جازعٌ ومِجْزَاعٌ ليس بِمَبْنِيٍّ على الفعل لا يقال منه فَعَلَ يَفْعُلُ وكذلك صَبُورٌ في صَبْرِهِ فَضْلٌ على قولهم فلان صابِرٌ. ❖

١٠ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

١٥ قال الضبي: الإذهان من المداهنة وهو مثل النفاق والمخادعة. والفكة الضعف. والهاع شدة الحرص: قال وقال أبو عبيدة رجلٌ هاعٌ لَاعٌ وهانِعٌ لَانِعٌ وهو الجزوع. وروى أحمد بن عبيد والفهة وقال هي العي قال ويقال هي الفزع. قال والهيعة الصيحة فيقال للجبان كأنه صيحَ به فهو فزعٌ. واللاع الذي ذهب بقلبه من الرزع والرعب: قال وقول الاعشى

مُملِعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَنْحِشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبُسَ الْفَالِي

j Mz quotes; بِأَجَوِزِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

k Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرَّ; cited Jāhīdh, *Ḥayawān* 3, 13.

l LA 12, 364, 9, with الْإِشْفَاقِ in place of الْإِذْهَانِ. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْفَهَةُ. In Qālī, *Amālī*, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhīdh, *Bayān*, 1, 98, and *Ḥayawān*, 3, 13. Mz and V الْإِذْهَانِ. m *Mā bukā'u*, 29.

يصف عيًّا وأتانا واراد لانيعة وهو يما وصفتنا قال يعقوب اراد لانيعة الفؤاد مستحشبه: يقال رجل هاع لاع وقد لاع يلاع ليعا وليعانا قال عدي بن زيد *^٨ إذا أنت فاكحت الرجال فلا تلغ * ❖

١١ ° ليس قطبا مثل قطي ولا آل مرعي في الأقوام كالراعي

قال الضبي يقول ليس القليل كال كثير ولا الموس مثل السانس قال وقال الاصمعي يخض على طلب
المعالي: اي فكن كثيرا سائسا ولا تكن قليلا مسوسا. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لا تألم القتل ونجزي به آل أعداء كبل الصاع بالصاع

لم يقل الضبي في هذا شيئا: والمعنى أنه لا يؤثنا أحد بوثر ولا ينقصنا أحد من حقنا: وقال الشاعر

فنى لا يبيت على دمنة ولا يشرب الماء إلا بدم

١٠ الدمنة الحشد: فيقول لا يبيت وهو يطالب أحدا بشار ولا يبيت إلا وهو مطلوب بشار: يقول يدرك بشاره ولا يدرك الثار منه. ونجزي بلا هنز نخفي وقد جزى هذا عن هذا: ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لأي بردة بن نيار في الجذعة من الغنم التي ضعى بها فقال: ولا تجزي عن أحد بعدك: ومنه قول الله تعالى: لا تجزي نفس عن نفس شيئا: فاذا كان معنى كفى هوز قد أجزأني هذا بمعنى كفاني. قال أبو محمد الأنباري وأنشدني أحمد اللطاي

١٥ ° لقد آلت أغدر في جداع وكو مئيت أمات الرباع
لأن العدر في الأقوام عار^٩ وأن المرء يجزأ بالكراع

قوله جداع يصف سنة تقطع الأشياء وتذهب بها. ويقال في غير الناس أم وأمات وفي الإنسان أم وأمات ❖

١٣ ° تدودهم عنا بسنته ذات عرايين ودفاع

٢٠ قال الضبي تدودهم تدفعهم وسنتهم واصل الزياد الدفع والمنع يقال ذاده يدوده ذودا وزيادا:

^٨ LA 10, 204, 9.

^٩ LA 20, 51, 23.

^٩ Qur. 2, 45.

^٩ The poet is Abū Ḥanbal at-Tāḥī, host of Imra' al-Qais; see ante, p. 244, 4.

^٩ Lane 417 c.

^٩ Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

^a يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّشْرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ لِأَنَّ أَحْبَبْتُ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى . ومعنى بيت بشر اي لم يأتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيَّةٍ . وَخَصَّ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ . وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ : وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلَحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَافُورِ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزَازَةَ

^b إِرْمِي بِسَيْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحَصِيهَا الْأَجْلَاءُ

اي كَشَفَتْ الْجِنُّ ٥

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَائِي وَإِسْرَاعِي

قَالَ الضَّبِّيُّ قَلَّصْتُ يَعْنِي اخْتَصَى : قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْحَبَانَ سَاعَةً يَفْزَعُ تَقْلِصُ خُصِيَّتَاهُ . رَوَى عَامِرٌ : هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ . وَمَنْ رَوَى الْخَيْلَ ارَادَ أَصْحَابَ الْخَيْلِ ١٠ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ^d وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ : اي اصحاب القرية : كما قال المَرَارُ الْفَقْعِيُّ

^e قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نَطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَنْشِنَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

وَيَرَوَى تَعَلَّمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَهِيَ لُفَّةٌ ٥

١٧ هَلْ أَبْذَلُ الْمَالِ عَلَى حِيَةٍ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لَمْ يَقُلِ الضَّبِّيُّ فِيهِ شَيْئًا وَلِغْنَى فِيهِ أَيِ أَبْذَلُ الْمَالِ عَلَى حُبِّي إِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ : وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ ١٥ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْجُونُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَشْجُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ^g وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ : وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : ^h حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ . وَقَوْلُهُ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ٥

^a « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

^b Mu'all. 68. Tibrizî renders: — « In race old 'as Iram : round the like of him (champions like) ٧ the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the hattle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqāt* 1, 78.

^c Mz, Bm الْقَوْمَ . Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).
Mz comy : اِذْ قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا جَلَّ الْقَلَصُ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ .

^d Qur. 12, 82.

^e See ante, p. 20, l. 20.

٢٥

^f Jam فَيَكْمُ .

^g Qur. 2, 172.

^h Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرِبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد
لِإِضْرِبَ عَنْكَ الْهُومَ طَارِقَهَا صَرَبَكَ بِالسُّوطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الرأس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد الثوب الخفيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثر ثوبها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكترث ولا مبالٍ. وقوله لم يقصر به باعي أي لم يصدق به يقال ضاق بأع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعه. يقول لم يقطعني منه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرَقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلَوَاعٍ

قال الضبي الخرق المنسج من الأرض الذي تخرق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتخرق في الفلاة. وقال ١٠ الضبي الردى الهلاك. والأدماء البيضاء يريد ناقة. والهلواع الشديدة الحرص على السير: قال الأصمعي هو فحول من الهلع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً. غيره: قال الله تعالى جل ذكره: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلفته في عترة بن هبيرة وكان سليمان قد ألزمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أملك فإن عنده مال الله وهو مع ذلك ^١ خب صب جموح متوع جزوع هلع ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ

١٥

قال الضبي أساهيج فنون من السير. والجمالية المشبه خلقها بخلق الجمل. والحاري منسوب إلى الحيرة. والأقطاء جمع قطع. وهي طنبسة تكون على الرجل. ورواها أحمد: جمالية * حششتها كوري وأنساي *: الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما لويت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع جبال من آدم مضمورة ❖

^١ Jam القونس بالسيف في الهيجاه. Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: —

٢٠

وَالسَّيْفُ إِنَّ قَصْرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بِبَاعِي

^j Tarafah, frag. 12 (Ahlw. p. 185); ante, p. 486, 18.

^k Jam reads أَفْطَعُ وَقَدْ أَفْطَعُ الْخَرَقَ عَلَى

^l Qur. 70, 19.

^m « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

ⁿ Mz has the عجز thus: جَمَشْتُهَا كُورِي وَأَنْسَايَ. Jam شَقَايَ. Bm v. 1. أَسَاهِيَجَ. Jam يَمْبَرِيَجَ. ٢٥. زَيْنَتُ يَمْبَرِيَجَ

٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْآيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٌ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبيّ الآين الإغيا. يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعِيَّةٌ لَا يُسَكِّلُهَا إِلَّا غِيَاءٌ. وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أَي لَا تَخْرُجُ إِلَيْهِ فَيَحْبِسُ مِنْهُ لَا يُصَيِّبُهَا. وَالْأُمُونُ الَّتِي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا وَيَقَالُ هِيَ الْمُؤْتَقَةُ الْخَلْقُ. وَالْمِظْلَاعُ مِنَ الظَّلْعِ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ بَمِثْلَةِ الْعَنْزِ فِي الْحَاظِرِ : وَانْشَدَ لِلْكَالِجَةِ الْعَرِينِيّ

P فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَرِيَّةٍ لِمَصَبَا

يَقَالُ إِبْقَاؤُهَا جَرِيٌّ ثَبَتَهُ فَتَأْتِي بِهِ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ لِأَنَّهَا لَا تَخْتَأُجُ أَنْ تَأْتِيَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِيِّ :
فَيَقُولُ أَذْرَكَ إِبْقَاءَهَا وَقَدْ أَذْرَكَ عَدُوَّهَا صَاحِبَهَا [حَرِيَّةً] إِلَّا لِمَصَبَا فَأَقْلَتَ مِنْهُ : فَيَقُولُ ذَلِكَ الظَّلْعُ
عَنْ مَا سَرِبَتْهُ قَبْلَ وَقْعِ الْعَارَةِ. قَالَ بَشَرٌ * ٩ وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لَعُونُهَا * . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : تُعْطِي
عَلَى الْآيْنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ : وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

١٠ كُنَيْتُ عَصَاهَا الرَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْعَيْرَانِ أَيْنَ تُعَالِفُ

٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالٍ حَصَاءَ زَعَزَاعٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّيَّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَحَصَاءٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا تُثِيرُ مَا تُثْرُ بِهِ وَتُطِيرُهُ :
وَهَذَا مِثْلُ لِسْرَعَةِ الْفَرَسِ. وَزَعَزَاعٌ مُزَعَّعَةٌ. وَالْوَلِيَّةُ الرَّذْعَةُ. فَيَقُولُ كَانَ وَلِيَّتُهَا عَلَى رِيحٍ مِنْ شِدَّةِ
سَيْرِهَا وَسُرْعَتِهَا ❖

٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلِ بِمَقْمُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ ١٥

لَمْ يَرَوْهُ عَامِرٌ هَكَذَا. قَالَ أَحْمَدُ : مَقْمُومَةٌ طِنْفَسَةٌ مِنَ الْعُثْمَرِ وَهُوَ الْقِطْعُ أَي مُوشَاةٌ. حَارِيَّةٌ عُيِلَتْ
بِالْحَايَةِ ❖

٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحُلُجَاتِ إِنْ أَلْقَى زَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads السَّوْطِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٌ غَيْرِ مِظْلَاعٍ.

P Ante, No. II, v. 5.

q Post, No. XCVI, v. 16.

r I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to قيس بن حجر ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. ll.

s LA 8, 280, 5. Not in Jam.

t Mz وَزَيْنٌ. This v. is wanting in Bm and Jam.

u Jam لِذِي.

قال الضبي يقول الفتي رهنٌ بجوادثِ الدهرِ . وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ .
والخداع مأخوذ من الخدع وهو الاختباء والتستر : يقال رأيتُ فلاناً ثم خدعَ اي غابَ عن عيني : قال
الاصمعي ومن هذا سُميتِ المخادعُ وهي بُيوتٌ تُجعلُ في جوفِ بيوتٍ : ومن هذا قولهم ضُبُّ خادعٍ : ويقال
خدعَ الريقُ اذا نَقَصَ وعند نَقصِ الريقِ تنغيرُ الأفواه : قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً * طَلَبَ الريقُ
• إذا الريقُ خَدَعُ * اي نَقَصَ •

LXXVI * قال المَثْبُوبُ الْعَبْدِيُّ

واسمه عازد بن مخصن بن ثعابة بن وائلة بن عدي بن عوفٍ : الى ههنا نسبُه الضبي : ونسبُه إلى احمد بن
مبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نسب ابو مكرمة وزاد عليه فقال : ابن عوف بن ذهن بن عذرة بن
منبه بن نكرة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دُعيمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار
١٠ ابن معد بن عدنان . قال هشام سُمي المَثْبُوبُ بِسَبِّ قاله * ٧ وَتَعَبَنَ الْأَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ * •

١ * أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَانَ تَبِيئِي

قال ابو بكر : ويروى : ما سُئِلَتْ . عامر : البين الفراق يقال بان يبين بيننا وبيننا وقد بانوني اذا
فارقتني : قال الراجز

« كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غَرَبَانِ فِي مَنْعَاوٍ مَنَجُونِ »

١٥ قوله * وَمَنْعُكَ ما سُئِلَتْ كَانَ تَبِيئِي * : يقول مَنْعُكَ لِأَيِّ ما سَأَلْتُكَ كَتَبْتُكَ اي كَتَفَارَقْتُكَ . ورواها
الطوسي : ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِيئِي : وقال مَثْبُوبِي من حديث او عِدَّةٍ : وقال لم تَمْنَعِينِي ما سَأَلْتُكَ إِلَّا
لِتَصْرِمِينِي . وقال احمد بن عبيد مثله : وَمَا حَاوَلْتُ بِالنَّعْرِ إِلَّا الصَّرْمَ . وقال خالد بن كاثوم رواها : مَثْبُوبِي

^٧ *Ante*, No. XL, v. 4 (p. 382).

^٨ Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Diwān*, and (2) with two MSS in Constantinople belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as *Diw K* and *Diw C* (1 and 2). For al-Muthaqqib see *ante*, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

^٩ V. 11 below.

^{١٠} Bm v. 1. نَوْرِيئِي. *Diw K*, *Diw C* 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ أَنْ .

^{١١} *Ante*, p. 246, 2.

* مَتَاعًا مَّا مَنَعْتُكَ أَنْ تُبَيِّنِي * : اَي مَشِيئِي مُدَّةً مَنَعِي إِيَّاكَ : كَقَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَقُولُهُ
لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمُنَقَرِّيِّ

^b عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَزَحَتْهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّنَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر : قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ وَوَعْدَتُهُ خَيْرًا وَوَعْدَتُهُ شَرًّا فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَوَعْدَتُهُ
وَفِي الشَّرِّ أَوْوَعْدَتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِيْعَادُ فِي الشَّرِّ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْقَلَاءِ
^d وَإِنِّي وَإِنْ أَوْوَعْدْتُهُ أَوْ وَوَعْدْتُهُ لَا خُلْفَ لِيَعَادِي وَأَنْجِزْ مَوْعِدِي

وَقَوْلُهُ * تَمُرُّ بِرِيَّاحِ الصَّيْفِ دُونِي * : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحٍ
الْأَزْمِنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْغُبَارِ وَالْعَبَاجِ : هَذَا كُلُّهُ رَوَايَةُ الضَّحِّيِّ وَحَكَى لِي [أَحْمَدُ]
١٠ مِثْلَهُ . وَانْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قَادِمٍ وَغَيْرُهُ عَنِ الْفَرَّاءِ

° أَوْوَعِدْنِي يَا لَسَجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي سَتُنَّةُ الْمَنَامِ

اَي وَأَوْوَعِدْ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ الْقِيُودَ

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفْنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وَفِي رَوَايَةٍ * فَإِنِّي لَوْ تُخَالَفْنِي شِمَالِي * لَا أَتَّبَعُهَا أَبَدًا يَمِينِي * . وَيُرْوَى * فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي *
١٥ عِنَادُكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي * . يَقَالُ إِنَّهَا رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَعْنِي تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعُورُفُ مَنَا
ذَكَرْنَا مِنَ الرِّوَايَةِ . وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفَتْنِي شِمَالِي كَخِلَافَتِكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا

٤ إِذَا لَقَطَعْتُمَا وَلَقَلْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الْإِجْتَوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِغْنَالُ يَقَالُ اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَرْخَضْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْ فَكَرِهْتَهُ لِذَلِكَ .
وَكَذَلِكَ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ . وَرَوَى أَيْضًا : إِذَا حَزَزْتُمَا : وَقَالَ اَي قَطَعْتُمَا . وَقَالَ الْإِجْتَوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَنْرِيَ الْأَرْضَ .
٢٠ فَيَقُولُ لَا أُوَافِقُ مَنْ لَا يُوَافِقُنِي . وَيُقَالُ اغْتَنَنْتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتُمَا قَالَ وَأَشَدُّنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ *^e وَلَا اغْتِنَافَ

^b Ham 367 (often cited).

^c BQut ج ٢ . Dīw C 2 . وَلاَ

^d LA 4, 479, 20 ('Āmir b. at-Tufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

^e Ante, p. 522, 2.

^f BQut قَلَرُ أَبِي تَخَالَفْنِي . Khiz 1, 288 . عِنَادُكَ ، تُعَانِدُنِي

^g LA 11, 164, 1.

رُجْلَةً عَنْ مَرْكَبٍ * قال ومثله

ع إذا اعتنيتي بلدة لم أكن لها صديقاً ولم تُسد علي المذاهب

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

لم يختار البيت على التعزب كراهة الرجل بعد المركب

فهو ممر كيقاطر العناب

والقاطر الحبل وجمعه مُطَط: وانشد للعجاج

إلى ليح اللون كالفطاطر من الياض مد بالقطار

يصف ثوراً. وأئذاه الاصمعي: ولا اعتنأف رُجْلَةً: وقال الاعتاف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد

لم يختار البيت على التعزب ولا أن يعتنأف الرجل بعد أن كان راكباً *

١٠ ٥ لَمَنْ ظُنُّ تَطَالُعٍ مِنْ ضَيْبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِجَيْنِ

ضَيْبٍ موضع. واصل الظن الهوادج ثم سئيت النساء ظناً بالهوادج يَكُونُوتَيْنِ فيها: رواها الطوسي

وقال الظئينة المرأة فكثرت استعمالهم لها حتى جأوها المرأة بهودجها وما عليه. وضيب موضع: قال ابو الحسن

الطوسي: وسيفت بعض اهل الرواية يُنشد هذا البيت من ضيب بالصاد. ومعنى لجين بعد جين. وإبطاء.

ورواها ابو عبيدة: * تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُفْعاً عَجَلاً * يَجْنِبُ الصَّخَصَعَانِ إِلَى الْوَجِينِ *: والوجين ما صلب من

١٥ الارض: يكون هذان موضعين *

٦ مَرَرْنَ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبْنَ الذَّرَانِجَ بِالْيَمِينِ

الضبي: ذات رجل موضع: وروى الاصمعي وابو عبيدة فَذَاتِ رَجُلٍ بفتح الراء. والذرانج موضع بين

كاظمه والبحرين. وَنَكَبْنَ عَدْلَنَ عنه. قال الطوسي رواها الاصمعي شراف بكسر الفاء وهو موضع:

^٢ LA *ut supra*, line 4, with نَبَاً and الطَّالِبُ; Mz quotes as our text, with بُقْمَةً for بَلْدَةً.

^h See LA *ut sup.* 1 for first two lines (in different version).

ⁱ 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjā 20, 35-6, with [حَقَّ جَلَا أَحْجَارَ لَيْلٍ غَاطٍ] .

^j Our MSS wrongly insert على before أن.

^k Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضَيْبٍ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضَيْبٍ,

and so Diw K, and Diw C 1 and 2. Mz تَطَالُعٍ (stc), V تَطَالُعُ, Bm تَطَالُعُ with مًا, Diw K and Diw

C 1 تَطَلُّعُ, Diw C 2 تَطَالُعُ: the last only.

^l So our MSS; but it seems certain that we should read تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

^m So Yak (شَرَفٍ and رَجُلٍ), Bakrī (رَجُلٍ); Diw K هَجَلٍ, and so Diw C 1.

ويروى شراف: قَمَنْ كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلَائُهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَانِيثٌ وَتَوَقَّيْتُ فَلَمْ يُجَرَ ❖

٧ ^m وَهْنٌ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَانَتْ حُدُوجُهُنَّ: وهو جمع جذع. وهو مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ: قال صَنْتَرَةُ ❖

ⁿ وَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقُعُودَ وَحَدَجَهُ وَأَبْنُ النِّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال يعقوب جذع مركب من مراكب النساء وكل ما شُدَّ لِيُرْكَبَ فهو جذع: قال وابن النعمامة قَوْسٌ: وقال الرُّسْتَمِيُّ عبدالله بن محمد ^o وَسَيَفْتُ أَنْ ابْنَ النِّعَامَةِ أَخْصَصُ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَمْنُ يُوْتَقُ بِهِ: وقال احمد بن عبيد الذي صَحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ * ^p وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عِبْلِ الشَّوَى * ❖

٨ ^q يُشَبَّهَنَّ السَّفِينِ وَهْنٌ بُخْتُ عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوونِ

سفين جمع سَفِينَةٍ. والعراض العريض المفرط كما تقول طَوَالَ. واران بالأباهر الظهور واصل الأبهر يَرُقُ في الظهر. والشوون جمع شَوْنٍ وهي شَعْبٌ قَبَائِلِ الرُّاسِ الَّتِي تُجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هذا تفسير الضبي وقوله. وأنشدني احمد والطوسي لِأَبْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

^r لَا تُحْزِنِي بِأَفْرَاقٍ فَإِنِّي لَا تَسْتَوِلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُورِي ❖

أي لا أبالي به ولا أبكي منه: واصل الاستيغال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: * عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ: وهي جمع مَائَةٍ وهي شَحْمَةٌ تَحْتَ الطَّنْطِنَةِ: قال احمد هي الطَّنْطِنَةُ. وقال الطوسي عَرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وروى الْأَصْمَعِيُّ * عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ: قال والمائة الشَّحْمَةُ الَّتِي فِي بَاطِنِ الطَّنْطِنَةِ مِنْ حَوْلِ السُّرَّةِ. ويروى وَالْمُؤُونِ ❖

^m So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجُهُنَّ.

ⁿ 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحْلُهُ, the latter with ذَلِكَ.

^o See LA *ut supra*. أَخْصَصُ is that part of the sole which does not touch the ground.

^p Mu'all. 21.

^q LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبَّهَنَّ. Dīw C 1 عَرَاضَاتُ, Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

^r *Ante*, p. 208, 2.

٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَائِرِ وَاكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الصِّيِّ الرَّجَائِرُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ الْوَاحِدَةُ رِجَازَةٌ. وَاكِنَاتٌ مُطَمِّنَاتٌ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطَّيْرِ وَهْيٌ وَكُورُهُ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْوَكْنُ بِالذَّوْنِ مَا كَانَ فِي شَجَرٍ أَوْ جَبَلٍ وَالْوَكْرُ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي لِلطَّيْرِ. قَالَ الطُّوسِيُّ يَقُولُ يَثْنَانِ كُلُّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ أَيْ يَخْضَعُ لَهُمْ: وَيُقَالُ أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ. ٥ قَالَ وَوَاكِنَاتٌ جَالِسَاتٌ يَقَالُ وَكَنَ الطَّائِرُ فِي وَكْرِهِ. وَقَالَ غَيْرُ الصِّيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * ٦ وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا * ٧ وَيُرْوَى: عَلَى السَّوَابِرِ وَاكِنَاتٌ: وَأَنْشِدَ

عَلَى مَصْكَيْنِ مِنْ جِالِهِمْ وَغَدَرَتَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

شَجَعٌ طُولٌ ٨

١٠ كَغَزَلَانِ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ النُّصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ صَوَاجِهِنَّ أَقْمَنَ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ: كَذَا قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

١١ خَذُولٌ تُرَابِي رَبَّابًا بِخَيْلَةٍ تَنَازَلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

الْبَرِيرُ قَمَرُ الْأَرَاكِ. وَالضَّالُّ الْبِدْرُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْبَرِّ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ: وَيُقَالُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْبِدْرِ الْعَبْرِيُّ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ الْقَطِيعِ. قَالَ وَيُقَالُ نَشَتْ الشَّيْءُ تَنَاولَتْهُ مِنْ قُرْبٍ: وَتَنَاشَتْ تَنَاولَتْهُ مِنْ بُعْدٍ: وَقِيلَ لِهَاتِمَا يَعْنِي وَاحِدٍ. وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ١٢ وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاضُوسُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ:

١٥ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَالْدَّانِيَّاتُ مَا دَنَا مِنْهَا وَقُرْبٌ ١٦

١١ ظَهَرْنَ بِكَلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَتَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

وَيُرْوَى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. أَيْ أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا أَيْ أَرْسَلَتْهُ: وَالرَّقْمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ تُلَبَّسُهُ الْهَوَادِجُ: وَتُلَبَّسُ الْعُقْلُ أَيْضًا وَالْعُقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَهِيَ أَحْمَرَانِ: وَقَالَ عُلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَصِفُ مَا عَلَى الْهَوَادِجِ

٦ Mu'all. 53.

٧ يَنْشُرْنَ 2 Diw C.

٨ Mu'all. 7.

٩ Qur. 34, 51.

١٠ LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Diw K and Diw C 1.

In Diw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَكَتَنَ نُجَيْهً وَكَتَنَ أُخْرَى, and so Khiz 4, 431.

فَقُلَّا وَرَقْمًا تَغْلُظُ الطَّيْرُ تُثَبُّهُ ٧ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومُ

تتبعه نُحْصِيَهُ لَحْمًا لِحُمْرَتِهِ. وَالْوَصَاصُ نُقْبُ الْبَرَاقِعِ إِذَا كَانَتْ صِغَارًا : فَإِذَا كَانَتْ كِبَارًا فَهِيَ مَنُجُولَةٌ : قال الشاعر

هَوْنًا يَسْتَجُولُ الْبَرَاقِعُ رِحْبَةً ٨ قَا بَالُ دَهْرٍ غَالِنَا يَا وَصَاصِ

٥ قال الأصمعي بهذا البيت سُمِّيَ الْمُثَبُّ مُثَبًّا. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في منجول البراقع أي قد ظهر حُشْنُهَا وَجَاهُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَاقِعِ فَكَأَنَّ بُرْقَعَهَا مَنُجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُشْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قال والمنجول الموسع هو رَدِي. وقال غيره لا يلبس منجول البراقع إلا الحسن لأنهن يُحِبْنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحْنُهَا : واليباح تَأْبَسُ الْوَصَاصُ إِضْيَاقُهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا إِثْبَاجُهَا : وإلى هذا ذهب الباهلي ويعقوب في تفسير الوصاص والمنجولة. ويروى : * أَرَيْنَ مَجَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى * وَتَقَبَّنَ : الخ. وروى الطوسي : وَسَدَانِ أُخْرَى. والِكَلَةُ مَا يُرَى عَلَى الْهَوْدَجِ وَهُوَ شَبِيهُ السُّورِ. وَالْوَصَاصُ الْبَرَاقِعُ الصِّغَارُ. فَأَرَادَ أَنَّهُنَّ حَدِيثَاتُ الْأَسْنَانِ فَبَرَاقِعُهُنَّ صِغَارُ. قال ويروى : * رَدَدْنِ نَجِيَّةً وَكَتَنَ أُخْرَى * : أي أَظْهَرْنَ السَّلَامَ وَرَدَدْنَهُ وَكَتَنَ أَي سَتَرْنَ مَا يُرَدُّ مِنَ السَّلَامِ بِعَيْنٍ أَوْ بِيَدٍ. ويروى

٥ أَرَيْنَ مَجَاسِنًا وَكَتَنَ أُخْرَى مِنْ الْأَنْجِيَادِ وَالْبَشْرِ الْمَصُونِ

ويروى : مِنَ اللَّابَّاتِ. ويروى : وَخَبَّانَ أُخْرَى. وَالْأَنْجِيَادُ جَمْعُ رَجِيْدٍ وَهُوَ النَّقْ. وَالْمَصُونُ الْمَكْتُونُ وَصُلَتْ ١٥ الشَّيْءُ أَصْرُهُ صَرْنًا فَإِنَّا صَارْنُ وَالشَّيْءُ مَصُونٌ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْرًا فَإِنَّا قَائِلٌ وَالْخَيْرُ مَقُولٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الرَّاوِ فَقَلَى ذَلِكَ وَمِنَ الْيَاءِ كِلْتُ الطَّعَامَ فَإِنَّا كَائِلٌ وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَتَجَرَّاهُ عَلَى ذَلِكَ ١٦

١٢ وَهْنٌ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الذَّوَابِ وَالْفُرُونِ

١٣ وَمِنْ ذَهَبٍ يُلُوحُ عَلَى تَرِيْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

٧ See post, No. CXX v. ٩.

٨ Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

٩ This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have the اللَّابَّاتِ for الْأَنْجِيَادِ, and Dīw C 2 اللَّابَّاتِ.

١٠ Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz الظَّلَامِ, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm مُطَلَّبَاتٌ (with مُطَلَّبَاتٌ as v. 12). As the scholion to this verse has disappeared from our

١١ text, that of Bm is given here : الظلام بكسر الظاء كالرمان والرهن والضياع والضيع والظلام والظلم. ويروى : مُطَلَّبَاتٌ : أي غن مع ظلمون إيانا نطلبهن. والقرون الشعر الواحد قرن. أي دل ما يُعْرَفُ مِنْهُنَّ مِنْ أَفْئَامِ يَطْلُبُهُنَّ

١٢ Dīw C 2 رَهَابٍ (for تَرِيْبٍ).

التريب جمع تَرِيْبَةٍ وتُجَمَّع تَرَانِبَ وهو عِظام الصَّدْر موضعُ القِلَادَةِ منه. والعُضُونُ تَتَّبِي الجِلْدَ : يقال
تُعَضَّنُ جِلْدُهُ إِذَا تَتَّبَى . وروى الطوسي : عَلَى رَهَابٍ : أَي عَلَى عِظَامِ الصَّدْرِ جَمْعُ رَهَابَةٍ . وقال العُضُونُ التَّشْجُجُ
وَاحِدُهَا عَضْنٌ ❖

١٤ إِذَا مَا فُتِنَتْ يَوْمًا بِرَهْنٍ يِعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَدْرِ جَعٍ بِحِينٍ

❖ لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ الطُّوسِيَّ وَلَا الضَّيِّيَّ وَلَا أَحَدٌ : وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ . وَرَهْنُهُ هَهُنَا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ . يَقُولُ
إِذَا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ : قَالَ جَرِيرٌ * إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِأَيْكَ غَادَرُوا * :
وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :^٥ فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلَقًا ❖

١٥ بَتْلَهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرِشَقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

❖ قَالَ الضَّيِّيُّ بَتْلَهِيَّةٍ تَفْعِلَةٌ مِنَ الْأَهْوَى : قَالَ وَيُروى : أَرِيشُ لَهَا . وَتَبْدُ تَسْبِقُ يَقَالُ بَذَهُ يَبْدُهُ بَدًّا إِذَا سَبَقَهُ
١٠ . وَغَلَبَهُ . وَالْمُرِشَقَاتُ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرِ . وَالْقَطِينُ الْحَدْمُ وَالْجِلْبَانُ وَالتَّبَاعُ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُرِشَقَاتِ اللَّوَاتِي تَبْدُ
أَعْنَاقَهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ : قَالَ وَلَا يَكُونُ الْإِرْشَاقُ إِلَّا بِتَدْرِ الْعُنُقِ : وَانْشَدَ

فَوَلَقَدْ دَعَرْتُ بَنَاتِ عَمٍّ الْمُرِشَقَاتِ لَهَا بَصَائِصُ

❖ قَالَ فَاَلْمُرِشَقَاتُ الظُّبَا . وَبَنَاتُ عَمِّهَا الْبَقَرُ : قَالَ وَلَا تُرِشِقُ الْبَقَرُ لِأَنَّهُا وَقَصُ كُلُّهَا . قَالَ غَيْرُهُمَا بَتْلَهِيَّةٍ بِكَلَامٍ
يُتْلَاهِي بِهِ أَحْسَنُ بِهِ كَلَامِي . قَالَ وَالْمُرِشَقَاتُ اللَّوَاتِي إِذَا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ . فَيَقُولُ تَبْدُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ
١٥ . أَيِ تُفَوِّقُهُنَّ بِالْحُسْنِ . قَالَ وَالْقَطِينُ الْجَمَاعَاتُ ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ غَيْبًا فَلَمْ يَدْرِ جَمْعَ قَائِلَةٍ لِحِينٍ

❖ قَالَ الضَّيِّيُّ الرِّبَاوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْقَيْبُ مَا اِظْمَأَنَّ مِنْهَا فَنَابَ عَنْكَ مَا فِيهِ وَجَمْعُ الْقَيْبِ غُيُوبٌ :
وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ السَّمَّانِ

تَزِيْمِي الْغُيُوبَ بِمِرْآتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَتَيْنِ ضَاحِيهَتَا لِلشَّمْسِ مَضْفُولُ

❖ ٢٠ قَالَ يَعْقُوبُ جَمَلَ الْمِرْآتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لِغُضَلِ الذَّهَبِ عَلَى الْفِضَّةِ : وَقَالَ أَحْمَدُ يَصِفُ صَفَاءَ الْحَدَقَتَيْنِ وَإِنَّ السَّيْرَ فِي

^c This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Dīws, both K and C. It is in the Cairo print.

^d Dīw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

^e Zuhair Dīw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقًا.

^f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

^g Dīwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel : « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».

امتداده لم يُغَيِّرْهُمَا : وانشد الحُمَيْدُ الأَرَقَطُ

^h كَانَ تُحْتَ أَلَيْسَ كَذَرِيَّاتٍ صُفْرًا مَا قِيَهَا وَجُورِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : * فلم يَزِجْنِ قَائِلَةً يَلِينِ * : اي لم يَكْذَنْ يَتَانِ *

١٧ قُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشَدَّ رَحْلِي لِهَا جِرَّةٌ نَصَبْتُ لَهَا جَوِيْنِي

• قال الضِّيَّ وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّنْتُ والعِصَابَةُ وَالْمَشْرَدُ وَالْمَطْمَعَةُ الْعَامَّةُ : وانشدني ابن الأهرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجَعِي وَوَلَّيْتُ سَمِيَهَا أَفَانِينَ حُرْجُجَ بَطِيءٍ فُتُورَهَا

يصف هاجرةً وشدةً حرَّها . ويقال قد اشْتَدَّ حَمَرُ الشَّمْسِ وَحَمِيَهَا بِلَا هَمَزٍ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَالْجَيْنَانِ مَا عَلَى عَيْنِ الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا *

١٨ لَعَلَّكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُضْجِبَتِي قَرُونِي

الصُّرْمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُضْجِبَتِي تَابِعَتِي : يقال صَرَبْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى أَصْغَبَ اي تَبِعَ . وَأَنْقَادٌ : ويقال لنفس الإنسان قَرُونُهُ وَقَرُونَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضِّيِّ . وَقَالَ الطُّوسِي : وَجَرَسَاهُ وَحَرَبَاؤُهُ . قَالَ وَمُضْجِبَتِي تَابِعَتِي وَمُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسَمَّيْتُ قَرُونُهُ اي تَابَعْتُهُ نَفْسُهُ . وَرَوَى الطُّوسِي أَكُونُ كَذَلِكَ مُضْجِبَتِي *

١٩ فَسَلِّ الِهِمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عَذَائِرُهُ كَمِطْرَقَةِ السُّيُونِ

الْأَوْثُ الشِّدَّةُ : وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : يُقَالُ بِفُلَانٍ لَوْثٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَالْعَذَائِرَةُ الشَّدِيدَةُ الْقُوَّةُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بِعَدِيدَةٍ فَهُوَ قَيْنٌ . وَارَادَ بِالْقَيْنِ هَهُنَا الْحَدَادَ . شَبَّ نَاقَتَهُ فِي صَلَابَتَيْهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هَذَا تَفْسِيرُ الضِّيِّ . وَقَالَ الطُّوسِي الْمَوْتُ الْقُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثٌ اي . ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وَانْشَدَ يَعْقُوبُ

٢٠ قَالَتْكَثَ مِنْ بَعْدِ الْبُزُولِ عَامِينَ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَغَيَّرَ النَّابِينَ ^k

^h Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

ⁱ Dīw K and Dīw C ١ نَصَبْتُ .

^j Mz, Bm, Dīw K, Dīw C ١ . أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُضْجِبَتِي قَرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

^k LA 3, 6, 20.

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

6

جَعَلَهُ اللَّهُ قَوْلًا مِّنْ قَوْلِ الْكَافِرِينَ

.

9

السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّسْبِ إِلَى الْوَضِينِ إِذَا قَامَ الْوَضِينُ لِضَرْعِ الْبَعِيرِ لِلسِّنَافِ.
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللبس للفرس. والزور الصدر. قال الأصمعي العظام الذي في وسط الصدر.
قال والوضين البطن مأسوج من آدم. ويقال إن الوضين الحزام. يقول يفتق الحزام فيؤخذ حبل فيشد به ثم
يُدار على الكبركة لكلا يفتق به.

٢٣ كَانَ مَوَاقِعَ الثِّغَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسُ بَاكِراتِ الْوَرْدِ جُونِ

الثغينات ما من الأرض من يديها وبرجلها وكبركتها ومن تخس شبه ما من الأرض من لاقته
بتغريس من قطناً فمحض الأرض. ومعرّس القطن أخفى. فأراد أن لاقته تغري فلا يمس الأرض منها
شيء. إلا رؤوس يظلمها. وأراد بالجود القطن في ألوانه [سواد]. هذا كلام الضبي. وقال الطوسي
بأكيرات يعني قطناً. يقول تتجافى في مبركها فأثرها في مبركها كآثار القطن. والثغينة مؤصل الساق
١٠ بالخبز والذراع بالتعدي. قال أحمد إذا خص القطن الجوبي للطلائع وهو أطف من الكندري والكندري
أضعف منه.

٢٤ يَجْبُذُ نَفْسُ الصَّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرَّمِ ذِي الْمُتُونِ

ويروى: قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرَّرِ. وهو المتعم المذيق. ويجذب يقطع. ويروى: قُوَى الْبَسْعِ الْمُحَرَّدِ. وهو
المربّع النثر. والقوى الطاقات. والمحرم الذي ذبح ولم يأتى. وروى أحمد: يفض. قال ويروى: المحرف.
١٥ ورواه الطوسي يفض أيضاً والفض أن يقطع البسع قطعاً غير بائن. والمعنى أنها إذا زفرت قطعت
البسع بنفسها. والصعداء النفس الأردود إلى الجوف. يقول إذا زفرت فامتلاً جوفها بنفسها قطعت
البسع. وذو المتون ذو القوى. قال ويقال بسع ولا يقال بسعة للواحد. ويروى: المحرد. وهو الذي يجعل
قلبه رباعاً.

٢٥ تَصُكُّ الْحَايِبِينَ يُشْفَتِرُ لَهُ صَوْتُ أَبْحٍ مِنَ الرِّينِ

ويروى: تَصُكُّ الْحَايِبِينَ. والحايبان يرقان [يكتنغان السرة]. ومن روى الحايبين أراد جانبي الناقة.
والشفتير المنفرد يعني الحصى. والبهة صوت فيه غلظ. أراد أنها ترج الحصى في سيرها فتصك به حايبيها أو
جانبيها. ورواه الطوسي وفسره على رواية الضبي وتفسيره.

^a Diw K and Diw C a يَجْبُذُ; Bm يَفْضُ Ms (المحرر ذي الأسون (see LA 16, 156, 15); Bm المحرر.

^t Diw K and Diw C : الْحَايِبِينَ.

^u Supplied from Mz. Bm reads الْحَايِبِينَ.

٢٦ كَانَ نَفِيٍّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيْبَةٍ بِيَدَيِّ مُعِينٍ

ويروى: كَانَ هُوِيٍّ مَا تَنْفِي: شَبَّ مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنْ الْحَصَى بِحِجَارَةٍ تُقَذَفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيْبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ. وَالْمَعْنَى الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمَعْنَى الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْعَمِيُّ هَلْ تُعْرِفُ الْمَعْنَى الْأَجِيرُ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ بَحْرَانِيَّةٌ هَذَا تَقْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيْبَةٍ ^٢ مُرْضَخَةٌ تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَقْتَرُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَنَزْوِ النَّوَى لِكَثْرَةِ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَقَسَرَهَا كَرَوَايَةِ الضِّيِّ وَتَقْسِيرِهِ: وَانْشَدَ: * ضَرَبَ الْمَعْنَى غُرْبَ الْأَيَانِ * وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * كَانَ هُوِيٍّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا * ❖

٢٧ تَسُدُّ بِدَارِخِمْ الْخَطْرَانَ جَلُّ خَوَايَةِ فَرْجٍ مِثْلَاتِ دَهِينٍ

دَائِمُ الْخَطْرَانِ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَخَطْرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالْجَلُّ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِقَةُ. وَالْخَوَايَةُ الثَّرَجَةُ. وَفَرْجُ النَّاقَةِ حَيَاوُهَا. وَالْمِثْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ: وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْقَلَبُوا وَلَكِنْ قَلَبُوا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ السَّافِرَ وَمَا لَهُ أَعْلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

^٣ تَطْلُ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَفْلَنَ أَلَا يُفْلَنُ عَلَى الْمَرْءِ مِثْرٌ

١٥ وَأَمَّا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرْدَنُ أَنْ يَطَانُهُ فَيَسْتَحْيِينُ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكُتَيْبِيُّ بْنُ ذَيْدٍ وَتَطِيلُ الْمَرْذَاتُ الْقَالِيَةُ إِلَيْهِ الْقُعُودُ بَعْدَ الْقِيَامِ ^٤

٢٨ وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَفْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغَنِّي. قَالَ الْأَصْعَمِيُّ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ هَهُنَا حَدَّ نَائِيهَا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْبِيَايِهَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي * لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ يَأْمَسِدُ * وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَقَدْ

^٢ Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ. ^٣ Bm [مُرْضَخَةٌ] تُرَضَّخُ, which is a dialectical variation. نَجْرَانِيَّةٌ here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

^٧ Cited by Mz. Our MSS read عَزَبَ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10. ^٢ Wanting in Dīw C 2; all others as our text.

^٤ Ante, p. 340, 17.

^٥ Bm adds دَهِينٌ قَلِيَّةُ اللَّيْنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

^٦ LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA التَّغْرِيدُ, Dīw C 2 الرَّوْدُونَ (sic). ^٧ Mu'all. 8. ٢٥

يجوز أن يكون في خُصْبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَتَرَةُ

^d هَزَجًا يَخْلُ ذِرَاعُهُ بِذِرَائِهِ قَدَحَ الْمَكْبِ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذُبَابًا. وأما أبو عبيدة فروى * وَتَسْمَعُ لِلثُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ * وهو شيءٌ بالمعنى الأول. وقد قيل
الوَكُونُ اليَسْتَةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ ^e فَالْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمَيْنِ

قال وروى أبو عبيدة * وَأَلَقْتُ يَا جِرَانِ مَعِيَ فَنَامَتْ * لِعَادَتِهَا. والسَّدَفُ الليل والسدف النهار
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضُّوء. والمَيْنُ البَيْتُ: يقال أَبَانَ النَّيَّ: وبَانَ وَبَيْنَ وَاسْتَبَانَ
بمعنى واحد. ❖

٣٠ كَانُ مَنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامٍ عَلَى مَعْرَافِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بَرَكْتَ تَجَافَتْ عن الأرض: وذلك لِعَيْتِهَا وَكَرْبِهَا. والمَعْرَافُ الموضع الكثير الحصى. والوجين
ما غَلِظَ من الأرض وكان فيها ارتفاع. فَشَبَّهَ رُكْبَتَيْهَا وَكَرْبَتَيْهَا بِمَوْقِعِ لِحَامٍ. إذا أَلْقَى. ويروى: * عَلَى
تَعْدَانِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ *. التَّعْدَاءُ والمُدَوَاءُ من الأرض ما لم يكن مُسْتَوِيًا يكون مُنْخَفِضًا ومرتفعًا. هذا
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك ❖

٣١ ^f كَانُ الْكُورِ وَالْأَنْسَاعِ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

١٥ الْقَرَوَاءُ ههنا سَفِينَةٌ طويلة القَرَا. والقَرَا الظَّهْر. والمَاهِرَةُ السَابِغَةُ. والدَّهِينُ الدهونة. والطوسي كذلك
في الرواية والتفسير. وقال غَيْرُهُمَا الْقَرَا هو طَائِفَتُهَا الذي ثَبَّتِي عَلَيْهِ وهو سَاجَةٌ تُؤَسَّسُ عَلَيْهَا. ويروى
كَانُ الرَّحْلِ ❖

٣٢ ^g يَشُقُّ الْمَاءُ جُوجُوهَا وَيَعْلُو عَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء. أَعْلَاهُ. والحَدَبُ ارتفاعُ الْمَوْجِ. والبَطِينُ البعيد الواسع. والجُوجُو الصدر. هذا كلام
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرها

^d Mu'all. 19.

^e Diw K and Diw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

^f Bm, Diw C 2 كَانُ الرَّحْلِ.

^g 'Mz, V, Diw K, Diw C 1 and 2 وَتَمْلُو.

وَهُمُ الْقَوَارِسُ يَوْمَ دَيْمَشَةَ السُّعْفُورِ الْكُفَّاءِ قَوَارِبُ الْأَسْمِ.
يُلْشِدُ الْكُفَّاءَ نَضًّا وَخَفَضًا كَمَا قُرِئَ؛^١ وَالْمَيْسِي الصَّلَاةَ وَالضَّلَاةَ. وَقَوَارِبُ الْأَسْمِ. عَالِيهَا ٥
٣٣ عَدَتْ قَوْدَاءَ مُلْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنِّسْخَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

القوداء الطويلة العنق. وقوله ملشقا نساها وذلك اذا سبخت انقلبت اللحمتان اللتان في الفخذين
فيظهر النسا بينهما: وهو في الساق الصافين وفي الظهر الأبهري وفي القلب الوتين وفي العنق الوريد: ومنه
قوله تعالى: «وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ»: وفي الذراع الأسفل. هذا كلام الضبي ونفسه
والطوسي كذلك. ورواها غيرهما * تَجَاسَرُ بِالْجُرَانِ وَبِالْوَتَيْنِ * . ويقال في مُلْشَقٍ نَسَاهَا تُنْقَلِقُ اللَّحْمَتَانِ
اللّتان في الفخذين اذا سبخت ويظهر النسا وذلك مما يوصف به: واذا هزّلت^٢ اضطربت الربتان وقمض
النسا: والربتة اللحمة في أصل الفخذ ٥

٣٤^١ إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلَهَا يَلِيلَ تَأَوُّهُ آهَةً الرَّجُلِ الْحَزِينِ

رواها الطوسي والضبي يالدة: وشدها احمد بن حنبل بن سعيد فقال آهة: وقال العرب تقول في دعائها بضعها على
بعض^٣ آهة وأميئة: والأميئة الجدري ٥

٣٥^٢ تَقُولُ إِذَا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي

دَرَأَتْهُ أَرَلَتْهُ عن موضعه ودَرَأَتْ الشيء نَحَيْتُهُ وَدَنَنْتُهُ. والدين الدأب والعادة والحال. هذا كلام الضبي.
١٥ وقال احمد بن حنبل دَرَأَتْهُ مَدَدَتْهُ وَشَدَدَتْ بِهِ رَحَلَهَا: قال وقال ابو مبيدة دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ: لَا جَارِيَةَ
أَذْرِي لِي فِي مُيَسَّدَةِ الرِّسَادَةِ أَيِ ابْطِطِيهَا. وقال الطوسي فيه كقول الضبي. ومعناه أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أَسْتَرْيِحُ.
ويقال ما زال ذلك دِينَهُ وَدَأْبَهُ وَدَيْدَنُهُ وَدَيْدَبُونُهُ ٥

٣٦^٣ أَكُلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَّا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يُقِينِي

^١ LA 11, 386, 4; Yak 2, 711, 2; Bakrī 358, 8, all with نَحْنُ الْقَوَارِسُ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

^٢ Qur. 22, 36.

^٣ Qur. 50, 15.

^٤ I. e. « become flabby ».

^٥ LA 13, 293, 19, and 17, 365, 22.

^٦ In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهة وأميئة, and in p. 369, 1 as آهة ومأمة.

^٧ Mbd Kam 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9. دَأْبُهُ. Diw C 2 2. وَضِيئِي.

^٨ Me, Bm, Kam أَكُلْتُ; V, Cairo print, Diw K أَكُلْتُ. Kam نُفْنِي, ثُنْفِي.

اي فَأَعْرِفَ نَضْعَكَ مِنْ غِيَّتِكَ ٥

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَتُّ أَمْرًا أَرِيدُ الْخَيْرَ أَتَيْهَمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

ويروى * أَمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي * : اي لَا يَأْلُو فِي ظَلَمِي اي لَا يَنْصُرُ فِي ظَلَمِي. العرب تقول: لا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ: اي لَا أَلَوْتُ أَنْ تُدْرِي ثُمَّ لَا تُدْرِي * ٥

LXXVII وقال المَثْبُوبُ أَيْضًا^٧

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرَدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ

هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة: وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة

١٠ ب ١ حَسَنَ قَوْلٍ نَعَمَ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحٌ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمَ

٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمَ فَاحِشَةٌ فَلَا فَاِبْدَأُ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرَدْ: رجع الى البيت الأول ٥

^{١١} Mz, Bm, BQut, Diw C 2 قَسًا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Diw C 2 وَجَّهْتُ. Diw K and Diw C 1 and 2 وَجَّهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

^٧ See Lane 84 b.

^٨ V and Bm have an addl. verse, introduced by V: وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْمَسَنِ: (i. e. at-Tūsī).

دَعِي مَاذَا قَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ يَا مُغَيِّبَ نَبِيِّنِي

^٩ See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows: هذه الأبيات التبعة (i. e. 1-10, omitting 1 b and 2) في رواية المفضل بن محمد للمصنِّع العبدى وما The Cairo Diw. ٢. يجي من بعد وهي خمسة آيات رواها للمثبوب: ورواها الاصمعي من أولها إلى آخرها للمثبوب. has the last five vv. only as the text of al-Mufaddal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

^{١٠} This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maldānī, 1, 166. In Buhturī's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

ويروى حينَ أَلْفَاهُ ٥

٨ وَكَلامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا يِي مِنْ صَمَمٍ

يدري الضَّيِّ: عَنْهُ أَذْنَايَ: ويروى: أَذْنِي مِنْهُ. يقال قد وَقَرْتُ أَذْنَهُ تُوقِرُ وَتَقْرَأُ فَيُفِي مَوْقُورَةً إِمَّا مِنْ الصَّمَمِ. وإِمَّا مِنَ الْوَقَارِ: فيقال قد وَقَرَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ يَقِرُّ وَتَقْرَأُ: وروى أبو عمرو: قَدْ وَقَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ ٥

٩ فَتَنَزَّيْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَيْ كَمَا كَانَ زَعَمٌ

ويروى: * فَتَنَزَّيْتُ امْتِعَاضًا أَنْ يَرَى * جاهِلٌ أَيُّ يَقُولُ لِي لَمْ أَتَيْتُ لَنَتْمَا وَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعُهَا وَقَدْ سَمِعْتُهَا: كما قال الآخر

لِإِذَا قِيلَتْ الْعُورَاءُ أَفْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلا ذُلٍّ وَأَوْ شَاءَ لَانْتَصَرُ

الْعُورَاءُ الْكَلِمَةُ النَّاسِخَةُ الْفَائِصَةُ: قال الآخر * ٥ وَمَا الْكَلِمَةُ الْعُورَانُ لِي يَقُولُ * ٥

١٠ وَلَبَّغُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِي الْخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمٌ

ويروى الضَّيِّ: وَالْإِعْرَاضُ: رَفْعًا وَخَفَضًا فَارْفَعُ تَسْقُ عَلَى بَعْضٍ وَالْخَفَضُ نَسْقُ عَلَى الصَّفْحِ. وشبه بهذا البيت قولُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

لَا أَلَا أُنْتَبِ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

يقول إِنْ ظَلَمْتُه أَمْتَبْتُهُ أَي تَرَعْتُ عَمَّا يَسْكُرُهُ وَصِرْتُ إِلَى مَا يُجِبُّ: تقول العرب عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ١٥ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ فَأَعْتَبَهُ أَي تَرَعُ عَمَّا كَانَ يَسْكُرُهُ وَضَارَ إِلَى مَا يُجِبُّ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَكَ الْعَتْبَى: أَي الرُّجُوعُ إِلَى مَا تُجِبُّ: يقول وَإِنْ ظَلَمْتَنِي وَجْهَلْتُ عَلَيَّ فَفَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَسَتَرْتُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُؤَاخِذْهُ بِهِ. والخننا الكلام الرديء. قال الطوسي: وَلَبَّغُ الصَّفْحِ آخِرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ^m الطوسي وأولها فِي رِوَايَتِهِ * إِنَّمَا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ * ٥ قال وكان شَأْسُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُثَبِّتُ ابْنُ أَخْتِ الْمُثَبِّتِ وَكَانَ يَقَالُ لَهُⁿ الْمُعَرِّقُ. وقال

^h عَنْهُ أَذْنَايَ , Diw K وَقَرْتُ (all three possible forms). Mz

ⁱ Mz text فَتَنَزَّيْتُ , but commy. shows that he read فَتَنَزَّيْتُ. Bm فَتَنَزَّيْتُ. Khiz ٢. يَرَى. فَتَنَزَّيْتُ (this is the only place where Khiz differs from our text).

^j LA 6, 293, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

^k LA 6, 294, 10, Ham Buht. 250, 4, as our text; Aqmt. 61, 19 with الْعُورَاءُ and يَقُولُ: poet Ka'b

b. Sa'd al-Ghanawī. ^l Aus, Diw. 31, 3. ^m Sic: probably we should read الْمُفَضَّلُ (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note ٢).

ⁿ Two poems ٢٥ by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.

هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو شاس بن نهار بن أسود بن جزييل بن حبي بن عساس بن حبي بن عوف بن سورد بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أنصى. وإنما سمي ثمزقا ببيت قاله

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُؤَلَا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَلَا فَادِرِكِي وَلَمَّا أَمَزُوا

وكان أسيرا عند بعض الملوك وكنيته خالد بن أنار بن الحارث أحد بني أنار بن عمرو بن وديعة بن لكيز فوهبه له. ويقال بل كنيته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النعمان: فقال المَثْبُوبُ هذه القصيدة ٥

١١ إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلُمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إِحْدَى الظُّلُمِ: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: وإراد بالظلم الأمور العظيمة ٥

١٢ ١٠ مِنْ مَنَآيَا يَتَخَاسِنَ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ. وقال يَتَخَاسِنَ بِهِ يَأْتِيَنَّهُ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ. قال الضبي يَتَخَاسِنَ مأخوذ من قولهم في العدد: خَسَا وَزَكَ: فالزكا الزوج والخسا الفرد. قال الكشي بن زيد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَصِفِكَ لَمْ نَقُلْ خَسَا وَزَكَ أَعَيْنَ مِنَّا الْمُدَّةَا

١٥ أي فضالك أكثر من أن تعدّ هي تفوت من يعدّها بواحدة واثنين كما يعدّ الناس ولكنّها تعدّ جملاً. وروى الطوسي * يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ * قوله يَتَخَاسِنَ يَتَرَامِينَ أي يُصَبِّتُهُ فَرَادَى: والخسا واحدة والزكا اثنان وأنشد بيت الكمي: إذا نحن: وقد سر. وقال غيره ما قوله من لحمٍ ودَمٍ يقول يأخذنَ أخصّ أهلي بي وأنفسهم عندي. وقيل فيه أيضاً الزَّوَلُ الظريف. وقوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ أي مَنْ لَا غِنَاءَ عنده: أي يَبْتَدِرْنَ الزَّوَلُ وَيَدْعَنَ هَذَا أي يَذْهَبَنَّ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتَرَكْنَ الْأَخْسَ. وأنشد في ٢ زَكَ وَأَنَّهُ الزَّوْجُ.

^a So our MSS; TA 7, 69, has خريك. ^o LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22:

'Aini 4, 590, 4. P Mz v. 1. حَلَّتْ. Mz, Bm, Diw K المَطْم. ^q V as our MSS, and so

Diw K; Mz ٥; Bm ٥. Mz and Diw K الزَّوَلُ. Mz com. — معنى يتخاسن بها أي يفتشم من الخسا:

والزكا وهما الفرد والزوج: وهذا كما قال الشنفرى: تَيَاسَرْنَ لَحْمٌ: أي اقتسمته كما يقتسم المنير. ورواه بعضهم يتحاسن

أي حاسى بعضهم بعضاً الموت. ^r The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that ٢٥

our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال خَسَا وَزَكَ appears

there to be equivalent to عَدَّ جُمْلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).

وَمَجْرُوفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عِثَانَهُ يَغْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يمدو على خمس من الوحش وقوائمه أربع. والمَجْرُوفُ الذي بَلَغَ الْبَيَاضُ بَطْنَهُ ٥

١٣ مَتَرَعُ الْجَنَّةِ رَبِيعِي النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: بَاكِرُ الْجَنَّةِ. الْمَتَرَعُ الْمَلَان: يريد أنه يُطْعِمُ النَّاسَ وَيُوسِعُ عَلَيْهِمْ. وَالرَّبِيعِيُّ ههنا الْمُتَقَدِّمُ أَيُّ نَدَاهُ قَدِيمٌ: يُقَالُ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي شَبَابِهِ: وَلَدُهُ رَبِيعِيٌّ: فَإِذَا وَلَدَ لَهُ فِي كِبَرِهِ فَوَلَدُهُ صَفِييٌّ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَلِيلٌ لَهُ أَنَّهُ عَهْدٌ فَقَالَ

«إِنَّ بَنِي صَنِيةً صَفِييُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيٌّ

فَقَالَ عُثْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ: ^١ بَلْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَسَّى وَذَكَرَ أَمَّهُ رَبِّيَ فَصَلَّى. قَالَ الْأَصَمِيُّ أَصْلُ هَذَا تَنَاجُ الْأَوَّلِ: فَا نَتِجَ مِنْهَا فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ فَهُوَ رَبِيعِيُّ النَّتَاجِ وَالْوَلَدُ رُبْعٌ: وَمَا نَتِجَ مِنْهَا فِي آخِرِ النَّتَاجِ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ فَهُوَ هُبْعٌ: قَالَ الْأَصَمِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: سَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ الْحَبِيبِ أَخَا أُمِّ رَافٍ الْعَبَّاجَ لَمْ سُمِّيَ الْهُبْعُ هُبْعًا: قَالَ ^٢ لِأَنَّهُ يَنْشِئُ مَعَ الرَّبَاعِ فَتَكُونُ أَسْرَعُ مِنْهُ فَتُجْطَرُهُ ذَرْعُهُ فَيَهْبَعُ أَيُّ يَنْتَعِبُ بَعْدَهُ فِي مَشْيِهِ. وَقَوْلُهُ فَتُجْطَرُهُ ذَرْعُهُ أَيُّ تُجْبَاهُ عَلَى أَنْ يَحْدُ فِي خُطَاهُ كَمَا تَفْعَلُ هِيَ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ: غَيْرُ لَطَمٍ: أَيُّ لَا يُتَلَاظَمُ فِي مَجْلِسِهِ وَهُوَ مَجْلِسُ سُكُونٍ وَحِلْمٍ. لَيْسَ بِمَجْلِسٍ سَفَاهٍ: قَالَ وَيَكُونُ غَيْرُ لَطَمٍ لَهُ تَفْسِيهِ أَيُّ لَيْسَ بِسَفِيهِ ٥

١٤ يَجْعَلُ الْهَنَاءَ عَطَايَا جَمَّةً إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْغِرَضِ أَمَّ ١٥

ويروى: يَجْعَلُ آثَالَ. الْهَنَاءُ الْعَطَاءُ وَالْهَبَةُ: قَالَ رُبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

^٣ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

^١ LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): «Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four».

^٢ Dīw K بَاكِرُ V. اللُّطَمُ, Bm اللُّطَمُ with مَأ.

^٣ I. e. «Nominate an heir I».

^٤ Ante, p. 252, 5.

^٥ Qur 87, 14.

^٦ I. e. «He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَهْبَعُ) in the endeavour to keep up with them».

^٧ Mz (in commy.) and Dīw K بَذَلْ (for بَعْضَ).

^٨ Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضريد ههنا السَّيِّئُ الحال ضَرِيرًا كان أو بصيرًا. والجَمَّةُ الكثرة يقال جَمَّ الشيء إذا اجتمع. والأَمَمُ القصد. يقول إنفاق المال في المكارم قَصْدٌ ليس بإنسراف ولا خطأ. وروى ابن الأعرابي فيما روى الطوسي عنه: عطايا جُنَّة. قال وأَمَمٌ قَصْدٌ. يقول لا يَمْتَنِعُ ماله فَيُسْتَمِرَّ مِرْضَهُ. قال وشيخه بهذا بَيِّنَةٌ أَنشدنيهِ ابن الأعرابي

لنا إبلٌ لم نَسْقِها بِعُرُوضِنا وَأَحْسَبُنا أُخْرَى الْيَلِي الْقَوَابِرِ
ألا إنَّ بَعْضَ السَّرْبِ مُهْلِكٌ أَهْلِهِ وَإِنْ قِيلَ نَامَ فِي الدَّرَى وَالْخَوَاصِرِ

١٥ لَا يُيَالِي طَلِبَ النَّفْسِ بِهِ تَلَفَ الْمَالِ إِذَا الْعِرْضُ سَلِمَ

رواه الضُّحَيُّ طَلِبَ النَّفْسِ رَفْعًا وَنَضْبًا. ورواه محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي طَلِبَ الْمَالِ ٥

LXXVIII وقال يزيدُ بنُ الحَذَّاقِ الشَّيْئُ

١٠ شَنَّ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ رِزَّارِ بْنِ مَعْدَنَ
ابن عدنان ٥

١ «أَعْدَدْتُ سَبْجَةً بَعْدَمَا قَرِحَتْ وَلَيْسَتْ شِكَّةً حَارِمٍ جَلِدٍ

قال الضُّحَيُّ الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال رجلٌ شَانِكٌ السِّلَاحُ وَيُقَلَّبُ مِنَ الثَّلَاثِي الرَّبَاعِي فيقال شَاكِي السِّلَاحِ ويقال شَاكٌ فِي السِّلَاحِ: فَن قال شَاكٌ أَخَذَهُ مِنَ الشِّكَّةِ وَهِيَ السِّلَاحُ وَمَنْ قال شَانِكٌ أَوْ شَاكِي فَهُوَ مِنْ

١٥ Our MSS have السَّرْبِ in the second verse, but it seems necessary to correct it to السَّرْبِ (Bevan): «Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will» (see Lane, 3a a, top). «Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — 'They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks'». These vv. are cited in Diw K.

٢٠ إذا Mz, Bm طَلِبَ V; طَلِبُ Mz (comm.). مَطَبَ Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K.

٥ V adds: أَجْعَلُ الْمَالَ لِعِرضِي جُنَّةً إِنَّ عَيْنَ الْمَالِ مَا أَدَّى الدَّرَمَ

Then follow six other verses, introduced by: وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي بَعْضِ اللَّسَعِ. The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them. ^d Mz سُوَيْدُ بْنُ حَذَّاقٍ V; سُوَيْدُ بْنُ حَذَّاقٍ Mz

يزيد بن الحَذَّاقِ, with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يزيد بن الحَذَّاقِ (7, 410, 18) and يزيد بن الحَذَّاقِ (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23. ٢٥

٥ Bm, Cairo print, قَرِحَتْ. Bm سَبْجَةً, with marg. سَبْجَةً.

الشُّوَكَةُ. قَالَ أَحْمَدُ: * أَعْدَدْتُ صَنْعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيتُ * وَقَوَّحْتُ. وَسَبَّحْتُ وَصَنَعْتُ أَنْسَا فَوْسَيْنِ. وَالْقُرُوحُ فِي الْحِيلِ بِمَثَلَةِ الْبَزُولِ فِي الْإِبِلِ وَالصُّلُوحِ فِي الشَّاءِ. ❖

٢ * لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعَبَّتِي أَوْ يُجَمَعَ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ

قَالَ الضَّيِّيُّ الْغِنْدِيُّ الْجَنْزِيُّ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ غَمْدَتُ السَّيْفِ فَهُوَ مَغْمُودٌ إِذَا بَسَّتْهُ فِي جَنْبِهِ وَأَغْمَدْتُ السَّيْفَ إِذَا لَشَرْتَيْتَ لَهُ غِمْدًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * أَوْ يُجَمَعُ السَّيْفَانِ فِي غِمْدٍ * عَلَى الْأَسْتِفْهَامِ. وَمَعَبَّتِي مَوْجِدَتِي وَمُعَادَاتِي يَقُولُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ. وَقَالَ الْعَرَبُ عَبَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ إِذَا تَرَغَّ عَنْ مَوْجِدَتِهِ وَصَارَ إِلَى مَحَبَّتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَكَ الْقَتْبِيُّ أَيِ الرُّجُوعِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَهُوَ مَا أَخُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: ^h إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ أَيِ إِنَّمَا يُرَدُّ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ مَا لَمْ يُحْكِنَهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ أَيِ جُودَتُهُ وَإِحْكَامُهُ وَصَبْرُهُ عَلَيْهِ ثَانِيَةً. وَإِنَّمَا امْرَأَةُ فُلَانٍ الْمُبَشَّرَةُ الْمُوَدَّعَةُ: يَمْدَحُونَهَا بِذَلِكَ أَيِ ظَاهِرُهَا ١٠ وَبَاطِنُهَا مَخْمُودٌ. وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلَّى الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلَّى اللَّحْمَ مِنْهُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَاسَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَيِ أَدْنَى بَشَرَتِهِ مِنْ بَشَرَتِي. ❖

٣ * نَعْمَانُ إِنَّكَ حَاثِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي صَبِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لَمْ يَرِ الضَّيِّيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ. ❖

٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتَا فَعَلَيْكَهَا إِنْ كُنْتَ ذَا حَرْدٍ

١٥ الْأَثْلَةُ الشَّجَرَةُ جَلَّهَا مَثَلًا لِغَيْرِهِمْ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

لَأَنْتَ مُنْتَهِيَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتَا وَلَنْتَ ضَايِرَهَا مَا أَطْلَتِ الْإِبِلُ

وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^k وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: أَيِ عَلَى قَصْدٍ وَتَعَدُّ: قَالَ الرَّاجِزُ

^l أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَلَّةِ

أَيِ يَقْصِدُ قَصْدَهَا. وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ: أَيِ عَلَى غَضَبٍ يَقَالُ حَرْدَ الرَّجُلِ يَحْرُدُ

^f V's word is صَعْنَةُ.

^g Mz, Bm, our MSS, Cairo print, وَتَجْمَعُوا, V. يَجْمَعُوا. This v. is cited Khiz 3, 598 with تَجْمَعُوا.

^h LA 5, 125, 5 ff.; Lane 36 c, bottom.

ⁱ Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ.

^j Mu'all. 45.

^k Qur. 68, 25.

^l LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ) ; ante, p. 27, 9.

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا كَفِضَ ٥

٥ يَا أَبِي لَنَا أَتَا ذَوُو أَكْفٍ وَأُصُولُنَا مِنْ مُعْجِدِ الْمَجْدِ

قال الضبي المَعْجِدُ الاصل. قال يعقوب المحدث والمَعْجِد والتحت والارث والقبس كل ذلك هو الاصل: وانشد للعجاج *^٥ من قَلَسَ مَجْدُ قَوْقٍ كَلَسَ قَلَسَ * قال ويقال إنه لين ينخ. صدقو ونحاس صدقو والنحاس الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ بُحَايِي قَصَرَ بِمُيَاسِكَ عَنْ مِثْلِي

قال والعنصر الاصل وكذلك البُتْكُ والضنوي: وانشد

^{١٠} أَتَا مِنْ ضُنْفِي رِصْدُو بَخْ وَمِنْ أَكْرَمِ جَذَلِ

^٩ مَنْ قَزَانِي قَالَ بَهْ بَهْ يَنْخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ

١٠ جَذَلُ شَجَرٍ. ورواها احمد: *^{١٠} وَنَصِينَا فِي مَعْجِدِ الْمَجْدِ *

٦ "إِنْ تَغْزُ بِالْحَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكِتَابَ دُونَنَا رُودِي

قال الضبي اراد بالحرقاء الجهل: اي بالخلصة الحرقاء. وتُرْدِي من الرَدَّانِ وهو قَوْقُ الشَّجَرِ ودُونَ الْعَدُو. ورواها احمد: بِاللَّحَاءِ أَسْرَتْنَا: قال وهي سَكِينَةُ لِلنَّهْمَانِ معروفة. وقال رَدَى الْفَرَسُ يُرْدِي رَدًى وَرَدَّيَانَا: قال وقيل لِسْتَجْعِ بْنِ نُهَانَ مَا الرَدَّانُ: فقال عَدُو الْجَارِ بَيْنَ آرِيهِ وَمُتَمَكِّكِ: وقد رَدَى رَدًى إِذَا ١٥ هَمَلَكَ وَأَرَدَاهُ اللَّهُ تَعَالَى ٥

٧ أَحْسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَصْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: فِي الْحَرْبِ لَا نُجْدِي. الْوَصْمُ مَا وَقِيَ لِلحَمِّ مِنَ الثَّرَابِ مِنْ حَصْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا. وَالْجَدَاءُ الْفَنَاءُ مَمْدُودٌ وَفُلَانٌ مَا يُجْدِي هَذَا شَيْئًا أَيْ مَا يُغْنِي: وَالْجَدَاءُ مِنَ الْمَطَرِ مَقْصُودٌ: وَالْبَاسُ الشِدَّةُ

^٥ Bm قرأ في V. وَيَصَابُنَا فِي (mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz for فِي.

^٦ 'A]l] frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with فِي for من, and قَلَسَ قَلَسَ; LA 8, 66, 21 with the same reading; Qalī, Amālī 2, 19, 3.

see Qalī 2, 18, 12 (anon.).

^٩ LA 1, 105, 10 (with وَلِي فِي); both vv. in Qalī, 2, 23 top, with جَذَلِ for جَذَلِ.

^{١٠} LA 17, 371, 24. بَخْ and بَهْ are exclamations of admiration; بَهْ is the old Persian form of the modern بَهْ, «good», and بَخْ is probably a bye-form of the same (Noeldeke).

^{١١} So our MSS: perhaps we should read وَيَصَابُنَا (see note m above). ٢٥

^{١٢} Mz بِاللَّحَاءِ.

^{١٣} Bm has a v. l. فِي النَّاسِ.

والحرب والصُّعُوبَةُ : والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَنْتُنَا بِمَنْزِلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ
عَنْ نَفْسِهِ ❖

٨ وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مُخَنَّنًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ

قال الضَّيِّيُّ قَوْلُهُ مُخَنَّنًا أَيُّ مَا تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يَقَالُ لِأَطَانٍ مُخَنَّنَكَ أَيُّ أَنْفَكَ . وَاشْتَقُّ
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَّانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ قَتَلَ ذَلِكَ هُوَ رَاغِمٌ أَيُّ وَهُوَ فِي الرِّغَامِ وَالرَّغَامِ التُّرَابُ : وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَيُّ أَلَصَقَهُ بِالتُّرَابِ : وَيَقَالُ مُخَنَّنُهُمْ حَرِيْمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُفْتَعِلًا مِنَ الْعُلُوِّ
لِي قَاهِرًا ❖

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ يَبْهُتُ بِهٖ تُزْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطَلٍ حَيْرَانَ أَوْهَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الْحُطَّةُ الْحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقَوْلُهُ يُسْدِي مِنْ قَوْلِكَ :^x هُوَ يُسْدِي وَيُسِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .
وَيُرْوَى خُطَّةً مَا جَدَّ ❖

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضَّيِّيُّ أَيُّ قَدْ أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَ أَيُّ وَضَحَ . وَبَانَ : قَالَ وَيَقَالُ طَرِيقٌ نَهَجٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا
وَإِضْحًا . وَقَوْلُهُ يُعْدِي أَيُّ يُعِينُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُبُتِ الْعَدُوِّ : يَقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ أَيُّ أَعَانَنِي عَلَيْهِ
١٥ وَأَعْدَنِي عَلَى فُلَانٍ أَيُّ أَعْيَنِي : وَقَدْ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيَقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدَنِي آدَنِي : وَانْشُدْ قَوْلَ
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَاثْمَنَهُ جِلْدِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ

أَيُّ إِذَا أَعَانَكَ مَالِكٌ . وَيُرْوَى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ❖

^٨ وَمَكَرْتَ Mz .

^٩ Mz, Bm مَا جَدَّ .

^x See Lane 1335 c.

^٩ LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْهُدَى ; الْمَكَارِمِ Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the hy-
permetrically. The verse is cited by BSikkit, *Qalb*, 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

^z Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn
Udhainab).

LXXIX وقال يزيد بن الحذافي أيضا

١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةً حَارِمٍ لَدَيَّ وَأَيَّيْ قَدْ صَنَعْتُ الشُّمُوسَا

الشُّمُوسُ فرسه. ويروى: وأَيَّيْ قد رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السلاح يقال شاك في السلاح وشاك في السلاح: قال يعقوب رجل شاك في السلاح. وشاك السلاح. أي سلاحه ذو شوكة. ورجل شاك في السلاح إذا دخل فيه أجمع. ❖

٢ وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا

الدَّيَّاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرِّ: كما قال الآخر

٥ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّيَّاءُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ يُصِيبُ

أي ترك الدَّيَّاء: وهذا الإضرار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

١٠ يَا صَخْرُ وَرَدَّ مَاءٌ قَدْ تَنَادَّرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أرادت ما في ترك ورد عار: تُعْظِمُ شأنه أي مثله يَتَهَيَّبُ ومثله يخيف وروده فوردته أنت: وقال الآخر

٥ لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الزَّمَانِ مَا يَعْلَمُ

أي على قوت طول الحياة: وهو كثير. وقوله ما يعلم أي من تغير الحال والأفراض والفقر والموت. ووراءه بين

يَدَيْهِ. وقال الأصمعي قوله شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ إِنْخَضَرَتْ من العشب ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأَوَّلَى وَسَيَتْ. والسُّدُسُ ١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسُ] الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ ❖

٣ قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَنَا رَبَاعِيَةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّيَّ ورواه أحمد بن حنبل

^a LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

^b LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا, Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with دَاوَيْتُهَا.

^c *Ants*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

^d See *ants*, p. 73, 14.

٢٠

^e *Ants*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

^f LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُدُسُ is a thin brocade, دِيبَاج, explained by Jauhari as = بُزْيُونٌ; see Lane 1444-5.

^g Bm بِالْمَقِيطِ.

٤ ^٥ فَأَصَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا رَزَتْ عَلَى رِبْذَاتٍ يَنْتَلِينَ خُنُوسًا

قال الضبي آصَتْ رَجَعَتْ يُقَالُ آصَ أَيضًا إِذَا رَجَعَ. وَالرَّبْلُ نَبْتُ يَنْتَفِرُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ قَتَرَاهُ الظُّبَاءُ فَيَنْتَهِلُ لَهَا الرِّبْعُ وَالصَّيْفُ. وَتَيْسُ الرَّبْلِ أَنْسَطُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّ صِلَ لَهُ مِنَ الْمَرْعَى. وَيَنْتَلِينَ يَرْتَفِعْنَ فِي سُدْهُنَّ مَأْخُذَ مِنَ الثَّلَوِ وَهُوَ الارتفاعُ: وَيُقَالُ قَدْ غَلَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ: وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا رَمَى صُعْدًا ٥ قَدْ غَلَا: وَالسَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الْعَالِي الْمِغْلَاءُ: قَالَ أَحْمَدُ وَالْمِغْلَاءُ أَيضًا: قَالَ وَقَوْلُهُ يَنْتَلِينَ يَعْنِي التَّوَارِمَ. وَيُرْوَى: عَلَى ذَرْعَاتٍ يَنْتَلِينَ: قَالَ وَالذَّرْعَاتُ الْوَاسِعَاتُ. هَذَا كَلَامُ الضَّبِيِّ. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: يَنْتَلِينَ بِالْعَيْنِ: وَهُوَ يَعْنِي يَنْتَلِينَ: وَانْشَدَ بَيْتٌ لَيْسَ

١ حَتَّى تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَقَالَ هُمَا بِمَعْنَى. وَقَالَ آصَ صَارَ وَمَنْ قَالَ رَجَعَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَقَالَ أَيضًا أَيِ وَقَالَ عَوْدًا وَدُجُوعًا. ١٠ وَقَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي بِالذَّرْعَاتِ قَوَائِمُهَا أَنَّهَا بَعِيدَاتُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ وَخُنُوسٌ فِيهَا تَعَقُّبٌ وَاجْتِمَاعٌ وَقَدْ قِيلَ لَهَا الَّتِي فِي مَشْيِهَا ارتفاعٌ ٥

٥ لُيْعْدُ لِيَوْمِ الرُّوعِ زَغَفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضَرُوسًا

قال الضبي الزَّغْفُ الدَّرْعُ اللَّيِّتَةُ. وَالْمُفَاضَةُ الْوَاسِعَةُ. وَالدِّلاصُ السَّهْلَةُ: يُقَالُ قَدْ دَلَّصَ إِذَا سَهَّلَهُ وَلَيْتَهُ: وَانْشَدَ فِي الزَّغْفِ

١٥ ^٦ أَعَانَ عَلَى مَوَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ
وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْعُلَامَةُ وَالْفُلَامُ

قال وقوله ذَا غَرْبٍ يَرِيدُ سَيْفًا وَالْغَرْبُ الْحِدَّةُ: يُقَالُ فِي فُلَانٍ غَرْبٌ إِذَا كَانَ حَدِيدًا. وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الدَّنْبِ وَمِنْهُ قِيلَ الْقَوَائِمُ الْخُذُ أَيِ الْخَفِيفَةُ الرَّوِيَّةُ السَّهْلَةُ الْإِنْشَادُ. وَالضَّرُوسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ فِي الْإِبِلِ وَفِي السَّيْفِ مَثَلٌ: أَيِ أَنَّهُ لَا يُلِيقُ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لُيْعْدُ بِالثَّوْنِ ٥

٢٠ فَأَمْسَتْ كَتَيْسَ: LA, Mz. يَنْزُو. LA, V. يَنْتَلِينَ. LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus: ^h وَمَنْ يَنْتَلِينَ بَعْضَ جَرْجِينَ أَيِ يَنْتَلِينَ مِنْهُ لَمْ يَنْزِلْ مِنْ جَمْعِ مَا: خُنُوسًا. LA explains. الرَّمْلُ يَنْدُو إِذَا غَدَّتْ عُنْدَهُنَ مِنَ السَّيْرِ ⁱ Mu'all. 23. ^j Mz, Bm, V. نُيْعِدُ, and this seems certainly to be the right reading; but it was not Abū 'Ikrimah's: see end of scholion. ^k LA 9, 18, 24, and margin;

first verse ante. p. 266, 6. ^l For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

^m After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin:

نَجِيدٌ عَلَيْهَا النَّبْزُ فِي كُلِّ مَازَرٍ. إِذَا شَبَدَ الْجَمْعُ الْكَثِيفُ خَمِيصًا

(Mz text مَافِط, but commy. مَازَرٍ).

٦ تَحَلَّلْ أَبَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَا لَنَا لَيْتَمَنَّ خُمُوسًا

قال الضبيّ تَحَلَّلْ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ يَمِينِكَ: وذلك أَنَّهُ آثِمٌ لِيَغْزَوْهُمْ وَلِيَأْخُذْنَ أَمْوَالَهُمْ وَلِيُثْرِحَنَّا
أَخْمَاسًا: فقال لَهُ تَحَلَّلْ. والخُمُوسُ جَمْعُ خُمْسٍ. والشد الضبيّ لَعْبَدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ يَصِفُ قُورًا

^m يَخْنِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافِهِ ثَمَانِيَةً فِي أَرْبَعٍ مَسْهُنُ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

• اراد أَرْبَعِ قَوَائِمٍ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ: فيقول لِسُرْعَتِهِ مَا تَمَسُّ الْأَرْضَ قَوَائِمُهُ إِلَّا بِقُدْرٍ تُحْلِلُ الْيَمِينَ كَقَوْلِكَ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ. وَيَخْنِي يُظَاهِرُ يُقَالُ خَنَى الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ: ومنه قول امرئ القيس
"فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نَخْفِيهِ وَإِنْ تُبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعِدُ"

فَيَقُولُ لَهُ أَثِمْتُ فِي يَمِينِكَ عَلَى مَا لَنَا لَيْتَمَنَّ لِأَنكَ لَا تَحِلُّ إِلَى ذَلِكَ. وَقُرْأَ مُجَاهِدٌ: "إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَاذُ أَخْفِيهَا: أَيِ أَظْهَرُهَا •

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا . فَإِنْ لَنَا أَمْرًا أَحَدَ خُمُوسًا

قال الضبيّ العذاب الخُذْلُ مِنَ الرَّمْلِ: قال عمرو بن أحمَر

^p كَثُورُ الْعَذَابِ الْفُرْدُ يَخْطِئُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْيِهِ وَتَكَهَّدَا

وَالخُمُوسُ الْخُمْسُ فِي الْأَشْيَاءِ لَا يَكْبِيعُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ. ومنه الْيَمِينُ الْخُمُوسُ وهي التي تُهْلِكُ صَاحِبَهَا
تَحْلِيلُهُ عَلَى الْإِثْمِ. قال الأصمعيّ يقول تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتُسْرِعُ. يقول إذا قَطَعْنَا هَذَا السَّهْلَ صِرْنَا إِلَى أَمْرٍ
١٥ شَدِيدٍ تَدْخُلُ فِيهِ: والمعنى أَنَا تَدْخُلُ فِي الْأُمُورِ وَتَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وقال الخُمُوسُ الْخَامِصُ •

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِيهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبيّ كَارِيهِينَ الرُّؤُوسَا. ويروى صَافِرِينَ الرُّؤُوسَا •

٩ "أَكُلْ لَنِيمٍ مِنْكُمْ وَمُعَلَّجٍ يَعْدُ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسَا

^m Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

ⁿ I. Q. Diw. 14, 7 (Ahlw. p. 129). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis. al-Kindi.

^p LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْطِئُهُ.

^q Yak 2, 288 has vv. 8-11. Me, Yak صَافِرِينَ الرُّؤُوسَا; Bm, V صَافِرِينَ الرُّؤُوسَا.

^r Yak أَكُلْ, but this is a false reading.

قال احمد الجُبُوسُ الأَخَذَ والجُبُاسَاتِ القَنَامِ. والمُطْلَجُ الذي ليس بِخَالِصٍ: قال الضِّيُّ يَقَالُ عَبْدٌ مُطْلَجٌ
وَمُغْرَبَلٌ أَي لَيْسَ بِكَرِيمٍ. قال والجُبُوسُ الظُّلَمُ: وانشدني احمد

فَإِنَّكَ لَا تُبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظُنِّي كَانَ أَمَكْ أَمْ حِمَارٌ
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ يَا أَعَالِي وَمَا جَ اللُّومُ وَانْخَلَطَ التِّجَارُ
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُنَيْسٍ وَيَسِقُ إِلَى الْمُطْلَجَةِ الْعِشَارُ

المُطْلَجَةُ اللَّيْسَةُ: يَقَالُ رَجُلٌ مُطْلَجٌ وَمُغْرَبَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يَقُولُ يَسِقُ فِي مَهْرِ الْمُطْلَجَةِ الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَهِنَّ
الْحَوَامِلُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَانْتِقَالَ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَكُونَ الْمُطْلَجَةُ هَذِهِ حَالَهَا ❖

١٠ أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَبِيبَتَنَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

قال الضِّيُّ أَلَا ابْنَ أَرَادَ أَلَا يَا ابْنَ الْمُعَلَّى. وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُونَ وَيَكُونُ الصَّرَارِيُّ وَاحِدًا وَجَمْعًا: وَالصَّرَاءُ
الْجَمْعُ: قال ربيعة بن مقروم الضِّيُّ

وَأَعْرَضَ وَلَسِطُ فَقَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السِّفِينَا

وَالْمَاكِسُونَ الْجِيَاءُ الْوَاحِدُ مَاكِسٌ: وَالْمَكُوسُ مَا يَأْخُذُهُ الْمَكَّاسُ: وَيَقَالُ فُلَانٌ صَاحِبُ مَكْسٍ إِذَا كَانَ عَلَى
جَبَايَةٍ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. قال احمد بن عبيد ويروى * أَكَابِنِ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَبِيبَتَنَا. * وَقَالَ مَكُوسٌ جَمْعُ
مَكْسٍ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَيَكُونُ مَكْسٌ مُصَدَّرًا ❖

١١ فَإِنْ تَبَعُوا عَيْنًا تَمْنَى لِقَاءَنَا تَجِدْ حَوْلَ آيَاتِي الْجَمِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضِّيُّ ورواه احمد بن عبيد ❖

LXXX قال المَرْقُ الْعَبْدِي

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خذاق. قال ابو العباس ثعلب المَرْقُ أَوَّلُ مَنْ دَمَّ الدُّنْيَا ❖

^r These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyūn 395, and Yak 4, 607, 8 (very corrupt). According to Khiz the author was ٢٠ ثروان بن فزارة بن عبيد. ذُرارة بن فروان العامري acc. to BDur, and يغوث العامري. ^s Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَابِنِ (Yak is very corrupt here). Jahīdh, Hayawān 7, 159 foot, with أَكَابِنِ (misprinted أَكَابِر).

There can be little doubt that the only correct reading is أَكَابِنِ.

^t V قَرُمَ حَضَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: Mz and Yak give عَجَز differently: (and v. l. in marg. of Bm). Hāḍan and Dābis are names of mountains in a range called Shamāmi. ٢٥

^u This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's Jamharat al-Amthāl (Cairo) 256.

١ هَلْ لِقَتِي مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداؤه ومصائبه : قال الآخر

يَمْنُ تَرْبَةِ النِّعَمِ وَلَمْ يَحْفَ عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْتَدِّ

اي هو يَمْنُ رَبَّاهُ النِّعَمُ فهو عَزِيزٌ : وَعُشْبُ الْكِتَابِ اي عَاقِبَةُ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ : لَا يَفْهَمُ ذَلِكَ إِعْرَازَتَهُ : وَالْمُسْتَدُّ الدَّهْرُ . وَلَمْ يَقُلْ فِي هَذَا الْبَيْتِ الضَّرْبَ شَيْئًا . وَالْحِمَامُ الدُّنُو حُمٌ ذَلِكَ اي ذَنَّا وَقَدْ وَجَدَ : قَالَ الشَّاعِرُ

وَحُمْتُ لِمَيِّتَاتٍ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وَتَسَدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسِدِ

غُودِرْتُ خُلِفْتُ وَمِنْهُ سُبِّي الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ اي خَلَفَهُ : وَقَالَ الرَّاعِي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ وَمَا حُمٌ مِنْ قَدَرٍ يُقَدَّرُ

١٠ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ الْمَخْزُومِي * يَا عَنُرُو حُمٌ لِقَاؤُكُمْ عَنَرًا *^٢

٢ قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رُجِلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ

٣ وَرَفَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طَيٌّ مِخْرَاقٍ

وَيُرْوَى : * وَأَذْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي * . عَنَى بِطَيٍّ مِخْرَاقٍ الْعِمَامَةَ الَّتِي يَلْبُوسُهَا الصِّبْيَانُ ثُمَّ

يَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَرْوَاقُهُ ثِقَلُهُ يَقَالُ أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ثِقَلَهُ وَعَبَاكَتُهُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ ♦

١٥ ٤ وَأَرْسَلُوا فِتْنَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسْبًا لِيُسْنِدُوا فِي صَرِيحِ الثَّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلُوا فِتْنَانًا لِيَحْفَرُوا لِي قَبْرًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَ اللَّحْدِ وَالصَّرِيحِ فَرْقَانِ فَمَا حُفِرَ فِي صَدْرِ الْقَبْرِ فَهُوَ

اللَّحْدُ وَمَا حُفِرَ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ الصَّرِيحُ : يَقَالُ أَخَذْتُمْ أَمْ صَرَحْتُمْ ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

^١ LA 6, 17, 2. (Our MSS حُمٌ .)

^٢ After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

^٣ V وَرَجَلُونِي. (The Vienna codex has رَجَلُونِي and رُجِلْتُ.)

^٤ Wanting in V. 'لِقْدَ بَطِيْرِي' (our MSS وَرَفَعُونِي).

^٥ V قَبِيْنَةُ (I). 'لِقْدَ الْقَبْرِ' (for الثَّرْبِ).

^٦ Bm تَوَلَّعَ . V لِلْوَارِثِ .

ورواها احمد بن عبيد * فَإِنَّمَا مَا لَنَا^٥ الْوَارِثُ الْبَاقِي * هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في رواية غيره *

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِسَافِدَاتٍ يَلَا رِيشٍ وَأَفْوَاقٍ^٤

الأفواق واحدا فوق وهو مَجْرَى الْوَتْرِ من السَّهْمِ: وجانباه شَرْخَاهُ. واران بالريش القَذْفُ *

LXXXI وقال المَرْقُ أَيْضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَبِيعِ تَفَرُّقُ

يقال صَحَا السَّكَرَانُ يَصْحُو صُحُوءًا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ تُصْحِي لِأَصْحَاءٍ عَلَى الْقِيَّاسِ: ومن الأول فهو صاح. ومن السماء فهي مُضْجِيَّة: قال احمد بن عبيد هكذا القياس والعرب تقول كثيرًا فهي صَحُورٌ *

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فَوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرُوقُ

ويرى: لَا يَشْفِي لَيْلَ فَوَادِهِ: يعني حرارة قلبه: قال عَبْدَةُ بن الطبيب

٣ حَرَّانَ لَا يَشْفِي لَيْلَ فَوَادِهِ عَسَلُ بَاءٍ فِي الْإِنَّا مُشْفَعُ

يصف عدوًا اي لَا يَشْفِي هذا الشرابُ على طيبه فَوَادُهُ وَلَا يَشْفِيهِ إِلَّا وَتَوَعُّ الْمَكْرُوهَ بِعَدُوِّهِ. وقطار جمع قطر وقطر جمع قطرة *

٣ فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيَمْرِقُ

^٥ So in original: apparently either in text or scholion the v. l. للواحد should be substituted for للنوارث, but it is uncertain in which.

^٤ After v. 6 V reads إِذْ قَسَمْتُ لِي وَمَا غُبَيْتُ بِنَ قَسَرٍ وَقَالَ قَابِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَقْسَمْتُ لِي وَقَالُوا أَيْمًا رَجُلٌ: with V's reading as v. l.

^٥ See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, l. c.; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. ^٤ Mz. مَنْ. ^٥ Mz فَوَادِهِ. ^٦ Ante, No. XXVII, v. 13 (p. 298).

^١ See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has ابْنُ أَخِيهِ for ابْنُ أَخِي and (taking Usayid as a tribal name) يَمْرِقُ and يُعْتَادُ. Mz com. mentions v. l. عَلَى الْأَيْنِ. Bm وَمِزْقُ: see LA. ٢٥

قال الضِّي الصَّفَا موضع بالبحرين . والفَيْن موضع بالبحرين يقال لها عَيْنُ مُخْلَم . وَيُزَقُّ يُغْتَبِي
والشَّرِيقُ الغَنَاءُ : يقال قد مَزَقَ يُزَقُّ شَرْقًا فهو مُزَقٌّ اذا غَتَّى . ويروى : وَيُزَقُّ : قال احمد بن عبيد
بهذا البيت سُيِّى مُزَقًّا ٥

٤ وَأَنْ لَكِيزًا لَمْ تَكُنْ رَبُّ عَكَّةٍ لَدُنْ صَرَّحَتْ حَجَّاجُهُمْ فَتَمَرَّقُوا

٥ و يروى : لَدُنْ صَرَّحَتْ : اي صَرَّحَتْ مطاياها الرجوع . ويروى : صَرَّحَتْ : قال الضِّي اي صَرَّحَهُمْ مِنْ
يَقِفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . وَالْمَكَّةُ مَا يُجِيلُ لِلْسَّنَنِ . اي لَمْ تَكُنْ لَكِيزًا يَمُنُّ يَتَجَرُّ فِي السَّنَنِ اي وَلِكِنَّهُمْ تَجَارُّ
يَالْقَنَّا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

١٠ ٥ اقْضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بَلَمْ يَنْجُرُوا بِالْبَزْرِ تَحِيلُهُ لَهُمْ قِلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَبِكَارُ
وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَنْجُرِ النَّاسُ يَالْقَنَّا فَهُمْ يَالْقَنَّا وَالشَّرِيقُ تَجَارُّ
بِأَنْ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضِّي أَمْرُهُمْ نَصَبًا وَرَوَاهَا احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَصَبًا ٥

٦ يَوْمٌ يَهِنُ الْحَزَمُ خِرْقٌ سَمِيدٌ أَحَدُ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِي مِخْفَقُ

قال الضِّي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ يَهِنُ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَيُقَالُ أَرَادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ
الْفَلِيطُ وَهِيَ الْحَزُومُ وَالْحَزُونُ : وَمِنْهُ سُيِّى الرَّجُلُ حَزْمًا وَحَزْنًا . وَالْمِخْفَقُ الضَّرْبُ يُقَالُ قَدْ خَفَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ
١٥ وَالْمِخْفَقَةُ الدِّرَّةُ سُبِّيتَ مِنْ هَذَا . قال احمد يروى : مُصْلِقُ : اي شديد الصوت ٥

٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَزَّقُ
٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالْعَصَا وَلَا حَتَّ لَهَا نَارُ الْقَرِيشِينَ تَبَرَّقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حَجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَّحَتْ as = خَرَجَتْ مِنْ مَعَى).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidentum², 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : —

قَضَى لَجَمِيعِ النَّاسِ يَمُنُّ لَكِيزًا وَالتَّصْلِيحُ بِهِ : اي حَكَمَ لَهُمْ . وَمَعْنَى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ بِرِيدِ أَمْرُهُ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَعْنَى وَهُوَ
مَصْدَرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجَبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْأَيْلَ وَيَجْنُبُوا الْحَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَمِيلُوا
AFTER THIS V. MZ AND V HAVE AN ADDITIONAL . وَيُغِيرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّحْضِيضُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ لِلْحَقِّ عَنْ تَأْخِيرِ
لِيُتَلَفَّنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً يَغْدِرُ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّلَقُّ (Geyer 15)

(Mz text لَتَلَفَّنِي , لَتَلَفَّنِي . and in commy. v. 1. يَكْفُرُ . يَغْدِرُ , لَتَلَفَّنِي).

m V الْحَزْنَ

n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V لَتَا .

٩ ^P وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ

قال الضمّيُّ فَوَدَّ بَنَ حَوْلَنَا أَنَّ هَذِهِ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرْبِ أَنَّهَا شَرَقَتْ لِحُوفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرَفِيُّونَ أَنَّهَا قَرُبَتْ لِحُوفِ تَنَاهُيهِمْ ٥

LXXXII ^١ وَقَالَ مَرَّةُ بْنُ هَمَامٍ بَنُ مَرَّةَ بْنِ ذُهَلٍ بَنُ شَيْبَانَ

١ ^١ يَا صَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا فَلَقَدْ أَتَى لِسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجْزِ الضمّيُّ بِنَسَبِهِ شَيْئَانِ ٥ وقال الطَّوْبُ ههنا خِفَّةٌ وَجَزَعٌ لِيَشَدَّةِ الشُّوقِ: وقال النابغة الجعدي

^٢ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيَةِ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

قال احمد الرواية كَالْمُتَبَلِّ: ومثله قول ذي الرُّمَّة

^٣ أَسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ مِنْ أَشْيَاءِهِمْ حَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

١٠. وَالْمُتَبَلِّ الْفَتْلُ مِنَ التَّيْلِ وَهُوَ الدَّخْلُ ٥

٢ ^٢ طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بِأَزِلَا وَجَنَاءُ تَقْطَعُ بِالرُّدَافِ السَّنْبَا

قال الضمّيُّ السَّنْبُ وَالْبَسْبُ الْقُفْرُ لَا بُدَّ فِيهَا. وقال احمد بن عبيد الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى تَوَاءً:

قال الله مَرَّ وَجَلَّ: ^٧ وَالنَّارُ مَتَوَى لَهُمْ. قال ولم أَسْمَعْ أَتَوَى: وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ بِالْإِسْتِفْهَامِ

^٨ أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُزَوِّدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

١٥. وَأَنْشَدَنِي احمد لَأَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

^٩ وَاللهُ لَوْلَا قُرْؤُلُ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَتَوَى حَدِيكَ الْأَحْزَمَا

P Mz وَوَجَّهَهَا. In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows: — نَجَّاتٌ عَلَى أَجْوَاثِهَا أَهْقِيلُ بِالْفَتْحِ تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودٌ وَتَمَرُّقُ

٩ Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

٢ So LA 2, 136, 4, and As8s 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَتَى.

٣ LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُتَبَلِّ; ante, p. 336, 10.

٤ Bāṭiyah, v. 3.

٥ بِالرُّدَافِ.

٦ Qur. 41, 23.

٧ LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى): often cited.

٨ LA 15, 22, 16, with تَأَوَّى, and تَأَوَّى for مَتَوَى; Naq 588, 9, with تَأَوَّى and أَخْرَمًا; Naq 992, 10 with مَتَوَى and أَخْرَمًا (see commy.); Aus Diw. 39 as text.

قُرْزُلُ فَرَسِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ: يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَنْقَعَ حَدُّكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْحَبْرِ * أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرَوِّدَا * . قَالَ أَحْمَدُ لَمْ تَنْسَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مُتَوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مُتَوَى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَتَوَى: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ^٢ وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا ❖

٣ أَاكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلِحِينَ وَعُضَّهُ ❖ فَحَلَبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلُّبًا

الْعُضُّ الْقَتُّ وَهُوَ عَلَفُ الْأُمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

^١ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلَ السَّعِيدَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا مَا يَغْلِفُونَ الْأَيَّاصِرَا

أَي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلَفَ الْأُمْصَارِ ❖

٤ ° وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِحَّةٌ خَاضِبٌ شَقَاءُ نَفِثَةٌ تُبَارِي عُجَبَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الشَّقَاءُ الطَّرِيقَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْقُ رَحْبَقُ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالنَّفِثَةُ النَّعَامَةُ. وَتُبَارِي تُعَارِضُ: يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالْعُجْبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي ظُلُمًا وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ وَجَمْعُ ظُلْمَانٍ. قَالَ أَحْمَدُ دِرْوَى: قَرَعَاءُ: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ زَيْفِهَا ❖

٥ ° يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحَهَا أَمَامَكَ عُرْبَا

١٥ قَالَ الضَّبِّيُّ يَقَالُ قَدْ أَنْزَبَ فَلَانٌ إِلَهَهُ إِذَا نَحَاها عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَأَكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَنَا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضَّبِّيُّ أَمَامَكَ تَحْوَلُكَ. وَالْعُرْبُ الْمُتَسَخِّجَةُ: أَيْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِئُ عَلَيْهَا ❖

٦ - ° تَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالَ أَمْرُوهُ أَنْ يَكْذِبَا

قَالَ الضَّبِّيُّ تَشَاءِي أَيْ تَفَرَّقَ: أَيْ وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَفْتَرِقَ أَهْلَهَا ❖

^٢ Qur. 28, 45.

^١ See Bakrī 796 for السَّيْلِحِينَ or السَّيْلِحُونَ, a place near al-Hīrah.

^٢ See post, No. LXXXV, v. 3.

^٣ Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّهَا.

^٤ Mz كَيْفَ for فِيمَ.

^٥ Bm وَأَمَّا. Mz, Bm, V أَهْلَهَا.

٧ لَبَعَثْتُ فِي عُرْضِ الصَّرَاحِ مُقَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالنَّسِيبِ مُشَدَّبًا

قال الضبي الصراح الإستغاثة والصارخ المغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: ^٥ مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّيَّ: وانشد احمد للحصين بن الحمام المزي

^٥ قَتَلْتُ ثَبِيثَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَاذٍ صَارِخًا غَيْرَ أُخْرَمًا

• الصارخ ههنا المغيث يقول انظر هل ترى منيئا يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

^١ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَائِبِ

الصارخ ههنا المستغيث. وقال الضبي العُرْضُ الناحية. ^١ والمُقَاضَةُ الدرع. والأجْرَدُ الفرس القصير الشعر: والعرب تمدح الحيل بقصر الشعر. والمُشَدَّبُ من العُشْبَانِ المُنْقَى قد مُشَدَّبَ مِنْهُ حَوْصُهُ أَي رُبِّيَ بِهِ مِنْهُ. ^٥

٨ لَتَرَكْتُكُمْ لِإِبْلِي رِتَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرُدُّ الْجَيْشَ عَنْهَا خُبَا

١٠ يقول اذا قُلتُ هذا تَرَكْتُكُمْهَا رِتَاعًا رَايَةً آيَةً لَا تُجْتَرُّونَ عَلَى دُفْرِهَا وَلَرَدَدْتُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا. ^٥

٩ إِلَهٌ عَوْفٌ لَا يَسَا أُنُوبَهُ يَلْهَفُ نَفْسِي قَرْنَ مَا أَنْ يُغْلَبَا

أُنُوبُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قَرْنَ غَلَبَ وما صِلَةٌ. ^٥

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عَسَلَةَ العَبْدِي

١٠ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عَسَلَةَ الشَّيْبَانِي ^٥

١ أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمَا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِي عَالِمَا

اراد أَلَا يَا هَذِهِ أَسْلَمِي كَمَا قَالَ الْمَرْقَشُ الْأَصْفَرُ (وهو مَمَّ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ وَالْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ مَمَّ الْأَصْفَرُ)

^١ Bm مُرْضِي. ^٥ Qur. ١٤, ٢٧. ^٥ See *antq* (p. ١١٩), No. XII, v. ٩٦ (with a very different reading). ^١ *Antq*, No. XXII, v. ٢٩ (p. ٢٤٣). ^١ Mz interprets مُقَاضَةً as مَكْرِيَّةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَلْعَةٌ, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA ٩, ٧٨, ٩ ff.). ^١ Mz, Bm, V وَتَرَكْتُكُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq ٨٥٨, ٦. ^١ Mz (only) إِنَّ. Mz يَغْلِبَا. ^١ Bm تَسْأَلِي بِي (for تَسْأَلِينِي).

ⁿ أَلَا يَا نَسْلِي لَا ضَرْمَ لِي الْيَوْمَ فَأِطْمَأ
وقوله تَنَالِي يِيَّ عَالِمَا إِي إِن تَنَالِي تَنَالِي بِسَنَالَتِكَ إِيَّاي عَالِمَا ٥

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِيْنَا بِأَيْمَانِنَا نَقْلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا
٣ لَعَمْرِي لَا شَبَعْنَا ضَبَاعَ غُنْزِرَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

٥ الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشَعٍ. وَهُوَ الْمِسْنُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ٥

٤ تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدْيَةً وَنَجَعْلُهُنَّ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا

قال الضِّيَّ التَّمَكُّكَ إِخْرَاجُ الْخَرِّ مِنَ الْعِظَمِ بِالشَّقِّينِ بِالْمَصْرِ يُقَالُ تَمَكَّكَ الْعِظَمُ تَمَكُّكًا : وقال مرةً أُخْرَى التَّمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِغْثَاءِ عَلَى الْعِظَمِ بِالْفِرْسِ . قال ويروى تَمَشُّشٌ . وقوله نَجَعْلُهُنَّ لِلْأُنُوفِ خَوَاطِمَا إِي خَطَمْنَا أَنْوْفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ إِي صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوْفِهِمْ ١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . ويقال تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِفِيهِ : والشدني أحمد بن عبيد اللُّكَيْتِ

^q تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْسَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَيْسَةِ حُفْلٌ

يعني المَضِيعُ ^r وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ . قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّقْيِي فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخِّ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا : وقيل هو أن يكون رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً وَهُوَ شَبَعَانُ . وَحُفْلٌ مُتَمَلِّتَةٌ لَبَنًا ٥

٥ فَأَمَّا أَخُو قُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاخِرٍ هَوَلًا لَهُ يَا أَسْلَمُ يُمْرَةٌ سَالِمًا ١٥

قال الضِّيَّ قَوْلُهُ يُمْرَةٌ هَذَا يَمْرُؤٌ بِإِي إِسْلَمُ يُمْرَةٌ إِي إِذْ هَبَ بِهِ وَهُوَ الْمَثُولُ : يعني مَرَّةً بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

ⁿ *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

^o Mz غَزَوْنَا . Bm apparently نَقْلِي .

^p Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّكَ and تَمَكَّكَ . Mz (الْعِظَامِ) الرَّمَاحِ .

^q *Hāshimiyāt* 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow ».

^r This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

^s After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْهِمٍ وَيَلَاحِجُ تَرَكْنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَائِمًا

(. وَيَرْوِي بِنَهْسٍ Bm . وَقَبِيصٍ , وَمُسْتَلَبٍ Mz)

^t Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm أَلَا يَا أَسْلَمُ .

اِسْلَمَ بِقَتْلِكَ اِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهْلُكُم بِهِ : اَي لَسْتَ سَالِيًا وَقَدْ قَتَلْتَهُ . وَقَالَ اَحْمَدُ يَقُولُ اِسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِيًا
فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتُكَ بِهِ ۞

LXXXIV " وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَاذِرِيِّ

قَالَ اَحْمَدُ بْنُ صَبِيْدٍ هُوَ مِنْ عَائِذَةِ قُرَيْشٍ وَهَمَّ فِي بَنِي اَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ : يَسْتَدْحُ بَنِي ذُهْلٍ
۞ اِبْنُ شَيْبَانَ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَأَوْلَادَ شَيْبَانَ ۞

١ اَلَا اَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمْ الْوَدَاعَا

قَالَ اَحْمَدُ لَا يَكُنْ لِقَائِي اِيَّاكُمْ وَدَاعَا . قَالَ يَعْقُوبُ لَا جَعَلَ اللهُ اَنْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمُرَّةَ اَخِرَ
لِقَاءِ اَلْقَائِكُمْ ۞

٢ يَعْشِرُ صَالِحٍ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعَيْشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا

١٠ قَالَ الضَّحِّيُّ لِمَاعَا : وَكَذَلِكَ اُنْقَدَهُ بِضَمِّ اللّامِ اَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً اَي عَيْشُهُ يَنْقُصُ نَفْسُهُ قَلِيلاً
قَلِيلاً : قَالَ وَمِنْ السَّمْعِ يَقَالُ لُغَةً وَلُغٌ اَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ . وَقَالَ اَحْمَدُ لِمَاعَا قَالَ هُوَ مَاخُورٌ مِنْ لُغَةٍ التَّابِتِ :
وَكَذَا رَوَاهَا بِكسر اللّام : وَقَالَ الطَّائِبِيُّ

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلُّ شَيْءٍ اَبْرُنَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

١٥ قَالَ لِمَاعَا طَوَائِفَ الْوَاحِدَةِ لُغَةً : وَيَقَالُ لُغَةً مِنْ كُنْتُمْ وَلِغَاعٍ اَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ : وَرَوَاهَا اَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَاعَا
اَلْكَسْرَ وَالضَّمَّ وَقَالَ هُمَا جَمْعُ لُغَةٍ . وَقَالَ اَحْمَدُ يَهْبُطُهُ يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ : وَأَنْشَدَنَا قَوْلَ لَيْدٍ

اِنْ يُقْبَطُوا يَهْبُطُوا وَاِنْ اَمْرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالنَّكَدِ

اَمْرُوا اَكْثَرُوا وَقَدْ اَمَرَهُمُ اللهُ اَي كَثُرَهُمْ ۞

٣ اِذَا وَضَعَ الْهَزَاهِرُ آلَ قَوْمٍ فَزَادَ اللهُ اَلَكُمْ اَرْتِفَاعَا

قَالَ الضَّحِّيُّ الْآلَةُ الشَّخْصُ وَالْجُرْمُ . اِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَوْمًا فَرَفَعَهُمُ اللهُ . قَالَ وَاحِدُ الْهَزَاهِرِ

^{١١} See BDurald 67, 18.

^{١٢} LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةً) ; Mz also لِمَاعَا ; Bm لِمَاعَا with مِمَّا .

^{١٣} Diwān 13, 31, and LA ut supra l. 10, both with كَصَيْلَتِهِمْ .

^{١٤} Labīd Diw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19) ; also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْمَةً. وقال يعقوب المازهر الحروب: يقول اذا وَضَعَتِ الحروب وطَاطَأَتِ من شُحُوصِ قَوْمٍ فزاد الله شُحُوصَكُمْ ارتداعاً ٥

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرِ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا
الباع سَعَةُ الصَّدْرِ ٥

LXXXV وقال مَقَّاسٌ أَيْضًا

١ "أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا
قال الضبي: أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَي تَبِعَتْ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قَالَ وَالْعَرَبُ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَيَقْرُدُونَ الْحَيْلَ إِذَا ارَادُوا الْغَارَةَ: فَإِذَا صَارُوا إِلَى مَوْضِعِ الْقِتَالِ رَكِبُوا الْحَيْلَ: كَمَا قَالَ الْحُطَيْئَةُ
ب مُسْتَعِيبَاتٍ رَوَايَاهَا جَعَلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرَفُهُ سَامِي
١٠ الرَوَايَا الْإِبِلَ الَّتِي تُحْمِلُ الْمَاءَ وَالزَّادَ: وَهِيَ ههنا فَاعِلَةٌ وَالْجَعْفَلُ مَفْعُولٌ بِهَا يَقُولُ قَدْ اسْتَحَقَبَتِ الرُّوَالَا الْجَعْفَلَ الْحَيْلَ. وَذَلِكَ لَتَعَبِ الْحَيْلِ وَإِعْيَائِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّافِثَةِ
٥ إِذَا اسْتَجْلَوْهَا مِنْ بَسِيجَةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَهْنَائِهَا بِالْجَعْفَلِ
هَذَا إِذَا كَانَتْ الْحَيْلُ مُعْيِيَةً: فَإِذَا لَمْ تَكُنْ مُعْيِيَةً تَقْدَمَتِ الْإِبِلُ فِي الْقَرْدِ لِشَاطِئِهَا: كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ
د فَظَلَّ مُجْتَوِبًا وَقَلَّ جَعَلَهُ بَيْنَ شَعْبَتَيْنِ وَزَادَ يَزْمُلُهُ مُبَرِّقًا يَجْدُبُنَا وَتَكْبَلُهُ
١٠ يَقُولُ يَجْدُبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ شَاطِئِهِ وَتَكْبَلُهُ زُؤْدُهُ مِنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَاطِيَ الْبَعِيرَ وَلَا يَتَقَدَّمَهُ ٥

٢ "فَإِنْ تَكَ قَدْ نُجِيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا . فَلَا تَأْتِنَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرًا

٧ V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. M. جَاوَزْتُ, and so V 2.

٨ LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See ante, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: وَيُرْوَى خَصَفْنَا. ٩ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ: أَي تَبِعَتْهَا فَتَتَعَّ حَوَالِمْ الْحَيْلِ عَلَى آثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ... وَهَذَا اسْرُ الْقَيْسِ بْنِ بَرٍّ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ. Our MSS read تَبِعَتْهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA l. c. we should apparently correct الْحَيْلُ إِلَى خَصَفَتْ الْإِبِلُ إِلَى خَصَفَتْ. Ante, p. 38, 12. ١٠ Ante, p. 38, 6.

d « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (زِمِيل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

٥ Mz تَأْتِنُنِي مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِينِي.

٧ ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦}

הַיְיטִים וְהַיְיטִים וְהַיְיטִים.

[illegible]

^h Bm, V, Cairo print; our MSS and Mz يَـجِـلُ .
Bm and V بوجيلا , Bm with v. l. بوجيلا ,
and apparently بوجيلا as second v. l. Bm يَجِـلُ . Bm's scholion : بوجيلا بوجيلا بوجيلا اي

LA 5, 82, 2 with جاء in place of جاء, mentioned as *v. l.*; Khiz 3, 81, as text. LA 11 *supra*, l. 1, with جاء for جاء. In Tha'lab's recension of al-A'sha's Diw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for جاء Tha'lab reads جاء; see *post*, p. 639, 7. 1.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

❖ لعنكم الله! كبرياء بن لعمرو! يا

٥١

اَجَابَ بِوَقْفِهِ الْيَوْمَ لِلَّهِ وَلِلْوَلَدِ الْمَحْرُومِ

১৬. ১৭. ১৮. ১৯. ২০. ২১. ২২. ২৩. ২৪. ২৫. ২৬. ২৭. ২৮. ২৯. ৩০. ৩১. ৩২. ৩৩. ৩৪. ৩৫. ৩৬. ৩৭. ৩৮. ৩৯. ৪০. ৪১. ৪২. ৪৩. ৪৪. ৪৫. ৪৬. ৪৭. ৪৮. ৪৯. ৫০. ৫১. ৫২. ৫৩. ৫৪. ৫৫. ৫৬. ৫৭. ৫৮. ৫৯. ৬০. ৬১. ৬২. ৬৩. ৬৪. ৬৫. ৬৬. ৬৭. ৬৮. ৬৯. ৭০. ৭১. ৭২. ৭৩. ৭৪. ৭৫. ৭৬. ৭৭. ৭৮. ৭৯. ৮০. ৮১. ৮২. ৮৩. ৮৪. ৮৫. ৮৬. ৮৭. ৮৮. ৮৯. ৯০. ৯১. ৯২. ৯৩. ৯৪. ৯৫. ৯৬. ৯৭. ৯৮. ৯৯. ১০০.

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ ۖ وَأَنزَلْنَاهُ فِي مَرْجٍ طَيِّبٍ ۚ

[illegible]

مسئله ۸. مساحت یک مثلث قائم‌الزاویه را بیابید که یکی از اضلاع آن ۱۵ و دیگری ۸ باشد.

[illegible]

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم من أجلّ الكتب وأجملها وأعظمها

أما في قوله تعالى: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فإِنَّ لَهُمْ جَزَاءً عَظِيمًا

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

• ကြီးမားသော အား

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

၅၂။ ဤသို့ ဖြစ်ပေါ်လာသော အခါ အောက်ပါ အချက်များကို စောင့်ကြည့်ရမည်။

استغفر الله ربّي و
يتوب اليه و
استغفر الله ربّي و

❖ تَجَسَّسُ الْمُهَيِّجَةِ مِنْهَا خِيَامًا ۱۱۷۱

قال الضبي السائر الحار وهو من نعت الصبح: قال ظرفة
 ٥ متى ثابتي أصبحت كاساً روية وإن كنت عنها غانياً فافن وأزدد
 ٨ أجثم إلينا في يقية ما لنا ترجون من جهل إلينا المناكرا

LXXXVI وقال راشد بن شهاب الشكري

٥ لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني

١ أرقى فلم تخدع بعيني خدعة ووالله ما دهري بعش ولا سقم

ورواها أحمد بعيني نغسة. وقال الضبي: تخدع تدخل يقول لم يدخل في عيني شيء من الناس.
 ويقال قد خدع الريق إذا قل وإذا قل الريق تغير ربيع القم

٢ ولكن أنباء أثني عن امرئ وما كان زادي بالخيش كما زعم

١٠ يقول لم يكن سهري بعش ولا سقم. ولكن لهذه الأنباء التي أثني عن هذا الرجل: وما كنت
 كما وصفتي. وجعل الزاد الحديث مثلاً للقول السيئ. والأنباء جمع نبال وهي الأخبار وقد أنبأك
 ونبأك أخبرتك

٣ ولكنني أقصي ثيابي من الخنا وبعضهم للغدر في توبه دسم

قال الضبي أراد بالدسم دس العار: قال امرؤ القيس

١٥ ثياب بني عوف طهادى نقيّة وأوجههم عند الشاهد حسان

وقال الآخر

٥ يا رب شينخ من لكيز قخم أوذم حجاً في ثياب دسم

^١ Mu'all. 46. The citation of this verse suggests that we should read صَبَحُوكُمْ without *tashdid*; but all our MSS and Cairo print have it. ; both forms occur: see BHishām 1024, 18 (in Dīw. Ḥassān ed. Hirschfeld 133, 6 أَصْبَحْتُ is substituted for صَبَحْتُ). ^١ For the poet see Ḥam 270, 10. In TA ٢

١, 304, l. 5 from foot, the name of his father is said to be شِهَاب.

^٣ Mz, Bm, V نَغَسَة

(miswritten in Bm and V نَغَسَة). ^٤ Mz, Bm, Bm. لِدَسَم. ^٥ I. Q. Dīw. 66, 3

with غُرَابٌ so *antl*, p. 437, 4, with اَلْكَسَابِي which is the reading of LA 1, 239, 5, and 6, 35, 7.

^٦ Second v. in LA 15, 90, 7 and 16, 117, 22; both in Dīw. 'Urwah, p. 38, l. 9.

قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْدٍ عَنِ الْحَرَمَازِيِّ يَقُولُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْدَمُ بِهِ وَأَحْلَطُ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ
وَانْشَدَ: * ٩ لِيُشْعَثُ أَيْدَعُوا حَجًّا تَامًا * ٩

٤ فَمَهْلًا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتُمْنِي فَتَقْرَعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ
٥ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِنْ تُلَاقِنِي مَعِي مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

٥ قال الضِّيُّ قَضَمٌ تَكَسَّرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَضَمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قَالَ أَحْمَدُ الْمَضْرَبُ قَدْزُ شِبْرِ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرِفِي
مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ٥

٦ وَنَبْلٌ قِرَانٌ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمٌ وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضِّيُّ الْقِرَانُ التَّشَابُهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أَخَذَتْ مِنْ أَعْلَى الْغُصْنِ
١٠ وَالسَّقِيٌّ مَا شَرِبَ الْمَاءُ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ خَوَّارٌ: يَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ هِيَ يَمَّا تَشْرَبُ
عِذْيًا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ
فَلَتَتَانٍ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْفَلَقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوَّرَةٌ: كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
يَصِفُ قَوْسًا

٧ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَيْفَتَ لَصَوْتَهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَيْمًا وَأَزْمَلَا

١٥ وَانْكَثَرُوا مِنَ الْقِيَرِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا تَقَطُّرٌ وَالتَّبْطُّرُ التَّشَقُّقُ وَالتَّصَدُّعُ ٥

٧ وَمُطَرَّدُ الْكُكْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاثِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمُطَرَّدُ يَعْنِي رُمَحًا إِذَا هُزَّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَاطَّرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَاثِرُ الصُّلْبُ.
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَيُّ مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلَقَتَيْنِ وَالْدَرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لِيُشْعَثُ.

١٠ Mz v. l. in commy. تَشْتُمْنِي. LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aṣma'ī, ٧. Khalq, 193, 5. ١١ Mz وَلَقِيَ. ١٢ كَالسُّيُورِ. V. See Lane 1529 c.

٧ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٨ Mz, V, أَسْمَرُ. V قَانَرٌ (but this is a false reading, as commy. explains عَاثِرَ). Mz commy.: إِنَّمَا قَالَ الْكُكْبَيْنِ فَتَقَى لِأَنَّهُ أَرَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.

من قولهم كُتِبَ أَذْرَمَ وهو الذي لا يَنْبَغُ لَهُ حَجَمٌ من كثرة اللحم عليه ٥

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلًا أَوْ حُطْبِيَّةٌ تُغْثِي بَنَانَ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

قال الضبي المضاعفة التي كُتِبَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ، والحطبية ملسوبة [٥] الى حطمة بن محارب العبدي وكان صايح الدروع [٦] وقوله تُغْثِي بَنَانَ الْمَرْءِ يريد أنها سابقة قال احمد الشدلي ابن الاعرابي

لَعَجِبْتُ لِوَأَيِّ الطَّائِفِ فِي حُطْبِيَّةٍ وَفِي الدَّرْعِ قَبْدٌ قَدْ أَصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ إِعَادِيَّةٌ مِّنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ يَكُمُ قُفْرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ قَدَمٌ

قال الضبي العاديَّة اي درعٌ قديمة كانت في زمن عاد وذلك أجود لها. وقوله اسْتَعْرَتْهَا أخذتها من كَيْبَرِي. وقال الاصمعي اصل العاديَّة ثُلَاثُ النَّيِّ من موضعه الى غيره، والشد للعجاج

٥ وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَمَتٍ كُسْرُهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقوار جمع وَفَرَّةٌ. ورواها احمد * وهل يَكُمُ قُفْرٌ إِلَى الْقَدْرِ أَوْ قَدَمٌ * ٥

١٠ وَكُنْتُ دِمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قِنَسًا فِي مَسَامِيهِ صَمَمٌ

ورواها احمد : وَكُنْتُ دُمِينًا : قال يحيى قريباً ٥

١١ أَقْنِسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قِنَسٍ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٌ يَأْدِرَاعُ ابْنِ عَيْبَةَ أَمْ تُذَمُّ

١٢ يَذَمُّ يُغْثِي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَقْدَمُ

٢ Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārīb was a family (هن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Ma here copies our text so closely that he too has the lacuna after مَسْرُوبَةٌ) ٦ A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

٣ Ma, Bm, V بِمَادِيَّةٍ (Bm false reading بِمَارِيَّةٍ). Our MSS, V, and Cairo print have وَكَلَّ ; Ma وَكَلَّ. Bm يَكُمُ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

٤ 'Ajjā, Diw. 11, 47, 42 ; LA 6, 302, 22, where wrongly كُسْرُهُ : correct in LA 7, 154, 8. ٢.

٥ Bm has v. 1. رُبْنًا (with this expressly marked صَحٌّ). ٥ Bm أُولِي. For this man see al-A'shā's verse in Naq 643, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

٥ Ma omits v. 12. ٧ وَرَهْطَةٌ. Bm الْعَشَاءُ. Bm commy. : — كَانُوا يَضْرِبُونَ فِيَابَ الْإِذَمِ بِكَائِدٍ وَيَتَمَدَّدُونَ — ان يَأْزِلُوا عِنْدَ الشَّجَرِ، وَالْمَرْحَةُ الْعَشَاءُ شَجَرَةٌ بِكَائِدٍ يَتَمَدَّدُونَ هُنْدَاهَا. وَالْعَشَاءُ الْكَثِيفَةُ الظِّلِّ الَّذِي لَا يَكَادُ يَنْصَرُّ فِيهِ. وَيُرْوَى : الْعَشَاءُ : وَقَالَ حُدَيْرُ بْنُ مَخْلَبٍ سَأَلْتُ لَدَا عَنْ تَغْلِي بْنِ لَدَانٍ لَقَالَ : عَشَشَ مِنْ أَطَائِهِ وَصَنَعَتْ مِنْ أَسَالِيهِ : عَشَشَ يَفِي حَفَّتْ وَصَنَعَتْ يَفِي دَقَّ وَفَامَ عَلَى سَابِقٍ (see LA 6, 199, 19). فِي ظِلِّهَا الْإِذَمُ : إِنْ قَالَ هَذَا يَرِيدُ أَنْ يُفَاهِتَ أَنْ أَسْرَهُ مَشْهُور.

لم يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضِّي: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ وَقَالَ السَّرْحَةُ الشَّجَرَةُ. وَالْعَشَاءُ الدَّقِيقَةُ. قَالَ وَهَذِهِ السَّرْحَةُ
كَانَتْ يَعْكَأُظُّ يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا: قَالَ جَرِيرٌ

وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي أَوْيٍ^٥ يَعْشَاتُ الْفُرُوعُ وَلَا ضَوَاحِي
فُرُوعُهَا أَعَالِيهَا: وَعَشَاتُ دَقِيقَاتُ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَتْ لِلشَّنَسْرِ: فَيَقُولُ مَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ
كَذَلِكَ. وَأَمَّا ضَرْبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسْبِ أَيْ حَسْبُكَ كَرِيمٌ^٦ ❖

LXXXVII وَقَالَ رَاشِدٌ أَيْضًا

١ مَنْ مَبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أَتَنِي أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ
أَمَاكِينَ أَيْ مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قَالَهُ الضِّي. وَقَالَ أَحْمَدُ: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَيْ قَدْ أَقْبَلْتُ إِنْجَالًا سَوَاءً فَالنَّاسُ
يُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا. ❖

٢ هُمْ أَهْلُ أُنْبَاءِ الْعِظَاثِمِ وَالْفَخْرِ
كَذَا رَوَاهُ الضِّي بِالْفَتْحِ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ إِنْجَالًا مَكْسُورَةً جَمَلَهَا مَصْدَرًا: يَقَالُ أُنْبَيْتَكَ إِنْجَالًا: وَانْشَدَنِي
لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أُنْبَيْنَ أَمْرًا^٧ كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ

٣ عَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحْلَى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ
قَالَ الضِّي: أَيْ هُمْ بِمَثَلَةِ الْقَيْسَةِ لَا نُبَالِي أَلَقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ. ❖

^٥ LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لَوَيْ; and so Diw. 1, 37, 5.

^٦ Bm and V have three more verses:

١٣ يَنْبِتُ نَاجٍ بِجَدَلٍ مِنْ حِجَارَةٍ لِأَجْمَلُهُ عِزًّا عَلَى رَغَمٍ مِنْ رَغَمٍ
١٤ أَشْمٌ طَوَالًا يَدْخُضُ الطَّيْرُ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرَمٌ
١٥ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَحِيدُ مِنَ الرَّدَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيشُ مِنَ الْعُدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

^٨ Mz com. v. 1. أَفْنَاء. The whole of this poem is in the 'Aini, 1, 503, 1 ff.

^٩ Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm أَهْلُ أُنْبَاءِ (sic: probably إِنْجَالًا, as v. 1. in marg. is إِنْجَالًا). Mz marg. أَهْلُ بُنْيَانٍ.

^{١٠} LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٥ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

^{١١} Bm لَقِينَا and قَالَ يَا قَيْسُ خَالِدٍ. 'Aini لَقِينَا.

٤ ^ك رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجهنا فرزت وطابت نفسك من حبيبك الذي قتلتاه ٥

٥ ^ل رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَا شَأْيِبَ مِثْلَ الْأَرْجُوانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي أسهلتها أسالناها. والشأيب الدفء. والأرجوان صبغ أحمر شبه به الدم ٥

٦ ^م وَنَحْنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُؤَسَّى كُلُّوْمُكَ فِي الْخِذْرِ

المصيفة الصيفة: يقول أرتعنا بك فبحرناك جراحات بقيت منها في خذر صيفتك ثداويها. والخروج السرير الذي يُحْمَلُ عليه الموتى. والخذر حاجرٌ يُثْلَعُ في البيت كُتْرٌ فيه الجوارى: يقول أحملناك ذلك المعدل ٥

٧ ^ن فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعَمُورِ وَجَمْعَنَا فَتَحْنُ وَبَيْتِ اللَّهِ أَذْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ ^{هـ} جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ تَهْصِ الْحَالِيقِ وَالْقَدْرِ

رواها احمد بعيديون. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة المختلطون وأصله من الشوب يقال شاب الشيء بالشيء. إذا خلطه: وجعل الضبي الألف في أشابة زائدة وهي عندي أصل من قولهم مكان أيسب إذا كان كثير النبات ملتفه ٥

قال الضبي: عامر بن عمران بن زباد:

LXXXVIII ° قال الحارث بن ظالم

١٥

حين قتل ابن النعمان بن المنذر بجيرانه: وكان في حجر سنان بن أبي حارثة وكانت أخت الحارث تحت سنان فأخذته منها فقتله بجيرانه بني ديهش ٥

^ك Bm رَأَيْتُ. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلْدَنَا رَضِبْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

^ل Our MSS and Mz رَأَيْتَ. Calro print, Bm, V, رَأَيْتُ.

^م Bm, V خِذْرِ.

^ن Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

° A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BATHIR (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkī.

١ قَفَا فَاسْمَعَا أَخْبِرْ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتُكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضي فيه شيئاً. وقال يعقوب بن السكيت يقول: استمعا أخبركما الخبر: أنا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عتيه يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ فَعَارَبَنِي وَنَفَانِي. وقوله تُكْلَانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تُكْلَانُ نَادِمُ *

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لَحَاطَهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجْبَاحِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ: وَأَجْبَاحُهُ خَاصَّتُهُ الْوَاحِدُ حَبَابٌ °

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا وَأَنْتُكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الاصمعيّ هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ جَدَّ النُّعْمَانِ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الْعَلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ *

٤ ١٠ ٩ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَصِيَّةُ قَهْدَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى. قال أحمد ابن سَلَمَى يعني ابن النعمان بن النذر الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ. وقال الضي مُتَفَاقِمٌ مَنْ قَرَّبَهُمْ قَدْ تَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَاشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغِيرَ عَلَى جَارَةِ الْحَارِثِ وَدُهِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قال وقوله ابن سَلَمَى يعني ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ وَسَلَمَى امْرَأَةُ سَنَانِ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ ظَالِمُ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قال وَمُتَفَاقِمٌ لَيْسَ بِمُتَفَاقِمٍ: قال ويقال للشيء إِذَا جَبَرَ وَانْتَشَبَ فَاسْتَوَى قَدْ التَّامَ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَانْتَخَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوِرْ قِيلَ قَدْ تَفَاقَمَ: وَتَفَاقَمَ مَا بَيَّنَّ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِمْ بَيْنَهُمْ *

٥ ٢٠ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَرْكَبُ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: * حَرَبْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ *. ويروى: الْأَحَازِمُ. قال الضي بِذِي الْحَيَاتِ يعني سَيْفَهُ كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالُ حَيَّةٍ. قال يعقوب يقال للسيف إِذَا كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالُ سَمَكَةٍ ذُو النُّونِ: وَإِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ ذُو الْحَيَاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّاتَيْنِ: وقال الآخرُ

° This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

٢ Kk مُكَلَّلًا, BA فَنَكِي, Agh تَذَنُّقٌ, Mz, V, BA, Agh مُخْفِرِي, BA سَائِقِي, Agh فَايَرُ, Mz قَادِرُ Kk.

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA أَوْادًا أَصْبَتَ وَنِسَوَةً Agh. أَمْرُهُ Agh. وَنِسَوَةً Agh.

٢ In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA وَلَا.

٦ وَيُخْرِهُ مَكَانُ الثَّوْنِ مِنِّي وَمَا أُعْطِيَهُ عَرَقَ الْخِلَالِ
فَتَكْتُ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عنى بخالد خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقال يعقوب
تَجْتَوِيهِ لَا يُؤْفِقُهَا يَقَالُ اجْتَوَيْتُ بِلْدَةَ كَذَا إِذَا لَمْ تُؤَافِقْنِي ❖

٧ "أَخْضَيْ جِمَارٍ بَاتَ يَكْدُمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِيرَانِي وَجَارِكَ سَالِمٌ

ويروى أَنُو كُلُّ جَارَانِي. قال الضبي النجمة ما كانت تَبْتُهُ على وَجْهِ الْأَرْضِ على غَيْرِ سَاقٍ: وَالشَّجَرُ
مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ طَالَ أَوْ قَصَرَ: وَالْحَمِيرُ تَعَبْتُ بِالنَّجْمِ وَوَاحِدُ النَّجْمِ نَجْمَةٌ. وقوله أَخْضَيْ اراد يا خُضَيْ
جِمَارٍ: يُدْخِلُهُ بِهِ. قال يعقوب اراد يا خُضَيْ جِمَارٍ يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ. والنجمة هذا النَّبْتُ الذي يُؤْتِنِعُ
فَيَنْسُطُ عَلَيْهِ الْقَصَّارُونَ الشَّيَابَ وَيَقَالُ لَهُ نَجْمَةٌ: قال يعقوب ولا أعرفُ للواحد منه اسماً غيرَ هذا ولكن هذا
١٠ اسمُ هذا النَّبْتِ. وقال غيره أَنَّمَا شَبَّهَ بِخُضَيْ جِمَارٍ: أَيِ إِنَّكَ مُشْنَجُ الْوَجْهِ مُتَغَضِّضُهُ كَخُضَيْ الْجِمَارِ إِذَا كَدَّمَ
هَذِهِ النَّجْمَةَ: وَذَلِكَ لِصَلَابَتِهَا. ومثله قول الله عز وجل: ٧ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ: فَالنَّجْمُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى
سَاقٍ وَكَانَ مُنْبَسِطاً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ ❖

٨ ٢ بَدَأْتُ بِهِذِي ثُمَّ أَنْنِي بِهِذِي وَثَالِثَةٌ تَبَيَّضُ مِنْهَا الْمَقَادِمُ

ويروى: ثُمَّ عُدْتُ بِهِذِي. ويروى وَثَالِثَةٌ رَفَعًا. قال الضبي * بَدَأْتُ بِهِذِي ثُمَّ أَنْنِي بِهِذِي * يريد بالاولى
١٥ قَتَلَ خَالِدٌ بْنُ جَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةَ قَتَلَ ابْنُ النُّعْمَانِ وَالثَّالِثَةَ قَتَلَ النُّعْمَانُ. ورواها يعقوب * بَدَأْتُ بِهِذِي وَأَنْشَيْتُ
بِتِلْكَكُمْ * : والتفسير واحد ❖

LXXXIX وقال الحارث أيضاً

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ❖

^a LA 12, 110, 24, with سَأَجْعَلُهُ, and 17, 319, 19, with وَيُخْرِهُمُ; so cited Naq 96, 11; poet al-Harith

b. Zuhair of 'Abs; see Lane 2019 c.

^c BA, Agh, Bm تَجْتَوِيهِ. Agh كَفْتَكِي.

^d Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6), أَنُو كُلُّ جَارَانِي. Mbd Kām 381, 13, Bm جِيرَانِي. ظَلَّ LA.

^e أَنَا كُلُّ جَارَانِي.

^f Qur. 55, 5.

^g Bm أَنْنِي بِهَذَا. Mz وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي. Kk يَلِكُمْ ❖

^h ٢٥ بَدَأْتُ يَلِكْ. Agh has the v. in two forms: on p. 21 the same as Mz; on p. 24 the *sadr* is وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي. and so BA.

١ نَأَتْ سَلَى وَأَمَسَتْ فِي عَدْوٍ تَحُثُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصَ الصَّعَابَا

اي تَحُثُّ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: تَحُثُّ: اي نَحَتْ دَحْنُ. ويروى: نُجِبُ: اي نُحِيلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِيبِ
من السير. قال الضبي العَدْوُ يكون واحدًا وجمعًا وهو ههنا جمع. والقُلُوص جمع قُلُوص: قال الاصمعي القُلُوص
من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصعاب التي لم تُرَضْ. *

٢ وَحَلَّ النَّفَّ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا

ويروى: قَرَضَ بَيْشَةَ. والنَّفَّ حَيْدٌ. من الجبل شاخصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وقَتَوَانِ جَبَلَانِ
قال الراجز: * وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايَضُ * والرباب موضع. *

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سَيْفِي وَأَيِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضبي يقول لما قتلته خالدًا صار أهلها أعداء لي فأنه قطع ما بيني وبينتها من الوصل وكان سَبَبُ
ذلك سَيْفِي. *

٤ وَأَنَّ الْأُخُوصَيْنِ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: * وَأَنَّ الْأُخُوصَيْنِ تَوَلَّيَا بَنِي * لَعَنُوا الْأُخُوصَيْنِ لِمَا أَصَابَا *. ويروى: وَإِنَّ الْأُخُوصَيْنِ: بالكسر.
قال احمد الأخوصان الأخوص بن جعفر وابنه [مروى]. *

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضبي كسوتها قُبُوحًا اي أَوْقَعْتُ بِهِمَا فَتَتْ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَشَاعَ ذَلِكَ عَلَيْهِمُ وَالْبَنَتْ
نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رَجَالَهُنَّ: وثيابُ السُّلْبِ السود والخضر. *

٦ وَإِنِّي يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرَ فَخْرٍ تَرَكْتُ الثَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشًا مُصِيبًا رَغْمُ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

١ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخْبُ إِلَيْهِمْ.

٢ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

٣ Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Dilamb. 52, 5 (p. 207).

٤ Mz, Bm وَأَيِّي. Mz, Yak طَرَا.

٥ Bm كَسَوْتُهُمْ. Bm, V نِسَاءَهُمْ.

٦ Yak 3, 815, 8. Our MSS have غَمْرٍ for غَمْرَةٍ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

٧ Mz وَلَسْتُ. Mz رَغْمُ (str).

٨ ^f فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابَا
٩ ^g وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مَرِيٌّ وَأَمَّا انْتَفَى مِنْ قَيْسٍ حَدِيثٌ. ^h يَرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَعَّيْتُ بَنِي مُرَّةٍ. وَيَرْوَى أَنَّ فِزَارَةَ مَرَّ بِبَجْدِ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ وَهُوَ ابْنُ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ لَصَلِّهِ بَعْدَ مَا مَاتَ لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ فَارْتَحَلَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ فَارْتَحَلُوا وَتَزَكَّوْهُ فِي دَارِهِمْ: وَقَدْ كَانَتْ أُمُّهُ تَزَوَّجَتْ فِيهِمْ: فَلَمَّا رَأَتْهُ فِزَارَةُ عَلَى ضِيَاعٍ وَمَعَهُ جَعْلٌ هَزِيلٌ قَالَ لَهُ: مَا خَلَقَكَ ههنا: فَقَالَ خَلَقَنِي الْقَوْمُ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ: فَقَالَ فِزَارَةُ

ⁱ عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعْلَكَ لَتَزَكَّ الْقَوْمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ
(وَيَرْوَى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَعْلَكَ تَزَكَّ الْقَوْمُ وَلَا مَثْرَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَخْلَقَهُ فَرَزَجَهُ ابْنَتُهُ. ❖

١٠ ^j سَفِينَا بِأَتْبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَزَكَّ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتَسَابَا
١١ ^k سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَأَتْبَعَ السَّرَابَا

وَيَرْوَى: سَفَاهَةَ مُخْلِيفٍ: أَي مُسْتَقْبِلٍ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ

^l وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ تَرَابَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَمَانِيُّ مُخْلِيفُ

١٥ يَهْمَاءُ عَمِيَاءُ لَا يَلْمُ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَأَمَّا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التَّرَابُ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ * ^m إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطَّرِيقِ *: وَكَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ * ⁿ إِذَا سَأَفَةُ

^f Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرَّقَابَا, and so *ante*, page 103, 14. ^g Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so *ante* p. 103. ٢٠

^h See *ante*, p. 101, 13.

ⁱ See *ante*, p. 101, 8, and 103, 9.

^j Mz, Bm, V, BH, لَمَّا.

^k Mz, Bm أَرَأَيْتَ; 'Ainī, BH سَفَاهَةِ مُخْلِيفٍ.

^l LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ». ٢٥

^m Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

ⁿ LA *ut sup*, line 9; I. Q. Diw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

المسودات الستة الأولى : ١-٦
المسودات السبعة : ٧-١٣
المسودات الثمانية : ١٤-١٩
المسودات التسعة : ٢٠-٢٦
المسودات العشرة : ٢٧-٣٢

المسودات الحادية عشرة : ٣٣-٣٩

المسودات الثانية عشرة : ٤٠-٤٦
المسودات الثالثة عشرة : ٤٧-٥٣

المسودات الرابعة عشرة : ٥٤-٦٠

المسودات الخامسة عشرة : ٦١-٦٧

المسودات السادسة عشرة : ٦٨-٧٤

المسودات السابعة عشرة : ٧٥-٨١

المسودات الثامنة عشرة : ٨٢-٨٨

المسودات التاسعة عشرة : ٨٩-٩٥

المسودات العشرون : ٩٦-١٠٢

المسودات الحادية والعشرون : ١٠٣-١٠٩

المسودات الثانية والعشرون : ١١٠-١١٦

المسودات الثالثة والعشرون : ١١٧-١٢٣

المسودات الرابعة والعشرون : ١٢٤-١٣٠

المسودات الخامسة والعشرون : ١٣١-١٣٧

المسودات السادسة والعشرون : ١٣٨-١٤٤

المسودات السابعة والعشرون : ١٤٥-١٥١

المسودات الثامنة والعشرون : ١٥٢-١٥٨

المسودات التاسعة والعشرون : ١٥٩-١٦٥

المسودات الثلاثون : ١٦٦-١٧٢

المسودات الحادية والثلاثون : ١٧٣-١٧٩

١٨٠

٢٠ قَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتَيْعُ السَّحَابَا

اي ما كنتُ أَنتَجِعُ السحابَ كما تَنْتَجِعُ العربُ: وذلك ان العرب كلها كانت تطلبُ النجعة يعني الغيثَ اذا وَقَعَ بغير بلادهم إِلَّا قُرَيْشًا فانها ما كانت تَنْتَجِعُ ولا تطلب الغيثَ بِغَيْرِ أَرْضِهَا *

٢١ وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدِي عَنْ مَيَاهِمِهِمُ الذَّبَابَا

قال الضبي الشربة موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من يبيهم. قال احمد وروى * أعد على مياهمهم الذبابا *: الذباب جمع ذئوب. قال وروى: * أعدى عن مياهمهم الذبابا *: اي أصرف عنهم ذئبان العرب *

٢٢ مَيَاهَا مِلْحَةٌ يَمِيتُ سَوْءَ تَبِيتُ مِيقَابُهُمْ صَرَدَى سَعَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والصرد البرد. قال احمد وروى: مياهم ملحة. قال وروى: ١٠ تَبِيتُ سُقَاتُهُمْ. قال الضبي السقاب الجيع والسغب الجوع: قال الله تعالى: ٢٠ يَوْمَ ذِي مَسْجَةٍ: اي ذِي مَجَاعَةٍ *

٢٣ كَانَ التَّاجَ مَعْقُودًا عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: معقودا بالنصب *

١٥ قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا تزولوا فيهم: وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحرقمة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا تزولوا فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل ثيئاء يقال له جنيئة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن حنن من أهل وادي القري وكانا تاجرين في الحنمر. وكان أهل

^u فَلَوْ طَوَعْتُ عَمْرًا كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا 'Ainī (3, 611) reads: 'أَطَاوَعُ كُنْتُ' Mz. It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in 'Ainī. BH has nearly the same readings, with طَوَعْتُ, and منهم. Hamdānī, *Jazīrah* 155 (where vv. 20-22), has طَاوَعْتُ. other-wise as BH. ^v Hamd. أَجَدَّ عَلَى أَبَائِيهَا الذَّبَابَا

^x Hamd. مِلْحَةٌ. Mz, Hamd. سَوْءَ. Mz, Hamd. سُقَاتُهُمْ. ^y Qur. 90, 14.

^z Bm مَعْقُودًا. ^a The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. ^b Our MSS حُنَى: see the verse next page, l. 8. ٢٥

بيت من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جوشن جيرانا لبني صرمة وكانوا يُنشأهم بهم. فقُتِلَ رجلٌ منهم يقال له حَصِينُ وكان أخوه يُسأل عنه الناس: فجلس أخو المفقود في بيت غصين فشرب ومعه غصين: فقال غصين

تَسَائِلُ مَنْ حَصِينُ كُلِّ وَكَبِيرٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةِ الْحَبَرِ الْيَقِينِ
 ٥ فَعَفِظَ أَخُوهُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَأَتَاهُ مِنْ عَدُوِّ فَقَالَ لَهُ نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ أَخِي هَلْ مَا قَالَ لَا: ثُمَّ قَالَ
 لَعَنَكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةُ ابْنِ جَوْشَنَ بَحْصَاءُ بِلَيْلٍ أَلَيْتَ وَسَطَ جَنْدَلٍ
 فَتَرَكَهُ حِينَ سَيعَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَاهُ مُنِيئًا قَتَلَهُ وَقَالَ
 طَعَنْتُ وَقَدْ سَكَّادَ الظَّلَامُ يَجُنِّي حَصِينُ بْنُ حَتَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ.

فَأَيُّ الْحَصِينِ بن الحَمَامِ الْمُرِّيُّ قَتِيلٌ لَهُ إِنْ جَارَكَ قَدْ قُتِلَ: فَقَالَ مِنْ قَتَلَهُ: فَقَالُوا ابْنُ جَوْشَنَ جَارُ بَنِي صرمة: فقال الحَصِينُ فَإِنَّ لَهُمْ جَارًا يهوديًا عندنا فأقتلوه. فَأَتَوْا ابْنَ حَمَلٍ [جُفَيْتَةَ] فقتلوه. فَعَصَدَتْ بَنُو صرمة إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ مِنْ بَنِي حُتَيْسِ بْنِ عَامِرٍ فَقتلوه. فقال حَصِينُ فَأَقْتُلُوا^٥ مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ مِنَ السَّلَامَانِيِّينَ. فقتلوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً. ثُمَّ قَالَ حَصِينُ: قَتَلْتُمْ يهوديًا جَارًا لَنَا فَتَقَاتَلْنَا بِهِ جَارَكُمُ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُمْ ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةَ فَتَقَاتَلْنَا ثَلَاثَةً مِنْ جِيرَانِكُمْ مِنْ قِضَاعَةَ: فَمَرُّوا جِيرَانِنَا مِنْ قِضَاعَةَ وَجِيرَانِكُمْ فَلَا يَرْجِعُوا عَلَيْنَا جَمِيعَهُمْ. فَأَيُّ ذَلِكَ بَنُو صرمة فاقْتُلُوا. فَأَعَاتَتْ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالْحَضْرُ حَضْرُ مُعَارِبٍ صرمة ١٥ عَلَى بَنِي سَهْمٍ وَكَانَ^٥ أَلْبُ بَنِي فِرَازَةَ مَعَ بَنِي صرمة: وَذَلِكَ يَوْمُ دَارَةِ مَوْضِعٍ.

XC قَالُ فِي ذَلِكَ الْحَصِينُ بن الحَمَامِ الْمُرِّيَّ

١ يَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَيْمَنَا ذَرُوا مَوَالِينَا مِنْ قِضَاعَةَ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا. ورَوَى غَيْرُهُ: قَالَ كَانَ فِي بَنِي صرمة يهودي. تاجر يقال له جُفَيْتَةُ مِنْ أَهْلِ ثِيَمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يهودي مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وَكَانَ حَتَّارًا. وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن غطفان يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنَ وَكَانُوا يُنشأهم بهم: فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حُصَيْلٌ: وَكَانَتْ أَخُوهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسُ. فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخُوهُ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَتَّارِ يَبْتَاعُ ثَمَرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أَخْتُ الْمَفْقُودِ: [فَقَالَ الْيَهُودِيَّ]

^٥ مِنْهُمْ. هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا. ورَوَى غَيْرُهُ: قَالَ كَانَ فِي بَنِي صرمة يهودي. تاجر يقال له جُفَيْتَةُ مِنْ أَهْلِ ثِيَمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يهودي مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وَكَانَ حَتَّارًا. وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن غطفان يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنَ وَكَانُوا يُنشأهم بهم: فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حُصَيْلٌ: وَكَانَتْ أَخُوهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسُ. فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخُوهُ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَتَّارِ يَبْتَاعُ ثَمَرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أَخْتُ الْمَفْقُودِ: [فَقَالَ الْيَهُودِيَّ]

^٥ مِنْهُمْ. هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا. ورَوَى غَيْرُهُ: قَالَ كَانَ فِي بَنِي صرمة يهودي. تاجر يقال له جُفَيْتَةُ مِنْ أَهْلِ ثِيَمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يهودي مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وَكَانَ حَتَّارًا. وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن غطفان يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنَ وَكَانُوا يُنشأهم بهم: فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حُصَيْلٌ: وَكَانَتْ أَخُوهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسُ. فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخُوهُ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَتَّارِ يَبْتَاعُ ثَمَرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أَخْتُ الْمَفْقُودِ: [فَقَالَ الْيَهُودِيَّ]

^٥ مِنْهُمْ. هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا. ورَوَى غَيْرُهُ: قَالَ كَانَ فِي بَنِي صرمة يهودي. تاجر يقال له جُفَيْتَةُ مِنْ أَهْلِ ثِيَمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يهودي مِنْ أَهْلِ وَادِي الْقُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنُ بْنُ حَتَّى وَكَانَ حَتَّارًا. وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن غطفان يُقَالُ لَهُمْ بَنُو جَوْشَنَ وَكَانُوا يُنشأهم بهم: فَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ حُصَيْلٌ: وَكَانَتْ أَخُوهُ تُسَالُّ عَنْهُ النَّاسُ. فَجَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ أَخُوهُ لِلْمَفْقُودِ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ الْحَتَّارِ يَبْتَاعُ ثَمَرًا فَقَالَ وَمَرَّتْ أَخْتُ الْمَفْقُودِ: [فَقَالَ الْيَهُودِيَّ]

تَسَائِلُ عَنْ خَصِيلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينِ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاته آخر النقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هل تعلم من اخي علماً. فقال لا ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بَيْنَنَا [كما مر]. ثم قتله آخر المفقود ليلاً فقال [* طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنِيَنِي *] ثم ساق الحديث. قال احمد ويروى: مَرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلِينَا. قال والحُصَيْن بن الحَمام جاهلي شاعر معروف ❖

٢ ^d فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ فَلَا تُعْلِفُونَا مَا كَرِهْنَا فَتَنْضَبَا
٣ وَنَحْنُ بَنُو سَهْمٍ بَنِ مُرَّةٍ لَمْ تَجِدْ لَنَا نَسَبًا عَنْهُمْ وَلَا مُتَسَبِّيًا
٤ أَمْتِي نَنْسِبُ تَلَقُّوا أَبَانَا أَبَاكُمْ وَلَنْ تَجِدُونَا لِلْقَوَاحِشِ أَقْرَبَا
٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ أَشْبَهَا

١٠ يعني يوماً صعباً. ويروى: * وَلَمَّا رَأَيْتُ الرُّدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي * ❖

٦ ^h شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوْرِ شَدَّةٌ فَلَا لَكُمْ أَمَّا دَعَوْنَا وَلَا أَبَا
٧ بِكُلِّ رُفَاقٍ الشُّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ وَأَسْمَرَ عَرَّاصٍ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُفَاقٍ وَرَفِيقٍ واحد. والعَرَّاصُ الشديد الاضطراب: قال الراجز * مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُرَّ أَهْتَرَعَ * اي اضطرب. والأَرْقَبُ يريد غِلْظَ مَتْنِهِ شَبَهَهُ بِالِدَابَّةِ الْأَرْقَبِ وهو الغلظُ الرِّقَّةُ يقال دَابَّةٌ أَرْقَبُ: والمَحْمُود ١٥ من السُّيُوفِ مَا اشْتَدَّ مَتْنُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وكذلك الْأَسِنَّةُ مَا ارْهَفَ حَدُّهُ وَاشْتَدَّ مَتْنُهُ. وانما يعني بهذا البيت البِنَانُ ويقال الرَّمَجُ: هذا إنشاد الضَّيِّي وتفسيره ❖

٨ فَمَا فَرَّعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمَ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ من كل شيء. الخالص. ويروى * وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا * ❖

٩ وَلَا غَرَوُ إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبُ إِلَيْنَا يَأْلَفُ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

^d Our MSS and V تَعْلِفُونَا , and so Bakrī ; Bm تَعْلِفُونَا ; Cairo print تَعْلِفُونَا .

^e V فَتَنْضَبَا .

^f Bm تَلَقُّوا .

^g V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

^h Bm and V تَمَّ ; Cairo print correctly تَمَّ .

ⁱ LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī .

^j V يَقْدُونَ أَلْفَا كُلُّهُمْ , حينَ يَوْمَ , Ante, No. XII, p. 103, has يَوْمَ for يَوْمَ , but this is a false reading.

ويروى: بِالْفَرَسِيَّةِ حَارِبٍ. والفرس العَجَبُ. والحارِد القاصِدُ: يقال حَرَدَهُ إذا أَفْرَدَهُ وَحْيًا حَرِيدًا مُنفَرَدًا. وتكتب حار كتيبةً وأصل الكتيبة الاجتماع.

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِكَرَاءٍ تَلَبَّا
١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُرِّيَّانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا

قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُجْتَارُ الْكَثْرُ فِي الذَّالِ فِي ذُرِّيَّانَ: ورأيت أبا جعفر أحمد بن عبيد يُخْتَارُ الضَّمُّ فِيهِ وَيَخْصِي مِنْ مَبِوَحِهِ. ويروى لَمْ تَرْكَبُوا الْعَامَ مَرْكَبًا.

١٢ تَدَاخَى إِلَى شَرِّ الْأَعْمَالِ سَرَائِهَا فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: * فَأَصْبَحَ مَوْضُوعٌ بِذَلِكَ مُلْتَبَا *: أي مازومٌ ثابتٌ ذلك فيه. ويروى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أي قد قُبِضَ عَلَى ثَلَاثِيهِ.

١٠ قال الضبي:

XCI قال الحَصْنِي من مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَائِرُ الْمُحَارِبِي

يَرُدُّ عَلَى حَصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْكُرِّي

١ مَن مَبْلَغُ سَعْدِ بْنِ نُعْمَانَ مَالِكَا وَسَعْدُ بْنُ ذُرِّيَّانَ الَّذِي قَدْ تَخْتَمَا

قال أحمد تَخْتَمُ لَيْسَ الْيَمَامَةُ وَتَكْبَرُ وَتَعْظَمُ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَخْتَمُ لَيْسَ الْيَمَامَةُ. وَمَالِكَا مِنَ الْأُلُوكِ ١٠ وهي الرسالة. ويروى قَدْ تَخْتَمَا أَي أَقَامَ. وقال أبو عبيدة: يَقَالُ مَالِكُ وَمَالِكُ بِالْهَمْزِ قَبْلَ اللَّامِ يُرِيدُ الرِّسَالَةَ: قَالَ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَلَأَسَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْنِي وَأَنْتِظَارِي

أَرَادَ مَالِكَا فَوَضَعَ الْهَمْزَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيٌّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ: وَجُمِعَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَأْنِكَ الْهَمْزَةُ مُؤَخَّرَةً وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا^p: وَالْجَمْعُ الْآلِيكَ وَمَالِكُ: ثُمَّ حَذَفُوا

٢ تَفَاقَدْتُمْ for الْفَاقَ. For the parenthetical use of 'تَفَاقَدْتُمْ'.

^k Bm أَتَلَبَّا (a false reading).

as an imprecation cf. Naq 412, 3.

^m Not in Mx. Bm wrongly الحَصْنِي; the name is a nisbah

from مُحَارِبُ father of حَصْنَةُ.

ⁿ Bm and V قَبْسِ مَالِكَا (Cairo print has false reading

لُئْلِي in place of ذُرِّيَّانَ).

^o BQut 114, 15, with مَالِكَا and أَنِّي, and so Agh 2, 26, 1; LA

12, 272, 23 with مَالِكَا and انتظار.

^p In fact, however, the original form was لَأَك, not أَلَك,

as is proved by the Heb. מלאך and the Aethiopic *La'aka*, to send.

مِنْهَا لَمْ يَخْلُصْهَا وَلَا يَنْقُذْهَا إِلَى نَجَاتٍ الْغَلَاظَةِ: هَوَالُ الْغَلَاظَةِ
 رَجَعَتْهُ إِلَى الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٠

أَرَادَ الْغَلَاظَةَ الْغَلَاظَةَ مِنْ شَيْءٍ هَوَالٍ هَوَالٍ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١١

وَأَذَى سَطْرًا حَائِلًا غَلَاظَةً غَلَاظَةً غَلَاظَةً
 ١٢

أَلَى الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٣

قَالَ غَلَاظَةً إِلَى الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٤

فَمَا أَنْ شَيْءًا غَلَاظَةً الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٥

وَمِنْ أَنْ غَلَاظَةً الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٦

وَمَا أَنْ غَلَاظَةً الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٧

قَالَ غَلَاظَةً الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ الْغَلَاظَةِ
 ١٨

بِشْرٍ مِنْ أَيْ غَلَاظَةٍ
 ١٩

١٩ Nab. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading غَلَاظَةً for غَلَاظَةً: both with various readings.

٢٠ Bm, V

٢١ Qur. 8, 63.

٢٢ Mu'all. 32.

٢٣ MSS

٢٤ Diw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٥

٢٦ LA 6, 332, 13, with غَلَاظَةً: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».

وجمع الغُرَّ أَغْفَارٌ وَغَفَرَةٌ وَالْأُمُّ مُغْفَرٌ: وقال الاخطل

وَإِذَا حَلَلْتَ لَيْسَنُكَ إِلَيْهِمْ^٢ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاذِلِ الْأَغْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا^٣ فَقَلْنَا لِيَرَمَ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوْدُ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ. ويقال فلان رَابطُ الجَاشِ أي ثابت القلب: قال لبيد

رَابطُ الجَاشِ عَلَى فَرْجِهِمْ^٢ أَعْطِفُ الْجَوْنَ بِتَرْبُوعٍ مِثْلُ

الفرج موضع المخافة وبه سبي فرج المرأة فوجاً. والجون الفرس. والتربوع الرمح الوسط. ومثل شديد مصرع يصرع من طعن به: قال الله عز وجل: "وَتَلْهُ لِلْجَيْنِ: أي صرعه".

٨ دَعَوْنَا بِنِي ذُهْلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا^٤ بِنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنَجَمًا

١٠ مَنَجَمٌ مَطْلَعٌ يقال قد نَجَمَ الشيء إذا طلع. وقال أحمد بن عبيد أي لا ترى الشمس مَطْلَعًا تَطْلَعُهُ مِنْ شِدَّةِ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ: وَالْمَطْلَعُ الْأَصْدَرُ يقال طَلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ وَقَدْ قُرِئَ: "حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعِ عَلَى ذَلِكَ".

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيْسٍ^٥ عَنَاجِيجُ يَحْمِلُنَ الْوَشِيجَ الْمُقُومًا

قال أحمد ويروي: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع لقوا فيه طيئاً. وعناجيج طوال الأعناق. والوشيج

١٠ القنا الواحدة وَشِيجَةٌ: قال زهير

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطْبِيُّ إِلَّا وَشِيجَهُ^٥ وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ

ويقال: "لا تُنْبِتُ الْبَقْلَةُ إِلَّا الْحَقْلَةَ". قال أبو عبيدة الوشيج الرماح: قال ويقال أيضاً لأصولها الْوَشِيجُ: وَالْوَشَانِجُ الْأَرْحَامُ وَأَمَّا سُمِّيَتْ وَشَانِجٌ لِأَشْتِيَاكِ بَعْضُهَا بَعْضٌ: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته.

^٢ Not found in al-Akhtal's Dīw. ^٣ Bm اِحْمِلُ (sik). ^٤ Dīw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10, ٢٠.

^٥ Qur. 37, 103.

^٦ V إِلَيْهِمْ.

^٧ Qur. 97, 5.

^٨ So V. Bm دُجِيجٍ; Cairo print رُجِيجٍ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُجِيجٍ; Yak has both رُجِيجٍ and دُجِيجٍ, but does not cite the verse.

^٩ Dīw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

^{١٠} See Lane 612 c top, Maīdānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لا تُنْبِتُ الْحَقْلَةَ إِلَّا بَقْلَةً.

١٠ نَزَاوِحُ يَالصَّخْرَ الْأَصَمَّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَقَلَّمَا

قال الضبي القلعُ السيوفُ القلعيةُ فحركَ اللامَ: يقول السيوفُ تُنذِرُ رُؤُوسَهُم أَتُرِي بِهَا الصَّخْرَ. قال احمد ويروى: رُؤُوسَهُم: رُفَعَا يقولُ نَزَاوِحُ رُؤُوسَهُم بَيْنَ السُّيُوفِ والحجارة: يقول اذا فارتقت السيوفُ صارت [الى] الحجارة فهذه شرُّ مُرَادَةٍ ۞

١١ وَإِنَّا لَنُنْفِي الْخَيْلَ قُبًا شَوَاذِبًا عَلَى الثَّغْرِ نُفْشِيهَا الْكَيْيَ الْمَكْلَمَا

الشواذِبُ اليابسة هُزَالًا وكذلك السَّوَايِفُ. والْكَيْيَ الشجاع الذي يَكْبِي شجاعته اي يَسْتُرُهَا يقال قد كَتَمَ فلان شهادته اذا لم يُظْهِرْهَا: ويقال سَتِيَ الشجاع كَيْيًّا لَأَنَّهُ يَتَكَتَمُ الْأَقْرَانَ اي يتَعَدُّهُمْ. والْكَلَمُ الجرح وقد كَلَمْتُهُ وَكَلَمْتُهُ اذا جَرَحْتُهُ ۞

١٢ وَتَضْرِبُهَا حَتَّى تُحْلِلَ تَفْرَهَا وَتَخْرُجَ يَمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ مُقَدَّمٌ مصدر مثل الإقدام. قال الضبي: تَفَرَّتْ [الحليل] عن الوجه الذي تُريد فَضَرَبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يقول تَفَرَّتْ عن ذاك فَعَمَلْنَاهَا عَلَى أَنْ تَأْتِيَ مَا تَفَرَّتْ مِنْهُ اي تَرْتَكُهُ ۞

١٣ أَتَغَابَ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بِعَقْدٍ وَالْحِمَا

١٤ لَقَدْ لَقِيتَ شَوْلَ بَجَنِّي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوَانَةُ موضع. والنصيُّ نَبْتُ. والأَسْعَمُ الذي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكَوَادِنُ جمع كَوَادِنٍ وهو الْبَرْدُونُ يكون مع الرامي يَجْعَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَيَّتَهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ: وَأَمَّا كَحَصِّ الْكَوَادِنِ لِأَنَّهَا مُهَمَّلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرَّمَاءِ لَيْسَتْ لَيْتَنُ يَرْكَبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُروى: لَقَدْ نَفَسْتُ شَوْلَ: رواه احمد بن عبيد: اي سَرَحْتُ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بَعْدَ رَاحٍ فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاحٌ يَضْرِبُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذْ نَفَسْتُ فِيهِ عَنَمُ الْقَوْمِ: نَفَسْتُ هِيَ وَأَنْشَأَهَا رَاحِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

^H V transposes vv. 11 and 12.

^b Bm 'نَحْلِلُ' ; V 'نَحْلِلُ' (for 'تَخْرُجُ'). V 'تَخْرُجُ' (for 'تَخْرُجُ'). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither 'تَخْرُجُ' nor 'نَحْلِلُ' seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of 'تَخْرُجُ' from 'حَرْجٌ', « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place. Bm 'عَقْدَانِ' بَيْنَنَا. Bm commy. explains 'سُدِّي' لَفَتْ طَيْرًا.

^j LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA 'خَيْلٌ' for 'شَوْلٌ'. Yak 'يَجْنِبُ' (Cairo 20 print corruptly 'نَصِيًّا').

^k Qur. 21, 78.

¹ أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ قَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشٍ
غَيْرِ الشَّرَى وَسَائِقٍ فَجَاشٍ

١٥ قَامَتْ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تَرَاتِيهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ وَنُزِيٍّ إِلَى جُرُثُومَةٍ أَذْرَكَتْ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرَمًا

٥ قال احمد ويرى: ونوزي. ويخضرم كثير. وجرثومة اصل الشجرة: وضرب هذا مثلاً للحسب. والمجد كثرة العمل للغير: يقال يا غلام امجد الدابة اي اسكر علفها ❖

١٧ بَنَى مِنْ بَنَى مِنْهُمْ بَنَاءً فَكُنُوا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَسَلَمًا

١٨ أُولَئِكَ قَوْمِي إِنْ يَلْذُ بِبُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَإِنْ يَتَهَضَّمَا

قال الضبي يتهضم ينتقص: قال الله تعالى: ° فلا يخاف ظلمًا ولا هضماً: ومنه سمي الهاضوم دواء يهضم ١٠ به الطعام عند الثقله ❖

١٩ وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يَهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ لَنَا الْغَزَةُ الْقَمَسَاءُ نَخْطِمُ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَصِي بِهَا أَنْ نُحْطَمَا

٢١ هُمْ يُطْدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَاسٍ وَأَعْجَمَا

يُطْدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَّا تَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهَا. وقال ابو عمرو في قول القطامي * ° ولا تَقْضَى ١٥ بَوَاقِي دِينِهَا الطَّادِي * : قال هو القديم أَخَذَهُ مِنْ طَوْدَةٍ فِي الْبِلَادِ أَيِ طَوَفَ بِهَا : قال وقد أَطَالَ التَّوْطِيْدَ بِهَا : وقال الاصمعيّ أَرَادَ الْوَاطِدَ وَهُوَ الثَّابِتُ مَقْلَبَ : قال ويقال لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ وَطِيْدَةٌ أَيِ مَثَرَلَةٌ ثَابِتَةٌ : قال ويقال وَطَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيِ أَلْصَقَهُ بِهَا وَصَرَعَهُ : وقال ابن الاعرابي : اِتَّطَدَ بَعِيرُكَ : أَيِ دَلَلَهُ ❖

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

¹ LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA الشَّرَى and إِلا الشَّرَى for فَجَاشٍ. « Strike the bell, to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

^m V يُعْلَمًا (sic). Bm مَعْلَمًا, V يُعْلَمًا (sic). ⁿ Bm ونُزِيٍّ. ^o Qur. 20, 111.

^p Bm المَوْتِ for الْحَرْبِ (with latter as v. l. in marg.). ^q Bm and V have نَخْطِمُ and نُحْطَمَا.

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V. ^r LA 4, 476, 12 with وَهُمْ , ٢٥

and so Bm. ^s LA 4, 477, 3 ; Dīw. 2, 1, with وَمَا.

أذا اكبر أن أنس أن يكمل
٢٣

ومن
٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

١ الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتَّى نُبِلَ انْتَهُ دَمًا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِنْتَ ههنا أَي تَضْرِبُهُ مُدْبِرًا ❖

XCII وقال السَّفَّاحُ بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ مَعْدَانَ الْيَرْبُوعِيَّ

يَرْثِي [يَحْيَى بْن] شَدَادِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بِشْرِ أَحَدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ. قال أبو عبيدة هي لرجل من بني قُرَيْشٍ. يَرْثِي يَحْيَى بْنَ مَيْسَرَةَ صَاحِبَ مُضَضَبِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ وَفَى لَهُ حَتَّى قُتِلَ مَعَهُ ❖

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غَفُورٍ وَشَفِيعُ مُطَاعٍ
٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوَّهَا بَعْدَكَ إِلَّا رَوَاعُ
٣ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا الزَّرَاعُ

الزَّرَاعُ الشُّوقُ إِلَى الْوَطَنِ. وَالْوَلَةُ شِدَّةُ الْحِقَّةِ فِي الْجَزَعِ. وَقَدْ وَلَهُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُوَلَّةٌ ❖

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطَلَّ الْبَيْتِ رَجِيبِ الدَّرَاعِ ١٠

قال أحمد ويروى * يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ * بَيْتُهُ مُوْطَلَّ لِلْأَضْيَافِ أَي مُدَالٍ. وَالرَّجِيبُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الرَّجَبَةُ لِمَعْنَاهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ وَاسِعُ الْبَسِيطَةِ كَثِيرُ الطَّيَالِي سَهْلٌ لَا حَاجِزَ دُونَهُ ❖

٥ قَوَائِلَ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارٍ مَثْنَى أُمَهَاتِ الرِّبَاعِ

رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةٌ in the sense of شَدَّةٌ does not appear in the Lexx. Bm has a note: الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عَنْ الْحَقِّ وَالْمُدُولُ عَنْ النَّصْفَةِ. Tibrizi: وَفَسَّرَهُ بِالشَّدَّةِ: وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَبَنَدَارٌ بِالضَّمِّ أَي هُوَ لَقَبٌ لَهُ POSSIBLY THE WORD IN ABŪ 'IKRIMAH'S MIND WAS صَوْرَةٌ OR صَوْلَةٌ, EITHER OF WHICH MIGHT BE RENDERED BY شَدَّةٌ, «a sudden attack». This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. Kk has a longer preamble, ٢. -

وَكَانَ صَدِيقًا لِمُصْعَبٍ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبٌ قَالَ لَهُ مُصْعَبٌ: إِنَصْرَفْ فَإِنِ لَقِيتَكَ نَفْسَكَ مَعِيَ رَبُّكَ كَرِيمٌ. قال والله لا تُخَدِّثُ النَّاسَ إِنِّي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فَإِذَا زَالَ يُدَافِعُ عَنْ مُصْعَبٍ حَتَّى قُتِلَ. وَآلُهُ بَكْرَةٌ. Not in Kk or Wright. Bm: رَبُّكَ زَجِيمٌ. Khiz 1, 140. Wright: الرُّوَاعُ. b

d Wright has سَيِّد in both places for فَارِسٍ, مَا كُنْتُ, and الْأَكْنَافِ رَجِيبٍ; the last in Yak, and mentioned as v. l. by Tibrizi. Khiz 1, 140 يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ, and so 2, 537. e This is Wright's ٢٠ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. l. with أَنْتَ for كُنْتُ. f LA 14, 294, عَقَّارٍ أُمَهَاتِ الرِّبَاعِ. Khiz 2, 537 عَقَّارٍ وَمَهَابٍ for عَقَّارٍ, mentioning that Abū Ḥanīfah read الرِّبَاعِ.

المعنى أَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا قَتَلَ وَلَا يَعِدُ إِلَّا وَفَى وَلَا يُخْلِفُ وَفْعًا. والرَّبْعُ واحدُ الرِّبَاعِ وهو ما نُتِجَ فِي
أَوَّلِ النِّتَاجِ وهو أَحْمَدُ النِّتَاجِ: وَخَصَّ أُمَّ الرِّبَاعِ لِأَنَّهَا أَصْبَرُ الْإِبِلِ: يريد أَنَّهُ يُعْطِبُ نَسًا بِعَقْرَاهَا. وقوله مَثْنَى
أي واحدة بعد أُخْرَى: كما قال النابغة

لَمِثْنَى أَتَيْتُهُمْ أَيْتَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَثْنَى الْأَيَادِي وَأَكْثَرُ الْجَنَّةِ الْأُدْمَا
٦ يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثَمَّتَ يَلْبَاعُ أَنْيَسَاعِ الشَّجَاعِ
٧ يَعْدُو فَلَا تُكْذِبُ شِدَاةُ كَمَا عَدَا الذِّبُّ بَوَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضبي تُكْذِبُ بالضم. ورواها أحمد تُكْذِبُ: قال ويقال صَدَقَتْ حَنَانُهُ وَكَذَبَتْ ٥

٨ وَالْمَالِي الشَّيْزَى لِأَضْيَافِهِ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ يَمَاقُ

الشَّيْزَى الحِفَانُ. وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ. فَشَبَّهَ الحِفَانُ بِالْحِيَاضِ لِغَطِّهَا: كما قال الآخر
لَا يَا جَنَّةَ كَنْضِيحِ الْبَارِ قَدْ كُنْتُ بِشَيْءٍ صَفِينٍ يَطْفُو فَوْقَهَا الْقَارُ ١٠
يقول كان صَاحِبُهَا يُطْعِمُ فِيهَا كَثِيرًا فَلَمَّا قُتِلَ عَلَاها الثُّبَارُ: ومثله قول الآخر
لَمْ تَرَقْنِ بِسَاحِقٍ يَفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَاذِرٍ

أي قَتَلَ أَهْلَهَا وَغَطَّتْ. ويقال الشَّيْزَى شَجَرٌ تُغْمَلُ مِنْهُ الحِفَانُ فَسُمِّيَ الحِفَانُ بِذَلِكَ. والقاع الوضع المستوي
الطيب الطين: قال الأصمعي وإنما خَصَّ حِيَاضَ القاعِ لِأَنَّهَا أَظْهَرُ مِنْ حِيَاضٍ غَيْرِهِ مِنْ غُوضٍ الْأَرْضِ أو
١٥ جِبَالِهَا: وقال أحمد القاع الحُرُّ الطَّيْنُ ٥

٩ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رَوَّاءُ شِبَاعِ
١٠ وَفَارِسٍ يَبَاغٍ عَلَى قَارِحِ ذِي مَيْعَةٍ بِالرُّمَحِ صُلْبُ الْوَقَاعِ

^f Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

^g Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 103, 19 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24. ٢٠ أي يتحمل ويرفق فإذا أعياء الأمر: Tib. بِنَاعِ بِمَنْ يَشِبُ وَيَسُو. Khiz. بِنَاعُ بِسُورِ كَمَا تَسُورُ الْحَبَّةُ: V cominy: سَارَ سَوْرَةَ الْحَبَّةِ. ^h Bm, V, Wright, Yak. تُكْذِبُ. Kk, Bm, Wright. Tib. our text. After v. 7 Kk inserts لَمَّا أَنْكَفَى الْحِلَانُ قَنَ مُصْتَبِرٍ أَدَى إِلَيْهِ الْفَرَسُ صَاكًا يَصَاحُ

See Ahmad's v. 2 on next page; أَنْكَفَى is put for انْكَفَى.

ⁱ Not in Wright. Kk. الْمَالِي. Bm, Kk. لِأَضْيَافِهِ.

^j See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and ibid., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

^k Cairo print لَا يُخْرِجُ الْأَضْيَافَ. Wright. اللَّيْبَانُ.

قال يعقوب الميعة النشيط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: وانشد ابو عمرو لزهير

بِذِي مَبِيعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسْلَمٌ لِبُطْءٍ وَلَا مَا خَلَفَ ذَلِكَ خَاذِلُهُ

ومثله قول القطامي

^m يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَشْكِلُ

• والوقاع الواقعة •

١١ نَهْنَهْتُهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعٌ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِي تَرَكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ

قال الضبي تَوَهَّمَنَّ الْآلِفَ الَّتِي فِي ابْنِ أَصْلٍ: قال وكذلك قول الآخر

^p رَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنْبِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ أَبْنِيَّوْهَا الْأَصَاغِرُ خَائِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد * مَنْ يَكُ لَا يَسِيَّ فَقَدْ سَاءَ بِي * تَرَكُ أَبْنِيَّ إِلَى غَيْرِ رَاغٍ: وقال كذا أنشدنا ابو

عبدالله بن الأعرابي والحارثي وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صَغَرَ على ذلك. ويروى: إِلَى غَيْرِ رَاغٍ: اي جامع. يقال انكسرت يده فاوَعَتْ •

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدَّ أَمْرَ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد * وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضَّيَاعُ: قال هي رواية * تَمَّتْ فِي رَايَةِ الضَّيَّي: قال احمد

١٥ ابن عبيد وأنشدنا ابو عبدالله مرة أخرى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَنْشِأَهُ رَبُّ رَحِيمٌ وَشَفِيعٌ مُطَاعٌ

٢ لَمَّا جَلَا الْحَلَالُ عَنْ مُضَعَبٍ أَدَى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعٍ

^l Diw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

^m Diw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

ⁿ So V and Cairo print; Kk حَالِدَاتٌ وَجَاعٌ, نَهْنَهْتُهُ وَجَاعٌ; Bm خَالِدَاتٌ وَجَاعٌ, with our reading as v. l. ٢٠

^o LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. l. إِلَى غَيْرِ رَاغٍ. أَبْنِيكَ V. For another example of أَبْنِيُونَ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

^p Aşma'iyāt 16, 3.

^q Bm قَوْمًا.

^r الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print: Kk (see preceding page, note ^b) الْقَرْضُ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُضَعَبًا أَدَى إِلَيْهِ الْكَفْلَ صَاعًا بِصَاعٍ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

- ٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ مُوْطِلًا الْيَتِيمَ رَحِيمًا الذَّرَاعَ
٤ قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَعَالًا وَهَابٍ مَثْنَى أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ
٥ يَعْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُرْمِيعةً قُوَيْرِخَ مُجْتَمِعَ أَوْ رِبَاعِ
٦ دَاوِيَّةً^٩ الْفِطْطَةَ حَتَّى شَتَا كَانَ مَتْنِبَهُ أَدِيمًا صَنَاعَ
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ لِي تَرَكْتُ أَبْيَتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاعِ
٨ إِلَى أَبِي^{١٠} طَلْحَةَ أَوْ وَاقِدٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعُ

قال احمد ردّه على الأول: إلى غير راع: * إلى أبي طلحة أو واقد: * بينَ بهما وهما أخواه

- ٩ أُمُّ عَيْدٍ اللَّهُ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعًا
١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةً وَالْهَ حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا السِّزَاعُ
١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأُمُومَالُهَا بَيْنَ مَوَارِيثَ يَكْنَسُ ثُبَاعُ

ويروى بـوكسر.

- ١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ شِبَاعُ

XCIII وقال ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ التَّهْلَبِيِّ

- ١ وَمُشْعَلَةٌ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَائِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي تمشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين. ورواها احمد

ابن عبيد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابي عمرو

- ٢ " وَمُشْعِلَةٌ تَرَى السُّقَرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نِصَاجُ

قال الضبي المشعلة انكبيئة تمشعل للحرب شبهها بالنار المشعة. قال ونهنت كففت ورددت. ووردتها

ما تُنزع منها. وجعلها كالطير لمرعتها وإنما تُنزع للثقة بشدة البأس: فاراد أنه ردّها على هذه الحال.

٢٠ وقوله يدعي اي يتنسب. والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه. ويقال في مشعلة أشعلت

ركضاً وألهمت.

^٩ النبطة in our MSS, النطة in Cairo print.

^{١٠} نضلة أو واقد Wright.

^{١١} In Wright

١٥. If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة. Wright also بـوكسر (= بكسر), « with loss on sale ».

^٢ Not in Mz.

^٢ For مُشْعِلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

٧ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِي يَفَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَابِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومَتُهُ أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةٌ بِالضَّمِّ. وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ. ❖

٨ وَقِرْنِ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدٌ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ. وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ. ❖

٩ حَشَاهُ السِّنَانُ نُمٌّ خَرَّ لِأَنَفِهِ كَمَا قَطَرَ الْكُتْبُ الْمُورَّبُ نَاهِدٌ

قَالَ الضِّيُّ يَقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ: وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ: فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكَبٌ: يَقَالُ نَكَبْتُهُ فَهُوَ مَنَكُوتٌ وَانْتَكَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ: قَالَ الشَّاعِرُ

مُنْتَكَبْتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْفُتُلُ

١٠ وَيُقَالُ بَطَحُهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَسَلَقَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْمُورَّبُ مِنَ الْكِمَابِ الْمُحَرَّفِ. وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يَقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا يُرِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهَوْدُ تُذَيِّ الْجَارِيَةِ أَيْ ارْتِفَاعُهُ. يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيُّ الْكُتْبَ. وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ. ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَيْلٍ كُنْتُ حَمٍّ مَّيْبِتِهِ إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرُّوَافِدُ

١٥ حَمٍّ مَّيْبِتِهِ أَيْ قَصْدَ مَّيْبِتِهِ وَالْحَمُّ الْقَصْدُ: قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ الشَّأْمَ قَصْدًا لَهُمْ وَلَئِنْ تَمَّ لَيْعَمُ الْمُتَنَقِّلِ

مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاهُ غَنَى وَلَيْسَ مِنْ أَذَاةٍ مُّغْتَزِلِ

قَوْلُهُ مُغْتَزِلٍ أَيْ مِنَ الْفَتَنِ. وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونَ الَّذِي كَانَ يَالِشَّأْمَ فَلِذَلِكَ خَصَّ الشَّأْمَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ. وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ. وَالرُّوَافِدُ جَمْعُ رَافِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ: وَهِيَ أَحْرُفٌ يَسِيرَةُ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَاهِشٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْقَدْحُ الصَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقِرَى وَالرُّفْدُ الْمَعُونَةُ يَقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتُهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ: قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

^a Bm السَّوَّاجِدُ.

^b Bm الْمُورَّبُ (false reading).

^c LA 2, 406, 15.

^d وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَذْرَسْتُهُ صَفِيرَ الرِّطَابِ

وقال الاصمعي الرِّفْدُ القَدَحُ والرَّفْدُ القَتْلُ؛ ومنه قول سَلَمَةَ بنِ الحَرْشَبِ الأَنْغَارِيِّ

^e هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ يَفَنَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

هَرَقْنِ يعني الحِيلَ وإنما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وكانهم
بقتلهم إياهم هَرَقُوا الجفانَ. والحَقِينِ المَحْقُونِ في الرطاب والحازر الذي أخذَ طَعْمًا من الحَمْضَةِ هـ

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَا وَهُوَ حَامِدٌ

أَهْلًا أي أَصَبْتَ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلُ أَمْرِكَ وَمَرَحَبًا أي اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحَبَةُ
من ذلك أُخِذَتْ: قال عمرو بن الأَهمم

^f وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرَحَبًا فَهَذَا شَوَاهِدُ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِيُحَرِّزَ نَفْسَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدٌ

يقول لا أَجْعَلُ كِبَرَهُ هَتِي إِحْرَارًا نَفْيِي وَلَكِنِّي أَحَابِي عَنْ حَيِّ وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وذادَ دَفَعَ
وحَيٌّ: قال الشاعر

^g يَا ذَايَنْدِيهَا حَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلٍ

حَرْقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فُلٍّ وَغَمٌ نَجْمٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ

فَمَا تَكَادُ نِيهَا تُؤَلِّي

يقول قَرَّبًا إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وقال [أبو التَّجَمِ]

^h يَا ذَايَنْدِيهَا حَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حَفْصَةَ لرجلٍ منهم: تَحْوِصُ مِنْهُمْ مَا أَعْطَوْكَ وَإِنْ قَلَّ. ويروى: يُؤَارِلُ نَفْسَهُ: أي يُنَجِّيهَا
من قول الله عز وجل: لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا: ومنه قول بلالٍ لِأُمَيَّةَ بنِ خَلْفٍ: لَا وَالَّتِ إِنْ

^d Dīw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

^e Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

^f Ante, No. XXIII, v. 11, with شَوَاهِدُ for شَوَاهِدُ (p. 249).

^g Bm أوَائِلُ نَفْسَهُ (sic), with our reading as v. l. in marg.

^h Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

ⁱ LA 8, 299, 17.

^j Qur. 18, 57.

^k I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَتْ وَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ ۞

١٣ ^١ وَإِنْ يَكُ مَجْدٌ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ ثَمَانِي الْيَفَاعُ نَهَشَلُ وَعُطَارِدُ

قال الضبي: ثماني رفعتي واليفاع المرتفع أي رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ۞

١٤ ^m وَمَا جَعَا مِنْ آلٍ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلْتُ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَّبَلِّغُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ. وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبلغ في الناس بشرف حديث فإنه على كل قول قولي وافتخاري إقدير الشرف شاهد راعٍ يوعاه ⁿ ۞

XCIV ^o وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرِيعِ التَّمِيمِيُّ مِنْ تَمِيمِ الرِّبَابِ

وهو تميم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان ۞

١ ^p وَلَنِعَمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ

يريد أئمن فويحان بالغارة وسليان فهن حواسر. والعنقر هو أصول القصب الأبيض شبه بياض النساء به: ويقال بل شبههن بالعنقر لعريهن. ويقال في قوله حواسر أئمن نبدن ما عليهن من الثياب ليتهرن. هذه رواية الضبي وتفسيره ۞

٢ ^q مِنْ بَيْنِ وَأَضَعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْعَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِزْرَرِ

١٥ ^{١٥} الْمِنْطَقُ هُوَ الْبِطَاقُ خِيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْمَرْأَةُ وَسَطُهَا لِيُتَسَكَّ ثِيَابُهَا. فَارَادَ أَنَّهُنَّ لَمَّا قَرَعْنَ وَاسْتَدَدْنَ اسْتَرْخَتْ الْمِنْطَقُ فَصَارَتْ مَكَانَ الْأُزْرِ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَيْنِ وَأَضَعَةِ الْخِمَارِ: لَمْ يُرَدْ وَاحِدَةٌ بِعَيْنِهَا إِرَادَ جَمْعًا فَاجْتَرَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدَةِ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأُخْتِهَا يُرِيدُ وَأَخَوَاتِهَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمِنْطَقُ وَالْبِطَاقُ وَاحِدٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ

¹ Bm ثَمَانِي. Bm الْيَفَاعُ, V and Cairo print. ثَمَانِي.

^m Bm كَوَاسِدُ, with َ over غَلْتُ, indicating the alternative غَلْتُ.

ⁿ Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاوٍ: in which case it would be an example of the ٢. غَنَمَةُ غَيْرِ; but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of », is common.

^o Not in Mz.

^p Bm and Cairo print لَقِيْتُهُمْ.

^q Our MSS have مِنْ كُلِّ, which is the reading of V and Cairo print; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ, which is the reading of Bm.

له الثَّغْبَةُ سَبِيحُهُ بِالسَّراويل لَا رَجُلِي لَهُ يَكُونُ مِنْ حَدَرِ السُّرَّةِ إِلَى رِجْلَيْهَا. يَقُولُ اسْتَرْكَحْنِي فَأَنْعَضْتُ إِلَى حَثْوَيْهِمَا
مِنَ الدَّهْشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَسْمَاءُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَدَّتْ يَطَاقَهَا يَأْتَيْنِ فَنَدَقَتْهُ إِلَى رِجْلِهَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ
وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٥

٣ وَنَكَرُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرُّ الْمُحَلَّاءِ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدِرِ

١٠ يُقَالُ حَلَلْتُ الْإِبِلَ وَإِبِلٌ مُغْلَاةٌ مَخْرُوعَةٌ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ الْأَصْحَمِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ غَرِيْبَةٍ
الْإِبِلِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرِيْبَةُ تَرُدُّ الْمَاءَ فَتُغْلَا عَنْهُ: قَالَ الشَّامِرُ

وَمَا وَجَدُ مِنْهَا فِرَ مِنْ الْهَيْمِ حُلْتُ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوْفُهَا يَتَّصِلُ
تَحْمُومٌ وَتَلْقَاهَا الْبُيُيُ وَتَحْوِلُهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُغْلُ وَتُنْهَلُ
بِاسْتِكْرَارٍ يَمِينِي غُلَّةٌ وَتَتَغَلُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَمَّلُ

١٠ وَالْمَصْدَرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُعَالَطَتُهَا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَصْدِرِ وَهُوَ الرَّجُلُ
يُضْدِرُ لِإِبِلِهِ يَنْصَرِفُ بِهَا: كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

١٠ فَأَصْدَرَهَا تَغْلُو الْجَبَادَ عَشِيَّةً أَقْبُ سَكِيمَلَاءَ الْوَلِيدِ كَحَيْصُ

يَصِفُ عَبْرًا وَأَثْنًا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُّوا وَأَصْدَرَهَا هُوَ إِصْدَارًا: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ
لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ

١٠ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ثَمَانًا وَمُضْبَحَتَا يَأْخِذُ صَبْحَتَا رَبِّي وَمَسَانَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُضْدِرَ: قُرِئَ بِهَاتَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ٥

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَاقٍ فَسَابِغُ فِي الرُّمَحِ يَغْتَرُّ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ
٥ وَمُكَبَّلٌ يُفْدَى بِوَافِرٍ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرِ

١٠ قَالَ الْغَنِي أَفْرَاقٌ جَمْعُ قَرِيْبٍ. وَقَوْلُهُ فَسَابِغٌ فِي الرُّمَحِ يَرِيدُ أَنَّهُ طَلَعَهُ ثُمَّ أَجْرَهُ الرُّمَحَ: قَالَ الشَّامِرُ

٢٠ مَهْلًا يَدَّاءُ لَكَ يَا فَضَالَةَ أَيْجَرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَةَ

١٠ Bm الْمَصْدَرُ. Bm وَنَكَرُ.

١٠ Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

١٠ LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

١٠ Qur. 28, 23.

١٠ Ants, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

٥ فُلُوْا أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحُهُمْ نَطَطْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً أنبسط إساني يائئنا عليهم: ولكنهم أساءوا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لسانه إذا لُحِجَ بالرَّضَاعِ: والأوَّلُ من الرُّمَحِ. والمكَبْلُ المُقَيَّدُ ويُقْلَبُ فيقال المُكَلَّبُ. والهُجْمَةُ القِطْمَةُ من الإبل المائنة ونحوها. والأَيْصَرُ الكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ. قال يعقوب قال أبو عمرو في بيت الاعشى

بيت الاعشى

٦ دُفِنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصْرِ وَقَدْ خَيَّأَ بَيْتَهُنَّ الْإِصَارَا

خَيَّأَ رَبَطًا وَشَدَّأَ قال واصله التَّدْلُّلُ قال ومنه قيل للخبسِ مُخَيَّسٌ. وأرادَ بالإِصَارِ الحشيش والواحد أَيْصَرٌ والجمع أَيْاصِرُ فقال إِصَارٌ لِلضَّرُورَةِ: وانشد

١٠ تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا سَا يَعْلِفُونَ الْأَيْاصِرَا

٦ أَرَبَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنْ كَانَ شَاكِرَهَا وَإِنْ لَمْ يَشْكُرْ

٧ وَتَحِلُّ أَحْيَا وَرَاءَ بُيُوتِنَا حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَنْظَرِ

يقول يحلُّ الناسُ وراءنا لِنُفِيسِهِمْ إِنْ فَرَّغُوا. وقوله وَنَحْنُ بِالْمُسْتَنْظَرِ أي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول الضبي. وقال أحمد المني أنهم يَسْتَجِدُّونَ بنا ٥

XCV وقال عَوْفُ أَيْصَا

١٠

١ لَعَمْرُكَ إِنِّي لَأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الْكُرَيْمَةِ غَيْرُ عُمَرِ

العُمَرُ والعُمَرُ والمُعَرُّ الذي لم يُجَرَّبِ الأمور وكأَنَّها تَعْلُوهُ وتَعْمُرُهُ. والعُمَرُ الرجلُ الكثيرُ العطاء. كأنه مأخوذٌ من عُمَرَةٍ الماء. وهي كَثْرَتُهُ ٥

٢ أَجُودُ عَلَى الْإِبَاعِ بِإِجْتِدَادٍ وَلَمْ أَحْرِمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرَ

٢٠ الإِصْرُ العهد وهو أيضاً التَّسَلُّلُ من قوله تعالى: ٥ وَلَا تَحِيلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ٥

^x Ante, p. 57, 14.

^y This v. is No. 19 of al-A'shā's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see ante, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَبَا (omitting ٥). ^z See ante, No LXXXV,

3 (p. 610).

^a LA 7, 28, 8, with وَيَحِيلُ.

^b Wanting in Mz.

^c Qur. 2, 286.

٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكَبِيرٍ

خشوع ذلّ وأزهى أتكبر يقال قد زهى الرجل وإنه ليذهى وإذا أمرت من هذا قلت ليذهه علينا
وكله من التكبر ٥

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّنَا دُفَاعُ بَحْرِ

٥ قوله مِرْدَى حُرُوبٍ أي نقوم بها وقوله نَسِيلُ يصف كثرتهم ٥

٥ ° وَلَبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أَسَدٍ إِذَا تَلَقَّاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

أي إننا في الحرب أسد ونمر يهول بهذا القول أي أننا في الحرب كذلك ٥

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَبَسٍ وَطَيْبَةٍ وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرِ

أي زعى حيث يشئنا من بلاد هؤلاء وكلهم لنا عدو غير مبقى لا يقدرون على منيعنا : وشيئه به
١٠ قول الآخر

٤ ° لَا يَمْنَعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حَسَنَ ذَا أَذْبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثُ قُرْحِهِ يَسْعَى بِوَرٍ

قوله حديث قُرْحِهِ أي أصنائه بجراحة حديثاً فهو يطلبنا ولا نخيل به ونحن على ذلك زعى بلاده ٥

XCVI وقال بشر بن أبي خازم

١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَثَبَهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنكَ النَّوَى وَشَعُوبَهَا ١٥

قال الطوسي عَفَّتْ دَرَسَتْ تَغْفُو عَفَاءً : وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ يَغْفُو عَفْوًا : وَعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ : وَعَفَاءُ النَّاسِ
أَنَّهُ طَالِبِينَ لِتَوَالِيهِ وَأَعْتَفُوهُ أَيْضًا . وَرَامَهُ بَلَدٌ وَشَطَّتْ بَعْدَتْ تَشَطُّ شَطًّا : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أبي ربيعة

° V 2 فَأَعْلَمْنَاهُ ; Bm فَأَعْلَمِيهِ , with فَأَعْلَمْنَاهُ as v. l. in marg. ° It is possible that the literal wearing of skins of lions and ٢ .
leopards is intended : see BHishām 741, 3 and 744, 5 . On the other hand, the v. in Ham 82, 13, تَسَرُّوا حَلَقًا وَقَدًّا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noe'deke).
f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with لَمْ يَمْنَعْ) ; Ašm 3, 30, as text : see Naq 41, 15-16. Poet a man of Ghani, of first century of Islam. 6 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7, vv. 1-2 ; Yak agrees with our text, and so Mz and V ; Addād 33, 21 أَهْلِيهَا . Bm نُسُوبًا . ٢٥

كَلْشَطُ كَذَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَكَدَارُ بَعْدَ كَدَرٍ أَبْعَدُ

والتوى وجهك الذي تريدُه والنيةُ مثله. والشعوب جمع شعب ويقال ما أذري أين شعب أي أين ذهب؛ قال وقال ابن الأعرابي شعبه أي قبيله؛ وشعبه أيضاً بلكه الذي شعب إليه؛ وشعبته شعوب أي أهلكته النية وهي لا تنصرف والنية تدعى شعوب ولا تجرى للتانيث ٥

٢ وَغَيْرَهَا مَا غَيَّرَ النَّاسَ قَبْلَهَا فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ الْفُرَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُهَا من قول الله عز وجل: لَرُخَاءٌ حَيْثُ أَصَابَ: أي حيث أراد؛ قال الأصمعي ومنه قولهم: ٥ أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ: أي أراد الصواب. هذا تفسير الضبي. قال الطوسي ويرى: وَحَاجَاتُ الْفُرَادِ تَنْوِبُهَا: ومعناه تَكَلَّفُهَا وتسمى لها ٥

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لَيَعْنُ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

١٠ قال الضبي نطافة سائلة وقد نطفت الشيء إذا سال ودواها يكسر الثون: وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدة وثقح بكثرة دموعها وقد نطفت تنطيف نطافة وبغير نطف ورجل نطف إذا كان به جرح: قال ومن هذا قول الآخر

لَا مَنَ لَيَعْنُ لَا تَبِي تَهَامَا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَامَا

الدَّمَاعُ يَسْتَمُ فيقول قد ترك الدمع بها قرحاً في مجاريه ٥

٤ تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

شبه تحدَّر دُمُوعُهُ بِتَحَدَّرَ مَاءُ [على جِرْبَةٍ] من غُرُوبٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا. والجُرْشِيَّةُ ناقة ملسوبة إلى جُرَشٍ وجُرَشُ أرض باليمن. والجِرْبَةُ القراح ويقال البُستان. هذا قول الضبي. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الجِرْبَةُ والدَبْرَةُ والمِشَارَةُ واحد. وقال الأخفش جد الله بن محمد أبو محمد الجِرْبَةُ خَصْفَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُجْعَلُ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْرِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَلِ الْمَاءُ فِيهِ حَتَّى ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ. وقال ابن الأعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

٢. Qur. 38, 35. ١. النُّفُوسُ. Ms. النُّفُوسُ تُصِيبُهَا. Yak. وَبَاتَتْ. Bm. ١. Diwān 146, 1.

k I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». 1 LA 9, 447, 4.

LA reads دَمَامَا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age: but our reading is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

m Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 359, 9 (with تَعْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V مَاءُ اللَّيْنِ, Calro print مَاءُ الْقُرْبِ. ٢. عليها This insertion appears to be required by the following word

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غُرُوبٍ.

دِلَاوُهَا الْوَاحِدُ غَرْبٌ ۞

٥. بَغْرَبٍ وَمَرْبُوعٍ وَعَوْدٍ تَقِيْمُهُ مَحَالَّةٌ خُطَافٍ تَصِيرُ تُقَوُّهَا

قال الضبي الغرب الدلو الضخمة. والمربوع جبل قيل على أربع قوى. والعود البعير المسن. والمحالة البكرة سُميت بذلك لأنها تُحِيلُ الماء أي تَصُبُّه: أَحَلَّتُ الماءَ في الحَوْضِ أي صَبَبْتُهُ. وقال الطوسي المحالة البكرة ١٥ نَفْسُهَا ٣٠ وَالْخُطَافُ الْحَدِيدُ الَّذِي فِي جَانِبَيْهَا. وَالْعَوْدُ الْمُتَعَرِّضُ الْمَحْوَرُ. وهذا قول ابن الاعرابي. وتَقَوُّهَا يَجْعَرُهَا والواحد تَقَبٌ. والقوى طاقاتُ الجبل كُلُّ طَاقَةٍ قُوَّةٌ ۞

٦. مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مُعَالِيَّةٌ يريد أنها تَقْصِدُ الْعَالِيَةَ. وَمُحَجَّرٌ موضع. وَالْحَرَّةُ اَرْضٌ تُلَبَسُ بِحِجَارَةٍ. ٥ وَاللُّوبُ جَمْعُ لُوبَةٍ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَهِيَ اللَّابَةُ أَيْضًا: فَمَنْ قَالَ لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا وَمَنْ قَالَ لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا: وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ مِنَ السَّوَادِ. وَيُرْوَى مُحَجَّرٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَيَكْنَرُهَا. وَيُرْوَى قَلُوبُهَا بِالْقَامِ. ١٠ وَقَالَ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ الْمَرَاةِ أَيْ شَطَّتْ مُعَالِيَّةٌ يَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ جَبَلٍ مُحَجَّرٌ بِالرَّمْلِ فَهُوَ مُحَجَّرٌ ۞

٧. رَأَيْتَنِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذَوَا بَيْتِي وَمَا مَسَهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيْبُهَا

قال الضبي يريد أنه صَلَحَ حَتَّى صَارَ رَأْسُهُ كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ: وَذَلِكَ أَنَّهَا تُفَحِّصُ الْأَرْضَ فَتَبِضُّ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ: فَيَقُولُ لَمْ يَكُنْ ذَهَابُ شَعْرِي لِأَنِّي أَسِرْتُ فُجِرْتُ نَاصِيَتِي عَلَى طَلَبِ الثَّوَابِ: وَكَذَلِكَ كَانُوا ١٥ يَفْعَلُونَ: إِذَا أَسَرَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا شَرِيفًا جَزَّ رَأْسَهُ أَوْ فَارِسًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْخَرَ بِذَلِكَ: وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ الْحَطِيبَةِ

^P قَدْ نَاصَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَتَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطاة تجي إلى موضع. لَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ ٩ فَمَتَلِسُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ ثَوَابًا تَنْفُسُهُ صَلَعَةً بِأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ: وَقَالَ الْآخَرُ

٢٠. رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَشِيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَشِيْبُهَا

هذا يَذَمُّ يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ يَدٌ تَرْجُونَ عَلَيْهَا الثَّوَابَ ۞

^{Mz} Mz, on the other hand, glosses as follows: الْبَكْرَةُ وَالْخُطَافُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ: عَوْدٌ تَسْتَشِيْبُ بِهِ الْبَكْرَةُ. ١٥
^{LA} LA 2, 242, 17. Our com. requires us to read مُعَالِيَّةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) قَلُوبُهَا. ٥ On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner *Addād* p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٥ لُوبٌ is pl. لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دَارَةٌ of دُورٌ and قَارَةٌ of قُورٌ. There is of course no real connexion with لُوبٌ « Nubians ». P See ante, p. 313 l. 3. ٩ MSS فَمَتَلِسُهُ.

٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْتِي دَعْوَةٌ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْتِي دَعْوَةٌ أي صاحب دَعْوَةٍ لا يُجِيب إذا دُعِيَ. [قال يله] وهو ههنا دَمٌ كما تقول: يَلَهُ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ. قال ابن الأعرابي دَعَتْ يَالَ يَخْدِفُ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يَوْمُ الْبَسَارِ. وقال أحمد بن عبيد: هذا أَوَّلُ يَوْمٍ تَعْتَدِفُ فِيهِ يَخْدِفُ أي قبل فيه يَالَ يَخْدِفُ ٥

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازُنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيبُهَا

قال قلمي بن عبد الله السداد القصد والصواب في الأمر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سدادٌ من قورن: مكسورة السين وكذلك سدادُ القارورة ٥

١٠ عَظَفْنَا لَهُمْ عَظْفَ الضُّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَاءٍ لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

قال الضبي أي عطفنا لهم بتركوا وشعر. والضُّرُوس ههنا الحروب الشديدة وهو تشبيلٌ بالناقة السَّيِّئَةِ الخلق ١٠ والضَّرَاء ما واداك من شجر والحتر ما واداك من شجر وكثيره. والشَّهَاء الكَتِيبَةُ البيضاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمِشِي الضَّرَاءَ أي هي قزينة لا تحتاج إلى أن تُعْثَلُ كما قال النابغة

لَا يَخْفِضُ الرُّدَّ عَنْ أَرْضِ آلِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مَضْبَاحِهِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم أي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الأعرابي الضُّرُوس الناقة التي تَعَضُّ حَالِبِهَا: وقال غيره التي معها وَلَدُهَا: فإذا دَنَا منها دَانَ عَطْفُهَا. ١١ وَالْمَلَأ الصَّغْرَاءُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٥ والشَّهَاء الكَتِيبَةُ التي عَثَلَهَا أَلَوْنُ الْحَدِيدِ. وَالرَّقِيبُ الناظر. يقول لَا تُعْثَلُ وَلَكِنَّا نُدْجَاهُ. قال أبو عبيدة الضَّرَاء كُلُّ شَيْءٍ اسْتَعْرَتْ بِهِ وَالْحَتَرُ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَحْتَرَتْ بِهِ وَسَوَّلَكَ ٥

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالْبَسَارِ كَأَنَّمَا لَبَّاسُ الثُّرَيَّا هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا

قال الضبي البسار موضع. وَلَبَّاسُ الثُّرَيَّا ما ارتفع من السحاب ينوءُهَا: شبه الكَتِيبَةَ في كَثَرَتِهَا بهذا السحاب: قال الأصمعي كُلُّ ما ارتفع لقد لَبَّسَ. ومنه قولهم كَشَعَتْ ثُبَيْتًا فَلَانِ إِذَا ارْتَفَعَا عَنْ

^٢ See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff. in the account of the Day of an-ʿ. Nisār; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads 'لُجِيبُهَا'.

^٣ LA 7, 424, 28, and 20, 161, 8.

^٤ Diw. 11, 19 (Ahlw. p. 15).

^٥ It appears probable that لَمَّا in here a proper name:

see Yak and Bakrī s. v., and 'Abid 20, 6.

^٦ LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرْكَبِ الْأَنْسَانِ . وَقَوْلُهُ هَيَّجَتْهَا جُنُوبُهَا الْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثَّرَيَّا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرُ لَهُ لِأَنَّ الْجُنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِي النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَبِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ يَنْشَأُ بَنُوهُ الثَّرَيَّا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَبَّقٌ وَيُقَالُ نَشَصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ ❖

١٢ ٥ فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَتْ أَتَنَزَّلُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيهَهَا

قَالَ الضَّحِّي يَقُولُ لَّا رَأَوْنَا تَحْيَرُوا فَلَمْ يَذَرُوا مَا يَصْنَعُونَ : وَاصِلُ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْلُكُ قَدْرًا قَرَأَتْ رَاكِبًا مُقْبِلًا فَجَلَّتْ تُفَكِّرُ أَتَنَزَّلُ الْقَدْرَ فَتَحْتَرِقَ أَوْ تُنَزِّلُهَا فَتَرْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تُنْضَجَ فَتُفْسِدَهَا . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ تَذَرِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَتَعْرِفُ لِلنَّاسِ مِنْ قَدْرِهَا فَتُطْعِمُهُمْ (فَذَلِكَ إِذَا بَاتَتْهَا إِيَّاهَا إِذَا قَرَّتْهَا) أَمْ تَرْفَعُهَا مَذْمُومَةٌ لَمْ تُطْعِمْ مِنْهَا أَحَدًا . قَالَ الطُّوسِي وَيُرْوَى كَانُوا بَغِيْرَ فَاءٍ : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ [كَذَا] يُنْشِدُ الْحَادِثُ مِنْهُمْ .
١٠ وَقَالَ يَقُولُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . قَالَ وَأَمَّا إِرَادَةُ كَسَالَتِهِ ارْتَجَجَتْ عَلَيْهَا زُبْدَتُهَا : فَإِنْ أَذَابَتْهَا لَمْ تَصْلُحْ وَإِنْ أَتَرَتْهَا فَهِيَ شَرٌّ فَقَدْ فَسَدَتْ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَقُولُهُ فِي يَوْمِ الْبَسَارِ لِبَنِي عَامِرٍ : يَقُولُ لَّا لَقَيْنَاهُمْ سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَثْدِرُوا عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنَا يَدٌ فَانْزَمُوا : فَشَبَّهَهُمْ بِامْرَأَةٍ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِسَلَاءٍ سَنِيْهَا : فَأَقْبَلَ نَازِلٌ قَرَوَاتٍ فِي أَمْرِهَا أَتَيْتُ نَضَجَ قَدْرِهَا فَتَفَرَّى مِنْهَا ضَيْفُهَا أَمْ تُنَزِّلُهَا فَتُفْسِدُ عَلَيْهَا وَلَا يَرْضَاهَا ضَيْفُهَا : فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ فَعَلْتَ فَهُوَ شَأْنٌ عَلَيْهَا : فَيَقُولُ فَأَوْلَا نِكَاحُ حِينَ لَقَيْنَاهُمْ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ . قَالَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَتَنَطَّعَ كَهَذِهِ الْقَدْرِ الَّتِي ارْتَجَجَتْ : قَالَ وَالْإِرْتِجَانُ أَنَّ صَاحِبَةَ الْقَدْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا فَإِذَا رَسَخَتِ الزُّبْدَةُ فِي أَسْفَلِ قَدْرِهَا وَلَمْ تَرْتَفِعْ فَإِنَّ السَّنَنَ يَذُوبُ وَيَرْتَفِعُ فَإِنْ أَصَابَهَا حَرٌّ النَّارِ فَارْتَفَعَتِ الزُّبْدَةُ حَتَّى تَصِيرَ فِي أَعْلَى الْقَدْرِ فَإِنَّهَا تَتَنَطَّعُ وَتُفْسِدُ فَيَقُولُ ارْتَجَجَتْ الْقَدْرُ بِمَا فِيهَا : وَهَذَا مِثْلُ الْقَوْمِ وَاخْتِلَاطِ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ ❖

١٣ ٧ قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَبْرُكُ كَلِيْهَا

٢٠ رَوَى الطُّوسِيُّ قِطْعَةً ❖

١٤ ٨ " قَطَعْنَاهُمْ " نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبَهَا

^v LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ) ; Lane 987 a, with فَكَانَتْ . ^v MSS يراها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةٌ . أَتَنَزَّلُهَا .

^x This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. ^y Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees ٢٠ with Mz. Bm يَبْرُكُ .

^z LA 2, 117, 13.

روى ابو عكرمة يثور بالراء. وقال الطوسي يثوب بالباء. وقال الطوسي خائفوا حاربنا فانتقلوا من بلدهم وجعلوا عنها. قال وقال ابن الاعرابي المعلوم الطريق الموطوء المعبود فهو بيت الأثر من وطء الناس كالغلب في الوجه : وأنشد لبعض بني أسد

« وَقَعَمَ الْقَوْمَ طَرِيقٌ أَمْسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبٌ مُوقَسُ

• قوله قَعَمَ أراد أن يَنزِلُوا به فَوَجَدُوهُ جَدْبًا * قَضُوا الى مَنَزِلِهِ غَيْرُهُ : والطريق هو الذي قَعَمَهُمْ من مَنَزِلٍ الى مَنَزِلٍ كَأَنَّهُمْ ارادوا ان يسيروا عشرين قَرْسَخًا فلم يجدوا خَصْبًا إلا بعد ثلاثين قَرْسَخًا * قَضُوا : ومنه إقحام البعير من سِنَّ الى سِنَّ : كما قال ذو الرُّمَّة

أَوْ مُنْعَمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

وَأَنْتَ فَسَكُوْهَا لِثَانِثِ الطَّرِيقِ وَتَرَكْتَ لَلْظَمِ مَعْلُوبٌ . وَالْمَكُوبُ الْفَار . هَذَا تَفْسِيرُ الطُّوسِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَهْرُكُ كَلِمَتِهَا أَي يَهْرُونَ مِثْلَ هَرِيرِ الْكِلَابِ . قَالَ وَأَوَاطَسَ مَوْضِعٌ . قَالَ وَمَعْلُوبٌ طَرِيقٌ قَدْ أُتِيَ بِجَائِيَّتِهِ وَاصِلَ الْعَلَبِ الْأَثَرِ يُقَالُ قَدْ فَلَبَهُ عِلْبًا إِذَا أَثَرُ بِهِ . قَالَ وَقَوْلُهُ نُقِلَ الْكِلَابُ بِجَرَاءِهَا أَي كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَكَانُوا لَنَا أَذِلَّةً بِهَذِهِ الْمَازِلَةِ تُضَرُّهُمْ كَيْفَ نَشَاءُ ٥

١٥ « حَلَوْنَاهُمْ لَحْوً أَلِيعِي فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قال الضبي الآلة الحالة . والخو قشرُ اللود . أي فعلنا بهم مثل ذلك أي أخذنا جميع ما لهم . وقال الطوسي • يقول أذللتناهم وقشرناهم لخو العيبي : وكل من آتيت إليه مكروهاً أو بالقتل في إساءته وسببه فقد لخوته ولحيته : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

د لَخَوْتُ شَتَا سَكَمًا ثُلَخَى الْعِيبي سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْنِي لَدْنِي

* This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاجِي stands for جَاجِي , pl. of جَاجُو) see LA 1, 34, 7 and 9, 319, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way ». ^a MSS لَمَدَا . ^b LA 15, 362, 7 ; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مَفْعَم see Naq 426, 2 : « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ».

• The مصدر in Naq is different : أَضَرَّ جِمَّ جِصْنُ بْنُ بَدْنٍ فَأَصْبَحُوا : see ante, p. 368, 14.

d LA 20, 107, 24.

١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِي الْمُبَقِيَّاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل. والمُبَقِيَّات ذوات الجري. ويروى: المُنْقِيَّات: وهُنَّ ذوات التثني وهو المُنْخ. قال الطوسي: المُنْقِيَّات. وقال ابن الاعرابي التي على العذو. واللُغُوب الإغناء وقد لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوبًا. وهو قريب من قول الآخر

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْعَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَضْبَعًا

١٧ جَعَلَنْ قُشِيرًا غَايَةً يَهْتَدِي بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

قال الضبي يقول جَعَلْنَاهُمْ غَايَةً فِي الشَّرِّ. ويقال الغاية ههنا الراية اي قَصَدْنَاهُمْ كَأَنَّهُمْ رَايَةٌ يُقْصَدُ إِلَيْهَا. قال الطوسي يعني خَيْلُ بَنِي أَسَدٍ وَذَلِكَ أَنَّ قُشِيرًا كَانَتْ آخِرَ النَّاسِ فَأَرَادَهُمْ بِنَوَائِلِهِمْ وَصَدَدُوا صَنْدَهُمْ فَجَعَلُوا كُلُّهَا أَرَادُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَى قُشِيرٍ حَيْلَ بَيْتِهِمْ وَبَيْنَ ذَلِكَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: تَهْتَدِي بِهَا. يعني جَعَلَتْ خَيْلٌ حَيْهَ تَهْتَدِي بِهَا تَطْلُبُهَا. يَقُولُ يُقَاتِلُونَهُمْ وَلَا هُمْ لَهُمْ إِلَّا قُشِيرٌ فَجَعَلَتْ خَيْلٌ قُشِيرًا غَايَةً تَوْمُهَا وَتُرِيدُهَا كَأَنَّهُمْ لَهُمْ عِلْمٌ. قوله كَمَا مَدَّ يَقُولُ قَصَدْنَا إِلَيْهِمْ لَا تَلْتَوِي عَيْنًا وَلَا شَيْئًا كَمَا مَدَّ الْحَبْلُ: وَأَمَّا خَصَّ قُشِيرًا لِأَنَّ الْحَرْبَ كَانَتْ مِنْ أَجْلِهِمْ: وقال الآخر

ه نَاطَ أَمْرَ الضَّعَافِ وَاجْتَلَلَ اللَّيْلُ — لَ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُنْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَيْتِيَّةٍ تَذَكَّرَ مِنْهَا ذَخْلُهَا وَذُنُوبُهَا

١٥ قال الضبي المعنى أَنَّهُ إِذَا ذُكِرَتِ الذُّحُولُ كَانَ أَشَدَّ لِلْقِتَالِ: قال ومثله قول الآخر فِي عَجَزٍ بَيْتٍ: * حَفَضُوا أَسْلَاحَهُمْ فَكُلُّ نَائِي * اي يَطْمَنُونَ وَيَقُولُونَ وَافْلَانَاهُ. قال الطوسي قوله بِكَيْتِيَّةٍ قال ومثله هذا كثير يقول اذا لحقناهم تَذَكَّرْنَا مَا آتَوْا لَنَا مِنْ دَخَلٍ او ذَنْبٍ فَبَالَغْنَا فِي الْعُقُوبَةِ. والكَيْتِيَّةُ الجماعة تَكْتَبُوا تَجْمَعُوا ❖

^e So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المُنْقِيَّاتِ.

^f Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

^g Bm and Naq جَعَلْنَا. V بِ (sic) for جَا.

^h LA 13, 117, 2. Our MSS

have الْمُنْدُودِ in place of الْمُنْدُودِ, which the rhyme requires; the v. is in the Jamb. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zubaid at-Ta'ī; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

ⁱ LA 20, 208, 20, where صدر is given: خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ حَفَضُوا النِّخ: poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdānī; see ante, p. 381, 13.

١٩ بَنِي عَايِرِ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

قال الضبي الشَّلُّ الطَّرْدُ. والايجاف سَيْر شديد: يقال أَوْجَفَ إِيْجَافًا: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الحيل وعلى الإبل جميعًا: قال الله عز وجل: لَقَدْ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والعجب آخِرُ العُضْمَرِ: يريد أَنَّهُمْ حِيلَنَ على غَيْرِ رِطَاءٍ وَأَغْنَى بِهِمْ فِي السَّيْرِ فَدَمِينٌ لذلك. قال الطوسي الشَّلُّ الطَّرْدُ. قال والايجاف السير الشديد. وقوله تَدْمَى عُجُوبُهَا يقول حَمَلْنَاهُنَّ على أَقْتَابٍ غَلِيظَةٍ حَشِيَّةٍ فَأَدْمَتُ مُجُوبُهَا: وانما اراد أَعْجَازَهَا.

٢٠ عَضَارِيطُنَا مُسْتَبْطُونَ الْبَيْضِ كَالْدُمَى مُضَرَّجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُوبُهَا

قال الضبي يروى [البَيْضُ] نَضْبًا وَخَفْضًا. قال والعَضَارِيطُ الشَّبَاعُ والأَجْرَاءُ. ورواها الطوسي * عَضَارِيطُنَا الْكَوَائِبُ كَالْدُمَى * : واحدُهم مُضْرُوطٌ وَعِضْرُوطٌ وانما أراد ههنا النساء: يقول ١٠ هُنَّ حَدُمْنَا. والدُمَى التَّائِيلُ جمع ذُمِيَّةٍ شَبَّهَ النساءَ بِهِنَّ فِي الْحَسَنِ. وانشدني احمد بن عبيد قال هذا مثله للغزدق

يُحْيِضُنَّ عَنْهُنَّ الْهَذِيلُ فِرَاشُهُ وَهُنَّ لِحْدَامُ الْهَذِيلِ بَرَادُغُ

٢١ تَبَيْتُ النِّسَاءَ الْمَرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفْرَعُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبُهَا

قال الضبي قال ابو صبيدة: الرَّهْوَةُ ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. اي قَرَرْنَا ١٥ فاستترزنا: قال وقال الاصمعي رهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أُنْثَى من نسايتهم علا شَرَفًا لِيَنْظُرُوا مِنْ شِدَّةِ الْحَذَرِ. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله * تَبَيْتُ النساءَ الْمَرْضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ * يقول هُنَّ مع الرجال سَبَالًا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون الْقَلْبُ جَنَانًا إِلَّا وَهُوَ مَرْمُوبٌ: قال ويقال الْجَنَانُ كُلُّ مَا سَتَرَ قَلْبُكَ شَيْئًا فَهُوَ جَنَانٌ: وكلُّ ما سَتَرْتَهُ فَهُوَ جَنَانٌⁿ.

٢٢ دَعُوا مَنَبَتَ السَّيْفَيْنِ إِيَّاهُمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحِمَرِ شَبَّتْ حُرُوبُهَا

^j Qur. 59, 6.

for الكَوَائِبُ. Mz marg. v. l. مُصَيِّفَةٌ.

^k Naq has the v. as in at-Tusi's reading, with الكَوَائِبُ.

^l See Naq 66, 37 (p. 704).

^m Lm 19, 61, 22, with تَطَلُّ and الْجَنَانِ. Added 96, 20, with هَوَلِ الْجَنَانِ.

ⁿ Mz takes الْجَنَان as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا بِذِي الرِّمِّ وَالْأَرَطَى عِيَاضُ بْنُ تَائِبٍ

See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. as-Šimma; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جَنُونٌ ٢٥

for جَنَان. ^o Yak 3, 357, 5 and 23, with الشَّيْقَيْنِ and الشَّيْقَيْنِ; Bakrī 824, 17 الشَّيْقَيْنِ.

قال الضبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر. قال ^p وسُتيت مُضَرُ الحَمراءُ لُثْبَةً من أَدَمَ. وَهَبَهَا تَزَارُ.
لِحَضَرَ. ورواها الطوسي دَعَا مُنْبِتَ الشَّيْطَانِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وقال غيرُ ابن الاعرابي
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XCVII ^q وقال بشرُ ايضاً

١ "أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ اخْتِلَامُ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحْبِي نِيَامُ

ويروى انجِلَامُ وهو انفعالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرَوْه الطوسي ❖

٢ "أَلَا ظَنَنْتُ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. ورِمَامُ متقطع. وروى الطوسي: لِيُطِيَّتْهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تَظُنُّ ظَنًّا
وظَنًّا وقد قُرئَ بهما جميعاً. والطيَّة والنَّيَّة وَجْهٌ الذي تريده وتُنَوِّيه. والغانية التي استغنت بِجَاهِهَا ويقال
١٠ يَزُوجُهَا: قال الطوسي قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإِدَامُ مُوَافَقَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزُوجِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ
الذي يكون مُوَافِقًا مُشْتَهَى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدِمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطَّامِرُ لَأَنَّ صَلَاحَهُ وَطِيبُهُ
إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ. قال ويقال فيه ايضاً أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِسْدَامًا. والرِمَامُ الحَلَقُ: يقول فَوَصَلَ الْقَوَائِي حَلَقُ
لَسْتُ منه على ثِقَةٍ: يقال حَلَبُ أَرْمَامٍ وَأَخْلَقُ: والرُّمَّةُ القِطْعَةُ من الجبل البالي: وَأَخْبَرَنَا ابو موسى هارون بن
الحارث قال: وسُتِي ذر الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وكان اسمه غِيلَانِ بقوله

١٥ "لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَثَلٍ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَمَا مَوْتُودٍ

أَشَعْتُ بَاقِي رُمَّةِ التَّثْلِيدِ

٣ "جَدَدْتُ بِجُحْيَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبِرْتُ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

^p See LA 7, 26, 15 for مُضَرُ الحَمراءِ.

^q Kk has this poem. Mz says (and so Bm) قال ابو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي اجود منها: وهي التي أَلْحَقْتُ بِشَرًّا بِالْفُحُولِ
٢٠. V begins with v. 15, omitting all before it.

^r Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

^s Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

^t Geyer Altarab. Diimben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

^u Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحَبَّهَا.

قال الطوسي يقال جد الرجل في الأمر يجد وأجد يجد فهو جاد ومجد: والرجلان مختلفان جدا هذه مكسورة لا غير: وجد النخل يجده جدا اذا صرمة: والجد في الإنكماش مكسور: والجد الحظ والبخت: والجدان ابو الأب وابو الأم: والجد عظمة الله تعالى: وقد جدت يا رجل تجد اذا صرت ذا جد: قال * ولقد يجد المرء وهو مقصر * ويغيب جد المرء غير مقصر * وهزأت اي لعبت والهزل ضد الجد: قال انكثت

أرانا على حب الحياة وطولها^٧ يجد بنا في كل يوم وتهزل وقد هزل الرجل في بدنه هزلا وهزالا: وهزل الرجل اذا هزل ماله وعياله: وقد هزل ماله وعياله. والمستهام الداهب الثقل هام يهيم *

٤ وقد تغنى بنا جينا وتغنى بها والدهر ليس له دوام

١٠ قال الطوسي تغنى بنا وتغنى بها في مجاورتنا: يقال غنينا بـمكان كذا وكذا أقننا به وعشنا فيما نهوى: قال حاتم

غنينا زمانا بالتصلك والغنى^٨ فكلا سقانا بـكأسيهما الدهر^٩ التحملك الفقر والصلوك الفقر وكذلك السبوت *

٥ ليالي تستيك بذوي غروب كان رضابه وهنا مدام

١٥ قال الضبي تستيك تذهب بعثلك نصير كالسبي لها. والغروب أشر في الأنسان. والرضاب قطع الريق. والوهن بعد ساعة من الليل. والمدام الخمر: شبه فاها عند تغير الأفواه بالخم. قال الطوسي * يرف كأنه وهنا مدام * قال والغروب حد يعني حد [ثناياها]: وذلك لحدائتها اي يثغر ذي غروب: وغرب كل شيء حده: وقال الغروب أشر في الأنسان بمعنى القول الأول. ويرف يبرق وقد رف يرف رفا اذا برق وورف يرف: ورف يرف اذا أكل: قال الاصمعي

٢٠ يصيد لي العير يرف الندى يخير في مبتكر الراعي

^٧ Hāshimiyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تجد.

^٨ So Kk; Mz and Bm read تغنى بنا جينا وتغنى بها.

^٩ See ante, p. 342, 6.

^{١٠} Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: يرف كأنه وهنا مدام (at-Tūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البُتْلَ : ومُبْتَكِرُ الرَاغِدِ اي أَوَّلُهُ : والتَدَى ههنا البُتْلُ : قال السُّنَّاق

كثُورُ الْعَذَابِ الْفَرْدُ يَخْطُهُ التَّدَى تَعَلَّى التَّدَى فِي مَثْنِهِ وَتَحَدَّرَا

التَّدَى الْأَوَّلُ مِنَ الْمَطَرِ وَالثَّانِي مِنَ الْبُتْلِ : وَالْعَذَابُ الرَّمْلُ يَصِفُ ثَوْرًا . وَيَقَالُ أَثْنَيْتَكَ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ وَبَعْدَ سُبُوتِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَجَوْشٍ وَهَذَا مِنْ اللَّيْلِ : وَهُوَ كَثِيرٌ ٥

٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَيْنِ فَفُحِمَ . يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ

قال الضَّحِّي يَوْجُهُ أَبْلَجٌ . وَالْفُحْمُ الْجَلِيلُ . وَيُسْنُ يُصَبُّ . وَالْمَرَاغِمُ الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا الْوَاحِدُ مَرَاغِمٌ . وَالْقَسَامُ الْحُسْنُ . وَقَالَ الطُّوسِي الْأَبْلَجُ يَعْنِي الرَّجُلَ الْوَاضِحَ الْحَسَنَ قَدْ يَلْجُ يَبْلُجُ . وَالْفُحْمُ الْمَكْسُوفُ مِنَ اللَّحْمِ . يَقُولُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّنُّ وَالسُّنُّ وَاحِدٌ وَهُوَ الصَّبُّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِسْمَةُ مَا بَيْنَ مَقْطَرِ الْأَنْفِ وَأَعْلَى الْجَبْهَةِ قَالَ كَذَا سَيِّغَتُ الْأَعْرَابُ يَقُولُونَهُ : قَالَ وَيَقَالُ الْقِسْمَةُ الْبِرْنَيْنِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَكْثَرٍ الْعَامِرِيُّ وَأَنْشَدَنِي

٥ تَرَى الْأَوَّلَ مَكْتُوبًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ كَمَا سَطَرَ الْوَرَّاقُ فِي سُورَةِ النُّجْلِ

ثُمَّ قَالَ أَتَرَانِي آثِمًا حِينَ قُلْتُ هَذَا . قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْقِسْمَاتِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَفْعَتَيْ الْأَنْفِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ الْقَسَامُ يَعْنِي الْحُسْنَ : وَقَالَ الْآخَرُ

١٥ كَانَ ذَنَائِدًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءً

٧ تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولٍ بِصَاحَةٍ فِي أَيْرِئِهَا السَّلَامُ

قال الضَّحِّي قَوْلُهُ جَابَةُ الْمِدْرَى يَرِيدُ ظَلِيَّةً : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ جَابَةُ الْمِدْرَى مَا دَامَ قَرْنُهَا أَمْلَسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ غَلِيظٌ فَإِذَا طَالَ دَقَّ . وَأَيْرِئُهَا طَرَائِفُهَا . وَالسَّلَامُ شَجَرٌ لِلوَاحِدَةِ سَلَامَةٌ . وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوسِيُّ

^٥ LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with يَضْرِبُهُ for يَخْطِيهِ; in both ascribed to Ibn Aḥmar; it is not in the Cairo edition of Shammākh. ^٦ LA 19, 107, 9 vocalizes يُسْنَوَا as diptote: but see Lane 1367 a. ٧.

^٧ 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm يُسْنُ and يُسْنُ with مَأْ.

^٨ « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

^٩ See Ham 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Mukābir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

^{١٠} LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only; سَلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ, and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ, two 20 different kinds of trees.

جابه يُهَمَز ولا يُهَمَز فن هَمْزُهُ اراد صِلَابَتَهُ وَشِدَّتَهُ ومن لم يَهَمَز اراد حينَ جَابَ الرَأْسَ اي حينَ طَلَعَ
وَالِدَرَى الْقَرْنَ . والحَذُولُ التي تَتَخَلَّفُ عن قَطِيعِهَا على وَلَدِهَا . صَاحَةٌ بلد . وَالْأَسِيرَةُ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ مثلُ أُسِيرَةٍ
أَكْفَفٍ : وَيُقَالُ أُسِيرَةُ الظِّلِيَّةِ موضعُهَا الذي تَرعى فِيهِ : وَيَجُوزُ ان يَعودَ الماءُ على صَاحَةِ . وَالْأَسِيرَةُ تَكُونُ ايضاً في
الوَجْهِ والزُّجَاجَةِ : قال عَنَزَةُ

^f يَذْجَاجَةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسِيرَةٍ قُرِنْتُ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٌ

٨ ^g وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُغَامٌ

قال الضَّبِّيُّ يَضُوعُ فَوَادِهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . وقال الطُّوسِيُّ الغَضِيضُ الفَاوِرُّ الطَّرْفِ وَقَدْ غَضَّ بَصَرَهُ
يَعْتَهُ غَضًّا اِذَا لم يَسْتَوْفِ نَظْرَهُ : وَمِنْهُ قولُ العَرَبِ : لا أَغْضُكَ مِنْ حَقِّكَ دِرْهَمًا : وَمِنْهُ قولُ جرير
^h فَعَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُصَيْرٍ فَلَا كَمَبًا بَلَفَتْ وَلَا كِلَابًا

١٠ ويروى فَعَضُّ وَغَضٌّ مثلُ مُدَرٍّ وَمُدٌّ . وقال الْأَحْوَى قال ابو عبيدة في لَوْنِهِ بينَ الشُّمْرِهْ وَالْكُمْتَةِ : قال وَأَمَّا
يَضُوعٌ فَيَرُوعُ مِنَ الرُّوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضَوْعًا : قال ابو ذؤيب

ⁱ فُؤَيْخَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا أَحَسَّ دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

والبُغَامُ الصوتُ يُقالُ بَغَمَتِ الظِّلِيَّةُ تَبْغَمُ بَغْمًا وَبُغَامًا .

٩ ^j وَخَرَقٍ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَافِيهِ تَحْنُ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطُّوسِيُّ * وَأَرْضُ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهَا * قال ويروى : يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ : قال وَتَحْنُ روايةُ ابن
الاعرابي . قال وَالْجِنَّانُ وَالْجُنَّ سَوَاءٌ : كما أَنشَدَنَا ابنُ الاعرابي وغيره

^k أَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينُ تُرْنُ مُخْتَلِفُ نَجْرَاهُمْ حِينَ وَحْنُ

^f Mu'all. 39. ^g LA 10, 98, 10. ^h Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. ⁱ LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ».

^j LA 15, 202, 5, with ٢٠. يَحْنُ Bm. يَطِيرُ Mz. (but تَعْرِفُ in comm.). Kk. تَحْنُ for يَطِيرُ , and فَيَافِيهِ , فِيهَا , وَأَرْضُ .

^k LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid companies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ». The *Hinn* are said to be a class of beings between Men and *Jinn*. Poet Muhāsir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17, have نَجْرَاهُمْ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمْ ; Ṣiḥāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمْ ; the last (نَجْرٌ = shape, form, ٢٥ species) seems to be the best reading.

قال والحزن ضرب من الجن. قال والتعريف صوت. تسمعه (قال ابو زيد) كصوت العجل: قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السهم ربيع حارة. قال وقال الاخفش البغدادي الرواية [السهم] وهو الذي يقال له مخاط الشيطان. والحرق الارض تئخرق فيها الريح *

١٠. ذَمَرْتُ ظَبَاءَهَا مُتَقَوَّرَاتٍ إِذَا أُدْرَعَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ

قال الضبي أوامعها سراها. وقال الطوسي * وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعَهَا الْإِكَامُ * وقال ذَمَرْتُ أَفْرَفْتُ. مُتَقَوَّرَاتٍ يَضَفُ النَّهَارُ وَقَدْ تَوَرَّدَ الْقَوْمُ إِذَا قَالُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ: وَيُقَالُ أَكَمْتُ وَأَسَكَمْتُ وَالْإِكَامُ وَالْأَكَمُ *

١١. بِذُعْلِيَّةٍ رَأَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَقْتُ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّامُ

قال الضبي الذُعْلِيَّةُ السريعة. والنص شدّة السّير. والنضار والتّجار سراه: أي يبرت عليها حتى ذهب لَحْمُهَا وَقَوَّتْهَا إِلَى أَنْ صَارَتْ تُنْشِي بِكَرْيَا. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نضارها صلابتها وطبيعتها ونضار كل شيء خالصة: يعني انه ذهب لحْمُها وَدَهَلَهَا وَرَجَعَتْ إِلَى جَنْسِهَا الْأَوَّلِ: كما قال ذو الرُّمَّة [كأَبْنَاهَا جَمَلٌ وَهَمٌّ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النُّجَيْزَةُ وَالْأَلْوَا حُ وَالْعَضْبُ

وكما قال الآخر

٥. فِي بَدْنِهِ خَطَوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةٍ الْوَا حُ إِذَا شَبَا

١٠. وَفَنَى بِمَعْنَى فَنِيَ وَهِيَ لَفْعٌ طَائِيَةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللَّفْعِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الْقَرَسِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاوِ: وَمَعْنَى قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * غَيْرَ بَأَاوٍ عَلَى وَتَرِهِ * فِي كَثِيرٍ مِنْ مِثْلِهِ. وَانْشَدَنِي فِي النَّضَارِ أَنَّهُ اخْطَالَصَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

٦. وَنَحْنُ لِهَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْشٍ تَرَبَّيْنَا لَدُنْ أُنَا صِقَارُ

¹ Added conjecturally; the word means «gossamer».

² So our MSS and Kk; Mx, Bm,

Calro print ظَبَاءُ.

³ Bā'iyah, v. 94; LA 16, 131, 21.

⁴ Verse not found; ٢٠.

for فَظَرَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: «In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness».

P Asad, 'Āmir, Ghānī, and other neighbours of Tayyī' largely use this form.

⁵ Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

٢٠

⁶ Probable rendering: «We are the sons of a second wife; the Banū Hurayth brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off».

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَازِمٍ

قال الضبي قال ابو عبيدة الصرام آخر اللبن بعد التفريز: اذا احتاج اليه الرجل وجهه حلبة . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والافش صرام يعني الحرب: يقول هي مصرمة من اللبن ليس ههنا نتاج وإنما تُعَلَّبُ السلاحُ والدِّماءُ . والمولى ابن العمّ . والمولى المغنّ والمولى الحليف من والاك والمولى الولي والمولى الجار : وانشد الاصمعي

نُبِّلْتُ حَيًّا عَلَى سَهْبانَ أَفْرَدَهُمْ مَولى اليَينِ وَمَولى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مولى اليَينِ الحليف ومولى الدار الجار ومولى النَّسَبِ ابن العمّ . والقريب القرابة . وروى الطوسي بعد ألا أبلغ بني سعد بيتاً ولم يرويه الضبي ونسره الطوسي وهو

١٦ نَسُومُكُمُ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لَتَارِكٌ وَدَنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومُكُمُ يُريدُ ذاكَ منكم سُنَّتُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا وكذلك سُنَّتُهُ يَسْلَعُهُ أَسُومُهُ سَوَمًا . وقوله في الحرب ذام يقول من ترك صلحنا ولم يصبر الى ما أردنا صار الى ما يكره ولجئه في ذلك ذام وعيب: يقال ذُمَّتْهُ أَذِيئُهُ ذَمًّا والذِّمُّ والذِّمَامُ والذِّمُّ والعاب [واحد] .

١٧ "فَإِذْ صَفَرْتَ عِيَابُ الْوُدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكْ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

" قال الضبي من ترك ودنا لله العيب . وقال الطوسي عِيَابُ الْوُدِّ يعني القلوب . وصَفَرْتَ خَلَّتْ : ومنه قولهم : ما أَصْفَرْتُ لَكَ فِئَاءً وَلَا هَرَقْتُ لَكَ إِيَّاءً : ومنه قولهم في المرأة صَفَرُ الْوِشَاحِ اي أنها ضائرة ١٥ البطن . والذِّمَامُ ما حَافَظْتَ عَلَيْهِ وَهَيْئَتُهُ به .

١٨ "فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ غُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةٌ عِيَهُمِ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إذ لم يكن بيننا وبينكم ود متفانك الرقي في هذه المواضع . وروى الطوسي : وَبُرْقَةٌ عِيَهُمِ . والجِزْعُ جانب الوادي والجِزْعُ بالفتح الخوذة وجَزَعْتُ الْوَادِي أَنْجَزْتُهُ جَزْعًا قَطَعْتُهُ . وَغُرَيْنَاتٌ وادي . والْبُرْقَةُ الرَّمَّةُ يَخْلُطُهَا حَصَى . وعِيَهُمُ مكان . وقوله منكم حرام يقول لا تُفْسِدُونَهُ عَلَيْهِ وَلَا تَنْزِلُونَهُ ٢٠ قد متفناه منكم .

١٩ "سَنَنْعَهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا يَهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّامُ

^a Vv. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Ma, Yak, and Bm. فَمِنْ . Yak مِنْ . This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse.

^b LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

^c Kk, Bm غُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةٌ ; النجزع بين غُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةٍ ; Bakri 690, 1 reads غُرَيْنَاتٍ وَبُرْقَةٍ , and notes ٢٥ v. l. يَهْمُ for عِيَهُمِ .

^d Bakri ut sup., with false reading الْخَوَاصِرُ .

تَرَبُّو تَعْظُمُ وَتَنْفِخُ يَعْنِي الْإِبِلَ يَقُولُ تَسْتَنْ بِهَا ❖

٢٠ هِ بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْقَمَامُ

ويروى: عَزَالِيَّةُ. الْقَمَامُ جمع غَمَامَةٍ. قال الطوسي: أي رَأَتْ مَا قَرَّتْ بِهِ عُيُونُهَا وَمَا سَرَّهَا مِنَ الْمَرْعَى. وَاللُّبُونُ ذَاتُ اللَّبَنِ فِجْعَلُهَا ههنا جمعاً وَلَفْظُهَا لَفْظُ الْوَاحِدِ وَجَمْعُهَا لُبْنٌ وَيُقَالُ كَمْ لُبْنٌ غَنِيكَ تَخْصِيفُ لُبْنٍ أَيْ كَمْ فِيهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ ❖

٢١ ° وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ ثَقُلُ وَحَوَذَانُ تُوَامُ

قال الضبي: أَحْجَمَ كَفَّ وَامْتَنَعَ. وقال الطوسي: أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ كَفُّوا عَنْهُ وَهَابُوهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ إِحْتِمِهِ أَهْلُهُ فَرَعَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَتَا لِعِزَّتَا وَمَنْعَتَنَا. وَالْحَوَذَانُ وَالثَقْلُ نَبْتُ. وَتُوَامُ يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ كَثْرَةُ الْفَيْثِ ❖

٢٢ تَعَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمُ حَتَّى كَانَ مَنَابِتَ الْعَلَجَانِ شَامُ ١٠

قال الضبي: شَامُ بَيِّنٌ ظَاهِرٌ كَثِيرٌ يَقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا شَامَةٌ أَيْ أَمْرُكَ ظَاهِرٌ بَيِّنٌ. وقال الطوسي: تَعَالَى طَالَ وَكَثُرَ وَالتَّفُّ. وَالْعَلَجَانُ نَبْتُ وَالشَّامُ جمع شَامَةٍ وَالشَّامَةُ تَكُونُ فِي الْجَسَدِ بِقَيَرٍ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ: فَيَقُولُ هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ وَسَوَادِهِ كَأَنَّهُ شَامُ ❖

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيِّ ذِي جِلَالٍ إِذَا مَا رِيَعَ سَرُّهُمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: * أَبْخَنَاهُ لِمَنْ يَرَعَى بِحَيِّ * إِذَا فَرَعَتْ مَسَالِحُهُمْ أَقَامُوا * : وقال السالحي موضع السِّلَاحِ وَالْحَرْبِ. يَقُولُ فَلَا يَهْوُلُهُمْ شَيْءٌ يُقِيمُونَ عَلَى الْمَكْرِهِ وَيُثْبِتُونَ لَا يَبْرَحُونَ. قال الضبي: أَبْخَنَاهُ أَخَذَنَاهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْفَيْثِ. وَالْجِلَالُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْبُيُوتِ يَقَالُ حَيٌّ جِلَالٌ إِذَا كَانَ كَثِيراً الْوَاحِدَةُ جِلَّةٌ. وَسَرُّهُمْ إِبَالُهُمْ وَرِيَعٌ أَفْرَعٌ: أَيْ إِذَا فَرَعَتْ إِبَالَهُمْ أَقَامُوا لِعِزَّتِهِمْ ❖

٢٤ ° وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قال الضبي: قَوْلُهُ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي أَيْ مَا يَسْمَعُهُمُ الْمَجْلِسُ يَكْثُرَتُهُمْ. وَالْفِئَامُ الْجَمَاعَاتُ. وقال الطوسي: يَقَالُ

d Kk, Mz, Bm عَزَالِيَّةُ.

° Kk الروَادُ. Kk commy. الرِّطْبَةُ.

f Bm تَعَالَى and تَعَالَى with مَاءً. Cairo print العُلَجَانِ (against MSS authority).

g LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عَجَز of v. 25.

بنو فلان ما يَندُوهم النادي وذكر مثله ^ط ٥

٢٥ وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يَنْدُون على أَرْجُلِهِمْ ولكن لهم فضول خيل. يزكبوها. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاها الأَخْفَشُ البغدادي: يقول لا يَسْعَوْنَ في الحِمَالِ يَطْلُبُونَهَا من غَيْرِهِمْ ولكن لهم فَضُولُ خَيْلٍ. ^١ وَجَلَد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أَحْسَن. وقال الصارم القارم الساكت الذي لا يُطْعَمُ شيئاً: ومنه قول النابغة

^ط نَحِيلُ صِيَامٌ وَنَحِيلُ غَيْرُ صَانِعَةٍ تَنْتَمِ الْعَجَاجِ وَنَحِيلُ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

والمذوب نحو الصارم: والصارم القارم: ومن هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سَجَدَ قُنْنَا خَلْقَهُ صُفُونًا: والصارم القارم من الخيل على ثَلَاثِ غَيْرِ مُتَمَكِّنٍ في الرَّابِعَةِ. وقال احمد بن حنبل الصارم القارم ١٠ على يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ والقارم على ثَلَاثِ المَرِيعِ ٥

٢٦ فَبَاتَ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمَمَى يُجَزُّ لَهَا الثَّغَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. وَالْمَمَى موضع بَيْنَهُ. والثغام شَجَرٌ اي يُجَزُّ لَهَا لِثْمَلُهُ. قال الطوسي يقال باتت الخيلُ يَوْمًا وَأَدِيمَ يَوْمٍ. وهو صَدْرُهُ. قال والثغام ما قد يَبَسَ وَابْيَضَ من النبات يقال سَكَّانُ رَأْسُهُ ثَغَامَةٌ إذا هَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ: يقول يُنْطَعُ لَهَا هذا الثغام فثْلَمَهُ: وقال الآخر

^٣ رَأَتْهُ سَكَاثُغَامٍ يُقْلُ مِنْكَأَ يَوْمُ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صَبَاحٍ وَسَّالَ بِهَا الْمَدْفِعُ وَالْإِسْكَامُ

قال الضبي أَسْهَلَتْ صارت الى السَّهْلِ. وذو صَبَاحٍ موضع. والمدافع مدافع الماء الى الرياض والأودية. وَالْإِسْكَامُ جمع أَكْتَةٍ وهو ما ارتفع من الأرض. وقال الطوسي يقال أَثْبَتُهُ ذَا صَبَاحٍ اي عند الصَّباح. وقال أَكْتَةٌ وَأَكْتَمٌ وَإِسْكَامٌ ٥

^h See, e. g., the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 3.

¹ مَزَى. Kk, Mz, V. قِيَامٌ. ٢٠

^ج جَلْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلْدٌ, « endurance, hardness ».

^ك Nabīghah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

^ل LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمَمَى; Bakrī 539, 19 as our text.

^م Ant, p. 78, 4.

^ن Bm both صَبَاحٌ and صَبَاحٌ with مَا; Mz صَبَاحٌ, V صَبَاحٌ, ٢٥

Kk no vowel; a place ذُو صَبَاحٍ is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَفْرُنْ مَجَّاجَةً فَعَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْقَرْصِ السِّهَامِ

قال الطوسي العجاجة الغبرة، قال وقوله * كما خَرَجْتُ من القَرْصِ السِّهَامِ * أراد من السرعة يقول لُذْتُ وجازت كما خرج السهم من القَرْصِ، وقال أحمد بن عبيد معنى من القَرْصِ أي إلى القَرْصِ، وقال كذا أُنْزِلْنَا أبو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

٣ أَلْزَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى أَبْيَكَارًا وَشَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُزَارَا

أي إلى آلِ لَيْلَى *

٢٩ يَكُلُّ قَرَارَةً مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ دَكِيَّةٌ سُلْبُكِ فِيهَا أُنْسِلَامٌ

قال الطوسي القَرَارَةُ ما اطمأن من الأرض، ودَكِيَّةٌ يعني حيث أثرت الخيل يستأنس بها في الأرض. والسُلْبُكِ مَقْدَمُ الحائِرِ، ومَوْجَرُهُ دَائِرَتُهُ، وقال أحمد بن عبيد، فيها أُنْسِلَامٌ، مثل قوله، فيها الفُيَّارُ، والمسا ١٠ يريد طول الحائِرِ *

٣٠ إِذَا خَرَجْتُ أَوَانِيْنُ شَعْنًا مُجَلَّخَةً نَوَاصِيهَا قِيَامٌ

قال الضبي أي هي شَعْنَةٌ ليست نواصيها بِمُجَلَّخَةٍ، وقال الطوسي هي مُجَلَّخَةٌ يقال جَلَّحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَّحَ إذا حَلَّ على العدو، وقد جَلَّخَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشَّجَرِ إذا اقْتَلَّتْهُ، ونواصيها قِيَامٌ من الشَّعْرِ ومن شدة العدو، والشَّعْرُ تَنْفُسُ الشَّعْرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْرَكَ أي جَمَعَ اللهُ مُتَلَفِقَ ١٠ أَمْرَكَ *

٣١ يَا حَقِيئًا الْمَلَاءُ مُحَرَّمَاتٌ كَأَنَّ جَذَاهُمَا أَصْلًا جِلَامٌ

ويروى يَا حَقِيئًا الشَّيَابُ، يعني الدروع يُحَرَّمُهَا الْقَوْمُ حُلَاهُمْ فإذا تَلَّوْا الْعَدُوَّ تَبَسُّوْهَا، وَالْمَلَاءُ الْأَزْدُ. وجذَاهُمَا جذاعُ الخيل. والجِلَامُ الجذاه جمع جذعٍ شَبَّهَ بِهَا لُصْنَهَا، ويقال الجِلَامُ الثِّيُوبُ، هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق، جمع حَقَرٍ مثل لَحِيٍّ، وَالْح. وقلم وأدلى فإذا كَلَّهَ فهو الْحَقِيئُ، يقول أَلْقَتْ أَوْلَادَهَا ٢٠ فَكَلَّزِمَتْ بِالْمَلَاءِ جِلَامًا أَجْوَاهُهَا لِيَسْكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظَهْرِهَا، وَأَصْلًا عَشِيًّا وهي جمع أصيل، وقال

¹ Our MSS have عن, but من is the correct idiom.

² See this verse in Khla 1, 573, bottom of page.

³ Ms transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Blshr, q. v.

⁴ LA 9, 242, 21 with قُمُ، followed by

v. 32. Ms نَوَاصِيهَا قِيَامٌ (with قِيَامٌ as v. 1.).

⁵ Bm يَأْحَبِيهَا.

قال ابن الاعرابي جلام جمع جلم. يقول ضمرت حتى كأنها جلام حديد.

٣٢ ° يُبَارِينِ الْأَيْسَةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدَ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الخيل الأيسنة بخدودها : وثباري تعارض اي تعارض ظل الرماح. والثمد الماء القليل. ويتفارت يتوارد شيئاً بعد شيء. وروي الطوسي: يُبَارِينِ الْأَيْسَةَ. ويروي: يُنَازِعِنِ. وقال يُبَارِينِ يُعَارِضُنَ وَيُنَازِعُنَ يُجَادِرُنَ. والمضغي الميل رأسه : وذلك اذا اشتد عذوه. والتفارت التباقي: وأصله من الفارت وهو الذي يتقدم الى الماء قبل الوراد فيصلح الأريسة وينتأل الحياض: ويقال هذه فارتة آل فلان اي يتركل من سبق اليها سقى. قال والثمد الماء القليل والثمد الماء الذي يشرب منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطر ليست له مادة.

٣٣ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُذَامُ

١٠ ورواه احمد بن عبيد: وَيُنْسِي. قال الطوسي يقال أسلاني عنك كذا وكذا وسليت انا أسلى وسلوت أسلو سلوا. قال وقال ابو عبيدة جذام أسكر من أسد بن خزيمه وأقدم وأدعاه بني أسد إياهم باطل: قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقة. قال وقال الأخفش جذام ابن أسد.

٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمًا فَبَعَوْا عَلَيْنَا فَسَفَنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سوادة ابن أخيه أقويت : ففهم فلم يعد.

٣٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمَقْدَمُ وَالسَّامُ

٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَفْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَفْنَا مَقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعك الذي تقوم به. يقول فقالوا لنا إنكم ستنبهوننا فأقمتنا فلم

ننبههم.

° LA 9, 242, 22, with يُنَازِعِنِ الْأَيْسَةَ and الثَّمَدُ (v. l. mentioned); Mz and Bm الأَيْسَةَ; Kk الأَيْسَةَ. See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS; but ٢.

the word should perhaps be فَرَاة: see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm الدَّهْرِ هَذَا. BQut 146, 3 as our text. F For an alleged kinship between Asad and Judhām cf. 'Abid, frag. 16

(Dīw. p. 87). V, Bm, الْحَرَامِ (with الشَّامِي in marg. and صَح). See Khiz 2, 262, where vv. 33 and 34 quoted as text.

٤ Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk الْمَقْدَمُ.

٥ Mz وَكَانَ.

٣٧ أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي * أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ * قال وقال أبو عبيدة: يقول نحنُ لَخُزَيْمَةَ قُرَيْشٍ. قال أبو الحسن وأنشدنا ابن الأعرابي في نحر من هذا

وَلَنَحْنُ خُزَيْمَةٌ لَمْ نُنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرُّسُولَا

قال وقوله أَثَافِي أي مُجْتَمِعُونَ كَالْأَثَافِي. والراسيات الثابتات وقد رَسَتْ تَرَسُو رُسُوا. [وَيُزَوَّى لَهَا حِلٌّ] والهاء. للأثافي. والمناقب الطُّرُق الواحد مَنْقَبٌ: قال النابغة

إِلَى ظُنُنٍ بَكَرَتْ خُدُودُهُ سِرَافًا تَتَابَعُ فِي مَنْقَبِ

وحلُّ المناقب [حَلَّاهَا]: يقول لنا الحِلُّ والحَرَمُ *

٣٨ فَإِنْ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ يَا بَطْحَ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامٌ

قال الطوسي الْأَبْطَحُ بَطْنُ الْوَادِي تُحْلِطُهُ حَصَى. و [ذو] المجاز سوقٌ من أسواق العرب. وعليكم يعني على جذام. وَأَثَامٌ إِثْمٌ يَلْعَنُكُمْ. والهاء في قوله لَهُ تَرْجِعُ عَلَى الدُّعَاءِ. لَهَا قال تَدْعُو عَلَيْكُمْ: قال الطحطاوي قُرْمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ قَطِيبَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَبِيبُهُ الْإِقْيَانَا

يعني إلى الإبتدار: لَهَا قال ابْتَدَرَ كَانَ مَعْنَى الْإِبْتِدَار: قال الله جلَّ ذِكْرُهُ: قَالُوا إِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ مَرَفَاتِهِ: [قال: وَإِذْ كُورُوا هَذَاكُمْ] ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَيِّنَ الصَّالِينَ: والهاء لِلْهُدَى: لَهَا قال هَذَاكُمْ. قال أبو الحسن كَذَا حَكَاهُ لَنَا الطَّرَالُ وَلَهَا نَظَائِرُ *

XCVIII وقال بشرٌ

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حنظلي بن نائشة بن أسامة بن وإبنة بن الحارث

† المناقب واحداً مَنْقَبٌ: Kk, Mz, Bm رَاسِيَاتٍ. Kk, Mz رَاسِيَاتٍ. V as our text. Kk's gloss: قوله أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ مَرَبَهٌ مَثَلًا يَقُولُ نَحْنُ. Mz's gloss: وهي يَحْصَالُ الْحَبِيرُ. والأثافي دودانٌ وكاهل بنو اسد بن خزيمة. ٢. لَكَ قَائِلٌ كَالْأَثَافِي يعني قُرَيْشًا وَاسِدًا وَكِنَانَةً: فالعِزُّ يَسْتَوِي بَيْنَنَا وَالْقَرْفُ اسْتِواءُ الْقِدْرِ المنصوبة على ثلث أَثَافٍ. وخزيمة أبو اسد فيقول لهذه الأثافي: كَانَ خَارِجًا عَنِ الْحَرَمِ وهي الحِلَالُ: وَحَرَامُ الْمَنَاقِبِ مَكَّةُ: يريد لنا الحِلَّ والحَرَمَ.

* Inserted conjecturally.

† Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

‡ Kk مَقَامَنَا, Mz مَقَامَنَا, Bm both with مَ... Prof. Bevan remarks: « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm يَأْ for لَ, with latter as v. l., and يَأْسَلُ as v. l. for يَأْبَحُ. † Diw. 3, 50 (p. 19). ‡ Qur. 2, 194. ٢.

° So in the MSS.

° This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

١ ° أَلَا بَانَ الْخَيْطُ وَلَمْ يُزَارَوْا وَقَلْبِكَ فِي الظَّلَايِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي ألا تَنْبِيَهُ كَمَا تَقُولُ أَلَا قُمْ إِلَّا اذْهَبْ. والحُلَيْط يكون في معنى واحدٍ وجمعٍ. وَهُمْ الْحُلَطَاءُ، وَالْحُلَطُ. وَبَانَ الرَّجُلُ يَبِينُ بَيَّنًا وَبَيْتُونَةً وَبَيْتَهَا بَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَوْنٌ وَبَانَ الشَّيْءُ وَبَيَّنَ إِذَا ظَهَرَ. وَالظَّاعَنُ النَّبَأُ بِهَوَادِيجِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَلِيمَةٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ. وَمُسْتَعَارٌ مَنْقُولٌ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ؛ وَمَعْنَى قَوْلِكَ أَعْرَضَنِي كَذَا وَكَذَا أَيِ انْقَلَبَ وَحَوَّلَهُ مِنْ مَكَانِهِ إِلَى هَذَا وَهِيَ الْعَارِيَّةُ وَالْعَارِيَّةُ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ: وَأَنْشِدَ لِسَمِ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ

فَاتَّيَفَ وَأَخْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

١٠. فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ أَعْرَضَنِي سَعَتُكَ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَمَّا تَقْوِلُ الْعَرَبُ أَرَعَيْنِي سَعَتَكَ سَاكِنَةَ الرَّاءِ وَالْمَعْنَى فِيهِ أَيْخِيهِ لَا تَسْعُ لَعَرِي أَجْعَلُهُ لِي بِمَنْزِلَةِ الرَّعْيِ جَعَلَهُ مَثَلًا ۞

٢ ۛ تَوَمُّ بِهَا الْحَدَّاءُ مِيَاهَ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَانَيْنِ أَزْوَارُ

قال الضبي تَوَمَّ تَعَصُّدَ قَدِّ أَمَّتْهُمْ أَوْهُمْ أَمَّا إِذَا قَصَدَتْهُمْ: وَأَمَّتْهُمْ إِمَامَةٌ إِذَا كُنْتَ أَمَامَهُمْ. وَأَبَانٌ: أَبَانٌ وَسَلَّمِي ^ط فَتَلَبَّؤُا أَبَانًا كَمَا قَالُوا سَيِّدَةُ الْعَرَبَيْنِ يَعْنُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالُوا غَيْرَ ذَلِكَ يَعْنِي ١٥. عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ❖

٣ ^١ أَسْأَلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالظَّعَانِ حَيْثُ سَارُوا

أسألك صاحبي اي أعني عليه لئلا يظنن يتظري ويعلم موحدتي بهم . وقال احمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالم يستروح الى مساءته كما قال امرو القيس * لَأَعْنِي عَلَى بَرَقِ آرَاهُ وَمِيضِ * اي على النظر الى برق اراه وهذا من فعل المغموم ❖

^e V مُسْتَطَار'. ^f LA 6, 297, 25, with فَأَحْلِفْ وَأَتْلِفْ. ^g LA 16, 142, 1 (with يَوْمًا). ٢٠.

All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm **نَحْنُ** (with **نَحْنُ** as v. l.).

^h According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شَرُوزَى and ابان الایض; so also Yak 1,75, adding that others say the pair are ابان and 'تاليع', or ابان and ابان الایض; Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt »: acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. ⁱ So our MSS, ۲۵ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V صَارُوا (Mz with سَارُوا v. l.). ^j Diw. 35, ۱ (p. 138).

٤ ^ل أَحَاذِرُ أَنْ تَبِينَ بَنُو عَقِيلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

^ك قال الطوسي ويروى: حُقَّ الْحِذَارُ. وقال أحمد بن حاتم أبو نصر [الباهلي] تقول حَدَّثْتُ الْحَبَرَ أَحْمَهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ: قال وقال أبو الصَّغَرِ الأعرابي: أَحَقَّقْتُ الْحَبَرَ إِحْقَاقًا: وكذلك قد حَقَّتِ الْقِضِيَّةُ فَمِنْهُ يُحَقَّقُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا إِنَّا إِحْقَاقًا: وتقول لأَحِثَّنْ حَبَرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْمَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لأَحِثَّنْ حَبَرَكَ حَقًّا. ♦

٥ ^ل فَلَأَيَّا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِهَائِيَةِ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضبي: قَائِيَةً مَا لَبِّي سُلَيْمٍ. وتَلَعَ النَّهَارُ ارتفع وكذلك مَتَعَ النَّهَارُ. وقال الطوسي فلأَيَّا أي بعد بُطْءِ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وقوله قَائِيَةً يعني نَفْسُهُ قَائِيَةً لِلْحَيَاءِ. من قوله: إقْنِ حَيَاءَكَ. يقول لما تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكَتُهُمْ أَنْ أَتَبَّعَهُمْ. قال الطوسي قَائِيَةً موضع يقول بهذا الموضع: والأول قول ابن الأعرابي قال أبو الحسن هو الذي يَخْتَارُهُ يعني قَائِيَةً لِلْحَيَاءِ: وانشد لعنترة

^م فَأَقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَاكَ وَأَعْلِيَّ
إِنِّي امْرُؤٌ سَأَمْتُ لَنْ لَمْ أَقْتَلِ
يقال إقْنِ حَيَاءَكَ وَأَقْنِي وَأَقْنِي وَأَقْنِي وَأَقْنِي. ♦

٦ ^ن بَلِيلٌ مَا أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ وَشَابَةٌ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ
٧ ^و كَانَ ظِبَاءٌ أَسْنَمَةٌ عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَقَارُ

١٥ قال الطوسي شبه النساء بالظباء التي قد صَغُرَتْ عنها كُلُّسُهَا فبعض أجسادها خارج: يقول فهؤلاء النساء جسامٌ عِظَامٌ فَصَغُرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كَتِلِكَ الظباء التي صغرت عنها كُلُّسُهَا: هذا قول ابن الأعرابي: قال أبو الحسن أخبرني يونس قال وأحسبه قول الأصمعي. قال وقال أبو عبيدة قَلَصَتْ عنها أَغْصَانُ الشَّجَرِ التي

^ل In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّقُ، مُحَاذِرُ (sic). V تَبِينَ، عَقِيلُ.

^ك Kk explains: عَقِيلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

^ل Mz بِهَائِيَةِ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

^م Dīw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

^ن Bakrī ut sup. l. 3. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA وليل. Mz أَرْوَمٌ and أَرْوَمٌ. V مَا زَائِدَةٌ.

^و Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةٌ in 6, 305, but أَسْنَمَةٌ in 6, 340, 6 where the v. is again quoted.

كَانَتْ تَحْتَهَا . وَالْمَارِجُ مَعْرَافَةٌ مِثْلُ مَنَارٍ وَمَنَارَةٍ . وَقَوْلُهُ قَلَصَ يَعْنِي ارْتَفَعَ يَقْلُصُ قُلُوصًا : قَالَ عَنَتُهُ
 * إِذْ ثَقُلَ الشَّقَاتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَمَرِ * . فَأَمَّا أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَشْدَدُّنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ
 وَضَمِّ النَّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ بَرَفْعِ الْأَلِفِ وَالنَّونِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ أَكْثَمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
 فَلَجٍ : وَيُقَالُ أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَانْشَدَنِي الْقَصِيحُ مِنَ الْعَرَبِ الْعَالِمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ
 الْأَلِفِ وَكَسْرِ النَّونِ : قَالَ وَهِيَ أَكْثَمَاتٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قَالَ وَقَدْ يُقَالُ أَسْنِمَاتٌ . وَقَوْلُ
 الضَّبِّيِّ مِثْلُ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ❖

٨ يَفْلَجَنَّ الشِّفَاهُ عَنْ أَقْحَوَانٍ جَلَاهُ غِبٌّ سَارِيَةٌ قِطَارُ

قَالَ الضَّبِّيُّ أَيِ يَفْتَحَنَّ أَفْوَاهَهُنَّ عَنْ تَغْرِ كَالْأَقْحَوَانِ : وَوَصَفَ الْأَقْحَوَانُ بِمَطَرٍ أَصَابَهُ فَهُوَ أَرْفُ لَهُ . وَرَوَاهُ
 الطُّوسِيُّ بِضَمِّ نُونٍ عَنْ وَكْرَهَا : وَقَالَ أَيِ يَكْشِفَنَّ الشِّفَاهُ عَنْ تَغْوِرٍ كَأَنَّهَا أَقْحَوَانٌ : قَالَ وَالْأَقْحَوَانُ نَبْتُ
 ١٠ يَبْيَضُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَصْفَرُّ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِنَبَاتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .
 وَقَوْلُهُ غِبٌّ سَارِيَةٌ [أَيِ بَعْدَ سَارِيَةٍ] وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَخْبَرَنِي اللَّحْيَانِيُّ قَالَ
 قِيلَ " لَابَنَةُ الْحُسْرِ " (وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ الْحُسْرُ بِالْسَيْنِ وَالصَّادِ وَالْخُفِّ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قَالَتْ : أَرَأَيْتَ
 غَادِيَةً فِي أَرِيٍّ سَارِيَةٍ فِي مَيْثَاءٍ رَابِيَةٍ . وَغِبٌّ كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَزَّ غِبًّا تَزْدَدُ جُبًّا . وَقِطَارُ
 جَمْعُ قَطَرٍ ❖

٩ وَفِي الْأَظْطَانِ آئِسَةٌ لَعُوبٌ تَيِّمَ أَهْلَهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْأَظْطَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَادِجِهِنَّ عَلَى مَرَاجِهِنَّ وَهِيَ الظَّعَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ
 الْمَرْأَةِ وَهَوْدَجُهَا قِيلَ لَهُ ظَعِينَةٌ . وَالْآئِسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِحَدِيثِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّخْيِيدِ أَنْ يَقُولَ مُؤْنِسَةٌ
 إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تُؤْنَسُ وَتُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آئِسَةٌ . وَاللَّعُوبُ الشُّعُوبُ : وَالشُّعُوبُ الْمَرْأَةُ الضَّعَاكَةُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ
 شُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

٢٠ وَلَوْ أَيُّ أَشَاءَ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكْنَةٍ شُمُوعٍ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَوَصَفَ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَةً قَالَتْ : أَسِيلَةٌ ^١ مُسْتَنَّى الرَّشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضْحَكُ عَنْ نُورِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary.

celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23.

^٢ Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, cele-

^٣ Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5.

^٤ Dīw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لَبَاتٍ هَيْكَلَةٍ .

^٥ I. e. « the part of the body over which

the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. ^٦ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ is a frequently occurring

phrase: Ṭabarī 1, 1026, 3 ; Umar b. Abī Rabī'ah 77, 6 ; Muslim b. al-Walid 3, 32 ; cf. 'Abid 22, 2.

A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاحٍ , as suggested by Prof. Bevan.

وَتَحْلُطُ حَلْيَتَهَا يَا مُزَاح ٥

١٠ مِّنَ اللَّائِي غُذِينَ يَغِيرُ بُوسٍ مِّنَّا لَهَا الْقَصِيَّةُ قَالَاوَارُ

قال الطوسي ويروي: النَّصِيَّةُ؛ قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروي القصيدة كرواية الضبي.
قال ويروي اللاتي واللائي. والقصة ارض ٥

١١ عَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغذاء. حُسنُ التَّزْيِينِ وَسَعَتُهَا: والبُوسُ شَطَفُ المَيْسَةِ وَحُفُوفُهَا: ومعنى شَطَفَ خُشْرَتَهُ وَجَدَّبَ: ومعنى حُفُوفٌ يُبْسُ يقال حَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّمْعِ يَحِفُّ حُفُوفًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروي: حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. وروى الطوسي: تُبْتَعَثُ وتَلْبَثُ: وقال كذا الشَّذَاءُ الْأَخْفَشُ الْبُدَادِي مَبْدَأُهُ بِن مُحَمَّدٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَلْبَثُ: قال وأنبعثها تَوَرَّعًا إِذَا ارَادُوا انْتِزَالَهَا قَوَائِمُهَا. ورواية ابن الاعرابي: ١. تُبْتَعَثُ: وقال تُبْتَعَثُ لِلْعَلَبِ لَا لِلسَّيْرِ. وقال غيره تُبْتَعَثُ إِذَا أَمْعَلَ النَّاسُ أَنْتَبَهَتْ لِيُنْتَارَ عَلَيْهَا. يقول فهدى في الخَضْبِ وَالْجَدْبِ هَذَا لَهَا مُعَدَّةٌ. والقارص من اللَّبَنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَحْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الْأَلْبَانُ الْأَبَنُ الْمَخْضُ وَالْبَانُ الضَّائِرُ. وقال أُمْرِي: ٢. ليس من الْأَلْبَانِ لَبَنٌ أَكْثَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِيفَةِ. قال والشَّيْنُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَحْضُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قال وقال وَالشَّيْبُ الَّذِي إِذَا صَبَّغَتْهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يَجْرِي عَلَيْهَا: قال ابن الاعرابي: هو دَائِمٌ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. وقال أحمد ١٥ ابن عبيد لَا يَنْتَظِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرِّزْقُ. وقال أبو عبيدة يَجْرِي عَلَيْهَا يَتَّيَّنُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِ حَالِهَا حُسْنُ غِذَاهَا. قال والعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عِشْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عِشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُتَلَجَّ وَبَعْدَ مَا تُتَلَجَّ يَشْهُرَيْنِ: ويقال [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عِشْرَاءُ. ويقال لَهَا إِذَا تُتَلَجَّ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ عِشَارٌ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا هَذَا الْأَسْمُ: قال أَبُوكَيْتِ

٣ لَا مَخَاضٌ وَلَا عِشَارُ الْمَطَافِـلِ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبُ

٢. السَّوْبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِحَ ٥

^{١٠} Mz, V, مِنَ اللَّائِي. BakrI 748,7, as text. Kk القصيدة (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيَّةُ; Kk, V, قَالَاوَارُ.

^{١١} Mz حَيْثُ. Mz تُبْتَعَثُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تُبْتَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but com. has تَبْتَعَثُ (الْبَتْنُ) تَبْتَعَثُ.

^٢ See Lane 2287, a, b.

^٣ See Hashimiyat 3, 6 (p. 75), with عِشَارٌ مَطَافِيلُ.

١٢ نَبِيَّاهُ مَوْضِعَ الْحَجَّالَيْنِ خَوْذُ وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

قال الضبي الحجلُ الحَلْخَالُ ومنهُ قيل فرسٌ مُجَبَّلٌ اذا كان في ذلك الموضع منه ياض. وقال الطوسي اراد انها ^٢مكورة الساقين وهما موضع الحجاجين والحجل الحَلْخَال. والخود الشابة. قال الطوسي وأخبرنا أصحابنا عن ابي عبيدة قال سمعت ابا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يعرف صفة النساء مثل البرهرة والخود إلا أنه كله شبابٌ وحسنٌ تامٌ. والكشحات الحاصرتان. يقول في كشحها وبطنها ^٥ضمر: ويُسْتَحَبُّ ذلك لأن الحاصرتين اذا استرختا كانت مفاضة: واذا احتلت بعضه بعضاً وانضم فهو خيسٌ ❖

١٣ ثَقَالُ كُلِّمَا رَأَمَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْبَهَارُ

الثقال العظيمة العجيزة اللغاء الفخذين المكورة الساقين: ولا تكون ثقلاً حتى توصف بهذا كله. ويقال عَجِيزَةٌ وَعَجُزٌ وَعَجُزٌ. قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال قيل لانراة من العرب: ابعني اينا بقدر عَجِيزَتِكَ فَبَعْتُ به: فقل في ذلك

^b لَقَدْ أَهَدْتُ حُبَابَةَ بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا
والإنهار انقطاع النفس: ويقال أخذهُ بُهْرٌ وهو مبهور: ويقال بهرَ النهار الليل كما قال
^٥لَقَدْ بَهَرْتُ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَتْرَا

١٤ فَبِتْ مُسَهِّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ

المُسَهِّدُ المنوع النوم. والأرق الذي لا يكاد ينام وقد أرقَ أَرْقًا. والمفاصل واحدها مفصلٌ وهي ملتقى كل عظمين في الجسد: والمفصل اللسان لأنه يفصل الكلام والحق من الباطل: وهو قول الأخطل
^dصَرِيعٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَبْعِي وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصَلٌ

^٢ Mz and V خَوْذُ (pl. of خَوْذٌ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

^٢ I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. ^٢ V omits this v. ٢.

^b This v. occurs in TA 1, 200, under the form لِأَهْلِ حُبَابٍ حَبَلًا طَوِيلًا; Qālī, Amālī 2, 21, has it as our text.

^c LA 5, 148, 15, with حَقٌّ for لَقَدْ and أَكْسَمَهُ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rumma's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٢٥

^d Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مَفْصَلٌ and مَفْصَلٌ, are explained in the commentary.

قال ويروى ومفصل. وقال في العطار قولان: قال الاصمعي عاقرت الدن زماناً وعاقرت الرجل الحنر لآزمتها: ويقال هي التي آتت عليها السنون فبقي في عقر الدن منها شيء وعقر الدن أسفله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنها إذا أجنبت بعد إتمامها

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أسفلها فأجنبت: لم يكن لها عكر ولا دودي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إتمامها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قدمت عن الأزواج: قال الله عز ذكروه: والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعد بغير ها. ٥

١٥ أراقب في السماء بنات نعر وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعر لأنها لا تنيب مع النجوم هي تدور وتنعطف في جانب السماء حتى يبهرها الصبح اي يذهب بضوئها: وانشدني

وأنتم مفر كبنات نعر ضواجع لا تنيب مع النجوم

وقال الطوسي المراقبة المحافظة والملازمة. قال وبنات نعر لا تنيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى^١: وانما يُراقبها لأنها لا تنيب: يعني أنه ساهر ليلته. ورواه ابو جعفر: كما عطف. ورواه الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أصورة وصيدان: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الاعرابي قوله عطف يعني رأى شيئاً ففرغ منه فراغ عنه فهو عطفه. ٥

١٦ وعاندت الثريا بعد هذه معاندة لها العيوق جار

^٥ « (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

^١ Qur. 24, 59.

^٥ V as our text; Kk عطف الطوار كما عطف الطوار; Mz عطف الطوار; Bm عطف الطوار, with الصوار as ٢. v. 1. Our commy. does not mention the reading الطوار: Mz commy.: عطف اي ينعطف. الطيران التي فقدت ولدها فمطفت على ولد: Bm commy.: كما تنطف الطوار على ما تراضه (read تراضه) دأب موزها ويصرفها القوز كما تعطف: 3, 13. For a parallel see Labid Dīw. (Khālfī) 3, 13. غيرها فربسته الهجان الطوار.

^٦ LA 10, 89, 6 with ألاك قبائل and يغرن; Mz quotes with رزأك and أليك ممر.

٢٥

^١ Our MSS add تنيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

^٢ LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).

قال الطوسي عانت سَطَطُ التَّغْيِيرِ وكذا كُلُّ مَنْ عَانَدَكَ فَقَدْ خَالَكَ. قال وقوله بعد هذه اي بعد ذهاب صدر من الليل : يقال أَتَيْتُهُ بعد هذه من الليل وهذا من الليل وهت من الليل وَسُفَّوَاه من الليل وعَنكَ من الليل في أحرَفٍ كثيرة بمعنى هذه الحروف .

١٧ قِيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْإِحْصَارُ

رواها ابو جعفر : وطول الحبس : وكذا رواها الطوسي . وقال قيا للناس اذا قُتِلَتْ فهي استغاثة واذا كسرت فهي تعجب . قال الطوسي وأخبرنا ابن الاعرابي قال : تُدْخَلُ إحداهما على الأخرى يعني الكسرة والفتحة . قال وقوله وطول الحبس يعني انهم حبسوا إبلهم لا يقدرّون على ان ينزحوها للحرب التي هم فيها : قال وفيه معنى آخر : يقول إنا حبسوا إبلهم لأنهم خافوا عليها أن تذهب لأنهم ليسوا في بلادهم انما خرجوا من بلادهم وهي تهامة والحجاز فقلّبوا على منازل نجد فأجلّوا عنها أهلها فكانوا في مسيرهم ويتألمهم العرب لا يقدرّون أن يجثوا ما لهم فلم يزالوا كذلك حتى استقرّوا وقلّبوا واطمأنوا . قال الطوسي هذه حكاية ابن الاعرابي .

١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعُقَيْلِيَّاتُ شَطَطًا بِهِنَّ وَإِلْهِنَاتِ الدِّيَارِ

قال الضبي الرهينات الثلوب اي شططن وقلوبنا معهن رهائن اي إرتهنّها فصادت معها : قال ومثله قول ابن أحرر

عَدَتْ جَارَاتُهَا وَعَدَّتْ تَهَادَى بِهِنَّ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا

يقول وعدت برجل قد ارتهنته نفسه وكان قيا مضى لا يرتهن هذا الرجل كان جلدًا لا تذهب النساء بقلبه . وقال الطوسي شطت بعدت وذهبت . والرهينات يعني أنفسها وارتهنّها معهن ذهبن بها .

١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْنَا الْحَرْبُ أَيَّامٌ قِصَارُ

قال الطوسي زَوْنَا مَدَلْنَا وَصَرَفْنَا : يقال زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي اي صرفه وانزوت الجِلْدَةُ في النارِ تَقَبَّضَتْ . وانزوى القوم بعضهم الى بعض . تدانوا وتضاموا . وقوله أيام قصار يقول لما هم فيه من القرب والمواصلة : فطيب تلك الأيام قصرها وإن كانت طويلة : واليوم الطويل يُقْصَرُ على مَنْ كانت هذه حاله لما هو فيه .

J Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz للناس , as our text ; V للناس (Kk unmarked). V بطول الحبس .

k Mz, Bm, زَوْنَا ; Kk's text زَوْنَا , but commy. زَوْنَا .

من السُرور: قال مُهَلِّهْلُ بن ربيعة

^١ فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لَيْلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

٢٠. لَيْلِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِرَارُ

قال الضبي الضابي السابغ ومنه قول امرئ القيس * بِضَافٍ فَوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْوَلِ *

• وقال الآخر

٥ أَيَّامَ الْخِفِّ مِثْرِي عَفَرَ الْمَلَا وَأَعْضُ كُلِّ مُرْجَلٍ رِيَانِ

لَيْلِي لَمْ يَزِوهِ الطوسي ♦

٢١. فَأَعْصِي عَادِلِي وَأَصِيبُ لَهْوَا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَبَارُ

٢٢. وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ اتِّمَارُ

١٠. قال الضبي اي مُوَامَرَةٌ. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهُمْ مُوَامَرَةٌ وَلَا مُشَاوَرَةٌ فِي ضُلْعٍ: يقول فَجَلَّ

الْأَمْرُ عَنِ السُّقَرَاءِ وَالْمُرَاسَلَةِ: قال الطوسي كَذَا حَكَاهُ لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيَقَالُ لَا يَذِرِي الْمَكْذُوبُ

كَيْفَ يَأْتِيرُ: يَقُولُ إِذَا كَذَبَكَ الْإِنْسَانُ لَمْ تَذِرْ كَيْفَ تَأْمُرُهُ وَكَيْفَ تُشِيرُ عَلَيْهِ: وَانْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

٩ وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّقَرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

اي لَا دَمَ فِيهَا مِنَ الْفَرَعِ وَالْخَوْفِ ♦

٢٣. مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا زَرَارُ

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَّلُنَا. وَتَحَامَتَهَا لَمْ تَجْتَرِئْ عَلَيْهَا فَتَزَلْنَا نَحْنُ. وَرَوَاهَا الطوسي [حَلَلْنَا] وَكَذَلِكَ

رَوَاهَا أَحْمَدُ ♦

٢٤. وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا تَهْرُ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

^١ Aṣma'iyāt, 33, 2 (p. 32), with فَقَدْ أَبْكَى. Qālī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrizī, Ten Poems, p. 44. ٢٠.

^m Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتَ for فَوْقَ.

ⁿ Mu'all. 61. ^o Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَحْسَبُ لَيْلِي for أَلْخِفُ مِثْرِي.

^p Kk, Mz رَأَيْتُ.

^q See ante, p. 633, 17.

^r حَلَلْنَا, مَضَتْ ٧.

^s Our MSS and Cairo print يَجِيرُ; all others as text; see first line of scholion, where MSS تَحَرَّ. ٢٥.

ورواها احمد بن عبيد * وَشَبَّ اِطْيَاءَ الْجَبَلَيْنِ حَرْبٌ * . وقال الضبي تَوَرَّ تَكْرَهُ . وَصَحَارُ قَبِيلَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عبيدة صَحَارُ اَرْضٌ . ورواية الطوسي واحد واحد . وقال الطوسي قال ابو عبدالله بن الاعرابي عن ابي تَمَام . قال يَقُولُونَ اِنَّ صَحَارَ هُمْ جُهَيْنَةُ وَعُذْرَةُ . يَقُولُ تَوَرَّ صَحَارُ لِسَجْوِهَا اَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي اَصَابَتْ طَيَّنًا . وَمَنْ رَوَى * وَشَبَّتْ طَيِّ : الْجَبَلَيْنِ حَرْبًا * . يَقُولُ هَيَّجَتْهَا . وَصَحَارُ فَمَا اخْبَرْنَا الْاَخْفَشُ مَدِينَةُ عُمَانَ . فَأَمَّا حِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَامَ فَمَا أَخْبَرْتُكَ : قال ابو تَمَامَ وَيَقَالُ اِنَّ صَحَارَ جَبَلٌ : وقال ابو عمرو صَحَارُ مَثَرُ الْأَمْوَاءِ بِعَمَانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْدِ عُمَانَ : وَأَمَّا أَرَادَ الْبُعْدَ . وقال احمد بن عبيد هي ارض : اي هي تَفَرَّغَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ *

٢٥ يَسْدُونَ الشَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا اَنْجَحَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي اي يَسْدُونَ الشَّالَا وَالطَّرُقَ . وَالشَّيْبُ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ١٠ يَقُولُ فَهَمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِئَلَّا يَصِلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ . وَالشَّيْبُ جَمِيعُ آيَةٍ وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ وَشَعْبٌ : قال ذو الرِّمَّةِ

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يَلِيَّ جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبَ

اي من غفلتني لم أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا . وَشُعُوبُ النِّيَّةِ . وقال احمد بن عبيد وغيره وَالشَّقُّ الشَّقَّةُ وَمِنْهُ ^{١٤} لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ *

٢٦ وَحَلَّ النَّحْيُ حَيْثُ بَنِيَ سُبَيْعٍ قَرَاظِبَةٌ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ

قال الضبي سُبَيْعٍ مِنْ بَنِي دُبْيَانَ . وَالْقَرَاظِبَةُ الْمُحْتَاجُونَ الْوَاحِدَ قُرْظُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَا خُذَ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُحْدِقُ بِالْقِي . وَمِنْهُ طَرَّةٌ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ يَمَّا يَلِيَّ الْحَزْنَ : وَمَا دُونَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَا مُحْدِقُونَ بِهِمْ كَصُدُّ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قال الطوسي رواها ابن الأعرابي قَرَاظِبَةٌ وَهُوَ بَلَدٌ . قال الطوسي ويروى : قَوَاصِيَةٌ . قال وقال ابن الاعرابي في الإطَار اي مُحِيطُونَ بِهِمْ قال ويقال كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَيِ أَخْدِقُوا بِهِمْ . ٢٠ وقال ابو عبيدة إِطَارٌ سَكَاطَارٌ الْحَارِيطُ وَإِطَارُ الْقَوْمِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أَخْدَقَ بِهِ : وَيُقَالُ أَطَرْتُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرًا

* Mz وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . Kk لَقُونَا .

[†] Bā'iyah 29 ; LA 1, 482, 5 with يُقَسِّمُ , and 15, 384, 15 as text ; our MSS جده and يُقَسِّمُ .

^u Qur. 16, 7.

^v Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (with لَهُ) .

اي عَطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْعُرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ : حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا : أَيِ تَعْطِفُوهُمْ : وَقَوْسٌ مَاطُورَةٌ : وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى قُورِ السَّهْمِ . ٥

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمَرُو بْنُ عَمْرٍو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي . قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عُدُس بن زَيْد بن عبد الله بن دارم : اي نهاهم عن الحرب وبهم قُوَّةٌ فَكَانَ كَمَنْ جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْهَرَ ٥

٢٨ ٧ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يَغْرِضُونَ . وَالسَّلْعُ شَجَرٌ مُرٌّ خَبِيثٌ طَعْنُهُ . وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبُ شَبَّهُ الْحَرْبَ بِذَلِكَ : أَيِ تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ . يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ : أَيِ صَارُوا إِلَيْهَا : وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ يَسُومُونَ يَطْلُبُونَ يَقَالُ إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أَكْرَهُ . قَالَ وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى ١٠ الْأَصْمَعِيُّ * يَسُومُونَ ٢ الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ * وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا : تَوَكُّوا مَوْضِعَ الْكَلَامِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضِ سَوْءٍ مَرَّتُمْهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ . قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّخَوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ : قَالَ وَيُقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا أَيِ أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدْتَهُ وَتَجَوَّتَ بِهِ : وَيُقَالُ : ٨ فَلَانِ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَخِييُ الْحَقِيقَةَ : فَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرْقِ يَقُولُ يَخِييُ فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي : وَالْحَقِيقَةُ أَنْ يَخِييَ مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَخِييَهُ : وَقَوْلُهُ يَسُوقُ ١٥ الْوَسِيقَةَ [الْوَسِيقَةُ] كُلُّ مَا تَجَاوَزَ : فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا : يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رُوَيْدًا لِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ : مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدِ

٥ فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوَارِثِهِمْ لَا يَهْجُونَ بِإِذْعَارِ الثَّلَلِ

٥ Kk here inserts a verse which other MSS insert after v. 30, viz: وَأَذَى عَائِرٍ حَيًّا الْخ .

٧ The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٣١, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاح); and 10, 24, 23 (with المِلَاج, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصَّلَاح, Bm, V, الصَّلَاح.

٨ Kk com. has الوَسُوقُ , and adds وَالْوَسُوقُ الْأَجْسَالُ . Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

٩ See LA 12, 260, 24-25.

١٠ LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرِّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْجِنْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي أضعّدوا هاروبين الى نجد. والرباب قبائل من قيم. قال يقال أضعّد الرجل اذا ارتفع؛ وأفرغ اذا هبط وفرغ اذا علا الجبل. يقول فلانس منها نارٌ تُوقد بهذا المكان. وقال احمد بن حنبل الرباب غنومة قيم. وهم ضبة بن أد وهو اخيه تود وعكل وعدي وتيم. *

٣٠ فَحَاطُوا النَّهْصَ وَقَدْ رَأَوْا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ الْبِرَارُ

قال الضبي حاطوا اي احاطوا بنا. والقصا المتعجب. قال والمرب تقول: اتمحوظني القصا أو لأضربك اي لتتعجبني قتي. والمعنى تباعدوا منا وهم حولنا. والقصا يمد ويقتصر. ويرى * فحاطوا القصا وقد رأوا. * قال الطوسي بعدوا منا جعلوا البعد بيننا وبينهم. ويقال: حطه القصا اي تباعد عنه. *

٣١ ° وَبَدَّاتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ قَمِيرٍ سَنَابِكُ يُسْتَقَارُ بِهَا الْغُبَارُ

١٠ السنابك جمع سنبك وهو مقدم طرف الحافر. اي صار بالأباطح بعد تميز تخيل تثير الغبار. وقال الطوسي الأباطح جمع أبطح ويقال بطحاء وهو بطن الرادي يكون فيه الحصى الصغار. * [وروى الطوسي تثير] وتثير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال والسنبك طرف الحافر من مقدمه ومؤخره دايرته وحواشيه جواشيه. فمعنى أنهم أجلوهم عن أرضهم فأفقتها سنابك الحفل تثير بها الغبار. *

° See Wüst. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with الْقَصَا وَقَدْ, and so TA 5, 124, 3. V آرؤا. After v. ١٠ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَتْ حَرَفُنَا سَمَدًا بِأَرْضِهِ هُنَالِكَ إِذْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ
وَأَذَى عَاوِيرَ (١) حَيًّا إِلَيْنَا هُفَيْلٌ (٢) يَأْمُرَانِي وَالْغُبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَيُّ لَبِيٍّ خُرَيْمَةَ أَنْ يَبِينُمْ قَدِيمُ الْمَجْنُونِ وَالْقَسْبُ الشُّغَارُ
هُمْ أَضَلُّوا بِخَلَاتِ كِبَرَامٍ مَعَدًا تَحِيثًا حَلُّوا قَسَارُوا
لَسِينُ الْوَلَاءِ إِذَا قَعَدْنَا (٣) وَأَيْسَارُ إِذَا حُبُّ الْقُسَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(١) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حَيًّا. (2) Bm بِالْمِرَانَةِ. Both vv. In Yak, 4, 480, with readings as Mz, and and. v. In Yak 4, 900, 18, where الْغُبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٠ explains: الْغُبَارُ هم ولد قنبر بن كلاب. (3) Prof. Bevan suggests reading مَاسِدَارُ (masdar), as an abstract noun goes better with the preceding الْوَلَاءُ.

° Mz تُشِيرُ.

° Added conjecturally.

٣٢ ^g وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بُنِجِيمٍ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بغيض بن ريث بن غطفان. ويروى: حَيُّ بَنِي سُلَيْعٍ. ^h

٣٣ ^h وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

اصل الضموز انكطوم على الجرة: ومنه قول الآخر: ⁱ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ * قال واثما خص الحمار لأنه لا يجتر. وقال الطوسي ضَمَزَتْ سَكَتَتْ وذات من الحوف لم ينطثوا ولم يُسَمِعْ لهم خبر: ويقال ضَمَزَ البعير على جرته اذا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

ⁱ وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْـرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرَّحَالِ

واثما قال ضامرات لأنه اراد يبرن سيرا شديدا: واذا كان ذلك لم يقدر أن يجتر فهو ضامر. فاذا سار سيرا رويدا قصع بجرته: واثما يجتر كل ذي كرش: واثما خص الحمار لأنه ليس بما يجتر فهو ضامر أبدا. ^{١٠} وهو قول الطوسي والاول قول الخبي

٣٤ ^j وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسَا بِالشَّطِطِيِّ لَهُمْ يُعَارُ

قال الضبي اليعار أصوات المنز وقد يعرت العنز تيعر يعارا. والثواج أصوات الضأن. قال الطوسي أشجع ابن ريث بن غطفان. والخنثى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهلية: والخنثى واحد فأتبعه أشجع وهي قبيصة لأنه في لفظ واحد: ويقال خنثى وخنثى وخنثاء: فيقول هم لا رجال ولا نساء. والشططي بلد. ^{١٥}

٣٥ ^k وَلَمْ تَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَغَارُوا

يريد مرّة بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هاربة هاربة ابن ذبيان. قال ابن الاعرابي يقول تحولوا عن قريتهم الى الشام: قال ويقال إنه كان بين هاربة وقومهم حرب فرحلوا من غطفان فتولوا في بني

^g Mz ^{١٥} بُنِجِيمٍ. Kk and Mz رَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

^h LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz ^{١٥} بِجَرَّتِهَا.

^{i, i} Al-A'shā, *Mā bukā'u*, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

^j LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشَّطِطِيِّ.

^k Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note ^d on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الامري: قالوا وغادوا أتوا القور يقال غار الرجل وأغار إذا ألقى القور: قال الأصمعي

^١ نبي يري ما لا ترون وذكره أثار تعري في البلاد وأنجداً ويري * تعري غار في البلاد وأنجداً * قوله ولم نهلك يقول لم نستوحش ولم نبال بهم اد ٥ فارقونا ٥

٣٦ ^m فأبلغ إن عرضت بنا رسولاً كفاثة قومنا في حيث صاروا قال الضبي الرسول هنا بمعنى الرسالة كما قال مزجل: ⁿ إنا رسول رب العالمين: أي رسالة رب العالمين: وانشد قول الشاعر

٥ لقد كذب الواسون ما بخت هندهم ببر ولا أرسلتهم برسول ١٠ وقوله قرضت بنا أي إن ذكرنا وأخذت منا وروى الطوسي بهم ٥

٣٧ كفتنا من تغيب واستبحنا سنام الأرض إذ قحط القطار قال الطوسي قال ابن الامري سنام الأرض أرفع نجد: يقول نزلنا وعللنا عليه أهله. قال ويقال سنام الأرض ضريبة. وقوله قحط القطار يقول قل المطر وأجذب الناس: قال ويقال قحطاً وقطاراً. وقال احمد سنام الأرض يعني نجداً ٥

٣٨ ^p يكلل قياد مستففة عنود أصر بها المسايح والنفوار ١٥ قال الضبي المستففة المتقدمة. وروى ابو عبيدة مستففة: وهي التي يشد لها الحياض وهو خيط يشد من الحنك الى القصير اذا صمرت لئلا يمتوج الراس: ويفعل هذا في الإبل ويفعل في الخيل لئلا يضطرب السرج: وانشد ابو عبيدة في المعنى الأول في الإبل ^q تضح بعد القرب القذاف وبعد طير الأنسع اللطاف بأنة الزورن التناف

¹ See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

^m Kk omits.

ⁿ Qur. 26, 13.

^o LA 13, 901, 8, with يكلل for يبر and يبريل.

but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

^p LA 3, 317, 11. All texts agree.

^q «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the *snaaf*, or breast-girth.» «أنسع» does not appear in LA as a pl. of أنس: perhaps it means the joints of the fore-legs, المفصل بين الكتف والساعد (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Nag 634, 3 ff.

والعنود التي تُعْتَدُ عن الطريق من مَرَجِها . والمَسَالِيع والمَرَايِبُ والمُتَعَوِّدُ سَوَاهُ : وفي الحديث : " كَانَ أَذَى مَسَالِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسٌ إِلَى الْعَذِيبِ : أي مَرَايِبِهِمْ . والفوار الغارات . ورواها الطوسي مُسْتَفْتَةً قال هي التي يُقَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وهو ثَوْبٌ يُقَدُّ من وَرَاءِ السَّرْجِ إلى صدرِ الفرسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرْجُ : قال الطوسي حكاه ابن الأعرابي عن أبي تَتَام : قال ويدعى مُسْتَفْتَةً بكسر النون وهي المُتَقَدِّمَةُ يقال أَسْتَفْتَنُ إِسْتِافَةً . والعنود التي تُعْتَدُ الطريق من مَرَجِها وتَشَاطِطُها . والمسالع قال الطوسي أخبرني ابن الأعرابي قال والمسالع تحوّلهم واجتماعهم على خير لهم . والفوار من المُغَاوَرَةِ ومُغَاوَرَتُ مُغَاوَرَةٍ وفَوَارًا من الغارة والغلبة وأَكْوَرَتْ إِغَارَةً ورجلٌ مُغَاوِرٌ مُغَاوِرٌ ومُغَاوِرٌ . ورجلٌ مُغَاوِرٌ شَدِيدُ السَّيْرِ والغارِبُ أيضًا ورجلٌ مُغَاوِرٌ : قال الكُحَيْتِ

وَمُغَاوِرٌ وَنَدَهُنَّ مُغَاوِرٌ مَسَايِرَ لَيْلَةِ الْإِحْجَامِ .

٣٩ " مُهَارِشَةُ الْعَيْنَانِ كَانَ فِيهَا جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفَرَارٌ

أي تُقَاتِلُ الْعَيْنَانِ من مَرَجِها . وقوله فيها اصفرار أراد الذكور من الجراد وهو الأصفر منها وهو أخف من الأنثى . ورواها الطوسي : كَانَ فِيهِ . وقال مُهَارِشَةُ مُجَادِبَةٌ . وقوله جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ تَخَصُّ الْعَبْرَةَ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ هَكَذَا فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِفِهَا لِأَنَّ الْعَبْرَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ . وهي الْعَبْرَةُ . وقوله فيها اصفرار قال ابن الأعرابي إنما قَصُرْتُ حِينَ نَتِمْتُ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَامَا : يقول كَانَ عَذْوَهَا ١٠ طَيْرَانُ جَرَادَةٍ قَدِ شَتَّ . والجَرَادُ يَكُونُ بَيْنَا ثُمَّ ذَبَا ثُمَّ يَسْرُدُ ثُمَّ يَصْفُرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهَا الذَّكَرَ .

^٢ In LA 5, 517, 10 the phrase is كَانَ أَذَى مَسَالِيعِ فَارِسٌ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذِيبِ .

^٣ After لم our MSS add لَكَ (etc). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَوَاضِعُ التي الْمَسَالِيعُ الْمَوَاضِعُ التي : والمسالع أَمْكِنَةٌ after مواضع . Perhaps there is a confusion in Ibn al-A'rābī's explanation between مَسَالِحُ and مَسَالِحُ : see Gloss. Tabarī p. CCXCV. ٢٠

^٤ Hashimiyyāt 1, 50. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

^٥ LA 8, 256, 21. Bm notes v. 1. فيها مُهَارِشَةُ and فيه for second فيها . After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَتَاتِي بَيْنَ خَالِقِي خُفَابٍ ثَقَلْبِي إِذَا أَبْغَلَّ الْعِيدَارُ

٢٥ شَبَّهَ لَرْتَهُ بِمَدِّ كَلَالِهَا وَابْتِلَالِهَا بِالْعَرَقِ بِغَلَابِ الْقَضَمِ عَلَى مَضِدِّ : وَهَكَذَا يُوصَفُ الْجُرْدَةُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَدْيِ كَرَبٍ : إِذَا مَا الرِّكْضُ أَهْمَلُ جَانِبِيهِ فَهَرَمَ رَكْضُ مَبْعَرِكِ جَلَّاحٍ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it » . The v. is in Qāli, *Dhāl* 148, 9, with رَحْدٌ for رَكْضٌ ; and as فَهَرَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars » . ٣٠

٤٠ نُسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِئِهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كلُّ فُرْجَةٍ خَوَاءٌ. ويقال طُيٌّ وطِيٌّ وهو من الفرس بتزلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدّة وقع حوافرها يرتفع الغبار: وقوله نُسُوفٌ للحزام قال ابن الاعرابي تُنَحِّيه وتُوَخِّرُهُ: قال وذلك انها تُمَدُّ يَدَيْهَا مَدًّا شديدًا فَيَرْتَفَعُهَا ثَنِيَانِ حِزَامِهَا تَدْفَعَانِيهِ. وقال غيره ثَنِيْفُهُ تُطْعَمُهُ: وقال الطوسي ليس هذا بِشَيْءٍ. وقال احمد إنما جعلها ثَنِيْفُ الحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا لِضِيْقِ الزَّوْرِ وهو بما يُنْدَحُ في الحيل وهو ان يَتَّبِعَ لَبَانُهَا وَيَضِيْقَ زَوْرُهَا: وانشدني

في مِرْقَتَيْهِ تَقَارَبٌ وَلَهُ بِرَسَكَةِ زَوْرِ كَجَبَاةِ الْحَزَمِ

قال يعقوب اذا دَقَّ جُورُجُوُ الفرس وتَقَارَبَ مِرْقَتَاهُ كَانَ أَجَوَدَ لِحَزِيهِ. وقال احمد الْحَزَمُ شَجَرٌ معروف. وَالْجَبَاةُ الْحَشَبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحَذَاءُ: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد * يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِئِهَا الْغُبَارُ * وروى الضبي: إِذَا مَا سَدَّ طَبِئِهَا *.

٤١ تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غَرَارُ

قال الطوسي اي يَجِفُّ الْعَرَقُ عَلَيْهَا فَيَبْيَضُ: قال الْأَخْطَلُ

مُلَحَّ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِأَلْمَاءٍ إِذْ يَيْسُ النَّضِيجُ جَلَالًا

والتضييع العرق. والغرار القليل. قال الطوسي: مُخَالِفَ دِرَّةٍ. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه الثَّقَمَةُ: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شُهْبًا ذَهَبَ إِلَى الْحَيْلِ. وَيَيْسُ الْمَاءِ يعني العرق اذا جَفَ. واصل الشبهة البياض ثم تَدْخُلُ عَلَيْهِ أَلْوَنُ. والدِرَّةُ دِرَّةُ الْعَرَقِ وهو انْتِفَاقُهَا بِهِ وإِخْرَاجُهَا إِيَّاهُ: ودِرَّةُ اللَّبَنِ مَجِيئُهُ واجتماعه في الضرع. والغرار القِلَّةُ: واذا رَدَّتِ الناقةُ اللَّبَنَ بعد مَجِيئِهِ عند قَلَّتِهِ يقال قد غَارَتْ فهي تُغَارُ غَرَارًا. وانما اراد أنها تَعْدُو فَتَلْزِمُ الطَّرِيقَةَ الْأُولَى مِنَ الْعَدُوِّ ثُمَّ يَحِيلُهَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ فَتَتْرَكَ ذَلِكَ مِنْ عَزَّةٍ نَفْسِهَا فَيَحِيلُهَا عَرَقُهَا عَلَى أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعَدُوِّ: وهو قول ابى ذؤيب

٧ Kk, V, LA 11, 241, 11. نُسُوفٌ. Bm طَبِئِهَا (this was Abū-'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٨ LA 1, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٩ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطُ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطُ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

١٠ Dīw. p. 46, line 4.

٤٢ * ثَأَمِي بِدِرَّتِيهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتَ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْتَفِعُ

قال الطوسي وأما ابن الأعرابي فأجمل التفسير فقال: ^١ لا يَنْتَفِعُ قَرْنُهَا فَتَنْتَفِعُ وَلَا يَكْثُرُ فَيُضْعِفُهَا ذَلِكَ ٥

٤٣ * يَكْلَرُ قَرَادَةً مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُبُكٍ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال أبو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني قيم. وقوله انهيار أي ينهار من مؤخر
٥ الحافر من قبل الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركية الحفرة. وقال الطوسي:
القرادة الموضع الطيب العين من الأرض: ويقال إن القرادة ههنا موضع مُتَقَرَّرَ الحافر لها: قال ويدل
على ذلك قوله حيثُ جَاءَتْ: وجاءت دارت. والركية موضع الحافر: وهو قول ابن الأعرابي. وقوله فيها
انهيار أراد أن حافرها مُتَقَرَّرٌ على خِلْقَةِ القنبر فدخل في الأرض فانهار. وقال ابن الأعرابي في قوله رَكِيَّةٌ
سُبُكٍ يعني أن وطأها شديد فأكارها كآتها ركي: ^٢ والركي جمع ركية. وقال أحمد يعني أن حافرها مُتَعَبٌ
١٠ فإذا دخل في الأرض فارتفع ما حول الحافر [أنتم] قال وجعلته المعنى أنه وصفا بطول الحافر فين طولها
لا تثوم حيطانها فتتهار ٥

٤٤ * وَخَنْزِيدٌ قَرَى الثُّرُمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزِّيْقِ عَلَقَهُ التِّجَارُ

قال الضبي الثُّرُمُولُ وعاء الذئب. والخنزيد ههنا النحل وهو في غير هذا الموضع الخبيث وهو من
الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الخنزيد الضم الشديد: قال والخنازير أطراف من
١٥ الجبال تُنْدَرُ. والثُّرُمُولُ غلاف الذئب: شبه بزق حلا بما فيه فعلقه صاحبه. قال أحمد الخنزيد
الفرس الكريم ٥

٤٥ * كَانَ خَفِيفٌ يُنْجِسِرُهُ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّو كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

^a See *post*, No. CXXXVI, v. 55.

^b I. e. a Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

^c See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

^d Inserted conjecturally.

^e LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhīdh, Bayān, 2, 136.

^f The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.

قال الضبي : كَسَنَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُنَّ : يَقُولُ كَانَ مَنْخَرُ هَذَا الْفَرَسِ كَبِيرٌ حَدَادٍ : وَجَعَلَهُ مُسْتَعَارًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِكَدِّهِ . وَقَالَ الطوسي : الْخَفِيفُ الصَّوْتُ . وَأَمَّا وَصْفُهُ بِسَعَةِ الْمَنْخَرِ : وَيُسْتَحَبُّ ذَلِكَ مِنَ الْفَرَسِ لِإِخْرَاجِ نَفْسِهِ : وَرَبَّمَا ضَاقَ قَيْشٌ . وَالرَّبْوُ هَهُنَا النَّفْسُ . يَقُولُ إِذَا كَتَمَ الرَّبْوُ غَيْرُهُ كَانَ هُوَ هَكَذَا لِتَسَعَةِ مَنْخَرِهِ : وَيُقَالُ جَاءَ إِذَا كَتَمَ الرَّبْوُ وَهُوَ فَرَسٌ كَابٍ : وَكَأَنَّ الرَّبْدَ إِذَا لَمْ يُورَ نَارًا . وَالْكَبِيرُ الرَّقُّ يَنْفُخُ فِيهِ ٥ الْحَدَادُ : وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ : وَالْكُورُ كُورُ الْعِمَامَةِ وَهُوَ مَا يُدِيرُهُ الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْهَا : وَالْكُورُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . وَقَوْلُهُ مُسْتَعَارٌ هُوَ أَعْجَلُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ رَدَّهُ . وَقَالَ غَيْرُ الطُّوسِيِّ أَكْثَرُ لَيْكِ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِكَ وَالْحَوْرُ نَقْضُهَا ٥

٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت للطيرماح . ولم يزوه الطوسي لبشر . ورواه الضبي : وَتَرَأْتُهُ عَلَى أَحَدِ ١٠ ابْنِ عَبِيدٍ لِبَشَرٍ فَلَمْ يُنْكِرْهُ ٥

٤٦ يَضُرُّ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَّ هَهُدُ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَارُ

قال الضبي رجع الى صفة الفرس الأول . والآقب الضائر . والمقلص المشرف . والأصائل العشايا . والنهد الصَّخْمُ . والإقوار الضُرُ . قال الطوسي قال الأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ وَحَكَاهُ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ : التَّضْمِيرُ عِنْدَهُمْ أَنْ يُعْلَفَ الْحَشِيشَ الْيَابِسَ : قَالَ الطُّوسِيُّ كَذَا حَكَاهُ لَنَا عَنِ الْأَصْعَمِيِّ : وَقَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ التَّضْمِيرِ ١٥ فَقَالَ هُوَ التَّعْرِيقُ وَحُسْنُ الصَّنْعَةِ . وَالْأَصَائِلُ الْعَشَايَا . وَالنَّهْدُ الْعَظِيمُ الْجَنَيْنُ . وَالْآقَبُ الضَّائِرُ الْبَطْنُ وَالْأُنْثَى قَبَاءُ . وَالْمُقْلَصُ الْمُشِيرُ : يَعْنِي أَنَّهُ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ وَيُقَالُ الْخَفِيفُ ٥

٤٧ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شُعْتُ غَدَاةٌ وَجِيفًا مَسَدٌ مُفَارُ

الْمَسَدُ الْحَبْلُ . وَالْمُفَارُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ : وَقَدْ أَغْرَتِ الْحَبْلَ إِذَا أَحْكَمْتَ قَتْلَهُ . وَسَرَاتُهُ أَعْلَاهُ وَسَرَاهُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ . وَجَعَلَ الْخَيْلَ شُعْتًا مِنْ طَوْلِ السَّفَرِ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَدَاةٌ وَجِيفُهُمْ : وَرَوَاهَا غَيْرُهُ

٥ Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit ; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مُفَار as equivalent to مُسْتَعَار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr ; see Tirmidhī Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. ^h LA 6, 438, 8, and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَضْطَمَارُ, and so V 1 ; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَارُ, and this is evidently Abū

'Ikrimah's reading : the other is not even mentioned in the commy. Mz has فَهَوَّ هَهُدُ for كُلَّ يَوْمٍ. ٢٥

ⁱ Wanting in Bm.

وَجِيفُهَا. وَالشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعَرُ: وَيَقَالُ لَمْ اللَّهُ شَمَّتْكَ أَيِ جَمَعَ مَا تَشْتَتِ مِنْ أَمْرِكَ. وَالْوَجِيفُ الْمَرُّ السَّرِيعُ؛
وَالْمَعْنَى كَانَ سَرَاتُهُ فِي اسْتِوَارِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَشْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّغْتُ الْمُتَفَرِّقَةُ سُحُورُ التَّوَاهِي
وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ. ❖

٤٨ ١ يَفْلُ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو كَانَ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِصَارُ

٤٩ ٢ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ

الْبَرَاكَا. إِنْ يَبْزُكَ فِي الْقِتَالِ وَيُثْبِتَ وَلَا يَبْزَحْ. وَالْقَمَرَاتُ الشَّدَايِدُ. وَقَالَ الطُّوسِي قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَا الْجُفُو عَلَى الرُّكْبِ يَقَالُ جَمًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدًا: وَجَمًا عَلَى رِجْلِهِ لَا عَصِيرُ: وَهُوَ
الْجَائِي وَالْجَائِي ❖

XCIX ١ وَقَالَ يَشْرُ أَيْضًا

١ ١ لَمَنْ الدِّيَارُ عَشِيَّتُهَا بِالْأَنْعَمِ تَبْدُو مَعَارِفُهَا كَلَوْنُ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضَّحِّي الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّ آثَارُ الدَّارِ بِالنُّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضَّحِّي. وَرَوَاهَا
الطُّوسِي بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو هُبَيْرَةَ بِالْأَنْعَمِ. قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِيهَا:
وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلَ الرَّنَمِ وَالنُّوْيِ وَالْآرِيِ وَالْمُسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا
نُقْطٌ كَالدَّارَاتِ. ❖

١٥ ٢ لَمَبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَكَرَّتْ إِلَّا بَقِيَّةَ نُوْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ

J Bm has v. 1. نَحَارُ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ عَلَى مَقْرَاهُ كَيْلٌ أَوْ خِصَارُ

(See LA 14, 108, 1 ff.)

The word مَقْرَاهُ is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear.

Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُذَرِّبُكَ مَا فَقَرِي إِلَيُّ إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَطَارُوا

V reads أَلِهَ for أَلِهَ.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 149, 27. Bm mentions v. 1. بَرُوكَاهُ.

¹ This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

m Bakri 106, 15, with عَشِيَّتُهَا بِالْأَنْعَمِ. The variation of the vowel in أَنْعَمِ is mentioned v. 20 in Mz and Bm. Jam تَمْدُو, probably a false reading. ⁿ Mz commy. mentions v. 1. اَلْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضي ولم يُنكره أحمد بن عبيد. والنوحي الحاجز يمنع الماء من دخول البيت وجنعه أناته مثل أنعام ❖

٣ دَارُ لَيْبَاءِ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَعْصَمِ

العوارض جانباً القم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. وانكشح الحاصرة. ورياً تمتلئة. والمعصم معظم الذراع والأسلة مُستدثها. وقال أحمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة معظما من مؤخرها والمعصم بينبها ❖

٤ سَمِعْتُ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ

قال الضي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَخْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَامَةً اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المشيم رواية ابن الاعرابي واي عيدة: وروى الأشأم. وقوله بِنَا اي فينا. والوشاة الأعداء وهم الخرشون: يقال هو يُوْرشُ بَيْنَهُمْ وَيُخْرِشُ بَيْنَهُمْ وَيَأْثُو وَيُشِي إذا أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ: وإثما قيل واش لأنه يُزَيِّن الحديث بكذبه كما يُزَيِّن الذي يثي الثوب: وقد وشاه يشيه وشياً. والخليط أهل الدار وهم الخلطاء: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشأم فإن العرب تقول ذَهَبَ شَامَةٌ اي الى أيّ وجهٍ شاء: قاله ابن الاعرابي. ويقال صَبَخْنَاهُمْ فَقَدُوا شَامَةً. ومن روى المشيم. يعني الذي أتى الشام: ويقال أَخَذَ شَامَةً والشامة الشمال ❖

٥ فَظَلَّتْ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى طَرَفًا فَوَادُكَ مِثْلَ فَعْلٍ الْأَيْهَمِ

قال الضي طرفاً يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الأيهم. قال وروى: وَالْهَوَى أَعْنَى الْجَلِيَّةِ: وَالْجَلِيَّةُ الرَّأْيِ الْوَاضِحُ: وَالْأَيْهَمُ الذاهب العقل: هذا تفسير الضي. وقال الطوسي فَرْطُ الصَّبَابَةِ ما سَبَقَ اليه منها مثل الفارط المتقدم. والصبابة رقة الشوق: يقال هو يَصْبُ إلى فلانٍ يَشْتاق اليه. وقوله أَعْنَى الْجَلِيَّةِ قال ابن الاعرابي يقول أَعْنَى عند الأمر الجلي المضي الواضح وهو في غيره أَشَدُّ عَمًى. والأيهم المذكور الفؤاد الذي لا يفهم شيئاً كالحجر الأيهم. والصخرة اليهء وهي اللساء. والأيهمان السيل والجمل المُقْتَلِم. وروى: طَرِبًا فَوَادُكَ: قال ومن قال طَرَفًا اي اسْطَرْفَ حُزناً. وقال الأخفش يقال أصابته طرفةٌ كما تُصِيبُ العين^٩. والرواية مع التفسير عن ابن الاعرابي وهو أَحْسَنُ القولين. ومن قال طَرِبًا فَإِنَّ الطَّرِبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرَحٍ.

o Yak 3, 239, 18.

p Mz mentions v. 11 الْأَيْهَمِ, which is the reading of Jam, and given

as v. 1. in marg. of Bm.

q I, e, the word طَرَفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزِنَ: قال النابغة [الجمدي]

^P وَارَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُحْتَبَلِ

٦ ^q أَوَّلًا تُسَلِّي أَمَّهُ عَنْكَ بِجَسَرَةٍ عَيْرَانَةٍ يَمُثِلُ الْفَيْقِرَ الْمُكْدَمَ

الفتيق الفحل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السيد : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :
• لَرَّ مَا تُسَلِّي أَمَّهُ . وقال الجسرة الضحمة والذكرُ جسرٌ : وانشدني احمد بن حبيد لابن ميثيل : "مَوْضِعُ
رَحِيلَا جَسْرٌ . وهيرانة سُيِّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي تَشَاطُهَا . وروى ابو عبيدة القُرَمرِ قال وهو الذي لا يُدْرِكُ يَتْرَكَ
للضراب ❖

٧ ^r زِيَاةً بِالرَّحْلِ صَادِقَةِ السَّرَى خَطَاةً تَهْصُ الْحَصَى يَمُثِّلُ

قال الضبي تَهْصُ تَكْثِيرُ . واران بالثَمِّ مَلِسَتْهَا . ورواها احمد والطوسي : يَمُثِّلُ . وقال احمد يعني بصادِقة
١٠ السَّرَى ضِدَّ الكاذِبة اي تُثِمُّ سُراها بِتَشَاطٍ وَصِدْقٍ سَيَرُ لَيْسَتْ يَمُثِّلُ الَّتِي تَسِيرُ لَمْ تُكْذِبْ اَي تَقْصُرُ .
وَالثَمُّ الَّذِي قَدْ لَثَمْتُهُ الْجَارَةُ . وقال الطوسي : زِيَاةً تَرِيفٌ بِالرَّحْلِ لِلشَّاطِهَا . قال وقوله صادِقة السَّرَى
اي تُصَدِّقُ السَّيْرَ فِي سُراها وتُضَيِّرُ عليه : ومن هذا قولهم صَدَّقَتْ اَي صَلَبَتْ فِي قَوْلِكَ ومعنى كَذِبَتْ اَي
لَيْسَتْ وَخَوَّرَتْ . وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ يَقَالُ سَرَى وَأَسْرَى وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ . خَطَاةً تُحْطِئُ
بِذَنْبِهَا لِلشَّاطِهَا وَمَرَحَها . وروى ثَنِيي الْحَصَى اَي تُنَجِّيه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لِشِدَّةِ وَقَعِ خُفَيْهَا .
١٥ وَالثَمُّ الَّذِي قَدْ لَثَمْتُهُ الْجَارَةُ اَي أَثَرَتْ فِيهِ : وقال ابو عبيدة الثَمُّ الْحَفَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ لِلرَّحَةِ مَا حَوْلَهُ :
يَقَالُ رِجَّةٌ وَرِجَّةٌ ❖

٨ ^t سَائِلٌ نَعِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَايِرًا وَهَلِ الْمَجْرِبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية الْمَجْرِبُ بِكسر الراء : وقال كذا أَشَدُّنِيهِ أَبُو تَوْبَةَ مِنْ الْكِسَائِي . ورواها الطوسي الْمَجْرِبُ
بفتح الراء . وقال مِثْلُ بَانْتِصَبِ الرَوَايَةِ وَالرَّفْعُ جَائِزٌ . يقول هل مَنْ جَرِبَ مِثْلَ مَنْ لَمْ يُجْرِبْ . وَنُصِبَ مِثْلُ عَلَى
٢٠ مَذْهَبِ الصِّقَةِ يَقَالُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَكَ وَمِثْلَكَ : قال ومنه قول رُوْبَةَ

^P Ante, p. 336, 10.

^q Ubaldab's reading).

^r Jam يَمُثِّلُ for تَنَفِّي . Mz يَمُثِّلُ .

^t Mz, Bm يَمُثِّلُ , V يَمُثِّلُ .

^q So Mz text : but commy. shows that he read اَلْقُرَمرِ (Abū

^r LA 3, 206, 21.

قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني الفرس. وقال ابو مبيدة المشملة التي كثر فيها الدم : وقال الأَخْفَشُ المشملة من الدابة السعلاء والذكرُ أشعل وهو الذي في ذنبه بياض : يقول فعي مشملة النحور من الدم .^٥ ويروي مشمرة : وهو من شعار الحج وهو أن تبيّل من الناقة او البعير دماء . وقوله نَعَتَرِي الإعتراء ان يَعَتَرِي الرجلُ الى أبيه اي يقول أنا ابن فلان : والاتصال الى الحمي الذي هو منه أن يقول أنا فلانُ المَضْرِيّ او القَيْيِي . وقال احمد بن عبيد : الاتصال ان يقول يا فلان : والاعتراء ان يقول أنا فلانُ أنا ابنُ فلان : ويقال عَوْنُهُ الى أبيه أغزوه وعَزَيْتُهُ أغزيه . ومشملة كما يُشعلُ البعير من القطران اذا طُلِيَ كُلُّهُ اي قد امتلأت صدرها من الدم . وقال الضبي يَعَتَرِي يقول يا فلان . ومشملة كثر الدم فيها .

١٢ ^٦ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الْعُبَارِ عَوَايسًا خَبَبَ السَّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْغَمٍ

١٠ قال الضبي الأكلف الذي يُحَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ . وَضَيْغَمٌ اسمٌ من أسماء الأسد : وهو من الضغم . واصله العض بالإغراض . وقال الطوسي العوايس الكريهات المنظر لا هُنَّ فيه من الحرب والجهد . وانكلفه الغبرة الى السواد . وَضَيْغَمٌ فِعْلٌ من قولك ضَغَمَهُ يَضْغُمُهُ ضَغْمًا اذا عَضَّهُ : وانشدنا الرُّسَيْي

^٥ وَإِذَا أَضْنَتْ بِهِمْ ضَغْنَتْ بِغَيْرِهِمْ وَقَرَعَتْ نَابَكَ قَرَعَةً بِالْأُخْرُسِ

١٥ وفسره فقال أَضَمَ يَأْضُمُ أَضْمًا اذا غَضِبَ . وَضَغَمَ يَضْغُمُ اذا عَضَّ : ومنه قيل الضيغم اي العضوض : ومعناه كأنه قال اذا غَضِبْتَ عليهم أَوْقَعْتَ بغيرهم : اي ليس لك فيهم مَسَاغٌ : يَسْنَدُهُمْ بذلك . ورواه غيره * واذا أَضْنَتْ بِهِمْ ضَغْنَتْ بِغَيْرِهِمْ * اي أَوْقَعَتْ بك غيرهم استضعافاً لك ثم أَسْلَمُوكَ فلم ينصروك فَرَعَتْ حِينَئِذٍ نَابَكَ قَرَعَةً بِالْأُخْرُسِ تَدْمًا على تَغْرِيطِكَ ^٥

١٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ : اراد أنه طويل الحمايل وأما تُطُولُ الحمايل اذا طال صاحبها . ويسمى يرتفع .

^٥ According to Mz this was Ibn al-A'rābi's reading : he explains : — والحق أَيْبَلَتْ دِمَائِهَا كَمَا تُشْمَرُ .
الْبُدْنُ وهو إغلامها بعلاماتها .

^٦ Jam المَجَاج .

^٥ See ante, p. 442, 4, with v. l.

^d Mz's commy : من الطعن والضرب (read تَحَلَّلْتُ) تحككت لا تحككت وقد تحككت عنها وقد تحككت لا تحككت . وهي تحب خَبَبَ الدُّرَابِ بكل رجل كأنه أسد أَكَلَبَ ضَيْغَمٍ .

^٥ Bm غَيْرِ .

والمثلّم الذي لا حدّ له : اراد أنّه ليس كذلك . ورواه الطوسي * من كلّ مُتَمَتِّهِ النِّجَادُ مُنَاوِلُهُ * . قال النجاء
حمائلُ السيف : وإذا طال النجاء طال الرجلُ وإذا طال الرجل طال نجاده . والاقتران الأعداء . يقال هو قرنه
في القتال بكسر القاف وقرنه في السيف بفتح القاف . وقد أقرن فلان فلان إذا أطاقه . والمثلّم الذي ليس
بتامّ السلاح يعني أنّه كامل السلاح .

١٤ . فَنَضُّنَّ جَنَّهُمُ وَأَفْلَتَ حَاجِبُ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْفَبَارِ الْأَقَمِ .

قال الضبي الثنتمة سواد في حمرة . ورواه الطوسي : فَنَضُّنَّ جَنَّهُمُ . ويقال : فاض الله تعالى فاك الكافر ؛
أي كثره ؛ ولا يَنْضُضُ الله تعالى فاك المؤمنين ؛ ومنه الحديث أنّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناصفة
الجمديّ : فاك الله قصيدته

٥ خَلِيلِي غَضًا سَاقَةً وَتَهَجَّرَا وَلَوْ مَا أَهْدَتْ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَا بَلَّغَ

٦ بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى . فقال إلى الجنة إن شاء الله . فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم لا يَنْضُضُ الله فاك ؛ أي لا يكثيره الله تعالى ؛ فيبقى النافعة سكرتي الحديث إلى أيام الحجاج . فإذا
قال القائل لا يَنْضُضُ الله فاك فعناه لا يُسْقِطُ الله تعالى نفعك فيبقى مريضه قضا . وهنّ بحاجبه حاجب بن
١٠ ذُرَّةٌ وَكَانَ رَيْسَ الْقَوْمِ .

١٥ . وَرَأَوْا عَقَابَهُمُ الْمُدِلَّةَ أَصْبَحَتْ نُبِذَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهَنَّمَ .

قال الضبي مديلة على الأقران . والفُضْحَةُ شُهْبَةٌ تَعَاوَاهَا حُمرة . والمعنى نُبِذَتْ بِأَسَدٍ جَهَنَّمَ أي قويّ شديد .
والعقاب الراية . قال أحمد بن حنبل أفصح يعني أسداً فيه حمرة وبياض ؛ شبه به الجيش ؛ ومنه فَضَحَ الليل النهار .
ورواه الطوسي بأخرب . وقال العقاب ههنا الراية التي يُقَاتِلُونَ تحتها . ومنها . وقال وقوله نُبِذَتْ أي رُمِيَتْ
٢٠ . وَالْقَيْتُ . والمديلة التي أصحابها مُدْبِلُونَ بجمعهم . قال ويقال بِأَفْضَحَ أي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ في لونه من السلاح أي

٥ I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success » . Jam مَنْزِلُ .

٦ This *gasidab* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجاً) . See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

٧ Jam p. 148, line 14 ; LA 6, 202, 21, both with *vo. II*.

٨ العقاب الراية وكانت راية بني لخم على صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد . Mz : وهل يُقَاتِلُونَ المدلة المذلة .
Mz has *vo. I* . (أي أُهْرِجَتْ) . In B. al-Anbārī's *commy.* to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥
Recher) the *gadr* of this v. is quoted as وَأَفْلَتَ عَقَابَهُمُ الْمُدْلَةُ أَفْهَلَتْ .

أَسْرَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهَضُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَائُهُ مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي
الْأَسَدَ شَبَّهَ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ غِلْظٌ فِي أَصْلِ
الْفَتْقِ مَعَ مَيْلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيُّ

١٦ مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ الْوَرِي صَلَّيْهِ وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
أَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَانْقَنَا شُرْعٌ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِ

قَالَ الْبُصَيْرِيُّ أَقْصَدَنْ قَتَلَنْ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ كَذَلِكَ : وَقَالَ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا قَتَلَهُ وَرَمَاهُ فَأَشْرَاهُ
إِذَا أَصَابَ غَيْرَ الْمَقْتُلِ : وَضَرْبُهُ ضَرْبَةٌ لَا تُطْفِئُ أَي لَا تُلْغِيهِ أَنْ تَقْتُلَهُ : وَقَالَ الطُّوسِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْشَدَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

ك إِذَا وَقَعْتَ قَعِّي لِفَيْسِكَ إِنَّ وَفُوعَ الظَّهْرِ لَا يُطْفِئُكَ

١٠ يَصِفُ دَلْوًا أَيْ لَا يُلْبِئُكَ أَنْ تُخَذِّقِي : وَقَالَ أَحْمَدُ يَقَالُ : حَيَّةٌ لَا تُطْفِئُ : أَيْ لَا تُخْرِصُ تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا. قَالَ
وَالطَّنِيُّ الْمَرْصُ قَالَ وَاصِلُهُ لَصُوقِ الرَّيَّةِ بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ : وَانْشَدَ

١ أَسْكُوبِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا كَيَّ الْمَطْنِيِّ مِنَ النَّخْرِ الطَّنِيُّ الطَّحِيلَا

١٧ م يَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمَ

أَيْ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ فَلَا يَتَدَبَّرُ وَقَدْ مَضَتْ فِيهِ الْأَيْسَةُ . وَالْمَخَارِصُ الْأَيْسَةُ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ . وَاللَهْذَمُ
١٥ الْحَدِيدُ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ يَقَالُ حَاوَلْتُ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَجَوَالًا إِذَا طَالَبْتَهُ . وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ وَهِيَ الْأَيْسَةُ وَالسِّنَانُ
يَقَالُ لَهُ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَأَخْبَرَنَا الْأَنْخَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْعَمِيَّ يَقُولُ يَقَالُ لِلْقَنَاءِ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ زَاهِدُ الْمَخَارِصِ خُرْصٌ : وَالْخُرْصُ الْفَرْطُ : قَالَ وَالْخُرْصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدَنَا
* أَطَرَ الثَّقَافِ خُرْصَ الْمُقَتِّي * : وَالْمُقَتِّي الَّذِي يُصْلِحُ الْقَنَاءَ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : خُرْصَ الْمُقَتِّي : قَالَ وَهُوَ

¹ Cited BHishām Bānat Su'ād (ed. Guidi) p. 127, below.

^j Bm has alternative readings

٢٠. كَتَبَ بِن رَيْفَةٍ. Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كَتَبًا for حُجْرًا, meaning رَيْفَةٍ.

^k LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

^l LA ut sup. line 5, and Aṣm. Ibil p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طَّنِي, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Ḥārith b. Muṣarrif al-'Uqailī. ٢٠

^m LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

ⁿ LA 20, 66, 10, with عَضَّ for أَطَرَ, and خُرْصَمَ.

الذي يُقَرَّمُهُ وَيُضْلِعُهُ: وقال [الخُرُص] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لأنَّ المُتَقِفَ
أَمَّا يُقَفِّفَ القَنَاةَ لا السِّنَانِ ٥

١٨ ° وَبَنِي تَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَانِيًا لِلْمَغْنَمِ

الثلاث جمع لثقة وهي اللعنة المرسكة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لثته على كذا وكذا إذا كان
حريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال أحمد بن حنبل: هذا مثل قول عنترة

٢ أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبُّ لِثَاتُكُمْ عَلَى مُرِشَّاتِ سَاطِئِ الْعَبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خَيْلًا يعني قُرْسَانًا. تَضِبُّ لِثَانِيًا هذا مثل: يقال للرجل: جاء يَدْمَى فَوْهًا: إذا جاء حريصاً: فيقول
جاءوا تَضِبُّ لِثَاتِهِمْ في أَنْ يَغْتَمُوا. يقال بَضَّتْ لِثْتُهُ وَضَبَّتْ مِثْلَ جَذَبَ وَجَبَتْ: وهو من الحروف التي تُتَقَدَّمُ
فيها عينُ الفِعلِ وتُؤَخَّرُ اللامُ مثل عَيْقٍ وَمَيْقٍ وَأَعْرَلُ وَأَرْغَلُ لِلْأَقْلَفِ وكما قالوا للدمِ المَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال
الشاعر في عُثْمَانَ رضي الله تعالى عنه

٩ ضَعُوا بِهِ تَضِيعَةَ الْكَبْشِ الْجَذْعُ فَاحْتَلَبُوا عِرْقَ دَمٍ آيِي الْقَلْعِ

أراد المَلَقُ وهو الدم: وكما قال الآخر في عُتْرَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

١٠ "بَعْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَقْفَعَهُ رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ

أراد ما أَقْفَعَهُ من قولك ماءٌ قُفِعَ إذا كان يامحاً: ومنه والله تعالى أعلم قراءة ابن مسعود: ١١ وَحَرْتُ حِرْجٌ:

١٥ والمُتَرَاءِ والمُصَاحِفُ على حِجْرٍ وهي القراءة: وهذا كثير ٥

١٩ ° قَدِهِمَنْهُمْ دَهْمًا يَكُلُّ طَيْرَةً وَمُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةِ مِرْجَمٍ

قال الضبي دَهْمَنْهُمْ حَلَنَ عليهم. وحَلَقَ الرِّحَالَةَ [الرحالة] سَرَجٌ من جُلُودٍ والمِرْجَمُ الذي يَرْجُمُ الارضَ
بِقَوَائِهِ. قال أحمد بن حنبل قال لي ابن الاعرابي في مُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ يقول إذا وَثَبَ قَطَعَ الحَلَقَ وَفَصَّهَا:
وانشد للترار

٢. ° Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي تَمِيرٍ, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with وَبَنِي تَمِيرٍ.

٢. ° Diw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

٩ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

١٠ LA 12, 132, 17 with الجُرْدِ for الماء, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

١١ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ». ٢٥

١٢ Mz commy. mentions v. l. دَهْمًا for رَهْمًا. Mz حَلَقَ.

٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَاسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُوتَاهَا كَالْعَلَقَمِ
قال الطوسي حُسُوتٌ وَحُسُوتٌ وَرُسُكَاتٌ وَرُسُكَاتٌ ٥

C وقال سينان بن أبي حارثة المري

١ قُلْ لِلْمَلِكِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزْلًا فَاسْتَقْدِمِ

لم يرفعهُ الضِّي في النَّسَبِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا : وَرَفَعَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ هُوَ سِينَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ
حُظَيْرِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ
ابْنِ زَرَارٍ. وَأَمَّا كَانَ عَيْلَانٌ عَبْدًا لِحَضَرَ فَحَضَنَ ابْنَتَهُ النَّاسَ فَلَيْسَ بِهِ. وَقَوْلُهُ فَاسْتَقْدِمِ أَيُّ تَقْدُمُ إِنْ كُنْتُ
تَرِيدُ قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بِذَلِكَ ٥

٢ تَأْتِي الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضْطَبِجُ كَأَسَا صَبَابَتَهَا كَطَعَمِ الْعَلَقَمِ

١٠ ضَرَبَ الْكَاسَ مَثَلًا لِأَيَّامِ عَدُوِّهِمْ مِنْهُمْ إِذَا قَاتَلُوهُمْ ٥

٣ نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَقْتَرِشُ الْفَنَّا طَعْنَا كَمَا نَهَابَ الْحَرِيقُ الْمُضْرَمَ

رواها احمد بن حنبل يفتَرِشُ بِأَلْيَاءِ : وَأَنْتَ فِي بَيْتِ الْقَطَامِي

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَانَ فِيهَا شَوَاطِنُ يَنْتَرِشْنَ بِهَا أَنْتَرَامًا

قال قَوَارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدْ تَقَارَشُوا بِالرِّمَاحِ إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ
بَعْضٍ جَرَاحَاتٍ. وَالشَّوَاتِنُ الْأَيْدِي الَّتِي تَنْزَعُ الدِّلَاءَ بِالْأَشْطَانِ وَهِيَ الْجِبَالُ الَّتِي تُجَذَّبُ بِهَا الدِّلَاءُ مِنْ
الْبَهْرِ السَّطُونِ وَهِيَ الَّتِي فِي جَرَاهَا عَوَجٌ : [الْقَنَا] أَيِ الرِّمَاحِ فَشَبَّهَ الطَّعْنَ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَشْطَانِ : قَالَ

^a Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةٍ كَأَسَا مُرَّةً مَكْرُوهَةً.

^a In the Jamharah (p. 105)

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 516.

^b V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ.

^c See BDuraid 162, 7 ff.

^d Mz, V تَلَقَّى ٢.

Mz الْعَدُوَّ. Mz وَيَضْطَبِجُ V وَيَضْطَبِجُ. Jam, Yak وَتَضْجُ (t. e. ضَجَّ).

^e Yak, Jam, Bm,

corruptly تَقْتَرِشُ.

^f Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following : —

وَلَقَدْ جَبُونَا حَارًّا مِنْ خَلْقِهِ يَوْمَ النَّسَارِ بِطَنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أَشْيٍ فَتَرَى بِهَا مِنْ مَنَكِبِهِ صَجًّا كَشَيْدِ الْأَفْطَمِ

8 LA 8, 225, 20; Diw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

٤ وَنَشَوَانٌ مِنْ طُولِ النَّمَسِ كَأَنَّهُ
يَجْبَلِينَ فِي مَشْطُونَةٍ يَتَرَجُّعُ
مِنَّا بِشَجْنَةٍ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ
وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ

هذه كلها مواضع في بلاد عطفان. ورواها احمد بن عبيد والذئاب. ويروى مثل بالنصب *

٥ وَيَضْرَعِدُ وَعَلَى السَّدِيرَةِ حَاضِرٌ
وَبِذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقَسِّمِ
هذه كلها مواضع *

قال الضبي^١

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهَا تُرَوَّى لِخَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ *

١٠ إِنْ أَمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضْبِي إِلَى أَحَدٍ
وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ

قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضعف بصره. ويروى * إِمَّا تَرَيْنِي لَا أَهْمُ إِلَى أَحَدٍ *: يقول لم يبق فيّ للهو موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مقبل.

١ قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى فَطَلَمَنِي
حُسنَ الْمَقَادَةِ آتِي فَاتْنِي بَصْرِي

٢ فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً
رَهْوًا تَطَالُعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ

١٥ قال الضبي السوام الإبل الراعية وسامت هي اذا رعت وأسمتها أنا : قال الله تعالى : لِيَهْ كَيْسُرُونَ. والرهو الساكن يعني كتيبة تسير على هينتها ليثقتها بالظفر. والغور ما غار من الأرض وأطمأن : والنجد ما ارتفع : أي ياتيهم خيل هذه الكتيبة من كل مكان. ويروى : مِنْ غَيْبٍ وَأَجْمَادٍ. والمشكلة اذا

^f LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبْلٌ for طُول, evidently an error. LA reads يَتَطَوَّحُ. Render : « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

٢٠

^g Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجْنَةٍ, Yak شَجْنَةٍ. Mz and Bm وَعَتَائِدٌ (which com. takes as meaning عُدَّة).

^h V السَّدِيرَةُ: Bm has both readings. Mz سُدِيرَةٌ. Yak transposes vv. 4 and 5; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

ⁱ BQut 277, 15.

^j Qur. 16, 10.

ففتح العين يعني بها الكتيبة: يُشْتَبُّهَا بالنار المُشْتَلَّة: فإذا كُيِّرَت العينُ ارادوا بها المُتَفَرِّقَةُ: وكان يعقوب يَفْتَحُ العينَ وَيَكْثِرُهَا في الكتيبة وَيُقَيِّرُهَا هذا التفسير: وكان احمد بن حنبل يفتح في النار وَيَكْثِرُ في الكتيبة ويقول هي المُتَفَرِّقَةُ: وَيُخْصِي عن الاصمعي وغيره: واشدني من ابي عمرو

^ك وَمُشْتَلَّةٌ تَرَى الشُّرَاءَ فِيهَا كَانَ وَجُوهُهُمْ صَبُّ يَضَاجُ

٥. وفسر فقال مُشْتَلَّةٌ مُتَفَرِّقَةٌ يعني الحيل: ومعنى البيت ان الأثر صَبُّ عليهم فذهب دَمٌ وجوهمهم كما يذهب دَمُ اللحم اذا نُضِجَ وذلك من الشرِّ ومخافة البلاء ٥

٣. وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الشُّولُ رَوَّحَهَا بَرْدُ الْعَشِيِّ يَشْفَانِ وَصُرَادِ

الشُّولُ الإيلُ التي قد شَوَّلتْ ألبانها اي نُقِصَتْ واحدها شَائِلَةٌ على غير القياس: والشُّولُ التي قد شالتْ بأذانيها واحدها شَائِلٌ: قال ابو النجم

١٠. كَانَ فِي الْأَنْبَاهِ الشُّولُ مِنْ قَبَسِ الصَّنْفِ قُرُونُ الْأَيْلِ

قال الضيِّي يَسَرْتُ اي كُنتُ احدهُ الأيسار. والشَّفَانِ والصُّرَادِ ريحٌ باردة. يريد أنهم أراحوا إيلهم إيشاء الى الحظائر من شدة البرد: قال ومثل هذا قول الحارث بن عبيدة

^ن وَإِذَا الْفَلَّاحُ تَرَوَّحَتْ بِمَعْيَصَةٍ رَتَلْتَ النَّعَامَ إِلَى كَيْفِ الْفَرَجِ

ومثله قول الآخر

١٥. وَرَاحَتِ الشُّولُ وَلَمْ يَخْبَهَا قَحْلٌ وَلَمْ يَغْنَسْ فِيهَا مُبْدِرٌ

وقال الآخر

مَوَدَّتْ كُلِّي إِذَا مَا الضَّنْفُ هَجَّدَنِي فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادِ
^پ حَقَّرَ الْعَقِيَّةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَيْمَنْتُ حَقَائِلُ الْمَالِ حِنْدَ الْمُرْجِ الْكَادِي

قوله لم يَخْبَهَا لم يَحْطَهَا يقال هو يَخْبُوهُمْ وَيَحْطُوهُمْ يَعْنِي: واشد يصف إيسلا وفعلها: * يَخْبُو قَصَاهَا

^ك See ante, pp. 633, 17 and 667, 13.

^ل Mz wrongly يَشْفَانِ.

^م Ante, p. 350, 13.

^ن Ante, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

^و Ante, l. c, l. 18.

^پ See LA 20, 79, 19, where الْمُرْجِ الْكَادِي in second hemistich.

^ق Ante, p. 317, 20.

مُخَدَّرٌ سِنَادٌ * والكاكي البطي، الخير. والمُرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها *

٤ ثُمَّتَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المجدي الذي يطلب الجدا وهو العطية : وقال ابو كبير الهذلي أنشدني احمد

ابن عبيد

وإِلَيَّ يَا أُمِيمٌ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَصْحَةِ الْمُحْسَبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب المكرم والذخيل الخاص. وقال ليجتديني ليسانبي. والجادون المجتدون الطالبون. وفلان دَخِيلِي اي خاصتي. والنصحة القلة^٩. وقال عَنَدَهُ الْعَبِي

سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانٌ عَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي يَذُودُ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِحُسْبِي فَارْتَدُّوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ ويرى * ثُمَّتَ أَقِيمُ قَدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ * ويرى : من جاري ومُرَادٍ *

٥ وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْزُ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَى الْعَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاءَ شُهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي. والمعنى دَفَعْتُهُ وَفُتُّ وَلَمْ أَجْزُ عَنْهُ وَلَا وَكَلْتُهِ إِلَى غَيْرِي. ويقال فلانٌ كُفُوٌ فلانٌ وَكُفُوُهُ إذا كان نظيره : وانشد * لِكُنْفِيهِ وَجَارٍ وَأَبْنِ عَمِّ * *

٦ قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَائِهِمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَنِّي مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ اي يُفْنِيهِ يصف كَرَمَهُ *

٧ وَلَسْتُ غَاشِيَ أَخْلَاقٍ أُسَبُّ بِهَا حَتَّى يَوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكنه رواه * وَلَا أَجِيْ بِسَوَاتِرِ أُعْيَرُهَا * حتى يَوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ * والمعنى لَا أَغْشَى أَخْلَاقًا مَذْمُومَةً فَأُسَبُّ عَلَيْهَا حتى يَوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مَيَّادٍ اي يَرْجِعُ وقد أَبَ

^٩ Some words appear to be wanting here: نَصْحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. ^٢ Dīw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بَيْنِي الْعُسْرَاءَ، الْعَلَنَدَى وَعَنِي

٢٠ بَيْنِي الْعُسْرَاءَ، الْعَلَنَدَى وَعَنِي (last instead of بَحْسِي) ; first v. in LA 4, 147, 11 with الْعَلَنَدَى and (corruptly) وَمَذُودِي correctly given at p. 294, 17. ^٣ Wanting in Mz and Bm. ^٤ Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts : all other MSS إِذْ. ^٥ Mz, Bm, V read the صدر thus: وَلَا أَجِيْ بِسَوَاتِرِ أُعْيَرُهَا. ^٦ ابن مَيَّادَة رجل من عُدْرَة. ^٧ يَوْثِبُ in هجر for يَجِيْ; and

يُؤَدِّبُ أَبَوَيْ وَأَرْوَبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ٥

٨ أَتَشْوَاهُ عَلَيَّ فَكَأَنَّ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُّ أَوْ وَادٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّيِّي ٥

CH ٩ وَقَالَ زُبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّي

١ أَبْنِي مَثْوَلَةٌ قَدْ أَطَمْتُ سَرَائِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ

انشد هذا البيت الضيئي مَثْوَلَةٌ بالثاء: وَأُنْكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُرْوَى هَبْوَلَةٌ ٥

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدَبَّرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلُ وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ. وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّوَالِ. وَأُنْشِدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِي بْنِ ١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِي

^a جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى إِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وَأُنْشِدَنِي هَذَا الرُّسْتَمِيَّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بِالْقَا. وَفُسِّرَ فَقَالَ يَقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّاْيِي وَقِيلُ الرَّاْيِي وَقَالَ الرَّاْيِي فِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضَّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

^b مُبَيَّنَةً تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالَ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

^v Wanting in Mz: entered in marg. in Bm.

^x Bm has the following note: قد ذكر ان زُبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٍّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَبَسَ نَسَبُهُ وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ فِرَازَةَ: لَا يَجْتَمِعُ هُوَ وَمُرَّةٌ إِلَّا عِنْدَ ذُبْيَانَ. فَهُوَ زُبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سَمِيٍّ بْنِ مَازَنِ بْنِ فِرَازَةَ بْنِ ذِيانٍ. وَالْمُرِّيُّونَ هُمْ بَنُو مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَمْدِ بْنِ ذِيانٍ وَهِيَ مُرَّةُ عَطْفَانَ. وَقَوْلُهُ أَبْنِي مَثْوَلَةٌ يَبْنِي الْقَوْمَ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ وَهُمْ أَوْلَادُ فِرَازَةَ مَا عَدَا عَدِيَّ بْنَ فِرَازَةَ فَأَمَّهُ غَيْرُ أَهْمٍ الَّتِي هِيَ مَثْوَلَةٌ مِنْ ٢. زُبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ (sic): كَانَ: Mz commy.: تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ جُشَمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also ante, pp. 49-51.

^y Mz and Bm مَثْوَلَةٌ, and so V 2; V 1 has مَثْوَلَةٌ like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: ante, p. 50, 22.

^z Mz text reads أَمْرَاؤُهَا, but the commy. has أَمْرَاؤُهَا. Bm أَمْرَاؤُهَا (sic); also v. l. in marg. أُمَيَّةٌ. ٢٥

^a In this verse evidently قَوْلًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

^b See ante, p. 191, 1.

وقال الله جلَّ ذِكْرُهُ في بعض القِرَآت: ^{١٤} ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَخْتَرُونَ. ومعنى إن تُدْرِي أي نُظِرَ في عَاقِبَةِ وَتُفَكِّرَ فيها ❖

٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِأَلِحَجَّازٍ حُلُولُ

السَّربُ الإِبِلُ وما رَعَى من المَالِ: يقال جاء سَرْبُ فلان إذا جاءت إِبِلُهُ: ويقال: اذْهَبْ فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ: أي لا حاجة لي فيكَ اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ: ويقال للمرأة عند الطَّلَاقِ: اذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ: وكانت تُطْلَقُ بهذه الْكَلِمَةِ: ويقال فلانُ آمِنٌ في سَرَبِهِ يريد في نَفْسِهِ وفلان واسع السَّرَبِ أي رَخِي البالِ. وقال الضَّحِّي الحُلُولُ الجماعات وهي الحِلَالُ أيضاً وأما يريد جماعاتِ البَيوتِ ❖

٤ حَلَقُ أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ قُيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأَثَوَالُ والأَثِيالُ الملوكُ واحدهم قِيلُ وقال: قال القَراءُ. كان أصله قَيْلاً فَخُفِفَ ١٠ كما قيل مَيْتٌ وَأَمَوَاتٌ أصله مَيِّتٌ. وقال ابن الأعرابي: أَمَا سُبِّي قَيْلاً لَأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْقُذُ قَوْلَهُ: وَأَمَّا سُتِي الْمَلِكُ هُمَا لَأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمَّاهُ. وقال الضَّحِّي القُيُولُ جمع قِيلٍ وهو رَئِيسُ دُونَ الْمَلِكِ ❖

٥ فَإِذَا فَرَعْتُ عَدَتُ بِبَرِّي هَهْدَةً جَرْدَاهُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ

قال الضَّحِّي فَرَعْتُ أَجِيتُ وَأَعْتُ كَقَوْلِ الْآخَرِ وهو الْكَلْبَجَةُ الْعَرَبِيَّةُ من وَلَدِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوع

١٥ قَلْتُ بَكَاسٍ أَلِجِيئاً فَلِأَمَّا تَلْنَا الْكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

أي لِنُفِثَ. وأما أَحْلُوهَا الْقَضَاءُ لِيَعْرِضَ: كما قال الْآخَرُ

فَوَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحِجَارُ الْجِيَالُ: فيقول نَحْنُ مُضْجِرُونَ لَكِنْ أَرَادَنَا بِأَرْزُونِ وكذلك من كان غَالِباً: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقَ بِسَنَ عَلَى الضَّمِيرِ الَّذِي فِي نَلْقَى يقول من كان غَالِباً رَعَى الْقَيْثَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. والهِدَّةُ قال الضَّحِّي الصَّخْمَةُ. والبَرَّ ٢٠ السِّلَاحُ. والجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ يريد عُنُقَهَا وذلك مَذْحٌ في الْحَيْلِ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ

^b The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. ^c Mz's commy.

المُرَاد من الْأَمْرَيْنِ هُوَ لِي عَلَيْكَ الْأَمْرُ وَاتَّقِضِي مُتَزَوِّيةً عَنْهُمْ: فَسَوْفَ يَمْنَعُ سَرَبَهَا رِجَالُ حُلُولٍ بِالْحِجَارِ: on vv. 3 and 4: نِ آلِ مُرَّةٍ: وَهَذَا الْكَلَامُ فِيهِ تَحْكَمٌ وَقَدْ أَبَانَ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ كَأَنَّهُمْ قُيُولُ أَيِ مُلُوكٍ: فيقول هم [حَلَقُ أَيِ] جَمَاعَاتُ مِنْهُمْ [مَنْ] تَرَلُّوا بِالْبَدْوِ فَصَارُوا مِنْ بَيْنِ أَهْلِ مَنْبِجٍ وَالْكَثِيبِ كَأَنَّهُمْ قُيُولُ مِنْ مَقَاوِلِ حِجَبَرٍ.

^d Mz, Bm, V إِذَا. Mz, Bm, V عَدْتُ. ^e Ante, No. II, 3 (p. 22). ^f Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَالْقَذَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَنَفَ الْفَقْرَةُ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلُ مَا وَصَفَ عَنْقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

ف^f وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَذَالَهُ وَلَمْ يَطْمَنَّ قَابَهُ وَخَصَانِلَهُ

أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَنَالَهُ الْمُلْجِمُ: ثُمَّ قَالَ

ب^g وَمُلْجِنًا مَا إِنْ يَنَالُ قَذَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَذَالَهُ فَلَيْسَ يَنَالُهُ مُلْجِنًا مِنْ طُولِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أُنَامِلِهِ: وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ. وَاحِدَتَا أُنْمَلَةٍ وَأُنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أُنْمَلَةٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: يَصِفُ فَرَسًا

ط^h يَكَادُ هَادِيَهَا يَكُونُ شَطْرَهَا مَا تَأْخُذُ الْحَلَبَةُ إِلَّا سُورَهَا

١٠. وَالذَّرْوَلُ الَّذِي تَدَالُ فِي مَشْيِهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشْيِ الثَّقَلِ بِجَنْبِلٍ. قَدْ أَثْقَلَهُ: يَقَالُ مَرَّ يَدَالُ دَالًا وَدَالَانًا. ❖

٦ شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إِذَا طَاطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْكَامِلَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيَقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخَلْقِ: قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَدْحِ.

لⁱ لَقِيَّ شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ قُوَهَا مُنْتَجَفٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَيَقَالُ شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَعَلَ فَاهَا كَالْجَوَالِقِ فِي السَّعَةِ. وَمُنْتَجَفٌ وَاسِعٌ. وَالشَّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَأْسُ اللَّجَامِ. وَقَوْلُهُ طَاطَأَتْهَا أَي طَاطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَي أَسْرَعَتْ بِهَا: يَقَالُ طَاطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ انْفِاقَهُ: وَيَقَالُ طَاطَأَتْهَا أَرْسَلْتُ مِنْ لَجَائِهَا: وَأَنْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

ك^j كَأَنِّي بِمُتَخَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةِ عَلَى عَجَلٍ مَنِي أَطَاطِي شِمْلَالِي

^f Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

^g LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

^h Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

ⁱ Our MSS and Cairo print مِرْكَضَةٌ; all other MSS مِرْكَضَةٌ, which is evidently right.

^j LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning « ugly », for which see Add.

^k Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مَنِيهَا for مَنِي.

يَقَالُ لِقُوَّةٍ وَلِقُوَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِسُطَّاطَاتِي فَوْسِي أَطَاطِي عَقَابًا فِي سُرْعَتِهَا. وَالْمَرْطَى الَّتِي تُنْرَطُ السَّيْرُ كَأَنَّهَا تُقَطَّعُ لِسُرْعَتِهَا. وَالتَّسْوُلُ الَّتِي تَنْسَلُ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ شَبَّهًا بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ. مِنْهُ ❖

٧ أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّفِيطَةِ فَوْقَهَا رُمِي وَسَيْفُ صَارِمٍ وَشَلِيلُ
٨ وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلُ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّحِّي وَيُرْوَى وَمُجَرَّبُ بَقِيعِ الرَّاءِ وَقَالَ أَيْ مُجَرَّبُ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجَرُّبَةِ. وَالنَّجْدَاتِ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ النَّيِّرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

٩ فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبَكَ أَنْ تُقْدِمَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ

١٠ وَلَا تَتَهَيَّبُنِي الْمَوَامَةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّخَرِ

الْمَعْنَى وَلَا أَتَهَيَّبُ الْمَوَامَةَ أَنْ أَرْكَبُهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

١١ وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلٍّ فِي ذِي الْمَطَارَةِ عَاقِلٍ

CIII وقال زَبَانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَدْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّفِيطَةِ عَلَيْهِمْ يَزْبَانُ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ تَائِمٌ

١٢ يَقُولُ يَهْجُونَهُ وَهُوَ غَائِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفَلَتُهُ عَنْهُمْ كَنُومِهِ أَيْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَمِيزُ إِلَيْهِمْ ❖

٢ يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَهْذَرِ الْهَنْدُوَانِي صَارِمٌ

¹ Mz مَمْقُولٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَشَلِيلُ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḡīṭah was the wife of Hudhaifah chief of Fazārah, and mother of Hishn and his four brothers; see Khiz I. c. ² Mz, Bm, V عَنكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

³ Quoted by Mz with بِنَهَيْتَكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُقْدِمَا.

⁴ LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

⁵ Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

⁶ Mz superscription

(بَنِي بَدْرِ بْنِ عَمْرِو (with v. l. marg. يَهْجُو بَنِي بَدْرِ. Bm يُعَيِّرُ بَنِي اللَّفِيطَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَدْرِ.

⁷ Mz, Bm, V 2 يُطَوِّفُونَ.

يَقَالُ نَبَأْتُكَ يَا أَمْرُ وَأَنْبَأْتُكَ لَعْنَتَانِ ❖

٧ ^a فَأَقْسَمَ مُرْتَحَا شَرِيكَ بْنِ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقِيمُ إِقْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ^b أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ ^c وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِنًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْتُكَ رَاغِمٌ

رَاغِمٌ ذَلِيلٌ مُلْصَقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

CIV ^d وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِ كِلَابٍ]

وَهُوَ مَعْرُودُ الْحُكَمَاءِ ❖

١ طَرَقَتْ أُمَامَةُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنًا وَأَصْحَابُ الرِّحَالِ هُجُودُ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا

١٠ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالْهُجُودُ الْبَيَامُ وَيَكُونُ مُضْذَرًّا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُعُودٌ

وَقَدْ قُعِدُوا قُعُودًا ❖

٢ ^e أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نَبَهُ وَرُقُودُ

الرَّجِيلُ الْقَوِي عَلَى الرَّجُلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ أَهْتَدَيْتِ لِأَرْحُلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّيْرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْحَارِثِ

ابْنِ حِلْزَةَ

^f أَنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجَسَجِ

١٥

٣ ^g إِنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ عَصَبَةِ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشْمٌ تَلِيدُ

^a Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

^b Qur. 14, 46.

^c V يَأْتِيهَا (Mz without points).

^d Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مَعْرُود; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labid and 'Amir b. at-Tufail.

^e Mz and V الرِّجَالِ.

^f Mz has the عَجَزَ differently: شَهَدْتَ عَلَيْكَ يَا فَعَلْتَ شُهُودُ: (our reading given as v. l.). He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَجَدُوا نِسْرَةً طَبِيبَةً لَأَنَّ انْتَبَهُوا فَتَالُوا: أَنْتُكَ أُمَامَةٌ.

^g Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

^h Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.

الحشد الذين يَحْشُدُونَ إصْفِيَهُمْ وجارهم اي يَجْتَمِعُونَ وَيَجْتَمِعُونَ له ولما يَنْوِبُهُمْ من قَرَى ونَصْرٍ. والأشَمَّ
الرفيع: أخذ من الشَمَمِ في الأنف وهو الذي تَرْتَفِعُ قَصَبَتُهُ في استواء ويكون في أَرْنَبَتِهِ شَيْءٌ من ارتفاع
غير كثير. والتلبد القديم: والطارف والطريف ما استَحْدَثُوهُ لأنفسِهِمْ: والرجل الطريف الكثير الآباء الى الجد
الأكبر وهو مَذْحُ: والقعدود والقعدُ القليل الآباء الى الجد وهو دَمٌّ: وأنشد [للاعلى]
٥ أَمْرُونَ كُتَابُونَ كُلٌّ رَغِيبَةٌ طُفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدُودِ
(الرواية ولأدون كلٌّ مَبَارَكٌ) ويقال في القعدُود أيضاً إِنَّهُ الذَّلْ. وقال الأعلى

١ قَسَمًا الطَّارِفَ التِّلَادَ مِنْ أَمَّا لِي فَأَبَا كِلَاهُمَا ذُو مَالٍ
يقول هو تلاد عند الذين غلبهم عليه وطريف عندهم لأنهم استَحْدَثُوهُ قريباً. والمجد كثرة أفعال الخير تقول
العرب: أُمَجِّدُ الدَّابَّةَ عَلَقًا: اي كَيْدٌ من علقها *

١٠ ٤ أَلْقُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجَدُودُ
٥ إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتِ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَيْدُ

الماجد الكثير أفعال الخير تقول العرب يا غلامُ امْجِدِ الدَّابَّةَ في علقه اي زِدْ فيه. وكَيْدٌ جمعه كالمِلْعَةِ
البائرة التي لا تَنْفَقُ عن صاحبها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

١ أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا
١٥ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ إِيَالِدٍ بَسُوهُ يَلْقَاهُ حَيْثُ سَيَّرَا
والعضاء شجرٌ عِظَامٌ *

٦ نَطِي الْعَشِيرَةِ حَقًّا وَحَقِيقَةً فِيهَا وَتَغَيَّرَ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ
٧ وَإِذَا تَحَمَّلْنَا الْعَشِيرَةَ ثِقَلَهَا قُمْنَا بِهِ وَإِذَا تَعَوَّدُ تَعَوَّدُ

ثِقَلُهَا غُرْمُهَا [أما] يَنْوِبُهَا من الحِمَالَاتِ وَغَيْرِهَا: يقول نَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّمَا سُلْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ *

٢٠ ٨ م وَإِذَا نَوَافِقُ جُرَاءَةٍ أَوْ نَجْدَةٍ كُنَّا سُمَيَّ يَهَا الْعَدُوِّ نَكِيدُ

^h See LA 4, 363, 20, and other readings there.

ⁱ A'shā, *Mā bukhā'u*, 74 (Geyer with

for (مال) ; Jamh has the latter). ^j These vv. in Abū Zaid, *Nawādir* 148. ^k Mz نَبَتٌ (for

(حَيٍّ) ; LA 4, 384, 2 as our text ; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse :

قَالَتْ رُبَيْبَةُ قَدْ عَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالِكًا وَوُفُودُ

ويرى تناوب: أضمر ليوفد ففلا فرقها به.

٢٥

^l These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119 ; cf. also the
verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155. ^m Bm نَجْدَةٌ أَوْ جُرَاءَةٌ. V (in both texts)

has an extraordinary note here: (see 'Ajāz 40, 118). في المتن سمي جمع ماء قال: تَلَفُّهُ الإرواح والسبي.

- ٩ بَلْ لَا تُهَوِّلْ إِذَا تَبَوَّأَ حِيرَةً إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْمَهَا مَكْدُودُ
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَحْيِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ عَنْ جَارِهِ وَسَيْلِنَا مَوْزُودُ
١١ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ يَا نَازِلُ حَقًّا تَنَاقَبَ مَالَنَا وَوُفُودُ

يقال قَدْ غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً وَأَغْوَاهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيهِ إِغْوَاءً إِذَا أَذْخَلَهُ فِي الْقَوَايِدِ: وَقَدْ غَوَى
الفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى قَالَ الْقَرَاءُ إِذَا تَحَدَّثَ مِنَ الرِّيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا لَمْ يَزَوْ مِنْ^{١١} لِيَاءِ أُمِّهِ ۞
١٢ عَيُّ لَعْمَرِكَ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودُ

CV وقال معاوية أيضا^{١٠}

- ١ أَجَدُّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أَجَدُّ الرجلُ فِي الْأَمْرِ يُجَدُّ وَجَدَّ يُجَدُّ: وَجَدَّ النَّحْلُ يَجْدُهُ إِذَا صَرَّمَهُ: وَجَدَّ الرجلُ فِي الْأَمْرِ يَجْدُ
١٠ إِذَا كَانَ لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ وَمَنْهُ قولُ الشاعر

- ٩ فَلَقَدْ يَجْدُ الْوَرْدُ وَهُوَ مُقْصَرٌ وَيَخِيبُ جَدُّ الْوَرْدِ غَيْرَ مُقْصَرٍ
٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا أَتَضَيَّتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا

يقال فلانٌ لِدَةِ فلانٍ وَقَرْنُهُ وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

- رَأَيْنَ سُروُحَهُنَّ مُؤَدَّرَاتٍ وَشَرُخَ لِدِيَّ أَسْنَانَ الْهَرَامِ

١٠ أَسْقَطَ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ وَأَبْدَلَ الْوَائِ يَاءَ لِقَارَنَتِهَا الْيَاءَ: وَهَذَا الْجَمْعُ يَجُوزُ فِيمَا سَقَطَ أَوَّلُهُ مِثْلَ جِهَةِ وَلِدَةِ وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ هَذَا الْجَمْعُ فِيمَا سَقَطَ آخِرُهُ ۞

^{١١} Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَرُفُودُ. ^{١٠} biestings, first milk. ^٩ Yak 4, 814

قوله أَجَدُّ بمعنى جَدَّدَ كَأَنَّهُ يُدْرَجُ — : Mz commy. : فَأَقْصَرَ عَنْ يَكَّ ١, 3-6. ^٩ في صرفها قَلْبُهُ وَيُسَلِّي عَنْهَا نَفْسَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ... فَجَعَلَ آخِرَ مَا أَحْدَثَهُ مِنْهَا اجْتِنَابًا جَدِيدًا

^٩ «Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; ante, p. 649, 4. ^٢ Diw. (Hell) No. 391,

28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرُخَ and أَسْنَانَ, Naq as text : « They saw their equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my contemporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq however takes شَرُخَ as « the first freshness of youth ». ^٢ هَرَامٌ is plural of هَرَمٌ.

٣ ۛ فَإِنْ تَكَ نَبَلَهَا طَاشَتْ وَنَبَلِي فَقَدْ زَرَمِي بِهَا حَبًّا صِيَابَا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالنَّبْلُ هَهُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ۞

٤ ۛ فَتَضَّادُ الرِّجَالِ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخْبَأَةِ الْكُعَابَا

٥ ۛ يَصِفُ الْحَالَ الْمُتَقَدِّمَةَ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخْبَأَةُ الْمَحْجُوبَةُ. وَالْكُعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَدَ ثَدْيُهَا وَكَعَبَ يَكْعَبُ ۞

٥ ۛ فَإِنْ تَكَ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَأَبَ قَتِصَهَا سَامًا وَخَابَا

٦ ۛ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى غَلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ ۛ مِنَ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نَمِلٍ كَمَا رَجَمْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ ۛ هَذَا كَقَوْلِ الشَّيْخِ

٧ ۛ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَمِينَهُ بِتِيَاءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أُسْطَرَا

يَصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ۞

٨ ۛ كِتَابَ مُحَرِّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ نِيْمُهُ وَحَازَرَ أَنْ يُعَابَا

حَبْرُهُ وَنَمَقُهُ حَسَنَةً يُحَازِرُهُ يُنَمِقُهُ تَحْيِيرًا وَتَنْمِيقًا ۞

٩ ۛ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمَسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا

١٥ ۛ يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكَلَّ هَذَا بَغِيرَ الْقَبْرِ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

^٨ Mz, Yak يَكُ. ^t Yak وَتَضَّادُ. All our MSS have 'الْكُيَابَا'; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكُيَابَا.

^{١١} Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلَبًا with v. l. in marg سَلَبًا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. ^v Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. ^x So Bakrī, Bm, V. Mz تُنَبِّرُ. ٢.

Bm v. l. تُنَبِّلُ. Bakrī explains the increase on غَلَى عَلَى حَذْفِ الزَّيَادَةِ. ^٢ See ante, p. 561, 6.

^٢ هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

^a V has لَهَا for the first هَا.

لَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَوْقَفَ^٥ : وَأَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الذَّبْلِ . وَقَالَ [ابو] عمرو بن العلاء : لَوْ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ قُلْتُ : مَا أَوْقَفَكَ ههنا : كُنْتَ مُصِيبًا . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي لَا أَحْيَ بِهَا . الْقَلَاصُ جَمْعُ قَلَوٍ وَالْقَلَوُ مِنَ الْإِبِلِ بِمِثْلِ الْقَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ قَلَانِصَ وَقِلَاصًا [وَقُلُصًا] : قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بَنِي الْحَمِيرِ

بِاسْكَاةٍ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنْبَغْ قَلَانِصَ يَفْخَضُ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يَفْخَضُ يَكْشِفُنَ لِيَصِلْنَ إِلَى الثَّرَى فَيَتَبَرَّدْنَ بِهِ : قَالَ النَّابِغَةُ

يُؤْدِنُ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرْنَ بَرْدَهُ إِذَا الْقَمْسُ مَجَّتْ رِيثًا بِالْكَلاكِ

١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ كَانَ عَلَى مَعَانِيهَا مَلَابًا

أَرَادَ وَرُبَّ نَاجِيَةٍ . وَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ . وَالْمَعَانِي وَالْمَرَاثُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ : وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاثُ وَبَلَغَ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا أَطْلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَدَأَ بِمَعَانِيهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا . قَالَ الضَّحَّاكُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ شَبَّهِ عَرَقَ النَّاقَةِ بِهِ ❖

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرَّجُوعُ يُقَالُ قَدْ آبَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ يُؤَدِبُ أَوْبًا وَأَوْبًا إِذَا رَجَعَ : قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

فَرَجِي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي لِإِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَرِي آبَا

وَيَذْكُرُ يَقْتَعِلُ مِنَ الذِّكْرِ قَلْبُ الذَّالِ وَالنَّاءُ دَالًا : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُعَلِّبُ الذَّالَ فَيَقُولُ يَذْكُرُ وَفِي مُزْدَجَرٍ مُزَجَّرٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِيبُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْقَهُ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَمَتَرَلِهِ ❖

^٥ I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

^٦ Agh 10, 76, 10.

^٧ Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mirage) over the plains ».

^٨ Mz and Bm both write يَذْكُرُ.

^٩ LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِظُ الْعَتَرِي. For the verse see *Mukhlārāt* p. 81 : it is v. 5 ٢٥ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addād* 81, 1, and *BANbārī Add.* 11, 7. ^{١٠} Qur. 88, 25.

١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ ارْتِنَابًا

الصَّدْعُ يعني الفتنَ والفساد. ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأْيًا: والرُّؤْيَةُ الطِّعْمَةُ يُسَدُّ بِهَا ثَلَمُ الْإِنَاءِ وَبِهَا سُتَيْ رُؤْيَةُ بَنِ الْعَجَّاجِ: هَذِهِ وَحْدَهَا مَهْمُوزَةٌ وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٌ مِنْ رُؤْيَةِ اللَّيْلِ وَرُؤْيَةِ اللَّبَنِ وَمَا سِوَاهُمَا. وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً: وَأَنَا بَعْنِي الصَّدْعُ أَنَّهُ رَأَيْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ فَأَوْدَى فَسَادُهُ وَذَهَبَ. يَقُولُ أَصْلَحْتُ أَمْرًا كَغَبٍ وَمَا كَانُوا يُقَدِّرُونَ لَهُ إِصْلَاحًا: أَيِ كَانُوا قَدْ نَسُوا مِنْ ذَلِكَ. وَارْتِنَابُ اقْتِمَالٍ مِنْ رَأَيْتُ: وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

يُودِي الْكَرِيمُ فَيَحْيِي بَعْدَ إِيدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُسْتَقِي بَيْنَ أَحْيَاءٍ^h

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يَقَالُ: قَدْ آيَدَى فَلَانٌ إِلَيَّ يَدًا فَإِنَّا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً: وَفِي دُعَاءِهِمْ: مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ: أَيِ أَرْزَمْتَهُ اللَّهُ ❖

١٣ لَفَأَمْسَى كَغَبًا كَغَبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَارَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا: وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يَعِدُ ارْتِنَابًا أَيِ لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صَلَاحُهُ. وَالشَّنَّانُ الْبُغْضُ وَالْعَدَاوَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَالشَّنَّانُ اسْمٌ: وَقَدْ قُرِئَ بِهَا جَمِيعًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ شَنَّانٌ قَوْمٌ وَشَنَّانٌ ❖

١٤ حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الْحَمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِبِلِ فِي الدِّيَةِ. وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ كَغَبٍ ابْنِ زُهَيْرٍ

^g Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ. Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ الشَّيْبُ لَا يَعْدُو ارْتِنَابًا

and explains سَعْدٌ as لَا يَسْجُورُ. Sibawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus: رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

^h According to the explanation given this v. means: « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

ⁱ See LA 20, 303, 13: an imprecation.

^j See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

^k Qur. 5, 3.

^l Bm has v. l. اِجْتِنَابًا.

^m أَقُولُ شَبِيهَاتٍ بِمَا قَالَ عَلِيًّا يَهْنُ وَمَنْ يُشِبُّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمُ

اي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

ⁿ وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظُّلْمُ

العكد جمع عكدة وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

^o لَا يَظْلِمُ الْوُطْبُ لِابْنِ الْعَمِّ يَضْبَعُهُ وَيَظْلِمُ الْعَمُّ وَابْنَ الْعَمِّ وَالْحَالَا

والإختلاب الخديعة يقال خلب يخلب خلباً. ومثل للعرب: ^p إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ: يقول إذا لم يُمكنك أن تؤثّر في عدوك فأخدعه وداره حتى تشكّن منه فتفعل ما تريد: والغلب الأثر والجمع الغلوب وقد غلبه يغلبه غلباً ❖

١٥ ^q أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكْمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاءِ نَابَا

بهذا البيت سني معودة الحكماء. وناب جاء وأهم يثوب ثوباً. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقوى الأضياف. فيقول اقوم بهذه الأمور ليتعودها الحكماء فيفعلوا مثلاً. قال الجنيح مُنْتَدُّ الْأَسَدِيِّ يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفتتها

^r أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ حِرْمَةٌ رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

١٥ يقول إعلتها لا تغلب الراعي يضرفها حيث يشاء. والأشياء المتفرقون: وفي الدار سهم شائع

^m The proverb in LA 15, 266, 10.

ⁿ LA 15, 268, 18: « As for her that says: 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue? »

^o « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

^p Lane (782 a) has لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

^q Mz com. الأَشْيَاءُ. Bm and V (الأَشْيَاءُ). LA 19, 123, 23, has اَلْخَدَثَانِ. ٢٥ ٢٠ اَلْخَدَثَانِ. Ham 512. إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْخَدَثَانِ نَابَا. Khiz. 4, 174 has our reading, and also gives another, اَلْأَشْيَاءُ. 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads اَلْخَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. نَابَا.

^r Antl, No. IV, v. 9 (p. 28).

^s I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ بِعَيْنِهِ وَهُوَ مُتَفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا : وَقَدْ شَاعَ الْحَبْرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ❖

١٦ سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقت بهذه الأفعال هذين الرجلين. ثم مدحها بعد ذلك فقال: ولو دُعِيََا إلى مثل هذه الأفعال أجابا ❖

١٧ وَأَكْفِيَهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرْتَهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا

قال الضبي أي أكفني هذه الحلة وهذه الأفعال معاشر قد أريتهم ما يكرهون. والجرباء. السماء والطبيب جمع طبابة وأصله الحُرْزُ الذي يكون في أسفل القربة طولا. وأشد الذي الرمة في الجرباء

بِعِشْرِينَ مِنْ صُغْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَإِيَّاهُ فِي الْجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠. وَصُغْرَى ههنا جمع ولا يجوز أن تكون واحدة: كقول الله عز وجل: ^١ وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى: فقال مَارِبٌ وَنَعْتَهَا أُخْرَى. ومثله قوله عز وجل: ^٢ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. فالْحُسْنَى نَعْتُ لِلْأَسْمَاءِ. ومعنى البيت في قوله أَرْتَهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ يقول هو على كلام العامة: لَأَرِيَنَّكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ: أي لَأَزِفَنَّكَ مِنَ السَّيِّئَةِ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وَهُوَ يَمَّا يَلْحَقُكَ مِنَ السَّيِّئَةِ ❖

١٨ يَهْبُرُ مَعَاشِرُ مَنِي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَاذَرَتِ الْعِصَابَا

١٥. قال الضبي العصابة من الناقة العصب وهي الناقة التي لا تدبر حتى تُعَصَّبَ فَيُخَذَاها: يقول يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلْقَى هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الْعِصَابِ. وقال آخر

^١ So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي; Cairo print has مِثْلِي. Ham notes: قُدَامَةً. وَسُمَيْرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ الْحَبَرِ مِنْ قَشْبَرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةُ يَقَالُ لَهُ الذَّائِدُ. وَقُتِلَ يَوْمَ النَّسَارِ.

^٢ V reads الجُرَبَاءِ (sic).

^٣ Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r): « With twenty small stars, as though he and they in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades).

^٤ Qur. 20, 19.

^٥ Qur. 7, 179.

^٦ Mz Bm مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ. V مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ. Bm حَيْرٌ حَيْرٌ.

^٧ Our MSS insert here the words الخ قال الضبي أي. قال الشيخ علي وعرضته على الشيخ أبي.

^a وَلِنَاتِجٍ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرُ قَاطَتْ حَرَارُ كَالْقِيَّ حِيَالًا
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِيزِينَ رُغَاوَهَا جَلَّ الْمَثَانِي أَهْلَهُنَّ فِصَالًا

يقال نَتَجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ وَتَنَجَّتْهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَأَنْتَجَتْ إِذَا حَلَّتْ وَأَنْتَجَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتَجَ وَجَعْفَرُ قَبِيَّةٌ يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي وَصَفَ وَعُصْبٌ جَمْعُ عُصْبٍ وَهِيَ الناقةُ الَّتِي وَصَفْنَا وَالْمَثَانِي الْجِبَالُ أَقَامَ الْجِبَالُ مَكَانَ الْفِصَالِ يَسْتَدِرُّهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدِرُّ بِالْفِصَالِ ♦

١٩ سَأَجْلَهَا وَتَعْقِلَهَا غَنِيٌّ وَأَوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا
٢٠ فَإِنْ أَحَدَ بِهَا قَسِي فَإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَا تَنْزِي صَوَابًا
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتَهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَظَمَتْ عَلَيْهِمْ يَقُولُ قُفْتُ بِهَا إِذَا صَعَفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضَعُفْ عَنْ حَنْلِهَا فَأَدِبُ بِهَا صُغْفًا وَالْدِيَابُ وَالْدَيْبُ وَاحِدٌ ♦

٢٢ يَحْمَدُ اللَّهَ ثُمَّ عَطَاءٌ قَوْمُ يَهْكُونَ الْقَنَائِمَ وَالرِقَابَا
٢٣ إِذَا نَزَلَ السَّحَابُ بِأَرْضِي قَوْمُ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

يُصِفُ الْقَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى فَقَالَ السَّحَابُ لِمَا كَانَ التَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ ١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرِّهِمْ لِيَزِنَا ♦

^a These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لَا in line ١, and read حُدَايرُ, which seems to make no sense; حَرَارُ is pl. of حَرُورُ, hot wind. Render: « And to a deliverer at birth of she-camels: but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

^b Bm and Ham ٥١٢ سَأَجْلَهَا وَتَعْقِلَهَا. Bm marg. has our reading, with سَأَجْلَهَا, an error also found in our MSS. V is correct: Mz the same, with يَعْقِلَهَا for تَعْقِلَهَا.

^c Mz أَفْطَعْتَنِي; V أَفْطَعْتَهُمْ.

^d Mz حَمِدْتُ اللَّهَ. Bm and V عَطَاءُ (and so Cairo print).

^e LA 19, 123, 21 with سَقَطَ السَّمَاءُ, (and so Khiz. 4, 174). Mz تَرَلَّ السَّمَاءُ.

٢٤ ^f يَكْلَ مُقَاصٍ عَلى شَوَاهُ إِذَا وَضَعْتَ أَعْنَتَهُنَّ ثَابَا

قال الضبي إذا وضعت أعنتهن عند التقصير بمنهن في الجري عند اللغوب والإغناء ثاب هذا الغرض عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه .

٢٥ ^g وَدَافِعَةِ الْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا كَشَاةِ الرِّبْلِ آنَسَتْ الْكِلاَبَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم .

^h تُسَوِّفُ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاهُ طُيَيْتُهَا الْفُجَارُ

يقال هو مرفق ومرفق وهو من الانسان بالكرس والفتح ومن الارتفاق بالأمر مرفق بالكرس لا غير .

CVI وقال عامر بن الطفيلⁱ

- ١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه أحمد بن عبيد عن أبي علي بن الحرّ مازي وأبو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيا يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبنيته في موضعه: قالوا: كان أبو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فُرسان العرب بأساً ونجدة وأبعدها اسماً: حتى بلغ^j ذلك أن قيصر ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بيتك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم^k عنده: حتى وفد عليه عاتقة بن علاثة فانتسب^{١٥} له: فقال: أنت ابن عمّ عامر بن الطفيل: فعضب علقمة وقال: ألا أراي أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه كذا روى الحرّ مازي وأما الأثرم فروى أوغر عليه (وهيجته إلى أن دعاه إلى المناقزة). وكان عمرو بن معدى كرب وهو فارس اليمن يقول ما أبالي أي ظعينة لقيت على ماء من أمواه معدة ما لم يلقيني دوتها حراها أو عبداها. يعني بالحرين عامر بن الطفيل وعتيمة بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعني

^f LA 1, 236, 8, has a similar verse: وَذَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِي إِذَا وَنَتْ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابَا.

^g This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِزَةِ الْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا كَشَاةِ الرِّبْلِ أَفْلَنْتِ الْكِلاَبَا.

^h Ante, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

ⁱ This poem in 'Āmir's Dīwān, No. XI (pp. 116-120).

^j Dīwān (p. 90) inserts به.

^k Here also Dīw. inserts به.

بالبُعدَيْن عَنَّةَ العَبَّاسِيِّ والسُّلَيْكَةِ . (قال الأثرم وهي أُمُّهُ وهو ابنُ عُمَرَ بنِ يَثْرَجِ السَّعْدِيِّ .
وقال الجَرْمَازِيُّ هو ابنُ عامِر بنِ يَثْرَجِ) . قال الأثرم ويقال ^ك كانت المُنَافَرَةُ أَنَّ عُلَقَمَةَ بنَ عُلَاقَةَ شَرِبَ الخَمْرَ
فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الحَدَّ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَأَرْتَدَّ : فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ قَالَ انْتَسِبْ : فانتَسَبَ لَهُ عُلَقَمَةُ :
فَقَالَ انت ابنُ عَمِّ عامِر بنِ الطفيل : فقال أَلَا أَرَانِي لَا أَعْرِفُ ههنا إِلَّا بِعامِرٍ : فَغَضِبَ فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ ^{هـ} . وقال
الأثرم : زَعَمُوا أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنَ الحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِخَالِدِ بنِ الوليدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرَّ عُمَرُ بنِ الحُطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِعُلَقَمَةَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ : فَظَنَّ عُلَقَمَةُ أَنَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ : أَبَا
سُلَيْمَانَ أَغَزَلَكِ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ نَعَمْ : قَالَ فَمَا عِنْدَكَ لَهُ . قَالَ : السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ . فَلَمَّا أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا
فَقَالَ عُمَرُ لِحَالِدٍ : قَالَ لَكَ عُلَقَمَةُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ . فَقَالَ
لَهُ عُلَقَمَةُ : حَلَّيَا أَبَا سُلَيْمَانَ . فَجَعَلَ خَالِدٌ يُرَدِّدُ الِيعِينَ وَيَقُولُ لَهُ عُلَقَمَةُ حَلَّيَا : فَغَضِبَكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ وَقَالَ : أَنَا الَّذِي كُنْتُ [تُحَادِثُهُ] وَاللهُ أَوْدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِثْلَكَ . (قال الأثرم حَلَّيَا أَي
أَسْتَشِيرُ) . ^م قَالَ وَلَمَّا مَاتَ عَامَرٌ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو عامِرٍ أَنْصَابًا مِثْلًا
فِي مِيلَةٍ حَتَّى عَلَى قَبْرِهِ : قَالَ الجَرْمَازِيُّ لَا تُنْقَرُ (وقال الأثرم لَا تُنْقَرُ) فِيهِ رَايَةٌ وَلَا تَرْتَعَى وَلَا يَسْلُكُهُ
رَاكِبٌ وَلَا مَاشٍ . ^ن وَكَانَ جَبَّارٌ بنُ سُلَيْمَى بنِ عامِرٍ بنِ مَالِكٍ ^و [بن جعفر بن كلاب] غَابًا : فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مَا
هَذِهِ الْأَنْصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا حَتَّى عَلَى قَبْرِ عامِرٍ . فَقَالَ : ضَيَّقْتُمْ عَلَى أَبِي عَالِيَةٍ : إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَانَ مِنَ النَّاسِ بِثَلَاثِ :
^{١٥} كَانَ لَا يَغْطِشُ حَتَّى يَغْطِشَ الْجَمَلُ : وَكَانَ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النَّجْمُ : وَلَا يَجِبُنْ حَتَّى يَجِبُنْ ^ز السَّيْلُ ^{هـ} قَالَا وَلَهُ
وَقَانِعٌ فِي مَذْحِجَةٍ وَخُفْمَةٌ وَغُطْفَانٌ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعِهَا بِأَخْبَارٍ مُتَّفَرِّقَةٍ . (قال الأثرم واسمُ
خُفْمَةٍ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ سُمِّيَ خُفْمٌ خُفْمًا لِأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِهِ جَزْوِيرٍ فَذَلِكَ الْخُفْمَةُ : واسمُ
تَغْلِبٍ دِثَارٌ) . قَالَ وَكَانَ عَامَرٌ مَعَ شَجَاعَتِهِ سَخِيًّا حَلِيمًا : يَمَّا يُذَكَّرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَرَّاهَ عامِرَ بنَ مَالِكِ بنَ جعفرِ
ابنِ كلابٍ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الِيسَنَ بِقَبَائِلِ بَنِي عامِرٍ قَدْ ظَفِرَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ : فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَا مِنْهُمْ وَارَادُوا
^{٢٠} أَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي مَحَاطِهِمْ خُطِبَهُمْ عامِرٌ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثْرَى عَدَدَكُمْ وَأَكْثَرَ أَمْوَالَكُمْ وَقَدْ ظَفِرْتُمْ : وَمِنْ
النَّاسِ الْبَغِيُّ وَالْحَسَدُ وَلَمْ يَكُنْ قَوْمٌ قَطًّا إِلَّا تَبَاغَرُوا : وَلَسْتُ آمِنًا عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ حَسَائِفٌ وَأَضْغَانٌ :
فَتَوَاعَدُوا مَاءَ النَّظِيمِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْطَى بَعْضُكُمْ ^ر مِنْ بَعْضٍ وَأَسْتَلَّ ضَغْنٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ . قَالُوا :

^k This of course is a huge anachronism, since 'Amir died several years before 'Umar became Caliph.

¹ This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

^m See Agh 15, 139, 7 ff.

ⁿ Agh حَيَّان (wrongly).

^و Added from Agh.

^ز الإبل. Diw.

٢٥

^{١٥} The Diw. has this somewhat differently; Agh agrees.

^ر We should expect

here عَنْ , « on behalf of » : but مِنْ in the reading of our text and also the Diw., 91, 10.

ما تَعَبْنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُخِنَّا وَحَزَمًا: وَنَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ وَلَمْ يُقْعَدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ ثَلَاثًا يَنْخَرُونَ الْجُزْرَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَحْوَصِ: مَا يَحْبِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا بِمَا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ: فَقَامَ مُغَضَّبًا وَكَانَ فِيهِ جِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَحْبِسُكُمْ: قَالُوا نَنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لَا عَوْرَ الْبَصْرِ عَاهِرُ الذِّكْرِ قَلِيلُ التَّفَرُّ. فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: "اجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شَهِدَ وَغَبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَاتَكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ فُتَيَانِ مَالِكِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ لَنِي لَعَاهِرُ الذِّكْرِ أَعَوْرُ الْبَصْرِ قَلِيلُ التَّفَرُّ" ^٨ وَخَبَرَهُ عَنْهُ فِي فَيْفْرِ الرِّيحِ: قَالَ الْأَثَرُ طَعَنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَقَتَلَاهَا. ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَبَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ رَاجِلَتُهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَبَجَّاهُمْ: ثُمَّ قَالَ: ١٠ لَمْ تَقْرُؤُوا بِشَيْءٍ بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدُوِّكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيمَا تَابَكُمْ بِخَاذِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ بِسَرِيعٍ. وَمَا حَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَشَرٌ قَدِيمٌ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيِّ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعَهُمْ فَيَتَفَرَّقُوا حَتَّى أَنْفَدْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعْتُكُمْ أَبُو بَرَاءٍ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَأَكُّمَكُمْ وَلَمْ شَعْنَكُمْ وَكَثُرَ أَمْوَالُكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظَفَرٍ تَطْلُبُهُ بَنُو عَامِرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ. ١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ بِمَا زَادَ صَدَرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ ^٩ وَغَرًّا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ. وَقَالَ الْأَثَرُ الْقُرَامَةُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرَمًا إِذَا عَضَضْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. قَالَا وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ. وَأُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بْنِ ^{١٠} عُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْتِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ فَارِسِ الضَّحْيَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الضَّحْيَاءُ وَالضَّحْيَانُ: وَقَالَ الْأَثَرُ الضَّحْيَاءُ هِيَ الْيَضَاءُ. ^{١١}

١ لَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيْكَ هَوَازِنَ أَتَنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

^٨ Diw. إِنْجِسَ.

^٩ Diw. better: خَبَرُ ذَهَابِ عَيْنِهِ.

^{١٠} Diw. وَحَرًّا.

^{١١} Diw. عُتَيْبَةَ.

^{١٢} LA 11, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلَيْكَ; LA, Bm, Diw. عَلَيْكَ.

قال الضبي الحقيقة ما يحق عليهم أن يحموه من منع جار وإذراك ثار. وجعفر هو جعفر ابن كلاب *

٢ وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ

قال الضبي المزنون فرسه. والمنيح قدحٌ تُكثَّرُ به القداح لا حظ له: وإنما خصَّ المنيح لكثرة جَوْلَانِهِ في القداح لأنه إذا خرج منها ردٌ فيها وإذا خرج منها غيره بما له حظٌ عزل عنها. ورواه أبو عبد الله: أَيْ أَكْرُهُ * عَشِيَّةُ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ *. وقال الأثرم: المنيح يُكثَّرُ به القداح ليس له غُفْمٌ ولا عليه غُرمٌ؛ فكلما خرج ردٌ: قال وقال الكلابي المنيح خراجٌ ولأج. ومشهر مشهور. وفيفُ الرِّيحِ يوم للعرب مشهور. والمعنى في ذكره المنيح في كثرة جَوْلَانِهِ عليهم *

٣ إِذَا أَوْرَرَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء. والإنجرف عنه: كقول عندرة

وَأَوْرَرَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ^٧ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَعَنَّنْهُمْ يَقُولُ كُلُّمَا عَدَلَ عَنِ الْقَصْدِ زَجْرَتُهُ لِيَتَقَدَّمَ *

٤ وَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبْلِ جُهْدًا وَيُعْذِرْ

قال الضبي الخزية الاستحياء. وقوله وَيُعْذِرْ أَي يَأْتِي بِعُذْرٍ: ومنه قول العرب: قَدْ أَعْذَرَ مَنْ ١٠ أَنْذَرَ: أَي مَنْ أَنْذَرَ قَدْ أَتَى بِعُذْرٍ. وكان عبدالله بن عباس يَقْرَأُ: ^٨ وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ: أَي مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ: ويقول لَمَنْ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ. وروى * وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ *: رواها الجرمازي والأثرم. وروى الأثرم: جُهْدًا فَيُعْذِرُ: وَعُذْرًا فَيُعْذِرُ. وقال ذو الرمة

^٩ خَزَايَةُ أَدْرَكْتُه بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْخَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

٢٠ الْمُنِيحُ الْمَشْهُرُ. عَشِيَّةُ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ. For LA 12, 12, 5 as our text; Diw. and Bakrī 721, 17 see Ham 208, 18.

^٧ Mu'all. 73.

^٨ V فَأَنْبَأْتُهُ. Diw. عَذْرًا (for جُهْدًا). Diw., Mz, فَيُعْذِرُ; Bm وَيُعْذِرُ (with فَيُعْذِرُ (sic) in marg.); V with vowel unmarked.

^٩ Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُعْذِرُونَ; see LA 6, 220, 20-21.

^{١٠} Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with النَّصَبُ; Jamh 184 عَضَبُ; Diw. 'Āmir النَّصَبُ.

خزاية استحياء يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزا فلان فلاناً يخزوه اذا سأسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي ❖

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعَا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَاجِدُ الْعِرْقِ فَأَصِيرُ

اصل المجد كثرة النبل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علماً: اي اكثُر له ❖

٦ ٤ أَرَدْتُ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيْ يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلالي * صَبَرْتُ حَظًّا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي * أَحَازِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ * ❖ قال الأثرم قال الكلالي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاء وشرق. قال احمد قال الحرمازي: المشقر مدينة هجر: وكانت بنو تميم وألفاف من القبائل قطعوا على لطيمة يكسرى جاءت من قبل باذان من اليمن: فلما صارت في ارض نجد يخفوها هودة بن علي الحنفي ١٠ عَرَضَ لَهَا بَنُو تَمِيمٍ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ نَطَاعٌ فَأَخَذُوا فِيهَا سِوْفًا وَأَنْيَّةً وَمَنَاطِقَ ذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ وَعِطْرًا: وكان الزُّبَيْرُ قَانُ فِيهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ * اللَّهُ أَتُطِيبُنِي وَأَنْعَمَ يَوْمَ زَوْمَلَةِ الْأَعَاجِمِ * : ويروي: وَغَمٍّ: وزومل إبل كثيرة عليها تجارات. وادعى الفرزدق أن صفصة بن نجيصة جدّه كان رئيس القوم فيها في قوله بَيَّتَ شَعْرِي

٤ وَرَّيْسُ يَوْمٍ نَطَاعٍ صَفَصَةُ الَّذِي حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

١٥ ورئيسها من بني سغيد يُشَكُّ فِيهِ. فَخَضَى الْأَسَاوِرَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَهُودَةَ مَعَهُمْ فَأَخْبَرُوا كِسْرَى الْحَبَرِ فَكَتَبَ إِلَى ٤ جَوَانِبُودَانَ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ أَرْدَشِيرَ خُرَّهَ كَانُ عَامِلَهُ عَلَى هَجَرَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضِيقَ عَلَى مُضَرَ. وَوَأَفَقَ ذَلِكَ جَدًّا مِنَ الزَّمَانِ: وَكَتَبَ إِلَى عُثْمَالِهِ عَلَى عِذَارِ الْعَرَبِ (وهو فصل ما بين العرب والهمج) أَنْ يَنْتَعُوهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ. وَفَتَحَ جَوَانِبُودَانُ بِأَبِي الْمُشَقَّرِ وَأَذِنَ لِلْعَرَبِ فِي الْمِيرَةِ وَمَكَرَ بِهِمْ: فَجَعَلَ يُدْخِلُهُمْ خُفْسَةً خُفْسَةً

° Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Dīw., Bm لِكَيْمَا; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٣٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: Bāthir I (Tornb.) 464: Tabarī I. 984 ff.; 'Amir's Dīw. contains the same text as here.

f Naq 959, 13.

g The MS of the Dīw. has جَوَانِبِيَّةٌ, which may with certainty be amended to جَوَانِبِيَّةٌ, hypocoristic of جَوَانِبُودَانَ; Agh 79, 25 corruptly جَوَارِ بُوْدَارُو: Tab. (985, 7) اناد فروز: Bāthir gives only the ٢٥ Arabic title الْمَكْنِيَّةُ.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةً وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخِلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ ^h يَحْضَانُ : وَكُلُّمَا دَخَلَتْ
 قِطْعَةٌ ضُرِبَ أَغْنَاهُمْ . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعْثُوا فَنظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا
 هِيَ مَأْخُودٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبَسَ . فَضَرَبَ السِّلْسِلَةَ ⁱ فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ
 وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ . وَأَمَرَ الْمُكَمْبَرُ وَهُوَ جُؤَانُ بُوذَانَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمَكَمْبَرُ لِكَمْبَرَتِهِ الرُّؤُوسَ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ
 ثُمَّ قَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ كِنَرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هَوْدَةُ أَوْجَهَةً وَنَادَمَهُ وَالْبَنَةُ تَاجًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحُلَلًا
 مِنْ حُلَلِهِ : فَرَعَمَتْ بَنُو حَنِيْفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ . إِلَّا سَجَدَ لِذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنَرَى فِيهِ :
 فَقَالَ الْأَعْمَى

لَمَنْ يَرَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا
 كَرَى أَكْأَلِيلَ بِأَلْيَافٍ زَيْنَهَا صَوَّغَهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعًا

١٠ وَقَدِمَ هَوْدَةُ عَلَى جُؤَانِ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفِذَ إِلَى الْيَاسَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ : فَكَلَّمَ هَوْدَةُ جُؤَانَ بُوذَانَ
 فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ . وَكَانَتِ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيِ فِطْرِهِمْ : فَقَالَ
 الْأَعْمَى

سَأَلْتُ تَيْمِيًّا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِذْ بَايَعُوهُ أَسَادَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا
 وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءٍ مُشْرِفَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمِعَا
 لَوْ أَطْعِمُوا النَّاسَ وَالسَّلَوى مَكَائِهِمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْعَا
 قَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مَائَةً رِسْلًا مِنَ الْقَوْلِ مَخْفُوضًا وَمَا رَفْعَا
 [فَقُلْتُ عَنْ مَائَةٍ مِنْهُمْ وَثَائِهِمْ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غَلِّهِ خُلَعَا
 بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو إِلَهًا بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا]

١٥

^h MSS حَيَان , Dīw. جَيَار : see note in loco.

ⁱ Dīw. inserts يَسْفِه .

^j Dīw. إِذَا تَعَصَّبَ فَوْقَ التَّاجِ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

^k Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَكَا , and so Agh 79, 15.

^l Dīw. هَيْم (Tab. 987) ; لَمَّا أَتَوْهُ , and so Tab.

^m Tab. غَبْرَاءَ مُظْلِيَةً (Dīw. as text). Dīw., Tab., مُنْتَمِعَا : (K 2 has a marg. note : وَيُرْوَى أَحْمَدُ مُنْتَمِعَا).

ⁿ This v. is not in Tab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

^o These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab reads إِسَارَهُمْ and وَأَصْبَحُوا .

١٠ وَمَا رِمْتُ حَتَّى بَلَ نَحْرِي وَصَدْرَهُ نَجِيعُ كَهْدَابِ الدِّمَشْرِ الْمُسَيَّرِ

وروى الحرمازي والاثرم هذا البيت ولم يروه الضبي. وقال الاثرم المَسِيرُ بُرُودٌ من الين يُوتَى بها مُسَيَّرَةٌ ❖

١١ أَقُولُ لِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا أَقْلِي الْمِرَاحَ إِنِّي غَيْرُ مُقْصِرٍ

ورواها الحرمازي: أَقْلِي رِاحًا. ورواها الاثرم: أَقْلِي الْمِرَاحَ. ويروى: أَقْلِي الْيَرَاءَ: من المَارَاق. ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُذِيرٍ. ورواها احمد: الْمِرَاحَ: فكان المِرَاح هو الصدر ما زُحْتُ الرجلُ مُمَارَعةً ومِرَاحاً وكان المِرَاح الاسم ❖

١٢ فَلَوْ كَانَ جَعٌ مِثْلُنَا لَمْ نُبَالِهِمْ وَلَكِنْ أَتَيْنَا أُسْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ

ورواها الحرمازي: جَعْمًا مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا. ورواها الاثرم: جَعْعٌ مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا * وَلَكِنْ أَتَيْنَا ثَوْرَةً ذَاتُ مَفْخَرٍ * قال ويروى ثَوْرَةٌ. وَيَبْزَنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَزًّا أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَنَبْزٍ يَغْلِبُنَا أَي غَالِبٌ وقاهرٌ. وأنشد للرماح بن مَيَّادَةَ * تَجِدُنِي إِنْ عَضَّتْني الْحَرْبُ بَازِيًا * ويقال جاءتِ المرأةُ تَتَبَازَى والرجلُ يَتَبَازَى تَبَازِيًا يَنْشِي مِشْيَةً فِيهَا بَغْيٌ ❖

١٣ فَجَاؤُوا بِفُرْسَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي لِبَاسِ السَّنَوْرِ

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يومَ فَيْفِ الرِّيحِ يومَ لَقِيَ خُفْعَمَ وَأَحْلَافَهَا مِنَ الْيَمَنِ. قال محمد بن ١٥ حَبِيبُ سُبَيْ خُفْعَمُ لَأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ وَذَلِكَ الْحَفْعَةُ: قال واسمُ تَغْلِبَ بنِ وَائِلٍ دِثَارٌ. ورواها الحرمازي والاثرم * أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا * وَأَكْلَبَ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنَوْرِ *. وقال الاثرم السَّنَوْرُ الدُّرُوعُ. وَشَهْرَانُ حَيٌّ مِنْ خُفْعَمَ وَأَكْلَبُ حَيٌّ مِنْهُمْ أَيْضًا. وقال احمد العَرِيشَةُ الْأَرْضُ كُلُّهَا. وَالسَّنَوْرُ الدُّرُوعُ: قال الْأَسْعَرُ بنُ حُمَرَانَ الْجَنْفِيُّ

وَكَيْبَةُ لَبَسَتْهَا بِكَيْبَةٍ فِيهَا السَّنَوْرُ وَالْمَغَافِرُ وَالْقَنَا

⁸ Dīw. صَدْرِي وَنَحْرُهُ. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

⁹ Bm التَّرَاحَ (with المِرَاحَ as v. 1.).

¹⁰ Dīw. لَمْ يَبْزَنَا and جَعْمًا مِثْلُنَا.

¹¹ BATHIR and Dīw. أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيشَةِ كُلِّهَا, but BATHIR 415 shows that this صدر is taken from another poem (ʿĀmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا بِشَهْرَانِ. Mz, Bm, V as text.

In Dīw. reads جِيَادٍ for لِبَاسٍ.

¹² Probably a various reading of Aṣmt. 1, 17.

IIAD ॥ श्री गुरुः ॥ ॥ ॥ ॥ ॥

[illegible]

* قَوْلُهُ الْفَرَقُ بَيْنَ الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

* * * * *

•

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

١٠
 في قوله تعالى: "وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ" الآية. في قوله تعالى: "وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ" الآية. في قوله تعالى: "وَلَا يَخَافُ الْعَذَابَ" الآية.

အောက်ပါအတိုင်း ဖြစ်ပေါ်ခဲ့သည်။

[illegible]

❖ **ملفوظات**

Div. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; Bahrir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see *ant* No. V, with commentary, pp. 29-34.

2 There is no doubt that the right reading is ⲁⲓⲁ, though our MSS and the MS of the Diw. have ⲁⲓⲁⲓ. The former is the reading of the Cairo papyrus, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of

the *Drewn* is as follows : المدرن
المدرن المدرن المدرن ; this suits only .
might perhaps mean a shy , modest v .

a Mr. (false reading), Bm, Div, VI for a.

[illegible]

Diw. p. 113, and Geyer, Almarab. Dillamben No. 52 (p. 207).

٤ ^د بِالْخَيْلِ تَعْتَرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا جِدًا تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي. ورواها الحرمازي والاثم: تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثم الجدا جمع وواحدتها جداة طائر. ويروى * بِالْخَيْلِ ^ه نَحْذُوهَا السَّرِيحَ كَأَنَّهَا *. وقال الكلاعي: بِالْقَوْمِ أَحْذُوهَا السَّرِيحَ: يعني السرايح التي تُنْعَلُ بها من الحفا. والجداء بالفتح القؤوس. ^و

٥ ^ه وَلَا تَأَرَنَّ بِمَا لَكَ وَبِمَا لِكَ وَأَخِي الْمُرَوَّاةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كسر القتا الواحدة قصيدة: ويقال قصد والواحدة منها قصدة. يقول لأدركن بئرا مالك ومالك اي لأقتلن بهما. والمرورة موضع. وقوله لم يُسْنَدِ اي لم يُدْفَن ولكن تركه للسياع تأكله. ورواها الحرمازي والاثم فَلَا تَأَرَنَّ بِالْقَا. ^و

٦ ^ه وَقَتِيلَ مَرَّةً أَثَارَنَ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقتيل بالخفض. وقالوا لم يُقْصَدِ لم يُقْتَلْ: يقال أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَهُ. ويروى: فَإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقتيل نصباً ورواها الاثم والضبي خفضاً. قال الاثم وقتيل بالرفع. ورواها: فَإِنَّهُ فَرَعٌ: وقال فرغ وهدر بمعنى واحد. ومن رواها فرغ فإنه رأس عالٍ في الشرف. ^و

٧ ^ه يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَرَازَةَ إِنِّي غَارِ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ

رَحِمَ أَسْمَاءَ. وَنَصَبَ أُخْتِ تَابِعَةً لِأَسْمَ: ويكون أن تنصب أختاً بدعوة ثانية كما قال الآخر * ^١ أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ * ومن رواها: يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ: فعلى دعوة واحدة: ويجوز ذلك في: يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَرَازَةَ. ^و

٨ ^ل فِينِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

^d So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَالْقَتِيلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. ^ه MSS , يَحْذُوهَا , which yields no sense. ^ف V, Yak وَأَخِي الْمُرَوَّاتِ; Dīw. بُوَسْرَ , فَلَا تَأَرَنَّ. For the spelling الْمُرَوَّاةِ here adopted see ante, p. 31, note.

⁸ V وَقَتِيلُ with مَا. Yak and Mz فَرَعٌ. Bm فَرَعًا (sic).

^h The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمَ. ^١ Akhtal, Dīw. p. 128, 5.

^j Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the com. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given, with صَحَّ , for بَيْنَنَا , and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا.

قال الضبي فإني إليك أي أرجعي إلى نفسك: يقال قد فاء الرجلُ يعني إذا رجع: ومنه في الشعر وهو رجوعها إلى زوالها: ومنه قول الله عز وجل: ^ل فَإِنْ فَأَوْثُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: ^ك فَإِنْ فَأَتَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

^ل قُلْتُ لَهَا فإني إليك فأزني حرامٌ وإلَيَّ بعد ذلك لبيبٌ

• أي مُلبٍ. قال الأثرم: فأخلي وأجلي إليك يعني تنحني كوني ناحيةً ❖

٩ ^م إِلَّا يَكُلَّ أَحْمٌ نَهْدٍ سَائِحٍ وَعُلَالَةٌ مِنْ كُلِّ أَسْرَمٍ مَذُودٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الأثرم * إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ * وَعُلَالَةٌ. قال الأثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الحِيلَ التي هذه صِفَتُهَا ❖

١٠ ^ن وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقَدْ

١٠ قال الضبي أَشْبُهًا أَذْكِيهَا وَأَوْقِدُهَا. قال وسمرًا لَيْلًا. وقال أحمد بن عبيد يعني أَذْكِي أَمْرَهَا لَيْلًا ثم أغادها أي لا أَنَامُ من تَدْبِيرِي فيها. ورواها الحرمازي: سَمْرًا وَأَوْقِدُهَا. ورواها الأثرم: سَمْرًا. قال ويروى سَمْرًا: يعني الرماح. قال و[يروى] سَمْرًا: يعني شَجَرًا. ويقال شَبَبْتُ النَّارَ أَشْبُهًا شَبًّا وَشُبُوبًا: وَشَبَّ الْفُلَامُ شَبَابًا وَشَبِيئَةً: وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ شَبَابًا وَشَبًّا وَشَبِيئًا ❖

١١ ^و فَإِذَا تَعَذَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَّتْ فَمَجَازُهَا تَيْمَاءٌ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٥ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي * ورواه الأثرم وقال: فمجازها أي ففسر بها ويقال أَجِيزُونَا أي أَسْقُونَا. قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلْحَ الْكِلَابِ سَبٌّ يَسُبُّونَ بِهِ وَأَصْلُهُ الصُّفْرَةُ عَلَى الْأَسْنَانِ. والملا أرض من أرض كلب فلاة. وعُوَارِضُ جَبَلٍ فِي بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعِي

j Qur. 2, 226. k Qur. 49, 9. l LA 2, 226, 6, Qālī, Amāli 2, 173, 4, and Lane 2643 c:

« I said: 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee: henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik* ». BSikkīt, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain لبيب by مُقِيم; BQut *Adab* 639 has our ٢. explanation مُلَبٍ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent ». Poet al-Muḍarrīb son of Ka'b b. Zuhair. m Mz omits; V and Dīw. agree; Bm:

إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحْمٍ كُرَاعُهُ. n So Mz (commy.), Bm, V. Dīw سَمْرًا, which yields the best sense.

Yak أَشْبُهًا سَمْرًا. o This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm; V has it; Yak 1, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَتَيْنِ for وَإِذَا, and بِأَهْلِهَا for فَأَمَحَلَّتْ. Yak vocalizes بِالْأَمْدِ; our ٢٥ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

^P كَأَنَّهَا حِينَ بَدَأَ عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايُضُ

واللابة الحرّة . وضرغ من الأرض العالية . والجدأ جمع جدأة : وزعم بعض العلماء أنها كانت صوائد سليمان بن داود عليها السلام : فقال من ردّ عليهم : ما كانت حاجة سليمان إلى صيد الجدأ والطير مسخرة له تغدو وتروح . ومالك ومالك رجلان من قومه أصابتها غطفان . وقَتِيلُ مرة حنظلة بن الطفيل أخوه . أَحْمُ كَتَبْتُ أَحْمُ كَتَبْتُ إِلَى السَّوَادِ . والنهد العظيم . وعلالة بَقِيَّة : قال الأسعري

^Q نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ ذَمِيلُهُ فَوَقَّ الرَّحَاةَ مَا يُبَالِي مَا آتَى

نَهْدٌ ضَخْمٌ . المرائيل جمع مركل . وهو موضع عَقَبِي الفارس من جنب الفرس . وَذَمِيلُهُ ^R [رَدِيئُهُ] .

CVIII وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

قال الضبي : وزاد عليه غيره : ^S ويقال قالها خِدَاشُ بْنُ ذُهَيْرٍ فِي يَوْمِ عَكَاظَ .

١. لَمَّا دَنَوْنَا لِلْقَبَابِ وَأَهْلِهَا أُنِيجَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ
٢. أُتِيحَتْ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لَوَائِهَا كَتَابُ بَرَضَاهَا الْعَزِيزُ الْمَفَاخِرُ

الكتيبة الواحدة من الكتاب سَيِّتَ كَتَبَتْ لاجتماعها : واصل الكتاب الجمع : ومنه كَتَبُ الْبَقْلَةِ وهو ضمُّ سُفْرِيهَا بِخَلْقَةٍ : ومنه انْكَتَبَ أَيِ الْحُرُزِ : ومنه قول الضبي نَاقِلًا عَنْ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ الْغَطَفَانِيِّ لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَأَكْتَبْتَهَا بِأَسْيَارِ

١٥. وبكر يعني بَكْرَ كِنَانَةٍ . ويروي الْعَزِيزُ الْمَكَارِزُ .

^P See above, p. 712, 10.

^Q *Ante* p. 71, 8.

^R Accidentally omitted.

^S In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of 'Āmir b. Ṣa'sa'ah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form :

أَتَتْنَا قُرَيْشُ حَافِلِينَ (١) يَجْسَمِيهِمْ وَكَانَ (٢) لَهُمْ قِدْمًا مِنْ اللَّهِ نَاصِرُ

(١) Mz يَجْسَمِيهِمْ .

(٢) لها V .

Agh has the 2nd hemist. thus : مِنَ الرَّحْمَنِ وَآقِي وَنَاصِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V فَلَسَا , Mz وَلَسَا).

^t Bm وَلَسَا (with فَاجِرُ as v. 1.). Agh (رب مع الليل ناجر) is evidently corrupt.

^u Mz أُتِيحَ بِرَضَاهَا (mentioning in commy. that Aṣma'i read بِرَضَاهَا النَّزِيرُ). Agh لَوَائِهَا , الْمَكَارِزُ , يَنْشَاهَا .

^v Mbd Kam 481, 4 ; LA 2, 195, 10 (with بَعِيرِكَ — commy. : (والبعير هنا الناقة : وذلك لأن بني فزارة كانوا : (والبعير هنا الناقة : commy. : بَعِيرِكَ) ; again LA 7, 8, 18, as text ; Diw. 'Āmir, p. 124, 4 ; BQut 237, 1 ; Ham 193, 4 ff.

٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ
٤ وَكَانَتْ قُرَيْشُ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضُ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي. ورواها غيره: لَوْ ظَفَرْنَا عَلَيْهِمْ. ويروى * شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ ظَاهِرُ * ❖

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ تَسْتَطِعْهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَامِرُ

المشرفية سيوف منسوبة الى المشارف قرى من ارض العرب تدنو من الريف. والسامر القوم يسرون في الإبل بالليل وجمعه سَمَرٌ: وقال احمد يقول كأن سيوفهم مخاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتلذذون غير مكترئين. ويروى: حَتَّتْ: اي عَطَفَتْ. وَحَبَّتْ ذَنَّتْ ❖

٦ وَمَا يَرِحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوَّلُونَ وَآخِرُ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ^١ ثَابَ الماء اذا زاد وكثر. وتدعي تنسب وتصف أنفسها: واذا طعن الطاعن منهم قال المطعون خذها وأنا فلان وأنا ابن فلان كما قال الآخر *^٢ وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي * والإجراء أن يَطْعَنَ بِالرَّمْحِ وَيَتَرَكَّهُ فِي الْمَطْعُونِ: كما قال الآخر

^٣ وَنِيهَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَجْرَهُ الرَّمْحَ وَلَا يُهَالَه

٧ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ عَمَامَةٌ يَوْمَ شَرُّهُ مُتَظَاهِرُ

٨ وَمَا زَالَ ذَلِكَ الدَّابُّ حَتَّى تَعَاذَلَتْ هَوَازِنُ فَارَقَصَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرُ ١٥

الدَّابُّ العادة تقول العرب: ما زال ذلك دَابُّهُ [وديته] وديته: ومنه قول امرئ القيس

^x See above p. 715, note ^a, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

^y Agh omits.

^z Our MSS'and Bm تَسْتَطِعْهُمْ; Cairo print, Mz, V, Agh تَسْتَطِعْهُمْ. Mz حَتَّتْ. Agh حَتَّتْ.

^a Agh حَبِلٌ تَثُورُ.

^b Mz commy. more fully: الماء ينقطع ثَابَ الماء ان كلُّها قُدِرَ ان ماءها ينقطع ثَابَ الماء.

^c Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

^d Cited ante in commy. to verse just referred to.

^e Bm عَمَامَةٌ (mentioned as v. 1. in Mz).

^f Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ. Mz, Bm, Agh, V وَارَقَصَتْ سُلَيْمٌ.

كَدَأَبِكَ مِنْ أَمْرِ الْخَوَارِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أَمْرَ الرَّبَابِ بِمَاسَلٍ

ومنه قول الآخر * يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمِي وَقَدْ دِينَا * ❖

٩ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَفْلِقُ الصَّخْرَ حَدَّهَا إِذَا أَوْهَنَ النَّاسَ الْجُدُودُ الْعَوَارِثُ

CIX وقال الجُمَيْحُ

٥ وهو مُنْقِذُ بن الطَّمَّاحِ الأَسَدِيِّ^٨ وقد تقدّم نسبُه وبعض أخباره وكان من فُرْسَانَ بني أَسَدِ العدودين وكان غَزَاءً وكان صَاحِبَ الغَارَةِ على إِبِلِ النُّعْمَانِ بن مَاءِ السَّمَاءِ. وأبوه الطَّمَّاحُ صاحب امرئ القيس بن حُجْر الذي قال له امرؤ القيس

لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَارِهِ مَا تَلَبَّسَا

١٠ وكان وشى بامرئ القيس. وكان نَضْلَةُ بن الأَشْثَرِ بن جَحْوَانَ بن قَتَّعَسَ جاراً لِبَنِي عُبْسٍ. فقتلوه^٩ [غَدْرًا] فقال في ذلك [الجُمَيْحُ]: كَذَا قال الضَّبِّي. وقال غيره هو أبو خَالِدٍ بن نَضْلَةَ وكان سَيِّدًا ذا مَالٍ. واجتمع من كل فِجْدٍ منهم رجلٌ وَأَخَذُوا فَأَخَذُوا قَنَاءَ وَاحِدَةً ثُمَّ انْتَضَمُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا فَطَعَنُوهُ بِهَا كُلُّهُمْ طَعْنَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ لَثَلًا تُحْصَى فِجْدٌ وَاحِدَةٌ يَطْلُبُ دَمِهِ ❖

١ يَا جَارَ نَضْلَةَ قَدْ آتَى لَكَ أَنْ تَسْعَى بِجَارِكَ فِي بَنِي هِذَمٍ

٢ مُتَنَظِّمِينَ جَوَارَ نَضْلَةَ يَا شَاهَ الْوُجُوهِ لِذَلِكَ النِّظْمِ

١٥ ويروى: يَتَنَظَّمُونَ: عن ابن الأعرابي. وقال ابن الأعرابي النِّظْمُ هو نَظْمُهُمْ أَيْدِيَهُمْ بِالْمِزَجِ. وآتَى لَكَ يَا بَنِي قال الله تعالى: ^{١٠} أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلُغَةٌ أُخْرَى أَنْ يَقُولُوا: وَهِيَ جَمِيعًا بِمَنْزِلَةِ حَانَ. يَحِينُ: وقد جمعا الشاعر في بيتٍ فقال

٥ أَلَمَّا يَسْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَنِّي بَنِي قَدْ آتَى لِيَا

^٨ Mu'all. v. 7.

^٩ جَدُّهَا. V and Cairo print incorrectly يَنْفَلِقُ.

^١ Ante, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in 'Ainī, 3, 129.

^٢ I.Q. Diw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS دَأَى.

^٣ Added from Mz.

^٤ V and Cairo print بِجَارِكَ. Mz and V هِذَمٍ.

^٥ مَاءِ. Bm الْوُجُوهُ; V and Cairo print يَتَنَظَّمُونَ. 'Ainī.

^٦ Qur. 57, 15.

^٧ LA 16, 183, 22 (our MSS have عَمَائِي; the text follows LA). Ante, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعلوا بيوتهم حوله كالنظم ليمتنعوه فلم يفعلوا: فقال لهم الجميع يا شاة الوجوه لنظيهم. قال الضبي [يريد] يا هؤلاء شاة الوجوه: وشاة قبعت ومنه يقال شاة عليه قوله اي قبعة. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه ❖

٣ وَبَنُو رَوَاحَةَ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيُّ بِأَنْفِ خُثْمٍ

٥ قال الضبي النادي والندي المجلس واراد ههنا اهل الندي كقوله جل وعز: ^p وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ: وهو جلسهم: وقال عز وجل: ^q وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في التلة والأنوف جمع كثرة. والحُثْم جمع أختم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شمة: عيرهم بأن أنوفهم خُثْمٌ ❖

٤ حَاشَى أَبَا تُوْبَانَ إِنَّ أَبَا تُوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَةِ قَدَمٍ

١٠ اراد بِكُمَةِ أَبْكُمْ ❖

٥ عَمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشَّمِّ

قال الضبي اي يَضُنُّ بِنَفْسِهِ عَنِ الْمَلْحَةِ وهي مَفْعَلَةٌ من حَوَتْ الرجلَ وَلَحِيَّتُهُ اذا اَلْحَتَ عَلَيْهِ بِاللَّائِمَةِ وهو مُشْتَقٌّ من لَحَرَ الْعَصَا وهو قَشَرُهَا: قال أوس بن حجر

لَحَرْتُهُمْ لَحَرَّ الْعَصَا فَطَرَدْتُهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْؤَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

١٥ اي لم تَسْمَنْ: يقال قد تَحْلَمْ وَأَغْتَالَ اذا سَمِنَ: وساعد غِلٌّ اذا كان سَمِينًا: وتَلَجَّ ايضاً ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أَزِرْ سَمْرًا غَطْقَانَ مَوَكِبَ جَحْفَلٍ دُهُمٍ

قال الضبي سَمْرًا لَيْلًا اي إِنْ لَمْ آتِيَهُمْ لَيْلًا. وَاجْحَفَلُ الجَيْشُ العَظِيمُ. والدُهُم الكثير ❖

٧ لَجِبَ إِذَا ابْتَدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ الرِّزْمِ السَّجْمِ

القنابلُ الجماعات الواحدة قَنَابِلَةٌ. واللَّجِبُ ذُو الْأَصْوَاتِ ككَثْرَتِهِ. وَابْتَدُوا أَخَذُوا بِجَانِبَيْهِ. وَالنَّشَاصِ مَا ارْتَفَعَ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَشَصَتْ ثَنِيَّةُ فَلَانٍ وَمِنْهُ نُشُوصُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا اَصْلُ هَذَا كُلُّهُ التَّرْفَعُ.

^p Qur. 29, 28.

^q Qur. 12, 82.

^r Bm, V and Cairo print حَاشَى أَبِي. This is the reading of the Baṣrīs, and of Aīnī, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaddal read أَبَا with the Kūfīs; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read يَزْمِلُ for يَكُمَةُ.

^s So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمَرُو بْنَ.

^t See ante, p. 50, 11.

^u Mz, V تَوَّءَ for يَوْمِ, and so v. l. in Bm.

والمِرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوَةٌ. والسَّجَمُ السَّائِلُ. ومن ابْتَدُوا قول اي ذَوِيبٍ

٧ قَابَدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

وقال الآخر * أُمِدَّ سَوَالِكُ الْعَالِيَيْنَا * ❖

٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ

٥ ويري: يَسُوجُ. قال الضبي المجر الثقيل الذي لا يَتَبَيَّنُ سَيْرُهُ من كثرتِه فهو مأخوذ من قولهم شاةٌ مَجْرٌ وهي التي قد أَثْقَلَتْ على هزالَةٍ فهي لا تَقْوَى على الشئِ يقال قد أَمَجَرَتِ الشاةُ فهي مُجْرٌ: قال الراجز يذكر امرأةً

٩ تَعْوِي كِلَابُ الْجَوْرِ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحْمِلُ الْمَجْرَ فِي كِلَابِهَا

وقوله يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ اي من كثرتِه يضيقُ عنه الموضع. وقال احمد بن عبيد المجرُ أَكْثَرُ ما يكون من الجمع. والعجاج الغبار. وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِي. والفخم الضخم. ❖

٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْقُصَمِ

ويري: وَالْكُمَاءُ عَلَى جُرْدٍ. قال الضبي قوله يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ اي يَطْعُنُونَ ويقولون وَا نَضْلَتَاهُ. والجرد الخيل القصيرة الشعور. والتكدس دون العتق. وذلك بما تُوصَفُ بِهِ الخيلُ: قال مهلهل

١٥ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ مِشْيَ الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ

١٥ الْوُعُولُ ثِيُوسُ الْجِبَالِ: وقالت الجَنَاحُ

١٥ وَخَيْلٍ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ نَازِلَتِ بِالسَّيْفِ أَبْطَالُهَا

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهِمٍ

قال الضبي المَدْمَجَةُ المعصوبة الخَلْقُ يعني فرساً. والكَرُّ الحَبْلُ شَبَّ الفرسِ في اندِمَاجِها بِالْحَبْلِ في قَتْلِهِ. وذكرُ الحيلِ تُوصَفُ بالإشرافِ في جَرِيها: وتوصفُ الإناثُ بِالْحُضُوعِ في جَرِيها: وعاب الأَصَمِيُّ مَالِكَ بنِ نُؤَيْرَةَ في قوله يصفُ الفرسَ

٧ Post., No. CXXVI, 33.

٨ Bm, V, يُسُوجُ.

٩ LA 7, 3, 12 (with الْحَمِي for الْجَوْرِ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ النَجِينِ, as in Naq 914, 7.

٢ Bm v. l. يَنْعَوْنَ.

٩ LA 8, 76, 14 (with كَمْنِي).

١٥ Khansā, Diw. (Beyrout 1896) p. 206, with الْوُعُولِ for مِشْيَ الدَّارِعِينَ; cf. MbdKām 746, 4.

٥ وَكَأَنَّهُ قَوَتْ الْجَوَالِبُ جَانِبًا رِثْمٌ تَضَايَفُهُ كِلَابٌ أَنْخَضُ

قال فجعله جانباً والجنوه الخفاض في أصل العتق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وإنشد قول جرير

١١ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجِرَاءُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

حَتَّى أَجَازِي بِالَّذِي أَجْتَرَمْتُ عَنِسٌ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ يَا أَضْلَ لِلضَّيْفِ الْغَرِيبِ وَلِلْجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ

١٣ أَوْ مَنْ لِأَشَعْتَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةٍ الْهِذْمِ

قال الضبي الأشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شدّ عند قبره وفُتّت عيناه وشدّ عقاله وجعل خطاؤه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال أبو زبيد في ذلك

وَلَقَلَّ مِنْ مَالِي بُنْيَ بَلِيَّةٌ فِي الْأَلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال أحمد بن عبيد الآل تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِبُهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رَحَلِيٍّ

وقال الحرث بن حنظلة

٥ أَتَلَفَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذْ كُـلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ غَمِيَاءُ

١٥ والسخل الثوب الخلق. والهدم البالي من الأكسية وغيرها.

CX وقال حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قيسية من^{١١} ضبة.

^c *Ante*, No. IX, v. 23 (p. 72).

^d LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرقائي for الجراء, and so Naq 303, 14.

^e So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا أَضْلَ لِلْجَارِ لِلضَّيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْغُرْمِ.

^f Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ. V for لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ يَشَلُّ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةٍ هِذْمِ.

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٍ implies widowhood,

بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر: أَرْمَلَةٍ; أم من لا ينام وأرملته: عجز as our text.

^g Mu'all. 14.

^h K 1 طية, K 2 ظية; see Wüst. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds نضلة بن خالد بن حبيب after حبيب بن حبيب.

١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لَيْشَرَى فَقَدْ جَدَّ عِضَانَهَا

لم يرفعه الضبي في النسب ورفعه غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن المضليل بن مُنْقِذ بن طريف بن عمرو بن قُتَيْن بن الحارث بن ثلبة بن دُودَانَ بن أَسَد. وقال الضبي ثَادِقٌ فرسه. وَيُشَرَى يُبَاعُ: قَالَ الله عز وجل: لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: أَيِ بَاعُوا: وَقَالَ [بُزَيْد] بن مُقَرَّغٍ الْخَنَازِيرِيُّ

لِوَشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنِي مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

أَيِ يَغْتَهُ. وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَ نَهَارًا. وَعِضَانُهَا مُخَالَفَتُهَا. وَقَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ إِذَا انْكَمَشَ فِيهِ يَجِدُّ وَأَجْدُّ يَجِدُّ فَهُوَ جَادُّ وَمُجَدُّ: وَجَدَّ يَجِدُّ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَانَ فِيهِ ذَا حَظٍّ. وَتَقُولُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ: لَقَدْ جَدَّدْتَ يَا رَجُلٌ تَجِدُّ: وَجَدَّ التَّحَلَّةُ يَجِدُّهَا إِذَا صَرَّهَا: وَالْجَدُّ الْعَظْمَةُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا أَيِ عَظْمَتُهُ: وَالْجَدُّ أَبُو الْأَبِ وَأَبُو الْأُمِّ: وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: يَقُولُ ١٠ مَنْ كَانَ ذَا جَدٍّ وَحَظٍّ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَنْفَعْهُ ذَلِكَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا عَمَلٌ. وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ. وَإِنَّمَا أَخَذَتْهُ امْرَأَتُهُ بِبَيْعِ فَرَسِهِ لِشِدَّةِ أَصَابَتِهِمْ وَإِضَافَةٍ فِي سَنَةِ جَذْبٍ ❖

٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا

النَّجْوَى الْبِرُّ وَقَدْ تَأْتِي فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا سَارَهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاةً وَبِجَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: فَلَمَّا اسْتَمْتَأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: أَيِ يَتَسَارَوْنَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. فَيَقُولُ لَامْرَأَتِهِ سَوَاءٌ عَلَيَّ أَلَسَّرْتَ الْمَلَامَةَ فِيهِ أَمْ أَعْلَنْتَهَا فَإِنَّهَا مِنْكَ ١٥ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ فِي حَالِكَ جَمِيعًا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَنَتَةَ الْعَنْبَسِيِّ

لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَنْجَرِ

أَيِ أَجَنَّبِكَ وَلَا أَقْرَبَكَ كَمَا يُتَحَامَى الْبَيْرُ الْجَرَبُ: وَلَا شَيْءَ عَلَى الْعَرَبِ أَضْعَبُ وَأَشَدُّ مِنَ الْجَرَبِ لِأَنَّهُ يُغْدِي: وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةَ عَنَتَةَ لَامَتْهُ عَلَى إِثَارِهِ فَرَسَ عَلَيْهَا وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

كَذَبَ الْعَيْقُ وَمَا شَرُّ بَارِدٍ إِنْ كُنْتُ سَائِلِي خُبْرًا فَادْهَبِي

٣ وَقَالَتْ أَغْشَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا

¹ Qur. 2, 96. ² LA 19, 156, 22 (with بَعْدَ for قَبْلَ, and so Agh 17, 55, 7): see also Addad 47, 1. ³ Qur. 12, 80.

⁴ Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for فَرَسِي.

⁵ Diw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and Diwāns of 'Abid and 'Amir, addenda, pp. 132-3.

تقول أغثنا بقتنه. يقال ثاب الماء يثوب وثاب المال: فتقول بقتنه فإن الخيل قد أثنت أي زادت في أثمانها ❖

٤ قُلتُ أَلَمْ تَمْلِي أَنَّهُ كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مَبْدَأُهَا

قال الضبي أي كريم المكبة على الأعداء أي يهزمهم حين يخيل عليهم. وروى غيره: المكبة: أي ما يُصان من بدنه ويكن. وروى: مذهبها: والمذعان السلس المتقاد الطيع. ومبدأها سبيها ❖

٥ كَمِيتُ أَمْرًا عَلَى زُفْرَةٍ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ عُرْيَانُهَا

قال الضبي الكميتة أحد الألوان في الخيل إلى العرب. وأمرٌ قتل كما يُقتل الخيل: قال العجاج

أَمْرُهُ يَسْرًا فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ وَالثَّلاثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ سَرَّزَ

قال وقوله على زُفْرَةٍ أي كأنه زُفْرٌ فطوي على ذلك: ومثله قول الراعي
١٠ حُوزِيَّةٌ طَوِيَّتْ عَلَى ذُرْفَانِهَا طَيَّ الْقَنَاطِرُ قَدْ بَزَلْنَ يَزُولَا

وقال الآخر

٩ خِيطٌ عَلَى زُفْرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَزِجْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا مَضَمٍ

وقوله عُرْيَانُهَا أي هو مخص القوائم ليس به رهل: وقال الأسعر الجفني

أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَتَسَوَّفُهُ رَجُلٌ قَمُوصُ الرَّعْرِ عَارِيَةُ النَّسَا

١٥ يعني عارية موضع النسأ والنسا عرق يستبطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب ❖

٦ تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا جُرْأَةٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُهَا

٧ وَهْنٌ يَرْدَنَ وَرُودَ الْقَطَا عُمَانٌ وَقَدْ سُدَّ مُرَانُهَا

٨ طَوِيلُ الْعِنَانِ قَلِيلُ الْعَنَا رِ حَاظِي الطَّرِيقَةِ رِيَانُهَا

^{١١} V (both MSS) reads مَبْدَأُهَا, evidently an error. Cairo print wrongly الْمَكْبَةِ.

^{١٢} 'Ajj. Dīw. 11, 88-9. P LA 5, 413, 11, where incorrectly تَزَلْنَ تَزُولَا; again in LA 7, 207, ٢.

3, where the v. is ascribed to al-A'shā. 9 LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'dī); Lane 1237 a.

^{١٣} MSS دَجَلٌ, but no such word exists. Ašm 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رَجُلٌ should be read. ^{١٤} V فَهْنٌ. All MSS and Cairo print سُدَّ, but Mz read سُدَّ (as appears from commy: فَهْنٌ).

For مُرَانٌ used by Asadī poets for « spears » see 'Abid, Dīw., list of words.

The word is originally Assyrian, murrānu, Aramaic مَرْرَان (1 Sam. 19, 10).

^{١٥} Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي. والحافظي الكثير اللحم المكتد. الطريقة طريقة مثبه ورأيها تمتلها :
قال لبس

٦ يعلو طريقة مثبها متواترا في ليلة كفر النجوم غماها
كفر عطي وسر فلذلك ستي الليل كافرا لأنه يعطي الأشياء ويكفرها اي يسرها بظلمته : ومنه قولهم
قد تكفر في الحديد اذا لبسه : ومنه ستي الرجل كافرا لأنه ستر نعمة الله عليه . وقوله قليل العثار لم يريد
أنه عثاره قليل ولكن لا عثار فيه البتة : كما قال الآخر

٧ لا تفرع الأرنب أهوالها ولا توى الضب بها ينجبر
اي لا ضب بها ولا أرنب : ومنه قول النابغة

٨ يخفه جانبا نيق وتثبته
١٠ المعنى لا رمد بها فتكحل منه

٩ وقلت ألم تعلمي أنه جميل الطلالة حسائها
الطلالة ما أشرف منه : ومنه قول الراجز * وهو نسيط النفس حر طاللة * : وهو من قولهم :
لحيأ الله أطلالك يريد ما أقلت الأرض منك . وحسان تأم الحسن زائد على الحسن : وقال
امرؤ القيس

١٠ ثياب بني عوف طهاري نقيّة وأوجههم عند الشاهد حسان
قوله ثياب بني عوف طهاري انما أرادهم في أنفسهم . وقول النابغة : طيب حبراتهم : اي لانهم أعفاه .
وقال الآخر

١١ لجل أن الله قد فضلكم فوق ما أحكي بصلب وإزار
فالصلب الحسب والإزار العمة

^u Mu'all. 42.

^v Ante, p. 59, 3.

٢٠

^x Mu'all. 29.

^y See Lane 1863 a.

^z In Diw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is عُرَان , and so ante, p. 437, 4, where ييضُ السافر for
عند الشاهد.

^a Nab. 1, 25.

^b Verse of 'Adi b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٠
v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz : فوق من أحكأ صلبا بإزار ; so
LA 1, 51, 18 ; 5, 75, 1 ; 13, 12, 5.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمَتَانِ جُومًا وَيُبْلَغُ إِمَّاكُنْهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ أي يَكْثُرُ جَرِيُهُ كما يَجْمُ الماء والجَمُّ الكثير ومنه [قوله تعالى:]
 ° وَيُجِبُونَ أَمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَيُبْلَغُ إِمَّاكُنْهَا أي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ والمعنى أنه إذا حَرَكَهُ
 بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيُهُ وزاد: قال امرؤ القيس

د يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُومَ عُرُونِ الْجَنِيِّ بَعْدَ الْمَيْضِ

يقول إذا حَرَكَهُ بالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّي بَعْدَ جَرِيِّي. وَالْجَنِيُّ الْحَفْرَةُ يَأْتِي مَارُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. بعد ما مُخِضَتْ
 بِالْإِلَاءِ أو بِمَا يُغْرِفُ بِهِ ❖

CXI ° وَقَالَ حَاجِبٌ أَيْضًا

كذا قال الضبي ويقال هو أَحَدُ بَنِي ضَبَّةَ وقال غيره هو أَحَدُ بَنِي الصَّاحِرِ ❖

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ
 ٢ ° وَقَدْ سَمَى بَيْنَنَا الْوَأْشُونَ وَآخْتَلَفُوا حَتَّى تَجَنَّبَهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ
 ٣ هَلْ أَبْلَغْنَاهَا بِمِثْلِ الْفَحْلِ نَاجِيَةً عَنِ عَذَابِهَا بِالرَّحْلِ مِذْعَانٍ

العَسُ النَّاظَةُ الْقَرِيَّةُ الصُّلْبَةُ. وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ وَالْتِجَاءُ السُّرْعَةُ. وَالْمِذْعَانُ الضَّخْمَةُ. وَالْمِذْعَانُ الطُّيْعَةُ
 الْمُنْقَادَةُ. وَمِثْلُ الْفَحْلِ يَعْنِي أَنْ خَافَتْهَا خِلْقَةُ الْجَمَلِ: كما قال الآخر

ه مَذْكُورَةُ الثَّنْيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ ١٥

الْثَّنْيَةُ [¹ والثَّنْيَا] مَا يَمْتَنِيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ. مُسَانِدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ. تَخْتَبُ تَفْتِيلٌ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِيبَابًا.
 تُنِيبُ تَرْجِعُ ❖

٤ كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَاءٌ عَنْ مَاءِ مَاوَانَ رَامَ بَعْدَ إِمَّاكُنْ

° Qur. 89, 21.

d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

° Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Hājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio- ٢. nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرِ بْنِ أَشِيمِ الْأَسَدِيِّ.

f V أَمْلَنْتُ.

g Bm وَآخْتَلَفُوا (with واختلفوا as v. 1.).

h LA 18, 135, 24.

i Added from LA 18, 136, 1. The ثَنْيَا are the head and legs: Lane 358 b.

٢ نَهْلَنَ بِمِدَّانٍ مِنْ أَمَاءٍ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلِلْقَرِيسِ هَزَاهِرُ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرِ مِدَّانٍ: اي ليس بندي دِمْن. اي لم يُكَدَّرْ ٥

٩ وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتٍ أَلَمْتُ خَيْرَ جِيرَانِ

قال احمد ويروى: وَيْبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ وَوَيْحٌ شَيْهٌ يُوَيْلُ وَلَكِنهَا أَدَقُّ مِنْهُ ٥

١٠ يَرَعَيْنِ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرْنَ ظَاهِرَةً يَغْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَخَذَتْ الْجَبَانِي

ورواها احمد كراماً نُصَبًا. الرِّغْرَغَةُ ان تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلَّمَا شَاءَتْ وَالظِّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ وَالظِّمُّ يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدْرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّفَّةُ وَالْإِبِلُ رَافِئَةٌ وَالوَاحِدُ رَافِئَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُوهُونَ: فَإِذَا شَرِبَتْ كُلُّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّمُّ الظَّاهِرَةُ: فَإِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَلِكَ الظِّمُّ الْغِيبُ وَقَدْ جَاءَتْ غَائِبَةً: وَمَنْ تَمَّ قِيلَ لَحْمٌ غَابٌ إِذَا بَاتَ لَيْلَةً ٥

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقًا عَفَوَا كَمَا أَحْرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الْفِعْلُ وَالسَّبْقُ الْأَسْمُ. عَفَوَا سَهْلًا مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ ٥

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَالَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ

يقول يُعْطِيَانِ مَالَهُمَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْمُكَافَأَةِ. وَقَوْلُهُ * وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ * يَقُولُ لَوْ أُعْطِيَ الْحَمْدُ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَمْلِكُ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وَكُلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ عَلَى الْحَمْدِ فَهُوَ تَمَنُّ لَهُ ٥

CXII وَقَالَ سُتَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّيْمِيُّ

١ بَانَتْ صَدُوفُ قَلْبِهِ مَخْطُوفٌ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

مَخْطُوفٌ وَمُخْطَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعُدَتْ وَالنَّائِي الْبَعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ يَبِينَ بَيْنًا وَبَيْتُوسَةً وَبَيْتَهُمَا بَوْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ ٥ وَلَا يَقَالُ فِي هَذَا بَوْنٌ: وَأَنْشَدَنَا الضَّحِّي وَاحِدُ بْنُ عَبِيدٍ

٢ Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698 a) مِدَّانٌ is abbreviated from مِدَّانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as = بَرٌّ « water oozing from the earth ».

٥ Mz com. — الضمير في بَرَّعَيْنِ الْوَارِدَةِ: وَأَمَّا يَصِفُ حُسْنَ اخْلَاقِهِمْ مَعَ شُرَكَائِهِمْ فِي الْمَاءِ فَلَا يُضَاوِعُهُمْ وَلَا يُبَايَعُهُمْ: وَإِنْ اتَّفَقَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَنَائَةٌ عَلَى مُشَارِكِيهِ يُعْطِفُهُمُ الْكَرَمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَرْضَى بِمَا تَنَوَّضَ.

٤ Bm, V سَبَقًا.

٥ See Lane s. v. بَوْنٌ p. 278 b.

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي عَرَبَانِ فِي مَنَاحٍ مَنَجُونِ
٢ وَاسْتَوْدَعْتِكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَهَهَا
٣ وَاسْتَبَدَّتْ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا
٤ إِمَّا تَرَى لِإِبْلِي كَانَ صُدُورَهَا

٥ يريد أنها تعين: كما قال عنترة العبسي

بَرَكْتَ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكْتَ عَلَى قَصَبِ أَحْشٍ مُهْطَمِ
٥ فَزَجَرْتَهَا لَمَّا أَذِيَتْ بِسَجَرِهَا وَقَفَا الْحَيْنَ تَجَرُّ وَصَرِيفُ

قال الضبي أذيت بمعنى تأذيت أذى وآذاني غيري يؤذيبي إيذاء: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عمرو
إِسْحَقَ بْنَ مِرَابِ الشَّيْبَانِي

١٠ لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تَفَارَقُهُمْ أَذَى الْهَرَاسَةِ بَيْنَ الثَّلُجِ وَالْقَدَمِ

قال والهراسة الشوكة. والسجر فوق الحنين من الإبل يقال قد سجر البعير يسجر سَجْرًا. وقفنا تبسع من
قولك قفوت الرجل إذا تبسعه واصله من القفا. والتجور الثقل من الجرة. والصريف ان تصرف بناها. قال
احمد بن عبيد ويوى * وقفنا التحنن جرة وصريف * وانشد للتابغة في الصريف

٢ مَفْدُوفَةٌ بِدَخِيرِ النَّخْضِ بَارِلُهَا لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْرِ بِالسَّدِ

١٥ ويقال إن الصريف من الإناث ضجر وذلك من الذكور إيذاء وترغم *.

٦ [فَأَقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هَهُ فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالثَّوْبِ طَفِيفُ]
٧ فَاسْتَعَجَبْتَ وَتَنَابَتَ غَبْرَاتُهَا إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ

استعجبت لم ترد جواباً: كما قال المرار الفقعسي

^u See ante, p. 246, 2, and 442, 17.

^v Bm أَلَمًا with مَا وَطِيفُ.

^x Mu'all. 32.

^y LA 18, 28, 18.

^z Mu'all. 8.

٢٠

^a This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَى الْخَ [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. ^b p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

^b Bm فَاسْتَعَجَبْتَ (with our reading as v. 1.).

فَعَرَفَهَا فَدَعَوْتُ قُرَاءَ لَهَا فَاسْتَعْجَلَتْ بَيَانَهَا لَمْ تَنْتَبِرْ

اي عَرَفْتُ الصَّحِيفَةَ اَنْهَا خَطَّتْ [فَدَعَوْتُ] قُرَاءَ لَهَا يَعْرِفُونَهَا حِينَ لَمْ تَقْهَمْ اَنْتَ شَيْئًا: فَاسْتَعْجَلَتْ لَمْ يُفْهَمْ مِنْهَا شَيْءٌ. وَعَرُوفٌ صَبُورٌ يَقَالُ اُبْتَلِيَ فُلَانٌ فَوُجِدَ عَارِفًا [وَعَرُوفًا] يَعْنِي صَابِرًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: وَتَبَلَّغَتْ عِبْرَاتُهَا: اَي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ❖

٨ وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَاقَقَ شَرِبُهَا يَلْوِي نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ

قال الضِّي المَرْبَعُ المَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَبِعُونَ فِيهِ فِي الرَّبِيعِ وَالْمَصِيفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصِيفُونَ فِيهِ: وَالشَّد

٥ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ لَيْسَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ

٥ وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ الْمَوْتِ

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

١٠ فالرُّبْعِيُّ مَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالصَّبِيَّةُ مَا وُلِدَ فِي الصَّيْفِ: وَيُقَالُ لِمَا نُتِجَ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ وَلَا نُتِجَ فِي الصَّيْفِ هُبْعٌ: فَارَادَ أَنَّ أَوْلَادَهُ صِغَارٌ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ ٥ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ أُمَّه رَبِّهِ فَصَلَّى. ❖

٩ أَمَّا إِذَا فَاطَتْ فَإِنْ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ فَأُفُوفُ

هَكَذَا رَوَاهُ الضِّي. وَقَالَ أَحْمَدُ الرِّوَايَةُ: فَيَنْوُفُ. وَقَاطَتْ مِنَ الْقَيْظِ. وَالْهَضْبَةُ دُونَ الْجَبَلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

هِيَ مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُجَدَّدَةٌ الرَّاسِ وَقَالَ أَيْضًا الْهَضْبَةُ الْمُتَنَرِّشَةُ وَالْجَبَلُ الْمُتَنَرِّشُ الَّذِي يَنْبَسِطُ فِي الْأَرْضِ.

١٥ وَعَرْدَةٌ وَأُفُوفٌ وَيَنْوُفُ مَوَاضِعُ. ❖

١٠ وَإِذَا شَتَّ يَوْمًا فَإِنْ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفُ

تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ يَخُوفُهُ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

٥ تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْعَمٍ هَطَالِ

b V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَاقَقَ شَرِبُهَا. Bm has شَرِبُهَا and شَرِبُهَا with لَمَّا. Mz, Bm, V 2, have نَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ, which is also the reading of V 1 and Cairo print. ٥ Dīw. Huṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words مَرْبَعٍ وَمَصِيفُ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean « rain of spring and summer », to which tears are compared; Prof. Noeldke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence. d See ante, p. 252, 5. ٥ Qur. 87, 14. ٢٥

f Omitted by V. Mz مَصِيْبَهَا. Mz and Bm فَيَنْوُفُ. ٥ V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly) ٢٥

h Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يُصِفُ غَيْثًا فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ فَلَيْسَ يُنْكَنُ أَحَدًا أَنْ يَقْرَبَهُ فَيَكُلُّ^١ يُغَيِّفُ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا التَّبْتُ وَكَثُرَ
وَمَعَ هَذَا فَقَدْ جِيَدَ بِالْمَطَرِ فَازْدَادَ كَثْرَةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنَا بِهِ عُوذُ النَّعَاجِ عَطُوفُ

هَبَطَتْهُ تَزَلُّ عَلَيْهِ، وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَنَحٍّ. أَنَا يَقُولُ هَبَطْتُ أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ لَرَمَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْسِيَنِي إِلَيْهِ
❖ أَحَدٌ، وَالْعُوذُ الْحَدِيثَاتُ [النَّعَاجُ]، عَطُوفٌ قَطَعْتُ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ لَمْ تَهْجَمَاتِ بِالْفُرُوقِ وَثَبَرَةٍ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهُنَّ سِيُوفُ

قَالَ أَحَدٌ يَقُولُ شَهَدْتُهَا مُتَهَجِّجَةً دَاخِلَةً فِي كُلِّهَا، وَارْتَبَاتُ وَرَبَاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا،
وَجَعَلْنَهُنَّ كَالسِّيُوفِ فِي بَرِّيْقَتَيْنِ وَحُسْنَيْنِ، وَيُرَى: وَثَبَرَةٍ، وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ، وَيُرَى ارْتَبَاتُ أَيْ ظَهَرَتْ
وَأَشْرَفْنَ، كَأَنَّهُنَّ سِيُوفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسْنَيْنِ، هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ ارْتَبَاتُ افْتَقَلْتُ مِنَ الرَّيْبَةِ
❖ وَالْفُرُوقُ وَثَبَرَةٌ مَوْضِعَانِ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيْلَ تَحْمِلُ شِكَايَتِي جَرْدَاءَ مُشْرِفَةً الْقَدَالِ سَلُوفُ

الشِّكَاةُ السِّلَاحُ يَقَالُ رَجُلٌ شَاكٌّ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيَقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ
- وَاصِلُهُ شَاكُّ أَيْ سِلَاحُهُ ذُو شَوْكَةٍ، وَجَرْدَاءُ فَرَسٌ قَصِيرُ الشَّعْرِ، وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ، وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ،
وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْرًا وَأَنَا

١٥ يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَانَ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهَرٍ قَدْ زَلَّيْتُ الزَّحَافَ

١٤ تَرَمِي^m أَمَامَ النَّاطِرَيْنِ يُفْلِلُهُ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرَيْنِ وَقَالَ تَنْبِقُ كُلٌّ مِنْ نَظَرٍ بِطَرَفِهَا يَرِيدُ جِدَّةً نَظَرَهَا، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ
غَايِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ، وَيُرْفَعُ أَيْ يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابُ مُنِيفُ، وَالْمَا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَقِعٌ
وَهَذَا مَذْحُ ❖

^١ Vv. 11-12 in Yak 9, 887, 12-13, Yak عُوفُ.

^٢ Bm has مَهْجَمَاتُ، Mz and V مَهْجَمَاتُ، Bm ثَبَرَةٌ، and so V and Cairo print; Mz ثَبَرَةٌ، Yak ثَبَرَةٌ، Bm has ارْتَبَاتُ as v. 1.

^٣ Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20, Mz, Bm, V all have السَّرَاةُ، and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَدَالِ، and so also the Cairo print.

^٤ Gayer, Aus, 23, 30 (with زَحَلْنَتْهُ)، LA 11, 31, 13, as text; also in 17, 18, 24.

^m Mz, Bm, V شَوْنَاءُ. V النَّاطِرَيْنِ.

١٥ وَمَجَالِسُ بَيْضِ الْوُجُوهِ أَعَزَّةٌ حُمُرُ اللَّيَاسِ كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضبي خفصاً. ورفع ذلك أبو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بخبر قال ومعناه ولنا مجالس. قال وروى: حمر اللثات: فمن روى حمر اللثات أراد أنها تَضِبُّ لِلْمَغْنَمِ^١ للعادة فكانها تسيل من محبتها له دماً: كما قال الآخر: تَضِبُّ لِثَأْنِهِمْ لِلْمَغْنَمِ: وإلا فقله حمر اللثات عيب لأنه من صفة الجهم. لا من صفة العرب: والعرب توصف بسنن اللثات. ❖

١٦ أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقَرِيطِ وَسَاهِمٍ إِنِّي كَذَلِكَ آفٌ مَأْلُوفٌ

قال أحمد رجع القائل إلى صفة نفسه فقال إني كذلك إني مطيعك ثم إني

١٧ إِنِّي مُطِيعُكَ ثُمَّ إِنِّي سَائِلٌ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفٌ

قال أحمد يقول إني مطيعك وإني سائل قومي: وكلهم معين علي فكانهم تحالفوا على ذلك. ❖

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنَيْتُهُ فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِن نُسِبْتُ قَذِيفٌ

أي لست بدخيل في قومي فأثقف بذلك أنا بمن نُسِبَ إليه [لا] دعي ولا مُسند اليهم. وقد جنى الذنب ينجيه أي اكتسبه: وأجله يأجله مثله: قال خوات بن جبير

رَاحِلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدِ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا آجِلُهُ

أي جانيه. ❖

١٩ وَمُسَيَّبٌ خَصِرٌ ثَوِي بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكَهُ الرِّيحُ يَزِيفُ

المُسَيَّبُ يعني غديرًا قد سيب وترك. بِمَضَلَّةٍ من الأرض: فإذا حرّكته الريح اضطرب: فشبه ذلك بزيف النعامة وهو آخر مشيها وأول عذوها. والخصر البارد. وثوى أقام يفثوي ثواء فهو ثاو: وأنكر أحمد

^١ Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. ^٢ This word has a strange appearance; perhaps we should read اللارة, as a variant of اللغتم; or it may be that اللغتم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

^٣ This is a fragment of a v. by Bishr b. Abi-Khāzim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. ^٤ Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قرط, 203, top (with هالك). Mz, Bm, and Yak القريط. In the TA نخلة, ساهم, and قرين are said to be the names, not of places, but of horses.

^٥ Mz مطيعك, Bm مطيعك; V and our MSS without vowels. Bm فكلهم. Bm حليف and خليف. ^٦ Mz يريف. ^٧ LA 13, 12, 10, with كنت for ذات. ^٨ Bm خضل, يريف (with يريف as v. l.). Mz يريف. ٢٥

أَثَرِي يُثَرِّي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^٤ وَمَا كُنْتُ تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وَبِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ^٥ فَالْتَأَرُ مَثْوَى لَهُمْ.
 قَالَ يَعْتُوبُ بْنُ السَّيِّتِ يَقَالُ تَوَى وَأَثْوَى: وَانْشَدَ بَيْتَ الْإِصْبِيِّ
^٦ أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيَزْوَدَا [قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدًا]
 انْشَدَهُ بِكُوفٍ الثَّاءُ عَلَى الْخَبَرِ: وَانْشَدَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَغِيَرِهِ: أَثْوَى بَفَتْحِ الثَّاءِ عَلَى
 الْإِسْتِفْهَامِ ٥

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْعُ مُسَهَّلَةِ النَّتَاجِ رَحُوفُ
 ٢١ تَرَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَتَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ
 قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: رِيْعَانَهَا. قَالَ وَتَرَعُ تَرُدُّهُ وَتَكْفُهُ. دُلْحُ مُثَقَّلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِجَنْبِهِ إِذَا مَرَّ مُثَقَّلًا ٥
 ٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجَرَاتُهُ وَكَأَنَّهُ بِرِحَالٍ جَمِيرٍ بِالضَّحَى مَخْشُوفُ
 ١٠ ارَادَ أَلْوَانَ النَّبْتِ شَبْهَهُ بِالرِّحَالِ الْمُرِيَّةِ: وَشَبْهَهُ بِهِ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
 وَأَلْقَى بِصَخْرَاهُ النَّيْطِ بَعَاغُهُ تَزُولُ الْجَائِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَلِّ
 يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاغُهُ يَثْلُهُ ٥

CXIII وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّيِّيُّ

لَمْ يَرَفَقَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النَّسَبِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَرَفَعَهُ لِي غَيْرُهُ وَقَرَأْتُ ذَلِكَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ
 ١٥ مَقْرُومِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَابِرٍ ٥ بِنُ عَوْفِ بْنِ غَيْظٍ ٥ بِنُ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا. وَكَانَ
 مِمَّنْ أَصَفَّقَ عَلَيْهِ كَثَرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ٥

^٤ Qur 28, 45. ^٥ Qur 41, 23. ^٦ LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. ^٧ Mz مُسَهَّلَةٍ.
 حَلَّتْ ضِدَّ غَقَدَتْ. وَالْمَعْنَى كَانَ ظَالِمًا فَأَتَى عَلَيْهِ الْمَطَرُ لَيْلًا مِنْ سَارِيَةٍ أُرْخَتْ: Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy.: عَزَالِيَهَا بِهِ وَقَدْ اسْتَدْرَحَهَا رِيحُ الْجَنُوبِ هَدَقًا أَيْ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ. وَجَعَلَ لِلْحَبَابِ نِتَاجًا وَحَمَلًا. وَالنَّبْعُ وَالْمَسْعُ اسْمَانِ
 ٢٠ مِسْعُ means ٢. LA, on Asma'is authority, (10, 213) says that رَجُوفُ means ٢. the north wind: the south seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.
 ٢١ Our MSS دَتَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَتَتْ. Bm دُلْحُ, (with عِظَامُهُنَّ) دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ. دُلْحُ يَنْوُنُ أَيْ يَنْهَضُنَ وَهِيَ مُسْتَرْجِيَةٌ الْجَوَانِبِ: Mz commy.: as v. 1. Dُلْحُ يَنْوُنُ أَيْ يَنْهَضُنَ وَهِيَ مُسْتَرْجِيَةٌ الْجَوَانِبِ. وَقَالَ ضَعِيفٌ وَإِنْ كَانَ الْعِظَامُ جَمًّا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لَا عَلَى اللَّفْظِ
 ٢٢ فَكَأَنَّهُ ٢. Bm, V فَكَأَنَّهُ ٢. « the thongs closing the mouths of the water-bags », is the true reading.
 ١٠ Mu'all. 80. ^{١١} This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Ainī 3, 229 ff.
 has vv. 1, 2, 4-11. ^{١٢} For these names Agh 19, 90, has ابن خالد بن عمرو بن عبد الله.
 ١٣ I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تَهْجُكَ زَيْنَبًا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلَهَا قَدْ تَقَضَّيَا
٢ وَحَلَّ يَهْلُجٍ فَلَا بَارَ أَهْلُنَا وَشَطَّتْ فَحَلَّتْ غَمْرَةً فَتَقَبَّيَا

هذه مواضع. ورواها احمد: بِصَحْرَاهُ الثُّورِيَّةِ أَهْلُنَا. وَشَطَّتْ بَعْدَتْ وانشد

٤ تَشِطُّ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

٣ فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيَّضُ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا

رواها احمد: مُبَيَّضُ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا: يعني الذَّوَانِبَ وهي الضَّامِرُ وَالضَّافِرُ: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْيَدْرَى صَمَائِرَهَا الْعُلَى مَجْبَنَ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَبْرَ الْوَرْدَا

وقد لَجَجْتُ مِنَ اللَّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلْجُ إِذَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى لَوْحٍ لَا يَمُحُ وَلَا عَذْلٍ عَازِلٍ وَأَقَمْتَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ:
فيقول تَرَكْتُ لَجَاجَتِي لِشَيْبِي ❖

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَازِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءُ: فَعَالَ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا شَبَّتْ أُطْفَهْنَ. وَالْقَرِينَةُ
نَفْسُهُ هِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْبَى وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعُهُنَّ
فَمَا يُرْدَنَ ❖

٥ فَيَا رَبِّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوِّمْتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَّا

١٥ يقول فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لَجَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَازِلَتِي فَيَا رَبِّ خَضَمٍ قَدْ كَفَيْتُ مُدَافَعَتَهُ. وَدَرَاهُ
يُرِيدُ خِلَافَتَهُ وَمُدَافَعَتَهُ وَقَدْ تَدَارَأُ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَادَارَأْتُمْ:
بِمَعْنَى تَدَارَأْتُمْ فَادَغَمَ (وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: كَحَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا) . مِنْ دَارَأْتُهُ: فَهَذَا مِنْ
الْمَهْزُوزِ وَمِنْ الْمَدَارِقِ غَيْرِ مَهْزُوزٍ تَقُولُ دَارِئْتُهُ ❖

^e Bm تَذَكَّرْتُ.

^f Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَهْلُنَا.

^g LA 9, 207, 11.

^h V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

ⁱ Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the com. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كَنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

^j Qur. 2, 67.

^k Qur. 7, 36.

٦ ^١ وَمَوْلَى عَلَى ضَنْكَ الْمَقَامِ نَصْرُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدَهُ فَتَذَبَّدَا

قال الضبي المولى ههنا الولي. والضنك الضيق: أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة حتى دقت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو القلوب لجعل رنطه في موضع فوقه لانكسار يكون فيه فساد. وأكبي لم يأت بشيء مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نضرة. فتذبذب لم يثبت على شيء. ومنه قولهم رجل مذذب: ^٢ ومذبذبين بين ذلك منه. قال الله جل وعز في الضنك: ^٣ فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا: أي ضيقة. ويروي: أكذى نصره: لم ينصره. وروى أحمد: أكزى نصره: أي أبطأ: ومنه الحديث أكزينا الحديث أي أخرناه. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى المقت والمولى الحليف ❖

٧ ^٥ وَأَصْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمَرْعَبَا

١٠ يريد أنه قرى ضيفانه في لية باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم النظام الأنسيمة الذكر أكووم والأثنى كوما: وانشدني الضبي للأسعر ^٤ وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤْنِنُ هَالِكًا عِذَلِ الْأَصْرَةِ فِي السَّامِ الْأَكُومِ وانشدني للأسعر أيضاً

^٩ فَتَمَحَّتْ رُمَحِي عَانِطًا مَبْسُورَةً كُومَاءُ أَطْرَافُ الْيَضَاوِ لَهَا خَلَا

١٠ والتأين الشاء. على الميت قال رؤبة: * "فَامْدَحْ بِلَا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنْ * ولا يكون التأين إلا للميت لم يجي للحي في شيء. من أشعار العرب إلا في بيت قاله الراعي وهو ^٥ وَرَفَعَ أَصْحَابِي الطَّيِّبُ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةً فَانْتَأَقَ الْعِيُونُ اللَّوَامِحُ وقيل المرعب الميخ وقد رعب ترعياً والمخ نفسه التعيب ❖

^١ وَتَذَبَّدَا Kk. أَسْكَدَى نَصْرُهُ Bm. with أَكْبَى نَصْرُهُ as v. l. Kk and 'Aini. فَسَوَّى V.

^٢ Qur. 4, 142.

^٣ Qur. 20, 123.

^٥ Cairo print, following our MSS, شَمَالٍ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Aini من خار شملة, explaining باردة as = شملة.

^٩ See ante, p. 526, 8.

^٩ See *Aṣma'iyāt* 1, 24, where reading is أَحْذَيْتُ, and مَكْشُورَةً: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ». ٢٠

^٢ Ante, p. 527, 9.

^٥ Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٍ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا

الواردة قِطْعٌ من الخيل. وعُصْبُ القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ : شبه الخيل في سُرْعَتِهَا بالقطا في سرعته . وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٍ وهي العُشْرَةُ عَدَدًا من كل شيء . وأصْهَبَ يعني الثَّبار في لَوْنِهِ ❖

٩ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٌ مُقْلَصٍ كَيْشٍ إِذَا عِظْفَاهُ مَا تَحَلَّبَا

الضبي وَزَعْتُ كَفَفْتُ : وفي الحديث : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَيْ كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ : وَمَنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ يَمُنْ يَزْعُ الْقُرْآنُ : أَيْ مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ يَمُنْ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَالسَّيِّدُ الذَّنْبُ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ : قَالَ الْجُبْفِيُّ

١٠ "نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو مَوْقِعُ عَقَبِي الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ : يَصِفُ انْتِفَاجَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَالْمُقْلَصُ الطَوِيلُ الْقَوَائِمُ الْمُنْخَوِصُهَا لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ . وَعِظْفَاهُ جَانِبَاهُ . كَيْشٌ جَادٌ فِي عُدُوهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ . وَيُرْوَى : جَوَاهِرُ إِذَا عِظْفَاهُ . شَبَّهَ فَرْسَهُ بِالذَّنْبِ فِي سُرْعَتِهِ : كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

١١ لَهُ أَيْطَلَا ظَنِّي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيبُ تَنْقُلٍ

والجهيز الشديدُ الجري أنشدني أحمد والضبي للأسود بن يعفر

١٢ بِمِثْرِ عَتِدٍ جَهيزٌ شَدُهُ قِيدَ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادٍ

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ فَتْلَهَا

ويروى ضَرْمَتُهُ . اراد بالأسمر الرُّمَحَ وَإِنَّمَا خَصَّ الْأَسْمَرَ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجَمَّتِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَأَلْيَنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَتَقَصَّفُ . وَالشَّهَابُ النَّارُ فِي رَأْسِ الْعُودِ . وَالْغَضَا شَجَرٌ كَثِيرُ النَّارِ حَمْنُ التَّرْتِيدِ . شَيْعَتُهُ أَلْهَبَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّيِّ . وَقَالَ غَيْرُهُ وَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطِّ . قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْتَتْهُ بِحَطَبٍ فَتْلَهَا وَزَادَ فِي تَلْهِمِهِ : وَإِنَّمَا يُرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلْهِمِ النَّارِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

^t Kk جَهيز , miswritten جَهيز (for كَيْش). Aini رددت .

^u Ante, p. 71, 8.

^v Mu'all. 60.

^x Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

كَأَنَّ عَلَى أَغْطَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرَفَجٍ مُتَلَوِّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هذب تُضَرَع النارُ الالتهاب فيه يعني أن له حفيفاً كثيفاً النار: قال أبو النجم
* عَمَلَ الْحَرِيقِ بِبَابِ الْخَلَاءِ * ومثله

جَمُوحاً سُبُوحاً وَإِحْضَارُهَا كَتَفَعَةٍ السَّعْرِ الْمَوْقِدِ

١١ ° وَفَيَّانِ صِدْقِي قَدْ صَبَحْتُ سُلَافَةً إِذَا الدَّيْلُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبَا

يقال صَبَحْتُ الرجلَ أَصْبَحُهُ إِذَا سَعَيْتُهُ الصُّبُوحُ : قال طرفة

ب متى تَأْتِي أَصْبَحَكَ كَأَنَّ رَوِيَّةً وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَائِباً فَاعْنِ وَازْدِدِ

والسلاف والسلافة ما سأل من الحنر قبل العصر: والسلافة ما خرج من الدنر في قول قوم. ويقال مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَيَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَهَنْ مِنَ اللَّيْلِ كُلُّهُنَّ قَرِيبٌ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ يَكُنُّ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى ١٠ وَبِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ : قال ذلك الاصمعي

١٢ ° سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شِوَاءً مُضَهَبًا

السُّخَامِيَّةُ السَّهْمَةُ اللَّيْنَةُ السَّلْسَةُ وَمِنْهُ شَعْرٌ سُخَامٌ إِذَا كَانَ لَيِّنًا وَأَمَّا يَعْنِي الْحَنَرَةَ. وَالصَّهْبَاءُ تَقَرُّبٌ إِلَى الْبَيَاضِ لِعَمَلِهَا. وَتَعَاوَرُ تَنَاوَلُ أُخِذَ مِنَ الْعَارِيَةِ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وَقَدْ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبَهُ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا : وَأُنْشِدَ لِلرَّاعِي

١٥ ° مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلَمْ يَبْتَعَةٍ مَسَحَ الْأَكْفَرُ تَعَاوَرُ الْيُنْدِيلَا

وقال الآخر

° [قُلْتُ لَهَا] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَمَّهَا أَذَاهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعي الصَّهْبَاءُ الَّتِي قَدْ عُصِرَتْ مِنْ عَنَبٍ أَبْيَضَ : وَقَالَ غَيْرُهُ تَكُونُ مِنْ صَنْبٍ أَيْضَ وَغَيْرِهِ. وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ إِلَى الْبَيَاضِ. وَمُضَهَبٌ مُلَهَّجٌ *

٢ أَعْرَافِهِ. A verse of Tufail al-Ghanawī's, Dīw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Dīw.) أَغْطَافِهِ. I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2. Cited LA 8, 164, 12.

b Mu'all. 46. ° Kk بِأَيْدِيهِمْ صَهْبَاءٌ صِرْفًا. d This is v. 44 of ar-Rā'i's poem in Jamharah: see p. 175, top, where يَحْمُ (better reading) for أَلَمْ and تَعَاوَرُ for تَعَاوَر. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the Khawārij referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْتَةُ consists in ٢٠ striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

° The words in brackets supplied conjecturally.

١٣ ^f وَمَشْجُوجَةٌ بِالماءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَجَبَّأَ

المشجوجة المنزوجة يصف خنزراً. والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُغَنِّياً: كما قال المزار الأسدي:

^g بِخَزْمِ الْأَنْعَمَيْنِ لَهْنٌ حَادٍ مُعَرَّ سَاقُهُ غَرْدٌ نَسُولُ

وَتَجَبَّبَ رَوِيَّ يَقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَجَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رَيًّا: كما قال رؤبة: * ^h حَتَّى إِذَا مَا عَثَرَهَا تَجَبَّبًا *
والحباب كحباب الماء وهي التفاحات تملؤها عند الصَّبِّ. ويترو يرتفع. ❖

١٤ ⁱ وَسَرَبٌ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرَيْقِهِ حَيْثُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرُّوعِ ثَوْبًا

السَّربُ الطَّيْعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَغَصَّ الْجَبَانُ بِرَيْقِهِ مِنَ الْفَرْقِ جَفَّ رَيْقُهُ فَلَمْ يُسْمِعْهُ. وَحَيْثُ مَنَعَتْهُ وَدَفَعَتْ عَنْهُ مَنْ يَرِيدُ الْغَارَةَ عَلَيْهِ. وَالرُّوعُ الْفَرْعُ. وَثَوَّبَ اسْتَعَاثَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَا لَفُلَانٍ. يَقُولُ أَغْنَتْهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَحَيْثُ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَرَبٌ بِالْكَسْرِ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ وَقَالَ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ: وَكَذَلِكَ سَرَبٌ ١٠
مِنْ طِبَاءٍ وَمِنْ وَحْشٍ: وَفُلَانٌ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ الْيَرْبِ أَيْ رَيْحِي الْبَالِ: وَيُقَالُ خَلَّ لَهُ سَرَبُهُ أَيْ طَرِيقُهُ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَخَلِّي لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَّجَهَا مِنْ خَافِئِهَا لِأَحَقُّ الصُّفْلَيْنِ هِنِهِمُ

(الرَّوَايَةُ هَجَجَهَا) وَالصُّفْلَانِ الْجَانِبَانِ وَهِنِهِمُ لَهُ هَنَهْمَةٌ. وَالسَّرَبُ الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ. ❖

١٥ وَمَرَبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقَطَايِمُ مَرْقَبًا

١٥ المَرَبَاةُ الْجَبَلُ يَرْبَأُ عَلَيْهِ الرِّبِيَّةُ وَهُوَ الطَّلِيعةُ. وَالْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ. وَجُنْحُهُ حَيْثُ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَيْ مَالَتْ. وَالْقَطَايِمُ الصَّغَرُ. يَقُولُ كُنْتُ فِي نَظْرِي وَجِدْتِي وَذَكَائِي فِيهِ كَالصَّغَرِ فِي نَظَرِهِ الصَّيْدِ وَمُرَامَقَتِهِ لَهُ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ. ^k وَقَالَ غِيَاثُ الْمُرَبَّاةِ مَوْضِعُ الدِّيدَانِ. أَوْفِيَتْ عَلَوْتُ وَأَشْرَفْتُ وَأَصِيلَةٌ عَشِيَّةٌ وَجُنْحُهَا مِثْلُهَا وَتَوَلَّيْتُهَا. كَمَا أَوْفَى كَمَا عَلَا. وَالْمَرْقَبُ الْمَكَانُ الْعَالِي. ❖

^f (تَجَبَّبَ عَطْفَ رَأْسِهِ. commy.) تَجَبَّبَا وَيَنْبُو (sic) وَمَشْجُوطَةٌ Kk.

^g Yak 2, 259, 1.

^h Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjāj; cf. تَجَبَّبَ الْحِمَارُ in LA 1, 287, 15.

ⁱ Kk and V وَسَرَبٌ.

^j LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with مَجَّجَهَا, and so Ind. Off. MS of Dh. R. (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

^k From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

١٦ رَيْبَةُ جَيْشٍ أَوْ رَيْبَةُ مِقْنَبٍ إِذَا لَمْ يَهْدُ وَغُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا

اي كُنْتُ رَيْبَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَيْشٍ أَوْ لِمِقْنَبٍ. وَالْمِقْنَبُ أَقْلٌ مِّنَ الْجَيْشِ. وَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ: شُبَّةٌ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجَزُورِ وَإِنَّمَا تُكْدَرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ: وَالْوَاغِلُ الدَّاخِلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَالْوَغْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ. وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَغْلِ وَاغِلٌ: وَأَنْشِدْ

^١ قَالِيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحْبِبٍ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وقال الآخر

^٣ إِنْ أَلِكُ مِنْكِيرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَغْلَ وَلَا يَنْسَلُمُ يَمِينِي الْيَعِيدُ

ويروى: * إِذَا لَمْ يَهْدُ وَغْدٌ مِّنَ الْقَوْمِ مِقْنَبًا * ❖

١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغَبًا ١٠

قال الضبي اي لَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ أَرْسَلْتُ هَذِهِ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ: يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذُّنُوبَ وَالوَاحِدَ سِرْحَانٍ. وَلُغَبٌ مُّغِيَةٌ مِنَ التَّعَبِ وَالنَّصَبِ وَقَدْ لَغَبْتُ لُغَبًا لُغُوبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ^٢ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٠ هَكَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. وَيُروى: إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا. وَقَالَ الضَّبِّيُّ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. [يَقُولُ] إِذَا سَارَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ فِي الْغَلِظِ مِنَ الْأَرْضِ بَرَّتْهُ بِخَوَافِهَا. وَالصَّهَوَاتُ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهُوَ أَعْلَى الْمَتْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ جَعَلَهَا مِنَ الْأَرْضِ تَشْبِيهًا. وَأَسْهَلَتْ صَارَتْ فِي السَّهْلِ. وَأَذْرَتْ أَثَارَتْ. وَقَوْلُهُ مُطْنَبًا أَيِ سَكَّانٍ لِلْغُبَارِ أَطْنَابًا وَالْأَطْنَابُ الْجِبَالُ تُشَدُّ بِهَا بَيْتُ الْعَرَبِ إِلَى الْأَرْدَنِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ الْمَوْطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ مَرْتَعًا. وَالْحَزَمُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ❖

١٩ ^٢ فَمَا أَنْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْشَبًا ٢٠

^١ 1. Q. Dīw. ٥١, ١٥ (Ahlw. p. ١٥١); LA 14, 259, 8.

^٣ LA ut sup., line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

^٢ Qur. 50, 37.

^٥ So our MSS; possibly we should read صارت as in next line.

^٢ Kk has in this verse (with رِمَاحُهَا) the 2nd hemistich as in the commy. (سَبَبًا وَعَرْمًا الْخِ)، and then

inserts an additional v.: — فَوَلَّيْنَا مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقْشَبًا ٢٠

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى * وَإِنِّي لَإِن قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ * لِأَعْدَانِهِمْ. قال الضبي أفاءت ردت. والمثقب المخلوط.
وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل: ^٩ حَتَّى تَغِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا. وفي موضع
آخَر: ^{١٠} فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ويروى: * فَمَا فَيَتْ حَتَّى أفاءت رِمَاحُهُمْ * سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالْهَضَابِ
مُعْزِياً * أي مباعداً. والهضاب الجبال الحمر الشامخة. ويقال ما فَعَى يَفْعَلُ أي ما زال يَفْعَلُ ومنه قول الله عز
وجل: ^{١١} تَاللَّهِ تَفَعُّوا تَذَكَّرُ يُوسُفَ ۝

٢٠. مَعَاوِرُ لَا تَنْبِي طَرِيدَةَ خَلِيلِهِمْ إِذَا أَوَهَلَ الذَّعْرُ الْجَبَانَ الْمَرْكَبَا

قال الضبي المغاور جمع مغوار. والطريدة ما طُرِدَ من إبل الناس. وقوله لا تنبي أي لا تنجو. يقول
إذا طَرَدُوا إِبِلًا لَمْ تُسْتَقْذَ مِنْهُمْ. قال الأصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كُلُّ مَا أَصَبَتْ وَدَعُ
مَا أَتَيْتْ. والإضمار أن تَمُوتَ الرَيْبَةُ من سَاعَتِهَا والإغناء أن تَنْهَضَ بِالسَّهْمِ فَتَصِيبَ عَيْنَ الرَّايِي. يقول
١٠. فَكُلُّ مَا مَاتَ مِنْ رَمِيكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ إِذَا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصَبْتَهُ مَيْتًا فَلَا تَأْكُلْهُ. يقال وَهَلَتْ إلى
الشيء أهْلُ وَهَلًا وَأَنَا وَهَلْتُ إِلَيْهِ إِذَا فَرِغْتَ إِلَيْهِ: وَوَهَلْتُ ^{١٢} أَهْلٌ وَهَلًا وَأَنَا وَهَلْتُ مِنْهُ إِذَا فَرِغْتَ مِنْهُ: وَأَوَهَلْتُ
الرَّجُلَ أَفْرَعْتُهُ ۝

٢١. وَنَحْنُ سَقَيْنَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخَيْرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَتَعْلَبَا

٢٢. وَمَعْنٍ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةً غَادَرَتْ عَمِيرَةً وَالصِّلْحَمَ يَكْبُو مُلْحَبَا

١٥. هُوَلَا. كُلُّهُمْ مِنْ طَيٍّ. ولم يرو هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ (اعني وَنَحْنُ وَمَعْنٍ) الضبي. الثعلب ما دخل من
طَرَفِ الرَّمْحِ فِي جُذَةِ السِّنَانِ فَالِدَاخِلُ ثَلْعَبٌ وهو من الرمح والدخول فيه من السِّنَانِ جُذَةٌ. وانشد

^{١٦} وَأَحْمَرُ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضِئْبِهِ ثَلْعَبٌ مُنْكَبِرٌ

والأحمر ههنا الأبيض. عليه النُّسُورُ تَأْكُلُهُ. وَضِئْبُهُ تَحْتَ إِبْطِهِ. قال أبو عمرو بن العلاء: أَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ
الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقُولُونَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ ۝

^٩ Qur. 49, 9.

^{١٠} Qur. 2, 226.

^{١١} Qur. 12, 85.

٢٠.

^{١٢} Bm أَذْهَلَ (a copyist's blunder).

^{١٣} According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أَوَهَلَ; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb.

^{١٤} Bm omits vv. 21 and 22. Kk قَرَيْنَ.

^{١٥} Kk قَامَةٌ (for جَدِيلَةً), الصِّلْحَمَ, تَكْبُو, Farīr, Buhtur, Ma'n will be found under Tayyī' in Wüst. Tab. 6, and Jadīlah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢١.

^{١٦} Ante, p. 57, 8, with أَبْيَضَ.

٢٣ وَيَوْمَ جُرَادَ اسْتَلَحَمْتَ أَسْلَاتُنَا يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابِ

قال الضبي استلحمت جعلته لحماً. والأسلات القنا الواحدة أسلة؛ ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْذِرُ شَهْدُوا جَزَعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ

أي من وقع الرماح. والأعصب من الأطباء المكسور أحد القرنين والعرب تشاءم به: يقول لم يمرز في ذلك الوقت ما يُنشأ به: وقال الكمي

٢ وَلَا أَنَا يَمْنُ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هَمُّهُ أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعْلَبُ

وَلَا السَّانِحَاتِ الْبَارِحَاتِ عَشِيَّةُ أَمْرَ سَلِيمِ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْصَبُ

٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيَا فِي يُونَتَنَا يُعَالِجُ قَدَا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْحَبَا

ويروى: يُمارسُ قَدَا. قال الضبي قاطأ أقام القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضعب القيد الذي

١٠ عليه وَبَرُّه: وكانت العرب تُقْلُ به: وإذا غُلَّ به إنسانٌ كَثُرَ قَتْلُهُ فِيهِ قَوْلُهُمْ: غُلَّ قَيْلٌ: وكان الشاعر إلى هذا ذهب في قوله لِأَمْرَاتِهِ

يَا مَنْ يُعَانِقُهَا يَبِيتُ كَأَنَّه فِي مَجْلِسٍ قَيْلٍ وَفِي سَاجُورٍ

٢٥ وَقَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا وَأَجْزَرْنَ مَسْمُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرضته للقتل. وأجزرن جعلته جزراً للضباع والذئب ويقال أجزرت القوم

١٥ جُزُورًا إذا أعطيتهم بغيراً ينزعونه: وقد أجزرتهم جَزَرَةً إذا أعطيتهم شاةً سَمِينَةً يَذْبَحُونَهَا: ولا

تكون الْجَزَرَةُ إِلَّا مِنَ الْقَنْمِ وَالْجُزُورِ إِلَّا مِنَ الْإِبِلِ: وَالْجَزَارَةُ مَا يَأْخُذُ الْجَاوِزُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْقَوَائِمِ وَالصُّلْبِ

إذا جَزَرَ الْجُزُورَ. وَأَذُوبٌ جَمْعُ ذَنْبٍ يَقَالُ ذَنْبٌ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَذُوبٌ وَأَفْعُلُ يَأْتِي لِلْجَمْعِ الْقَلِيلِ مِثْلُ أَجْبَلٍ

وَأَجْبَلٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ ذُنَابٌ وَذُوبَانٌ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا سُمِّيَ ذُنْبًا لِتَذْوِبِهِ وَهُوَ مَجِيؤُهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ

٧ Kk for يَمُرْزُ.

٨ Hashimiyat 2, 3-4.

٩ In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَسْمُودًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْحَبَا, and commy. — رَوَى الْحَزَنْبَلُ مَخْمُوسًا — أي على خمس قوى: والمحموز الذي لم يفعل حتى قُشِرَ وَبَرُّهُ عَنْهُ هُوَ الْمُضْحَبُ.

١٠ سَاجُور, an iron collar.

١١ Kk مَوْدُونِ sic (commy. وهو جد الماسمة). Bm has a v. l. مَوْجُودٍ.

أَخِذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ غَسَّانَ. وَيُرْوَى:
وَفَارِسٌ^d مُرْدُودِيٌّ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ. ❖

CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ

يَدَّحِ الْحَوْفَزَانَ بْنَ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيَّ: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْحَوْفَزَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

° تَقُولُ لَهُ لَأَا رَأَتْ نَحْنَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَأَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

أَيُّ غَرَبَهَا اللَّهُ يَالسَّبِيَّ حَتَّى تَنْقُلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَتَوَرَّعُ وَاسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَأَمَّا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
١٠ اِزْدَرَتْهُ لَأَا رَأَتْهُ يَخْنَعُ فِدَا عَلَيْهَا. ° وَكَانَ سَبَبُ [نَحْنَعِ] رِجْلِهِ فِي ذِكْرِ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ
عَلَى بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَجْرِ الْحَوْفَزَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ
حَيٍّ مِنْهُمْ رَأَيْسٌ عَلَى بَنِي قَيْسٍ بَنِ ثَعْلَبَةَ حُمُرَانُ بْنُ عَبْسٍ عَمْرُو بْنُ بَشَرَ بْنُ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بَنِي عَجَلٍ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَارُوا يَرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ. فَتَدَرَّ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ
فَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. ° قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْحَوْفَزَانِ وَبَيْنَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مُوَادَعَةً: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ: يَا بَنِي
١٥ يَرْبُوعَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَالِحِكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الشَّيْبَانِ وَالْتَنَرِ وَتُخْلُونَ سَبِيلَنَا
وَنَعْقِدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُزَوِّعَ ° حَنْظَلِيًّا. فَصَالَحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الشَّيْبَانَ وَالتَّنَرَ: وَسَارَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ عَلَى بَنِي
رَبِيعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبٍ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسَيْئًا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مِثْقَرٍ
فَرَكِبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلَاحَظَهُمْ وَهُمْ قَائِلُونَ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَحِقَ بِهِمُ الْأَهَمُّ بْنُ سُبَيْحَةَ:
فَرَفَعَ الْحَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَهَمُّ قَرِيبًا: فَقَالَ الْحَوْفَزَانُ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ الْأَهَمُّ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

^d مُرْدُودِيٌّ is correct, not مُرْدُودٍ as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدَّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

^e V. 17 *infra*.

^f The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

^g So in Naq 144, 17: in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.

أَنَا الحَوْفَرَانُ وهذه بنو رَبِيعٍ قَدْ حَوَيْتُهَا: قَالَ الْأَهَمُّ أَنَا الْأَهَمُّ بْنُ سُسَيٍّ وَهَذَا الْجَيْشُ: وَنَادَى الْأَهَمُّ يَا لَسْعِدِ
وَنَادَى الحَوْفَرَانُ يَا لَوَائِلِ. قَالَ وَلَيْقَتْ خَيْلُ بَنِي سَعْدٍ فَقَاتَلُوا الْقَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا. فَهَزَمَتْ بَكْرُ بْنُ وائِلٍ
وَأَسْتَقَدَّتْ بَنُو سَعْدٍ أَمْوَالَهُمْ. وَلَيْقَتْ مَالِكُ بْنُ مَسْرُوقٍ الرَّبِيعِيُّ^١ شِهَابُ بْنُ قَلْعٍ وَهُوَ جَدُّ جَعْدَرٍ جَدِّ
الْمَسَامِعَةِ: فَقَالَ مَالِكُ لَشِهَابٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ: * أَنَا شِهَابُ بْنُ جَعْدَرٍ * أَطْعَمَهُمْ عِنْدَ الْكَرِّ * تَحْتَ
الْحَجَّاجِ الْأَكْدَرِ * [وَمَعَهُ الْعِدْلُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. فَقَالَ مَالِكُ مُجِيبًا لَهُ: * وَأَنَا مَالِكُ بْنُ نَحْلَانَ *
وَمَعِيَ سِتَانُ حَرَّانٍ * وَإِنَّمَا جِئْتُ الْآنَ * أَقْسَنْتُ لَا تَوْبَانُ *^٢ حَتَّى يَوُوبَ الْعِدْلَانِ * (وَهُمَا رَجُلَانِ).
فِيَحْمِلُ مَالِكُ عَلَى شِهَابٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى^٣ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ آخَرٌ فَقَتَلَهُ. وَأَسَرَ الْأَهَمُّ حُمُرَانَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو.
وَأَمَرَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَشَيْتِ بْنِ النَّعْمَانِ الشَّيْبَانِيَّ وَأَسَرَ قَدَكِيَّ بْنَ أَعْبَدَ
أَبَجَرَ بْنَ جَابِرٍ. وَأَذْرَكَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ: قَالَ وَالْحَارِثُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُدْعَى^٤ الرِّبْدُ: فَإِذَا
أَعْلَوْا ظَهَرُوا مِنَ الْأَرْضِ فَاتَتْهُ الْحَارِثُ بَيْنَ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ فَلَمَّا خَافَ قَيْسٌ أَنْ يَفُوتَهُ زُرْقَةُ بِالرُّمَحِ زُرْقَةُ
هَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ وَأَقْلَتْ بِهَا: فَيَطْعَنَةً قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ سُسَيَّ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ الْحَوْفَرَانُ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَوَارِ
ابْنُ حَيَّانَ الْمَنْقَرِيُّ

وَنَحْنُ حَفَرْنَا الْحَوْفَرَانِ بِطَعْنَةٍ سَقَنَهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَالًا

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَأُمُّ الْحَوْفَرَانِ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ شِهَابٍ:

وَحُرَّانُ أَذْنُهُ لَنَا رِمَاحُنَا يُعَالِجُ غُلًا فِي ذِرَاعِيهِ مُفِيلًا
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامٍ صَدَقَ تَعْدُهَا كَيَوْمِ جَوَانَا وَالنَّيَّاجِ وَتَيْتَلَا
أَبَى اللَّهِ إِنَّا يَوْمَ يُقْتَلُ الْعُلَى أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ^٥ وَأَعْطَى وَأَبْجَزَلَا
وَلَسْتُ بِمُنْطِيعِ السَّمَاءِ وَلَنْ تَرَى لِعِزِّ بَنَاءِ اللَّهِ قَوْكَ مَنَقَلَا

١٥

^h Naq 145, 7 احتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

^١ شِهَابُ بْنُ جَعْدَرٍ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَلَبَةَ وَجَدَّ الْمَسَامِعَةِ Naq 145, 17.

^٢ These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوْبَانِ which follows.

^k This line not in Naq.

^٣ Naq الْعِدْلُ.

^m Naq الرِّبْدُ, with v. l. الرِّبْدُ and الرِّبْدُ.

ⁿ LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir. Naq 146 نَحْنُ نَجِيعًا (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسَنَهُ ٢٥

^o Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُنْقَلَا for مُفِيلًا; LA 7, 203, 22 مُنْقَلَا.

^p Our MSS have وَأَوَى. Naq and BATH as text. Bevan in Naq explains أَبَى اللَّهِ = أَبَى اللَّهِ غَيْرُهُ.

^q Naq وَلَمْ نَجِدْ.

١ أَشْتُ بِلَيْلَى هَجَرُهَا وَبَعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا

قال الضبي أشْتُ فَرَقَ وَالتَّتَاتِ التَّفَرُّقُ: وَأَنْشَدَنَا "أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَمُسْتَوْحِشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَّيْنِ فَقَدْ الْأَصَابِعِ
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِخَلَّةٍ بِسَهْمِ الْمَنَاءِ أَوْ بِسَهْمِ التَّقَاطُعِ
وَمِنْ وَائِقٍ يَالِدَهْرٍ وَالْدَهْرُ مُوَلِّعٌ بِتَجْجِيعِ شَيْءٍ أَوْ بِتَفْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا أي هذا بِذَاكَ هَجَرُهَا لَنَا الْيَوْمَ * [بمؤاتاتها] قَبْلَ هَذَا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

أي هذا الْعَمَى بِذَلِكَ الْبَصَرِ بَدَلٌ مِنْهُ: ومثله قوله

وَبَانَتْ وَقَدْ أَثَرَتْ فِي الْقَوَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا مُسْتَطِيرًا
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أي هذا النَّائِي وَهَذَا الْبُعْدُ بِذَاكَ الْقُرْبِ الَّذِي كَانَ بِهِذِهِ الْمَوَاضِعُ *

٢ سَنَلَهُو بِلَيْلَى وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ تَضَمَّنَا مِنْ رَامَتَيْنِ جَادُهَا

قال الضبي الْجَادُ الْإِصْلَاحُ الَّتِي لَا يُمَكِّنُ فِيهَا الْحَرُّ لَصَلَاتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْخِلِ جَادٌ: اراد أَنَّهُمْ

تَزَلُّوا بِذَلِكَ الْمَكَانِ. ورواها أحمد بن عبيد جَادَ بِالْكَسْرِ. وَرَوَى * يُضَمُّنَهَا الرُّمَانَتَيْنِ مَقَادُهَا * قال

١٥ الرُّمَانَتَانِ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ الرَّاعِي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرُّمَانَتَيْنِ نَعُوجُ صُدُورَ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسَيْحُ

٣ لِيَالِي لَيْلَى إِذْ هِيَ أَهْوَى وَأَهْوَى يُرِيدُ الْقَوَادُ هَجَرَهَا فَيَصَادُهَا

كذا رواها الضبي. ورواها أحمد * إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ أَهْوَى وَأَهْوَى * وقوله فَيَصَادُهَا أي يَصِيرُ صَيْدًا

لَهَا. وقال أحمد بن عبيد أي يَصِيرُ صَيْدًا لَهُ. قال ويروى: يُرِيدُ الْقَوَادُ وَحَشَهَا: وقال الْوَحْشُ النِّسَاءُ: قال أحمد

^r I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qālī, Amālī, 1, 228: In v. 2 Qālī has لِيَخْلَهُ (much better) and ٢.

^s Supplied conjecturally. ^t Yak 2, 847, 3. ^u بِتَأْلِيْفٍ وَكَمْ وَائِقٍ; in v. 3 (الْمَنَاءِ) for التَّجَنِّي.

^u Bm قَرَبَةٍ. Mz بِالرُّمَانَتَيْنِ. Bm جَادُهَا with مَا (comm. by the الصلابة). (الجماد موضع معروف والجماد بالفتح الأرض الصلبة).

^v LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَذْهَمَ (sic) أَهْوَى وَالْمَنَى صدر, and in عَجَزَ عَجَزًا; see the explanation (from ثعلب) there given.

اي يَصِرْنَ صَيْدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدْتُ كَذَا وَكَذَا. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: «صَدْتُكَ أَكْمُوا». قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَنْ رَوَى هَجَرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ❦

٤ فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَاهَا وَرَمَادُهَا

ورواها أحمد بن عبيد: «فَعَيَّ عَلَيَّ نُؤْيَاهَا». والنُّؤْيُ الحَايِيزُ مِنْ ثَرَابٍ حَوْلِ الْجَبَاءِ لِيَمْنَعَ السَّبِيلَ أَنْ يَدْخُلَهُ: يُقَالُ نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَبَا فُلَانٌ أَنْ: نُؤْيِكَ وَقَدْ أَنْتَأَى فُلَانٌ نُؤْيًا: قَالَ النَّابِغَةُ * وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِأَلْظُلُومَةِ الْجَلْدِ * . المظلومة الأرض يُخْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُخْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قَوْلُهُ «فَعَيَّ» مِنْ الْعِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيَّتُ بِجَوَابِ فُلَانٍ. يَقُولُ سَأَلْنَا النُّؤْيَ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا. ❦

٥ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدَّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يُصِفُ الدَّارَ وَذُرُوسَهَا كَمَا قَالَ لَبِيدٌ: «كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سَلَامُهَا: وَالْوُحْيُ جَمْعٌ وَحْيٍ وَالسَّلَامُ الصُّغُورُ: ١٠ وَكَأَنَّ السَّمَاعَ بْنَ ضَرَّارٍ الشَّعْلِيَّ

كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ بِشَيْءٍ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقْعِيُّ

عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفْتُهُ بِالْقِرْطَاسِ

يَعْنِي الْكِتَابَ بِالْأَنْفُسِ وَهُوَ جَمْعُ نَفْسٍ مِثْلَ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ: شَبَّ آثَارُ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ ١٥ عَلَيْهِ: عَرَفْتُهُ أَيِ عَرَفْتُ الْكِتَابَ وَإِنْ شِئْتَ الرَّسْمُ: وَالْقِرْطَاسُ يَعْنِي قِرْطَاسًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْفُسِ بِالْقِرْطَاسِ أَيِ أَنَّهُ بَيَّنَّ: وَشَبَّ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ الْمِدَادِ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

دُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِزْرَةَ رَوْحِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَإِنَّهُ شَبَّ سَوَادَ الْقَرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا اسْوَدَّ الْمَكَانُ قِيلَ

* For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA *loc. cit.*, lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صَدْتُمْ « I hunted on their behalf ».

7 Our MSS وَلَمَّا; all others (including Cairo print) فَلَمَّا.

* Mu'all. 3.

a Mu'all. 2.

b See *ante*, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

c LA 8, 55, 6, and 126, 13.

d BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

يَنْتَحِ الرَاءَ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ: قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَكِنَّ الْمَرْأَةَ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَّاتِهَا: وَالْخَمْسُ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَرَدَّ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرُودِهَا. وَالْعَشْرُ أَنْ تَرُدَّ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ. ثُمَّ تَرُدَّهُ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وَرُودِهَا: وَإِنَّا يَطُولُ الظِّمُّ، وَيَقْصُرُ عَلَى قَدَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍّ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ: امْرَأَةٌ رَوَّادٌ إِذَا كَانَتْ خَرَّاجَةً وَلَّاجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا. وَمُرَادٌ مَصْدَرُ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمُرَادًا^m ❖

٩ "يَطْرَحْنَ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرَوَّى: تَبَيَّنَ مِنْهُ: فَتَنْ رَفَعَ ارَادَ تَبَيَّنَ [هُوَ] كَمَا قُرِئَ: ^o إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: وَتَشَابَهَ: مِنْ نَصَبِ ذَكَرِ الْبَقَرِ وَمَنْ رَفَعَ أَذَنَ الْبَقَرِ وَهِيَ لَعْنَةُ أَهْلِ الْحَبَازِ ^p تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصَبُ الْمَاءِ ^q ❖

١٠ "لَهُنَّ رَذَائَاتُ تَفُوقُ وَحَاقِنُ" مِّنَ الْجُهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: * لَهُنَّ رَذَائَاتُ مِنْ تَرْفِيفٍ وَحَاقِنُ * وَيُرَوَّى: كَالْمِعْزَى. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِنْ تَرْفِيفٍ أَيَّ طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرْفَهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا. وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَيَّ تَفُوقٍ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجُهْدِ. وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِيعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَهَا وَلَدِهَا فَبَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَتَقَتَّلَهَا. ١٥ فَأَبَانَ كِبَادُهَا أَيَّ ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَيَّ بَطُونِهَا بَعْدَ مُتَفَحِّحَةٍ لِأَنَّهَا قَدْ بَقِيَ فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبِدَهَا الْجُهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا ❖

١١ كَفَّاكَ الْإِلَهِ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضَعَفُ قَلِيلٍ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صبر الحيل التي يصفها على ما يلحقها من التعب في الغزو واجترائها بما يعلق عليها من: Mz commy. ^m الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الرود حتى تُسْقَى رَوَّادُهَا لِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ: وَالرَّوَادُ طَالِبُو الْمَاءِ. وَهَذَا عَلَى حَذْفِ ٢. الْمَضَافِ وَأَقَامَةُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَأَنَّهُ قَالَ: وَيُسْقَى خَيْلُ الرَّوَادِ أَوْ الرَّوْدِ فِيهَا لِخَمْسٍ: وَمِنْ أَثْمَالِهِمْ، لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ النَّخ.

ⁿ Mz, V. تَبَيَّنَ. Bm مِنْهَا.

^o Qur. 2, 65.

^p Evidently an addition by a later hand: Baidāwī has تَشَابَهَ, and mentions the alternative reading in commy.

^q Mz commy.: ارَادَ أَحَدٌ لِلتَّعَبِ الَّذِي يَلْحَقُهُنَّ يَنْفِذْنَ أَوْلَادَهُنَّ فِي

المنازل وقد كَبِرَتْ حَتَّى يَبَيَّنَ لِلنَّازِلِ إِلَيْهَا أَلْوَانُهَا فَيَفْرُقُ بَيْنَ الشُّقْرِ وَالرَّوَادِ مِنْهَا.

^r Mz and Bm كَالْمِعْزَى.

قال الضبي العتاد العدة ومنه قوله عز وجل: "وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً" والغنى لم يضررك من عصاك. وروى احمد: ضعاف الأدوة ❖

١٢ صُدُورُهُمْ شَنَاةٌ فَتَفَاسَةٌ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا

وروى احمد: * صُدُورُهُمْ مِنْ شَنَاةٍ وَتَفَاسَةٍ * . وروى احمد ايضا: * فَلَا أَنْحَلَ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الْخِ ❖

١٣ يَا أَيَّدِيهِمْ قَرَحٌ مِنَ الْعَمَلِ جَابٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العمَل شدُّ الأَحْمَالِ عَلَى الْإِذِلِ. وَالْجَابِ مَأْخُذٌ مِنَ الْجُلْبَةِ وَهِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُو الْجُرْحَ عِنْدَ بَرْزِهِ وَجَمْعُهَا جُلْبٌ. يَقُولُ عَدُوُّكَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ يَتَعَمَّلُونَ فَلَنْ يَضُرُّوكَ لَيْسُوا بِسُلُوكٍ وَلَا قُوسَانٍ. وَالْأَسَارَى جَمْعُ أَسِيرٍ. وَالصِّفَادُ الشَّدَّةُ. يَقُولُ أَثَرُ الْعَمَلِ فِي أَيْدِي بَدَا تِلْكَ كَأَثَرِ الشَّدِّ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى ❖

١٤ قَدْ أَصْفَرَّ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمُ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاثِ أَفْتَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أَرَامٌ يَأْتَلُونُ مَطَابِخَ النَّاسِ وَتَصْفَرُّ لِحَاهُمُ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَّا لَحْمَ عَثَرٍ وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ يَسَمَنٌ. وَالْإِفْتَادُ مَصْدَرُ افْتَادَ وَهُوَ أَنْ يُشْرَى وَالْمَفَادُ بِالْفَتْحِ الْمَطْبَخُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرَى فِيهِ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْحَبْرِ أَيْضاً: وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ

يَظَلُّ الْقَرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ وَاقِعاً مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَفَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلُ الْعَسِّ الطَّلَبُ يَقَالُ قَدْ اغْتَسَّ الرَّاعِي فِي إِبَاهِ طَلَبٍ نَاقَةٍ يَحْتَبِيهَا: وَأُنْشِدَ لِابْنِ أَحْمَرَ

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجِبْهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْتَرِ فِيهَا مُدِرٌ ٧

يَبَادُهَا Mz and V ٢. تَغْلِي عَلَيْكَ شَنَاةٌ Mz, V ٥

٦ (وَالْقِيَادُ مَا يُقْبَدُ بِهِ الشَّيْءُ فَهُوَ كَالْوِثَاقِ لِأَيُّ يُوْتَقَى بِهِ : Mz commy.)

٧ Mz commy. : ٢٠. كَمَا لَاحَ مِنْ هُذْبِ الْمَلَاةِ جَادُهَا : Bm agrees. Mz and V have 2nd hemist. thus : بَصْفُهُمْ بِأَنَّهُمْ أَرَامٌ لَا يَدْخُلُونَ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَبِيرِ وَأَنَّهُمْ يَلْزَمُونَ الْمَتَابِخَ تَطْفُلًا وَاخْتِلَافًا بِالطَّهَاءِ فَاصْفَرَّتْ لِحَاهُمُ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنَ الْعُحْصَانِ إِلَّا مَا يَفَرِّقُ فِي ذَوِي الْحَاجَاتِ وَيَعْدُو لَهُمْ. وَشِبْهُ لَوْنِ لِحَاهُمُ بِلَوْنِ هُذْبِ الْمَلَاةِ. الْمُسْبَغَةُ بِالْجَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ.

٨ يَفَادِي and رَافِعاً also LA 4, 324, 23, with corrupt readings يَفَادِي for يَفَادِي : Diw. 7, 34,

٩ See ante, p. 517, l. 18, where فَحَلٌ for رَاعٍ.

١٠ In Mz and V an addl. verse is given here :

لِثَامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ غِشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ الْعِثَاثِ أَفْتَادُهَا Then v. 15.

01

[illegible]

۱۱

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْحِجَّةِ إِذْ أَنَا مِنَ الْمُنْزِلِينَ ۝١٧

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय । श्रीकृष्णाय नमः ।

۷۱

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

• ۱۶۹۲

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

١٠٠٠

❖ **لیکچر ۱: سائنس و سائنس دان**

١٨

[illegible]

ॐ: श्री गुरुभ्यो नमः

2 TA 6, 189, 26.

2 Our MSS, Mz and Bm write U. J., which acc. to LA is incorrect. V says U. J. Mz's commy.:

١٠٨

النوم والهدوء والجلوس. On the other

hand, Bm notes: لم يولد في سنة [١٥٧١] هـ ولد في سنة ١٥٧١ هـ

V notes : $\frac{1}{\sqrt{2}}$

q A (ms) 0 Mz 0

d Qali, Amali 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with القلي); also Hafner, Addd 36, 3 and 92.

© Maz and Ben جويي.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا قَوْقَ الْقُدُورِ

الإدامة ههنا الإنسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا أَنْ تَسُدَّ عَنْقَهَا عَلَى التِّدْرِ وَيَشْدُون عَنْقَهَا بِخَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ ثُمَّ تُدَارُ فَيَفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: «مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَزَّةَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أُسِيرٌ مُشْدُودٌ فَعَرَفَهُ الْأُسِيرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَحْكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ شَهَوْتَ أَسِيرِي وَلَسْتُ فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَقْتَدَاهُ مِنْهُمْ بَانِتَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَظْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلَامَهُ فَقَالَ أَعْجَلْ عَلَيَّ بِالْإِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمَّ مَتْرَلِهِ (أَيِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَجْبُوسًا) فَقَالَتْ أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفَرَةِ فِي لَبَّتِهَا وَقَالَ هَذَا فَصْدِيهِ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا قَزْدِيهِ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايًا) ❖

٢٠. ١٠. ٢١. ٢٢. ١٠. ١٥.

وَأَيُّ عَلَى مَا خَلَّتْ لِأَظْنُهَا
سَيَّاتِي عَيْدًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا
فَيَهْطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرَى عَرَادُهَا
لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا
وَأَيُّ عَلَى مَا خَلَّتْ لِأَظْنُهَا
سَيَّاتِي عَيْدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ
لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا
فَيَهْطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرَى عَرَادُهَا

الْوَجَى وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَهِيَ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَقَتْهُ وَلَا غَيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجَى الْفَرَسُ يَوْجَى وَجَى شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجَعٌ: قَالَ الشَّخَّاحُ

لَتَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الرِّشَاحِ إِذَا غَدَتِ تَحَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي

CXV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ أَيْضًا^k

وَهُوَ مِنْ بَنِي غَيْظَ بْنِ السَّيِّدِ ❖

١. مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي شُؤْسِهِمْ كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

^f See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64.

^g Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

^h V غَرَادُهَا. ⁱ Bm and V اللَّيْ for اللَّي. ^j Dīw. p. 7, 3, with شَتَّ for غَدَتِ,

and so LA 8, 297, 1.

^k This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

^l Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Dabbah.

ورواها احمد: زَيْدًا بَنُو ذَهْلٍ. وروى: إِنَّ الْفَضْلَ مَحْسُوبٌ. قال الضبي القبيص العدد الكثير: اي احسب بعددي على عدديك: اي انا أكثر منك عدداً. ❖

CXVI وقال عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَّافٍ من بني عمرو بن حنظلة من البراجم

١ " أَجْبِلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبَ يَوْمُهُ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْعِظَائِمِ فَأَعْجَلِ

• وروى احمد عن الجرماني: إلى الكارم. قال الضبي كارب اذا قُرب ودنا وإناء قربان وكربان اذا قارب الإمتلاء. ❖

٢ أَوْصِيكَ إِيصَاءً أُمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طَيْنٌ يَرِيبُ الدَّهْرَ غَيْرِ مُغْفَلِ

قال الضبي الطين الحاذق وكذلك الطب ورجل طين تين اذا كان عاقلاً بصيراً وهي الطبانة والتبانة. يقول انا ناصح لك وبصيرٌ بالدهر وما يريب منه ولست في غفلة عن ذاك. ❖

٣ اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِرْ بِنْدَرِهِ وَإِذَا حَلَقْتَ مُمَارِيًا فَتَحَلَّلْ

٤ وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَيِّتَهُ حَقٌّ وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنَّزْلِ

يقال رجل -لغنة اذا كان يلعن ولغنة اذا كان يلعن: ومثله ضحكة وضحكة وهزاة وهزاة. يقول إضافة عليك واجبة. يقال أصفت الرجل اذا أنزلته وضفته نزلت به وأضافي أنزلني وأضافي نزل لي. وتقول زيدٌ ضيفي والزيدون ضيفي وعند ضيفي والمندات ضيفي وذلك أنه على حال واحدة قال الله تعالى: ^{١٥} إِنَّ هَؤُلَاءِ ضِيفِي فَلَا تَفْضَحُون. وان شئت جعلته اسماً فثبته وجمته وأنته فقلت زيدٌ ضيفي والزيدان ضيفاي والزيدون أضيفي: قال الفرزدق

^٢ وَأَصِيفَ لَيْلٍ قَدْ نَعَلْنَا قِرَاهُمُ إِلَيْهِمْ فَاتَلَفْتُ النَّيَا وَأَتَلَفُوا

^١ See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥatim of Tayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

^٢ LA, Mz (?), Bm, V يَوِي. كَارِبُ يَوِي, which is inconsistent with our commy. Cairo print أُنِي. LA, Mz (sic). كَارِبُ قَوْمُهُ. طَيْنٌ. ^٣ V.

^٤ LA مَارِيًا.

^٥ Qur 15, 68.

^٦ See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 a has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قَرَى has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.

- ٥ ^a وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيِّتَ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ
٦ ^b وَدَعَرَ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّيَامِ الْغَزْلِ
٧ ^c وَصِلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرُ جِبَالَ الْخَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضي. والصديق يكون واحداً وجماً. والقوارص المثالب. يقال ودّدت الرجل ودّدت أن [يكون] هذا لي من طريق التثني والارل من طريق المؤدة ومُستقبلها أودّ ♦

- ٨ ^d وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلْ بِهْ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [على زوجها] إذا ترفقت عليه مأخوذ من النبوة وهي الارتقاع وهي نايبة على زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو عليهم منبو واحد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه فعلٌ لِتَجْهَلِ ♦

- ٩ ^e دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحِلِ

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأُنف كمن احتل الضيم وأقام ♦

- ١٠ ^f وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ شَرٍّ فَاتَّبِعْهُ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ

ويروى : * وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَاتَّبِعْهُ * . ويروى : بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَافْعَلْ . قال الضي هذا مأخوذ

من قول لبيد

- ١١ ^g وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صِدْقَ النَّفْسِ يُؤْزِرِي بِالْأَمَلِ
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي الثَّمَى وَأَخْزَهَا بِالسَّيْرِ لِلَّهِ الْأَجَلِ

^a V أهله.

^b Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام التبع. الغزل جمع غازل قد اعتزل الناس : See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, *post*.

^c Omitted by Mz. LA وَأَجْذُو (and possibly V originally—corrected now to وَأَحْذَرُ). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ ٢٠.

^d LA وَأَحْذَرُ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah : see Ahlw. p. 181. Mz مكان V . تَقَرَّلَ V .

^e Added conjecturally.

^f LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18 ; Bm : 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18 ; LA's order : 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

^g Mz, Bm, V, LA فَأَعْبَلِ .

^h Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهُ يَعْنِي سُسْنَاهُ يُقَالُ قَدْ خَزَاهُ يُخْزَوُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ: ^أ وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخْزُونِي: وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةً
مِنَ الْجَزْيِ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لِخَزَايَةٍ أَذْرَكْتُهُ عِنْدَ جَوَلِيهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ
يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَذْرَكْتُهُ الْإِسْتِحْيَاءُ. مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ^و فَأَقْرُصُ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ
١٢ وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَسِّمًا^ك تَرْجُو الْقَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضِلِ
١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ^ل حَتَّى يَرَوْكَ طَلَاءً أَجْرَبَ مُهْمَلٍ

وَيُرْوَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ. قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقَوْكَ وَيَتَحَامَمَوْكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عَنَتَةَ الْعَبْسِيِّ

^١ لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمِكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامَمُكَ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَتْرُوكُ حَدَرًا إِنْ يُعْدِي غَيْرُهُ:
وَلَا شَيْءَ أَغْلَظُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْعَدَوِيَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ❖

١٤ وَأَسْتَنْ مَا أَغْنَاكَ رَبِّكَ يَا لِنَعْنَى^م وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ
١٥ وَأَسْتَانِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا^ن وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَانِ مِنَ الْأَنَاءَةِ. وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ
١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: ^و فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً^و أَمْرَانِ فَأَعِمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ
١٧ وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى^پ غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِسَاعٍ تُمَحِلْ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرْحُ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ يَلْتَمِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُتَنَاوِلَ

^١ *Ante*, No. XXXI v. 4 (p. 322).

^ج *Bā'iyah*, 96.

^ك *LA* لَا تُرَى. *LA* الْمُفْضِلِ.

^ل *Diw.* 5, 1 (*Ahlw.* p. 35).

^م *Mz* omits. *Bm* فَتَجَمَّلْ. *Lane* 460 *a*, *LA* and *V* as text.

^ن *Mz* and *V* omit.

^و *Qur* 47, 23.

^پ *LA* رَأَيْتَ. *Mz* رَأَيْتَ.

يقال بَهَشَ يَبْهَشُ إذا تَنَاولَ . وَرُوِيَ عن ابن العَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ مُخْرَمًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا : قَالَ : ^٩ لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرَمِيهِ الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ خِلَافَ لَفْظِهِ لِلْفُظْيَانِ . وَالْقَاعُ الْمَوْضِعُ الصُّلْبُ الْحَرُّ الطَّيْنُ الْوَاسِعُ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ الْمَدَائِبُ ابْنُ عُلَاسٍ .

^٢ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَطْهَرِ الْقَاعِ .

وَيُروى : نَوَازِيهِ . تَعَاوَرَتْ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَارِيَةِ . وَدَوَتْ تَرَلَّتْ وَسَيَعَتْ لَهَا صَوْتًا : تَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

^٣ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةٌ كِبَرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَّيْ نَفْسَهُ أَهْرَبُ

لَيْسَ بِشَيْءٍ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ (كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ) وَأَسَاءَ فِي قَوْلِهِ دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْزُهُ وَقَالَ

^٤ تَعْدُو الثَّيَابَ عَلَى أَسَامَةِ فِي السَّيْرِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسَلُ

وَتَضَرَّعُ الطَّائِرُ الْمُدَوِّمَ فِي السَّجَرِ وَيَشْتَمِي بِرَمْيِهَا الْوَعْلُ

١٨ ^٥ فَأَعْنِهِمْ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَرَلُّوا يَضْنُكَ فَأُتْرِلْ

قَالَ الضَّحِّيُّ قَوْلُهُ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ أَيِ أَسْرَعَ إِلَى إِبْجَابَتِهِمْ . وَالضَّنْكَ الضِّيقُ : أَيِ آسِهِمْ فِي ضَيْقِهِمْ .

وَقَوْلُهُ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

^٦ لَوْ يَنْبِيرُونَ يَحْيِلُ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ

يَقُولُ لَوْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْحَيْلِ لَفَعَلَتْ بِقَرَسِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسِرُّ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ . وَأَسْمَاءُ الْقِدَاحِ الْقَذُّ وَالتَّوَامُ وَالضَّرِيبُ وَالْحِلْسُ وَالنَافِصُ وَالْمَسِيلُ وَالْمَعْلَى : فَأَمَّا الْقَذُّ فَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ وَعَلَى صَاحِبِهِ غَرْمٌ سَهْمٌ . إِنْ خَابَ وَالتَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِيبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْحِلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَافِصُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

^٩ This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢ and 2421 c) gives أَفْعَوُ and حُدَوُ as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render :

« There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ».

Cf. Wright. Gram⁸ 1, p. 12, footnote.

^٢ Ante, No. XI, v. 10 (p. 95).

^٣ Bā'iyah 95 ; see

LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff.

^٤ V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ;

both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmat al-'Abdī.

٢٥

^٥ Bm وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا لَهُ (with our text as v. l.).

^٦ See post, No. CXX, 48.

خَمْسَةٌ إِنْ خَابَ وَالْمُسْهَلُ لَهُ سِتَّةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ وَالْمُغْلَى لَهُ سَبْعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ . وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ هَذِهِ الْقِدَاحَ عَلَى قَدَرٍ يَجْذِبُهُمْ وَإِقْتَارِهِمْ فَرَجُلٌ يَخْتِمِلُ أَخَذَ الْمُغْلَى وَرَجُلٌ لَا يَحْتِمِلُ إِلَّا الْفَذَّ وَآخَرُ يَحْتِمِلُ الضَّرِيبَ وَكُلُّهُ يَغْتَلُّ عَلَى مَعْدَرَتِهِ وَسَاحَةِ نَفْسِهِ . وَيُرْوَى : ^١ فَأَبَشَرُوا بِمَا بَشَرُوا بِهِ : مِنَ الْبَشَارَةِ ❖

CXVII * وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ أَيْضًا

١ صَحَوْتُ وَزَايَلِي بِاطِلِي لَعَمْرُ أَيْبِكَ زِيَالًا طَوِيلًا

يقال صحا الرجل من سُكْرِهِ يَصْحُو صَحْوًا وكذلك من غَوَايَتِهِ : قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

^٢ صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأَمَّلًا وَكَانَ يَذْكُرِي أُمِّ عَنُودٍ مُوَكَّلًا

وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُضْجِي إِصْحَاءً . قال أحمد بن عبيد تقول العربُ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فِيهِ صَحْوٌ . وباطلُه لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ :

١٠ وَأَنشدني عن ابن الأعرابي

أَلَا يَا أَصْبَغَانِي قَرَفًا صَرَحْدِيَّةً يَأْمُ سَحَابٍ يَغْلِبُ الْحَقُّ بِاطِلِي

الْحَقُّ ههنا الْمَوْتُ والباطل لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ ومعناه استقياني قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ . وزايِلِي باطلِي فارقني تقول زايِلَتْهُ

وزايِلَنِي مُزَايَلَةٌ وَزِيَالًا بمعنى فارقته مُفَارَقَةً وفِرَاقًا . يقول كَيْرَتٌ عن ذلك كما قال الآخر

^٣ بَانَ السَّابُّ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْحَلِيَّةِ وَقَدْ بَرِثْتُ وَمَا بِالصَّدْرِ مِنْ قَلْبَةٍ

١٥ ٢ ^٤ وَأَصْبَحْتُ لَا زَرْقًا بِاللِّجَاءِ وَلَا لِلْجُحْمِ صَدِيقِي أَكُولًا

يقال لَأَحْيَيْتُ الرَّجُلَ مُلَاحَاةً وَلِجَاءً إِذَا خَاصَّتْهُ وَخَاصَّتْكَ ذَلِكَ مِنْكُمَا : وَلَحَوْتُ التَّضْيِيبَ قَسَرْتُ

عَنْ لِحَاءِهِ وَالْأَوَّلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ : قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

^٥ لَحَيْنَهُمْ لَحِي الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَعْلَمْ

^١ أبشر بما بشروا له أي أسرع إلى جانبهم : ورواه أبو عمرو وبُشْدَارُ . بالسَّيْنِ : On this reading Bm notes : ^٢ اقْرَحْ بِمَا قَرَحُوا بِهِ . Mz mentions the reading and renders it : . وأكثر الرواية بالشين مُفَجَّسَةً

^٣ This poem is in Ham 352-3.

^٤ Aus, Dīw. 31, 1, with عَنْ سَكْرَةٍ .

^٥ LA 1, 351, 17, and 2, 180, 16 ; also Lane 2554c, all with أَوْدَى for بَانَ , and قَلْبٍ بِالْقَلْبِ ; poet an-Namir b. Taulab.

^٦ Ham ١١٢ . فَأَصْبَحْتُ . Ham and Mz .

^٧ See *ants*, p. 50, 11, and Aus, Dīw. 43, 27.

ويروى: لَحَوْهُمْ لَحَوَ الْعَصَا: أَي قَشَرْنَهُمْ كَمَا يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عَنْهَا. وَحَصَّ الْجُرْذَانُ لِأَنَّهَا
وَالنَّمْلَ يَمَّا يُعْرِزُ قُوَّتُهُ وَيَدْخُرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخِفْ لِلْحُصُومَةِ وَلَا أَقْعُ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَغْتَابُهُ
إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَيُخَيِّبُنِي إِذَا لَا قَيْتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

• وَقَالَ مُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيِّ:

إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي حِينَ أَلْقَاهُ وَإِنْ غَبْتُ سَمُّ

وَصَدِيقِي ههنا بمعنى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمْ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظِهِ وَاحِدٌ وَإِنْ جَعَلْتُهُ اسْمًا ثَنَيْتُهُ وَجَمَعْتُهُ
فَقُلْتُ أَصْدِقَائِي •

٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ بِدَخَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الذُّحُولَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْكَاشِحُ الْغُرْضُ عَنْكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَلَا يَسْتَقْبِلُكَ بِوَجْهِهِ إِلَّا مَا يُؤَلِّكَ كَشْحُهُ
وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا حَوْلَهَا. وَالذَّحْلُ الْعَدَاوَةُ وَجَمْعُهُ ذُحُولٌ: وَكَذَلِكَ الْبَرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ •

٤ ° فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا تَ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلًا

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصْعَمِيُّ الْعِرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هُجِيَ أَوْ مُدِيَحٌ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنْسٌ يُعَيِّرُ بِهِ. وَيُروى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ
١٥ الْمَصْقُولُ. وَالنَّائِبَاتُ مَا تَنْوُبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ •

٥ وَوَقَعَ لِسَانُ كَحْدَةِ السِّنَانِ وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَاقَةِ عَسُولًا

قَالَ الضَّبِّيُّ وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَحْدَةُ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَازِهِ. وَالرُّمَحُ
الْعَسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِيَبِيْنِهِ أَخَذَ مِنْ عَسَلَانِ الذَّنْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

عَسَلَانِ الذَّنْبِ أُمْسَى قَارِبًا بَرْدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَنَلُ

٦ ° وَسَابِقَةً مِّنْ جِيَادِ الدُّرُو عَ تَسْمَعُ لِلسَّيْفِ فِيهَا صِلَالًا

^c Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

^d Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

^e Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ. (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

^f LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

^g Bm لَيْبِضُ.

قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصَّلَّة ايضاً وانما أراد أنها ما ذِيَّةٌ سَهْلَةٌ الحديد : ولو كانت يابسة قطعها السيفُ واذا قطعها فليس يُسَمَّعَ لها صليلٌ . واراد بالسيف ههنا السيوف كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم . ❖

٧ كَمَاءُ الْغَدِيرِ زَفَتُهُ الدُّبُورُ يَجْرُ الْمُدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدِرْعُ في صفائها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ . وانما خصَّ الدُّبُورَ لأنها شديدة المرُّ تُكْدِرُ الماءَ : فقد صَفَّقَتْ هذا الغدير كثرة مرَّها عليه واذا هَبَّتْ كَدَّرَتْهُ . قال الاصمعي الغدير ما غادَرَهُ السَّيْلُ في مُطْمَئِنٍّ من الارض مأخوذ من قولك غادَرْتُ كذا وكذا اذا خَلَقْتَهُ فَسَبَّي الغدير غديرًا لأنَّ السَّيْلَ غادَرَهُ . وقال ابن الاعرابي سَبَّي الغدير غديرًا لأنه يَغْدِرُ بالناس يكون فيه مرَّةً ماء ولا يكون فيه أخرى فالتعلُّل منه إذ ذاك غَدَرٌ فهو غَدِيرٌ مثل كَرَمٌ فهو كَرِيمٌ ونَبَلٌ فهو نَبِيلٌ : واحتج ١٠ بقول انكسبت

وَمِنْ غَدَرِهِ نَبَرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIII وقال أَوْسُ بْنُ عَلْفَاءَ الْهَجَنِيُّ

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ❖

١ لَجَبَتَا الْخَيْلِ مِنْ جَنَبِيَّ أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضَلَعِ الرِّحَامِ

١٥ ويروى الرِّجَامُ وهما موضعان . ويروى إِلَى لَجَا ❖

٢ بِكُلِّ مُنْفِقٍ الْجُرْذَانِ مَجْرِبٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامٍ

قال الضبي وصف جنشاً عظيماً . وقوله مُنْفِقٍ الْجُرْذَانِ اي يُخْرِجُهَا مِنَ النَّاقَاءِ وذلك أن الجرذان تسمع وقع الخيل على الارض فتظنُّهُ السَّيْلَ فتخرجُ هَوَارِبَ منه : وهذا المعنى شبيه بقول امرئ القيس

^b Bm, Ham, كَسَنِي. Mz, Ham, زَهَتْهُ. Mz, فِيهَا.

ⁱ See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted ; also Naq. 933, 11 ff., ٢٠ where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

^j Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رُؤَيْكَ for أَرِيكَ ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have لَجَبًا and الرِّجَامَ . V agrees with our text.

^k Yak مُنْفِقِ الْجُرْذَانِ (sic), جام (sic).

¹ تَرَى الْقَارَّ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَا جِنًّا عَلَى جَدِّ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاتِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدُنَّ مِنْ عَيْيٍ مُجْلَبٍ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. وألجر الجيش العظيم الذي لا يتبين حركته إذا سار: وهو مأخوذ من الشاة المجرة وهي المهزولة الحامل المثل قمشيها ضعيف وربما سقطت فجلت: قال الراجز يذكر امرأة

^m تَغْوِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَانِهَا وَتَحِيلُ الْمُنَجَّرُ فِي كَيْانِهَا

والمُنَجَّرُ النعجة التي قد أمجرت أي صارت مجرة. والأسر الشدة ومنه سبي أسير لأنه يُشدُّ بالقد: وأنشد للأعشى

ⁿ وَقَيْدِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا

³ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فُتْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ

⁴ وَجَدْنَا مَنْ يَفُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامِ

⁵ فَأَجْرُ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ ائْرَعُ عَلَى عَلَبٍ بِأَهْلِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فأجر أي أجبر إلى عداوتنا أو ائرع أي أقصر عن ذلك على صغر مغلوب الأنف. والغلب ان تؤخذ حديدة أو مروة فيقشر بها الأنف حتى يندو العظم فذلك الغلب يقال غلبه يعلبه غلباً أي إنما إقصارك عنا لعجز لا لئياً: ومثل هذا المعنى قول الآخر

¹⁰ حَفَرْنَا عَلَى رَغَمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً يَجْنِبُ فُلَيْجٍ وَالْأَيْسَةُ جُنْحُ

وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَّوْا الرُّبَى رَأَوْا أَنَّ إِقْرَارًا عَلَى الذَّلِّ أَرْوَحُ

ومثل للعرب: إذا لم تغلب فأخلب: يقول إذا لم تقو على عدوك فتؤثر فيه فأخذه. ❖

¹ Diw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٍ مُرْكَبٍ.

^m LA 7, 3, 13; see ante, p. 719, 1. 8 and note.,

ⁿ LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12:

« Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

^o Mz and Yak إلى (for على).

^p Mz text اربيع (but commy). Bm and V علب.

^q Lane 782 a gives the proverb as إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ, which is apparently wrong.

٦ كَمَا نَكَ عَيْرُ سَالِيَةٍ ضَرُوطٍ^٢ كَثِيرُ الْجَلِّ شَتَامُ الْكِرَامِ
السَّائِةُ الْمَرَأَةُ الَّتِي تَسْلُ السِّنَنَ ٥

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُواكَ شَيْخًا تَهْوُكَ بِالنَّوَاكِي كُلُّ عَامِ
النَّوَاكِي الْحَقُّ وَهِيَ مَصْدَرُ وَالْأَنَوَكُ وَهُوَ الْأَخْرَقُ^٤ الْمُسَاطِطُ فِي الْعِي ٥

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَمُزْدَادِ الْقَرَامِ إِلَى الْقَرَامِ

٩ هُمْ مَنُؤُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُثَبِّهِمْ فَتَيْلًا غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامِ

١٠ وَهُمْ تَرَكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْمَعُهُ إِذَا انْفَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وَذَاتُ الرَّأْسِ يَعْنِي
١٠ الِأَمَّةُ ٥

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِمْ شَرَبْنَتْهُ الْأَصَابِعُ أُمُّ هَامِ

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنْ الْجِلْدَ وَارَى غَشِيَتْهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ

غَشِيَتْهَا مَا فَتَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قَحْطَانَ
الْبَاهِلِيُّ

^٢ Bm and V wrongly غَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَامُ .

^٣ Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمُ . Bm, V, تَهْوُكَ .

^٤ I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

^٥ Kām, Bm, V فِي هِجَاءِ .

^٦ Kām . For the proverb see Maidāni 1, 642, and Lane 1402 c.

^٧ Kām, Mz, Bm الرَّأْسِ . Kām, Naq الشُّوْنِ (for الدِّمَاغِ) .

^٨ الْقَوَائِمِ . Kām and Mz (in commy.) . Bm with عليهم as v. I. . Kām, Mz, Bm جَشَأَتْ .

كَاثِمًا تَطْلُعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةٌ : Mz commy. : شَكَّتْ فِي بُكَاهٍ = نَشَجَتْ . I. e. : Kām commy. mentions a v. I. عظيمة غليظة القوام جُولَ سَنَطَرُهَا : وجعل الهام (sic) كَالْأَمِّ لَهَا تَحْوِيلًا لِكِبَرِهَا : وهذا مُنَبِّهَةٌ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتِ تُصْبِرُ هَامَةً الْخ

* فَأَنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمَحًا مُتَلَبًّا وَظَلِمْتَ حَتَّى يَغِصِبَ الرِّيقُ بِالقَمْرِ
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبٍ وَانْدَلِ شَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُخَكَّمِ
بِغَرْبٍ إِذَا الْمَرَّةُ السَّيْنُ تَمَرَّتْ بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيفِ لَمْ يَتَّخَمَّ

المعلب الرُمح الذي قد شُدَّ بالعِلباء للتَّيْنِ به لأنَّهُ قد طُنَّ به الأشرافُ فكثُرَ ذلك حتى انصدع فشُدَّ
بالعِلباء. فيقول لَوْ بُلِيتَ بهذا الرُمح الذي تُطُنُّ به لَظَلِمْتَ أَي عَطِشْتَ حَتَّى يَغِصِبَ رِيْقُكَ أَي يَجِفَّ عَلَى
سَفَتَيْكَ مِنَ الْعَطَشِ وَقَدْ يَغِصِبُ الرِّيقُ أَيْضًا مِنَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ وَقَالَ الْآخَرُ

ب يَغِصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَي فَصِبَ غَضِبَ الْجُبَابُ بِشَقَاوِ الْوَطْبِ

الجُبَابُ مَا يَغَاوُ لَبَنَ الْإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ وَالرُّغْوَةِ وَلَيْسَ لِلْبَنِ الْإِبِلُ زُبْدٌ إِنَّمَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يُقَالُ لَهَا
الدُّوَايَةُ فَإِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ أَدَوَى. وَالْجَرِيحُ يُتَعُّ الْمَاءُ لَثَلًا يَنْتَقِضُ جِرَاحُهُ فَيَمُوتُ: وَإِنَّمَا يَتَعُّ الْمَاءُ
إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بَرِيئِهِ. فَيَقُولُ لَوْ بُلِيتَ بِأَرْمَاحٍ وَانْدَلِ (وَوَائِلُ بْنُ مَعْنٍ حَيٌّ مِنْ بَاهِلَةَ)
لَأَبَدْتَ لَكَ الْحَرْبَ مُشْكِلَاتِ الْأُمُورِ الْمُحْكَمَةِ. وَقَوْلُهُ * بِغَرْبٍ إِذَا الْمَرَّةُ السَّيْنُ تَمَرَّتْ * بِأَعْطَافِهِ :
أَي بِغَرْبٍ يَكْثُرُ الْجِرَاحُ فِيهَا فَيُمْنَعُ الْمَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُسْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَقْلَقَ خَاتَمُهُ مِنَ الْهَزَالِ فَلَا
يَتَّخَمُّ بِهِ. وَقَوْلُهُ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُحْتَمَى الْمَاءُ حَتَّى يُضْمَرَ
فَيَقْلَقَ خَاتَمُهُ. وَقَالَ فِيهِ الْمَوْرِجُ وَالسُّدُوسِيُّ لَمْ يَتَّخَمَّ لَمْ يَتَّخَمَّ يَقُولُ بِغَرْبٍ يَكْثُرُ لَهَا رَأْسُهُ مِنْ شِدَّتِهَا.
١٥ وَالْعَامِئُ يَتَّخَمُّ الْعَرَبُ وَالشُّنْسُ حَتَامَاتُهَا وَالْبَعَالُ خَلَائِجُهَا^ب وَالْحَبَى حِيطَانُهَا : وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَدْ تَخَمَّ
الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّمَ ٥

١٤ وَهُمْ أَدَوَا إِلَيْكَ بَنِي عِدَاءِ بِأَفُوقَ نَاصِلٍ وَيَشَرَّ ذَامِ

^z Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wa'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

^a Amāli 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faq'asī) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

^b حَبَى pl. of حَبْوَةٌ, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الْإِحْتِيَاءُ ; the ٢٥ Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.

° الأفوق سهم ذهب فوّه والنّاصل الذي ذهب نصله. والذّمّ والذام [والذّمّ] واحد وقد
 ذمّمته وذمّته وذامته بمعنى واحد. وعده من بني أسد وأنشدني أحمد بن عبيد عن ابن الاعرابي للمرّار بن
 سعيد الأسديّ

° ألم تر أنّنا وبيني عداء توارثنا عن الآباء داءا
 ورثنا الجدة عن آباء صدق وأورثت الملامّة والعواء
 وكنتم داء قومكم وكنا إذا داءت صدوركم شفاءا
 وكنتم أرضنا نحمي عليها وكانت خالده لكم سماءا

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شرّ من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشرّ من هذا إلا أنّ
 الشاعر قال

١٠ ألت أشرّ الناس حين تبيّني يجلد حواري جارين لم يُترن

وقال الآخر

١١ كتبتن حرباً عليك عظيمة وما أخير عبد القيس فيها وجندبا
 لواد التعجب ما أخير عبد القيس فأسقط المهر *

١٥ وحسي جعفرٍ والحّي كعبا وحّي بني الوجيد بلا سوام

١٦ فإنّا لم يكن ضياء فينا ولا ثقف ولا ابن أبي عصام

المعنى أنه يتهمكم بهؤلاء أي لست من هؤلاء الذين غدر بهم فذهب دماؤهم فرغاً وظلفاً. وأنشدني
 الطوسي عن ابن الاعرابي لبشر بن أبي خازم

٢٠ فتن يك من جار ابن ضياء سائرا فقد كان في جار ابن ضياء مسخرا

ضياء رجل من بني أسد كان جاراً لبني جعفر فقتل في جوارهم فلم يدرك بنو جعفر بثأره فلم يدوا ديتته
 ٢٠ إلى اهله فقال بشر يهجوهم

° See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, *re infecta* ».

d Accidentally omitted.

e v. 1. in LA 19, 270, 21.

f, f These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخِيرَ and أَشَرَّ as verbs of surprise see Lane

829 a. g Bm كَلَبَا (with كَعَبَا and صَح). Mz الوَخِير.

٢٥

h Bm ثَقَفُ; V ثَقَفُ (Mz ambiguous).

i In this verse جار means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.

أَجَارَ فَلَمْ يَنْتَعْ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ^١ وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الصِّيَاحَ مُسِيرَ

يقول ولا عتبة الجيرة اذا خاف ضياعه سيره الى قومه فيخرج من جواره: يقول فاذا خرج من جواره ثم قتل كان سر قتله على غيره فسلم له منه عرضه

لِفُضِيحٍ كَالشُّقْرِاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجُلَيْهَا وَعَرْضُكَ أَوْفَرُ

اي فيضح الجار لم يعد شره اطراف قدميه ولم يك ينال عتبة من قتله لوم: يكون كالشقراء يعني فرس لقيط بن زرادة لما قال لها وهو يصعد شغب جبلة ويحك شقراء ان تقدمت نجوت وان تأخرت عُقِرَتْ

١٧^k وَلَا فَضِيحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَيْئٌ وَلَا سُلْمَاكُمْ صَيِّ صَامَ

هذا كما قال امرؤ القيس

١٨^m بُدِلْتُ مِنْ وَاثِلٍ وَكِنْدَةَ عَدَ وَأَنْ وَفَهْمَا صَيِّ ابْنَةُ الْجَبَلِ

هذا مثل يضرب يقال: صبي ابنة الجبل مهما نقل نقل: يضرب للرجل الذليل التابع للناس الذي اذا تكلم رجل صدقه واذا قال قولاً اتبعه كما أن الهامة لا تجيبك حتى تصيح فاذا صحت أجابك الصوت: فيقال لها إنما تجيبنا اذا تكلم إنسان: مثل قول الآخر: لولا الونام هلكت جذام: ولولا الونام هلك اللثام: ومثله قول الآخر

١٩ⁿ كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعَوَاتِي أَهْمَ الْجِبَالِ

يكون هذا البيت مدحاً من هذا المعنى الذي مضى من سرعة إجابة الصدى إن قال لا قال لا وإن قال نعم قال نعم متصلاً بكلامه ليس بآية فترة. ويكون ذماً شبههم بتأقلمهم عن إجابته بإجبال التي لا تحرك من مواضعها يقول كأني دعوت بدعواتي إياهم الجبال يريد أنهم في تأقلمهم عن إجابته وإبطاءهم كالجبال التي لا تحرك من مواضعها: هذين المعنيين يحتلها هذا البيت جميعاً

ⁱ I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

^j LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

^k سُلْمَاكُمْ in Bm, سَلْمَاكُمْ in V: Mz no vowels. Mz شَيْئٌ (sic).

^l Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

^m For صَيِّ صَامَ see LA 15, 238, 3 ff.

ⁿ For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 408.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدْ قَتَمُوهُ بِأَمْرِكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْغَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرِي عَنِّي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي اكلام مصدر كالمثه مكالة وكلاماً ٥

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعَلْبَةً كُنْتَ فِيهَا ذَا أَتِقَامِ

٢١ ° أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرَجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

نَمَتْ

قال الضبي قال ابن الأغراني قال الفضل بن مخنف

CXIX ٩ وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أَحَدُ بَنِي عُيَيْدٍ بِنِ رُبَيْعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدٍ مِثْلَهُ بِنِ تَمِيمٍ يَنْدَحُ الْحَارِثُ بِنِ جَبَلَةَ بِنِ أَبِي شَيْمٍ الْقَسَائِي : وَكَانَ
١٠ أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ فِيهِ ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بِنِ إِسْحَاقَ السَّكَيْتِ
قَالَ عِلْقَمَةُ (وَالْعَلْقَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرَارَةُ وَيُقَالُ طَعَامٌ شَدِيدُ الْعَلْقَمَةِ إِذَا كَانَ مُرًّا) ابْنُ عَبْدِ (وَالْعَبْدَةُ
الْجَلْدُ وَالْعَوَةُ يَقَالُ تَوْبٌ ذُو عَبْدِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَلْدًا) ابْنُ النُّعْمَانِ (وَهُوَ مُعَلَّنٌ مِنَ النِّعَمِ) ابْنُ قَيْسٍ (وَهُوَ

١ All the MSS and the Cairo print have الْكَلَامِ. All read : مُبْلِغُ الْجَرِي but the shortened مُبْلَغُ is quite a common poetic license.

٢ Mz explains the v. thus : موضع المفعول الثاني لأراه فيشير به إلى عَجَزِ الْقَرْسِ : وقوله منها يريد من القرس : ومكان السرج أي بدل السرج : وقد شد بالحزام . والمعنى أسره ثم ارتدفه

٩ This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipzig, 1867), and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s 20 v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag. 1, 1, p. 194), 12, a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, 20 v. 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدرٌ رَفَعْتُ الشَّيْءَ أَقْبَسُهُ قَبْشًا إِذَا قَدَرْتَهُ (أحمد بن حنبل بن ربيعة) وهو فميلة من قولك ^٢ رَفَعْتُ الْحَجَرَ إِذَا حَمَلْتَهُ (ابن مالك بن زيد مائة) وَزَيْدٌ مصدر زاد الشيء يَزِيدُ زَيْدًا وَزَيْدًا أَنْشَدَنَا عَامِرُ بْنُ عُمَرَ الضَّبِّي لَدَى الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي

«وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ» فَأَجَبُوا أَمْرَكُمْ طَوًّا فَسَكِدُونِي

• وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَقَالَ * وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ * بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَعًا. قَالَ يَعْقُوبُ مِائَةً اسْمٌ صَحِيحٌ (ابن تميم) (وهو فعل من التام) (ابن مَرٍ (وهو فعل من المارة) (ابن أَدَ (وهو فعل من المودة قُلَيْتِ الْوَأُوْءَ أَلْفًا لِأَنْضَمَّاهِمَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ» (ابن طابخة) (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبَخَ الْإِنْضَاجُ وَالْهَاءُ تَدْخُلُ فِي الْمَذْكَرِ فِي الْمَذْهِقِ وَالذَّمِّ. وَنُسِي طَابِخَةً لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَتْ لَهُ الْإِبِلَ فَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلَبِهَا وَهُمْ ثَلَاثَةٌ عَامِرٌ وَعَمْرُوٌّ وَعُمَيْرٌ فَأَمَرَ عَمْرًا أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَذْرَكَهَا فَنُسِي مُدْرِكَةً. وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَتَقَنَصَ أَرْثًا فَأَطْبَحَهَا فَنُسِي طَابِخَةً. وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَتَقَنَصَ فِي الْبَيْتِ فَنُسِي قَعَةً. فَلَمَّا أَبْطَلُوا عَلَى أَيْمِهِمْ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُخْتَصِنًا صَيْدًا قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لَجَارِيَةٍ لَهَا يَقَالُ لَهَا نَائِلَةٌ ^٣ تَقَرَّبَنِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرَعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرُوٌّ قَدْ أَذْرَكَ الْإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَثَرِكُمْ أَيِ أَهْزَلُ فَسَيِّئَتْ خَنْدَفَ هَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ مَا زِلْتُ فِي طَيْخٍ فَنُسِي طَابِخَةً. وَقَالَ عَمْرُوٌّ أَنَا أَذْرَكَ الْإِبِلَ فَنُسِي مُدْرِكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةٌ أَنَا قَرَفَضْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قِرْفَاصَةٌ * (ابن إنياس) (وهو إفعال من الأليس والأليس الذي لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَلَيْسَ فَوْقَ الْأَلِيسِ شَجَاعَةً) (ابن مُضَرَ (وهو فعل من قولك تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمَضَ) (ابن زَرَارٍ (وهو فعال من التَّذَرُّرِ وَالتَّزَرُّرِ الْقَلِيلُ وَيَكُونُ فِعَالًا مِنْ قَوْلِكَ تَزَرَّرْتُ فَلَانًا إِذَا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) (ابن مَعْدٍ (وَالْمَعْدُ مَوْضِعٌ عَقِبِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ) (ابن عَدْنَانَ (وهو فعْلان من قولك عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادِنُ الْقِيمُ) * وَكَانَ عَلَقَمَةُ مِنْ صُدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفُحُولِهَا وَكَانَ صَدِيقًا لِمَرْيَ الْقَيْسِ فَرَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢- أَيْنَا أَشْعَرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَاخِيَا حَتَّى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ: ^٤ أَنْعَتْ نَاتَقَتَكَ وَقَرَسَكَ وَأَنَا أَنْعْتُ نَاتَقِي وَقَرَسِي: قَالَ: نَعَمْ فَأَفْعَلُ وَالْحَكْمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَانِكَ يَعْنِي امْرَأَةَ امْرُؤِ الْقَيْسِ الطَّائِيَّةِ. فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

^٢ رَفَعْتُ الْحَجَرَ, he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

^٣ Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

^٤ Qur. 77, 11.

^٥ This does not agree with the meaning of قَرَفَضَ given in LA 8, 339.

^٦ See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

خَلِيلِي مُرَايِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَفْضِي حَاجَاتِ الْغَوَادِ الْمُعَذِّبِ

وقال علقمة * ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ * فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ قَصِيدَتَيْهَا عَرَّضَا عَلَى الطَّائِفَةِ امْرَأَةً
امْرَأَةَ الْقَيْسِ: فَقَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبْدَةَ أَجْوَدُ مِنْ فَرَسِكَ. قَالَ لَهَا وَكَيْفَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقَيْكَ
وَضَرَبْتَ وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ: فَقَالَ

إِذَا مَا اقْتَضَنَا لَمْ نَقْضِهِ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فَقَضِبَ عَلَيْهَا امْرَأَةُ الْقَيْسِ فَطَلَّقَهَا. فَهَذِهِ رِوَايَةُ الرُّسْتَمِيِّ وَإِمْلَاءُ ابْنِ عِكْرَمَةَ الضَّحِّيِّ وَوَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ
مِنْ شُيُوخِنَا فَإِنَّهُمْ قَالُوا تَرَوُجُ امْرَأَةَ الْقَيْسِ امْرَأَةً مِنْ طَيْهِ. وَكَانَ مُفْرَكًا: فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ ابْتِنَائِهِ بِهَا أَبْغَضَتْهُ
فَجَعَلَتْ تَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلُ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ: فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ. فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى
أَصْبَحَ: ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ نَزَلَ وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ: وَسَاقُوا الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ رَوَوْا
١٠ فِيهِ: فَقَالَ امْرَأَةُ الْقَيْسِ

خَلِيلِي مُرَايِي عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَفْضِي حَاجَاتِ الْغَوَادِ الْمُعَذِّبِ

حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهَا: وَقَالَ عُلْقَمَةُ

ذَهَبَتْ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طَوْلُ هَذَا التَّجَسُّبِ
لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلِي نَصِيحَةً بَيْنَنَا لِيَالِي حَلُّوا بِالتَّشَارِ قُرُوبٌ

١٥ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْهَا عَرَّضَاهُمَا عَلَى الطَّائِفَةِ امْرَأَةً امْرَأَةَ الْقَيْسِ: فَقَالَتْ فَرَسُ عُلْقَمَةَ أَجْوَدُ مِنْ فَرَسِكَ: قَالَ لَهَا
وَكَيفَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ زَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقَيْكَ وَضَرَبْتَ وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ: فَقَالَ: إِذَا مَا اقْتَضَنَا:
الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرَهُ. فَقَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ: إِنَّكَ تَنْفِضِيَنِي قِيمَ أَبْغَضْتَنِي. قَالَتْ: إِنَّكَ تُقِيلُ الصُّدْرَةَ خَفِيفُ
الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْهَرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّقَهَا وَوَقَالَ الْعَدَوِيُّ^٥ هُوَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ بْنِ
نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ: وَيُقَالُ لَهُمْ رَبِيعَةُ الْجُوعِ وَهُمْ رَهَطُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ. وَلِعُلْقَمَةَ يَقُولُ
٢٠ الْفَرَزْدَقُ

د وَالْقَحْلُ عُلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حَلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَثَّلُ

^١ Dīw. 4, 1.

^٢ Dīw. 1, 1. (Sozin كَلِّ for كَلِّ).

^٣ I. e. « was in full view of the quarry ».

^٤ 'Alq. 1, 29, with 'نَحَابِلُ' for 'نَقْدُهُ'.

^٥ Ahlw. لِيَالِي لَا تَبْلِي.

^٦ Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عَبْدَةَ.

^٧ Naq. No. 39, 52 (p. 200), with لَا يُنْحَلُ (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحادث يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها
المفضل لعلمة ٥

١ طحا بك قلب في الحسان طروب بُعِدَ الشَّابَّ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ

قال الضبي طحا بك اُتِمَعَ بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اُتِمَعَ به
٥ وذهب. وقوله طروب مأخوذ من الطرب وهو استخفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي
يُخَفَّ في اللَّيْنِ : قال جرير

فَإِنَّ الطَّاعِنَ يَوْمَ بَرَكَةٍ عَاقِلٌ قَدْ هَجَنَ ذَا خَبَلٍ فَرْدُنَ خَبَالًا
طَرِبَ الْفَوَادُ لِلذِّكْرِ هُنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنَعَةُ النُّجُومِ قَالَا

اي استخفَّ الجزعُ للذكر هُنَّ. وقال ابو ذؤيب

١٠ طَرِبْتُ لِلذِّكْرِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌ قَشِيبُ

يريد أنه أخذهُ للذكر خَفَّةً. والنوب الثوب. والموشي الذي قد وُشِيَ : والقشيب الجديد : يعني يزمارًا . وقال
ذو الرمة

٥ اُسْتَحْدَتْ الرُّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ

وقوله عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ اي في العصر الذي حان فيه الشَّيبُ : والعصر ههنا الدهرُ والدهرُ والجين والزمان

١٥ والحزن واحد. يقال عَصَرَ وَأَعَصَرَ في الجميع وعُصُورٌ والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١ وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكََا مَا تَيْسَمَا

وقال الآخر

٢ وَأَمْطَلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدَّيْنِ وَالْأَنْفِ رَاغِمُ

وقال احمد طروب الى الحسان. وقال الرُّسْتَمِيُّ عن يعقوب طحا بك طَمَحَ طُطُوحًا وَطَاحًا ويقال رجل طامح

٢٠ وَطَاحٌ اذا كان يَمُدُّ بَصَرَهُ الى كُلِّ شَيْءٍ يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص

البعيد لحدِّه قسبه : قال ابو ذؤاد .

٥ Lane 1832 b. V بِالْحَسَانِ .

٢ Diw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have بَرْقَةٍ for بَرْكَةٍ and Diw. سَقَمَ for خَبَلٍ.

٨ LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ .

١٠ Bā'iyab, v. 3.

LA 6, 252, 8.

٢ LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.

^k طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

ويقال طحا يطخو طخوًا وطحا يطخو طخوًا وهو من الواد. قال وقال الاصمعي طحا بك اي اتسع بك
وذهب كل مذهب قال الله عز وجل: ¹ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاها. وقال غيره طحا اي انتشر. وقوله بك اراد بي اي
طَمَحَ بي قَلْبُ طَرُوبٍ الى الحسان: وقال الجعدي

^m وَارَانِي طَرَبًا بِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهَةِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ

وَصَرَّ بَعْدَ قَالِ بُعَيْدَ الشَّبَابِ اراد تقريب الوقت: والتصغير قد يأتي على جهات منها التقريب كقولك فعل
ذلك قَدِيدَمَةٌ ذاك وَبُعَيْدَ ذاك: وقد يأتي تحقيرًا كقولك نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرِيَّهَاتٍ وَبَادَ بَنُو فُلَانٍ
إِلَّا أَهْلُ بَيْتٍ: وقد يأتي رَحْمَةً وَرَأْفَةً كقولك إِنَّمَا هُوَ أَحْيَاكَ وَبُنِي أَمَكَ: وقد يأتي التصغير تعظيمًا
وَتَنْبِيلًا كقول الأنصاري: ⁿ أَنَا جَذَلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُدَيْفُهَا الْمُرَجَّبُ: والجذل والجذل عُودٌ يُنْصَبُ فِي
الْمَاعِظِ تَحْتَهُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَنِي: يقول فَأَنَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَيَكْلَامِي كَمَا تَسْتَشْفِي الْإِبِلُ الْجَرَنِي إِذَا
أَحْكَمْتَ هَذَا الْعُودَ الْمَنْصُوبَ فِي الْمَاعِظِ: والعُدَيْقُ تصغير العُدْقِ والعُدْقُ النَّخْلَةُ والعِدْقُ الْيَكَاةُ: وَالْمُرَجَّبُ
الْمُعْظَمُ: فيقول النَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمْعُوا عَلَيْهَا حِجَارَةً ^o وَيُقِيمُهَا: يقول
لِي أَهْلُ بَيْتٍ وَحَدَّةٌ وَحَسَمٌ يَقُومُونَ بِأَمْرِي وَيَخْفِدُونَنِي. وقال لبيد في تعظيم التصغير

^p وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُؤَيْبِيَّةٌ تَصْفُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

¹⁰ وَيُرْوَى بَيْتَهُمْ. فقال دُؤَيْبِيَّةٌ فَصَرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ فَذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وقد يأتي
تصغيرٌ لَا تَكْبِيرَ لَهُ يَقَالُ هُوَ دُؤَيْرٌ الْقَوْمِ أَي رَئِيسُهُمْ: قال الراجز

^q جَاؤُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهْمَ

الْبُهْمُ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْعَارِظِ
الْبُهْمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالزُّورَانِ الرَّيَّاسَانِ: ومثل ذلك السُّكَيْتُ وَانْكُتِبَتْ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

^k LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amālī 2, 254, 14, as text.

¹ Qur. 91, 6.

^m LA 2, 45, 17.

ⁿ See Lane 397 a.

^o So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُونَهَا or وَيُقِيمُهَا without و.

^p Div. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

^q The MSS have, unmetrically, بِزُورِيهِمْ, but the com. explains زُورَانِ. The v. (by al-Aghlab al-Ijlī) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited زُورٍ by mistake, for زُورٌ, زُورٌ, and زُورٌ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَافُوا زُورِيهِمْ.

وقوله عَصْرَ حَانَ أَي دَهْرًا شَبْتُ فِيهِ. فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحِسَانِ حِينَ ذَهَبَ سَبَابِي وَابْتَدَأْتُ فِي اللَّيْلِ ٥

٢ يَكْلِفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادِي بَيْنَتَا وَخُطُوبُ

قال الضبي قوله يَكْلِفُنِي يعني قلبه. وشَطَّ بَعْدَ والشَطُوطُ البُعْدُ ويقال أَشَطُّ في سَوِيهِ إِذَا رَفَعَ فِيهِ ٥ وقد شَطَّتْ دَارُهُ أَي بَعُدَتْ. وقوله وَلَيْهَا أَي عَهْدُهَا : ويقال وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا مِنْ قُرْبٍ وَجَوَارٍ : قال المَرَقَشُ يَذْكُرُ دَارًا

٣ ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسَتْنِي الْحَوَاسِ

وقال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي

٤ هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادِي دُونَ وَلَيْكَ تَشَقُّبُ

١. وَتَشَقُّبُ أَي شَقَلْتُ شَوَاغِلُ. يقال عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا أَي عَاقَبَنِي وَشَقَلَنِي : ومثله * ٥ وَعَادَكَ أَنْ ثَلَاثِيهَا الْعَدَاءُ * أَي صَرَفَكَ أَنْ ثَلَاثِيهَا الصَّرْفُ : اراد وَعَدَكَ فَقَلَبَ مِنَ الرَّبَاعِي إِلَى الثَّلَاثِي : وقد قيل عَادَتْ فَأَعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَأَنْعَلْتُ الْوَاوُ أَلْفًا لِتَحَرُّكِهَا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلِفُ لُسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ. ومثله قول كُفَيْدٍ

٥ إِذَا قَاتَ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ يَا لِبَكَا غِرَاءَ وَحَشَتَهَا مَدَامِعُ حُفْلُ

١٥ كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتَ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ : وَالْحُفْلُ الْمُتَلَيِّتَةُ مِنْ قَوْلِكَ صَرَعُ حَافِلُ إِذَا كَانَ مُتَلَيِّتًا. ومثله قول الحرث بن جِلْزَةَ

٦ إِرْمِي بِسَيْثِهِ جَالَتِ الْيُنَى نَ فَاثَبَتْ لِحْضِيهَا الْإِبْجَلَاءُ

والخُطُوبُ الْأُمُورُ وَالْأَحْدَاثُ وَاحِدُهَا خُطْبٌ. وقال الرُّسْشِي يَكْلِفُنِي يعني قلبه يقال كَلَفْتُ الشَّيْءَ أَكْلَفُهُ كَلْفَةً وَتَكَلَّفْتُ تَكَلُّفًا إِذَا أَتَيْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَفُلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالْإِسَاءِ أَي يَرْجُبُ الْمَشَقَّةَ فِيهِ. ويقال شَطَّ ٢٠ فِي السَّوْمِ وَأَشَطَّ وَأَبْطَطَ وَشَخَطَ أَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّتْ وَشَخَطَتْ وَتَشَقَّعَتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَرَتْ. قال ويقال وَلَيْ مَتَرَلِي مَتَرَلُهُ وَلَيْ مَتَرَلِي مَتَرَلُهُ بِعَنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لَقَّةٌ لِيَطِيرَ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ

٢ Kk يَكْلِفُنِي سَلَسِي (our text cited as v. 1.).

٣ *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463). ٤ LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَقَّبُ, and so

also *Atmāli* 2, 233, 4. ٥ Zuhair 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA

19, 260, 25, as text. ٦ LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاضَتْ.

٧ Mu'all. 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. 1. ٨ الإِبْجَلَاءُ.

وَأَكْثَرَ مَا قَبَلَهَا أَلْفًا. وَعَوَادٍ شَوَائِلُ صَوَائِفُ وَعَدَائِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا يَفْدُونِي عَدُوًّا وَعُدُوًّا أَيِ شَعْبِي
وَصَرَافِي: قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

طَافَ الْحَيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمِينًا وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تُعْدِينَا

أَيِ شَوَائِلُ أَوْ تُشَقِّلُنَا. وَالْحُطُوبُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا حُطْبٌ. فَيَقُولُ يُكَلِّفُنِي زِيَارَةً لَيْلَى عَلَى بُعْدِهَا وَالْحُطُوبُ
الشَاغِلَةُ لَنَا عَنْهَا ٥

٣ مَنَعَةً مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تَرَارَ رَقِيبُ

يَقُولُ عَلَى بَابِهَا رَقِيبٌ يَنْتَعِ مِنْ زِيَارَتِهَا وَكِلامُهَا وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ فَيَقُولُ هِيَ مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لَا
تُبْتَدَلُ لِيَخْدَمَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ رَقِيبٌ أَيِ أَنَّهَا مَلِكَةٌ مُحَبَّبَةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا: وَلَا تُحْفَظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ وَلَكِنْ حِفْظُ
صِيَانَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ مِنَ الرَيْبَةِ فَقَدْ عَابَهَا: وَالْعَرَبُ تَقُولُ هِيَ الْحِصْنُ مِنْ أَنْ تُرَامَ وَهَذَا مِنْهُ:
١٠ وَانْشِدْنِي لِلْمَرَارِ

يَكْفِي حَدَاتِهَا عَفَافُ جُيُوبِهَا رَقَبَ الْعُيُونِ وَرِعْيَةَ الْبِشَارِ

وَانْشِدْنِي لِأَيِّ النَّجْمِ * بَلَاءُ * لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ * : أَيِ لَمْ تُحْفَظْ لِعَفَافِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا.
وَانْشِدْنِي لِأَخْرَ

رَبَّةٌ مِعْرَابٍ إِذَا جِئْتُمَا لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَامًا

١٥ ٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِرْ سِرُّهُ وَتُرْضَى إِيَابَ الْبَعْلِ حِينَ يُؤُوبُ

قَالَ الضَّحِّيُّ يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْفَسِرْ سِرُّهُ وَالسِّرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَصْدَرُ. وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ بِقَلْبِهَا.
وَالْإِيَابُ الرُّجُوعُ وَقَدْ آبَ يُؤُوبُ أَوْبًا. وَإِرْضَاؤُهَا إِيَافُهَا أَنَّهَا لَا تُحَدِّثُ بَعْدَهُ مَكْرُوهًا وَلَا يُتَحَدَّثُ عَنْهَا
بِفَاحِشَةٍ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: يَقَالُ غَابَ الرَّجُلُ غَيْبَةً وَغَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبَةً وَغَيْبَةُ الْغَيْبِ الْبَطْنُ مِنْ

^١ Jamharah p. 160.

^٢ Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) .

^٣ Render: « Her innocency of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector ».

^٤ See ante, p. 213, r2, and Agh 6, 45, bottom; poet Waddāh of al-Yaman. Here Kk inserts a modified form of v. 7 below:

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاضِنٌ (sic) رَبْعِيَّةٌ يُخْطِئُ لَهَا مِنْ تَرْمَدَاءِ قَلِيبُ
(for حَاضِنٌ we should probably read حَاضِنٌ).
٢٥^٢ Ahlw. وَتُرْضَى.

الارض يُعَقِّبُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيَقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهَا. فَيَقُولُ إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ تُذْعِ سِرَّهُ وَلَمْ تُنْفِثْهُ إِلَى أَحَدٍ وَإِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبَّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحَيِّ جَارِيَةٍ إِذْ لَمْ أُخْنِكْ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا^d

وَقَالَ أَحْمَدُ مَعْنَى قَوْلِهِ لَمْ تُنْفِثْ سِرَّهُ أَيْ لَمْ تَظْهَرْ هِيَ لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقْعُ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سِرُّهُ. وَالْإِيَابُ الرَّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ: إِنَّ لَنَا لِيَأْبَهُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَيْبَةِ يَا إِيَابَ

أَيَّ أَنْ أَرْجِعَ سَأَلًا إِنْ لَمْ أَفِدْ خَيْرًا ٥

٥ فَلَا تُعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَّتْكِ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ الْمُغَمَّرُ^h وَالسَّغْمَرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ رَجُلٌ غَمَرُ بَيْنَ الْعَمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَنْغَارٍ: وَمَا غَمَرُ بَيْنَ الْعُمُورَةِ: قَالَ الْأَعَشَى

١ وَلَقَدْ سُبَّتِ الْغُرُوبُ قَالَا غُمِرْتُ فِيهَا إِذْ قَلَصْتُ عَنْ حِيَالِ

أَيَّ لَمْ تُوجَدْ غَيْرًا: وَمَعْنَى عَنْ هَهُنَا مَعْنَى بَعْدَ. وَالْمُزْنُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَرَوَايَا الْمُزْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّوَايَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَاوِيَةٌ: وَالرَّوَايَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يَقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقْبَيْتَ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّوَايَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَتَسْبِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشْيَ الْخَفَلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالزَّادِ الْأَثْقَلِ

^d Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّيْرِ لَمْ يَسَلْ أَبْنَ ظَلَمَتِ

^e Qur. 88, 25.

^f Imra'al Qais, *Dīw.* 5, 9 (Ahlw. p. 120).

^g Bm غَوَادِي Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

^h The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غَمَرٌ, غَمَرٌ, غَمَرٌ, and غَمَرٌ.

ⁱ A'shā, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

^j LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رِدَّةٌ), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستي قال يعقوب المَعَرَّ الذي قد عَمَّرْتُهُ الرِّجَالُ أَي قَهَرْتُهُ فَلَاحِيَرُ عِنْدَهُ: وَالغَيْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَالْمَعَرَّ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ وَالغَيْرُ الْجُدُّ وَالتَّغْمِيرُ شُرْبٌ دُونَ الرَّيِّحِ. فَيَقُولُ لَا تَعْدِلِي بِي مُعَمَّرًا مِنَ الرِّجَالِ وَلَا تَجْعَلِي لِي عِدْلًا أَي مِثْلًا. وَدَعَا لَهَا بِالسُّقْيَا فَقَالَ سَقْتُكَ رَوَايَا الْمُنْزِنِ: قَالَ وَاصِلُ الرَّوَايَةِ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالْبَغْلُ وَالْجَمَارُ: وَالرَّوَايَةُ حَامِلُ الْعِلْمِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ التَّوَزِّي الرَّوَايَةُ الْبَعِيرُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ: وَيُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ: قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا كُنْتُ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ فَلَا تَمْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارًا

وقال أبو عبيدة صَابَ الْمُنْزُ يُصُوبُ صَوْبًا إِذَا تَدَلَّى وَيُقَالُ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ: وَيُقَالُ أَصَابَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَرَادَهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: رُحَاءُ حَيْثُ أَصَابَ: أَي حَيْثُ أَرَادَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: ^m أَصَابَ الصَّوَابَ ١٠ فَأَخْبَأَ الْجَوَابَ: أَي أَرَادَ الصَّوَابَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ مِنَ الصَّوْبِ وَهُوَ الْمَطَرُ: أَرَادَ سَقَاكَ اللَّهُ الْمَطَرَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ تَقْصِدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَيْبٌ

يُقَالُ صَابَ وَأَصَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَابَ هَهُنَا بِمَعْنَى أَصَابَ وَقَالَ * طُنَّ طُنَّ الطُّنْتُ صَابَ الْحَجَرَا * وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ صَابَ قَصَدَ وَأَصَابَ مِنَ الْإِصَابَةِ *

١٥ ٦ سَقَاكَ يَمَانٍ ذُو حَيٍّ وَعَارِضُ تَرَوْحُ بِهِ جُنْحَ الْعَشِيِّ جَنْبُ

يُقَالُ سَقَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا نَاولَهُ مَا يَشْرَبُ بِيَدِهِ فَهُوَ سَاقٍ وَالْفِعْلُ بِهِ مَسْقِيٌّ: وَأَسْقَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ ثَمَنَ مَاءٍ يَشْرَبُهُ أَوْ جَعَلَ لَهُ شَرِبًا لِأَرْضِهِ أَوْ دَلَّهُ عَلَى مَوْضِعٍ مَاءٍ: وَمَا كَانَ مِنَ السَّحَابِ فَهُوَ بِالْفِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَاسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فَهَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: وَرُبَّمَا جَاءَ فِي السَّحَابِ

^k Our MSS apparently *جَامَاتٍ*, which does not seem to make sense; *حَرَارَى* stands for *حَرَارَى*, one of the plurals of *حَرَانٌ*. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmāhs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's *Dīw*. ¹ Qur. 38, 35.

^m See Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7.)

ⁿ See *post*, v. 32.

^o I. e. «Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone».

^p *عَارِضٌ*, Bm *عَارِضٌ*, Kk no vowel, Mz, Ahlw. *عَارِضٌ*. Kk *لَهُ*.

^q Qur. 15, 22.

بِاللَّعْتَيْنِ جَمِيعًا: قَالَ كَيْدٌ

سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

وقوله يَمَانٌ يريد سحاباً ارتفع من شِئْرِ اليمَنِ واليَمَانِي لا يُخْلَفُ قَسَبَهُ إِلَى اليمَنِ كما قالوا الرُّسْنُ اليمَانِي فَنُسِبَ إِلَى اليمَنِ لِأَنَّهُ يَمَانٌ يَلِيهَا: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسَةِ وَهُوَ يَهْجُو يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ
وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْ لَمْ تَخُنْهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الْحَيِّ الْقَرِيبُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ قَدْ حَبَا الشَّيْءُ إِذَا قَرُبَ وَدَنَا وَحَبَا الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَارَ وَحَبَا الرَّجُلُ إِذَا اعْتَرَضَ يَجْبُو حُبًّا: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَلِيجٌ

لَا تَكْشَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠. وَعَالِجٌ رَمْلٌ أَيْ حَبَا هَذَا الرَّمْلُ مِنْ دُونَ هَذِهِ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ جُنَحَ الْعَشِيِّ حِينَ تَجُنَحُ الشَّمْسُ أَيْ تَذُو مِنْ الْمَغِيبِ وَجُنُوحُ السَّيْفَةِ مِنْهُ أَيْ دُونُهَا مِنَ الْأَرْضِ. وَالْعَارِضُ السَّحَابُ أَيْ سَقَاكَ عَارِضٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا كَخَصِّ الْعَشِيِّ لِأَنَّ مَطَرَ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْغَدَاةِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَأَمَّا كَخَصِّ الْجَنُوبِ لِأَنَّهَا تُؤَلَّفُ السَّحَابُ وَتَنْفِرِيهِ وَيَكُونُ بِهَا الْمَطَرُ وَالْحَيَاةُ وَالْخُصْبُ: قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

فَلَا يُعِيدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةً سَتَوْبُ

لِيَالِي إِذْ سَمِعَ الْقَوَائِي وَطَرَفَهَا إِلَيَّ وَإِذْ رِيحِي لَهْنٌ جَنُوبٌ

١٥. أَيْ أَقْعُ عِنْدَهُنَّ مَوْقِعُ الْجَنُوبِ عِنْدَ النَّاسِ: وَالْعَرَبُ تُحِبُّ الْجَنُوبَ وَتُبْنِضُ الْقَبَائِلَ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تَجِيءُ بِالْقَيْمِ وَالْمَطَرِ وَالشَّمَالُ تُفَرِّقُ الْقَيْمَ وَتَجِيءُ بِالْبَرْدِ. قَالَ الرِّسْمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يَعْنِي سَحَابًا نَشَأَ مِنْ نَخْرِ اليمَنِ: وَيُقَالُ رَجُلٌ يَمَانٌ وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَرَبَّمَا قَالُوا يَتَانِي. وَحَبِيءٌ انْتِصَابٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَارْتِصَالُهُ وَقَدْ حَبَا السَّحَابُ إِذَا أَشْرَفَ وَالْحَالِي الشَّرِيفُ وَحَبِيءٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَسُيِّي حَبِيءٌ لِأَنَّ الرِّيحَ أَحَبَّتُهُ ٢٠. وَقَارَبَتْ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ: وَقَدْ يَكُونُ حَبِيءٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ كَقَوْلِهِمْ عَالِمٌ وَعَلِيمٌ. وَالْعَارِضُ مِنَ السَّحَابِ يَعْتَرِضُ

¹ Diw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

² See ante, No. CXVIII, heading.

³ Nab. Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

⁴ See App. No. I, vv. 1-2.

⁵ Amālī 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

⁶ See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأثر وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوَاحًا وَرَوَّحْتُ تَرَوَّحًا. وَجُنَحُ الْعَشِيِّ حين مالت الشمس للغروب. وأنكر أحمد أن الريح أجبت. وقد خص الجنوب لأنهار ريح كينة قريب بعضها من بعض: قال ولو كان حبي ههنا فاعلاً كان جائزاً *

٧ وَمَا أَنْتَ أَمْ مَا ذِكْرُهَا رَبِيعَةٌ يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَمْدَاءَ قَلِيبُ

ويروى * وَمَا الْقَلْبُ أَمْ مَا ذِكْرُهُ رَبِيعَةٌ * والمعنى وما القلب وذِكْرُهُ مَنْ هو هكذا كقولك ما أنت وهذا. وقوله رَبِيعَةٌ قال أبو عبيدة الربائع من بني تميم أَرْبَعَةُ أَحْيَاءَ: رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنْصَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وهو رَبِيعَةُ الْجَوْعِ. وهم رَهْطُ عَلَقَمَةَ: ورَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ: ورَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمِنْهُمْ الْغُبَارَةُ وَصَخْرُ ابْنِهَا حَبْنَاءُ وَمِنْهُمْ يَزْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ الْحُرُورِيُّ وَأَبُو حُرَّانَةَ الشَّاعِرَةُ ورَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنْصَاةَ بْنِ تَمِيمٍ وَيُدْعَوْنَ^١ الْحَبَاقِ وَهوَ نَبَرٌ يَغْضِبُونَ مِنْهُ. وَثَمْدَاءُ قَرِيَّةٌ بِالْوَشْمِ وَهِيَ جَبَزَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي أَوْدِيَّتُهُ جَمِيعًا. وقوله يُخَطُّ لَهَا أَي يُحْفَرُ لَهَا أَي مَشْرَبُهَا ذَاكَ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَحُلُّ بَارِضَ غَيْرِ أَرْضِكَ: وَاحْطَطَ الشَّقِيُّ وَمِنْهُ قول النابغة

^٢ أَنَسَيْتَ يَوْمَ عُكَاظَ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْغُبَارِ فَمَا حَطَطْتَ غُبَارِي

أَي مَا شَقَقْتَهُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بْنِ الرَّبِيعِ

^٣ وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَيْتَةِ مَضْجَعِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضَلَ رِدَائِيَا

١٥ أَي شَقًّا. وَالْقَلِيبُ يَذْكُرُ وَيُؤْتَى يَقَالُ قَلِيبٌ وَأَقْلَبَةٌ وَالكَثِيرَةُ الْقَلْبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَلِيبُ يُذَكَّرُ وَكَذَلِكَ الطَّوِيُّ وَالْجَفْرُ. وَيَكُونُ أَيْضًا الْمَعْنَى إِنْ تَكُونُ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ مِنْ ثَمْدَاءَ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ بِهِ فَأَرَادَ بِالْقَلِيبِ الْقَبْرَ. وَيُؤَى وَمَا الْقَلْبُ أَمْ مَا ذِكْرُهَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ فَمَا ذِكْرُكَ إِلَيْهَا وَأَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا. وَقَالَ يُخَطُّ لَهَا أَي يُجْعَلُ فِي خُطَّتِهَا أَيِ حَصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَيِ هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كَمَا يَقَالُ يُجَازُ لَكَ فِي نَاحِيَتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ رَبِيعَةٌ يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ وَهُمْ رَبِيعَةُ الْجَوْعِ ٢٠ وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثُ رَبَائِعٍ أَيِ قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ *^٤ وَإِذَا الرَّبَائِعُ بِالْقُرُومِ تَخَاطَرَتْ * . قَالَ وَيُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَمْدَاءَ قَلِيبُ أَيِ مِنْ مَازِلِهَا وَمَشْرَبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا يُخَطُّ يُشَقُّ يَقَالُ حَطَطْتُ

^٢ For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm ذِكْرُهَا. V ذِكْرُهُ. V رَبِيعَةٌ. V وَمَا أَنْتَ (sic both) V رَبِيعَةٌ.

^٣ الحَبَاقِ *crepilis ventris*. BDuraid 154, 17 vocalizes حَبَاقِ.

^٤ Diw. 10, 5 (Ahlw. p. 13) with المَجَاجِ, and شَقَقَتْ.

^٥ Jamh. p. 144, l. 8.

^٦ Naq 186, 17.

البئر والقبر إذا شَقَقْتُمَا فَحَفَرْتُمَا: وانشد بَيْتَ مَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ وَقَدْ مَرَّ وَمَعْنَاهُ وَشَقَا لِي قَبْرًا وَثَرَمَدًا. مكان. وَعَنَى بِالْقَلْبِ هَهُنَا قَبْرًا وَاصِلَ الْقَلْبِ الْبُيْرُ. فيقول هذا المكان لا تَبْرَحْ مِنْهُ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ فِيهِ فَقَبْرُهَا قَلْبُهَا. ❖

٨ فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي

بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ

٥ قال الرُّسَمِيُّ قال يعقوب بالنساء اي عن النساء يقال سَأَلْتُ يَفْلَانُ اَي عن فلان: قال الْجَعْدِيُّ

سَأَلْتَنِي بِأَنْتَاسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَيُرْوَى هَلَكُوا. وَطَيِّبٌ حَاضِقٌ يُقَالُ فَعَلَ طَبٌّ إِذَا كَانَ حَاضِقًا بِالضَّرَابِ وَرَجُلٌ طَبٌّ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: ^٤فَفَعَلْ فِي حَاجَتِي فَعَلَّ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اَي فَعَلَ حَاضِقٌ مُجِبٌّ: وَالطَّبُّ الْجُنُونُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَطْبُوبٌ. وَلَمْ يَقُلِ الضَّيِّي فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. ❖

٩ إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ

فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَّ نَصِيبٌ

١٠ قال الرُّسَمِيُّ قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبُّنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَامَتْهُ

وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ يُقَالُ ثَرَا الْمَالُ يُثَرُّ ثَرَوَةً إِذَا كَثُرَ وَأَثَرَى [صَاحِبُهُ] يُثَرِّي لِثَرَاءٍ وَيُقَالُ ثَرَا الْقَوْمُ ١٥ يُثَرُّونَ ثَرَوَةً إِذَا كَثُرُوا. وَشَرَحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَالشَّرْحُ نِتَاجُ كُلِّ ذَمٍّ ثُمَّ يَتَنَاجَى ذَمٌّ شَرَحٌ آخَرُ وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْ نِتَاجٍ أَوْ أَوْلَادٍ نَاسٍ شَرَحٌ وَمِنْ نَحْمٍ يُقَالُ لِفِرْقَتَيْ الْفُوقِ شَرْخَانِ وَحَرْفَا الرَّحْلِ شَرْخَانِ: وَشَرَحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ اَي وَالْفِرْقَةُ مِنَ الْغَنِيَانِ الَّذِينَ هُمْ شَرَحُ الشَّبَابِ: يَقُولُ شَرَحُ الشَّبَابِ عَجِيبٌ لِلنِّسَاءِ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَرَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ

وَشَرَحُ لِيْدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

^d LA 20, 318, 9, and Lane 142 c. Kk. تَسْأَلُونِي بِأَدْوَاءِ. Kk, V 2. عَلِيمٌ. Mz, Bm.

^e LA 2, 45, 16.

^f Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

^g Kk. إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V. فِي وَدَّهِنَّ.

^h Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

ⁱ Mz. عَهْدُهُ. LA 18, 119, 5.

^j Antl. p. 697, 14, and note (Mz quotes).

ويقال هذا شَرِيحِي وَأَنَا شَرِيحُهُ أَي بَرِّي وَلِدَيَّ وَلِدْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي وَلِدْتُ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّيِّ. وَقَالَ الرِّسْمِيُّ
قَالَ يَعْقُوبُ ثَرَا. الْمَالُ كَثُرَتْهُ وَتَوَّاهُ وَيُقَالُ ثَرَا بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا وَهُمْ أَي صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:
وَالثَّرَى النَّدَى مَقْصُورٌ وَثَرِي الْمَكَانُ يَثْرَى ثَرًى: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانُ أَي نَدِيهِ. وَقَالَ جَرِيرٌ

^k فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الدُّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثَرِّ

د وَشَرَحُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشَدَ

^l إِنَّ شَرَحَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا
وَشَرَحُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ ٥

١١ ^m فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبُ

قَالَ الضَّيِّ الْجِسْرَةُ النَّاقَةُ السَّبْطَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ * ⁿ مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرُ * وَقَالَ الْآخَرُ * ^o دِيَارُ
١٠ خَوْدِ جَسْرَةٍ الْمُحْدَمِ * وَقَوْلُهُ كَهَمَّكَ أَي كَمَا يُهَمُّكَ أَنْ يَكُونَ. وَقَوْلُهُ فِيهَا أَي فِيهَا قُوَّةٌ عَلَى الْحَبِّ
بِالرِّدْفِ. قَالَ الرِّسْمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ سَلَّ الِهْمَ أَي انْتَهَى وَآلَهُ عَنْهُ. وَالْجِسْرَةُ النَّاقَةُ الطَّرِيسَةُ وَانْشَدَ بَيْتُ
ابْنِ أَحْمَرَ وَقَدْ مَرَّ: وَيُقَالُ هِيَ الْجَسُورُ. كَهَمَّكَ كَارَادَتِكَ وَمَا شِئْتَ. الْحَيْبُ مَصْدَرُ حَبَّتْ تَحَبُّ حَبًّا
وَحَيْبًا ^p ٥

١٢ ^q إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي لِكُلِّكَلِيهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجَيْبُ

١٥ قَالَ الضَّيِّ وَيُرْوَى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَي الَّذِي يَغْرُبُ أَعْدَاءُهُ. قَالَ كَانُوا أَرْبَعَةَ الْحَارِثِ الْجَفْنِيِّ وَالْحَارِثِ
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْغَرَ فَدَحَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو

^k LA 18, 121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

^l Diw. of Hassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kam 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

^m Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ خَيْبُ.

ⁿ See LA 5, 206, 21, where v. (مَوْجَاهُ مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرُ) is attributed to Ibn Muqbil.

^o See LA 5, 207, 3.

^p After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسَ بَرِّيْنَاهَا سَكَّانَ عِيُونَهَا قَوَادِيرُ فِي أَذْهَانِيْنِ نُضُوبُ

Mz commy.: أَي إِلَى تَلَوَّ يَاضَهَا حُمْرَةً وَفَدَّ أَنْضِيَّتْ وَأَنْعِيَّتْ فَنَارَتْ عِيُونَهَا حَقَّ صَارَتْ فِي دُخُولِهَا فِي الْقَفَا كَأَنَّمَا
قَوَادِيرُ فِي أَكْثَرِ مِنْ إِدْهَانِهَا (sic): يُقَالُ نَضَبَ الْمَاءِ نُضُوبًا إِذَا قَلَّ.

^q Mz نُذُوبُ، يَكُلِّكَلِيهَا.

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو ابا شير وولد ابو شير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنه جَفْنِي وليس بِجَفْنِي. ولكن أمه من بني بَجْتَةَ. قال الاصمعي القُصْرَانِي هُمَا ضِلْعَا الحِلْفِ الضِّلْعَانِ الصُّغْرَانِ الْمُسْتَوْرَانِ فِي آخِرِ الْأَضْلَاعِ: ويقال هُمَا مِنْ جَوَانِحِ الصَّدْرِ وَهِيَ أَضْلَاعُ الصِّغَارِ. وَالْوَجِيبُ اضْطِرَابٌ وَخَفَقَانٌ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ^١ ❖

١٣ وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبٍ ضُلُوعِيهَا وَحَارِكُهَا تَهْجُرُ فَدُؤُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول رُكُوبُنَا إِيَّاهَا فِي الْهَاجِرَةِ وَإِعْمَالُنَا إِيَّاهَا أَفْنَى رَكِيبٍ ضُلُوعِيهَا: وَهُوَ مَا رَكِبَ ضُلُوعَهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ. وَالْحَارِكُ مُلْتَقَى الْكُتَيْبَيْنِ فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ. وَيُرْوَى: حَارِزُهَا: وَهُوَ مَا تَحَيَّرَ مِنَ الشَّحْمِ فِيهَا. وَالْدُؤُوبُ الْإِلْحَاحُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ مَا زَالَ ذَاكَ دَابُّهُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا: وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

كُذَّابِكُ مِنْ أَمْرِ الْخَوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتْهَا أَمْرُ الرَّبَابِ بِمَا سَأَلَ

أَي كَمَا دَرَكْتَ: وَكَذَلِكَ الدِّينُ وَالِدَيْنُ. وَقَالَ الضِّي رَكِيبُ ضُلُوعِيهَا سَنَامُهَا ❖

١٤ وَتُصْبِحُ عَنْ غِيبِ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَنِيصَ شُبُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب تُصْبِحُ يَعْنِي النَاقَةَ بَعْدَ أَنْ سَارَتْ لَيْلَتَهَا: وَكَأَنَّهَا بَقَرَةٌ مِنْ نَشَاطِهَا. وَالْمُرَى سَيْرُ اللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى وَقَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

حَيَّ النَّصِيرَةَ رَبَّةَ الْحَذَرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

وَالْمُوَلَّعَةُ الْبَقَرَةُ فِي قَوَائِمِهَا تَوَلَّعُ أَي نَقَطَ سَوْدٌ وَكَذَلِكَ الْبَقَرُ كُلُّهَا: قَالَ رُؤَبَةُ

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَرَادٍ وَبَلَقَ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّعُ الْبَهَقِ

^١ After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَنْبَعُ أَفْيَاحُ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّهَا شُبُوبُ

V comm.: قال ابو عبيدة الظِّلُّ مَا نَسَخَفَتْهُ الشَّمْسُ وَالْقِيَّةُ مَا نَفَعَ الشَّمْسُ. أَي تَنْبَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ تَبْطِلُ بِهَا. السُّبُوبُ. Bm adds بِدَ ذَلِكُ الشَّقَاكَ الْكُتَّانُ. وَالظِّلُّ مِنَ الْغَدَاةِ إِلَى الزَّوَالِ وَالْقِيَّةُ بِدَ ذَلِكُ الشَّقَاكَ الْكُتَّانُ.

^٢ Mz, Bm وَدُؤُوبُ.

^٣ Qur. 12, 47.

^٤ Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدْنَاهَا مَاءً سَكَّانًا حِمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حِمَامَةً مَعًا وَصَيَّبَ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

^٥ V وَيُصْبِحُ.

^٦ LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Diw. of Hassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيَّ.

^٧ Diw. 40, 21-22.

وَالْقَانِصُ وَالْقَنْيِصُ الْحَائِدُ وَالْقَنْيِصُ الصَّيْدُ وَالشُّبُوبُ وَالْمِشْبُوبُ الْمِشْنُ مِنَ الْبَقَرِ وَالشَّيْرَانُ .
وَقَالَ الضَّبِّيُّ غِيبَ السُّرَى بَعْدَ السُّرَى أَرَادَ أَنَّ السُّرَى لَا يُسَكِّلُهَا . وَالْمَوْلَعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ يَعْنِي بَقَرَةً
وَحَشْرٌ : وَقَالَ آخَرُ

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلْقَاءُ تَحْيِي فُلُوهَا شَيْطُ الدُّنَاكِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَّعٍ

وَالشُّبُوبُ الشَّابَّةُ قَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّبُوبُ مِنَ الْبَقَرِ يَتَزَلَّجُ الْقَارِحُ مِنَ الْحَاظِرِ وَالصَّالِغُ مِنَ الظِّلْفِ وَالْبَازِلُ
مِنَ الْخُفِّ وَهُوَ انْتِهَاءُ السِّنِّ ❖

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقَ تَفَقَّى وَاسْتَدَّرَ يَعْنِي اسْتَرَى لَهَا الْقَنَاصُ . وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَعَلَبَتْ . وَالْكَلِيبُ جَمْعُ كَلْبٍ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ
قَالَ يَعْتُوبُ وَيُرْوَى : فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ . وَقَالَ التَّمَعَّقُ اللَّوَادُ وَالْإِسْتِخَارُ يُقَالُ تَعَفَّقُوا بِالشَّجَرِ إِذَا اسْتَحْتَرْتُمُوهُ : التَّمَعَّقُ
لِلرِّجَالِ . وَيُرْوَى : تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ يَعْنِي الْبَقَرَةُ أَيْ تَلْدُ بِالْأَرْضِ وَتُطِيفُ بِهِ . وَيُقَالُ عَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ .
وَالْأَرْضُ شَجَرٌ : يُقَالُ سَقَاهُ مَارُوطَ إِذَا دُبِغَ بَوَرَقُ الْأَرْضِ وَلِحَاثِهِ . وَبَدَّتْ سَبَقَتْ وَفَاتَتْ وَيُقَالُ بَدَّهَ
يَبْذُهُ بَدًّا إِذَا غَلَبَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْكَلِيبُ جَمَاعَةُ الْكِلَابِ مِثْلُ عَبِيدٍ وَعَبِيدٍ : وَيُقَالُ رَجُلٌ كَلَّابٌ صَاحِبُ
كِلَابٍ ❖

١٦ لَتُبْلَغَنِي دَارَ أَمْرِي كَانَ تَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبُ

النَّائِيُ الْبَعِيدُ وَالتَّائِيُ الْبُعْدُ وَقَدْ انْتَأَى إِذَا بَعُدَ . وَالتَّنْدَى السَّخَاءُ وَفُلَانٌ يَتَنَدَّى عَلَى أَصْحَابِهِ ❖

١٧ إِلَيْكَ آبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفَهَا بِمُسْتَبَهَاتٍ هَوْلُهُنَّ - مَهِيبُ

هَذِهِ تَجِيَّةُ مُلُوكٍ لِكُلِّهِمْ وَجُذَامٌ وَمَعْنَاهُ آبَيْتَ أَنَّ تَائِيًا مِنَ الْأَفْعَالِ مَا تَأَمَّنُ عَلَيْهِ : وَأَمَّا مُلُوكُ غَسَّانَ
فَكَانَ تَجِيَّتُهُمْ لَا خَيْرَ الْفِتْيَانِ . وَقَدْ هَبَّتْ الشَّيْءُ فَأَنَا هَائِبٌ وَالشَّيْءُ مَهِيبٌ مِثْلُ كَيْتِ الطَّعَامِ فَأَنَا كَائِلٌ
وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ . وَالْوَجِيفُ دَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ ❖

١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرَقْدَانِ وَلَاجِبُ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاهِ الْمَتَانِ غُلُوبُ

^z LA 12, 125, 21 and Bm v. l. تَعَفَّقُ ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl. تَعَفَّقُ .

^a Kk نَدَاهُ . Bm قُرُوبُ with قُرُوبُ as v. l. .

^b Mz بِمُسْتَبَهَاتٍ . Kk reads 2nd hemist. سُبُوبُ ; see note ^r on previous page.

^c Mz, Bm, V 2 أَجْوَارٍ (for أَصْوَاهِ) . Kk وَسَطَ أَجْوَارٍ .

قال الضبي اللاحب الطريق التهجُّ يقال طريق مَلُحُوب إذا كان واسياً بَيْناً والاصواء جمع صُوءٍ وهي حجارة تُجَمَّع ويقال أَمَا كُنْ نَحْشَةً. والبتان ما غُلِظَ من الأرض. والمُلوَّب الآثار. يريد أن آثار الطريق في البتان. والفرقدان نجبان. قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب أي كُنْتُ أَسِيرُ بالنجوم أَهْتَدِي بِهَا. واللاحب الطريق الواضح الذي قد حَبَّتْهُ الْأَقْدَامُ وَالْحَوَافِرُ أَيِ أَثَرَتْ فِيهِ. ويقال مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ. والصُّوءُ حجارة تُجَمَّع على ما غُلِظَ من الأرض يُهْتَدَى بِهَا ويقال صُورَى وَصُورَى وقد أَصْرَى القومُ وظَلُّوا مُصْرِينَ. ويروى: فَوْقَ أَجْوَاثِهِ وهي الْأَوْسَاطُ. ويروى فوق أَعْلَامٍ وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ ٥

١٩ يَبْهَا جَيْفُ الْحَرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَبُضُ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الْحَرَى الْمُعِيَّةُ يَتَرُكُهَا أَصْحَابُهَا فَتَمُوتُ. وَاِرَادَ بِجِلْدِهَا جُلُودَهَا فَأَدَّى الْوَاحِدَةَ عَنِ الْجَنَسِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

١٠ قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ ٥ الْوَارِدِينَ وَتَمِيمٌ فِي ذُرَى سَبَا

وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ وَمِنْهُ قَوْلُ انْكَبِيتْ

فَإِذَا أَحْتَلَّ بِرَأْسِهِ الْبُتَاءُ مَتَرَهُ فَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

أَيِ يَطْبُخُ الْعِظَامَ وَيَأْخُذُ وَدَكَهَا: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

جَرِيْمَةٌ نَاهَضَ فِي رَأْسِ نَيْقِرٍ تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبًا

١٥ يَعْنِي عُقَابًا وَالْجَرِيمُ الْكَاسِبُ يَقَالُ فَلَانٌ جَارِحَةٌ أَهْلُهُ وَجَرِيْمَتُهُمْ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ الصَّلِيبِ سُتْمِي الْمَضْرُوبُ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْحَرَى حَسِيرٌ يَقَالُ بَعِيرٌ حَسِيرٌ وَنَاقَةٌ حَسِيرٌ. وَعِظَامُهَا يَعْنِي عِظَامُ الْحَرَى. وَيَبُضُ يَقَالُ قَدْ انْبَيْضَتْ لِلْقَدَمِ. وَالصَّلِيبُ جِلْدُ مُعَرَّمٍ يَابِسٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُدْبَغْ قَالَ الْجُبْنَجِ

فَبَاتَتْ تَضْرِبُ الْحَدَيْنِ مِنْهَا وَتَدْنِيهَا بِنَعْلٍ مِنْ صَلِيبٍ

^d Kk, Bm, ١٢.

^٥ Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَبِيمٌ وَتَبِيمٌ فِي ذُرَى سَبَا.

^f LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

⁸ LA ut sup. line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٠ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنها ماتت زَوْجُها : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأَمَّا جِلْدُها وهو يريد جَارِدَها ^h * في حَلَبِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينَا * اراد حُلُوقِكُمْ : وحكى الكسائي بَلَغَ الماءَ صَدْرَهُم اي صُدُورَهُم : وقال الآخر

مَسْكَانُهُ [وَجْهٌ] تُرَكِّبِينَ قَدْ عَضِبَا مُسْتَهْدِفٌ لِيَطْعَانِي غَيْرَ تَذْيِيبِ

٢٠ ٥ تَرَادُّ عَلَى دِمْنِ الْحِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ فَرُكُوبٌ

قال الضبي تَرَادُّ اي تُغْرَضُ على الماء من الحياض : ودِمْنُ الحياض ما سَقَتْ فيها الريحُ من بَعَرٍ او ترابٍ او سَمٍّ . والمُنْدَى أَن تَنْقَى الإبلُ ثُمَّ تُتْرَكُ تَرعى حَوْلَ الماءِ لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً : فيقول التندية لهذه الناقة أَن تَرَكَبَ : وذلك كقول الآخر

كُنْ إِنْ قِيلَ قِيلُوا فَفَوْقَ أَظْهَرِهَا أَوْ عَرَسُوا قَالِدَمِيلُ وَالْحَبَبُ

١٠ والدِمْنُ ما تَدْمَنُ من الماءِ وذلك اذا سَقَطَ فِيهِ الدِمْنُ وهو ما ذَكَرْنَا وَجَعُهُ دِمْنٌ : قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ^١ إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ : قال [هي] المرأةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبَتِ السَّوَاءِ : وقد دَمَّنُوا الْمَكَانَ اذا أَتَمُّوا فِيهِ . والحياض جمع حَوْضٍ وقد احتاضَ الرجلُ حَوْضًا اذا أَتَّخَذَهُ . وَتَعَفَّ تَسْكِرَةً وَعَفَتْ الشَّيْءُ عِيَاقًا اي كَرِهَتْهُ : وَعَفَتْ الطَّيْرُ أَعْيَفًا عِيَاقَةً اذا رَجَرَتْهَا . قال الاصمعي المُنْدَى ان تَرعى قَلِيلًا حَوْلَ الماءِ ثُمَّ تَرُدُّ لِلشَّرْبِ ثَانِيَةً وهي التندية . وقال غيره المُنْدَى المرعى يكون قريبًا من الماءِ فإذا وردت الإبلُ الماءَ فَسَقِيتَ ^{١٥} رَمَتْ ذِكَّ المرعى ثُمَّ أُعِيدَتْ إِلَى الماءِ لِيَكُونَ [؟ أَكْثَرُ] لِشُرْبِهَا . فيقول يُغْرَضُ عليها الماءُ فَإِنْ أَبَتْ فَلَيْسَ إِلَّا الرُّكُوبُ . ويروى : تَرَادَى بمعنى تُدَارَى : وقد دَارَيْتُ الرجلَ وَسَائِيَّتُهُ وَرَادَيْتُهُ وَفَائِيَّتُهُ وَصَادَيْتُهُ وَدَالِيَّتُهُ : قال الرستمي أَنشدنا ابو يُوسُفَ

م يَكَادُ يَنْسَلُ مِنَ التَّضْدِيرِ عَلَى مُدَالِيَّتِي وَالتَّوْقِيرِ

^h LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

ⁱ LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

^j LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with تَرَادَى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a v. l. تَرَادَى . Bm وَرُكُوبٌ .

^k « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

^l See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

^m LA 7, 154, 5 ; 'Ajjaj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبید

ⁿ وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّةً عَلَيْهِ السُّوْطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ

قال وقال الآخر * سَكَمًا يُفَانِي السُّمُوسَ قَائِدُهُمَا * ❖

٢١ ^p فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِي فَإِنِّي أَمْرُوهُ وَسَطُ الْقِيَابِ غَرِيبُ

الجنابة الغربة. قال الرستمى قال يعقوب النائل العطاء يقال نُلتُهُ وَأَنْتَلُهُ: قال الشاعر

^q وَمَنْ لَا يَنْتَلُ حَتَّى يَسُدَّ خَصَاصَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نُلتُهُ أَنْوَلُهُ وَأَنْتَلُهُ أَنْيَلُهُ: قال جرير

^r أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ الثَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ الثَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ❖

٢٢ ^s وَأَنْتَ أَمْرُوهُ أَفَضْتَ إِلَيْكَ أَمَانِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِضْتُ رُبُوبُ

رَبَّتِي مَلَكَتْنِي. قال الرستمى قال يعقوب ويروى: أَفَضْتُ إِلَيْكَ رَبَّاتِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ

أَمْرُوهُ وَمَرَرْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وتقول هذا مَرُوبُهُ وَمَرَرْتُ بِمَرُوبِي وَرَأَيْتُ مَرًّا. وَأَفَضْتُ إِلَيْكَ

أَمَانِي اي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ ههنا النَّصِيحَةُ. وقد أَفَضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْقَضَاءِ: قال

ذو الرِّمَّةِ * كَأَنَّمَا ظَنِيَّةٌ أَفَضَى بِهَا لَبُّ * ويقال هذا تَنَرُّ قَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي حِزَابٍ وَلَمْ يَكُنْ

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

ⁿ Labid Diw. Khālidi, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ.

^o LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

^p Kk وَسَطُ الدِّيَارِ.

^q LA 14, 207, 19 (with خِلَالُهُ); Asmt 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْتَلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

^r Diw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

^s Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِضْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus:

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفَضْتُ إِلَيْكَ رَبَّاتِي: see com. in text.

^t Bā'iyah, 11.

١٠ مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخَيِّنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا

وامرأة مفضضة اذا التمتى مملكاها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربتي فضعت اي وقبلك ملكتي
أرياب من الملوك فضعت حتى صرت إليك فأذكرت ما أحب عندك بإتباعي إليك. والرب معناه في اللغة
الملك يقال ربني فلان يربني رباً اي ملكي ويقال إنه لمربوب بين الربوبية اي مملوك والعباد مربوبون اي
مملوكون : وجاء في الحديث : لأن يربني رجل من قرش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن : اي
ينلكني ويكون علي بمثلة الرب : والربابة السياسة ^{١٠} ❖

٢٣ فَأَدَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ رِبِيهَا وَغَوَدَرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَبِيبُ

٢٤ قَوْلَهُ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَا بَوَا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَبِيبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث الملك الذي
١٠ امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

٢ غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخَلِيسِ لَوْ نِي مَرُّ اللَّيَالِي وَانْخِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرُ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأون الرفق يقال آن على فلان أونا فأونوا : وقال آخر ووصف قصراً مجصصاً

٣ وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَيْسَةُ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُعَاوِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فارتة الطرف : وقوله حيسة ذي القين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

^{١٠} Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakrī (with طَمَاعُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibrizī's commy. ^{١١} So LA; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 a is an alternative form (« the state or condition of a slave »). ^{١٢} After v. 22 V has an

addl. verse : وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ تَنَزَّلَ مِنْ جَوْرِ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٢٠
and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with وَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist.
thus: وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأِكِ. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well
as to 'Alqamah; it is not in Kk.

^{٢١} Bm كان في بعض. Mz بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ; Kk بَنُو كَعْبِ بْنِ عَوْفٍ. Commy. Bm and V: ٢٥
قال الاصمعي ربيب بني عوف الحارث بن ابي شمر آب ظافراً والريب المأدور. Mz commy.: الجنود ربيب فقتل
المنذر بن ماء السماء. ^{٢٢} Kk وَرَأَاهُ. ^{٢٣} See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14).

Addā 73, 18, and Amālī 1, 10, 22).

^{٢٤} Al-Farazdaq: see ante, p. 235, 8.

شَهْرَ أَفَانٍ وَيَرَى لَهَا الْكَثِيرَ حَقِيرًا مِنْ مَحَبَّتِهَا. وَقَوْلُهُ آوَا رَجَعُوا وَالْإِيَابُ الرُّجُوعُ يُقَالُ أَتَيْتُ أَهْلِي وَتَأَوَّبْتُهُمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالتَّأَوُّبُ سَيْرُ النَّهَارِ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ تَوَلَّوْا وَالْمَأْبَةُ سَيْرُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ فَإِذَا أَتَى اللَّيْلُ أَقَامَ يُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَأْبَتَانِ وَثَلَثُ مَأْوَبَ أَي سِيرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. لَيْسَ فِيهِ لَيْلٌ. فَيَقُولُ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَهُمْ لَمْ يُذَكِّرُوا مَا أَذْرَكُوا وَلَا أَوْ مَغْلُوبِينَ خَزَايَا يُجْبُونَ الْإِيَابَ. وَخَزَايَا جَمْعُ خَزْيَانٍ وَالْإِسْمُ الْخَزَايَةُ وَهُوَ كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

^b خَزَايَةُ أَذْرَكْنَاهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ
وَيُقَالُ خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْيًا إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَانْشَدَنِي يَعْقُوبُ بَيْتَ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي

^c لَأَمِ ابْنُ عَمِكَ لَا أَفْضَلَ فِي حَسَبِ عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَخْزُونِي
^{١٠} أَي لَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَخْزُونِي: وَقَالَ لَيْدٌ

^d غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَاهَا فِي التَّقَى وَأَخْزَاهَا يَا بَرَّ اللَّهِ الْأَجَلُ
أَيُ سُنَّهَا ❖

^{٢٥} تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ وَأَنْتَ لَيْبِضُ الدَّارِعِينَ ضَرُوبُ

قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ تُقَدِّمُهُ أَي فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَرِيءُ الْمُقَدِّمِ أَي الْإِقْدَامِ وَيُقَالُ فَلَانٌ ^{١٥} عَلَى مُقَدِّمَةِ الْخَيْلِ وَيُقَالُ نَحَرَ فَلَانٌ مُقَدِّمَةً إِلَيْهِ. حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ أَي حَتَّى يُوَارِيهَا الدَّمُ يَعْنِي قَوَائِمَهُ. وَالدَّارِعِينَ أَصْحَابُ الدَّرُوعِ. وَالْهَاءُ لِلجَوْنِ. وَالْحُجُولُ مَا فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْبَيَاضِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلَاخِيلِ: وَالْجَلُّ الْخَلْخَالُ قَالَ لَوْسٌ

^f أَوْهَبَ مِنْهُ لِذِي أَثَرٍ وَسَابِحَةٍ وَسَابِحٍ ذَاتِ شِرَازٍ وَأَهْجَالٍ

^{٢٦} مُظَاهَرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سُيُوفٍ مَخْذَمٌ وَرَسُوبٌ

^{٢٠} الْمَخْذَمُ الَّذِي يُبَيِّنُ الضَّرِبَةَ وَالْحَنْذَمُ الْقَطْعُ. وَالرُّسُوبُ الْغَائِصُ فِي الضَّرِبَةِ. وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُتُهُ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ ظَاهَرَتْ بَيْنَ دَرْعَيْنِ أَي لَبَسَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى وَيُقَالُ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ

^b Bā'iyah, 96.

^c Ant, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

^d Ant, p. 322, 11.

^e Mz' (sic), Bm يُقَدِّمُهُ with مَا, Kk تُقَرِّبُهُ. Mz' يَغِيبُ (sic).

^f This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

اذا تَتَابَعَتْ وَتَوَالَتْ. وعنى بالبربال ههنا الدرع والبربال القميص ويقال قد تَسَرَّبَلَ الرجل بالبربال اذا لبسه. وقوله عليها عقيلا سيوف فالعقيلان الكريتان والعقية الكريمة وعقية النساء أفضلهن: قال الشاعر ووصف بيض النعام

وَعَقَائِلٌ لَا يَتَّخِذْنَ مِنَ الْغَنَى غَزَلًا وَلَا يُعْرِضْنَ حِينَ يَرَاهَا
أُنْسٌ إِذَا مَا يَجْتَنُّهَا بِبُيُوتِهَا سُئِسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا
جُمِلَتْ لَهَا مَلَايِحُ قَصِيَّةٌ أَعْجَلَتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ يَلَاهَا

وكان الحارث يتَعَلَّدُ بَسِيقَيْنِ. وَخَدَمْتُ الشيء. وَخَدَمْتُهُ اذا قطعته خَدَمًا وَتَخَذِيًا: وَخَدَمْتُ الدَّلُوَّ اذا انْقَطَعَتْ عُراها: وَوَدِمْتُ اذا انقطعت أودعها وهي السور التي تُدْخَلُ فِي الْعُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى الْعَرَائِقِ وهي جمع عَرْقُوة وهي الحَبَّةُ الْمُصَلَّبَةُ عَلَى الدَّلْوِ: قال الرازي

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَدِمْتُ أُمَّ مَا لَهَا أَمْ صَادَفْتُ فِي قَعْرِهَا حَبَالَهَا

يصف دلوا. والرُسُوب الذي يَرُسُبُ فِي ضَرِيئِهِ لَا يَنْبُو عَنْهَا.

٢٧ فَقَا تَلْتَهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قال الرستمي قال يعقوب: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ: اي ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتُهُ جَلْدًا اذا ضَرَبْتَهُ فهو مَجْلُودٌ: والمَجْلُود ايضا الذي اصابه الْجَلِيدُ وهو الصقيع (وقال لُ الْأَرَزِيُّ وَالضَّرِيبُ وَالْجَلِيْتُ بِلُغَةِ هَذِيلِ):
١٥ وَالْمَجْلَدُ النَّعْلُ الَّتِي تَلْتَدُمُ بِهَا النَّائِضَةُ: قال العبدى

نَوَحَ ابْنَةُ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكِ تَنْدُبُهُ رَانَعَةَ الْمَجْلَدِ

ورجلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ اذا كان شديداً: وَالْجَلْدُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ: وَالْجَلْدُ ايضا جِلْدٌ حُوَارٍ يُحْمَى ثَمَامًا وَتَبْنًا ثُمَّ تَغْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ فَتَرَأُمُهُ: قال العجاج.

ك وَقَدْ أَرَانِي لِلْقَوَائِي مَضِيدًا مَلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

8 Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them: friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

i Kk مَلَكِيْمٌ (with v. 1. يَخْبِرُهُمْ). Kk فَجَالَدَتْهُمْ, Ahlw., Soc., Mz فَجَالَدَتْهُمْ.

j MSS الارزني; see Mushtabih p. 9.

k Dīw. 10, 9-10.

يقول النساء يَرَأْمَنِي أَي يَعْطِفُن عَلَيَّ : والمجلدُ العِذلُ العظيمُ خمس مائة رطلٍ ويسمّانة : قال الراجز
ووصف ناقه

كَأَنَّمَا وَفَوْقَهَا الْمَجْلَدُ وَقَرَبَهُ غُرْفِيَّةٌ وَمَرْزُودُ

وقوله : اتَّقَوْكَ بِكَبَشِهِمْ جَعَلَهُ بَيْتَكَ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ : قال خدّاش بن زهير

تَعَوُّهُ أَيُّهَا الْفَيْسَانُ لِي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال أوس بن حَجَر

لَتَقَاكَ يَكْتُمُ وَاحِدٌ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزُّ بِالْكَفْرِ يَفْعِلُ

وقال آخر

وَلَا أَتَقِي الْغُيُورَ إِذَا رَأَيْتُ وَمِثْلِي لَوْ بِالْحَمِيسِ الرَّبِيسُ

١٠ ويرى : حَتَّى اتَّقَوْكَ بِخَيْرِهِمْ : أَي يَلِكِيهِمْ ورَأْسِهِمْ : يعني المُنْذِرَ بِنَ ماء السماء وهو اخو النعمان قَتَلَهُ الحارث
في هذا اليوم وهو يوم عَيْنِ أَبَاغٍ : يقال أَبَاغٌ وَإِبَاغٌ . فيقول قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وَخَذَلُوهُ ٢٨

٢٨ تَخَشَّشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ كَمَا خَشَخَشَتْ يَنْسَ الْجِصَادِ جُنُوبُ

٢٩ وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَهِنَبُ وَقَاسُ جَالَدَتْ وَشَيْبُ

قال الرستمي قال يعقوب ويروي * وجالَدَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاطِهَا * وهو اسمُ نَهْرٍ فن شَرِبَ مِنْهُ

١٥ فهو غَسَّانِي وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ فَلَيْسَ بِغَسَّانِي : قال حَسَّانُ * ٩ الْأَزْدُ نَسَبَتْنَا وَاللَّاهُ غَسَّانُ * ٢٠ وهؤلاء

¹ Aus 29, 21: LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19: « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode—thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ». ^m LA 20, 283, 21: « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

ⁿ The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubagh or Hiyār, when ʿal-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse:

يَجُودُ يَنْفَسُ لَا يُجَادُ مِثْلَهَا فَأَنْتَ جَا عِنْدَ اللَّقَاءِ تَطِيبُ

So V: Ahlw. يَوْمَ اللَّقَاءِ خَصِيبُ. Mz, Bm خَصِيبُ. Bm يَوْمَ اللَّقَاءِ خَصِيبُ. Kk يَجُودُ يَنْفَسُ لَا يُجَادُ. وَأَنْتَ.

^o LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تَخَشَّشُ). Ahlw. تَخَشَّشُ. Kk هُوبُ.

^p K 1 and 2 have حَسَّانُ; Mz حِفَاطِهَا. Bm قَبَسُ. Kk, V, Bm قَاتَلَ. Mz مَاصَتْ.

^q LA 8, 34, 7. Dīw. Tunis, p. 99, 14; ed. Hirschfeld No. 78; Yak 3, 802, 4.

^r Mz commy. ابن أهودَ بن جراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة: وقاس وشيب ابنا دُرْمِ بن القَيْن بن أهودَ.

In Wüst. Tab. 1 *Fāʾish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.

كلهم قبائل الين. ويروى: وَخَاتَلْ مِنْ غَسَّانَ. ويقال هؤلاء كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قضاة. *

٣٠ كَانَ رِجَالُ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَعَتْ جَلٌّ مَمَّا وَعَيْبُ

قال الضبي عيبٌ حيٌّ من جذام سبتهم بنو شيبان. وقوله تَحْتَ لَبَانِهِ اي لبان قوسه لأنَّه الرئيس فهم يَحْتُونَ به. قال ابو عبيدة عيبٌ من جذام سبتهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب جَلٌّ وَعَيْبٌ من غَسَّانَ ويقال جَلٌّ من قضاة وعيبٌ من جذام وهي حلفاء لبني شيبان. والأوس كلهم بمن كان في دين الحارث بن أبي شير اي في طاعته وملكه. *

٣١ رَغَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فَدَاخِضُ بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسَلِّبْ وَسَلِّبُ

قال الضبي اي سَقَبُ ناقةٍ صالح. صلى الله عليه وسلم شبه ما أصابهم بما أصاب قوم صالح. والداحض الذي يدفع برجله. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وعليه سلاحه مثل قولهم: صَلَّى فِي سَيْفِهِ وَخَفِهِ: وَالشِّكَّةُ السِّلاح. قال الرستمي قال يعقوب ضَرَبَ ثَمُودٌ لَهُمْ مَثَلًا اي هَلَكُوا اي نزل بهم من الشوم ما نزل بأولئك. والداحض الزايق والدحض الزلق ومعناه زَلْ فَتَقَطَّ. وقوله بِشِكَّتِهِ اي وعليه شِكَّتُهُ وَمَعَ شِكَّتِهِ: ومثله * قَفَرُ نَسْكُمْ عَرَكُ الرَّحَا بِشِقَالِهَا * وَالشِّكَّةُ السِّلاح يقال رجل شاكٌ في السِّلاح اذا دَخَلَ فِيهِ وَرَجُلٌ شَاكِي السِّلاح وشاكٌ واصله شاينك اي سلاحه ذو شوكة: قال الأعشى

١٥ "وَجِيادًا كَأَنَّهَا قُضِبُ الشَّوْرِ حَطَّ تَعْدُو بِشِكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشوخط والتبع جنس واحد فالجعلي منه تبعٌ والسهلي منه شوخطٌ ويقال هما يجسان مختلفان. *

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِيْهِنَّ دَيْبُ

قال الضبي صابتْ بِمَطَرَتْ وَالصَّوبُ الْمَطَرُ. يقول لِطَيْرِيْهِنَّ هذه الصَّوَاعِقُ خَرَقَتْ مِنَ الْفَرْعِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْهَضَ فَتَطِيرَ مِنَ الْفَرْعِ. قال الرستمي قال يعقوب صَابَتْ تَدَلَّتْ وَأَمْطَرَتْ وَالصَّيْبُ مَا نَزَلَ مِنَ الْمَطَرِ: ويقال صابت السماءُ تُصَوِّبُ صَوْبًا وَأَصَابَ بِمَعْنَى أَرَادَ وَقَصَدَ. وقوله لِطَيْرِيْهِنَّ دَيْبُ يقول أصابتهما الصَّوَاعِقُ فلم تُعْذِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ مِنَ الْفَرْعِ فَدَبَّتْ تَطْلُبُ النِّجَاءَ: ويقال إِنَّ مَعْنَاهُ مَا أَفَلَّتْ مِنْ هَذِهِ الطَّيْرِ فلم تَقْتُلْهُ الصَّوَاعِقُ دَبَّ دَيْبًا لَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرَانِ. ويقال صَاعِقَةٌ وَصَاعِقَةٌ وَهي الصَّوَاعِقُ وَالصَّوَاعِقُ. *

^R Kk, Mz, V, قَدْاحِضُ; Ahlw. قَدْاحِضُ; so also LA 8, 300, 25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with مَمَّا. ^t Zuhair Mu'all. 31.

^u Al-A'shà, Mā buh'ū, 48. LA 9, 200, 24 (with شِكَّةً).

٣٣ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً يَلْجَأُهَا وَإِلَّا طَيْرٌ كَالْفَسَاةِ نَجِيبُ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطيء الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطنر الوثب: قال الرستمي قال يعقوب ويروي: شطبة بالكسر. ولم ينج اي لم يفلت. وقوله يلجأها اي هي ملجئة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طمار اي من مكان مرتفع: وانشد

فَإِنْ كُنْتَ لَا تُدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَافِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنٍ عَقِيلٍ
إِلَى بَطَلٍ قَدْ خَدَّدَ السِّيفُ لَحْمَهُ وَآخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ

ومن طمار. وقوله كالقناة اي هو في ضربه وصلابته كالقناة.

٣٤ وَإِلَّا كَيْبُ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَبْتَلُ مِنْ حَدِّ الطُّبَاتِ خَضِيبُ

قال الضبي من حد الطبات اي من حد الأسيئة. قال الرستمي قال يعقوب ويروي * وإلا مجاليد كان يمينه * بما أبطل. ويروي * وإلا أخو حرب كان [يمينه]. المجاليد المضارب. وقوله بما أبطل من حد الطبات يقول احمرت يمينه من الدم فكانت مخضوب: ويقال بلبت الشيء أبله اذا رطبتة ونديته: ويقال اطرو سقاءك على بلبته وبلبته اي اطرو فيه بعض الدواوة: وانشد

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

طَوْتُ لِيَوْمِ الْخَنَسِ أَسْقِيَاتِيَا غَايِرَ مَا فِيهَا عَلَى بُلَاتِيَا

١٥

والظبة طرف السيف وحده: وقال احمد بن عبيد طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الظبة وشفراته حده وغراره وسطه الذي ترى فيه كارتجل التمل وذلك فرنده فمن السيوف ما فثق غراره ومنها ما لم يفتق^٨.

^٧ Kk ولم ينج. Mz and V ينج. Ahlw. and Bm ينج. See Naq 246, 17 ff., and Tabari 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَفَّرَ and كَذَحَ as vv. ll. for خَدَّدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢. عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14, but in Naq and Tab. 2, 269, 14, سلم بن سلام الحنفي.

^٨ Kk الخ. LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, c; poet Ḥadramī b. ʿĀmir al-Asadī. ^٩ After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

وَأَنْتَ أَرَلْتَ الْمُتَرَوَانَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّؤْنِ دَيْبُ
٢٥ الْمُتَرَوَانَةُ يريد الكبر. وقوله له فوق الشؤون ديب. منه للضرب ديب: Mz com. (ديب for وجيب V) في القطع.

[illegible]

၁၂။ * နှစ် ၁၂၀၀ ခန့်က နေထိုင်ခဲ့ကြသော ရှေးဟောင်းမြို့တော်များကို
 ရှေးဟောင်းမြို့တော်များကို ရှေးဟောင်းမြို့တော်များကို ရှေးဟောင်းမြို့တော်များကို

[illegible]

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

١٥

[illegible][illegible]

لعمري قاتلہ: قاتلہ کی طرف اشارہ ہے۔

١٠٩

¶ ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

٨٧

[illegible][illegible][illegible]

۱. *لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ* ۲. *لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ*

وَقَالَ لَهُمْ خُذُوا هَذِهِ السَّيْفَ فَإِنَّ فِيهَا بَلَاءٌ لَكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا حِكْمَةٌ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِيهِم مِّنَ الْجِبَالِ جُدُودًا وَقَدْ خَلَقْنَاكَم مِّن صَلْصَلٍ مِّن مَّاءٍ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ تُرَرًّا ثُمَّ كَرَّمْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أُولَئِكَ هُمُ الصَّالِحُونَ وَجَعَلْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ آيَةً وَجَعَلْنَا فِيهِ خُفًّا وَجَعَلْنَا فِيهِ سُلْطَانًا مِّن دُونِنَا وَلَقَدْ كَرَّمْنَا هَارُونَ وَجَعَلْنَا فِيهِ سُلْطَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ زَكَرِيَّا إِيمَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ إِسْحَاقَ وَجَعَلْنَا فِيهِ يَحْيَىٰ وَجَعَلْنَا فِيهِم مِّنَ الْجِبَالِ جُدُودًا وَقَدْ كَرَّمْنَا شَاوْنَ وَأَسَدًا وَقَدْ كَرَّمْنَا دَاوُدَ وَجَعَلْنَا فِيهِ سُلْطَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ زَكَرِيَّا إِيمَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ إِسْحَاقَ وَجَعَلْنَا فِيهِ يَحْيَىٰ وَجَعَلْنَا فِيهِم مِّنَ الْجِبَالِ جُدُودًا وَقَدْ كَرَّمْنَا شَاوْنَ وَأَسَدًا وَقَدْ كَرَّمْنَا دَاوُدَ وَجَعَلْنَا فِيهِ سُلْطَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ زَكَرِيَّا إِيمَانًا وَجَعَلْنَا فِيهِ إِسْحَاقَ وَجَعَلْنَا فِيهِ يَحْيَىٰ وَجَعَلْنَا فِيهِم مِّنَ الْجِبَالِ جُدُودًا

^b Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag. 1, 4, p. 195).

LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

 M. Z. P.

M_2 و پستې.

s Kk, Ahlw, Soc. and Kk. Bm. (the latter considered the best reading by

Mr., though not the current one).

^h This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعْدَتْ مِنْكَ . ومصروم مُنْقَطِع . قال الرستمي قال يعقوب يقال عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا ويقال اَعْلَمَ كَذَا وكذا وَتَعَلَّمَ كَذَا وكذا بِمَعْنَى واحدٍ : ويقال رجلٌ اَعْلَمُ بِبَيْتِ الْعَلَمِ . والإِبْلُ كُلُّهَا عُلْمٌ : فاذا كان الشَّقُّ في الشَّفَةِ السُّفْلَى فذاك الفَلَحُ رجلٌ أَفْلَحَ وامرأةٌ فَلَحاهُ : قال الشاعر

١ وَغَنَزَتُهُ الْفَلَحَاءُ جَاءَ مُلَأَمًا كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةِ أَسْوَدَ

فَسَّاهُ بِالْفَلَحَاءِ لَشَقٍّ كَانَ فِي شَفَتِهِ السُّفْلَى : ومُلَأَمًا لاِبْسَ لَأَمَةٍ وهي الدِرْعُ . وقوله وما اسْتَوْدَعْتَ اِي اسْتَكْنَيْتَ والودِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْمَذَلَّةِ وَالْإِمْتِيحَانِ : ٢ والمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا امْتَهَنَ عِنْدَ الْعَمَلِ كَأَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الثِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ يَمِدَعُ . والمَكْتُومُ الْمُسْتَوْدَعُ يُقَالُ كَتَمْتُ كَثْمًا وَكِتْمَانًا وَيُقَالُ قَوْسٌ كَثُومٌ اِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَسُ كَثْمٌ وَنَاقِصٌ كَثُومٌ اِذَا كَانَتْ لَا تَرَوُغُ وَأَيُّنُ كَثْمٌ وَمَزَادَةٌ كَثُومٌ وَقَدْ كَتَمْتَ الزَّادَةَ اِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطُرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِّي فُلَانٌ وَهِيَ ١٠ عَنِّي وَاحِدٌ . والمعنى هل تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَكْتُمُ مَا اسْتَوْدَعْتُكَ مِنْ حُبِّهَا لِإِرَادَةِ الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ تَضْرِبُهَا اِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وقال غيره معناه هل مَا عَلِمْتَ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّمْتَ ؟

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَفْضِرْ عَبْرَتَهُ إِثْرَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قال الضبي لم يَفْضِرْ عَبْرَتَهُ اِي لَمْ يَسْتَبْ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كما قال امرؤ القيس

٣ وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَنَحْتُهَا فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

ويروى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُجْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرَى وَعَابِرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ بفتح الهَمْزَةِ وكسرها . والمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَنْتُهُ أَشْكُهُ سَكَمًا وَالاسْمُ الشَّكْمُ : قال كثيرٌ

١ أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ نَوَافِدُهُ تُلْدَعُ بِالزَّنَادِ

ويروى مَشْكُومٌ . قال الرستمي قال يعقوب الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبَرُ الشَّيْءِ وَكَبْرُهُ مُعْظَمُهُ : قال الشاعر (وهو ٢ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ وَلَمْ يُسَمِّهِ الرستمي)

i Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair
b. As'ad ath-Tha'labi (التنلي in LA an error).

j Pl. of يَمِدَعُ , « working clothes ».

k Mu'all. 6.

l « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks ».

^m تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْتَرِفُ

اي عَنْ مُعْظَمِهِ. لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ اِي لَمْ يُنْفِذْ مَاءَ سُؤْوِيهِ وَلَمْ يُنْفِذْ مَاءَ عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْنِيهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ. وَحَكِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَحْتَرِقُ قَلْبُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرُّمَّةِ بِكُنَاسَةِ الْكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

ⁿ لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُغَيِّبُ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَابِلِ

فَتَعَاطَى الْبُكَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى الْبُكَاءَ فَيَبْكِي وَيَسِيلُ فَيَسْتَرِيحُ لِذَلِكَ. وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ. وَإِثْرُ الْأَجْبَةِ اِي عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرِهِ. وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يَقَالُ بَيْنَ الرَّجُلِ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً وَقَدْ بَيْنْتُ الرَّجُلَ وَبَيْنْتُ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

^o كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَأْتُونِي غَرْبَانِ فِي مَنَاحٍ مَنَجُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مَكَافًا وَقَدْ شَكَّنْتُهُ أَشْكُمُ كَافَاتِهِ يَحْضُرُ صَنِيعِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بِنِ كِلَابٍ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بْنَ جَدِيْمَةَ سَيِّدَ غَطَفَانَ حَتَّى جَعَلْتُكَ سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرُ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ ^p سَأَشْكُوكَ شُكْمَ ذَلِكَ اِي سَأَقْتُلُكَ بِهِ. فَيَقُولُ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى عَلَى إِثْرِ أَحْبَابٍ بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَنَتِهِمْ إِيَّاهُ مَكَافًا عَلَى بُكَاءٍ مُجَازِي يَفْعَلُهُ. وَمَشْتُومٌ مَسْبُوبٌ ❖

^q ٣ لَمْ أَذِرْ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الْجَمَالِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ. وَالظَّنُّ الْإِرْتِحَالُ وَقَدْ ظَنَّ يَظُنُّ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الظَّنِّ. وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَذِرْ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً. وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَّمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْجَمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ. وَالْجَمَلُ بِمِثْلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالْجَمَالَةُ ٢٠ أَصْحَابُ الْجَمَالِ. وَقُبَيْلُ الصُّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ بَيَّسِيرٍ. وَمَزْمُومٌ قَدْ شُدَّ زِمَامُهُ فِي بُرْتِهِ. فَيَقُولُ قُرْبَتْ بِلِيلٍ.

^m LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

ⁿ So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. نَجِيَّ الْبَلَابِلِ « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. نَجِيُّ الْحُمُومِ in Agh 6, 110, 5.

^o Ante, p. 246, 2.

^p In Agh, 10, 18, 18, the word is عَلَى ذَلِكَ.

^q Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَرْمُتُهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عَنَتَةَ

^٢ إِنْ كُنْتُ أَرْمَعُ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا رُمْتُ رِكَابُكُمْ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ.

فَيَقُولُ لَمْ أَشْعُرْ بِفِرَاقِهِمْ حَتَّى فَاجَوْوَنِي بِهِ مُفَاجَأَةً قَدْ أَحْكَمُوا مَا أَرَادُوا لِأَحْكَامِهِ مِنْ أَمْرِ رِحْلَتِهِمْ *.

٤ رَدَّ الْإِمَاءَ جِهَالِ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكُلُّهَا بِالتَّزْيِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• وَيُرْوَى رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْتَةٌ وَكُلُّ أُمَةٍ قَيْتَةٌ بَيْضَاءُ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءُ مُقَيَّتَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُقَيَّتَةٍ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

^٦ إِذَا سَلْتُ غَنَائِي عَلَى رَجُلٍ قَيْتَةٍ حَضَجْتُ يَدَايَ بِالْبُرُودِ كَبِيرٍ

يَصِفُ الْوَلَبَ إِذَا جَعَلَتْهُ الْأُمَةُ عَلَى رَجُلٍ لَتَنْخُضَهُ: وَقَوْلُهُ بِالْبُرُودِ أَيُ يَرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ أُمَةٌ وَأَمْتَانُ وَإِمَاءُ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ وَأَمٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدًا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وَقَوْلُهُ رَدَّ الْإِمَاءَ أَيُ رَدَّدَنَ الْجِهَالَ دُونَ التَّوَقُّ لَأَنَّ الظَّاهِرَ يُحْتَمَلُ عَلَى الذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ نَفْسًا مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِ الْقَيْسِ " * عَفَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرًا الْقَيْسُ فَاتَّزَلَّ * : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْقَوْلُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِكَ: وَانْشَدَ

^٧ لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَّتُ الْإِجَابَةَ وَكَفَّ الْمَغْصَارِ

١٥ وَالتَّزْيِيدِيَّاتِ هَوَادِجُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ شِقِّ يِلَادٍ قُضَاعَةٌ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجِهَالَ مِنَ الرَّعِي لِلْإِرْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرِّدِّ وَالرُّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمُرْدُودَةُ. وَالتَّزْيِيدِيَّاتُ شِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَزِيدَ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَعْكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْمَعْكَمِ وَهُوَ الْعِدْلُ *.

^٢ Mu'all. 10.

^٥ LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

^٦ « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ṛ, which is treated (cooled) with cold water »; cited ante p. 319. 5. ^٧ Mu'all. 14.

^٧ « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

^٨ LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wüst. Tab. 2 has حلوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabarī (see Index) mentions both حلوان and تريد بن حيدان as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

قال الضبي العقل والرَّمْ ضربان من الوشي فيهما حُرَّة . وقال الاصمعي العقل خيطٌ يَعْتَمِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَلُوا هَوَادِجَهُم بِالْعَقْلِ وَالرَّمِ . وَتَخْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حُرَّتِهِ لَحْمًا . وَيُرْوَى تَتَّبَعُهُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَمَدْمُومٌ مَطْلِيٌّ يَقَالُ قَدْ دَمَّهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالْشَيْءِ . قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعَكُومٌ عَقْلًا وَرَقْمًا : وَشْتِي عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسُجَهُ عَقْلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . وَالرَّمُ مَا تُنْقَشُ بِالْداَرَاتِ . وَقَوْلُهُ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يَقُولُ لِحُرَّتِهِ تَظُنُّ أَنَّهُ لَحْمٌ : يَقَالُ ظَلَلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَظَلْتُ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتُ تَقَعُهُ نَهَارًا . وَيَقَالُ تَعْتَهُ وَاتَّبَعْتُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَدْمُومٌ مَطْلِيٌّ بِالْذَّمِّ يَقَالُ ذَمُّ قِدْرِكَ بِالطَّيْحَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَبِيهَا بِالزَّعْفَرَانِ أَيِ كَالْتِهِ .

٦ يَحْمِلَنَّ أُرْجُجَةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَبََهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شَبَّ الْمَرَأَةُ بِأُرْجُجَةٍ . وَالْعَبِيرُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجْتَمَعُ بِالزَّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْخَلْقُ وَحُكْمِي : جَاءَ فُلَانٌ مُعَبَّرًا أَيِ مُحَلَّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّمَشُّاءِ مِنَ الشَّيْءِ وَالتَّقْدَادِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالتَّأْكَالِ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّقْدَادُ وَالتَّشْرَابُ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَّا حَرَفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانِ : وَإِذَا أَتَتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ تَجْضَافٍ وَتَمْسَاحٍ وَتَقْصَارٍ . ١٥ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ تَطْيَبََهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَيِ أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طِبِّهَا أَيْسَ بِمَا إِذَا شَمُّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَبَكَتْهُ يَعْنِي أَيِ رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرستمي يَقُولُ كَأَنَّهَا أُرْجُجَةٌ مِنْ طِبِّ رَائِحَتِهَا . وَالتَّضْحُ مَا كَانَ رَشًّا . وَالْعَبِيرُ الزَّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوً مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَلِّ الظَّنِّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَنَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَيِ فِي شَمِّ الْأَنْفِ . فيقول طِبِّهَا شَمِلَ أَنْفَ شَامَهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طِبِّهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يَقَالُ ٢٠ الْمَشْمُومُ هُنَا الْمِسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طِبِّهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طِبِّبٍ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْمُهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَّلَهَا . وَجَعَلَهَا أُرْجُجَةً يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طِيبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَعْرِ وَلَا تَقْلَرُ : لِأَنَّ الْبَعْرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

٥ Kk عَقْلًا . Kk, Bm, Ahl., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. l. نَكَادُ for تَظَلُّ .

٦ Bm نَضَحُ .

^a تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرِ مُقَرَّفَةٍ غَرَاءَ مَا رُنْهَا يَالْمُسْكِ مَرْمُومٍ

ويكون في الفرج: قال النابغة

^b وَإِذَا طَلَعَتْ طَلَعَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَأَى الْمَجَّةَ يَالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ

ولا يقال ^c نَضَحَ بِالْحَاءِ هَاهُنَا غَيْرِ مُجَجَّةٍ لِأَنَّهُ مُعْتَبِدٌ: هذا قول أحمد.

٧ كَانَ قَارَةً مِنْكَ فِي مَقَارِمِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَطَايِي وَهُوَ مَزْكُومٌ

قال الضبي الباسط المتناول والمتطايي المتناول لئال شيء، وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكاهم لا تسمعه زكاهم أن يجد ريحها لطيفها وذكاها فكيف هي في أنف غيره: وإنما ذكر الزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

^d وَظَلُّ نَحْنُفُنَا بِهَا قَرَوِيَّةٌ إِبْرِيئُهَا بِخَتَامِهِ مَلُومٌ

وَإِذَا تَعَاوَدَتِ الْأَكْفُ زُجَاجَهَا نَفَعَتْ قَتَالَ رِيحَاحَهَا الْمَزْكُومُ

فيقول إذا نال ريحها الزكوم فقيره أخرى أن ينالها: قال آخر

^e وَأَدَكْنِ عَاتِقَ حَجَلٍ سَبَخَلٍ صَبَعْتُ بِرَاحِهِ شَرْبًا كِرَامًا

مِنْ اللَّائِي حُلْنِ عَلَى الرَّوَايَا كَرِيحِ الْمُسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كَانَ قَارَةً مِنْكَ هي دَابَّةٌ طَيِّبَةُ الريح: قال الراجز

^a There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'iyah*, v. 15, the proper عَجَز ١٥ of which is لَا تَدَبُّ وَلَا خَالُ لَيْسَ يَمَّا خَالُ وَلَا تَدَبُّ see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرَبِينَ أَرْتَبَةٍ شَمَاءَ مَا رُنْهَا يَالْمُسْكِ مَرْمُومٌ

^b Nābighah Dīw. 7, 31; LA 11, 261, 21. ^c نَضَحَ and نَضَحَ both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (نَضَحًا), which is the case here, the latter when there is no intention.

^d « All day long a girl of the village serves us with wine ». The verses are al-Akhtal's: see his Dīw., p. 85, lines 2, 3, with بِرَقَائِعَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرَقَائِعَا for بِرَقَائِعَا; Agh. ٢٥. ^e حَجَلٍ (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is حَجَلٍ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبَخَلٍ, stout and big; Agh has ٢٥ — رِبَجَلٍ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh الطَايَا.

كَأَنَّ بَيْنَ فَسْخِهَا وَالْفَرْقِ فَارَةً مِنْكَ ذُبِيعَتْ فِي سِكَ

وجمع فارة فار: ويقال أرض فيرة إذا كانت كثيرة الفار: وذُبِيعَتْ شُعْتُ: قال الشاعر

٨ نَامَ الْحَلِيُّ وَيَثُ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقة أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مفرق فَبَعَثَهُ بِأَحْوَالِهَا كَمَا يُقَالُ: أَلْقَاهُ فِي تَهْوَاتِهِ: وَإِنَّهُ لَلَّذِينَ الْأَجْيَادُ: وَإِنَّمَا لِعَظِيمَةِ الْأَوْرَاكِ. وَإِنَّمَا لَهُ نَهْأَةٌ وَاحِدَةٌ وَجِيدٌ وَاحِدٌ وَوَرِكَانٍ: وجاء هذا من العرب نادراً وكان القياس أن يقول في مفرقها. والبسيط الذي يَبْسُطُ يَدَهُ إِلَيْهَا وَالْمُعَاطِي بِمِثْلِهِ وَلَكِنْ لَمَّا اخْتَلَفَ لَفْظَاهُمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا. وَيُقَالُ قَدْ عَطَمَتِ الظِّلْمَةُ تُعْطُو عَطْوًا إِذَا وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَلَى سَاقِ الشَّجَرَةِ وَمَدَّتْ حُتْمَهَا فَتَنَاقَلَتِ الْأَغْصَانُ: قال الشاعر * كَأَنَّ ظِلْمَةً تُعْطُو إِلَى ٩ يَانِعِ السَّلْمِ * وَالزُّكُومُ وَالْمَارُوضُ وَالْمَلُوءُ وَالْمَضُودُ وَالْمَضُوكُ بِعَيْنِي وَاحِدٌ. فَيَقُولُ يَجِدُ مُتَنَاقِلَهَا رَائِحَةَ الْمِسْكِ وَإِنْ كَانَ مَزْكُومًا لَا يَنْتَعُهُ زُكُومُهُ إِنْ يَجِدُ ذَلِكَ مِنْهَا ١٠

٨ قَالَعَيْنُ مَنِي كَأَنَّ غَرْبُ تَحْطُ بِهِ دَهْمَاهُ حَارِكُهُمَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عيني يكثر سيل دموعها فكأنما يسيل من غرب يُتَسَنَّى بِهِ تُسْرِعُ بِهِ السَّائِيَةُ فَهُوَ أَكْثَرُ لِسِيلَانِهِ: وَالْغَرْبُ مِنْكَ تَوْبٌ وَتَحْطُ بِهِ أَي تُعْذَرُ بِهِ وَتَعْتَمِدُ. وَدَهْمَاهُ نَاقَةٌ وَأَمَّا جَعْلُهَا دَهْمًا لِأَنَّ الدَّهْمَ أَقْوَى الْإِبِلِ وَأَضْلَمُهَا وَأَجْفَرُهَا وَهِيَ أَوْسَى الْإِبِلِ جُلُودًا. وَالْحَارِكُ مَا التَّقَى عَلَيْهِ الْكَفِيفَانِ فَيُقَالُ حَرَكْتُ الرَّجُلَ بِالسِّيفِ إِذَا صَرَبْتَهُ عِنْدَ مَنْشَبِ الرِّقَبَةِ فِي الْكَفَيْنِ. وَالْقَتَبُ قَتَبُ السَّائِيَةِ لَا يُقَالُ قَتَبٌ إِلَّا لِلْسَّائِيَةِ فَإِذَا كَانَ لِغَيْرِهَا فَهُوَ قَتَبٌ. مَحْزُومٌ مُشَدَّدٌ. وَقَالَ الرَّسَمِيُّ قَالَعَيْنُ مَنِي يَرِيدُ عَيْنَهُ. وَالْغَرْبُ مِنْكَ تَوْبٌ يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرَبٌ وَغُرُوبٌ. فَيَقُولُ كَأَنَّ عَيْنِي مِنْ كَثَرَةِ دُمُوعِهَا لِسِيلَانِهَا غَرْبٌ هَذِهِ حَالُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١٠ كَأَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ مِنْ النَّوَاضِعِ تَسْقِي جَنَّةً سُخَّاءً

^f LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadī: « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

^g LA 2, 25, 10, with إِيَّيْ أَرَقْتُ قَيْسُ; poet Abū Dhu'ayb: « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

^h K 1 reads وَارَقِي, with يَانِعِ in marg.

ⁱ Diw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كان غربي مقلدة اي ناقة مذللة في عيني. يخطئ به تعتيد في جذعها اياه على احد شقها
والانحطاط الإعتقاد في السير : قال الراجز * ل يسلمهم يخطئ في السفار * اي يعتمد في سيره على
سفاره والسفار حديدة تأخذ خطم البعير كالحديدة التي تكون لإيديل الجصاصين : قال ابن أتمر وذكر
فرساً

كخطت ولو قلمت علي لعد عرفت حتى تالين وآة سكرها يتر

اي اعتمدت على أحد شقها والرواة الشديدة والدسور وأي : قال الأسمر الجنبى

احملوا بصائرهم على استأفهم وبصيرتي يمدو بها قيد وأي

ودنهما ناقة سوداء. والبارك ملتقى الكتفين وهو مقدم السنام وهو من الفرس الحارك : قال قيس بن مثيل

يثني على حاميته ظل حاركي يوم توقده الجوزاء مسوم

١٠ والقتب دخل السانية والقتب للأحمال : ويقال هما واحد يقال قتب وقتب : ويقال قد قتب البعير اذا وضعت
القتب على ظهره وأقنته اذا جعلت له قتباً *

٩ قد عريت زمتا حتى استطف لها كثر كحافة كبر القين ملموم

ويروى : كحافة سر القين : والحافة الجانِب وقوله عريت اي أطلقت لا يحتمل عليها ولا تنبي تركت

حتى تزعى لا تركب. واستطف لها ارتفع يقال خذ ما خلف لك اي أشرف. والكثر السنام وليس بمروفر

١١ فاش : شبهه بكبير الحداد. [والقين الحداد] والجمع أقيان وقيون : ويقال قد قان القين الإناء يقينه قينا اذا
سعى : وانشدني ابو القمر الكلابي

ولي كبد مجروحة قد بدا بها صدوع الهوى لو أن قينا يقينها

ج « With a strong camel that leans forward against the *sifār* » : the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَة* or curb of a horse.

ك « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

ل Asmt. 1,7 ; LA 5, 193, 24, and 20, 254, 21 ; Lane, 211 c, with transl., all with *بَصَائِرُهُمْ*.

م « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; i. e. the sun is in the zenith.

ن Kk's order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. LA 6, 445, 22 has the v. with *جَنْبَة* ٢٥ and so Soc. and Ahlw. Kk, Mz *اشقل*. Our MSS wrongly *ها* for *لها*.

و LA 17, 230, 20, with *بَدَتْ* ; ascribed to a man of the Hijaz.

ويقاب: قِنْ إِنْاءَكَ عند القَيْن. والمَلْمُومُ المجموع المَدَارُ ويقال قد آلمتُ الشيء إذا جَمَعْتَهُ يقال لَمْ علينا غَمَمُنَا وإِبْلَانَا: ومنه لَمْ اللهُ شَعْنَكَ أي جَمَعَ اللهُ ما تَفَرَّقَ من أَمْرِكَ. قال وَسَيْفَتُ أبا مَهْدِيٍّ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ كَثِيرِي مَتَزَلِكٍ: وهو أَنْ يَحْمِلُوا^P بَطْجَاءَ فيجملوها في وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُدِيرُوا حَوْلَهَا الْحِجَارَةَ تَحْبِسُهَا حَتَّى لَا تَرِلَّ فَتَسْقَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ انْكَثَرَتْ. ويقال رَمَنْ وَأَزْمَنَ وَأَزْمَانٌ. ورواها أحمد بن عبيد كثير بفتح الكاف. قال الرستمي قال يعقوب قال الاصمعي وأبو عمرو بن العلاء. قوله غُرَيْبَتُ أَي تُرْكَّتُ لَمْ تُرْكَبْ. قال ورواها غيره: قد غَزَبَتْ حِثْبَةً: أَي أَقَامَتْ عَازِبَةً فِي الْمَرْعَى: يَقَالُ مَالٌ غَزِيبٌ وَعَازِبٌ إِذَا كَانَ مُعَيَّماً فِي الْمَرْعَى لَا يُرَاحُ إِلَى أَهْلِهِ وَيَقَالُ غَزَبَ حِلْمٌ فَلَانٍ أَي غَابَ عَنْهُ وَيَقَالُ رَجُلٌ غَزَبٌ إِذَا كَانَ لَا رَوْحَ لَهُ وَامْرَأَةٌ غَزَبَةٌ وَغَزَبٌ: قال الرستمي وَأَنْشَدَنَا التَّوْرِي:

٩ يَا مَنْ يَدُلُّ غَزَبًا عَلَى غَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَتَّاسِ الشَّيْخِ الْأَرْبِ

١٠ وَالْحِثْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حِقْبٌ: وَالْحُقْبُ فِي التَّفْسِيرِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَجَمْعُ أَحْقَابٍ. وَانْكَثَرَتْ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَانِيهَا. وَقَالَ أَبُو عمرو انْكَثَرَ الْقَبْرُ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَانِيهَا بِهِ. وَحَاقَتْهُ وَحِطَّافُهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَاقَاتُ وَأَحِقَّةٌ. وَكَبِيرُ الْقَيْنِ مُوقَدٌ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيَقَالُ الْكَبِيرُ الرِّقُّ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هُوَ الطَّيْنُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيَقَالُ قَدِ قَانَ الْحَدِيدَةُ يَفِينُهَا قَيْنًا: وَمَطَّلَهَا يَنْطَلُّهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كُلَّ عَيْنٍ لَامَةً: أَي مِنْ كُلِّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مُلِمَّةٌ وَأَمَّا قَالَ لَامَةً لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِمُزَاوَجَةِ الْكَلَامِ وَالِإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرْكَّتُ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَيِّئَتْ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اسْتَطَفَّ لَهَا أَمْتَدٌّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفْرِ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاءِ سَنَانِيهَا: أَمْتَدَّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أُعِيدُهُ مِنْ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلَامَةٌ عَيْنٌ تَلُمُّ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِّي. وَلَمْ يَعْرِفْ ٢٠ غَزَبَتْ^B.

١٠ قَدْ أَذَرَ الْعَرُّ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْفَطِرَانِ الصِّرْفِ تَدْسِيمٍ

^P here apparently means « soft earth ».

⁹ LA 2, 85, 18. This seems to mean: —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٥

^r See Qur. 18, 59, and 78, 23.

^B Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

^t Ahlw. قَهَرٌ. Mz وَفَو. Kk الْمُرُ.

قال الضبي أدبر ولَّى : وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر : وقد أدبر الرجل وأقبل بالألف لا غير .
والعرُ الجرب يقال بعيرُ أعرُ وبعيرُ مغرور وإبلُ معرودة ويقال للعرِ عُرَّة : وانشد

أَلَا لَيْتَنَا يَا عَرُ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ بَعِيرَانِ زُعَى الْقَفَرِ مُوتِلِقَانِ
يُطَرِدُنَا الرُّعْيَانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ يُقَالُ بَعِيرًا عُرَّةً جَرَبَانِ

و شاملها اي قد عَمَّها . وناصع القطران خالصه . والصرف الذي لا مزاج له لم يُخلط بِغيره . والتدسيم
الآثر : هذا بمثابة قولهم : أرني دَسَمًا مِنْ حَتْمِي : اي أَثَرًا أَتَبَعُهُ . وقال احمد : يقول قد أدبر الجرب عنها
وبقي أثرُ الهنا . عليها . وقال الرستمي العرُ الجربُ والعُرُ بئرٌ يُخرجُ بِشَافِرِ الإبلِ يَسِيلُ مِنْهُ ^٩ [ماء]
أَصْفَرُ والعُرُ آثارُ زَرْقِ الطائر . وإدباره ذهابه ونُصَانُهُ . وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تَدْسِيمٌ والدَسَمُ
آثار القطران : والدَسَمُ أَثَرٌ خَفِيٌّ ويقال أرني من ذلك الأمر دَسَمًا اي أَثَرًا وَأَمْرًا أَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى أَنَّهُ كَمَا
١٠ وَصَفْتُ : ويقال : اذا رَأَيْتَ دَسَمَ الطريقِ فَالزُومُهُ : ودَسَامُ القارورة سِدَادُهَا : والدُسْمَةُ الصُوفَةُ يُخْشَى بِهَا الْجُرْحُ :
والبابُ المَدْسُومُ والمَطْسُومُ المَسْدُودُ : والدُسْمَةُ الإِصْلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ : ويقال رجلٌ دَسِمَ الثيابَ ودَسِسَ الثيابَ
اذا كان غادرًا : قال الرازي

يَا رَبِّ شَنِخٍ مِنْ لَكِنَّي قَحْمٍ أَوْدَمَ حَبًّا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ

والتصوع خلوص الألوان . والصرف ايضا الحايص . يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها . وانشد
١٥ في الدَسَمِ .

وَلَكِنِّي أَنْفِي عَنِ الدَّمِ وَالِدِي وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي ثَوْبِهِ دَسَمٌ

١١ تَسْقِي مَذَانِبَ قَدْ زَالَتْ عَصِيْفَتُهَا حَدُّوْرُهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال الضبي : قال الاصمعي المذَانِبُ مَدَافِعُ الْمَاءِ الى الرياض واحدها مَذْنَبٌ : وأصل ذلك ان المذَانِبَ الْمَغَارِفُ
فأراد أنها تُغْرِفُ الْمَاءَ الى الرياض فجعل مَسَائِلَ الْمَاءِ الى الزَّرْعِ مَذَانِبَ . والعَصِيفَةُ الْوَرَقُ وَأَسْحَرُ مَا يَتَكَلَّمُ
٢٠ بِهِ عَصَافَةٌ وَقَدْ عَصَفَتِ الزَّرْعَ اذا جَرَزَتْ وَرَقَهُ . وقوله زَالَتْ عَصِيْفَتُهَا قال الاصمعي : قال ناسٌ حُصِدَتْ وَقَالَ
آخَرُونَ جُزْ أَعْلَى الزَّرْعِ جَزَةٌ ثُمَّ سُقِيَ لِيَعُودَ : ويقال قد أَعْصَفَ زَرْعُكُمْ فَأَعْصِفُوهُ . وَحَدُّوْرُهَا مُطَبَّنَاتُهَا :

^٩ Cf. Qalī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Hizām of 'Udhrah.

^٩ Conjecture.

^{١١} LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it ; and so Lane, 880 b.

^{٢٠} Kk, Mz مَاكَتْ , V طَارَتْ , miswritten for طَالَتْ . Kk جَدُّوْرُهَا (sic).

وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض الناشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ المَشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزُّبَيْرُ حِجَازُ ما بَيْنَ الدِّبَارِ والْجَمَاعَةِ الزُّبُرُ والدِّبَارُ هِيَ الْقَصَبُ بِلُقَّةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْجَدُولَ وَيُقَالُ لِلْمَشَارَةِ ذَبْرَةٌ وَجَدُولٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً جِرْبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ النَّخْلِ قد انْدَقَنَ. قال وقوله قد زالت عَصِيفَتُهَا أَي مَالَتْ مِنْ رِيحِهَا وَنَعْمَتِهَا وَطُولِهَا: كما قال ابو النجيم * حَتَّى تَحْتَى وَهُوَ لَمْ يَذْبُلْ * أَي لَمْ يَنْخَنِ لِدُبُولٍ إِنَّمَا انْخَنَى لِغَنَمَتِهِ وَطُولِهِ. والعصيفة ورقُ الزَّرْعِ رَطْباً وَيَابِساً وَإِنَّمَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقُ فزالت عن مَصْعِدِهَا فَالَتْ فَكَذَلِكَ قَالَ زَالَتْ. قال الرستمي قوله كَسْبِي يَني هذه السَّانِيَةُ الَّتِي وَصَفَ. وَالْمَذَانِبُ الدِّبَارُ ههنا وَاصِلُ الْمَذَانِبِ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الْوَاحِدِ مِذْنَبٌ وَالْمَذَانِبُ أَيْضاً الْمَنَارِفُ وَهِيَ الْقَادِحُ. قال وزالت عَصِيفَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّتَتْ مِنْ رِيحِهَا: وَيُقَالُ زَلْ ذَا مِنْ ذَا وَيَزْ ذَا مِنْ ذَا يُقَالُ زِلْهُ فُلْمٌ يَزَلُ وَيَزْتُهُ فَلَمْ يَزُرْ. قال ويروى: قد طالت عَصِيفَتُهَا. ١٠ ويروى: قد مالت. فيقول من رِيحِهِ وَكثَرَةِ مَارِنِهِ وَطُولِهِ قد تَمَازَلَتْ. وقال ابو عبيدة العَصِيفَةُ وَالْعَصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ. ومنه قول الله عز وجل: ^٢ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وحُدُورُهَا قال الاصمعي مُنْخَدَرُهَا وَمَا أَظْمَأُ مِنْهَا. ويروى جُدُورُهَا وهو جمع يَجْدَارُ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ يَجْدَارٍ مِنْهَا فَكَذَلِكَ قَالَ مَطْمُومٌ: كقول الأسود ابن يَعْفَرٍ

وَجَفَنَةٍ كَنَضِيحِ الْخَوْضِ مُتَأَفِّةٌ تَرَوِي جَوَانِبَهَا بِالشَّخْمِ مَفْتُوقًا

١٥ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مَفْتُوقَةً وَكَيِّنَهُ ارَادَ أَنْ كُلُّ جَانِبٍ مِنْهَا مَفْتُوقٌ: وَالْمَفْتُوقُ الْمَمْلُوءُ. وَيَكُونُ الْمَفْتُوقُ الْمَخْلُوطُ وَيُقَالُ أَفْتَقَ الطَّيْبَ بِالْمِسْكِ أَي اخْلَطَهُ حَتَّى تَطْيِبَ رَائِحَتُهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فَتْقِ الطَّيْبِ. وَأَيُّ الْمَاءِ سَبِيلُهُ وَالْأَيْقِي السَّبِيلُ وَالْأَيْقِي النَّهْرُ أَيْضاً: يُقَالُ أَيْقِي لِمَا لَيْكَ أَيْقِي أَي هَبِي طَرِيقًا. وَمَطْمُومٌ مَمْلُوءٌ. وقال احمد: ويروى حُدُورُهَا يريد أَسْوَاطَ النَّخْلِ وَهِيَ الشَّرَبَاتُ: يَقُولُ قَدْ طَمَّهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ مَا تَسْقِيهَا هَذِهِ النَّاقَةُ: وَحُدُورُهَا جَمْعُ حَدَرٍ وَهُوَ مَا حَوْلَهَا يَحْبِسُ الْمَاءَ. يُشَبِّهُ الدُّمُوعَ بِهِ. وَيُروى جُدُورُهَا وَحُدُورُهَا وَحُدُورُهَا ٢٠٠ وَقَدْ فَسَّرَهَا ❦

١٢ مِّنْ ذِكْرِ سَلَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمٌ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقول وما ذِكْرُكَ هَذَا الْوَقْتَ لِسَلَى بَعْدَمَا نَأَتْ. وقوله وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمٌ

^٢ Qur. ٥٥, ١١.

^٣ LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَوِي, which seems a better reading.

^٤ Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

أَيُّ مَنْ ظَنُّ بِالْقَيْبِ رَجَمَ بِالظَّنِّ. فيقول أنا منها ناه إنما أَرَجَمُ بِالظَّنِّ. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى. وَحَكَى الْكِسَائِي أَوَانٌ وَإَوَانٌ. وقوله بها أراد لها. والسفاه الطيش والخفة في القتل يقال رجلٌ سَفِيهٌ من قومٍ سَفَهَاءَ وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَهًا وَسَفَهُ يَسْفَهُ لُغَةً وهو رجلٌ سَفِيهٌ وَسَفِيٌّ. والغيب ما غابَ عنك. فيقول ذَكَرِي إِيَّاهَا الْآنَ وَقَدْ بَأَنْتَ لِحَاضِرِهَا سَفَهُ مِنِّي وَظَنِي بِهَا أَنَّمَا تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَصْلِ أَمْرٌ لَا أَحَقُّهُ ٥

١٣ صِفَرُ الْوِشَاحِينَ مِلْ الدَّرْعِ خَرَعَةٌ كَانَتْهَا رَشَاءُ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

قال الضبي ويروى: بَهَكْنَةُ. وهي الضَحْمَةُ. والخُرْعَةُ الطَّوِيَّةُ الْقَصَبُ اللَّيْنَةُ الْمَسِيَّةُ. والرَّشَاءُ الظُّبْيُ الصَّغِيرُ. وملزوم مُرَبِّي فِي الْبُيُوتِ وهو أَحْسَنُ لَهُ: يُقَالُ قَدْ رُبِّبَ وَرُبِّي وَرُبِّتَ. ويروى: مِلْ؛ الجِرْطُ: وهو الإزار من الخُرْ. وقوله صِفَرُ الْوِشَاحِينَ يقول موضعٌ وَشَاحِيهَا حَمِيصٌ لَا يُنْأَلُ دِرْعُهَا^١ [لَكِنَّهُ يُنْأَلُ] لِضَحْمِهِ. عَجِيزَتِهَا ١٠ وَأَوْرَاكِهَا وَأَفْخَاذُهَا: ومثله قول الاعشى

صِفَرُ الْوِشَاحِينَ مِلْ الدَّرْعِ بَهَكْنَةُ إِذَا تَأْتَى يَكَاذُ الْخَصْرِ يَنْخَرِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصِفَرُ الْخَالِي فيقول هي طَائِرَةُ الْبَطْنِ لَيْسَتْ بِجَلَاءَ: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هَيْفَاءُ وَقَبَاءُ وَسَيْفَانَةٌ وَخُمْصَانَةٌ وَمُبْطَنَةٌ وَهَضِيمٌ. وَقَدِيمٌ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةُ فَاثْمَدَحَ رَجُلًا يُكْنَى أبا الْهَيَّاجِ وَكَانَ نَبْطِيًّا فَقَالَ

إِنَّ أبا الْهَيَّاجِ^٢ أَرِيحِي لِلرَّبِّيعِ فِي أَثْوَابِهِ دَوِي

١٥

أَيُّ إِنَّهُ ضَائِرُ الْبَطْنِ. وقيل لبعض العرب: صِفْ لَنَا الْبَسَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا بَيْضَاءَ جَعْدَةً لَا يُصِيبُ قَيْصَهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةٌ مَنْكَبِيهَا وَحَلَمَتِي ثَدْيِيهَا وَرَانِفَتِي أَلْيَتِيهَا. وقيل لآخر صِفْ لَنَا فُلَانَةً فَقَالَ: إِنْ قَطَعَ رَأْسُهَا وَأَنْتَمِتْ: أَيُّ وَجْهَهَا قَبِيحٌ وَخَلَقُهَا حَسَنٌ. وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَأً وَهُوَ إِنَاءٌ مَلَانٌ وَمَمْلُوءٌ: وَالْمِلُّ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ أَطْعَمَنِي مِلُّ الْقَدَحِ وَمِلَانِيهِ وَثَلَاثَةُ أَمْلَانِهِ. ويروى: مِلْ؛ الجِرْطُ: وهو الإزار. ٢٠ فيقول هي خَالِيَةُ الْوِشَاحِينَ لِضَمِّ بَطْنِهَا وَهِيَ تَمْلَأُ إِزَارَهَا لِعَظَمِ عَجِيزَتِهَا وَضَحْمِهِ أَوْرَاكِهَا. والخُرْعَةُ النَّاعِمَةُ

^a Bm مِلْ؛ صِفَرُ الْوِشَاحِينَ. Kk مِلْ؛ الجِرْطُ. Mz مِلْ؛ الخُرْعَةُ. Kk مِلْ؛ الخُرْعَةُ. Mz مِلْ؛ الخُرْعَةُ.

^b Conjecture.

^c Mu'all. 8 (Tibrizi reads مِلْ؛ وَرَبِّي).

^d أَرِيحِي a name for a sword, either from أَرِيحُ, a tribe in al-Yaman, or أَرِيحَا, Jericho in Palestine.

وهو من العيدان الضعيف. والرأ الطَّيِّ الصغير. ومازوم اي مُرَبِّي في البيوت ❖

١٤ هَلْ تُلِحِّفَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ سَحَطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلُكُومُ

قال الضبي: أُخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَسَحَطُوا بَعْدُوا يَقَالُ سَحَطَتْ دَارُهُ تَسَحَطُ سَحَطًا وَيَقَالُ سَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيَقَالُ لَبَنٌ مَسْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجُلْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجُلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحْلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ: وَيَقَالُ لَهَا أَيْضًا أَتَانُ الثَّجِيلِ: شَبَّ الْأَنَاقَةُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَبَتْ. وَالضَّحْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضَّحَالُ وَقَدْ ضَعَلَ النَّهْرُ وَالْقَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ. وَالْعُلُكُومُ الْغُلِيظَةُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ لِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلِحِقٌ: أَيِ لَاحِقٍ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَوَّلُهُمْ وَكَذَلِكَ رُويَ. قَالَ وَيُرْوَى بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَسَحَطُوا بَعْدُوا ١٥ وَيَقَالُ قَدْ أَشْحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ سَحَطَتْ دَارُهُ وَنَاءَتْ وَنَأَتْ وَتَوَحَّزَتْ وَتَوَاحَّزَتْ وَتَنَعَّتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتْ ❖

١٥ كَأَنَّ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحْيَيْنِ تَلْغِيمُ

قال الضبي الغسل والغسلة والغسول ما غُسلَ بِهِ الرَّأْسُ. وَالتَّلْغِيمُ تَفْعِيلٌ مِنَ التَّلْغَامِ وَهُوَ رَبْدٌ تَخْلُطُهُ خُضْرَةٌ مِمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَغْفِي بِاللَّغَامِ مِنْ نَشَاطِهَا: وَإِنَّمَا سُمِّيَ لِعَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ ١٥ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَلَاغِمُ لِتَرِ اللُّغَامِ عَلَيْهَا وَالتَّلْغَامُ اسْمٌ بِنَفْسِهِ نَائِمٌ: قَالَ وَمَنْ قَالَ سُمِّيَ لِعَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصِبْ. وَقَالَ الْفُضْلُ وَالْفُضْلُ الْإِغْتِمَالُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْغُسْلُ وَالْغُسْلُ مَا غُسلَ الرَّأْسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ غَسَلَةُ الْمَرْأَةِ وَالْغُسْلُ مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسَلًا. وَالشَّفَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجَحْفَلَةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةُ وَالسَّقَمَةُ لِلْحَيَّةِ وَالْفِنْطِيسَةُ لِلخَيْزُرِ وَالْمَنْقَارُ لِلطَّيَّارِ وَالْمَنْسَرُ وَالْمَنْسَرُ لِإِسْبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْغِيمُ التَّلْغَامُ وَهُوَ الرَّبْدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. فَيَقُولُ قَدْ رَعَتْ الْبَقْلَ وَكَأَنَّ ٢٠ بِشَفَرِهَا خَطِيئًا مِنْ خُضْرَتِهِ ❖

١٦ هَلْ يَمْلِكُهَا تُقَطِّعُ الْمَوَمَاءُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلَمَائِهِ الْبُومُ

٥ بأولى الخليل Kk; بأولى القوم Ahlw. Soc. LA (5, 13, 17).

٦ This is part of the prayer called الْقُنُوتُ: see Lane 2566 c.

٨ Mz بِالْخَدِّ. Kk omits.

٩ Kk and Ahlw. omit; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي يثل هذه الناقة . والمؤامة الفلاة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن عُرض اي يَعْتَرِضُهَا اي يَنْتَبِهُهَا
يَسِيرُ فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : وذلك قوله : يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَلَى عُرضٍ اي يَعْتَرِضُونَ النَّاسَ بِالضَرْبِ لَا
يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا . وَتَبَغَّمَ صَوْتٌ صَوْتًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَغَمَتِ الظَّبْيَةُ والناقة وَتَبَغَمَتْ فِيهِ تَبَغَّمَ
وهو الْبَغَامُ ❖

١٧ • ^١ تُلَاحِظُ السُّوطَ شَرًّا وَهِيَ ضَايِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الكَشْحِ مَوْشُومٌ

الشَّرُّ النَّظَرُ يُؤَخَّرُ الْعَيْنَ مِنْ حَدِيثِهَا يُقَالُ شَرَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ يَشْرُهُ شَرًّا . والضائرة التي لَا تَرَوُ مِنْ ضَجْرِ
وَلَا تَجْعَزُ وَهِيَ عَاضَةٌ عَلَى أُنْيَاسِهَا وَذَلِكَ مَدْرُوحٌ مِنْهَا : كَقَوْلِ الْأَعْمَى

لَسْتُ مِمَّنْ الرُّغَاءُ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُثْمٍ

ومثله قوله : * ^٢ وَالضَّائِرَاتُ تَحْتَ الرَّحَالِ * : والضائر أيضا الْعَيْرُ الْمُنْبِكُ فَاهٌ عَنِ التَّبَعِ وَالْعَلَفِ :
١٠ قال بشر

^١ وَقَدْ ضَمَرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ

وقال الشَّاعِرُ

^٢ جَمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السِّيفُ عُرضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

قال الاصمعي وَغَطَّ النَّابِغَةُ فِي قَوْلِهِ * ^٣ لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالْمَدِّ * . وقوله كَمَا تَوَجَّسَ يَقُولُ
١٥ تَقْلِبُ آذَانَهَا إِلَى السُّوطِ وَالزَّجْرِ تَتَسَمَّعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا الثَّوْرُ فَهُوَ أَحَدُهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا
بِهِ وَجَعَلَهَا تَتَفَرَّغُ لِيَكُونَ أَخْفَ لَهَا لِأَنَّ الْمَذْمُورَ أَخْفَ مِنْ غَيْرِهِ لِحُوفِهِ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الْوَحْشِ أَصْدَقُ
مِنْ أُذُنِهِ وَأُذُنُهُ أَصْدَقُ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ يَقْشُمُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ
الرياح . وقوله طَاوِي الكَشْحِ اي ضَاوِرُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ لَيْسَ بِمَعْلُومٍ قَدْ طَوَاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ طَيَّانٌ وَرَجُلٌ
طَاوِي وَالطَّوَى ضَمْرُ الْبَطْنِ . وقوله مَوْشُومٌ اي بِقَوَائِمِهِ خُطَطٌ سُود . وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ طَاوِي طَوَاهُ ° الْعُشْبُ

^١ Bm الصَّوْتِ sic ; Kk الشُّوطِ sic .

^٢ Ante, p. 356, 4.

^٣ Mā bukā'u 49 (Geyer الرِّجَالُ), LA 11, 88, 25.

^٤ Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

^٥ « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Diw. p. 28, l. 2.

^٦ Mu'all. 8 (Tibrizī).

° So in MSS: Bevan suggests reading الْعُشْبُ.

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تَلَا حِظَّ السَّوْطِ مِنْ جِدَّةٍ نَفْسِهَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا. وَجَمَعَ سَوْطٌ سَيَاطٍ وَأَسْوَاطٌ. وَالضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَرَوُهَا. وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ طَائِرِي الْكَشْحَ ارَادَ كَثُورَ طَائِرِ الْكَشْحِ. تَوَجَّسَ تَسَمَّعَ. وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَاحُ. وَمَوْشُومٌ فِي قَوَائِمِهِ نَقَطٌ سَوْدٌ. فَشَبَّهَهَا فِي نَشَاطِهَا بِشُورٍ وَحِثِيٍّ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَاتِيهِمَا كَمَا تَنْظُرُ الْعُدْوَةُ الْجُودُورُ

الْعُدْوَةُ جَانِبُ الْوَادِي. وَالْجُودُورُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ تُضَمُّ الذَّالُ وَتُفْتَحُ وَهُوَ الْفَرْزُ أَيْضًا وَهُوَ الذَّرْعُ وَالْبَرْغُ. ❖

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُغْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

أَي كَأَنَّ النَّاقَةَ فِي سُرْعَتِهَا الظَّلِيمِ. وَلِلْأَصْمَعِيِّ فِي خَاضِبٍ قَوْلَانِ قَوْلُهُ الْأَوَّلُ الْخَاضِبُ الَّذِي أَكَلَ الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ وَأَطْرَافُ زَرْقِهِ. وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ. وَانْشَدَ * P الْعَارِدُ الشُّوكَ الَّذِي لَمْ يَخْضِبْ *. وَقَوْلُهُ زُغْرٌ قَوَادِمُهُ مَدَّ أَسَنَ فَتَحَاصُّ رِيْشُهُ. وَقَالَ أَبُو: الْخَاضِبُ الظَّلِيمُ يَخْضِبُ فِي الشِّتَاءِ وَهُوَ أَنْ يَخْشَرَ جِلْدُهُ وَسَاقَاهُ وَيَسْهَرُ عَلَيْهِ جِلْدُ أَحْمَرٍ وَيَكْثُرُ لَحْمُهُ وَيَشْتَدُّ عَصَبُهُ وَيَعْفُو رِيْشُهُ: قَالَ وَلَا تَطْلُبُ الْحَيْلُ الظَّلِيمَ إِذَا خَضِبَ فِي الشِّتَاءِ: فَإِذَا قَاطَ أَسْتَرَحَى فَانْتَشَرَ رِيْشُهُ وَسَمِنَ بَطْنُهُ فَطَلَبَتْهُ الْحَيْلُ. وَقَالَ آخَرُ بَلْ يَخْضِبُ أَيَّامَ الصَّغَرِيَّةِ. وَالْقَوَادِمُ وَالْقُدَامِيَّاتُ الرِّيشَاتُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي أَوَّلِ الْجَنَاحِ. وَأَجْنَى أَدْرَكَ أَنْ يُجْتَنَى يَقَالُ قَدْ أَجْنَى الشَّجَرُ. وَالشَّرِيٌّ شَجَرٌ الْحَنْظَلُ وَاحِدَتُهُ شَرِيَّةٌ وَالظَّلِيمُ يَأْكُلُ حَبَّ الْحَنْظَلِ. ١٥ وَالتَّنُومُ شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بِلَادٍ دَائِمَةً يَطُولُ ذِرَاعًا وَرَقُّهُ أَغْيَرُ يَشِيْءُ وَرَقَّ الْأَسْرِ وَلَهُ قَمَرٌ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ وَتُحْبَلُ عَلَيْهِ الظُّبَا (أَي تُصَادُ فِي الْجِبَالَةِ) لِأَنَّهَا تَأَلَّفَهُ وَرَقُّهُ يَنْحَثُ فِي الْقَيْظِ وَيَرْبُ فِي الشِّتَاءِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى: أَجْلَى أَيْ فِي لَوْنِهِ [جُودَةُ]. وَقَالَ الْخَاضِبُ الظَّلِيمُ الَّذِي قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ فَاحْمَرَّتْ قَوَائِمُهُ وَأَطْرَافُ رِيْشِهِ وَهُوَ فِي مَعْنَى مَخْضُوبٍ. وَالزُّغْرُ الْقَلِيلَةُ الرِّيشِ وَالْأَسْمُ الزُّغْرُ. وَالْقَوَادِمُ الْعُشُرُ الرِّيشَاتُ فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْوَاحِدَةُ قَادِمَةٌ وَالْجَمْعُ قَوَادِمٌ وَقُدَامِيَّاتٌ وَقُدَامَى: قَالَ رُؤْبَةُ

٢٠ خُلِفَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْقُدَامَى مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي

وَأَمَّا ارَادَ مَوْضِعَ الْقُدَامَى مِنْ جَنَاحِهِ وَلَمْ يُرِدِ الْقَوَادِمَ بِعَيْنِهَا. وَيُرْوَى: زُغْرٌ قَوَائِمُهُ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا رِيْشَ بِقَوَائِمِهِ. وَقَوْلُهُ أَجْنَى لَهُ أَيْ أَدْرَكَ لَهُ وَبَلَغَ أَنْ يُجْتَنَى. وَيَقَالُ قَدْ أَجْنَتْ النَّخْلَةُ وَالشَّجَرَةُ إِذَا أَدْرَكَ قَمَرُهَا وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُجْتَنَى.

٩ LA ١٢٠. أَنَحَى Kk. قَوَائِمُهُ. Ahl. and Soc. 5, 411, 21.

P « With hard thorns, that have not become green ».

٩ Dīw. 37, 31-2.

with رُكِبَتْ for خُلِفَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.

وَاللَّوِي مُسْتَرْتِ الرَّمْلُ يُقَالُ قَدْ أَلْوَيْتُمْ فَأَتَرْتُمُ أَي بَلَّغْتُمْ لَوِي الرَّمْلَ. وَالشَّرِي شَجَرُ الْخَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ
وَالْتَنُومُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَنُومَةٌ ❖

١٩ يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْقُفُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَخْدُومٌ

قال الضبي: قال الأصمعي إذا صار الخنظل فيه خطوطٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَلَمْ يَدْخُلْهُ بَيَاضٌ وَلَا
صَفَرَةٌ فَهُوَ الْخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ. وَيَنْقُفُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبٍّ
فِيَا كُلَّهُ. قَالَ الرَّسَمِيُّ الْخُطْبَانُ مِنَ الْخَنْظَلِ إِذَا صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ خُضِرَ وَصُفِرَ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
مَرَادَةً: وَقِيلَ لِلصَّرْدِ أَخْطَبُ لِحُضْرَةِ أَوْنِهِ. وَيَنْقُفُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يَقَالُ تَنَقَّتْ الْخَنْظَلُ أَنْقَعُهُ إِذَا
كَثُرَتْهُ وَاسْتَخْرَجَتْ حَبَّهُ: ❶ وَالتَّنَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلِ وَجَمْعُهُ تَنَافُونَ. وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَي مَا ارْتَفَعَ
وَأَمَكَّنَ. وَمَخْدُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَذِمَتِ الدَّلْوُ إِذَا انْقَطَعَتْ عُراها وَوُذِمَتْ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْذَانُهَا:
❷ ١٠ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ دَلْوًا

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا هَا أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا جِبَالَهَا

وقال أحمد بن عبيد التَّنُومُ يُشَبِّهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وَلَيْسَ بِهِ ❖

٢٠ "فُوهُ كَشَقَّ الْعَصَا لَأَيَّا تَبَيَّنَتْهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ

قال الضبي: أي فُوهُ لَاصِقٌ لَيْسَ بِمَنْتَرَحٍ لَا تَكَادُ تَرَى شِدْقَهُ. وَلَأَيَّا بَطِينًا يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ. وَقَدْ
❶ ١٥ التَّائَتْ عَلَيَّ الْحَاجَةُ أَي أَبْطَأَتْ. [يَقُولُ] فُوهُ لَا تَسْتَسِينُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْءٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

❷ أَشْدَقُهَا كَخَدُوعِ النَّبْعِ فِي قُلُلٍ مِثْلُ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبِتْ لَهَا رَقَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعُ مَا خَفِضَ: وَقَدْ يَكُونُ رَفْعًا
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِهِ مَضْلُومٌ وَهُوَ الْأَذَانُ. وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلُغٌ وَالْأَصْلُغُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَبِهَذَا تَوْصَفُ التَّعَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَرِيدُهُ: وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرَبُ بِنِ
❷ ٢٠ أَبِي خَازِمٍ فِي بَيْتِ ذِكْرِهِ

❶ LA 11, 125, 1. Bm يَنْقُضُهُ; Soc. يَنْقُضُهُ; V يَنْقُفُهُ. LA, Soc, V 2 مَخْدُومٌ. ❷ in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from neqef, to follow, attach oneself to (Bevan).

❸ Ante, p. 46, 10.

❹ Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فُوهُ. Bm تَبَيَّنَتْهُ (sic), Mz تَبَيَّنَتْهُ

(sic). Bm أَسَكُّ.

❺ Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ يَا بَسَارِ ٧
عَدَاةَ لِقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا
نَعَامًا بِحُطَّةِ صُغَرَ الْخُدُو ٨ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا قِيَامًا

قَلَمٌ يُرِيدُ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسْمًا فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُتَقَطِّعِ. (رَجِعِ التَّصْدِيرَ إِلَى قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ.) قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ
الْكُتَيْبُ الشَّاعِرُ أَصَمًّا أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكَّكَ صَغَرُ الْأَذَانِ وَلِصُورِهَا بِالرَّأْسِ. وَالْمَصْلُومُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ
يَقَالُ صَلَمَ أُذُنُهُ وَاصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قَطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسْكُ السَّمْعَ أَيْ مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ
الْعَصَا أَيْ لَا يَسْتَيْنُ مَا بَيْنَ مِثْقَالَيْنِ وَلَا يُرَى خَوْفُهَا إِذَا ضَمَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ خَفَائِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ
١٠ مَصْدَرُ شَقَعْتُ الْعَصَا وَالشَّيْءُ شَقًّا وَالشَّقُّ النِّصْفُ وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ هَزْ وَجِلْ: ٣ لَمْ تَكُونُوا
بِأَلْفِيهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسْكُ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يَقَالُ يَأْرُسُكَ
إِذَا كَانَتْ ضَبَّةً الْجَوَابِ: وَقَوْلُهُ أَسْكُ مَا مَوْضِعُ خَفْضٍ: وَإِنْ شَاتَ ابْتَدَأَتْ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَانَتْ
قُلْتُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بَعَيْنُهَا: وَإِنْ شَتَّ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ
كُلُّهَا صُلُحٌ ٨

١٥ ٢١ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيِّضَاتٍ وَهَيَّجَهُ ٩
يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغْنُومٌ

قَالَ الضُّبِّي: يَقُولُ هَذَا الظَّلِيمُ يَرَقَى الْخُطْبَانَ وَالنُّوْمَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيِّضَهُ فِي أَذْيِهِ: وَهَيَّجَهُ أَيْ هَيَّجَهُ
الرَّذَاذُ فَرَّاحٌ إِلَى بَيِّضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرِّاحِ. وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يَقَالُ أَرَذَّ الْمَطَرُ إِذَا ذَا وَأَرْضٌ مُرَذٌ
عَلَيْهَا وَلَا يَقَالُ أَرْضٌ مُرَذَّةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيْ عَلَى الْيَوْمِ أَيْ فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغْنُومٌ فِيهِ غَمٌّ يَقَالُ غَامَتِ
السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَغَيِمَتِ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ
٢٠ بَيِّضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظَّلِيمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيِّضَهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ إِسْدَوْهُ. وَكُلُّ مَا كَانَ
ثَانِيَهُ يَاءٌ ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَقَّقَتْهُ كَقَوْلِكَ بَيِّضَةً وَبَيِّضَاتٍ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّنْقِيلُ. وَهَيَّجَهُ يَعْنِي الظَّلِيمُ

٧ See Bakrī 315, 16, where قِيَامًا for قِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

1. 3; it is also quoted in BATHīr, 464, with a slightly different reading.

٨ Qur. 16, 7.

٩ Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٥ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجْنُ).

اي اسْتَحَقَّهُ. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرْدٍّ عَلَيْهَا ولا يقال مَرْدُودَةٌ فيما قال ابو سعيد. ويروى: يَوْمَ رَذَاذُ:
فَقَنَعْتُ الْيَوْمَ بِالرَذَاذِ وَيُجْعَلُ الْيَوْمُ رَذَاذًا لَمَّا كَانَ الرَذَاذُ فِيهِ. وقال عَلَتَهُ الرِّيحُ اي عَلَتْنِي بِشِدَّتِهَا.
فَوَادَ ذَلِكَ الظِّلِمَ سُرْعَةً فِي عَدْوِهِ. ويروى: عَلَيْهِ الدَّجْنُ: والدَّجْنُ الْبَاسُ الْعِيمُ وظَلَمَتُهُ. وأنشد في
غَامَتِ السَّمَاءِ

وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا كَيَوْمِ غَامٍ آخِرُهُ مَطِيرُ

وَأُخْرِجَ مَغِيوَمَا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْبِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدُ مَغِيُونُ

وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ هَذَا مُعْلًا مَغِيًا مَعِينًا: وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ
* وَالسَّيِّدُ فِي عَنَابِهِ الْمَدُوفُ * فَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ لَقَالَ الْمَدُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءَ فَهُوَ
١٠ مَدُوفٌ وَصُفْتُ الْحَاتِمَ فَهُوَ مَصُوغٌ: قَالَ لَبِيدُ

كَأَنَّ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي كَمَيْتًا وَوَرْدًا قَانِنًا شَقِيرُ مَدُوفُ

شَقِيرُ مَفْرَةٍ: وَكُنْتُ أَحْمَرُ: وَوَرْدٌ أَقْلُ حُمْرَةٍ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمِنْ الْيَاءِ يُقَالُ بَغْتُ الطَّعَامَ فَهُوَ مَسِيغٌ
وَكُنْتُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ *

٢٢ فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ تَفِقُ وَلَا الزَّيْفُ دُونِ الشَّدِّ مَسْوُومُ

١٥ قَالَ الضَّحِّيُّ: يُقَالُ سَنَنْتُ سَأَمًا وَسَأَمَةٌ وَهِيَ السَّائِمَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُعْرَكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
مُعْرَكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ تَرَ دُعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا وَدَأْبًا: وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً وَرَأَقَةً وَرَأَقَةً.
وَالْتَزِيدُ الْمَشْيُ فِي الْعَنْقَرِ. وَالتَّفِقُ السَّرِيعُ الذَّهَابِ وَالتَّفَقُّ السَّرْعَةُ. وَالزَّيْفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرِّسْتِي

² « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy »: i. e., we became more and more tearful.

^a LA 17, 176, 6, Lane 2218 c; i. e., « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās.

^b مُعْلًا = عَلِيْلًا; « weakened into assimilation ».

^c LA 11, 7, 6.

^d LA loc. cit., line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَمَرٌ, which means saffron: شَقِيرٌ is cinnabar.

^e LA 12, 236, 12. Kk تردده, probably for تَرَدُّدُهُ. Soc. الْعَدْوِ (for الشَّدِّ).

^f Qur 12, 47.

من يعقوب التقيُّ الناقص المتقطع يقال تقيُّ المالُ والزادُ اذا تقيَّدَ ونفقت الدابةُ والإنسانُ بفتح الفاء اذا هلكا ٥

٢٣ يَكَادُ مَلِيسُهُ يَخْتَبِلُ مُقْلَتُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرُ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرد هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعدُ. ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي مَلِيسُهُ ظُفْرُهُ. يقول يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ رَجًا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مَلِيسُهُ يَشْكُ قَيْتَهُ. ويروى: يُطَيِّرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ النَّزْعُ الْمَرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الذَّكِيُّ كَأَنَّهُ قَدْ فَرَّغَ مِنْ ذَكَائِهِ ٥

٢٤ وَضَاعَةُ كَيْصِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ كَأَنَّهُ يَدْنَاهِي الرُّوضِ عُلُجُومٌ

قال الضبي اي قدومه الروض كما يقال علامة ونسابة: والرَّوضُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ. وقوله ١٠ كَيْصِي الشَّرْعِ جُوجُوهُ أراد التَّبَرُّطَ فَشَبَّهَ جُوجُوهُ بِهِ وَالشَّرْعَ الْأَوْتَارَ وَاحِدَتَهَا شَرْعَةٌ. والجلوم البعير الطويل المطلي بالانصران. والتناهي جمع تنهية وهي الأماكن المظلمة لما من جوانبها ما يمنع الماء أن يخرج منها. والرَّوضُ جمع رَوْضَةٍ: قال الاصمعي لا يكون رَوْضَةٌ إِلَّا فِيهَا شَجَرٌ: وقال احمد ولا يكون روضة إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَتَبَرُّطٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وقال الرستمي عن يعقوب وَضَاعَةُ يَدَنِي الظليم يضع في سيده اي يُسْرِعُ كما يضع البعير ينال وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وقال شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالزَّبَرَبُطِ ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ * لَوْ كَانَ جُوجُوهُ عَصِي كِرَانٍ * وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَوَاجِي. والشَّرْعُ جمع شَرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَشْرَعُ وَتَشْرَعُ فَاتَشْرَعُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشَارَاتِ وَيُقَالُ يَشْدُو يَشْدَرُ وَيَشْدَرُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّدْرِ. وقال احمد يَشْرَعُ وَيَشْرَعُ وَيَشْرَعُ: وَاتَّشَدَّ يَكْتَشِرُ

لَكَا اسْتَقَابَتْ رَأْدَ الطُّحْيِ حِمِيرِيَّةٌ عَرُوبٌ يَكْفِيْنَهَا الشَّرَاعُ سَبُودٌ

اسْتَقَابَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَسَبُودٌ لَاهِيَةٌ وَرَأْدُ الطُّحْيِ ارْتِفَاعُهُ. وَيُقَالُ نَفِيٌّ وَنَفِيٌّ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءٌ وَالْكَثْرَةُ

^F Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc. on ٢٠ the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

^h Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

ⁱ This v. is not in Labid's Diw.

^j α As a woman of Hīmyar, skilled in emitting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٥ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

النهاء. والروض جمع روضة وهو موضع مُطْمَنّ يجتمع فيه الماء ويكثر نبتُه ولا يقال لموضع الشجر روضة. وقد أراضَ هذا واستروضَ إذا كثرت رايضه : وقال أبو عمرو الروضة أيضاً البقية تبتى من الحوض : وأنشد للراجز

ك^٥ وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقِيَتْهَا نَضْرِي وَأَرْضًا قَفْرَةً طَوِيَتْهَا

٥. والمُجْرَمُ ههنا طائر الماء وهو أبيض : ويقال هو الليل فشبّه سواد الظلم بسواد الليل. والمُجْرَمُ الجمل الضخم والمُجْرَمُ الآدم من الأطباء والمُجْرَمُ الرجل الضخم والجمع عَلاجِمُ : وأنشدني لأبي ذؤيب

ل^١ إِذَا مَا الْعَلَاجِمُ الْحَلَاجِمُ نَكَلُوا وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَنِينُهَا وَسَعَادُهَا

٢٥. يَاؤِي إِلَى حِسْكِ الْفِرَاحِ زَعْرُ حَوَاصِلُهُ كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُومُ

قال الضبي : الحِسْكِ الفِرَاحِ الواحد حِسْكِيَّةٌ وجميع الحساكل وكذلك هو من صغار الصينيان والعقَم :

١٠ قال الراجز

م^٢ إِنَّ الْقُبُورَ تُنْكِحُ الْأَيَامَى أَلَصِيَّةَ الْحَسَكِيَّةِ الْيَتَامَى

أَلَمْ لَا يُنْتَبِ لَهُ سَلَامَى

ويروى : يَاؤِي إِلَى دَرْدَقٍ. وقوله زَعْرُ حَوَاصِلُهُ يريد صغرهن : يقال رَجُلٌ أَزْعَرُ إذا كان قليل الشعر. وجُرُومُ جمع جُرُومَةٍ وهي أصول الشجر تنفي عليها الرياح التراب ويخضع إليها السقى وحطام التبت ١٥. حَتَّى يُفِيضَ فَتَكُونُ أَشَدَّ إِشْرَافًا يَمَّا حَوَّلَهَا كَأَنَّهُا الرَوَايِي : فشبه الفِرَاحَ بها لِاجْتِمَاعِهَا. ورواها الرُستَيّ عن يعقوب : * يَاؤِي إِلَى حُرْقٍ زَعْرُ قَوَادِمُهَا * : وكذلك رواها أحمد بن عبيد. ورواها بُندَارُ أَنْكَرُخِي : إِلَى حُرْقٍ. قوله يَاؤِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يقال أَوْتَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا آؤِي إِلَيْهِ وَأَوْتَيْتُ غَيْرِي أَوْيَهُ إِيَّاهُ : وَأَوْتَيْتُ لَهُ رَحْمَتَهُ وَرَقَّتْ عَلَيْهِ مَأْوِيَّةٌ وَإِيَّةٌ : ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الصلاة حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَي تَرَقَّ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وأنشدني أحمد وعامر وغيرهما

k LA 9, 24, 11, with أَبَتْ قَدْ أَرْضَ ; poet Himyān as-Sa'dī. (تضوي « my emaciated camel »).

l LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and صَرَسَهَا. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

m LA 13, 162, 8, with زَعْبُ حَوَاصِلُهَا. Kk حُرْقٍ (تجمعات), Ahlw. Soc. خُرْقٍ. Ahlw. Soc. Kk. حَوَاصِلُهَا. V, Bm, Mz قَوَادِمُهَا. V. Bm, also as v. l. in Bm. n « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.

° أَرَانِي وَلَا كَفَرَانَ لِلَّهِ إِيَّاهُ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ فَعِيرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةُ لِنَفْسِي. وَوَأَيْتُ الرَّجُلَ وَأَيَّاهُ وَعَدَّتُهُ. وَالْحَرْقُ فِرَاخُهُ وَرِثَالُهُ وَهِيَ اللّوَأِصْقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَرَعَ وَلِصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ حَرَقَ. وَالدَّرْدَقُ إِضْأُ الصِّفَارِ مِنَ الرِّثَالِ وَجَمْعُ دَرْدَقٍ دَرَادِقُ. وَيُرْوَى: يَأْوِي إِلَى حَرْقٍ: وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حَرْقَةٌ وَاجْمَعُ حَرْقٌ. وَيُقَالُ حَرْيَقَةٌ وَاجْمَعُ حَزَائِقُ. وَذَعْرُ قَوَادِمِهَا لَا يَرِيشُ عَلَيْهَا وَالزَّعْرُ وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَمِيرُ الْمَرْوَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرْخَ قَطَاةٍ

مُطَلَّنِينَ لَوْ أَنَّ الْحَصَى لَوْنُهُ يَنْحَبِرُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيشُ زَمِيرٍ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعِ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ ٥

٢٦ ٩ قَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأُدْجِيِّ يَنْفَرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ: أَيُّ طَافَ الظَّلِيمُ بِالْأُدْجِيِّ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يَرَى أَتَرَا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى الْيَبْرِ. ١٠ وَالْأُدْجِيُّ مَيْبِضُ النِّعَامِ. وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعًا لِلْيَبْرِ لِيَتَّبِعَ لَهَا وَيَلِينَ وَهُوَ لِلْقَطَاةِ الْأَنْفُوصِ. وَقَوْلُهُ يَنْفَرُهُ أَيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَرَى بِهِ أَتَرَا وَالْقَفَرُ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

° وَلَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِيهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْئَانِيهِ مُنْتَفِرٌ

وقوله حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ يَقُولُ يَخْذَرُ أَنْ يُنَخَسَ. وَالْمَشْهُومُ الْمُنْفَعُ يُقَالُ شَهْمَتُهُ إِذَا أَفْرَعَتْهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ شَهْمٌ أَيُّ ذِكِّي سَكَانُهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ ٥

٢٧ ٨ حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَدْجِيَّ عِرْسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ: قَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَفِعٌ أَيُّ عَلَيْهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عِرْسَيْنِ أَيُّ هُوَ وَالنِّعَامَةُ [هُوَ] عِرْسٌ لَهَا وَهِيَ عَرَسٌ لَهُ ٥

° طَالِبْتُ LA. (أَرَانِي for فَلَانِي in our MSS). LA 18, 56, 5.

P « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off » from them the ants ».

٩ See ante, note to v. 23. Bm, Mz يَنْفَرُهُ (against Lane's authority). V يَنْفَرُهُ (both).

١٠ LA 1, 392, 10, with مُنْتَفِرٌ (sic) and v. 1. مَعْتَصِرٌ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

١١ LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has تَلَاقَى for تَلَاقَى. Kk تَلَاقَى. ١٢ com. seems to have read عِرْسَيْنِ (gloss الوجه المولود). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْفَةٍ كَمَا تَرَاظَنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ

يوحى إليها يُصَوِّرُ لها فتفهمُ عنه. والنقفة صوت الظليم وبه سُيِّي نَقْفًا. والإنقاض الصوت مثل ٣ النقر بالشاء والبكارة من الإبل: قال الراجز

٧ رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهَبَةٍ عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقُرْقُرَةِ

هـ والأفدان جمع فدان وهي الثُصور. ويروى * كَمَا تَنَافَى فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ * من النِّيم وهو الصوت. قال الرستمي أصلُ الوحي الكلام يقال أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ لِيُجِيبَ وَوَحَيْتُ وَحْيًا. ويقال أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ: قال الراجز * أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضْ * ومثله نَقْفَتُ نَقْفَةً. ويقال لصوت الظليم العِرَارُ ولصوت النعامة الرِمَار: وقال لبيد

٧ مَتَى مَا أَشَأْ أَسْمَعُ عِرَارًا يَنْقُرُ يُجِيبُ رِمَارًا كَالِإِرَاعِ الْمُتَقَبِّ

١٠ وقال الآخر

نَيْطٌ مَا مَطَوْا جَمَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدَا لِصَاهِلَةٍ عِذَارًا
وَلَا حَلَّتْ ظَعَامُ بَنِيهِمْ عِدَاةٌ وَلَا سَمِعُوا التَّرِيبَ وَلَا الْعِرَارَا

التريب من اصوات الظباء والعِرار من اصوات الظلمان. ويقال تَنَعَ الظَلِيمُ يَنْقَعُ اذا صاح: وقد يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ ٥ قال عُمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه: مَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ انْ يُهْرَقْنَ مِنْ أَذْمِيعٍ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ١٠ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ مَا لَمْ يَسْكُنْ تَنَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ. وقال تميمُ بنُ أُبَيِّ بن مُثَلِّبٍ العُجَلَانِي يَصِفُ نَاقَةً

٦ وَكَأَنَّ نَابِيَهَا بِأَخْطَبٍ ضَالَةٍ مُسْتَنْقَعَانِ عَلَى فُضُولِ الْيَشْفَرِ

^t Kk, Mz تَرَاظَنَ فِي حَافَا. LA 17, 41, 2

^u نَقْرُ , making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

^v LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with مُنْبِرٍ for أَنَاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the ٧. full-grown camels ». See explanation in LA.

^x LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

^y Diw. 9, 42 (Khālidi p. 44).

^z MSS عِدَاةٌ.

^a See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addā 52, 6 ff.

^b « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام النجم. ويقال: ° أنسكت الله نائمته ونائمته: والنائمة من الصوت والنائمة من التميم ما يئتم عليه من حركاته *

٢٩ صَلَّ كَانَ جَنَاحَيْهِ وَجُجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاهُ مَهْجُومٌ

قال الضبي: الصل الحفيف الرأس والعنق. فيقول يرفع جناحيه في عذوه ويخطهما وكذلك يفعل الظلم فكأنه بيت شعر أو صوف ترفه امرأة خرقاه غير صناع فتت ترفعه ينقط. ° وقال الرستمي الصل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجوجو الصدر والجمع الجناحي. قال وقوله بيت أطافت به يعني بيتاً من شعر: وبيت العرب بيت من شعر وجباه من وبر وخيئة من شجر وأقنة من حجر. والخرقا المراء التي ليست بصناع رفيقة والذكر أخرق. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظلم وسقوطه على بيضه

١٠ رُبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُوبِهَا سَمَاوَةٌ جَوْنُو كَالْجَبَاءِ الْمُقْوَضِ
هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُدَمَّ فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّعْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بيض النعام: وسماوة كل شيء شخصه. ويقال قد هجم بيته إذا نقضه وأسقطه: ولما قُتِلَ بِنْتَامُ ابن قيس ما ترك يسفون بيت إلا هجم أعظاماً لتثقل بِنْتَامُ. ويقال هاجرة هجوم أي حلوب للعرق: ويقال هجم الحالب ما في ضرع الناقة من اللبن وأهجم أي حلبه أجمع: قال الراجز

١٥ ٨ فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا غَمَامَةٌ تَسْبِقُ مِنْ غَمَائِهَا

ويقال أطافت به آتته هذه الخرقاء لتصلحه فلم تحسن فاستترخت عيادته وأطانبه: فشبه الظلم بإسترخاء جناحيه ونشره إياهما بيت مهجوم. وقال أحمد المعنى أن هذا الظلم جاء فسقط على بيضه فشبهه في سقوطه عليه بيت ضربته خرقاء فلم تحسن أن تستوثق منه فسقط. وقال أحمد أخصامها مغارج اللبن منها

° See LA 16, 44, 7-9: نائمة here means a whisper or low tone of voice, while نامة means the sound of movement = غيمة: cf. post, CXXVI, 28. d LA 16, 82, 6.

° The MSS note that here there is a small blank (ياض) in the original.

f The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ».

8 LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9. with the reading (apparently false) المِيدَانُ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhramī.

الواحد حُضْمٌ شَبَّهَ بِأَخْصَامِ الزَّادَةِ وَهِيَ زَوَالُهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ حُضْمٌ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ فِي غَزَرِهَا وَبَيَاضِهَا بِهِ ♦

٣٠ تَحْفُهُ هِقْلَةُ سَطْعَاهُ خَاضِعَةٌ تُجِيبُهُ يَزِمَارٍ فِيهِ تَرْنِيمٌ

سَطْعَاهُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَالزِّمَارُ صَوْتُ الْأَنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَارٌ الظَّلِيمُ النَّعَامَةُ. وَالتَّرْنِيمُ تَطْرِبٌ فِي الصَّوْتِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ تَحْفُهُ الْمَاءُ لِلظَّلِيمِ وَالْفِعْلُ لِلنَّعَامَةِ أَيُّ ثَائِيَةٍ مِنْ حَافَتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ. حَافَاتُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ. وَالهِقْلَةُ النَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هَقْلٌ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالذَّكَرُ هَيْقٌ وَهِيَ الصِّغُونَةُ وَالصِّغُونُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَجَفُ وَالْهَجْفَةُ الْجَاثِيَانِ. وَالزَّأَجَلُ مَاءُ الظَّلِيمِ. وَالرِّئَالُ فِرَاحُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ مَا بَيْنَاضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَةٍ شَرِبْنِ يَزْأَجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

١٠. وَوَاحِدُ الرِّئَالِ رَائِلٌ: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ ^١ * كَأَنَّ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَائِلٍ * لَا يَجُوزُ هَنْزُهُ فِي الْبَيْتِ لِإِنَّ الْأَلِفَ رَدْفٌ وَلَوْ هُمِزَتْ لَفَسَدَ الْبِنَاءُ. وَهُوَ الْعُتَانُ أَيْضاً وَالوَاحِدَةُ عُتَانَةٌ. وَسَطْعَاهُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عُتْقَاهُ يَسْطَاعُ وَهُوَ عُمُودٌ وَسَطُ الْبَيْتِ: وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عُتْقَهُ وَرَفَعَهُ فِي الْبِنَاءِ. وَالْخَاضِعَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي أَمَالَتْ رَأْسَهَا لِلرَّعِي. ♦

٣١ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

١٥. يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ فَتُصِيبُهُمْ نَوَائِبُ الدَّعْرِ. وَعَرِيفُهُمْ سَيِّدُهُمْ. وَالْأَثَافِي الْحَبَابَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّمِي. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَرِيفُ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَعْرُوفُهُمْ: قَالَ الْآخَرُ

^٢ أَوْكَلْنَا وَرَدَّتْ عُكَاظٌ قَبِيلَةٌ يَقُولُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ يَتَوَسَّمُ

فَتَرَسُّونِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ يَسْلَاجِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَافِي الشَّرِّ هَهُنَا عَظَائِدُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِي أَيُّ هِيَ كَأَنَّ مَثَالَ الْجِبَالِ: وَأَتَشَدَّنِي هُوَ وَالضَّيِّ

٢٠. ^١ فَلَمَّا أَنْ طَعَوْا وَبَعَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِقَةِ الْأَثَافِي

^h LA 13, 321, 2: also 11, 239, 20. Poet Ibn Aḥmar.

ⁱ Diw. 52, 46.

^j LA 11, 149, 9. LA 11, 149, 9. Mz, LA 11, 149, 9. Kk عَرِيفُهُمْ. Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٌ.

^k These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BATHIR Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Ma'ahid at-Tanṣīṣ, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-'Anbarī.

^l For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي يَجْشُرُ كَانَهُ جَبَلٌ: وَاِنَا مَعْنَاهُ رَمَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ مِثْلِ الْجَبَلِ تَذْهَبُ يَعْزِمُ وَخَيْرُهُمُ الْمَذْكُورُ حَتَّى تُهْلِكَهُمْ وَتُشِيمَتِ ذِكْرُهُمْ. قَالَ الرِّسْتِي وَجَعَلَ لِلشَّرِّ أَثْقَانِي كَأَثْقَانِي الْقِدْرِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تُنْصَبُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا: قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَعْزَاءَ فَيُصِيبُهُمُ الدَّهْرُ بِدَوَاهِي شَرِّهِ ❖

٣٢^m وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَضِنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

٥ قَالَ الضِّي: إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ يُشْتَرَى عَلَى مُشْتَرِيهِ: يَقَالُ ضِنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَنْأً وَضَنَانَةً وَضَنَنْتُ أَضْنُ أَقْعَةً وَهِيَ رَجُلٌ ضَيْنٌ مِنْ قَوْمٍ أَضْنَاءُ. وَقَالَ الرِّسْتِي يَقُولُ لَا يُحْمَدُ الْمَرْءُ إِلَّا بِبَدَلِ الْمَضُونِ [بِهِ] مِنْ مَالِهِ. قَالَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا بِأَثْمَانٍ تَضُنُّ بِهَا النَّفُوسُ: أَيُ يُغَالَى بِهِ فَيَبْدُلُ فِيهِ الْمَضُونُ بِهِ ❖

٣٣ⁿ وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

وَيُرْوَى: مُبْتَدِئٌ لِأَهْلِيهِ. يَقُولُ الْجُودُ يَنْفِي الْمَالَ وَيُهْلِكُهُ وَالْبُخْلُ يُؤَقِّرُهُ وَأَهْلُهُ مَذْمُومُونَ. وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي نَافِيَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ ❖

٣٤^o وَالْمَالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قَالَ الضِّي: الْقَرَارُ النَّقْدُ وَهُوَ صِغَارُ النِّعَمِ خُصْرُ صِغَارِ الْأَجْرَامِ قِصَارُ الْوَاحِدَةِ نَقْدَةٌ. وَقَوْلُهُ يَلْعَبُونَ بِهِ أَيُ يَتَدَاوَلُونَهُ وَيَعْبَثُونَ فِيهِ. وَوَافٍ كَثِيرٌ وَمَجْلُومٌ مَجْزُوزٌ بِالْجَلْمِ وَهَذَا مِثْلُ: يَرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ كَمَا أَنَّ الصَّوْفَ عَلَى النَّقْدِ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ فَالْفُظُّ عَلَى الصَّوْفِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْمَالِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ١٥ جَعَلَ الْمَالَ كَصَوْفٍ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ: وَقَوْلُهُ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيُ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ: كَثِيرٌ عِنْدَ الْبُخْلَاءِ لِمَنْعِهِمْ إِيَّاهُ وَقَلِيلٌ عِنْدَ الْأَسْحِيَاءِ لِيَدْلِيهِمْ لَهُ. وَقَالَ الرِّسْتِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَارُ غَنَمٌ صِغَارُ الْأَجْسَامِ لَطِافُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ قَرَارَةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَى نِقَادَتِهِ أَيُ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ وَوَاحِدِ النِّقَادَةِ نَقْدٌ وَوَاحِدُ النَّقْدِ نَقْدَةٌ: وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَدْلُ مِنْ نَقْدَةٍ. وَالْوَافِي التَّامُّ الْكَثِيرُ. وَالْمَجْلُومُ الْمَجْزُوزُ. وَالْمَعْنَى: النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ الْقَنِيُّ الْمُكْثِرُ وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالْقَرَارِ عَلَى ضِعْرِ أَجْسَامِهِ مِنْهُ مَا هُوَ وَافِي الصَّوْفِ أَيُ كَثِيرُهُ وَمِنْهُ مَا لَا ٢٠ صَوْفٌ عَلَيْهِ ❖

^m Soc. and Ahlw. arrange in following order: 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. Kk. تَضُنُّ بِهِ النَّفُوسُ. Kk. commy. mentions a v. l. مَعْرُومٌ, perhaps an error for مَعْرُومٌ.

ⁿ Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ, and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْتَدِئٌ.

^o LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.

٣٥ ^p وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أَلَى تَوَجُّهِ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومُ

قال الضبي: يقول الذي جُعلَ الغنمُ له طُعْمَةٌ فَسُطِعَتْهُ فِي يَوْمِ الْغَنَمِ أَيْنَتَا تَوَجُّهَ وَمِنْ حُرْمَةِ فَلَيْسَ يَنَالُهُ .
وقال الرستمي فيه شيئاً بهذا وقال المعنى أن^٩ [قضاء] الله عز وجل كائن لا محالة .

٣٦ ^r وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومُ

٥ قال الضبي: لا يُسْتَرَادُّ له أي لا يَرَادُّ ولا يُطْلَبُ أي يَغْرَضُ لك وأنت لا تُريدُه ولا تَطْلُبُه . وآوِنَةٌ أحياناً الواحد أَرَانُ وإوانٌ بالكسر والفتح حكاه الكسائي عن أبي جابر (يعني الكثر) . وقال أحمد المعنى يقول الناس يُسْرِعُونَ إلى الشَّرِّ فَمَتَى ما أَرَادُوهُ وَجَدُوهُ .

٣٧ ^s وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغِرْبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشْوُومُ

قال الضبي: هذا الإيذان بالطيرة: يقول من يَزْجُرُ الطَّيْرَ وإن سَلِمَ فلا بُدَّ أن يُصِيبَهُ سُومٌ: رانشد

^t أَقَامَ سَكَّانٌ لُثْمَانَ بْنَ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرُ
تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الثُّبُورُ
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَابِلُهُ كَثِيرُ

قال الرستمي يقول الغربان يُتَشَاءُ بها فَمَنْ تَعَرَّضَ لها يَزْجُرْهَا وَيَطْرُدْهَا خَوْفاً أن يُصِيبَهُ الثُّومُ فلا بُدَّ أن يقع بها تخاف ويَحْذَرُ .

٣٨ ^u وَكُلُّ حِضْنٍ وَإِنْ طَلَّتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِنِهِ لَا بُدَّ مَهْدُومُ

قال الضبي: وَيُرْوَى: عَلَى إِقَامَتِهِ . يقول وكل حِضْنٍ دَامَتْ سَلَامَتُهُ أَهْلُهُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أن يَهْلِكَوا

^p Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

^q Added conjecturally.

^r Mz عَرَضِي . Mz, Kk يُسْتَرَادُّ .

^s Kk transposes vv. 37 and 38.

^t Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Ašm. by [Khalaf] al-Aḥmar). Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

^u Ahlw. يَبْنَى . Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ .

وَيَحْرَبُ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ٥

٣٩ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَنْمُ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعَهُمْ صَهْبَاهُ خُرْطُومُ

قال الضي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصخب. والميزهر البربط والرنم المترنم الذي له صوت يطرب فيه. والصهباء خنز من عصير غيب أبيض. والخرطوم أول ما ينزل منها صافية. قال الرستمى الشرب القوم يشربون والميزهر العود ٥

٤٠ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَغْنَابِ عَقَّهَا لِبَعْضِ أَحْيَانَهَا حَانِيَّةٌ حُومُ

قال الضي: قوله لبعض أحيانها يقول أعداها ليفصح أو يعيد. حانية نسبها إلى الحانسة وبعضهم يقول للحنوت حانة والحائي صاحب الحانوت. والحوم الكثير يقال نعم حوم أي كثير وحومة الماء مغطاه وحومة التال مغطاه. وأصله الفتح ولكن ضمه للروية: قالت الأحيكة

١٠ أَنْبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْحَيْرَ أَمْتُهٖ وَكَانَ أَيْتَنَ مَنْ يَنْشِي عَلَى سَاقِ خَلِيفَةِ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأَوْرَاقِ

قال الرستمى العزيز الملك. والأغراب جمع غريب يقال هو الغيب والغيباء والوين: قال الراجز ٢ * كَأَنَّهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْعَى الْوَيْنُ * وقال أحمد بن عبيد فارسي مغرب. وعقها أطال حبسها. وروي: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يقول لِبَنٍ أَرَادَ شِرَاهَا. والحانية والحوائى نسبها إلى الحانة يقال رجل حائي وحائوي وحانوت: وكان سيار ١٥ حانوتا أي صاحب حانوت. وحوم سود: فأراد عققها حانية حوم. قال وقال الاصمعي حوم كثير واران حوماً وهو مثل شهيد وشهد. ويقال الحانية قوم نسبهم إلى الحوانيت. وهم الخنارون. وحوم أصله ضم الراوي جمع جارم مثل صبر جمع صابر فحذف والمعنى من حام يحوم إذا طاف حولها ٥

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبَهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمُ

قال الضي: صالبا وجع في الرأس يدور منه. والتدويم الدوار يقال قد أخذته دوماً وقد ديم به وأديم به ٢٠. ودور به وأدير به وهو الدوام والدوار. قال الرستمى سقيته أشيبه: ويقال أشيني عسلا أي أجعلته لي شفاء

١ LA 15, 52, 23. Soc. عَقَّهٖ. Kk, Mz, Ablw., Soc., V مَا يَنْتَ (but see v. 42).

٢ BQut. 272, 11, with آمَنَ.

٣ LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَقْتُ ثَوْبَكَ أَيِ أَطْلَيْتِهِ إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْصَبِي بَعِيرَكَ : ويقال أَشَقَى عَلَى إِذَا وَكَذًا وَأَشَافَ أَيِ
أَشْرَفَ. قال الاصمعيّ هذه الأدواء لا تأتي الا مضمومة مثل الصّداع والنّحاز والرّكع والقلاب: قال ابو
عمرو وقد تأتي بغير الضّم. ويقال أُذِيتُ به أَذَى أَذَى شديداً وَأَذَانِي هُوَ يُوْذِيْنِي، والنشد ابو عمرو

لَقَدْ أَدَوَا بِكَ وَدَوَا لَوْ تُفَارِقُهُمْ أَذَى الْهَرَاةِ بَيْنَ الْفَعْلِ وَالْقَدَمِ

٩. وصاحبها مميّاها وسوزتها وهو ما صلب منها: ويقال رجلٌ صلبٌ وصليّبٌ ويقال اتالي يتسرة مصلية اي يابسة:
تقول العرب: أَطِيبَ مُضْغَةً أَصْلَهَا النَّاسُ صَيْغَانِيَّةٌ مُصْلِيَّةٌ: وَأَخْبَثُ الذِّنَابِ ذَنْبُ الْقَضَا: وَأَخْبَثُ الْأَفْأَمِي
أَفَى الْعَدَبِ: وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعَجَفُ الضَّمُّ (أي قليل اللحم كثير العصب): وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْبَبَةُ الْحِمَاةِ
(وذلك أن الحالة تطويها وتلقيها وبرها والعوض يُعْتَمِئُها ويكثر وبرها): وَأَجْعَلُ الْبَسَاءَ الْفَيْحِيَّةَ الْأَيْسِيَّةَ
وَأَقْبَحُهَا الْجَهْمَةَ الْقَثِيرَةَ: وَأَغْلَطُ الْمَوَاطِيءَ الْحَصَى عَلَى الصَّغَا: وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ ثَيْسُ الْعَلَبِ (وذلك أنه يطويه):
١٠. وَأَطِيبُ الْإِبِلَ حِلَامًا آكِلُ السَّعْدَانِ. وَأَطِيبُ الْقَنَمِ حِلَامًا آكِلُ الْغُرُبُوشِ: ^{١١} وَأَكْلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَغُوثٌ.
قال وقيل لأعرابي ما أمطر السحاب قال اذا رأيتهما كأنها بطن أتان قمرأ فهي أمطر ما يكون. والتدويم
الدّوار يقال دَوِمَ الطَّائِرُ تَدْوِيًا إِذَا طَارَ وَتَغَلَّتْ فِي السَّمَاءِ: قال ذو الرّومة

لَحَى إِذَا دَوِمَتْ فِي الْأَرْضِ دَرَكُهُ كَبُرَ وَلَوْ نَشَأَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ

ويروى: رَاجَعَهُ كَبُرَ. قال الاصمعيّ قد أخطأ ذو الرّومة في هذا لأن التدويم لا يكون إلا في السماء: قال
١٥. وَأَصَابَ الْآخَرُ

تَأْتِي التَّنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْخَيْسِرِ تَلِيهِ الطَّرْفَاءِ وَالْأَسْلُ

وَيَضْرَعُ الطَّائِرُ الدَّوْمَ فِي السَّمَاءِ وَتَشْتِي بَرِيئَهَا الْوَعْدِ

٢٢. عَائِيَّةٌ قَرَقَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةٌ يَجْنُهَا مُدَمِّجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

الضبي: عائية منسوبة الى عانة قرينة من قري الحزيرة. والقرقف التي تأخذ شاربها منها رعدة. وقوله لم
٢. تُطْلَعْ سَنَةٌ أَيِ مَسَكَّتْ سَنَةٌ فِي دَنِّهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا. وَيَجْنُهَا يَنْتُزِعُهَا وَسَيَّي الْجَيْنِ جَيْنًا لِإِسْتِثَارِهِ فِي بَطْنِ

^٩ LA 18, 28, 18.

^{١١} « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

^{١٥} Bā'iyab, 95.

^{١٥} See ante, p. 753, 10.

^{١٥} يَجْنُهَا is the reading of Mx, Bm, V, Ahlw., and Soc.

أَمِهِ وَسَيِّئِ الثَّرْسِ مِجَنَّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسَيِّتِ الْجَنِّ جَنَّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ أَدْمَجٌ بِالطَّيْنِ أَيْ طِينٍ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يُقَالُ خَتَمْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالْخَاتَمُ وَالْخَيْتَامُ وَالْخِثَامُ : وَيُقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ : وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « خَتَامُهُ مِثْلُكَ » أَيْ آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ تَيْمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقِيلٍ .

^٤ صَرَفٌ تَرَقَّرَقَ فِي النَّاجُودِ نَاطِفُهَا بِالْفِيلِ الْجَوْنِ وَالرُّمَانِ مَخْتُومٌ نَاطِفُهَا مَا نَطَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِلُهَا وَهُوَ الْمِكْيَالُ : وَالْعَنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِيلِ وَالرُّمَانِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَيْ مُعْتَمٌ : قَالَ الرَّامِي

^٥ مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ تُشْنَى لَهُنَّ حَوَاشِي الْقَذَبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهُنَّ الْهَاءُ وَالتَّوْنُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَضْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا .

٤٣ ^٦ ظَلَّتْ تَرَقَّرَقُ فِي النَّاجُودِ يَصْفِيهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَبَانِ مَفْدُومٌ

قَالَ الصَّبِي : تَرَقَّرَقُ تَذْهَبُ وَتَجِي . وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا : وَانْشَدَ

^٧ كَأَنَّمَا الْمِسْكَ نُهَيَّ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْمِصْفَاةِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ ^٨ وَالْإِجَانَةُ يُجَعَلُ فِيهَا التَّيْدُ ثُمَّ

^٥ Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

^٦ For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abid, 21, 7.

^٧ This v. in LA 11, 142, 24 (with مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا) . « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'asb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ».

^٨ LA 4, 429, 3 with مَلْشُومٌ (probably a confusion with the next v.) .

^٩ نَاجُودٌ is of course the Syr. نَجْهَوَا , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بَزَال , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنْ) .

^{١٠} A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

^{١١} A wide bowl or basin.

يُغْرَفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ النُّجْمُ؛ وَأَشْدُّ^١ * بِعَضْرَمَتٍ وَيَلَادُ الْأَعْجَمَ * . وَيَقَالُ لِمَا يُجْعَلُ عَلَى الثَّمَنِ الْفِدَامُ .
 وَرَوَاهَا الرِّسْتَمِيُّ تَرْقُوقُ : أَيِ تَعَوَّلُ مِنْ إِثَاءٍ إِلَى إِثَاءٍ لِتَضْفُو . وَيُضَفُّهَا يَسْزُجُهَا يَقَالُ صَفَفْتُهَا وَصَفَفْتُهَا إِذَا مَزَجْتُهَا .
 وَيُرْوَى تَرْقُوقُ : أَيِ تَضْفُو وَتَرْقُ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَاطِيَةُ : قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْعَمِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَلِيدُ الْأَعْجَمِ يَرِيدُ
 خَادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمٍ : وَجَمَعَ الْأَعْجَمَ عَجَمًا كَقَوْلِكَ أَحْمَرُ وَحُمْرُ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي إِسَانِهِ عُجْمَةٌ وَإِذَا تَنَسَّبْتَ إِلَيْهِ
 قُلْتَ رَجُلٌ أَعْجَبِي : وَيَقَالُ قَوْمُ عَجَمٍ وَهُوَ أَسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ قَرَبٌ فَإِذَا تَنَسَّبْتَ قُلْتَ رَجُلٌ قَرَبِي [وَعَجَبِي] .
 وَمَقْدُومٌ مَنْعُولٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْخِرْقَةُ يُشَدُّهَا الْغُلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ يَقَالُ مَقْدُومٌ وَمَقْدَمٌ :
 وَيَقَالُ قَدُمْتُ الْإِثَاءَ وَقَدُمْتُ إِذَا شَدَدْتُ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْخِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زَيْ
 الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ شَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ إِنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلُ إِلَى التَّدَحْرِ .

٤٤ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرْثُومٌ

١٠ قَالَ الضَّيِّي : وَيُرْوَى مَلْثُومٌ . شَبَّهَ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بِظَنِّي عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي
 يُجْعَلُ عَلَى فِيهِ خِرْقَةٌ . وَقَوْلُهُ بِسَبَا أَرَادَ السَّبِيَّةَ : وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَائِبَ فَحَذَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ : كَمَا قَالَ لَيْدٌ :
 * دَرَسَ الْمَنَا يَتَالِيعُ قَابَانَ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ فَحَذَفَ : وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَافِظٍ وَقَافِظٍ أَرَادَ^٢ بَيْنَ حَافِظٍ
 [بِالضَّمِّ] وَقَافِظٍ [بِالْحَجَرِ] . وَالْمَرْثُومُ الَّذِي قَدَرْتُمْ أَنْفُهُ مِثْلَ كَبِيرٍ يَقَالُ رَثُمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَثَرَتْهُ وَرَثُمْتُ إِذَا
 أَمْلَتَ دَمَهُ حَتَّى لِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ الْإِبْرِيْقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ مِنَ الْإِيْقَةِ :
 ١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ : قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ جِئْتُكُمْ بِإِبْرِيْقِكُمْ كَأَنَّا دُونَ بَنِي الْأَنْسَلِ

أَيِ بِسُيُوفِكُمْ : وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ . وَالشَّرَفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . فَشَبَّهَ الْإِبْرِيْقَ بِظَنِّي عَلَى مَكَانٍ
 مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحْنِهِ وَأَشَدَّ لَانْتِصَابِهِ . وَمُقَدَّمٌ مِنْ تَفَتَّ الْإِبْرِيْقِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِثْنَانِ
 أَرَادَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِّي . وَقَوْلُهُ بِسَبَا الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ : قَالَ وَيَقَالُ أَرَادَ
 ٢٠ السَّبَائِبَ فَحَذَفَ : وَأَشْدُّ لِلْعَجَاجِ :^٣ * أَوَالَيْهَا مَكَّةَ مِنْ وَرْدِ الْحَمِي * أَرَادَ الْحَمَامَ : وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

¹ Quoted by Mz.

^m LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْثُومٌ ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرْثُومٌ . Kk reads كَيْفَ الْكَتَّانِ , strips of linen. For the comparison of silver ewers (إِبْرِيْقٍ) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

ⁿ Dīw, 13, 1.

^o See LA 10, 384, 16.

٢٥

^p These senses of إِبْرِيْقٍ are explained in the TA, 6, 286, 21 ff. ; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْقٍ , but not إِبْرِيْقٍ in the sense of sword.

^q 'Alj. Dīw. 33, 47 ; our MSS have الْحَمَامَ , but the rhyme is in م .

٢ * فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكُرَا مِنْ أَحَارِبِهِ * اراد الْكُرَوَانَ وهو طائرٌ وجمعه كُرَوَانٌ. وإِظْرَأَهُ أَنَّهُ إِذَا رَأَى الْعُقَابَ لَبَدَ بِالْأَرْضِ وَسَكَنَ. وَمَقْدُومٌ وَمَلْثُومٌ وَاحِدٌ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِكَ تَلَثَّمُ الرَّجُلُ إِذَا شَدَّ عِمَامَتَهُ عَلَى فِيهِ وَتَلَثَّمْ مِثْلُهَا: وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ التَّلَثُّ إِلَّا عَلَى الْأَنْفِ. ❖

٤٥ أَيْضُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحْرِ رَاقِبُهُ مُقَلَّدُ قُضْبِ الرِّيْحَانِ مَفْعُومٌ

قال الضي: الضح الشمس. أَبْرَزَهُ أَخْرَجَهُ تُصَيِّبُهُ الرِّيحُ: يقال جاء فلانٌ بالضح. والريح اي بالشيء الكثير اي جاء بما طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وبما جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ: قال وحدثني إسحاق بن إبراهيم قال رجلٌ مِنَّا كَانَ تَبِعَ إِذَا كَتَبَ قَالَ: يَا سَمَّ. إِلاَّ السَّمَاءَ مَلِكِ بَرٍّ وَبَحْرٍ وَضَحٍّ وَدَرِيحٍ. وراقِبُهُ الَّذِي يَرُودُ صَلَاحَهُ وَإِذْرَاكَهُ يَعْنِي الْحَمَارَ. مَفْعُومٌ تَقُولُ [فُعِمَ] سُدَّ كَمَا تَقُولُ فَعَمَشْتَنِي مِنْهُ رَائِحَةٌ إِذَا سَدَّتْ أَنْفَكَ يَكُونُ ذَلِكَ لِلطَّيِّبِ وَالنَّجَسِ: وَالْفَقْمَةُ نَفْعَةٌ مِنْ طَيِّبٍ. قال الرستي تقول العرب ضَحِيْتُ لِلشَّمْسِ فَأَنَا أَضْحَى: قال وقال ابن عُمرَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَأَى مُحْرَمًا قَدْ اسْتَظَلَ: إِضْحَ لَكِنْ أَحْرَمْتَ لَهُ: أَيِ ابْرَزَ لِلشَّمْسِ: وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَضْحَ وَهُوَ خَطَأٌ: وَضَوَاجِي الرُّومِ مَا بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ: وَيُقَالُ مَكَانٌ مَضْحَاةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تَفَارِقُهُ الشَّمْسُ: وَمَكَانٌ مَقْنَأَةٌ إِذَا كَانَ مَكَانًا لَا تَقْرُبُهُ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ: وَيُقَالُ سَيِّنُ الضَّوَاجِي أَيِ مَا بَرَزَ مِنْ بَدَنِهِ عَنْ ثِيَابِهِ وَرَأْيَتِهِ سَيِّئًا: قال الشاعر:

سَيِّينُ الضَّوَاجِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْمُهُومِ دَعْوُهُمَا

١٥ اراد لَمْ تُورِقْهُ أَبْكَارُ الْمُهُومِ دَعْوُهُمَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أَيِ زَادَ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي التَّعَايِينِ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا أَيِ زَادَا عَلَى هَذَا وَمِنْهُ ذُقُّ الدَّوَاءِ نِعْمًا: أَيِ بِالْبُلْغِ فِي ذَرْقِهِ. وَرَاقِبُهُ حَافِظُهُ وَحَارِسُهُ. وَمَفْعُومٌ طَلِبُ الرَائِحَةِ يَقَالُ فَعَمَشْتَنِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إِذَا دَخَلَتْ فِي أَنْفِكَ فَسَدَّتْ خَيَاشِيمَكَ وَالْفَقْمَةُ فِي الْقَمَرِ: وَالْأَنْفُ: وَيُقَالُ فَاعَمَّ الرَّجُلُ الْمَرَاةَ إِذَا وَضَعَ أُنْفَهُ عَلَى أُنْفِهَا وَالْإِصْبَعُ الْإِصْبَعُ فِي الشَّفَتَيْنِ عَلَى شَفَتَيْهَا: وَالْفَقْمَانِ الشَّفَتَانِ يَقَالُ أَخَذَ الْحَوَاءَ بِفَقْمَيْهِ الْحَيَّةُ فَفَتَحَ فَاها: قال الراجز * وَلَا الْفَعَامُ ٢٠ دُونَ أَنْ تُثَامِقَا * وَالْفَقْمَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْفَقْمَةُ الرِّيحُ الْكُثْبَةُ: وَيُقَالُ فَعَمَشْتَنِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ وَلَا يَقَالُ تَعَمَشْتَنِي رِيحٌ

¹ LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

² LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V. مَقْلَدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ; LA in both places مَفْعُومٌ.

³ LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing »; عَوَانُ pl. of عَوْنُ.

⁴ LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-Ilili).

॥ ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ॥

[illegible]

لَمْ يَسْمَعْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَجَابًا جَاهِلًا
وَقَدْ عَادَتْ عَلَى قَوْلِي سَيْتِي سَيْتِي

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِينَ

قَالَ لِيَسْمَعْهَا رَبِّي وَأَنَا مِنَ السَّاجِدِينَ ۚ

١٠

[illegible]

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

၁။ အထွေထွေအကျဉ်းချုပ်

پیشہ کی زندگی

[illegible]

x. Qur. 69, 21.

• ५५ •

8. Ajjil 40, 42.

e 'Amr b. Qam'ah, Diw. 2, 15.

مُعْتَبٌ مَشْدُودٌ بِالْعُقْبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوزٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَالشَّدُّ * بِهِ تَلَمَّازٌ مِنْ دَقِّبٍ وَضَرْبٍ * . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ يَسْرَتْ ضَرْبَتْ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرَتْ وَالْيَسْرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدُ الْإِسَارِ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْضِرُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعْتَبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعُقْبِ . وَيُرْوَى مُعْتَبٌ أَيُ يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعْتَبُ غَدًا فَيَفُوزُ : وَالتَّعْقِيبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَوَّزٌ مُعْلَمٌ وَالْعَزَّةُ يُقَالُ لَهَا الثَّرْمَةُ وَالْمُرْتَمَةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ : مَقْرُومٌ مُعْلَمٌ بِعَضٍّ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعْتَبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعُقْبِ عَلَامَةً : وَمِنْ كَثَرِ الْقَافِ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ قَوْرًا بَعْدَ قَوْرٍ .

٤٨ لَوْ يَنْبِيرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ

قَالَ الضُّعْبِيُّ : يَقُولُ إِنَّمَا يَكُونُ الْمَنْبِيرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْدِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ قَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَنْبِيرُوا بِالْخَيْلِ لَيَسْرَتْ بِهَا . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مِنْ سَيْعِ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ ٥ صَفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفُهُ عَا وَصَفْتُ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَنْبِيرُونَ بِالْخَيْلِ لَيَسْرَتْ بِهِذِهِ الْفَرَسُ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الرُّضْعِ غَيْرُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتَاهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَجْوَدُ الْخَيْلِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَقْرُومٌ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَجِي أَنْ يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَنْبِيرُ الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ يَسْرُوا بِخَيْلٍ قَدْ بَغَوْهَا عَلَى نَفْسَتِهَا لَقَامَرَتْ بِهَا .

٤٩ وَقَدْ أَصَابَ فِتْيَانًا طَعَامُهُمْ خُضْرُ الزَّادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضُّعْبِيُّ : خُضْرُ الزَّادِ يَعْنِي الزَّادَ الْمَطْلَبَةَ الَّتِي قَدْ اخْضَرَّتْ نِيْمًا يُعْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ : بَعْضُهُمْ بَلْ كَرُوشٌ كَانُوا يَحْمَلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّنْشِيمُ بَذُّ تَغْيِيرِ الرِّيحِ . يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لِمَا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُسْثَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَيِ ابْتَدَأُوا فِي الطَّغْيَرِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ قَدْ نَشِمَ فَلَانٌ فِي فُلٍ سَوَاهٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا غَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامُهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ يَتَّبِعُنِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خُضْرُ الزَّادِ فَيَجْمَعُ اللَّحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْمُعْجَاجِ

لَقُرْقُورُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِي بِالْيَعِيرِ وَالضَّبَاتِ دُنْبَرِي

يُرِيدُ مُعْتَبَرًا بِالْيَعِيرِ مَشْدُودٌ بِالضَّبَاتِ : وَقَالَ آخَرُ

f LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Şimmaḥ.

g Socin Mz يَنْبِيرُ بِأَفْرَاسٍ

h I. 2, post, vv. 52-54.

i LA 16, 34, 25 has شَرَابُهُم . Bm and V أفرا . Bm v. 1. تَنْشِيمٌ .

j والضَّبَاتُ Ahtw. wrongly 40, 74, 75: Ajjā 40, 74, 75.

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَ بِجَنِّيْ غَيْرَ وَمَشَافُوهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبَ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافُوهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يُدْخِلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْدِ عَنْ ابْنِ عَمٍّ لَهُ كَانَ وَالِيًا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأُثِنِيَ عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمَنْبَرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَمِيبُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ^١ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ: فَتَى وَفَتِيَانٌ وَفُتْرٌ وَفَقِيَّةٌ: وَمَنْ قَالَ فُتْرٌ بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمُصْدَرِ الْفُتْوَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُعُولَةِ قَلِيلَةٌ فَخُفِضَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَامُهُمْ خُضْرُ الزَّرَادِ يَقُولُ طَالَ سَقَرُهُمْ فَأَخْضَرَّ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَبِيهُ الطَّعْلُبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يُلْبِغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خُضْرُ الزَّرَادِ فَقَالَ طَعَامُهُمْ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعِنْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجَمَعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ خُضِرَ الزَّرَادُ مَاءُ الْكَرْشِ: يَفْتَقِظُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ.

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمَ تَجِيءُ بِهِ الْجُوزَاهُ مَسْمُومٌ

قَالَ الضَّحِّي: قُتُودَ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عَيْدَانُهُ. يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرُّهُ. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سَمُومٌ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ السَّمُومُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ: وَالْحُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ.

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الْيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّي: أَوَارَ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارَ الظَّهِيرَةِ أَشْدُّهَا. شَامِلُهُ أَيْ صَارَ فِيهِ أَجْمَعٌ. وَدُونَ الْيَابِ أَنْ يَصِلَ الْحَرُّ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الْيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَيْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنَهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ: فَأَنْتَ شَامِلَةٌ وَالْأَوَارُ مُدْسِكٌ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذْنَعَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَنَاةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ مِنَ الْقَنَاةِ: وَكَمْوَلَهُمْ: كُلُّ ذِي لَيْصَةٍ تُخْضَبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ: فَأَنْتَ تَمُوتُ وَهُوَ نَحْبَرٌ كَلَّلَ لِتَأْنِيثِ النَّفْسِ. وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَبَيْرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ الْقَنْسِرِ. وَمَعْمُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُتَحَشِّمٌ وَاحِدٌ. فَيَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شَمِلَ بَدَنَ هَذَا الرَّايِكِيِّ الْمَعْتَمِ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ.

k «When her lips uttered the sound *shibin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummaḥ in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

¹ Qur 2, 250.

m LA 6, 115, 15.

٥٢ " وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَاهِبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السَّاهِبَةُ الطويلة. يَهْدِي بها يُنْذِرُهَا أَخَذَ من الهَوَادِي وهي المَتَدَرِمَاتُ أي يَقْوَدُهَا نَسَبٌ لَا يَنْتَطِعُ أَيِ أَنَّهُ ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: السَّاهِبَةُ الطويلة من الحَيْسِلِ وكذلك الرجل السَّاهِبُ الطويل والجمع السَّاهِبُونَ. ويروى: يَنْبِي بِهَا نَسَبٌ: وَيَهْدِي وَيَنْبِي واحد أَي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّازِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الْعَرَابِ: وَالْعَرَابُ فَرَسٌ إِفْنِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

بَنَاتُ الْعَرَابِ وَالرَّجِيهِ وَلَا حَقَّ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نَسَبَةَ الْمُتَنَسِّبِ

ومعلوم معروف

٥٣ لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَائِهَا عَتَبٌ وَلَا السَّنَائِكُ أَفْئَاهُنَّ تَقْلِيمٌ

الشَّطَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِعْوَزِ: إِذَا تَعَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَطِيءَ الدَّابَّةِ كَأَنَّهُ مُسِيخٌ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يَقَالُ شَطِيءٌ يَشْطِي نَشْطِي: وَقَدْ تَشَطَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ لَا يُتَمَتُّ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُورَى مَتَّ: تَقْلِيمٌ أَيِ سَنَائِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَائِكُ مَقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَرُورَى عَتَبٌ وَمَتَّ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشْطْ فَتَقْتَلْ لِذَلِكَ. وَالْأَرْسَاغُ جَمْعُ رُسُغٍ وَهُوَ مُوَصَّلُ الْوُظَيْفِ فِي الْحَوَافِرِ. وَالْعَتَّ الْكَذْرُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا مِنْ بَيْنِ السُّبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالذَّوَابِرُ مَا خِيفُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا عَمَّصَ فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ تَرَاهُ كَالنَّوَى وَقَطَعَ الْأَوْتَارُ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمَحِيطُ بِالْحَوَافِرِ: وَالْجَبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوَاشِي فِي الْحَوَافِرِ: وَالْحَوَاشِي عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ دَاخِلٌ فِي الْجَبَّةِ. يَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ

٥٤ " سُلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ عُلُّ لَهَا ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَانٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرَانٍ. سُلَاةٌ يَعْنِي فَرْسَهُ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّحْلَةِ لِإِزْهَافِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عُجْزِهَا وَكَذَلِكَ خِلْقَةُ الشَّوْكََةِ وَقَدْ يُسْتَعَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَعَبُّ لِلذَّكُورِ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفَّ أَعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

٩ إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتُ ذِبَاةٌ مِنْ الْعُظْرِ مَغْمُوسَةٌ فِي النَّدَرِ

يَقُولُ خِلْقَتُهَا خِلْقَةُ الشَّوْكََةِ. وَقَوْلُهُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ أَيِ كَأَنَّهَا عَصَا نَحْنُ فِي أَنْدِمَائِهَا وَمَلَأَتْهَا: وَإِنَّمَا خَصَّ نَهْدًا

ⁿ في النَحْلِ and يَنْبِي Bm. لَهَا Mz. في النَحْلِ and يَنْبِي, أَمَامَ النَحْلِ Kk.

^o Tufall Dīw. 1, 22: our MSS يَنْبِي.

^p LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last "مُنْظَمٌ" given as v. l. for ذُو فَيْئَةٍ, and so Kk.

Ahlw. ٢٤.

^q Imra' al Qais, 19, 37: also LA 18, 273, 11.

لأنَّ التَّجَعَّ يَلْبَثُ فِي بِلَادِهَا . وَقَوْلُهُ غُلَّ لَهَا أَيِ أَذْخَلَ لَهَا إِدْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النُّسُورِ : [شَبَّ النُّسُورُ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صَلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُقَمَّرٌ . وَقَوْلُهُ ذُو قَيْتَةٍ : أَيِ ذُو رَجَعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابِيَّتِهِ : وَهُوَ أَنَّ "يُؤْكَلُ النَّوَى ثُمَّ يَفْتُ الْبَعْرُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَتُطْلَقُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابِيَّتِهِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ بِالسَّامَةِ لِيَنِي حَيَقَةً كَثِيرَةً التَّحَلُّرُ وَتَحْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَقَوْلُهُ مُعْجُومٌ أَيِ نَوَى الْقَمَرِ . وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهَا وَالْمَعْجُومُ الْمَعْضُومُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ : لَمْ يَخْصُ الْقَهْدِيُّ لِمَعْنَى لِمَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ لَوْصَقَهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو قَيْتَةٍ أَيِ رُجُوعٍ : يَزِيدُ تَنْزَا أَكِيلَ وَلَمْ يُطْبِخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا : وَانْشَدَ أَحْمَدُ :

مُنْفِجُ الْعَوَامِي مِّنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَسْبِ تَرَتْ مَن جَرِيمٍ مُلْبِجٍ

وَقَالَ فِيهِ الرَّسْمِيُّ شَيْبَاً بِقَوْلِ الضَّحَّاكِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ : لِمَا خَصَّ الْقَهْدِيُّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْبَاً مِّنْ نَّهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمُرُهُ وَأَمْلَسَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ . وَيُقَالُ : لَنَعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ . هَذَا لِلْقِيَّةِ الْحَارِ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ : هَذَا أَيِ قَوْلِهِ غُلَّ لَهَا . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو قَيْتَةٍ أَيِ ذُو رَجَعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَائِهِ لِصَلَابِيَّتِهِ فَبَعَرْتَهُ صَحَاباً : ثُمَّ غَسِلَ ثَانِيَةً فَطَلَقَتْهُ : وَهُوَ مَاخُذٌ مِّنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَفِي : إِذَا رَجَعَ : فَشَبَّ نُسُورُهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ . وَمِنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيِ أَذْخَلَ فِي مَفَاصِلِهَا الْمُنْظَمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَذُو هِمَارَةٍ مُعْطَمٌ : يَقَالُ لِمَنْ حَطَمَ لَهَا النَّوَى مَعَ الثَّتِ وَطَلَعَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ : [وَالثَّتُ الْمَضُ] وَالْمَضُ مَلَفُ الْأُمُصَارِ . وَقُرْآنُ قَرْيَةٍ : بِالْيَمِينِ ١٥ وَخَصَّ قُرْآنَ لَأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا . وَمَعْجُومٌ قَدْ غُضِيَ بِالْقَمَرِ يَقَالُ تَجَمُّعُ الْعُودِ أَجْمَعُهُ جَمْعاً إِذَا عَصِطَتْهُ لَتَنْظَرُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِجْوٌ : يَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِّنْ نَّوَى النَّيْبِ هُوَ مِّنْ نَّوَى الْقَمَرِ وَهُوَ أَصْلَبُ .

٥٥ تَتَّبِعُ جُونا إِذَا مَا هُيَجَّتْ زَجَلَتْ كَأَنَّ دُفَاً عَلَى الْعِلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيِ تَتَّبِعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلَا جُونا تُسْقَى مِّنْ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أُغْيَرَ عَلَى الْإِبِلِ فُزِعَ عَلَيْهَا . وَالْجُونُ أَقْلُ سَوَادًا ٢٠ مِّنَ الدُّهْمِ وَالْجُونُ أَغْزَدُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هُيَجَّتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هُيَجَّتْ لِلرَّوْدِ سَيَفَتْ لَهَا زَجَلًا لِكُفْرَتِهَا

* So Ms: our MSS ترجع: perhaps we may read ترجع.

* MSS بالنوَى: text follows Bm.

* Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that.

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

* See Lane, s. v. غُلُول, p. 2279 a.

* Inserted conjecturally; ٢٥

is trefoll, Doughty's *jet* (Arabia Deserta, II, 335, etc.). w See Hamdānī 162, 12.

* Ms, V, يتبع. Ms, Socin زجلت, Bm زجلت. Ahlw. Socin, Ms, Kk علباء.

وَالزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ. وَالْمَهْزُومُ الْمَحْقُوقُ. قَالَ الرِّسْمِيُّ: الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ جَوْنٌ^١ وَالشَّدُّ الرَّاجِزُ

”كَثِيرٌ لَا ابْنَ الْخَلِيسِ لَوْ لِي تَرَى الْيَلْبَابِي وَالْخَبْلَابِي الْجَوْنُ
وَتَسْلُرُ كَانَ قَلِيلٌ الْأَوْنُ

• أَي قَلِيلُ الرُّبَى. يُقَالُ أَنْ عَلَى ذَلِكَ أَي ارْتَفَعَ بِهَا. وَهِيَ بَعْدُ أَي بِالْجَلْبِ. فَتَعَادَتْ وَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهَا. وَالزَّجَلُ اخْتِلَافُ الصَّوْتِ لِغِيَرَةِ مَا كَانَ حِينَئِذٍ صَوْتُ ذَلِكَ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ. وَهَزُومٌ مَخْرُوقٌ لَمْ أَتِجْ لِلصَّوْتِ. وَيُقَالُ هَزُومٌ دُونَ صَوْتِهِ يُقَالُ سَبِغْتُ هَزْمَةً الرَّعْدِ أَي صَوْتَهُ. ٥

٥٦ إِذَا تَزَعَمَ مِنْ حَالَاتِهَا دُبْعٌ حَلَّتْ شَقَايِمُ فِي حَالَاتِهَا كَوْمٌ

قَالَ الضَّحِي: تَزَعَمَ مَنْ تَحِينًا خَلِيًّا أَي تَزَعَمَ لِأَيِّ الْإِضْطَةِ. وَحَالَاتُهَا كَوَاجِبُهَا. وَالرُّبْعُ مَا يُتَبَجُّ فِي الرُّبْعِ. وَالشَّقَايِمُ الْمَسَاكِنُ الْقَوَامُ الْوَاحِدَةُ الشُّغُومُ. الرِّسْمِيُّ: الرُّبْعُ مَا يُتَبَجُّ فِي الرُّبْعِ وَالْأَمُّ رُبْعٌ. وَالنَّبْعُ الصَّنِيءُ يُتَبَجُّ فِي آخِرِ النَّبَاحِ وَهُوَ أَضْعَفُ النَّبَاحِ. وَدُرِّي: مَنْ مُتَرِّبٌ بِنَ عِدِّ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِعَصْرَةِ سُلَيْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى رَمَقٍ فَقَالَ

”إِنْ يَرَى صِنِيَّةً صِينِيُونَ أَلْفَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبَيْعُونَ

فَقَالَ مُتَرِّبٌ أَلْفَحَ مَنْ تَزَكَّى وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ كَفَلَى. وَحَلَّتْ صَوْتٌ. وَالشَّقَايِمُ الْجِسَانُ الطُّوَالُ الْوَاحِدَةُ الشُّغُومُ. وَالتَّكْوِمُ الْعِظَامُ الْأُسَيْتَةُ الْوَاحِدَةُ اسْكُومٌ وَالْأَتَقَى كَوْمًا. قَالَ وَكَأَيُّ يَدِ الرُّبْعِ يَجِيءُ إِلَى أَيْمٍ يَدِ الْآخَرِ كُنْتِيبُهُ أَمَّهُ. ٥

٥٧ ”يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَذَيْنِ مُخْتَبَرٌ مِنْ الْجَمَالِ كَثِيرُ الْأَحْمَرِ عِيَاثُومٌ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ الْكَبِيرُ اللَّحْمُ. وَيَهْدِيهَا يَكُونُ هَادِيَةً تَشْبَهُ. وَأَكْلُ الْخَذَيْنِ يَعْنِي قُلْحَهَا وَالتَّكْلُفَةُ حَضَرَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُشْتَقُّ بِمُخْتَبَرٍ مُخْتَبَرٌ. وَالْعِيَاثُومُ الصُّطَمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. قَالَ الْأَخْطَلُ: * وَطَلَّتْ ذَلِكَ بِحُلَايَا الْقِيَاثُومِ * قَالَ الرِّسْمِيُّ: يَهْدِي بِهَا أَي يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَقَدَّمُهَا يُقَالُ: جَاءَتِ الْعَصْرُ يَهْدِي بِهَا قُلْحَهَا أَي يُقَدِّمُهَا. قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الضَّحِي

^١ LA 16, 255, bottom 1 ante, p. 747, 11.

^٢ Kk ل for رن in first hemist. Ms, Bm, and Socin رن for ل in second hemist.

^٣ Our MSS في مَلِكٍ: perhaps في الْمَلِكِ.

^٤ Ante, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

^٥ Qur 87, 14

^٦ LA 15, 277, foot. V لها. LA, Ahlwi, Socin, Ms, Bm كَبَارٌ. Kk كَبَارٌ مُخْتَبَرٌ.

^٧ MBS هَدَاهَا.

^٨ LA 15, 278, 2 with هَدَاهَا, and so Akhtal 90, 3.

١ إذا لم يجتزُرْ لَبْنِيهِ لَحْمًا^١ غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي التَّوَسْرِ جَاهُوا
وَأَكْلُفَةُ السَّوَادِ. وَمُخْتَبَرٌ مَعْرُوفٌ بِالنَّجَابَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ خَيْرَتْ هَذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ
تَلِمْتَهُ : وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ مَجْهُولَاتِ الْإِبِلِ وَلَا تَشْتَرِ مِنْ مَجْهُورَاتِهَا وَالْمَجْهُورَةُ الَّتِي تُرْفَقُ فَرْزُهَا فَلَا تُبَاعُ إِلَّا
بِقِلَافٍ : وَيُرْوَى : أَكْلُفُ الْعَدَنِيِّنَ مُخْتَبَرٌ : وَالْمُخْتَبَرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : وَالْوَزْرُ وَيُقَالُ لِلْوَزْرِ الْعَجِيرُ : قَالَ الرَّاجِزُ * حَتَّى
إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا * أَيْ مِنْ وَزْرِهَا : وَقَالَ الرَّاجِزُ * مُخْتَبَرُ التَّخَضُّرِ غَرِيضُ الْكَشْحِ * وَالْعَيْشُومُ قَالَ أَبُو
عَمْرٍو هُوَ عَظِيمُ الْحَنْفِ : وَقَالَ فِيهِ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْقَلِيظُ : وَقَالَ فِيهِ الْفَيْلَةُ عَيْشُومٌ شَبَّهَ الْفَعْلَ بِهَا : قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ
رَوَى مُخْتَبَرٌ أَرَادَ فَعْلًا عَالِمًا يُلْقِحُ الْإِبِلَ مَا لَمْ يَلْقَحْ مِنْهَا وَمَا يَلْقَحُ إِذَا رَأَاهَا مَرَفَهَا . وَالْعَيْشُومُ الثَّاقَةُ الصَّلْبَةُ :
وَمَنْ رَفَعَ أَنَّهَا الْفَيْلَةُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ٥

CXXI وَقَالَ خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْسِيِّ

١٠ فِي يَوْمِ الشَّعْبِ يَشْعَبُ جَبَلَةٌ :^٢ وَفِيهِ قُتِلَ لَقِيطُ بْنُ ذُرَادَةَ . وَأَبُو عِكْرِمَةَ فَتَحَ الْحَا . فَقَالَ خُرَاشَةُ وَفِيهِ ضَمًّا .

١ أَيْ الرُّسْمُ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الْجَوْنَانِ مَوْضِعَ . وَالرُّسْمُ الْأَثَرُ بِمَا شَخَصَ وَالْجَمْعُ الرُّسُومُ : فَإِذَا كَانَ لَهُ شَخَصٌ فَهُوَ ظَلٌّ وَالْجَمْعُ أَظْلَالٌ ٥

٢ وَبُدِّلَ مِنْ لَيْلَى بِمَا قَدْ تَحَلَّهٖ نَمَاجُ الْمَلَأِ تَوَعَّى الدَّخُولَ فَحَوَّلَا

النِّمَاجُ الْبَقَرُ . وَالْمَلَأُ الْمُسَبَّحُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْدَّخُولُ وَعَوْمَلُ مَوْضِعَانِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَوَعَّى الدَّخُولَ وَحَوْمَلُ وَمَا
١٥ بَيْنَهُمَا لِإِدْخَالِهِ الْغَاءِ ٥

٣ مُلَمَّعَةٌ بِالشَّامِ سُمْفًا خُدُودُهَا كَانَتْ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مَذِيلاً

الْمُلَمَّعَةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَيُرْوَى مُوَلَّعَةٌ وَالتَّوَلَّيعُ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ يُقَالُ يَرْذُونُ مُوَلَّعٌ : وَقَالَ رُوَيْبَةُ^١
* كَأَنَّكَ فِي الْجِلْدِ تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ * وَالسُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ كَالْوَانِ الْأَثْفِيِّ . وَخُدُودُهَا يَعْنِي خَدْرَدَ الْبَقَرِ .
وَأَرَادَ بِالسَّابِرِيِّ ثِيَابًا بَيْضًا شَبَّهَ بَيَاضَ الْبَقَرِ بِهَا . وَالْمَذِيلُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ ذَنْبٌ ٥

^١ Aut., No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

^٢ LA 5, 510, 11 : poet Abu-n-Najm.

^٣ MSS (Bm) ولها (Bm).

^١ Yak 2, 160 has vv. 1-3. Yak بِالْجَوْنَيْنِ . Bm رَادَ حَوْلًا بَعْدَ حَوْلٍ . with our text as v. 1.

^٢ Ru'bah 40, 22 (with كَأَنَّهَا). ^٣ مُوَلَّعَةٌ بِالشَّامِ . Bm سُمْفٌ وَمُلَمَّعَةٌ . Yak نَمَاجُ الْفَلَا .

٤ ^m كَانَ جُنُودًا رُكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الأعصل الصلب الذي لم يُقَرِّمَهُ التثقيبُ. وقال أحمد: شَبَّ البَقَرُ الوَحْشِيَّ وَكَثْرَةُ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ
قد رَكَزُوهَا ٥

٥ ⁿ فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَاسَةٍ وَخَيْرُ بَيِّنَاتٍ بَيِّنَ وَأَوَّلَا

٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضبي: دار الحِفَاط التي يُقِيمُونَ فيها صَبْرًا عليها لِيُزِيهِمْ: قال الشاعر
وَنُقِيمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا ذَمًّا وَيَطْعُنُ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِعِ

ومثله قول سلامة بن جندل

^p يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذْنَى لِرِثْعِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِبُكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أي أَثَبْتُ يَدِيدَ أَنَّهُمْ لَا يَجْهَلُونَ. وقوله إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا أي حَمَلَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَجْهَلُوا:
وذلك إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَأَمْكَنَتِ الْمِيَاهُ وَالْبَقْلُ تَذَكَّرُوا الدُّحُولَ وَطَلَبُوا الْأَوْتَلَ لِإِمْكَانِ الْبَقْلِ وَالْمَاءِ: ومنه قول
الشاعر

يَا بَنَ هِشَامٍ أَفْتَدَ النَّاسَ اللَّابَنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفٍ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

وَقَدْ جَعَلَ الْوَسِيَّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا

١٥

ومثله قول الآخر

وَبِی الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللهُ شَرَّهُ شَاظِلِينَ يَذُرُّ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ ^q وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَابْنُ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ ^r قُرُومٌ تَمْتَنَّا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا

^m Our MSS (Cairo print تعالی), Bm and V as text.

ⁿ V ٧٥.

^o Antc, No. VIII v. 13 (p. 38).

^p Antc, No. XXII, v. 31 (p. 244).

^q Bm V أَنْ نَقُولَ فَتَفْعَلَا.

^r قُرُومٌ تُسْتَسِي فِي فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ V.

القوم جمع قوم وهو الفعل يُعْزَلُ لِجَبَابَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيُقْتَصَلَ. وقال أبو عبيدة: كانوا يُجْعَلُونَ عَلَى أَنْفِهِمْ سَعْتَانِ مِنْ جِلْدٍ عَلَى هَيْئَةِ الزَّيْتُونَةِ لِيَكُونَ عَلَامَةً لَهُ. وَنَمَشْنَا رَقَّتْنَا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَتَى فُلَانٌ الْحَدِيثَ إِذَا دَفَعَهُ إِلَى مَنْ قِيلَ فِيهِ: وَنَتَى الْخِطَابُ يَنْبِي وَيُنْمُو. وفي الدُّعَاءِ لِلْحَبَشِيِّ: تَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ * وَأَنْهَمُ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ * وقال الآخر: * وَأَنْهَمُ كَمَا يَنْفِي الْخِطَابُ فِي الْيَدِ * وَالْفُرُوعُ الْأَمَلِي وَاحِدُهَا فَرْعٌ ٥

٩ حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَا مَنْ بَرُّنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحُمَاةُ جمع حَامٍ. والحَامِي المَانِعُ لِلشَّيْءِ يُقَالُ حَمَاهُ يَحْمِيهِ إِذَا مَنَعَهُ وَأَحْمَاهُ إِذَا جَعَلَهُ حِمًى. وَالرَّوْعُ الْقَرْعُ. وَالسَّرْبُ الْمَالُ. وَدَهَمَ فَاجَأَ وَأَتَى مُفْلَةً. وَالرَّوْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ. وَالْمَذَلُّ الْمُفْعَلُ مِنَ الذَّلِّ ٥

١٠. "مَصَالِيْتُ ضَرَابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا

الْمَصَالِيْتُ الظَّاهِرُ الْبَزْ أَشْتَقَّ مِنْ قَوْلِهِمْ سَيْفٌ صَلَتْ وَاحِلَ الصُّلُوتِ الظُّهُورِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ صَلَتْ الْجَبِينِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَتَمَّ. وَالْوَعَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ: وَيُقَالُ الْوَعَا الْحَرْبُ وَالْوَعَا الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ. [وَيُرْوَى: فِي كُبَّةِ الْوَعَا] وَانْكَبَةُ الدَّفْعَةِ مِنَ الْخَيْلِ. وَالصَّارِخُ الْمُسْتَفِيتُ وَالصَّارِخُ أَيْضًا الْغَيْثُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: ^٧ مَا أَنَا بِمُضَرِّجِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضَرِّجِي: أَيِ يَنْفِيضِكُمْ: وَقَالَ الرَّاجِزُ ^٨ * إِذَا دَعَا الصَّارِخُ فَبَرَّ مُتَّصِلٌ * هُوَ هُنَا الْمُسْتَفِيتُ: وَقَالَ الْآخَرُ

* لَمَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ فَرَعٌ كَانَ الصَّارِخُ لَهُ قَرْعَ الظَّنَائِبِ

١٥. وَقَالَ عَمَّ يَعْنِي اسْتَفَاتَ اسْتِفَانًا عَامًا لَمْ يَخْصُ أَحَدًا. وَخَلَّلَ خَصَّ وَيَكُونُ دَعَا مُخْلَلَةً ٥

١١. وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوةً أَمْ حَاجِبٍ تُجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلِّلَا

عَنُوةٌ ظَاهِرًا أَيْ قَتَلْنَا حَيَّيْهُمَا جَهَادًا لَمْ يَسْتَرْ بِذَلِكَ وَلَمْ نَخْشَلْ فِيهِ لِهَرَاتَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ

* لَا يَخْفِضُ الرَّدُّ عَنْ أَرْضِ أَلَمٍ بِهَا وَلَا يُقِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي

وَالنَّوْحُ النَّسَاءُ يَنْحَنُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوَعَةُ الْمُقَابَلَةُ يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُنَادِي دَارَ فُلَانٍ وَالْجَبَلَانِ يُتَنَادَوَانِ أَيْ يُقَابِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَةَ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ النَّوَالِحُ لِأَنَّهُمْ يُقَابِلُونَ بَعْضُهُمْ وَالشُّكْلُ مِنَ الشُّكْلِ أَيْ قَتَلْنَا وَجَاهَلْنَاهُمْ ٢٠

^٩ Mu'all. 7.

^{١٠} Bm, V في كُبَّةِ الْوَعَا.

^{١١} See ante, p. 462, 3.

^{١٢} Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

^{١٣} Diw. 11, 15 (p. 15).

^{١٤} LA 20, 216, 12.

^{١٥} Qur 14, 27.

^{١٦} Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).

١٢ وَجَمَعَ بَنِي عَنَمٍ غَدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا
١٣ وَعُذْرَةٌ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرْكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جَرَانًا وَكَلْكَلًا

قال الضبي الجوان باطن العنق. والكلكل الصدر. ويقال الجوان باطن الخلفوم: يريد أن الحرب بركت عليهم: وإنا هذا مثل أي إنا فتيناها. والبرك الصدر: إذا فتحت الباء أسقطت الهاء وإذا كسرت الباء أثبتت الهاء.

CXXII وقال بِشَامَةُ بْنُ الْقَدِيرِ

° ولم يذكر أبو بكر من نسب غير هذا: وقال غيره هو بِشَامَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَدِيرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ قَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ °

١ لَيْلِنِ الدِّيَارِ عَفُونَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارَ فَالْشَّرْعِ

ويروى: يَوْمَ بُحَادٍ: ويروى: يَوْمَ تَعَارَ فَالْشَّرْعِ. الجزع منطاف الوادي حيث انحنى. وهذه كلها مواضع °

٢ دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حَجَجٍ بَعْدَ الْأَيْسِ عَفُونَهَا سَبْعَ

٣ ° إِلَّا بَقَايَا خَيْمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى: دارت قوائنها: ورواها أحمد ذلك قوائنها وأنكر دارت: قال والمعنى أن قوائنها وقواعدها أيضًا ذلك على الربع أي عُرف الربع بها. وقال غيرهما: دارت على الربع قطعت عليه ودارت حوله. قال الأصمعي: لا تكون الخيمة إلا من شجر: فإذا كانت من شعر أو صوف فهو بيت. والربع المنزل والمرتع المنزل في الربيع. ° وقواعدها دعامتها: ودعامتها التي تدعم بها. غيره: ويروى: * جالت [قواعدها] على الربع. * أي سقطت لِئَلَدَمَ بَقِيَتْ °

^a Yak l. c. قَسِرُو and مُبَالَةٍ: Bakri 826, 14 also مُبَالَةٍ; both مَبَحَنًا, and so Bm.

^b Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse:

يَكْلُ سُرَيْجِي جَلَا الْقَبْلُ مَنَنْهُ رَفِيقِي النَّحَاشِي يَثْرُكُ الْجُرُحُ أَنْجَلَا

سُرَيْجٍ كان صانعاً للسيوف: وقيل سُرَيْجٍ اسم مكان: Com.

^c See ante, No. X: also Nos XII and XC.

^d Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakri 803 has لَدَّوْم, and so Bm.

Bm بُحَارَ, V بُحَارَ °

^e Our text corruptly دارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِسُهَا, with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ سُوءُونَ الرَّاسِ بِالدَّمْعِ

ويروى: فَارْتَفَعْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ. وروى أحمد: جَاءَتْ سُوءُونَ الرَّاسِ. قال الضبي: الشون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع. ومنها مُنْعَدُّ الدَّمْعِ. إلى القئين: قال أوس بن حجر
 ٥ لا تُخْرِجْنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْوَرْدِ سُوءُونَ

٥ كَمْ رَوْضٍ قِيَاضٍ عَلَى فُلْجٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبي كم روض قياض. وقتره الجواب: وأنكرها أحمد وقال: الرواية كم روض قياض. ويروى: كم روض قياض. وقال هو جمع كوضة أي كما يبيض الفواض على الجدائل يستقيها فيحثل ماؤها. قال الضبي: القياض الماء الكثير. والمُفْلَجُ نهرٌ كبيرٌ جمه أفلاج. والجدائل جمع جذول وهي: حياض صغار يسقى فيها الإبل. قال أبو النجم: يَدُكِي مِنَ الْجَدُولِ بِمِثْلِ الْجَدُولِ * ٥

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَانِلَهَا عَوَجَ اللَّبَانِ كَيْطَرَقَ النَّبْعِ

قال الضبي: اللَّبَانُ الصدر. والقوج الواضع الجاد فهو يَطْطَرِبُ بِسَعْتِهِ. والمطرَق القضيبي وجمع مطارق: قال أوس بن حجر

٧ تُنْفِلُونَ مَنْ طَرَقَ الْكِرَامِ سَكَمًا تَنْفِي الْمَطَارِقِ مَا يَلِيهِ الْقَرْدُ

أراد ما يليه القرد والعرف رديء العرف. ويقال: أطرق الرجل فلهو مطارق إذا كان معه مطرق. وأما نص: التبع لصلايته. وقال أحمد: قوله كيطرق النبع يعني القضيب الذي يطرَب به العرف يقول هو من تبع يقول ضُفِرَتْ حَقِي صَارَتْ كَالْقَضِيبِ مِنَ النَّبْعِ لِي ضُفِرَها وَصَلَابَتُهَا ٥

٧ أَنْضِي الرِّسْكَابَ عَلَى مَكَاوِدِهَا بِزَيْفٍ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْوَضْعِ

٤ So Bm and V, and also Cairo print: our text حَامَفٌ .

٥ *Ans*, p. 208.

٥ This must be wrong: جَدُول is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

٦ Not in Geyer Dlw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

١١ مِنْ جَمٍّ يُدْرِكُ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَبِيحَةً لَيْلَةً الرَّبْعِ.

قال الضبي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء إذا سَكَنَ: قال الراجز

° يَا رِيْهًا مِنْ بَارِدٍ قَلَامٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْتِيَامٍ

والربيع أن تَرَى الإبل يَوْمَهُنَّ تَرْدُ في اليوم الثالث *

١٢ فَأَقَامَ هَوَازَةَ الرَّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِئُ يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ.

ويروى يَمُدُّ وَيَسْتَدِرُّ وَيَسْتَدِرُّ وَالْهَوَازَةُ الإضطراب. والرشاء العجل *

١٣ ° أَنْ يَلِغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ يَدْعُ.

قال الضبي: أي هل فيكم من مُسَبِّدٍ يَحْدِثَانِ أو إصلاح. لِسَادٍ. وقال أحمد: قول من يَدْعُ أي من

عَجَبٍ أي لا يُعْجَبُ من أن يُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بعد حَدَثٍ أي هذا من فُلِّ الدَّهْرِ أَبَدًا فَلَيْسَ يُعْجَبُ بِمَا هَذَا

١. مِنْهُ مَعْرُوفٌ: فَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالُنَا الْيَوْمَ فَتَسْغُودَ لَنَا الدَّهْرُ عَلَيْكُمْ. ومعنى فيكم فَيَنْدَكُمُ أي لعل فَيَنْدَكُمُ يَدْعُ،

وَأَنْشَدَنِي لَمَدِي بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا يَدْعُ مِنْ حَوَادِثٍ تَغْتَرِي رَجَالًا قَرَّتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِي بِأَسْعُدٍ

أي تغتري من بعد بُؤْسِي بِأَسْعُدٍ ومن بعد أَسْعُدٍ بِبُؤْسِي: أي إِنَّ الدَّهْرَ يُغَيِّرُ الْحَالَاتِ أَي فَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَجَبٍ مِنْ

فُلِّ الدَّهْرِ. قال وهذا من المثلوب أراد: فَهَلْ يَحْدِثَانِ يَدْعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ أَصَابَهُ *

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُدْعِي

ويروى: * فَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُدْعِي * وَيُدْعِي يُنْهِي وَيُقَالُ: أَرْعَ عَلَى أَخِيكَ: أي أَبْعَدَ عَلَيْهِ *

١٥ فَلَيْنَ ظَفِيرُكُمْ بِالْإِخْصَامِ لِمَوْ لَاكُمْ فَكَانَ كَشَحْمَةِ الْقَلْعِ.

الْقَلْعُ إِثَارَةُ مَنْ أَدْمَرَ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّحْمُ وَقَدْ يُجْعَلُ الْإِنْكَافُ فِي يَثْلِهِ أَدَاةٌ. وقال أحمد بن حنبل: الْقَلْعُ

الْكَيْفُ الَّذِي لِلرَّاهِي يُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ يَدْلُكُ بِهِ نَعْلَهُ. ويروى: فَلَيْنَ ظَفِيرُكُمْ بِالْعَوَامِ لِمَوْ لَاكُمْ *

° LA 8, 348, 13 and 332, 16. *Ante*, p. 283, 17, and 377, 9.

لَدَى الْحَدَثَانِ Bm وَمَلْ V.

١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنتَهَا وَقَدَّمْتُمْ لِلرَّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم عنه . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: منتهى .
ويروى * وقدمتم للناس في رجوع * وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفروتم بالخصام على مولاكم فقلبتوه
وأكلتوه فكان كشحة في كنف قد صار لكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تتقوهم وقدمتم
• للناس في رجوع اي على سنن طريق الناس^p [لا] يخطئون عنكم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لتلوم أنفسكم
ألا^q تلينون لهم مرة وتشتدون مرة: قال ومن روى * وقدمتم للريح في رجوع * اراد فكنتم بمنلك
الريح في اختلافها وعرضتم أنفسكم لها . قال ويقال لشيء قد ظفرت به وقدرت عليه: هذا سخيتي في
قلبي اي إنه في كنفى فمن ذا يحول بيني وبينه .

١٧ لَتَلَاوْمُنَّ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْلُطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

• ورواها الضبي: لتلاومن اي إن لم تفعلوا هذا لام بعضكم بعضاً .

CXXIII وقال عَرُوبُ بْنُ الْأَهْتَمِ

١ أَجِدْكَ لَا تِلْمٌ وَلَا تَرُورٌ وَقَدْ بَانَ بِرْهَنِكُمُ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أجدك اي أجداً منك ذلك وأبيد منك . وبانت ذهبت يقال بانني الشيء . قال الراجز
كأن عيني وقد بانوني غرابان في منحة منجور
• والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارن زهائن معهن . وقال يعقوب: تقول العرب أجدك
وأجدك بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أبيد منك هذا . قال يعقوب الخدور ما جليت به الهودج . وألمت
بالرجل زرته وأتته: قال الشاعر

أَلَا بَعْنِ ثُمَّ قَوْلَا لِقَابِهِ سَعَتِكَ الْقَوَادِي مَرَبَا ثُمَّ مَرَبَا

وقد ألم به يلم إلماً: ويقال لم الله سعة اي جمع ما تفرق من أموره .

^p It seems necessary to insert *y* here.

^q Bm إذ for أن.

^r Bm and Kk زالت.

^s Hamāsah, p. 425: poet al-Ḥusain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

^q MSS بلينون and يشتدون.

^r Ante, No XXIII.

^u Ante, p. 246, 2.

٢ كَانَ عَلَى الْجَمَالِ بِعَاجٍ قَوْمٌ كَوَالِيسَ حُسْرًا هُنَا السُّورُ

قال الطبري: شبه النساء بالعاج ليجبر أغنيهن ومشيهن، وقوم موضع، والكواليس يعني بهن البقر، وعلى بالكواليس هن النساء، ورواه يعقوب حاشراً عنها، وقال البعاج إثر الوحش شبه النساء بها *

٣ وَأَبْكَارُ نَوَائِمٍ الْحَفَنِي بِهِنَ جَلَالَةٍ أَجْدُ عَسِيدٍ

كذا أملاها علينا الطبري رفعا ورواه احمد ويعقوب نصبا وأبكارا نوائيم، وقال الطبري الجلالة الجيلة الحارة، والأجد المروقة ومعنى قوهم بناته مؤجدة إذا كان مؤلفا، والعسيد التي لم توطئ، وقال يعقوب: قوله نوائيم أي منقطة، وقال جلاله فطيلة يقال جميل جلال، وقال احمد ويعقوب قال ابو عمرو الأجد التي عظم تقارها واحد، وقال رأيت ثلاث تقاراة فطيلهن واجد، قال وإنما يكون ذلك في المهرية، قال يعقوب وعسيدة أغشيت من الابل فركبت *

٤ فَلَمَّا أَنْ كَسَمْتَنَا قَلِيلًا أَذِنُ إِلَى الْحَدِيثِ هُنَّ صُورُ

قال الطبري: أذن سيعين ما خوط من قول الله جل وعز: "وَأَذِنْتُ لِرَبِّيهِمَا وَهَلَّتْ" أي سمعت، والصور المائل وجمعه صور ويقال إني إليك لأصور أي كآل، وقال يعقوب: أذن استقن يقال أذن للشيء يأذن إذا استقن اليه ويقال رجل أذن إذا كان يفتع من كلامه أحد، قال وصور مؤنث يقال أذا الهك أصور أي أمين ويقال صاره يصوره ويجهده إذا أماله قال امرؤ القيس

٥ وَفَرَعَ يَجِدُ الْجِدَةَ أَسْرَةً فَأَجْمُ أَيُّسَرُ كَقَوْلِهِ الْفُطَيْلَةُ الطُّفُفُكُ

٦ لَقَدْ أَوْصَيْتُ رُبِيْعِي بَنَ قَمَرٍ إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الطبري: الربيعي بن عمرو بن الأهتم، وحزبت كحزبت منه قول علي بن مالك بن مردان طاهبو كما كتبت اليه العجاج بكلام معتمر بن الحارثية رضي الله عنه إذا رأيتني وقد حزبتني أمر كالمكراني هذا الكلام، أي فجنني وقتنتني أمر *

٢ Kk كَوَالِيسَ and السُّورُ (letter explained as pl. of سُرٌّ) in commy, فَعْرُ بْنُ الْأَهْمَمِ as v. 1.

٣ Bm وَأَبْكَارُ (Bm) كَوَالِيسَ Kk أَوَالِيسَ.

٤ Qur 84, 8 and 9.

٥ Mu'all. 84.

٦ Bm حَزَبْتُ (a scribe's error).

٦ ° بِأَن لَّا تُفْسِدَنَ مَا قَدْ سَعَيْتَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

قال الضبي: يقول لا تهدم ما أثَّل لك آبارك من المجد بل تحينه وزد عليه. والسورة ههنا المجد وجمعها سور: يقول وحفظ المجد شديد: وقال النابغة

د أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبُّ

• وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة •

٧ وَجَارِي لَا تُهَيِّنُهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمْسَى وَرَاءَ الْيَتِ كُورُ

[يقول] [احفظ جاراك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جار ولا يقرى فيه ضيف لشدة الإيمان فيرمى بأكوارهم وراء اليت: والكور كور الرجل وهو خشبه وأداته والجمع أكوار وكيران: والكور كور العمامة وهم ليها: راحور نقضها. والضيف اذا نزل بالقوم نزل بأذبار البيوت يعرف مكانه فينزل •

٨ يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعْتَ جَرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْفُتُورُ

١٠

قال الضبي: يُوُوبُ اليك يرجع اليك. والأشعت اليابس واصله من جُفُوفِ الشَّعْرِ لِقُفْدِ الدُّهْنِ. وجَرْفَتُهُ أَذْهَبَتْ مَالَهُ وهو قُفْلَتُهُ من الجرف. ومثله السحت يقال سَحَّتْهُ وَأَسَحَّتْهُ وَجَرْفَتُهُ وَجَلْفَتُهُ بمعنى واحد: قال الفرزدق

ف وَعَضُ زَمَانُ يَابَنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَمَالٍ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

ويروي إلا مُسَحَّتٌ: ويروي مُجَرَّفٌ. لا يُنْهِنُهَا لا يردّها. والفُتُورُ الفترة يعني سنة شديدة: وقد قيل إنها الداهية. وقال يعقوب: يقال آب يُوُوبُ اذا أتاه مع الليل وكذلك تأوُّبُهُ. وجَرْفَتُهُ ذَهَبَتْ مَالُهُ. والعَوَانُ التي لَيْسَتْ بِأَوَّلٍ يقال حَرَبٌ عَوَانٌ اي قُوتِلَ فيها مرّة بعد مرّة: والعَوَانُ النصف من النساء وجمعها عَوْنٌ وقد عَوْنَتْ تَعَوْنًا: فيعني مُصِيبَةٌ تَزَلُّ بِهِ مرّة بعد مرّة.

٩ أَصْبَهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظْهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ

° Kk يُفْسِدُنَ V - تُفْسِدُونَا Kk.

d Dīw. 3, 9.

° After v. 6 V has the following three vv., which are entered in margin of Bm against v. 10

وَإِنَّ السَّجْدَ أَوَّلُهُ وَهُوَ وَمَصْدَرُ فِيهِ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
وَأَنَّكَ لَنْ تَنَالَ السَّجْدَ حَقَّ تَعْبُودَ يَمَّا يَصْنُ بِهِ الْفَسِيرُ
بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورٍ يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّنُورُ

f Ante, p. 396, 1, and p. 345, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ يقول إِنَّ مَدْحَكَ
أَوْ ذَمَّكَ سَارَ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ وَحَفِظْتَهُ الرُّوَاةُ وَسَقَتْ بِهِ السَّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ
يَذُمُّ أَوْ يَسَدِّحُ ❖

١٠ وَإِنَّ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضِعْفًا بَدَأَ لِي لِأَنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

هذا كما قال الآخر

٨ جَارَ الْعَدَاوَةِ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ سَكَنِي لَا يَزِدُكَ مِنَ الضَّعَافِ الْعَزَلُ
وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ فَأَقْرُصْ كَمَا ذَكَرْتَ وَلَا تَقْتُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا اتَّفَقْنَا وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَنِ الصُّدُورُ

الْحَسَنُ وَالْحَيِڪَةُ الْجِدُّ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَنُ الضَّعَافُ يُقَالُ فِي صُدْرِهِ ٥ عَلَيَّ حَيِڪَةٌ وَحَيِڪَةٌ
١٠ وَكَيْفَةٌ وَضَبٌ وَضْفٌ وَمِزَّةٌ وَدِمْنَةٌ ١ [وَحِدٌّ وَإِحْتَةٌ] بِعَنَى وَاحِدٍ ❖

١٢ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعِنَّةَ فَارْفَعْنَاهَا إِلَى الْعُلَيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرٌ

قال الضبي : هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ فَإِنْ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعِنَّةَ] فَأَفْعَلْ كَمَا فَعَلُوا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرٍ
الْحَتَفِيِّ

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْنَاهَا وَإِنْ أَبَوْا فَشَبَّ رُفُودَ الْعَرَبِ بِالْعَطْبِ الْجَزَلِ

١٥ وَقَوْلُهُ إِلَى الْعُلَيَّا أَيُّ أَعْلَى الْأَنْزَرِ . وقال يعقوب : يَقُولُ إِنَّ سَابِقُوكَ إِلَى التَّجْدِرِ فَانْسَبِقْ إِلَى الْمُنْزَلَةِ الْعُلَيَّا وَأَنْتَ
بِهَا خَلِيقٌ ❖

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبَّهُمْ وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَيِيَ الْقَتِيرُ

لَمْ يَزِدْ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّي . وَالْقَتِيرُ زَوْزُوسُ مَسَامِيرُ ٢ الدِّزْعُ : وَالْمَسَامِيرُ هِيَ الْحَرَاثِيُّ : يَقُولُ يَحْيَى بْنُ السَّنَنِ ❖

⁸ See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 (pp. 751-2), with different readings.

^h So Kk : our text عليه .

¹ Added from Kk .

^j Kk transposes vv. 12 and 13.

^k Our text جَابِرُ بْنُ مُوسَى : see Qali, Amali, Dhali 73, 6, and Ham 179-80.

^l Our text wrongly أَبَتْ .

^m Bm omits. Kk تَهَبُهُمْ (probably a scribe's error).

ⁿ So Kk : our text الدُّرُوعُ .

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمِرِّ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يعطفوا الى الحق: صاده ويصيره ويصوره اذا عطفه *

١٥ ^P وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَرًّا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبُغْضَاءِ عَوْرُ

الشَّرُّ ان يَنْظُرَ بِمَوْجَرِّ عَيْنِهِ نَظْرَ مُبْغِضٍ وَكَلَّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ قِيلَ فِيهِ شَرُّ: ومنه قول العجاج

أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرَ وَالثَّانِ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرُّ

والعور الفاسدة يقول عِيُونُهُمْ عَوْرٌ فَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى النَّظَرِ إِلَيَّ وَكَأَنَّ عِيُونَهُمْ فَاسِدَةٌ وَأَصْلُ الْعَوْرِ الْفَسَادُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * أَيِ أَعْمَاهُ عَنِ الْهُدَى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّيْءَ مِنْ قَلْبِي تَدَوَّرُ

وقال احمد: العور ههنا المعنى أي قد أَعْمَاهُمْ مَجْدُنَا وَشَرُّنَا الَّذِي لَا يَبْلُغُونَهُ: وهذا كقول رُوَيْبَةَ * بَيِّضَ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَى * أَيِ بَغْضَاؤُهُمْ إِيَّانَا: ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيِّضَتْ بِعُيُونِ الشَّامِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِيَاءُ

ومنه قول العجاج * وَعَوْرَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ * أَيِ عَمَاهُ عَنِ الْهُدَى: ومنه قول سُؤْدِيدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ * كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا * وقال يعقوب: شَرًّا فِي جَانِبِ *

١٦ ° قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: الْمُخْزِيَةُ الْحَلَّةُ الَّتِي تُخْزِيهِمْ . وَيُرْوَى قَصَدْتُ لَهُمْ بِوُوبَةٍ وَمَعْنَاهَا مُخْزِيَةٌ: قال الراجز

إِذَا أَنَا خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَّابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

أَيِ أَخْزَاهُ وَرَدَّهُ . وَيُرْوَى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُنْدِيَّةٍ: أَيِ بِمَا عَرَفُوا مِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَالتَّبِيرُ ههنا مِنَ التَّوَاتُرِ وَهِيَ الدَّوَاهِي: وَيُرْوَى النَّفِيرُ وَهُمْ الْقَوْمُ إِذَا نَفَرُوا: رَوَاهَا يَعْقُوبُ بِالْقَاءِ وَقَالَ: اصَاخُوا اسْتَمَعُوا . وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ أَيِ لَا نَفَرْتُ عَلَيْهِمْ أَيِ غَلَبْتُ *

° Bm, V, Kk وَإِنْ.

^P Bm زُورًا.

٢٠

^q Dīw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

^r Dīw. 11, 2.

^s Not found in Dīw. ed. Ahlw.

^t Mu'all. 24.

^u Ante, No. XL, 88 (p. 405).

^v Kk النَّفِيرُ.

^x Ante, p. 139, 8, with لَأَ for إِذَا: also

p. 362, 16. ^y For this meaning of نَفَرْتُ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

١٧ وَكَانَ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أَعْرَسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي. والحرور الريح الحارة يقال الحرور بالليل والسموم بالنهار: وكان أبو عبيدة يقول الحرور بالنهار والسموم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التخريس النزول بالليل وأكثره من آخره وقد يكون من أوله. تَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي وتُحَرِّقُنِي: وقال أبو صيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة والسموم بالنهار وقد تكون بالليل.

١٨ عَلَى أَقْتَادٍ ذُعْلِبَةٍ إِذَا مَا أَدَيْتُ مَيْتَ أُخْرَى حَسِيرُ

الأقتاد جُحْبُ الرّاحل الواحد قَتِدٌ وَقَتْدٌ. والذُعْلِبَةُ الحُفَيْفَةُ التامة الخلق. وأدَيْتُ لَمِتْتُ بِالرَّيَاضَةِ. وَمَيْتٌ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. ويروى مَيْتٌ أَي رِيضٌ وَسَهْلٌ سَيْرُهَا أَخَذَ مِنَ الْمَيْتَاءِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَالْحَسِيرُ الْمُعْيِيَةُ وروى يعقوب: إِذَا مَا أَكَلْتُ ذَيْتَ أُخْرَى حَسِيرُ. قال والأقتاد والقُتُود عِيدَانُ الرَّحْلِ. والذُعْلِبَةُ الحُفَيْفَةُ ١٠. وَحَسِيرٌ أَطْشِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَوُكِبَتْ.

١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَغَادَانِي شِوَاءَ أَوْ قَدِيرُ

قال ويروى: أَوْ قَتِيرُ. وَكُنْتُ أَي أَقْنْتُ فَلَمْ أَصَافِرْ. وَالْقَتِيرُ مَا خُوذَ مِنَ الْقُتَارِ. وَالْقَدِيرُ الطَّبِيخُ: أَرَادَ وَقَدِيرُ وَالْأَلِفُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^b إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: وَمَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ. وقال يعقوب: كُنْتُ صُنْتُ وَأَكُنْتُ سَكَّرْتُ. وَيُقَالُ قَدِرَ اشْتَوَى الْقَوْمُ وَاقْتَدَرُوا: قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

١٠. فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَنِيفٍ شِوَاءَ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

٢٠. وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُئْسُ عَلَيْنِ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيرُ

اللُئْسُ حُوَّةٌ فِي الشَّفَةِ وَهُوَ مُسْتَعَبٌ عِنْدَهُمْ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لِنِيَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لُئْسُ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَنْبُ

وَالْمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ تُصْبَغُ بِحَقٍّ تُجِفُّ وَاحِدُهَا مُجَسَّدٌ. قَالَ يَعْقُوبُ: لُئْسٌ جَمْعُ لُئْسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تَضْرِبُ شَفَتَهَا إِلَى سَوَادٍ. وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُشْبِعُ مِنَ الصَّبْغِ.

١. تَسْفَعُنِي. ٢. V. مَيْتَ with Bm. أَكَلْتُ ذَيْتَ أُخْرَى حَسِيرُ Kk. ٣. تَسْفَعُنِي. ٤. V.

٥. Kk. (for جِسْمِي) نَفْسِي

٦. Qur 37, 147.

٧. Mu'all. 68.

٨. Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

٩. Bā'iyah, 19.

١٠. Prof. Bevan suggests reading تُجِفُّ - « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».

٢١ وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤَسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ

قال الضبي: النبل خيار الشيء ههنا: والنبل في غير هذا الموضع ردي الشيء وهو من الأضداد: قال الشاعر:

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكَرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذُوْدَا شَصَائِصًا نَبَلًا

وقوله البُحُوراي في السَّعَاء يقال رجلٌ بَحْرٌ إذا كان سَخِيًّا وَفَسٌ بَحْرٌ إذا كان جَوَادًا . والشصائص التي

لَيْسَتْ لَهَا أَلْبَانٌ .

٢٢ سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ فَشَرَفَانِي وَجَدَيْ الْأَهْتَمُ الْمُؤَفِّي الْمَجِيرُ

قال احمد: سُمِّيَ هو^١ [ابو] الْأَهْتَمُ . والأشدُّ هو سنان بن خالد بن منقِر . وروى يعقوب: وَقَلَّ الْأَهْتَمُ :

وقال معناه بَنَى لي شَرَفًا بَعْدَ شَرَفٍ [بَنَاهُ] سُمِّيَ وَالْأَشَدُّ .

٢٣ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَفَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمَيْتِهَا الْمَسِيرُ

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِهِمُ الْمَسِيرُ . ورواها الضبي تَمِيمٌ رَنَمًا ورواها احمد ويعقوب نَصْبًا تَمِيمًا: قال يعقوب

زَعَمَ أَنَّ أَبَاهُ أَجَارَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ أَرَادَتْ سَعْدُ وَالرَّهْبَابُ قِتَالِ بَنِي حَنْظَلَةَ وَصَنَرُوهُ بَن تَمِيمٍ فَاجْتَمَعُوا لِذَلِكَ : وكانت

بنو حَنْظَلَةَ وَعَمَرُوهُ بَن تَمِيمٍ بِالْإِسَارِ وَبَنُو سَعْدٍ وَالرَّهْبَابِ بِضَرِيَّةٍ .

٢٤ يَوَادٍ مِنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ

يقول صَرَفَ عَنْهُمْ شَرٌّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَشِدَّتُهُ: فَسَارَتْ كَوَاكِبُهُ الَّتِي تَبَتَّتْ فِي شِدَّتِهِ كَمَا يُقَالُ: أَرَيْتُهُ الْكَوَاكِبَ

بِالنَّهَارِ : يقول فَصَرَفَ عَنْهُمْ هَذَا بِإِصْلَاحٍ . ويقال بَلِ الْيَوْمُ هَكَذَا شَدِيدٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ سَيْرٌ مَجِيءٌ لَا سَيْرٌ

ذَاهِبٌ : فَصَرَفَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ هَكَذَا . وقال يعقوب: أَي يَوْمٌ شَدِيدٌ أَظْلَمَ نَهَارُهُ حَتَّى طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ .

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَنَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ

قال الضبي: وروى ابو عُبَيْدَةَ: فَرَأَيْتُ بَيْنَنَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ

الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِيمٌ بِهِ نُصَاؤُهُ : وَالرُّؤْيَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قال الشاعر

^f Kk النبل .

^g Cited *Addad* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

^h Bm وَعَلَى and Kk وَعَلَى for وَجَدَيْ .

ⁱ See *ante*, No XXIII, and *Wust. Tab. L.*

^j Bm and Kk تَمِيمًا . Kk جَمْعِهِمْ .

^k Bm and Kk لَهُمْ for لَهُ .

^١ وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالْيَا
وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ *

CXXIV وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرَعِ الرَّبَائِيُّ مِنْ تَنِيمِ الرَّبَابِ

١ "أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قَقَارَا

• وروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّي. ورواهَا غَيْرُهُ: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. وروى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال
أحمد بن عبيد: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مَيِّ: وَانْشَدَنِي * أَمِنْكَ يَرْقُ أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ * أَيِ مِنْ نَاحِيَتِكَ أَمْ مِنْ
شِقِّكَ °

٢ "كَأَنَّ الظُّبَاءَ بِهَا وَالنِّمَّا جَ الْبَسْنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قال الضي: النِّمَّاجُ هُنَا الْبَقَرُ. وَالرَّازِقِيُّ مِنَ الشِّيَابِ أَجُودُهَا مِنْ أَيِّ ضَرْبٍ كَانَ شَبَّهَ. أَلْوَانُ الْبَقَرِ بَيَاضُ
الشِّيَابِ. وَالشِّعَارُ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبِي الْبَدَنَ. وروى: يُكْنِئِينَ مِنْ رَازِقِي. وَقَالَ الرَّازِقِيُّ الرِّقِيقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
وإِنَّمَا يُرِيدُ بَيَاضَ الْبَقَرِ وَحُسْنَهَا °

٣ "وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَا تُبَيِّنُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضي: الْأَصْلُ الْعَشِيُّ حِينَ تَجَنُّعُ الشَّئِشُ لِلْغُرُوبِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: السَّرَارُ هُنَا مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ
الرَّبِّعِ وَأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا مَا عَرَفَ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَهُوَ لَا يُظْهَرُ كَالسَّرَارِ: أَيِ لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا °

٤ "كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ بِالْمَرْدِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضي: الْعُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْحُمْرُ الَّتِي أُطِيلَ حَبْسُهَا: يَقَالُ قَدْ عَاقَرْتُ فَلَانٌ كَذَا وَكَذَا إِذَا

¹ Asmt. 16, v. 9 (where 'رَأَيْتُ' wrongly printed for 'رَأَيْتُ'); ante, pp. 313, 18 and 395, 1.

^m See No. XCIV, ante.

ⁿ Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak Bm and Kk سَلَمَى, V لَيْلَى. Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ, Yak Kk الشَّقِيقِ. ° Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: ٢٠

تَبَدَّلْتُ الْوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَسَكَانَ بِهَا قَبْلُ مَيِّ فَسَارَا

^p Kk خَمَارَا, Kk سَكَانَ النَّجَاجِ بِهَا وَالظُّبَاءَ.

^q Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَا تُبَيِّنُ الْكَلَامَ.

^r Bm and Kk تَصْعَدُ. Bm and Kk سُخَايَةً.

دَاوَمَ عَلَيْهِ، وَيُرْوَى: تَسَرَّعُ فِي الْمَرْءِ: وَيُرْوَى: سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ: سُخَامِيَّةٌ لَيْتَنُ يَقَالُ سَعَرٌ سُخَامٌ أَيْ نَارِمٌ لَيْتَنُ. قَالَ أَحْمَدُ: أَرَادَ تَفْسِي الْمَرْءِ: فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [قَالَ تَفْسًا] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يَقَالُ تَفْسًا الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ. ٥

٥ سُلَافَةٌ صَهْبَاءٌ مَادِيَّةٌ يَفْضُ الْمَسَائِي عَنْهَا الْجَرَارَا

قَالَ الضَّحِّي: الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ابْيَضَّتْ لِقْدِيهَا وَكُلَّمَا قَدَمَتْ حَالَ لَوْنُهَا. وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدَّرُوعُ مَادِيَّةٌ لِلدِّينِ حَدِيدِيهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ قَسَلٌ مَادِيٌّ. وَيَفْضُ يَكْثُرُ يَعْنِي أَنَّهُ يَطْلُعُ الْعَيْنُ مِنَ الْجَرَارِ. وَالْمَسَائِي الْمُنَافِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَّأْتُ الْخُمْرَ بِالْخُمْرِ اشْتَرَيْتُهَا لِاشْتَرَبَهَا وَسَيَّئْتُهَا بغير خُمْرٍ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتَّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِسَنَزَلَةِ السَّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا: يَفْضُ يَكْثُرُ أَيْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجَرَارِ. وَالْجَرَارُ الدِّنَانُ هُنَا. قَالَ وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ فِي الْحَلَقِ لِلْمِينَا. ٥

٦ وَقَالَتْ كَبَيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْيَبَا قَدِيمًا وَجِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضَّحِّي: قَوْلُهُ أَشْيَبَا قَدِيمًا أَيْ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا جِلْمٌ لَكَ سَكَانٌ رِحْلَتِكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ. وَيُرْوَى: أَشْيَبَا حَدِيثًا: تَقُولُ قَدْ شَبْتُ وَجِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْمَعْنَى قَدْ شَبْتُ وَلَا أَرَاكَ اسْتَعْدَدْتُ جِلْمًا لِحِلْمِكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ فَهَكَذَا قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ فَذَهَبَ بِهِ. ٥

٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرَوَحَ الْمُرْضَعَاتُ الْفَتَارَا

يُرِيدُ اسْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَطْعُ وَلَمْ يُطْعِمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ. وَاسْتَرَوَحَ شَمٌ. وَالْمُرْضَعَاتُ ١٠ اللَّوَالِي يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبَّيْهُ بِهَذَا الْمَعْنَى (وَرَّعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِقَةِ الْجَذْبِ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ) قَوْلُ طَرَفَةَ

٧ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَيْشَوَاهُ ذَاكَ أَمْ رِيحٌ تُطْرُ

وَالطَّرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ فَطَظَمَ قَدْرَ الْفَتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَذْبِ حَتَّى شَبَّوهُ بِرِيحِ الْعُودِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: نَحْصُ الْمُرْضَعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُحْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ ٨ هُنَّ: فَإِذَا جُهِدَتْ عَلَى هَذِهِ الْعَيْنَايَةِ بِهِنَّ فَتَغَيَّرُهُنَّ أَشَدَّ جَهْدًا. ٥

٨ أَحَبِّي الْحَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ أَلَسَاوَا

٥ مَادِيَّةٌ Bm and V.

٦ قَدِيمًا Bm and Kk.

٧ كك commy. mentions v. j. ثُلَى.

٨ MSS. كَانَ: see Lane, 684 n.

٧ Diw 5, 47.

٧ Bm and Kk أَمَلُ.

قوله فيه يعني الثَّيْبُ. قال احمد: رواية الاصمعي * أحابي الخليل وأعطني الجزيل * ومالي أفل في
اليسار * يقول أباير فيه ولا أعاير. وأحابي يريد أحبو *

٩ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنْ الْمُجْحِفَاتِ وَالْجَارُ مُتَمِّعٌ حَيْثُ صَارَا

المُجْحِفَاتِ الحلال التي تُجْحِفُ بآله أي تذهبُ به. ويروى: حَيْثُ جَارَا: يقول كيفما تصرفَ فهو مُتَمِّعٌ أي
يَجِبُ له ذلك على كلِّ من أجاره *

١٠ وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: * وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً * كما قال الأشعر

١ تَعْقَى بِمِثْلِهِ أَهْلَهَا وَثَابَةً أَوْ جُرُشْعٌ عِبْلُ الْمُحَارِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة القرس التي تُنْقَى اللَّبَنُ : قال الشاعر

١٠ تَوْلِيَهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عِلَاتِنَا وَكَلْبِي السَّمَارَا

والسَّار اللَّبَنُ الكثير الماء. وقال الراجز: * نَطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * قال الاصمعي اراد باللحم اللَّبَنُ :
وقال نطعِمها ولم يثقل نَتْعِيا كقول الله جلَّ وعزَّ: * وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ يَمِينُ. وقال ابن الأعرابي: اراد
بقوله نَطْعِمُهَا اللَّحْمَ انهم كانوا يجعلون لها وشائق شبيهاً بالقديد في الجذب: والأول أنجود. وقوله * تَرُدُّ عَلَى
سَائِسِيهَا الْحِمَارَا * أي لا يَقُوْثُهَا الحمار أي تَسْبُغُهُ ثُمَّ تَرُدُّه *

١١ كُفَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحَمِيِّ لَمْ يَدْعِ الصَّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الأَتْحَمِيُّ البُرود. قال الاصمعي: لَمَّا خَصَّ الحاشية لأنها أَصْنَعُ الثوب وأَوْثَجُهُ أي أَحْكَمُهُ: والأَتْحَمِيُّ
منسوب إلى أَتْحَمَ باليمن. والصَّنْعُ الدِّوَاءُ الذي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَرْمِهَا أي يُقَامُ عَلَيْهَا: يقال لذلك الفِعل
الدِّوَاءُ: قال الراجز (sic)

٨ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَيْبِكَ الدَّوَا ٩ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَلَامٍ نَصِيبٌ

٧ (ويروى: حيث صارا) حيثُ جَارَا Kk. قال الجارُ V.

٨ ما with سَائِسِيهَا Bm مَلْبُونَةً Kk.

٩ Asm 1, 5, with different readings.

b Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

c LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

d Qur 2, 250.

e Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11: Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

f So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا, «trouble is taken over her». 6 Ante, No LXI, v. 4. ٢٠

يعني تَرَكَ الدَّوَاءَ . والعَوَارِ الْمَيْبُ . وَرَدَّ كَمَيْتًا عَلَى مَلْبُونَةٍ يَقُولُ أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَابُونَةً كَمَيْتًا . قَالَ أَحْمَدُ : قَوْلُهُ كَمَا شِئْتَ الْأَتْعِيَّ ارَادَ كَالْأَتْعِيَّ . وَلَمْ يُرِدِ الْحَاشِيَةَ دُونَ غَيْرِهَا : كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ :^٥ خُضِرُ الْمَنَاكِيبِ : أَيِ كُلِّهَا خُضِرَ . وَيُقَالُ شَبَّهَ بِحَاشِيَةِ الْأَتْعِيَّ لِخُمُرَتِهَا^٦ .

١٢ لَهَا شَعْبٌ كَأَيَادِ الْعَبِيطِ فَضَضَ عَنْهَا النَّبَاةُ الشَّجَارَا

٥ قَالَ الضَّبِّيُّ : يَعْنِي فَقَارَ ظَهْرِهَا . قَالَ وَالْعَبِيطُ الْأَقْتَابُ الَّتِي تَكُونُ لِأَهْلِ خُرَّاسَانَ وَكِرْمَانَ وَهِيَ مُسْتَطِيَّةٌ . وَالشَّجَارُ مَرْكَبٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ : الشَّعْبُ يَعْنِي قَوَائِمَهَا . كَأَيَادِ الْعَبِيطِ وَالْإِيَادُ مُقَدَّمُ الْعَبِيطِ الْمُشْرِفُ بِمَنْزِلَةِ قَرْبُوسِ السَّرَجِ شَبَّ كَاهِلَهَا فِي إِشْرَافِهِ بِهِ : جَعَلَهُ إِيَادًا لِأَنَّ كُلَّ مَا أَشْرَفَ مِنْ رَمَلٍ أَوْ صَلَابَةٍ وَاسْتَقْبَلَتْ بِإِشْرَافِهِ فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ إِيَادٌ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ^١ : * مُتَّخِذًا مِنْهَا إِيَادًا هَدَفًا * . وَقَالَ أَحْمَدُ : وَيُقَالُ شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِحَشَبِ الْعَبِيطِ لِغَرِيْبِهَا مِنَ اللَّحْمِ . لِأَنَّ اللَّحْمَ عَلَى الثَّرَائِمِ رَهْلٌ : وَأَنْشَدَنِي^٢ :
كَلَّمَا جَاوَزَ الرِّبْلَاتِ مِنْهَا إِلَى الْكَذَاتِ بَاتَ بِهَا وَقَالَ

وَالشَّجَارُ مَا شَجَرَ بِهِ سَفُّ الْخَنْدِرِ وَهُوَ عَوْدٌ : وَانْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ

^١ وَأَرْبَدُ فَايَسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَنَامِ

قَالَ يَقُوبُ الْمَشَايِرُ عِيدَانُ الْهُودَجِ . وَالْفَنَامُ الْمَفَاءَمَةُ وَهِيَ الَّتِي رُسِفَتْ أَسَافِلُهَا . وَتَقَعَّرَتْ سَمَطَتْ . قَالَ وَقَالَ أَبُو غَمْرٍو : الْمَشَايِرُ مَرَاكِبُ وَاحِدُهَا مَشَجَرٌ وَهُوَ دُونَ الْهُودَجِ مَكْشُوفُ الرَّاسِ : قَالَ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الشَّجَارُ ١٥ قَالَ وَالشَّجَارُ أَيْضًا الْحَقَبَةُ الَّتِي يُضَبُّ بِهَا أَلْوَحُ السَّرِيرِ مِنْ تَحْتِهَا بِطُولِ السَّرِيرِ .

١٣ لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ أَيْدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ قَارَا

^٥ Nab. I, 27.

^٦ After v. 11 Bm inserts the following v. : Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رُوعَ الْفُرَادِ بِكَادُ النَّيْفِ إِذَا جَرَّتِ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعَ الْفُرَادِ يَرِيدُ حِدَّةَ نَفْسِهَا أَيْ أَمَّا تَرْتَامُ لِذَكَائِهَا . وَالنَّيْفُ الَّذِي لَيْسَ بِجَذْقٍ بِالْمَرْيِ فَيَكَادُ يَنْبُو عَنْ : COMMY : ظَهَرِهَا إِذَا جَرَّتْ . وَيُرْوَى : رُوعَا يَكَادُ هَلْبُهَا النَّيْفِ إِذَا أُجْرِيَ الْخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

^١ Kk (sic) عَنْهُ الْإِيَادَةُ . وَيُرْوَى كَأَيَادِ الْعَبِيطِ : (not explained in commy.) كَلْكِيكُ الْعَبِيطِ

^٢ Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

^٣ This verse seems to describe a flea or louse.

^٤ Labid (Khālidī) p. 129, v. 3, with بِالْحَيَامِ : LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

^٥ LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مُكَرَّبٌ .

قال الضبي: الأيْدُ الشديد القوي مأخوذ من الأيد والآد وهما القوة: قال الله عز وجل: ^٨ «وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ أَيْ بِقُوَّةٍ» قال العجاج

° مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَاذَا

والمكروب من الجبال الشديد القتل وهو هنا في الرُئُوعِ مَثَلٌ. والواهي الضعيف. قوله فارا يقول هي مُعَصَّةُ القوائم لم تفر عرونها أي لم تستل عرونها: فإذا انتفعت العروق كان أضعف للقوائم. ويقال فار العروق إذا ظهرت به عقد ونفخ. قال احمد: والعروق الفارز المنتفخ: وفار ونقر ونقا وجفا يستعنى واحد. ❖

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَمْبٍ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْقَارُ فِيهِ مَقَارًا

قال الضبي: الوليد الصبي. وَيُسْتَعَبُّ من الحافر أن يكون مُدْمَبًا وأن لا يكون أَرَحٌ ولا مُضْطَرًا: والأَرَحُ الرقيق المنبسط لا يُنْتَفَخُ: والمُضْطَرُ الصغير المنقبض: وَأَنْشَدَنِي الضبي واحد الحمير الأرقط ^٩ لَا رَحَّحَ فِيهَا وَلَا اضْطَرَّارَ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا السَّيْطَارَ ١٠

١٥ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَا فِي مَدَدٍ فِيهِ الْبُنَاةُ الْإِحَارَا

الطراف بيت الأدم: شَبَّ كَفَلَهَا في اكْتِنَازِ لَحْيِهِ وَمَلَأَتْهُ بِمَتْنِ الطِّرَافِ: ومثله قول امرئ القيس
يَزُلُّ الْغَلَامُ الْخِفْتُ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَيْفِ الْمَقْلُ

يريد أن راحته يزول عن مثله لا كتناز لحيه وملأته. قال احمد: ويقال في مثل متن الطراف أي كفلها مشرف ^{١٠} كالطراف الذي قد ضرب ومد فارتفع. قال والجنار الطرة التي في أسفل البيت يجعل فيها الأطناب البصار ثم يمد: يقول كفلها ليس يضطرب ولجنته مثل الطراف المنسوب. ❖

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَائِيهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بن يَرْبُوعَ زَهْطُ عُنَيْبَةَ بن الحارث بن شهاب فارس بني تميم. والتأني البعد. والجمار ثلاثة أحياء ضبة بن أد وقنس بن بغيض والحارث بن كعب وأُمهم ^{١١} العنساء بنت وبرة أخت كلب بن وبرة: ^٢ ويروي عن أبي عبيدة أنه قال نُصَيْدُ بن عامر من العجماء والقول هو الأول: ويروي أن أُمهم رأت قبل

^٨ Qur ٥١, 47.

^٩ Antl, p. 376, 16.

^{١٠} LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

^{١١} Bm and Kk شَدَّذَ.

^٢ Mu'all. 38.

^٣ Bm العنساء.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَانَ خَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جَمَرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَطَفِئَتْ مِنَ الْجَمَرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفِئَتْ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَتْ فِي غَطَفَانَ : وَضَبَةُ طَفِئَتْ لِأَنَّهَا حَالَتْ الرِّبَابَ وَسَعْدًا : وَبَقِيَتْ عَنَسٌ لَمْ تَطْنَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُخَالِفْ ٥

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمْ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

٥ قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمْ اِتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ أَيْ حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ
طَحَا بِكَ قَابٌ فِي الْحَسَانِ طُرُوبُ ٥ بُعِدَ الشَّابِ عَصْرَ حَانَ مَشِيبُ

قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ بِدَوَارٍ وَاشْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِيَجْهَتِ ٥

١٨ فَشَتَّانُ مُخْتَلِفٌ بَالُنَا يُرْعِي الْخَلَاءَ وَتَنْبِغِي الْغَوَارَا

قوله الغوار يريد المفاودة . قال الضِّي ويروى شأُنَا . وَمَدَّ الْخَلَاءَ وَهُوَ مَقْصُورٌ . يَقُولُ عَدُوْنَا فِي سَلَوَةٍ
١٥ يُرْعَى الْحَلَى وَنَحْنُ زَيْدُ الْغَوَارِ ٥ وَيُورَى : [يُرِيدُ الْخَلَاءَ] ٥

١٩ يَعُوفِي بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِي أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعًا كَثِيرًا

ويروى : بِكَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ الضِّي اتَّكَثَرَ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثِيرٌ كَثِيرٌ فَذَا زَادَ قِيلَ كَثَارٌ كَمَا يُقَالُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ
وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَبِيلٌ وَجُمَالٌ : فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكَثَارٌ . وَيُورَى : يَعُوفِي بْنِ
كَعْبٍ ٥

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارًا

مَا صِلَاةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يُسْتَقَرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُرِيدُ أَمْرًا يُسْتَقَرُّ مَعَهُ وَلِيُسْتَقَرَّ أَيْ
أَبْلُغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُورَى : أَمْرًا يَسَارًا . وَيُورَى : * وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارًا * ٥

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارًا

٥ In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhhij in named instead of Ghaṭaṣān.

٢٠ فَيَا بَلِغُ . ٥ Ante, No CXIX, 1. ٥ Bm, Kk شَأُنَا . Bm Kk .

٥ Our texts here have يعرى with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

٥ وَيُورَى : وَجَمَعًا قَرَارًا أَيْ مُسْتَقَرًّا . Kk commy . Kk بِكَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ : Kk بِكَعْبٍ بْنِ عَوْفٍ .

٥ Bm, Kk . V . وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارًا .

قال الضبي: «عُلالةٌ تُجْرِي يَجِيءُ بِعَدِّ الْجُرْيِ الْأَوَّلِ أُخَذَ مِنَ الْعَلْرِ بَعْدَ التَّهَلِّ: قال ربيعة بن مقروم يَذْكُرُ قَوْسًا

«وإِذَا تُعْلِلَ بِالنِّبَاطِ جِيَادُهَا أَطْعَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يُتَعَلَّرِ

إِي لَمْ تُطَلَّبْ عُلَالَتُهُ يَا الضَّرْبِ ❖

٢٢ «إِذَا مَا اجْتَبَيْنَا جَيَّ مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بِعَلِيَاءَ نَارًا

قال الضبي: «اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا . والمَنْهَلُ الماءُ وَجِيَاءُ مَا حَوْلَهُ . وَشَبَبْنَا رَفَعْنَا النَّارَ . وَالْعَلِيَاءُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . والنَّارُ ههنا مَثَلٌ لَيْسَتْ النَّارُ بَعِيْنَهَا . وَيُرْوَى: لِقَوْمٍ بِعَلِيَاءَ . وَيُرْوَى: جَيَّ مَنَهْلٍ: وَالْجَيُّ مَا جُمِعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ: وَالْجَيُّ مَا حَوْلَ الْبِئْرِ وَهِيَ مَقْصُورَان . يَقُولُ: إِذَا مَا شَرَبْنَا مَاءَ مَنَهْلٍ سَخَّضْنَا إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَقَوَيْنَا عَلَى الثَّلَاةِ وَبِئْرِنَا فِيهَا . وَيُرْوَى: إِذَا مَا اجْتَهَرْنَا عُورَى مَنَهْلٍ * قال أبو سَعِيدٍ: «اجْتَهَرْنَا اِكْتَسَحْنَا . ١٠ وَالْعُرَى جَمْعُ عُورَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ وَالْكَلَاءُ الْبَاقِي: يَقَالُ فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ عُورَةٌ مِنَ الشَّجَرِ: وَجَمْعُهُ عُورَى . وَيُقَالُ شَبَبْنَا إِي جَاهِرْنَا هُمْ مُجَاهَرَةٌ ❖

٢٣ «نَوْمٌ الْإِلَادَ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا تَلْقَى طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي: «نَوْمٌ تَفْعِدُ . وَإِرَادُ بِالطَّائِرِ الطَّيْرَةِ إِي لَا تَرْجِعْ عَنَّا نَزِيدُ إِذَا رَأَيْنَا مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ . وَيُقَالُ الْمَعْنَى أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيْدِ التَّوَاهِي جَرَتْ الطَّيْرُ ❖

٢٤ «سَبِيحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا

قال الضبي: «السَّبِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَزَا مَا أَتَى مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ: وَالْبَارِحُ عِنْدَهُمْ مَا أَتَى مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ: وَهُمْ يَتَشَاءُونَ بِالسَّائِحِ وَيَتَيَمَّنُونَ بِالْبَارِحِ: قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ

«تَجَرَّتْ سُبْحًا قُلْتُ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشُورَةٌ لَقَى اللَّقَاءَ

وَيُرْوَى: قُلْتُ لَهَا أَفِيقِي . وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَيَمَّنُونَ بِالسَّائِحِ وَيَتَشَاءُونَ بِالْبَارِحِ: وَالسَّائِحُ عِنْدَهُمْ مَا أَتَى مِنَ الْيَسَارِ وَالْبَارِحُ مَا أَتَى مِنَ الْيَمِينِ يُخَالِفُ فِيهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَالْيَسَارُ الْيُسْرُ ❖

^z «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». ^a Kk لقوم. ^b Kk نَوْمٌ.

^u Kk ولا بارحًا جَارِحًا Kk . ^v Kk مع and خ جَارِيًا Bm ولا بارحًا جَارِحًا Kk .

^d Dīw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ ٥ نَقُودُ الْحَيَاةِ بِأَرْسَانِهَا يَضْمَنُ بَطْنُ الرُّشَاءِ الْمِهَارَا

٢٦ ٤ تَشَقُّ الْحَزَابِيُّ سُلَافُنَا كَمَا شَقَّقَ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيَّ الْعَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَالُ حِزْبَاءُ وَحَزَائِيٌّ . وَسَلَانُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يَرِيدُ أَنْهُمْ يُؤَرِّقُونَ فِي الصُّلْبِ
مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدْ حِ الْحَوَافِرُ وَالْهَاجِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .
وَالدِّبَارُ الَّتِي يُسَمِّيَهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتِ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُؤَرِّقُ فِي الْحَزَائِيَّ سَكَنَاتِهِ الْمَسَاحِي فِي الدِّبَارِ . وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرَى : * يَشُقُّ الْأَحْزَةَ سُلُفَانَا * وَهُوَ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ
مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسُلُفَانَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَلَفٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَتَوْا فِي الْحَزِيرِ
عَلَى صَلَاتِهِ فَكُنْتُ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ ^٨ شَرِبْنَا يَحْوَاهُ فِي تَاجِرٍ فَبَرْنَا ثَلَاثًا فَأَبْنَا الْجَارَا

١٠ قال الصَّبِي: حَوَاهِ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَلَدٌ. وَتَاجِرٌ أَشَدُّ الْحَرِّ يُقَالُ شَهْرًا تَاجِرٌ لِشَوْرَ وَخَزِيرَانَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
إِنَّمَا سُمِّيَا شَهْرًا تَاجِرًا لِأَنَّهُمَا يُنْجِرَانِ الْمَالَ: قَالَ وَيُقَالُ لِيُثْلِمَا فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ شَهْرًا قُمَاحًا لِأَنَّ الْإِبِلَ تُقَامِحُ
عَنِ الْمَاءِ لَشِدَّةِ بَرْدِهِ قَبْلَ أَنْ تَرَوْى: قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ سَفِينَةَ رَكِبَهَا
ه وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَقُضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْفِتَاحِ
وَالْخِفَارِ الْأَبَارَ الْوَاحِدَ جَفْرٌ ❖

١٥ ٢٨^١ وَجَلَلْنَا دَمْعًا فِقَاعَ الرُّوِّ سِ أَذْنَتْ عَلَى حَاجِبَيْهَا الْخِمَارَا

٢٩ ۱ فَكَادَتْ فَرَارُهُ تَصْلَى بِنَا فَأُولَى فَرَارُهُ أُولَى فَرَارَا

۳۰ وَلَوْ أَذْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ أُمَّمٍ مِّنَ الشَّرِّ يَوْمًا مَّمَرًا مُمَارًا

⁶ Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk يقول من : Kk commy . يُوَادِي .
 . الجُهدُ يُلْقِيَنَّ اولادَهُمْ .

^f Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). Bm, Kk, Yak الأجره: Bm يَشُق.

8 Bakrī 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī ^{شَرِين}: Kk ^{يَخْوَاء}, V ^{يَعْوَاء}, Bakrī ^{يَعْوَاء}. Bakrī, Yak ^{فَاتِن}: Kk, Bm, ^{وَسْرَن}. Kk, Yak, Bakrī ^{وَسْرَن}.

^b *Mukhtarat* p. 80: LA 3, 401, 6.

i Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

ج. V فَرَارَةٌ (in second hemist.) . Bm, V نُشْتَى . Bm . وَكَادَتْ V ج.

٣١ أَمَزَنَ نُمَيْرًا وَحَيَّ الْحَرِيشَ وَحَيَّ كِلَابًا أَبَارَتْ بَوَادَا

٣٢ وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا دَائِرًا أَبَى لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَادَا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَالِبُ. والسيوار المساورة وهي المواقعة: قال الاصمعي هو أن يماؤ الرجل صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَّادٌ ومنه قول الأخطاير

وَسَارِبٌ مُرْبِجٌ بِالنَّكَاسِ نَادِمِي لَا بِالْعُصْرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَامِ

أي بُوَابِيهِ، ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَاوٍ: أي لَا يُبْقِي فِي النَّكَاسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إِذَا شَرِبْتُمْ فَأَسْدُوا: وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يَجِءْ قَالٌ مِنْ أَفْعَلَتْ إِلَّا حُرُوفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَأَمَّا يَجِيءُ قَالٌ مِنْ لَعَلَتْ

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُونٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنُ كُونٍ رَأَانَا نَهَارَا

الأذواد جمع ذود وهي ما بين الثلاث إلى السبع من الإبل ومنه قولهم: ^m مِنْ الذُّودِ إِلَى الذُّودِ إِبِلٌ: والمعنى إذا ضُمَّ القليل إلى القليل صار كثيرًا: وحكي من أبي زيد أنه قال لَا يَكُونُ الذُّودُ إِلَّا إِنْثَاءً: والاصمعي يقول يَكُونُ فِيهَا ذُكُورٌ. وقوله رَأَانَا نَهَارَا أي رَأَانَا حَيْثُ يُبْصِرُنَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال أحمد الذود ما بينَ الثَّلاثِ إلى العشر من الإبل والذُكُورُ والأنثى فيه سَوَاءٌ وقال أبو زيد في رواية أخرى: لَا ذُكُورَ فِيهَا. وابن كُونٍ أَسَدِي

٣٤ بِجُنْرَانِ أَوْ يَفْقًا ثَلَاثِينَ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ الْبَسَادَا

١٥ قوله عَلَوْنَ يعني الحيل إِذْ قَلَّتِ الْبَسَادُ وهو ماء. قال أحمد هو ثَلَاثٌ وهو ماء فُجِعَتْهُ

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُونٍ مَهْمَا تَوَادَا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ أي لَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْأَزْعِ. والمهامة البقرة. والقوار النافرة شبهة ببقرة فَتَرَّتْ مِنْ حَائِدٍ فَهِيَ لَا تَأَلُّ شَدًّا مِنَ الذَّهْرِ. ويروى كَانَ ابْنُ كُونٍ نَجَاةً تَوَادَا: والنَّجَاةُ عِنِي الطَّلِيَّةُ: والنشد

وَتَعْدُرُ سَعْدُو نَجَاةٍ الطَّلَا. أَلَوْهَا الْقَائِيَةُ الْحَشِيرُ:

٢٠ ويروى: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. والنجاة السريمة

^k Kk رَأَيْتُهَا.

^l LA 6, 31, 12; Akhtal, Diw. p. 116, line 3.

^m Lane 988 n, top.

ⁿ Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, Va, Kk بِجُنْرَانِ.

^o Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

^p Bm reads ابْنُ رَوْعٍ: ابن رَوْعٍ would mean 'elodging this way and that.

٣٦ ^١ وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ عُذْوَةً سُوءَةً سَعْدٍ وَنَصْرًا جَهَارًا

قال الضبي: يقول حرب بن كوزة فلم يلقه خيلنا ولكنها لقيت سوءة سعد ونصرا مجاهرة. ويروى: * وفي نورها لقيت منهم * سوءة سعد ونصرا. قال أحمد بن عبيد: سوءة من بني عامر بن صعصعة. ❖

٣٧ ^٩ وَحَيُّ سُوَيْدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِنَفْسٍ دَمَارًا

٣٨ ^٢ فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتَ كَمَا أَتَيْتَ الْقَارُ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: القار الجرب وهو يدأوى بالملح والقار فيلقان من الإبل الجربى ^٣ [كل مبلغ]. قال الاصمعي وربما وجد في لحوم الإبل الجربى طعم الهناء يشده مباقة فيها: فيقول أتبعناهم من الأذى والخصناهم من العار بعد إيقاعنا بهم مثل ما نال الإبل الجربى من أذى الملح والقار. ويقال المعنى أتبعناهم وقنعناهم بؤءنا كان في صدورهم من البغي وحب القتال كما أتبع القار وهو الجرب ملحًا وقارًا فثبنت الجربى بها. والقار شي. ^٤ أسود رقيق يطلى به الإبل. ❖

٣٩ ^٥ بِكُلِّ مَكَانٍ تَرَى مِنْهُمْ أَرَايِلَ شَتَّى وَرَجُلَى جَرَارًا

الرجلى الرجاله. والجرار الذين بالغ الحزن فيهم. وقال الاصمعي: الجرار الذين حررت صدورهم من شدة القَيْظ. ويروى: أراييل سينا. ويقال جرارًا عطاشًا: وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرًّا صَادِيًا إِلَيَّ حَيًّا إِنَّهَا لَحَبِيبُ

CXXV وقال الأسود بن يعفر

١٥

ويقال يعفر قال وكثر الغناء أكثر: هذه رواية الضبي: وقال غيره: يقال يعفر غير مصروف ويعفر مصروف. ونسبه فقال: الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم. قال وكان الأسود أعشى. ❖

^١ Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَةً نَصْرٍ. Kk.

^٩ Kk تَبَارًا.

^٢ Bm - فَكُلُّ - أَتَيْتَ - فَكُلُّ V: أَتَيْتَ - فَكُلُّ Bm.

^{٢٠} Added from V.

^٣ أسود Kk: (أ) أَبَيْضُ Our MSS.

^٤ Kk (for شَتَّى) شَيْئًا. Bm, V, وَرَجُلَى.

^٥ See ante, No XLIV. This poem in Khiz. 2, 34-36, with our text and an abridged commentary.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحُبٍّ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصرور مقطوع والصرم القطع ومنه مصادمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام التخل وسيف صارم. والانتلاف الاجتماع يقال ألف وألف وإلف وآلف.

٢ ^٢ وَاسْتَبَدَلَتْ خُلَّةٌ مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَنْ أَرِيْتَ بِوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

العلة الخليل يقال هذا خليلي وخلتي وخلي: وانشد

٣ أَلَا أَتَيْلَا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنْ تَخِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الاصمعي: الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير طرفة يقال بات على خفس: ثم اشتق لكل من قام على ذلك من ذلك: وانشد لذبي الرمة

٤ قَلَانِصُ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَيْمِي بِهَا بَلَدًا قَفَرًا

١٠ ٣ عَفٌّ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَرَمَتْ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجلد على المصاب الصبور على التوايب يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

٥ شُرُودَتْ شَمْنُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هَمًّا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

شُرُودَتْ هُمَمَتْ وَالشَاوِذُ الْعَارِمُ وَالوَاحِدُ مَشُودٌ: وقال الآخر

٦ إِذَا مَا شُدَّتِ الرَّأْسَ مِنِّي بِشُرُودٍ فَقَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةً وَائِلَ

١٥ ومعنى شُرُودَتْ أَي طَلَعَتْ مُطْلَعَةً. والجلب الطرة من الغيم وهو خفيف لا ماء فيه. ويقال جاءنا بشهد هفري أي

لا قتل فيه. كَأَنَّهُ الْكَتَمُ الْخُفْرِيَّةُ: وقال الآخر

أَلَمْ تَغْلِي بِأَنْتُمْ وَتَيْبِكِ أُنِّي إِذَا شِئْتُ أَهْصِي عَادِلَاتِي وَلَوْ بِي

وَالْوِي عِدَابِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ

^٢ أن ٧ ٧.

^٣ Ante, p. 5, l. 6.

^٤ Lane 78 a, with حَرَاجِجُ, and so in I. Off. MS of Dh. R.

^٥ LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Diw. Umayyah b. Abi-ṣ-Ṣalt 1, 6. ^٦ LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'alt.

^٧ For رَيْقٍ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spit-
tle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَتَيْتُ صَوْتَ الدِّيكِ لَا يَسْتَعِزُّنِي وَلَا يَرْقُ جُلْبٌ فِي كَذُوبٍ مُنْعَمٍ.

يقول صوتك عندي مثل صوت ديك فإن يشتت فتكلامي وإن يشتت فاسكتي وكلامك عندي كالبرق الكاذب . وأزمت اشتدت واصل الأزم . العض : وحكي عن عيسى بن عمر أنه قال : كانت عندنا بطة تأزم أي تعض . يقول أنا صبور على التواب التي تنوبني في الجذب حيث لا يقوم أحد يحق ينوب . لبدة الزمان . والموجود العي والمعدوم الميت : يقول إنه من خير من مات ومن عاش . وروى : إذا ما أزمه أومت ❖

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلُهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْنُومًا

صَدَتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْئًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَغْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي : تفرعه أي صار في فروعه وفروع كل شيء . أغلاه . والجرائم جمع جرثومة والجرثومة أصل الشجرة تجتمع إليه الرياح التراب : فيريد أن الشباب يغلو ويرتفع ما لا يقدر عليه الشيخ : وإنما هذا مثل ❖

٦ كَانَ رِيحَهَا بَعْدَ الْكَرَى انْغَبَّتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

انغبت مأخوذ من القُبُوق وهو شرب العشي . والصرف ما لم ينزج . والحانون جمع حان وحالي العثار . والخرطوم أول ما ينزل من الدن : شبه رائحة فيها وطعم ريقها بعد الكرى وهو النوم بريح الحنر الصرف : قال الاصمعي : اتاخص القُبُوق لأنه أقرب من نومها . قال واتاخص الحانين لأنهم أبصر بالحنر من غيرهم . والحانة الحانوت والحاني صاحب الحانوت ❖

٧ سُلَاقَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ مُقَلَّدُ الْقَفْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالمرفوع نصائبه الإبريق يُقَلَّدُ الرِّيحَانُ : ونصائبه قوائمه . والقفو ضرب من الثبت يكون طيناً وقد قيل إنه الحناء وهو الفاغية . وقال احمد : نصائبه يريد نصائب الدن ما انتصب عليه الدن من أسفله وهو شيء محدّد رقيق يجعل له ذلك ليرفع الدن للريح والشنس . يقول قُلَيْدَ هذا الدن الريحان وهذا مثل : يقول من طيب رائحته كأنه قُلَيْدَ الرِّيحَانِ والمِسْك . ولذلك ذكر القفو يريد ريح الريحان . قال وروى الرِّيحَانِ نَصْبًا وَخَفْضًا . يقال القفو زهر ونور والقفو رائحة طيبة : يقال قَفَسَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وأنكر ما قال الضبي في الإبريق . قال ولم يذكر الإبريق بعد : وإنما هو يبتار يصعد سلماً بعد سلم . لأنها قد وضعت على السطوح ليروز الشنس والريح ❖

٨ ° وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهُرًا جُدُودًا يَبَابُ أَفْأَنَ يَبْتَارُ السَّلَاحِيْمَا

قال الضبي: باب أفأن موضع. ويبتار يختبر ويستعين. والسلايم ما يتصل به إلى حاجته. ويروى يبتاع. والمعنى يصونها في مكان مرتفع. ♦

٩ حَتَّى تَنَاوَلَهَا صَهْبَاءُ صَافِيَةً يَرِشُوا التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيْمَا

♦ قال الضبي الصهباء من عصب أبيض. والصافية الخالصة. والتجار تجار الخمر. والتراجيم خدم من خدم الختارين: ويقال يريد التراجمة لأن باعة الخمر عجم يحتاجون إلى من يفهم الناس كلامهم. ♦

١٠ ° وَسَمَحَةِ الْمَشْيِ بِسَمَلَالٍ قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

السمحة السهلة. والديوموم القفر التي لا ماء فيها ولا علم: والديوموم جمع ديومومة: وقال الأصبغ

فوق ديومومة تحيل بالسفسر قفار إلا من الآجال

١٠. وقال الآخر

قَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمْتَ بِي فُرُضَ الدَّيْمُومِ

١١ مَهَامِيمًا وَخُرُوقًا لَا أُنِيسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومًا

المهام جمع مهتم وهو القفر. والأنيس من يؤنس به إليه. والضوايح الثعالب: وانشد

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُجِيبُ بِأَنَّ فِيهَا ضَاحِكًا نُعْلِبُ

١٥ وَالْأَصْدَاءَ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ ذَكَرُ الْبُومِ: وَإِنَّمَا تَكُونُ الْأَصْدَاءُ فِي الْخَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ♦

CXXVI ° وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وهو خويلد بن خالد بن معمر بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل اخو بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار. وهلك له خمسة بنيين في عام. وإحدى أصابهم

• Bm إفأن.

٤ K1 (scribe's error). K سملالا.

٥ Ma Bukdu, 22.

h This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'ayb's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

الطَّاءُونَ.^١ وَكَانَ يَمُنُّ هَاجِرًا إِلَى مِصْرَ. وَمَاتَ أَبُو ذُوئَيْبٍ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقِ مِصْرَ. وَدَفَنَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ مَعَهُ. وَقَالَ غَيْلِي عَنْهُ الشَّيْبَانِيُّ: مَاتَ فِي طَرِيقِ إِفْرِيقِيَّةٍ.

١. أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبَهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مِّنْ يَّجْزَعُ

قال الضبي: المُنُونُ الدهرُ سُمِّيَ مُنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَيَذْهَبُ بِتَجَةِ الْأَشْيَاءِ: وَالْمُنَّةُ الْقُوَّةُ وَالْمُنَّةُ أَيْضًا الضَّعْفُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلٌ مَّيْنٌ أَيْ ضَعِيفٌ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

كُتِبَ تَرَى النَّاسِيَّ الْيَرِيدَ يَضْجِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ يَمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدُ

أَيْ يَمَّا أَضْعَفَهُ. وَالْعَاصِدُ اللَّادِي عُقَّةً. وَانْشَدَ فِي الْمُنَّةِ أَنَّهَا الْقُوَّةُ لِبَشَّامَةَ بْنِ عَمْرٍو

١. وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْعَرَةِ غَوْلًا

وَالْمُنُونُ أَيْضًا يَكُونُ الْمُنَّةُ: وَتَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا: قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

٢. مَن رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَيْنَ أَمْ مَن ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ

فَجَعَلَهَا مَنَاقِبًا. وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ: * أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ * ذَهَبَ إِلَى^٣ أَنَّهُ الدَّهْرُ: وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ:

وَلِذَلِكَ قَالَ: وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ. وَيُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ رَيْبًا إِذَا أَتَتْكَ مِنْهُ الرَّيْبَةُ وَاسْتَيْقَنْتَ بِطُلُوبِهَا: قَالَ مُحْتَسِدُ بْنُ ثَوْرٍ

٣. أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَا أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٥. وَقَالَتِ الْخَلْسَاءُ

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are Yāqūt, BQutalbah, *Shi'r*, the *Khizānah* and 'Ainī, the *Aghānī*, and the 'Umdah of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qalī in his *Amālī*. Ahlwardt in *Chalef el-Ahmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

٢. وَكَانُوا K1.

١. LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَيْبِهِ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

k d hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. 1 Ante, No. X, 33 (p. 89).

m Addad (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَرَيْنَ, and so our MSS: Add. Haffner 41, 4. Kk MS. ٢٠. خَلْدَنَ 5, 124, 5. Agh 2, 124, 7. عَرَيْنَ 7, 303, 17. LA 17, 303, 7. fol. 162 v, and

n Text of K omits إِلَه.

o Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has خَانِنِي for رَأَيْتَنِي.

٨ يَأْمُرُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

وقال آخر

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوْدِعُ النَّاسَ مَالَهُ ٩ تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايِسَهُ لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

- وقوله * والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْرَعُ * أي ليس الدَّهْرُ بِسَرَّاجِعٍ مَنْ جَرَعَ مِنْهُ بَأْسٌ يُعَبُّ : والعَتْبَى المَرَاجَعَةُ ومنه قولهم : لَكَ الْعَتْبَى : أي الرجوع لا تُجَبُّ : ومنه قولهم أَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا : ومنه قولهم إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : أي إِنَّمَا يُرْجَعُ فِي الدِّبَاغِ الْأَدِيمُ الصَّحِيحُ الْبَشَرَةُ . وقال بعضهم رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ : وَرَزِيهًا : وقال المُنُونُ الْمَلِيَّةُ : وقال أبو عبيدة المُنُونُ النِّيَّةُ أَيضًا وَرَوَاهَا وَرَزِيهًا .

٢ " قَالَتْ أُمَيَّةُ مَا لِحَنِمِكَ شَاحِبًا مِنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ

- ١٠ قال الضبي : الشُّعُوبُ التَّغْيِيرُ وَالْهَزَالُ يَقَالُ شَعَبٌ يُشْعَبُ شُعُوبًا . ويروى : مَا لِحَنِمِكَ سَائِيًا : أي يَسُوهُ مِنْ رَأَاهُ . وَرَوَاهَا أَبُو عبيدة : مِنْذُ ابْتَدَلْتَ : وقال أي مِنْذُ ابْتَدَلْتَ نَفْسَكَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَسْكُنِيكَ ضَيْعَتَكَ مِنْ بَنِيكَ . وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ أي مِثْلُ مَا لِكَ كَفَى صَاحِبَهُ الْبَذْلَةَ وَالْإِمْتِهَانَ : أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْنِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقْرُمُ عَلَيْهَا . وَالْجَنَمُ وَالْجُنْسَانُ وَالْجَرْمُ وَالتَّجَالِيدُ وَالْأَجْلَادُ وَاحِدٌ . وقوله مِنْذُ ابْتَدَلْتَ أي مِنْذُ امْتَحَنَتْ يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَحَنَتْ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مَنْ كَانَ يَكْنِيهِ : وَيَقَالُ ابْتَدَلْتُ الشَّيْءَ ابْتِدَالًا أَي ١٥ امْتَحَنْتُهُ وَهِيَ الْبَذْلَةُ : وَالْمَبْدَلُ الشَّيْءُ [الَّذِي] يُبْتَدَلُ : قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَيْبَدَلُ أَنْضِيَّتِهِ وَالدَّهْرُ يَبْدُلُ كُلَّ جَدَّةٍ مَبْدَلٍ

قال الأصمعي : قوله وَمِثْلُ مَا لِكَ يَنْفَعُ أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْنِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ بِبَهْنَتِكَ فَاتَّخِذْ مَنْ يَكْنِيكَ وَأَقِمْ مُوَدَّةً لِنَفْسِكَ . وقال أبو عمرو : يقول مالكٌ كثيرٌ قَالِي أَرَاكَ شَاحِبًا .

٣ " أَمْ مَا لِحَنِمِكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَلِكَ الْمَضْجَعُ

- ٢٠ قال الضبي : لَا يُلَانِمُ لَا يُؤَافِقُ : هَذَا يُلَانِمُ هَذَا أي يُوَافِقُهُ وَيَصْلُحُ لَهُ وَالْمَلَامَةُ الْمَوَافَقَةُ وَهَذَا لَا يُلَانِمِي مِنْهُ . قَالَ إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ أي صَارَتْ تَحْتَ جَنِيكَ مِثْلُ قَضِيضِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ : وَيَقَالُ قُضِيَ

^١ Khamsā Diw 1, 1.

^٩ Text تَرَبُّهُ : altered to bring it into conformity with other citations.

^٢ LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلْتُ . Agh, l. c. أَمَامَةُ .

^{١٥} LA 9, 87, 16, and Agh 15 text. Janم لبحك . Bm, V عَلَى .

الْبَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضُّ: وَيُقَالُ طَعَامٌ فِيهِ قَضُّ. يَقُولُ كَانَ تَحْتَ جَنْبِكَ
حَصَى يُثْلِكُكَ وَيَشْنُكَ النَّوْمَ. قَالَ وَسَيْلَ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطَرِ قَالُوا: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضُ: أَي لَمْ يُصِبْهَا
الْقَضُّ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ: وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأْسِينَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا
لَجَرَّ الْأَعَادِي لَحْمَنَا تَرِبًا قَضَا

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

أَفَيْتُ كَانَ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَّاسًا بِهِ يُطْلَى فِرَاشِي وَيُثْشَبُ

ويرى: أَمْ مَا لِحِجْنِكَ •

٤ " فَاجَبَّتْهَا أُمًّا لِحِجْنِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويرى: أُمًّا لِحِجْنِي: وموضع ما رفع بهني الذي يريد الذي يحسني إيداء بني: فوضع أن الأولي خفض
١٠ في قول النكاسي ونُصِبَ في قول الفراء: يقول فَاجَبَّتْهَا يَأْنُ. والثانية رفع. ويرى: أَنِّي أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى
هَكَذَا يُودِي إِيدَاءَ: قال الشاعر

يُودِي الْكَرِيمُ قَيْحِي بَعْدَ إِيدَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا يُتَشَّى بَيْنَ أَحْيَاءِ

ويرى: مُقِيمًا بَيْنَ أَحْيَاءِ. قوله فَوَدَّعُوا هَذَا مَثَلٌ أَي: كَانَ آخِرَ فَهْدِيهِمْ لِي وَفَهْدِي بِهِمْ: فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ
جَعَلَهُ كَالْوَدَاعِ مِنْهُمْ •

٥ " أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُثْلَعُ

١٥

ويرى: مَا تُثْلَعُ. قوله بَعْدَ الرُّقَادِ أَي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. ويرى: حَسْرَةً. قَالَ الضَّحِّي: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَائِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقِبَ يَعْتَبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا وَلِهَذَا قِيلَ لَوَلَّى الرَّجُلَ بَعْدَهُ عَقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ
كُلِّ شَيْءٍ قَيْحُهُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَحَقُّدُ وَالْمَاحِي يَنْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ
وَالْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِي" وَالْعَائِبُ: يَرِيدُ أَنَّهُ عَائِبُ الْأَنْبِيَاءِ. وَمِنْهُ "حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

^١ Nab. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَّاسًا: see LA 8, 134, 10.

^٢ Agh, l. c. as text. *Diw.* وَوَدَّعُوا. *Diw.* Bm, *Addad* 140, 4, مَا. *Diw.* Bm, *Addad* 140, 4, مَا. *Diw.* Bm, *Addad* 140, 4, مَا.

^٣ See ante, p. 700, 7, with قَيْحِي for قَيْحِي.

^٤ LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak أَهْقَبُوا لِي. LA, *Diw.* Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V ٤.

^٥ See LA 104, 3rd line from foot.

^٦ LA 10, 20, l. 7.

عنه حين سافر في قَبْرِ رَمَضانَ فقال: إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَمَّعَ فَلَوْ صُنَا بَقِيَّتَهُ. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم قَرَسُ ذُو عَقَبٍ إذا كان يأتي بِجَرِيٍّ بعد جَرِيٍّ: وانشد قول البَيْهَقِيِّ الدَّارِمِيِّ

^a لِرِزَّازٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْعَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مِرْجَبًا

أي قويًّا عليه شديدًا: يقال فلانٌ لِرِزَّازٍ خُصُوماتٍ إذا كان مُوسِّلاً بها يَقْدِرُ عليها: وأصلُ الرِّزَّازِ الذي يُقْرَسُ به البابُ: والمِرْزُ الشديدُ الزُّومِ إذا لَزِمَ: وقال امرؤ القيس

^b عَلَى الْعَقَبِ حَبِيشٍ كَانَ أَهْرَآمَهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِيئُهُ فَلْيُ مِرْجَلٍ

وعاقبة كل شيء. آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى من أبي حازم أنه قال: ليسَ لِلْمَوْلَى صَدِيقٌ وَلَا يَحْسُدُ غَنِيٌّ وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ. والعبرة والعبرة سُخْطَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أَهْبَوْنِي حَسْرَةً أي وَرْثُونِي. ويروى: وَهْبَةٌ مَا تُرْجَعُ: أي تُكْفَى. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أَتَيْتُكَ فِي قَبْرِ الشَّهْرِ أَي فِي أَيَّامِهِ بَقِيَّتِهِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ: وَأَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَفِي عَقَبَانِ الشَّهْرِ: وهي قَبْرُ الرَّجُلِ وَيُحْتَفُّ فَيَقَالُ عَقَبٌ: وهي من القَدَمِ موضعُ الشِّرَاكِ مِنْ مُؤَخَّرِ الْعَمَلِ: ويقال فلانٌ لَا عَقَبَ لَهُ أَي لَا نَسْلَ لَهُ وَقَبْرٌ لَعَنٌ: ويقال قد عَقَبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْعَقَبُ: قال الراجز

^c كَانَ مَهْوًى قُرِطَهَا الْعُقُوبِ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَمْسُوبِ

قوله مَعْقُوبٌ أي مُشَدَّ طَرَفَاهُ بِعَقَبَةٍ: ويقال عَقَبَهُ إِذَا جَاءَ بِهِدْ: ويقال قد عَقَبَ فِي التَّغْوِي يُعَقَّبُ إِذَا قَتَلَ مِنْ قَرْوِهِ ^{١٥} ثُمَّ حَادَّ فَفَرَا: والعُقَابُ الرَّايَةُ والعُقَابُ صَخْرَةٌ لَادِرَةٌ فِي بَيْتٍ: وَعُقْبَةُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ الرَّاحِلَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَرْكَبُونَهَا أَكْثَلَ رَجُلٍ وَتَتْ فذلِكَ عُقْبَتُهُ يُقَالُ أَهْبَيْتَنِي فَقَدْ دَنْتَ عُقْبَتِي: وقول طُفَيْلٍ

^d سَكْرِيَّةٌ حَرَّ الرَّجْوِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي عَدُوٍّ غَيْرِ مُعْتَبِرٍ

ويروى لَمْ تَبْكِ هَالِكًا: أي لَمْ تَبْكِ إِلَّا سَيِّدًا قَدْ أَهْبَى بَعْدَهُ سَيِّدًا أَي لَمْ تَنْقَلِ مِنْهُمْ ^e [السَّيْدُودَةُ] فَتَصِيرُ إِلَى غَيْرِهِمْ: يقول لَمْ تَنْدُبْ مِنْ لَا يُعْتَبَرُ إِذَا هَلَكَ: وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ النَّبَجِ: ويقال قد عَاقَبَهُ يُعَاقَبُهُ عِقَابًا وَمُعَاقَبَةٌ. وَالْعُقُوبَةُ الْإِسْمُ وَعَقِيلُكَ الَّذِي يُعَاقَبُكَ: ويقال عُقَابٌ عُقْبَاءٌ وَبَعْنَاءٌ وهي الطويلة الأظفار الحديدُها: قال جبران الغوري

عُقَابٌ عَقْبَاءٌ كَانَ وَطِينًا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مُلَوَّحٌ

^a Naq p. 49, 15.

^b Mu'all. 56.

^c LA 2, 12, 4th line from foot with مَهْوًى for حَوْقٌ.

^d Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

^e Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الحَبْرَ أَي سَأَلْتُ فَبَرَّ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قَالَ طُفَيْلٌ
 ١ تَتَابَعَنَ حَتَّى لَمْ يَسْكُنْ لِىَ رَيْبَةً ۖ وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

٢ كَانَهَا بَيْنَ الشُّجُوفِ مُعَقَّبٌ ۖ أَوْ شَادِنٌ مُكْهَلٌ مُرَبَّبٌ

• يَعْنِي تَبَعًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النُّجُومُ سَاقَ آخِرُ : وَيُقَالُ قَدْ أَقْبَبَ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَ
 وَلَدًا ٣ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

١ وَلَى حَيْثَا وَهَذَا الثُّيُبُ يَطْلُبُهُ ۖ لَوْ كَانَ يُذِيرُكَ رَكْضُ الْيَتَاقِيْبِ

أَي لَوْ كَانَ يُذِيرُكَ رَكْضُ الْيَتَاقِيْبِ فِي طَيْرَانِهَا لَطَلَبْتَاهُ وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وَانْشُدْ ٤ [الْفَرَاهِ]

١ إِن تُبْغِضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ ۖ ذُرْقُ الدَّجَاجِ بِعَفَانِ الْيَتَاقِيْبِ

١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَادُوا إِلَى الثَّرَى وَالرَّيْفِ . وَيُقَالُ أَقْبَبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُقْبَايَ مِنْهُمْ حَسْرَةً
 بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَالْأَيُّ حَسْرَةً ٥

٦ لَسَبُّوا هَوًى ۖ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ ۖ فَخَرُّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قَالَ الضَّحِّيُّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَوًى [لُغَةٌ] هَذِيلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ :
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ فَخَرُّمُوا أَي أَخِذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ
 ١٠ مَضَرُوا لِلتَّوْتِ وَتَعَرَّضَتْهُمْ الْمَيْتَةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارْتَدَوْا الْهَجْرَةَ
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقِيمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَعْنَقُوا إِسْبِيلَهُمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ * فَفَقَدْتُهُمْ
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ *

٧ فَغَبَرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَاشٍ نَاصِبٍ ۖ وَإِخَالُ أَيْ لَاحِقٌ مُسْتَتَبِعٌ

^f Tufail 2, 2, with تَطْلُبُونِ , تَكُنْ , أَخْبَرُوا , LA 2, 110, 8.

^g LA 2, 111, 5, with مُعَقَّبٌ and ذُو بَهْجَةٍ in second hemist. مُعَقَّبٌ = a lode-star.

^b Apparently some hiatus here.

¹ Asto, No. XXII, 2.

^j Kx omits.

^k After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ ۖ وَلَسَرَفٌ يُوَلِّعُ بِالْبُكَاءِ مَنْ يُلْجَعُ

^l LA 20 249, 23, as text . Bm مَضْرَعٌ (sic).

قال الاصمعي: فقبرت أي بقيت الغابر الباقي. والتأصب ذو التصب ولو كان على القياس لكان منصباً لأنه من أنصب: وكنته جعله ذا نصب: ومثله قد أمعل البلد فهو ماعل وأعشب فهو عايش وأورس الرمث فهو وارس وأقل فهو باقل وأفضى الليل فهو غاضر وأيقع الغلام فهو يافع وأصبح الرجل فهو صايح: قال أبو ذؤيب

^m أي ساع سعى ليطلع شربي حين لاحت للصايح الجوزاء

فالصايح بمعنى المصبح الذي قد أصبح: كقولهم موت مايت أي نمت وكنت باصر أي منصرف وهم تأصب أي منصب وقال النابغة ⁿ * كيليني لهم يا أميعة تأصب * أي منصب: ومنه قول الله عز وجل ^o : في ريشة راضية أي ذات رضى ويقال هي في معنى مرضية ومرضية: وماه دافق أي مذقوق. ويقال نصب الرجل ينصب نصبا ونصباً إذا اشتد عليه أمره. وأخال أي أخلن ويقال إخال بكسر الهنزة

٨ ^p ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع

قوله عنهم أي عن بنيهم: أي لا يقدر أحد على دفع المنية إذا أقبلت

٩ ^q وإذا المنية أنشبت أظفارها ألقيت كل عيمة لا تنفع

قال الضبي: قال الاصمعي هذا مثل وليس للنية أظفار: يقول إذا طلقت المنية لم تضر العيمة شيئاً والعيمة المأداة والجمع تمانم: وقال الفرزدق

١٥ ^r وكيف يخيل المنبري ببلدة بها قطعت عنه سيور التمانم

وتجتمع العيمة تيمانم: قال سلتة بن الخوالب الأنصاري يذكر فرساً

^s تعود بالرقى من غير خيل وتعتد في قلانديها التيم

وانشدني أحمد بن يحيى

ويهما مهيأ شديداً ضررها تغل^t إرميا عود التمانم

^m BQut 169, 13.

ⁿ Nab. 1, 1.

٢٥

^o Qur 69, 81.

^p LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam إذا .

^q LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

^r LA 14, 337, 7.

^s Arab. No. VI, 11 (p. 44).

^t Text براميا .

وإنما قال أنشبت أظفارها تشبهاً بالسبع لا تفارقهُ حتى تذهله : يقال نَشِبَ الشيء يَنْشِبُ إذا عَلِقَ فيه قَلَمٌ يُقَدَّرُ على إخراجِهِ يُنْشَعُ من النشوب فيه : وكذلك اللعجُ يقال لعج فلان يلعجُ لعجاً إذا نَشِبَ .

١٠ ٢ فالعينُ بعدَهُمُ كأنَّ جدّاً قها سُمِلَتْ يَشُولُ ففهي عورٌ تَدْمَعُ

قال الضبي : اراد بالعين العَيْنين جميعاً لأنه اذا كانت اثنتان لا تَفْتَرِقَانِ من خلقٍ او غيرةٍ أجزأ من ذكرهما .
• ذِكْرُ أَحَدِهِمَا مِثْلَ الْعَيْنِ : يقال سَحَلْتُ عَيْنِي وعَيْنٌ مَسْهُوَةٌ وسَحِيلٌ يريد العَيْنين : من ذلك قول عمرو بن الأحمر
٣ تَسْأَلُ بَابِنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ أَهَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا
ويدي قويتان ويدي قوية : وقال امرؤ القيس

٧ وَعَيْنُهَا حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ سُمْتُ مَاتِيهَتَا مِنْ أُخْرٍ

٢ فهذا أحدُ القولين في هذا البيت : ومثل العَيْنين النَجْوَانِ والرجلان والحُفَّانِ والتفلان : يقال لبستُ حُفَيَّ
١٠ وَحُفَيٌّ وَحُفَيٌّ وَنَعْلِي . وإلحاق جمع حَدَقَةٍ فَبَجَّتْهَا بما حَوَّلَهَا : وهذا مُطَرَّدٌ في كلام العرب مثل قول الأنسود
ابن يعفر

٢ وَلَقَدْ أَرَوْحُ إِلَى الْجَارِ مُرَجَّلاً مَذِلًا يَأْتِي لِنَا أُنْجِيَادِي

وإنما له جيدٌ : ومثله قول ذي الرمة

٦ بَرَأَقَةُ الْجِيدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ سَأَلَهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّ

١٠ وقال زهير

٥ وَمَالِكَيْنِ أُنْطَا مِتَانًا وَكِكَلَةً وَرَادَ الْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عُنْدَمٍ

• وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رَجُلٌ ذُو مَنَاكِبَ وَجَلُّ غَلِيظِ الْمَشَافِرِ وامرأةٌ عَظِيمَةُ الْمَاكِمِ . قال الحطيئة

٤ كَطَعْمٍ شُولٍ طَعْمُ فِيهَا وَقَارَةٌ مِنْ الْمِسْكِ مِنْهَا فِي الْفَارِقِ ذُرَّتْ

u Our text عَرَق : فسق Bm عَرَق .

v LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Diw. Jam جُفُونَهَا . Yak 4, 539, 8 ٢ .
كُجِلَتْ .

x LA 6, 291, 7.

y I. Q. 19, 36. (جَدْرَةٌ MSS).

z Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

a Anta, No. XLIV, v. 20, p. 452.

b Bā'iyah, 11.

c Mu'all. 9.

d Diw 23, 2.

سُيِّلَتْ قُبُورُهَا وَالتَّمْلُحُ أَنْ يُحْتَمَى بِمِلٍّ أَوْ حَدِيدَةٍ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ فَيُصَلِّى الْحَدَقَةَ : وَرُبَّمَا سُيِّلَتْ الْعَيْنُ بِسِرَاقَةٍ مُخَمَّاقَةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ . وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَهَلَمْ جَدُّنَا رَجُلًا فَعَقَّا عَيْنَهُ فَسُيِّلْنَا بَنِي السَّمَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو قُبَيْدَةَ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ سَوَاءٌ أَيُ قُبُورُهَا .

١١ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ

قَالَ الضَّحِّي : الْمَشْرِقُ الْمَصْلِيُّ : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَصَائِبِ كَمَرْوَةٍ يَفْرَعُهَا مَرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَمَّا تَخَصُّصُ الْمَشْرِقِ لَكَثَرَةِ مَرُورِ النَّاسِ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ بِسَمَاكَةَ بْنِ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعِيدَيْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْرِقِ : يَعْنِي سُوقَ الطَّائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرْوَةٌ فِي السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَفْرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرْوِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُفْدَحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ : وَابْنُ الْأَشْعَثِ لَعْنَةُ اللَّهِ بَنِي قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

٨ إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالتَّحْدِيدِ قَدْ أَوْجَعَنِي وَقَرَنَ مَرْوِيَّةً

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ ٩

١٢ وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أَرْبِهِمْ أَرْنِي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَمَّعُ

١٥ يَقُولُ أَرْبِهِمْ أَيُّ لَا يَكْثُرُنِي مَتَرُ الْمَصَائِبِ لِي ١٠

١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُزْدُ إِلَى قَلِيلٍ تَمْتَعُ

قَالَ الضَّحِّي : تَمْتَعُ تَرْفَعُ وَالْقَنَاعَةُ الرِّفْقُ بِمَا قَسَمَ الْبَارِئُ جَلَّ وَعَلَا : يَقَالُ قَنِيعُ الرَّجُلُ يَفْتَنُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنَعَ يَفْتَنُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّخَّاحُ بْنُ ضَرَارٍ

٩ LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text; Yak 4, 541 foot, Jam and Bm المُشْتَرِّفُ .

١٠ See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

٨ Diw. 40, 3 (p. 187).

١٥ After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

١٠ Diw. omits. LA 10, 93, 17; Lane 1790c; Yak 4, 539, 11, as text.

٩ This note only in Lips. ٢٥

٨ K قَدْ أَزْدَى , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

١ لَمَّا لُ الرِّمَ يُصْلِحُهُ فَيَنْبِي مَقَارَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

أي أَعْفُ من المذلة. وربما جعل الشاعر القنوع في موضع التثانة: قال الشاعر

ثِقُ بِالْإِلَهِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ طَلْعِ إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا الْقَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْغَى وَالْفُتْرِ مَنَزِلَةً مَقْرُونَةٌ يَجْدِيدُ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يقول النفسُ تَسْمُو إذا سَحَوَتْ بها وَرَغَبَتْها في كثرة المال : وإذا مُنِعَتْ وَقَصُرَتْهَا قَبِعَتْ وَصَبَرَتْ ^m

١٤ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لَيْسَ هَلَكَ بَنِي وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بعدهم فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَيْءٌ. والجَوْنُ السَّرَاةُ يعني حِمَارًا والسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَوْ يَحْيَى لِأَعْلَى يَلِدُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ. والجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ. والجَدَائِدُ الْأُنْثَى اللَّوَاتِي خَفَّتِ الْبَاهُنُ وَاحِدَتُهُنَّ جَدُودٌ. ومن ١٠ هذا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاهُ لَا لَبَنَ بِهَا وَقِيلَ لَا تَمْدِي لَهَا. واصل الجَدَّ الْقَطْعَ وَمِنْهُ سُمِّيَ صِرَامُ النَّحْلِ جِدَادَهُ وَجَدَادَهُ: وانشد الاصمعي

كَأَنَّ الشَّرِيفَةَ تَخْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ حَيَّيرَ بَعْدَ الْجِدَادِ

والمخالبُ المناجلُ •

١٥ صَخْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَيْلٍ أَيْ رَبِيعَةٌ مُنْجِعُ

١٥ قال الضبي: الصَّخْبُ الكثير التَّهَيُّقُ ويقال الكثير الصوت. والشَّوَارِبُ مجاري الماء في الحلق. ومَخَارِجُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ. قال خالد: أبو ربيعة ابن ذُهَلٍ بن شَيْبَانَ: وَحَكِيٌّ عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبُو رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرِ ابْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَبُو رَبِيعَةَ ^p [ابن] الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزُومِيِّ. وَالْمُنْجِعُ

¹ *Diw.* p. 56, 4.

^m After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَيْنَ بَيْنَ فُجَعِ الزَّمَانِ وَرَبِّهِ
كَمْ مِنْ جَبِيعِ الشُّلْرِ مُنْتَمِ الْقَوَى
إِنِّي يَا مُلِ مَوَدِّي لَسُجَّعُ
كَأَنَّا يَمِشُ قَبْلَنَا فَقَصَدُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جَمِيعِي and مُنْتَمِي).

ⁿ Lips, K, بَيْنَ.

^o LA 2, 10, 9 : 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text : so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (v. 10 as to the « Family of Abū-Rabī'ah »).

^p As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. ٢٥

المُهْمَلُ: وقال أبو مبيدة أيضاً المُنْبَع الذي قد أهمل مع السباع فصار كأنه سُبُعٌ لُحْيِيٌّ^P؛ ويقال المُنْبَع الذي قد رَفَعَ السُّبُعُ في كُنْهِهِ فهو يَصِيحُ؛ ويقال المُنْبَع وكذا الزُّنَا ٥

١٦ أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاقَةِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُغُ

قال الضبي: الجيم الثبْتُ الذي يَكْثُرُ فيصير كأنه جُمَّةٌ من الأصمعي؛ وقال أبو مبيدة حين جَمَّ واجتمع، والسمح الطوية على وجه الأرض ليس يارتفع إلى السماء، وأزَعَلَتْهُ كَسَطَتْهُ وَالزَّعْلُ التَّشَاطُ وهو المَرَحُ وَالْأَرْنُ وَالْمَبْصَرُ؛ يقال مَبْصَرٌ مَبْصَأٌ وَأَرْنٌ أَرْنَا وَزَعَلٌ زَعَلًا وَكَلَّ هذا التشاط والمَرَحُ. ويروى: وَأَسَطَتْهُ الْأَمْرُغُ؛ أي صَبَرَتْهُ مِثْلُ السَّعْلَةِ وهي المَتَرَدَّةُ من الجِرِّ. والأَمْرُغُ الحِطْبُ يقال قومٌ مُمَرَّغُونَ إذا كانوا مُحْطَبِينَ. ويروى: وصاحَبَتْهُ سَمَحَجٌ. ويقال الجيم ثَبْتُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ وَيُسْتَنْكَنُ منه؛ وروى عن الأصمعي أيضاً الجيم أول البُهْتَمِيِّ قبل أن تَنِيَمَ. وعن أبي مبيدة قال: الْأَمْرُغُ الحِطْبُ يقال مكانٌ مَرِيحٌ أي مُحْطَبٌ فَكَانَ وَاحِدَ الْأَمْرُغِ مَرِغٌ أَوْ مَرَعٌ؛ ويقال السَّمَحَجُ الطوية الظُّهْرُ ٥

١٧ يَرْقَارِ قِبَعَانِ سَقَاهَا وَأَيْلٌ وَأَوْ فَأُتِجَمَ بُرْهَةٌ لَا يُقْلِعُ

قال الضبي: الرِّقَارُ جمع قِرَادَةٍ وهو حيث يَسْتَقِرُّ الماءُ، واليَمَانُ جمع قاعٍ وهو القِطْعَةُ من الأرض الصُّلْبَةُ، الطَّيْبَةُ [الطين] وتُجْمَعُ القاعُ قِيعَةً؛ قال الله جلَّ وعزَّ كَسْرَابٍ يَتِيْعَةٍ. والوَالِيلُ المطرُ العظيم القَطَرُ يقال رُبِلَتْ الأرضُ فهي مَوْبُولَةٌ إذا أصابها الوَبِيلُ. ويروى: سَقَاهَا صَيْفٌ؛ وهو مَطَرُ الصَّيْفِ. والواهي كأنه مُنْشَقٌّ مِنْ ١٥ شِدَّةِ انْجِصَابِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ يُقَالُ قَدْ أَهَمَّ يَهْمِي وَهَيْاً ١٦ وَكَلَّ مُنْكَبِرٌ فهو وَاوٍ ١٧ وَأُتِجَمَ أَقَامَ وَثَبَّتْ. والْبُرْهَةُ الحِينُ والزَّمَانُ. وَأَنْجَمَ أَتْلَعَ ٥

١٨ فَلَيْثُنَ حِينًا يُعْتَلِبَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ

^P According to Abū Sa'īd the Blind, this sense would require مُنْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

^Q LA 10, 211, 2 as text: 13, 337, 19, with أَزَعَلَتْهُ.

^r So Lips: K وَسَكَانٌ.

^s LA 6, 395, top. Jam erroneously لَأَنْجَمَ.

^t Lips has الطَّيْبَةُ for الطَّيْبَةُ, pointing to a reading as in our text.

^u Qur 24, 39.

^v These words in Lips only.

^x K wrongly وَأَنْجَمَ.

^y LA 3, 151, 15 with بِرَوْضَةٍ، لَتَجِدُ، المَرَاثِمَ، رَيْشُوعٌ، LA 10, 53, 1, with بِرَوْضَةٍ، لَتَجِدُ، بِرَوْضَةٍ.

Lips, Bm, V بِرَوْضَةٍ؛ Jam, K, Diw., Cairo print بِرَوْضَةٍ. Jam لَكُنَّ.

^a ويرى رَوْضَةً. قوله فَلَيْتُ يعني الحَيدَر. وَيَعْتَلِجْنَ يَعَضُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَيَرْمُخُهُ وَيُعَارِضُهُ وكل ذلك من فَرْطِ النَّشَاطِ. وَيَشْتَمَعُ يَلْقَبُ والمرأة الشُّعُوبُ اللُّغُوبُ المَرَاةُ اشْتَقَّ لِلحَبَارِ من ذلك: فَمَرَّةٌ يَأْخُذُ مع الأَثَرِ وَيُعَاظُهُنَّ يَجِدُّ مَرَّةً يَشْتَمَعُ لَا يَجِدُّ: ويقال امرأة شُوعِ اي لُغُوب مَرَاة. قال الشاعر

^a تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْتَمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّشْتَمَعُ

ومنهُ اشْتَقَّ للحمار. والروضة البُقعة يجتمع فيها الماء يَنْبُتُ فيها البَقْلُ والعُشْبُ وَلَا تُسَمَّى روضة إذا كان بها شَجَرٌ. يقال قد أَرْضَ هذا المكانَ وَأَرْضَ وَأَسْتَرَوْضَ: وَتَجَمَّعَ الرُّوضَةُ. رَوَضَاتٍ وَرَوَضًا وَرِوَاضًا: وقال أبو عمرو الرُّوضَةُ من الماء. أَيْضًا يَكُونُ نَحْوًا من نِصْفِ الحَوْضِ: وانشد لِهَيْثَانَ بن قُحَاة السَّعْدِيِّ

^b وَرَوْضَةٍ فِي الحَوْضِ قَدْ سَقَيْتُهَا نِضْوِي وَأَرْضٍ قَفَرَةٍ طَوَيْتُهَا

ويرى: في البراءة. وقيل يَعْتَلِجْنَ يَلْقَبْنَ وَيَسْتَرْغَنَ. رَوْضُهُ اي رَوْضُ ذلك القَرَارِ الذي أَمَطَرَهُ هذا القَيْثُ. ١٠ فَيَجِدُّ يعني العَيْزَ. وقال أحمد بن حنبل: لَا تُسَمَّى الرُّوضَةُ روضة إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ وَلَا تُسَمَّى روضة بِأَحَدِيهَا.

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الماءُ يَجْزُرُ جُزُورًا. ومِيَاهُ جمع مَاءٍ وَيُجَمَّعُ الماءُ أَمْوَاهُ واصل الماءُ ماءً. يَدُلُّ على ذلك الجمعُ أَمْوَاهُ ومياه. والرُّزُونُ أَمَاكِنُ في الجَبَلِ يَكُونُ فيها الماءُ الواحدُ رِزْنٌ وَرِزْنٌ والجمع رُزُونٌ ١٥ وَرِزَانٌ مثل فَرْخٍ وَفَرَاخٍ وَفُرُوحٍ: وانشد

^d وَمَا خِئْتُ وَشَكَ البَيْنَ حَتَّى رَأَيْتُهَا مُيَسَّةً رِزْنُ القَرْيَةِ عِيْرَهَا

ويرى: مِيَاهُ رِزَانِهِ. ويرى: حَتَّى إِذَا نَشِئْتُ وَنَشِئْتُ بكسر الشين وفتحها معناه نَقَصْتُ. وَمِلَاوَةٌ زَمَنٌ وَدَهْرٌ من قَوْلِهِمْ تَمَلَّيْتُ العَيْشَ وَمَلَأَكَ اللهُ النِّعْمَةَ اي أَمْتَلَكَ بِهَا زَمَانًا. وَحَكَّى أبو عبيدة مِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ وَمِلَاوَةٌ بضم الميم وفتحها وكسرها: يقال للدَّهْرِ الْمَلَأَ اللَّيْلَ والنَّهَارَ الْمَلَوَانِ. وروى الاصمعي: وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٍ ٢٠ اي في وَقْتٍ شَدِيدٍ من قَوْلِهِمْ جَاءَتْ في حَزْرٍ مُنْكَرَةٍ: اي انْقَطَعَتْ هذه المِيَاهُ عن الحَيدَرِ في شِدَّةِ الْحَرِّ حين لَا يَصْبِرُنَّ عن الماءِ. وَتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ. وروى الاصمعي: رِزَانِيهِ: والرِّزَانُ الْأَمَاكِنُ الْمُرْتِفَعَةُ. قال أبو عبيدة: الرِّزَانُ

^a These words only in Lips.

^b *Ante*, p. 321, 8.

^b LA 9, 24, 11: *ante*, p. 805, 4.

^c LA 7 201, foot, with حَزْرَتْ (*sic*), حَزْرٍ, يَنْقَطِعُ, حَزْرٍ: LA 17, 39, top, same readings except حَزْرَتْ for

حَزْرَتْ. V, Jam, Ahlw. يَنْقَطِعُ.

^d Perhaps القَرْيَةُ should be ٢٥

read: the verse occurs (with other readings) in Naq 515: poet al-Farazdaq.

مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ. وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الدَّهْرُ [رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ: بِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ. وَيُقَالُ مَكَتَ مِلَاوَةً طَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ: «تَمَلَّيْتُ حَبِيبًا» أَيْ طَالَ عُمرُهُ. وَيُقَالُ جِئْنَا عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ. يَقُولُ: فِي أَيِّ حِينٍ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَتَعْجَبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ خَبَرٌ فِيهِ تَعْجَبٌ كَقَوْلِكَ: أَيَّ حِينٍ دَهْرٌ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينَ لَا يَصْبِرُ عَنْهُ. كَمَا تَقُولُ: بِأَيِّ حِينٍ مَاتَ ابْنُهُ حِينَ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُهُ. *

٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ سُومٌ وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبِعُ

أَيِ ذَكَرَ الْجَارُ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعُيُونِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأَثَرِ: وَاتَّمَا يَعْصِفُ حِينَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْعُيُونِ الْقَدِيمَةِ: فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَمْهُ مِنَ الشَّقَاءِ. وَقَدْ رَوَى سُومًا بِالنَّصْبِ. وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا^h يُنْكَرُهُ وَيُحِيلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً. ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْهَذَلِيُّ: وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحَيْنِ. وَيُرْوَى يَتَّبِعُ: أَيْ يُجِيبُ حِينَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحَيْنُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْجَارِ: يَقَالُ نَبْعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: فَإِذَا رَأَى الْجَارُ اشْتَدَّ عَطَشُهُ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ^١ وَرُودَ الْحَجِيرِ الْمَاءِ

لَفَرَضَتْ طَلَقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاهَا خَبِيرُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

٢١ فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَرٌّ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْمَعٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّي: افْتَنَّهُنَّ فَرَّقَهُنَّ يَطْرُدُهُنَّ فُتُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ: افْتَنَّ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُتُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ: وَيُقَالُ افْتَنَّهُنَّ أَيْ أَقْبَلَ بَهْنٌ وَهُوَ الْإِفْتِنَانُ: وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
^١ فَافْتَنَّ بَعْدَ تَسَامٍ الظِّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ شَيْئًا يَكْرَهُهَا أَبَدُ

^c LA 20, 160, 3: i. e., «Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend in».

^f Lips دَقَّ.

^g LA 10, 223, 6, with شَاقَى (stc) سُومًا, أَمْرُهُ (stc) سُومًا: Qāmūs شَاقَى and سُومًا both يَتَّبِعُ. Jam وَسَاوَمَ and ٢٠. سُومًا. Diw. أَمْرُهُ سُومًا. Lips and K حِينُهُ, ص حِينُهُ (LA and Bm حِينُهُ as text).

^h So Lips: K مُنْكَرًا.

ⁱ So Lips: K ورد.

^j Ba'iyah, 61.

^k LA 4, 302, 14: 5, 101, 10: 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172: also Addād 187, 8. Jam فَافْتَنَّهُنَّ. Bakri 791, 4 وَمَارَضُهُ.

^l LA 17, 203, 15: «He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild».

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحش ومنه قولهم جاء فلانٌ بآيدٍ اي بكلمة لا تُعَرَفُ ومنه أوايدُ الشجر وهو ما لا تُعَرَفُ مَآئِيهِ لِقُوضِهِ وهي الموبدات . واليَئِي من الإبل والحبل والحُر التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى أبو عبيدة . فَأَحْطَطْنِ مِنَ السَّوَاءِ . وَيُرَوَّى : فَأَحْشَتْنِ . والسَّوَاءُ رَأْسُ الْحَرَّةِ : وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْمَنَآيَا

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَا أَطْفَنُ بِأَهْلِهَا بَلَقْنِ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنِ الْمَصَانِعَا

يعني المنايا انها لا تَدْعُ سَهْلًا وَلَا جَبَلًا . ويقال السَّوَاءُ من الارض ما اسْتَوَى وامتدَّ . والمَصَانِعُ القُصُورُ فَوْقَ الْجِبَالِ : قال الله جلَّ وعزَّ^m وَتَجِدُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَخْرَمٌ قاله أبو عبيدة . وبَثْرٌ مَوْضِعٌ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَقْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيخَةِ مَاءٍ بَثْرٌ

١٠ قال أحمد بن عبيد : يقول إلى أَيِّ نُسَاقٍ عن هذا الماءِ الرِّوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِمَاءٍ . ويقال بَثْرٌ كَثِيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرٌ ماءٌ يُعَرَفُ بِذَاتِ عِرْقٍ . وعَانَدَهُ عَارَضُهُ ومنه المَعَانِدَةُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ خِلَافَ فِعْلٍ صَاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَنُودٌ وهو الذي لَا يَسِيرُ مع الإبلِ لِمَا يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . وَالْمُهَيْجُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْوَاضِعُ وَأَنْشَدَ

فَقَدَدْتُ أَبَايَ إِلَى عِرْقِ الثَّرَى قَدَعُوهُمْ فَقَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْمَعُوا

ذَهَبُوا فَلَمْ أَذْرِكْهُمْ وَدَعَيْتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْجُ

١٥ كُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ومنه يقال الْجَهْلُ غُولُ الْحِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال افْتَنَّهُنَّ لَشَقَّ يَهْنُ وهو الْإِفْتِنَانُ اي أَخَذَ يَهْنُ فِي شِقِّهِ وَمَعْنَى . وبَثْرٌ هُنَا مَوْضِعٌ وهو فِي مَوْضِعِ آخِرِ مَا هـ

٢٢ فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نَبَايِعٍ وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ اي كَانَ الْعَيْزُ وَالْأَتْنُ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِزْعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

^m Qur 26, 129.

ⁿ Yak 1, 493, 14, and Addāḍ 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

^o Ante, No. IX, 42-43.

^p LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نَبَايِعِ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4,

738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, Dttw, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نَبَايِعِ . وَالْأُولَاتِ ذِي الْعُرْجَاءِ .

Jam transposes vv. 22 and 23. ذِي الْمَجْرَحَاتِ .

فَأُجِيعَتْ فَجَبِلَتْ سَيْنًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمَعَ فَلَانَ أَمْرَهُ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَجْهَهُ : ٩ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ : يَرِيدُ أَنَّهَا
لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ : وَإِذَا جُمِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجَرِ وَالْمَوَاضِعِ فِيهِ مَجْمُوعَةٌ : وَإِذَا جُمِعَتْ
سَيْنًا تَحْتَ يَدِكَ فَصَرَرْتَهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ . وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ
مَجْمُوعٌ . وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ : وَيُقَالُ أَجْمَعَ إِبِلَهُ إِذَا طَرَدَهَا : شَبَّهَ هَذِهِ الْحَمِيرَ بِإِبِلٍ سُرِقَتْ
فَطَرِدَتْ . وَالْجَزْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطِعُ الْوَادِي : وَالْجَزْعُ بِفَتْحِ الْجِيمِ الْقَطْعُ يُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَّ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ :
قَالَ دُغَيْرٌ

"ظَهَرَنَ مِنَ السُّبُوحِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَيْشِبَ وَمُقَامٍ

وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْحَرْزُ : وَانْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

"كَأَنَّ مُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَانِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُقْشَبِ

١٠ وَبُيَاعٍ مَوْضِعٍ . وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاتُهَا قِطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * بِأُولَاتِ ذَاتِ
الضَّالِّ وَالسِّدْرِ * . وَوُيِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لُؤْيِيَّةٌ : وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَقَعْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نَهَبًا أَيْ أَمَرْتُ بِأَنْتِهَابِهِ وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهَبُهُ
فَيَأْخُذُهُ . وَقَالَ يَعْقُوبُ تَأَهَّبْتُ ظَلَبْتُ الْبَابَ الْقَيْسِيَّةَ وَهُوَ جَمْعُ نَهَبٍ : قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ يُخَذَّوْهُ
وَأَنْتَهَبَ مَالَهُ إِذَا اخْتَذَهُ . وَأَنْتَهَبْتُ إِذَا جَعَلْتُ أَفْرَقَهُ بَيْنَهُمْ . وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ : يَقُولُ
١٥ فَكَأَنَّ الْحَمَرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ أَنْتَهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاحِيهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : أَجْمِعْ
أَمْرَكَ وَلَا تَتَرَكَّهُ مُتَشَتِّرًا : وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهْنَا وَهَهْنَا . وَبُيَاعٍ طَرِيقٌ *

٢٣ " وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ لَيْسَرٌ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّحِّيُّ : وَكَأَنَّهُنَّ يَعْنِي الْأُتُنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةً
مِنْ قَوْلِكَ فَلَانٌ يَرْبُ أَمْرَهُ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُضْلِحُّهُ : وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لاجتماعهم وتعالفهم وهم ضَبَّةُ
٢٠ ابْنِ أَدَى وَتَيْمٍ وَعَدِيٍّ وَعُكْلٍ وَتَوْرٍ وَهُوَ صَبَدٌ مَنَاءُ بْنُ أَدَى : وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُّقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا .
وَلَمَّا شَبَّهَ الْجِمَارَ بِاللَّيْسَرِ وَهُوَ صَاحِبُ اللَّيْسَرِ وَشَبَّهَ الْأُتُنَ بِالْقِدَاحِ لاجتماعهم . وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي
عُرَفَاتٍ . وَقَوَاهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيْ بِالْقِدَاحِ . وَحُرُوفُ الْحَفْظِ يَخْلُفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا . شَبَّهَ الْجِمَارَ بِاللَّيْسَرِ يَقُولُ
يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأُتُنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ اللَّيْسَرُ الْقِدَاحَ : كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

٩ Qur 10, 72.

٢ Mu'all 10.

١٠ I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

١١ So Lips: K وَلَيْسَتْهُ .

١٢ LA 1, 391, 7:7, 162, 23:9, 78, 19:10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَجَّهَا مُرَوَّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدْحًا صَكًا مُعْلَاهُنْ وَالْيَيْحَا

ويقال شبه الأُنْ في اجتماع القداح في اليد والحمار مُنْكَبٌ عليها كأنكباب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء وَيَسْكُرُ عن الشراب اي وهو يشربه. وَيَضَعُ يَشُقُّ وَيَيْتِنُ: وقال ابو عبيدة يَضَعُ اي يُفَرِّقُ من قول الله عز وجل: ^٨ فَأَضَعُ بِنَا يُؤْتَرُ: اي افترق به اي بالحق. ويقال يَضَعُ اي يصيح بأعلى صوته يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان: وهذا القول منسوب الى الخليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَضَعُ اي يُخْرِجُ الْقِدْحَ فيُفَرِّقُهَا. ويقال جعل أُنْتَه كالقداح يُجِيلُهَا كَيْفَ شَاءَ فالحمار يَصْكُهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ بِالْقِدْحِ ❖

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الحمار لاجتماعه وصلابته ليمته بالمِدْوَس وهو مِسْنُ الصَّيْقَلِ وجمعه مَدَاوِسُ. وقال الاصمعي المِدْوَسُ الحَشَبَةُ التي يجلبها الصَّيْقَلُ: ثم كره ان يتركه مثل المِدْوَس قال: إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ: اي أعظم وأجمع: يقال رجل ضليع بين الصَّلَاةِ ورجل ضليع الفهم اذا كان عظيمه. غير الضبي: المِدْوَسُ حَجَرٌ يَدْوَسُ بِهِ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَدَوَسُهُ إِيَّاهُ اذا جلده. وَأَضْلَعُ أَغْلَظُ وَأَوْثَجُ: واراد بقوله مِدْوَسٌ أَنَّهُ صُلْبٌ كَذَلِكَ الْحَجَرُ: وإِنَّمَا يعني الفحل: ومعنى يَدْوَسُ اي يَضْلَعُ به. ومُتَقَلِّبٌ يعني المِدْوَسُ: فأراد أن الفحل شديد كهذا المِدْوَسُ ❖

٢٥ ١٥ قَوْرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَايٍ وَالضُّرْبَاءُ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي: ويرى فوق النجم والنجم الثريا. والعَيُوقُ كَوَكْبٍ يَطْلُعُ بِجِوَالِ الثُّرَيَّا وطلوعه قبل الجوزاء. والنظم نظم الجوزاء. والضرباء قوم يضربون بالقداح: شبه مكان العيوق من الجوزاء يستعد رايي الضرباء وهو رجل ينعُدُ فَوْقَ الْقَوْمِ [الذين] يضربون بالقداح ينظر ما يعتاون وهو مأخوذ من ربيضة القوم وهو طليعتهم يقال رَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَاهُمُ رَبْنًا. قال ابن الاعرابي. الراي الذي ينعُدُ خَافَ ضَارِبِ الْقِدْحِ فَإِذَا تَهَدَّ قَدَحُ

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the Maistr turns about and shuffles the arrows, knocking the Mu'alla among them against the Manib» (Mu'alla and Manib, names of the arrows).

٨ Qur 15, 94.

٧ LA 7, 393, 13 as text. Diw., Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ.

٢ LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 خَلَفَ النِّجْمُ, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9 فَرَّقَ النِّجْمَ; V and ٢٥ النِّجْمِ. Diw. النِّجْمُ and مَجْلِسَ Jam خَلَفَ النِّجْمِ Ahlw.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبْذَلَ؛ وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَزْتَنِعُ؛ يُقَالُ مَا تَلَعَ مَعِي فَلَانْ خُطُوَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدًا لِأَنَّهُ صِقَّةٌ. وَقَالَ الضَّبِّي: قَوَّرَدَنَ يَعْنِي الْحَمْرَ. وَالْعَيُوقُ مِنَ النَّظَامِ نَظْمُ الْجُوزَاءِ مَقْعَدٌ رَائِي الضَّرْبَاءِ أَي فِي مَقْعَدِهِ وَمَقْعَدُهُ خَلْفُهُمْ. وَالرَّائِي أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرْبٌ كَقَوْلِكَ تَيْلٌ وَتَيْلَاءٌ وَكُرْمٌ وَكُرْمَاءٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءُ فِي السَّعْبِ وَهُوَ وَقْتُ تَيْلٍ فِيهِ الثَّرَاءُ لِلْعُرُوبِ وَالْعَيُوقُ خَلْفُهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحَرْصَةِ وَالْحَرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقَدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيُوقُ نَجْمٌ يَتَأَوُّ الثَّرَاءُ ۝

٢٦ ۝ فَشَرَرْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ إِلَّا كَرْعُ

قَالَ الضَّبِّي: أَي فَشَرَرَتِ الْحَمِيرُ؛ وَشَرُّهُنَّ مَدُّهُنَّ أَعْنَاقَهُنَّ لِيَشَرْنَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاهِي الواحِدَةُ حَجْرَةٌ؛ وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: «تَأْكُلُ وَتَرْبِضُ حَجْرَةٌ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْتَةِ الْقَلِيلِ الْمَوْتَةِ». وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَصْبَاءٌ. وَالْبَطَاحُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَصْبَاءٍ كَانَ أَعْدَبَ لَهُ وَأَمْرًا؛ وَانْشَدَ لِبَجْرِجٍ

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرْبَةٍ تَدْعُ الْعَوَائِمَ لَا يَجِدُنَّ غَايِلًا
يَا لَعَذْبٍ فِي رَصْرِ الْقَلَاتِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَدَّالُ ظَلِيلًا

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كَرْعٍ يَعْنِي أَكْرَعُ الْحَمِيرُ. غَيْرُ الضَّبِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَيِ بَطَاحِهِ ذَاتُ حَصْبَاءٍ أَيِ ذَاتُ حَصَى ۝

٢٧ ۝ فَشَرَرْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ

أَيِ شَرَبَتِ الْحَمِيرُ ثُمَّ سَمِعَتْ حِسًّا دُونَ ذَلِكَ الْخِسْرِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحِوَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا؛ وَانْشَدَ لِلرَّمَرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوَانِمِ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابٍ مُوقَّرِ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِي

فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالِقِ وَبَيْنَ حَدْبٍ وَحِجَابٍ وَجَالِ

^a LA 1, 309, 10, with فَكَّرْنَ. Jam نسخ.

^b See Lane p. 518 a.

^c LA 10, 119, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Diw. 2, p. 60, 10, with variants.

^d LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبٌ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبٌ.

^e Diw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrah*, and mountain sides?»

ويقال اراد شرف حجاب الصائد . وقوله ورَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ اي وَسِينَ ما يُرِيهِنَّ من قَرَعٍ قَوْسٍ وصوت وترٍ . قال الاصمعي : اذا شبه الشاعر ناقةً بالجار لم يَصِفْهُ الا بِقَلْعِ الشَّرْبِ : كما قال ذو الرُّمَّة

حَتَّى إِذَا رَلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَنْصَفْنِي نَعْبُ

والنَّعْبُ الجَرَعُ . وَيَنْصَفْنِي يُثْلَثُّ . وقال غَيْرُ الضَّبِّي : وقول ذي الرُّمَّة أُنْجِدُ من قول رُؤْبَةٍ حين يقول :

• * حَتَّى إِذَا مَا عَزَّهَا تَعَبًا * وقول أَوْسٍ أُنْجِدُ من قول ذي الرُّمَّة حَيْثُ يَقُولُ

فَعَاظَ إِلَيْهِ الْمَاءُ حَتَّى سَكَاةً مُعَاظِي يَدٍ مِنْ جَعَةٍ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ ١ وَامِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَيْفِهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضَّبِّي : يعني نَيْسَةَ ١ القَانِصِرُ اي ما نَمَّ عَلَيْهِ من حَرَكَةٍ او رَائِحَةٍ دَسَمَ اسْتَرْوَحَهَا الْحَبِيرُ : ويقال

النميمة ههنا صوتُ الْوَتْرِ . وردى ابن الأعرابي : وهماهما مِنْ قَانِصٍ : والاصمعي رَدَّ هذه الرواية وقال : القَانِصُ

١٠ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّمَهُمَ وَانْشَدَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

كُتُسُوسَ يَدْفُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُ

[الْعُقُ] جمع عُقُوق وهي الحامِلُ : وَأَوَّنَ امْتَلَأَنَ رِيًّا من الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْمِغُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ : وانْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

١٥ وَصَاحِبٍ لَا يَشْتَكِي الْإِفْوَاژَا غَمَزَتْ أَمَّ رَأْيِهِ فَرَاژَا أَسْهَتْهُ لُحْمٌ عَدَا نُمَازَا

يريد أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَغَمَزَ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُولِئُهُ بِالصَّيْدِ . وقوله فَرَاژَا اي رَاژَ أَسْهَتْهُ تَحَبُّرُهَا .

وَأَنْشَدَ فِي يَثَلِ ذَلِكَ لَوْهَبٍ

١ قَبِيْنَا نَبَغِي الصَّيْدَ جَاءَ عَلَامُنَا يَدِبُّ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَايِلُهُ

وَالْجَشُّ التَّضْيِيبُ الْحَلِيفُ من التَّبَعِ تَعَمَّلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جَعَةٌ كَالْجَعَةِ فِي حَلَقِ

^f Ba'tiyab 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! ».

^g Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjal : تَحَبَّبَ : « became saturated with water ».

^h Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

ⁱ LA 16, 72, 17 as text : Yak 1. : 14, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

^j So Lips: K الصائد .

^k *Dīw.* 40, 153; the third verse is No. 141 : LA 16, 182, 13. ¹ *Dīw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأقطع جمع قطع. والجمع الكثير القطيع وهو الفضل العريض القصير : والمعابل البهام المراض النصول : وأنشدني الضبي

^m لَهَا عُكْنُ تَوْدِ الثَّلِّ خُلَا وَتَهَزُّ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ.

ⁿ يَصِفُ قَرَسًا. والمثلث المتخزم بثوبه : وقال أبو عمرو هو المتكبد كئناثة : وفي غير هذا الموضع هو المتسلح .
غير الضبي : جعله أجش يقول ليس بصوت دقيق . وكئنه بمنزلة الجلالة في الحلق وهو الفلظ كاللغة : والقطع نصل بين التصلين .

٢٩ فَكِرْنُهُ وَهَرْنٌ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطَمَاءُ هَادِيَّةٌ وَهَادٍ جُرْشَعٌ

قال الضبي : أي تكبرت الحمير الذميمة والصوت . وقال الاصمعي : الإمراس الدنو واللزوق يقال ترس فلان فلان إذا لزم . وقامس الرجال في الصراع . والإمراس أن يخرج الجبل إذا ترس وهو وقومه بين القوم وتحته البكرة : قال الخطيب

ⁿ وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَمْدًا لِأُرِيْدَ كُمْ كَيْتَا يَكُونُ لَكُمْ مَشِيحِي وَإِمْرَائِي

وقال الراجز

^q دُرْنَا وَدَارَتْ بِكَوَّةٍ نَجِيسٍ لَا سَكْرَةَ الْمَجْرَى وَلَا تَرُوسُ

والهادية المتقدمة ومن هذا سُنِيَتْ الأعناق الهوادي وهوادي كل شيء ، أوائله : ومنه قول الآخر

١٥ " إِذَا لَمْ يَجْتَرِرْ لَيْبِهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

غير الضبي : فكركه يعني الحمير كسكن الصائدة . وامترست به أي صارت هذه الأتان صابغة الفحل نلأزمه . وبه الهاء للجار . ويروي هوأا : أي فيها هوج من سرفتها : وسطاء رواية أبي عبيدة : أي امتست هذه الأتان بالفحل تكادُهُ " وتكلك به وتسير منه . والمعنى امتست به أتان سطاء هادية وهو هادٍ جُرْشَعٌ وامترس هو أيضاً بها كما امتست به .

^m LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

ⁿ So in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

^o LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَنَرْنَ (and so Diw. and Jam) and هَوَجًا : latter the reading of V and Ahlw. : Diw and Jam هَوَجًا . Jam هَوَجًا for هَوَجًا .

^p Diw, 20, 5, as text : also Agh 2, 54, 1. 4 from foot.

^q LA 8, 100, 24, and 113, 20. "The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نجيس) worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek ."
^r Ante, No XXXIX, 29 (p. 380). ^s So Lips: wanting in K.

٣٠. فَرَمَى فَأَنْقَذَ مِنْ نَجْوَدٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: أي رمى الصائد أتاناً نجوداً وهي العنلة المشرقة أخذت من النجد وهو ما أشرف من الأرض ومنه سُميت بلادُ نجدٍ لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ إذا كان عالي الأخلاق شريفها . ويروى: من نخوص عائطٍ: وجمع النخوص نخوص وهي الحائل . والعائط التي اقتاطت رَحْمَهَا فَبَيَّتْ أَعْوَاماً لَا تَحْمِلُ: قال الأسعر الجعفي

فَمَنْعَتْ رُمُحِي عَائِطاً مَبْسُورَةً كَوْنَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ قَمَا خَلَا

قال أبو عبيدة: العائط التي لم تحمِل سَنَتَهَا وجعلها عيطٌ وعَوَانِطٌ . ومُتَصَمِّعٌ مُنْظَمٌ من الدم كالأذن الصنفاء وهي الصغيرة المنضمة: ومنه سُميت الصرمة وهي قُوْعَلَةٌ منه لأنها مُنْضَمَةٌ: وأتانا جعله مُتَصَمِّعاً لأنه انظم من الدم: ومنه قيل بَعَرَاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أي عطاشٌ مُلتَزِقَاتٌ أي فَيَهِنٌ صَمْعٌ . وقيل النجود المكدمة ١٠ الجريئة العاريلة من الأرض وهو قول الاصمعي

٣١. قَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَانِئًا عَجَلًا فَعِثَّ فِي الْكِتَانَةِ يُرْجِعُ

قال الضبي: أقرب جمع قُرب: وإنما بدا له قُربٌ واحدٌ فَجَعَلَهُ بِمَا حَوْلَهُ: وبدأ ظَهَرَ كقول ذي الرمة

بَرَاقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِعَةٌ كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَنْضَى بِهَا لَبَّ

ورائئاً عادلاً . وَعِثَّ في الكِثَانَةِ أي أدخل يده فيها يأخذُ سَهْمًا: وقال الاصمعي مِثَّ طَلَبَ: ويُقال عِثَّ ١٠ مَدَّ يَدَهُ إلى كِثَانَتِهِ: ومنه قولهم عاثَ في الأرض إذا مَدَّ يَدَهُ فيها إلى فسادٍ يَبِثُّ: ونَقَى يَقْنَى: ومنه قوله جل وعز: ٢٠ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ: ومنه قول الشاعر

فَعِثَّ فِي السَّامِ قَدَاةً قُرَّ بِسِكِّينٍ مُوْتَقَةٍ الْبَصَابِ

أي مَدَّ يَدَهُ لِيُوْبَا أَفْسَدَهُ . ويقال أَرْجَعَ يُرْجِعُ إذا مَدَّ يَدَهُ إلى خَلْفِهِ: وقال الاصمعي: إذا مَدَّ يَدَهُ إلى

شَيْءٍ يَطْلُبُهُ قِيلَ قَدْ أَرْجَعَ: فإذا انصَرَفَ بِبَحْتِهِ كُلَّهُ قِيلَ قَدْ رَجَعَ بغير ألف . وقال غير الضبي: قَبَدَا لَهُ أَلْهَاءُ

٢٠ للصائد أي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا الْحِمَارِ أي خَوَاصِرُهُ حِينَ رَاغَ: فَعِثَّ الصائدُ بِيَدِهِ إلى كِثَانَتِهِ أي أَهْوَى

¹ LA 10, 75, 22, with نَحْرُوسٍ, and so V, Jam, Dhw. and Ahlw.

² See Asmt. 1, 24, with different readings in first hemistich.

³ LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَجَلًا.

⁴ Ba'tyab, 11.

⁵ Qur 2, 57.

⁶ LA 2, 476, 14.

بها ليأخذ سهمًا؛ ومنه عاث الذئب في القنم إذا مدَّ يده فأخذ شاة. وكذلك يُرجع يقال أَرَجَعَ يَدُوهُ إلى كنانته فأخذ منها سهمًا. ويقال الأقرب الحواصر وما بيّتها وأحدها قُرب. ومَيْتٌ في الكنانة أَخْلَ يَدُهُ فيها يَحْتَارُ سَهْمًا آخَرَ. وقيل إنَّ يُرجع لَفَعٌ هَذِيلٌ يقولون رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَأَرْجَعُهُ. ويروى: * فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا * فَهُوَ: يريد حمارًا آخَرَ يقول لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَا لَهُ آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ إلى كنانته ليأخذ سَهْمًا آخَرَ. وقيل الأقرب ما فوق الحواصر والآباط. والعرب تقول: لأَوْجِعَنَّ قُرْبَيْكَ أَي خَاصَرْتُكَ إلى الإبطِ مِنْكَ. ٥

٣٢ "فَرَمَى فَأَحَقَّ صَاعِدِيًّا مُطْعَرًا بِالْكُشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ"

قال الضبي: الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صعدة عن ابن الأعرابي. والمطعر السهم البعيد الذهاب يقال طعره عنه طعْرًا إذا أَبْعَدَهُ عنه؛ ومنه قول طرفة وهو يذسك عَيْتِي نَاقَتِهِ

طُحُورَانِ عَوَارَ الْقَذَى فَتَرَاهَا كَمَكُحُولَتِي مَذْمُورَةٍ أَمَّ قَرَقَدٍ

١. والمطعر الذي قد أُلْزِقَ قُذْذُهُ؛ فيقال قد أَطْعِرْتُ بَخَاتَمَةَ الصَّيِّ إِذَا اسْتَطَعِي فِيهَا. وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ اشْتَمَلَتْ الضَّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ؛ وإِنَّمَا دَمَى الْكُشْحُ إِحْدَثُهُ بِالرَّمِي لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَبَيْنَ الْجُوفِ قَطْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ؛ كما قال الأعمش

قَدْ تَحْضِبُ الْعَرَّ فِي مَكُونٍ فَإِيْدُهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: القانص الحاذق بالرمي إذا دَمَى يَتَمَتَّدُ الْخُرْبَةُ وَهِيَ بُعْرَةٌ فِي الْوَرِكِ لَيْسَ بَيْتُهَا وَبَيْنَ الْجُوفِ قَطْمٌ وكذلك الطائِعُ يَتَمَتَّدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَلِذَاكَ فَعَرَّ بِهِ الْأَعْمَشُ يَقُولُ لَمَّا بُعْصِرَا بِالطَّعْنِ. والقابل يَرُقُّ يَخْرُجُ مِنَ الْجُوفِ فِي الْخُرْبَةِ فَيَجْرِي فِي النَّيْبِ؛ ومَكُونُ الْفَانِلِ دَمُهُ فَإِذَا دَمَ الدَّمُ الْمَكُونُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وقال غير الضبي: يروى مُطْعَرًا وَمُطْعَرًا: فَتَمَنَّ كَسَرَ الْمِيمَ ارَادَ الْبَعِيدَ الذَّهَابَ؛ وَمِنْ ضَمِّ الْمِيمِ ارَادَ الَّذِي أُلْزِقَتْ قُذْذُهُ أَيِ رِيْلُهُ أَدْرَقْتُ حِدًّا؛ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْعِرْتُ بَخَاتَمَةَ إِذَا أَخَذْتُ حِدًّا. قَالَ وَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ عَلَى السَّهْمِ أَيِ التَّمَتُّتِ عَلَيْهِ؛ وَمَعْنَاهُ تَغَيَّبَ فِيهَا السَّهْمُ؛ وَيُقَالُ أَطْعِرْتُ السَّهْمَ وَطَعَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ لَا يَنْدُ؛ وَهَذِهِ لَنَثْمُهُ؛ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمُطْعَرُ الَّذِي قَدْ أُلْزِقَتْ قُذْذُهُ؛ قَالَ وَالصَّاعِدِيُّ الْكَرْهَفُ؛ وَلَا أَذْهَبُ إِلَى مَنْ نَسَبَهُ. ٥

* LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مُطْعَرًا). Lips: مُطْعَرًا. Jam: مُطْعَرًا. Lane 1688 b, with explanation of صَاعِدِيًّا differing from that of the scholion. ^a Mu'all. 32.

^b K: قَدْ, Lips: قَدْ: for right reading see LA 6, 168, 10.

^c Mu'all. 64.

^d MSS: الْوَارِسُ.

^e So Lips: K: تَمَتَّتَتْ.

^f So Lips: K: أَدْرَقْتُ.

٣٣ * فَأَبْدَهُنَّ حُثُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

أَبْدَهُنَّ حُثُوفَهُنَّ أَطْعَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْلَهَا عَلَى جَذَعَةٍ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِهِمْ. وَاحِدٌ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَذَعُ وَاحِدًا، وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَهْلِيَاتِهِمْ أَيْ أَطْعَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى جَذَعَتِهِ، وَيُرْوَى أَنْ أَفْرَاقِيًا وَهًا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَذَابًا وَاقْتُلْهُمْ بَذَا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا^١ لَا وَالِدَا وَلَا وَلَدًا، وَيُقَالُ أَبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى جَذَعَتِهِ، وَالشَّدُّ أَبُو هَبِيدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَلِيلٌ فَقَالَتْ أُمَيْدُ^٢ سُؤَالَكَ الْغَالِيِنَا

أَيْ أَتَسْأَلُ كُلَّ السَّائِرِ عَلَى جَذَعَتِهِ، وَالذَّمَا، بَقِيَّةُ الْفَسْرِ. وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُ^٣ الْمُنْتَضِبُ. وَيُرْوَى بِدَمَائِهِ: رَوَاهُ أَبُو قُتَيْبَةَ. وَقَالَ كَيْزُرُ ابْنِ يَكْرِمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: لَطَالِبُ^٤ بِدَمَائِهِ أَيْ مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَاشِيهَا. وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ: وَاجْتِمَاعُ الْخَبِيثِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يَذَاقِ الْعَرَبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًا وَتَجْنِبُهُ بِجَمْعِهَا

٣٤ * يَغْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَمَا تَمَّا كَيْسَتْ بُرُودٌ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعِ

قَالَ الضَّحِّي: أَيْ تَغْتَرُ الْحَايِرُ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ قُلْبَةٍ وَهِيَ حَدُّ الْفَضْلِ أَيْ يَغْتَرْنَ فِيهِمُ الْيَهَامُ فِيهِمْ كَقَوْلِكَ صَلَّى لِلَّانِ فِي سِنِيهِ أَيْ عَلَيْهِ سِنِيهِ. وَقَالَ أَبُو هَبِيدَةَ يَغْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ مِنْ كَثْرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ * وَالْحَيْلُ تَغْتَرُ فِي الثَّنَا أَلْتَشْعَلُكُمْ. * وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَغْتَرْنَ فِي حَلْقِ النَّجِيعِ: وَالْحَلْقُ قِطْعُ الدَّمِ. وَالنَّجِيعُ الطَّرِيُّ. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَفَرِيدٌ وَغَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَيُرْوَى أَبُو هَبِيدَةَ: بُرُودٌ أَيْ تَرِيدٌ. قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَصَبَ بِسَكَّةٍ^١: شَبَّ طَرَائِقُ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ هَبِيدَةُ الضَّحِّي: الطُّبَةُ طَرَفُ الْفَضْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ^٢: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَمَّا ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرُونَهُ^٣ بَنِي تَرِيدَ

^١ أَوْ سَاقِطٌ، لَطَالِبُ. Jam. LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text.

^٢ These words only in Lips.

^٣ only in Lips.

^٤ Ants, No. LXXV, v. 3 (p. 366).

^٥ LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. تَرِيدٌ and فِي حَلْقِ النَّجِيعِ.

^٦ So Lips: K briefly وَمَنْ تَجَارَ بِسَكَّةٍ.

^٧ So Lips: K يَرِيدُ مِنْ قُضَاعَةَ.

^٨ So Lips: K ابْنِ تَرِيدَ.

٣٥ ^٢ وَالْدَهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبُ أَفْزَتْهُ الْكِلابُ مَرُوعُ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمُشِبُّ المِسْنُ من اليرقان: وقال أبو عبيدة هو الذي انقضى شبابه بقتله البازل من الإبل والقارح من الخيل والصايغ من القنم. وأفزته طردته: قال الشاعر
 ° أفز عن قنم مَحْمَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الأبناء والبَنَاتِ
 • يصف جماراً يطرُد ذُكُورَ أولاده عن أمهاتها: يقال: إنَّه لأَغْيَرُ مِنْ جمار: قال الشاعر

لَوْ أَبْصَرْتَنِي أُخْتُ جِدَانَا إِذَا أَنَا فِي الْعَجْرِ كَأَيِّ جِمَارِ

^٢ إِذَا أَحْمِلُ الوَطْبَ عَلَى آلَةٍ تُحَلَبُ لِي فِيهَا اللِّجَابُ الْغِزَارُ

ومن قِيَرَةِ الجمار أنه رُبَّمَا جَبَّ ذُكُورَ وَلَدِهِ. ويرى: مُفَزَّعٌ •

٣٦ ^٩ شَعَفَ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ فَوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

١٠ قال الاصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفُؤَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعَفَ: وانشد لامرئ القيس

^{١٠} لِيَمْتَلِنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَعَفَ الْمُغْنُوَّةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

والصُّبْحُ الْمُصَدِّقُ الضُّحَى: يقال صُبْحٌ صَادِقٌ وَصُبْحٌ كَاذِبٌ: وأتما يَفْزَعُ الثَّورُ عِنْدَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ الصِّيَادُ يُبَاكَرُونَهُ بِالْكِلَابِ •

٣٧ ^{١١} وَيَعُودُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَهُ قَطَرٌ وَرَاحَتُهُ بَلِيلٌ زَعَزَعُ

١٥ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُودُ عَوْدًا وَلَاذَ بِهِ يَلُودُ لَوْدًا وَلَاوْدَهُ لَوْدًا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يَتَّادُهُ الْبَقَرُ. وَشَفَهُ آذَاهُ وَجَهَدَهُ. وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعَزَعُ الشَّجَرُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تُزَعَزَعُ الشَّجَرُ وَالْأَبْنِيَّةُ لِيَشْدَهُ هُبُوبُهَا. وقال غير الضبي: يعرذ يعني الثَّورَ بِالْأَرْضَى لِيَسْتَتِيعَ بِهَا وَعَادَ وَلَاذَ وَاحِدَ أَيَّ لَجَأَ. وَشَفَهُ جَهَدَهُ. وَرَاحَتُهُ

^٢ LA 7, 258, foot (جَدَثَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أفزته. ° Ante, p. 67, 4.

^٢ «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats(sing. لَجَبَةٌ) abounding in milk».

^٩ So Lips: K يرى, and so LA, 11, 80, 3, Diw., Bm, V, and Jam. Jam الضراء الداجنات. LA المُصَدِّقُ.

^{١٠} Diw. 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرٌ and قَطَرْتُ: LA 11, 79, foot, as text.

^{١١} LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2^d hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. وَرَاحَتُهُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابته ريحٌ بليلى اي شمالٌ باردةٌ تَنْضِجُ الماءَ . وزَعَزَعَ شديدةٌ تُحَرِّكُ كُلَّ شَيْءٍ . وروى أبو عبيدة :
وَرَأَيْتُهُ بَلِيلٌ . وراحتهُ من الريح : ومنه قول صخر القتي المذلي

« وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زُرَّةٍ كَمَثَرِ السَّبْتِ يَرَاخُ الشَّيْفَا »

ويقال غَضُنْ مَرُوحٌ اذا كانت الريح تُصِيبُهُ . وروى : وَيَلُودُ بِالْأَرَطَى ويقال يلودُ يَسْتَتِرُ . وَشَقَّ شَقٌّ عَلَيْهِ .
• وَبَرَّحَ بِهِ . والليل الريح التي كأنها تَنْضِجُ الماءَ من بُرْدِهَا .

٣٨ « تَذِي بِعَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ »

قال الضبي : الغيوب جمع غيب وهو المكان المظلم : فالشور يُزِي بِطَرَفِهِ الى الغيوب لا ياتيه منها . والمغضي الذي له بَيْنٌ كُلِّ نَظَرَتَيْنِ إغْضَا . وكذلك الشور وهو أقوى لِيَصْرَهُ . وقوله يُصَدِّقُ طَرَفُهُ ما يَسْمَعُ يقول اذا سَمِعَ شَيْئاً رَمَى بِبَصَرِهِ ٢ فصارَ ذلك تصديقاً له : يريد أنه لا يَغْفُلُ عَمَّا يَسْمَعُ . وروى أبو جعفر أحمد بن ١٠
عُيَيْدٍ طَرَفُهُ نَضًّا وَجَعَلْ مَا فاعِلَةٌ : وقال الوحش أنَّهُما أَصَدَّقُ عِنْدَهَا من سَنَعِهَا وَبَصَرِهَا وَسَمْعِهَا اصدق عندها من نَظَرِهَا والغُيُوبُ التي لا ترى ما وراءها : فيقول يَنْظُرُ الى الغُيُوبِ خَوْفاً أَنْ يَأْتِيَهُ منها ما يَخَافُ وَيَحْذَرُ : وله إغْضَا فيما بَيْنَ نَظَرِهِ وَقَتًا بَعْدَ وَقْتٍ .

٣٩ « فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ قَبْدًا لَهُ أُولَى سَوَابِقُهَا قَرِيْبًا تَوَزَعُ »

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتْنَهُ يُظْهِرُهُ لِلنَّاسِ لِيَذْهَبَ ما عليه من المَطَرِ وَتَدَى اللَّيْلِ . وَبَدَا ظَهَرَ لِلشَّوْرِ ١٠
سَوَابِقُ انكِلاب . وَتَوَزَعُ تُجَسُّسٌ وَتُكْشَفُ عَلَى ما تَخَلَّفَ منها لِأَنَّهَا إِذَا لَقِيَتِ الشَّوْرَ فَرَادَى لَمْ تَقْوِ وَتَقْتُلْهَا وَاحِدًا بعد واحدٍ واذا اجْتَمَعَتْ أَهَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا : ويقال تَوَزَعُ تُغَرَّى : قال النابغة الذبياني

« فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَعْرِ التَّجْدِرِ »

يُوزَعُهُ يُغَرِّبُهُ : يقال هو يُوزَعُ بالشَّيْءِ اذا كان مُوَلِّعًا بِهِ وَمِنْهُ قول الله جلَّ وعزَّ : « أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ : فيقول كان الكلبُ مِنَ الشَّوْرِ يَحِيثُ يَكُونُ الْمُطَاعِنُ مِنْ صَاحِبِهِ ١٥ أَيِ بَحِيثٍ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْقُرْبِ :

^١ LA 3, 281, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she-camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind ».

^٢ Lips, Diw. V, Bm, Jam all have بِعَيْنَيْهِ , and so Calro print: our text (K) بِطَرَفَيْهِ .

^٣ So Lips: K فصار بذلك تصديقاً .

^٤ LA 12, 42, 13 as text. V يُوَزَعُ (sic).

^٥ Mu'all. 14, with variants.

^٦ K السَّحْجَرِ .

^٧ Qur 27, 19.

^٨ These words in Lips: omitted in K by homoioteleuton.

والمعاريك المقاتل الذي لا يبرح: والمجسر الملبأ المدرك: والتجبد والتجبد الشجاع وقد تجبد يتجبد إذا صار شجاعاً: ويروى التجبد يريد العرق المكروب: وقد نجد يتجبد ° فهو منجود ونجد يتجبد نجداً من الكروب أيضاً: وقال أبو رُبَيْد

د صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُعَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ حُصْرَةَ الْمُتَجُودِ

٥ اي الملهوف. فن قال التجبد ° فضم الجيم جعله نعتاً للمعاريك ومن كثر الجيم جعله نعتاً للمجسر. وروى: فَهَابَ ضُرَانُ مِنْهُ: وهو اسم الكلب اي خاف من الثور طغنا كطعن المعاريك: قترك الطعن وأقام كطعن المعاريك مقامه. ومن روى: فَكَانَ ضُرَانُ مِنْهُ: جعل خبر كان حيث ورفع طعن المعاريك بقوله يوزعه °

٤. " فَاهْتَاَجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرَ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعَ

ويروى: فَأَنْصَاعَ مِنْ فَرْعٍ. ويروى: فَارْتَاَعَ مِنْ فَرْعٍ. قال الاصمعي انصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال أبو عبيدة إذا ذهب فقد انصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

أ فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْيِيُّ وَانْكَدَّرَتْ يَلْعَبَنَ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي مَلَأَ فُرُوجَهُ حُضْرًا وَشِدَّةً عَذِرَ: وقال أراد أن يقول فَمَلَأَ فُرُوجَهُ غُبْرَ فَقَالَ وَسَدَّ لَمَّا لَمْ يَوْتْ لَهُ ذَلِكَ: والغُبْرُ هي التي فعلت ذلك به لأنه من أجلها أَحْضَرَ. وروى الاصمعي: فَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْسٌ. ويروى: غُضْفٌ. وقال أبو عبيدة: وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ اي دَخَلَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ. والغُبْسُ الكلاب تضرب غُبْرَتَهَا إِلَى السَّوَادِ. وَوَأَفِيَانٍ كَلْبَانِ سَالِمَا الْأَذْنَيْنِ وَالْأَجْدَعُ مَقَطُوعُ الْأُذُنِ وَتِلْكَ عَلَامَةٌ يَعْلَمُ بِهَا الْكَلَابُ. قال الاصمعي: غُبْرَ ضَوَارٍ هي الباقية: ذهب به إلى الغبرة وهي البقية تَبَقَّى. قال أحمد بن حنبل: قال الاصمعي وَسَدَّ فُرُوجَهُ اي أَتَيْتُهُ مِنْ وَجْهِهِ كُلِّهَا فَلَمْ يَدْعُنْ لَهُ وَجْهًا يَنْفُذُ مِنْهُ: وكذلك قول أبي عمرو وهو قريب منه اي دَخَانَ تَحْتَ قَوَائِمِهِ وَبَطَنِهِ: قال الجعاشي فَبَعْضُهَا يَأْخُذُ طَلْفِيقَتَهُ وَبَعْضُهَا أُذُنُهُ وَبَعْضُهَا كَاذَتُهُ وَبَعْضُهَا رَبْلَتُهُ. قوله فَاهْتَاَجَ يعني من الفزع. وفروجه ما بين قوائمه. يقول عدا الثور عدواً شديداً ° فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ سَدَّ ٢٠ فُرُوجَهُ إِلَّا أَنْ اللَّفْظَ لِلْغُبْسِ وَالْمَعْنَى لِلْعَدُوِّ فَكَانَ الْمَعْنَى: مَلَأَ فُرُوجَهُ عَدُوًّا حِينَ رَأَى الْكَلَابَ °

٤١. " يَنْهَشْنَهُ وَيَذُبُّنَّ وَيَحْتَمِي عِلَّ الشَّوَى بِالطَّرَتَيْنِ مُوَلِّعٌ

٥. All this in Lips, omitted in K.

d See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2nd hemist. only).

٥ LA 9, 391, 6, with سَدَّ مِنْ سَدَّرٍ, and so *Jam* and *Diw.* *Jam* فَسَدَّ, غُضْفٌ, Bm غُبْسٌ.

f *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, B2, foot.

٢٥ So Lips: K. وَكَانَ.

h LA 6, 171 foot (وَيَذُبُّوهُنَّ): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Diw.*

and V: LA 10, 293, 11 with يَنْهَشْنَهُ وَيَذُبُّوهُنَّ, and so *Jam*: Bm has both يَنْهَشْنَهُ and يَنْهَشْنَهُ with مَأْ.

قال الضبي: روى أبو عبيدة: وَيَذُودُهُنَّ. قال الاصمعي: التَّهَشُّ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ. أو الشيء من غير تَمَكُّنٍ شَبِيهاً
بالإختلاس: والتَّهَشُّ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ مُتَمَكِّناً بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ: وقال الاصمعي يقال تَكَزَّزْتُ الْحَيَّةُ وَوَكَّزَتْهُ
وَوَكَّزَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَعَضَّتْهُ وَلَسَعَتْهُ: وَلَدَغَتْهُ الْعَرَبُ وَأَبْرَتْهُ وَوَكَّعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسَباً: وَلَيْبَتْ الْقَسَلُ
بِالْكُسْرِ أَلْسَبُهُ لَسَباً إِذَا لَقَعَتْهُ. وَيَذُودُهُنَّ يَخْنَعُهُنَّ وَيَرُدُّهُنَّ. وَعَبْلُ الشَّوَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: وَالشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ
مَقْتَلًا بِمِثْلِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: وَالشَّوَى أَيْضاً جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالشَّوَى
رُذَالُ الْمَالِ: قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوْىَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ
وَالطَّرَتَانِ الْخَطَّانِ فِي الْجَنْبَيْنِ: فيقول به تَوَلَّيْتُ الْخَطَّانَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنْبَيْهِ وَالتَّوَلَّيْتُ أَلَوْنَ مُخْتَلِفَةً: وَالطَّرَتَانِ
وَالْجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَشَتْهُ.

٤٢ فَفَنَحَا لَهَا بِمُدَّتَيْنِ كَأَمَّا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ ١٠

قال الضبي: فَفَنَحَا أَي فَتَحَرَّفَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: ^ك * فَتَنَحَّى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ * أَي تَحَرَّفَ لِيَكُونَ
أَمْكَنَ لَهُ: وَالتَّحَرَّفَ فِي الرُّمِّي وَالطَّنِّ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَجَبَا لَهَا: أَي تَقَاصَرَ لِيَطْعَمَهَا. وَالْمَذَلَّانِ
قَرْنَاهُ وَكُلُّ مُعَدَّدٍ مُذَلَّتِي. وقال الاصمعي: التَّجْدِيحُ ارْتَادُ بِهِ حَيْثُ حَرَكَ قَرْنُهُ فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِيحٌ أَي
مُحَرِّكٌ كَمَا يُحَرِّكُ السَّوِيْقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيُقَالُ الْمَجْدَحُ الْمُخْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَشَبْتُهُ وَعَلَشْتُهُ
وَعَلَشْتُهُ إِذَا خَلَطْتُهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزُّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَصْبُغُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشَدَ قَوْلُ
رُؤَبَةَ ^ل * كَمَا أَتَقَى مُحَرَّمٌ حَجَّ أَيْدَعًا * وقال الاصمعي: بَيْنَ النَّضْحِ وَالتَّضْحِ فَرْقٌ فَالتَّضْحُ بِأَحَاءِ الْمُنْجَمَةِ
لَا تُنَحُّ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَالتَّضْحُ لِمَا رَقَّ: وَيُقَالُ النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ مِثْلَ الرَّشِّ
وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ عَيْزُ الضَّبِّي: كَأَمَّا بِهِمَا أَيِ بِالْقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّحِ الدَّمِ أَيْدَعُ.
وَمَجْدَحٌ يَرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْنَيْهِ فِي أَجْوِافِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطُّحًا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَفَنَحَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا.

٤٣ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجَلَا لَهُ إِشْوَاءُ شَرِبَ يُنْزَعُ ٢٠

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا إِشْوَاءُ شَرِبَ قَطُّ أَيِ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

¹ LA 19, 179, foot.

² LA 3, 244, 18: 10, 294, 10, with النَّضْحِ, and so Jam and Diw.: Bm both, with مَمَّا. Jam المجزع, (error). ^k I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 194): Ahlw. فَنَسَى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ.

¹ Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

^m Jam يَنْزَعُ and يَنْزَعُ (error). K and V عَجَلَا (error).

أَحَدُهُمَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْلِذَا شَبَّهَ الثَّوْنَيْنِ بِهِمَا . وقال أبو عبيدة : شَبَّهَ قُرَيْشُ الثَّوْرَ وَهُمَا يَسْكِنَانِ بِالْذِّمِّ بِسُفُودَيْ شَرْبِ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءُ فَمَا يَسْكِنَانِ بِالْذِّمِّ ، وَأَمَّا خَصُّ الشَّرْبِ لَأَنَّهُمْ لَا يَنْتَقِلُونَ بِالشِّوَاءِ أَنْ يُدْرِكَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

هَسَاءُ لَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَدْعِي سَفُودُ شَرْبِ نُسْرِهِ عِنْدَ مُنْقَادِ

• وقال ابن الأعرابي لَمَّا يَفْتَرَا أَي لَمْ يَبْرُذَا هُمَا حَارَانِ فَبَوِ اسْتَرْعَ إِتْقَادِيهَا ، عَجَلًا لَهُ أَي لِلثَّوْرِ . وقال غير الضبي : شَبَّهَ الثَّوْنَيْنِ . وَقَدْ كَلَّفَا مِنْ جَنْبِ الْكَلْبِ بِسُفُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ شَرْبِ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصْبِحَا بِرِيحِ قَتَارِ اللَّحْمِ أَي لَمْ يُشَوْ بِهِمَا فَبَوِ أَحَدُهُمَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الثَّوْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ ، وَالْبَاءُ فِي بِشِوَاءِ صِلَةٌ يُفْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصِلَةٍ أَعْجَلًا ، وَالشَّرْبُ الثَّوْمُ يَشْرَبُونِ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ ذَصَعْبٌ وَدَاكِبٌ وَرَسَكِبٌ . وَهِيَ لَمَّا لَمْ ارَادْ لَمْ يُفْتَرَا بِشِوَاءِ يُنْزَعُ مِنَ السُّفُودِ أَي لَيْسَ ثَمَّةَ شِوَاءٍ فَيُنْزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَسَرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّهَ قُرَيْشُ الثَّوْرَ وَهُمَا يَسْكِنَانِ بِالْذِّمِّ حَيْثُ طَلَقَ الْكَلْبُ بِسُفُودَيْ شَرْبِ نَزْعًا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشِّوَاءَ فَمَا يَسْكِنَانِ بِالْذِّمِّ .

٤٤ ° فَصَرَفْنَاهُ نَحْتَ الثُّبَارِ وَجَنَّبُهُ مُتَقَرَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَفْنَاهُ : يَقُولُ فَصَرَعَ الْكَلْبُ الثَّوْرَ تَحْتَ الثُّبَارِ . وَقَالَ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ أَي كُلِّ مِنْ تَرَى يَوْتُ .

٤٥ ° حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ فُصْبَةٌ مِّنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعُ

أَبُو قَتْرٍ : يَتَضَوُّعُ (وَمِثْلُهُ يَتَضَرَّعُ) أَي يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضبي : أَقْصَدَ الثَّوْرُ الْكَلْبَ وَالْإِقْصَادُ أَنْ يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَصَاكِرُ وَيَتَحَاكِرُ وَقِيلَ يَتَضَاكِرُ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعُ يَغْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّوْرِ . وَفُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ . وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيَدْوِي : وَأَقْصَرَ فُصْبَةٌ مِنْهَا .

٤٦ ° قَبْدًا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ يَكْفِيهِ بَيْضُ رَهَابٍ زَيْشُونٌ مُقَرَّعٌ

وَدَوَّى أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْضُ رَهَابٍ ، وَهِيَ الْمَلَأَلَةُ . وَدَوَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضُ صَوَائِبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَهَابٌ

2 Mu'all. x6.

3 V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V omits the verse.

4 Jam يَتَضَرَّعُ (interpreted as name of one of the dogs) and يَتَضَوُّعُ (no). Bm and V يَتَضَرَّعُ .

5 LA 1, 422, 22, with قَبْدًا لَهُ , and so Va and Diw. Jam omits this v.

رِقَاقٌ مُرْمَقَةٌ وَاحِدُهَا رَمِيبٌ يَعْنِي نِصَالًا . وَالْمُرْمَقُ الْمُنْتَفَعُ مِنْ كَثْرَةِ مَا رُمِيَ بِهِ . غَيْرُ الضَّيْبِي : فَبَدَالَةِ ظَهَرَ
لِلثَّوْرِ . وَبَيْضٌ سِهَامٌ نِصَالُهُنَّ إِلَى النَّيَاضِ وَالْبَرِيقِ . وَرَهَابٌ رِقَاقُ الشَّفَرَاتِ وَالشُّوْرَةُ حَدُّ النَّصْلِ . وَمُرْمَقٌ مُخَدَّفٌ
مُخَدَّفٌ . وَيُرْوَى : فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ أَي صَاحِبُهَا . وَيُرْوَى رَهَافٌ أَي رِقَاقٌ .

٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

• أَي رَمَى الصَّائِدُ الثَّوْرَ لِيُنْقِذَهُ عَنِ بَاقِي الْكِلَابِ . وَفَرَّهَا مَا فَرَّ مِنْهَا الْوَاحِدُ فَإِذَا مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .
وَمِنْزَعٌ سَهْمٌ . وَطُرَّتَاهُ الْخَطَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَرَّهَا بَقِيَّةُ الْكِلَابِ . فَأَنْقَذَ طُرَّتِيهِ نَاجِيَّتِيهِ . وَالْمِنْزَعُ
سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْزَعُ بِهِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثَّوْرَ قَتَلَ الْكِلَابَ بِالطَّنِّ فَبَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَرَّاهُ الصَّائِدُ لِيُنْقِذَهُ عَنْهَا لِيُنْقِذَهَا
مِنْهُ فَفَرَّتْ مِنْهُ . وَهَوَى قَصَدَ . وَيُقَالُ فِي فَرَّهَا قَوْلَانِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابَاهِلِي فَرَّهَا بَقِيَّتِهَا : وَقَالَ غَيْرُهُمَا فَرَّهَا
مَا فَرَّ مِنْهَا وَاحِدُهَا فَإِذَا .

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَتْرَعُ

الْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ . وَالتَّارِزُ الْيَابِسُ . وَالْخَبْتُ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِهِ زَمْزَمٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتْرَعُ
أَسْكَمٌ وَأَتْرَمٌ يَقَالُ أَمْرٌ بَارِعٌ أَي تَامٌ وَقَدْ بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاءَةً إِذَا عَظُمَ شَأْنُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ

صَرَى الْفَعْلُ يَمْنِي أَنْ ضَيْلٌ سَنَامُهُ وَلَمْ يَضَرْ ذَاتَ النَّيْرِ يَمْنِي بِرُؤْمِهَا

النَّيْضُ الشَّعْمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْعَجَى . وَقَالَ غَيْرُ الضَّيْبِي : الْخَبْتُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْمَطْمِنِ جِدًّا . وَقَالَ
١٥ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْخَبْتُ الْمَطْمِنَ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ : وَيُقَالُ كَبَا يَعْنِي الثَّوْرَ سَقَطَ ١٥ لَوْنُجُوهُ لَمَّا رَمَاهُ .

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْمِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ

قَالَ الضَّيْبِيُّ : مُسْتَشْمِرٌ ٢ اتَّخَذَهُ شِعَارًا وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ . وَيُرْوَى مُسْتَرْبِلٌ أَي يَتَّخِذُهُ سِرْبًا لَا
وَالْمُقْنَعُ اللَّابِسُ الْمُغْفَرُ : وَالْمُغْفَرُ ثَوْبٌ تُعْطَى بِهِ الْيَسَاطَةُ . وَيُرْوَى : سَمِيدَعٌ : وَهُوَ السَّيْدُ . وَالْمُقْنَعُ الشَّاكُ الْيَلَّاحُ
التَّامُّ . وَحَلَقَ الْحَدِيدِ حَلَقَ الدُّرُوعِ .

٢ LA 6, 171, 21, has مُجْنُ of this v. with صَدْرُ of v. 90 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text (لِيُنْقِذَ) : misprinted in both places) : Bm and Jam have also the mistake of لينذ ; Jam also (sic) and فَصَابَهُ .

٣ LA 7, 178, 21 with بِالْجَنْبِ and أَتْرَعُ : Jam also بِالْجَنْبِ . ٧ تَارِزٌ (sic) for تَارِزٌ .

٤ LA 19, 190, 3, with مِنْهَا for مَنِي in second hemist : Addāḍ Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

٥ This word only in Lips.

٦ So Lips and Bm : K اخذه .

٥٠ * حَبِيتَ عَلَيْهِ الدَّرْعُ حَتَّى وَجَّهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدَّتْ عَلَيْهِ الدَّرْعُ . وَالْأَسْفَعُ الْأَسْوَدُ وَاصِلُ السُّفْعَةِ السَّوَاهِ أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْخَدِّ : وَالشَّأْءُ سَفْعًا إِذَا كَانَ فِي وَجْهِهَا خَطَاؤٌ أَسْوَدَانِ وَالصَّفْرُ أَسْفَعُ : وَالتَّدْ قَوْلُ زُهَيْرٍ

أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَرَّقٌ رِيشَ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

• وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يُضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وَقَوْلُهُ مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدَّرْعُ •

٥١ * تَعْدُو بِهِ خَوْصًا يَفْصِمُ جَرِيهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزُّعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . وَالْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ . وَيُفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ وَالنَّصْمُ قَسَالُ أَبُو ذَيْدٍ إِنْ يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ هَيْزٍ أَنْ يَحِينَ • قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ يَخْشَفَ ظَنِيخَةً

سَكَاةً دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّةٌ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عُدَاوِي السَّيِّئِ مَفْصُومٌ

• وَأَمَّا جُمْلَةُ مَفْصُومًا لِشَيْئِهِ . وَالرِّحَالَةُ سَرِجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خُيُوطٌ كَالْوَأِ يُعْدُونَهُ لِلْجَرِيِّ [السَّرِيعِ] • وَقَالَ الْغَزَّالِيُّ : لَا يَكُونُ الرِّحَالَةُ إِلَّا مِنْ جُلُودِ الْبَعِثِ وَالْأَسْفَعُ الْجَنِينُ

٥٢ * نَهْدُ الْأَرَاكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ قَوْنُ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ لَهَا رِخْوٌ تَمَزُّعُ أَرَادَ فَهِيَ شَيْءٌ رِخْوٌ لِلذَّكَاءِ ذَكَرٌ . وَتَمَزُّعُ تَمَزُّعٌ مَرًّا سَرِيعًا وَالزُّعُ الزُّرُّ السَّرِيعُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ الْقَرَالِ وَالتَّدْ • شَدِيدُ الرُّكْضِ يَتَمَزُّعُ كَمَا الْغَزَّالِيُّ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رِخْوٌ مُتَوَصِّلَةٌ • وَقَالَ خَالِدٌ : رِخْوٌ مُقَايَاةٌ فِي سَيْرِهَا . وَيُروى يَقْطَعُ جَرِيهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو أَيُّ هَذَا الْمُسْتَشْعِرِ . وَيُفْصِمُ يَفْصِمُ وَيَنْصَلُ يَقُولُ تَعْدُو قَدْ فُزْتُ فَإِذَا ذُكِرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقِيلَ إِنَّ الرِّحَالَةَ سَرِجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ حَتَمٌ . وَنَتَوَا يُعْدُونَهُ لِلْجَرِيِّ الْبَعِيدِ . وَالْحَلَقُ حَلَقُ الْحِزَامِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَزُّعُ أَوَّلُ الْمَدْوِ وَآخِرُ الْمَشْيِ •

* Bm and V صَدَّتْ .

٧ Diw. 10, 13 (Ählw. p. 86), with كَبَّكَ .

* LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَفْصِمُ جَرِيهَا (misprints numerous); also 13, 293, top, as text.

* LA 13, 331, 11, and 17, 444, 8; Diw. 73, v. 19. (A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing.

b Only Lips reads بَرِّدَ.

c Asmt. 1, 8, with different reading; Ant. 71, 3: 713, 61734, 2.

d. These words from Lips; omitted in K from homoteleuton.

٥٢ "قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا بِاللَّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ

ويروى: * قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَجَ لَحْمَهَا * ويروى: رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا: أي أَحْكِمَ. وقَصَرَ حَبَسَ:

وانشد أبو عمرو بن العلاء.

° قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِأَلْقَاطِهَا رَبَاعِيَّةً وَبَارِزًا وَسَدِيصًا

• وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ. وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاءِ. وَشَرَجَ لَحْمَهَا أَي خُلِطَ بِشَحْمِ. وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ. وَاللَّيُّ الشَّحْمُ.

وَتَشُوخُ تَغْيِبُ. أَرَادَ أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ عَمَزَتْ فِيهِ الْإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ: وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ الْإِصْبَعُ تَغْيِبُ فِيهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذَا مِنْ أَحَبِّ مَا نُعِيَتْ بِهِ الْحَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَّتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكثْرَةِ

شَحْمِهَا: وَإِنَّا نُوَصِّفُ الْحَيْلَ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ. كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

فَبِجِلَازَةٍ قَدْ أَتَرَزَّ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كَمَيْتٍ كَانَتْهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالِ

١. وَقَالَ: أَبُو ذُؤَيْبٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ حَيْلٍ. وَقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا أَي صَاحِبُ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَجَ

ذَلِكَ لَحْمَهَا. وَمَنْ رَوَى فَشَرَجَ لَحْمَهَا أَي جَوَّلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. وَمَنْ رَوَى رُصِنَ الصُّبُوحَ لَهَا

أَي أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكِمَ أَمْرَهَا: وَمِنْهُ يُقَالُ: رَمَاهُ يَقُولُ رَصِينِ أَي مُحْكِمِ. °

٥٣ "مُتَقَلِّقٌ" أَنَسَاوَهَا عَنْ قَائِي كَأَلْقَرَطٍ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يَرُضَعُ

أَرَادَ بِالنِّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَقَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَقَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْقَلَبَتْ فِخْدُهَا عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ

١٥ بِلَهْمَتَيْنِ: يُقَالُ فَرَسٌ مُنْقَعَةٌ النِّسَاءُ فَيَرِيدُ أَنْ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انْشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرَتَيْنِ حَتَّى بَدَا النِّسَاءُ: وَالنِّسَاءُ

عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنْ قَوَارِةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبْطِنُ الْفِخْدَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْعَرِفُ مِنْ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِظِيفِ

حَتَّى يَبْلُغَ الْحَافِرَ. فَالْفِخْدُ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوَّلَهُ كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَي شَدِيدُ الظَّهْرِ:

وَشَدِيدُ الْأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الظَّهْرِ: وَانْشَدَ لِلْمُتَنَجِّلِ الْهَذَلِيُّ

ب وَلَكِنَّهُ هَيْنٌ لَيْنٌ كَمَا لَيْبَةُ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرَّجْلَ. وَقَوْلُهُ عَنْ قَائِي أَرَادَ أَنَّ الصَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَاحْمَرَّ ثُمَّ دَخَلَهُ نَهْيٌ: مِنْ سَوَادٍ: فَجَعَلَهُ قَائِنًا

d LA 3, 488, 9 as text (بَالْيِّ misprinted): second hemist. *id.* 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): *id.* 130, 15, as text with بِالنَّهْيِ 16, 409, 16 with لَحْمَهَا and with بِالنَّهْيِ 20, 224, 19, with same reading: in only the last is نَهْيٌ correctly spelt. Bm *Ante*, No. LXXIX, 3 (p. 597).

^e *Diw.* 52, 49.

^h LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. *Diw.* and Jam transpose vv. 53 and 54.

^h See *Aghani* 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وَقَوْلُهُ كَالْقُرْطِ شَبَّهَ لِصَغَرِهِ بِالْقُرْطِ . وَقَوْلُهُ عَنْ قَاتِيٍّ ارَادَ مَعَ قَاتِيٍّ .
وَالصَّوِي الْيَابِسُ . وَالْعَبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ ارَادَ أَنَّهُا ذَاتُيَّةُ الصَّرْعِ لَمْ تَحِيلْ زَمَانًا فَهُوَ أَشَدُّ لَهَا : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ فِي
قَوْلِهِ غُبْرُهُ لَا يُرَضُّعُ أَي لَيْسَ ثُمَّ غُبْرٌ فَيُرَضُّعُ لِأَنَّهُا لَمْ تَحِيلْ : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَّ لَا يُرَبِّجِي خَيْرُهُ أَي
لَيْسَ هُنْدُهُ خَيْرٌ فَيُرَبِّجِي : وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

ه عَلَى لَا حِبِّ لَا يُهْتَدَى بِتَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَرْدُ الدِّيَابِيَّ جُرْجَرًا ٥

أَي لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ

لَا تُفْرَغُ الْأَرْزَبُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَعِرُ

أَي لَيْسَ ثُمَّ ضَبٌّ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

ل يَحْفُهُ جَانِبًا يَبْقِرُ وَتَشْبَعُهُ مِثْلُ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

١٠ أَي لَيْسَ بِهَا رَمَدٌ فَتُكْحَلُ مِنْهُ . وَالْأُنْثَى جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحِيلْ فَهُوَ أَسْتَنْ لَهَا وَأَقْوَى : أَي
تَفَلَّقَتِ اللَّحْمَةُ مِنَ النَّسَاءِ وَلَهَا صَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ ٥

ه تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَنْضَبَتْ إِلَّا الْحَيِمَ فَلِأَنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قَالَ الضِّي : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ تَأْتِي أَنْ تَدِرَّ بَا عِنْدَهَا مِنَ الْجُرْيِ إِلَّا الْحَيِمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ أَي يَتَبَرَّلُ
يَرْشَحُ بِهِ جِلْدَهَا قَالَ وَغَلِطَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ارَادَ أَنَّهُ لَا
١٥ دِرَّةَ بَهَا مِنْ لَبَنٍ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقَ فَإِنَّهُ يَطْطُرُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتُهُ أَعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا
حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتُهُ بِسَوْطٍ أَوْ بِرَجُلٍ حَمَلَتْهُ يَزْؤُهُ نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَقًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ إِذَا حَيِيَتْ فِي الْجُرْيِ وَحَيِيَّ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرَّ
بَعَرَقَ كَثِيرٌ وَلَكِنَّهَا تَبَرَّلُ وَهِيَ أَجْوَدُ لَهَا ٥

ه بَيْنَا تَعْنِيهِ الْكُمَاةُ وَدَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جُرْيٌ سَلَفُ

٢٠ قَالَ الضِّي : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنُتِ الْكُمَاةِ وَدَوْغٍ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ أَي قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

^h *Dhw.* 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

¹ *Ante*, p. 59, 3.

¹ *Mu'all.* 29.

^k *Lips* has اسْتَنْضَبَتْ , and so *Bm* and *LA* 9, 962, 21 : *V*, *K*, and *Dhw.*, followed by *Cairo* print, اسْتَنْضَبَتْ : *Jam* اسْتَنْضَبَتْ .

^l *LA* 16, 212, 11 : *Lane* 288 b, as text. *Dhw.* and *Jam* تَعْنِيهِ .

بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةٌ ارَادَ بَيْنَ تَعْنِيهِ وَرَوَّغَانِهِ . وَالسَّلْفُ الْجَرِي، الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً
 بِذِيئَةٍ سَلْفٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفٌ . وَيُرْوَى * بَيْنَا تَعَانِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ * . وَيُرْوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : * فِيمَا
 تَعْنِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّغِهِ * : جَعَلَ مَا زَائِدَةٌ صَلَّةً فِي الْكَلَامِ أَيِ بَيْنَا يَقْتُلُ وَيُرَاوِعُ إِذْ قُتِلَ . وَأُتِيحَ قُدِرَ يَقُولُ قُدِرَ
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيٌّ سَلْفٌ : وَالسَّلْفُ الْجَرِي، الصَّدْرُ .

٥٦ يَعْدُو بِهِ نَهْشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي النهش الحفيف وأنشد للراعي

مُتَرَضِّحُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْبَةٌ نَهْشُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية : ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروي : عَطْفُهُ لَا يَطْلَعُ . قال الاصمعي
 الصَّدَعُ مِنَ الْحُمُرِ وَالظِّبَاءِ وَالْوُغُولِ وَسَطٌ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ . وَقَالَ غِيَّةُ . أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْوُغُولِ
 ١٠ لِبُخَّةٍ لِحُمُومِهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتِي فِيهَا جَدَعٌ أَحْبُّ فِيهَا وَأَضَعُ كَأَنِّي شَاءُ صَدَعٌ

وَرَجَعَهُ عَطْفُهُ يَدِيهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَطْلَعُ . وَيُرْوَى يَعْدُو بِهِ غَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْفَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَوْسٌ
 فَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَيْتَنَ الرَّأْسَ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَشَتَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَشَتَّى وَلَانَ غَوْجٌ وَقَدْ غَاجَ
 يُغَوِّجُ . وَيُرْوَى : نَهْشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَانِمِ فِي الْعَدُوِّ .

٥٧ ٩ فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالُهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَدَّعٌ

قال الضبي : دوى أبو عبيدة : فَتَنَادَا : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ تَنَادَرَا لِلتَّزَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْإِقَاءِ أَيِ بَطْلُ عِنْدَ
 الْإِقَاءِ . وَالْمُخَدَّعُ الْمَجْرُبُ الْمَجْرُسُ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُخَدَّعُ فِي الْحَرْبِ : وَقَالَ غِيَّةُ : قَدْ خَدَّعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَدْ
 حَذَرَ وَفَهُمَ . وَيُرْوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَّعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ أَيِ مُقْطَعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . وَيُرْوَى
 مُشَّيْعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُشَيِّعُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

^m So in Lips : not in K.

ⁿ LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَهْشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm يَجْرِي بِ . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ . يَجْرِي بِ . (misprinted عوج) and عَطْفُهُ لَا يَطْلَعُ (sic for عَطْفُهُ : see scholion above).

^o LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Rā'ī's poem in the Jamharah, p. 175

^p This line only in Lips.

^q LA 9, 416, 13, with فَتَنَادَا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَّعٌ .

بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا : فَإِذَا أَرَدْتَ الْفَرَاغَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ . وَيُرْوَى :
فَتَنَازَلَا وَتَوَارَقَتْ : الْمَنَازِلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا . وَخِيَلَاهُمَا خَيْلٌ ذَا وَخَيْلٌ ذَا : وَتَفَتَّ خِيَلَاهُمَا * وَأَسْلَسَتْهُمَا .
وَيَقَالُ الْمُخَدَّعُ الَّذِي قَدْ قَاتَلَ وَتَوَاتَلَ . وَتَنَازَرَا أَنْتَدَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُعَوِّفُهُ نَفْسَهُ .

٥٨ "مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ وَائِقٍ" بِبَلَانِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

• أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحْمِي الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ يَطْلُبُ أَنْ يَغْلِبَ فَيَذْكُرُ بِالْقَلْبَةِ وَكُلُّ قَدْ عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ بَلَاءَ حَسَنًا
فِيمَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ الْقِتَالِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَعَدِّدٌ فِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِقِتَالِهِ . وَالْأَشْنَعُ الْكَرِيهُ وَالشَّنَاعَةُ
الْكِرَاهَةُ وَمِنَ الشَّنَعَةِ وَالشَّبِيحِ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِّيِّ : مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدِ كُلِّ . وَاحِدٌ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ . يَوْمٌ أَشْنَعُ كَرِيهِ
السَّعْرِ وَالنَّظَرِ . وَيُرْوَى : يَتَنَاهَاَنِ الْمَجْدُ : يَتَخَذِنُهُ نَهْبًا بِبَلَانِهِمَا فِي الْحَرْبِ .

٥٩ "وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَعُّ

• وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَا ذِيَّتَانِ . وَرَوَى التَّوْرِيُّ : "وَتَعَاوَرَا : يَمْنِي رَجُلَيْنِ . وَمَسْرُودَتَانِ يَمْنِي دِرْعَيْنِ . تَعَاوَرَا
بِالطَّنَنِ وَالتَّعَاوَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ : وَاصِلُ الْعَارِيَةِ
تَحْرِيلُكَ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ : وَقَدْ تَعَاوَرَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ : وَمِنْهُ أَعْرَفَنِي
دَابَّتُكَ أَيُّ حَوَّلَهَا إِلَيَّ : وَانْشُدْ

* فَأَخْلَفَ وَأَتَيْفَ إِنَّمَا أَمَالُ عَارَةٍ وَكَلَّةٌ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آ كِلَّةٌ

• ١٥ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّرْدُ الْحُزُّ فِي الْأَدِيمِ : وَأَطْلَعُهُ أَرَادَ فِي ٧ الدِّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَقَضَاهُمَا فَرَعَ مِنْهُمَا . وَالصَّنْعُ الْحَادِثُ
فِي الْعَتَلِ وَالصَّنْعُ هُنَا تُبَعُّ وَهُوَ مِنْ حَمِيْدٍ وَكَانَ مَلِكًا : قَالَ : سَمِعَ أَنَّ الْخَلِيدَ سَفَرَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَسَمِعَ بِالدَّرْعِ التَّبِيْعَةِ فَظَنَّ أَنَّ تَبْعًا عَمِلَهَا : وَكَانَ تُبَعُّ أَكْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا يَدِيهِ وَإِنَّمَا عَمِلَتْ
بِأَمْرِهِ وَفِي مُلْكِهِ . وَقَضَاهُمَا أَحْكَمَهَا : قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ

* فَأَيُّ وَتَوَكَّى رَاهِبٍ اللَّجْرِ وَأَيُّ بَنَاهَا قُصِيَّ وَحْدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

* So Lips : K واسلمهما .

* LA 10, 53, 10, as text. V and Diw. : يَتَنَاهَاَنِ الْمَجْدُ : Jam : فَأَلْبِسُ وَيَتَحَامِيَانِ . only in Lips.

* LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam : مَا ذِيَّتَانِ . Diw. and Jam have the verses in order 61, 60, 59.

* This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion.

* LA 6, 297 foot, and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil.

* So Lips : K في السرد (sic).

* See Bakrī 489, 6, where وَالْمُضَاضُ بْنُ جُرْهُمِ . The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakrī 366, was a monastery at al-Hīrah built by an-Nu'mān Abū Qabūs, the last king.

لَمْ يَدْرِ كَيْفَ * بُنِيتِ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصَيٌّ * وَقُصَيٌّ لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ
الْآخَرِ * مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ * وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَشْجَى

^b تَطَوُّفُ الْغَنَاءِ بِأَبْوَابِهِ كَطَوُّفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَكَفَيْتُهُ عَلَى الْفَلْطِ .^c وَالْمَازِي السَّهْلُ احْلَاصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدَ الدِّرْعِ وَكُلُّ
لَيْتَنِ سَهْلٍ مَاذِي *^d

٦٠. وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْيِيَّةٌ فِيهَا سِتَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضُّبِّيُّ وَيُرْوَى : * فَتَشَاجِرًا يَسْتَلْقِيَانِ كِلَاهُمَا * فِيهِ شِهَابٌ . وَالْيَزْيِيَّةُ قَنَازٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَسَبَّهَا
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمْحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزْأَنِيٌّ وَأَزْأَنِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمِصْبَاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمَرْجَّةُ
وَهِيَ مَقْلَعَةٌ مِنَ الثَّوَرِ : وَاشْدَ بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

^e تَضْيِيءُ الظَّلَامِ بِالْمِشَاءِ كَأَنَّهُمَا مَنَارَةٌ تُمَسَّى رَاهِبٌ مُتَكَلِّفٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يَنْتَوِرُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْزُقُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَالَ
يُقَالُ انْصَلَّتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكَشَافُ الشَّعْرِ عَنْ بَيَاضِ الْبَشَرَةِ . وَقَوْلُهُ
تَشَاجِرًا تَطَاعَنًا وَاخْتَلَفَتْ رِمَاحُهُمَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذْلَقَانِ سِتَانَانِ
مُعَدَّدَانِ وَالْمَا يُرِيدُ الرُّمَحَيْنِ . وَقَالَ كَفِّهِ لِلْفَطْرِ كُلِّ . وَرَفَعَ * كَلًّا هَاهَا . وَقَالَ فَرِيدٌ : الْيَزْيِيَّةُ الْقَنَازَةُ : ثُمَّ
١٠ شَبَّ السِّتَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوْتَقَعَ اللَّفْظُ عَلَى الْمَنَارَةِ لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ^h بَيْتُهُ عَلَى السَّرَاجِ *

٦١. وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرِيْبَةُ يَطْمَعُ

قَالَ الضُّبِّيُّ : ذُو رَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرَّوْنَقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ قَضَبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ
اللِّسَانِ . وَالضَّرِيْبَةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرِيْبَةُ يَطْمَعُ . وَالْكَرِيْبَةُ

^a So Lips: K بُنِيَّةٌ .

^b See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended.

^c For مَاذِي applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note 2.

^d LA 7, 99, 18 as text. Bin makes two verses of v. 60, thus:

وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْيِيَّةٌ فِيهَا سِتَانٌ كَالشَّيْبَةِ بَلَمٌ
فَتَشَاجِرًا يَسْتَلْقِيَانِ كِلَاهُمَا فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

^e Mu'all. 39 .

^f So Lips. K اخْتِلَافُ الْكَلَامِ .

^g So all: but we should obviously read كِلَا . ^h supplied from Lips.

ⁱ Jam فَكِلَاهُمَا and مَسَّ الْأَبْيَاسِ . *Dhw.* الْكَرِيْبَةُ .

الضربة الشديدة ومنه يقال لل سيف ذو الكريهة : ويقال الكريهة ما أسكرة فذيه من الضرب . ويدوي : اذا
مس الألبس : وهو جمع لـ ألبس وهو ما كان عارياً من اللحم من قظم الساق أسفل من ^١ الفضل : والشد
ابو مبيدة ^٢ * وقصّل عن أيتنيه قالص ^٣ * ومنه قول الراعي

^٣ قُطِلْتُ لَهُ الرِّقُّ بِأَيْبَسِ سَاقِيَا فَإِنْ يَزِقُّ الظَّنْبُوبُ لَا يَزِقُّ النَّاسَا

والظنبوب حرف قظم الساق قال سلامة بن جندل

^٤ سَكْنَا إِذَا مَا أَتَانَا صَارُخٌ قَرِخٌ سَكَانُ الصَّرَاحِ لَهُ قَرِخُ الظَّنْبَابِيْبِ

وقال تالط قرا

^٥ عَارِي الظَّنْبَابِيْبِ يُقْبِرُ نَرَايِرُهُ يَدُلَّاجِ أَذْهَمَ وَابِيِ الْمَاءِ كُشَاقِي

وقيل الكريهة الضربة والضربة ما وقع عليه السيف . والأيتسان قظما الوظيف من البدن والرجلين .

٦٢ ^٦ فَتَحَا لَسَا نَفْسَيْهِمَا يَتَوَافِدُو كَتَوَافِدِ الْمُبْطِ الْيَ لَا تُرْقِعُ

قال الضبي : اي جعل كل واحد منهما يخلص نفس صاحبه بالظن . والتوافد جمع تافدة وهي الطفنة تنفذ
حتى يكون لها رأسان . وبُط جمع مبط واصل المبط شق الجلب الصحيح ونحر ^٧ البجير من غير علة : ويقال
للرجل اذا مات من غير علة " امشط امشاطا : وأنشد لأمية بن أبي الصلت

^٨ مَنْ لَمْ يَمُتْ مُبْطَةً يَمُتْ حَرَمًا لِلْمَوْتِ سَكَا سَاقَرُ ذَارِقُمَا

١٠ ويقال كتوافد المبط كتياب سقت كذا مرقعة فهو أصلب لها . وقال الاصمعي : لم يؤذ بقوله لا تُرْقِعُ أنهم لا
يقدرون على رقعها ولكن كذرت فلا تُرْقِعُ . ويدوي : الطُّبُّ التي لا تُرْقِعُ : يقال أعطني حطباً أنلغ فيها
نادي يعني خرقة من قطن . وقوله لا تُرْقِعُ اي تُذرك فلا تُرْقِعُ أبداً . قال الباهلي : من قال الطُّبُّ عَفَى
موضع الجنب وانكم شبه الطُّبُّ بهما : ومن قال المبط عَفَى المناجر . وقال غير الضبي : كان الاصمعي يقول :

^١ So Lips: K يابس .

^٢ So Lips: K المضلة .

^٣ LA 8, 348, 10 has قَصَّبَ عَنْ لَسَرِيهِ لَالِصُ .

^٤ LA 8, 149, 14, with المِيقِلُ and لا يَجْبُرُ المُرْقُوبُ لا يَجْبُرُ . I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasā* is not yet stanch'd'. ».

^٥ *Ante*, No. XXII, 29 (p. 243).

^٥ *Ante*, No. I, 12 (p. 19).

^٦ So Lips and V: K المَبْطُ . LA 7, 366, 20 (with المَبْطُ) 19, 222, 15 (المَبْطُ) : Jam المَبْطُ (sic).

^٧ So Lips: K الصحيح

^٧ Omitted in Lips from homoteleuton.

^٨ LA 9, 222, 20: *Diw.* 40, 19, with لَمْ يَمُتْ and لَلْمَوْتِ .

Page 541¹¹ for وَأَجَا read وَأَجَا

548⁴ The MSS. agree in reading مِنْهُمْ اى من الاخبار, which is strange: we should expect مِنْهَا

549²¹ for Rabr'ah read Rabr'ah

554²⁴ " يُعَايِبُ " يُعَايِبُ

555³ " بُرْبَرَةٌ " بُرْبَرَةٌ (BHiham 784¹², Tab. ser. i, 1528⁷ ff.).

555²³ " طِمْرَةٌ " طِمْرَةٌ

556²² " تُتْخَاوِلُ " تُتْخَاوِلُ

556²³ " لِي " لِي

557¹¹ The poet is al-Hārith b. Wa'lah of Dhuhl (see Ham. 97).

558²⁴ for 678 read 676

566¹¹ " حَضَبٌ " حَضَبٌ

566²¹ " al-Hakīm " Hakīm (Amālī, loc. cit.) or Hukaim (Naq. 5¹²).

568¹¹ " يُقْقِرُ " يُقْقِرُ

569¹² " وَأَنَّ " وَأَنَّ

572³ " القُرس " القُرس

575³ " تَمْرٌ بِهَا " تَمْرٌ بِهَا

576¹¹ " صُبَيْبٌ " صُبَيْبٌ

588¹² " مُرْبَعًا " مُرْبَعًا

584⁶ " لَتَزُو " لَتَزُو

588²⁴ " vv. 1 and 4 " vv. 1 and 8

608¹ " قَتَلْتَهُ " قَتَلْتَهُ

610²⁰ " Tha'lab " Tha'lab

612³ " تَشْتُمْنِي " تَشْتُمْنِي

618¹² " [عَمْرُو] " [عَوْفٍ] see ante, No. XXXV.

618¹³ " فَتَنْتَ " فَتَنْتَ

Page 484¹⁹ for عَفَلَا read عَفَلَا

487¹² " الوَعْل " الوَعْل

489¹¹ " السَّلَام " السَّلَام

498¹⁰ " مَقَام " مَقَام

494²³ note 1: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.

495²⁸ for cultivated read cultivated

499⁹ فَيْشَاف: this is the reading of the MSS. of al-Anbārī, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيْقَاف, having regard to الْقَافُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).

499²⁰ for صَرَم read صَرَم

502¹⁸ " جِلْقَة " خَلْقَة (see against 197¹⁸).

504¹⁹ " syllabe " syllable

506¹ " الْحَكَمُ بَن " الْحَكَمُ بَن (see Naq. 389¹⁸).

512²² " means " mean

518¹⁵ " مُؤَدِّل " مُؤَدِّل

514¹⁴ This verse is cited LA 2, 250²⁴, with رَغِيبٌ for ذَرِيبٌ

520² For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).

520²⁴ for يَنْصَح read يَنْصَحْ

524¹⁰ " يَهْمِلُونِي " يَهْمِلُونِي

525²⁷ " pp. 457-10 " pp. 457-60

528⁸ The post is الْأَسْعَرُ الْجَعْفِيُّ: see *post*, p. 788¹¹.

528⁵ for يَبْرَم read يَبْرَم

532¹ For this verse, see *ante*, p. 899¹⁵.

535¹⁸ for عِبَاض read عِبَاض (as on p. 249⁸, *ante*).

538¹ " فَرَع " فَرَع

- Page 389¹⁰ for هَلَا read هَلَا
- 391⁹ " مِنْ أَسْتَهَا " مِنْ أَسْتَهَا
- 391¹⁶ " لَوْنُهُ " لَوْنُهُ
- 396³ " مُنْتَزَعٌ " مُنْتَزَعٌ
- 396⁶ " جَانِبٌ " جَانِبٌ
- 399¹⁵ See post, pp. 532¹, 550²⁰.
- 402⁶ and 21 Perhaps الْمَهْجُور may be a place-name: see Yaqt 4, 692¹⁹, where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.
- 408²² for 66 read 68
- 404²³ " رَقَعُوا " رَقَعُوا
- 405² " فَهَوٌ " فَهَوٌ
- 411¹¹ " فَتَبَذَتْهُ فَتَبَذَتْهُ read فَتَبَذَتْهُ
- 417¹⁷ " وَبَرَزَافٌ read وَبَرَزَافٌ
- 417¹⁵ " قَالَ " قَالَ
- 419¹⁰ " لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعٌ
- 419²⁴ " thal read that
- 421²² " 876 " 816
- 429¹ مُعَوِيَّةٌ وهو is probably a mistake for مُعَوِيَّةٌ وَمُعَوِيَّةٌ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 438²³ for arabic read Arabic
- 434⁴ " عِشْرٌ " عِشْرٌ
- 447¹⁸ " قَصِيرَتٌ " قَصِيرَتٌ
- 454¹⁴ " يُسْعِفُنَ " يُسْعِفُنَ
- 455²⁸ The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457⁶ for ٣٣ read ٣٤
- 478¹⁰ " لَيْنًا " لَيْنًا
- 480²³ " الْحَبَابَا " الْحَبَابَا

Page 822⁶ For this verse see note in vol. ii, p. 110: al-Qaṭr, *Dhail*, p. 82, and Tabarī, ser. ii, 488 ff.

828²¹ for = أَبُو عَمَرَ عَلَامٌ تُعَلِّبُ read أَبُو عَمَرَ عَلَامٌ تُعَلِّبُ (see p. 860⁴, and Brookelmann, *Geschichte*, I, 110).

838⁴ " نَعَدَ read نَعَدَ

841²¹ " No. 108 " No. 109

848⁵ " مُضَرَّجَهَا " مُضَرَّجَهَا

844²⁴ " treachers " treachery

848³ " أَبِي هَرَمَةَ " أَبِي هَرَمَةَ

851¹¹ " جُلَّاجِلٍ " جُلَّاجِلٍ

851²⁴ " Ibn al-'Anqā " Ibn 'Anqā

852²⁴ Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, يَقْبُولُ: this seems clearly right.

858¹¹ for عَامِرٍ read عَامِرٍ

859¹⁴ " لَأَعْدُو " أَعْدُو

859²³ " jewish " Jewish

859²³ " 1070 " 1067

860⁵ " التَّحَبُّنَ " التَّحَبُّنَ

866⁴ " الوَالِيَّ " الوَالِيَّ

867² " ضَرَّتِيهِ " ضَرَّتِيهِ

869²⁴ " Lane 948c " Lane 1948c

874² " يَحِلُّهُ " يَحِلُّهُ

874⁵ " قَامَ قَيْدِي " قَامَ قَيْدِي

875²⁴ " أَرْجَيْتُهُ " أَرْجَيْتُهُ

885¹⁸ " مَأْخِرُهَا " مَأْخِرُهَا

888²⁴ " Addad 24 " Addad 42

889² " قَرَعَةً " قَرَعَةً

- Page 282^a for فيكون read فيكمَن
- 282^{1a} " عَرَفُونِي " عَرَفُونِي
- 282^{2b} " شَدَّ " شَدَّ
- 288^a " إِقْوَا " إِقْوَا
- 284^{1b} See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.
- 245^b for تُتْرَكَ read تُتْرَكَ
- 249^{2a} dele 'Jahidh, Hayatun, 5, 100'.
- 255⁷ for لِيَزَوِّدَا read لِيَزَوِّدَا
- 261^{1b} " يَهْتَرَايَ " يَهْتَرَايَ
- 262^b " قَدَّتْ " قَدَّتْ
- 262^b For the phrase كُلُّ أَكْثَى تَقْذِي الْخ see LA 20, 88^{1a}
- 268^b for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271²¹ " خَوَارِزْهَا " خَوَارِزْهَا
- 272^a The author is al-Hārith b. Khalid al-Makhzūmī.
- 278^{2b} Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَاذْجَدُوا'
- 281¹¹ for نَقَاف read نَقَاف
- 285^{1b} " وَمُعَرَّصٍ " وَمُعَرَّصٍ
- 293¹¹ " سَمَان see the verse on p. 560¹² and the commentary following it.
- 299²⁷ " تَرَوْدَهُمْ read تَرَوْدَهُمْ
- 803^{2b} " Amālī, I, 193 " Amālī, I, 195.
- 805¹³ " بُرُوكِ " بُرُوكِ
- 806¹⁴ " ذَهَالِكَ " ذَهَالِكَ
- 806¹⁷ " نَقَارُفٍ " نَقَارُفٍ
- 818^{2b} " Arqm " Arqam (see Abu Zaid, Nawādir, 104⁷, and LA 2, 407¹¹).
- 816¹⁴ for يَنْهَبْنَ read يَنْهَبْنَ
- 817⁰ and 7 " مُصَان " مُصَان

Page 188¹⁴ for *ناجير* read *ناجير*.

188²¹ 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect : see p. 88¹², read : '[camels] that follow the rains of autumn and winter [in search of pasture]'.

184⁰ for *باصر* read *باصر*

185⁷ „ *تَقَمْتُ* „ *تَقَمْتُ*

185¹² „ *مَيْي* „ *مَيْي*

185¹⁸ See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 15.

186⁸ transpose *شَبَّهَهَا بِهَا* to after *مُنْتَصِبَات رِقَاف*, and delete note 'f.

186¹⁶ for *الْوَشْكُ* read *الْوَشْكُ*

187² This verse is in Tufail, Diw. I, 15.

188¹⁸ for *الْحُرُورِيَّةَ* read *الْحُرُورِيَّةَ*

191¹⁷ „ *الصَّيَّانُ* „ *الصَّيَّانُ*

196¹² „ *وَلَا تَحْذَرُ* „ *وَلَا تَحْذَرُ*

197¹³ „ *حَلَفًا* „ *حَلَفًا* (so LA, against Lane).

198²³ „ *الْبِهَاءِ* „ *الْبِهَاءِ*

199⁴ ff. These verses are cited in Yaqt 2, 12¹⁴ ff., with several variants and some corruption.

200¹¹ for *تُوصَفُ* read *تُوصَفُ*

205¹² „ Diw. Hudh., p. 80 „ Diw. Hudh., p. 89.

206²³ „ *حَمَّ* „ *حَمَّ*

209⁸ „ *جَرَبَتْ* „ *جَرَبَتْ*

209¹¹ „ *يُؤَنَسُ* „ *يُؤَنَسُ*

215¹⁴ „ *عَوَى* we should read *عَذَرَةً*, according to Bakr 616¹¹

217²⁷ „ *نَقَرُ* read *نَقَرُ*

223¹⁷ „ *أُحْبُوشِ* „ *أُحْبُوشِ* (see p. 568²).

281²⁵ The singular *صَلَاتِكَ* was read by Hamzah, al-Kisā'i and Hafe (Baidhawi *in loco*).

- Page 127¹⁵ for يَخْبَأُ read يَخْبَأُ
- 129¹ See Dhu-r-Rumma, ed. Macartney, I, 112.
- 180²⁷ for Ace. read Acc.
- 131¹⁶ „ كَلَّ „ كَلَّ
- 132¹⁸ „ مَنَلَهُنَّ „ مَنَلَهُنَّ
- 182²² „ مَايَحَّ „ مَايَحَّ
- 185² „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ
- 189¹⁷ „ لَتَقْلِبَنَّ Bevan suggests لَتَقْلِبَنَّ (an improvement).
- 189²³ „ founed read found
- 141¹⁰ „ تَأْيِسَ „ تَأْيِسَ
- 147⁶ „ الْحَقْسِ „ الْحَقْسِ
- 148¹³ „ أَعُوْجِيَّاتٍ مَّخَاضِمِرَ „ أَعُوْجِيَّاتٍ مَّخَاضِمِرَ (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150¹¹ „ ثَابِت read ثَعْلَب (?)
- 159²¹ „ فِي وَفَاةٍ „ فِي وَفَاةٍ
- 162¹⁶ „ وَرَمَانُ „ وَرَمَانُ
- 165⁶ „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ (so Diwan).
- 167¹¹ „ عُمُوبُ „ عُمُوبُ (this is a verse of the Mufaḍḍaliyyat, No. LXI, 6).
- 167¹⁴ and 18 for الْإِنَّا read الْإِنِّي
- 168¹⁵ Put a full stop after هَرَبَتْهَا
- 169⁸ for نَعَدَ read بَعَدَ
- 172¹⁵ „ تَوَلَّجَا „ تَوَلَّجَا
- 178²⁰ This verse is cited in Mbd Kam. 207¹: see *post*, p. 281¹².
- 176¹⁰ for الْوَسْخُ read الْوَسْخُ
- 179¹⁷ „ مَنْرُوحَ „ مَنْرُوحَ
- 179²¹ „ Dhu'aib „ Dhu'aib

Page 98⁴ Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109 v. 21 from MS. sources also in Khiz. 4, 114¹⁴.

99¹⁰ ff. These verses are in Anb. Aḍḍad 28, top.

99²³ for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.

102¹⁸ „ ما نَوَارَعُنَا „ : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (نَوَارَى = نَوَارَى).

108¹⁹ for إِنْ بَنُو وَائِلَةَ بَن سَهْمٍ read إِنْ بَنُو وَائِلَةَ بَن سَهْمٍ (see p. 79¹).

108²³ „ بَنَكْرَاءَ read بَنَكْرَاءَ

108¹² „ كِسْرُهُ „ كِسْرُهُ

109⁴ See Schulthess, *Dirv. of Ḥatim*, p. 28 foot, and BSikkir, *Qalb*, p. 11³.

109⁷ See *Diwan*, p. 98¹: read نَقَازُفُ for نَقَازُفُ

110¹ for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 98¹¹)

110¹⁸ „ حَمَلْتُ „ حَمَلْتُ

110¹⁷ „ أُمِّيَّة „ أُمِّيَّة

110²⁰ „ بِحَالَةٍ „ بِحَالَةٍ

111¹³ „ يَجْرُ „ يَجْرُ (Nöldeke)

118¹³ „ 84 „ 85

118¹⁹ „ تَهْلِكُ „ تَهْلِكُ

114¹¹ „ يَغِيَا „ يَغِيَا

118¹⁸ „ وَأَقْرَمَا and وَأَقْرَمَهُمُ Bovan suggests وَأَقْرَمَا and وَأَقْرَمَهُمُ

119¹⁴ This verse is correctly cited in LA 15, 60⁶.

122³ for أَكُلُ read أَكُلُ

128³ „ السَّجْفِ „ السَّجْفِ

124⁷ This verse is cited and translated Lane 888b

127¹⁰ for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 28²⁴ See *post*, p. 180¹³.

29¹³ for يُعَيَّرُ read يُعَيَّرُ

80²³ " إِزَارًا " إِزَارًا

81²³ " فَسَالَهُمَا " فَسَالَهُمَا

82²³ " بِمُعْتَرِكٍ " بِمُعْتَرِكٍ

82²³ " كَبَّيَا " كَبَّيَا

84²² The verse is by Shaddad b. Mu'awiyah al-'Absī; see Agh. 16, 82²⁸.

86⁵ for الْقَلَّاحِ read الْقَلَّاحِ

88¹³ " مَقْصِرًا " مَقْصِرًا

89²⁸ note vv: add 'see also *post*, p. 45¹⁸ ff'.

40³ for وَأَهْرَفْتُهُ read وَأَهْرَفْتُهُ

48⁷ " فَيَحْلِفُ " فَيَحْلِفُ

49^{11, 12} At p. 105¹⁹ these verses (p. 106¹⁻²) are attributed to a different author, مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّي

49¹⁴ This verse is in LA 5, 247⁷, with نُسْتَنِّ for نُتَقِصُّ

50¹¹ This verse is in the *Diwān* of Aus, 48, 27 (with قُرُونُهَا); also in *Jāhīdh Bayān* 2, 270, and *Hayawān* 5, 79.

50¹² for بَيْتُ أَوْسٍ بِعَ read بَيْتُ أَوْسٍ

51²² " بِأَنْثَقِيبٍ the reading of Engelmann (بَأَنْثَقِيبٍ) is to be preferred, as the ormer does not agree with the following word مَثَالِيْبَ 'old and toothless' (Nöldeke).

51²⁶ " *Diw.*, p. 91. read *Diw.*, p. 90.

52³ " وَقَرَوَاتٍ " وَقَرَوَاتٍ

52⁸ See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 68.

52¹⁹ " " " I, 21.

56¹⁹ for فَتَحْمِلُنَا read فَتَحْمِلُنَا

57²⁶ " No. XXX, v. 9 " No. XXX, v. 8.

- ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 81^a for عَيْرُ read عَيْرُ
- 81^r " ما قَبْلَ آخِرِ " " ما آخِرُ "
- 81^a " يَسْرِي " " يَسْرِي "
- 81^a " سَاقِ " " سَاقِ "
- 81^a " أَحْصَ " " أَحْصَ "
- 81^a " لا رَجُلٌ تَارِكًا حَقَّهُ " read " لا رَجُلٌ تَارِكًا حَقَّهُ " ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِقَرَسِهِ
- 10²² for الحَوَارِي (twice) read الحَوَارِي (twice)
- 10²² " requie " " require "
- 11⁷ Verse of at-Tirimmāh, see Diwān, p. 180, foot-note A.
- 11¹¹ for رَسَلِ read رَسَلِ
- 13²⁰ This verse is in Aṣmt. 84, 22,
- 14¹⁸ for يَقْرِي read يَقْرِي
- 18¹⁰ " قَدِ اسْتَدَّ خِصَاصُهُ " " قَدِ اسْتَدَّ خِصَاصُهُ "
- 20¹⁴ " عَيْنِ " " عَيْنِ "
- 23¹¹ This verse is ascribed in Aṣmt., p. 66, to عمرو بن الأسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بِشْرُ بْنُ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qār—or, as alternative, أو قالها عمرو بن حُتَيْ التَّغْلَبِيِّ.
- 24¹⁴ Prof. Nöldeke suggests وَالْخُبْرُ عِنْدَهُم.
- 25⁵ for الْجَمِينِ read الْجَمِينِ
- 25¹¹ " نَكَلَمْنِي " " نَكَلَمْنِي "
- 28² " مَقَارَ " " مَقَارَ "

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 115⁷.

COMPARATIVE TABLE

XXV

Order in al Anbari's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	132	
CXXII	do.	123	133	
CXXIII	do.	124	134	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 48.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III IIa, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Iḥtiyārūn</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCH	do.	93	57	62
XCH	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CH	92	103	113	
CH	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārān</i> .
XXXIII	34	32	81	85
XXXIV	28	33	83	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	85	91
XXXVII	80	36	86	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	84
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillah*, begins with *قَالَ تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbari's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbari, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbari, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyāt*, viz.

No. 48,	a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).
" 50,	" al-Munakhkhul of Yashkur (Aṣmt. 32).
" 56,	" 'Abd-Allah b. 'Anamah (Aṣmt. 68).
* " 58,	" Khufaf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).
* " 60,	" 'Auf b. 'Aṭiyah b. al-Khari' (Aṣmt. 28).
* " 61,	" the same (Aṣmt. 66).
* " 74,	" al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1).

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

No. 138,	a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukri (Aṣmt. 55).
" 141,	" 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).
" 142,	" Duraid b. as-Simamah (Aṣmt. 24).
" 144,	" Asmā' b. Kharijah al-Fazari (Aṣmt. 7).
" 145,	" Khufaf b. Nadbah (Aṣmt. 51).
" 147,	" al-Ajda' b. Malik of Hamdan (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt.
" 148,	" Malik b. Harim of Hamdan (Aṣmt. 41 and 42).

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyāt*:

No. 54,	a poem by 'Amr b. Qami'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I).
" 55,	" the same (Kk 75, Diw. III).
" 62,	" 'Auf b. 'Aṭiyah (Kk 77).

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلْتُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الزِّيَادَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سَائِرَ الزِّيَادَاتِ, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to interpolate (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

لِلْمُهْدِيِّ عَمَلٌ [الْمُفَضَّلُ] الْأَشْعَارِ الْمُخْتَارَةِ الْمَسْمُومَةِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَهِيَ مِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ
وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً وَقَدْ تَرِيدُ وَتُنْقِصُ وَتَتَقَدَّمُ الْقَصَائِدُ وَتَتَأَخَّرُ بِحَسَبِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ
وَالصَّحِيحَةُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وَعَمَلُ الْأَصْمَعِيِّ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِالْمُرْتَبِئَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لِقِلَّةِ
غَرِيبَتِهَا [عَرَبِيَّتِهَا] وَاخْتِصَارِ رِوَايَتِهَا

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1818 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of
the *Mufaddaliyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzuqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'īyāt*:—

Kk	Aṣmt.	Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.		No. 64 = No. 89.	
" 29 = " 67 and 68.		" 65 = " 24.	
" 30 = " 70.		" 76 = " 45.	
" 31 = " 71.		" 82 = " 48.	
" 85 = " 64.		" 83 = " 44.	
" 42 = " 41-42.		" 84 = " 25.	
" 43 = " 55.		" 86 = " 58.	
" 58 = " 48.		" 114 = " 88.	
" 61 = " 63.		" 116 = " 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍalīyāt* nor in the *Aṣma'īyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed تفسير. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Ainr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* by Abu Zakariyā Yahyā at-Tibrīzī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.

at Medina (as implied in the adjective كَتَبُوهُ), the property of an owner whose name was 'Izz-addin or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llah (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillah*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختصار المفصل الصبّي وعبد الملك بن قزّيب
المعروف بالأصمعيّ من أشعار فضحاء العرب في الجاهليّة والإسلام ممّا روي عن
مشايخ أهل اللغة الموثوقين بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *muḥmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every و has a dot beneath it to distinguish it from ن. So every ر has a ˆ over it, while generally س is distinguished from ش by the same ˆ superscript, and similarly ص from ض. ط is marked ٲ to distinguish it from ظ. On the other hand ʿ final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 28 are found in the *Mufaḍḍaliyyāt*, viz. :

No. 8 = No. VIII.	
" 5 = " XXVI.	
" 12 = " XLI.	
" 32 = " LXXXVIII.	
" 34 = " LXVI.	
" 44 = " LXI.	
" 55 = " XI.	
" 56 = " XLII.	
" 57 = " XVI.	
" 62 = " XCII.	
" 63 = " XXXVII.	
" 66 = " CXXIII.	

No. 78 = No. CXXIV.	
" 85 = " XXXIII.	
" 91 = " XXXVI.	
" 94 = " XLIV.	
" 95 = " XXXIX.	
" 98 = " CXIII.	
" 97 = " LXVIII.	
" 98 = " XCVIII.	
" 99 = " XCVII.	
" 101 = " CXX.	
" 102 = " CXIX.	

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mir'lās (Kk 59).
 „ 143, „ al-Hārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Diw. II).
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaddaliyāt* or the *Aṣma'iyyāt* :

No. 32, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأَخْنَفَ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَّحَتْ بِهَ الْأَرْضَ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَخَانِيزِ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ إِذَا أَحْتَضَرَ الْمُهَمُّ ذَوِي الْهُمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هذا آخِرُ الْمُقْصَلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

تَعَلَّبِ قِصَائِدَ اَنَا مُثَبِّتَهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ♦

The *Aṣma'iyyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 x 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaddal al-Dabbī and al-Aṣma'i' :

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْإِخْتِيَارَيْنِ مِمَّا رَوَيْنَا عَنْ الْمُقْصَلِ الضَّيِّي وَالْأَصْنَعِيِّ

Following this is the sentence

بِرِسْمِ الْخَزَائِدَةِ السَّعِيدَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ عَمَّرَهَا اللَّهُ بِتَخْلِيدِ عَزِّ مَالِكِهَا

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 278 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qub b. as-Sikkīt (died 248, 244, or 246, aged 58) and Abū-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, 2 to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

* *Fihrist*, p. 78: Yāqūt's *Irshād al-Arab*, vol. i, p. 221: Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuḥat al-Alibā*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfīs', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhu-l-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 484 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once قال ثَابِتٌ شَرًّا. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xlv.

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with *قال تَابَطَ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbari's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbari, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbari, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'iyyāt*, viz.

- No. 48, a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).
- " 50, " al-Munakkiḥūl of Yashkur (Aṣmt. 32).
- " 56, " 'Abd-ullāh b. 'Anamūh (Aṣmt. 63).
- * " 58, " Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).
- * " 60, " 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Khari' (Aṣmt. 23).
- * " 61, " the same (Aṣmt. 66).
- * " 74, " al-Ash'ar al-Ju'fi (Aṣmt. 1).

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'iyyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

- No. 138, a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55).
- " 141, " 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).
- " 142, " Duraid b. aṣ-Ṣimūh (Aṣmt. 24).
- " 144, " Asmā' b. Kharijah al-Fazārī (Aṣmt. 7).
- " 145, " Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 61).
- " 147, " al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt.
- " 148, " Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'iyyāt*:

- No. 54, a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Diw. of 'Amr, No. I).
- " 55, " the same (Kk 75, Diw. III).
- " 62, " 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77).

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلْتُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرَ الرِّبَاطَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتُ

Then follows the text of the *Aṣma'iyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سائر الرباطات, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'iyāt*' were also used to interpolate (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'iyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

للمهدي عمل [المفضل] الأشعار المختارة المسماة المفضليات وهي مائة وثمانية
وعشرون قصيدة وقد تزيّن وتنبّص وتنتقدّم القصائد وتناخّر بحسب الرواية عنه
والصحيح التي رواها عنه ابن الأعرابي

Of the *Aṣma'iyāt*:—

وعمل الأصمعيّ قطعة كبيرة من أشعار العرب ليست بالمرضية عند العلماء لِقِلَّةِ
غريبها [عَرِبِيَّهَا read] واختصار روايتها

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1818 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other

obeikandi.com

THE MUFADḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSİM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ